5168-51A

هذا كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن خلق الانسان وعلّمه البيان والتبيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خصّ بالفرقان وآله المحمودين الحسان في الدين المطهّرين عن الرجس بنصّ القرآن امّا بعد فلمّا كان العلم باللغة العربيّة من الواجبات العقليّة لتوقّف العلوم الدينيّة عليه وجب على المكلّفين معرفته والالتفات اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الآحاد المستفادة من التتبّع والاستقراء مسّت الحاجة الى ضبط ما هو بالغ في الاتقان وحدّا يقرب من الاجماع ويوثق به في الانتفاع ولمّا صنّف في ايضاح غريب الاحاديث المنسوبة الى الآل كتب متعدّدة ودفاتر متبدّدة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من اولي الالباب مصنّف مستقلّ موضح لاخبارنا مبيّن لآثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت متعسّرا وتحصيلها عن آخرها معجزا معجبا ووفّق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام وللحضرة الرضويّة على مشرّفها السلام وظفرت هناك وهنالك بعدد مديد من الكتب اللغويّة كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدرّ النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار المأنوس وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب والغريب وشرح النهج العجيب ونحوها من الكتب المرضيّة والشروح المطلعة على النكت الخفيّة حداني ذلك على الشروع في تأليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريب احاديثنا استارها ويدفع عن غير الجليّ منها غبارها ثمّ اني شفعته بالغرائب القرآنيّة والعجائب البرهانيّة ليتمّ الغرض من مجموعي الكتاب والسنّة لمن رام الانتفاع بهما ويحصل المطلوب فيه من كلّ منهما اذ لا يجد الجامع لكلّ واحد وليس العلم مخصوصا منهما بواحد ثمّ اني اخترت لترتيبه من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير اني جعلت باب الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقلّ وحين تمّ التأليف صيّرته تامّ الترصيف معلما لكلّ حرف من حروف الهجاء كتابا ولكلّ كتاب ابوابا اذ لا جهدا مضنيا فيه كثيرا طالبا فيه رضى ربّي انّه وليّي وحسبي وسمّيته مجمع البحرين ومطلع النيّرين

كتاب الالف
باب الالف المفردة

الالف المفردة على ضربين لينة ومتحرّكة واللينة تسمّى الفا والمتحرّكة تسمّى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كغزا او عن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتّى وقد تكون من حروف المدّ واللين والزيادات فقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها تقول ازيد اقبل الّا انّها للقريب دون البعيد لانّها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمّة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام امّ سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصّت باحكام احدها جواز حذفها سواء تقدّمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان ام لم تتقدّم كقوله احيا وابيها خاسيت قد قلنا الثاني انّها ترد لطلب التصوّر نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصّة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وبقيّة الادوات مختصّة بطلب التصوّر نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انّها تدخل على الاثبات كما تقدّم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بها وذلك انّها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثمّ قدّمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثمّ اذا ما وقع آمنتم به واخواتها تتأخّر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانّى تؤفكون فهل يهلك الّا القوم الفاسقون فايّ الفريقين احقّ بالامن فما لكم في المنافقين

كتاب الالف باب الالف المفردة

فيتبين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم الزمخشري ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان العطف
على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا انهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا اتؤمنون به ثم [illegible] افان مات
قيل انقلبتم انحن مخلدون فما نحن بميتين وهو تكلف ما لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو
قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفيكم
ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فيقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حملك المخاطب على
الاقرار والاعتراف بامر استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليها الشيء المقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت
زيدا وبالمفعول ازيدا ضربت وللتهكم نحو اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وللامر نحو ءاسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف
مد الظل وللاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما يثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت
فهو الف الوصل والف القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر

باب ما اوله الهمزة

(الهمزة ما اوله)

ابا قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم جعل ابراهيم ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله واله اباءك ابراهيم واسمعيل اضيف الاب اليه لانه من نسله وقد تجعل العرب العم ابا والخالة اما
ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش يعني ابيه وخالته وكانت امه راحيل قد ماتت قوله تعالى اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
قال الشيخ ابو علي ره اخبر سبحانه عن الكفار منكرا عليهم اولو كان اباؤهم اي يتبعون اباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان
ان كان اباؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور الدين
الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه سبحانه بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا
يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لاباءهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة
مثله الملا ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام ومنه حديث علي ع وقد جمع ولده للوصية وكانوا اثني عشر ذكرا ان الله عز وجل
ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب ومنه ابى الله ان يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة
دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن فاذا كانت العبادة سرا فالدولة دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن
وابو الصبي ابوا اغذوته وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا
عن المحذوف فيقال هو الابّ وفي لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وفي لغة الاقل يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال
يد ودم والابوة مصدر من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام واذا جمعت الاب بالواو والنون قلت ابون
قال الجوهري وعلى هذا قرء بعضهم واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يعقوب يريد جمع اب اي ابينك فحذفت النون للاضافة والنسبة
الى اب ابوي وفي الحديث بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية حذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك بابائنا
وامهاتنا وهي في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعد منه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن
جعل الباء في الحديث للمعية ايضا والمعنى نحن فداء مع ابائنا وامهاتنا وقولهم يا ابت افعل يجعلون علامة التانيث عوضا عن ياء الاضافة
كقولهم في الام يا امة قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القران فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى عظيم
اكتسى عظما كبيت الله واذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي لله ابوك خالصا حيث انجب بمثلك ومثله لله درهم
فانه دعاء لهم بالخير بخلاف لله ابوهم فقيل هو [illegible] وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا ابا لك قد يكثر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك
وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التعجب بمعنى جد في الامر وشمر لان من له اب اتكل عليه واللام زيدت لتاكيد الاضافة كما زيدت
في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الباء اسم رجل من القراء
نحن نقرء على قراءة ابي وانكروا قراءة ابن مسعود لانه غال والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد اخيرا مكان بين الحرمين من المدينة نحو
من ثلثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى ع وفيه قبة امنة ام النبي صلى الله عليه وآله سمي بذلك لتبوء السيل ونزوله فيه

(اتا)

اتا اما قوله تعالى اتت اكلها ضعفين اي اعطت ثمرها ضعفي غيرها من الارضين قوله تعالى واتوا الزكوة اي اعطوها وآتيته اي اعطيته واتيته [illegible]
اي جئته قوله اتنا غداءنا اي ائتنا به قوله واتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر قوله واتيهم تقويهم
اي جزاءهم قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل اي ما ينظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملئكة الموت او العذاب وياتي ربك اي كل ايات ربك بدلالة قوله او ياتي بعض ايات

ربك يريد آيات القيمة والهلاك الكلي وبعض الآيات اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وغير ذلك يوم يأتي بعض آيات ربك الذي يرول
التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت اي لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها من قبل ظهور الآيات قال الشيخ ابو علي ره قوله تعالى
ولا تفرحوا بما آتيكم قرئ أتاكم ابو عمرو وأتاكم بقصر الهمزة اي جاءكم ليشاكل ما فاتكم والباقون بالمد اي اعطيكم الله اياه فحذف المفعول الثاني فحتى تأتينا بقربان
تأكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تأكله النار قوله تعالى أتى أمر الله اي لحقكم وقرب فلا تستعجلوه وتوقعا فان العرب تقول اتيك الامر وهو متوقع
قوله أتينا طائعين اي جئنا طائعين وقرأ ابن عباس بالمد فيكون المعنى اعطينا الطاعة قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان ره هو سبحانه ولم يخاطب
السماء بكلام ولا السماء قال قولا مسموعا وانما اراد انه عمد الى السماء فخلقها ولم يتعذر خلقها عليه وكانه لما خلقها قال لها وللارض ائتيا
طوعا او كرها فلما فعلتا بقدرته كانتا كالقائلتين اتينا طائعين ومثل ذلك كثير في محاورات العرب قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد اي
مكرهم من اصله وهو تمثيل لاستيصالهم والمعنى انهم فعلوا حيلا ليمكروا الله بها فجعل الله هلاكهم في تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه
بالاساطين واتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقط عليهم السقف فهلكوا وفي التفسير اراد صرح نمرود قوله لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اي ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كذا روي عن اهل البيت عليهم السلام قوله وأتوا به متشابها
اي يشبه بعضه بعضا فجائز ان يشبه في اللون والخلقة ويختلف الطعم وجائز ان يشبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله غيره قوله
حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية اي لآتينهم من الجهات الاربع التي يأتي العدو منها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل
وجه يمكنه وعن الباقر قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون عليهم امر الآخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق
لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم
وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف
عن الجهة قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اي يعطون ما اعطوا وقرئ يأتون ما أتوا بغير مد اي يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي
يعملون العمل وهم يخافونه ويخافون لقاء الله وفي الحديث عن الصادق ع ما الذي أتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة والماتي الآتي ومنه قوله
تعالى وكان وعده مأتيا وفي حديث المكاتب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتيكم قال تضع عنه من نجومه التي لم يكن ان ينقص منها
شيئا وفي حديث آخر تضع عنه مما يكاتبه عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تعالى وآتوهم الآية لان مال
الله هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب لا يضر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر كالقرينة على ارادته انتهى وفي
المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم مطلقا والوجوب من الزكوة للمطلق دون المشروط وفي الحديث من هنا أتيت اي من هنا دخل عليك البلاء قاله
المطرزي في المغرب ومنه ليأتين على الامة كذا اي ليغلبن عليهم ذلك بقرينة على المشيرة بالغلبة الموذنة بالهلاك ولى الرجل يأتي ابا جاء والاتيان
الاسم منه والاتيان في الحديث على وجهه اي جئتك به على مسافة تاما من غير تغيير ولا حذف وأتيت تستعمل لازما ومتعديا وأتى يأتوا اتوا لغة
فيه وأتى عليه الدهر اهلكه وتأتى الامر تسهل وتهيأ وأتى الرجل امرأته وطئها والحائض جامعها وجاءتهم سيل أتي بفتح اوله وتشديد آخره وأتاوي
اي سيل لم يصبه مطره والمواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة ومنه الحديث خير النساء المواتية
لزوجها وما في الامر من مأتى اي وجه الذي يؤتى منه وفي الحديث الذي هو احد المأتيين فيه الغسل هو بفتح التاء الفوقانية وتخفيف الباء
التحتانية أخا قوله تعالى يا أخت هرون اي شبيهته في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون
قوله اخاهم هودا اي واحدا منهم وقوله واخاهم هودا لانهم يجمعون الى واحد ومنه يا اخا العرب للواحد منهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم الآية قال الشيخ ابو علي ره وقالوا لاخوانهم اي لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يتعلق بقالوا اي قالوا ذلك واعتقدوه ليكون
حسرة في قلوبهم ويكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون المعنى لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول واعتقاده
ليجعله الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد يضع الحسرة في قلوبهم
ويضيق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة
كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي
تشبهها ومنه قولهم لي اخوان اي اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ومعناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي
الحسن قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم برحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه
الرحمة الحديث وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر

كتاب الالف باب ما اوله الالف

اكرموا اخاكم ويعني نفسه هضما لها اي اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وترد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي
لغة يستعمل منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى اخاء كاباء امل والانثى اخت
جمعها اخوات وتقول هو اخ الصدق اي ملازم له واخو الغنى اي ذو الغنى واخوة الاسلام لغة في الاخوة وتاخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وفي
الجمل قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد منهما ما يأخاه الاخر واخى بين الرجلين اي جعل بينهما اخوة والخيت بين الشيئين بهمزة ممدة
وقد تقلب واوا على البدل اي شابهت بينهما وقالوا لا اخالك ويريدون المدح او الذم

ادا

ادا قوله تعالى واداء اليه باحسان اي ايصال اليه
وقضاه ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اي اوصلها والاسم الاداء والتأدية قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي ظلما وفي الدعاء او سمع علي
من يوقك فاودي به امانتها اي اقضي ما ائتمنتني عليه من الحقوق وفي حديث الميت مع ولا نؤديك الى حفرتك اي نوصلك اليها وفيه من غسل
ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كاتمات بالر وابتداء لا يخبر بما راه منه وفي دعاء الاستنجاء الحمد لله الحافظ المؤدي بتخفيف الدال كانه
من اداه كاعطاه اذا قواه واعانه والاداة الة الحرب من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الاداوة بالكسر هي المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو وهي

اذا

المص وغيرها اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداة بالفتح الالة واصلها الواو والجمع ادوات اذا قوله تعالى قل هو اذى اي الحيض مستقذر
يؤذي من يقربه نفرة منه والاذى هو ما يكره ويغتم به قوله اذى من راسه كجراحة وقمل قوله لن يضروكم الا اذى اي الا ضررا يسيرا كالطعن في الدين
قوله الذين اذوا موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملئكة ومروا به على بني اسرائيل ميتا وقيل رموه
بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على انه بريء من ذلك قوله واللذان ياتيانها منكم فاذوهما قيل المراد اللواط لا تيانه بلفظ التذكير
واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية للفاعل والمرة وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا لا يكون
منسوخا لانه حكم ثابت بل المنسوخ الاخف اعلية على الاول يعني اللواط فالايذاء هو القتل وهو ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله ورسوله لعنهم
قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله واذا اوذي في الله اي في ان الله وبسبب دين الله رجع عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني صرفهم ما
منهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا
بعقوبة النار في الاخرة وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد مما يؤذيه وما يكون من غيرها
اذ حلق الرأس فالظاهر ان يراد به ما اذى الشعر الموجب لحلق الرأس وفاما به واذى الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذى
الرجل اذى من باب تعب حصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال اذيته ايذاء والاذية اسم منه واذا الجوابية المبدلة نونها الفا في
الوقف في الاصح عملها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالها او انفصالها بالقسم او بلا النافية وعن جماعة من النحويين
اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي
حديث شريح اذن لم تشرها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف في كتابتها والمشهور بالالف والمذهب بالنون وفي
الفراء كالجمهور اذا اعملت وكالمازني اذا اهملت واما اذا التي لا تنون فلها معان تكون ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك
وللوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر وقت احمراره وتراد مع الفاء فيجازى بها كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام قعنبية قال بعض الاعلام
اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل ككلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على
العموم على الصحيح وقيل تدل فيحمل من قرهمان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد من عبيدي حر وولدت اربعا او او
اولادت المعية فلا يعتق الا عبد واحد ويحل اليمين والخلاف في متى ومتى ما في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما اذ فكلمة تدل على
على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل
اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف
جزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تاتيني اتك كما تقول ان تاتني وقتا اتك وللشيء توافقه في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل
تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد وهي اسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لن

ارا

ينفعكم اليوم اشتراككم لاجل ظلمكم في الدنيا وزائدة نحو قوله واذ واعدنا ارا الارى على اصل التذكر من دعول والاروية بضم الهمزة واسكان
الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع اراوي وفي الخبر ان يونس بن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ الله اروية وحشية

ازا

ترعى في البرية فتاتيه فترويه من لبنها كل عشية حتى نبت لحمه ازا في الخبر رفع يديه حتى اذا تا شحمة اذنيه بالكسر ازاء والمقابل

بحذائنا العدو وادنيناهم اي قابلناهم وجاء في صلوة الخوف بالواو انكره الجوهري وقولهم هو بازائه اي بحذائه وهاشمي لا يوازي اي لا يحاذي
ولا يقابل لهيبته وعظم شانه **اسا** قوله تعالى ولا تاس على القوم الفاسقين اي لا تحزن قوله اسى اي احزن من قولهم اسي اسا من باب تعب
حزن فهو اسي حزين وقوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها اي ائتمام واتباع وفيه الحديث لك برسول الله اسوة وبعلي اسوة ومنه قولهم تأسيت
واتسيت والمال اسوة بين الغرماء اي شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم
ومساهمتهم في الرزق والمعاش وقيل ولا يكون الا عن كفاف لا عن فضله واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا اي اسى بعضهم بعضا قال الشاعر
وان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا واسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روي انها لما عاينت المعجزة من العصا و
غلبت السحرة اسلمت فلما بان لفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد والقيها في الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب
اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله تعالى الى الجنة فهي فيها تاكل وتشرب وعن الحسن هو ان اسية امرأة فرعون كلما اراد فرعون ان
يمسها تمثلت له شيطانة يقاربها وكانت تحشر مع ام كلثوم **الا** قوله تعالى الاء الله نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفي الغريب واحدها
الى بالحركات الثلث وقيل الالاء هي النعم الظاهرة والنعماء هي النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في الاء الله ولا تتفكروا في الله قوله تعالى والذين
يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطي ازواجهم وكان التعدية بمن لتضمين معنى الامتناع وفي الحديث الى اهل المدينة ان لا يتوجهوا
على ميت حتى يبدوا بحمزة اي حلفوا وقوله ولا ياتل اولوا الفضل هو يفتعل من الالية اي يحلف والالية على فعيلة اليمين والجمع الايا والى الرجل
اذا قصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون لكم في الفساد والا يالوه كغزا يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت
عند قوله لا ادري لا دريت ولا ائتليت اي لا استطعت والالية الية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع اليات كسجدة وسجدات والتثنية
اليان بحذف التاء كسكران والياقيل انه اسم علي عليه السلم بالسريانية وهي لغة اليهود والى حرف جر تكون لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة
الى مكة وجاز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد واخره وانما تمنع مجاوزته وللمعية نحو من انصاري الى الله وحمل بعضهم
عليه قوله تعالى الى المرافق فدخلها ضرورة اما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تميز الغاية عن ذي الغاية بمحسوس وقيل تدخل
بالتبعية لورودها تارة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهي المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الي ومرادفة للام نحو والامر اليك
وقيل هي هنا لانتهاء الغاية اي منتهيه اليك وبمعنى في ذكره جماعة وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اي محل نحرها
عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد قاله الفراء قال الجوهري قال سيبويه الف الى وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات لا تكون فيها الامالة
واذا اتصل المضمر بهما قلبت الفهما ياء تقول اليك عليك وقيل لاك وعلاك وفي الدعاء والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك
وقوله وانا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وقوله اللهم اليك اي اقبضني او خذني او اشكو واليك اليك كابو الطرف الطريق
معناه تنح وابعد والتكرير للتاكيد وفي حديث علي عليه السلم اليك عني اي تنح عني قال بعض الشارحين خاطب الدنيا لخطاب الزوجة المكروهة
منافرا لها وهو اغرب والدو الا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه يفتتح بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو قوله الا طعان الا فرسان عادية
للتمني نحو قوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفي نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وللتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان
يغفر الله لكم ومنه قولهم كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد ابرهيم واسمعيل على اجياد فنادى الا هلا الا هلم فما بقي فرس الا اعطى
بقياده وامكن من ناصيته فان الا وهلا كلا منهما للحث والتحضيض كانهما اراد بذلك الحث والاسراع يعني اسرعوا هن بالطاعة واولى بضم الهمزة
قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرت كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوي
فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتنبيه فتقول هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك واولاك قال الكسائي من قال اولئك
فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك في غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسؤلا قال واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي انتهى والا بالكسر والتشديد قال الجوهري هو
حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير
جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاءني القوم
الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معديكرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين
ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو في العطف انتهى وقد جعلوا منه قوله
تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله تعالى ولا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اي ولا الذين ظلموا
ولا من ظلم وتاولها الجمهور على الاستثناء المنقطع وفي التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم

عند

كتاب الالف باب ما اوله الالف

عند المسجد الحرام اي لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك بل المعنى ولكن اسألكم المودة في القربى
الا من تولى وكفر قال الشيخ ابو علي قرء الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه تنبيه الاستثناء من
النفي اثبات وبالعكس في المشهور نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية باطل وقوله لا صلوة الا بطهور ولا نكاح
الا بولي ونحو ذلك اما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور او لا صلوة تثبت بوجه من الوجوه الا باقترانها بطهور وفي الحديث والا
كانت نافلة اي ان لم تصادف الامر على ما قصدت كانت الصلوة لك نافلة والا بالفتح والتشديد حرف تحضيض بالجمل الفعلية الخبرية كسائر
ادوات التحضيض والوجه لا واحد له من لفظه واحدها ذو واولات للاناث واحدها ذات تقول جائني اولو الالباب واولات الاحمال

اما

قد تكرر في الحديث ذكر الامة قال الجوهري الامة خلاف الحرة والجمع اماء وام ويجمع على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والنسبة اليها
اموي بالفتح وتصغيرها امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا وهو في الاصل اسم رجل انتهى وفي نقل
اخر ان بني امية ليسوا من قريش بل كان لعبد شمس بن عبد مناف عبد رومي يقال له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس
فنسبوا بني امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جائزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وقد فعل رسول الله صلى الله
عليه وآله بزيد بن حارثة الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد اسره ونسبه اليه حين تبرأ ابوه منه فقال صلى الله عليه وآله يا معشر قريش والعرب زيد
ابني وانا ابوه فدعي زيد بن محمد واما المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ باو
متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو انتهى وفي التنزيل اما يأتينكم مني هدى
قيل هي شرط ذكر بحرف الشرط للتنبيه على ان اتيان الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما لتاكيد معنى الشرط ولذلك
اكد فعلها بالنون وفي حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايع حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وما ولا فادغمت النون
في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهري لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء
في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء في جوابه لان فيه تأويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال واما مخففة
تحقيق الكلام الذي يتبعه تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما

انا

والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى واضحك وقد تحذف الفها فيقال هم والله زيد قائم اه قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي
غير منتظرين وادراكه من الاناء بالكسر والقصر النضج وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا
وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين اناه وروى ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اولم على زينب بتمر وسويق وذبح شاة فامر صلى الله عليه وآله انسا ان يدعو له الصحابة فترادفوا افواجا يأكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج
الى ان قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ليخرجوا فانطلق الى الحجرات ورجع فاذا الثلثة جلوس مكانهم وكان صلى الله عليه وآله شديد الحياء فتولى عنهم فلما
راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية وقوله الم يان للذين امنوا من انى الامر اذا جاء اناه اي وقته والمعنى الم يحن للمؤمنين ان تلين قلوبهم اي الم يات وقت
ذلك وقوله وبين حميم ان اي حار منتهى الحرارة من قولهم اني الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين انية اي قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابرهيم
اي لها انين من شدة حرها وقوله اناء الليل اي ساعاته واحدها اني بحركات الهمزة وفي حديث زرارة عن الباقر وقد سأله عن قوله تعالى امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت واطراف النهار لعلك ترضى قال يعني تطوع بالنهار قال
قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وتأنى له في الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله
الجوهري وفيه وفي الحديث والرأي مع الاناة وذلك لانها مظنة التفكر في الاهتداء الى وجود المصالح والاناء معروف وجمعه انية وجمع الانية
اوانٍ مثل اسقية واساقٍ وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره البعض ان بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف

اوا

وقفا ... قوله اوى الى الجبل ... قوله آوى اليه اخاه اي ضم اليه اخاه بنيامين قوله تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف اي انضموا اليه قوله اوى الى
ركن شديد اي انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوي الى جبل يعصمني من الماء قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى
... الماوى ... الجنة وعن ابن عباس تأوي اليها ارواح الشهداء وقيل هي عن يمين العرش ... كذا ذكره الشيخ ابو علي ...
... انضم البرهان وقرابتهم ... المنوامي ... واوى الى الله فآواه اي انضم اليه
... والآوي ... قوله تعالى ... وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله

الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم واوى ايواء بالمد واوى بلا مد بالقصر اذا انزلته بك فهو من اوى بعد مال اخر
هو بكسر الهاء وهو الذي يجعل على غيره جنايته وايواه اجارته من خصمه بالحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاؤه منه وقيل بعيد عن خلقه ذلك الجاني في
الاسلام باحداث بدعة اذا حماه عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر يقتضيه ضمه ومنه لا يأوي الضالة الا الضال واوى في قوله
لنا اوى على نفسه اذكر من فكر في قال الفيفي نقلا عنه هذا من العلو والصحيح وابعن الواحد وقد يقول جعانه وعدا على نفسه والايواء بالمد
ومنه حديث الدعاء اللهم اني اسئلك باوئاتك على نفسك اي بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدته اهل طاعتك فيكون ايضا من باب لناكما
نبه عليه الفيفي سابقا والماوى المنزل ومأوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن اوى بالمد او لحيوان معروف وقال الجوهري
يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى واوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة وقال الجوهري هي حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل
على الامر والنهي دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى تقول لاضربنك او تتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون يريد معناها الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى محال وفي المغني وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
وبمعنى الا في الاستثناء كقوله كسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادري اسلم او ودع وللشرطية نحو لاضربنه عاش او مات وللتبعيض نحو وقالوا
كونوا هودا او نصارى انتهى وفي التنزيل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة فيه للتقرير والتقريع دخلت على
الواو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل والتنازع ولما اصابتكم مصيبة ما بعد الاية واما قوله تعالى انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين فقيل هي من باب التعريض كما يقول احدنا للكاذب انا نعلم انه صادق ومثله حديث ابي الذر قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه واله قال
اشهد اني او اياك لفرعون هذه الامة يريد انك ولكنه القى اليه تعريضا

ا يا قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هي جمع اية وهي العبر والآيات
العلامات والعجائب قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها
اياه على الباب فلما عصاها لم تزل مولعة بزوجها حتى حبسه قوله فيه ايات بينات اي علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية اثر قدمي ابراهيم والحجر
الاسود ومنزل اسمعيل قوله لنريه من اياتنا قال الشيخ ابو علي الايات التي اراها الله نبيه محمدا صلى الله عليه واله حين اسري به الى البيت المقدس ان حشر
الله عز ذكره الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما
انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسوله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا
انتهى ومنه يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي صلى الله عليه واله لم يدركهم قوله سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق في الافاق مثل الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع
ومرة يروى ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغني ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يامن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله و
جعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقيل لان الاية فيهما معا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل من مدكر يعني ابقى
الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة اي شيئا من اجزائها الى زمان بعث النبي صلى الله عليه واله وفي الخبر ملعون [illegible] الاية هنا الكلام المفيد
نحو من ترك كذا اي [illegible] وفي حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسم التوسم التفرس [illegible] الاسلام كان علامة
له على [illegible] الاية من القرآن قيل كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي جماعة حروف من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم قال
الجوهري الاية العلامة والاصل اوية والجمع الاي وايات انتهى وفي الحديث نزل جبرئيل باي من القرآن اي ايات منه واي في الكلام اسم معرب
يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل ومن لا يعقل قال الجوهري وهو معرفة للاضافة وقد يترك قال الفراء اي يعمل فيها ما بعدها ولا يعمل فيها ما قبلها كقوله تعالى
لنعلم اي الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاي اسم مبهم مفرد معرف
بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اي تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اي قال في المغني وقد تزاد ما على اي مثل ايما اهاب
فقد طهر وقد تكون اي خبرا بمعنى التعجب كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبي اصله اي دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم الخبرية للتكثير انتهى وفي الحديث
واي شيء الدنيا ولعل اي للاستفهام التقريري [illegible] اي يوم اكرمتني واياك بكسر الهمزة والتشديد قال الجوهري
هو اسم مبهم يتصل به جميع الضمائر المتصلة التي هي للنصب نحو اياي واياك واياه واياها وجعلت الياء والكاف والهاء والنون بيانا عن المقصود ليعلم
المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك [illegible] وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد
واما ايا مخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول ايا زيد اقبل [illegible] كلمة تقدم التفسير تقول اي كذا
كأن اي [illegible] القسم معناها نعم تقول اي وربي اي والله وفي المغني اذا وقعت اي للتفسير بعد تقول [illegible]
به على الحكاية نحو تقول استكتمته الحديث اي سألته كتمانه [illegible] ولو جئت باذا مكان اي فتحت فقلت اذا سألته لان اذا ظرف لتقول

كتاب الالف باب ما اوله الالف

باب ما اوله الباء

وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنت بابى فعلا تفسيره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن بإذا يوما تفسره ففتحك التاء امر غير مختلف باب ما اوله
الباء (با) قال الجوهري الباء من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال الفقير الباء المفردة لها معان للالصاق والتعدية والاستعانة
والسببية كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول
الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى فاسئل به خبيرا وقوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اى وعليها الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اى وعليه سلاحه والاستعلاء كقوله تعالى
ومنهم من ان تأمنه بقنطار اى على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بى اى الى والتوكيد وهى الزائدة كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا ولله لا يبقى على الايام ذو حيد
والدوام كانت به الحطام وفى المغنى اختلف النحويون فى الباء من قوله فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اى سبحه حامدا اى نزهه عما
لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اى سبحه بما حمد به نفسه قال واختلف ايضا فى سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة
واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف ثم قال وتكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعى والفارسى والقتيبى وابن
مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها فى الاية
مما لا شك فيه كما عليه الامامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر عليه السلام ويتم الكلام فى بعض انشاء الله (بابا) روى من طريق الخاصة والعامة ان النبى صلى الله
عليه وآله قال بابا بابى الحسن والحسين كذا على عليه السلام وذلك من باب التعجب اذا قلت له بابى انت وامى اى انت مفدى بهما او فديتك بهما (بدء) قوله تعالى كما بدأنا
اول خلق نعيده هو من بدأت الشىء فعلته ابتداء وبدئت بالشىء بكسر الدال بدأت به فلما خففت الهمزة كسر الدال وانقلبت ياء وقوله تعالى فبدأ باوعيتهم
اى بتفتيشها قبل وعاء اخيه بقيا من نفى التهمة وقوله تعالى بادى الرأى اى فى اول الرأى فلم يتدبروا وبادى الرأى غير مهموز من البدو والظهور اى فى ظاهر
الرأى والنظر وقيل هو كلهم مهموز غير مهموز عن ابى عمرو وقوله تعالى بدت لهما سوآتهما اى ظهرت لهما عورتاهما وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة اقتضت اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون
العقوبة قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هى الثياب او الكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال على بن ابراهيم والزينة ثلث زينة للناس وزينة
للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد
كله قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الشيخ ابو على ره الحى اما ان يبدئ فعلا او يعيده فاذا هلك لم يكن منه ابداء ولا اعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ
ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وابداء الشىء اظهاره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن
بيع الثمرة قبل بدو صلاحها اى قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد اى الذى من اهل البدو والبدو كفلس خلاف الحضر
قوله تعالى بادون فى الاعراب خارجون الى البدو والبداوة اى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وفى الحديث انى اهل البادية رسول الله صلى الله
عليه وآله اى جماعة من الاعراب سكان البادية والبدوى نسبة الى البادية على غير القياس وفى الخبر كره شهادة البدوى على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء
فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بدوات اى لا يزال يبدو له راى جديد ومنه بدا له فى الامر
اذا ظهر له استصواب شىء غير الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعالى كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام ان الله لم يبد له من جهل
وقوله عليه السلام ما بدا لله فى شىء الا كان فى علمه قبل ان يبدو له وقد تكثرت الاحاديث من الفريقين فى البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله ما بعث الله نبيا حتى يقر له
بالبداء اى يقر له بقضاء مجدد فى كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم بذلك للرد على من زعم انه تعالى فرغ من الامر وهم
اليهود لانهم يقولون ان الله عالم فى الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شىء على وفق علمه وفى الخبر الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم
اى قضى بذلك وهو معنى البداء هيهنا لان القضاء سابق ومثله فى الحديث بدا الله ان يبتليهم اى ظهر له اراده وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين
وفى حديث صادق عليه السلام ما بدا لله فى شىء كما بدا له فى اسمعيل ابنى يعنى ما ظهر له سبحانه امر فى شىء كما ظهر له فى اسمعيل ابنى اذ اخترمه قبلى ليعلم انه ليس
بامام بعدى كذا قرره الصدوق ره وفى حديث العالم عليه السلام المبرمن من المفعولات وذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذى لون وريح ووزن وكيل
وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك
فلا بداء والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البداء ما لا يخفى وقال الشيخ ره فى العدة واما البداء فحقيقته فى اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا
سور المدينة وبدا لنا وجه الرأى قال تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل فى ذلك العلم بالشىء
بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك فى الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد
النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد من الصادقين عليهما السلام من الاخبار المتضمنة لاضافة البداء
الى الله تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن حاصلا اطلق على ذلك لفظ البداء قال وذكر سيدنا المرتضى ره وجها آخر فى ذلك

بابا

بدء

البداء والقول فيه

وهو ان قال يمكن حمل ذلك على الحقيقة بان نقول بدا لله يعني انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر
والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين وانما يعلم انه يامر او ينهى في المستقبل فاما كونه امرا او ناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد
الوجهين المذكورين في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد
موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله فكذلك القول في البداء ثم قال وهذا وجه حسن جدا وابتدأ بالامور بدأ مضمومة ثم ساكنة وهمزة اي ابتدأ
اوائل الامور وبعد بدء وبدأة والبدي بالتشديد الاول ومنه الحمد لله بديا وقولهم افعل ذلك بديا اي اول كل شيء والبدي البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية
ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا

بذا في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي البذي على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو بذا
بالفتح والمد سفه عليهم وافحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما في الحديث واحد مفسر بالاخر قيل وربما كان التحريم فيهما محمولا على التأبيد او المراد
بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهره مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني الفحش في القول فحذا بذاية ما لا لعت بذا يبذو من باب تعب
وقرب

براء قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل وتم
الكلام في خلق الله والبارئ اسم من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق من غير مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات
وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض قوله وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من
قبل ان نبراها الضمير في نبراها للنفس او للمصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد
والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم اي لكيلا تاسوا على ما فاتكم من نعيم
الدنيا ولا تفرحوا بما آتاكم الله عز وجل يعني اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها
لا يبقى لم تهتموا لاجله واهتممتم لامور الاخرة التي تدوم ولا تبيد قوله انا برآء منكم ومما تعبدون براء بالضم اي بريئون جمع بري وبراء بالفتح وقد
سلم قوله براءة من الله اي هذه الآيات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي اجمع المفسرون على ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نزلت
براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي عليه السلام وان اختلفوا في تفصيله قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برا الله الخلق
اي خلقهم فترك همزها ومنهم من يجعلها من البرا وهو التراب لخلق آدم منه قال الشيخ ابو علي قرأ نافع وابن ذكوان البريئة مهموزا والباقون بغير همز والمعنى
اولئك هم خير الخليقة قال وروي مرفوعا الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت من علي عليه السلام قال قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي
وموعدك الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي عليه السلام واهل بيته عليهم السلام
وما ابرئ نفسي الآية قال الشيخ ابو علي ثم تواضع لله يعني يوسف بان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسي من الزلل ان
النفس لامارة بالسوء اراد الجنس لامارة بالسوء الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام امراة العزيز اي ذلك قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب
عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني قد خنته حين قرفته وحبسته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث
من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما
امر به خذلته ذمة الله وفيه من حطيطك انت باري الريح اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سخاء اي يسابقها فيها او من المعارضة من قولهم فلان
يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين اي يفعلان ليعجز احدهما الاخر وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض
ابرأ براء بالفتح وبرؤت بالكسر برءا بالضم وابراه الله من مرضه وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تبرأ منه
فهو بري اي متبرئ وهو من باب الوعيد واذا قلت انا بري منه قلت في الجمع نحن منه براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف
وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بري عن مساواته في الحكم وان اقاسه ولم يرد براءة الايمان والولاية وفي
حديث الطب والنظر فليطلب من جانبه البرء كانه يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف وابرئ الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع
استبرأ الشيء طلب آخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الحيض والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه بمجرى حتى يبرئهما منه ومن الحيض هو
طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكره الفقيه هو ان تلصق المرأة بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان
خرج الدم فهي حائض ومن الجلال هو ربط الجلال وحبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفي كيفية الاستبراء خلاف ومحصله ما ذكره بعض المحققين
استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلاثين والشاة بعشرة والبطة وشبهها بخمسة وفي الفقيه بثلاثة ايام وروي ستة ايام والدجاجة وشبهها
بثلاثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الجلل وهو جهل العرف واستبرأ لدينه وعرضه اي طلب البراءة لا يجعل فيه من الذم
الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه والمبارأة بالهمز ان تقول المرأة لزوجها لك ما عليك واتركني فتركها الا انه يقول لها ان ارجعت في

كتاب الالف باب ما اوله الباء

شيء فانا املك بضعها لي غيرك من الشروط المذكورة في محالها والبرا التراب ومنه اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرا بالمد
القفيف وكالبراء بن معرور الذي هو من النقباء ليلة العقبة وكالبراء بن عازب الذي نقل انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقتل
الحسين عليه السلام ولم ينصره وكان يظهر الحسرة والندم على ذلك وكالبراء بن مالك اخا انس بن مالك الذي شهد احدا والخندق والبرة بالضم وتخفيف الراء الحلقة
التي توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كان من شعر وفي الحديث كان برة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونهى عن بري النبل في المساجد
اي نحته وعمله فيها يقال بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال
قال المطرزي البارية الحصير ويقال لها بالفارسية البوريا **بزا** في حديث ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله نبزى
محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اي نقهر والمعنى لا نبزى بحذف لا اي لا نقهر ولم نقاتل عنه وندافع والبازي يجوز ان الفاعي واحد البزاة التي
تصيد ويجمع ايضا على ابواز وبيزان مثل ابواب وبيبان وفي حياة الحيوان افصح اللغات البازي مخففة والثانية بازيّ بتشديد الياء ويقال في التثنية
بازيان وفي الجمع بزاة ويقال للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو بهلول وابو لاحق وهو من اشد الحيوان
تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع آخر من الحداء والشواهين ولهذا اختلف
اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي وبحمده **بطا** قوله تعالى وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ من الابطاء وهو التأخر عن
الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطأ بمعنى ابطأ ومنه الخبر من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيء
وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى في الآية للتأكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل
باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم ابطأ الرجل تأخر مجيئه وبطؤ
مجيئه بطأ من باب قرب فهو بطيء على فعيل وفي الصحاح بطأ مجيئك ابطأت ولا تقل ابطيت وبطؤ بطوءا كقرب بطأ بالضم وبطاء ككتاب وابطأ
ضد اسرع وابطى بن شرحبيل الشاعر رجل عالم اعلم الناس بالهويتر والباطية الاناء قال الجوهري واظنه معربا **بغا** قوله تعالى وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا البغي المرأة الفاجرة يقال بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بغي والجمع البغايا وهو وصف مختص بالمرأة الفاجرة ولا يقال للرجل
بغي والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشيء ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغا بالضم كغراب قال تعالى أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ اي يطلبون
وبغيا ان ينزل الله اي طلبا ان ينزل الله قوله وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ قيل هو نفي ويراد به النهي مثل لا تنكح المرأة على عمتها وخالتها
ومراده لا ينفقون شيئا الا ابتغاء وجه الله اي طلب وجه الله ومنه يخرج عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما في الكلام من النفي
والاثبات قوله أُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ قيل هو في محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اي احل لكم ما وراء ذلكم
لان تطلبوا النساء قوله غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يعد شبعه قوله وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ اي رزق
او علم وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه اي تقربت و
الضمير راجع الى الله تعالى اي اطلبوا التقرب الى الله تعالى باعمالكم قوله إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل البغي الحسد
ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى وَمَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ اي ترفع وتجاوز المقدار قوله تعالى وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ
لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ في تفسير علي بن ابراهيم هو رسول الله صلى الله عليه وآله لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله
يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله طلب بدمائهم
فقتل الحسين وآل محمد بغيا وعدوانا وظلما وهو قول يزيد لعنه الله: ليت اشياخي ببدر شهدوا ... وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى
قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم ... وعدلناه ببدر فاعتدل فقوله ومن عاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وآله بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه يعني بقتل الحسين بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني بالقائم من ولده قوله وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا اي ما يتأتى للرحمن اتخاذ الولد
ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المصباح عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون كذا
اي ما يستقيم وما يحسن قال و ينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغي
من الافعال التي لا تتصرف ولا يقال انبغى وقيل في وجهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج
فيه واجازه بعضهم انتهى وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغاة كراع ورعاة يقال بغيت الشيء
بغاء وبغية اذا طلبته وقال الحاجبي الصنف من نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة والبغاة ايضا جمع باغ وهم الخارجون
على امام معصوم كاهل الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي والفئة الباغية الخارجة عن
طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية وفيه اياك ان يكون منك كلمة بغي اي ظلم وفساد وبغى

على الناس ظلم وعتا فهو باغ وبغى سعى في الفساد ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي تبغيها
والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغى ضالته طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية ايضا قال الجوهري وفي الحديث فجعل لها
جارية لم يبغها غائلة اي لا يقصد اغتيالها فيقضي ان لا يغرها وابغني كذا بهمزة الوصل اطلب لي وبهمزة القطع اعني على الطلب والله العالم

بقا قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي من بقية او بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هي الاعمال التي يبقى ثوابها
وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله تعالى المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان المراد بها اعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابد الآبدين فهي باقيات ومعنى
خير املا ان فاعلها ينال بها في الآخرة ما كان يأمل بها في الدنيا وما جاء في الخبر من قوله هن من الباقيات الصالحات فمنها على ما ذكرنا ان تلك
الكلمات من جملة ما ذكره الله سبحانه في القرآن المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابه وامله خيرا من المال والبنين قوله بقية الله
خير لكم اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون اي في التابوت
بقية من الالواح التي كتب الله لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون وقيل وبقية مما ترك رضاض الالواح قوله اولو بقية اي اولو تمييز وطاعة وفلان
بقية اي فضل فيما يمدح به البقية الرحمة ومنه حديث صفتهم انتم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من الله بها على عباده وجمع البقية البقايا والبقيات
مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقي على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقي الشيء
يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى والفتيا
والتقوى والتقيا وطيئ تبدل الكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذلك في كل فعل ثلاثي مثل بقي ونسي وفني فتقول بقا ونسا وفنا وبقي من الدين كذا فضل وتأخر
وتبقى مثله والاسم البقية وفي حديث ملك الموت لبني آدم ان لنا فيكم بقية يريد ما يبقى من الشيء ويفضل ولاربع بقين من كذا اي بقين منه
وكذا الخلون اي خلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وفيه تأويل
والباقي من صفاته تعالى وهو من لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه

بكا قوله تعالى بكيا هو جمع باك واصله بكوي على فعول
فادغمت الواو في الياء وبكي البكاء على فعيل الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن
الا ويبكي عليه اذا مات مصلاه ومصعد عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم منها بكت عليه السماء
وكسفت لموته الشمس وفي حديث علي الحسن وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية
القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا في الادعية المروية عن ائمتنا وقد روي في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق ع ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثير ثم قال واحسن ما يضمحل به الشبهة ما افاد
الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وقلوبهم
مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا بالمراقبة كما قال اعبد الله كأنك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون
بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالاكل والشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه
ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد يأكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومالكه
لعده ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله ع انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات
الابرار سيئات المقربين انتهى ويجيء في غين اتم فائدة تتم بها الكلام وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدموع والمد على
ارادة الصوت قال في المغرب وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء
في الحديث والمبطل منه للصلوة يحتمل معنيين وقصر البعض تحريمه على الممدود ولكن الاستصحاب في صحة الصلوة واطلاق النص يأباه
وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا وقيل معناه الا تكلفوا البكاء وبكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد
وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحابة

بلا قوله تعالى ان هذا لهو البلاء المبين مثل سلام والبلوى والبلية مثله ويقع البلاء على ثلاثة اوجه
نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون في اموالكم وفي انفسكم يريد لتوطنن انفسكم على الصبر كما جاءت به الرواية عنهم قوله واذ ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال خمس في الرأس وهي الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق
وقص الشارب وخمسة في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله فاتمهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا
والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره ويبليه بما يكرهه ليمتحن صبره قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة
قوله تعالى يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما اسر واخفى من الاعمال فيتميز منها ما طاب وما خبث قوله

كتاب الألف باب ما أوله الباء

بلا

ليبلوكم أيكم أحسن عملاً اي ليعاملكم معاملة المختبر لكم والا فعالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من تخفى عليه
العواقب وعن الصادق عليه السلام ليس يعني اكثركم عملاً ولكن اصوبكم عملاً واصابة العمل خشية الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم
أيكم أحسن عملاً تعليل لخلق الموت والحيوة في قوله خلق الموت والحيوة والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه شيء سوى
وجه الله سبحانه كمن يعتق عبده مثلاً ملاحظاً مع القربة الخلاص من مؤنته او سوء خلقه ونحو ذلك قوله هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ليبلوكم متعلق بما تقدم اي خلقهن لحكمة بالغة وهي ان يجعلها مساكن
لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك اختبار المختبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما يفعل المبتلي
لأحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم
وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد
لله على ما ابلى وابتلى اي على ما ابلى من النعم وابتلى من النقم قوله وليبلي المؤمنين منه بلاءً حسناً اي بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اي بالمرض والفقر
والمشيب وفيه لا ابلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتي هي احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك اي لامتحنك هل تقوم
بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليته بهذا العلم اي اختبرته
به وامتحنته والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا ابالي به لا اكترث به ولا اهتم لأجله ومنه ما ابالي به ومنه لا ابالي ابول اصابني
ام ماء ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية
او شرك شيطان معناه من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه وبلي الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم
والمد خلق فهو بال وبلي الميت افنته الأرض وفي حديث الصادق عليه السلام وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى له لحم ولا عظم الا طينته
التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب
بلى فمعناه اثبات القيام واذا قيل اليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناها الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما
في اثنائه كما في قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابداً
يرفع حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله في المصباح وفي الحديث يجدد الوضوء لصلوة العشاء يعني لا والله وبلى والله اي نحو ما يقع
للعبد من القسم الكاذب في اليوم

بنا

قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله ابنوا
له بنياناً عن ابن عباس بنوا له حائطاً من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً وملؤه ناراً والقوه فيه قوله ونادى
نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت عليهم السلام ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابرهيم
انه ليس ابنه انما هو ابن امرأته وهو بلغة طي يقولون لابن المرأة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي رحمه وقرء علي عليه السلام ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة
عن الالف وروي ابنها بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهن اليه باعتبار ان كل نبي اب لقومه قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع
اي تتقطع قلوبهم قطعاً وتتفرق اجزاؤها فحينئذ يسلون عنه واما ما دامت سالمة فالريبة باقية فيها وقرء تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد
حقيقة تقطيعها بقتلهم او في النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندماً على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه
فهو ملعون اي من قتل نفساً بغير حق لان الجسم بنيان الله تعالى وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر اي كلمات التي هي اصل الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاساس كان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين
من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بالثقفية اي نكح زوجة من ثقيف وفيه تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله عائشة
وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع سنين قال في المصباح وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء
جديداً وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كني به عن الجماع ثم حكى عن ابن دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكى عن ابن السكيت
انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على اهله اذا اعرس انتهى وفي الخبر اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وآله اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي نقض والمراد به واحد الابنية وهي البيوت التي
تسكنها العرب في الصحاري قال الجوهري ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او وبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه
قيل المراد ما يبنى للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها وفيه اتقوا الحرام في البناء اي احترزوا عن انفاق مال الحرام
في البنيان فانه اساس الخراب اي خراب الدين او المعنى اتقوا ارتكاب الحرام في البنيان فانه اساس الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما في الحديث لدوا

للوت

للموت وابنوا للخراب البنية على فعيلة بفتح الباء الكعبة يقال لا ورب هذه البنية وكانت تدعى بنية ابراهيم قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم
ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي صلى الله عليه وآله وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بني بعد ذلك
مرتين او ثلثا والابن الولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغيير وجمع القلة ابناء واصله بكسر الباء
مثل حمل بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض
وبنات لبون وما اشبهه قال في المصباح قال ابن الانباري واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات و
مصلى ومصليات وفي ابن عرس بنو عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وعليه لغة محكية عن الاخفش
انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث قال و
يضاف الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل اى الطريق للمسافر وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء لطير الماء وابن فاطمة
وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قاعدة العرب تنسب الانسان الى امه عند ذكره لامرين اما لشرفها وعلو منزلتها او لخساستها ودناءتها و
يريدون التنقيص كولدها كما يقال في معوية بن هند او في عمرو بن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ومؤنث الابن الابنة وفي لغة بنت والجمع
بنات قال ابن الاعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث انتهى وفي
حديث المواعظ واذكر خروج بنات الماء من منخريك يريد بذلك الصغار والاضافة للملابسة وبنات الماء ايضا سمكة ببحر الروم تشبه بالنساء
ذوات الشعور سبط الوان هن تميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما وقعن في ايدي بعض اهل
المراكب فينكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري واذا نسبت الى ابن وبنت
حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبنتي ويصغر برد المحذوف فيقال
بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناسي باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير
الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المصباح وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفقهاء

بوا قوله تعالى وباؤا بغضب اى
انصرفوا بذلك ولا يقال باؤا الا بالشر قوله ان تبوء باثمي واثمك اى تنصرف باثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار قوله
وبوأنا بني اسرائيل اى انزلناهم وبوئ جعلنا لهم مباء وهو المنزل الملزوم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة وهي
المدينة حيث آواهم الانصار ونصروهم والذين تبوؤا الدار اى المدينة والايمان اى الفوا الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوء
لقومكما بمصر بيوتا اى اتخذا مباء وتبوء للمؤمنين مقاعد للقتال اى تسوي وتهيئ لهم ونتبوأ منها حيث نشاء اى ننزل منازلها حيث نشاء
وفي الحديث من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اى لينزل منزله منها او لينهي منزله منها من بوأت للرجل منزلا هيأته له
او من بوأت له منزلا اتخذته له واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباء لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره لفظا وفي الحديث من حفر لمؤمن قبرا فكانما بوأه بيتا موافقا
الى يوم القيمة اى انزل فيه واسكنه وبوات بذنبي بالباء المضمومة والهمزة وباء في الاخر اقررت واعترفت ومثله ابوء بنعمتك علي اى اقر
واعترف بها وفي الحديث من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكي في
ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف ومنه حديث
ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله يوم الجمعة فوجدته قد باه من الباه اى جامع وانما سمي النكاح باهة لانه من المباءة المنزل لان من
تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوء من اهله اى يتمكن كما يتبوء من منزله والبوء جلد الحوار يحشى فتعطف عليه الناقة اذا مات
ولدها قاله الجوهري

بها في الحديث يتباهون باكفائهم بفتح الهاء اى يتفاخرون بها ويجودونها ويرتفع بعضهم على بعض من المباهات
وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد الملائكة اى يحله من قربه وكرامته بين اولئك الملاء محل الشيء المباهي به وذلك لان الله عز وجل
غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده ولان المباهاة موضوعة للمخلوقين فيما بينهم يتعززون على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز
ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهاة بينهم وبين
الملائكة واضاف الفعل الى نفسه تحقيقا لكون ذلك هو موهبة تعالى وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال ويقال بهاء الملوك
اى هيئاتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته

بيا في الحديث ... الخيل عطلوها من الغزو بيا في حديث آدم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك
ملكك وقال في بياك الاصمعي اعتمدك بالتحية وقال خلف الاحمر بياك معناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت
همزتها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث ان آدم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك

كتاب الألف باب ما أوله التاء

التاء ١٥ باب ما أوله

فقيل أضحكك قال بعض الناس إنه إتباع وهو عندي ليس بإتباع وذلك لأن الإتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى **تاتا**
يقال فيه تأتاة لمن يتردد في التاء إذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هي اسم يشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر وقد مر ذه وتان للتثنية
وتلك أن تدخل عليها هاء تقول هاتا هند وهاتان فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وللتثنية تانك وتشدد والجمع أولئك
وأولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وتدخل الهاء على تيك وتاك تقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لأنهم
جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وتراث وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله
تفتؤ تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله إن قلبت الواو تاء مع الله دون سائر الأسماء في القسم تكون التاء للقسم وتختص باسم الله
على الأشهر **تلا** قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين من الجن والإنس أو منهما على ملك سليمان أي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون
إلى ما سمعوا أكاذيب يلقونها إلى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان عليه السلام حتى قيل إن الجن تعلم الغيب وإن ملك سليمان
تم بهذا العلم وإن سليمان يسخر بالسحر الإنس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الآية قيل فيما يتلى
عليكم أنه في محل الرفع على العطف أي الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله والقمر إذا تلاها أي تبعها في الضياء وذا في النصف الأول من الشهر ومنه
قوله هنالك تتلو كل نفس ما أسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه وسمي القاري تاليا
لأنه يتبع ما يقرؤ وفي الحديث عن الباقر عليه السلام قال يتلون آياته ويتفقهون فيه ويعملون بأحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه
ويأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ آياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس أعشاره وأخماسه حفظوا حروفه وأضاعوا حدوده
وإنما هو تدبر آياته والعمل بأحكامه قال الله تعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته قوله فالتاليات ذكرا عذرا أو نذرا قيل هي الملائكة
تلقي بالوحي إلى الأنبياء عذرا من الله وإنذارا وتلوت الكتاب تلاوة والتالي في قولهم يلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليؤجر عليه وتلوت
الرجل أتلوه تلوا على فعول تبعته فأنا تال وتلو أيضا وزان حمل **توا** في الحديث القصد مثراة والسرف متواة أي فقر وقلة والتوى مقصور ويمد
هلاك المال يقال توي المال بالكسر توى والتواء هلك وهذا مال تو على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة التاوي
أي الضعيف الهالك ومنه قوله فما توي فعلي أي ما هلك من المال يلزمني ومنه الحديث جهاد المرأة أن تصبر على توى من أذى زوجها

باب ما أوله الثاء

ثبا
قوله تعالى فانفروا ثبات أي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبية إذا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع أيضا على ثبين وقال الجوهري أصلها
ثبي والجمع ثبات وثبون وأثابي **ثدى** في الحديث حد القبر إلى الثدي بالفتح وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل
والجمع أثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام والمعنى أن منتهى حفره في الأرض ذلك أو عد من الفضل دون
الفرض والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمرأة قاله الجوهري قال وقال الأصمعي هي مغرز الثدي وحكي عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول
الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان ومن قال في الثدي إنه مذكر يقول إنما أدخلوا الهاء في التصغير لأن
معنى اليد وهي مؤنثة وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه ذو الثدية وذو اليدية وقيل هو تصغير
الثندوة بحذف النون لأنها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق **ثرا** قوله تعالى وما
تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض فإن لم يكن فهو تراب ولا يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه
رجل ثروان وامرأة ثروى والثراء بالمد كثرة المال وأثرى الرجل كثرت أمواله والثروة كثرة العدد وفي حديث علي عليه السلام صلة الرحم مثراة للمال بالفتح
والسكون على مفعلة مكثرة للمال منسأة للأجل أي موسعة للعمر والثريا بالقصر النجم المعروف تصغير ثروى يقال إن خلال أنجمها الظاهرة كواكب
خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صرخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية
أي لا شاة ولا ناقة أي ما له شيء **ثفا** في الحديث أثافي الإسلام ثلاثة الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة إلا بصاحبتيها أثافي جمع أثفية
بالضم والكسر على أفعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لقيام الإسلام عليها وثبته
كثبوت القدر على الأثافي **ثنا** قوله ثاني اثنين أي أحد اثنين كقوله ثالث ثلاثة وهما رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر وانتصابه على الحال
أو هما بدل من إذ أخرجه وإذ هما بدل ثان قوله يثنون صدورهم أي يطوون على معاداة النبي صلى الله عليه وآله نقل أن قوما من المشركين
قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فأنبأ الله عما كتموه فقال تعالى ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا قيل وليست الواو هنا على
حالها وإلا لزم الجمع بين تسع نسوة وأجيب بأن الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا محذور قوله من الضأن اثنين الآية قال من الضأن
اثنين عنى الأهلي والجبلي ومن المعز اثنين عنى الأهلي والوحشي ومن الإبل اثنين عنى البخاتي والعراب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني

فضل الفاتحة
ثواب قرائتها

سورة الحمد اذ هي سبع آيات اتفاقاً وليس في القرآن ما هو كذلك غيرها بعضهم عدّ البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس وقيل لانها
ما يثنّى بالتثنية ومطلق التكرير لانها تكرر في كل يوم عشر مرات فصاعداً وقيل لانها تثنى في كل صلوة وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن
عباس وفي حديث علي عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمداً وشرّفه
بها ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه ما خلا سليمان بن داود فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمد وآله الطاهرين منقاداً
لأمرهما مؤمناً بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمي القرآن
مثاني لان الانباء والقصص تثنى فيه او لاقتران آية الرحمة بآية العذاب وقيل هي سبع سور وهي السبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في
حكم سورة واحدة وفي الخبر عنه اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت
بالمفصل ولعله اراد بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا صلى الله عليه وآله ومعنى ذلك على
ما ذكره الصدوق نحن الذين قرننا النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر امته بانا لا نفترق حتى نرد عليه الحوض
وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله ليس بالطويل المثنى وهو الذاهب طولاً واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى
مرتان في الغسل او غسلتان ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اي يكرر فيها اللفظ واثنى عليه خيراً
اذكره ذكراً حسناً جميلاً من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل
اكثر من القبيح وقوله لا احصي ثناء عليك تقدم في حصى وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر
النعمة فليثن على من جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة وقد حصر
الناس مؤمن وكافر فاين اهل ثنوى الله اي الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين الآية وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي
الخبر الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ومنه نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهي على
ما قيل ان يستثني في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافاً فلا يجوز ان يستثني منه شيء قل او كثر ومنه من استثنى فله ثنياه اي ما
استثناه والاستثناء من ثنيت الشيء اثنيه ثنياً من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء
صرف العامل عن المستثنى وفي حديث علي عليه السلام والله لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم
وبين اهل القرآن بقرآنهم ثني الوسادة كناية عن التمكين في الامر لان الناس يثنون الوسادة للامراء والسلاطين ليجلسوا عليها وثنيت الشيء
بالتشديد جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الاسنان جمعها ثنايا وثنيات وهي في الفم اربع في الاعلى والاسفل
والثني الجمل الذي يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والثني الذي يلقي ثنيته ويكون من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن
ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه مسئلة عن رجل اسلف ثنياً
وجذعاً فاتى اذا القى ثنيته فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثني الجمع من اهل اللغة وقيل الثني من الخيل ما دخل في الرابعة
ومن المعز ما له سنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث والثني من البقر والمعز هو الذي تم له سنة وفي المجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة
وكذا من البقر والغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والابل في السادسة والذكر ثني وعن احمد من المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي
في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه مكة بابها ثنيتان من اعلاها واسفلها والثنية تريد العليا والسفلى وعقبة المدنيين ومنه الخبر وكان صلى
الله عليه وآله يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي ينزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة وقيل
والشرح ذلك قصد ان يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما قيل ابنان
ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همز ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو ثاني ايام الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد
على معنى اليوم وهو الاصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وجاء في اثناء الامر اي في خلاله وثنى رجليه
بخفة يثني اي عطف وبثني رجليه اي بعطفهما ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه اي عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديماً
غيره قيل وهم فرق المجوس يثبتون مبدأين مبدأ للخير ومبدأ للشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابراهيم وقيل هم طائفة يقولون ان
كل مخلوق مخلوق للخالق الاول وقد شهد ببطلان قولهم قوله في وصف الحق تعالى لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان جمع جمع الثنوية
شبههم **ثوا** قوله اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريماً اي حسناً وقوله مثوى لهم اي منزل لهم وقوله ثاوياً في اهل مدين اي مقيماً

ثوا

كتاب الالف باب ما اوله الجيم

عندهم قوله تعالى النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا اقام فيه والجمع مثاوي ومنه
اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظّم مثواي اي منزلي عندك وتجاوز عنه واجعلني مع محمد واله في كل مثوى ومنقلب وفي حديث
الميت مع اخوانه اشكوا اليكم طول الثواء في قبري اي الاقامة فيه واما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات ويسأم سائم
فيحكى الجرّ في ثواء مع كونه اسماً لكان لمجاورته حول وتقضي يمكن البدليّة من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهي الحاجة والسآمة الملالة
والجملة مقيّدة بالمصدر لصحة العطف اي سآمة السائم وملالة المال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفي حديث علي
عليه السلام عباد الله انكم وما تأملون في هذه الدنيا اثوياء مؤجّلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوي وهو الضيف وفيه من الكلام في مد
والثويّة بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله
في المجمع وغيره والثوية حدّ من حدود وعرفة وفي الحديث ليس منها جاء في حديث علي عليه السلام لان اطلي بجواء قدر احبّ اليّ من ان اطلي بزعفران
يريد به سواد القدر من الجوءة وهي لون الحمرة يضرب الى السواد وجاي عليه جاياً اي عض قاله الجوهري جأجأ في الحديث ينبغي لمن سجد
الشكر ان يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم الجيمين من الطائر والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه حديث سفينة
نوح ضربت بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف الكوفة والجمع الجآجئ وجأجأت بالابل دعوتها للشرب قاله الجوهري
نقلا عن الاموي جبا قوله تعالى ثم اجتبيه ربه اي اختاره واصطفيه وقربه اليه قوله واجتبيناهم اي اخترناهم ومثله يجتبيك ربك
قوله لولا اجتبيتها اي هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبّلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك فليس كلما تقوله
وحيا من السماء قوله يجبى اليه ثمرات كل شيء اي يجمع وقيل كلهم قرء بالياء من تحت غير نافع فانه قرء بالتاء على التانيث ويجبى اليهم القوم اي يجمع
لهم الخراج والجابي الذي يدور في الجباية وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة جمعته قاله الجوهري ولا يهمز والجوابي الحياض الكبار جمع جابية
لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجباء الزرع اذا بيعه قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجبا تشعشعا
ظلمة العطش لصواديه جثا قوله تعالى جثيّا اي على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل
وفي تفسير علي بن ابرهيم جثيّا يعني في الارض اذا تحولت نيرانا وفي حديث علي عليه السلام انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب واطراف
الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثو والجثي بالضم فيهما مصدر والفعل جثا كدعى
ورمى جخي في الخبر انه جخّى في سجوده اي خوّى ومدّ ضبعيه وتجافى عن الارض جدي في حديث القبلة ضع الجدي في قفاك وصلّ
الجدي بالفتح فالسكون نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له جدي الفرقد وقيل هو الجدي مصغراً والاول اعرف قال في المغرب نقلا
عنه والمنجمون يسمونه على التصغير فرقا بينه وبين البرج الجدي ايضا من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد مثل دلو
ودلاء وادل وفي المجمع عن ابن الاعرابي انه قال الجدي هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم في السنة الاولى والجداية
بكسر الجيم وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد المعز وما اجدى فعله شيئاً اي
من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء كفاك واجدى فلان يجدي اذا اعطى واجتدى اذا سأل وطلب والجدا العام ومنه الدعاء
اللهم اسقنا غيثاً جدا طبقاً اي عاماً للبلاد ولعله اجدا جذا قوله تعالى او جذوة من النار هي بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار
بغير لهب وجذا على ركبتيه لغة في جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا وشخصت عينا جرا قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني السفينة سميت
بذلك لجريها في البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه لجريها مستمرة في اشغال مواليها ثم توسعوا فسموا كل امة جارية وان كانت
عجوزا لا تقدر على السعي والجمع الجواري والجوار السفن ومنه قوله تعالى ومن اياته الجوار في البحر قيل قرء نافع باثبات الياء في الوصل
خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا هي السفن تجري في الماء جريا سهلا ويقال ميسرة مسخرة
قوله بسم الله مجريها ومرسيها اي اجرائها وارسائها وقرئ مجريها بالفتح اي جريها ومرسيها قال الجوهري هما مصدران من
اجريت السفينة وارسيت ومجريها ومرسيها من جرت السفينة ورست انتهى والجارية من النساء من لم تبلغ الحلم وفي الحديث اذا
مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعدّ منها الصدقة الجارية اي الدارّة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر
وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري هو المتدافع في انحدار
واستواء قاله في المصباح وجرى القلم بما فيه اي مضى على ما ثبت عليه حكمه في اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق
التكليف به وجرت السنة بكذا اي استمرت به ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية الدارّة المتصلة وجرت الخيل
كذا ركضت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق قيل اي يجري كيده ووسوسته

وشاوسه في العروق والاثار يجري الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ويجري اما مصدر او اسم مكان
وتجارينا ذكر الصغائر ليلتك اي تذاكرناهم والتجارات في قوله من طلب علما ليجاري به العلماء هي ان يجري معهم في المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء
وسمعة وترفعا واكثر ما يستعمل التجاري في الحديث ومنه تجاروا في الحديث اي جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه ومنه مجارات من لا عقل له
اي الخوض معه في الكلام وتتجارى بهم الاهواء اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجري الفرس وقيل في قوله صلى الله
عليه وآله سيخرج من امتي قوم تجارى بهم تلك الاهواء اي تسري بهم في عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى بهم في مذهبهم في كل واد واجرؤ
على القول بالجهر اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجراة كغرفة وربما تركت الهمزة فيقال الجرة كالكرة والجري على فعيل من جرو جراءة كضخم
ضخامة وفي الدعاء لا تبتليني بجراة على معاصيك والجري بغير همز الرسول والاجير او الوكيل لانه يجري مجرى موكله واجرى الخيل اي سابق
بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله صلى الله عليه وآله اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع
اجرٍ وجراء ككتاب

جزأ قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا يقال جزى الامر يجزي جزاء مثل قضى يقضي
قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع اجزاء كقفل واقفال والجزء النصيب قال تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا وقيل
بنات وفي التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال تعالى وهل
نجازي الا الكفور قرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازى بمثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء فيكون خبرا او فعليه جزاء فيكون
مبتدأ ومثل صفته على التقديرين والباقون بضم جزاء واضافته الى مثل قوله من وجد في رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب
والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمي ياخذه الامام في كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل سميت بذلك
لانها قضاية منهم لما عليهم وقيل لانها تجزي عنها ويكتفى بها منهم يقال اجزأني الشيء كفاني من جزي بمعنى كفى والمجازاة المكافاة وفي الحديث
القدسي الصوم لي وانا اجزي عليه بفتح الهمزة اي اكافي عليه من جزي بمعنى كفى لا من اجزى الذي هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام
في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من
دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت الهها بالصوم ولا تقربت اليه به ولا
عرف الصوم في العبادات الا من الشرائع فلذلك قال تعالى الصوم لي وهو مخصوص في وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك
مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا روي
الحديث وروي بعبارة اخرى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان معنى كل عمل ابن
آدم له بحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملا فانها بحسب الظاهر له وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه
احد سواه ولم يظهر لاحد غيره فكان مما استأثر بعلمه دون غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء
الذي يستحقه الصائم ومنه من لم يجزيها لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء ما سلف من طاعته وقولهم اجزأت
عنك شاة هي لغة في جزت بمعنى قضت واجزأت عنك مجزأ فلان اي اغنيت عنك مغناه وجزأت الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء و
كذلك التجزئة ومنه الملائكة اجزاء اي اقساما جزء له جناحان وجزء له ثلثة وجزء له اربعة وفي الخبر الهدى الصالح جزء من خمسة وعشرين
جزءا من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناها هذه الخلال ونحوها من شمائل الانبياء فاقتدوا بهم
فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة ومنه واما خيبر فجزاها ثلثة اجزاء اي ثلثة اقساما وقد
[illegible] لك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيئا خاصا به واقتضت
الحكمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القرآن وغيره ومنه حديث الصادق عندك مصحف
مجزا بان يجعله اجزاء ومنه اوصافه الحق تعالى لا تتبعض بتجزية العدد في كماله قيل معناه ان اوصافه الكاملة كثيرة وهو ظاهر فاذا سميع
[illegible] و ذلك مصداق الكل واحد هو ذاته تعالى وهو منزه عن التجزية التي تستلزم الكثرة والعدد قوله وتجزيه التيمم ما لم يحدث يقرء بضم
التاء من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى ومثله يجزيه المسح ببعض الراس ومثله يجزي من ذلك كفاك كل ذلك يقرء بضم الياء وفتحها فتأمل

جحبا [illegible] الجيم والزاي منسوب الى الجاز بنية قرية جحبا في دعاء ختم القرآن وسهلت جوانب السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها من قولهم
[illegible] من العمل يجشا جشا صلب والاسم الجشأ كالجرعة وفي بعض النسخ حواشي السنتنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح

جشأ [illegible] اذا تجشأتم فلا ترفعوا جشاءكم الى السماء ومنه اطولكم جشأ في الدنيا اطولكم جوعا يوم القيمة الجشأ كغراب صوت مع ريح

كتاب الالف باب ما اوله الجيم

يخرج من الفم عند شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع وجشأ على نفسه ضيق عليها

جفا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اى ترتفع وتنبو عن الفرش يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو علي ره وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته قال وروى عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد وعنه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما رمى به السيل والقاء من الزبد وفي الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفاء اى من زبد اجتمع منه وقد جبل له مثل المينة قال ما لم تجتفئوا بقلا اى تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفيه نسخ لاطائل بذكرها وفي حديث المسبوق بالصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اى يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام وفيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اى يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اى ارتفع عن الارض ولا تلصق جؤجؤك بها وفيه الاستنجاء باليمين من الجفاء اى فيه بعد عن الآداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اى تباعدوا عنها واتركوها لاهلها وفي حديث الجريدة للميت تتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اى يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال جفوت الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين اى ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي يهين اصحابه او يحقرهم من قوله هو مهين اى حقير وفي الحديث من لا يفعل كذا جفوته يوم القيمة اى ابعدته عني يوم القيمة ولم اقربه الي وفي حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل الجفاء من الناس اى غليظو الطباع البعيدون عن آداب الشرع وفي حديث العلم لا يقبض الله العلم بعد ما هبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فيليهم الجفاة فيضلون ويضلون يريد بالجفاة الذين يعملون بالرأي ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث الشعر والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء اى تعد لآداب الشرع وفي حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اى المشقة والعناء وعدم الخير لانها اذا اقبلت ادبرت

جلا قوله تعالى والنهار اذا جليها اى جلى الظلمة وان لم يجر لها ذكر مثلها انها اليوم بارزة ويريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى قوله والنهار اذا تجلى اى ظهر وانكشف قوله لا يجليها لوقتها اى لا يظهرها قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اى ظهر بآياته التي احدثها في الجبل والتجلي هو الظهور وفي الحديث انه برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك به الجبل وتدكدك صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي الحديث القرآن جلاء للقلب اى يذهب الشكوك والاحزان من جلوت السيف صقلته وجلوت بصري بالكحل كشفت عنه ومنه تحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث برفع جلاؤه على الابتداء كما هو الظاهر من النسخ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد والجلاء بالضم والمد حكاكة حجر على حجر يكحل بها سمي بذلك لانه يجلو البصر ويجلون عن الحوض اى ينفون ويطردون عنه ومنه فيحلئون عن ورود الاسم بالحاء المهملة كما يأتي في بابه وفي الحديث السؤال مجلاة للبصر اى آلة لتقوية البصر وكشف لما يغطيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله فجلى الله لي بيت المقدس بتشديد اللام وتخفيفها كشفه وفي وصفه صلى الله عليه وآله انه اجلى الجبهة اى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء ككتاب واجتليتها مثله واجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه بالالف لا غير نقلا عن ابن فارس

جنا قوله تعالى وجنى الجنتين دان اى ما يجتنى منهما قريب يقال جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعنى والجنا مثل الحصا ما يجتنى من الشجر ما دام غضا والجني على فعيل مثله ومنه قوله رطبا جنيا اى غضا يقال جنى اى مجنى طري والجناية بالكسر الذنب والجرم مما يوجب العقاب او القصاص وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غير مستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان كله او بعضه فالاول جناية النفس والثاني جناية الطرف وفي الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه هو مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوي الرحم والقرابة فجاء الحديث في رده وجنى على قومه اى اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل

جوا في الحديث فنودي من الجو ويسبحون الله في الجو وفي حديث الشمس حتى تبلغ الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجواء ما اتسع من الاودية والجمع جواء كسهام والجو الهواء وجو السماء ما يحيط بها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس اعلى دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي عليه السلام ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اى النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او خوف ومنه رحم الله من داوى الجوانح ومنه التقوى دواء الجوانح واجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الدرداء فما اجتويت المدينة اي كرهت

المقام فيها وكان في ذلك من شدة ما ناله من مشقة عثمن والجوّة مثل الحوّة وهي لون كالحمرة وصدأ الحديد قاله الجوهري والجوّية بالضم والياء
المشددة بعد الواو على ما في كثير من النسخ اسم موضع بمكة. **جيا** فأجاءها المخاض الى جذع النخلة اي ألجأها وفي الجاها من قولهم اجاءته الى كذا بمعنى
الجاءه واضطره اليه ومنه حديث الاستسقاء اجاءتنا المضائق الوعرة وعن الشيخ ابي علي ره في تفسير فاجاءها اي الجاها الايذان انها منقول من جاء الا ان استعمالها
قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة ليس لها ثمر ولا خضرة قوله تعالى وجيء
يومئذ بجهنم روي انه لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من حاله فانطلق بعضهم
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رأيناه في نبي الله فجاء علي عليه السلام فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله بأبي انت وامي ما
الذي حدث اليوم قال صلى الله عليه وآله جاء جبرئيل فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجرها سبعون الف ملك يقودونها
بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت اهل الجمع منها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلي المغرب ذاهبة وجائية ركعتين اي آتية بقلبها
الهمزة على الياء لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء والاصل جايئ بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل في جاء جائئ
فقلبت الياء همزة كما في صائم لوقوعها بعد الف فاعل فصارت جاءء بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال
رام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جايئ نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع
ومنه قوله التقصير بريد ذاهب بريد جائي وجاء يجيء وحضر ويستعمل لازما بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اتيته
اليه وجئت به اذا احضرته معك قاله في المصباح وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه ويقال جاء الغيث اي نزل وجاء امر السلطان بلغ والمجيء الاتيان
يقال جاء مجيئا حسنا قاله الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض
والمكيل والمصير انتهى والجيئة كالجيعة الاسم من جاء يجيء والجيّة بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء. **حبا** في الحديث اوّل حباك الجنة
اي اعطاك يقال حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه بيع المحاباة وهو ان يبيع شيئا بدون
ثمن مثله فالزايد من قيمة المبيع على الثمن عطية يقال حاباه في البيع محاباة والحباء القرب الا انتفاع وعليه حمل قوله اعلاهم درجة واقربهم حبوة
رواه له على عليه السلام اي اعلاهم واقربهم عند الله كذا فسر في كنز اللغة وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبة
والادب كسبي فمن اراد ان يكتسب العقل زاد جهله اي حمقه ومن تكلف الادب قدر عليه وفيه نهي عن الحبوة في المساجد بالكسر والضم الاسم من
الاحتباء الذي هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او اليدين لعل العلة كونها مجلبة للنوم وربما افضت الى نقض الطهارة او لكونها علامة
منافي تعظيم الله وتوقيره كيف لا وهو حال من بين يدي الله تعالى ومنه الاحتباء حيطان العرب كان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدران وفي
الخبر نهي عن الاحتباء في ثوب واحد وعلل بانه ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته وحبا الصبي يحبو حبوا وحبى يحبي حبيا من باب رمى لغة اذا مشى على
اربع ومنه الحديث في صلاة الفجر والعشاء لو علم الناس ما في الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعني زحفا على الركب وصلاة الحبوة هي صلاة جعفر بن
ابي طالب المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حباء من الرسول صلى الله عليه وآله ومنحة منه وعطية من الله قد تفضل بها على جعفر
حثا في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا التراب في وجوههم اجراء للفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا
شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائهم ويحتمل ارادة دفعهم عنه وقطع لسانهم بما يرضيهم من الرضخ واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة
وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس
بمداح وحثا الرجل التراب يحثو حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه ثم رماه ومنه فاحثوا التراب في وجهه ولا يكون
الا في القبض والرمي ومنه حديث الميت يحثى عليه التراب اي يدفعه بيده والقاه عليه وقوله بكفيه ان يحثو ثلث حثوات على راسه بعد ثلث غرفات على
التشبيه والحثا مقصورا دقاق التبن. **حجا** في الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنعه
من السقوط والحجى بالكسر والقصر العقل شبه الستر به في المنع عن التعرض للهلاك ويروى ليس عليه حجا جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق
المعنى في برئت منه الذمة في برا والحجا ايضا الناحية والجمع احجاء واولو الحجى اصحاب العقول ومنه يحل ذلك على ذي حجى اي ذي عقل
واحجى اجدر واحق ومنه حديث علي عليه السلام فرايت ان الصبر على هاتا احجى وقولهم هو حجى بذلك على فعيل وحج بذلك اي خليق به والاحجية
والاحجوة بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجي يعبر عنها بالالغاز. **حدا** في الحديث ذكر الحدأة كعنبة
وهو طائر خبيث ويجمع بحذف الهاء كعنب وفي الخبر لا باس بقتل الحدو للمحرم وقيل هو لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا والمراد به
جمع حدأة للطائر المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحداة
تقول كل شيء هالك الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه

كتاب الالف باب ما اوله الحاء

ليس فيه الحثا اي الحثو وفي بعض النسخ وقد مر في بابه قوله كونوا كان الدنيا تحدي بالموت على التشبيه ومثله وطالب حيث في الدنيا يحدوا به بحد الموت
بعد المرء الموت وفي الدعا نحدو به عليها خلة واحدة اي نحثه ونسوقه عليها خصلة واحدة وهو من حدا الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على
سوقها وبعثها وفيه ذكر الحاديين وهما الليل والنهار كانهما يحدوان بالناس للسير الى القبور كما ان الحادي يحدو بالابل والتحدي من حاديت فلانا اذا
باريته ونازعته في فعله لتغلبه او من تحدي الناس القرآن طلبت ما عندهم لتعرف ايناقرا فالتحدي الضم وهو في المعنى مثل قول الشيطان انى بها اخر
الناس بقولهما تواتوني مثل قوما او مثل واحد منهم وفي حديث جابر فجلسته في فيء حدة اي منفردا وحده وسياتي في باب حدا في الحديث لا يصلي

حذا

على الحثا يحذا وهو بالكسر والمد النعل والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الحثا بنعل حذو اي نعل بجلد سبد الحذاء ايضا
وطاء عليه الجمع من خفه ومنه قوله معها حذاؤها وسقاؤها يعني الناقة وحاذيت الشيء صرت بحذائه وبجنبه ومنه الحديث المأموم يقوم عن يمين الامام
بحذائه اي بجنبه مساويا له من غير تاخر اللهم الا بالعقب مثله المرأة تصلي بحذاء الرجل اي بازائه وحذو النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة من طاقها
على صاحبتها ليكونا على سواء وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تشابهونهم وتعملون مثل اعمالهم
على السواء وفي الخبر اخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين حذا الغير فحثا او استحذيته فاحذاني اي استعطيته فاعطاني والاسم الحذيا
على فعلى بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة ومنه الخبر فيكون الى عرض جنب احدهم
فيحذون منه الحذوة من اللحم وبربد الغيبة وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك

حرا

والحذية العطية وقولهم لم يحذني من عطيته بالضم فالسكون لم يعطني منها شيئا حرا حرى لذلك او لئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق وتحروه
والتوخي القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وعزوبها اي
تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها وفي الحديث من تحرى القصد خفت عليه المؤن اي من طلب
القصد في الامور كان كذلك ومنه التحري بجزي عند الضرورة اعني طلب ما هو الاحرى في الاستعمال في غالب الظن ومنه الحري في الاثنين ومنه
انك حري ان تقضي حاجتك اي جدير وخليق بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحرورية والحرورية بضم الحاء وفتحها وهم طائفة من الخوارج نسبوا الى
حروراء بالمد والقصر موضع بقرب الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي عليه السلام وكان عندهم من التشدد
في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحروري وهو الذي يبرء من علي بن ابي طالب عليه السلام ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل

حزا

بمكة قاله في المجمع حزا في الحديث شرب الحزاء بالماء البارد ينفع المعدة الحزاء بفتح الحاء والمد نبت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض
ورقا منه قاله في المغرب وفي القاموس نبت بالبادية يشبه الكرفس واحدة حزاءة وحزوت الطير وحزيته حزيا اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض
وفي الخبر قيل كان حزاء بتشديد الزاي والحزو هو من يحزر الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر في النجوم ويقال لمن كان كذلك حزاء والخارص

حسا

النخل الحازي وكان هرقل عالم من الحساب المولد النبوي كان بقران العلويين ببرج العقرب كذا في المجمع حسا في الحديث فاكل رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وحسوا المرق اي شربا منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملء الفم مما يحسى
واحدة والجمع حسى وحسيا مثل مدية ومدى ومدايات وفي الاناء حسوا بالضم اي قدر ما يحسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي
الحديث ما التلبينة قال الحسو باللبن والحسو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ليحسى والحسي بالكسر فالسكون ما تنشفه الارض
من الرمل عند الحفر فيستخرج منه الماء حشا في الحديث واحش ركعتي الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اي ادخلهما فيها ولا تفرق بينهما وفي
حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو القطن لانه يحشى به ومنه حشو الوسادة
وفيها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم والحشا مقصور الامعاء والجمع احشاء كسبب واسباب وقولهم لا ادري

حصا

اي الحشا اخذ اي الناحية اخذ حصا قوله تعالى واحصى كل شيء عددا هو من احصى الشيء اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون منذ
يوم خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او امراهلك فيما مضت او هلك فيما بقي وكم من امام عادل وجائر يعرفه
باسمه ونسبه يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصر من نصره قوله وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون اطاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا
اي لنعلم الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم وامدا غاية وقيل عددا او نصب بما احدهما على التمييز
كذا قيل في تفسير الشيخ ابي علي ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه وهو
مثل ما احصى معنا اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا الاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل
في شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور امرهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني

بالحزبين

بالحرز بين اصحاب الكهف انهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم يعني أنتم
عليكم ضبط اوقات الليل وحصرها فانه سبحانه هو المقدر لذلك اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام
الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم
فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين هو ذلك الامام روي انه مر باصحابه على واد يضطرب نملا فقال
بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك تعلمه يا امير المؤمنين فقال نعم والله اني لاعلمه
واعلم الذكر منه من الانثى فلم نطب نفسه الى ذلك فقال او ما قرات يس فقال بلى فقال اما قرأت قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وفي الحديث
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وآمن بها وقيل من استخرجها من الكتاب
والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا في باقي اسمائه وقيل من اخطر بباله عند ذكرها
معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وفيه ترك حديثا لم يروه وخير من رواية
حديثا لم تحصه اي لم تحط به خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا او تعدادا وفي حديث اسماء لا تحصي فيحصي عليك الله والعد الشيء للقنية
والادخار والاعتداد به فيحصي عليك يحتمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى تصير كالشيء المعدود والآخر انه يحاسبك في
الآخرة والمحصي من اسمائه تعالى وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يعزب عنه دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا
في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيقه ولا احصي نعمك واحسانك وان اجتهدت انت كما اثنيت
على نفسك وهو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان اثني عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات ونحوها
كا موصول او موصوف وفي الخبر قال الغزالي في الاحياء ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى
الى الثناء على الله باتم الصفات واكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها مما هو لائق بجلاله تعالى ويتم الكلام في رضاء الله تعالى ونهى
عن بيع الحصاة وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها او اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية
والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قال الجوهري وفي الحصا معنى الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى وفي اللغة والحصاة

حطا والعقل **حطا** في حديث ابن عباس اخذ النبي صلى الله عليه وآله بقفاي فحطاني حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا ورويه بالهمزة من حطاه

حظا اذا دفعه بكف بين الكتفين وانما فعل صلى الله عليه وآله ملاطفة وتأنيسا **حظا** في حديث ازواج النبي صلى الله عليه وآله تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وآله في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء كان احظى مني اي اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة
بالضم والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها وفيه من لم يرد على من كره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام بقي حظي عند
الناس يحظى من باب تعب حظا وزان قعد وحظوة اذا احبوه ورفعوا منزلته فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقربني منك ويحظيني عندك

حفا اي ما يوجب لي الحظ عندك والتفضيل ببلوغ المرام من قولهم احظيته على فلان فضلته عليه **حفا** قوله تعالى كأنك حفي عنها اي كانك
استحفيت بالسؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى فلان في المسئلة اذا الح بها وبالغ ومنه فيحفكم تبخلوا اي يلح
عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله تعالى كان بي حفيا اي بارا معينا وفي الحديث سئلوا النبي صلى الله عليه وآله حتى احفوه اي استقصوا بالسؤال
وفي حديث علي عليه السلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وستنبئك ابنتك بتناولها بك فاحفها السؤال اي استقصها فيه تحكي لك باصدق
من المنافقين واصدق الذين من كلامه صلى الله عليه وآله لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك وفي الدعاء
لا يحفيه سائل قيل معناه اي يمنعه من حفوت الرجل من كذا منعته ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا من ان نشمتك
بعد الثلث وفي الحديث كان ابي يحفي رأسه اذا جزه اي يستقصيه ويقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه ومنه احفوا الشوارب
يقرء بفتح الالف مع القطع وبضمها مع الوصل اي بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب وفي مثله نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى
اي نتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف في تحديده فمنهم من حده بجز ما زاد على القبضة وفي الخبر ما
يشهد له وحفي الرجل حفا مثل سلم من باب تعب مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه وحفي من
كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفيا بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال **حقا** في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد

حكا الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حقوا والجمع احق وحقى مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاء بقا
كسهام وفي حديث الرحم فقامت واخذت بحقو الرحمن هو على الاستعارة والتمثيل اي استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه **حكى**
في الحديث الا احكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله هو من قولهم حكى الشيء عن غيره حكاية اذا اخبر على الصفة التي اتى بها غيره قبله من غير زيادة ولا نقصان

كتاب الالف ما اوله الحاء

منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تأتي بالقول على ما تسمعه من غيره كما تقول قرأت الحمد لله رب العالمين ولا تعمل قرأت والحكاية العقلا
ونحوها يحكى بالقصص الحكاة ثم ما ذكر الخناس

حلا

قوله تعالى من حليهم عجلا جسدا له خوار هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلى بفتح الحاء وخفة
الياء اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله صلى الله عليه وآله تصدقن ولو من حليكن وقوله ليس في الحلي زكوة وقوله في حديث ادم تطاير
الحلي والحلل من جسده قوله تعالى وحلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وبضم وكذلك جمع الحلية بالكسر
بمعنى الصفة وتحلى بالحلي تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث التختم بالحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لان الحديد زي بعض
الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لنتنه وزهوكته وحلاه بحلية وصفه ونعته ومنه ما بني سلف الا كان موصيا باتباع رسول الله صلى
الله عليه وآله ومحليه عند قومه وحلي الشيء بعيني من باب تعب اعجبني وحسن عنده وحليته في عيني صيرته ذا حلاوة وحلا الشيء يحلو حلاوة فهو
حلو وحلا لي الشيء لذ لي واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشيء مثل حلا مبالغة في العذوبة ومنه حديث الدنيا قد تنكرت
واحلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة
ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا وصحبه والحلواء بالفتح والمد ويقصر الذي يؤكل وجمع الممدود
حلاوي كصحاري بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث فهو يحلوا بهم فاضمر بيان مثل هذا ياكل حلوا هؤلاء وبعضها
اي لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهى عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء الاجرة
واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان يأخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن
العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران
بن الحارث بن قضاعة والحلاء عن الورود المطرود عنه ومنه فيحلئون عن الحوض اي يطردون عنه يقال حلأت الابل بالتشديد عن الماء
تحلئا وتحلئة اذا طردتها عنه ومنعتها ان ترده وكذلك غير الابل وفي بعض نسخ الحديث يحلجون بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه

حما

قوله تعالى من حمأ
مسنون الحمأ جمع حمأة وهو الطين الاسود المتغير والمسنون المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب
في عين حمئة بالهمز ذات حمأة وحامية بلا همز اي حارة وقيل وليس المعنى انها تسقط في تلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين
ووجدها تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او سمتها وكذلك يراها من كان في البحر والحمية بفتح حاء وكسر ميم وتشديد ياء الانفة
والغضب وحمية الجاهلية هي قولهم قد قتل محمد ابناءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام
الحام الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمى ظهره ولا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة
حيث غضب للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله وحمزة هو عم النبي صلى الله عليه وآله والحمى
كالى المكان والكلاء والماء يحمى اي يمنع ومنه حمى السلطان وهو كالمرعى الذي حماه فمنع منه فاذا سيبت الانعام ماشية هناك لم يؤمن
عليها ان ترتع في حماه فيصيبه من بطشه ما لا قبل له به وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا وان لكل ملك
حمى وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي قرب ان يدخله ومثله المعاصي حمى الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك
ان يدخلها وفي قوله ان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب يكون بترك حدود الله والحذر من الخوض في حماه واجدر من مجانبة كل ملك فان
النفس لامارة بالسوء واذا اعطاها المشتهى في ذلك الموطن كانت اسوء عاقبة من كل بهيمة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله صلى
الله عليه وآله اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى اراد تحريم صيدها وقطع شجرها وهذا شيء حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين يعني محظور لا يقرب
ومنه لا يحمى الاراك وقوله لا حمى الا لله ولرسوله هو رد لما كان يصنع في الجاهلية وذلك ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها
من غير ان يشرك فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك الا ما كان لله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد
للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وقوله الفرض حمى الزكوة اي حافظ لها يعني اذا ما نال المفترض واعسر احتسب عليه
حميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت حميت القوم الماء اي منعتهم اياه وحما
عن الدنيا حفظه من مالها ومناصبها وما يضر بها واحتمى من الطعام لم يقربه وفي الحديث يحسن ان يحمى من طعام مخافة الداء كيف لا يحمى
من الذنوب مخافة النار واطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحمت الحديدة من باب تعب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمي الوحي
كثر نزوله والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت في حم والمصباح وعن ابن فارس الحم ابو الزوج وابو امرأة الرجل
وحماة المرأة وزان حصاة ام زوجها لا يجوز فيها غير القصر وعن اسمائها الكتب الستة الفقه حماء وحماة يعني الحريم ويوطئ الحلال كذا فسر من اسلم
من اليهود

حنا

في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء وفيه سميت الحناء حناء لانه ... اهل البيت

خشية خوف من الجنة قال الجوهري الحنّاء بالمد والتشديد معروف والحنّ الخضب به وحنّأ لحيته بالحنّاء خضبت وضم الميم والتخفيف من باب
نفع لغة قال بعض شراح الحديث من لطائفه انه افترق اهل الرواية في قوله الختان من سنن المرسلين على ثلث طوائف منهم من يرويه الختان بالخاء المعجمة
التاء المثناة من فوق والنون بعد الالف قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل مشروعا في الرسل من لدن ابراهيم الى زمان نبينا صلى الله عليه
واله الا عيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحياء بالياء المثناة من تحت من الستر والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه
بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان كذلك فوجهه ان يقول التحنية او استعمال الحناء او الخضاب بالحناء ولو قدر ذلك لكان
اما في الاطراف او في الشعر اما في الاطراف فمنفي في حقهم لان ذلك من دأب اهل التصنع وقد نزه الله اقدارهم عن ذلك كما دل عليه قوله طيب الرجال
ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وكان يأمر النساء بتغيير اظفارهن بالحناء واما في الشعر والخضاب في شعر هذه الامة لم يشاركهم
فيها احد لانه لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا صلى الله عليه واله انه كان يختضب فاللفظ غير محفوظ والاكثرون انه تصحيف انتهى وفيه
ما فيه فان ارتكاب التصحيف لا حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد ولا يجري مثله في نظائرها ودعوى ان خضاب الشعر مخصوص
هذه الامة تحكم لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا صلى الله عليه واله انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين
الفريقين الخبر به كذا وفي حديث المستحاضة تحتشي وتستثفر ولا تحتني اي لا تختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احدى التاءين وفي
بعض نسخ الفارسي ولا تحتبي بالبائين او لاهما مشددة وهي الاشهر من النسخ اي لا تصلي تحية المسجد وفي بعضها او تحتبي من الحبوة وهي جمع الساقين بعمامة
ونحوها لكون ذلك موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المنتهى بخط العلامة ولا تجثي بالجيم والثاء المثلثة المهملة ثم الياء ويكون
معناه ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تنحرف حفظا للعدد بتفرق الدم وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كا
لحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة ومنه حتى تكونوا كالحنايا في خنوعه فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم جمع
حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وحنوت عليه عطفت وحنت المرأة على ولدها تحني وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المرأة
الحانية وفي الحديث ليس احد على ولد من نساء قريش اي اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم واعطفهم وانا حنيهم
ومنه لا يحني عليكن بعدي الا الصابرون وحنى ظهره اي اماله في استواء من بعضه ومن ظهره من غير تقويس وحنيت العود وحنوته احنوه حنوا وحنوته
وبقي للرجل اذا انحنى من الكبر حنا الدهر فهو محني ومحنو والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا صبر له في احنائها بفتح الهمزة اي في جوانبها اي لم يكن له
حوا
غور وتعمق وفي بعض النسخ احثيا بالياء المثناة من تحت اي في تزويجه وتفويضه **حوا** قوله تعالى غثاء احوى اي اسود ليس بشديد السواد من الحوة
ومنه قولهم ولد احوى اي ليس بشديد السواد قوله او الحوايا هي جمع حاوية وهي ما تحوي البطن من الامعاء ومنه الشعر المنسوب الى تأبط شرا او
اطوي على الخمص الحوايا كانها خيوطة ماري تغار وتفتل ويتم معناه في مرآتهم وفي الخبر خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد
والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد وعن الاصمعي حمرة تضرب الى السواد وحويت الشيء احويه حواية اذا ضممته واستوليت عليه وحويته
ملكته وجمعته وحوى الشيء اذا احاط به من جهاته واحتوى الشيء جمعه واشتمل عليه وحوى اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو ادم قاله
حيا
في معاني الاخبار عاشت بعد ادم سنة ودفنت معه كذا في بعض التواريخ **حيا** قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب الاية قال المفسر الحياء تغير وانكسار
يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله
حيي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله تعالى ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب
المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يمثل بها لحقارتها قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية وتفعلة تضعيف
العين قيل وانما قال بتحية بالباء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقه من الحيوة لان المسلم اذا قال
سلام عليك فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البر
كما جاءت به الرواية عنهم اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجيب بسلام عليكم
ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها وبقي امر الله تعالى المسلمين
السلام للمسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين خاصة وقوله او ردوها لاهل
الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول
وقيل هي تحية الله لهم قوله فسلموا على انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة بامره مشروعة من عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب
الحيوة من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله سلم على اهل بيتك يكثر
خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما مثل حمدت شكرا قوله ومن احياها اي من انقذها من قتل او غرق او حرق او هدم فكانما

كتاب الالف باب ما اوله الخاء

احيا الناس جميعا والاحياء هنا الاستبقاء قوله حكاية عن نمرود وانا احيي واميت قال المفسرون بذلك اطلق من وجب عليه القتل وامت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة وعن ابن جرير اذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل قوله تحيتك بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله لتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله ومحياي ومماتي لله قد تفسران بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان ما لتحريك اي ليس فيها الا حيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه على ذلك مبالغة في الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عنه ويقع الحيوان جنس الحي والحيوان الحيوة وماء في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان بفتح الفاء والعين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف قوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى ويذكر ويؤنث فيقال هي الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحية قوله يستحيون نساءكم اي يستفعلون من الحيوة اي يستبقون قوله ان الله لا يستحيي من الحق لا يامر بالحياء فيه وفي الحديث الحياء من الايمان الحياء من شعب الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وانما جعله بعضه ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان والحياء ممدود الاستحياء وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احدهما للحجاز وبها جاء القرآن بيائين والثانية لتميم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله حق الحياء فسر بان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستح فاصنع ما شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا فلفظه امر ومعناه التهديد والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة قيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيا منها فاعمل ما شئت وفي التحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يخصون الملوك بتحية مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على نعت التعظيم سمي بها وقيل اراد بها السلام وقيل التحيات المال وقيل البقاء وحياكما الله من كان من التحية وهي الدعاء بالبقاء لهما والسلام عليهما من الله تعالى من قولهم حياك الله اي سلم عليك وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا وحيا ربيعا بالقصر الحيا وهو المطر سمي بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيي به الناس والحي ضد الميت والحي واحد احياء العرب ومنه حي على القبيلة وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به والموات ارض لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحياء الميت كما في قوله شد مئزره واحيا ليله اي ترك نوم الذي هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحيا بالمد الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة والحياء ومما لا تحله الحيوة من الذبيحة حصر في عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانفحة وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميت عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جمعت من كلمتين مثل البسملة من بسم الله والحيعلة الثالث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلي اي ابدا به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل ويجيء متعديا بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل حي وحده وهلا وحده كذا قيل وحيي يحيى من باب تعب حيوة فهو حي والجمع احياء وتقول في تصريف حيي حيا حيوا ويحيى حيوا كرضوا ووزنه فعوا ويحوى حي بالادغام حيا في الاثنين حيوا في الجمع المذكر فهم احياء وتقول في الثلاثي احيى يحيى ولا تدغم وحاباه يحابيه محاباة وتقول استحيي يستحيي استحياء استحى بالياء ومنهم من يحذفها لكثرة الاستعمال كما في لا ادري ويحيى بن زكريا معرب وقيل كان هو وعيسى ابن مريم ابني خالة ويحيى بن اكثم كان قاضيا في سر من راى

خبا

قوله تعالى يخرج الخبء اي المخبوء سمي بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء وغيرهما مما خبأه الله في غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت يقال خبت النار تخبو من باب قعد خمد لهبها ولو بعدي بالهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء يعني التقية والاشتقاق خبأت الشيء خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخباته حفظته والتشديد مبالغة والخبأ اسم لما خبئ وستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يريد الزرع وما خبأ الله في معادن الارض والخبيات عند الله خطايا ادخرها وجعلها عندك وفي الحديث هذا من الخبايا مما علمني ربي اي المستورات التي لم تظهر لكل احد والخباء بالكسر والمد ككساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين

كتاب الالف باب ما اوله الخاء

خبا

اوثلثة وما فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهري وغيره ومنه الحديث صنعوا الى الملائكة الخباء اي الخيمة والخباء ايضا يعبر به عن مسكن الرجل وداره

خثا

ومنه اني خبأت فاطمة بريد منزلها لانه يختبأ به ويستتر **خثا** في الحجر فاخذ من خثى الابل اي روثها واصله للبقر واستعماله للابل يقال خثى البقر خثيا

خرا

من باب رمى روث وهو كالتغوط للانسان **خرء** الخراءة بالكسر والمد اي ادب التخلي والقعود للحاجة وبعضهم يفتح الخاء ككرم كراهة قال في المجمع
لعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي الجمع الخرء الغائط كتبت الهمزة الالف في الحديث اما تخفيف حركتها او قلبت الفا بنقل الحركة نصا كعصا وفي
المصباح خرء بالهمزة يخرء من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخرء واجمل فلس وفلوس وقيل هما مثل جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء
كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد بها ما خرج منها كالعذرة من الانسان ويقال للمخرج مخرؤة ومخرأة بضم الراء وفتحها ومنه حديث علي عليه السلام

خزا

فامر بجعل فلوث في مخرؤة **خزا** قوله تعالى من تدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته من الخير من قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله
ومخزي الكافرين اي مهلكهم ويقال اخزاه الله اي مقته وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية وفي حديث الدعاء غير خزايا ولا ندامى اي غير
خزي بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيى حياء مفرطا وجمع الخزيان خزايا والندامى جمع نادم وحقه في القياس نادمين وانما جمع على ذلك
اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين الكلمتين كقولهم العذايا والعشايا وفي حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه اي قهره
واذله واهانه من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز عبدك في بلادك في الوصل دون القطع اي افضحه وقيل
اهلكه او اهنه او اذله وفي حديث وصف الامام مع المجاهدين ولم يخزهم في بعوثهم قال بعض شراح الحديث لعله من الخزي وخزيهم انهم يغلبون
فيقتلون ولكن يرفق بهم كان يبعث جيشا مقاوما للاعداء والبعث بالتحريك الجيش والجمع بعوث والمخزي على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة
والجمع المخزيات والمخازي ومنه ذو مخزية في الدين وقوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة يقرء على صيغة اسم المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل

خسا

والهوان والمقت **خسا** قوله تعالى اخسؤوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ذهبوا بمكروه ومنه خاسئين اي باعدين مبعدين قوله خاسئا
وهو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسي الصاغر وفي حديث الدعاء واخسأ شيطانه بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اي اسكته صاغرا مطرودا
وابعده عني حتى لا يكون سبيل له علي واجعله مبعدا كالكلب المهين قيل انما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او اراد الذي يبغي غوايته فاضافه

خشا

الى نفسه قاله الجوهري وخسا بنفسه يتعدى ولا يتعدى **خشا** قوله تعالى والذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف ربهم والخشية الخوف
يقال خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل
خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد قال المفسر في الجامع فخشينا اي خفنا ان
يغشى الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيعقهما بعقوقه وسوء صنيعه ويلحق بهما بلاء او يعديهما فيحملهما على الطغيان والكفران قوله وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض فيقولون ان
اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامرهم الله
بان يخافوا الله في هذا القول قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يشير بالزائد على الثلث وفي حديث الصادق ع من اكل
مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله واما في الاخرة فان الله عز وجل يقول الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

انما ق
العلما صلة
قوله فعله

قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو علي ره المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق
معرفته وعلموه حق علمه قال وعن الصادق ع يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم النحويون بان
ما في هذه الاية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما ذكره الشيخ ره وفي كلام بعض
الافاضل قرء بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية مستعارا للتعظيم وفيه بعد وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما
حاصله ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس
من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه
لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على
حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفي

خصا

خبر ابن عباس لعمر لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله اي ظننت ورجوت كذا قيل **خصا** في الحديث
سئلته عن الخصي يبول هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد سللت خصيته فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية كمدية
جمعها خصى كمدى وعن ابي عبيدة لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط التاء وكذلك الالية والخصيتان هما الجلدتان

كتاب الألف باب ما أوله الخاء

خطا — منها البيضتان وفي الحديث سئلته عن الخصيتين هو بكسر الخاء جمع خصية **خطا** قوله تعالى لا يأكله إلا الخاطؤن قيل هو من خطأ الرجل خطأ من باب علم اذا اثم بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطئ واخطأ بمعنى وقال غيره خطئ في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال خطأ اذا اثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطأ بالكسر فالسكون الذنب وما فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ظاهره جواز القتل خطأ وليس كذلك قال الشيخ ابو علي اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطئ المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان ثم قال الا خطأ اي فان قتله له خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قاله الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ ومثله قال في المصباح والخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطأ بالكسر والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل اعماله وقيل خطراته التي تخطر بالبال قيل خطاياه وقرئ بضم الطاء وسكونها ويقال اتبع خطواته ووطئ على عقبه في معنى اقتدى به واستن بسنته وفي الحديث يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة بالضم وهي ما بين القدمين في المشي ويجمع على خطى وخطوات مثل غرفة وغرف وغرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو ويجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطى خطوا مشى ومنه قصر الله خطوك اي مشيك ويخطو في مشيه اي يتمايل يمشي مشية المعجب تخطيت الشيء تجاوزته ولا تقل تخطأت بهمز وقيل الرجل بابي جابر وهي طامث خطأ اي من غير تعمد وفي الخبر من احتكر فهو خاطئ بالهمز اي مذنب والمحرم منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو لا فيما جاء من قريته او اشتراه في وقت الرخص وادخره او ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال

خفا — قوله تعالى تضرعا وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء اعني الاستتار وخفي الشيء خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لان تأنيثه غير حقيقي واخفى الشيء كتمه وستره قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو بالبناء للمجهول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي وقرأ اخفي لهم بالبناء للفاعل وهو الله تعالى وما بمعنى الذي او بمعنى اي وقرئ عن النبي صلى الله عليه وآله قرات اعين لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من الثواب خبئ لهم وادخر قوله واكاد اخفيها اي استرها او اظهرها يعني ازيل عنها خفاءها اي غطاءها هو من الاضداد وقال في المصباح بعد ان ذكر خفي من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر والخفي الخافي ومنه قوله ينظرون من طرف خفي قوله تعالى ومستخف بالليل اي مستتر به قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قيل اخفى في نفسه انه ان طلقها زيد تزوجها لانه خشي الناس ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه بما سيكون من ازواجه ان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه في نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه خشية التقوى لانه صلى الله عليه وآله كان يتقي الله حق تقاته ويخشاه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد به الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يعني المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر والمخفي للصدقات المستتر بها ذكر المورخون ان زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام كان يعول اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين يأتيهم فلما مات انقطع عنهم ذلك فعلموا ان ذلك منه وفي الحديث تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه تواريت ولا تقل اختفيت فيه لغة وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها وفي حديث ابي ذر سقطت كأنها خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان مكة لو ما حملها جبرئيل على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في جناح الطير عند القوادم واحدها خافية

خلا — قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى ارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل الى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت ومثله قوله قد خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت تفعلت من الخلوة وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الآخر وفي حديث علي يتخلى ادور معه كيفما دار قيل هو اما من الخلوة او من التخلية اي يتركني ادور معه كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسي بل العقلي والمعنى انه صلى الله عليه وآله كان يطلعني على الاسرار المصونة عن الاغيار ويخصني بمعارف اللاهوتية والملكوتية التي جلت عن ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية وجوزوا ان يراد النفخ وقرئ بتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمك ومنه اسلمت وجهي لله وتخليت قيل اراد من التخلي التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه ان

خلو من مصيبة بكسر الخاء اى فارغ البال منها وخلى عنهم اى تركهم واعرض عنهم والخلى الخالى من الهم وهو خلاف الشجى والخلاء بالمد المتوضأ وهى المكان المعد لذلك وسمى بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفى الحديث كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه مختص بالبنيان او يعم الفضاء ولفظ دخل يخصصه بمحل معلوط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع ومنها الخلاء يعنى الغائط فقط لمقابلته بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شئ فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال واخلا بالالف لغة وخلا الزوج بزوجته انفرد بها واخلى لغة فيه لا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطئ فهو الدخول وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلو والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة واختليته اقتطعته ومنه حديث مكة لا يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اى لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع مادام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومنه خل نفسك فى الخلاء سلا لا اى فى الخلوة وفى حديث على عليه السلام سنعقبون منى جثة خلاء اى لا روح معها الموت وخلات الناقة خلاء وخلاء بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة وفى حديث الاسراء فزنا خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصوى اى حرنت وتصعبت وخلت المرأة من النكاح فهى خالية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية اى خالية وخلا كم ذم وفى حديث على عليه السلام اى اعذتم وسقط الذم عنكم ومعنى اخرى عذاكم وجاوزكم وخوالى الاعوام مواضيها من احسنا الصفة لحى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر فهى عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضافا واما ما خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب لان خلا بعد ما لا تكون الا صلة لها وهى مع ما بعدها مصدر كذا قرره الجوهرى **خنا** الخنا مقصورا الفحش من القول واخنى عليه الدهر اذا مال عليه اهلكه واخنيت عليه افسدت **خوا** قوله تعالى وهى خاوية على عروشها اى ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف بيت او كرم فهو عرش فقوله على عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هى خاوية وهى مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفى الحديث كان على عليه السلام يخوى كما يخوى البعير الضامر عند بروكه اى يجافى بطنه عن الارض فى سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ويفرشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذا تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء وفى نخل خاوية للتى انقطعت من اصولها فخوى مكانها اى خلا والخوا المكان الخالى وخوت الدار خواء ممدود اقوت وهو من باب ضرب **دبا** فى الحديث انى اصبت دباة وانا محرم وفيه سئلته عن الدبا هو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدباء والدبا ايضا بالضم القرع جمع القصر الواحدة دباءة وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير ثم فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم بالجرار الخضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب والدباء لا ادرى همزته لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشرى واخرجه الهروى فى هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهرى فى المعتل على ان همزته منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه **دجا** فى الحديث الامام فالم يعاير علمه من ملتبسات الدجى ومعنيات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التى لا يظهر فيها الغير من عميت البيت بعينه والشعر المعمى وبالسنن المشتبهة التى لا يهتدى لاحد فى الاطلاع عليها وليل دجى كغنى اى مظلم ومنه لا بواريه مناسك ليل داج وغياهب الدجى ظلماته جمع الغيهب وداجى الليل حنادسه والدواجى الظلم الداجية ودجا الاسلام شاع وكثر **دحا** قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اى بسطها من دحوت الشئ دحوا بسطته وفى الحديث يوم دحو الارض اى بسطها من تحت الكعبة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذى القعدة وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا فى يوم خمسة وعشرين من ذى القعدة فقال صوموا فانى اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اى يوم هو فقال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دوران الشمس فى فلكها دورة واحدة وقد دلت الآيات على ان خلق السموات وما فيها الارض وما بينهما فى ستة ايام فكيف يتحقق الاشهر فى تلك المدة ثم قال والجواب ان فى بعض الآيات دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قول الله تعالى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها ثم قال وهذا غير واف بحل الاشكال والتحقيق ان يقال الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفى كلام اهل اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقق الايام والشهور بالمعنى الذى ذكر فى الاخبار انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقدير بالستة ايام انما هو فى الخلق ايضا فلا ينافى تاخر الدحو بما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر لما اراد الله تعالى ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه فى موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة وفى الدعاء اللهم داحى المدحوات ويروى المدحيات والمدحوات الارضون من دحا يدحو والمدحيات من دحى يدحى والاداحى جمع ادحى افعول من الدحو وهو الموضع الذى تفرخ فيه النعامة والدحو الرمى بقهر ومنه الحديث اخذه ثم دحا به فى فيه بحجة

خنا

خوا

باب ما اوله الدال

دبا

دجا

دحا

كتاب الدال باب ما أوله الدال

دحية بكسر الدال ويروى بالفتح ايضا وهو دحية بن خليفة الكلبي صحابي رسول الله صلى الله عليه وآله كان جبرئيل يأتي النبي في صورته وكان من اجمل الناس **درأ** قوله تعالى ادرأوا عن انفسكم الموت اي ادفعوا عنها ويدرؤن بالحسنة اي يدفعون واذ ادارأتم فيها اي تدافعتم واختلفتم في القتل فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت سكنت فاجتلب لها الف وصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوها بها ومثله قوله لا يقطع صلوة المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرأ بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وخص النحر لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارؤن اي يتدافعون وذلك ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول وكان المعنى اذا كان بينهم محاجة في القرآن طفقوا يدفعون بالآيات وذلك بان كان ينسب احدهم كلاما الى آية ثم يأتي صاحبه بآية اخرى مما انعاه الله يزعم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه وهذا شبيه حالهم بحال من قبلهم فقال ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفي حديث الخلع اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها يريد الخلاف والنشوز والله من باب نفع دفعته وداريته دافعته ودريته درياً من باب رمى ودرية وداريته لاينته وتعلقه بالهمز فيقول داريته وقال بعضهم مداراة بدون همزة وقد يهمز لاطفته ولاينته ومنه الحديث امرت بمداراة الناس ومثله الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينتهم وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا ولا يبقى دار الدهر فيها التقية ولا ينبه وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثرهم يومئذ يستنجي بالاحجار فيقتصر عليها لاعواز الماء وقلته بارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل ازاره ونام معروريا فربما اصابت يده ذلك الموضع لم يشعر به فامرهم ان لا يغمسوها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب فيه حث على الاحتياط والدراية بالشيء العلم به وهي في الاصطلاح العلمي ما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث حديث تدريه خير من الف ترويه **دعا** قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد ممنوع ان يثبت فتكون الاجابة مخصوصة بالمشية مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر اعطاؤه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية قال المفسر ومن الحذف لمجرد الاختصار قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على معنى ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين اي سموه الله وسموه الرحمن اياما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول واحد لزم الاشتراك ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات لكنه لا يصح في او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين ايضا لا يصح قوله اياما تدعوا لان ايا انما تكون لواحد من الاثنين او جماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى التوسل ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل المراد ان يدعو في لين وتواضع وقيل دعاءه اياكم الى الامر والنهي اي سارعوا الى ما يامركم به الا تراه يقول قد يعلم الله المعوقين الآية قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله تدعو من ادبر قيل اي تعذب يشهد له قول الاعرابي لآخر دعاك الله اي عذبك وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس ان جهنم تنادي يوم القيامة بلسان فصيح قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه فينطقون بذلك من غير كلفة واخر دعويهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعويهم قوله ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد احدا غيره قوله له دعوة الحق هي على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر فسر الداعي باسرافيل وقوله الى شيء نكر اي منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون اي يتمنون قوله هذا الذي كنتم به تدعون اي تستنبطونه فتدعون به قوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا للرجل وابنا له لان الابن هو المعروف في النسب والدعي اللاصق في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء اصيل وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة والتقدير من شيء ينفعهم كان شيئا لا حقيقة فيه ففيها قوله فما كان دعويهم الآية اي ما يدعون من دينهم الا اعترافهم ببطلانه وقولهم انا كنا ظالمين قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل ضربه الله في زيد بن حارثة وقصته مشهورة فان لم تعلموا آباءكم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او ناصروكم وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما تخافه من نزول مكروه وتتوقاه وتسميته قضاء مجازا او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي من ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما مما نزل فصبر عليه فتحمل له ورضا واما نفعه مما لم ينزل فيصرف عنه وفي حديث

قاعدة صرفية

علي بن الحسين وقد سُئل كيف الدعوة الى الدين فقال تقول ادعوك الى الله والى دينه ثم قال الجماع امران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي
ترد الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن الصادق سوء النية وخبث السريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها
وفيه الدعاء هو العبادة اي يستحق ان يسمى عبادة لدلالته على الاقبال عليه تعالى والاعراض عما سواه ودعوت الله ادعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ويوم ندعو اي نستغاث وفي الحديث دعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان
بالمعروف واجتناب المناهي ورعاية الآداب وفيه لا تدعوا على انفسكم اي لا تقولوا شرا وويلا وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف
يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل مصل يدعو الله وفي حديث عرفة اكثر دعائي
ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء
لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه والدعاء الذي علمه جبرئيل ليعقوب فرد الله عليه ابنيه هو يا من لا يعلم احد كيف هو الا هو يا من سمك
السماء بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ائتني بكذا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر والفتح عند بعض
اي لا تنسب فيه وان ينتسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجابة قيل اي مجابة البتة
وهو على يقين من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اي من الظلم لانه سبب
عليه دعوة المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة قيل التامة لانه كلام مرتبة لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها
وبركتها وتم الكلام في تمم وفي الحديث انا دعوة ابي ابراهيم هي قوله رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي وفيه دعوة ابراهيم هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم صلى الله عليه وآله هي قوله اللهم اجعل
فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو مبني على دعوة الرجال اي فذاك قد يبقى ويبقى ومثله سنابادٍ من مومان على دعوى اي قدر سماع صوت
ورب ان بين ذلك الطلب الفرق في القرب بالدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت والمؤذن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة
وقاضون والنبي صلى الله عليه وآله داعي الخلق الى التوحيد وادعيت الشيء طلبته لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا
عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اي قوله والجمع الدعاوي بكسر الواو وفتحها وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب آثرت التخفيف وحافظت على
الف التانيث التي بني عليها المفرد وفي الحديث البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه المراد بالمدعي ما يفهم من الحديث من يكون في اثبات
قضية على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والدعي موضع دون الردم في مكة يعبر عنه بالرقطاء سمي بذلك لانه مدعى فوق
ويجمع قبائلهم وقد تداعت عليهم الامم من كل جانب اي اجتمعت عليهم والتداعي التتابع تداعت الحيطان انقضت او كادت والدعي من تبنيته والادعياء
جمع دعي وهو من يدعي في نسبه كاذبا وبنو الادعياء الذين ينتسبون الى الاسلام وينتحلون انهم على سنة النبي صلى الله عليه وآله كاهل بدر وغيرهم
وقولهم ادعوك بداعية الاسلام قيل اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة **دفا** قوله تعالى لكم فيها دفء الدفء كل ما
استدفأت به من الاكسية والاخبية وغير ذلك عن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي نتاج الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر
ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول اقعد في دفء هذا الحائط اي كنه ودفاه الثوب دفاء هو بدفئه يوم دفيء على فعيل وليلة دفيئة وقال في باب المعتل
دفوت الجريح دفوا ودفوت اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث وكان علي عليه السلام لا يدفئه في الحر اي لا تقيه من البرد وفي البيت بدفاء من
باب تعب فهو دفئ فالواو والباء في اسم الفاعل دفئ وزان كريم بل وزان تعب يقال دفئ الشخص فهو دفئ والذكر دفآن والانثى دفأى مثل غضبان وغضبى
دكا قوله دكا دكا اذا رجت ... ومنه دكا الفوم اي ازدحموا ومنه دكات عليه الديون **دلا** قوله تعالى دلاهما بغرور قيل قربهما الى المعصية وقيل
اطمعهما قال الازهري اصله العطشان يدلي في البئر فلا يجد ماء فيكون مدلى بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جراهما
على الاكل من الشجرة والدال الذي لا يرى الجرم وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل اضلهما قوله وادلى دلوه اي ارسلها ليملأها قوله ثم دنى فتدلى
يعني دنا جبرئيل من رسول الله صلى الله عليه وآله فتعلق عليه في الهواء وهو مثل في القرب قيل اشعار بانه عرج به غير منفصل عن محله فان التدلي
استرسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الى الحكام اي تلقوا حكومتها والاموال الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح تدلوا بها الى الحكام يعني
الرشوة ومنه حديث علي عليه السلام في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده ويريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده عمر اي القاها
اليه كنى بذلك عن نص ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة
على دلاء ودلي كفعال وفعول قال في المصباح تأنيث الدلو اكثر فيقال هي الدلو ودلوتها ودلوت بها اي اخرجتها مملوءة وفي الخبر يمشي على الصراط مدلا اي
لا خوف عليه وفي الدعاء لا عليك فيما قصدت به اليك هو ابتغ من الادلال على من لك عنده منزلة وقريب الاول وفي الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر
هي جمع دالية والدالية جذع طويل يركب تركيب مداق الارز وفي راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قاله في المغرب وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع

دفا

دكا
دلا

الصلد

كتاب الالف باب ما اوله الدال

الصليب فيشد الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الآخر بجذع قائمة على رأس البئر ويستقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة انتهى قال الجوهرى مجح
المجنون تدير بها البقرة د ما قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الآيات الخمس التى ارسلها الله على
بنى اسرائيل عند ما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم صار دما فما يستقون من الانهار والآبار الا دما عبيطا احمر فشكوا
الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطى والاسرائيلى على الاناء الواحد فيكون ما يلى الاسرائيلى ماء وما يلى القبطى دما حتى كانت المرأة
من آل فرعون تأتى المرأة من بنى اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول صبى لى فى فمك فاذا نضحته فيها يصير دما اصابها حتى ذاقوا العذاب الشديد وفى الحديث كلما
ليس له دم فلا بأس به اى نفس سائلة كالعقارب والخنافس والديدان ونحوها وفى الخبر نهى عن الدم اى لا يجوز بيعه وقيل يعنى اجرة الحجام وفيه ثم اتى
جبرئيل بالمدينة ثم تدعو بعدها الدم وهو مقالا تدعو فيه حائض يعنى مستحاضة فتستقبل القبلة الا انها لتطهر وفيه غاث مذكور فى الفقيه وفيه لا يبطل
دم امرء مسلم اى لا يذهب دمه هدرا ودمى الجرح من باب تعب دميا ايضا خرج منه الدم فهو دم على النقص وشجة دامية للتى خرج منها الدم فان سال فهى
الدامعة ومنه الدامية بعير دقى ادميته انا ودميته تدمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمى بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب
وقيل الاصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان وقد يثنى الواحد فيقال دمان كذا فى المصباح وفى الحديث وتغتسل المرأة الدمية
بين كل صلوتين هى فى كثير من النسخ بالدال المهملة يعنى صاحبة الدم وفى بعضها بل بما كان اغلب بالذال المعجمة وفسرت بمن اشتغلت نفسها بالصلوة وكونها
نسبة الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفى وصفه صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية هى بضم دال مهملة وسكون ميم صنم يتخذ من عاج او صخر تنوق
صنعتها ويبالغ فى تحسينها وجمع الدمية دمى وفى الخبر وحديث الارنب تدمى اى تحيض وسهم مدمى للذى رمى فيه فاصابه الدم د نا قوله تعالى فى ادنى الارض
قيل فى اطراف الشام اى فى ادنى ارض العرب وقيل هى ارض الجزيرة وهى ادنى ارض الروم الى فارس وقوله تعالى عرض هذا الادنى يعنى الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه
عاجل قريب وقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا من القتل والاسر وما محنوا به من القحط سبع سنين
حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر وعذاب الآخرة والادنى يصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر
وتارة عن الارذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وبجميع ذلك ورد التنزيل قوله
الذى هو ادنى اى الذى هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن اى يرخينها ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية
اى قريبة المتناول ومثله قوله وجنى الجنتين دان وفى الخبر علام نعطى الدنية اى الخصلة المذمومة الحقيرة ومنه ان المنية قبل الدنية يعنى الموت خير للانسان
من ان يأتى بخصلة مذمومة والاصل فيه الهمز فخففت الدنية ايضا النقيصة ومنه رق نفس فلان تدنو اى تحمله على الدناءة والحياة الدنيا القريبة وكذا السماء
الدنيا لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الآخرة سميت بذلك لقربها وفى الحديث الدنيا دنيا دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ
ما يتبلغ به لآخرته والملعونة بخلافه وقد جاء فى ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم و
تكاثر فى الاموال والاولاد وذلك مما يندرج تحت جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب الدنيا وحب النساء
وقال على عليه السلام حب الدنيا رأس كل خطيئة قال بعض العارفين ليس الدنيا ذاتها عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك
قبل الموت كما ان الآخرة عبارة عن حالتك بعد الموت وكلما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنياك وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الآخرة
وانها مزرعة الآخرة فى حق من عرفها اذ عرف انها منزل من منازل السائرين الى الله وهى كرباط بنى على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن
تزود لآخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح ونساء الضرورة فقد حرث وبذر وسيحصد فى الآخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل
بلذاتها وحظوظها هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الآية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى
انتهى وفى الحديث كانت الدنيا باسرها لآدم لابرار ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب والغلبة فهو فئ وما رجع اليهم بغير ذلك سمى
انفالا وهو لله وللرسول فيه لروحة او غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا اى من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها وتصور تنعمها لانه زائل لا محالة
وهما تبقى اى فى وقت وقتها وادنوه منى بفتح همزة اى قربوه منى والتدانى الى الشئ التقرب منه وادناهما من فيه قربهما وادنى من صلاتها اى اقل من مرها
وادنى خيبر اى اسفلها وطرفها مما يلى المدينة وفى حديث اهل الجنة ما فيهم دنى اى دون خسيس وانما فيهم ادنى اى اقل مرتبة والدنى الخسيس من الرجال والدنية
القريب غير مهموز ودنا يدنو مثل قرب وداينت بين الامرين قاربت بينهما وادن بضم همزة وسكون دال امر المخاطب وبها الحفنة الحافية ادنه وقد تكرر فى
الحديث وفى حديث على عليه السلام فطعنه الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله يعنى تركتم بيعة الحق وبايعتم اولاد
العباس د وا فى الحديث اى داء ادوء من البخل اى اشد الى عيب ومنه فى حديث على عليه السلام قد ملت اطباء هذا الداء الدوى اى الشديد
استعار لفظ الداء الدوى لما هم عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء لنفسه واعوانه وفى حديث الاجاص يسكن الدم ويسيل الداء الدوى وقال فى تردوى
منسوب الى دوم من دويه بالكسر اذا حمق فهو دو وكذا هلك بمرض باطن وفى الخبر يسمع دوى كدوى النحل بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالى كصو

النحل قال في المشارق وجاء عندنا في البخاري بضم الدال والضوا فضمها وهو شدة الصوت وبعده في الهوا ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل
والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وفي الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون
والدواء ما يتداوى به وفتح الدال الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى وقولهم بردء او الطب معنا انه ليس داء كالادواء في الطب
ذاءة اعالجه ويداوي بالشيء يعالج به الدواة التي يكتب منها والجمع دوى كحصا وحصيا دها قوله ادهى وامر اى اشد وانكر والداهية النائبة العظيمة
النازلة والجمع الدواهي وهي فاعل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهي الدهر عظيم نوبه وعن ابن السكيت دهيته داهية دهيا ودهوا ايضا
ودهي توكيد لها في الخبر كان رجلا دهيا اى فطنا جيد الراى وفي القاموس الدهي ساكنة الهاء الفكر كذا في المصباح وجودة الراى ذا قوله تعالى عليم
بذات الصدور اى عليم بنفس الصدور اى بواطنها وخفياتها قوله واصلحوا ذات بينكم اى حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم
من الاحوال حتى تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بيننا وبينهم من الاحوال وذات الشيء نفسه وحقيقته فاذا استعمل
في ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانها اشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكي عن الاخفش انه قال في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم
انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم فلما
كان ذات يوم يجوز بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاحسن ان يكون
فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله اول كلام وكثيرا ما يكرر ذلك في الكلام ويراد به الاشارة
الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك وانما كذلك مثل قوله تعالى كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اى مثل ذلك البيان يبين اياته للناس
قد تكررت في القران الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اى كاختلاف الثمرات والجبال وذا الاسم هذه
واما حين فقيل بالياء وقيل بالواو وهو الابين قاله في المصباح وقال الجوهري في بحث الالف اللينة ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان
وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذي امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا
هذيا وان ثنيت ذا قلت ذان لانك تسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران
لان الف ذا لا يقع فيها اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومي اليه بعيد
وتدخل الهاء على ذاك فتقول هذاك ولا تدخل على ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تا تقول تاك وتيك ولا تقل ذيك وتقول
في التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد تاكيدا وتكثيرا للاسم قال واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصله
ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افنان ثم قال واما ذو التي في لغة طيئ فبمعنى الذي حقها ان يوصف بها
المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحدها بمعنى الذي مستشهدا بقول لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انتهى وفي الحديث ما انت
وذاك كان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تصل اليه ومن كلامهم لاها الله ذا ولاها الله ذا قال الخطابي نقلا عنه لاها الله ذا والها الله ذا بغير
الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا اى والله يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد له
كانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده ذرا قوله تذروه الرياح اى تطيره و
تفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه فرقته وذراكم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اى في هذا التدبير وهو ان جعل لكم الذكور و
الاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل الضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس
على ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم جمع
نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا وقيل اصلها الهمزة لانها فعولة من ذرأ الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها
الا غير مهموزة وقيل اصلها ذرورة على وزن فعولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت
ذروية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الاية قال المفسر الهاء في ذريته لنوح لانه اقرب المذكورين
ولان يونس ولوطا ليس من ذرية ابرهيم وقيل المراد ومن ذرية ابرهيم انه يرجع ذريته الى قوله كذلك نجزي المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا
ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابرهيم قوله وانه انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن من اوعيتها وفي الحديث نهى عن قتل الذراري وخصهم بالحمل
لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اى من مثل الفلك ما يركبون يعني الابل وهي سفن البر وقيل الفلك المشحون
سفينة نوح ومن مثله اى مثل تلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
روي عن الصادق انه قال قصرت الابناء عن عمل الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه انه قال ان الله تعالى يدفع ابرهيم اطفال المؤمنين

دها

ذرا

ذرا

نبيا لهم يتخيرون في الجنة لما اختلف كما اختلف بقصر من ترى فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى آبائهم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو
قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم الآية وقال الشيخ ابو علي في تفسير الآية والذين آمنوا عطف على حور عين اي وبالذين آمنوا اي
بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان المؤمنين واتبعناهم ذريتهم اتبعناهم ذرياتهم والحقنا بهم ذرياتهم
ثم قال وعن النبي صلى الله عليه وآله ان المؤمنين واولادهم في الجنة وقرء هذه الآية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور بسعادتهم في انفسهم وبمزاوجة
الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله تعالى والذاريات ذروا هي الرياح تذرو التراب ذروا وذرته ونسفته
وتذهب به تقول ذرته الريح واذرته اطارته وفي الحديث سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الذاريات ذروا فقال هي الرياح وعن الحاملات وقرا فقال هي السحاب وعن الجاريات فقال هي السفن
وعن المقسمات امرا فقال الملائكة وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية قيل عليه انه ينافي قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب
بان كسب الحرام له تأثير في الذرية بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن تناوله وفي حديث علي عليه السلام في
الرواية وتذرو الرياح الهشيم اي تذري الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه ومنه الحديث ذروة
الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة كل بعير شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة يعني اعاليها والذروة بالضم الشيب اوله
في مقدم الرأس والذرى بالفتح كلما استترت به والذرة بضم معجمة وخفة مهملة والهاء عوض عن لام محذوفة حب معروف واذرت العين دمعها صبته
والمذراة خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام

ذكا قوله تعالى الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج
وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك ذكاها الله لبني آدم هو كناية عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر
والاسم الذكاة والمذبوح ذكي وفي الحديث المشهور بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال في النهاية يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر
المبتداء الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصبه كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما
حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا
ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه انتهى وفي الحديث كل يابس ذكي اي طاهر ومنه ذكاة الارض يبسها اي طهارتها من
النجاسة وفيه اذكت بالادب قلبك اي طهره ونظفه عن الادناس والرذائل وذكا الشخص ذكا من باب تعب ومن باب تعب لغة يريد سرعة الفهم وعن بعض
المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهي شدة قوة النفس معدة لاكتساب الآراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج
ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم اسم للشمس
معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار في اشتعالها وفي القاموس ذكت النار ذكوا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوان جمع ذكوة الجمر
الملتهبة من الحصى ومنه الحديث قبر علي بن ذكوان بعض احب التختم بما يظهره الله بالذكوان البيض وذكوان قبيلة من سليم اذكوتكين بالذال
المعجمة بعد العين ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه في النسخ اسم حاكم

ذوا قوله تعالى ذواتا افنان تثنية ذوات التي بمعنى صاحبة وافنان اغصان ومثله قوله واشهدوا ذوي عدل منكم وذو العقل والفضل من باب تعب
ذويا فهو ذاو اي ذبل وجف الذي فذوى العود يبس وفي الحديث صفة المهدي قرشي يماني ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك
حمير مثل ذي يزن وذي رعين وقوله قرشي يماني اي قرشي النسب يماني المنشا

باب ما اوله الراء

را قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الم تر
كذا انما مفتوحة ابدا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب من
فعلهم ولم ينته شأنهم اليك قوله تعالى الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس الآية قال المفسرون من الجن ابليس الذي اضل
الناس بالعصيان وجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وبايعه من الانس الذي نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله تعالى
ان اتاكم عذاب الله الآية قال المفسرون امر الله تعالى نبيه بمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله في الدنيا كما نزل بالامم
قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة اي القيمة اغير الله تدعون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذي هو خالقكم
ومالككم يكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين في ان هذه الاوثان آلهة قوله أرأيت الذي كفر بآياتنا قال الشيخ ابو علي استعملوا ارأيت في معنى
اخبر والفاء جاءت للتعقيب فكأنه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت عليه دين فتقاضاه
قال والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين بعث فقال فاني مبعوث فاذا بعثت سيكون لي مال وولد واعطيك قوله
أرأيتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن حاله قوله وأرنا مناسكنا اي عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لا تدركه الابصار وقوله بما اراك الله قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قيل هي الرؤية المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف
ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا هي التي راها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين

من الشبهة والشك لما تراخى الدخول الى مكة حتى العام القابل وقيل هو رؤيا في منامه ان قردة تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بها اصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت اخبرهم الله ان ما رآه حق صدق وان الدخول بالقسم قوله ولقد رآه بالافق المبين يعني رأى محمد جبرئيل في صورته الحقيقية التي جبل عليها في الافق المبين اي في افق الشمس وقد ملأ الافق وقيل ما رآه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد صلى الله عليه وآله رآه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء قوله ما كذب الفؤاد ما رأى لم يكذب فؤاد محمد ما رآه ببصره من صورة جبرئيل اي ما قال فؤاده لما رآه لم اعرفك ولو كان كذلك لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي ولقد رأى جبرئيل نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن موسى الرضا قال قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم قوله قال رب ارني انظر اليك الآية ان قيل كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله لا يرى حتى يسأله هذا السؤال واجاب عنه الرضا ان موسى علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسأل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سألت الله تعالى ان يريك ان تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له انما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه يا موسى سلني ما سألوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الآية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة علي والباقون بفتح الياء في الموضعين المعنى من يعمل وزن ذرة من الخير ير ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي ير ما يستحق عليه من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال محمد بن كعب معناه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر ير ثوابه في الدنيا في اهله وفي نفسه وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا وهو مؤمن ير عقوبته في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي اليسير ويقول انما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاونون بالذنب اليسير ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فانزل الله هذه الآية يرغبهم في القليل من الخير ويحذرهم من اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الآية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم بعض الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الآيات انتهى ويؤيده ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسب حسابا يسيرا ويؤمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء وروي ذلك عن علي والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارأيتك وارأيتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب يعني اخبرني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا والكاف فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارأيتك زيدا ما شأنه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كانك تقول ارأيت نفسك زيدا ما شأنه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قال الكوفيون للزم ان يصح الاقتصار على المفعول

في المثال المذكور لان المفعول الثاني على ذلك التقدير ولكن الفائدة لا تتم عنده فلا يجوز الاقتصار عليه واما ارأيتك هذا الذي كرمت
علي فالمفعول الثاني محذوف اي لم كرمته علي وانا خير منه لتعدية الفعل الى ثلث مفاعيل والمراد ان تقول ارأيتكم بل الفعل المعلق عن
العمل بالاستفهام او المفعول قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي قرئ في الشواذ يرؤن مثل يرعون والقراءة المشهورة يراؤن مثل يراعون
قال ابن جني يرؤن معناه يبصرون الناس ويحملونهم ان يروهم ما يتعاطون وهذا اقوى من يراؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يتعرضون لان يروهم
قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم ان اعمال العباد ابرارها وفجارها تعرض على رسول الله صلى الله عليه واله كل
صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة وفي الحديث سروا رسول الله صلى الله عليه واله ولا تسيئوه لانه اذا رأى معصية ساءه قوله اثاثا ورئيا
بغير همز يجوز ان يكون من الري اي منظرهم مرتو من النعمة واثاثا ورئيا بالهمزة قيل الرئي ما رأيت عليه من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر
الحسن وزيا بالزاء المعجمة يعني هيئة ومنظرا قيل وقرئت بهذه الثلثة اوجه وفي الخبر اني لاراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلمه وبضمها اي اظنه
والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من رآني فقد رآني يعني ان رؤيته ليست اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان
والرؤية يخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة ان قيل الجزاء هو الشرط اجيب بان المراد لازمه اي فليستبشر فانه رآني وفي الحديث
عن ابي الحسن الرضا قال حدثني ابي عن جده عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من رآني فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها
لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه رؤيا المؤمن في اخر الزمان على ستين جزءا من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه من الصور العلمية
في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من اخر الزمان زمان ظهور الصاحب فانه وقع التصريح في بعض الاخبار بان في
زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب قيل ولفظة على للحجية اي على هذا النهج يعني يكونان مثل الوحي موافقين للواقع وفيه الرؤيا
الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما
هي شيء يخيل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف
الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف وتبطي على صاحبها وفي الخبر عنه انه قال الرؤيا ثلثة بشرى من الله وتحزين
من الشيطان والذي يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال
بعض الشارحين وجه الجمع بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت
كالطائر الذي اصيب بالضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه واما الرؤية الحقيقية التي يعبر عنها بانها بشرى من الله فهي ما تشاهده النفس المطمئنة من
الروحانيات والعالم العلوي وتلك الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لان ما في ذلك العالم كله حقيقي لا يتغير واما الرؤيا التي هي تحزين من الشيطان
فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشرية باعتبار التشخص في الامور الواقعة في
العالم الجسمي باعتبار حصوله عن هذه النفس الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها
صور لا حقائق لها وهاتان الرؤيتان يقعان مع التعبير بحسب ما يعبران انتهى وسيأتي في حلم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطي الزكوة على
رأيه اي على ما يعرف من اهل الاستحقاق وغيرهم وقد تكرر فيه فما يرى معناه قريب من معنى ما تقول والمراد الاستحباب وفلان يرى رأي الخوارج اي مذهب
مذهبهم وفي الحديث لم يقل برأي ولا قياس قيل معنى الرأي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤل اليه من الخطأ والصواب اي لم يقل
بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الرأي اعم لتناوله مثل الاستحسان وجمع الرأي اراء وارآء ايضا مقلوب وارتأى افتعل من الرأي والتدبير واصحاب الرأي
عند الفقهاء هم اصحاب القياس والتأويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا الحق ما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسعنا
ان نأخذ بما اجمع عليه رأي الناس قال العلامة الدميري نقلا عنه في تفسير الرأي ذكر نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله صلى
الله عليه واله فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا رأي وهو
احسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا باحسن منه قبلناه انتهى وهو باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد برأيي ان صح فالمراد به رد القضية التي تعرض للحكم
من طريق القياس او غيره الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب وسنة وعلى هذا يحمل قوله من قال في
القران برأيه فقد اخطأ اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برأيه حسب ما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه
بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مبتورا والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا
رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء ظهر لي حتى رأيته وترائينا الهلال تكلفنا النظر الى جهته لنراه وتراءى لي الشيء من الجن ظهر وفلان له رئي
من الجن بتشديد الياء على فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي يقال فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم والمرآة بكسر الميم التي ينظر

فيها

فيها وجمعها آرام كجبل وأجبال ونواصي الكثير منها وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث أراه وأسمع قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم دفن فيها علي الهادي
والحسن العسكري عليهما السلام وفيها لغات سُرَّ من رأى بضم سين وفتحها وسامرا قال الجوهري عن أحمد بن يحيى وابن الأنباري ورأيته عالماً يستعمل بمعنى العلم
والظن فيتعدى إلى مفعولين ورأيت زيداً أبصرته ويتعدى إلى واحد لأن أفعال الحواس إنما تتعدى إلى واحد فإن رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت
رأيته قائماً ونقول راءى يرئي والقياس ... لكن العرب أجمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون الخ واسم الفاعل منه راءٍ كرامٍ
وإذا أمرت بنيت الأمر على الأصل فقلت ارءَ كارعَ وعلى تقدير الحذف رَ ويلزمها الهاء في الوقف وبناء افعل من رأى يخالف أخواته تقول أرى كأعطى
يري وأصله يرئي كيعطي فنقلت وحذفت إراءة في المصدر والأصل إراءاً على وزن إفعالاً قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الألف الزائدة فصار إرءاءاً ثم
نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التأنيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في إقامة فقيل إراءة كذا ذكره المحقق التفتازاني

ربا قوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وبالحر ارتفعت قوله هي أربى من أمة اي أكثر عدداً ومنه سمي الربا اي إذا كان بينكم وبين أمة
عقد أو حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم أمة هي أكثر عدداً والربا الكثرة قوله زبداً رابياً اي طافياً فوق الماء قوله أخذة رابية اي شديدة
زائدة في الشدة على الأخذات كما زادت قبائحهم في القبح قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الأرض
وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار نجف الكوفة ومعين الفرات قوله وما آتيتم من ربا ليربو
الآية اي من أعطى يبتغي أفضل من ذلك فلا أجر له عند الله فيه والربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر وتثنيته ربوان على الأصل
وربيان على التخفيف والنسبة إليه ربوي وأربى الرجل دخل في الربا وفي الحديث الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فأما الذي يؤكل فهو
هديتك إلى رجل تريد الثواب أفضل منها وذلك قوله تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وأما الذي لا يؤكل فهو أن يدفع
الرجل إلى الرجل عشرة دراهم على أن يرد أكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم
مؤمنين وفيه إنما الربا في النسيئة اي الربا الذي في النقدين والمطعوم والمكيل والموزون ثابت في النسيئة والحصر للمبالغة وفي الخبر الصدقة تربو في
كف الرحمن اي يعظم أجرها أو جثتها حتى تثقل في الميزان والمراد بالكف كف السائل أضيف إلى الرحمن إضافة ملك وفيه الفردوس ربوة الجنة اي أرفعها
وفيه قوائم منبر رسول الله صلى الله عليه وآله رتب في الجنة اي ثابتة وفي بعض النسخ رتب بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات في الجنة يعلو
عليها كما كان يعلو على المنبر وربوت في بني فلان وربيت نشأت فيهم وفي حديث الصادق عليه السلام درهم ربا أعظم عند الله من سبعين زنية [illegible]
الله الحرام وفيه من المبالغة في التحريم ما لا يخفى وربيته تربية غذوته وهو لكل ما ينمى كالولد والزرع وفي الخبر مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ أهله
اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف والزنجبيل المربى معروف

رثا رثى له اي رق له ورحمه ورثيت له ترحمت ورققت وفي الأثر رثى النبي صلى الله عليه وآله لسعد بن خولة وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية ورثيته
أيضاً إذا بكيته وعددت محاسنه وكذا إذا نظمت فيه شعراً وفي الدر [illegible]

رجا قوله تعالى والملك على أرجائها اي على
نواحيها واحدها رجا مقصور كعصا يعني أن السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فيفضون إلى أطرافها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقاراً
اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما أرجو إذا مت مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي قوله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء اي ترجي بهمز وغير همز بمعنى تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن وتطلق من تشاء وتمسك
من تشاء ولا تقسم لأيتهن شئت وكان يقسم بين أزواجه أبيح له ترك ذلك قوله أرجه وأخاه اي أخره وأخر أمره ولا تعجل بقتله قوله وآخرون
مرجون لأمر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرجئ اي مرجع والنسبة إليه مرجئي
مثل مرجعي هذا إذا همزت فإذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد ... رجل مرجي بالتشديد وإذا همزت قلت رجل مرجئ كمرجع
ومرج كمعط وهم [illegible] المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة وهم الجوهري وقد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون
أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم عن المعاصي اي أخره عنهم وعن ابن
قتيبة أنه قال هم الذين يقولون إن الإيمان قول بلا عمل لأنهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض أهل المعرفة بالملل إن المرجئة هم
الفرقة الجبرية الذين يقولون إن العبد لا فعل له وإضافة الفعل إليه بمنزلة إضافته إلى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وإنما سميت المجبرة مرجئة
لأنهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلاً عنه سموا بذلك لإرجائهم حكم أهل الكبائر إلى يوم القيامة وفي الأحاديث المرجئ يقول
من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل وفي الحديث خطاباً للشيعة أنتم أشد تقليداً
أم المرجئة قيل أراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى أنهم اختاروا من عند أنفسهم رجلاً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلوه رئيساً
ولم يقولوا بعصمته عن الخطأ وأوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك قلدوه في كل ما قال وأنتم نصبتم رجلاً يعني علياً عليه السلام واعتقدتم عصمته

عن الخطأ او وجوب الطاعة في كل ما يقول ومع ذلك فقلّدوه في كل ما قال وانتم نصبتم رجلاً يعني عليّاً واعتقدتم عصمته عن الخطأ ومع ذلك خالفتموه في كثير من الامور وسمّاهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخّر نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وفي الحديث القرآن يخاصم المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به وفسّر المرجئ بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفي حديث آخر قال ذكرت المرجئة والقدرية والحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المشتبه ارجه فارجه حتى تلقى امامك اي اخّره واحبس امره من الارجاء وهو التأخير قال بعض الافاضل من نقدة الحديث في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين المتنافيين وفي بعض الاخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على العبادة المحضة لا تعلق لها في حقوق الناس كالوضوء والصلاة ونحوها والتوقف في واقعة لها تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيّد وفي حديث علي عليه السلام يدّعي انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبيّن رجاؤه في عمله وفيه ذمّ من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجو ما بيني وبين الله اي اتوقع والرجاء من الامل ممدود قاله الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وفسّرها باليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة آدم التي هبط بها جبرئيل اطنابها من ضفائر الارجوان هو بضم همزة وجيم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرّب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال هو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان انتهى ومنه نهى عن ميثرة الارجوان وسيذكر في بابها ان شاء الله تعالى

رحا في حديث اولي العزم من الرسل المرسلين والنبيين عليهم دارت الرحى اي السموات وهي مع الارض في اخبار وفي حديث الاسلام لخمس وثلاثين دوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبّهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار منها وعن ابن الاعرابي رحاها وسطها ومعظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها على ما قالوه رحي قلبت الياء الفاً وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فرقاً بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في تصغيرها رحيّ وكل من مدّ قال رحاء ورحيان وارحية جعلها منقلبة عن الواو قال الجوهري ولا ادري ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين كذلك الحمامات والنورة

رخا قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اي لينة حيث اراد وقيل اصاب الله بك خيراً نقل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان ترخى رخت وهو معنى قوله تعالى رخاء حيث اصاب وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة العيش ولينه ويقابله الشدة وقد رخى البال في نعمة وخصب ومنه تراخى الاخوان في الله بالخاء المعجمة من المراخاة وهي ضد التشدد ومنه لا تملك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فانه ارخى لبالها وانعم لحسنها واجمالها فان المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارسله وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء وفتحها اي هش وفرس رخوة بالكسر اي سهلة ورخى الشيء ورخو من باب تعب وقرب رخاوة بالفتح وتراخى الامر تراخياً اي امتد

ردا ردءاً يصدقني اي معيناً يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه والرد العون فعل بمعنى مفعول كالدفء لما يدفأ به واردئكم اهلككم وليردوهم اي يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تعالى تردّى فانه تفعّل من الردى اي هلك ويقال سقط على رأسه من قولهم فلان تردّى من رأس الجبل اذا سقط ويقال تردّى اذا مات فسقط في قبره وقيل تردّى سقط في جهنم والمتردية التي تردّت سقطت من جبل او حائط او في بئر وما يذكرونها وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري وفي المغني على ما نقل عن بعض العارفين انهما صفتان لله اختصّ بهما وضرب الرداء والازار مثلاً اي لا يشركني في هاتين الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار والرداء اخذ ذلك من مجازات العرب وبديع استعاراتها يكنّون عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والكرم ونحوه في التوجيه العزة لله والكبرياء ازاره والرداء ما لكبرياء اعلى البدن فقط والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الرداء الثوب الذي يجعل على العاتقين بين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قاله الجوهري وغيره وهو الرديه بالكسر الحالة وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجوّد الحذاء وليخفف الرداء وليقلّ مجامعة النساء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء ومن الفارسي يجوز ان يكنّى بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين قال الكرم وتردّى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان اردية الغزاة لسيوفهم سمي السيف رداء لان من تقلّده فكانه متردّ به وفي الدعاء اعوذ بك من الهدم والتردّي اي الهلاك وفيه اعوذ بك من ردى بين سخطك اي يوجب ردى اي الهلاك سخطك وفيه لا تردني في هلكة اي لا توقعني في هلاك وفيه اعوذ بك من التردّي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله يبعد بها بين السماء والارض ردعه ويوقعه في مهلكة وفيه نهى عن الشاة المتردّية ونهى ذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله

عشا الليل لعينك ريحًا اي ضيقًا مضرًّا ورديء الشيء بالهمز ردءًا وحسن بحسن رداءة بالمد فهو رديء على فعيل الفاسد ورجل ردي اي وضيع خسيس ردي
بالكسر يردى من باب تعب هلك وتردى تردّى ومن باب علا لغة والمردي خشبة ترفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري

رزا في الحديث اني لا ارزؤكم من فيئكم درهمًا اي لا انقص شيئًا ولا ادنى فما ورزأته رزيئة بفتح زاء وكسر زاء فتحتيه مهمزة وقد يشدد التحتية بالادغام اصابته بمصيبة
وكذلك المرزئة بالفتح وفي الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وفيه المؤمن مرزّى براء فزاء مشددة اي مفعول بالرزية اي المصيبة وصفًا
بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء

رسا قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايّان مرسيها اي متى مثبتها من ارساها الله
اثبتها اي متى الوقت الذي تقوم فيه القيامة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق اي ظهر قوله وقدور راسيات يعني ثابتات في
اماكنها لا تزول لعظمها ويقال اثافيها منها قوله والقينا فيها رواسي اي جبالًا راسية اي ثابتة علل ارباب الهيئة ذلك بانها كرة حاصلة
في الماء وانما الظاهر منها بعضها المسكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اوضاعها ليس اولى من بعض فجعل الجبال
عليها لتخرجها عن كونها خفيفة وتثبت ولا تضطرب وفي حديث اهل البيت بكم تستقل جبال الارض عن مراسيها اي عن ما يمسكها في
الفيافي من السحائب مراسيها اي دامت ورسوت بين القوم اصلحت ورسا الشيء يرسو رسوًّا ثبت وجبال راسية وراسيات ورواسي ورست اقدامهم في الحرب
ثبتت

رشا في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الراشي والمرتشي والرائش يعني المعطي للرشوة والآخذ لها والساعي بينهما يزيد
لهذا او ينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص للحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة و
اصلها من الرشاء الحبل الذي يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية ككساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مدّ عنقه الى امه لتزقه والرشوة قلّ ما تستعمل
الا فيما يتوسل به الى ابطال حق او تمشية باطل ورشوته رشوًا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة
والرشا بضم الراء ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب

رضا قوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية قوله لا يشفعون الا
لمن ارتضى اي ارتضاه الله لان يشفع له قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام في ولسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبتدأ
محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك وليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التأكيد انتهى وفي الرواية ان ارجى آية في كتاب الله
هذه الآية لانه صلى الله عليه وآله لا يرضى بدخول احد من امته النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط
وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضا مثله فرضى الله ثوابه وسخطه وعقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال الى حال لان ذلك من
صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين ليرضوه اي ليرضوا ما اوحى اليهم من القول وليقترفوا اي ليكتسبوا من الاثم والمعاصي ما هم مقترفون وفي
الحديث سبحان الله رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وخذ لنفسك رضا من نفسي اي اجعل نفسي
راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة
فكنى عنها اولًا ثم صرح بها ثانيًا ولان الراضي قد يعاقب لمصلحة او لاستيفاء حق الغير وقيل لتزيده بالمعافاة من العقوبة او لانه بالرضا ثانيًا
لترقي من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينًا قصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربًا استحيى من الاستعاذة على بساط القرب
فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره فقال انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث الشيعة مع مخالفيهم ارضوا ما رضي الله
لهم من ضلال اي اقرّوهم على ما اقرّهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا تقولن منتهى علمه وقل منتهى
رضاه وفي حديث علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى اي في استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت بالشيء رضى اخترته
وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضا بالمد ورضيت بالله ربًّا قنعت به ولم اطلب معه غيره وفي الحديث من رضي
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم اهله وبصّره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه
منها سالمًا الى دار السلام والراضي الذي لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو علي بن موسى وانما لقب بذلك لانه
كان رضى الله في سمائه ورضى لرسوله صلى الله عليه وآله في ارضه ورضى للائمة من بعده ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم
يكن ذلك لاحد من آبائه وولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر
وقول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها جعلوا الاذن رضى لدلالته عليه وفي الحديث الصلاة رضوان الله اي سبب رضوانه او مبالغة كرجل
عدل والرضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا وبلغ بي رضوانك اي ابلغني منتهى رضاك وقوله حتى ترضى بعد الرضا مثل هو كناية عن
دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد او اني لا اقطع شكري لك بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى
لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ذو المجدين علم الهدى متوحد في علوم

كثير مجمع على فضله متقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت وله في جامع
الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت للسيد نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذاهب الشيعة وله تصانيف
كثيرة انتهى توفي قده في شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفي كان عمره ثمانين
وثمانية اشهر واياما صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القسم التنوخي صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد
من مصنفاته ومحفوظاته ومقروآته قال الثعالبي نقلا عنه في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ الوزراء والرؤساء منها عظيمها واما
اخو السيد الرضي فانه توفي في المحرم سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والفقهاء وجاء والصلوة عليه ودفن في داره
بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى المشهد موسى بن جعفر لانه لم يستطع ان ينظر الى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك
ابو غالب راضية مرضية ورضاء وفاقا مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة للرحمن اي محل رضاه **رطا** الارطى
من شجر الرمل وهو افعل من وجه افعل من وجه لانهم يقولون اديم مأروط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي والواحدة ارطاة والجمع
ولحوق تاء التأنيث فيه يدل على ان الالف ليست للتأنيث وانما هي للالحاق ويبنى الاسم عليها **رعا** قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا اي ارعنا
سمعك من راعيته بسمعي اذا اصغيت اليه ليأتي بالامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق ومثله قوله لا تقولوا راعنا بالتنوين على اعمال
القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة قوله تعالى حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو حفظ الغير
يقال رعيت الرجل اذا تأملته وتحفظته وتعرفت احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة و
الملاحظة وفيه العلماء تحزنهم ترك الرعاية اي ترك رعاية الحق وامثال ما علموه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم
كالراقم على الماء بل ربما كان شرا لاعليه منه قبل وبل للعالم من علمه ورعاية الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك ووقاك وفي الحديث ليس
من رعاة الدين في شيء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى الوالي الكافل وعضا بعضي من ولاه وحفظه ومنها بقاء بالكسر والمد ورعيا كرمان وفيه
اشعار ان العالم الحفيظ دال على الدين وقيم عليه والراعي الوالي والرعية من علاه ومن بوق ليس المرعي كالراعي وقوله لا يعطي من الغنائم شيء الا
لراع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه في حديث الائمة اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امرتم والمرعى
ما ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا فهي راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع والجمع رعاة مثل قاض
ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته وقد ارعوى اي كف عن الامر وقد ارعوى
عن القبيح اذا ندم والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح ويرعوى عنه يكف عنه ومنه شر الناس من يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا
ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره وعد منهن من لم يرعو عند الشيب اي من لم ينكف وينكل والارعواء الندم على شيء وتركه **رغا**
في الحديث رغوة السلك والمراد زبده الذي يعلوه عند ضربه في الماء من الرغوة بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه والجمع
المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء كغراب صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت
الناقة صوتت فهي راغية **رفا** في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الارفاء وهو كالحاكة بالرفاهية كثرة التدهن والرفاء ككتاب الالتئام
والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عند ما زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قالت بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ بالوفاء وفيها
واضح وفي الخبر نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادات الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين وربما كان في
قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على وأدهم المفضي الى انقطاع النسل فلذلك نهوا عن ذلك وقد بدلوا واستنزلوا سلامية ورفي
بين القوم رفاء اي التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل وقد يهمز رفيا من باب سعى لغة اصلحت ما وهى منه ورفأت الثوب ارفاه رفاء بالهمز
ورفوت الرجل سكنته **رقا** قوله تعالى وقيل من راق اي من راقية اي هل من طبيب يشفي وقيل معناه من يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة
العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عن قول الله وقيل من راق قال ابن آدم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بمفارقة
الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالاخرة الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب
اي في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش ويدبر بها امر العالم قوله او ترقى في السماء اي في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك
اي لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق اي ارق درجات الجنان وبسم الله ارقيك يا محمد اي اعوذك والرقية كمدية
العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمة القبر ورقيته من باب رمى عوذته بالله والاسم الرقيا
على فعلى وفي الحديث رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا بكذا وكذا ورقا الدمع والدم يرقا بفتحتين رقوا على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء كرسول
اسم منه وما لا يرقا من الدم ما لا ينقطع منه ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قيل تزوجها عثمان وقيل انها ربيبة وهو الاصح وفي السلم

مرثر

من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقى الى الرفع والمرقاة بالفتح الدرجة فمن كسر شبهها بالآلة التي يعمل
بها ومن فتح قال هو موضع الرقي كالمرقاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول بالفتح اي انها تعطى في الديات فتحقن بها الدماء (ركا) في الحديث ذكر
ذكر الركوة بالفتح وهي دلو صغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفي والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المصباح ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم اناء صغير
يتخذ للخمر والخل فاله فتح والركو المحراب المغطى فيه فيقتر بالركوة المعروفة والركوة الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر والجمع ركايا كعطية وعطايا
وفي صحيح [illegible] وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركي فلا [illegible] (رما) قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة من المفسرين
ان جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وآله يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصباء عليه تراب فرمى به في وجوه القوم فقال شاهت الوجوه فلم يبق
مشرك الا دخل في عينه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم فكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر
وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية وهي بالفتح فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد الذي يرمى من الحيوان
ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ومعناها [illegible]
عدا الاشرار [illegible] دخولهم في الدين ثم خروجهم منه لم يتمسكوا بشيء منه كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه
[illegible] الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة بكسر الميم وفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اي لو دعي الى
ان يعطى سهمين لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبونها بنصال محددة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكوم غلب ورميت الشيء من
يدي القيته ورميت بالسهم وترامينا وارتمينا اذا رميت به عن القوس ورميت على الخمسين زدت وطعنه فارتمى عن فرسه اي القاه عنها وترامى به الامر الى كذا
اي صار اليه وترامى القوم بالسهام [illegible] وارميا هو الذي بعثه الله الى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت نصر فخرج
الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس (رنا) رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام النظر ويقال رجل رناء للذي يديم النظر الى النساء وجاءنا في مشيته [illegible] والرنا
بالضم المد الصوت قاله الجوهري (روا) يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يتروون من الماء لما بعد قاله الجوهري وفي الحديث لما
كان يوم التروية قال جبرئيل لابرهيم تروّ من الماء فسميت التروية وارتأى افتعل من الرأي والتدبر ومنه قوله تفطنت وارتأيت اي جعلت افكر في امري وفي حديث علي ع
[illegible] توضأ من آجن هو افضل من ان [illegible] الماء رتا والآجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه لا ينتفع
به كالماء المتغير [illegible] مثله فلان توضأ من آجن اكثر من غير طائل وفي بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والرى بالراء المهملة والياء المشددة اسم قصعة كان
للنبي صلى الله عليه وآله والري بالفتح اسم بلد في نواحي العجم والنسبة اليه رازي بالزاء على غير القياس فالري في المصدر وغيره والري بالكسر من روي من الماء
ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء اسقنا غيثا [illegible] والرباب [illegible] الحديث والريان ضد العطشان
والمرأة ريا ورويت في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية جرت في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين
والرواء بالكسر الحبل الذي يشد به المتاع على البعير ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا بالضم وروى وزان رضى وارتويت وترويت كله بمعنى وعين
رية كثيرة الماء وماء رواء بالفتح والمد اي عذب اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل راوية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروي
سحاب عظيم القطر شديد النفع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها فسميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا
قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها الماء [illegible] البعير الماء [illegible] فهو راوية ثم اطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل رويت الحديث اذا
حملته ورويته الحديث تروية حملته على روايته والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه
من النبي صلى الله عليه وآله او الامام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه ايضا وفي الحديث الجهال مخبرهم ترك الرواية اي ترك رواية
العلم اذ لا فائدة للجاهل عن التعلم والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها واليها تميل المقاتلة واللواء
علامة كبكبة الامير يدور معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم انه آبق ومنه قوله وقد سئل عن رجل
يتخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابق قال تقيده او يجعل في عنقه راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل في رقبته داية بالدال المهملة والياء
الموحدة تصحيف وان تكثرت نسخه وابن اروى عثمان بن عفان واروى امه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يكره الاذان او يكره الاول
من حدة ابن اروى (رها) قوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا كهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل يبسا وهو السهل الذي ليس برمل وقيل
طريقا يابسا فرهوا حال من البحر اي دعه كذا ومن كلام الجوهري رها البحر يرهو رهوا سكن ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا قال والرهو
السير السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهوا بالتحريك والرهو ضرب من الطير يقال له الكركي ورها بالضم حي من
مذحج والنسبة اليهم رهاوي (باب ما اوله الزاء) (زأزأ) زأزأ من الرجل تزعزع شديدا اذا ضاع له وخفت منه قاله الجوهري [illegible]

مثل مدية تحفر يحفر للاسد والصياد يغطى راسها بما يسترها البقع منها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغها السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى وفي حديث محمد بن قيس عن ابي جعفر قال قضى علي في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبه عمل اكثر فقهائنا وبتوجيه عليه انه مخالف للاصول ووجه بوجهين احدهما ان الاول لم يقتله احد والثاني قتله الاول وقتل هو الثالث والرابع فقسطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منها بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد هو وقتل اثنين فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق الدية كاملة الثاني ان دية الرابع انما هي على الثلاثة بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر ويدفعه الى الثالث فيضمها الى ذلك ثلثا اخر ويدفعه الى الرابع ورد هما بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شيء من ديته عن قاتله وبان الثاني مع مخالفته للظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل لقتله من بعده في اسقاط حقه كما مر قال الا ان يفرض كون الواقع عليه سببا في افتراس الاسد له فيقرب الا انه خلاف الظاهر انتهى وهو كما قال وروي ان عليا قضى للاول ربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلاثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى الربع على الحافر والثاني مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب الثالث فله كمال الدية ويرد عليه ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمد او شبيه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان في الرواية فازدحم الناس عليها ينظرون الى الاسد وذلك ينافي ضمان البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه اجمع لاستقلاله باتلافه وللبحث فيه مجال

زجا

قوله تعالى جئنا ببضاعة مزجاة اي يسيرة قليلة خاسرة من قولك فلان يزجي العيش اي يقنع بالقليل ويكتفي به قوله تعالى يزجي لكم الفلك اي يسيره لكم الفلك يجريه في البحر

زرا

قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدراه وازدرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله استرذلتموهم لفقرهم وفي الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحقروها من الازدراء الاحتقار والعيب ازدريته اذا عبته واحتقرته واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء دالا لاجل الزاي وزرى عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزأ به

زكا

قوله تعالى قد افلح من زكيها الضمير للنفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا والكبر والعجب ولكل هذه المذكورات علاج في المطولات وفي الغريب قد افلح من زكيها اي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم اي ما طهر قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير والكبير قوله وتزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والا لكان تاكيدا او التاسيس خير منه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا تعظموها وتمدحوها بما ليس لها فاني اعلم بها وعن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما عليك الا يزكى اي ان لا يسلم فيطهره من الشرك قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي ادى زكوة الفطر وصلى صلوة العيد به جاءت الرواية عنهم قوله ايها ازكى طعاما اي اطيب واحل قوله غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناميا في افعال الخير وقد تكرر ذكر الزكوة في الكتاب والسنة وهي اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء وتثبت فيما له اوفي الذمة للطهارة لهما فزكوة المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله تعالى فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي اسلاما وقيل صلاحا واقرب رحما اي رحمة لوالديه وفي الحديث ابدلهما الله تعالى ابنة فولد منها سبعون نبيا وزكى عمله اي طهره ووفره وزكى الزرع يزكو من باب قعد زكاء بالمد اذا نمى وصلوة زاكية نامية نامية مباركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسات كالبول بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوصول تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن وسيجيء ذكره والزكي عند الاطلاق الحسن بن علي

زنا

قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطي المرأة حراما من دون عقد ففيها اشار رضوان الله عليهم هو ايلاج فرج البالغ العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا فالزاني فاعل الزنا كالقاضي وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معنا

وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه اوصاف المؤمنين ولا يليق بهم وثانيها ان يق لفظه خبر ومعناه نهي وقد روى لا يزن على صيغة النهي بحذف اليا الثالث ان يق وهو مؤمن من عذاب الله اي ذو امن من عذابه الرابع ان يق وهو مصدق بما جاء فيه من النهي والوعيد الخامس ان يصرف الى المستحل وعنه توجيه اخر هو انه وعيد يقصد به الردع قوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقيل في معناه ايضا هو ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه حسن هو الحمل على المقاربة والمشارفة يعني ان الزاني حال خلوه في حالة مقاربة لحالة الكفر فيشابهه فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه فلعل المراد روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة ويجي انتهم في يكلام في هذا المقام في روح وفي الخبر نهى ان يصلي الرجل وهو زناء الدكجبان اي حاقن بوله والزنا في الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق ببوله وفي الخبر لا تقبل صلوة الزاني وهو الحاقن ايضا وفي الحديث درهم في الربوا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهي المرة من الزنى واجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل المراة ويق للولد من الزنا وهو لزنية وقيل بالفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح ‌ز‌نوا في الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث المؤمن لذي لا ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له اي اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير له مما عجل فيها اي ضم وقبض اوما نحي من الخير والفضل ضد بعد ذلك ان الرجل منهم يوم القيمة يقول يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله تعالى لك لكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفي الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب اجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل فاذا زوي عنه الدنيا ليتفرغ بمحاب ربه كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي جمعها لي من زويته ازويه زيا بريد تقريب البعيد منها حتى يطلع عليه اطلاعه على القريب منها ومثله اطوي لي في اثنين وزوي عني واحد اي ضم وقبض وفي الدعاء وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه وفي الحديث ليس للامام ان يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده اي يقبضها عنه ويزويها ازويه اخفيته وزويت المال عن صاحبه مثله وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطرا منه والجمع زوايا وفي الحديث صل في زوايا البيت يريد الكعبة المشرفة وبالصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والزي بالكسر الهيئة واصله زوي ومنه قولهم زي المسلم مخالف لزي الكافر قال في المص وقولهم زيبته بكذا اذا جعلت له زيا والقياس زويته لانه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزي تخفيفا انتهى والزاي حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بيا بعد الالف قاله الجوهري ‌زها في الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر او تحمر كما فسرته الرواية قال بعضهم زهى النخل يزهو ظهرت ثمرته وازهى يزهى احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهى وفي الصحاح زهى النخل زهوا وازهى ايضا لغة حكى ابو زيد لم تعرفها الاصمعي قال والزهو البسر الملون واهل الحجاز يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا اخلص لون البسر في الحمرة او الصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا ان يدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي فخر وكبر استعظاما ومثله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزهاء في العدد وزان غراب يقال هم زهاء الف اي قدر الف كانه من زهوت القوم اذا حزرتهم قال بعض الافاضل اذا قال اوصيت له او عليّ زهاء الف فمعناه مقدار الا الف وقال ان اهل اللغة وبعض النحاة قال بعض الفقهاء انه اكثر الشيء حتى يستحق في مثاله خمسمائة وحبة ولا شاهد له وزهو ما اكتهم الطهر من قوله زهت ريح الشجر اذا هزته

باب ما اوله السين

السين المفردة وهي حرف تختص بالمضارع وتخلصه للاستقبال وتنزل منه منزلة الجزء ولهذا لم تعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معها اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليها بقوله ستجدون آخرين سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم فجاءت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون ثم حكى عن الزمخشري انه قال فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجاة للمكروه اشد العلم به قبل وقوعه ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وفي تسمية هذه السين حرف توسع ذلك لانها تقلب المضارع من زمن ضيق وهو الحال الى الزمن الموسع هو الاستقبال ‌سبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال اي ذلك قال ان بحرا كان من اليمن وكان سليمان امر جنوده ان يجروا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند ففعلوا ذلك وعقدوا له عقدة عظيمة من الصخر حتى يفيض على بلادهم وجعلوا الخليج مجاريا وكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكان لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا يقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا المعاصي وعتوا عن امر ربهم ونهاهم الصالحون فلم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ

وهي الفارة الكبيرة وكانت تقلع الصخرة التي كانت لا يستقلها الرجال وترمي بها فلما رأى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ
يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل وخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي
العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الآية وقرئ سبأ بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة
لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو عرب اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مارب
بمارب سبا وهو قرب اليمن بينها وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال وقيل ان سبا مدينة بلقيس باليمن وهي مملكة سبا وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي
سبا اي تفرقوا وهما اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا قبيلة من اولاد سبا بن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بمارب وقصتهم
في تفرقهم مشهورة يضرب بها المثل وفي وصفه لم يستحل السباء وهو بالكسر والمد الخمر والسباء ايضا والقصر لغة الاسم من سبيت العدو سبيا
من باب رمى اسرته والسبي ما يسبى وهو اخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المنهوبة والجمع سبايا كعطية وعطايا وسباه الله سبيا اذا
غربه وابعده وفي الخبر تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابيا وفسر بالنتاج

سجا قوله تعالى والليل اذا سجى اي اذا سكن واستوى
ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء لا يواري عنك ليل ساج اي لا يستر عنك وساج اسم فاعل من سجى يعني ركد واستقر والمراد ليل راكد
ظلامه مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه تجاه القبلة اي تلقاءها يقال سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته
بثوب ونحوه وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الرمح مع الماء تردا اوله على آخره وساجية على ما تره اي ساكنة على متحركه والسجية كعطية
الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه خلقه سجية اي طبيعية من غير تكلف ومثله في وصفهم سجيتكم الكرم

سحا في حديث
خيبر فخرجوا بمساحيهم هي جمع مسحاة من السحو الكشف الازالة قال الجوهري المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث العباس بن موسى لاخيه
الحسن لم ترها ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين هو مثل وخارج مخرجه لكل من لم يتبع كلام غيره ولم يصغ لنصيحته والتسبيح قوله
الحسن ممن يحذو على سبيل الرفق والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة اذا اكله
النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحد سحاة مفتوحتا مقصورتان قاله الجوهري وسحيته اسحا اذا قشرته

سخا في الحديث تماسخا
بنفسي كذا اي ما ارضاها كذا والسخاء بالمد الجود والكرم قال في المصباح وفي الفعل ثلث لغات سخا وسخي نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى
من باب تعب والثالث سخو يسخو من باب قرب سخاوة فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء واما ما كان على مسألة فحياء وتذمم
قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقع من السائل بعينه السخية ريح يبعثها الله
الى المؤمن تسخي نفسه عن الدنيا حتى يخشى ما عند الله تعالى كانه من سخوت نفسي عن الشيء اذا تركته وسخو الرجل صار سخيا وفلان يتسخى على اصحابه
اي يتكلف السخاء والسخو من الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى مثل الصحاري قاله الجوهري

سدا قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى
اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب لا يسئل عن شيء ومنه قوله لم يترك جوارحك سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من
اعطاكم معروفا فكافئوه قال في النهاية اسدى واولى واعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب كحصى السائغة فيه خلاف اللحمة وهو ما يمد طولا
في النسج والسداة مثله وهما سديان والجمع اسدية والسادي السادس وقع الابدال من السين

سرا قوله تعالى فاسر باهلك اي سر بهم
ليلا يقال سرى بهم اذا سار ليلا غير بين قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه سير
به في ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ
سدرة المنتهى وقيل الاسرا الى السموات في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور واحاديث البراق مشهورة قوله والليل اذا يسر قيل
المعنى اذا يمضي ويسار فيه ذهب قوله تعالى تحتك سريا قيل السري النهر الرفيع يعني عيسى ومنه قوله تكرمة للرجل السري ان يحمل الشيء الذي قد جمعه
سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اي نهرا يشرب منه ويتطهر فيه ومنه قوله مثل الصلوة فيكم كمثل السري على باب احدكم يخرج اليه في اليوم
والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث بعث سرية هي بفتح سين وكسر راء وشدة ياء فعيلة بمعنى فاعلة القطعة من الجيش من خمس انفس الى ثلثمائة او اربع
مائة توجه مقدم الجيش الى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطايا وعطيات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر و
خيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال في النهاية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومنه الدعاء
اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسراية سرى الليل وهو مصدر وسريت الليل وسريت
فيه سرى اذا قطعته بالسير واسريت لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد واسريت به وسرينا سرية من الليل
وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى وعن ابي زيد السرى اول الليل ووسطه وآخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها لها بالاجسام مجازا
قال تعالى والليل اذا يسر وسرى فيه السم اذا تعدى اثره اليه وسرى عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح الى النفس دام الم حتى حدث

منه الموت وسري العشق بمعنى التعدية والسارية الاسطوانة والجمع سوار كجارية وجوار ومنه حلّ الصادق (ع) في الشهادة والشهادة ولو كان خلف سارية ومنه قيمت في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله سوار من جذوع النخل وفي الخبر نهى عن يصلى بين السواري يريد اذا كان في صلوة الجماعة لانقطاع واللغة السريانية لغة القس والجاثليق وفي الخبر ليس للانسان سروات الطريق اي ظهر الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسرو شجر معروف الواحدة سروة

سطا قوله تعالى يكادون يسطون اي يتناولونهم بالمكروه ويبطشون بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع قريش اما الشيطان بكم سطوة يحدث بها اهل المشرق والمغرب يقال سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم تجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاخذ بالعقاب

سعا قوله تعالى وأن ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمل قال المفسر واما ما جاء في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فان ذلك وان كان سعي غيره فكأنه سعي نفسه لكونه قائما مقامه وتابعا له فهو بحكم الشريعة كالوكيل والنائب عنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اي بادروا اليه بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والاصل فيه المشي السريع لكنه يستعمل لما ذكر وللاخذ في الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم قال الشيخ ابو علي (ره) يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحايف اعمالهم من هاتين الجهتين فجعل النور في الجهتين شعارا لهم وآية لسعادتهم وفلاحهم فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون يسعى ذلك النور بسعيهم ويقول لهم الذين يتلقونهم بشراكم اليوم الآية قوله فلما بلغ معه السعي اي الحد الذي يقدر فيه على السعي وكان اذ ذاك ابن ثلاث عشرة سنة وفي الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم سئل الصادق (ع) عن معناها فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطوني الامان حتى القى صاحبكم اناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء به والسعاة الولاة وشبههم وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم وقيل واكثر ما يقال ذلك في ولاة الصدقة وهم السعاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا اي عمل في اخذها من اربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اي وجه كان واستسعيته في قيمته طلبت منه والفاعل ساع ومنه اذا اعتق العبد استسعى وهو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه والسعا بكسر السين العمل ومنه سعى الصدقات وفي حديث علي (ع) في الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول من قال ذلك نابغة الذبياني ومن قصته انه وفد الى النعمان بن المنذر وفد من العرب فيهم رجل من بني عبس فكان عندهم ملتاحي النعمان اثر الوفد بعث الى اهل البيت بمثل حبا الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد

سفا في حديث اصحاب الفيل جاءتهم طير من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها اي مسرع من سفا يسفو سرع في المشي وفي الطيران والسافي كالرامي الريح التي تسفي التراب وتذروه والسافيات مثله يقال سفت الريح التراب بالتخفيف تسفيه سفيا اذا ذرته ومنه قبر يسفى عليه السافي وفي الحديث لم يوضع النقص على البغلة السفواء والدابة الناجية اراد بالسفواء الخفيفة السريعة والدابة الناجية مثله

سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اي شربها ونصب ناقة بفعل مقدر قوله واذ استسقى موسى لقومه اي دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية في رحل اخيه السقاية بالكسر مشربة يسقى بها وهو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ ليسقى الناس منه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن الآية وفي الحديث نزلت حين افتخروا والسقاية يعني زمزم والحجابة روي عن ابي جعفر (ع) قال نزلت في علي والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدي وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال علي (ع) انا افضل فاني آمنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الآية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هي على يوم من منها والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث واسقاه وفي الدعاء سقيا رحمة لا سقيا عذاب اي اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفي الحديث يستسقون فلا يسقون اي يطلبون السقي فلا يسقون بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقي على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقي وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرتها والسقاء ككتاب جلد السخلة اذا اجذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واسقيات ومنه الحديث سألته بسقائك وفي حديث الجمل كرشه سقاءه ومثله في الناقة الضالة معها سقاؤها وحذاؤها اراد بالسقاء ما يحويه كرشها من الماء والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه اي تؤمن عليها من الظماء والحفاء لانها تقوى على السير الدائم والظماء المجهد وفي الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل سقي بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر ولا يكاد يبرء

سلا قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني لا واحد له والفراء يقول سماناة نقلا عنه وعن ابن عباس (ر) قد سئل عن السلوى فقال هي الرغة

بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع في المطر من السماء وقال الشيخ ابو علي رحمه في المن والسلوى كان
ينزل عليهم المن بين مثل الثلج ويبعث الله اليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهي السماني فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك في التيه وفي المجمع السلوى
طائر نحو الحمامة وهو اطول ساقا وعنقا قاله الاخفش انتهى وفي السلوى العسل قاله الجوهري وانشد عليه الذ من السلوى اذا ما نشورها والسلا
الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي تنزع عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب وقال بعضهم هو في المشيمة
السلا وفي الناس المشيمة يخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج في الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله صلى الله
عليه وآله وفي آخر بينا النبي صلى الله عليه وآله ساجد في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها والسلا
ككتاب سلاء السمن من باب نفع واستلأته وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلاء بالضم مهموز مثال شوك النخل الواحد سلاءة وسلوت عنه
سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب سليا لغة وفي ق سلاه كدعاه ورضيه سلوا وسلوانا وسليا نسيه وفي الحديث
ان اللقمة اي على حب السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلاني من همي كشفه عني وهو في سلوة من العيش اي في نعمة ورفاهية رغد

سما قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قيل اي اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من
مسمى وعوض منه اللام قال الشيخ ابو علي رحمه وليس التقدير وعلم آدم مسميات الاسماء فيكون حذف المضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله
انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه اسماء المسميات انه اراه الاجناس التي خلقها وعلمه هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق بها
من المنافع الدينية والدنيوية قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قيل هي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام تسعة
وتسعين اسما قال الشيخ ابو علي رحمه ولله الاسماء الحسنى التي هي احسن الاسماء لانها تتضمن معاني حسنة بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم والقادر والحي
وبعضها يرجع الى صفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغني والواحد انتهى وعن بعض المحققين
الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على اقسام ثلاثة الاول ما يمنع اطلاقه عليه تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى يحيل العقل نسبته الى ذاته الشريفة
كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا اطلاقه عليه وورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة
تسميته به فذلك لا حرج في تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعي في كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث
ما يجوز اطلاقه عليه لكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشيء قائما بذاته غير مفتقر الى غيره وهذا المعنى ثابت له
فيجوز تسميته به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكنه جاز ان لا يناسبه من جهة اخرى
لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا فاذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية
الى التسمية وجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسمائه تعالى توقيفية يعني موقوفة على النص والاذن في الاطلاق
اذا تقرر هذا فاعلم ان اسمائه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة و
وسلب فالاقسام اربعة الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل
موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من غيره ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هي فانه واجب الوجود فان الحق
يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو احق من كل حق الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه
بالاضافة الى مقدور تعلقت به القدرة بالتأثير والعالم فانه اسم ايضا للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء
والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء
السؤال والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظيم فانه اسم للذات باعتبار تجاوزها حد الادراكات الحسية
العقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار صيرورة الموجودات اليه الظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجودها دلالة
بينة والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد
باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب القسمة والتبعيض والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار
سلب العيوب والنقائص والقدوس باعتبار سلب ما يخطر بالبال عنه الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحي فانه المدرك الفعال الذي
لا يلحقه الآفات والواسع باعتبار سعة علمه وعدم فوت شيء منه والعزيز وهو الذي لا نظير له وهو مما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم
للذات باعتبار شمول رحمته لخلقه وعنايته بهم وارادته لهم الخيرات الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن الصادق ع ان الله تعالى خلق اسما بالحروف غير
منعوت الى ان قال فجعله يعني فجعل ما خلق على اربعة اجزاء معا يعني غير مرتبة فاظهر منها ثلاثة اسماء كانها الله العلي العظيم او الله الرحمن الرحيم لفاقة
الخلق وحاجتهم اليها وحجب واحدا وهو الاسم الاعظم المخزون المكنون وسخر لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم

بيان المشيمة

علا

خلق لكل ركن منها ثلثين اسماً فعلاً منسوباً اليها كائنة على البداية وهو الرحمن الرحيم الى آخر ما ذكر ثم قال وهذه الاسماء وما ظهر من الاسماء
الحسنى حتى يتم ثلثمائة وستين اسماً فهي نسبة لهذه الاسماء الثلث وهذه الثلثة اركان وحجب للاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء
الثلث فعلها الحكمة اقتضت ذلك كما حجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرارهم لا يعقله
الا العالمون وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله وذكر اسم ربه فصلى قيل المراد بالاسم هنا الاذان بدلالة التعقيب
بالفاء الترتيبية قوله هل تعلم له سمياً اي مثلاً ونظيراً وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما باسم الصاحب وعن ابن عباس
لم يسم احد قبله بيحيى وفي حديث الصادق وكذلك الحسين لم يكن لهم من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحاً قيل له وما كان بكاؤها
قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا قوله ولجل مسمى اي معلوم بالايام والاشهر لا ملحصاً وقدوم الحاج قوله وانزلنا من السماء
ماء طهوراً قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل من الى السحاب ومنه الى الارض وعلى السحاب ايضاً لعلوه وعلى ما زعمه الطبيعيون
من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحاباً ان تم يكون المراد بانزال الماء من السماء انه حصل ذلك بأسباب سماوية قال بعض الافاضل
فلذا استفاد بعض ائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهوراً ومن قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب
ومن قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هو في النفي
فلا يتم الاستدلال واجيب بان التقريب على مجموع الآيات الكريمة التي منها ما فيه ايماء الى التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة
كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء من السماء والآخر من الارض كان الامتنان بهما اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصاً مع شدة
الانتفاع بالثاني فان اكثر المدار عليه ففي الاغماض عنه والاقتصار على ذكره في هذا الباب دلالة واضحة على ما ذكره هذا القائل عند التأمل
انتهى وهو جيد قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى هو اله واحد في السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي الحديث قد
تحير ابو شاكر الديصاني الزنديق في معنى قوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسأل هشام بن الحكم عن ذلك فسأل الصادق عن ذلك
فقال اذا رجعت اليه فقل ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك في البصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي
الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح بيت عليه فصيبه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء هنا المتعارف
اي تصيبه بمطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال ج في فروق المضاعفة يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني على الثاني والسماء كذا
ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها سمي على فعول والنسبة الى السماء سماوي
بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتباراً بالاصل وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء وهي كما جاءت به الرواية جور الحكام في
الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون
مساقط الغيث ومنه الحديث هاجر امكم يا بني ماء السماء وفي حديث علي فسويهن تعني من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجاً مكفوفاً وعلياهن
سقفاً محفوظاً قال بعض الافاضل قوله جعل سفلاهن الخ كالتفسير لقوله فسويهن فان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها
السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء ملاحظة للمشابهة بينهما بالعلو واللون مكفوفاً ممنوعاً من السقوط وعلياهن سقفاً محفوظاً من
الشياطين وفي المساماة المباراة والمفاخرة يقال ساماه اذا فاخره وباراه ويسامي ينافخر وفي وصفه صلى الله عليه وآله ابطحي لا يسامى اي لا يفاخر
ولا يضاهى والاسم هو الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال
على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايراً كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير ونحو ذلك قال ج الله والاسم واحد
الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن اذ دابهم ان يبتدؤا بالمتحرك
ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبتت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذي عليه وضع
الخط لكثرة الاستعمال وقالوا طولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم تعويضاً من طرح الالف قال الجوهري والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورفعة
وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسامي وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال آخرون فعل وفيه
اربع لغات اسم واسم وسم وسم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة
فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله تسموا باسمي ولا تسموا بكنيتي يعني ابا القاسم تسموا بفتح تاء وسين وميم مشددة
وفي عدة الحل حظر او لمن اسمه محمد او احمد او نسخ عدة الحل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر ثلثة وسبعون حرفاً وكان عند آصف حرف
واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله
استأثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق اعطي عيسى حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي

نوح ثلاثة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين حرفا واعطى محمدا صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انه انسلك منه صلى الله
عليه واله الى الائمة ع واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن ابي طالب كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر فولدت له محمدا و
عبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب ع فولدت
له يحيى بن علي والسماوة موضع بالبادية وتسمية بالتصغير من زياد المنتسب الذي بسفيان الى معوية وفيها يقول الشاعر سمية امسى نسلها
عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل

سنا

في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا
يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضحة وهي الناقة التي يسنى عليها من البئر
ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني نصف العشر وسنوا سقيت ومنه حديث فاطمة ع لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسنا بالمد الرفعة وفي الخبر
بشر امتي بالسنا اي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسني الرفيع والمسناة بضم الميم نحو المرقوة مما كان ارتدت لها منه ومنه الخبر وفي حديث
النهي عن الطلاق والاربعاء الى الاربعاء ان سنى مسناة تحمل الماء ويسقى به الارض وسناباذ بالسين المهملة والنون ثم الباء الموحدة بعد
الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف ايضا قرية بطوس فيها علي بن موسى الرضا ع قيل هي من موقاة على دعوة اي قدر سماع صوت

سوا

قوله تعالى ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوءى اي عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعني الجنة قوله لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني
خيانة العزيز وعن الرضا ع السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يامركم بالسوء اي بما يسوؤكم عواقبه قوله سوء العذاب يعني الجزية قوله سوء الدار يعني
النار تسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء هما من ساءه يسوءه سوءا بالفتح ومساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرء عليهم دائرة
السوء بالفتح فمن المساءة ومن قرء بالضم فمن السوء ومطر السوء بالفتح يعني الحجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى يتبين السوء
في وجوههم واصل السوء المكروه يقال ساءه يسوءه سوءا اذا اتاه بما يكره والسيئة الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها قوله وبدلنا مكان السيئة
الحسنة قيل اي مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت الواو ياء وادغمت قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل هو مثل رجل
اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية والاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سئلوا رسول الله صلى الله عليه
واله ان ياتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال الشيخ ابو علي ره الحسنة تقع على
النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من خير نعمة واحسان فمن الله تفضلا منه واحسانا
وامتحانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومصيبة فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب وفي مثله ما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة اي جدب وضيق
رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه ابتلاء فان الحسنة احسان وامتنان والسيئة مجازاة وانتقام قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات قيل فيه ابطال لمذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات يطلق عليها بل هي اسوء السيئات
قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها باضافة سيء الى ضمير كل اي اثمه قوله مبدلهما سواتهما مر ذكرها في بدا قوله ليريه كيف
يواري سوأة اخيه اي عورته قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع والسواء
العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اي ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو والصراط السوي الذي استقيم
وسواء الصراط اي وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم وسواء للسائلين اي تماما وقرئ سواء بالحركات الثلث الجر على الوصف
لايام والنصب على استوت سواء والرفع على هي سواء وتعلق قوله للسائلين بمحذوف كانه قال هذا الحصر لاجل من سئل في كم خلقت الارض
وما فيها او بقدر اي قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء اي ذات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال
سويا اي من غير علة من خرس قوله مكانا سوى اي وسطا بين الموضعين تستوي مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اي عدلت خلقته
واكملتها وهيأتها للنفخ ومثله خلق فسوى فانها من التسوية وهي عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها الشيء قوله رفع سمكها
فسويها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالتعريف الى جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل الحد الساكن
على مقدار الاخر في نفسه او في حكمه قوله واستوى الى السماء يعني قصد من كل فرغ من شيء وعمد الى غيره فقد استوى اليه وعن ابن عباس صعد امره
وفي حديث علي ع ثم استوى الى السماء اي اخذ في خلقها واتقانها فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى اي استوى
من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء كذا في الحديث او استولى كما في استوى بشر على العراق اي استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوي
الخبيث والطيب اي قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب الحلال والحرام ولو اعجبك ايها السامع او ايها الانسان كثرة الخبيث اي كثرة ما تراه

من الحرام لانه لا يكون في الكثير بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله تعالى ذو مرة فاستوى يعني استقام على صورته الحقيقية دون الصورة التي كان
يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه في صورة الادميين فاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريه نفسه في صورته التي جبل عليها فاستوى
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها اي ارجف الارض بهم يعني حركها فسواها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها
وقيل لو تسوى بهم الارض اي لو تسوى بهم الارض اي لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يودون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا
والارض سواء وقيل تصير البهائم ترابا فيودون ذلك وفي الحديث سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك اي توقعك في العجب وكان الوجه في
ذلك ان السيئة يزول معها الندم عليها واما العجب فانه يبطل العمل ويثبت السيئة فكانت السيئة خيرا من الحسنة المعجبة وفي الدعاء اعوذ
بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد اي من ان يسوء النظر اليهما وتقول هذا رجل سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فتقول
هذا رجل السوء ولا تقول الرجل السوء كذا قاله الجوهري وفي الدعاء واعوذ بك من جار سوء وان ساءوا بالاضافة وفي الدعاء اسئلك ميتة سوية قيل اي
بها الموت بعد حصول الاستعداد لنزوله والتهيؤ لحضوره بتقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا
وقيمة ومنه قولهم هذا لا يساوي درهما اي لا يعادل قيمته درهما وفي وصفه صلى الله عليه وآله سواء البطن والصدر معناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره
عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على بعيره اي استقر على ظهره ومثله استوى على السماء واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس
عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم في المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به راحلته رفعته على ظهرها واستوت خلقه السقطاني
والعمل السيئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وشاع على فاعل واعلاله اعلال جاء وهو السوء القوي اي افحشهم والناس يقولون السوء
الاحوال ويريدون لا قليل الاضعف والسيئة التي هي نقيض الحسنة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين وهذا ترد الواو في الجمع فيقال مساوي
وفي الاخبار ذكر مساويه اي نقايصه ومعايبه وفي اسانيد الظن سوء بالظن يكون الظن معرفة مع الاضافة ونكرة مع الاولى
قال في المصباح ومنهم من يجيز تنكيره وهو خلاف الحسن الظن والسوء بالفتح والتانيث المؤنث من الرجل والمرأة والتثنية سواءان والجمع سواسية
وقيل سميت سوءة لانه انكشافها للناس يسوء صاحبها وسائة بضعة وادي بين الحرمين قريب من مكة وفي الحديث كان ابو الحسن ع اذا قضى نسكه عدل الى
قرية سائة قال في المغني تكون بمعنى مستو يوصف بها المكان والاشخاص ان تقصر
ويوصف غير المكان فيجب ان تمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم وتكون بمعنى الوسط بمعنى التمام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى في سواء الجحيم
وقولك هذا درهم سواء وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير في المعنى والتصرف تقول جاءني سواك بالرفع ورأيت سواك بالنصب
سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب ولا يخرج عنه الا في الضرورة وعند جماعة ترد بالوجهين ثم قال ويخبر بسواء التي بمعنى مستو
الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما
بعدها او مبتداء وما بعدها فاعل على الاول فمبتداء على الثاني وخبر على الثالث سها قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون
قيل السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون قال الشيخ ابو علي ره في قوله تعالى الذين
هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها
عقابا ان تركوها فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله تعالى والذين هم
يراءون عن علي ع وابن عباس وقال انس الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم وفي الحديث عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سئلته
عن قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها وعن
ابي اسامة زيد الشحام قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله والذين هم عن صلاتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن ع قال هو التضييع لها وفي الحديث وضع عن امتي السهو والخطاء والنسيان اي حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفسر السهو بزوال
المعنى عن الذاكرة فقط وبقاؤه مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشيء المنسي والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي المصباح السهو
الغفلة وقد سهى عن الشيء فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو اي لا يعتد بالسهو اذا وقع في موجب السهو بفتح الجيم
يعني في صلاة الاحتياط وسجدة السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبني على الصحيح كما في النافلة ومنه ذكر السهى بالقصر وضم السين وهو كوكب
صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلاثة من بنات نعش ويسمى اسلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون به ابصارهم سيا في الحديث
لا تسلم ابنك سياء او لياما الكتابية ونحوها ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساء كما ذكره في المجمع وسيه
القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو وعن رؤبة همزه والعرب لا تهمز وقد جاءت في
الحديث والسي المثل والسيان المثلان ولا سيما مشدده ويجوز تخفيفه والصواب فتح السين مع تثقيل الياء ونقل عن ابن جني انه يجوز ان

يكون

يكون ما زائدة في قوله لا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف
وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكي عن ثعلب من قال بغير اللفظ الذي جاء به امرء القيس فقد اخطأ يعني بغير لا قال ووجه ذلك
ان لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وسيقا لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج من مساواة الى التفضيل فقولهم يستحب الصدقة
في شهر رمضان لا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبابها في العشر الاواخر آكد وافضل فهو مفضل على ما قبله ومثله حكي عن ابن الحاجب وابن
فارس وغيرهما ثم قال اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الاواخر بدون لا افضى التسوية ونفى المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون الصدقة
وتستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه انتهى

شاء

شاء قد جاء في الحديث مما استشهد به من قول
الشاعر حتى شاءها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم وقيل في شرحه شاءها اي ساقها والضمير للابل او مشيئة من قولهم
القوم شاؤا اذا سقتهم والكليل الذي اعيا من شدة العمل يقال كل من المشي كلا وكلالة اي عييت وكذلك البعير والمراد به هنا البرق الضعيف
وموهنا ظرف معمول لكليل وهو ساعة من الليل وفي ص الموهن نحو من نصف الليل والموهن مثله وعن الاصمعي حين يدبر الليل وعمل
عمل بكسر الميم على فعل الدائب العمل يقال رجل عمل اي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل الابل الطراب التي تسرع الى اوطانها والمعنى
البرق الذي ساق الحمر الوحشية اكل الساعات من الليل بدوام فباتت الحمر طرابا من ضوء الليل نائمات ولم ينم من عمل البرق وكلائه اياه من قبل
الحجاز كأنه يقول اتعبته وملت واسهرت ليلتك قال بعض الافاضل الخليل وسيبويه وجمهور النحاة على ان فعيلا لا يعمل عمل فعله وقيل انه لا
يعمل واستشهد على اعماله بقول الشاعر حتى شاءها البيت ثم قال فان قيل فكليل غير متعد لانه من كل اذا اعيى ولا يقال كل زيد عمرا واجيب بانه
فيه قلنا لا نسلم انه بمعنى مكل كأنه اكل حمر الوحش اي اتعبها واعياها بالمشي الى جهته لذلك وصفه بانه لم ينم تعبا البرق كالنيم بمعنى مؤلم
وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى منعتها ولا يقال ان فعيلا لا يأتي الا من فعل بضم العين وهو للغرائز كشرف فهو شريف وكرم فهو كريم ولا يكون الا لازما
فلا يصح ان يكون عاملا لانا نقول بينا ان فعيلا بمعنى لغير الغرائز ومنه قولك زيد رحيم عمرا وقوله اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست
آكله وحدي فاكيل بمعنى آكل

شتا

شتا في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدودا احد الفصول الاربعة من السنة وهو في حساب المنجمين
احد وتسعون يوما وثمن يوم وهو النصف من تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ونصف شباط ودخوله عند حلول الشمس برأس الجدي وقيل هو
شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء ويقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على اشتية ويقال شتونا بمكة كذا شتوا من باب
قتل اقمنا بها شتاء واشتينا بالالف دخلنا في الشتاء وشتي اليوم من باب قال فهو شات اذا اشتد برده وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني لشتائي
كذا في المصباح

شجا

شجا في حديث علي في امر الخلافة فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى القذى ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجى ما ينشب
في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن النقمة ومرارة الصبر والتألم من الغبن وفي الخبر كان للنبي صلى الله عليه وآله فرس
يقال لها الشجا بمد وقصر والواسع الخطو وشجي الرجل يشجى من باب تعب حزن فهو شج بالنقص بما قيل على فعله شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين
قال في المصباح ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا احزنه انتهى ومن امثال العرب ويل للشجي من الخلي والمراد بالخلي الذي ليس
بحزن فهو بعيد الشجي فيلومه فيؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكون الياء على ما قيل منزل بطريق مكة

شدا

شدا الشادي الذي يشدو شيئا من الادب
اي ياخذ طرفا منه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك كالغناء ويقال للمغني الشادي كذا في ص

شذا

شذا الشذى الاذى والشر

شرا

شرا
قوله تعالى شروا به انفسهم اي باعوا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس اي باعوه وقوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها
قوله فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة اي يبيعونها وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الآية نزلت في الائمة
خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة لا يجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك كله صغيره وكبيره دقيقه
وجليله الا هم ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم وقوله اشتروا الضلالة بالهدى اي بدلوا واصله اشتريوا وقوله لمن اشتراه اي استبدل
ما تتلو الشياطين بكتاب الله وفي حديث ماء الوضوء وما يشترى بذلك مال كثير قيل لفظ يشترى يجوز بالبناء للفاعل والمفعول والمراد ان الماء
المشترى للوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم ويتأتى قراءة ماء بالمد والرفع اللفظي فالاظهر كونها موصولة او موصوفة وهذا
على ما في بعض النسخ وفي بعضها وهو كثير يتبرك وفي بعضها يسوي والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا
عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها او شروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة
بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء يمد ويقصر وهو الاشهر يقال شريت الشيء اشريه شرى وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد
وانما ساغ ان يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب

شرى وهي شرية حيث تعتبر مفعولة وعبد شرى وجوز واشرية ومشرى في الفاعل شار كقاض والشار الجمع على اشرية وان شذ ومنه الحديث كل ما
صغر من انواعه كله الحنظل قيل ضرب اتي شجر فقال ضرب الشرية لنقفا وما اشبهها والشرى الشجر مثل والشرية النخلة تنبت من النواة
اذا لج في الامر والشري كالحصي خراج صغار لها لذع شديد ومنه شري جلده واشرأبت الحمر نواحيه المشتري نجم زاهر معروف

شطا قوله تعالى كزرع اخرج شطأه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابي من اشطأ الزرع بالالف فهو مشطئ اذا فرخ والجمع اشطاء قيل هذا مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله اذا خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادي اي شطه وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية ومنه حديث ابي الحسن انا كنت اجد في ثوبين شطويين

شظا في الخبر ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية نار فخلق منها امرأته قال الجوهري الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا

شعا قال الجوهري غارة شعواء اي متفرقة وشعيا بن اموص قيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله

شغا السن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي التي يخالف نبتها نبت غيرها من الاسنان والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سميت بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهري وغيره

شفا قوله تعالى شفا جرف هار هو بالقصر وفتح الشين وواو نون طرفه وجانبه نحو شفا جرف وشفا بئر وشفا واد وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله شفا جرف هار اي طرف موضع تجرفه السيول اي اكلت ما تحته وهار مقلوب من هائر كقولهم شاك السلاح كانه في نار الشر ومثله قوله كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه شفاء للناس الضمير للشراب لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة وتنكيره اما للتعظيم للشفاء الذي فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقرآن لما فيه من شفاء بعض الادواء وفي الحديث عن علي لولا ما سبقني به ابن الخطاب ما زنى من الناس الا شفا اي الا قليل من قولهم غابت الشمس الا شفاء اي الا قليلا من ضوئها والمعنى في المراد بما سبقه من تحريم المتعة فانه هو الذي حرمها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم تكن محرمة في زمانه صلى الله عليه وآله ولا في زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وآله فلولا نهيه ما احتاج الى الزنا الا شفا واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على الهلاك شيئا واشفى المريض على الموت قيل ولا يكاد يأتي اشفى الا في الشر وفي الخبر لا تنظروا الى صلاة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا وشفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء واشفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك قال في المصباح لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما شفيتني فيما اردت اي ما بلغتني مرادي وغرضي واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه استشفيت بالتربة الحسينية وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل المراد من كل داء من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفاءين العسل والقرآن جعل الشفاء حقيقيا وغير حقيقي وشفية بالضم والتصغير بئر بمكة وكتاب الشافي للسيد المرتضى ره في نقض المغني لعبد الجبار وابو الحسن البصري كتب نقض الشافي وبخط الشهيد ره ان السيد المرتضى امر سلار ان ينقض نقض الشافي فنقضه

شقا قوله تعالى اذ انبعث اشقاها قيل هو قدار بن سالف عاقر ناقة رسول الله صالح عليه السلام قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تشقني بالرد الخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر اي شقاوتنا والفتح لغة قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قيل اي في معيشته وفي حديث علي وان اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته من رأسه اي اشقى القوم او اشقى الثلاثة الذين تعاهدوا على قتل ثلاثة منهم ابن ملجم لعنه الله عليه والشقي ضد السعيد وشقي يشقى ضد سعد فهو شقي واشقاه الله بالالف فهو شقي وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو شقي حقيقة لا من عرض له بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا والاوضح في معناه قيل هو ان الشقي حق الشقي من علم الله انه سيشقى في فعله من اختيار الكفر والمعصية في بطن امه فكانه شقي في بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم فاذا كان زيد اسود في علم الله فعلم الله لا يصيره اسود وفي تسميته في بطن امه شقيا نوع مبالغة اي سيصير كذلك لا محالة كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اي انك ستموت وقيل اراد بالام جهنم كما في قوله تعالى فامه هاوية اي الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي شقاوة لا شقاوة مثلها وفيه عن الصادق ع وقد سئل من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال حكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله لما حكم بذلك وهب الى آخره المراد حكمه تعالى في التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان بحيث ظهرت ذلك اليوم الطاعة والمعصية فقال جل وعز مشيرا الى من ظهرت ذلك اليوم منه الطاعة هؤلاء للجنة ولا ابالي ومشيرا الى من ظهرت ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء الى النار ولا ابالي فلما علم تعالى ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما في يوم الميثاق مهد لكل روح شروطا تناسب ما في طبعه من الشقاوة والسعادة ثم

فالوهم

قال قوله ومنهم من امانة الفتور معناه انه لم يبق شيئا ولم يبق تبوطهم ومن المعلومات الشنيعة والقبائح شرطانه ونحو المواريث ثم قال وطم يعقد وطاي
باتوا الحج معناه والله اعلم انهم لم يفيدوا اعطوا قلب عقابهم بان يجعلوا ازواجهم من جنس ازواج السعداء وهو معنى قوله ولا يستطيع هؤلاء ان يكونوا
من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال وقوله لان علمه اولى بحقيقة النصب في تعليل لقوله فوا نفوا ما سبق لهم ثم تتمة فاضلنا
المقام فقال الجمادات اذا خليت وانفسها كانت في امكنة مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خليت ولو لانها الخارات الطاعة او المعصية مقتضى
طباعها وفيهم هم القوم لا يشقى جليسهم اى لا يخيب من كرامتهم فيشقى وقيل ان صحبتهم مؤثرة في الجليس فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان
محروما فيشقى وفي حديث الصادق اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه ومعروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله
فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقى بينهما اى بين نفسه
والحكمة او بين النعمة والحكمة اى ليس بسعيد كذا وجدناه في النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتأخرين ولا يزال يختلج في البال ان هنا سهوا من
قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شقى بينهما وان تحرك وشقى كل شيء طرفه والمعنى صاحب الجهل في طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفي الدعاء اعوذ
بك من الذنوب التى تورث الشقاء بالفتح والمد وفسر بالشدة والعسر ونحو وهو ينقسم الى دنيوى وهو في المعاش من النفس والمال والاهل واخروى
وهو في المعاد قال الجوهري الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض الشقاء وقرء فتادة شقاوتنا بالكسر وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التأنيث في اول
احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرفي اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولك عظاءة وعباءة وصلاءة وهذا اعل من قول من قال شقى
الرجل انقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضى انتهى

شكا

شكا قوله تعالى مثل نوره كمشكاة الاية المشكوة كوة غير نافذة
فيها يوضع المصباح استعيرت لصدره صلى الله عليه وآله وشبه اللطيفة القدسية في صدره بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اى كمصباح في زجاج
في مشكوة ويتم الكلام في النور انشاء الله والشكوى والشكاية المرض ودخلت عليه في شكواه اى في مرضه واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى شكوته
شكوا من باب قتل وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والشكوى المذمومة هي ما جاءت به الرواية عن ابى عبد الله
قال انما الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او تقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو
هذا والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله حر الرمضاء فلم يشكنا اى لم يزل شكوانا من اشكيته اذا ازلت شكواه

شلا

فالهمزة للسلب مثل اعربته اى ازلت عربه او شكيت ام سلمة عينها اى وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة الصغيرة يتخذ للبن والجمع شكى شلا
في الحديث جعل لكم اشلاء اى اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزن احمال وحمل واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته
على الصيد مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب

شنأ

بالصيد واسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن ثعلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطاء شنأ قوله
تعالى شنآن قوم بحركة اى بغضاء قوم وبسكون النون بغض قوم وقرئ بهما مع شذوذهما اما شذوذ التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان من بناء ما كان
معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان واما التسكين لانه لم يجئ شيء من المصادر عليه وفي الحديث لا ابا لشانئك اى لمبغضك والله شانئ
لاعماله اى بالصواب مبغض لان ما ابغضا كانه لم يقبله اهل اللغة لاعماله اى ابغض لها وشنأ المقام عكرا اى كرهه وشنأته شنأ وشناءة وشنانا

شوا

وشنآنا بالتحريك وشنانا بالتسكين كله بمعنى البغض وشناءة اشنأه من باب تعب شوا قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهي جلدة الرأس

شها

وقيل الاطراف من اليد والرجل وغيرهما والنزع القطع والشواء ككتاب بمعنى مشوى من شويت اللحم شيئا واشويت القوم اطعمتهم شواء شها قوله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهى اشتياق النفس الى الشيء وفي الحديث جهنم محفوفة باللذات والشهوات اى
من اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هي حب اطلاع الناس على

شيا

العمل وشيء شهي مثل لذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب فعلا تشهيته قال في المصباح وتشهى اقترح شهوة بعد شهوة شيا
قوله تعالى ولقد خلقناك من قبل ولم تك شيئا اى لا مقدرا ولا مكونا قاله الصادق قيل ومعناه لا مقدرا في اللوح المحفوظ
ولا مكونا مخلوقا في الارض وفيه تعليم لمحمد وانه تعالى وتقدس وهو معنى البداء في حقه تعالى قوله على كل شيء قدير الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال
المفسر وهو اعم العام يجرى على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اى معلوم لا كسائر المعلومات وعلى المعدوم والمحال قال ان قلت كيف
قيل على كل شيء قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل وفعل قادر آخر قلت مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا فالمستحيل
مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شيء مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روى عن علي انه قال ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت
عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى الله ببدعة لم يحدث الى فيها

شيئا مما امر المكلفين فانزل الله يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون
عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكن اريد ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا
مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسرون لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم
على شرايع مختلفة ليمتحنكم فيما آتيكم اي فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من التبيين والكتاب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم روي في معالم ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله افي كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى اعاد المسئلة اما
المسئلة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما اهلك من هلك قبلكم بكثرة
سؤالهم واختلافهم الى انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسئلوا عن هذه التكاليف الصعبة في زمان
الوحي تبد لكم تلك التكاليف تسؤكم وتومروا بحملها كذا افاده الشيخ ابو علي ره واشياء جمع شيء غير منصرف واختلف في تعليله اختلافا كثيرا
قال في المصباح والاقرب ما حكي عن الخليل بان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل وجود الهمزتين في آخره فنقلوا الاولى الى اول الكلمة فقالوا
اشياء والمشية الارادة من شاء يشاء وقيل بينهما فرق قال المراد وفي الحديث عن الصادق ع لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية والارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في اللوح المحفوظ لكن
من جهة الفعل لا الذات والتفاوت بينها تفصيل كل لاحق على سابقه ثم توقف افعال العباد على تلك الامور السبعة اما بالذات او بجعل الله تع
وتحقيق المقام ان تحرك القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوص المتعلقة بها ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون بجعل جاعل وهو ان يجعل الله
بدنا مخصوصا مسخرا لنفس مخصوص بان قال كن متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى وعن الرضا ع ان الابداع والمشية
والارادة معناها واحد والاسماء ثلثة وعن الباقر ع لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى سئل فما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل
ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طولها وعرضها سئل ما معنى قضى قال اذا قضاه امضاه فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء
هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ وفيه خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية قيل في معناه ان الائمة ع تارة يطلقون المشية والارادة
على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تع خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب آخر من لوح ونقش آخر
وخلق سائر الاشياء بسببها وهذا مناسب لقوله ع ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشاء وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لآدم
وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشاء لم ياكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعلمه تع السابق
في الممكنات وهو لا يؤثر في المعلوم كما سبق فلا اشكال وفيه ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء
نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ان ياكلا ولو لم يشاء ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تع وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشاء ان يذبحه
ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشيته وفيه قد سئل عن علم الله ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال ع العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول
سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول ان علم الله تع فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشاء فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله تع السابق للمشية وفيه لم يجد
احد الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل في هذا الكلام اعني قوله ع لا
اقول ما شاؤا صنعوا نفي لما اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاؤا صنعوا بمعنى انهم مستقلون بمشيتهم وقدرتهم لا توقف لها على مشية الله تع
وارادته وقضائه وهذا يخرج الله عن سلطانه وفي حديث يونس لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال الرضا ع يا يونس ليس هكذا لا يكون الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشية وغيرها المشعر بسببيتها لا من اجل توقف افعال
العباد عليها توقف الشرط على المشروط وفي حديثه ايضا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول
فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو الابرام
واقامة العين قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقدر والقضاء النقوش الثابتة في اللوح المحفوظ ومن تفسير القدر
بالهندسة تقدير الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان تقدير مجاري القني حيث تحفر والشيء في اللغة عبارة عن كل موجود
اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفي حديث اطلاق القول بانه شيء يجوز ان يقال ان الله شيء تخرجه عن الحدين حد
التعطيل وحد التشبيه والمعنى لا تقل انه لا شيء ولا تقل انه شيء كالاشياء التي تدرك بالعقول بل انه شيء موجود لا يشابه شيئا من الماهيات المدركة
ولا شيئا من الممكنات وفي حديث وصفه تع ايضا لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قيل في معناه انه نفي بقوله لا من شيء كان جميع حجج الثنوية و
شبههم لان اكثر ما يعتمدونه في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا
شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج ع هذه اللفظة فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان

كل شيء مخلوقاً محدثاً لا من احداثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبيراً الا باحتذاء مثال والله لم يذكره في الحديث
بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوصية لا ينبغي لهما ان يخالف الميت وان يعملا حسب امرهما الخ وقوله تم وانا ان شاء الله بكم لاحقون نحو
ذلك فقيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبرك والتفويض ومنه قوله تم لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لتدخلن جميعاً ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل هو على التأديب كقوله تم ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او بمعنى قد والله اعلم

صبا قوله والصابئين بالهمز وقرأ نافع بالتخفيف
هو من صبا فلان خرج من دينه الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح ثم مالوا عنه وقيل الصابئون لقب
بطائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية يدعون انهم على دين صابي بن شيث بن آدم وفي الصابئون جنس
من اهل الكتاب وفرق الصابئون يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية
والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن قتادة الاديان ستة خمسة للشياطين وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة
ويقرؤن الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق سمي الصابئون لانهم
صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرائع وقالوا كلما جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء
فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون الآية قال المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله
والصابئون محمول على التأخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك
ايضاً قوله وآتيناه الحكم صبياً اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين قوله اصب اليهن اي امل اليهن والصبي الصغير وهو من الولادة
الى ان يفطم بعد وفي الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصور مكسور الصغر وصبا صبوا مثل قعد قعوداً وصبوة مثل شهوة
مال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستحيي الا ان يكون في عقلها ضعف اي لا تعد
في الصبايا ولم الصبيان ريح تعرض لهم والامرأة الصبيانية القوية الشديدة ومنه خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية
وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب اي يجعل نفسه مثله وينزلها منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي احد الارياح الاربعة
وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا
كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفاً واحداً والجنوب تلحق روادفه والشمال تمزق السحاب وعن بعض اهل التحقيق
ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس والجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب من مطلع الشمس واصل الى الجدي
والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب تفردت دبور ومطلعها اليه جنوبها

صحا الصحو ذهاب الغيم يقال اصحت السماء بالالف اي انقشع عنها
الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يقال صحت فهي صحو واصحى اليوم فهو مصح واصحينا صرنا في صحو وعن السجستاني العامة
تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد وصحا من سكره صحواً اي زال سكره فهو صاح

صدا قوله تم مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدد وهو ان تضرب باحدى يديك على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق
قوله فانت له تصدى اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستشراف الى الشيء ناظراً اليه قال الشيخ ابو علي ره وقراءة ابي جعفر بتشديد
التاء وفتح الصاد وتلهى وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له صلى الله عليه وآله ليأمره بقتله اي يتعرض له والمصاداة المعارضة والصدى كوى ذكر
البوم وصدأ الحديد وسخه وصدئ الحديد يصدأ من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين بمباشرة
المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلى وصدي صدى من باب تعب عطش فهو صد
وصديان وامرأة صديا وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته راجعاً اليه من جبل او بناء مرتفع والصدى ما يخرج من
الآدمي بعد موته وحشو الرأس والدماغ

صر في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا تفعلوا ذلك فان خداع التصرية فيما بينهم
هي تحفيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين والثلثة ليتوفر لبنها ليراه المشتري كثيراً فيزيد
في ثمنها وهو لا يعلم يقال صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صرياً من باب رمى والتضعيف مبالغة وتكثير اذا تركت حلبها وجمعت لبنها

صعا وفي الحديث ذكر الصعو كثيراً قيل هي اسم طاير من صغار العصافير احمر الرأس والجمع صعو وصعا كدلو ودلاء

صغا قوله تم ولتصغى اليه اي تميل اليه
اي الى هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة اي قلوبهم فالعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله
لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ ابو علي ره هو خطاب لعائشة وحفصة على
طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت قلوبكما اي وجد منهما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما يخالف رسول الله صلى

عليه وآله من حج ما يحبه وكرامته وأبكرتهما وان تتوبا الى الله مما همّتما من الشر فقد صغت قلوبكما وصغى يصغى صغىً من باب تعب وصغيًا
على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالأولى جاء القرآن وصغت النجوم مالت للغروب وأصغيت سمعي ورأسي أملتهما **صفا** قوله تعالى
أفأصفاكم ربكم أي آثركم قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير والتأنيث في الصفا
باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل بمعنى الحجر في الجمع والمفرد فاذا استعمل في المفرد فهو الحجر واذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة
صفواة وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم وهبطت حوا على المروة فسميت
مروة لان المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة قوله ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الأمة لما روي ان العلماء ورثة الأنبياء وفي حديث الباقر والصادق ع هي لنا خاصة وإيانا
عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عبادنا من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير للذين
اصطفاهم الله لكنه لا يلائم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما ترى وفي تفسير شيخ علي بن ابرهيم فمنهم اي من آل محمد غير الأئمة ظالم لنفسه وهو الجاحد
للإمام ومنهم مقتصد وهو المقر بالإمام ومنهم سابق بالخيرات هو الإمام قوله كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم للحجر الأملس وهو اسم
واحد معناه جمع واحده صفوانة ايضا وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدودا اذا خلص من الكدر وصفيته من القذى تصفية ازلته عنه و
صفو الشيء خالصه وخياره وفي حديث الأئمة ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال اي جيده وأحسنه كالجارية الفارهة
والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي اخرى للإمام صفو الملوك وهي ما اصطفيه ملك الكفار لنفسه وقيل
الصفي ما ينفل والقطائع ما لا ينفل وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر سيف منبه بن الحجاج وهو ذو الفقار لاختاره لنفسه
ومحمد ص صفوة الله من خلقه اي مصطفاه وصفوة المال بحركات الثلاث جيده فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو المال بالفتح لا غير والصافية احد الحيطان
السبعة لفاطمة ع وصفوان ابن يحيى البجلي الثقة احد رواة الحديث والصفواني هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران
الجمال شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل وصفوان بن امية الجمحي هو الذي استعار درعا حطمية وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذي سرق
رداؤه من المسجد بعد اسلامه وصفية بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان علي ع ابن خاله **صلا** قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع
وصلوات قيل هو كنائس اليهود وسميت الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وفي قراءة مروية عن الصادق ع صلوات بضم الصاد واللام وفسرها
بالحصون والآطام وهي حصون لأهل المدينة والبيع للنصارى والصلوة في كتاب الله جاءت لمعان منها قوله وصل عليهم اي ادع لهم
ان صلوتك اي دعاءك سكن لهم وتثبيت لهم ومنها قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد به الصلوة المفروضة ومنها
قوله أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي ترحم ومنها قوله أصلوتك تأمرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك و
المصلى بفتح اللام موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قوله اصلوها اي احترقوا بها قوله صليت النار وبها
اذا قاسيت حرها قوله سوف نصليه نارا اي نلقيه فيها قوله ويصلى سعيرا قرئ مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلي بكسر اللام يصلى صليا
احترق ومثله اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم التصلية التلويح على النار واختلف في اشتقاق الصلوة بمعنى ذات الاركان فعن المعر
انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها من الصلا وهو العظم الذي عليه الأليان لان المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود وعن
ابن فارس هي من صليت العود بالنار اذا لينته لان المصلي يلين بالخشوع قوله ان الله وملئكته يصلون على النبي قرئ برفع ملئكته فقال
الكوفيون نعطفها على محل ان واسمها وقال البصريون مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف
قال بعض الأفاضل الصلوة وان كان بمعنى الرحمة لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شأنه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا صلى
الله عليه وآله بقوله ان الله وملئكته يصلون على النبي أبلغ من تشريف آدم بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على
ابرهيم وآل ابرهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل لبيان حال من يعرف بمن لا يعرف وقيل هو في اصل الصلوة لا في قدرها
وقيل معناه اجعل لمحمد صلى الله عليه وآله صلوة بمقدار الصلوة لابرهيم وآله وفي آل ابرهيم خلائق لا يحصون من الأنبياء وليس في آله نبي فطلب
الحاق جملة فيها نبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة على محمد في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي الى وجوبها فيها ونفاها
ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلاها شرطا في الصلوة وكذلك اختلف في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب الكرخي الى وجوبها في العمر مرة
والطحاوي كلما ذكر واختارها الزمخشري وكذا ابن بابويه من فقهائنا وهو قوي وفي الحديث الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله افضل من الدعاء لنفسه
ووجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي صلى الله عليه وآله ومن شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما يعطي الداعي لنفسه ويدخل في ذلك كفاية
ما يهمه في الدارين وفيه من صلى علي صلوة صلت الملائكة عليه عشرا اي دعت له وباركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل

على محمد

على محمد وآل محمد اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته ومنها
من صلوة يخصه ومنها الا نادى ملك بين يدى الناس الخ قال بعض الشارحين من صلة لتاكيد النفي الا نادى ملك استثناء مفرغ في
جملة نادى ملك حالية والمعنى ما حضر وقت صلوة على اى حالة من الحالات الا مقارنا لنداء ملك الخ وانما يصح خلو الماضي عن قد والواو مع
كونه حالا لانه في هذه المقامات قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط والجزاء انتهى وتمام البحث في بابه ثم والصلوان العظمان
هو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان الثابتان عن يمين الذنب وشماله ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق المصلى لان رأسه عند
صلا السابق وعليه حمل قوله تعالى لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين والمصلى الاشراك تنصب للطير ومنه ان للشيطان
فخوخا ومصالى الواحدة مصلاة وقيل مصالي الشيطان ما يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها والصلوة ككساء الشواء لانه يصلى بالنار
والصلاء ايضا صلاء النار قال الجوهري فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء بالنار التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره
شجاع لا يطاق صنا قوله تعالى صنوان وغير صنوان الصنو النخلتان وثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو كجرو والجمع صنوان والصنو
المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله صوا الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة مثل مدية ومدى والصاوي اليابس
منه صوت النخلة صها وصهى الجرح بالكسر صهى صهيا اذا ندى وبك اصبك في الدعاء واصبا اي اصبا السبع لطريدته اي جعل الله ملجأ
لمن اصبا فهو مضبي والطريدة فعيلة بمعنى مفعولة اي مطرودة السبع ضحا قوله تعالى والشمس وضحيها اي ضوؤها اذا اشرق قوله واخرج ضحيها
اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس امتداد ضوئها وانبساطها واشراقها قوله ولا تضحى اي لا يصيبك فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي
ارتفاع الشمس وخصه لقوة النهار فيه او لتكليم موسى فيه او اراد النهار لمقابلته بالليل قوله يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها اي مقدار
يرونها اي يعاينون القيمة لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحيها وقيل معناه اذا راوا الآخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا فيها الا
مقدار عشية او مقدار ضحى تلك العشية ومثله قوله تعالى كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت
له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت وفي ما يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس
انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن
ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند
ارتفاع النهار الاعلى تقول امت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم
النبات فيها من ضحيت للشمس برزت والمروي عن علي ان ضاحيا لنا وسيجيء في محله انشاء الله تعالى والاضحى من الخيل الاشهب الابيض والضاحية
كل شيء ناحيته البارزة ومنه يترلون الضواحي وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا وضحى تضحية اذا ذبحت اضحية وقت الضحى يوم الاضحى
وهذا اصله ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة وفي الاضحية لغات حكاها عن الاصمعي
واضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة وجمعها ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كارطاة والجمع اضحى كارطى ضبا في الدعاء واضبا اي اضبا
السبع لطريدته اي جعل الله ملجأ لمن اضبا فهو مضبي والطريدة فعيلة بمعنى مفعولة اي مطرودة السبع ضرا في حديث علي تمشون الخفاء
ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر الملتف يريد المكر والخديعة قاله في النهاية ومثله في خطبة فدك لفاطمة عليها السلام وتمشون
لاهله وولده في الخمر والضراء الخمر ما تحت الشجر وما واراك من شجر وغيره وقال الميداني قال ابن الاعرابي الضراء المنخفض من الارض والضميران للجهر وان
يقال لمن ختل صاحبه وخادعه يدب له الضراء ويمشي له الخمر وغيره فهي من الشرب فيه الانا الضاري وهو الذي ضرا بالخمر وعوده فاذا جعل فيه العصير
صار خمرا والضاري من الكلاب ما لهج بالصيد وتعود اكله يقال ضري بالشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترا عليه فهو ضار وكلب ضار به وتعديته
بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه ضفا ثوب ضاف اي سابغ
من الضفو السبوغ يقال ضفا الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في الضفوة من عيشه ورجل ضافي الراس كثير شعر الراس قاله
الجوهري ضنا في حديث الحسن يذهب الضنا بالفتح والقصر والمد اسم من ضني بالكسر يضنى ضنى مثل ما اشرف على الموت فهو ضن بالنقص وضني الزمان
مريضا اشتكى حتى اضناه اي اصابه الضنا حتى نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا تضنى ذا الثروة الضعيف اي تمرض صاحب الثروة
والغناء والضعيف الاعتقاد ما دخال الحرص والبخل وسوء الاعتقاد فلا ينتفع بشيء من غناه والضنا بالفتح الولد يقال ضنت المرأة تضنأ
ولدها فهي ضانئ وضانئة واضنأت مثله قاله الجوهري وقال في باب الالف ضنت المرأة ضنا مثل دكر ولدها مهموز ولا يهمز والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها
بلا همز هذا عن ابي عمرو ضوا قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضياء الضوء بالضم وفرق ما بين الضياء والنور هو ان الضياء
والنور هو ان الضياء ما كان من ذات الشيء كالشمس والنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واستنارة القمر اضاءة ...

صنا
صوا
صها
ضحا
ضبا
ضرا
ضفا
ضنا
ضوا

واشرق وضاء ضوء لغة والكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس وقيل ان المضيء بالذات منها هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها وقيل ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارة مستضيئة من الشمس قوله يكاد زيتها يضيء قيل هو مثل للنبي صلى الله عليه وآله اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا قوله اضاءت ما حوله اي ما حول المستوقد وضوى اليه وانضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى فمن لجا اليك وانضوى اليك اي مال اليك وانضم وضيضئ الشيء اصله ومنه حديث علي سيخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث

ضها

بين ابي عبد الله وعبد الله بن الحسن ضوضا اي مغاركة ومضايقة ضها قوله تعالى يضاهؤن قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ اي يشابهون من المضاهاة اي المشابهة والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهون خلق الله ويعارضونه ويقال للمراة التي لا تحيض ضهيا لانها ضارعت الرجال

طاطا

طاطا في الخبر طاطات لكم تطاطا الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم طاطا طاطا انحنى انحناء وخضع ومنه طاطا كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغلة تطاطات عن سمو الخيل

طبا

طبا طباطبا لقب ابراهيم بن اسمعيل بن الحسن كان الا فيه فابا نعبر عنه بذلك لرثاثه بلسانه والطبا للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثلتهم قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته

طحا

وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه طحا قوله والارض وما طحيها اي بسطها فوسعها يقال طحوته مثل دحوته اي بسطته والطحا مقصورا المنبسط من الارض والطاحي الممتد

طخا

طخا في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقلا وغشاء واصله الظلمة ومنه للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره والطخاء بالمد الشيء المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة

طرا

طرا في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد ويقال اطراه بالهمز مدحه واطرته بلا همز اثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا او ياكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويغتابه في غيبته والطري هو الغض اللين الطراوة يقال طرو الشيء وزان قرب فهو طري وطري بالكسر وزان تعب لغة وطرا فلان علينا بالهمز وفتحتين طروا وطلع فهو طارئ والاعراب الطاري المتجدد قدومه والطارية فرية باليمن والطران بالضم الخز والطاروني ضرب منه قالوا ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروني والخز من الثياب ما لا يعرف ايضا

طغا

طغا قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل الا به اي لا تتعدوا ما حدد الله فيه قوله الا تطغوا في الميزان اي لا تتجاوزوا القدر والعدل قوله اذهبا الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته قوله واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب الطاغية مصدر كالعافية والداهية مصدر كالعافية والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا لام على عينه على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكاهن والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله ويجيء مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي الحديث من نصب راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اي متجاوز للحد طغيانا وفي الحديث ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغى يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان

طفا

طفا قوله تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا سحر فاشبه حالهم حال من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلوتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط العقاب وفي القرآن والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار بالهمزة من باب تعب طفوا خمدت وطفئت الفتنة سكنت

طلا

طلا في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمى بالمثلث والطلاء ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلا بالفتح الصغير

من اولاد المعز قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلي اي يشد رجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاصنام واحدها طلية وعن الفراء الطلاة والطلي مصدر طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن في البهجة وطلاوة كلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام من عرف من ائمة محمد صلى الله عليه واله واجب حقنا علم فضل طلاوة الاسلام

طما طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملاء النهر قال الجوهري

طوا قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه قيل هو تصوير لجلاله وعظم شانه الامر من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجازا وقيل نسب الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابرهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها فتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى وطوى يقرأن جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته طوى وثنى اي مرتين وقيل كانه طوي بالبركة كرتين في كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل امرين احدهما انه جعله اسم بلدة او اسم بقعة ومن صرف احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع بلد او مكان والاخر ان يكون مثل نحل ولكع وفي حديث النبي صلى الله عليه واله وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش وفيه سئلهم عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم اي استرها واخبها لكم وفي الحديث لنخرج له ثيابا فقال ردها على مطاويها اي على حالها التي كانت عليها وطويت الشيء طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قاله الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوي طوا اسمعيل الطوي كعلي السقاء والطوي في الاصل صفة وقيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بفتح طاء وضمها اشهر هو موضع بمكة داخل في الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قال في المصباح ويعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي القاموس وذو طوى مثلثة الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى بالفتح يطوي طيا اذا تعمد ذلك ومنه حديث اهل البيت عليهم السلام وصبروا على الطوى فلان يطوي نفسه من جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت والطيطوى اسم طائر معروف

باب ما اوله الظاء

ظبا وعن كعب الاحبار انها تقول كل حي ميت وكل جديد فان ظبا في الحديث حفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهي الكيس والخريطة لجمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب مثل افلس وظبي مثل فلوس والثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امراة قيل تخرج قبل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون ولامها واو محذوفة وابو ظبيان كنية رجل من الرواة

ظما قوله تعالى يحسبه الظمان ماء هو بالفتح فالسكون العطشان قوله تعالى لا يصيبهم ظما الاية الظما بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب من جوع وانفاق يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم او اي طاعة كانت فان ذلك يكتب لصاحبه ان لم يحصل غاية وقد ظمئت وظمي من باب فرح عطش والاسم منه الظماء بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستظمانا الصوادح الفود اي ظمانا من ظما اظما مثل عطش عطشا وزنا ومعنى والفود الخيل وظمان وظماي مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر الظماء بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة او بفتحهما وهو العطش والمعنى ذهب العطش وزال اليبوسة التي حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظميا رقيقة الجفن وساق ظميا قليلة اللحم

باب ما اوله العين

عبا قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل اي ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبات بفلان اي ما باليت وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر رغبة اليه وخضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم للاسلام وفي الحديث ما يعبؤ بمن يؤم هذا البيت الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالي به واعباء الرسالة اثقالها جمع عبء هو الحمل الثقيل وما يحمله من الكفار وعبات المتاع عبا اذا هياته وعبات الجيش اذا رتبتهم في مواضعهم وهياتهم للحرب ومنه عبانا امير المؤمنين مع اصحابه عبيتهم للحرب اي هياتهم ورتبتهم والعباء بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعباية بحذف الهاء وفي الخبر كان فراش رسول الله صلى الله عليه واله من عباء قيل الهاء من عبا يجوز ان يكون راجعا اليه ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة

عتا قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا اي تكبروا وتجبروا وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا في المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا اكبر وولى فهو عات والجمع عتي يقال رجل عات وقوم عتي والاصل عتو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا

عثا قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا من عثا في الارض يعثو اي افسد ومثله عثي بالكسر يعثى من باب تعب

عجا وفي الحديث العجوة من الجنة قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه واله بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك

مثل نخلة

مشاركتها ثمار الجنة في بعض ما جعل فيها من الشفاء والبركة بدعائه صلى الله عليه وآله ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التي شاهدناها من الاطعمة لخلوها عن النعوت والصفات الواردة في صفة الجنة وفي حديث الصادق ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون وهو جنس من التمر وحكى عن بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام فهو مخبر عن نفسه انه ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

عدا

قوله تعالى لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي قرء اهل المدينة لا تعدّوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروى عن نافع لا تعدّوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرء لا تعدّوا اصله تعتدوا وادغم التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة ويقولون ان المد يصير عوضا عن الحركة قال ومن قرء لا تعدّوا فان الاصل تعتدوا فاسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدّوا ومن قرء لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله او يعدون في السبت قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت اي يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله فلا عدوان الا على الظالمين اي تعدّ وظلم قوله واولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد اي لا يعدو شبعه او غير متعد ما حدّ له قوله والعاديات ضبحا قيل هي الخيل والضبح صوت انفاس الخيل الى الفرس اذا عدا يقول اح اح قيل انها سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في والعاديات وذكر ان عليا كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى الحج وقعه بعد قوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سبيل معاصي الله يستوي فيه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء فانكم اذا سكرتم زالت عقولكم واقدمتم على القبائح واذا قامر الرجل في ماله واهله فقمر يبقى حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لكم قيل في سبب عداوة ابليس لآدم الحسد بما اكرمه الله تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل السبب تباين اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ان لنا من الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبرئيل عدونا فانه يأتي بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لآمنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبرئيل ملك الغضب والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا الآية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي الدنيا والقصوى تأنيث الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قيل هو امر اباحة لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا تتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا يتعدى الامراض من شخص الى آخر ولا طيرة اي لا يتشاءم بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب وما روي من قوله صلى الله عليه وآله فر من المجذوم فرارك من الاسد فيه جرى وقوله لا يورد ذو عاهة على مصح فيمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة وسيأتي الكلام في الطيرة ان شاء الله تعالى والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسألة القبر واذا كان الميت عدو الله الظاهر ان المراد بالعدو هنا ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قال الواو ولا نظير له في النعوت لان فعلا بالكسر مختص بالاسماء ولم يأت منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى وطوى وعدا يعدو عليه عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون والمعتدون اصحاب العدوان او الظلم والمعتدي في الزكاة الذي كانما هو ان يعطيها غير مستحقها او يأخذ اكثر من الفريضة او يأخذ جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح وعنه ماذئبان عاديان الحديث ورفع عنك عادية فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كانها من الظلم والعدوان ومن كلام علي عليه السلام للمعوية فعدوت على طلب الدنيا بتاويل القرآن يحتمل ان يكون من العدو وهو الحضر ومن العدوان وتاويل القرآن كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه فيه وطلب القصاص

لتمن وانما دخل بالتأويل لان الخطاب خاص بمن قبل وقيل ومنونة بمعزل عن تلك العاد لم يكن ولد ذم فاول الاية بالعموم ليدخل فيها وقوما
الدهر عواديه وعديته عن الامر صرفته عنه وعدوان قبيلة وعدي كغني قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب
النسبة عدوي ومنه قولهم اجتمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر وعدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وآله فاكرمه وادخله بيته
ولم يكن عنده في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا تنصب
ما بعدها والفاعل مضمر فيها قاله الجوهري وفي حديث علي مع الزبير وقد بعث يلتمس منه ان يبايعه بعد نكثه البيعة الاولى حيث قال له
يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا مما بدا وهو مثل لمن
يفعل فعلا باختياره ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوز بك عن بيعتي مما بدا او ظهر لك من الامور وقيل المعنى فما صرفك ومنعك عما
كان بدا لك منا من طاعتي وبيعتي والعادي القديم والبئر العادية القديمة كانها نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم
واستعديت الامير على فلان اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح والثالث ان تقول استغثت به فاغاثني ومنه الحديث جاءت
امرأة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي للاستعداء اعني طلب التقوية والنصرة وفي حديث سليمان انه امرأة مستعدية على الريح اي تطلب
عدا
نصرته عليها حيث انها مسخرة له ومنه امرأة ان عليا فاستعديت عليه اي خبرها وفي حديث فاطمة فاستعدتها قريش على العدي بالكسر بكسر العين
كجمل وفتحها الغنم من ثبات النخل والزرع ما لا يشرب الا من السماء تعدي يعدي عدى من باب تعب فهو عدي وعدي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما
عرا
تسقيه السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي لا سماء وارض عذية مثل حزنة عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء والعراء بالمد الفضاء لا يتوارى
فيه شجر او غيره وقيل العراء وجه الارض قوله اعتراك بعض آلهتنا بسوء اي قصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه وفي اعترتهم الحمية غشيتهم
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي ره اي ومن يخلص دينه لله
ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه
وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تانيث الاوثق
قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي
الحديث العروة الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل البيت والعرى جمع عروة كمدية ومدى وقوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي
يستمسك بها ويستوثق ومنه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله ومنه لا تشد العرى الا الى ثلثة
هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه وتعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه
وتعتريهم السكينة تحل بهم ومثله تعتريني فترة في بطني وعرتني الحاجة شملتني ومنه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وآله التي
تعروه اي تغشاه وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها
واعروريت الفرس ركبته عريا وفرس عري بضم مهملة وسكون زاء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث
علي الله في الايام فلا تعرا افواههم بالبناء للمجهول اي لا تقشع افواههم بشيء وفي وصفه عاري الثديين اي لم يكن عليهما شعر والعرية
النخلة يعريها صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها اي يأتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته او من قولهم انا عرو من هذا الامر اي خلو منه
سميت بذلك لانها استثنيت من جملة النخل الذي نهى عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة
والاكيلة فاذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة
عزا
ابنه بجوار بيتها عزا قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي
اليه الاخرى وكانوا يحدقون بالنبي صلى الله عليه وآله يستمعون كلامه ويستهزؤن ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد لندخلنها
قبلهم وفي الحديث ان في الله عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه واراد بالتعزي بعزاء
الله التصبر والتسلي عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى بعزاء الله بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر
ومنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فله كذا اي حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك
والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الله الصبر الحسن وحد التعزية عند المصيبة بان يراك صاحب المصيبة
عسا
ومنه رايت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه رايت عزاء حسنا اي تصبرا جميلا وعزاه اليه اسنده اليه عسا قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن
الاية عسى من افعال المقاربة والطمع وقيل وهي ايجاب الا في هذه الاية يقال عسيت ان افعل ذاك وعسيت بالكسر لغة قرئ بها قوله تعالى فهل عسيتم
الاية قال الهشامي عسى فعل مطلقا خلافا لابن السراج وثعلب ولاحين تتصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا للسيبويه ومعناه

ترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وقد
تستعمل على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كاد زيد يقوم واستشكل
بان الخبر في تأويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب بامور منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان
قال الاستعمال الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الخبرين كما في
احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت بذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان يأتي بعدها المضارع
المجرد او المقرون بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقص بلا اشكال الاستعمال السادس
ان يقع عساك وعساني وعساه وفيه ثلاثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على عملها عمل كان
ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس
قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم وتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي حديث

عشا

الدنيا وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وسيأتي معناها في سفر انتهى **عشا** قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره
عنه كانه عليه غشاوة يقال عشوت الى النار اعشو فانا عاش اذا استدللت عليها ببصر ضعيف وقيل معنى يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه ومن قرأ يعش
بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ علي بن ابراهيم ذلك في الحيوة الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك
قوله بكرة وعشيا فان البكرة والعشي لا يكونان في الاخرة في جنان الخلد وانما يكون الغداة والعشي في جنان الدنيا التي تنتقل اليها ارواح
المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر قوله بالعشي والابكار العشي بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة
الظهر والعصر الى ذهاب صدر الليل وفي المغرب نقلا عنه العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه آخر النهار وفي ق العشي والعشية آخر النهار
وفي ص العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى
طلوع الفجر والعشوة قيل هي من اول الليل الى ربعه وفي الخبر احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بتثليث العين الامر الملتبس
وان تركب امرا بجهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات بالتحريك ومنه قوله خباط عشوات اي يخبط في الظلام
والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف عشوات اي امور مظلمة لا يهتدي اليها والعشواء الناقة التي في بصرها ضعف تخبط بيديها
اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط عشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر الاعشى وهو الذي

عصا

لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر بليغ وقولهم نزلنا عشيشية يريدون عشية فابدلوا من الياء الوسطى شينا **عصا** قوله تعالى واذ
استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى طولها عشرة اذرع على طوله من آس الجنة لها شعبتان تتقدان في الظلمة
وعن الباقر كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وانها لتنطق اذا استنطقت وتصنع ما تؤمر
به وفي حديث علي اول شجرة غرست في الارض العوسجة ومنها عصا موسى قوله وعصى آدم ربه فغوى اي حرم من الثواب الذي كان يستحقه على
فعل المأمور به او حرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود في الجنة وفي حديث علي بن محمد بن الجهم عن الرضا وقد سأله يا بن رسول الله
صلى الله عليه وآله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في قول الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله تعالى في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فان الله
عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى آدم ربه فغوى فان الله تعالى خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده
ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله تعالى فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله
تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم على العالمين واما قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن
ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله تعالى واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد
كفر واما قوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف
الله تعالى عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء الزنا واما خطيئة داود فان داود انما
ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله تعالى الملكين فتسوروا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى عليه فقال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة لا ما ذهبتم

اليه والمامحمد صلى الله عليه وآله قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فان الله تعالى عرفه
اسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحدى من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى صلى الله عليه وآله
وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة ما اخفى صلى الله عليه وآله اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت
رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشيه يعني في نفسك وان
الله تعالى ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة من علي قال علي بن محمد الحجة
يابن رسول الله انا تائب الى الله من ان انطق في انبياء الله تعالى بعد يومي هذا الا بما ذكرته وفي الحديث القدسي على ما رواه الزمخشري لادخل
الجنة من اطاع عليا وان عصاني وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب علي هو الايمان الكامل والايمان
الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصاني فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي العفو والغفران وقوله
وادخل النار من عصاه وان اطاعني وذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لا حقيقة لان طاعة الحقيقية هي المضافة اليها
ساير الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجى فمن احب عليا نجى فعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا
محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن لا حساب عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا ينظر الله اليه بعين رحمته
وطاعته عين المعصية وهو في النار معذب وعلى هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبه ناج ولو كان في الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه واين
الذنوب مع الايمان المنير ابن من السيئات مع وجود الاكسير فمبغضه من العذاب لا يبقى ومحبه لا يوقف ولا يقال فطوبى لاوليائه وسحقا
لاعدائه وفي حديث علي ولي لصاحب العصا والميسم كانه اراد بذلك عصى موسى وخاتم سليمان بن داود وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك
اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله ومنعهم من الفساد ولم يرد الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كانه شق العصا اي فارق الجماعة
ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيانا من باب رمى ومعصية فهو عاص والجمع عصاة والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا
يرقأ والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع عصي وعصي فهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعص ايضا مثل زمن وازمن قاله
الجوهري واصل عصا عصو قلبت وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو تكتب الالف فيهما وبين
المنقلبة عن الياء في الكتابة تقصوا فالها من سنن النبيين اي لا تتركوا حمل العصا عضا قوله تعالى جعلوا القرآن عضين هو على ما قيل

عضا

عضين بالكسر ونقصانها الواو والياء عضوته فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان
العضه والعضين في لغة قريش السحر ويقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم وافر من الجسم بضم العين اشهر من كسرها قاله في المجمع

عطا

قوله تعالى فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر قيل هو قدار بن سالف او احمر ثمود فتعاطى فعقر فاجترى على تعاطي الامر العظيم غير مبال به فاحدث
العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى قام على اصابع اطراف رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث لا تتعاطوا زوال ملك
لم تنقض ايامه من التعاطي وهو التناول والجرأة على الشيء والتنازع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه
العطية ما تعطيه والجمع العطايا ويقال اعطيته فما اخذ واطعمته فما اكل وسقيته فما شرب قيل ففي ذلك نظير الفاعل قابلا لان يفعل
ولا يشترط وقوع الفعل ولذا يقال اقعدته فقعد واقعدته فلم يقعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال
عوضا عما ياخذه من الآخر من غير عقد والمشهور انه ليس بيعا بل اباحة بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاه مالا اناوله
الاسم منه العطا بالمد واصل عطاء عطاو لان العرب تهمز الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كذا قيل واصل عطا
اعطو وقلب الالف فيه وفي نظائره ياء لما تقرر من انه كلما وقعت الواو رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا وقولهم
ما اعطاه للمال نظير ما اولاه للمعروف قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز ما سمع من العرب ولا يقاس
عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بيساري وقد ذكر في معناه وجوه منها ان يؤتى الشيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب
فعله بيسار والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار واهوال القيمة ومنها ان الباء في بيساري للسببية ويكون المعنى
اعطني الخلود في الجنان بسبب غسل يساري وعلى هذا فالباء في قوله في اول الدعاء اعطني كتابي بيميني كذلك ومنها ان المراد بالخلد براءة الخلد
في الجنان على حذف مضاف والباء على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار ليس ما يقابل اليمين بل ما يقابل الاعسار والمراد بيساري بالطاعات
او المراد الخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب وهو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لمعنيين
متناسبا كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والنجم
بهذا المعنى وان لم يكن متناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب يناسبهما غطا العطاء ممدود دويبة اكبر من الوزغة الواحد

غطا

عفا عظاءة وعظاية وجمع الاولى عظاء والثانية عظايات **عفا** قوله تعالى عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم
قال الشيخ ابو علي ره وهذا من لطيف المعاتبة بدأ بالعفو قبل العتاب ويجوز العتاب فيما غيره اولى لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان
عفا الله كناية عن الجناية حاشا سيد الانبياء من ان ينسب اليه الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كما قيل من العفو
كانه قيل فمن عفي له عن جنايته من جهة اخيه يعني ولي الدم شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالامر اتباع فالمراد وصية العافي بان
يطالب بالدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه باحسان قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا وعددا في انفسهم واموالهم من عفا النبات اذا كثر قوله تعالى
قد مس آباءنا الضراء والسراء يريد بطرتهم النعمة فقالوا هذه عادة الدهر تعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس آباءنا نحو
ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو اي الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
روي عن الصادق ع العفو هو الوسط من غير اسراف ولا اقتار وعن الباقر ع ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك باية الزكوة وعن ابن عباس
ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال واطيبه وقرئ العفو بالرفع على انه خبر الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعول
اي انفقوا العفو وفي الدعاء اسئلك العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام
او البلايا عن العبد وهي اسم من عافاه الله واعفاه وضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها
كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك
عنهم وفي الحديث كلكم مذنب الا من عافيته وفيه دلالة على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار غطاها التراب فاندرست وعفي
على قبره محي اثره ومنه حديث علي ع انه دفن فاطمة ع سرا وعفى على قبرها والعفا بالفتح والمد التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا
وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا ومثله قول الحسين بن علي ع في ابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفي حديث علي ع وعفى عن سيئة الدنيا
مجلله اي دريس وفي الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اي وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وروي احفوا بقطع الهمزة والحاء
المهملة وروي ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخففت بحذفها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها او عرضها للتحسين
عقا والظاهر انه في المستوى الجانبين يذهب حيث شاء **عقا** في حديث خيمة آدم التي هبط بها جبرئيل فكان اوتادها من عقيان الجنة
علا هو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة **علا** قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال الشيخ ابو علي
ره ان الاعلى نظير الاكبر ومعنى العالي بسلطانه وقدرته وكل من دونه في سلطانه ولا يقتضي ذلك المكان ثم انشد عليه قول الفرزدق
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اي لا رب فوقي وقيل معناه انا الذي انال بالضرر
غيري ولا ينالني غيري وكذب اللعين قوله في جنة عالية اي مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة
وعلو المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات وهذا صراط علي مستقيم اي طريق
الخلق علي اي لا يفوتني منهم احد قوله علا في الارض اي تجبر وتكبر فيها قوله وآتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد اي
وعدتنا على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان تكون متعلقا بمحذوف اي ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود
هو الثواب والنصر على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وقوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا هو امر بفتح اللام وانما ضمت مع جمع المذكر لاجل
المجانسة للواو وكسرت مع المؤنث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول تعال
ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح اللام
وللمرأة تعالي وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفي عليين قال الشيخ ابو علي ره اي المطيعين لفي عليين اي في مراتب عالية
محفوفة بالجلالة وقيل في السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل في سدرة المنتهى وهي التي ينتهي اليها كل شيء من امر الله تعالى وقيل
عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله قال
في عليين في السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض الآية قيل تلك تعظيم للدار و
تفخيم لها اي تلك التي بلغك صفتها اما محمد علق الوعد بترك ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون في قوله ولا تركنوا الى الذين
ظلموا وفي الحديث عن علي ع ان الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفي حديث الفضيل انه
قراها ثم قال ذهبت الاماني كلها ههنا وفي الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى صلى ركعتين كتبتا له في عليين قيل اي في
ديوان الحفظة المقربين والعلية بالكسر وتضم الغرفة وفي حديث الفضيل اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان اي من اشرافهم جمع
علي كصبي وصبية يقال فلان من علية الناس اي رفيع شريف وفيه قلت ومنهم قال الراغبون في قضاء حوائج الاخوان في امامته

العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن كل وصف وهو متفاعل
من العلو وقد يكون بمعنى العالي المترفع عما اثم علا فقرب ودنا فبعد اي علا عن مشابهة الممكنات وادراك الاوهام وقرب منها من حيث العلم
بها وبعد عنها من حيث الذات وقريب من هذا قوله قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالي وهي قرى باعلى اراضي
المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوي على غير القياس وفي المغرب نقلا عنه العوالي
موضع على نصف فرسخ من المدينة وفي الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها انتهى واتيته من عل
بكسر اللام وضمها ومن علا ومن عال اي من فوق وفي حديث النبي وتسبيح من العوالي اي مما ارتفع من الارض وعلا وذلك لبعده عن الاسفل
ونزاهته وفي حديث مكة يأتيها رزقها من ثلث سبل من اعلاها واسفلها والثنية اي من المعلا والمسفلة والثنية وهي عقبة المدنيين
قيل وهذا لكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيره تأسيا بالنبي صلى الله عليه وآله وقيل هو مختص بالمدني والشامي والعلاء بالضم
والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وآله في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا بضم العين فقصر وبفتحها فمد والضم مع القصر اكثر وقيل هي المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل
المانعة وعلو الدار بضم عين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشأنه وتعالى النهار ارتفع
وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين
وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملاء الاعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم وهم اعظم
قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالي الامور مكتسب الشرف الواحد معلاة
بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاداوة ونحوها وفي الحديث اذ بزنديق فقطع علاوته يريد قطع رأسه وعلى حرف
الجر تكون للاستعلاء وهو اما على الجرم وهو الغالب او على ما يقرب منه ومن الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى
او اجد على النار هدى وللمصاحبة نحو قوله وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله
على ما هداكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو قوله تعالى على حين غفلة على ملك سليمان وبمعنى من نحو قوله صلى الله عليه وآله
من حفظ على امتي ويحتمل ان تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول وبمعنى الحال نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او
على سفر بمعنى فوق مثل غدوت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت علي بنو قشير وللاستدراك وللاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة
لسوء فعله على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة
للتعويض او لغيره وعد من الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول
تعويضا وقيل المراد لم يجد شيئا ثم بدا مستعيما وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق
قاله ابن مالك وفيه كما قيل ان راقه الشيء بمعنى اعجبه ولا معنى له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه
انها لو لم تقلب ياء لكانت كالواو والتبس بالفعل ومنه عليك زيدا يعني خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوه وعن بعض
اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضي رحمه الله ان الباء زائدة وفي الحديث لا
عليك والمراد لا بأس عليك لان لا النافية للجنس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او
نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه خسرة وقيل المعنى لا يصعبن عليه ان يموت موتا تشابها موت احد الفريقين في كفران نعم الله وترك ما
امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ استحقه لمشابهته كلا الطائفتين في قلة
المبالاة بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على حسب اعماله وقريب منه قوله اللهم اني ادينك بطاعة الائمة وولايتهم والرضا
بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لا عليك ان لا تعجل اي لا بأس عليك في عدم التعجيل
او لا زائدة اي ليس التعجيل عليك وعلي بن الحسين هو امام زين العابدين عليه السلام ولد في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد
الحسين عليه السلام خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة يؤيده ما روي ان الباقر كان عمره يوم قتل الحسين
اربع سنوات

عما

قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اي من كان في الدنيا اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الآخرة لا يرى طريق
النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر انه قال اتى رجل ابي فقال ان فلانا يعني عبد الله بن عباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن وفي اي
يوم نزلت في القرآن وفي اي يوم نزلت قال فاسأله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم فسأله فقال له وددت الذي امرك بهذا ان تواجهني به فانصرف الرجل الى ابي فقال له ما قال وقد اجابك في

الاثنين قال لا قال ولكن اجيبك فيهما بنور هدى الله من المدى والمنحل الايمان نزلت فيه وفي ابيه عن ابي الحسن ﷺ وقد سئل عن هذه الاية
فقال نزلت فيمن يسوف الحج في الاسلام وعنده ما يحج به قوله تعالى ونحشره يوم القيمة اعمى اي اعماه الله عن طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله تعالى ثم عموا
وصموا اي بعد ان بان لهم الحق وضوحا قوله تعالى انهم كانوا قوما عمين اي عمى القلوب غير مستبصرين قوله لم حشرتني اعمى اي عن حجتي قوله تعالى فعميت عليكم
اي خفيت يقال عميت علينا الامور اي اشتبهت والتبست منه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ وقرئ بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعمية
وفي الخبر حبك للشيء يعمي ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه يعني يخفي عن المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطأ جميلا لا ينبغي ذلك وعين الرهان
في كل عيب كلية كان عين لتخط تبدي المساويا فعمي عمى فقد بصره فهو اعمى والمرأة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمر وعميان ايضا كعمران ولا يقع العمى الا
عنا
على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا
قوله تعالى وعنت الوجوه اي خضعت وذلت ومنه الدعاء وعنت لك الوجوه والعنا بالفتح والمد التعب والنصب من عني بالكسر اذا صار مشقة
ونصب ومنه عند الله احتسب عنائي وفي الدعاء الحمد لله الذي اخذ منا في غابين اي جعل الناس تخدمنا ونحن في جماعة غابين من العناء
هو التعب والمشقة وفي حديث من عرف الله وعنا نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اي اتعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء
ملابسته ومباشرته ومنه الخبر الله جل ان يعاني الاشياء بمباشرة والعاني الاسير ومنه اطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع
فقد عنا وهو عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين
وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية وهي الحبس نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات واعتنيت بالامر اهتممت وعنيت من باب
رمى مثله ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت في الدعاء ومن يعنيني امره ومن يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه وقولهم قد عناه الله ملك اي حفظك لان من عنا بشيء حفظه وحرسه او حفظ عليك دينك وامرك وفيه نزل
القرآن بايّاك اعني واسمعي يا جارة هو مثل يراد التعريض للشيء يعني ان القرآن خوطب به النبي صلى الله عليه وآله لكن المراد به الامة مثل ما عاتب
الله به نبيه في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا لانه عني بذلك غيره كما جاءت به الرواية وعنيته عنيا من باب
قصدته ومعنى الكلام ومعناه واحد معنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد
قولهم هذا بمعنى هذا اي مماثل له او مثله واثبات المعنى بذلك اي المقصود المكلف به وفي حديث وصفه تعالى واحد صمد واحدي المعنى يعني انه لا
ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري تعالى عن ذلك الصفات التي زعموها له من انه قادر بقدرة وعالم بعلم وحي
بحياة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة زائدة في ذاته فهي ثابتة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها له ثم بعض المعتزلة وهم البهشمية والقول
والحية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان للباري تعالى مساوية لغيره من الذوات وممتازا بحالة تسمى الالهية وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة
والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الاضداد وفي حديث مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عنوة قيل
هي المرة من عنا يعنو اذا ذل كان المأخوذ بها يخضع ويذل ويقهر وقد اشتهرت من الاراضي المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان
وانها للمسلمين قاطبة لا تملك على الخصوص الا تبعا لآثار التصرف وان المرجع في كونها عامرة وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم
ومع الشك يرجع الى قاعدة البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف مبني على انها فتحت عنوة او صلحا او على ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل
عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وآله انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسئلة بل
ومن غيره لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما انسحب هذا
ايضا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين كانا مع الجيش وفيه لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام
فتكون للامام ومما عد من الاراضي التي لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين واطراف اليمن وعنونت الكتاب
عوا
وعلونته بالتاء جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه يقال اكتب على العنوان لابي فلان عوا في
الحديث كاني اسمع عواء ما بينهم اهل النار يعني صياحهم والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب اخص يقال عوى الكلب يعوي عواء وعوى
عيا
فهو عاو والعواء بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل معاوية المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا عيا
قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي افعجزنا بالخلق الاول حين انشأناكم وعدل الى الغيبة التفاتا يقال عيا من باب تعب عجز عنه ولم يهتد
لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد حدثني ابي باسناده عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة
الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه

كتاب الألف باب ما اوله الغين

الارض وسماء فيها هذه السماء تظلكم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانتم في اواخر تلك العوالم واولئك الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب التحير عبر به عنه والمعنى ان الذي عيي فيما يسأل عنه ولم يدر بما ذا يجيب فدواؤه السؤال ممن يعلم والعي قد يكون في القلب وقد يكون باللسان واعيى الرجل اعياء اعيا فلم يستطع المشي وفي حديث الجماعة فلان كسل الامام اوتعايا فتقوم يريد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل مثله في حديث الائمة فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس وما اعيت الحيل التعب من قولهم اعياني كذا اتعبني والداء العياء هو الذي اعيى الاطباء ولم ينجع فيه الدواء

غبا — في الخبر تغابوا عن كل ما لا يصح لك اي تغافلوا والغبي على فعيل القليل الفطنة يقال غبي غبا من باب تعب غباوة ويتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء وغبي عليه الشيء اذا لم يعرفه

غثا — قوله تعالى فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ وغيره قوله فجعله غثاء اي يابسا وفي الحديث الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد اراذل الناس وسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة احلامهم وغثت نفسه تغثي غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب اليها في المعدة

غدا — قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد ايضا ومنه يقال غديته تغديته اذا اطعمته الغداء قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر اي جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك قوله تعالى بالغدو والآصال اي بالغداة فعبر بالفعل عن الوقت والآصال جمع اصيل وهو العشي وقد مر بيانه قوله تعالى ولتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة ونكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه في تقريب الزمان كان لم تغن بالامس والغد اليوم الذي يأتي بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كفلس فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب قاله في المصباح وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل او كل الليل كناية عن ائتم ومنه يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله عليهم ويمسون يفكرون في ايذائهم فيسخط الله عليهم وفي خبر حكام الجور يغدون في حجاله ويروحون في اخرى اي يلبسون في اول النهار ثوبا وفي آخره ثوبا آخر افتخارا والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح الا مع المانع اي يتصرف فيه حيث شاء الا مع حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو باناء ويروح بآخر اي يحلب بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق اي وقت كان ومنه قوله اغدوا بنا الى اي انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الى الجوائز اي اذهبوا اليها فحوزوها ومنه نأكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اي يذهب اليه واتيته غدوة غير مصروفة قال الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فمن نون هذا فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة وغداة السبت اوله والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه الحديث نوم الغداة مشومة وصلوة الغداة هي صلوة الفجر

غذا — في حديث الائمة غذانا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله بالعلم غذاء اي اشبعنا منه فلم نحتج بعد الى سؤال والغذاء ككتاب ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن اغذوه ربيته به فاغتذى به وغذيته بالتثقيل مبالغة ربيته به ولا تقل غذيته بالياء قاله الجوهري وتغذيه بالطعام ترجيه به وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة تغذوه حتى يقدم ابواه او احد من اهل بيته فيدفع اليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالاتهم بتخفيف الذال وتشديدها من الغذاء اي مما يطعمونهم مما فيه كفايتهم

غرا — قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء اي هيجناها بينهم ويقال اغرينا اي الصقنا بهم ذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم يعني ان لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنأمرنك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمي ذلك اغراء وهو التحريش على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شيء يتخذ من اطراف الجلود يلصق به وربما يعمل من السمك والغراء كالعصا لغة والغري كغني البناء الجيد ومنه الغريان بناءان مشهوران بالكوفة قاله في ق وهو الآن مدفن علي والمغرى بالشيء المولع به من حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قوله كمغرى بالجمع والادخار اي شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرو العجب ولا غرو اي ليس بعجب وغروت عجبت واغروا في الجوا في

غزا — مطالبتي غزا قوله تعالى او كانوا غزى اي خرجوا الى الغزو والغزو الغزاء يقال غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة وغزى على فعل مثل ركع وغزى على فعيل والغزوة المرة والجمع غزوات كشهوة وشهوات والغازية تأنيث الغازي صفة للجماعة ومنه قوله صلى الله عليه وآله كل غازية غزت الحديث وغزو العدو انما يكون في بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة

غشا — قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا

يُبْصِرُونَ اي جعلنا ابصارهم غشاوة اي غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة وقوله واستغشوا ثيابهم اي تغطوا بها ومثله الا حين
يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم في آذانهم وغشاه بالتشديد تغشية غطاه ومنه قوله فغشاها
اي البسها من العذاب ما غشى وهو تهويل لما اصب عليهم من العذاب امطر عليها من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله اي مجللة
من عذاب الله قوله هل اتيك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تغشيهم بافزاعها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما يغشيهم فيجللهم من
انواع العذاب قوله يغشى الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان يأتي احدهما عقيب الآخر فيغطي احدهما الآخر وفي حديث
عائد المريض وكل الله به سبعين الفا من الملائكة يغشون رحله بفتح الشين من غشيه بالكسر يغشيه اذا جائه وقصده والرحل بالفتح المسكن
والمعنى يقصدون مسكنه وبيت خلوته والغشا كالكسا الغطا وقد يعبر به عن الخيمة فوق اوتاده وغشاه وغشيهم الرحمة شملتهم ومنه غشى
بحمتك اي غطني بها وغشي الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر ومنه الحديث الغشيان على الامتلاء يهدّ البدن وغشي
عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومنه قوله صلى الله عليه وآله اتخوف عليه الغشيان ومنه قوله
الخفقان يذهب بالغشيان واختلف فيه فقال هو تعطيل القوى المحركة لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء
بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وغشي الليل من باب تعب واغشى بالالف اظلم وغشي الشيء اذا لابسه ومنه في وصفه تعالى لا تغشيه الاوهام
اي لا تباشره ولا تلابسه وغشينا رفقة يعني قصدناهم ومنه ما تغشى سلطان هؤلاء وفي الخبر فلما غشينا قال لا اله الا الله اي ادركنا

غضا

ولحقنا غضا الاغضاء التغافل عن الشيء والاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض ومنه قول القائل في مدح علي بن الحسين عليه السلام يغضي
حيا ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم وفي الحديث اغض على القذى والا لم ترض ابدا كنى بالاغضاء عن احتمال المكروه وكظم الغيظ
وان طبيعة الدنيا معجونة بالمكاره فوجب احتمالها والا لدام التعب بالسخط فيها والغضا بالقصر شجر ذو شوك وخشبه من اصلب الخشب ولذا يكون

غطا

في فحمه صلابة غطا في الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهي كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام الاستدانة بغير نية الوفاء والاسراف
في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ككسا الستر
وما الغطاء يتغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ من قولهم غطا الليل يغطو اذا استرت ظلمته كل شيء وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية

غفا

بالكسر ما تغطيت به من حشو الثياب كغلالة او نحوها غفا اغفيت اغفاء اي نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت وعن الازهري

غلا

كلام العرب اغفيت وقل ما يقال غفوت غلا قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا في الدين غلوا
من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار وغاليت الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وفي حديث الشيعة
كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولون في انفسهم كمن يدعي فيهم النبوة والالهية
والتالي المرتاد يريد الخير ليبلغه يوجر عليه وفيه ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اي الذين لهم غلو في
الدين كالنصيرية والمبتدعة ونحوهم وغلا السعر ارتفع واغلاه الله رفعه واشتريت شايا بثمن غال اي مرتفع والغالية ضرب من الطيب
مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا
اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن ابن شجاع في خراج
الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون في علي ويجعلونه ربا والتحقيق عندهم انهم

غما

الله وان سلمان الفارسي والمقداد وابا ذر وعمار وعمرو بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم عن علي وهو رب غما في الحديث اغمي
علينا الهلال يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض
فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمى عليه اذا استر عقله وغطي وتركت فلانا غما مثل قفا اي مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل عمي

غنا

ويقال يوم غما للغمي والغما اذا غم عليهم الهلال غنا قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اي لم تنبت ولا بد
من حذف المضاف الذي هو الزرع في هذه المواضع والا لم يستقم المعنى كذا ذكره الشيخ ابو علي ثم قال وعن الحسن لم تغن بالبناء وظني
ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل للوقت القريب كانه قيل لم يوجد من قبل انه وقيل معنى كان لم تغن بالامس اي
كان لم تكن قبل ان حصدت معمورة قوله مغنون عنا نصيبا من النار اي دافعون عنا قوله كان لم يغنوا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا
تردى اي لا يجديه ولا ينفعه قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه عن الاهتمام بغيره من الفزع حتى شرايه اي اصرف عنه كفه
قيل ومنه لن يغنوا عنك شيئا وفي الحديث خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن قوت
العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم والظهر قد يرد في مثل هذا اشباعا

الكلام

كتاب الالف باب ما اوله الفاء

للكلام وتمكينًا كان صدقته مسندة الى ظهر قوى من المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اى ابقت بعدها لك ولعيالك غنى و
قيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة والغنى كالى او كسحاب ضد الفقر يق ليس عنده غناء اى ما يغنى به او يشك الله لها القنا
بالفتح والمد برئ بيا الكفاية وفى الحديث من يستغن بالله وعطائه يغنه الله اى يخلق فى قلبه غنى او يعطيه ما يغنيه عن الخلق و غنيت
بكذا من باب تعب وتغنيت به استغنيت به وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض وفى الخبر ان القران نزل بالحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا
وتغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا قال الشيخ ابو على ره فى تفسيره عند ذكره هذا تاول بعضهم تغنوا بمعنى استغنوا به واكثر العلماء على
انه تزيين الصوت والغنا ككسا الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء كان فى شعر او قران
او غيرهما واستثنى منه الحدو للابل وقيل وفعله للمراة فى الاعراس مع عدم الباطل وفى الحديث جوار يتغنين ويضربن بالعود اى يستعملن الغنا
وضرب العود والغنى من اسمائه تع وهو من لا يحتاج الى احد وكل يحتاج اليه وهو الغنى مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغنى من اسمائه تعالى
ايضًا وهو الذى يغنى من يشاء من عباده

عوا قوله تع فسوف يلقون غيا اى ضلالا او خيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغى واد فى
جهنم قوله يتبعهم الغاوون فسر بقوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفى حديث موسى لادم اغويت الناس
واضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوى من باب ضرب انهمك فى الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح ولعن غية
اى ضلالة وفى الدعاء واعوذ بك من كل لص غاو اى مضل عن رشده منه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغار وغواة كقاض وقضاة
وفى حديث السفر الواحد فيه غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر وتفسيره الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة صحب
اغواه الشيطان اضله والمغوى الذى يحمل الناس على الغواية والجهل

غيا فى الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه
فهو لغية شيطان اى شرك شيطان او مخلوق من زنا وق هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض لرشده وفى المصباح
لغية بالفتح والكسر كلمة يق فى الشتم كما يق هو لزنية وخرج ولد غية ويكسر زنية وفى الحديث الولد لغية لا يورث والغاية منتهى الشيء ونها
ومنه سميت الظروف كقبل وبعد غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هى اليه فلما حذف صرن غايات ينتهى بهن الكلام والغاية العلة التى
يقع لاجلها الشيء والغاية المسافة وفى الحديث الموت غاية المخلوقين اى نهايتهم التى ينتهون اليها وفى وصفه تع هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى
غاية يعنى ليس غاية بمعنى مسافة تكون ظرفه ولا غاية بمعنى النهاية والمعنى ان ازليته وابديته يرجعان الى معنى سلبى اى ليس له اول ولا اخر
قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مشاعنده لانه وراء الكل وان شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليست له غاية بشيء من
معانيها لانه لم يحط به سطح او خط ولا اول لوجوده ولا اخر قوله وهو غاية كل غاية يعنى ينتهى اليه كل ممكن او هو نهاية كل امتداد وفى حديث
اسمائه الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياه اى لفظ الله اسم من اسمائه والغاية اى الاسم غير موصوفه اى يجوز تحديدها وتعريفها

باب ما اوله الفاء

فا فا ف الفاء المفردة جاءت لمعان عاطفة وتفيد امورًا ثلثة الترتيب وهو نوعان معنوى كقام زيد فعمرو وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل
نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو فى كل شيء بحسبه نحو تزوجت فولدت والسببية نحو فوكزه موسى فقضى
عليه ورابطة للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة بمعنى ثم ومنه قوله تع ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما فى قوله بين الدخول فحومل لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو نقلا عن الاصمعى
واختلف فى الفاء من قوله بل الله فاعبد فعند بعضهم هى جواب لاما مقدرة وزائدة عند الفارسى نقلا عنه وعاطفة عند غيره والاصل
تنبه فاعبد وفى الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هى زائدة لازمة وعند بعضهم فجائية وفى الفاء من قوله تع فكرهتموه فقد
بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا كرهتموه والغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتدا وهو هذا وحكى عن الفارسى انه قال فكرهتموه
فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزائية مثل من يقم فانى اكرمه ففى دلالتها على التعقيب عدمه قولان واما الفاء فى فقط فقيل انها لتزيين اللفظ
وكانه جواب شرط محذوف اى اذا كان كذلك فانته عن كذا فافا رجل فافاء على فعلال وعيبه فافاة اى يتردد فى الفاء اذا تكلم فتا قوله تع
تفتؤ تذكر يوسف اى لا تزال تذكره وجواب القسم لا المضمرة التى تاويلها تالله لا تفتؤ وفى ما فتاء اذكره وما فتئت اذكره اى ما زلت اذكره
قوله وفتيانكم اى امائكم وفتيان مملوكان لان العرب يسمى المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تع تراود فتاها اى عبدها قوله
واذ قال موسى لفتاه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه ليأخذ منه العلم وقيل لعبده قوله انهم فتية امنوا بربهم
اى شبان واحداث امنوا بربهم حكم الله لهم بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اى سلهم واستخبرهم من استفتيته سالته ان يفتى
قوله ولا تستفت فيهم منهم احدا اى لا تسئل عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك فى الكلالة اى يطلبون منك
الفتيا فى ميراث الكلالة وفى الحديث الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله تع فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة

والجمع الفتيان وفتية في القلة والكثرة والأصل ان يقال الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد ان كان شيخا والفتى السخي الكريم وفي الحديث
تذاكرنا عند الصادق عليه السلام امر الفتوة فقال أتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى ان قال اما
تلك فشطارة وفسق قيل هو رد على ما كان يزعمه سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد التقوى والفتوة ابلغ واحسن في باب التقوى
من الزهادة والكف عن المعصية رأسا في بدء الامر وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه انا
وقوله ابن الفتى يعني ابراهيم كما قال الله تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي وفي الخبر لا يقول احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كأن ذلك لما فيه من العبودية لغيره تعالى والفتيا بالياء
وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح الفاء ما افتى به الفقيه يقال استفتيت الفقيه في مسئلة فافتاني وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في
الفتيا وافتاه في المسئلة بين حكمها والجمع الفتاوي بكسر الواو وقيل ويجوز الفتح للتخفيف

فثا قوله لم تفثأ يحدث الشد اي يكسر به حدتها
من قولهم فثأت الرجل عنك بقول او غيره او من فثأت القدر اي سكنت غليانها

فجا قوله تعالى وهم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين
الشيئين وقيل موضع لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة وشهوات والفجأة بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وفجأه بعضهم بفتح فاء وسكون
جيم من غير مد كتمرة وهو من باب تعب ونفع ومنه الحديث موت الفجأة راحة للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كانت راحة للمؤمن لانه في الغالب
مستعد لحلوله فيريحه من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر حيث لم يتركه للتوبة واعداد زاد الآخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة
بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقديرها كافي وقد حق ووعد صدق ومنه الدعاء اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي من وقوعها
بغتة والنقمة العذاب وفي الحديث اذا حمل المؤمن الميت فلا يفاجئ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة اي لا يعجل به الى القبر بل يصبر
عليه هنيئة ليأخذ اهبته فاجأتنا المضايق اي اخذتنا ونزلت بنا وفاجأت ذا وفاة التي مفجوة من غير علة ومرض تقدم سببا فاظلته الطير
باجنحتها

فحا في الخبر من اكل من فحا ارض بالقصر وفتح الفاء وكسرها لم يضره ماؤها يعني بصلها وفحوى القول بالقصر ويمد معناه
ولحنه يقال عرفت ذلك في فحوى كلامه

فدا قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية
لكل يوم نصف صاع وقيل مد فمن تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صوم هذا القادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد
منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد بذلك الحامل المقرب المرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة كذا عن بعض المفسرين
وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي
يأخذه العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا
فلا شيء عليهما وفي حديث آخر عن محمد بن مسلم ايضا عن الباقر قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان
تفطرا في شهر رمضان لانهما لا تطيقان الصوم وعليهما ان تتصدق كل واحدة منهما في كل يوم تفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء
كل يوم افطرتا فيه تقضيانه بعد والفدية الفداء ومنه عليه الفدية قوله فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة آلاف
درهم واقله الف وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق
ان الفداء كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية
ذهبا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال ما معي شيء تركتني
اتكفف الناس ما بقيت فقال فاين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل حين خرجت من مكة وقلت لها ما ادري ما يصيبني [illegible] فان
حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك به قال اخبرني به ربي فقال العباس انا اشهد ان
لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء [illegible]
اوله بمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر يفديه فداء اذا استنقذه بمال قال الجوهري
ومن العرب من يكسر فداء ممدودا بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى
فداءه وانقذه وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت اعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بماله اي اعطى مالا تخلص
وجعلني الله فداك اي اقيك المكاره وفداه بتشديد الدال يفديه اذا قال له جعلت فداك

فرا قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا وقيل
عظيما والافتراء العظيم من الكذب افتراء افتعله من الفرية اختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على
الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون بثلاثة وجوه رمي الرجل الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية
واذا دعي لغير ابيه قوله افترى على الله كذبا قال المفسر الاصل في الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ثم استعير للكذب مع العمد فيه

كتاب الألف باب ما أوله الفاء

حديث الشهيد ينزع عنه الخف والفرو وهو بفتح أوله الذي يلبس من الجلود التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد وفي الحديث
ما تقول في الفراء اي شيء يصلى فيه والفراء كسحاب حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرية ومنه ما قيل لأبي سفيان كل الصيد في جانب
الفرا يعني في الصيد كحمار الوحش كل صيد دونه والفروة جلدة الرأس وفروة الوجه جلدته وام فروة ام جعفر الصادق (ع) وقيل ام فروة من بنات
الصادق (ع) وبه صرح في اعلام الورى وافريت الأوداج قطعتها **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء الا ضرطة تسمع صوتها او فسوة تجد ريحها هي
من فسا فسوا من باب قتل ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالمد والضم وفي المثل هو افحش من فاسية ويريدون الخنفساء
فشا في الحديث افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اي اظهروه وانشروه بين الناس من قولهم فشا خبره اي ظهر وانتشر بين الناس ومن تفشى
الشيء بالمعرة تفشوا اذا انتشر ومنه ان رأى حسنة دفنها اي اخفاها وان رأى سيئة افشاها اي اظهرها بين الناس ليعيب فيها **فصا**
يقال تفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفصيت
الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى ازلته **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اي انتهى ولم يكن بينهما حاجز عن الجماع يقال افضى الرجل الى
جاريته جامعها وافضى الى الاخرى صار اليها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ابي علي الافضاء الى
الشيء الوصول اليه بالملامسة واصله من الفضاء وهو السعة وفي الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالي الفارغ
الواسع من الارض وقد فضا المكان فضوا من باب قعد اتسع وافضى بيديه الى الارض اذا مسها بباطن راحته في السجود عدي بالباء لأنه لازم
وفي الحديث الميت يغسل في الفضاء يعني من غير ستر بينه وبين السماء قال لا بأس وان يستر بستر فهو احب الي والفضاء من النساء التي
مسلكاها واحد يعني مسلك البول والغائط **فعا** في الخبر لا بأس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف واوا في الوقف والافعى قيل هي حية
رقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية وهذه افعى بالتنوين لانه اسم ليس بصفة ومثله اروى وارطى
والفها في الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين والجمع الافاعي وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر **فقا**
في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقو بالهمزة الشق يقال فقأت عينه افقأها اي
شققتها وفي الدعاء افقأ عني عيون الكفرة الفجرة اي شقها واعمها عن النظر الي وفي الحديث كأنما الرمان يفقأ في وجهه يريد شدة الحمرة
وتفقأت الشحمة عن مائها اي انفقأت وانشقت وفي الحديث القدسي الرجل يتصدق بنصف التمرة فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله
الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتلى اي يفطم والجمع افلاء كعدو واعداء وعن ابي زيد اذا فتحت الفاء شددت الواو
واذا كسرت خففت والانثى فلوة بالهاء وانما ضرب المثل بالفلو لانه يزيد زيادة بينة وكذا الفصيل والفلاة الارض التي لا ماء فيها والجمع
فلا كحصاة وحصى وجمع الجمع افلاء كسبب واسباب وفليت رأسه فليا من باب رمى نقيته من القمل **فنا** فناء الكعبة بالمد سعتها وقيل ما امتد من جوانبها
دورا وهو حريمها خارج المملوك منها ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود وفي الدعاء نازل بفنائك
والخطاب لله وهو على الاستعارة وفني المال يفنى من باب تعب فناء اذا باد واضمحل وافناه غيره وكل مخلوق صائر الى الفناء اي الهلاك والاضمحلال
ويقال للشيخ الهرم شيخ فان على المجاز لقربه ودنوه من الفناء ومن امثالهم نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الدار من سكانها والانية
من مستودعاتها والقرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلاء مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب
التي تعجل الفناء وهي كما وردت به الرواية عن الصادق (ع) الكذب والزنا وقطع الرحم واليمين الفاجرة وسد الطرق وادعاء الامامة بغير حق **فوا**
في الحديث تلقى فيه المسك والافاوي مثل هو شيء معروف عند الاطباء مثل القرنفل والدارصيني وامثالهما والفوة وزان القوة عرق
يصبغ به معروف والثوب المفوى المصبوغ بالفوة **فيا** قوله تعالى كم من فئة قليلة الآية الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض من
الياء التي نقصت من وسطه لان اصله فيء وجمعه فئات وفئون قوله فما لكم في المنافقين فئتين اي فرقتين فكانت طائفة تكفرهم
وطائفة لا تكفرهم ونصب فئتين على الحال قوله فلما تراءت الفئتان اي تلاقت الفريقان قوله يتفيؤ ظلاله اي ترجع من جانب الى جانب
من قولهم تفيأت الظلال اي تقلبت قوله وما افاء الله على رسوله اي الذي افاءه الله على رسوله ورده اليه من اموال اليهود واصل الفيء الرجوع
كأنه في الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه افاء الله على المسلمين اي ارجعه اليهم وصيره لهم ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال فيء لرجوعه من
الغرب الى الشرق وعن رؤبة كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل والجمع افياء وفيوء وفي الترا
موضع الظل المعد لنزولهم او ما هو اعم كالمحل الذي يرجعون اليه وينزلون به والفئة هي العود الى طاعة الامام والتزام احكام الاسلام قوله
في تسع آيات الى فرعون قيل في هنا بمعنى من اي الق عصاك وادخل يدك في جيبك آيتان من تسع آيات وقد جاءت في العربية لمعان
الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله ادخلوا في امم اي معهم ومثله قوله المؤمن له قوة في دين وحزم في لين ويحتمل الظرفية والتعليل

باب الالف فصل القاف

قبا — قثا — قحا — قدا — قذا — قرا

نحو فذلكن الذى لمتننى فيه وان امرأة دخلت النار فى هرة حبستها وللاستعلاء نحو لاصلبنكم فى جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله بصيرين
فى طعن الكلى والاباهر اى بطعن الاباهر والكلى وبمعنى الى كقوله فردوا ايديهم فى افواههم وللمقايسة وهى الداخلة بين مفضول سابق
وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل وللسببية نحو فى اربعين شاة شاة اى بسبب استكمال اربعين تجب شاة وقوله
الحمد لله الذى اطعمنا فى جائعين قيل فيه نحن بين جماعة جائعين قبا فى الحديث مسجد قبا هو بضم القاف نقصر ويمد ويصرف وقد يذكر
ويؤنث موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحو امن ميلين وهو المسجد الذى اسس على التقوى من اول يوم والقبا الذى يلبس
الجمع اقبية قيل اول من لبس القبا سليمان بن داود قثا قوله ثم وقثائها القثا بالمد وتشديد الثاء وكسر القاف اكثر من ضمها الخيار الواحدة
قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبه الخيار قاله فى المصباح قحا الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه
اصفر وهو البابونج عند العرب ووزنه افعلان ويجمع على اقاحى قدا قوله ثم فبهديهم اقتده قال الزمخشرى الهاء للوقف واستحسن
ايثار الوقف لثبات الهاء فى المصحف والقدوة بضم القاف اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا ومنه فلان قدوة
اى يقتدى به قذا فى دعاء الخلاء اللهم اذهب عنى القذى والاذى القذى ما يقع فى العين والشراب من تراب او تبن او وسخ
او غير ذلك ويريد بالاذى هنا الفضلة المؤذية لو حبست عليه وفى الحديث صرف القذى عن المؤمن حسنة كانه يريد الكدورة التى حصلت
للمؤمن بحوادث الدهر وفيه غسل الرأس بالخطمى ينفى الاقذاء يعنى الاوساخ التى فى الرأس قرا قوله ثم فاقرؤا ما تيسر من القرآن قيل دلت الاية
على وجوب قراءة شئ من القرآن فيصلح دليلا هكذا قراءة شئ من القرآن واجب ولا شئ من القرآن فى غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب فى الصلوة
وهو المطلوب واورد عليه ان الكبرى ممنوعة وسند المنع ان الوجوب اما عينى ولا اشعار به فى الكلام او كفائى فيصدق فى غير الصلوة مع بل يجب لئلا
تندرس المعجزة واجيب بان المراد الوجوب العينى لانه الاغلب فى التكاليف هو المتبادر عند الاطلاق وقيل المراد بالقراءة الصلوة تسمية
للشئ ببعض اجزائه وعنى به صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقيل الامر فى غير الصلوة لكنه على الاستحباب واختلف فى اقله فقيل
اقله فى اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن قوله ثم ولو ان قرانا سيرت به الجبال الاية قال المفسرون جوابه
لو محذوف والمعنى لو ان قرانا سيرت به الجبال عن مقارها وزعزعت عن اماكنها او قطعت به الارض حتى تتصدع وتتشقق قطعا وقيل
معناه تشققت فجعلت انهارا وعيونا او كلم به الموتى فيسمع ويجيب لكان هذا القرآن لعظم قدره وجلالة امره وقيل لما امنوا به وعن الفراء متعلق
بما قبله والمعنى وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرانا سيرت به الجبال وما بينهما اعتراض قوله وقرآن الفجر اى ما يقرء فى صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر
قوله ان علينا جمعه وقرانه اى جمعه فى صدرك واثبات قراءته فى لسانك فاذا قراناه جعل قراءة جبرئيل قراءته قوله فاتبع قرانه اى فكن
مقفيا له فيه فهو مصدر مضاف الى المفعول اى قراءتك اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ على القارى بالاستماع لتقويم الزلل
والقارى التالى واصله الجمع لانه يجمع الحروف اى سناخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك ومعناه سيقرءه عليك جبرئيل امرنا
فتحفظ فلا تنسى والنسيان ذهاب المعنى عن النفس ونظيره السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو على ره قوله اقرأ باسم ربك
الاية اكثر المفسرين على ان هذه الاية اول ما نزل من القرآن ويدل على ذلك حديث الباقر ع قال اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن
الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله وقيل اول ما نزل يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب قيل ومعنى اقرأ الاول اوجد القراءة
من غير اعتبار تعديته الى المقروء به كما يقال فلان يعطى اى يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قال بعض المحققين وهذا مبنى
على ان تعلق باسم ربك باقرأ الثانى ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن
ان اقرأ الاول والثانى فى كليهما منزلان منزلة اللازم اى افعل القراءة واوجدها والمفعول محذوف فى كليهما اى اقرأ القرآن والباء للاستعانة
او الملابسة اى مستعينا باسم ربك او متبركا او مبتدئا به قوله وان اتلوا القرآن هو اسم لكتاب الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره وانما سمى قرانا
لانه يجمع السور ويضمها وقيل لانه جمع القصص والامر والنهى والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران
والكفران يقال فلان يقرء قرانا حسنا اى قراءة حسنة وفى الحديث القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفى الحديث نزل
القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام قوله ثلثة قروء القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند
اهل العراق الحيض قيل وكل اصاب لان القرء خروج من شئ الى شئ فخرجت المرأة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا
قول ابى عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه اى لوقته الذى كان يرجع فيه فالحيض يأتى لوقت والطهر يأتى لوقت الحيض
قال الاصمعى الاضافة فيه على غير قياس لانه لا يقال ثلثة فلوس بل ثلثة افلس وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلثة من قروء
لان العدد يضاف الى مميزه وهو من ثلثة الى عشرة قليل فلا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض ان يكون قد وضع احد الجمعين موضع الاخر

كتاب الألف باب ما أوله القاف

اتيانا كالفهم المعنى وذهب بعضهم الى ان تمييز الثلثة الى العشرة يجوز ان يكون جمع كثرة من غير تأويل فنقول خمسة كلاب وستة عبيد لا يجي
عند هذا القائل ان يقال خمسة اكلب ولا ستة اعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هي بيت المقدس وقيل هي اريحا من قرى الشام
امروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم اهلها يعني مكة شرفها الله تعالى قوله حتى اذا اتيا اهل قرية هي قرية تسمى الناصرة واليها تنسب النصارى
قوله او كالذي مر على قرية المار عزير او ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين خربه بخت نصر وقيل
هي القرية التي خرج منها الالوف حذر الموت والقرية التي كانت حاضرة البحر اي قريبة منه ايلة بين مدين والطور وقيل مدين وقيل طبرية قصتها
في سبت والقرية التي امطرت مطر السوء قيل هي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله اربعا منها وبقيت واحدة ومطر السوء
الحجارة والقرية التي في قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة اوثان قوله قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل
من القريتين عظيم القريتان مكة والطائف ومن القريتين اي من احدى القريتين وهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عمرو الثقفي من الطائف
وارادوا بعظم الرجل رياسته في الدنيا وفي حديث الحائض دعي الصلوة ايام اقرائك هي جمع قرء بالضم كقفل واقفال وجمع قرء بالفتح
على اقرء وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد والمراد هنا الحيض للامر بترك الصلوة كما ان المراد منه الطهر في قوله المرئة ترى الدم
بعد قرئها بخمسة ايام وفيه لا يصلى في قرى النمل هي بضم القاف جمع قرية وهي الاماكن التي يجتمع النمل فيها ويسكنها والقرية الضيعة
والمدينة سميت بذلك لان الماء يقرى فيها اي يجمع وربما جاءت بالكسر كلحية وهي لغة يمانية قال الجوهري جمع القرية على قرى على غير
القياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء واذا نسبت الى القرية قلت قروي بفتح
الراء وام القرى من اسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث ما كان بوادي القرى كله من مال بني فاطمة وقريت الضيف اقريه من باب رمى قرى بالكسر
والقصر كذا في المصباح وقال الجوهري وقريته قراء احسنت اليه ان كسرت القاف قصرت وان فتحت مددت انتهى والقرى الضيافة ومنه
قوله واعد القرى ليوم النازل به وقرأت ام الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرآنا يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قرأة بالحركات
وقراء وقارئون مثل كفرة وكافرون وكفار وفي الحديث كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وفيه يؤمكم اقرؤكم اي اعلمكم بالقراءة وفلان
يقرئك السلام قيل اي يحملك على قراءة السلام يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده
كما اذا قرأ القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأه عليه ومنه اقرأني النبي صلى الله عليه وآله خمس عشرة سجدة
اي حملني على ان اجمع في قراءته ذلك وقيل اقرأه عليك اي اتلوه عليك واقرأه مني السلام اي ابلغه سلامي ويقرئك السلام اي يبلغك

قسا

السلام ويتلوه عليك قسا قوله تعالى ثم قست قلوبكم اي يبست وصلبت عن قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة
يقال قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد اذا صلب وغلظ فهو قاس والقسوة اسم منه وهي غلظ في القلب وقلة الرحمة ومنه قوله
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية بدون الف فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم وعليم وقوله وكثرة الكلام قسوة

قصا

اي سبب القسوة وفي الحديث ثلث يقسين القلب وعد منها اتيان باب السلطان قصا قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا من الاهل
القصي نائيا الاقصى البعيدة والمسجد الاقصى الابعد وهو بيت المقدس لانه لم يكن وراءه مسجد او بعيد عن المسجد الحرام وفي الحديث
ثم ركب القصوى بضم القاف والقصر هي ناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لسبقها كانه عندها اقصى السير وغاية الجري
والقصوى من النوق التي قطع اذنها ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله قصوى وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن
وقصا المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه والشيطان
ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة اي يتسلط على الخارج من الجماعة والناحية القصوى البعيدة قيل هذه لغة اهل
العالية والقصيا بالياء لغة نجد والادنى والاقاصي الاقارب والاباعد واستقصى فلان المسألة بلغ النهاية وقصي مصغرا اسم رجل
والنسبة اليه قصوي بحذف احدى اليائين وبقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما في عدوي واموي وقصي بن كلاب هو الذي اخرج

قضا

خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه قضا قوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون قيل معناه امضوا الى ما في انفسكم من اهلاكي ونحوه
من سائر الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ممض قوله وقضى اجلا اي حتم واتم قوله وقضينا الى بني اسرائيل
اي اعلمناهم اعلاما قطعيا ومثله وقضينا اليه ذلك الامر قوله ويقضي بينهم اي يحكم ويفصل قوله وقضى امرا اي احكمه قوله وقضى
نحبا اي لعمره مقطوعا بها او حكم بذلك قوله فقضيهن سبع سموات اي خلقهن وصنعهن قوله فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضاء هنا فعل الشيء والاتيان اي اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر في جميع
الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى اذكرني فان ذكري حسن على كل حال وقيل في الكلام اضمار اي فاذا اردتم الاتيان بالصلوة

٧٠ قاتلوا على حسب احوالكم في الامكان بحسب ضعف الخوف وشدته قياماً اي مسابقين ومقارعين وقعوداً اي مرامين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيده هذا انها في معرض ذكر صلوة الخوف قوله ليقض علينا ربك اي ليقبض الموت من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله مكانه قوله ولو انزلنا ملكاً لقضى الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه عن الكفار انهم قالوا هلا انزل عليه اي على محمد ملك الموت والقتل نشاهده فنصدقه ثم اخبر عن عظيم عنادهم فقال لو انزلنا ملكاً على ما اقترحوه لما آمنوا به ولاقتضت الحكمة استيصالهم وان لا تنظرهم ولا تمهلهم قوله من قبل ان يقضى اليك وحيه اي ينهى اليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضى الامر اي احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قوله يا ليتها كانت القاضية اي القاطعة لامري فلم ابعث بعدها ولم الق ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امره بعد تطاول الزمان قوله فاذا قضيتم مناسككم اي اديتموها والقضاء المعان احدها الاتيان بالشيء كما في الاية المتقدمة الثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود المعين بالشخص خارجاً عنه لتاخر فعل العبادة استدراكاً لما وقع مخالفاً لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضى بشاهد ويمين اي حكم بهما والقاضي الحاكم واستقضى فلان اي صير قاضياً وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضاً الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضياً فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتحريم في الاجتهاد والدلالة على ذكورية القاضي وايمانه المستفاد من قوله رجل منكم وجعله نائباً عنه انتهى وح فالقاضي كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو يغاير المفتي والمجتهد وذلك لان القاضي سمي قاضياً وحاكماً باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص آخر واما الاجتهاد والاحكام بل بمجرد الاخبار والاعلام فانه يسمى مفتياً كما انه باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهداً او قضيت حاجتي حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين اديته وقضى دينه وتقاضاه بمعنى وفي حديث الرضا مع احمد بن ابراهيم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه قال بعض الشارحين لقد قضيت عنه اي عن الكرخي ابن ابراهيم كانه عباس اخوهما الف دينار الى اخره وكانه قصد من الطلاق والعتق عدم تعرض الغرماء البيوت نسائه وعتق مماليكه وسمى قاضي اي قائل واقتضيت منه حقي اخذته وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام يقتضيه مدين اي يطلبه منه والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه وقاضيه على مال صالحه عليه واعوذ بك من سوء القضاء يعني المقضي اذ حكم الله من حيث هو وحكمه كله حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضيهن سبع سموات والقدر التقدير فهما متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما كالاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله القضاء الابرام واقامة العين قوله وكذا قضى امضى وهو الذي لا مرد له وفي حديث علي مع الشيخ الذي سأله عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له علي يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي فقال علي ولعلك ظننت انه قضاء حتم او قدر لازم لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة قال بعض الافاضل قوله تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة قوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة كما صرح به في الروايات وتتم البحث في قدرية ثم وفيه عن علي الاعمال ثلثة احوال فرايض وفضايل ومعاصي فاما الفرايض فبامر الله وبرضى الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه ثم اما الفضايل فليس بامر الله ولكن برضى الله وبقضاء الله وبمشية الله وبعلم الله عز وجل واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله ومشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ صدوق ره قوله المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها ومعنى قوله بمشيته فانه تعالى شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة وفي حديث جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القضاء والقدر قال هما خلقان من خلق الله تعالى والله يزيد في الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعي وفيه اشعار بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفي حديث حمران قال قلت لابي جعفر ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الى ان قال ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سئلوا الله ان يدفع ذلك عنهم والحّوا عليه في طلب

كتاب الألف باب ما أوّله القاف

ازاله ملك الطواغيت اذا الاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت في ذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد
وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها
فلا تذهبنّ بكم المذاهب تقضّى البازي اي انقض واصله تقضّض فلما كثرت الضادات ابدلت احداهنّ ياء **قطا** في حديث الصلاة
القطوانية التحريك وهي عباءة بيضاء قصيرة الخمل نسبة الى قطوان موضع بالكوفة ومنه الاكسية القطوانية وفيه انشاء بالقبح
والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق يشبه الفاختة والقماري وفي المثل اهدى من القطا قيل لانّه يطلب الماء مسيرة
عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فترجع ولا تخطئ صادرة ولا واردة وفي الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة ملاذا
يريد المبالغة في الصغر لا الحقيقة والقطا ثلاثة اضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر
الحلوق وهو الطف من الجوني قاله الجوهري **قعا** في الحديث نهى عن الاقعاء في الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين قاله الجوهري وهذا تفسير الفقهاء فامّا اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض
وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه انتهى ونقل في الذكرى عن بعض
الاصحاب انه عبارة عن ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير في تفسيره حيث قال الاقعاء
في الصلوة ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب انتهى وفي الخبر انه صلى الله عليه وآله
اكل مقعيا اي كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل لبرد الجوع ويشتغل به ما تنزوي في خبر النبيذ
هكذا يؤخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوة بالقاف والعين المهملة قال وما القعوة قال الداذي بدال مهملة ثم معجمة بعد الف قال وما
الداذي قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ في خبر فقال ما الداذي فقال ثفل التمر **قفا** قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك
به علم اي لا تتبع ما لا تعلم انّ السمع والبصر الآية وفي رواية ابي الجارود يسئل السمع عمّا سمع والبصر عمّا نظر والفؤاد عمّا اعتقد وفي تفسير علي بن
ابرهيم عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين
يدي الله تعالى حتى يسئله عن اربعة خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا
اهل البيت قوله تعالى وقفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان
بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى وقوافي الشعر واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وفي الخبر فلما قفى الرجل قال النبي ان ابي واباك في
النار والمراد به ان صح ابو جهل لما مرّ من تسميتهم العمّ ابا والقفا مقصورا مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفيّ على فعول وفي الكثير على اقفاء
واقفية وفي الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد فسرت القافية بالقفا او مؤخر الرأس او وسطه والمراد تثقيله في النوم واطالته
فكانه قد شدّ عليه شدا وعقده ثلثا **قلا** قوله تعالى ما ودّعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلاء اذا ابغضته ومنه قال انّي
لعملكم من القالين اي مبغضين وفي الحديث اخبر تقله من القلى بالكسر والقصر او القلاء بالمد والفتح البغض اي لا تغترّ بظاهر من تراه فانك اذا اخبرته ابغضته
والهاء فيه للسكت ومثله قولهم جرّب الناس فانك اذا جرّبتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر
ومعناه الخبر اي من جرّبهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقليت اللحم قليا وقلوته قلوا من باب ضرب وقتل وهو الانضاج في المقلى والمقلاة
والمقلاء بالكسر والقصر الذي يقلى عليه اللحم وغيرهم **قما** القماء ممدودا الحقارة والذل ومنه الحديث ديث بالصّغار والقماءة وفي
حديث ابي الحسن ع وقد ركب بغلة تطأطأت عن سمو الخيل وتجاوزت قمؤ العير وخير الامور اوسطها **قنا** قوله تعالى اغنى واقنى اي جعل
لهم قنية اي اصل مال قوله قنوان هو جمع قنو وهي عذوق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفي
الحديث ذكر القناة وهي كالحصا واحدة القنا كالحصى وهي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج منها ماؤها ويسيح
على الارض ويجمع ايضا على قنوات وقنيّ على فعول وقناء مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقني العشر وكذا القنا
واحدة القنى بالقصر وهي الرمح تجمع على هذه الجموع وقنّيت القناة بالتشديد احتفرتها والقنا واد بالمدينة يقال فيه وادي
قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله لحية قانية واقنى الرجل بالحناء اي حمّر لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل
لحيته بالخضاب تقنية والمرءة المقنية قيل الماشطة التي تولى خضاب النساء وخدمتهن وفي الحديث يا امّ عطيّة اذا قنيت الجارية
فلا تغسلي وجهها بالخرق وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنيا وقنية بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك
لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت الشيء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعته واقتناء المال
جمعه وقنيت الحيا بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة اقني حياءك لا ابا لك واعلمي انّي امرؤ سأموت ان لم اقتل واقتنا

الله اعطاه الله تعالى واقناه اي ارضاه والقنا بالكسر احديداب في وسط الانف وميل القنى في الانف طوله ودقة عرنينه مع حدب في وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان صلى الله عليه وآله اقنى العرنين

قوا

قوله تعالى علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به جبرئيل قوله خذها بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد وقوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وخيل وروي انه الرمي قوله ان خير من استأجرت القوي الامين روي انه قال لها يا بنية هذا قوي قد عرفتيه برفع الصخرة والامين من اين عرفتيه قالت يا ابت اني قد مشيت قدامه فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشديني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اي للمسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء اي القفر وقيل المقوين الذين لا زاد لهم والقوي من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب وفي الحديث المؤمن القوي خير من الضعيف القوي الذي قوي في ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة في امور الآخرة ليكون اكثر جهادا وصبرا على الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادات وقوي على الامر اطاقه وبه قوة اي طاقة وقوي يقوى فهو قوي والجمع قوي وجمع قوي اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية على ما نقل عن اهل العرفان اربعة منها القوة التي يفارق بها البهائم وهي الغريزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان الحيوة تهيئ الجسم للحركات الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية تهيئ الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة بها تعرف عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتتحمل المكروه العاجل لسلامة العاجل فاذا حصلت هذه القوى سمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى ذلك اشار امير المؤمنين بقوله شعر رأيت العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها قوتان اخريان احديهما ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد لا يكون في مكان في حين له التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس الفطرية والاخرى التي يحصل بها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فمن اتصف بها يقال انه عاقل في العادة والاولى منهما حاصلة بالطبع والاخريان بالاكتساب الاولين كما قرر في محله وسيجيء مزيد بحث في هذا المقام في نفس انشاء الله تعالى واقوت الدار خلت وقوت مثله وفي الدعاء ان معادن احسانك لا تقوي اي لا تخلو بريئة من الاعطاء والافضال وفي الخبر انا قد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء بالفتح والمد القفر وبات القوى اي بات جائعا والاقواء في الشعر اختلاف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور والقي بالكسر والتشديد مثل القواء وهي الارض القفر الخالية ومنه ما في حديث زينب العطارة هذه الارض بمن عليها كحلقة في فلاة قي

قها

القهقهة جاءت في الحديث بقي قهقه من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهه قهقهة من باب دحرج دحرجة والقهقاة اسم بلد ومنه الثوب القهقهي والجراب القهقهي والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام

قيا

في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القي بالفتح والهمز ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يدخل في الجوف يقال قاء يقيء قيئا من باب باع اذا خرج منه ما اكله وتقيأ تكلف القيء وفي الحديث ليس في القيء وضوء وفي حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة

باب ما اوله الكاف

الكاف المفردة جاءت للتشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هداكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقوله كن كما انت على ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدء محذوف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة اي كالذي هو لهم آلهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله شعر وننصر مولينا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدء حذف خبره اي عليه او كائن الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجملة صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملهما كما في قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيد اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأنا تتميم الكاف الغير الجارة نوعان مضمر منصوب او مجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وارأيت بمعنى

كتاب الألف باب ما أوله الكاف

كاكا

أخبرني بحوائجك هذا الذي كرمت علي ما لناء فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين كأكأ تكأكؤا عليه عكفوا عليه مزدحمين من التكأكؤ وهو التجمع

كبا

كبا في الخبر لا تشبهوا بالیهود بجمع الأكباء في دورها هو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة ومنه خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اى العالى العظيم وكبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب كبوت الكوز وفيها أنا ذا ما فيه

كدا

قوله تعالى أعطى قليلا وأكدى اى قطع عطيته ويئس من خيره مأخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس ومنه الحديث لما حفر بكدية والجمع كدى مثل مدية ومدى قال في المصباح وبالجمع سمي موضع بأسفل مكة وقيل فيه ثنية كدى فاضيف اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالألف اعتبارا باللفظ وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال كدي مصغرا وهو على طريق الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل يعني رسول الله صلى الله عليه وآله عام الفتح مكة من كداء ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك فيهما اى في الدخول والخروج وفي الدعاء وأكدى الطلب اى تعسر وتعذر وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل يختلط همه بسروره وغناه بفقره ومن كلامهم أكدى الرجل اذا قل خيره وأكدى اى قطع العطاء وأكديت الرجل عن الشيء رددته عنه وأرض كادية بالهمز بطيئة الإنبات

كذا

كذا كناية عن مقدار الشيء وعدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتري كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا والأصل ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام ويرد كذا على ثلاثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنى بها عن غير عدد كما جاء في الحديث ان يقول للعبد يوم القيامة أتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها عن العدد فتوافق كأين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلاثة احدها انها ليس لها الصدر والكلام الثاني ان مميزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على نظائرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها

احد عشر معطوفا كذا كذا

كرا

كرا في الحديث اربعة لا يقضون المكاري والكري المكاري بضم الميم من باب فاعل المكاراة وهو من يكري دوابه والجمع مكارون والكري بالفتح على فعيل المكري فعيل بمعنى مفتعل وان جاء لمكري الدواب ايضا كما يقتضيه ظاهر العطف واصالة عدم الترادف قال ابن ادريس في سرائره الكري من الأضداد ونقل عن الانباري في كتاب الاضداد يكون بمعنى المكري انتهى وقد جاء في الحكاية غير هذا المعنى والكرة والكراء بالكسر اجر المستأجر وهو مصدر في الأصل وفي كلامهم اعط الكري كروته اى كراه واجرته وفي الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الأطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعني الذين يدعون ما عليهم من الحقوق وأكريت الدار فهي مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث بئر المتغيرة بالنجاسة فتكارى عليها اربعة رجال وكريت النهر كريا من باب ضرب ومعناه حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الأرض وكريتها اذا حفرتها ومنه الحديث كرى جبرئيل خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين اغبر يشبه البطة له صوت حسن لا ينام الليل سمي بضده من الكرى والأنثى كروانة وجمعه كروان كصنوان والكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة وعوض عنها الهاء وقيل افصح من الأكرة والجمع كرات ومنه قول بعضهم الدنيا لك ميدان وانت بظهرها كرة

يكون بمعنى المكاري

كسا

واستباق الفضائل صوالج كسا اهل الكساء هم الخمسة أشباح الذين نزلت فيهم آية التطهير والكساء بالكسر والمد واحد الأكسية اصله كساو لانه من كسوت يقال كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى كمدى

كظا

كظا بكسر الكاف بئر الى جنبها بئر في بطن الوادي ومنه الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله اتى كظاء قوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه

كفا

كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اى نظيرا ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وتماثلوا قال الشيخ ابو علي قرأ نافع وحمزة وخلف كفوا ساكنة الفاء ومهموزة وقرأ حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقرأ الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء قوله اليس الله بكاف عبده يعني عبده من قولهم كفى الشيء يكفي كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال اى اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشيء اى استغنيت به وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم اى تتساوى في الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان اهل الجاهلية يرون دم الوضيع كفوا لدم الشريف فاذا قتل الوضيع الشريف قتلوا العدد الكثير حتى جاء الاسلام واخبرهم النبي صلى الله عليه وآله بذلك والأكفاء الأمثال ومنه قوله تحضره الأكفاء وفي وصفه صلى الله عليه وآله كان اذا مشى تكفأ تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روي

غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزًا وقيل معناه يمايل يمينًا وشمالًا وخطّأه الازهري بناء على ان معنى التكفئة الميل الى سنن مشاة كما دلّ عليه قوله فيما بعد كانما ينحط من صبب لان التمايل يمينًا وشمالًا من الخيلاء وهو مما لا يليق بحاله والكفاءة بالفتح والمدّ المساواة بين الزوجين في الاسلام والايمان وقيل يعتبر مع ذلك بيسار الزوج بالنفقة قوة او فعلًا وقيل بالاسلام والاوّل اشهر عند فقهاء الامامية وكفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته ومنه حديث الهرّة كان يكفي لها الاناء لتشرب منه بسهولة وفي حديث الوضوء فاتاه محمّد بن الحنفيّة بالماء فاكفاه بيده على يده اليمنى اي قلبه عليها ومنه اكفئوا الآنية حتى لا يدبّ عليها دبيب انكفأت بهم السفينة انقلبت وفي حديث الغيبة ولتكفأنّ كما تكفأ السفينة في امواج البحر وكافأه على ما كان منه مكافاة وكفاء جازيته ويقال كافيته بالياء ومنه ما الكفاء بين الناس وفي وصفه لا يقبل الثناء الا من مكافئ اي ممن صحّ اسلامه حين يقع ثناؤه عليه واما من استشعر نفاقًا وضعفًا في ديانته الفينا عليه ولم يحفل به واستكفأت فلانًا ابله فاكفانيها اي اعطاني لبنها والاسم الكفاءة بالضم والفتح وكفاه مؤنته كفاية اي لم يحوجه اليها وكفئ بتسكين الفاء اي حسبك كلا قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اي من يحفظكم منه من كلاه يكلؤه مهموز بفتحتين كلاءً بالكسر والمدّ حفظه ويجوز التخفيف فيقال كليته اكلاه من باب تعب ومنه قوله اللهمّ اجعلني في كلاءتك اي في حفظك وحمايتك وكلا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنّة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك ويكون بمعنى حقًّا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعًا بالناصية ناصية قوله كلا اذا دكّت الارض دكًّا دكًّا اي لا ينبغي ان يكون الامر هكذا وقيل كلا زجر بتقدير لا تفعلوا هكذا ثم قيل فقال اذا الحق قال الشيخ ابو علي ره وكلا حرف وليس باسم وتضمّنه معنى ارتدع لا يدلّ على انه كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف الا ترى ان اما تتضمن معنى مهما يكن من شيء وهو حرف فكذا كلا ينبغي ان يكون حرفًا وقال في قوله تعالى كلا لو تعلمون جواب لو محذوف وفي كلا ان كتاب الفجار لفي سجين كلا هو ردع وزجر اي ارتدعوا وانزجروا عن المعاصي ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابي حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده على معنى حقًّا ان كتاب الفجار لفي سجين يعني كتابهم الذي تثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى وقال ابن هشام هي مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا الناهية وانما شدّدت لانها لتقوية المعنى ولدفع توهّم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثر انها حرف معناها الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتوّ كان بها قال وفيه نظر اذ لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوق بنحو في اي صورة ما شاء ركّبك يوم يقوم الناس لربّ العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الآية في مفتتح الكلام ونحوها من الآيات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكي مجيئها في القرآن في ثلث وثلثين موضعًا كلها في النصف الاخير قال وراى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرًّا فيها فزادوا فيها معنى ثانيًا يصحّ عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة اقوال احدها ان تكون بمعنى حقًّا الثاني ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كلّ اذا اعيا اي كلّوا في دعواهم وانقطعوا او من الكلّ وهو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلأ العمر اي آخره وابعده والكلأ بالفتح والهمز والقصر العشب رطبًا كان او يابسًا والجمع اكلاء مثل سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما لا كسر هي من الاحشاء معروفة والجمع الكلى بضم الكاف والقصر ومنه الحديث ادمان الحمام كل يوم يذيب شحم الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكلّ حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت بزرع الولد وكلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنّى في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مؤنث كلا ويجوز في ضميرهما الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار المعنى وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولم يقل آتتا كما الكمأة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شيء ابيض مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس هو المنزل على بني اسرائيل فانه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمي فلان شهادته يكميها اذا كتمها كنا الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القسم وابي الحسن والجمع كنى بالضمّ في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته ابا محمد كما تقول سمّيته وتقول يكنّى بابي محمد ولا تقول يكنّى بمحمد وفيه الكناية بالكسر هي ما دلّ على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركّب وهي غير التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فتختص باللفظ المركّب كقول من يتوقّع صلة والله اني لمحتاج فانه تعريض بالطلب كوا قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسّرون تكوى بتلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل

كتاب الألف باب ما أوله اللام

خصت هذه الأعضاء لأنهم لم يطلبوا بذلك الإنفاق إلا الأغراض الدنيوية من وجاهة عند الناس وأن يكون ماء وجوههم مصونا ومن أكل
الطيبات يتضلعون منها فينفخون جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لأنهم كانوا يعبسون وجوههم للفقير ويولون
جنوبهم في المجالس وظهورهم وفي حديث الشمس حتى إذا بلغت الجو وجازت الكو قلبها ملائكة النور ظهرا لبطن قيل المراد من الكو هنا الدخول في
دائرة نصف النهار على الاستعارة يؤيده ما روي من أن الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس والكوة بالضم
والفتح والتشديد الثقبة في الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كحية وحيات وكواء أيضا مثل ظباء ومنه لا بأس بالصلاة في مسجد حيطانه
كواء وجمع المضموم كوى بالضم والقصر والكوة بلغة الحبشة المشكاة والكية بالفتح اسم من كويت بالنار كيا من باب رمى والكوا اسم رجل منه ومنه
ابن الكوا وكي مخففة وهي جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وينصب الفعل المستقبل بعدها قال
ابن هشام كي على ثلاثة أوجه أحدها أن تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون إلى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم الثاني
أن تكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث أن تكون بمنزلة
أن المصدرية معنى وعملا نحو لكيلا تأسوا كيلا يكون دولة إذا تقدمت اللام قبلها فإن لم تتقدر فهي تعليلية جارة بعدها ومن كلامهم كان من الأمر
كيت وكيت إن شئت كسرت التاء وإن شئت فتحت وأصل التاء هاء وإنما صارت تاء في الوصل

اللام المفردة على أقسام عاملة للجر وعاملة
للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ويل للمطففين والاختصاص
نحو الجنة للمتقين والملك نحو له ما في السموات وما في الأرض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا أو شبه التمليك نحو جعل لكم من
أنفسكم أزواجا والتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي وتوكيد النفي وهي التي يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولم يكن الله ليغفر لهم وموافقة إلى نحو بأن ربك أوحى لها كل يجري لأجل مسمى وموافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو
يخرون للأذقان سجدا ودعانا لجنبه وتله للجبين والمجازي نحو وإن أسأتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا
يجليها لوقتها إلا هو وبمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون من كذا وقيل ومنه قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف
الميم وموافقة بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وأفطروا للرؤية وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا
كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول وما في معناه نحو
قلت له وأذنت له وفسرت له وموافقة عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه والصيرورة وتسمى لام العاقبة
ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وللقسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله يبقى على
الأيام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء نحو يا لك رجلا عالما ويا للماء ويا للعشب إذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير
النداء نحو لله دره فارسا ولله أنت وللتوكيد وهي اللام الزائدة وهي أنواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول
الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية
للاختصاص نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا وهل انجرار ما بعدها بها أو بالمضاف قولان أقربهما الأول ومنها
اللام المسماة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف إما بتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو إن كنتم للرؤيا
تعبرون أو بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وأمرنا
لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله ردف لكم فقال المبرد ومن وافقه إنها زائدة وقال غيره ضمن ردف
معنى اقترب فهو مثل قوله اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما أحبني لفلان ومنه قوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم و
كنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا إن جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا إلى البعث والإخراج
وإن جعل فاعله ما فاللام زائدة وللتعليل نحو فهب لي من لدنك وليا وأما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب
وحركتها الكسر وسليم تفتحها وإسكانها بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها نحو قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وأما اللام الغير العاملة
فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله لأنتم أشد رهبة وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة إني ليحزنني أن
تذهبوا به وأخاف ومنها الواقعة بعد إن نحو إن ربي لسميع الدعاء إنك لعلى خلق عظيم ومنها الزائدة نحو قوله أم الحليس لعجوز شهربه
ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض تالله لأكيدن أصنامكم
ومنها الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى اللام الموطئة
لأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له نحو قوله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار

باب ما أوله اللام

لا ومنها اللام في نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لأسماء الإشارة للدلالة على البعد أو على توكيده على خلاف في ذلك وأصلها السكون كما في تلك وإنما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم وفيه نظر. لا اللأي الشدة والإبطاء يقال فعل كذا بعد لأي أي بعد شدة وإبطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث علي قد لفت راحلته فلما أصحابنا في طلبها فلا لأياً أي ما لحقت كذا في النسخ وكان المعنى بجهد ومشقة لم يلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عني الأزل واللأواء يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللأواء في كلامهم ويريدون القحط ولأي اسم رجل وتصغيره لؤي ومنه لؤي بن غالب أحد أجداد النبي صلى الله عليه وآله ولا تكون لمعان النهي في مقابلة الأمر وتكون للنفي فإذا دخلت على الاسم نفت متعلقه لا ذاته لأن الذوات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار أي لا وجود رجل فيها وإذا دخلت على مستقبل عمت جميع الأزمنة إلا إذا خص بقيد نحو والله لا أقوم وإذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه إلى الاستقبال وإذا أريد الماضي تقول والله ما قمت وهذا كما تقلب لم إلى الماضي وجاء الماضي لم كقوله فلا صدق ولا صلى أي فلم يصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لا ها الله ذا أي ليس والله ذا أي لا يكون هذا الأمر وجاءت جوابا للاستفهام يقول هل قام زيد فيقول لا وتكون عاطفة في الإيجاب ولا تقع بعد كلام منفي لأنها تنفي للثاني ما وجب للأول وإذا كان الأول منفيا فماذا تنفي فتكون زائدة نحو ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك أن لا تسجد أي من السجود وتكون عوضا عن الفعل مثل إما لا فافعل هذا أي إن لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعتراضها بين الجار والمجرور مثل غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا تعلم وبين الجازم والمجزوم نحو إن لا تفعلوه دليل على أنها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم إلا أن تقع في جواب القسم جاءت قبل القسم بكثير للإيذان بأن جواب القسم منفي نحو لا والله لا أفعل وقبل أقسم قليلا نحو لا أقسم بيوم القيامة وشذت بعد المضي كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف في لا من قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والأصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا وقرة عيني قيل هي زائدة أو نافية لشيء محذوف أي لا شيء غير ما أقول ومن أمثالهم قد كان ذلك مرة واليوم لا قيل أول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها أنها كانت بمكة وكانت قد قرأت الكتب فأقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريد أن يزوجه من آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فمر على فاطمة بنت مر فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت له من أنت يا فتى فقال أنا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فقالت له هل لك علي أن تقع فأعطيك مائة من الإبل فقال لها أما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فأستبينه فكيف بالأمر الذي تنوينه فخلى ومضى مع أبيه فزوجه آمنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت بالنبي صلى الله عليه وآله ثم انصرف وقد دعته نفسه إلى الإبل فأتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا فصارت مثلا.

لالا اللأّاء بياع اللؤلؤ واللآلئ اللؤلؤ والدر والجمع اللؤلؤ واللآلئ وتلألأ البرق إذا لمع وفي وصفه صلى الله عليه وآله يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ.

لبا اللبأ مهموز وزان عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبة في الصحاح جمع اللبأ ألباء كأعناب واللبؤة بضم الباء الأنثى من الأسود والهاء فيها لتأكيد التأنيث كما في ناقة لأنها ليس لها مذكر حتى يكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة وإبدالها واوا لغتان فيها واللوبياء يمد ويقصر حب.

لتا قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم اللاتي واحدها التي وجاء اللائي أيضا وواحدها الذي والتي جميعا قال الجوهري التي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتنكير ولا يتم إلا بصلة وفيه ثلاث لغات التي واللتِ بكسر التاء واللتْ بإسكانها وفي تثنيتها ثلاث لغات أيضا اللتان واللتا بحذف النون واللتانّ بتشديد النون وفي جمعها خمس لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء واللوا بإسقاط التاء قال وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد إلى أن قال ووقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من أسماء الدواهي انتهى وجاء في الحديث بعد اللتيا والتي قيل هما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة يكنى بها عنها فهي كالمثل وأصله أن رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها أضعاف ذلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتي لا أتزوج أبدا فكنى بها عن الشدائد المتعاقبة وفي الحديث خير من اللواتي باللواتي ما حدهن قال حد الزنا يريد بذلك مساحقة النساء بعضهن في بعض.

لثا في حديث السواك ويشد اللثة وهي بالكسر وخفة الثاء ما حول الأسنان من اللحم الخفيف وقيل هي مغارز الأسنان والأصل لثي على فعل محذوف اللام وعوض عنها الهاء وجمعها لثات.

لجا قوله تعالى لا يجدون ملجأ أي مكانا يلجئون إليه يتحصنون فيه من رأس جبل أو قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك بهمز الأول دون الثاني وربما خفف بحذف الهمزة للمزاوجة أي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه إلا إليك يقال لجأ إلى الحصن لجأ بالتحريك مع الهمز من بابي نفع وتعب والتجأ إليه أي اعتصم به فالحصن ملجأ بفتح الجيم وألجأته اضطررته وألجأت ظهري إليك أي اعتمدت في أموري عليك كما يعتمد الإنسان بظهره إلى ما يستند إليه ومثله ألجأت أمري إلى الله أي أسندته إليه وفيه تنبيه على أنه اضطر ظهره إلى ذلك حيث لم يعلم استنادا يقوي به غير الله ولا ظهرا يشد أزره

لحا

سواء ولجأ إلى الحرم تحصن به ولجأت عنه عدلت عنه إلى غيره لحا في الحديث أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط بخلاف ذلك واللحي كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الأسنان السفلى وجمع اللحي لحى على فعول ومنه الصدقة تفك من بين لحيي سبعمائة شيطان او سبعين شيطانا كل يأمره ان لا يفعل وفي الحديث المغافرة قليلة اللحاء بالكسر والمد اي قليلة القشر عظيمة النوى والأصل في اللحاء قشر العود والشجر يقال لحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته وقد يستعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما في لحاء الأشجار ولجج البحار ومنه حديث لقمان ذقت الصبر واكلت لحا الشجر فلم اجد شيئا هو امر من الفقر واللحية كسدرة الشعر النازل على الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة وفي الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان ولحيان وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته وبيني وبينه ملاحاة اي منازعة من لاحد اذا نازعه ومنه زرارة لا يحاني

لذا

لذا الذي اسم مبهم للمذكر وهو معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري واصله لذ فادخل عليه الالف واللام فلا يجوز ان تنزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها والذ قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع اللذون

لطا

لطا في الخبر اذا ذكر عبد منافا لطه من لطا بالهمزة فحذف الهمزة ثم اتبعها ها السكت يريد اذا ذكروا ضعفوا في الأرض ولا يعدوا انفسكم وكونوا كالتراب يقال لطا بالأرض يلطا لطوءا مهموزين مثل لصق وزنا ومعنى وفي الحديث يسجد المرأة لاطئة بالأرض لاطئها ولا تتجافى كالرجل فتبدو عجيزتها

لظا

لظا قوله تعالى انها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف قوله نارا تلظى اي تلهب بحذف احدى التائين منه

لغا

لغا قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني بما لم تعقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله وبلى والله قال الشيخ ابو علي ره اللغو في اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله قوله واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغناء واللغو ايضا المسقط الملغى تقول لغيت الشيء طرحته واسقطته قوله والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب معصية ومثله قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه قوله والغوا فيه من اللغو وهو الهجر في الكلام الذي لا نفع فيه وقيل عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا عن قراءته بالهذيان وكلمة لاغية اي ذات لغو قال الشيخ ابو علي ره في قوله لا تسمع فيها لاغية قرء ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء ولاغية بالرفع وقرء نافع لا تسمع بضم التاء ولاغية بالنصب يعني على انه صفة منزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال والأول اوجه لقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ولا يسمع على بناء الفعل للمفعول حسن لأن الخطاب ليس بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن والمعنى لا يسمع فيها كلمة ساقطة لا فائدة فيها وقيل لاغية ذات لغو كنابل ودارع اي ذو نبل وذرع وفي الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي بما قال ولا ما قيل له فان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قال بعض الأفاضل يحتمل ان يكون بضم اللام واسكان الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت اي ملغى فالظاهر المراد به المخلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة والساكنة والنون اي من دأبه ملعن الناس او يلعنوه ثم ذكر ما نقله من كتاب ادب الكاتب من ان فعلة بضم الفاء واسكان العين من صفة المفعول وفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هزءة للذي يهزء بالناس وكذلك لعنة ولعنة وقد تقدم الحديث في ضيا واللغة اصلها لغى او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قاله الجوهري قيل واشتقاقها من لغي بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كغرفة وتجمع على لغات ومنه سمعت لغاتهم اي اختلاف كلامهم وفي حديث الحسن ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيهما سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع تلك اللغات

لفا

لفا قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اي صادفا زوجها قوله الفينا اي وجدنا ومنه الحديث لا الفين منكم رجلا مات له ميت ليلا فانتظر به الصبح لا اجدن منكم احدا كذلك يقال الفيته اي وجدته على تلك الحالة ولا الفينه تاركه وما تلافاه غيرها اي ما تداركه

لقا

لقا قوله تعالى القيا في جهنم قيل الخطاب لمالك وحده لأن العرب تأمر الواحد والجمع كالأمر للاثنين قوله وما يلقاها الا الذين صبروا اي ما يعلمها ويوفق لها بالأخذ والقبول يقال تلقيت من فلان الكلام اي اخذته وقبلته قوله وتلقى آدم من ربه كلمات قال الشيخ ابو علي ره ومعنى تلقى الكلمات استقبالها بالأخذ والقبول والعمل بها اي اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب الى الله فيها قال ومن قرء فتلقى آدم من ربه بالنصب وكلمات بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته الكلمات

قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء انتهى وفي الحديث وكان ما بين اكل آدم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اي اخذته عنه وقيل كذا اي يستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اي تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء والارض والماء هيهنا في معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماءان قوله يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض والسماء والاولون والآخرون والظالم الحافظان ما خلا ان ما يلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي من عند نفسي وجهتها والتلقاء بالكسر والمد الحذاء ومنه جلس تلقاءه وتلقاء وجهه حياله وجهته قوله ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل الكتاب اسم جنس والضمير في لقائه وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من لقاء موسى اياك ليلة الاسراء فقد روي انه قال رايت ليلة اسري بي الى السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه قوله يلقاها الا الذين صبروا اي يوصلها اليها قوله واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قال الشيخ ابو علي واذا لقوا يعني اليهود قالوا آمنا بانكم على الحق وبان محمدا هو النبي المبشر به في التورية واذا خلا بعضهم الى بعض اي اذا صاروا الى الموضع الذي ليس فيه غيرهم قالوا اي قال بعضهم لبعض اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بما بين لكم في التورية من صفة محمد صلى الله عليه وآله ليحاجوكم به عند ربكم ليحتجوا عليكم عند الله في ايمانكم بمحمد اذ كنتم مخبرين بصحة امره من كتابكم افلا تعقلون ان ذلك حجة عليكم وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قيل المراد بلقاء الله المصير الى دار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الآخر يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا ومنه نهي عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد فيخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيت الشيء طرحته ومنه الق التصديق بين اي اطرحهما ولا تصدق بهما ومنه الركن اليماني باب من الجنة يلقى فيه اعمال العباد والقيت اليه القول وبالقول ابلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر من باب تعب اي صادفته ولقيته لقية اخرى بضم اللام وقيل بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اي صلى على قفاه وهو من قولهم استلقى على قفاه واللقوة بالفتح داء في الوجه يميله واللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى سميت بذلك لسعة اشداقها

لما قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام لتوطئة القسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرطية ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم خبر المبتدأ

لوا قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل تكتب بواو واحد وان كان لفظها بواوين وهي كذلك في المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وغير مسمع موضع لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه من الشتم الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد اي لا يقف احد لاحد ولا ينتظره يقال لوى عليه اذا عرج واقام قوله لووا رؤسهم اي عطفوها او اما لوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لويت فلانا حقه ليا اذا دفعته به وقرئ وان تلوا والمراد قمتم بالامر من قولك وليت الامر وفي الخبر لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي المطل يقال لواه بدينه من باب رمى مطله والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث هشام لا تكاد تلوي رجليك اذا همت طرت اي كلما اردت ان تقع ارتفعت والوى بشيء اماله واعرض به ومثله الوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب وفي الحديث ان هذا الامر يصير الى من يلوي له الحنك اي يمال له الحنك ويذل ويريد به القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله ولا واحدا ولا يعقوب وهو القائل لاخوته الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الابن والتوى في تلوى بمعنى وضرب يتلوى اي يتقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجزع والضرب واللواء العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قوله صلى الله عليه وآله لواء الحمد بيدي يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلائق واللاؤن جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين واللائي باثبات الياء في كل حال من حالات الاعراب جمع يستوي فيه الرجال والنساء ولو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها لو المستعملة في نحو لو جاءني اكرمته وهذه تفيد ثلثة امور الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها الثاني تقييد الشرطية في الزمن الماضي الثالث الامتناع وقد اختلف

كتاب الالف باب ما اوله الميم

في افادتها التعليل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق في الماضي وقيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه انما ينتفي القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اي حين يشارفون رؤيته ويقاربونها لا بعده فانه تبغتهم وهم لا يشعرون وحكي عن بعضهم انكار لو للتعليق في المستقبل وان انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد ود ويود واكثرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو تأتيني فتحدثني قيل ومنه فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وعن بعض المحققين في معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان الاتقاء بشق تمرة فحذف كان مع اسمها غالبا هذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند بعض النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا في قوله اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفي الخبر التمس ولو خاتما من حديد وقيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس شيئا فان لم تجد ما يكون كذلك فعسى ان تجد خاتما من حديد فهو لبيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع به وما ذكره ابن هشام في هذا المقام ان قال لهجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا بتبع لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث على تقديره بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك ولولا هي مركبة من معنى لا ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفي الخبر لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير فيه لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب الا لا عكس معناها اذا المنع المشقة والموجود الامر والاسم الواقع بعدها مرفوع بالابتداء وقيل هو فاعل لفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل لها النيابة عن الفعل وهي اذا لم يحتج الى الجواب فمعناها اما التحضيض والعرض فتختص بالمضارع او ما في تأويله نحو قوله لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب وفرق بينهما بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وما للتوبيخ والتنديم وتختص بالماضي نحو لولا جاؤا عليه باربعة شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين وحالكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى او الاستفهام نحو لولا انزل اليه ملك

لها

لها قوله تعالى لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وذكره قوله لهو الحديث اي باطله وما يلهي عن ذكر الله قيل والاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله الهيكم التكاثر اي شغلكم التفاخر والتباهي بكثرة المال عن الاخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل محذوف منه احدى التائين من قولهم لهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وفي الحديث بحرك الرجل لسانه في لهواته هي بالتحريك جمع لهاة كحصاة وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء المتعلقة في اصل الحنك تجمع ايضا على لهي كحصي واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهم لها مائة مثل زهاء مائة وفي دعاء الحلوة الحمد لله الذي اخرج حبتنا ذاه بالها فيه ثلثا قيل معناه ان اللام في بالها فيه لام اختصاص دخلت للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما دل عليه المقام من نعمة ونصب نعمة على التمييز نحو جاءني زيد فياله رجلا ولفظ ثلثا تاكيد لهذه الجملة الاخيرة او لمجموع الدعاء

ما

ما قوله تعالى ثلثمائة سنين الاية المائة من العدد اصلها مأي كمعى حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوز وامات وقرئ ثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب في منزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال والمامات ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء

وبخبر الله ومصدرية نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي المتصلة برب والكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد واشباهها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتجيء محذوفة الالف اذا ضمت اليها حرفا نحو بم ولم وعم يتساءلون وكثيرا ما تزاد فيكون معنى الكلام كما كان المعنى فاذا زيدت فيكون استزادة في الكلام

محا

قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء قيل فيه يمحو ما يكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء ويمحو ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات كما قال اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء منها لقوله تعالى ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين وقيل يمحو من تقدير الآجال والارزاق والسعادة والشقاوة وسائر الامور التي تدخل تحت تقديره ما يشاء ويثبت مكانه شيئا آخر قال بعض المتأخرين وهذا هو الحق وبه تظافرت الاخبار قوله فمحونا آية الليل اي جعلنا الليل ممحو الضوء النهار مظلما او محونا آية الليل التي هي القمر حيث لم يخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي الذي يمحو الله بي الكفر وآثاره والمحو الازالة يقال محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من باب نفع اذا ازلته وانمحى الشيء ذهب اثره

مدا

في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته اي قدره ونهايته اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله ما روي يغفر له مد صوته وقيل مد مدى تمثيل لسعة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرت له والمدى بفتحتين الغاية والنهاية ومنه الحديث من اوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنه مد حاد به النخلة ومنه حديث الباقر مع زيد بن علي لا تستعجل زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه اي آخره والمدى بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى حياة الحيوان وسميت سكينا لانه يسكن حركته ويجمع ايضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب اذا لج وداوم وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه

مذا

في حديث علي كنت رجلا مذاء الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي ومذى وامذى بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل والنظر بلا دفق وفتور وهو في النساء اكثر وفي من لا يحضره الفقيه المذي ما يخرج قبل المني وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف واشهرها الفتح وسكون ثم كسر الذال وشدة الياء وعن الاموي المذي والودي والمني مشددات وفيه ايضا لبس في المذي وضوء

مرا

قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا بحجة ودلالة تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن قيل وقرئ افتمرونه وتمرونه على ما يرى من مراه حقه اذا جحده والتماري في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله تعالى فباي آلاء ربك تتمارى اي فباي نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب للنبي اي فلا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمرو حجارة بيض براقة يقدح منها النار الواحدة منها مروة ومنها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر في صفا وحبا وغيرهما قوله تعالى ان امرؤ هلك الامرؤ والمرء ايضا بفتح الميم الرجل فان لم تأت بالالف واللام قلت امرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة كتمرة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة هي بلقيس بنت ... ملكت اليمن كلها ملكة سبأ ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان بن داود نقل انه كان اولو مشورتها الف قيل تحت كل قيل الف مقاتل وبلقيس اسمها جعلا واحدا كحضرموت والسبب في ذلك انها انما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس في القياس فسميت بلقيس انها ما بالقياس ... ولدت على سليمان انه لا بد لكل امرأة مسلمة من زوج فقالت ان كان لا بد فذا تبع الاصغر فزوجها فولدت له اصبغ وانوف وشمل الصغرى ام تبع الاكبر وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها وليس ببعيد وامرأة فرعون هي آسية بنت مزاحم آمنت حين سمعت بتلقف عصا موسى الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس واضجعها على ظهرها فوضع رحى على صدرها فماتت روي انها لما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اريت بيتها في الجنة يبنى وفي الحديث المراء في القرآن كفر قيل وسماه كفرا لانه من عمل الكفار او لانه يفضي صاحبه الى الكفر اذا عاند صاحبه المذهب بما يرى على الحق لانه لا بد ان يكون احد الرجلين محقا والآخر مبطلا ومن جعل كتاب الله سنة باطلة فقد كفر مع احتمال ان يراد بالمراء الشك ومن المعلوم ان الشك فيه كفر وفيه من تعلم علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ومعناه ظاهر وفي معاني الاخبار السفهاء فضائح مخالفينا والعلماء علماء آل محمد صلى الله عليه وآله ومعنى ليقبل بوجوه الناس اليه قال يعني والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار ولهذا المعنى رواه عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا وفيه ايضا دع المماراة اي المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تؤول الى العداوة والبغضاء ولذا قال علي اترك المراء ولو كنت محقا

والمري

كتاب الألف باب ما أوله الميم

والمريء كالدعاء اسم كالكامخ ومنه الحديث سألته عن المري والكامخ فقال حلال ومرو بالفتح بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي
على غير قياس وثوب مروي على القياس ومن الانسان فهو مريء مثل قرب فهو قريب اي صار ذا مروة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروة وهي
كمال انسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد يتحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من
المباحات كالاكل في الاسواق حيث يمتهن فاعله وفي الدروس المروة تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة
التي يتأكد استحباب سترها في الصلوة والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه وفي الحديث المروة والله ان يضع
الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة في الحضر وهي تلاوة القران ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة
ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت العدو واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد
مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله تعالى والمرآة بالكسر التي ينظر فيها والجمع مراء مثل جوار ومنه الحديث فاشتر بثمنها
عتقاء جمع عتيق وهو الخيار من كل شيء ومرء الطعام مثلثة الراء مراءة فهو مريء اي صار لذيذا ومنه حديث الدعاء اسقنا غيثا مريئا
وامرأني الطعام بالالف اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هنأني ومرأني بغير الف فاذا افردوها قالوا امرأني ومنهم
من يقول مرأني وامرأني لغتان وفي وصف السحاب تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه تمريه اي تستخرج مائه ودرة اللبن كثرته
وسيلانه والاهاضيب جمع هضاب جمع هضب وهو حلبات القطر والماري الحبال الذي يفتل الحبال ومنه شعر تأبط شرا كانما خيوطه
ماري تغار وتفتل اي تفتل وتماري حبل شديد الفتل ومارية بالتحتانية الخفيفة القبطية جارية رسول الله صلى
الله عليه وآله ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله ومارية مخففة الياء في قول نوح ع يا ماري اتقن على ما في النسخ قيل هو بالسريانية يا رب
اصلح ومروان بن محمد اخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين ع الى امير المؤمنين ع فكلماه فيه
فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين ع فقال اولم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته انها كف يهودية لو بايعني بيده لغدر
بسبته اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر مرز المرزة على فعيلة القضيلة
ولا يبين منه فعل **مسا** قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمساء هو خلاف
الصباح وهو ما بين الظهر الى الغروب والامساء نقيض الاصباح وامسينا وامسى الملك لله اي دخلنا في المساء وصرنا نحن وجميع الملك
لله وفي الدعاء الحمد لله ممسانا ومصبحنا مثل بالله نصبح وبالله نمسي ومساك الله بخير دعاء له مثل صبحك الله بخير وفي الحديث اصحاب ابي
الخطاب يمسون بالمغرب اي يؤخرون بها حتى تشتبك النجوم **مشا** قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه الاية قيل لكل سائر ماش له قوائم او لم يكن
ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الاية قوله وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من
قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفي الحديث ان اسمعيل اتى اسحق فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما
افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر مالك وكثرت ماشيتك قوله لم استعبدك
اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الابناء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة ومشى الرجل مشيا
كان على رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ويتعدى بالتضعيف ومشاه بالتشديد للمبالغة والتكثير ومنه بشر المشائين في الظلمات الى المساجد
وفي حديث من نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي يمضي لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجزه عن المشي ثم يمشي من
ذلك الموضع كلما ركب وفيه لا يمشي احدكم بنعل واحدة قيل لانه يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احد القدمين منه على الخف
انما يكون للتوقي من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخرى على خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما تصور بسوء
من حاله جعلها اقصر من الاخرى ولا خفاء بقبح منظره واستبشاعه عند الناظرين وفيه امش بدائك ما مشى بك اي ما دام المرض لا ينهضك فلا
تنفعل عنه لان في التجلد معاونة للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية ومن خير ما تداويتم به المشي ودواء المرء المشي
المرء بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة والمشي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو على
فعول الدواء المسهل ومنه شربت مشيا ومشوا قيل سمي بذلك لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد الى الخلاء والماشية واحدة المواشي
وهي الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان الاكثر في غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا امسكت
الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر تمشى اذا استمر ومشى بالنميمة سعى بها **مضا** مضى في الامر مضيا ذهب ومثله مضى في الامر مضاء
بالفتح والمد ومضيت على الامر مضيا ادامته ومضيت عليه مضوا مثله وامضيت الامر انفذته وفلان لم يمض امره اي لم ينفذ والماضي
في الحديث يطلق تارة ويراد به على الهادي ع وتارة على الحسن بن علي ع والفرق بالقراين ومنه الماضي الاخير **مطا** قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى

يتمطى

قيل هو من التمطّي وهو التبختر ومدّ اليدين في المشي وقيل التمطّي مأخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهي مشية يتبختر فيها الانسان
والأصل يتمطّط فقلبت احدى الطائين ياءً قال التفتازاني واصل تمطّى يتمطّو ومصدره التمطّي واصله التمطّو من المطو وهو المدّ فقلبت الواو
ياءً والضمّة كسرة والمطا وزان عصا الظهر والجمع امطاء ومنه قيل للبعير مطيّة فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يركب مطاه ذكراً كان او انثى وتجمع على
مطيّ ومطايا ومنه قوله في خطبة الاستسقاء وحمله عرشه على امطائها والضمير للأرض او السموات او المطايط الماء المختلط بالطين

معا

قوله فقطع امعاءهم اي مصارينهم جمع معاً بالكسر وهو المصران والقصر ياء والتذكير اكثر من التأنيث والفتح لغة من المدّ وفي الحديث المؤمن
يأكل في معاً واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قال الجوهري وهو المثل لأن المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويتوقّى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي
ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل انتهى ويريد بالمثل المثل لا الحقيقة اعني كثرة الأكل والمراد ان المؤمن لزهده في الدنيا لا يتناول منها الا القليل
والكافر لاتساعه فيها وعدم قناعته لا يبالي من اين تناول واكل وقيل هو تخصيص وتمام عن ما يجرّه الشبع من القسوة وطاعة الشهوة وقيل
لأن المؤمن يسمّي فلا يشركه شيطان بخلاف الكافر وقيل هو خاص في معيّن كان يأكل كثيراً فاسلم فقلّ اكله وعن اهل الطبّ لكل انسان سبعة امعاء
المعدة وثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلث غلاظ والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكفيه ملء احدها بخلاف الكافر وذكر بعض العارفين ان المعاء جسم من
جوهر المعدة مجوّف ليس بواسع التجويف له شظايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم في المعدة من الغذاء وفي مروره عطفات كثيرة
واليه من الكبد جداول كثيرة ضيقة وانما خلق من جوهر المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون
اشتماله على ما ينفذ فيه زماناً طويلاً فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله فليمصّ الثالث ما فات الثاني وهكذا الى آخرها فلا يبقى مع الفضول
شيء من الغذاء واما الشظايا فالموضوعة بالطول لجذب الغذاء والموضوعة بالعرض لدفعها والموضوعة بالوارب للإمساك كما قال والأمعاء جميعها ستّة
وثلاثون ثلاثة منها رقاق وهي العليا وثلاثة غلاظ وهي السفلى انتهى

مكا

قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءً وتصدية المكا
مخفّف ممدود مضموم الأول الصفير من مكا يمكو اذا صفر وبنو المكا صفير كصفير المكّاء بالتشديد والمدّ وهو طائر بالحجاز له صفير كانوا
يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلاة وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله وبنو ميكا اسم اضيف الى
ايل وميكائين بالنون لغة وبنو ميكال

ملا

قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني وقوله الم تر الى الملأ من بني اسرائيل ونحو ذلك قيل الملأ
الجماعة من الناس الذين يملؤون العين والقلب هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لأنهم
ملاء بالرأي والغنا ومنه قوله اولئك الملأ من قريش وجمعه املاء مثل سبب واسباب والملأ الأعلى المقرّبون الساكنون في الأعلى كما ان
الملأ الأسفل الانس والجن الساكنون في الأرض قوله ملء الأرض ذهباً اي مقدار ما يملأها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت فتقول
هل من مزيد قال الشيخ المفيد ره تعالى يجلّ عن خطاب النار وهي مما لا تعقل ولا تتكلم وانما اخبر عن سعتها فانها لا تضيق عمن يحلّها من المعاقبين
ومثله كثير من مذهب اهل اللغة مثل قولهم امتلأ الحوض وقال قطني حسبك منّي قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني لكنه لمّا
امتلأ بالماء عبّر عنه بانه قال حسبي وهو من مجازات كلامهم وقالت له العينان سمعاً وطاعة والعينان لم يقل ذلك بل اراد منها البكاء
فكانت كما اراد من غير تعذّر عليه ومن ذلك قولهم شكى الى جملي طول السرى والجمل لا يتكلم لكنه لما ظهر منه النصب والوصب بطول السرى
عبّر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه ره وقد تقدم له مثل ذلك في اذن قوله واهجرني مليّاً اي حيناً طويلاً ومثله فلبث مليّاً اي مدّة طويلة
لا احدّها قوله انما نملي لهم ليزدادوا اثماً هو من امليت له في غيّه واملى الله له امهله وطوّله قوله وليملل الذي عليه الحق وقوله تعالى فهي تملى عليه
بكرة واصيلاً كلاهما من امللت الكتاب على الكاتب املالاً القيته عليه وامليته عليه املاءً ومنه قوله صحيفة هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله اي قوله
الذي القاه على غيره ومنه املوا على حفظتكم خيراً بقطع الهمزة وفي الحديث احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وعشت في ملاءة من الدهر بالحركات
الثلث اي حيناً وبرهة والملاءة بالضم والمدّ جمع ملاءة كذلك كل ثوب ليّن رقيق ومنه قولهم فلان لبس العبا وترك الملاء ومنه جللهم سملاً
وملأت الاناء ملأً من باب نفع فامتلأ وملء الشيء بالكسر ما يملأه والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان ودلو ملأى على فعلى وفي
حديث الوضوء لا بدّ من ثلث اكفّ ملاء ماء فملاء بالكسر جمع ملأى مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما له مذكر على فعلان كعطشان
وملآن وفيه الحمد لله ملء السموات والأرض هو تمثيل لكثرة العدد لأن الكلام لا يشغل المكان اي لو قدر الحمد اجساماً لبلغت من كثرتها
ان تملأها وقيل هو تفخيم لشأن كلمة الحمد او شأن اجرها وثوابها وفي حديث ابي ذر لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة كأن الفم ملأ بها
ولعلها كلمة الشهادة ومثله املؤوا افواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه وقيل اما ان يراد التسوية بينهما بان كل
واحد يأخذ نصف الميزان او ترجيح الحمد بانه ضعفه لأنه وحده يملأه لأن الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزّه عن النقائص والتسبيح مدلوله التنزيه
وفي الحديث لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب اي لا يزال حريصاً حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب ثمن الكلب ملأ كفّه

نزا بها قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفي حديث علي ع ما قتلت عثمان ولا مالأت عليه اي ما ساعدت ولا عاونت

منا

قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون اي تدفقون في الارحام من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى قيل اي تدفق في الرحم وقيل من المني يقال امنى الرجل بمعنى اذا انزل المني قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى لما بين الله تعالى حكم المواريث وفضل بعضها على بعض في ذلك ذكر تحريم التمني الذي هو سبب التباغض فقال ولا تتمنوا الاية والتمني هو قول القائل لما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي ره وقال ابو هاشم في بعض كلامه التمني معنى في القلب ومن قال بذلك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق الا بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولامنينهم اي الاماني الباطلة من طول الاعمار وبلوغ الامال قوله فتمنوا الموت قال المفسرون لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن المبشرين بالجنة وكان علي ع يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ع ما هذا زي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحي فيرفع الله ما القاه بمحكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القارئ اذا قرأ فانتهى الى اية رحمة تمنى ان يرحم واذا انتهى الى اية عذاب تمنى ان يوقاه ودعا الله بذلك وفي تفسير علي بن ابرهيم القمي روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الاية أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه من رسول الله صلى الله عليه وآله تمنى ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين ع فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فانزل الله في ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي يعني لما جاء علي بعدهما قوله ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتانيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي منى لما يمنى به من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل لما اراد مفارقة آدم قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم بها وقيل سميت بذلك لان جبرئيل اتى ابرهيم فقال له تمن يا ابرهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث ان ابرهيم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له ومنى الله الشيء من باب رمى قدره والاسم المنا كالعصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المنى وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية وجمع الاولى منى مثل غرفة وغرف وجمع الثانية الاماني وقوله اشرف الغنى ترك المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الانسان ويشتهيه ويقدر حصوله وانما كان اشرف لدلالته على القناعة المستلزمة لغنى النفس وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات حصوله وفي الحديث سئل عمن اشترى الالف دينار بالفي درهم فقال لا بأس ان ابي كان اجرأ على اهل المدينة مني فكان يفعل هذا وكان المراد ان ابي قد كان لاهل المدينة قد امتنع صنعوه خرجوا به عن الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنى مقصور الذي يكال به او يوزن رطلان والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمني السؤال والطلب والمني مشدد فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف قاله في المصباح وفي الفقيه الذي يخرج من الاحليل اربعة المني وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو ما يخرج قبل المني والوذي يعني بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي يعني بالدال المهملة وهو الذي يخرج على اثر البول ليس في شيء من ذلك غسل ولا وضوء

ما تعلقه الشهوات

مها

في الحديث كان موضع لبنة مهاة بيضاء يعني درة بيضاء وفرق المها بالفتح البلور ويجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم ع ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق راسه بها والمها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومهما كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة اليها والضمير لا يعود الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل قول زهير ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرب خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير يرجع الى مهما الذي هو موضع المبتدا

باب ما اوله النون

على تقدير كونها اسماً واذا ثبت ان لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفاً وورد بان اسم يكن مستتر فيها ومن خليفة تفسير لما كان من اثر

ناء

تفسير لما في قوله ما ننسخ من آية وهما مبتدء والجملة هو الخبر ولعله الصواب ناء قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي تنهض بها مثقلة

وهو من المقلوب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي تنهض بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به مثقلاً وقيل معناه ما ان مفاتحه

لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله تعالى ونأى

بجانبه اي تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد يقال نأيت عنه نأياً اي بعدت قوله تعالى وينأون عنه اي يتباعدون عنه

ولا يؤمنون به والمنائي الموضع البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثيره من الشبه

نبا

واحياء الموتى فيصير كافراً وهو لا يدري والنئي نهي مثل حمل كل شيء شانه ان يعالج بطبخ او شيء نبأ قوله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم

النبأ واحد الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ يوم القيمة والبعث وقيل امر الرسالة ولوازمها وقيل هو القرآن ومعناه الخبر

العظيم لانه ينبئ عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وما لا يجوز وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون

وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من اثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وعن

الباقر النبأ العظيم علي امير المؤمنين وعن امير المؤمنين انه قال ما لله نبأ اعظم مني وما لله آية هي اكبر مني ولقد عرض فضلي على الامم

الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي قوله لتنبئنهم بامرهم هذا اي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك

ولاعرفنك قوله نبئنا بتأويله اي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك اي يستخبرونك والنبي هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر

اعم من ان يكون له شريعة كمحمد صلى الله عليه وآله او ليس له شريعة كيحيى وقيل سمي نبياً لانه انبأ عن الله تعالى اي اخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل

هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك وفرق بينه وبين الرسول

هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم او ناسخة كمحمد صلى الله عليه وآله وبان النبي هو الذي يرى في

منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي

صلى الله عليه وآله وجمع النبي انبياء وهم على ما ورد في الحديث مائة الف واربعة وعشرون الفاً والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وقد

سئل صلى الله عليه وآله اكان آدم نبياً قال نعم كلمه الله وخلقه بيده واربعة من الانبياء عرب وعد منهم هود وصالحاً وشعيباً ونبيك محمد

الصادق الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة

ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس

قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفاً وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم

وقد كان ابرهيم نبياً وليس بامام حتى قال تعالى اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنماً او وثناً

لا يكون اماماً والنبأة الصوت الخفي والصيحة الصوت العالي ونبا السيف ينبو من باب قتل نبواً على فعول كل ورجع من غير قطع وفي حديث علي

نتا

معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فانه انبى للسيوف عن الهام قيل هو من الانباء وهو من الابعاد نتأ بوزن نبا الشيء ينتؤ بفتحتين نتوءاً خرج

نشا

من موضعه وارتفع من غير ان يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأت الجارية ارتفع والفاعل نات نثا في حديث ابي الدرداء فجاء خالنا فنثا علينا

الذي قيل له اي اظهره وحدث به والنثا مقصور مثل الثناء الا انه في الخير والشر والثناء في الخير خاصة يقال ما اقبح نثاه وما احسنه وفي صفة

نجا

مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنثى فلتاته اي لم يكن في مجلسه فلتات فتحفظ وتحكى وتشاع يقال نثوت الحديث انثوه نثواً نجا قوله تعالى واذ

انجيناكم من آل فرعون يسومونكم يقال نجا وانجاه اذا خلصه منه ونجا من الهلاك ينجو اذا خلص قوله فانجيناه والذين معه قيل كانوا

اربعين رجلاً واربعين امرأة وقيل كانوا تسعة عشر نوح وسام وحام ويافث وستة ممن كفر به وتعلق قوله يتناجون اي يسر بعضهم الى بعض

النجوى السر ونجواهم اسرارهم قوله انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا اي تزيينها لهم فكانها منه ليغيظ الذين آمنوا ويحزنهم والذين

نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون وكانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله فقدموا بين يدي نجواكم صدقة اي مناجاتكم روي ان الناس اكثروا

مناجاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى املوه فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما راوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا علي قدم ديناراً

فتصدق به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل اي نلقيك على نجوة من الارض اي ارتفاع منها وفي ذكر البدن دلالة على خروج الروح اي ننجيك

ببدنك لا روح فيه وقيل ببدنك اي بدرعك والبدن الدرع وقيل المفلك عرياناً قوله وقربناه نجياً اي مناجياً وهو مصدر كالصهيل

والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً اي متناجين قوله واذ هم نجوى اي

ذو نجوى

كتاب الألف باب ما أوله النون

ذو نجوى في النجو اسم يقوم مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله وما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الاية قال الصادق هو واحد الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث لم يرَ للنبي صلى الله عليه وآله نجو ...
فابطئ اي تصاحب وشبه من علامات الامام لا يرى له نجو وفي حديث اهل الثرثار فعمدوا الى مخ الحنطة فجعلوه خبزا منجى جعلوا ينجون به صبيانهم قوله منجاص هو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها الف آلة يستنجى بها وقوله ينجون به صبيانهم تفسير لذلك والنجي المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم محمد نبيك وموسى نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا اي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث اي لا يتساران منفردين عنه فان ذلك يسوءه وانتجيته اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى ايضا واهل النجوى هم اهل البيت لان النبي صلى الله عليه وآله اسر اليهم ما لا يسر الى احد غيرهم والنجاة بالضم وسكون الجيم الاصابة بالعين ومنه الخبر ردوا نجأة السائل باللقمة اي ادفعوا شدة نظره الى طعامكم بها والنجا المخلص ومنه الدعاء لا منجا منك الا اليك اي لا مخلص ولا مهرب لاحد الا اليك والنجا بالمد ويقصر اسم من نجا ولامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب والدابة الناجية السريعة السير من قولهم نجت نجاءً بالمد اسرعت وسبقت ومنه اذا سافرتم في الجدب فانجوا عليها اي على الدابة والفرقة الناجية آل محمد صلى الله عليه وآله ومن تبعهم وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه واصحابي وقوله النجا النجا اي انجوا بانفسكم هو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء والنجا الاسراع والصدق نجيه اي مخرج من المهلكة واستنجيت غسلت موضع النجو او مسحته ومنه الاستنجاء اعطاء آلة ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء يدل عليه قوله يجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك بقرينة الغسل واليمين وليس المراد الاستنجاء من الغائط لانه بالبسار ولا يكفي فيه الاذهاب للاثر بل لليد والاستنجاء قيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها

نحا

في الخبر تنحى في برنسه وقام الليل في حندس لتعمد للعبادة وتوجه اليها وصار في ناحية منهم يقال تنحى له تحول الى ناحية وفيه يا بني انحاء من الملائكة اي ضرب منهم واحدهم نحو يعني الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل وقد تكرر في الحديث ذكر الناحية والنواحي والنحو والانتحاء فالناحية واحدة النواحي وهي الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحي فاعلة بمعنى مفعولة لانك تنحوها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار ونحوت نحو القبلة تقصد جهتها ومنه اي القصد من القول ونحو المشرق والمغرب جهتها وانتحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر ومثله الانتحاء ثم صار للاعتماد والميل في كل وجه ومنه حديث ابراهيم ومدية مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اي مال عليه ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى الشيء ازاله يقال نحيته فتنحى وفي هذا اعنتا اي ازله وابعده عنا ومثله نحه عنا والنحي بالكسر زق السمن والجمع انحاء كاحمال وذات النحيين امرأة في الجاهلية وقصتها مشهورة تضرب بها الامثال

نخا

في الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح فالسكون اي افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان اي افتخر وتعظم ومنه الدعاء خضعت له نخوة المتكبر والنانخواه دواء معروف عندهم ومنه الحديث وقد قال يصيب علته الحاضر ويلك وما الحاضر قال النانخواه

ندا

قوله تعالى يوم التناد يعني يوم القيمة وهو يوم ينادي فيه اهل الجنة واهل النار فاهل الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله تعالى ولقد نادينا نوح اي بعد ما يئس من ايمان قومه لننصره عليهم وذلك قوله تعالى اني مغلوب فانتصر قوله فليدع نادية اي اهل ناديه اي اهل مجلسه وعشيرته فيستغيث بهم والنادي والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا ومنه الحديث الحذف في النادي من اخلاق قوم لوط يريد المجالس وفي الخبر من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم ينله ولم يصب منه والندا بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه سألته عن النداء قبل طلوع الفجر وسألته عن النداء والتثويب في الاقامة ومثله لو علم الناس ما في النداء يعني لو علموا فضله وثوابه ونحو ذلك كثير وناداه مناداة ونداء صاح به وناديته مناداة من باب قاتل بصوته وفلان اندى صوتا من فلان اي ارفع منه صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط آخر الليل واستعمل الندى في الجود والكرم ومنه ... ارض ندية على فعلة بكسر العين قال الجوهري ولا يقال ندية يعني بالتشديد ... اذا ابتل فهو ند ... فلان ما نديت ... ولا اندى ... سفكت دما وفي الدعاء اللهم اجعلني من الندي الاعلى اي اجعلني من الملاء الاعلى من الملائكة وروي اجعلني في النداء الاعلى والمراد نداء اهل الجنة اهل النار في قولهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم يندون فيها اي يجتمعون والنادي المجلس وجمعه اندية ومنه حديث متعرض للقتال في اندية الرجال اي في مجالسهم

نزا

في الحديث نزو الماء فيقع على ثوبه من نزا وثب وطفر وبابه قتل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر

نسا ٨١ والضم وثب عليها فركبها فنزغ الشيطان بينهم بالحمل على الشر والاغراء نسا قوله تعو وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل
من الضمير قال البيضاوي انما نسبه الى الشيطان هضما للنفس انتهى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع واما على تقدير كونه عبدا له فلا اشكال
وقوله نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شيء اي كل نعمة وبركة من السماء و
الارض ليرغبوا بذلك في نعيم الاخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك
الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة يكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا
فرحوا بما اوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا السرور بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الاية قوله واما
ينسينك الشيطان قال المفسر ان النهي عن مجالستهم فلا تقعد بعد الذكرى ويجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهي قبح مجالستهم
فلا تقعد معهم بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحتمل انه من النسيان الذي هو الترك عن تعمد اي لا تقصدوا الترك و
الاهمال لا النسيان الذي هو خلاف الذكر قوله نسيا منسيا اي للشيء الحقير الذي اذا القي نسي ولم يعبأ به ولم يلتفت اليه قوله انما النسيء
زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء والمراد هنا تاخيرهم تحريم المحرم وكانوا في الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى
القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو مصدر كالنذير فعيل ولا يجوز وان كان فعيلا بمعنى مفعول
لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة في الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك بل المراد تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر قوله تاكل منسأته
بهمز وغيره اي عصاه وهي مفعلة بالكسر فالسكون من نسأت البعير اذا ضربته بالمنسأ والنسأ التاخير يقال نسأت الشيء اذا اخرته والنسأ
النساء بالضم والمد مثله وفي الحديث صلة الرحم تنسئ في الاجل اي توخر ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنسأة في الاجل مفعلة وهي
مظنة لتاخير الاجل وموضع له وانسأته اي بعته بتاخير ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين او مضمون في الذمة حالا بثمن مؤجل وفي حديث علي عم
الصوا النساء ان يرضعن يمينا وشمالا فانهن ينسين بالياء المثناة بعد السين كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثناة
بالباء الموحدة ويكون المعنى راجعا الى النسب لم يكن بعيدا والنسوة بالضم والكسر اسم لجمع امراة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان
بالكسر ومعنى النساء انهن انس للرجال كما جاءت به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة ويطلق على الترك على تعمد
اي تعمد وبه فسر قوله تعو ولا تنسوا الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكوا
فصرت نسيا ورجل نسيان كسكران كثير الغفلة وفي حديث الحسن عم وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره قال ما من احد الا على راسه حقة
حقة مفتوحة الراس فاذا سمع الشيء وقع فيها فاذا اراد الله ان ينسيه اطبق عليها واذا اراد ان يذكرها فضها والمنسية ربح يبعثها الله الى المؤمن
تنسيه اهله وماله والنسي كالحصى عرق يخرج من الفخذ يقال له عرق النسا وهو المرض الشديد حادث بالرجل يمتد من حد الورك والاليه والساق
نشا من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا نشا قوله تعو وهو الذي انشاكم اي ابتداكم وخلقكم
وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومثله وانشأ جنات معروشات وينشئ السحاب الثقال والنشا والنشاة باسكان الشين الخلقة ومنه
قوله تعو ولقد علمتم النشاة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشاة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد
وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناهضة من مضجعها الى العبادة من نشأ من مكانه اذا نهض وقيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشأ
بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق عم هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد الا الله تعو ونتم الكلام
في وطأ قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئن في البحر وقيل المنشات المرفوعات الشرع ومن قرا
المنشئات بالكسر فمعناه المبتدئات في الجري قوله او من ينشؤ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامة الامام طهارة المولد
وحسن المنشا كانه من النشو كمقعد اسم من نشأ في بني كذا اي تربى فيهم والمراد حسن تربيته وتنزهه عن المعاصي فيه انه يعلم النشو من البعوضة
اي منشاها وما تنشأ منه وفيه كيف يحتجب عنك من ترى قد ترى في نفسك نشوك ولم تكن فنشوك بدل من قدرته بحسب الظاهر وان احتمل
غيره وفي حديث النبيذ اذا اخذ شاربه وقد انتشى ضرب ثمانين هو من قولهم نشأ ينتشي نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول
السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان كسكران والناشئ الحدث الذي جاوز الصغر ومنه خبر ناشئ يقال نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل
نصا وقوله نشأ يحدثون يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والنشا مقصور ما يعمل من الحنطة فارسي معرب نصا قوله تعو
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل قوله تعو فيؤخذ بالنواصي
والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة بالاخذ بالنواصي وتارة بالاقدام وفي الحديث يؤخذ الرجل بجبينه
والمراد بناصيتها اي لذلته وبقيته مقام الاذلة في الاخذ بالناصية اهانة واستخفافا وقيل معناه لتغيرة وجهه وفي الدعاء خذ الى

الجزء

كتاب الألف باب ما أوله النون

الخير ناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظايف الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم رأسه الى العمل فالكلام استعارة
والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو ايضا من باب التمثيل اي كل شيء في قبضتك وملكك
وتحت قدرتك وسلطانك وما روي من انه مسح ناصيته يعني مقدم رأسه فكيف يستقيم على هذا التفسير الناصية بربع الرأس وكيف يصح اثباته بالا
والامور النقلية لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم جز ناصيته واخذ بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد **نضا** في حديث النبي صلى الله عليه وآله
خمس لو ركبتم فيهن المطي حتى تنضوها لما اتوا بمثلهن اي تهزلوها وتذهبوا لحمها يقال جمل نضو بالكسر دابة نضو للتي هزلتها الاسفار واذهبت لحمها
والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى سيفه اذا سله **نعا** في الحديث رجل اتاه نعي ابيه اي خبر موته يقال نعيت الميت من باب نفع اذا اخبرت
بموته فهو منعي ونعي اليه نفسه اخبره بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعاية الناعي هو الذي يأتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم
ليحرض بعضهم بعضا ونعا المرءة تناعي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره قاله الجوهري **نفا** قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا ويدفعوا عنها
الى ارض اخرى والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلد
اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبيد الله المدايني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما حد نفيه قال سنة ينفى من الارض التي فعل فيها الى
غيرها ثم يكتب الى ذلك المصر انه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله
سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيها المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها من نفيته نفيا اخرجته وفيه حج البيت منفاة للفقر اي
مظنة لدفعه وللنفي طرائق ذكرها في المصباح انه اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم
فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما ينفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله
تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا اشياء محسوسة هو الاجسام والتقدير من شيء ينفعهم او يستحق
العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الموصوف مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة طيبة ومنه
قول احد الناس لا مال لي كان اي لا مال لي يحصل به الغنى وكذلك لا زوجة لي اي حسنة ونحو ذلك وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم ولهم
طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فينتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل موجود ولا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم
شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية وكذا لا يسألون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف
قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي
وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي عن اول الكلام ~~كان النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب لان~~
~~نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي عن اول الكلام~~ وكان اوله كل او معناه
وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدا
والا لما صح جعله خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن يعني في خبر ذي اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم ينس
منها شيئا فنفى كل واحد من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك
يا رسول الله فتردد فقال احقا ما قال ذو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل
ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا ينافي هذا اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله قوله هما
متنافيان **نقا** في الحديث ربما امرت بالنقي يلت بالزيت فاتدلك به هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء ونقت
الناقة اي سمنت وصار فيها نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول فيحتمل هنا ولعله الاشبه والعجفاء التي لا
تنقي فيها من الهزال ونقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة وبالقصر الكثيب من الرمل وانقى فرجه نظفه وطهره
ومثله ينقي مأثمه والانقاء الاخيار والنقية افراد الجيد من الردي وفي الحديث ان الله يحب النقي التقي قيل المراد بالنقي من حسن ظاهره وبالتقي
بالتاء من حسن باطنه والنقي علي بن محمد الهادي عليه السلام وفي الدعاء اللهم انق عملي اي ارفع عنه ما يشوبه وفي حديث قابيل من بعد ما لم ينق اي لم يكن خاليا
من الغش لذا لم يتقبل قربانه **نكا** في الحديث لا شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان اي اوجع واضر وعنه المؤمن لا ينكي الطمع قلبه
لا يجرحه ولا يؤثر فيه كتأثير الجرح بالمجروح من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك ويقال نكيت في العدو نكاء من باب
نفع ونكأت القرحة انكأها مهموز قشرتها ونكيت لغة **نما** في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي من انتسب الى غيرهم من قولهم نميت
الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشيء ينمي من باب رمى نماء بالمد كثر وفي لغة ينمو نموا من باب قعد ويتعدى بالهمزة والتضعيف وفي الخبر لا تمثلوا
بنامية الله يعني الخلق لانه ينمي من نمى الشيء ينمو وينمي اذا زاد وارتفع ومنه صلوة نامية ونمى صعد وارتفع ويزيد صعودا وينمي له عمله وعمل ابيه

كثر

يكثر ونمّا الحالم هو مفعلة من النمو الزيادة ونميت الحديث اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم يكن هذا النوع كذبا لان القصد صحيح

نوا

نوء الثلثة من امر الجاهلية وعدّ منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال ابو عبيد نقلا عنه هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع الاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لابد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط وانما غلظ النبي صلى الله عليه وآله القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى واما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا بأس فيه وفي الحديث نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل انه كان في المدينة قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل ان النية هي القصد كذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم بترجح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصد حصول الكمال من الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القرب الى الله تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحياة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه وما يجد في شكل ما ينفع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اي قصدت وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وفي الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى بالفتح البعد وصنوحيه على ما تقدم وعن الاخفش بعد الله نواك من قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا بعدا شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى معروف سمي بذلك من اجل انه ناء عن الخير ومتباعد عنه وفلان انوى لمن يراوله والمناواة اظهار المعاداة والمفاخرة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما ترك الهمز فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعادين ينهض الى قتال صاحبه ومفاخرته بها

نها

قوله تعالى ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة اي عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر والمعنى اغراؤهما انهما ان اكلا من لم يحذرا ما حذرهما الله من عداوة ابليس وروي انه قال لادم الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز فسميا ذنبهما وان كان مغفورا لهما ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين قوله لآيات لاولي النهى بضم النون اي لاولي العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لان صاحبها ينتهي اليها عن القبائح وقيل ينتهي الى اختياراته العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولا تتكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى اي التي اليها ينتهي علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلائق وقيل ينتهي اليها ما يأتي من فوق وما يصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكره الشيخ ابو علي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد اليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة عندها جنة المأوى هي جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولو النهى وهم كما ورد في الحديث اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع تعالى لم ينتهي الى غاية الا كانت غيره قيل تفرع على صيغة الخطاب اي لم يبلغ ذهنك الى اسم الا كان ذلك الاسم غيره ونهيته نهيا ضد امرته والنهية بالضم اسم منه والنهية ايضا العقل الناهي عن القبائح والجمع نهى كمدى ونهيته عن الشيء فانتهى وهو نهي لغة ونهى الله عن الحرام اي حرم وتناهوا عن المنكر اي ينهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر اخره واقصاه ونهايات الدور حدودها وانتهى الامر بلغ نهايته وهي اقصى ما يمكن ان يبلغه والانهاء الابلاغ وفي الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غاية الرحمة والمعنى برحمتك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهيت الى الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتأويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث اذا بلغه فلينته اي اذا بلغ من خلق ربك فلينته اي فليترك التفكر في

كتاب الالف باب ما اوله الواو

هذا المحال ولا يستبعد فانه لا مذبح في دفع وسوسة الشيطان اقوى من الاستعاذة وبها وندبها في العجم بفتح الاول وضمه قاله في المصباح الواو المفردة تكون
للعطف ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو
وكذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى وللاستئناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام
ما نشاء ونحو ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله وللحال وتسمى واو الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللمعية
نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا للجرجاني قاله ابن هشام ولم يات في التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة
شركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه لذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا
شركاءكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو يس والقرآن الحكيم فان تليها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهي
عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب
اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستأنف واستدلوا على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة ولضمير المذكر نحو الرجال يذهبون قال الواو هي اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة

وا

للمذكرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة وا قال ابن هشام
هي حرف نداء مختص بالندبة نحو وا زيداه واسم لا عجب نحو قوله وا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب وقد واها كقوله واها لسلمى ثم واها واها وقد

واه

يمنى وقد يلحقها كاف الخطاب واه في الحديث القدسي فقد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني اي جعلته وعدا على نفسي من الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل
على نفسه ويعزم على الوفاء به ومثله وأيته وأيا وعدته ومنه كان له عندي وأي والوأي يقع للعدة المضمونة ومنه قوله من كان له عنده وأي

وبا

فليحضر للتعريض بالعدة من غير تصريح ونقل عن سيبويه انه سأل الخليل عن فعل من أيت فقال وأي فقلت فمن خفف فقال أوي وبا في الحديث
السؤال في الحمام يورث الوباء الوباء الانثى اي مرضها والوباء بالهمز مقصور المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبية كمتاع وامتعة والمقصور على اوباء

وجا

كسبب واسباب ووبئت الارض من باب تعب كثر مرضها والمرعى الوبي الذي ياتي بالوباء والشراب الذي يمرض ومنه ما جاء في الحديث وجا في الحديث عليكم بالصوم
فانه وجاء الوجاء بالكسر ممدود رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم لانه يكسر الشهوة

وحا

كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوئين ووجأته بالسكين ضربته بها ووجأ عنقه وجأ اذا دسها برجلك ووجأته بحديدة ضربته بها وحا
قوله تعالى واوحى ربك الى النحل اي الهمها وقذف في قلوبها وعلمها على وجه لا سبيل لاحد على الوقوف ان اتخذي هي المفسرة لان الايحاء فيه معنى القول
وقرئ بيوتا بالكسر في جميع القرآن كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله واوحى الى عبده ما اوحى الضمير لله وان لم يجر له ذكر لعدم الالتباس منه ما اوحى تفخيم
للوحي وما مصدرية ويجوز ان تكون موصولة قيل اوحى اليه ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك وقيل معنى اوحى
الى عبده ما اوحى من الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى اوحى اليهم اومى ورمز وقيل كتب لهم بيده في الارض قوله واذ اوحيت
الى الحواريين اي القيت في قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام يدل عليه قوله انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين واصله في لغة العرب اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي
ليوسوسون لاوليائهم من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال المفسر
نصب عدوا على احد وجهين اما ان يكون مفعول جعلنا وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا ثانيا على
تقدير جعلنا شياطين الجن والانس اعداء وغرورا نصب على المصدر من معنى الفعل المتقدم لان في معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكانه
قال يغرون غرورا وقوله يوحي اي يوسوس ويلقي خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اي القول المزين الذي يستحسن ظاهره ولا حقيقة
له ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس
وعن بعض المفسرين عن ابن عباس ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا منهم الى الجن فشياطين الانس والجن اعداء
الرسل والمؤمنين فتلتقي شياطين الانس وشياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم الى بعض اضللت صاحبي بكذا فاضل صاحبك بمثلها
فذلك معنى يوحي بعضهم الى بعض وعن ابي جعفر انه قال ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض
والوحي مصدر وحى اليه يحي من باب وعد واوحى له بالالف مثله وجمعه وحي والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى الى
الانبياء من عند الله وفي القاموس الوحي الاشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والالهام والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك انتهى والفرج الوحي بالتشديد
بالياء السريع مثله وتوحى مثل سريع لفظا ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه ذكاة وحية اي سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اي السرعة السرعة

وخا

وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته وخا في الحديث يتوخى شهر رمضان اي يقصده ويتحراه ومثله حديث فوائت النوافل قلت

لا احصيها

لا احصيها قال توخ والوخ القصد ومنه قوله انجو ان يكون هذا الامر بحيث توخيت اى قصدت واردت و توخى مرضاتهم اى قصدها وطلبها وتوخيت اخا اتحذته و وخيت وخيك قصدت قصدك وواخاه لغة ضعيفة في آخاه قاله الجوهري

ودا و دا قوله تعالى فسالت اودية بقدرها هي جمع واد على القياس وهو الموضع الذي يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله تواطى واد النمل هو واد بالشام او بالطايف كثير النمل اضيف اليه قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون مثل هو كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد آخر يعني انا لك في صنف وانت في صنف فهو مثل لذمهم في كل شعب من القول وقلة مبالاتهم بالغلو في النطق ومجاوزة حد القصد فيه وحذف التقى وطلب البريء وودى الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل اصح وافصح من السكون البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو صغار النخل قبل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو ان ما اعطى ودي فهو مغروس فغاسله الدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل وعدة والهاء عوض من الواو وودي القاتل القتيل يديه دية اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك الدية تسمية بالمصدر واتدت اخذت الدية والدية انواع فدية الجنين قبل ولوج الروح مائة دينار ودية النطفة عشرون وهو الرجل يفرغ عن عرسه فيلقي نطفته لا يريد ذلك ودية العلقة اربعون ودية المضغة ستون ثم العظم ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فديته الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار

وذا و ذا الوذي بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة وعن الاموي بتشديد الياء ماء يخرج عقيب انزال المني وفي الحديث هو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الوذي مفقود في كثير من كتب اللغة وقولهم ما به وذية بالتسكين اى عيب وزنائه بالهمز فانه زجرته فانزجر

ورا و را قوله تعالى وكان وراءهم ملك اى امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد قوله ومن ورائهم جهنم يحتمل المعنيين قال في ق وهو مهموز لا معتل ووهم الجوهري والوري معنا ما توارى عنك واستتر وقول الناس بعد وليس وراء الله للمرء مذهب قوله تعالى ويكفرون بما وراءه اى بما سواه ومثله قوله فمن ابتغى وراء ذلك اى طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون الكاملون في العداوة قوله واما من اوتى كتابه وراء ظهره اى خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه وتكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله تعالى توارت بالحجاب اى استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تقول ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اى يستخفي من اجل سوء ما بشر به ويحدث نفسه وينظر ايمسكه على هون ام يدسه في التراب حيا قوله افرايتم النار التي تورون اى تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما على الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة وورى الزند يرى وريا اذا خرجت ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعني الخيل في المكر تقدح النار بحوافرها عند صك الحجارة يقال اورى النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سوآتهما اى غطى عنهما من عوراتهما قيل تكتب بواو واحدة وتلفظ بواوين والتورية الضياء والنور قال البصريون نقلا عنهم اصلها وورية فوعلة من ورى الزند اذا خرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون نقلا عنهم اصلها تورية على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثنى عشر منه والزبور في ثمانية عشر منه والقرآن في ليلة القدر وفي الحديث لا نواري لقرص كان وقت الصلوة والافطار اذا استتر وخفي من واريت الشيء اذا سترته واخفيته ومثله توارى من البيوت وفي الدعاء تحيط دعوتك من ورائهم اى تحيطهم من جميع جوانبهم وفي حديث ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء بروى مبنيا على الفتح اى من خلف حجاب مثله في حديث الاطفال كان امير المؤمنين يامرهم فيدفنون من وراء وراء اى من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار يعني من غير حاجة الى اظهارهم والصلوة عليهم ومن كلام الحق تقم في اهل العزة ان سلت اليهم رسولا من وراء وراء فسلوني ودعوني اى من خلف حجاب منه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله من وراء وراء اى ممن جاء خلفه وبعده والورى الخلق ومنه انتم الورى تستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به وورّيت الخبر بالتشديد تورية اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون اللفظ معنيان احدهما اشيع من الاخر فنطق به وتريد الخفي ومنه كان اذا اراد سفرا ورى اى الى بيانا وراء ظهره لئلا ينتهي خبره الى مقصده فيستعد واللفظ وفي الحديث كاني بالقائم يخرج من ورمان كانه اسم موضع

وسا و سا في الحديث ذكر الموسى وهو فعلى او مفعل بضم الفاء فيهما وهو ما يحلق به الرأس يذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على حرفه على المواسي وعلى الموسيات كالحبليات وموسى لقيط آل فرعون من البحر قيل سمي بذلك لانه التقط من بين الماء والشجر والماء بلغة القبط اسمه مو والشجر سا فركبا وجعلا اسما موسى لان له ملابسة قيل ان موسى مات في التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابرهيم خمسمائة عام وفتح يوشع المدينة بعده وكان يوشع ابن اخت موسى والنبي في قومه بعده ويجمع موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قاله الجوهري وموسى بن جعفر الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة قبض في بغداد بحبس السندي بن شاهك

كتاب الألف باب ما أوله الواو

وشا

وابو موسى الأشعري كان عاملاً على الكوفة وقد بلغه عنه انه ثبط الناس عن الخروج اليه لما ندبهم لحرب اصحاب الجمل وشا قوله تعالى مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذة من وشي الثوب اذا نسج على لونين ثوب موشي
وجمعه وشو مثل شو وفي الحديث يكره لباس الحرير ولباس الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون ووشى الثوب كرمى وشياً
ونقشه وثوب وشي ثوب منقوش وجمعه وشا بالكسر وفي الحديث اشترى جبة خز والاخرى وشي ووشى به الى السلطان نم وسعى فهو واش وبوق وشاة
اي كذب والوشا بياع الوشي ولقب لجل من رواة الحديث

وصا

وصا قوله تعالى يُوصِيكُمُ اللَّهُ قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله تعالى وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا اي وصيناه بان يفعل خيراً قوله تعالى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ قال
الشيخ ابو علي من قرء وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم ومن قرء وصية بالنصب فالتقدير
والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعاً نصب بالوصية او بيوصون اذا اضمرته الى ان قال كان ذلك قبل الاسلام ثم نسخ بقوله اربعة اشهر
وعشراً وقوله كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ الاية هي ايضاً منسوخة بقوله يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ قوله فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا الاية قرئ مُوصٍ من وصى بالتشديد والباقون موص بالتخفيف من اوصى يوصي قوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ الى قوله ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ
قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدء خبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل فعل محذوف اي يشهد اثنان وفائدة الابهام والتفسير
تقرير الحكم في النفس مرتين ولما قال شهادة بينكم كان قائلاً يسئل من يشهد فقال اثنان اي يشهد اثنان واذا حضر ظرف لمتعلق الجار والمجرور
اي عليكم شهادة بينكم اذا حضر احدكم اسباب الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين ومن غيركم اي من غير المسلمين وقيل
منكم اي من اقاربكم وغيركم اي من الاجانب وقد وقع الجار في المجرور ان صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للآخران والشرط
مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او آخران من غيركم اعتراض وفائدة الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما في السفر
فآخران من غيركم قال والاولى ان تحبسونهما لا تعلق لها بما قبلها لفظاً ولا محل لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع
صلوة الاعراب وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري به هو المقسم عليه وان ارتبتم اي ارتاب الوارث وهو اعتراض وفائدته اختصاص
الحكم بحال الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضاً من الدنيا اي لا نحلف بالله كذباً لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف
اي لا نستبدل قوله فَإِنْ عُثِرَ اي اطلع على انهما فعلا ما اوجب اثماً فشاهدان آخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقد قرء حفص استحق
على البناء للفاعل والاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر مبتدأ محذوف اي هما الاوليان او خبر آخران او بدل منهما او من الضمير
في يقومان وقوله لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا اي يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين لوقوعها موقعها
في اللعان قوله او يخافوا ان ترد اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحون بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير لانه
حكم يعم الشهود كلهم قوله أَتَوَاصَوْا بِهِ اي اوصى اولهم آخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء
بغيره لان الموصي يوصل تصرفه بعد الموت بما قبله وفي الشرع هي تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة واوصيت له
بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح لغة وهي استنابة الموصي غيره بعد موته في التصرف فيما كان له التصرف فيه
من اخراج حق واستيفائه او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه والاوصياء الانبياء كما جاءت به الرواية هو ان شيث بن آدم وصي آدم و
سام بن نوح وصي نوح ويوحنا ابن حنان عم هود واسحق بن ابرهيم وصي ابرهيم ويوشع بن نون وصي موسى وشمعون بن حمون الصفا عم مريم
وصي عيسى وعلي وصي محمد صلى الله عليه وآله وفي حديث شيبة الجن الذي يسمى بالهام بن الاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله من وجدتم وصي محمد فقال الياثم قال يا رسول الله وله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلني عن ذلك فقال انا وجدنا في كتاب
الانبياء انه في الانجيل هيدر قال هو حيدرة

وضا

وضا في الحديث كان اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضؤا به هو بفتح الواو
اسم للماء الذي يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء في السبرات وبقي للمصدر ايضاً كالولوغ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد
الوضوء بالضم كل غسل ومسح يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من الوضاءة وهي الحسن يقال وضؤ الرجل وضاءة وضيئاً ومنه امرأة وضيئة
اي حسنة جميلة قال الشاعر تراجع الفعال ذوو اناة مسابيح اوجههم وضاء اي حسنة زاهرة ويقال توضأت للصلوة ولا يقال توضيت والنحو
وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من يرى وضوءه على جلد غيره اي مسح وضوئه كانه يعني المسح على الخفين وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء
وغسل اليد وهو شايع فيهما ومن الاول حديث اليهودي والنصراني حيث قال فيه وانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ اي لا يستنجي ومن الثاني حديث
في المواكلة حيث قال اذا اكل من طعامك وتوضأ فلا بأس والمراد [illegible] ظاهره دلالة على طهارة اليهودي

والتصرف

والتصاريخ لأطلاق النص وهو كما قال ومنه حديث مجاءا من غسل يده فقد توضأ ومنه صاحب الرحل يشرب اول القوم ويتوضأ آخرهم ومنه الخبر توضؤا
مما غيرت النار اى نظفوا ايديكم وافواهكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل
الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم ونحو ذلك في الحديث وضأت ابا جعفر ع بتشديد الضاد اى ناولته ماء للوضوء او صببت الماء
على يديه ليتوضأ ولعله من ضرورة ومثله وضأت النبي صلى الله عليه وآله وفي الحديث ايتنا فدعا بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة
كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد الكنيف المستراح الحش والخلاء

وطا

وطا قوله تعالى ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ بفتح واو وسكون طاء وقرئ هي اوطاء للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد
فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلوة من العمل فالعبادة فيه اسهل وقرئ اشد وطاء اى اشد على المصلي من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم
فاذا اريد به غير ذلك ثقل على العبد ما يتكلف فيه كان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئ اشد وطاء بالكسر والمد اى مواطاة اى اجدر ان
يواطئ اللسان القلب للعمل قوله ليواطئوا عدة ما حرم الله اى ليوافقوا من المواطاة الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطؤهم اى تقعوا
بهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه من الوطاء الذي هو الايقاع والابادة يقال وطأهم العدو اذا نكا بهم قوله طه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تعالى طه الاية ووطئه بالكسر
يطؤه بأسه كوطأه ووطاء ككرم يوطأ وطاءة صار وطيئا ووطائه توطئة واوطاه فرسه حمله عليه والوطاء ككتاب خلاف الغطاء وفي
الخبر اللهم اشدد وطاءتك على مضر اى خذهم اخذا شديدا وفيه اقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا هو بفتح الطاء
من التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطية لا تحرك راكبها وفراش وطى لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب ومعناه من جوانبهم
وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ووطأت المكان جعلته وطيا وفي حديث علي ع ان تثبت الوطاءة في هذه المزلة فذلك المراد
وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمام اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتفسير الوطاءة
بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر
ويراد بثبات القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض عكس ذلك ويكون المعنى ان تثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام فذلك
المراد المطلوب وان تدحض وتزلق عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني فبتقصير منا وغفلة عما اريد بنا وشغل بشهوات انفسنا ولذاتنا
كما في التقية الاعضاء ونحو ذلك ولعل هذا من باب التعريض بالغير لانه لا يناسب مثله في حال الامام وعنه ع لا وضوء من موطأ يعني مما تطأ
عليه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطأ الرجل امرأته جامعها وهي موطوءة وواطأته على الامر وافقته عليه

وعا

وعا قوله تعالى وهو
اعلم بما يوعون اى يضمرون ويجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه قوله وتعيها اذن واعية اى
تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي وفيه خير القلوب اوعاها
اى احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعى اى حفظ والوعى بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه العالم وفيه لا تنسوا المقابر
والبلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اى ما يدخل اليه من الطعام والشراب يجمع فيه وقيل اراد
بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى والوعاء بالفتح وقد يضم والاعاء بالهمز واحد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث على
اوعية او مستراحا لقلنا اى قلوبا تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اى عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما من
حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت

وفا

وفا قوله قل يتوفيكم ملك الموت اى يقبض ارواحكم اجمعين فلا يبقى
منكم احد قوله اني متوفيك ورافعك الي اى مستوفي اجلك ومعناه اني عاصمك من ان يقتلك الكفار ومؤخرك الى اجل اكتبه
لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الي سمائي وقيل اراد بقوله متوفيك يعني قابضك من الارض من توفيت مالي قبضته وقيل اراد
بالتوفي النوم لما روي انه رفع نائما قوله يتوفى الانفس حين موتها واعلم ان النفس التي تتوفى وفات الموت هي التي يكون فيها الحيوة والحركة وهي
الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة وهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها الاية قال الشيخ ابو علي اى نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهو ما يرزقون فيها من الصحة والرزق وقيل هم اهل
الرياء وحبط ما صنعوا اى صنعهم فيها في الاخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الاخرة وانما ارادوا الدنيا وقد وفي اليهم ما ارادوا
وباطل ما كانوا يعملون اى عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر قوله يوفون
بالنذر الاية قال بعض الافاضل الاية قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر والنذر سبب لها باتفاق الامة روي عن ابن عباس ان الحسن والحسين مرضا
فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله في اناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جاريتهما صوم ثلثة ايام ان شفيا

كتاب الالف باب ما اوله الواو

قشفيا وما معهم شيئ فاستقرض علي من شمعون الخيبري ثلث اصوع من شعير وطحنت فاطمة صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فاثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فاثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل بهذه السورة وقال خذها يا محمد هناك الله في اهل بيتك قوله وابرهيم الذي وفى اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن فصبر على مضض فعله وفي عمل ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى لكنه اكد وفي الحديث سئل ما معنى وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعوا معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا وقوله واذا اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم استوفيت عليه الكيل اخذته منه تماما وافيا وعلى هنا بمعنى من واوفيته اتممته قال تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفا ضد الغدر يقال وفى بعهده اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من امن ونصب الصابرين على المدح وقيل ويدخل بالوفاء بالعهد النذر وكلما التزمه المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله قبض روحه ووافى فلان اتى ووافيته موافاة اتيته ومثله وافيت القوم وفي حديث الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان اليك واقراري بالعهد الذي اودعتك اياه ومنه الحجر يشهد لمن استلمه بالموافاة اي بالحضور عنده والمجيء اليه وفي حديث الائمة ان الله تعالى اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المتبحرين وقع التصريح عنهم بان فعل الارواح في عالم الابدان موافق لفعلهم في يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح في عالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى الله له بالجنة وفي الخبر عن رجل قال احصيت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام خمسمائة وخمسين رجلا اي حج عنه هذا العدد وفي نسخة احصي في عام واحد خمسمائة وخمسون رجلا يحجون عن علي بن يقطين اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين قوله اقلهم واكثرهم يحتمل ان يراد اقل ما اعطى احدهم واكثره او الاقل منهم الاكثر وكيف كان فلو جعلنا البعض هم الاكثر ايضا المبلغ مقدار كليا لا يقع بيد امير كثير من ملوك زماننا هذا مع ان ما ينفق في الحج المستحب لعله بحسب التخمين عشر ما في الصدقات من الزكوات والاخماس والانعامات ونحوها فاذا كان عشر تصدقاته في سنة واحدة هذا المقدار العظيم فما ظنك في جميع خرجه في كل السنة واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل ثقة لا يقرب الحرام وظني ان الكاظم كان قد احل له التصرف في الخراج وهو رضي الله عنه جعل اجرة الحج وسيلة لدفع هذا المال للشيعة لئلا يطعن عليه اعداؤه وفيه الدرهم الوافي والمراد به التام الذي لا نقصان فيه واستوفى حقه اذا اخذه وافيا تماما

تقا قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر ولا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي علي الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تاخذه في الله لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله والاخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وابن طاوس وانكر الجبائي نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني والذي عندي انه اذا وجه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له بالحق في الخوف والامن فلا يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمنع ان يكون اوجب عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى واتقوا الله ما استطعتم ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته لان كل واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل ذلك فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تبيينا على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال والصحيح انه مبين لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر وسيجنبها الاتقى اي التقي والتقي الخائف الذي يخشى الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتوقى المحرمات اي وسيجنب النار الاتقى البالغ في التقوى الذي يؤتي ماله في سبيل الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي ولم يفعل ما فعله لنعمة اسديت اليه يكافي عليها او لا ايد يجدها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو النعمة اي ما لاحد عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك ما في الدار احد الا حمارا ويجوز ان يكون مفعولا له لان المعنى لا يؤتي ماله الا ابتغاء الثواب ولسوف يرضى بما يعطى من الثواب الخير قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب روي انها لما نزلت انقطع رجال من الصحابة في بيوتهم واشتغلوا بالعبادة وثوقا بما ضمن لهم فعلم النبي صلى الله عليه وآله بذلك فعاب ما فعلوه وقال اني لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه ويقول اللهم ارزقني ويترك الطلب قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى هي طاعة الله تعالى وعبادته وخشية الله وهيبته وفي حديث علي عليه السلام

فاحسن احسن ما يحضر تكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يعني به مسجد قبا وهو مسجد اسسه رسول الله صلى الله عليه وآله قوله فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب وانما ذكرت القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمسكت فيها ظهر اثرها في الجوارح قوله وكيف تتقون ان كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الصادق عن ذلك كيف نقيهن فقال اذا امرتموهن ونهيتموهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى واياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه كما قيل هي الحقيقة في التقوى دون الاولين قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الشيخ ابو علي ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل وبسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء شبه بكتف فخفف قوله وما له من واق اي دافع قوله

يتوقى

افمن يتقي بوجهه سوء العذاب لانه اذا القي في النار مغلولة يداه فلا يتهيأ له ان يتوقى النار الا بوجهه قوله على تقوى من الله قال تعالى فان قلت فما وجه ما روي عن سيبويه عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين قلت قد جعل الالف للالحاق لا للتانيث كتترى فيمن نون الحقها بجعفر انتهى وكلمة التقوى فسرت بلا اله الا الله والتقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو تاء وكذلك تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقية اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسما موضوعا موضع الاتقاء وقولهم اتقاه بحقه اي استقبله به فكانه جعل دفعه حقه اليه وقاية له من المطالبة وفي حديث علي كان اذا احمر البأس اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ورجل تقي اصله وقي فابدلت الواو تاء واتقى اصله اوتقى فقلبت وادغمت وفي الحديث من اتقى على ثوبه في صلاته فليس لله اكتسى اي من خاف عليه ومنعه ان يبذله للصلاة والتقي اسم محمد بن علي الجواد لانه اتقى الله فوقاه شر المأمون لما دخل عليه بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره والتوقي التجنب ومنه يتوقون شطوط الانهار وفي حديث علي توقوا البرد في اوله وتلقوه في آخره قال بعض شراح الحديث اما توقيه في اوله فلان البرد الخريفي يرد على الابدان وقد استعدت لفعله بحرارة الصيف ويبسه وما يستلزمانه من التحلل فلذلك يكون قهره للفاعل الطبيعي وضعف الحار الغريزي وحدوث ما يحدث من اجتماع البرد واليبس اللذين هما طبيعة الموت من ضمور الابدان وضعفها واما تلقيه في آخره وهو اواخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين في الرطوبة التي هي مادة الحياة وانكسار سورة برد الشتاء بحرارة الربيع واعتداله فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها واتقاء الصيد عدم قتله واتقاء النساء عدم وطئهن لا غير ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله وقاية لمحمد صلى الله عليه وآله اي حفظا له والوقاية التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر والفتح ما وقيت به شيئا والاوقية بضم وسكون وياء مشددة اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس ويقدر الاطباء فالاوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقي وفي المغرب نقلا عنه الاوقية هي افعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف والاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلث استار

وكا

قوله تعالى متكأ اي نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ عليه وقيل طعاما قوله متكئين اي قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث العين وكاء السنة الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به الصرة والكيس والقربة ونحوها وتمام الكلام في سته وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء ومنه ايضا لا تشربوا الا من ذي ايكاء اي وكاء ومنه لو كان لا يستنكر او كثر لحدث كل امرئ بما له وما عليه واوكيت حلقك يعني اسكت ولا تتكلم والتكأة بضم التاء وفتح الكاف كهمزة ما يتكأ عليه ومنه حديث اهل البيت وانهم يعني الملائكة ليزاحمونا على تكأتنا ورجل تكأة يعني كثير الاتكاء واتكأ على الشيء فهو متكئ والموضع متكأ وتوكأت على العصا اعتمدت عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله الى ان قبض قال بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا منه والعامة تطلق المتكئ على من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله من الوكاء كانه اوكى مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن يأكل بلغة فكان جلوسه للاكل مقعيا غير متربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد الشقين ليتحدر في مجاري الطعام سهلا كما ظنه عوام الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره الاكل متكيا ولو على كفه خلافا للاتكاء على الميل في القعود مستدلا عليه بقوله لان النبي صلى الله عليه ما اكل متكيا منذ بعثه الله وهو محل النزاع اللهم الا ان يحمل الاتكاء على ما يفهم من العرف العام اعني الميل في القعود مع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كيف وقد روي عن الفضيل بن يسار عن الصادق في حديث قال في آخره والله ما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل وربما حملت الرواية على انه صلى الله عليه وآله لم ينه عنه لفظا وحمل فعل الصادق على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث لا اتكاء في الحمام

فانه يذهب بشحم الكليتين لعله من الانكاء وهو المبالغة في العفو والله اعلم و لا قوله ثم تولى بركنه اى اعرض بجانبه قوله اولى الناس بابرهيم يعني
احقهم به واقربهم منه من الولي وهو القرب قوله هنالك الولاية لله هي بالفتح الربوبية يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون ويتبرءون مما كانوا يعبدون
والولاية ايضا النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت وقيل هما لغتان بمعنى الدولة وفي نهج بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاية
بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اى من توليتهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى
نسخ بآية اولي الارحام والولي الوالي وكل من ولي امر احد فهو وليه والولي هو الذي له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر يقال فلان ولي المرأة اذا
كان يريد نكاحها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان في امر الرعية ومنه قول الكميت في حق علي بن ابي طالب ونعم ولي الامر بعد وليه
ومنتجع التقوى ونعم المؤدب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في حق
علي عند المخالف والمؤالف حين ساله سائل وهو راكع في صلوته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره رواه الثعلبي في تفسيره
قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا
اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الآية قال والمعنى الذي يتولى تدبيركم
ويلي اموركم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي قال جار الله
انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا ليرغب الناس في مثل فعله ولينبه ان سجية المؤمنين يجب ان يكون على هذه الغاية
من الحرص على البر والاحسان ثم قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال
عليه فهذه الآية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي بعد النبي صلى الله عليه وآله بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الآية كفرنا بسائرها وان آمنا فانه ثابت فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر
فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر انها نزلت في الامرة يعني الامارة اى هو صلى الله
عليه وآله احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه منه ومنه الحديث النبي صلى الله عليه وآله اولى بكل مؤمن
من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليست له على نفسه ولاية ان لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم
النفقة والنبي صلى الله عليه وآله وعلي ومن بعدهما لزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله اى من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اى اصدقائكم من المؤمنين معروفا وعدى الفعل بالى لتضمنه معنى
الاسداء قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاشفي وكذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا هؤلاء الظالمين من
الجن والانس بعضهم الى بعض وتبرأنا منهم فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من
العذاب وعن ابن عباس اذا رضي الله عن قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل الولي ما يقوم
مقامه في امور تختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو قبيح لكونه غنيا مطلقا وايضا ان كان الولي محتاجا
اليه لزم الدور المحال والا كان مشاركا له وانما قيده بكونه من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن وليا في الحقيقة بل من الاسباب
هو مسبب الاسباب وقد مر في نظائرها ما ينفع هنا قوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم اى تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه
ليكون ما يقولون بمسمع منك فانظر ماذا يرجعون عليك من الجواب وقيل فيه تقديم وتأخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا
يرجعون ثم تول عنهم قوله لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون في افسادكم قوله اولى لك فاولى هو تهديد ووعيد اى قد وليك شر
هذه وعن الرضا قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم هو وعيد بمعنى فويل لهم وهو افعل من الولي وهو القرب اى وليهم وقاربهم
ما يكرهون قوله يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطي ازواجهم من الالية وهي اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره
ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطاها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل الله تعالى ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم
في الحيوة الدنيا اى كنا نحرسكم من الشياطين وفي الآخرة اى عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه وقيل المراد يخوفكم اولياءه فحذف
المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اى اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل واولياء الشيطان
انصاره واتباعه الواحد ولي قوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اى ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي نزل القرآن
امرني بتبليغه وهو من عادته يتولى الصالحين بنصرهم المطيعين له من عباده قوله انت ولي في الدنيا والآخرة اى انت تتولى امري في الاولى والعقبى
وانت القائم به قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل
امام عادل من الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا

كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اى يقربون منكم قوله ما لهم من دونه من وال اى من ولى كالولى فادر وقد مر قوله فاينما تولوا فثم وجه الله اى اينما تولوا وجوهكم
وجوهكم قوله فول وجهك شطر المسجد الحرام اى حبه وجهك فالتولية تكون اقبالا ومنها قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى مستقبلها وتكون
انصرافا ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار وتكون بمعنى التولى يقال وليت وتوليت والتولى يكون بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم اى ان تعرضوا عن الاسلام قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم اى ومن يتبعهم وينصرهم قوله والذى تولى كبره منهم اى ولى وزر الافك
واشاعته قوله وانى خفت الموالى هم العمومة وبنو العم ومن وراءى من بعد موتى قوله فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل
هو فليملل وليه بالعدل الولى للصبى والمجنون اما الاب او الجد ومع عدمهما الوصى عن احدهما ومع عدمهم الحاكم واما السفيه فان كان سفهه
مستمرا عقيب الصبى فولاية الاب والجد وان كان طاريا فالحاكم قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين رحمه الله الاولياء
مبنية على مجاهدات نفسانية وازالة عوائق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال الذى ينبغى بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهى الرجوع عن
المعصية والانابة وهى الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو ان جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا
يشوبه شىء والزهد فى الدنيا وايثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل عدم الرغبة فى القنيات الدنيوية والرياضة والحزن على ما فات والخوف على
ما لم يات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى ولبئس العشير اى لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو موليه
اى وليه والمتولى حفظه ونصره بذاته وجبرئيل الذى هو راس الكروبيين وصالح المؤمنين الذى هو على بن ابى طالب عليه السلام هكذا روى من طريق المخالف
والمؤالف قوله ولكل جعلنا موالى الموالى هم الوراث والنقلة وجعلنا لكل انسان موالى يرثونه مما ترك ومن للتعدية والضمير فى ترك للانسان
الميت اى يرثونه مما ترك والوالدان خبر مبتدا محذوف اى هم الوالدان والاقربون الاقرب فالاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اى وليهم
والقائم بامورهم وكل من ولى عليك امرك فهو مولاك قوله بل الله موليكم اى ناصركم ووليكم فاطيعوه قوله مأواكم النار هى موليكم اى هى اولى بكم
او ناصركم قوله وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ولى ولا نصير لهم وفى الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه والولاء بفتح
الواو والمد حق ارث المعتق او ورثته من المعتق واصله القرب والدنو والمراد هنا قرب احد الشخصين فصاعدا الى الاخر على وجه يوجب الارث
بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام فى المسألة يطلب من محله وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وروى كلحمة
الثوب قيل هى فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل فيهما بالفتح ومعنى المخالطة فى الولاء وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما تخالط
اللحمة سدى الثوب حتى تصير كالشىء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة لاهل الولاية وفسرت بالذين يتولون الائمة الاثنى عشر
وفيه بنى الاسلام على خمس منها الولاية الولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم فى الدين وامتثال اوامرهم ونواهيهم والتاسى بهم فى الاعمال
والاخلاق ومعرفة حقهم واعتقاد الامامة فيهم فذلك من اصول الدين لا من الفروع العملية والولى من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده
المؤمنين وقيل المتولى لامور العالم والخلائق القائم بها واصل الكلمة من الولى وهو القرب يقال تباعد بعد ولى اى بعد قرب والوالى ايضا من اسمائه
وهو المالك للاشياء والمتولى امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليها اسم الوالى
وفى الحديث من ترك الحج كان على الوالى جبره اراد به الحاكم المتامر عليهم والى اليا مثل اتى اتيا اذا حلف فهو مول والى يولى ايلاء اذا حلف وهو
شرعا هو الحلف على ترك وطى الزوجة الدائمة المدخول بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء لا بد ان يكون فيه ضرر على الزوجة
ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد فى كل موضع ينعقد فيه اليمين والى من نسائه حلف ان لا يدخل عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع والولاء
جمع ولى وهو من يوالى الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه الناصرين له ووالى بين الشيئين تابع وتوالى عليه شهران تتابع واستولى
على الشىء بلغ الغاية والتولية فى البيع هو ان يشترى الشىء ويوليه غيره براس ماله واولى ان يزيد على كذا اى قارب ان يزيد عليه وفلان اولى بكذا اى احرى
به واجدر يقال هو الاولى وهم الاوالى والاولون مثل الاعلى والاعالى والاعلون وتقول فى المراة هى الوليا وهما الوليان وهن الولى وان شئت
الوليات مثل الكبرى والكبريات قاله فى الصحاح والولى ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفى الدعاء اللهم اغفر لاوليائنا اى اصدقائنا
وكل مما يليك اى مما يقاربك وفى الحديث المشهور عن النبى صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلى مولاه قيل فى معناه اى من احبنى وتولانى
فليحبه وليتوله وقيل اراد ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولى ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفى معانى
الاخبار والمولى فى اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يقال يملك المولى عبده وله ان يبيعه او يهبه ويحتمل ان يكون المعتق من الرق وان يكون
المعتق وهذه الثلثة اوجه مشهورة عند الخاصة والعامة فهى ساقطة فى قول النبى صلى الله عليه واله لانه لا يجوز ان يكون عنى بمن كنت مولاه
واحدة منهن لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقهم ويحتمل ان يكون ابن العم كما قال الشاعر مهلا بنى عمنا مهلا

موالينا ويحتمل ان يكون المولى الغائبة قال تعالى مَأْواكُمُ النّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ اى غائبتكم ويحتمل ان يكون الى الشئ من خلفه وقدامه قال الشاعر
فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم يجز ابن شئ من هذه الاوجه لانه لا يجوز ان يقال من كنت ابن عمه فعلى ابن عمه لان ذلك
معروف معلوم تكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز في غائبة امرهم ولا خلف ولا قدام لانه لا معنى ولا فائدة فيه ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل
فلان مولاى اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى في قول النبي صلى الله عليه وآله ومما يؤكد ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه

وما في الحديث ومى للركوع والسجود اى اشار من قولهم اومأت اليه اى اشرت ولا تقل اوميت بل ومأت
ومأ بالتحريك ووماً بالسكون لغة

ونا قوله تعالى وَلا تَنِيا فِي ذِكْرِي اى لا تفترا عن ذكرى ولا تنيا واو يراد بالذكر الرسالة والونى الفتور والتقصير تقول
ونيت في الامر اونى ونيا اى ضعفت فانا وان وونى في الامر ترفق وتمهل فيه ولم يعجل والاسم الاناة بالفتح ومنه قوله مصابيح الفعال دنو اناة
مراجيح اوجههم وضاء اى اصحاب تمكث وتمهل فيه وحلم والله تعالى حليم ذو اناة اى لم يعجل على اهل المعاصي بالعقوبة وفي الحديث فانتهيا التسكك
ويمكن تنزيله على الحدث والايصاء اى تان فيه ولا تعجل

وها قوله تعالى فَهِيَ يَوْمَئِذٍ واهِيَةٌ اى ضعيفة جدا من قولهم للسقاء اذا انفتق خرزه قد
وهى وهي والمعنى انها واهية مسترخية ساقطة القوة بانتقاض بنيها بعد ان كانت مستمسكة محكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اى مذنب تائب قالوا
هي المذنب الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء شبه الرأى الخاطئ بالراقع الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ويروى مؤمن راقع
ومنه القادة توهى السقاء اى تخرقه وفيه نقص الآباط وهي تضعف البصر كان المعنى وهي المنكبين تضعف البصر وفي حديث علي مع الرجلين واهاً لهما
فقد نبذا الكتاب جميعاً مثل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واهاً له وقد ترد بمعنى التوجع يقال فيه واهاً ومنه قوله
ان يكن خيراً فواهاً وان يكن شراً فآهاً واها وفي الحديث واهاً ابا حفص هي كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه تأسف اسفاً واصله

ويا قوله تعالى وَيْكَأَنَّ اللَّهَ قيل وى كلمة تعجب وكان للتشبيه يقال ويك وويّ لعبد الله قال الجوهري وقد تدخل وى على كان المخففة والمثقلة وعن قطرب
ان وى كلمة تفجع وكان حرف تشبيه وعن الخليل ويك كلمة ان كلمة اخرى وعن الفرا سقط ابن الاعرابي في التركيب فجعلها كلمة موصولة

باب الهاء الهاء المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات تزاد في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم يعني ثمه قال بعض المفسرين
في كتابيه وماليه حق الهاء ان تسقط في الوصل وقد استحب الوقف لإيثار اثبات الهاء ان في المصحف قال الجوهري وتزاد في كلام العرب للفرق
بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامرأة وبين الواحد والجمع مثل بقرة وبقر ولتأنيث اللفظ وان لم
يكن حقيقيا نحو قرية وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجة وفقاقة وهذا ذم قال وما كان منها مدحاً يذهبون به الى تأنيث الغاية
والنهاية وما كان ذماً يذهبون به الى تأنيث البهيمة ومنه ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية قال وتدخل على الجمع لثلاثة اوجه
احدها انها تدل على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجم نحو كيالجة والثالث تكون عوضاً عن حرف محذوف نحو الزنادقة والعبادلة لانهم عبدالله
بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير وقد تكون عوضاً عن الواو الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوباً او
قولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضاً من اليا الذاهبة من لام الفعل نحو برة انتهى وقد تكون كناية عن الغائب والغائبة نحو ضربه وضربها

ها قوله تعالى هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ اى خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتعلموا على نجاتي وفوزي يقال للرجل ها اى خذ وللاثنين هاؤما وللرجال هاؤم
من العرب من يقول هاك للواحد هاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء قال الهروي اختلف في تفسيره وظاهره ان
يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط وهو مثل الآية بيد قال غيره هاء صوت يصوت به فيفهم معنى
خذ وكرر اللفظ عبارة عن حال المتقاضيين المجتمعين وهو قوله يداً بيد وفيه اربع لغات ها بالقصر وهاء بفتح الهمزة وهاء بكسرها وها بسكون الالف وفي
الحديث هاها قيل هو كناية عن التاوه وفيه ينتصب الشيخ بنشيج اى بصوت ها ها وفي حديث تعداد الائمة ثم محمد بن علي ثم هه قال قلت سألت اهل العربية
عن تفسير هه فقال هه بلغة فلان انا وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء يجمع بين التنبيه بين للتوكيد وهو غير مفارق لاى تقول يا ايها الرجل وقد
تكون جواب النداء بمد ويقصر وقد تكون تذكاراً بل هو مبني على الكسر اذا مد وقد يقصر وقد ورد في الرواية كذلك وتكون مقصوراً للتقريب تقول
ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريباً ها هو ذا وان كان بعيداً ها هو ذاك وفي الدعاء ها انا ذا بين يديك

هبا قوله تعالى وَقَدِمْنا إِلى
ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً قال الشيخ ابو علي ليس هنا قدوم ولكن شبه حالهم واعمالهم التي عملوها في كفرهم من صلة رحم وقرى ضيف
واغاثة ملهوف وغيرها من المكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى اشيائهم واملاكهم فابطلها ولم يترك لها اثراً والهباء ما يخرج من الكوة مع
ضوء الشمس شبيه الغبار ومنثوراً صفة للهباء وفيما صح عن ابي جعفر قال يبعث الله يوم القيامة قوماً بين ايديهم نور كالقباطي ثم يقال له كن هباء منثوراً
ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شئ من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شئ من فضل امير المؤمنين انكروه

هجا الهجاء خلاف المدح وهجى
القوم ذكر معايبهم والمرأة تهجو زوجها اى تذم صحبته والهجا ككساء تقطيع اللفظ بحروفها قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تتهجى بها عند التحقيق

اسمها سميا بها حروف الهجاء التي يتركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد يقول الف لام ميم كما يقول واحد اثنان ثلثة واذا وليتها العوامل اعربت فيقول هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفي الحديث انا قضى الله الاشياء الفى الصوت والهجاء والتقطيع فيه فجاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال الرسول صلى الله عليه وآله لعلي اجبه فقال علي ما من حرف من حروف الهجاء الا وله اسم من اسماء الله ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحي حليم اما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين اما الصاد فصادق في الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين ثم اما الفاء ففالق الحب والنوى اما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك اما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد احد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهادي لخلقه واما لا الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا على هجاء هذا اي على شكله

هدى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادم لنا علينا وثبتنا عليه عن الصادق ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك قوله ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها اي على طريق القسر والاجبار لا على طريق التكليف والاختيار قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس رضي الله عنه لمن تبع القرآن ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا الآية قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله قل الله يهدي للحق وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي للحالة التي هي اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم كل ذلك بمعنى الدلالة وكذا قوله وهديناه النجدين لان الآية واردة في معرض الامتنان ولا امتنان بالايصال الى طريق الشر ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اي عرفناه اما آخذا واما تاركا كذا روي عن الصادق قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثاني بنفسها كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الآية قال الشيخ ابو علي المعنى او لم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم في ديارهم ويرثونهم هذا الشأن وهو انا لو نشاء اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرئ او لم نهد بالنون وعلى ذلك ان لو نشاء اصبناهم منصوب الموضع بمعنى او لم نبين لهم هذا الشأن ولذلك عديت الهداية باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون المهتدون قلنا هو مثل قولك للعزيز المكرم اعزك الله واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله او لم يهد لهم اي او لم يبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى شرايعنا ويقال يدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه قوله فبهداهم اقتده يريد بطريقتهم في الايمان بالله وتوحيده وعدله دون الشرايع فانها يتطرق اليها النسخ او تبليغ الرسالة والهاء للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اي عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الرشاد والدلالة والبيان يذكر ويؤنث والهدي هديان هدى دلالة فالخلق به مهتدون وهو الذي تقدر عليه الرسل قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التوفيق والتأييد كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت وقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى يبلغ الهدي محله والهدي على فعيل لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهداة قوله واني مرسلة اليهم بهدية يقال بعثت حقة فيها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان فاخذ خيطا في فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الآخر وعن الزمخشري انها بعثت الى النبي سليمان بن داود خمسمائة غلام عليهم ثياب الجواري وحليهن وخمسمائة جارية على زي الغلمان كلهم على سروج الذهب والخيل المسومة والف لبنة من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقا فيه درة سمينة وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه رجلين من اشراف قومها وهما المنذر بن عمرو واخو ذاره وهما اعقل وقالت ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرزة خيطا ثم قالت للمنذر ان نظر اليك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنك امره وان رأيته بشا لطيفا فهو نبي فاعلم الله تعالى نبيه سليمان بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ واخلوا مكان الف لبنة فلما وصلوا اليه ميز الغلمان من الجواري وثقب الجزعة وسلك في ثقبها خيطا وفرش اللبن في تلك البقعة التي تركوها الجن خالية كان تلك الالف اللبنة سرقت من ذلك

اللبن

اللبن وقد تلقاهما بالملطف والبشاشة وفي الدعاء اللّهمّ اهدني فيمن هديت اي اجعل لي نصيباً وافراً من الاهتداء معدوداً في زمرة المهتدين من الانبياء والاولياء وفيه اللّهمّ اهدني من عندك وقيل يمكن ان يراد بالهدى ههنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة وقد يحتمل ارادة العلانية وقصر العقل على عبادة الرحمن واكتساب الجنان والهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصّر عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لابد له منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي علي بن محمد الجواد الهادي النقي سمي بذلك لانه هدى الجسد وهو ادنى الخيل او اليها وفي الدعاء واعوذ بك من الشرك وهواديه اي اوائله وبواديه اهدى له واهدى اليه من هدية واحد الهدايا والهداء بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها هداء فهي مهدية وقد هديت اليه والتهادي ان يهدي بعضهم الى البعض ومنه الحديث تهادوا تحابوا وكان النبي صلى الله عليه وآله يستهدي قائم وهو بالمدينة اي يستدعي ان يهدى اليه ذلك والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم القائم من آل محمد الذي بشر بمجيئه في آخر الزمان يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً الذي يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية يملك العرب والعجم ويقتل الدجال الذي يجتمع مع عيسى وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب زوج البتول ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله افترى فيه المخالف والموالف وتواترت الاخبار بذلك اللّهمّ عجّل فرجه وارنا طلعته واجعلنا من اتباعه وانصاره والمهدي والد المنصور من خلفاء العباسية وفي الدعاء واجعله هادياً مهدياً قيل فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون هادياً حتى يهتدي هو ويكون مهدياً وفي الخبر خرج من مرض موته وهو يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله والهدي كتمر الهيئة والسيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث علي كنت اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله هدياً ومثله ودعنوا على هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وفلان حسن السمت والهدي كانه يشير بالسمت الى ما يرى على الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما يتحلى من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المذهب المرضي وفي الخبر الهدي والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة

هدا

هدأ في منطقه يهدي وهيذ وهذي وهذياناً اذا تكلم بكلام لا ربط له والهذيان للمريض مسلم لشدة الوجع

هرا

هرا الهراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه معاذ الهراء كان يبيع الثياب الهروية والهراب الهروي ونحوه وهرات اللحم هراء اذا جد انضاجه حتى سقط عنه العظم فهو هري

هزا

هزا قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزواً اي بالاعراض عنها والتهاون عن العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انت هاذ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعباً فانزل الله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزواً والهزء والهزء السخرية والاستخفاء يعديه بالباء فيقول هزأت به واستهزأت به سخرت به ويقال هزئت منه ايضاً قوله الله يستهزئ بهم قال الزمخشري فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى الى قوله اتتخذنا هزواً قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائه بهم قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرميه طلب الخفة والزراية بمن يهزئ به وادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث عمار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يهزئ به قيل اراد به نوعاً من المؤانسة والمطايبة في الكلام لشدة الالفة بينهما لا الحقيقة لانه لا يليق منه صلى الله عليه وآله ذلك ولو قد صدر عنه صلى الله عليه وآله بالنسبة الى الافراد يتعلمه سكوت منه الى عمار الذي هو من اعيان الصحابة فيتعين انه نوع من المزاح لا تصور فيه بغير باطل كيف وقد روي عنه صلى الله عليه وآله امزح ولا اقول الا الحق وحديث لا يدخل الجنة عجوز شهو

هفا

هفا في الدعاء اللّهمّ ارحم الهفوة الهفوة هي بفتح الهاء وسكون الفاء الزلة يقال هفا يهفو هفواً وهفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوف ونحوه وهفوات اللسان سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف اي جائع

هما

هما همى الدمع والماء يهمي من باب رمى همياً وهمياناً والهمي انصباب الدمع ونحوه متتابعاً

هنا

هنا قوله تعالى هنيئاً مريئاً اي طيباً سائغاً يقال هنا ومرئ فاذا افردت قلت امرئ بالالف وهنؤ الطعام يهنو هنأ اي صار هنيئاً وكذلك هنئ بالكسر مثل فقه وفقه نقلاً عن الاخفش قال وهنأ الطعام يهنؤ ويهنأ ولا نظير له في المهموز هنأ وهناً وتقول هنيئاً الطعام اي تهنأت به وكل امر ياتيك بغير تعب فهو هنيء ومنه اعطي الفرج الهني والهني اللذيذ الذي لا اثم فيه والمرئ السهل المامون الغائلة وقوله لك المهنأ وعليه الوزر اي يكون اكالك له هنيئاً لا تؤاخذ به ووزره على كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنات الرجل اذا اعطيته والاسم الهنو بالكسر وهنا اسم رجل وام هاني بنت ابي طالب وفي حلب الميت يوضع دون قبره هنيئة وذلك ليأخذ اهبته لان للقبر هيبة وهنية بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة بقلب الياء هاء وهو ايضاً صحيح فصيح واما هنيئة فغير صواب لعدم الفرق وهن كاخ كلمة كناية عن اسم الجنس مذكراً والانثى هنة وقوله في امر الخلافة فصغى رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن قيل الذي صغى هو سعد لانه كان منحرفاً عنه متخلفاً عن بيعته بعد قتل عثمان والذي مال لصهره هو عبد الرحمن كانت بنته تحت عثمان مصاهراً وقوله مع هن وهن قيل الذي اصغى هو سعد لانه كان منحرفاً عنه متخلفاً عن بيعته بعد قتل عثمان والذي مال الى الآخر هو عبد الرحمن وكانت بنته تحت عثمان مصاهراً وقوله مع هن وهن يريد ان ميله لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر كنفاسته عليه وحسده له فكنى بهن وهن عنها وفي الخبر القيم على مال الايتام اذا لاطوهها وطلب ضالتها وهنأ جرباها

فلان يصيب من لبنها وفي حديث البعير اهنا اذا طليته بالهناء وهو القطران ولا حوضها طينه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي الى آل محمد صلى الله عليه وآله ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد من قولهم في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنة وقد يجمع على هنوات وقيل هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس وياهنتا اي هذه وكذا ياهنا واما هنا وهيهنا فللاشارة الى المكان القريب وهناك وهنالك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال تعالى هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل في اسماء الازمنة ويقال في النداء خاصة ياهناه بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل والمعنى يافلان

هوا قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل متخرقة لا تعي شيئا وكل متخرق فهو هواء قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله ان يسقط من جبل كما قيل هوى من رأس مرقاته الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده قوله تعالى وان كثيرا ليضلون باهوائهم اي باتباع اهوائهم قوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى كذا روي عن ابي الحسن ع قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل اهوى بها جبرئيل اي القاها في هوة بضم هاء وتشديد واو مفتوحة وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهواها الى الارض من هوى يهوي سقط من علو الى سفل والهوى في السير المضي فيه قوله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تحن الى ذلك الموضع فيكون في هذا النسل لذريته وقيل معناه تنزل وتهبط اليهم لان مكة في غور قال المفسر واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هويت الشيء اهواه اذا احببته وانما عداه بالى لان معنى هويت الشيء ملت اليه فكأنه قال تميل اليهم فهو محمول على المعنى ومثله قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لولا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم ولحجت اليهود والنصارى والمجوس قوله تعالى او تهوي به الريح اي تعصف به حتى تهوي به في المطارح البعيدة قوله تعالى كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء استفعال من هوى يهوي في الارض ذهب كأن المعنى طلبت هويه قال المفسر وحمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى منه ويشبه به الذي زل عن الطريق المستقيم يقال هوى واهوى غيره وهوى به واستهوته بمعنى واستهوته في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره اندعون من دون الله مثل دعاء الذي استهوته الشياطين في الارض حيران قوله تعالى فاما من خفت موازينه فامه هاوية قيل هاوية من اسماء جهنم وكأنها النار العميقة يهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا اي فمأواه النار لانه يقال للمأوى ام على التشبيه لان الام مأوى الولد وقيل ام رأسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا وهوى النفس ما تحبه وقيل الهوى هوى بالكسر يهوى هوى اي احب ومنه قوله تعالى بما لا تهوى انفسكم وقوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه نفسه والهوى مصدر هويه اذا احبه واشتهاه ثم سمي المهوي المشتهى محمودا او مذموما ثم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قاله الجوهري وغيره وفي الحديث الهواء جسم [illegible] يتكيف على كل شيء بقدره واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء والعمل به باطل شرعا وعليه الحديث ليس لاحد ان يأخذ بهوى ولا رأي ولا مقاييس قيل العمل بالهوى طريقة من تقدم والعمل بالرأي طريقة من اخذ بالاجتهاد الذي لا يرجع الى الكتاب ولا السنة والعمل بالمقاييس العمل بالرأي فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة الحديث ومثله اهواء متشتتة وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم هوى غير هوى الآخر ثم قال هوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم فجا غير فج الآخر ولا تتناهى حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفي حديث ادراك القلب اما القلب فانما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام اي الهواء وما في حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب متمكن من ادراك الاجسام ولا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا جسماني ويمكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل والتمثيل وفي حديث الاستغفار واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء وهي كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين قولهم هوى يهوي اي هلك هلاكا ومنه كم من دنف نجا وصحيح قد هوى اي مات وهلك وفي الحديث القدسي انما اتقبل من العبد هواه وهمته فسر الهوى والهمة بالنية وان يكتب له ثواب الاعمال بنياته واهوى بيده اليه اي مدها نحوه واماله اليه ومنه اهويت الى الحجر اي مددت اليه يدي وامليتها نحوه ويقال اهوى بيده وبيده الى الشيء ليأخذه وقوله يهوي ما ابعد ما بين المشرق والمغرب ابعد صفة مصدر اي هويا سقوطا بعيد المبدأ والمنتهى وفي الحديث كان يهوي بالتكبير بفتح اوله وكسر ثالثه اي يخط ويسقط الى اسفل ومنه كان يكبر ثم يهوي والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم في الهواء اذا سقط بعضهم في اثر بعض

هيا في الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه من ازالة الشعر والوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك قصرت الطرف على زوجها فتعففت ولا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش اما قوله والتهيئة وضدها البغي فلعله اراد بها هنا الطاعة من جهة طاعته وتهيأت للشيء استعددت واخذت له اهبته ومنه هيئة الاحرام ونحوه وامرت بتهيئة الميت اي بتجهيزه وفي الدعاء اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد قيل كلهن نظائر وهي كالالفاظ المترادفة وهيأت الشيء اصلحته ومنه حديث الحنيفة بين الصبيين اصلحها وجعلها متوسطة بين

باب ما اوله الياء

يد

القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اى الشكل والصورة وفي الحديث لولا المدبر هم مدبرون كهيئته
اى كحاله ومنه والله قول الرجل ياهيا وياهنا فانما ذلك لطلب الاسم ولا ارى به باسا قوله ياهيا وياهنا الاولى بالياء المثناة التحتانية و
الثانية بالنون لعلها يا القوم لعلها بمعنى اذا جعلوا الكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهذا يأمره بها شيئه وقد تبدل للتخفيف فيقى هايئة مهاياة
والمهاياة في كسب العبد انهما يقسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه يكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة وعلم الهيئة معروف وهي هيئة بلا
براهين الهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ومثل لذلك بفقه الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه
فالاول فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه يد قوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل اى يد رسول الله صلى الله عليه وآله التي فوق
ايديهم اذ هو منزه عن صفات الاجسام وقيل فوق ايديهم في الوفاء وقيل في الثواب وقيل يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة قوله والسماء
بنيناها بايد اى بقوة كقوله تعالى اولي الايدي والابصار اى القوة قوله لما خلقت بيدي اى توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر
اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي تباشر بغيرهما حتى قالوا في عمل القلب هذا بما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سألت الرضا عليه السلام
عن قول الله تعالى لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت قال يعني بقدرتي وقوتي والتثنية للغنا فان من اهتم بكمال شيء باشره بيديه وبه
انتفى ان ابليس انما مخلوق بعد الله تعالى اذ لم يكن له عناية كما لآدم قال الصدوق سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان الائمة كانوا يقفون على
قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم يبتدؤن بقوله بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني
كانه تعالى يقول بنعمتي تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد وهم صاغرون قيل اى عن قدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة اى قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد قاهرة وذلة وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم لهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اى امسكوا كذا عن الصادق عليه السلام قوله
وقالت اليهود يد الله مغلولة اى ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اى لا تمسكها عن الانفاق قوله غلت ايديهم
اى غلت ايديهم في جهنم اى شدت على اعناقهم قوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اى ليس الامر على ما وصفوه بل هو جواد وليس لذكر اليد هنا
معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة في معنى الجود والانعام لان ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده مبسوطة قال المفسر ويمكن ان يراد
باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد نعم الدنيا ونعم الآخرة قوله ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى لا تحمله من غير زوجها وكنى عما بين يديها
ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم في افواههم قيل اى عضوا على اطراف اصابعهم كما في قوله
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط في ايديهم اى ندموا قوله
ونزع يده فاذا هي بيضاء نورانية غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى عليه السلام آدم فيما يروى واليد في الكتاب والسنة وغيرهما جاءت لمعان السلطان والطاعة والجماعة

اثني

والاكل يقال ضع يدك اى كل والندم والغيظ يقال رددت يده في فيه اذا اغظته والعصيان يقال فلان خرج نازعا يده اى عاصيا والاجتماع ومنه قوله صلى
الله عليه وآله في المسلمين هم على يد من سواهم يعني هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل
ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والابتداء يقال اعطاني عن ظهر يد اى ابتداء والطريق يقال اخذ بهم يد البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا
وتمزقوا صاروا ايادي سبا وايادي سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ويقال طويل اليد طويل الباع لمن كان سمحا جوادا ويقال في ضده قصير اليد وقصير الباع
وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اى اسخاكن واليد الملك يقال هذا الشيء في يدي اى في ملكي واليد الحفظ والوقاية
ومنه الحديث يد الله على القسطاط كانهم خصوا بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله وهذه يدي لك اى استسلمت اليك وانقدت
لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي الدعاء لا تجعل لفاجر على يدا ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه حديث اهل
البيت نحن يد الله الباسطة على عباده بالرأفة والرحمة واليد المنة والحق ومنه حديث النبي من صنع الى اهل بيتي يدا اى اوصل معروفا واليد الجارحة
المعروفة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع قاله في المغرب وغيره ولامها محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها ايدي مثل افلس وفلوس وفي
الكثرة ايادي وقد شاع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وعن الاخفش قد يعكس وفي شرح المفتاح ان الايادي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل
مجازا فيها وفي الحديث ما من صلاة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم يريد بين يدي الناس من اليمين
والشمال ويريد بالنيران الذنوب لكونها سببا لها ومنه قولهم جلست بين يديه قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان اى يجلس بين الجهتين المسامتتين
ليمينه وشماله قريبا منه فسميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا انتهى قوله بين يدي الساعة اهوالا اى قدامها وذو اليدين رجل من الصحابة
وهو ابو محمد بن عمير بن عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي نقل عنه المخالف والمؤالف هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله
اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا وربما قالوا ذو الشمالين كانهم اشاروا بذلك
الى ضعفهما وقد اختلف الناس في تاويل حديثه منهم من ذهب الى ان ذلك كان ● قبل نسخ الكلام في الصلوة واستدل على ذلك باجماع الامة على ان الامام اذا سها

لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بل يسبح له بتعليم النبي صلى الله عليه وآله بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيها قال ومما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام
ان القوم تكلموا فقالوا اصدق يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانه في الصلاة ويؤيده ما روي عن زيد بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلاة كان بمكة فلا موضع لرفعها وادعى ان رسول الله صلى
الله عليه وآله كان عنده انه اكمل صلاته فتكلم على انه خارج عن الصلاة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث
في صحيحه لكنه ينبغي ان يثبت بتجويز السهو على النبي صلى الله عليه وآله هنا بالغاية ومنهم وهم الاكثرون اطبقوا على انكاره وكذا صحت استاذ الادلة
العقلية بعدم تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهار نقله بين الفريقين فمردود بالخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة وامكان تاويله
بوروده قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز السهو بما ليس مما نحن فيه خصوصا ان تمت الدعوى بالفرق بين سهو النبي صلى الله
عليه وآله وغيره لم يكن بعيدا وذو اليدين بالتشديد هو ذو الشمالين المنسوب بخرنات ويقال في البيع يدا بيد قيل هي في هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر المنصوبة
بافعال مضمرة كانه قال تقابل يدا بيد وتبايعا يدا بيد والمراد النقد الحاضر تم الجزء الاول وفيه نهاية ما آخره الالف اللينة ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى والحمد
لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباء

ابب قوله تعالى وفاكهة وأبّا الأب في كلام اللغويين المرعى عند الانعام وهو لها كالفاكهة للانسان

ادب في الحديث اذك بالادب قلبك فنعم العون الادب وفي حديث الوالد مع الولد واعلم انك مسئول عما وليته من حسن الادب الادب حسن الاخلاق وقد
جمع الاحاديث بالفرض والسنة والادب ظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تأديبا مبالغة وتكثير وفي
الحديث خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب قال مسعدة يعني بالادب العلم ومنه كان علي يؤدب اصحابه اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته
على اساءته ومنه قوله من فعل كذا فليؤدب ادبته فتادب اي انتهى واحسن التاديب ما يكون من غير عنف وضرب بل بلطف واحسان وادب ادبا من باب ضرب
صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها

ارب قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج واحدها
مأربة مثلثة الراء قيل كان يحمل عليها زاده وسقاءه وكانت تحادثه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها ما ياكله يومه ويركزها فيخرج منها الماء فاذا رفعها
ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو
يستقي به وكان يظهر على شعبتيها نور كالشمعتين يضيء له ويهتدي بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان تلك الشجرة وتورق وتثمر
ثمرها قوله غير اولي الاربة من الرجال قيل هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروي عن ابي عبد الله وقيل الخصي وقيل الشيخ الفاني الذي لا حاجة
له في النساء وقيل العبيد الصغار وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة من الرجال الاحمق الذي لا ياتي النساء وقيل
غير اولي الاربة اي النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب يقال ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو ارب على فاعل والارب بالكسر يستعمل في
العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ومنه السجود على سبعة آراب اي اعضاء وآراب ايضا والارب العاقل لا يختل عن عقله ومنه قولهم يحرص عليه الاريب
وتارب الشيء توفره ومأرب موضع منه ملح مأرب والاربى بضم الهمزة الداهية والاربيا بالكسر سمك معروف في بلاده

ارنب في الخبر رايت على انف رسول
الله صلى الله عليه وآله وارنبته اثر الماء والطين ومثله كان يسجد على جبهته وارنبته الارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحد الارانب وهو حيوان
يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمها وهي اسم جنس يطلق على الذكر والانثى وقيل وقضيب الذكر كذكر
الثعلب احد طرفيه عظم والاخر عصب وتسفد وهي حبلى وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا في حياة الحيوان وفي الحديث الارنب مسخ كانت امراة تخون زوجها
ولا تغتسل من حيضها

ازب في الحديث ذكر الميزاب وفي المصباح المئزاب بهمزة ساكنة والمرزاب لغة وجمع الاول مآزيب والثاني مرازيب وربما قيل موازيب
من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو معرب وقيل مولد وعن ابن الاعرابي يقال للميزاب مرزاب بتقديم الراء المهملة وتاخيرها والازب الكثير الشعر والازبة
الجدب والمحل

اشب الاشابة اخلاط الناس واشب القوم خلط بعضهم ببعض وتاشبوا حوله اجتمعوا اليه واطافوا به

الب في حديث علي واجابته
لطلحة الب الناس علي ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته اي جمع الناس من قولهم الب الابل ألبا اي جمعها وساقها والبت الجيش جمعته وتالبوا

انب في الحديث من انب مؤمنا انبه الله تعالى في الدنيا والاخرة والتانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف انبه ونبونه والانابيب جمع انبوب الرماح

اوب قوله تعالى يا جبال اوبي معه اي سبحي من التاويب وهو التسبيح روي انه كانت الطير والجبال ترجع التسبيح معه وقيل التاويب سير النهار كله فكان المعنى سيري
نهارك كله فكان المعنى سبحي نهارك كله معه كتاويب السائر نهاره كله فيجوز ان يكون خلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فيسمع من الجبال
التسبيح كما يسمع من المسبح معجزة لداود قوله اواب اي رجاع عن كل ما يكره الله الى ما يحب والاواب مثله والمآب المرجع قوله واتخذ الى ربه مآبا اي عملا يرجع
اليه قوله ان الينا ايابهم قال الشيخ ابو علي قرا ابو جعفر ايابهم بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى الينا مرجعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم
وفي الحديث ثمان ركعات الزوال تسمى صلاة الاوابين يعني الكثيرين الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب التسبيح التائب قوله آيبون تائبون هو جمع آيب
اتوب من آب يؤوب وهو ان يرجع الى العافية والنعمة والاهل والمال و[illegible] بعد البلاء كذا في معاني الاخبار قوله اتى بابا بكم من المؤمنين يريد بذلك الافراد

باب ما اوله الباء

بالرجهة وفي قوله القائم وآب الشمس بالمد لغة في غابت ومنه الحديث لا تصل بعد العصر شيئا حتى تؤب الشمس اي تغيب وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه
له يعني بالله ولا يحتفل لحقارته ويؤاب يفصل من فضول السنة بعد غسل **اهب** في حديث الميت لا يفلح في قبره حتى يأخذ اهبته اي عدته يقال اهب للشيء
استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والمناهب للشيء المستعد له واهبة الحرب ... وفي الخبر انما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب ككتاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب
وبفتحتين على غير القياس قال بعضهم ليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واهب وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان **بوب**
قوله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها يعني ائتوا الامور من وجوهها التي يجب ان يباشر عليها اي الامور كانت قوله يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
قال المفسرون نهاهم ان يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال وهيئة حسنة وقد شهروا في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين
وفي الحديث الا تصلوا فواجي تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ثم قال ضل اصحاب الثلاثة قيل كان المراد بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي انزل وبولاية الائمة
والثلاثة في قوله ضل اصحاب الثلاثة يريد من اقر بالثلاثة السابقة وانكر الولاية وقد يعبر بالثلاثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع باب وقد جمع الباب على ابوبة
والبواب اللازم للباب والمعروف من اهل اللغة ان الباب مذكر وكذا نائب لذاعب على ابن ابي الحديد قوله يا باب العلم الذي عن هزها عجزت اكف اربعين واربع واصل باب بوب
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا صغرتها ازالت علة الحذف ورجعت في التصغير الى الاصل فقلت بويب وكذا ناب وفي الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها
فمن اراد العلم فليأت الباب والكثير منهم نقل عليه بعضهم اجماع الامة جعل نفسه الشريفة صلى الله عليه وآله مثل المدينة ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل
منه كان له عن المعصية جنة ومن حذر وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما نقل ان سبب الحديث ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رشح طلع فعاد رشيلا
لمن المشي فقال صلى الله عليه وآله للشبلي مبطا مدخل علي فذكر له النبي صلى الله عليه وآله لفظ الاعرابي فاجابه بما اجاب النبي صلى الله عليه وآله فقال انا مدينة العلم
وعلي بابها الحديث ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد مبتدئا بالسلام على علي ثم سلم على النبي صلى الله عليه وآله فضحك الحاضرون وقالوا له في ذلك فقال

باب ما اوله التاء

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر صلى الله عليه وآله وفي احاديث التهذيب فيما الناس تعرفونه على ابوابه في الكافي
على ابي لعلة القنوا وقولهم ابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة وهذا الشيء من بابتك اي يصلح لك **تبب** قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي
لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك وتبا لك منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي الزمك الله خسرانا وهلاكا قوله وما زادوهم غير تتبيب اي غير نقصان او
خسران يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فزادت خسارتهم وفي الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر ومنه استتب الامر اي تهيأ واستقام
ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا فقر قد لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس قال هو المطروح في التراب لا يقيه شيء وهذا مثل قولهم فقر مدقع فانه مأخوذ
من الدقعاء وهو التراب قوله عربا اترابا اي امثالا واقرانا واحدها ترب انما جعلن على سن واحد لان التحاب بين الاقران اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب
الترائب جمع تريبة وهي اعلى الصدر للانسان تحت الذقن وقيل هي عظام الصدر بين الثندوتين الى الترقوة قوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي
يتمنى ان لو كان ترابا لا يبعث ولا يحاسب ليخلص من عقاب ذلك اليوم قال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكى عن مقاتل انه قال ان الله تعالى يجمع الوحوش والهوام
والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعدما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء انا خلقتكم وسخرتكم
لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حياتكم فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل المراد بالكافر هنا ابليس عاب آدم بان
خلق من تراب وافتخر بالنار فهو في القيامة اذا رأى كرامة آدم وولده من المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي وفي الحديث
عليك بذات الدين تربت يداك قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره بعض اهل العلم
ولم يصب فان ذلك مما سلك مسلكه من الكلام تستعمله العرب على انحاء كثيرة كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشيء والقصد فيه
ههنا الحث على الجد والتشمير في طلب المأمور به واستعمال التيقظ مثل قولهم انج لا ابا لك انتهى وهو جيد يتبين بقوله ما ذكر في مجمع البحار فترب بالكسر اللازم
والتعجب لله تعالى عليه لا الذم بحسب المقام انتهى ومن هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله لزينب بنت جحش تربت يداك اذا لم اعدل فمن يعدل وفي حديث افلح ترب وجهك اي الصقه
في التراب فانه اقرب الى التذلل وكان افلح ينفخ اذا سجد ليزيل التراب ابو تراب من كني علي عليه السلام بذلك لانه صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها
قاله في معاني الاخبار وارض طيبة التربة اي التراب التربة المقبرة والجمع ترب كغرفة وغرف وخلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي حديث اتربوا الكتاب فانه انجح
للحاجة من اتربته اذا جعلت عليه التراب ومثله في حديث الرضا كان يترب الكتاب ترب الكتاب من باب ضرب وتربه بالتشديد مبالغة وترب الشيء تلطخ بالتراب واترب الرجل
استغنى كانه صار من المال بعدد التراب **تعب** بالكسر تعبا بالتحريك فهو تعب اي اعيا وكل ما يتعب بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا يقال متعوب **توب** قوله تعالى
انما التوبة على الله للذين الآية التوبة هنا من تاب الله عليه اذا قبل توبته اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب اوجبه الله سبحانه على نفسه بقوله كتب ربكم على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكتب يعني اوجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين المراد
بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع عليه علماء الاسلام وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بعد التوبة كان ظلما او هو تفضل
منه وكرم بعباده والمعتزلة على الاول والاشاعرة على الثاني واليه ذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الاقتصاد والعلامة في بعض كتبه الكلامية وتوقف

الطوسي

الطويه في التجريد انتهى كلامه وهل يجب التوبه عن بعض دون بعض قال بعضهم واكثر الائمه على الجواز خلافا لابي هاشم حجتهم ان اليهودي اذا غصب حبه ثم تاب عن اليهوديه مع اصراره على غصب تلك الحبه تقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكر حجه ابي هاشم والجواب عنها قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب على عباده واللفظه من صيغ المبالغه اي رجاع عليهم بالمغفره يقال تاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتواب من الناس الراجع الى الله تعالى من تاب من ذنبه يتوب توبه وتوبا ومتابا منه قوله التائبون العابدون الآية التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا الحامدون الذين يحمدون على كل حال في الشده والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين واظبوا على الصلوات الخمس الحافظون لها والمحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا روي عن النبي صلى الله عليه وآله قوله وقابل التوب اي التوبه والهاء في التوبه مثل التائب المصدر وقيل الوحده كضربه قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك اي رجعت اليك من طلب الرؤيه عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا عليه السلام قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب التوبه الرجوع من الذنوب في اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبه وعن علي عليه السلام التوبه يجمعها سته اشياء على الماضي من الذنوب الندامه وللفرائض الاعاده ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم الا تعود وان تذيب نفسك في طاعه الله كما ربيتها في معصيه الله وان تذيقها مراره الطاعه كما اذقتها حلاوه المعصيه والتوبه الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ومن الحظر الى الاباحه ومنه قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان آيه ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيه مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكه قيل التابوت هو صندوق التوراه ومن خشب الشمشار مموه من الذهب نحوا من ثلاثه اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيه العشر كلمات التوحيد والنهي عن عباده الاوثان والسبت واكرام الوالدين والنهي عن يمين الكاذبه والسرقه وقتل النفس وشهاده الزور والزنا لا يمنع احد مال غيره ولا زوجته وكان موسى اذا قاتل قوما قدمه فكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون وسياتي في سكن تمام الكلام واصل التابوت تابوه مثل ترقوه وهو فعلوه فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء قال الجوهري حكايه عن غيره لم يختلف قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغه قريش بالتاء ولغه الانصار بالهاء انتهى وفي حديث اهل البيت جعلكم الله تابوت علمه وعيبه عزه اي مجمع علمه وقوه لعزه وفي الخبر ثلاث لا يتوب الله عليهم اي لا يقبل التوبه منهم من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث ثاب في الحديث التثاؤب من الشيطان والعطسه من الله التثاؤب فتره تعتري الشخص فيفتح عنده فاه يقال تثاءبت على تفاعلت اذا فتحت فاك وتمطيت لكسل او فتره والاسم الثوباء ولا يجوز ان تقول تثاوبت قال بعض الافاضل انما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذر من سببه وهو التوسع في المطعم وانما حمد العطاس لانه سبب لخفه الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح وتقويه الحس وفي عطس الثعم ثرب قوله تعالى يا اهل يثرب يثرب اسم الغائب اسم جبل من المدينه وهو المدينه نفسها مدينه النبي صلى الله عليه وآله فسميت باسم بانيها وبذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي صلى الله عليه وآله فقال بل هي طابه وكانه كره ذلك الاسم لما يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب التوبيخ والتعيير واستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء رقيق ثرقب الثرقبيه بالضم ثياب بيض من كتان مصر قاله في ق ثعب قوله تعالى حكايه عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين الثعبان بالضم الحيه العظيمه الجسم روي انه لما القيها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا ووضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من الارض نحوا من الميل فهرب منه واحدث في ذلك اليوم اربعمائه مره وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسه وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالله الذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين وفي الحديث يجيء الشهيد يوم القيامه وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب بالتحريك وهو مسيل الماء في الوادي وانثعب جرى وفي المثعب بفتح الميم اعني واحد مثاعب الحياض ومنه حديث المستحاضه وان سال مثل المثعب فكذا ثعلب الثعلب حيوان معروف والانثى منه ثعلبه والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال ايضا وداء الثعلب عله معروفه يتناثر منها الشعر قاله الجوهري وقرن الثعالب قرن المنازل ميقات نجد والمراد ثقب قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ من المغرب الى المشرق قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل القمر لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكه والمدينه ان على كل نقب من انقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال الثقب خرق لا عمق له ويقال خرق نافذ في الارض والنقب بالنون مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل لغه والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفه وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والمثقب ايضا العالم الفطن ويثقب الدم الكرسف اي يخرقه ثلب في الخبر الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزه واللام وفتحها وهو اكبر الحجر وقيل فتات الحجر وقيل هو كنايه عن الخيبه وثلبه ثلبا من باب ضرب اعابه وتنقصه والمثالب العيوب واحده مثلبه ثوب قوله تعالى هل ثوب الكفار اي جوزوا بفعلهم قال ابو علي قرا حمزه والكسائي هثوب الكفار بادغام اللام في الثاء والباقون بالاظهار واستعمل لفظ الثواب في العقوبه لان الثواب في الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان في العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحه قوله ان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب من الملاحف ونحوها قوله واذ جعلنا البيت مثابه اي مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت

الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون اى ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله سبحانه جهّلهم لتركهم العمل بالعلم قوله
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها يعنى من الغنيمة فى الجهاد وانما سمى الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اى يرجع اثابهم اى جازاهم واثابه الله مثله وفى الحديث
سمع شيئا من الثواب الثواب الجزاء ويكون فى الخير والشر والاول اكثر وفى اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب
قيل يحتمل ان يراد به بلوغه اليه على سبيل الرواية او الفتوى او المذاكرة ونحو ذلك كالوجدان فى كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر التثويب فى الحديث قيل هو
من ثاب اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حى على الصلوة وقيل هو من ثوب الداعى تثويبا رد صوته وقيل فى العرف
نقلا عن التثويب المذكور عند الفقهاء هو قول المؤذن فى اذان الصبح الصلوة خير من النوم وفى الحديث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما روى من ان النداء والتثويب فى الاقامة من السنة
فقد قيل فيه ينبغى ان يراد بالتثويب هنا تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المشهور واما ما روى عنه وقد سئل عن التثويب فقال لا نعرفه فمعناه انكار
مشروعيته لا عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن والكتان والصوف والخز والفراء واما الستور فليس من الثياب كذا نقل عن بعض اهل اللغة وجمع
الثوب اثوب كاصوع واثواب وثياب بالكسر والثواب بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه فجعل الناس يثوبون الى النبى صلى
الله عليه وآله اى يرجعون اليه وفى حديث ام سلمة لعائشة ان عمود الدين اذا مال لا يثاب بالنساء اى لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع فى الحوض ومثاب الحوض وسطه
الذى يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثابة البئر مقام الساقى ووسطها ومن هذا حديث منى ايسع فى فجاجها ارحبها اى امتا فى مثابها والثيب فى الانسان اذا تزوج
اطلاقه على المرة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفى الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب خصها بالذكر لان البكر تكون اعطى اخوف على نفسها وفى حديث
الامة اما اثابها سيدها اى اعطاها ويثيب على الهدية يكافى عليها بان يعوض عنها وثوبان اسم رجل وحديثه مشهور جبب فى الحديث الاسلام يجب ما قبله
والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصى والذنوب الجب القطع يقال جبه من باب قتل قطعه والجب قطع الذكر او ما لا يبقى منه قدر الحشفة وهو خصى مجبوب مقطوع
والجب بالضم ركية لم تطو فاذا طويت فهى بئر والجمع جباب وجبة كعنبة وجب يوسف على اثنى عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة
وغرف جدب فى الحديث اذا كانت الارض مجدبة فانجوا على الدواب اى ممحلة من الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو
جدب واجدبت البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب
قال سيبويه ونونه زائدة وجندب بن السكن اسم ابى الذر واسحق بن جندب من الرواة ثقة جذب فى الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو
الجر والمد وبابه ضرب وجذب الماء نفسا او نفسين اى جرعه منه ووصله الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبه الثوب نازعه اياه وجذبت الشهر مضى عامته والجذب
بالتحريك الجمار وشحم النخل ومنه كان صلى الله عليه وآله يحب الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث اطعام المشوى بالسعوط كل ما تحدر من الجوذاب
جرب فى الحديث من اراد ان اضع على كل جريب كذا الجريب من الارض ستين فى ستين ذراعا وفى ستين الذراع بست قبضات والقبضة باربع اصابع عشر هذا الجريب يسمى قفيزا
وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب اجربة وجربان والجرب بالتحريك داء معروف يقال جرب البعير جربا من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمر
وحمراء والجراب بالكسر وعاء من اهاب الشاء يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما ومنه الجراب للمرقى ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا يقال جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل
معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا والجربان بالضم والتشديد جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعد الجربان وبنات الشعر فى الافقات من الجلام
والمجرب من عض على البعير وصار ايه من خوذه ولم يكن عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله تعالى لم يحقق الامور فلا يحتاج الى التجربة والمجرب بالتشديد وفتح الراء
الذى قد جربته الامور واحكمته جشب فى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الجشب هو بفتح جيم وسكون شين الغليظ الخشن ويقال طعام جشب
ليس معه ادام وكل بشيع الطعم جشب ومنه كان يأتينا بطعام جشب والجشب من الثياب الغليظ جعب الجعبة بالفتح واحد جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال جعاب
ايضا مثل سجدة وسجاد جلب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على راسها وتبقى منه ما ترسله
على صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكل ما يستر به من كساء او غيره ويجوز الجلباب كسرداب القميص ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن اى يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن
واعطافهن اى اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الاية هو من الجلبة وهى الصياح اى صح عليهم بخيلك ورجلك احشرهم عليهم يقال جلب على فرسه جلبا
من باب قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة واجلب عليه لغة وفى الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام الجلب الذى يجلب
مع الخيل يركض معها والجنب الذى يكون فى اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان الرجل يزوج فى الجاهلية باخته كذا فسرها الاخبار وفى النهاية لا جلب ولا جنب يكون
فيهما فسران رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكوة بل يؤخذ زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اى اذا كانت الماشية فى الافنية فتترك فيها
ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب لا يجنب احد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب
الغاية انتقل فيها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك انتهى وجلب الشئ جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما يجلبه من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلاب الذى
يشترى الغنم وغيرها من القرى ويجيئ بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع فيطلق ايضا على الذى يجلب الارزاق الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفى الحديث
لا بأس ان يبيع الرجل الجلب وهو الذى يجلب من بلد الى بلد ومنه ايضا لا تلقوا الجلب الى التلقى الذى جاء من بلده للتجارة وفى حديث مكة ان الحطابين والمجتلبة اتوا

النبي صلى الله عليه وآله فأذن لهم أن يدخلوها حلالاً والمراد بالجلبة الذين يجلبون الأرزاق وفي الحديث إذا أصاب التلقي ربح فرابح فهو جلب الجلبة بضم الجيم سكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلاثة اختلاط الأصوات وجلبت الشيء جلباً اخذته وضده العطاء واجلبني إلى كل عمل أو قول أو فعل تهيج منك وفي حديث علي من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل إنما كنى به عن اشتماله بالفقر أي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت وفيه من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له كنى بالحياء عن الثوب لأنه يستر الإنسان من المعايب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له جواز غيبته في الظاهر وفي الخبر كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من الجلاب فأخذ بكفه الجلاب كرمان ماء الورد معرب والفرق وفيه دلالة على استحباب استعماله جنب قوله تعالى وإن كنتم جنباً فاطهروا الجنب بضمتين من أصابته الجنابة سمي بها لأنه نهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل ويقال سمي جنباً لأنه يجتنب مواضع الصلاة بقول أجنب الرجل وجنب كقرب فهو جنب والجنب أيضاً البعيد جارك من قوم آخرين قوله والصاحب بالجنب أي الرفيق في السفر لأنه يحصل بجنبه قوله وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه الآية قال الشيخ أبو علي قوله لجنبه الآية في موضع الحال أي مضطجعاً والمعنى أنه لا يزال داعياً لا يفتر في الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعونا في حالاته كلها أي يستدفع البلاء فلما كشفنا أي أزلنا عنه ضره مر أي مضى على طريقته الأولى قبل أن مسه الضر كأنه لا عهد له قوله واجنبني وبني أن نعبد الأصنام أي نحني من قولهم جنبت الرجل الشر من باب قعد نحيته عنه أبعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا الدعاء في حقه لزيادة العصمة وفي حق بنيه من صلبه فلا يرد أن كثيراً من بنيه قد عبد الأصنام وقيل إن دعاءه لمن كان مؤمناً من بنيه في الدعاء وجنبني الحرام أي بعدني عنه وتجنبوا وجنبوا مساجدكم النجاسة أي نحوا النجاسة عن مساجدكم وأبعدوها عنها وكأنه من باب القلب وفي الحديث توضأ من سؤر الجنب إذا كانت مأمونة يريد بها المرأة الجنب وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث وفيه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد أن هذين ونحوهما لا يضر ملامسة شيء منهما بحيث يجب الغسل والغسل وجنب الإنسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه إلى كشحه والجمع جنوب كفلس وفلوس منه قوله تعالى أضع جنبي والأنام وقوله أو كذا في جنبك جنب الله طاعته عن الصادق ولم يحك عن ابن عرفة وقربه وجواره من الفراء وقول علي أنا جنب الله يأتي على المعاني كلها ومثله قول أهل البيت نحن جنب الله نحن يد الله وفي جنب الله أي ذات الله تعالى وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حار يعرض للحجاب المستبطن الأضلاع داخل جنبيه والمجنوب الذي به تلك العلة وفي المجمع ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة والجنب الناحية وكذا الجانب وهو واحد جوانب الشيء وفلان لين الجانب أي سهل القرب والجانبة ضد المخالطة واجتنبني غريب بين الجنابة تجنب الشيء اعتزله وتجنبه اجتنبه والجنوب ريح تخالف الشمال مهبها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وفي حديث الاستسقاء كأنه يريد رياح الجنوب فإنها تكسر السحاب وتلقحه وتدفعه بخلاف الشمالية فإنها تمزقه والجنيبة الدابة تقاد ومنه جنبت الدابة إذا قدتها إلى جنبك والجمع الجنائب وكل طائع منقاد جنيب ومنه حديث الأذان يقودون جنائب من نور والجنب بالفتح القناة وفلان قريب من علة القوم والجمع اجنبة وقرب طوع الجناب بالكسر إذا كان سلس القياد جوب قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد أي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً أو قطعوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً من جاب يجوب جوباً إذا خرق وقطع قوله فليستجيبوا لي أي إذا دعوتهم إلى طاعتي فليطيعوا لي وليؤمنوا بي لكي يهتدوا بما يأمر بالحق قوله واستجيبوا لله وللرسول أي أجيبوا الله فيما يأمركم به إذا دعاكم قوله إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون قال المفسر هو خطاب للنبي صلى الله عليه وآله حين أعرض الكفار عن التصديق به وكذبوه ولقد بين إنما يستجيب لك المؤمن السامع للحق وأما الكافر فهو بمنزلة الميت فلا يجيب إلى أن يبعثه الله يوم القيامة فيلجئه إلى الإيمان وقيل معناه إنما يستجيب من كان قلبه حياً فأما من كان قلبه ميتاً فلا قوله إن ربي قريب مجيب مستجيب الدعاء من أوليائه قال أمن يجيب المضطر إذا دعاه والمجيب الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب قوله واسلك يدك في جيبك أي أدخلها فيه والجيب للقميص يقال جبت القميص أجوبه وأجيبه إذا قورت جيبه وبق الجيب هنا القميص قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لأنها كانت واسعة تبدو منها نحورهن وصدورهن وما حواليها وكن يسدلن الخمر من ورائهن فتبقى مكشوفة فأمرن بأن يسدلنها من قدامهن حتى يغطينها هنا الصدر وفي الحديث أنسك الناس أنصحهم جيباً أي أمنهم من قولهم رجل ناصح الجيب أي لا غش فيه وفي حديث إبراهيم في الأذان بالحج فأجابه من كان في أصلاب الرجال وأرحام النساء لبيك اللهم لبيك يقال أجابه بجواب إجابة وجواباً والجواب رد الكلام والجمع أجوبة وجوابات قيل وفي الحديث إشارة لطيفة هي أن إجابة من كان في الأصلاب والأرحام إشارة إلى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان إبراهيم ومن بعده من الأنبياء وجاوبه من الجواب والمجاوبة التجاوب واستجاب له واستجابه أي أجابه ومنه الحديث ما من مسلم يدعو بدعاء إلا استجيب له فإما أن يعجل له في الدنيا أو يدخر له في الآخرة وإما أن يكفر من ذنوبه وجبت البلاد أجوبها إذا قطعتها والجوبة الحفرة المستديرة الواسعة ومنه حتى صارت المدينة مثل الجوبة حبب قوله تعالى أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي آثرت حب الخير عليه من المنافع يشهد له قوله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة قوله إن الله لا يحب الكافرين أي لا يغفر لهم قوله يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين قيل نزلت في أهل البصرة نقل ذلك عن الصادق وعن أمير المؤمنين أنه قال يوم الجمل والله ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية وقيل هي أعم من ذلك إنما هي خطاب للكافة المؤمنين ويقول علي ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم حتى كان منكم إمامة من المتقدمين لم يقع بينه وبينهم قتال بل أول قتال وقع له بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله هو حرب الجمل فلذلك قال ما قال قوله فسوف يأتي الله الآية يدل على أن الموصوف ما مع باقي الصفات المذكورة في الآية الشريفة نص على أن علياً هو المراد ولذا أردفه بقوله إنما وليكم الله ورسوله الآية

يحبهم ويحبونه قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذي ارتضاه وحب العباد الله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله
صفة من صفات فعله فهي احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها في قلبه يحصل منها التعظيم له وايثار رضاه والاستيناس بذكره وعن
بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب وتمكنه من ان يطاء على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يوخذ باعتبار الغايات لا المبادي وعلامة حبه للعبد
توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما واحدا قاله في الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كذاب وكتاب
الله يكذبه واذا رايت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه
ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله وزعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني
قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حوله قد ملؤا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير او
مقربون عنده قرب الاولاد من والدهم قوله والحب ذو العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يوكل منه قوله وحب الحصيد
فسر بالحنطة قوله يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة اي يختارونها وفي الحديث اذا احببت عبدا كنت سمعه الذي يسمع به الى آخره قيل اي اجعل سلطان حبي غالبا
عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقربه الي فيصير منخلعا عن الشهوات ذاهلا عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل
الا ما يحبه ويكون الله سبحانه في ذلك له يدا مؤيدا وعونا وكيلا يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة
في القرب وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد انه اذا احببت عبدا جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس
فصيرت فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاء انوار الجبروت فيثبت حينئذ في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان يغيب عن
نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اي يحب ويرضى بكرهه وفيه لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو
فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني وتوضيح الحديث على ما نقل هو ان بني فلان يريد بهم بني العباس لم يتفق الملوك
على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم ينتهي بعد مدة مديدة الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي عج والحب بضم الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الى الشيء نقيض
كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محبوب يعني كونه محبوبا ميل النفس اليه فاذا قوي الميل سمي عشقا وحببنا اليه من باب ضرب القياس احبه بالضم لكنه غير مستعمل
واحبه من باب تعب لغة وتحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه وتحابا في الله اجتمعا عليه رجل صالح ومنه المتحابون بجلالي اي بعظمتي وطاعتي في الدنيا او الجلال العظمة
وفيه حب الرسول من الايمان والمراد اتباعه فلا يرد ان الحب امر طبيعي لا يدخل تحت الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل
اليه لما فيه من النفع فكذا النبي صلى الله عليه وآله لما فيه من صلاح الدارين من اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا للعقل في حبه وفي معاني الاخبار عن ابن
المبارك قال قال رجل لابي عبد الله حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك
جلبابا يعني يوم القيمة وفي الحديث انا اشر بين كفر يقين حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب الحب الكامل المضاف اليه سائر
الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما علمت فجاوا واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة بل تغفر اكرام العلي ولا ينفع مع عدمه
حسنة اذ لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق في حصا كلام للزمخشري في توجيه لا يدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاه نافع في هذا المقام والحب بالضم الجرة الضخمة
والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والجمع حبات جمع حبة وفي حديث ماء الغسل والتي فيه حبات كافور والحبة واحد حب الحنطة ونحوها من الحبوب
التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس ومن صفته صلى الله عليه وآله يفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره وحب القرع قيل هو دود عريض
يشبه حب القرع والاشبه انه ليس بدود بل هو هو والحبة السوداء الشونيز في المعروف وهو حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح
معظمه وحباب الماء نفاخاته التي تعلو وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو الطل الذي يصبح على
النبات شبه رشحهم به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة والاستحباب كالاستحسان حجب قوله تعالى حتى توارت بالحجاب هو ههنا الافق يعني
حتى غابت الشمس في الافق واستترت به قوله وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلهما حجاب يعني سور او الحجاب الحاجز قوله ومن بيننا وبينك حجاب مثله
وفي وصفه تعالى حجابه النور يشير بذلك الى ان حجاب الخلق المجيد المنعوت فهو محجوب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه
العقول وتذهب الابصار وتحسر البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى بما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا منظور الا اضمحل
واصل الحجاب الستر الحائل بين الرائي والمرئي وهو هنا راجع الى منع الابصار من الابصار بالروية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه وعن محمد
صلى الله عليه وآله حجاب الله اي نحاه وجمعه حجب ككتاب وكتب احتجب الله دون حاجته احتجاب الله ان يمنع حوائجه ويحجب آماله في الدنيا وفي الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات
يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض منع الاخوة
الام الى السدس ومنه كلما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين ويقال حاجب العين والحاجبان العظمان مع شعرهما و

حجب

لمهملة الجمع الحواجب وفي وصفه صلى الله عليه وآله ازج الحواجب اي طويل الحاجبين فهو ظاهر في انه وقع على التثنية الجمع ويجيء لم يقولوا ذلك وكذا الحكم شاهده
وفي باب سليمان وداود وفي حاجب بن زرارة الذي اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه القوم ان يصيبوا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب غدر حرص فان
اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك قوسي قال فضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها
ابدا فقبلها منه واذن لهم فلما مات الحاجب ارتحل ابنه عطارد الى كسرى يطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع اهداها الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يقبلها فباعها من يهودي
باربعة آلاف درهم وفي حديث علي بن الحسين ع فجاء رجل من مواليه يستقرضه عشرة آلاف درهم الى ميسرة فقال لا ولكن اريد منك وثيقة قال فانتف لك من ردائي هدبة فقال هذا الوثيقة
قال فكأنه كره ذلك فغضب فقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف حاجب بن زرارة يرهن قوسا وانما هي خشبة على مائة
حمالة وهو كافر فيفي وانا لا افي بهدبة ردائي وفي الحديث نهى عن الصلاة حين تغيب الشمس حيث يغيب حاجبها اي طرفها الاعلى من قرصها قيل سمي بذلك
لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان والحجب جمع حجاب وهو المانع عن رؤية المحجوب عنه وفي الحديث انما يستحب الهدي الى الكعبة لانه يصيب الحجبة كذا في اكثر
النسخ وفي بعضها وانما الاتي تحب هو [illegible] في الدعاء عبارات المحجوبين بغيبات بريهم الملائكة حدب قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون الحدب
بالتحريك المرتفع من الارض ومعناه يخرجون من غليظ الارض ومرتفعها ومنه حدب حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل احدب وامرأة
حدباء والجمع حدب مثل احمر وحمر وفي تفسير علي بن ابراهيم اذا كان في آخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا ويأكلون الناس وقد تكرر في الحديث ذكر الحديبية
بالتخفيف والتثقيل والاكثر [illegible] بئر قرب مكة [illegible] ثم [illegible] على الموضع وبعضه في الحل وبعضه في الحرم وحدب عليه اذا عطف وحدبهم على المسلمين
اعطفهم [illegible] وفي حديث النعمان [illegible] عليهم السلام تعم منه امورا منع الذنب والعقل والشهوة للفساد والحدب [illegible] الحدب التعطف والتحنن مستحام على اليتيم وفي الحديث
النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول حرب قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله اي اعلموا بذلك اسمعه وكونوا على اذن منه ومن قرأ

حرب

فآذنوا بحرب من الله بكسر الذال اي اعلموا غيركم ذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قيل محاربة الله
ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم كمحاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا
كان او قويا من اهل الريبة او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبد الله المدائني قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال فعقد بيده فقال يا عبد الله خذها اربعا باربع ثم قال
اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله
ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض وقد سبق كيفية النفي قوله تعالى فخرج على قومه من المحراب المحراب بالكسر الغرفة والامام
في المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس ومحاريب بني اسرائيل مساجدها التي كانوا يجلسون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد
فيها عن الاصمعي سمي القصر محرابا لان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا من المسجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال دخل
الاسد محرابه اي غيله والامام اذا دخل فيه يأمن من ان يلحق فهو حائز مكانا كانه مأوى الاسد وقيل محراب المصلى مأخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان
ويحارب نفسه باحضار قلبه وفي الحديث كان يكره المحاريب اي انه لا يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب قيل بنى لها غرفة
في المسجد وجعل الباب لها في وسط الحائط لا يصعد اليها الا بالسلم واستأجر لها ظئرا فلما شبت وكان اذا خرج يغلق عليها الباب ولا يدخل عليها الا زكريا
حتى كبرت والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ومنه الدعاء على العدو اللهم اطعم الحرب وفي الخبر المؤمن يصبح ويمسي على ثكل
له من ان يصبح او يمسي على حرب وفي الخبر ايه لانهم قوم والحرب بسكون الراء اي يعقب الخصومة والنزاع وبعضها اي السلب حرب الرجل
الذي اخذ جميع ماله وحرب حربا من باب تعب كذلك فهو حريب والحريبة مال الرجل الذي يعيش به ومنه حديث الميت اشكو اليكم ذا ما انفقت فيه فلم يبق وما سكتها
غيري والحرب باسكان الراء واحد الحروب وهي المقاتلة والمنازلة لفظها انثى فامر الحرب علينا اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى
معنى القتال وتصغيرها حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر الميم وفتح الراء اي صاحب حروب وفي حديث الائمة انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحرباء بالكسر تجمع على
حرابي ككلبة وكلاب والحرباء حيوان اكبر من العظاية يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت حزب قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر والسكون

حزب

الطائفة وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وآله فهو يوم الخندق والاحزاب
عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة آلاف من الاحابيش من بني كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان
وغطفان في الف وهوازن وبنو قريظة والنضير وفي قوله تعالى اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود وهزم الاحزاب وحده وذلك يوم
الخندق وهو انه تعالى ارسل عليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم واطفأت النيران وكفأت القدور وقلعت الاوتاد وبعث الله
من الملائكة في ذلك عسكرهم فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله تعالى اي الحزبين ذكرها في حصى الحزب والورد
الشخص صلاة وقراءة وغير ذلك حسب قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي يظنهم قوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من حيث لا يظن

حسب

حسب اي لم يكن في حسابنا من حسب قوله حسبنا الله ونعم الوكيل اي كافينا مثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حسابا اي كافيا من قولهم احسبني الشيء اي كفاني وقيل حسابا
اي كثيرا وقيل حسابا اي على قدر استحقاقهم بحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اي يحسبهم ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها انه يعطيهم الكثير
الواسع الذي لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في انفسكم من السوء او تخفوه فان الله تعالى يعلم
ذلك ويجازيكم عليه قال الطبرسي ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوساوس وحديث النفس لان ذلك مما ليس في وسعه الخلو منه لكن ما اعتقده وعزم عليه قوله
والشمس والقمر بحسبان اي يجريان في منازلهما بحساب لا يتجاوزانها وانتهيا الى اقصى منازلهما فيقطع الشمس جميع البروج الاثني عشر في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وربع
والقمر في ثمانية وعشرين يوما وهي عليها الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر حسبانا وقال وكل في فلك يسبحون قوله والشمس والقمر بحسبان اي
يجريان في منازلهما بحساب معلوم عنده وعن الرضا وقد سئل عن قوله الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال اذا سألت عن شيء
فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار
حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله تعالى اوليس قد روى الناس فلان وفلان شمس هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما
قوله حسبانا من السماء بضم الحاء يعني عذابا وقيل نارا وقيل بردا واحده حسبانة قوله وكفى بالله حسيبا هو على ثلاثة وجوه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا قوله
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي رقيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه ومثله
من اذن ايمانا واحتسابا اي تصديقا بوعده واحتسابا بالاجر والثواب بالصبر على المأمور به قيل احتسب فلان عمله طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالكسر وهي الاجر
والجمع الحسب واحتسب فلان لله اذا مات كبيرا معنا اعتد اجر مصابه مما يتحمله قال في المغرب الحسبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوبهما عينا او كفاية والاحتساب في
الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم او الصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب
المرجو منها والحسيب الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله والحسيب من اسمائه تعالى وهو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء كفاني وحسبه الله اي انعم الله عليه بكفاية والحسب
المحسبين بكفاية ومنه الحديث اذا اشترى احدكم المال فحسبك ما كفاك عن الدلج مثله في حديث على اي ذلك رأيت فحسبك اي يكفيك علامة دون
الموت مثله يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك وحسبك درهم اي كافيك والحسب بفتحتين الشرف بالآباء وما يعد من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم
كرم ومنه من قصر به عمله لم ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي الحديث لا حسب ابلغ من الادب وفيه المؤمن يبتلى على قدر حسب دينه اي قدر دينه من القوة والضعف والحسب
كيف حسبه فيكم اي نسبه ومنه حديث المرأة لا ترث من الرباع شيئا في الدار الا انها ليس بينها وبينهم حسب ترث به وانما هي دخيل عليهم وحسبت المال حسبا من باب قتل
احصيته عددا وفي حديث تسبيح فاطمة من سبقت اصابعه لسانه حسب له اي من نطق لسانه الله اكبر مرة واحدة واعتد اصابعه اثنتين من سبحة او ثلاثة حسب له تكبيران او
ثلاثة وهكذا التسبيح والتحميد وحساب الجمل بالتشديد وحسبت زيدا قائما من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانها في الفعل عندهم فانهم يكسرون المضارع
والمحاسبة من الحساب والمحاسبة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا المحاسبة بان ينسب الانسان المكلف طاعاته الى معاصيه ليعلم ايها اكثر فان فضلت طاعاته نسب
الفاضل الى نعم الله عليه التي هي وجوده والحكم المودعة في خلقه والفوائد التي اظهرها الله عليه في قواه ودقائق الصنع التي اوجدها في نفسه التي هي تدرك العلوم والمعقولات
فاذا نسب فضل طاعاته الى هذه النعم التي لا تحصى كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وازنها وقف على تقصيره وتحققه فان سامحت تحقق انه
من طاعاته بعيدة وكان تقصيره اظهر فينبغي ان يتبع المحاسبة المراقبة وهي ان يحفظ ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شيء يبطل حسنات التي عملها وذلك انما لا
الحول نفسه في اثنائه لا يقدر على معصيته وحسبته صالحا احسبه بالفتح ظننته وفي لغة احسبه بالكسر قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتي مفتوح
العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس ييئس وبئس يبئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ورق يرق
وورث يرث ونحو ذلك وفي الدعاء اللهم ارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اي من حيث اظن ومن حيث لا اظن **حصب** قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم اي وقودها وقيل حطب جهنم بلغة الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء الحصب في لغة اهل اليمن الحطب وكل ما هيجت به النار واوقدتها به
قوله فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الاية الحاصب لقوم لوط وهي ريح عاصف فيها حصباء والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والحصباء صغار الحصى وحديث
قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اي ارميهم بالحصباء واحدها حصبة كقصبة وفي الحديث فرقدنا بالمحصب هو بالضم المهم وتشديد الصاد
موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح لان المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثيرة حصباؤه والابطح مسيل واسع فيه دقاق
الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب وحده عند منقطع الشعب من وادي منى وآخره متصل بالمقبرة التي تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس المراد
بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمي الجمار واول وقته بعد الزوال الى الليل وان يلبث حتى يمسي ويصلي به النبي صلى الله عليه
المغرب والعشاء ويرقد به رقدة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذكرناه والتحصيب المستحب هو النزول في مسجد الحصبة الاستلقاء فيه وهو في الابطح وهذا الفعل مستحب
تأسيا بالنبي صلى الله عليه وآله وليس لهذا المسجد اثر في هذا الزمان فتتأدى السنة بالنزول في الابطح قليلا لانه يدخل المكة من عرفات بالابطح وليلة الحصبة بالفتح
بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لان يوم النفر يوم الثالث عشر ما روي عن ابي الحسن وقد سئل عن متمتع لم يكن له هدي فاتى بصوم ايام منى فانه ذلك

صار جنبيه بين الحصبة ويوم بين ففي ذلك في الحديث اذا حصب المسجد فهوان يلقى فيه الحصا يقال حصب المسجد غيره بسطه بالحصا وحصبه بالتشديد فهو محصّب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء وفي لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثر يخرج في الجسد والحصبة بالكسر لغة اصابته الحصبة

حطب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قيل هي النميمة يقال فلان يحطب على فلان اذا نمّ به وقيل الحطب بعينه قال الشيخ ابو علي في قوله حمالة الحطب قرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع جعله وصفا لامرأته ومن نصب فعلى الذم لها وامرأته هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وحمالة الحطب لانها كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى الصلوة ليعقره وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحطبت مثله ومنه الدعاء فانما احطب على ظهري اي مما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحطبون الحطب

حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل واقفال وضم القاف للاتباع لغة اي ماكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب اخر والحقب ثمانون سنة من سني الاخرة وقيل الاحقاب ثلثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله او امضي حقبا اي ابلغ الى ان امضي زمانا اتيقن معه فوات المجمع روي ان موسى خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه اعلم وسل اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين كان الخضر في ايام فريدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى والحقب بالتحريك حبل يشد به رحل البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع احقاب وحقب البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس بوله ورجل حاقب اي عجله خروج البول ومثله الحاقب الذي احتاج الى الخلاء للبول فلم يبرز حتى حضر غائطه ومثله هو الذي احتبس غائطه وفي الخبر لا صلوة لحاقن ولا لحاقب وفسر الحاقن بالذي حبس بوله كالحاقب للغائط وحقب العام اذا احتبس وتأخر مطره والحقيبة الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل نفج الحقيبة بضم النون والفاء اي عظيم العجز ناتيه وحقبنا البئر اعجازها وفي الحديث نهى ان يجعل البئر واحقب فلان اي انه اكتسب اسمعيل حقبه من نوم الحديث

حلب في الخبر جاء حلس جلبب حلب هو يحلو على الركب لحلب الشاة واراد به يحلو المتواضعين في جلسته وصفا الاستكبار المضغار جامع الحلبة سريع الشكبة لم النقمة اسنعا لفظ الحلبة للقيمة والشبة للجنة وذلك لان الدنيا مضمار وهو بيره والقيمة حلبته وهي مجمعه والجنة سبقته والنار غصته وفي حديث اخر كريم المضمار فيع الغاية شريف الفرسان فيكون اسنعا لفظ المضمار للدين باعتبار ان النفوس تضمر فيه للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كرم ذلك المضمار وشرفه ورفعة الوصول الى حضرة الربوبية ولا ارفع منها مرتبة وشريف الفرسان اي فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا يخرج من اصطبل واحد وفي الحديث يسمى الذي يلي السابق في الحلبة مصلي وحلبت الناقة من باب قتل والناقة حلوب وزان رسول اي ذات لبن يحلب قال في المصباح جعلها اسما اثبت الهاء فقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحليب اللبن المحلوب والحلب بالضم وفي الحديث العهد بالحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها حب يؤكل منه في الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا وحلب قرية بين الشام والعراق والحلب بالكسر النبت الذي تسميه العامة الحلبلاب

حوب قوله تعالى حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة الخطيئة وهي في الاصل مصدر حبت بكذا اي اثمت وفي الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه اللهم اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه اليك ارفع حوبتي والحوبة ايضا الحزن والحوب كل حرمة تضيع من ذوي الرحم والحوأب كوكب الواسع من الاودية ومنزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلت فيه عايشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث نساء النبي صلى الله عليه وآله ايتكن تنبحها كلاب الحوأب وفي حديث الصادق عليه السلام اول شهادة بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان احدا يكن منهن تنبحها كلاب الحوأب في التوجه الى قتال وصي علي بن ابي طالب ع فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور

باب ما اوله الخاء

خبب في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع معناه الذي يفسد الناس بالخداع ويمكر بهم في الامر وفلان خب ضب اذا كان فاسدا مفسدا مراوغا ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر لا غير قاله في مروج المصباح الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل قال ورجل خب تسميه بالمصدر قال بعض الشارحين معنى لا يدخلها مع الذين من غير عذاب باس بل يقاسمه العذاب بمحض حقه بمقدار ذلك الخطاء هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث امضاء الشارع في مثل هذا الحديث على القول المجمل تحذيرا للمكلفين عما فيه المنقصة في الدين بابلغ ما يكون من الزجر والراسخون في العلم يردونه الى الصواب وخباب بالخاء المعجمة والبائين الموحدتين بينهما الف بن الارت بالالف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة مات قبل الفتنة فترحم عليه علي عليه السلام فقال يرحم الله خبابا لقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا والارت من كلامه رتة وهي عجمة لا تتبين الكلام والخبب ضرب من العدو يقال خبب في الامر خببا من باب طلب اسرع فيه ومنه قيل تعجبت ان يسرع في مشيه وخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه

خرب قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين قرئ مخففا ومشددا والتشديد على الفعل والتكثير يقال خرب المنزل فهو خرب ودار خربة بكسر الراء وهي التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والتخريب الاخراب الا انه بالتضعيف للمبالغة قال في الكشاف كانوا يخربون بيوتهم من داخل والمسلمون خارجها لما اراد الله استئصال شأفتهم ان لا يبقى لهم بالمدينة دار ولا منهم ديار والذي دعاهم الى التخريب حاجتهم الى الخشب والحجارة ليسدوا بها افواه الازقة وان لا يتحسروا بعد جلائهم على بقائها مساكن للمسلمين وان ينقلوا معهم ما كان في ابنيتهم من جيد الخشب والساج المليح واما المؤمنون فداعيهم الى

متحصنهم ومنعتهم وان يتسع لهم مجال الحرب بعرض بان ما مضى تخريبهم لها بايدي المؤمنين في اخرابها انهم لما عرضوهم لذلك وكانوا السبب فيه فكأنهم امروهم به وكلّفوهم اياه. والخرب بفتح الخاء والراء المهملة والباء الموحدة ذكر الحبارى والجمع خراب واخراب قاله في حيوة الحيوان والخرّوب بالضم والتشديد نبت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه

خشب قوله تعالى خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ بضمتين وتسكن شينه جمع خشب هو وصف للمنافقين كان عبد الله بن ابيّ رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فيستندون فيه فشبّههم الله في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذليقة بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث ذو خشب هو بضمتين واد على مسيرة يوم من المدينة وفي الحديث هو عن المدينة ثمانية فراسخ اربعة وعشرين ميلا وفي المغرب هو جبل بفج وفي الخبر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها هما جبلا مكة ابو قبيس وثور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه قيل رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم

خصب في الحديث لا يخصب خوان لا ملح عليه الخصب بالكسر كثرة النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصب وعليه يحمل الحديث واخصب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلأه والمرعى الخصب كثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم بارض الخصب بكسر الخاء فكذا

خضب في الحديث رأيت ابا جعفر عليه السلام يخضب بالحنّاء خضابا المراد خضب شعر اللحية اما خضب اليد للرجال فلم نظفر بما يدل على استحبابه وتمام البحث في ذلك مستوفى في حنا وخضب يخضب من باب ضرب يضرب والخضاب القاني الشديد الحمرة وكف خضيب اي مخضوب والمخضبة بالكسر شبه المركن وهي الاجانة التي يغسل فيها الثياب وفيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني وخضب معه الحصى بلها من طريق الاستعارة والمبالغة في البكا

خطب قوله تعالى وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين اثنين وعن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا الضمير في لا يملكون لاهل السموات والارض اي لا يملكون ان يسألوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله فما خطبكم اي فما شأنكم الذي بعثتم له ومثله وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن وفي الحديث خطيب وفد المؤمنين خطيب القوم كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد المراد به الجماعة والمخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة فتحا وكسرا لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب به ولذا يعدى بنفسه فيقال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجل الاختطاب من المرأة يقال خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطّاب مبالغة والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف والجمع خطب مثل غرف بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكانوا اهل بخس للمكيال والميزان وفي الحديث خطبنا فاتى بوصمة تضمن خطبنا معنى وعظنا فعداه بنفسه والاخطب الاثم بمعنى الطويل والبوم الذي ابهمه في قوله دابة يوم قد بينه في بعض الروايات انه كان اخر جمعة من شعبان وهذا خطب يسير اي امر يسير والجمع خطوب وهذا خطب جليل اي امر عظيم وجلّ الخطب عظم الامر والشأن والخطابية طايفة منسوبة الى الخطاب محمد بن وهب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وجاء عنهم انهم لهم في الغيبة اذا حلف على صدق عنده وفي الحديث لعن الله رجلا اخر المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اي سنة سنها ابو الخطاب محمد بن المقلاص المكنى بابي زينب وابو الخطاب كان امر للزبير بن عبد المطلب فحطها بها فقيل فاحلها

خلب في حديث وصف المؤمن ليس بذي عدة نكرا ولا عظة ولا ذي خديعة ولا خلابة هي بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة الليفة ومنه كان له صلى الله عليه وآله وسادة حشوها خلب البرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقنا غير خلب برقها والخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع ومخلب الطاير بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان

خنب احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبه بالخاء والنون بعد الالف والباء الموحدة رجل من رواة الحديث

خنزب في الخبر ان بعض الصحابة شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة مفتوحة وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة

خوب في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عنده

خيب الخائبون هم الذين فاتهم الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب ويخوب وفي الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب اي من خيبة بالتردد به جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي امرنا بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد

داب قوله تعالى كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ الدأب بسكون همزة وقد تفتح العادة والشأن واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فقوله كدأب آل فرعون اي عادة هؤلاء الذين داموا عليها قوله سبع سنين دأبا اي جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دأبا والدأب الملازمة للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي دائمين في سيرهما لا يفتران في منافع الخلق واصلاح ما يصلحان من الارض والابدان والنبات كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي صلوة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشأنهم ومنه كان دأبي في ايامه كذا اي ابد الجهد في ايامه الدائب السريع ومنه قوله

في رتب ذات ضيّع أنّ العامل قد يدأب في عمله لكنه يكون مضيّعًا له لجهله بكيفيّة ايقاعه اتيانه به على الوجه المرتب (ره) وصف على بن الحسين (ع)
الدائب المجتهد في العبادة وممّن ادركناه كان يصلّي في كل ليلة الف ركعة والدائبان الليل والنهار **دبب** قوله تعالى أخرجنا لهم دابّة من الأرض تكلّمهم
قيل انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر عنه صلّى الله عليه وآله دابّة الأرض طولها ستّون ذراعًا لا يدركها
طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يعرف المؤمن والكافر وتكلّمهم ببطلان الأديان وعن أبي عبد الله (ع) انتهى رسول
الله صلّى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين (ع) وهو نائم في المسجد قد جمع رملًا ووضع رأسه عليه فحرّكه برجليه ثم قال قم يا دابّة الله فقال رجل من أصحابه
أيسمّي بعضنا بعضًا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو إلا له خاصّة وهو الدابّة التي ذكرها الله في كتابه فإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابّة من الأرض
الآية ثم قال صلّى الله عليه وآله يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك قوله والله خلق كل دابّة من ماء أي خلق
كل حيوان مميّزًا كان أو غير مميّز قال في المصباح فأمّا تخصيص الفرس والبغل بالدابّة عند الإطلاق فعرف طار وتطلق الدابّة على الذكر والأنثى وكل ماش على
الأرض حتى الطير لأنه يدبّ برجليه في بعض الأحيان وجمع الدابّة الدوابّ بفتح وتشديد الآخر غلب فيما يركب وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلّهم على موته
إلا دابّة الأرض تأكل منسأته يريد الأرضة وهي التي تأكل الخشب وفي حديث الآبق يعلّق في رقبته دابّة قد مرّ ذكره في راي ودبّ الشيخ من باب ضرب يدبّ دبيبًا
رويدًا ومثله دبّ الصبيّ وقولهم أكذب من دبّ ودرج أي الأحياء والأموات ويقال ذلك في عرض ... ودبّ الجيش دبيبًا ساروا لينًا ومنه دبيب النمل
ودبّ إليكم داء الأمم الماضية يريد الحسد والدبّة بفتح المهملة وتشديد الموحّدة وعاء يوضع فيه الدهن ونحوه ودبّة شبيب اسم كتاب نوادر الحكمة
لمحمد بن أحمد بن يحيى وشبيب رجل كان يقال له دبّة ذات بيوت يعطى منها ما طلب من دهن فشبّهوا هذا الكتاب بها والدبّ بضم المهملة وتشديد الموحّدة
حيوان خبيث يعدّ من السباع والأنثى دبّة والجمع دببة كعنبة والدبدبة ضرب من الصوت **درب** الدربة العادة والجرأة درب الرجل دربًا
فهو درب من باب تعب وقد يقال دارب في اسم الفاعل والدرب معروف وأصله المدخل بين جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس **دعب** في الحديث ما من مؤمن
إلا وفيه دعابة بضم الدال المزاح في الحديث قلت وما الدعابة قال المزاح وممّا يستملح مثله كان فيه صلّى الله عليه وآله دعابة ومثله في حديث جابر
فهلّا بكرًا تداعبها وتداعبك كله من قولهم دعب يدعب مثل مزح يمزح وزنًا ومعنى وفي لغة من باب تعب فهو داعب ومداعب أي مازح ممازح وفي الحديث
إنّ الله يحبّ المداعب في الجماعة بلا رفث أي الممازح في الجماعة بلا فحش ومنه كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد أن يسرّه **دلب**
الدولاب واحد الدواليب فارسي معرب قاله الجوهري وقال غيره الدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابّة **ذأب** قوله تعالى فأكله الذئب هو
حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمعه القليل أذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث مسخ الذئب كان أعرابيًا ديّوثًا وفي حديث علي مع الخوارج ثم خرج إليكم
جند متذائب كأنّما يساقون إلى الموت وهم ينظرون متذائب أي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح إذا اضطرب هبوبها ومنه سمّي الذئب ذئبًا
لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الظفر من الشعر إذا كانت مرسلة فإذا كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الأصل
ذآئب لأنّ الألف التي في ذؤابة كالألف التي في رسالة حقّها أن تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا أن يقع ألف الجمع بين الهمزتين فأبدلوا من الأولى
واوًا والغلام المذأب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء أعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة الجبل ثم استعير للعزّ
والشرف ومنه لست من ذوائب قريش أي لست من أشرافهم وذوي أقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان لي بطول ذوائب نعليه
أطرافها **ذبب** قوله تعالى لن يخلقوا ذبابًا الذباب كغراب معروف وجمعه في الكثرة ذبّان بالكسر وفي القلّة أذبّة بكسر الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبّانة
وأصله من الذبّ وهو الطرد وفي حديث علي في أمر الخلافة لو كان لي نحو من ثلاثين رجلًا لأزلت ابن آكلة الذبّان يعني به الأول قوله مذبذبين بين ذلك
أي مضطربين مترددين والمذبذب المضطرب لا يبقى على حال وهذا وصف المنافقين المترددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعًا لهواه وميلًا
إلى ما يتبعه من شهواته كالشاة العائرة بين القطيعين ... أي كمتحيّر مترددًا وفي الحديث تزوّج وإلا فأنت من المذبذبين أي المطرودين عن المؤمنين
لأنك لم تقتد بهم وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهم ومنه إذا أتى ذبابًا وهو ذباب جبل قرب المدينة على نحو من بريد والذبذب الذكر سمّي بذلك لأنه
يتذبذب أي يتردد ويتحرك ومنه الحديث من وقي شرّ ذبذبه دخل الجنة والذبّ المنع ومنه ذبّ عن حريمه ذبًّا من باب قتل حمى ودفع وفي حديث جابر كانت عليه
بردة لها ذباذب أي أهداب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر سمّيت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى والمذبّب المعجّل بالسير ومنه ذبّب حتى ذلك
براح **ذرب** في الحديث ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ويقال ذربت
معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكوت إلى أبي جعفر ذربًا وجدته وذرب السيف صار حديدًا ماضيًا ولسان ذرب أي فصيح
ولسان ذرب أيضًا فاحش وامرأة ذربة أي صخّابة **ذعلب** بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ذرب اللسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب
وهو الذي قال لأمير المؤمنين أرأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت أعبد ربًّا لم أره **ذنب** قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جانّ قال منكم يعني من الشيعة
الإنس ولا جانّ قال معناه أنّ من تولّى أمير المؤمنين (ع) وتبرّأ من أعدائه وأحلّ حلاله وحرّم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها عذّب عليها في البرزخ

ويجيء في يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيده ما روي عن الصادق عليه السلام والله ما كان له ذنب ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تأخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تأخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام المشركين ونسخها عنه هذا وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا وقد سأله المأمون فاخبرني عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تأخر قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال كرسول اي نصيبا من العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في الاصل الدلو العظيم لا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسرت بالكبائر وكفر عنا سيئاتنا فسرت بالصغائر التي جعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون قيل لم يرد هذا الحديث مورد تسلية المنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة بالله فان الانبياء انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب باستئصال انفسهم فيها بل ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال ومنه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في تكرر ذكر الخروج من الذنوب كما قيل تأكيد البعد عنها والتنصل عن تبعاتها او لان يحصل باداء كل نسك من تلك المناسك الخروج من الذنوب فانها تتنوع الى مالية وبدنية والبدنية الى قولية وفعلية والفعلية تختلف باختلاف الآلات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكرنا تفسير الجميع كلا في بابه واعلم ان جميع الذنوب منحصرة في اربعة اوجه ولا خامس لها في الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روي عنهم عليهم السلام وروي ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكرنا من التوجيه ويمكن ان يقال ايضا ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج من الذنوب على معنى اذا لم تغفر كلها في العمل الاول فمن الثاني واذا لم تغفر في الثاني ففي الثالث وهكذا وفي حديث الصاحبة لم يبق بينهما ذنب اي غل وشحناء قاله في المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكن ذنبا ولا تكن رأسا كناية بالرأس عن العلو والرفعة وبالذنب عن التأخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالرأس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتأخر فانه كالذنب وذنب الناس وذنبابهم محركة اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤس وهم المتقدمون

ذوب في الحديث اكل الاشنان يذيب البدن اي يضعفه يقال ذاب الشيء يذوب ذوبا من باب قعد نقيض جمد واذابه غيره وذوبه بمعنى وذابت العلقة في الماء اي تفرقت اجزاؤها وشاعت وذاب لي عليه من الحق كذا وجب قاله الجوهري

ذهب قوله تعالى اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله اني مهاجر الى ربي وعجلت اليك رب لترضى ومحو ذلك فان المراد بالذهاب الرجوع الى موضع جعله الله مظهر العظمة كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قيل معناه انفقتم طيبات ما رزقتم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولم تنفقوها في مرضاة الله واذهبتم بهمزة الاستفهام وأأذهبتم بالف بين الهمزتين قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قيل معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن ويؤيده ما روي في سبب نزول هذه الآية ان رجلا من الصحابة اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذا فقال صلى الله عليه وآله لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل به في النهار ونحوه وفي حديث نزح البئر حتى يذهب الريح بفتح الياء بالمجهول اي يذهب النزح بالريح وفيه فليذهب الحسن يمينا وشمالا كانه كلام يقال في مقام التعجيز عن القبيح بالقبيح ويقال هو كلام يستعمل في سعة التوجه يعني ان شاء يمضي جهة اليمين او جهة الشمال ليس الامامنا والمذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه كان امير المؤمنين اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الخ اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان التأنيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة ويجمع

على اذهاب كسب سبا وذهب اكرغفا والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا رأى ذهبا في المعدن فبرق بصره من عظمه في عينيه والذهاب المرور
يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا

راب في الدعاء اللهم ارأب بينهم اي اصلح بينهم ورئاب اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة الى ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الآخر ولا يخاطبه

ربب قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين المراد مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله رب العالمين هو توحيد له وتحميد واقرار بانه المالك لا غير قوله ارباب متفرقون خير الآية هي جمع رب اي يكون لكم ارباب شتى يستعبدكم هذا ويستعبدكم هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله انا احمل نفسي في تبخرها اي سيدا ولا يجوز استعمالها بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف عندهم على ما كانوا يسمونه ومثله قول موسى للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما رأى كوكبا قال هذا ربي الآية قال الشيخ ابو علي كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويبصرهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا منها لا يصح ان يكون الها لوضوح دلالة الحدوث فيها وقال هذا ربي لينصف خصمه مع علمه بانه مبطل فيحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى الى الحق وادفع للشغب ثم ابطله بعد الحجة بقوله لا احب الآفلين قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة لان زوج الام يربيها غالبا في حجره والمراد بالحجور البيوت قوله والربانيون اي الكاملون في العلم والعمل قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومونه وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله تعالى وطاعته وفي الرباني المتأله العارف بالله تعالى وقال الطبرسي الذين يربون امر الناس بتدبيره واصلاحه قوله وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين بالكسر وهم الالوف من الناس وقيل ربيون نسبة الى الربة بمعنى الجماعة وفي الحديث لا علم الا من عالم رباني قيل هو من كان علمه موهبيا بامر الله بالاخذ عنه وقيل الراسخ في العلم وقيل الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله وقيل هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين ورب الدار صاحبها ومالكها وفي الدعاء واعوذ بك من ان يكون علي ربا اي متعليا علي وقاهرا لي والمربوب المربى وفي حديث الزكوة ليس في الربى شئ الربى على فعلى بالضم قيل هي الشاة التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين عشرين وقيل شهرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان وفي الكافي التي تربي اثنين كذا قاله الصدوق وجمع الربى رباب كغراب والرباب بنت امرء القيس احدى زوجات الحسين وشهدت معه الطف وولدت منه سكينة ولما رجعت الى المدينة خطبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه ورباب بن نشا اهل مكة من المشهورات بالزنا هي وسارة وحنتمة ام عمر بن الخطاب ممن كن يغنين بهجاء رسول الله صلى الله عليه وآله والرباب كسحاب السحاب الابيض وفي الصحاح السحاب الذي تراه كانه دون السحاب وقد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة وقيل هي التي ركب بعضها بعضا ومنه دعاء الاستسقاء بالغيص بالرعد ربابه وقوله تعالى عبابا وربابا بانصبابا وفي الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ربابا واقم رباب حد من حدود المدينة وكذا واقم ومنه حرة واقم وربيبة الرجل ابن امرأته من غيره بمعنى مربوب ومنه الدعاء كما كنت في الدنيا ربيب نعمتك والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ والمربيات هي المعمولات بالرب كالعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان كله من هذا القبيل ومنه شراب رب التوت ورب الرمان وفي الدعاء اعوذ بك من فقر مرب وملب اي ملازم غير مفارق من ارب بالمكان والب به اذا اقام به ولزمه وفي الحديث ما عقول ربات الحجال اي صاحبات الحجال التي مفردها حجلة بالتحريك وهو بيت يزين للعروس بالثياب والستور والمعنى بانقصان العقول يعني النساء لان عقل المرأة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف قيل هي كلمة تقليل او تكثير او لهما وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت وقد تدخل على الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما اضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيته وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب انتهى

رتب في الحديث يصلي على ترتيب الايام اي يبتدي بالصبح ويختم بالعشاء والترتيب في اللغة جعل كل شئ في مرتبته ومحله كترتيب المجالس وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء المتكثرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها على بعض نسبة في التقدم والتأخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه رتبت الشئ ترتيبا ورتب الشئ رتوبا من باب قعد اي استقر ودام والسنة الراتبة ما داوم عليه النبي صلى الله عليه وآله من الرتوب الثبوت والدوام وقالوا ومنه قولهم منبر راتب في الجنة جمع راتبة والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة

رجب في الحديث انقوا براجمكم الرواجب اصول الاصابع التي تلي الانامل

ترجيبه بالكسر هيبته وعظمته وسمي به الشهر رجباً لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه فلان المرجّب
وفي الحديث ثمر في الجنة اشد بياضاً من اللبن احلى من العسل وفي المصباح رجب من الشهور منصرف وله جموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب وارغفة وافلس ورجاب
مثل رجال ورجوب مثل فلوس وارجبات وترجيب النخلة ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا
رحب يصل اليها آكل رحب قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحباً بقوم قضوا الجهاد الاصغر الحديث
اي لقيتم رحباً بالضم اي سعة لا ضيقاً فيكون منصوباً بفعل لازم الحذف سماعاً كاهلاً وسهلاً وعن المبرد نصبه على المصدر اي رحب الله بكم
مرحباً والباء في بقوم اما للتعدية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة استعملها يخاطبون بها من جل بهم من وافد او باغ خير او قاصداً
في حاجة ورحب المكان من باب قرب وفي لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحبت بك الدار ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك الدار ومن امثالهم
عش رجباً ترى عجباً اي عش رجباً بعد رجب فحذف وقيل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها فاس الدهر كلها ومرحب اسم رجل
شجاع قتله علي عليه السلام ورجل رحب الذراعين اي واسع القوة عند الشدائد ومنه قولهم المرء رحب الذراع اي واسع القدرة والقوة والبطش وفي الحديث
لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له قاتلاً لا يموت يعني النار ومن صفاته صلى الله عليه وآله رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح
بكبر اليد وتهجو بصغرها فيقولون رحب الراحة كثير العطا كما يقولون ضيق الباع في الذم ورحب الله بك جوفه سعة ورحبة المسجد بالفتح الساحة المنبسطة وقيل
ردب هي كلبة وفي جمعها رحب ككلبات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة ردب الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قال الجوهري
رزب وهو اربع وعشرون صاعاً وذلك اربعة وعشرون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله نقلا عن الازهري والجمع ارادب رزب في الحديث مثل المنافق كمثل
الارزبة المستقيمة لا يصيبه شيء حتى يأتيه الموت هي بالكسر مع التثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة
تثقل مع الميم وفي شرح المصابيح للتبريزي ان المحدثين يشددون الباء من مرزبة والصواب تخفيفها ومنه حديث ملكي القبر معهما مرزبات لو اجتمع عليها
ما خلق الله من جن وانس لا يرفعها ما خلا الثقلين والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة والمرزبان بفتح الميم وقيل بضمها واسكان الراء وفتح
الزاء واحد المرازبة من الفرس معرب هو رئيس من رؤساء العجم ومنه حديث اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك
رسب لشأن المرزبان ابا الحسن وروي به اسم سلمان الفارسي رسب في حديث جبرئيل مع داود فرسب في الماء اي بغير صبابة ابق رسب الشيء رسوباً من باب قعد
رطب ثقل وسار الى اسفل وفي الحديث ائمة العدل ارسب من الجبال الرواسي في الارض اي اثقل والرسوب اسم سيف سمي بذلك لانه يمضي في الضريبة ويغيب فيها رطب
قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الندي وهو خلاف اليابس وقد رطب الشيء رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب صاحب الرطوبة قال المفسر
قد جمع الله الاشياء كلها في هذه الآية لان الاجسام كلها لا تخلو من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف وفوائد
اذا عرف بذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ فيبتدر الداعية الى الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل يخلى على الرطبة الثناء
هي بالفتح فالسكون القضب خاصة ما دام رطباً والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كقفل الرطيب تمام ثمار الدواب يعرف الرطب بالضم وفتح الطاء
رعب من التمر معروف الواحدة رطبة والجمع ارطاب ورطاب مثل رطب البسر صار رطباً رعب قوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم
احد حين تركوا القتال ابق رعبت رعباً من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع
ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه اوقع الله الخوف في اعدائه فخافوه من مسيرة شهر قوله ولملئت منهم رعباً اي خوفاً قيل انما
ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل ان الله منعهم بالرعب لئلا
يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الراعبية فانها تلعن قتلة الحسين عليه السلام والراعبي جنس من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشدته
رغب رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من … قولهم رغبت عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده وهو بخلاف الرغبة في الشيء وفي الدعاء
اليك رغب الراغبون فرغبت هو من قولك رغبت في الشيء كسمع رغبة اذا حرصت عليه وطمعت فيه والطاء في رغبة لتأنيث المصدر وفي الحديث لا
يجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة فالرغبة هي السؤال والطلب والرهبة هي الخوف وفي الدعاء رغبة ورهبة اليك اصل اللفظ
الرغبة وحدها او لو اعملها لقال رغبة اليك ورهبة منك لكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الآخر كقوله وزججن الحواجب والعيونا والرغبة
في الدعاء كما وردت به الرواية ان تستقبل ببطن كفيك تستقبل بهما وجهك وصلاة الرغائب ما يرغب فيها من الثواب العظيم هي التي تصلى
رقب في اول جمعة من رجب جمع رغيبة وقوله ما بي رغبة عن دينكما اي لا اكرهه بل ادخل فيه رقب قوله تعالى ارتقبوا اني معكم رقيب اي انتظروا اني معكم
منتظر ومثله قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين واصل الترقب من الرقب وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبي صلى الله عليه وآله كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب
السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشراً واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه

سبع

سبع ساعات فلعله يتوب ويستغفر قوله وفي الرقاب هو على حذف مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين حتى يعتقوا لهم قوم لم يمنعهم كفارات في قتل
الخطأ وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم فليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تع لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا
يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل القبطي ويتجسس وعينا نام ترقب لكذا اي منتظر له ومنه ترقبنا الفجر اذا نظرته وقت طلوعه وفي الحجر من راقب الله احسن عمله
اي من خاف الله وقيل ارقبه من باب قتل حفظه فانا رقيب ترقبته وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب كجعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب
الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء والرقيب هو احد القداح العشرة من الميسر ثالثها الضبا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وارقبوا محمدا في اهل بيته اي
احفظوه فيهم ولا تؤذوه واحترموه وفي الحديث من صنفا اهل الذي قلة المراقبة للنسا اي قلة النظر اليهن وقد تكرر ذكر الرقبة وهي في الاصل العنق
فجعلت كناية عن ذات الانسان تسمية للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة وفي الحديث احفظ لسانك ولا تحمل الناس على رقابنا
كانه يعني القتل وما يقرب منه مما فيه الضرر ومنه فكانما اعتق كذا رقبة من ولد اسمعيل ومعنى عنهم انقاذهم من النبع ويتم الكلام في ولد انته ورقبة العبد
من رواة الحديث وفي الحديث الرقبى لمن ارقبها ومعناها ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهو
فعلى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الافاضل وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى ليست بتمليك لان الملك لا يجوز تعليقه حال الحيوة

ركب قوله تع فمنها ركوبهم هو بفتح المهملة يعني ما يركبون وبالضم فعلهم مصدر ركب يقال ما له ركوبة ولا حلوبة اي ما يركبه وما يحلبه قوله ركبانا جمع راكب ومنه
سارت به الركبان قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هي بالكسر الابل التي تحمل القوم واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب وكتاب
قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من اصحاب الابل والنفر دون الدواب قوله في اي صورة ما شاء ركبك المعنى
ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى صرت على صورتك التي انت عليها لا يشبهك شيء من الحيوان وقيل على اي
صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او دميم طويل او قصير قوله حبا متراكبا اراد به السنبل وفي الحديث مسجد السهلة فيه مناخ
الراكب قيل وما الراكب فقال الخضر ع وركاب السرج هو ما توضع فيه رجل الراكب منه اذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبت الدابة وركبت عليها ركوبا ومركبا
ثم استعير للدين فقيل ركب الدين وارتكبني وركب الشخص راسه اذا مشى على وجهه من غير قصد منه والراكب التعاسيف هو الذي ليس له مقصد معلوم
وفي خبر المشركين ان كنتم الخمس في القوم والا فاركبوا اكتافهم يعني شدوا اوثاقهم والركائب جمع ركوبة وهو ما يركب عليه من الابل كالحمولة وهي ما يحمل عليه
منها ومنه حديث علي ع كان عنده كاتبه يلفها خيطا وارتكاب الذنوب اتيانها والركوبة الناقة تركب ثم استعمل في كل مركوب والركبة بالكسر نوع من الركوب وبالضم
موصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهي من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين والركب بالتحريك منبت العانة وعن
الخليل هو للمراة خاصة وعن الفراء هو للرجل والمراة ومنه لبس على ركبها شعر والمركب واحد مراكب البحر والبر ويوم المركب يوم ركب الخليفة فيه للسير والزينة مع
عسكره ومنه قيل ابو محمد من دار العامة يوم المركب المركب بتشديد الكاف هو الملتئم من عدة امور بحيث لو ذهب جزء منها لذهبت ماهيته وحقيقته

رهب قوله تع واضمم اليك جناحك من الرهب اي من اجل الرهب هو الخوف يعني اذا اصابك الرهب عند رؤيته فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون
اي خافون انما حذف الياء لانها في راس آية ورؤس الآيات ينوى عليها الوقف والوقوف على الياء مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو
الله اي تخوفونهم والرهبان جمع راهب هو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال و
الصوامع وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي لم نفرضها عليهم لكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها
كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لا يحل نكثه مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها لان كفرهم
بمحمد احبطها وفي الحديث في قوله تع ما كتبناها الاية قال صلوة الليل وفي الخبر لا رهبانية في الاسلام اي لا ترهب فيه هي من رهبنة النصارى كانوا يترهبون
بالتخلي من اشتغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك
من انواع التعذيب فنفاها الاسلام ونهى عن ذلك وفي الحديث انكار بلال ان ترهب فقال لا تفعل وان ترهب امتي القعود في المساجد واصل الترهب هنا اعتزال
النساء وغيرهن واصلها من الرهبة وهي الخوف يقال رهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو راهب من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وجمع
الرهبان رهابين ورهابنة والرهبنة فعللة او فعلنة والرهبانية منسوب الى الرهبنة وفي الحديث اعطى الله محمدا الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله
وضدها الجرأة على معاصي الله تع والرهبة في الدعاء ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وترفعهما الى الوجه وفي حديث وصف المؤمنين رهبان بالليل اسد بالنهار
اي متعبدين بالليل من خوف الله تع شجعان في النهار يجاهدون النفس والشيطان

ريب قوله تع ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل المنون الموت قوله
وان كنتم في ريب اي في شك قوله ان ارتبتم اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع الحيض ام لعارض فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن بعد لم يبلغن
المحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ايضا وفي الحديث ما زاد على شهر فهو ريب فلتعتد بثلثة اشهر قوله تع مما تدعوننا اليه مريب موقع في الريبة

او بقوله ريبة الا شيئا المجانبي قوله انهم كانوا في شك مريب اي شكيك كما قالوا عجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب الشك والريب فيما
حصل منه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها والمعنى انه من وضوحه لا ينبغي لاحد ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والشرالوقف عليه
فيه بعض القراء يقف على ريب قاله الطيبي وفي الحديث الشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها والفتح اكثر والمعنى اترك ما يشك
فيه الى ما لا تشك فيه ولا ريب من قولهم دع ذلك الى ذلك اي استبدل به والريبة بالكسر الاسم من الريب وهي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة يريبني ما ارابها
اي يسوؤني ما يسوؤها ويزعجني ما يزعجها من قولهم رابني هذا الامر واذا رابني اذا رأيت منه ما تكره ومنه قوله لا انسى ريبه ولا ذاك اي كيلا ترى منك ما تكره
وفي الحديث لا تقبل شهادة المريب المتهم بالسوء وعنه هذا اعطى به للمريب المتهم بالسوء ولم يتحقق منه حصول اي اعينوا وادفعوا عنه تلك التهمة
مثل ارتب خذ بيده اي اعينه وفيه في ذكر المستحاضة وهي التي لا تحيض وهي في سن من تحيض سميت بذلك لحصول الريب والشك بالحبل اليها باعتبار
من توهم الحمل او غيره **زبب** الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهي الزبيب الواحدة زبيبة وزببت العنب جعلته زبيبا والزبيب
زبيبتان كالشنون وقال في الصحاح والزبب بالضم الذكر او خاص بالانسان **زرب** قوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي بالفتح والتشديد الطنافس المخملة واحدها
زربية مثلثة الزاي والزرابي البسط ايضا وزرابي النبت الوانه وشبهوا الوان البسط بها او مبثوثة مفرقة في مجالسهم بكثرة وفي ق الزرابي النمارق
والبسط وكلما بسط واتكئ عليه الواحد زربي بكسر وبضم ومنه الحديث مجاورة العالم على الزرابي خير من عبادة الجاهل على الزرابي والزرب حظيرة
الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس الكسر لغة وداود بن زربي بضم الزاء والراء الساكنة من رواة الحديث **زرنب** الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل
هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران **زعب** في حديث الملكين فقال الفطنا من غبها الزغب محركة صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك
من الشيخ حين يرق شعره ويضعف ومن الريش اول ما ينبت يقال زغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه **زلب** الزلابية حلوا وقال في ق
زيب الازيب النكباء يجري بين الصبا والجنوب وفي الحديث هي الجنوب قد ذكرت في الحديث **سبب** قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب يعني الوصلة التي كانت
بينهم كانوا يتواصلون عليها والارحام التي كانوا يتعاطفون بها واحدها وصلة وسبب اصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا
سببا قوله تعالى وآتيناه من كل شيء سببا اي وصلة يبلغ بها في التمكن من اقطار الارض قوله ثم اتبع سببا اي طريقا موصلا اليه قوله اسباب السموات
اي ابوابها قوله فليرتقوا في الاسباب اي فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء وفي الحديث ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل
لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا قيل في تفسيره الشيء دخول الجنة والسبب الطاعة والشرح الشريعة والعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله والباب الائمة الهداة وفي حديثنا لولد مع والده ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اب غيره فيسب اباك مجازاة
والسب الشتم ومثله السباب بالكسر فحقه الموحدة ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اي سبه وقطيعته فسوق واستحلال مقاتلته وحربه كفر
او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية لرجل ما منعك ان تسب ابا تراب يعني عليا وفي حديث علي في مروان بن الحكم لو بايعني بيده لغدر بسبته
السبة الاست ذكرها تقبيحا له وطعنا عليه والمعنى انه منافق وامراة سب جارتها اي تشتمها والسبابة التشاتم وسببته سبة قطعة والسب القاطع
ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي فسر النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب
الحبل الذي يتوصل به الى الماء وفي الحديث الميراث من جهة السبب كالزوجية مثلا يعني لا من جهة النسب كالزوجية مثلا يعني لا من جهة الولادة والسبابة
الاصبع التي تلي الابهام ماخوذة من السب لانها يشار بها عند السب ومنه حديث الجمرة ادفعها بسبابتك والسبب الغارة والسبيبة اسم للدرة التي
كانت مع علي وفي حديث علي كان معه درة لها سبابتان اي طرفان **سحب** قوله تعالى ينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة ويجيء ايضا على
سحب وسحائب ومنه الحديث صلى في يوم غيم وفي الحديث جعل الله السحاب غرابيل المطر تذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرق
والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل عن السحاب اين يكون قال على شجر كثيف على ساحل البحر ياوي اليها فاذا اراد الله ان يرسله
ارسل ريحا فاثاره ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع **سحب** في الحديث اياك ان تكون سخابا هو بالسين المهملة والخاء
الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت من تساخب القوم تصايحوا وتضاربوا والصخب بالصاد لغة فيه واضطراب الاصوات
للخصام **سلب** في الحديث السلب بكسر العقل هو بمهملتين بعدها الف ثم باء مفردة بنت معروف ولم نجده في كثير من كتب اللغة **سرب** قوله تعالى
كسراب بقيعة السراب ما ترى في شدة الحر كالماء وقيل السراب ما رأيته في الشمس يسرب كالماء ونصف النهار والآل ما رأيته في اول النهار وآخره
قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اي انها تلتبس عن اماكنها فكانت كالسراب يظن انها جبال وليست اياها قوله تعالى سارب بالنهار اي بارز بالنهار من كان
من سرب في الارض سروبا من باب قعد اذا برز وذهب على وجه الارض ومن قولهم سال في سرب اي طريقه ومذهبه قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا هو
اي مسلكا ومذهبا في خفية يسرب فيه وفي الحديث من اصبح معافا في بدنه مخلى في سربه اي في نفسه السرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفيه هو
والكسر معا وجمع السرب اسراب كحمل واحمال وفلان واسع السرب اي رخي البال والسربة بالضم القطيع من الضباء والقطا والخيل وقيل هي من الخمس الى العشر

باب ما اوله الزاء

زبب

زرب

زرنب

زعب

زلب

باب ما اوله السين

سحب

سحب

سلب

سرب

١٢ العشرين الى الثلثين ومن لبنتها على التشبيه بالظباء وفي كانهم سرب ظباء بالكسر وفي السرب الطائفة من السرب كغرفة وغرف وفي وصفه صلى الله عليه وآله

سرب مسربته كثامن سرها الى لبته المسربة بالضم مارق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء والاسرب بضم الهمزة وتشديد

الباء الموحدة الرصاص ومنه الحديث الاسرب يشترى بالفضة **سرجب** في الحديث ذكر السرجوب وما السرجوب قال الطويل **سرداب** السرداب بالكسر

سرعب بناء تحت الارض للصيف معرب **سرعب** السرعوب ابن عرس وفي له النمر **سرنديب** عن كعب الاحبار اهبط الله الحية باصفهان وابليس بجدة وحوا بعرفة واهبط

آدم بجبل سرنديب هو جبل باعلى الصين في ارض الهند يراه البحريون من مسيرة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم آدم مغموسة وينقل ان الياقوت الاحمر يوجد في هذا الجبل

سطب تحدره السيول والامطار من ذروته الى الحضيض ويوجد به الماس ايضا ويوجد العود **سطب** المساطب سناد يبنى الحدادين الدكاكين يقعد عليها جمع مسطبة بكسر

سغب **سغب** قوله في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغب سغبا من باب تعب وسغوبا اذا جاع فهو ساغب اي جائع وسغبان ومسغوب جائع وقيل لا يكون السغب الا

سكب الجوع مع التعب **سكب** قوله تعالى وماء مسكوب اي سائل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر وفي سكب الماء سكبا وسكوبا انصب وماء سكب اي مسكوب

وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور والسكب احد افراس النبي صلى الله عليه وآله وهو اول فرس غزا عليه سمي بذلك اخذا من سكب الماء كانه يسيل في جريه

سلب **سلب** في الحديث ذكر السلب بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجبة للحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبا سلبا من

باب قتل اخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن وفي هو على اسلوب من اساليب القوم اي على طريق من طرقهم والاسلاب

سنجب الاختلاس **سنجب** في الحديث السنجاب وهو على ما قيل حيوان على حد اليربوع اكبر من الفارة شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون

سهب وهو شديد الختل ان ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واحسن جلوده الازرق الاملس **سهب** في الحديث

ضربه بالاسهاب اي بذهاب العقل وفي اسهب على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر وامعن في الشيء واطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره

سيب ان اكون من المسهبين اي كثيري الكلام والسهب الارض الواسعة **سيب** قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان الرجل يقول اذا قدمت

من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء

عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث شاء وفي حديث عمار بن ابي الاحوص قال سئلت ابا جعفر عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان فيه تحرير رقبة

فذلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل وفيه سئلته عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب

حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو سائب والدابة تركها تسيب

حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبا اذا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء سائبا اي جاريا وفي الحديث

شاب لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية والسائب هو وبثا من محمد صلى الله عليه وآله يبشرها المؤمن اينما كان وحيثما كان **شاب** الشباب جمع

شبب شاب وهو الذي تقدم من المطر وغيره **شبب** تكرر في الحديث ذكر الشباب هو كسحاب جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبان كفرسان والانثى شابة والجمع شواب

كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة فهو شاب وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث ابن اثنين سنة يسمى شابا والشباب ككتاب نشاط الفرس

ورفع يديه جميعا والشب شيء يشبه الزاج وعن الازهري الشب من الجوهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به يشبه الزاج وعن المطرزي وقولهم يدبغ بالشب بالباء

تصحيف الموحدة لانه تصحيف والصحيح الا يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وشببت النار

اوقدتها وشبب بخادم يا ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر يعني ترقيقه بذكر النساء وشبب

شجب الشاعر بفلانة قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء **شجب** في الحديث ذكر المشجب هو بكسر الميم خشبات تضم رؤسها

وتفرج قوائمها يلقى عليها الثياب وتعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط ومنه حديث جابر وثوبه على المشجب وشجب

يشجب اذا حزن وهلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الله اهلكه وشجبه ايضا شغله وفي الخبر المجالس ثلثة سالم وغانم وشاجب

اي هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخناء المعين قوله لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من

شحب آثار الخوف وقلة الماكل والتنعم **شحب** في الحديث فلما انقطع شخب البول هو بالضم اي جريانه وبالفتح المصدر وفي شخبت اوداج القتيل شخبا من

باب قتل ونفع جرت دما واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفيه يبعث الشهيد وجرحه يشخب دما اي

شخب **شذب** يسيل ويجري ومثله اوداج الشاة تشخب دما **شنخب** الشناخيب رؤس الجبال **شذب** في وصفه صلى الله عليه وآله اقصر من المشذب هو بضم

ميم وشين وذال معجمتين الطويل واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالتحريك ما يقطع من اغصان

شرب الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والقشر والشاذب المتنحي عن وطنه ورجل شاذب العروق اي ظاهر العروق **شرب** قوله تعالى واشربوا في قلوبهم

العجل اي حب العجل اي خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان حب فلان اي خالط قلبه وفي اشرب قلبه اي حل محل الشراب اختلط كما يختلط الصبغ

بالثوب قوله فشربوا منه الا قليلا اي كرعوا من النهر بافواههم الا قليلا وقرئ ايضا بالرفع على ابداله من الموجب على معنى لم يكونوا منه بدليل فمن

شرحها

شرب منه فليس مني وقيل الابل سبيل حد خبز اي لم يشربوا قوله لها شرب ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه المثل آخرها اقلها
يكون الشرب مع القوم في قنا انهم اي نصيب من ما الفنات قوله لهم فيها مشارب جمع مشرب هو موضع الشرب او الشرب والشرب بالكسر في حديث ايام التشريق
انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرء ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشربته شربا
بالفتح والضم والفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب مرة والمرة الواحدة
من الشرب ورجل اكلة شربة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اي يكثر شربها آفات اصل الشرب كل جبن وفي الحديث نهي عن الشرب قائما قيل هو للتنزيه لان
اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة وربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من انه شرب قائما فانما هو لبيان الجواز او لانه لم يجد للقعود
موضعا للازدحام او ابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قائما للعلة المذكورة وحمل ما ينافيه على بيان الجواز والضرورة وفيه بحث فان
التأويل المذكور بعيد فيما روي ان امير المؤمنين كان يشرب الماء وهو قائم وانه توضأ ثم شرب من فضل طهوره قائما ثم التفت الى الحسين وقال يا بني
رأيت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا او ما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر انا والي فاتي بقدح من خوص فيه ماء فشرب
وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه انا قائم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله انه قال الشرب قائما اقوى لك واصح ولعل الوجه في الجمع تقييد
النهي المطلق تقييد حمله للتنزيه بما اذا كان الشرب في الليل وتقييد قوله الشرب قائما اقوى لك واصح بما اذا كان الشرب في النهار ويدل على هذا التفصيل
ما روي عن ابي عبد الله قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر وفي وصفه صلى الله عليه وآله ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شددت فللتكثير والمبالغة
والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة ام ابراهيم وانما سميت بذلك لان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله ولدته امه فيها وتعلقت حين
ضربها المخاض بخشبة من خشب تلك المشربة وقد ذرعت من القبلة الى الشمال احد عشر ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون
الاخر شطب الشطبة كثمرة سعفة النخل الخضراء والجمع شطب كثمر شعب قوله تعالى شعوبا وقبائل الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس فلو
ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العماير واحدها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة
وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب النسب الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من
العرب قوله اخاهم شعيبا قيل هو ابن ميكيل بن يشجر بن مدين كان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وروي ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب مدين واصحاب الايكة
فاهلكت مدين بصيحة جبرئيل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب عمرا طويلا وتزوج بنت لوط قوله الى ظل ذي ثلث شعب اي يتشعب لعظمه
ثلث شعب شعبة من فوقهم وشعبة الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا يحمل الناس على كاهلك فتصدع شعب كاهلك هو بالتحريك ما بين المنكبين ومنه
ما اتخذ بحجة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله والشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب كاكتاب وشعب ابي طالب بمكة مكان مولد النبي صلى الله عليه وآله
وشعب الدب ايضا بمكة وانت خارج الى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وفي الحديث الحياء
من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجر
الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشرك انواعه المتفرقة وشعبت الشيء جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب
نفع صدعته واصلحته وفي الدعاء واشعب به صدعنا اي اصلح به ما انشعب منا ومثله وتشعب به الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وسوله شعبتان اي طرفان
وشعبان من الشهور غير منصرف وشعوب كرسول اسم المنية والشعبي احد علماء العامة ولد في خمس وكان يصحب عبد الملك بن مروان وله في حضرته مع ليلى الاخيلية خبر
روي انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدثت بحديث الا احفظه وهو عندهم كابن عباس في زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم شغب في الخبر
عن الشافعي نهي المخاصمة الشغب بالتسكين تهييج الشر شنب ذكر في صفته صلى الله عليه وآله انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان وقيل
رقة وعذوبة ومنه امرأة شنباء شوب قوله تعالى لشوبا من حميم اي خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب الماء اللبن وفي
الحديث يا معشر التجار شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة
لذلك والشائبة واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي وصفه غير مشوب حسبه غير مخلوط ولا مدنس شهب قوله تعالى ملئت حرسا شديدا
وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين اي كوكب مضيء قال بعض المفسرين الشهاب يجري كانه كوكب انقض وما نحن فيه ان
الشهاب بخار دهني يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت لو صح لم يناف ما دلت عليه الآية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين حيث ان
الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في الجو فيه السماء ولا استبعاد في ان يصنع الله سبحانه تلك البخار الذي يصعد استراق الشيطان السمع
نارا محرقة وليس خلق الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق الانسان ليس من محض التراب فاحتراقه بالنار التي هي اقوى من ناريته ممكن وفي حديث علي اسماء
لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء وهي اسم بغلة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله اخذ من الشهبة في الالوان وهو البياض الذي غلب على السواد ومنه
شهبا شهرب الشهربة العجوز الكبيرة وشهربانويه بنت يزدجرد ام علي بن الحسين وكان اسمها سلافة او جهان شاه فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت

شعب
شنب
شوب
شهب
شهرب

شيب جهلنا فقال لهابل تشهد بانوبه شيب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد عن الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد
الشيب وفي نصب شيبا قيل على التمييز وقيل على المصدرية لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب رأسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس
قال الجوهري لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب وهو المبيض الرأس وفي الحديث اذا نظر الى الشيب فاقبل اقدامهم وشيبة الحزن
واذا الحزن رأسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال يوم القيمة والمثلات والنوازل بالامم الماضية حتى شبت قبل اوانه وقيل شيب الحزن
واسماء بالتشديد في المطالع وفيه له صلى الله عليه وآله شعر الى الشيب هو شعر فعدد اربع عشرة شعرة وشيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم
المطعم طير السماء لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلها الطير وبنو شيبة قبيلة معروفة منهم سدنة الكعبة **صبب** قوله تعالى انا
صببنا الماء صبا اي سكبناه سكبا وفي وصفه على كسنة على الكافرين عذابا صبا اي مصبوبا والانصباب الانسكاب وفي الدم الصبيب الكثير ومنه قوله
اذا كان دمها صبيبا والصبب فيجيئن ما انحدر من الارض وفي وصفه صلى الله عليه وآله اذا مشى تكفؤ كانما ينحط في صبب الصبب بالضم والتشديد
والصبابة بالضم البقية من الماء في الاناء وان شئت قلت البقية اليسيرة من الشراب تبقى في الاناء والصبابة رقة الشوق وحرارته واشتريت صبة من الغنم
الصبة اي جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين الى الاربعين **صحب** قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ ابو علي كيف فعل ربك
منصوب بفعل على المصدر او على الحال من ربك والتقدير الم تر اي فعل فعل ربك او منتقما فعل ربك بهم او مجازيا ونحو ذلك ثم قال اجمعت الرواة على ان ملك
اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم وقيل كنيته ابو يكسوم قال الواقدي هو جد النجاشي الذي كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله قوله تعالى منا يصحبون اي يجارون لان المجير صاحب لجاره والصاحبة تانيث الصاحب هي الزوجة قال تعالى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
وجمعها صواحب ومنه انكن صواحب يوسف فقيل صواحبات وفي الحديث انكن صواحب يوسف اراد تشبيه عائشة بزليخا وحدها وان جمع بين الطرفين ووجه الشبه انهما اظهرتا خلاف
ما ارادتا فعائشة ارادت ان لا يتشاءم الناس واظهرت كونه لا يسمع المأمومين وزليخا ارادت ان ينظرن حسن يوسف ليعذرنها في محبته واظهرت الاكرام في
الضيافة او اراد انكن تشوشن الامر علي كما انهن يشوشن على يوسف ويبقى معناه لكن صواحب يوسف اي في التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن وفي الدعاء اللهم
انت الصاحب في السفر اراد بصحبة الله اياه العناية والحفظ وذلك ان الانسان اكثر ما يبتغي الصحبة في السفر للاستيناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب
فنبه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفيه ايضا اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا
وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا والصاحب للشيء الملازم له وكذا الصحبة للشيء هي الملازمة له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا والاصل ان يكون
في البدن وهو الاكثر وقد يكون بالهمة والعناية ومنه الحديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر له وتارة
بالعمل به وفي الحديث صاحب موسى ويراد به يوشع بن نون وصاحب سليمان ويراد به آصف بن برخيا وصاحب يس اسمه حبيب بن اسرائيل النجار وكان ينحت
الاصنام وهو ممن آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وبينهما ستمائة سنة كما آمن به تبع الاكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد
ظهوره وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اتاهم واظهر دينه وقاول الكفرة فقالوا وانت تخالف فوثبوا عليه فقتلوه وقيل توطؤه
بارجلهم حتى خرج قصبه من دبره وقيل حجوه وهو يقول اللهم اهد قومي وقبره في سوق انطاكية فغضب الله عليهم فاهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب
صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ وصحبه
صحبة بالضم صحبا بالفتح والصحابة جمع الصحابي ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا والصحابة وصاحب الناحية وصاحب الزمان وصاحب الدار محمد بن الحسن القائم
بامر الله وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي والصاحب هو اسمعيل بن عباد صحب ابن العميد في وزارته وتولاها بعد لفخر الدولة بن بويه ولقب
بالصاحب الكافي وتوفي هو والشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشهورة بالنقل عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق فيهما اقرانه قيل كان الصاحب يكتب
كابن يزيد والصاحبي كما يوسم ويراد به الحاسبين بونصيد قال الشهيد الثاني واكثر ما بلغنا عن اصحابنا ان الصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عباد لما
جلس للاملاء حضر خلق كثير وكان المستملي الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه انتهى وحكي عن الصاحب بن عباد انه بعث اليه بعض الملوك
يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحب شاهين لم نعرف له في كتب اللغة ولا في غيرها معنى
يوضحه ويخرج قرأته على صيغة التثنية كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد بالشاهين السلطان ثم سموا كل واحد من الشاهين الذين يعرفانها بهذا
الاسم فاطلق لفظ عليها للاعز قال والله شاهد في الحديث سئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج والصحابي على ما هو المختار عندهم هو
كل مسلم لقي رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته وقيل لو رآه الرسول وقيل كان اهل الرواية عنه فانه صلى الله عليه وآله مات عن مائة الف واربعة عشر
الفا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشيء لازمه واستصحب الكتاب غيره حمله صحبته ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان
صخب ثابتا كانك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة صخب في الحديث من النساء امرأة صخابة ولا دم صخابة الصخب بالتحريك والسخب بالسين المهملة
الصيحة واضطراب الاصوات للخصام يقال صخب صخبا من باب تعب فرجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللغط والجلبة والمرأة صخبة وصخابة ومنه الخبر المنقول

كتاب الباء باب ما اوله الصاد

عن الثوري في محمد عبدك ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وقد صخاب فيه ايضا لا يصخب لانه لا يرفع صوته بها بان **صطب** في حديث الباقر مع بني شيبة لو وليت من امر المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي الا ان هؤلاء سراق الكعبة فاعرفوهم يريد بذلك ان يشهرهم والمصطبة بكسر الميم والتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام بالليل

صعب في الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره كما جاءت به الرواية عنهم وربما اريد به فواهي في الاحكام الالهية او اوصافهم الكريمة او اسرار الله المخزونة عندهم ومثله حديثنا صعب مستصعب ذكوان امرد مقنع قال الراوي فسر لي ذكوان فقال الجبل ذكي ابدا قلت امرد قال امرد ابدا كان المعنى لا يتغير عن الحق ابدا قلت مقنع قال مستور وفي حديث علي امرنا صعب مستصعب فقيل لعله اراد به امامته وامامة اولاده المعصومين لان المخالفين لا يقبلون شيئا من ذلك حسدا وبغضا وسفها وتمام البحث في امرنا الصعب نقيض الذلول يقال صعب الشيء بضم الثاني صعوبة صار صعبا شاقا والجمع صعاب كسهم وسهام ومنه عقبة صعبة والجمع صعاب ايضا وصعبا بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا يعني صعب وفي الخبر لما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ منهم الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها اي تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفيه اياكم وصعاب الاهواء اي مسائل دقيقة غامضة يقع فيها فتنة وايذاء بين العلماء

صقلب في الحديث ذكر الصقالبة وهم جيل تناسلوا الى ادم بلادهم الخزر بين بلغر وقسطنطينية

صلب قوله يخرج من بين الصلب والترائب يعني من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام الصدر والولد لا يكون الا من الماءين والصلب الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب وبضم اللام للاتباع والصلب لغة في الصلب قوله لاصلبنكم في جذوع النخل هو من قولهم صلب القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وصلبه ايضا بالتشديد للكثرة وفي حديث الصلوة واقم صلبك فيه اذا انكسر الصلب نقص الدماغ اي انكسر الظهر يحدب الرجل فنقص الدماغ وقيل انه اذا اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع والصلب من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وارض صلبة شديدة والجمع الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة الصلابة تقابل اللين واللين كيفية تقتضي الغمز الى الباطن والصليب للنصارى هيكل مربع يدعون ان عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وفي المغرب هو شيء مثلث كالتماثيل تعبده النصارى وفي الخبر نهي عن الصلوة في الثوب المصلب بالتشديد وهو الذي فيه نقش امثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك وقيل ان الصلو مشتق منه لما يسيل من وجهه

صوب قوله وما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة والمصوبة الامر المكروه الذي يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما جمعت على الاصل فقيل مصاوب ومصائب قوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء او وقع وقيل للسحاب ايضا صيب وسحاب صيب ذو الصوب والصوب بالفتح نزول المطر ومنه غيث صوب مستطر اي شديد قال الشيخ ابو علي في الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين والمعنى اي كمثل ذوي صيب كمثل قوم اخذهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا فالواشبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق والصواب ضد الخطاء ومنه قوله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لم يقل خطاء قوله رخاء حيث اصاب اي حيث اراد يقول اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا وفي الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها واصاب السهم قصد الغرض فلم يخطئ وفيه لغة اخرى يقال صاب السهم صوبا من باب قال والثانية يصيب صيبا من باب باع واصاب الشيء الماء وجد واصاب الرجل في قوله فهو مصيب واصابها في الفرج اصابنا حاجة حصلت لي واصاب الرأي فهو مصيب واصاب في قوله وفي الخبر لم يخطئها في ليلة احد وعشرين يصيب فيها الوصية لاوصياء الانبياء منهم وعلم واصاب الانسان من المال وغيره اي تناول منه واخذ يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوه واصبت دعوته اي اجبت وصوب الله راسه في النار بالتشديد نكسه وصوب فعله قال له اصبت واستصوب فعله رآه صوابا ومثله استصابه فعله والصاب عصارة شجر مر

صهب في الخبر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه يطيعه حبا لا خوفا عقابا ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه لو لم يخف له بعصية فكيف وقد خافه وفي الحديث نعم العبد صهيب كان يبكي على عمر عن الصادق رحمه الله كان يحبنا اهل البيت لعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفيه ايضا ان صهيبا وبلالا كانا موليين لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وصهيب كان مؤذنا لهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله والصهبة بالضم الشقرة في شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء وحمر وتصغيره تصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على روحة من خيبر

باب ما اوله الضاد

ضبب في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله غدا من منى من طريق ضب وهو جبل بالخيف مسجد الخيف قال في ق واللحف بالكسر اصل الجبل وفي بعض نسخ غير مشهورة في طريق ضب على التوصيف لكن طريق منحدر والضب دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل فلس وافلس ضبة وهي انواع نقل من عجيب خلقه ان الذكر له ذكران والانثى لها فرجان تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد حديد او صفر ونحوه يشعب به الاناء وجمعها ضبات كحبة وحبات وضببته بالتشديد عملت له ضبة ومنه اناء مضبب وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبة اسم جبل والضباب ككتاب جمع ضب الكثير وهو ندى الارض بالغداة وفي ص الضباب سحاب تغشى الارض كالدخان وضبب البلد كثر ضبابه والضب داء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم رجل ضب خب اي حري

ضرب ضرب بقوله فضربنا على آذانهم اي انمناهم وقيل منعناهم السمع وقيل معنى هذا من فصيحات القرآن التي اقرت العرب بالقصور عن الاتيان بمثلها قوله ضربت عليهم
الارض اي سرتم فيها قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة اي الزموها وقيل هي محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس
حتى قيل انه لا يوجد يهودي موسر لا فقير غني النفس وان تعمد لازالة ذلك قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم الآية قال المفسر اي اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شيء
منكم وهو انفسكم من لابتداء الغاية هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء اي هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركوكم فيما
رزقناكم من الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم تخافون ان يستبدوا بالتصرف دونكم كما يخاف بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا
بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد الاحرار ان تجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله وضرب لنا مثلا اي وصف وبين وكذا
نظائرها قوله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي لقد وصفنا لهم كل صفة كانها مثل في غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة
قلوبهم وعنادهم اذا جئتهم باية من آيات القرآن قالوا اجئتنا بزور وباطل قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نصرف يقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله
ان الراكب اذا اراد ان يصرف دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الآية قيل عطش قوم موسى في التيه فاستسقى
لهم فاوحى الله تعالى اليه بقوله اضرب بعصاك الحجر الآية وبتم الكلام في حجر قوله ويضرب الله الحق والباطل اي يضرب مثلهما قوله واضرب لهم مثلا اي اذكر
لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يضرب احد من المسلمين خلاءه تحت شجرة اي ان يجعل خلاءه تحت
شجرة يريد فيها قضاء الحاجة وضرب عليه خراجا اي جعلت عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد هي ما يؤدي لسيده من الخراج المقدر عليه وهي
فعيلة بمعنى مفعولة تجمع على ضرائب ومنه حديث كسب الحجام كضريبة فيكان المولى ياخذ من العبد فريضة ضربها اي قدرها عليه وضرب يده في الماء اي
ادخلها وجعلها فيه وضرب بيده فاكل اي مد يده الى الزاد فاكل وفي الحديث ضربوا كتاب الله بعضه ببعض اي خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه
والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضرب اللبن بعضه ببعض وفيه الدلجة حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في
الارض يعني السير فيها لطلب الرزق والتجارة وفي ضرب في الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا وغازيا وقيل ضربت في الارض اي سافرت وفي السير اي اسرعت وضربت
عن الامر اي اعرضت عنه تركا واهمالا وضربت عنقه قطعته وضرب الفحل الناقة نزا عليها وفيه ضراب الفحل اي حرام المراد الاجرة لا الضراب نفسه
وهو عام في كل فحل واضربوا مشافي الارض اي سيروا وابتغوا كلها والضرب العسل الابيض الغليظ والتحريك اشهر ومنه الضارب الرجل يجنب فيصيب جسده وثوبه
والطيب والشيء الرقيق مثل الروم والضريب ما اشبه الضرب الصنف من الشيء وضريب الشيء مثله اي شيء وما اقل ضريبه في دهرنا اي مثله ولا نظير
في المؤمنين ضربان اي مثلك اردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما في يد الآخر عند العقد وفي فضائل علي
فلما انقضت المصطبة ليقطعا يد الرجل ضرب الناس حتى اختلطوا اي دخلا فيهم الضربان شدة الالم الذي يحصل في الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا
اذا اشتد وجعه هاج لمه ومنه احد يخطبني اذى او ضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب والمضراب الذي يضرب به العود والضاربة
مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وهي ان يدفع الشخص الى غيره مالا من احد النقدين المسكوكين ليتصرف في ذلك بالبيع والشراء على ان له حصة
من ربحه وضربت الخيمة نصبتها وضارب الحساب على وجوه احدها انه ان احد المضروبين بعدد ما في المضروب الآخر كالثلاثة في الاربعة فان شئت كررت الثلاثة اربع
مرات فيجتمع عشرون وان شئت الاربعة كررتها ثلاث مرات فيصير كذلك ومن كلام علي ولقد ضربت انف هذا الامر وعينه اي حققت المعرفة بذكر العين والانف مثل
وذلك لان المتعرف من عادته يمعن النظر في الانف والعينين من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب منه وقيل دون ثلث منه والضرب
القسطاط العظيم والمضرج ومنه فوجهت الى مضربه وبسطا مضربا اي مخيطا والمضربة احد علاقات النبي صلى الله عليه وآله التي كان يلبسها في الحرب يقال لها
ذات الاذيال واضطربت الامور اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حالة واحدة ومنه ليس في المال المضطرب زكاة واضطرب امره اختل ومنه حديث
مضطرب السند او المتن ففي السند كان يرويه الراوي تارة عن ابيه عن جده وتارة عن جده بلا واسطة وتارة عن ثالث غيرهما وفي المتن كحديث اعتبار الدم
المشتبه بالقرحة فتارة برواية يخرج من الجانب الايمن فيكون حيضا وتارة بالعكس واضطربت الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا من الاضطراب وهو الحركة
والموج المضطرب في بعض الخير ليست لها عادة او كانت ونسيتها ونحو المتحيرة وضريب الشيء مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرائب الامثال والضرائب
جمع ضريب **طبب** الطبيب الحق هو الله تعالى لانه العالم بحقيقة الداء والدواء ويسمى غيره بفقها لانه يرفق بالمريض ويحميه ما يخشى ويطعمه ما به الرفق وقيل
ولا يطلق الطبيب عليه اسما والطبيب العالم بالطب وهو الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطبه طبا من باب قتل
داواه والاسم الطب بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اي مسحور كنى به عن السحر تفاؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر
تطبب من لا يعلم اي من طب احدا وليس بطبيب فاذاه فهو ضامن وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وآله والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية
وقع الاقدام عند السعي ومنه لا قدامهم طبطبة **طحلب** الطحلب بضم اللام وفتحها تخفيفا شيء اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه **طرب** الطرب الحركة
خفة تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور وقد طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب هي التي تسرع الى اوطانها

والطرام

باب الطاء مع الباء

كتاب الباء باب ما اوله الطاء

طلب

والتطريب في الصوت مده وتحسينه (طلب) في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يدا لزكوة وعبد المطلب على صيغة اسم الفاعل هو ابن هاشم جد النبي صلى الله عليه وآله والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب عبد مناف وهو في ابن اخيه فلهذا سمي عبد المطلب لانه لما مات ابوه هاشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلتها فرنيه فلما بلغ هم قبل للمطلب لو كنت بعثت لابن اخيك فراح اليه فاخذه ودخل المدينة مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وابو طالب ابو علي والعباس والحارث وابو لهب وبنات عبد المطلب عمات النبي صلى الله عليه وآله نحو من ثمان سنين وفي الحديث يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب يقول انا على دين ابرهيم وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله تعالى له في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو علي رضي الله عنه ان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه قال ابو طالب بعد موت خديجة بسنة وماتت خديجة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام ككلمة الحاجة والجمع طلبات وقوله في الدعاء ليس لي مطلب سواك اي لغيرك حاجة عند غيرك وطلبت الشيء اطلبه اي اردته وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وكفار وطالبوت في التصحيح والطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما طلبته من غيرك وطالبه بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى (طنب) في حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد واذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ فيه واكثر ومنه كلام مطنب (طوب) قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم للجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى وزلفى ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله طوبى شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في دار علي فقيل له في ذلك فقال داري ودار علي في الجنة بمكان واحد وفي الحديث هي شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الآجر ومنه الحديث لا ترث المرأة من زوجها من تربة دار او ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما في الارض حلالا طيبا الطيب يقع لمعان الاول المستلذ الثاني ما حلله الشارع الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلا عن الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة في الاول لتبادره الى الذهن عند الاطلاق ويقابل الطيب بمعانيه قوله يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان يكون ما وحدها اسما ويحتمل ان يكون ماذا اسما واحدا مرفوعا بالابتداء واحل خبره الطيب المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم اي مما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة قال المفسر يعني في الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الاية وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن هي القناعة وقيل يعني في الجنة اذ لا تطيب للمؤمن حيوة الا في الجنة قوله والطيب من القول فسر بقول لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال والطيب من الكلام افضله واحسنه قوله طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم تلك المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش فارقته المكاره ومن هذا قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء وطيبا ما احل الله لكم وفي الحديث لا تمسوا موتاكم بالطيب هو بكسر الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفي الخبر جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب ديننا اي كمل واستقر احكامه وفي معاني الاخبار عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر كسب الحلال وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال وما خبث كسب الحرام قوله والتحيات الطيبات لله اي الكلمات المحتوية المشتملة على التقديس والتنزيه وحسن الثناء على الله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كناية عن الاستنجاء بغسل او مسح بحجر وقيل بمسح فقط لان الانسان يطيب جسده بازالة الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اي يستنجي بها لانه من الجفاء وطيب به نفسا طابت نفسي به وفي الخبر انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة وهما من الطيب اعني الرائحة الطيبة بعد ان كانت تسمى في الجاهلية يثرب فنهى ان تسمى بذلك وقيل من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم عليه السلام نعم المنزل طيبة وما بثلثين من اوليائه من وحشة كان معناه ان طيبة منزله وكان يكون فيها ثلثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذا حاله في الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور واسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان قد قرأ على البوادي كلاما ذكر انه قرآن انزل عليه (ظرب) في دعاء الاستسقاء اسقنا سقيا تسيل منه الظراب الظراب جمع ظرب بكسر الراء ككتف الروابي الصغار وهي على الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس له صلى الله عليه وآله شبه بالجبل لقوته واشتداد ضرب حوافره (ظنب) في الحديث ثم اومى بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب

طنب

طوب

ما طاب مطهر كسب الحلال

باب ما اوله الظاء

ظرب

ظنب

الظنبوب

عبب

الطنبور موضع الضغط اليابس من الشاق عبب في الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا اعبا من العب وهو شرب الماء من غير مص
تنفس يقال عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير تنفس والكباد وجع الكبد وفي الكافي من العب يكون الكباد ان يشرب الماء عبا كما تشرب الدواب منه طائر يعب الماء
نائم الطير فانها تشرب جرعا بعد جرع والعب بالضم والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه ... سيلا لا كثرة

عتب

عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اي لم يردهم الى الدنيا وقوله يستعتبون اي يطلبون العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة
وفي الحديث الخالق قدهم واهل المستعتب جعل الله مدة اعمارهم بحيث يمكنهم ان يطلبوا رضا الله تعالى يقال استعتب اي استرضى وفي الدعاء لك العتبى حتى ترضى
... ان تواخذني بسوء عملي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتب ... رجوت عتابا ولا بعد الموت مستعتب ليس بعد الموت من مستعتب
لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان تكن الدنيا ... فمصيرها ... يتحول الى دار المستعتب
كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيف كان فالمراد دار الآخرة والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقال عاتبه معاتبة
وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب وجد عليه لامر في سخط ومنه ان ملكا من ملائكة الله كان له عند الله منزلة فعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله
خاطب الله وعتب بجهلي عليك من العتاب والعتبة الدرجة والجمع عتب قال الجوهري والعتبة اسكفة الباب والجمع عتب ومنه حديث البيت جعلا عليه عتبا
وشرجا ومعتب بضم الميم وفتح العين ... مولى الصادق

عجب

عجب قوله تعالى قرآنا عجبا اي بديعا مباينا لسائر الكتب لحسن لفظه وصحة معناه قوله
سبيله في البحر عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله ان هذا لشيء عجاب العجاب بالضم والعجيب ... وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد

والعجاب

اكثر منه وكذلك الاعجوبة والجمع الاعاجيب لا واحد لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كأنه قال
اكذبتم وعجبتم وفي الحديث ... عجبا عجبا ... على التصديق والمتاع ... اي يا قوم ونحوه وكرر التصديق ... صفه ... عن الحق تعالى ...
ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ... عن نفسه فيظن انه ... العابد ... المفسرين ... وهو يظن انه يتقرب بذلك
الى ما قال بعض الشارحين لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل له ابتهاج فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة
منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته ومضافة اليه
فاستعظمها وركن اليها ورأى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كأنه يمن على الله تعالى بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي

تذنبوا

صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب وعن امير المؤمنين سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احقا
ان يعلم ... ما يعجب الصانع واستصغار ما به بالنسبة اليه ... نعمة من نعمه ... ولولا اعانة الله ما فعله ولا تم ... لم يمكن صدوره من العبد اصلا وبذلك
العجب وعجب من كذا عجبا من باب تعب وتعجب منه واستعجب بمعنى وشيء عجيب اي معجب ... والبناء للمجهول اذا انكره ... فهو معجب والاسم العجب
بالضم واعجبت المرأة استحسنها لان غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه واستحسانه ومن امثال العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله ان رجلا كان له اخ
وكانت له امرأة حسنة فصار بينهما قتال ومقاتلة في آخر يوم من جمادى الآخرة لانهم كانوا لا يقتتلون في رجب قوله تعالى بعذاب واقع اي عن عذاب واقع ومثله
يوم تشقق السماء بالغمام قوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف القتل قوله لاعذبنه قال المفسر لانتفن ريشه قوله فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قرئ فيهما بكسر الذال والثاء وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي عن علي انه قال كان في الارض امانان
من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به وقرأ هذه الآية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهليهم بالبكاء
والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل ان الميت يرق قلبه لبكاء اهله فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء
عذبته تعذيبا عاقبته والاسم العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مولمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب
العذبة كقصبة بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث ارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي في الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى
هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو عذب وماء عذب عذاب
على الجمع كسهم وسهام وعذبة المسواك طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات

عرب

عرب قوله تعالى عربا اترابا العروب من النساء المتحببة الى زوجها وقيل الغنجة
لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع عرب بضمتين وفي الحديث من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب هم سكان البادية خاصة وفي
لسان الاصمعي ليس الاعراب جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء
وهم خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابرهيم وهي لغات
قريش ... فنسب العرب اليها ... ومنها التحريك ناحية قرب المدينة وصلوة الاعراب ... عشر ركعات كالصبح والظهرين اثنتان بتسليم وثمان بتسليمتين والتسبيح
الى العرب ... لسان الاصمعي عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي ... فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا
وفي حديث آخر نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن هنا جاء تفضيل العرب على العجم لانهم صلى الله عليهم اشرف المخلوقين ...

كتاب الباء باب ما اوله العين

وفيه لا تعرب بعد الهجرة هو بالعين المهملة يعنى الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدّ كالمرتد وفى كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة فى زماننا هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وفى الخبر المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفى الخبر من الكفر التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة فى لسانه واعرب الحروف اوضحه وقيل الهمزة للسلب اى ازال عجمتها والاعراب بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اى بيّنوا ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق بها العرب وفى الحديث ملعون من سمّى الطريق المربّع بالعين المهملة اى البيّنة الواضحة وبالقاف على ما فى بعض النسخ وفسّر بالطريق الحسنة والابل العراب خلاف البخاتى والخيل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء وما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفى التحرير العربون هو ان يدفع بعض الثمن على انه ان اخذ السلعة احتسب من الثمن والا كان للبائع وفى حديث على لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفى الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشترى ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب من الثمن والا كان للبائع ولم يرتجعه يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن كلهم قاله الجوهرى والاسم المعرب بالتشديد الذى تلقته العرب من العجم نكرة مثل ابريسم استبرق وانما كان شاع وقوع اللفظ الاعجمى فى القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب

عرطب فى الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة وفسّر بالعود من الملاهى وقيل الطبل وفسّر فى الاخبار بالطنبور والعود وفى خبر ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة وفسّر الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور

عرقب فى الحديث نهى عن تعرقب الدابة اى التعرض لقطع عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عقبا عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل الساق والقدم وفى القاموس العرقوب من الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها وفى المصباح العرقوب عصب موتر خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفى حديث جعفر بن ابى طالب لما التقوا نزل من فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب فى الاسلام وعرقوب اسم رجل من العمالقة وقد ضرب به الامثال

عزب قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اى لا يغيب عن علمه ولا يخفى يقال عزب الشئ من باب قعد وعزب من باب قتل وضرب غاب وخفى وعن الصادق فى لا يعزب الاية قال اى بالاحاطة والعلم لا بالذات واذا كان بالذات لزمها الحواية وفى الحديث شرار موتاكم العزاب بضم المهملة وتشديد المعجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء عزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التى لا زوج لها والاسم العزبة كغرفة والعزب لا اهل له ويحمل النساء او لا اقارب له وفى الخبر ان النبى صلى الله عليه وآله كان يعطى الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذين لهم زوجة وعيال والاعزب الذى لا زوجة له قال فى نهايته هى لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفئ واعزب ثم اعزب على الامر اى ابعد نفسك عن الامر ثم ابعد

عسب فى حديث على انا يعسوب المؤمنين يعسوب اليعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره تبعه النحل باجمعه والمعنى يلوذ بى كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد فى الخبر عن النبى صلى الله عليه وآله قال لعلى انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن هنا قيل لامير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على طائر نحو الجرادة له اربعة اجنحة لا يرى ابدا يمشى وانما يرى واقفا على راس عود او طائرا واليعاسيب يحسّ القبائل سادائها وعسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وفى عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ونهى عنه انما اراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان اعطاء الكراء التى يؤخذ على ضرابه حرام والعمل لا ولانه قد يلقح وقد لا يلقح ولا بد فى الاجارة من تعيينه وفى الحديث خرج وفى يده عسيب جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص فى الجريد اخضر الصقر بالعسيب

عشب العشب بالضم والسكون الكلاء الرطب اول الربيع قال الجوهرى ولا يقال له حشيش حتى يهيج عشب الموضع يعشب من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهى معشبة واعشوشبت الارض كثر عشبها

عصب قوله تعالى ونحن عصبة هى بضم العين والسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل من العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف وليس للعصبة واحد من لفظها قال الاخفش وسميت بذلك اخذا من الشد كانه يشد بعضهم بعضا شد الاعضاء وهى اطناب المفاصل والتقدير فى الاية والحال نحن عصبة اى جماعة اقوياء فنحن احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما قوله يوم عصيب اى صعب شديد يقال ومنه العصبة لالتفاف بعضها على بعض وفى الحديث نشا عن ثياب تعمل بالبصرة على عمل العصب اليمانى هو برود يمنية يعصب غزلها اى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيوتى موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض وفى المصباح العصب كفلس برد يصبغ غزله ثم ينسج وحكى عن السهيلى انه صبغ لا ينبت الا باليمن ومثله حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب بالاضافة او التنوين وفى الدعاء سجد لك لحمى وعصبى العصب بفتحتين من اطناب المفاصل واحده عصبة والجمع اعصاب كاسباب وعصب راسه بالعصابة تعصيبا او تعصبا شد العصابة والتعصب من العصبية وهى المحاماة والمدافعة عمن يلزمك امره او يلزمك لغرض ومنه حديث تعصيل الرجل امراته انما يمنعه اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالتحريك قاصب كفرة جمع كافر وهم بنوه وقرابته لابيه والجمع العصبات قال الجوهرى وانما سموا عصبة لانهم عصبوا به اى احاطوا به والاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل عندنا على تقدير زيادة السهام عن الفريضة اولى الارحام واجماع اهل البيت فيرد فاضل الفريضة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام وعلى كلالة الام على تفصيل ذكروه وكذا العول عندنا وسيأتى ذكره فى محله والعصبة بفتح العين والصاد ايضا موضع فى المدينة

يعزب

بقرب من قباء ومنه حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصبة جمع عصبا بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي عليه السلام الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اي ان التجمع للحروب يكون بالعراق والعصائب الجماعة من الناس والخيل والطير

عضب في الحديث لا تضحي بالعضباء هي بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله في المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري وهو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت الشاة من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يزيد الداخل وعضبت الشاة والناقة اذا شق اذنها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وآله تسمى العضباء لنجابتها لا لشق اذنها انتهى وعضب بالضم عضوبة صار عضبا اي حديدا في الكلام والاعضب من الرجال الزمن الذي لا اخ له فيه كان الزمان عضبه منعه الحركة وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وتمت ولو كان عضباء القرن تجر برجليها الى المنسك يعني موضع الذبح والمراد بقوله تجر برجليها الى المنسك تكون عرجاء او منكسرة الرجل والعمود شبههما

عطب عطب الهدي عطبا من باب تعب هلك واعطبته بالالف عطب الهدي هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه من السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها معطب

عقب قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى المستقبل قال الشيخ ابو علي واكثر ما يستعمل هذا اللفظ مكررا كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجى ولا سلم والمعنى لا نجى من العقبة ولا جاوزها وقيل فهلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقتحاما لها لما في ذلك من معنى الشدة ومجاهدة النفس قوله فاعقبهم نفاقا قيل الضمير للبخل اي اورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير لله اي فخذلهم الله حتى نافقوا وتمكن النفاق في قلوبهم قوله ولا يخاف عقباها قال الشيخ ابو علي قرء اهل المدينة وابن عامر فلا بالفاء وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام والباقون ولا بالواو والمعنى ولا يخاف عقبى ما صنع بها لانه كان مكذبا بصالح وقيل معناه سوى ارضهم عليهم ولا يخاف عقباها اي ولا يخاف الله من احد تبعة في اهلاكهم عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي وقيل معناه لا يخاف صالح عاقبة ما خوفهم من العقوبة لانه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة بدليل قوله اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن والدار الدنيا قوله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الاية سيجيء القول فيها مفصلة في هجر انشاء الله تعالى قوله فان عاقبتم الاية اي ان اردتم معاقبتهم على وجه المجازات فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ثم اعلم انه سمي الفعل الاول باسم الثاني للمزاوجة وقيل كان المشركون قد مثلوا بقتلى احد بحمزة وغيره هند كبده وجعلت ... وجدعوا الانف واذنه فقال المسلمون ان مكننا الله منهم لنمثلن بالاحياء فضلا عن الاموات فنزلت قوله لم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر قوله له معقبات من بين يديه الاية المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة يعقب بعضهم بعضا في حفظه جمع معقبة من عقب ... عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقواله وافعاله فيكتبونها وقيل هم عشرة املاك على كل آدمي يحفظونه من المهالك والمعاطب وقيل هي التسبيحات الاربعة سميت بذلك لانهن يعدن مرة بعد اخرى ومنه ما روي في حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة او لانهن يعقبن الصلوة قوله لا معقب لحكمه اي اذا حكم حكما فامضاه لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض يعني يعقب الحاكم على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره قوله ونرد على اعقابنا اي لكل من لم يظفر بما يريد فقد رد على عقبيه قوله يرثني ويرث من آل يعقوب هو ابن اسحق وقيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا وقيل يعقوب هذا وعمران ابو مريم اخوان من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وعن الليث ان يعقوب النبي اسمه اسرائيل وقيل له ذلك لانه ولد مع العيص في بطن واحد ولد عيص قبله ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا فعيص ابو الروم ويعقوب ابو الاسباط كلهم عمر مائة سنة واربعين سنة وفي الحديث المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على الله اي الراد عليه والشاك فيه كالراد على الله والشاك فيه ومثله المتعقب على علي في شيء من الاحكام كالمتعقب على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث المسافر ... بين الاية كان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له يريد ملائكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب قيل من العقب جاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعدما والتعقيب في الصلوة الجلوس بعدها للدعاء او مسألة وعقب في صلوته فعل ذلك وفي الحديث من عقب في الصلوة فهو في صلوة وفيه ان كنت على وضوء فانت معقب والعقبة بالتحريك مرقى صعب من الجبال يجمع على عقاب ... ومنه عقبة كؤد وليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وآله فيها الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم ليؤمنوا به فلقي رهطا فاجابوه فجاء في العام المقبل اثنا عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج في العام الآخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه وهي البيعة الثانية وعقبة المدنيين في مكة طريق الى المدينة ... والعقب بكسر القاف ... الولد وولد الولد واعقاب جمع اعقب الولد الاولاد والعقب بفتحتين الاعصاب من اطناب المفاصل تعمل منه الاوتار ... الجمع اعقاب منه وقيل للاعقاب من النار ... فالمراد به التحريض على ... البول وعاقبة كل شيء آخره ولا ... لا عاقبة ... من الاعمال الصالحة وعواقب الامور اواخرها وصلينا اعقاب الفريضة اي بعدها وخلفت فلانا بعقبه اي تأتي بعده وعقبته بكذا من باب قتل

جئت بعدك ومنه سمّي النبي صلى الله عليه وآله العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء اي جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه اي على طريق عقبه وهي التي
كانت خلفه وجاء منها سريعا وقوله ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم ووطأ على عقبه يعني اقتفى اثره واستن
بسنته وعن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما
ان تطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما
قال والعقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح يؤنث وعن كعب الاحبار العقاب يقول البعد عن الناس انس وروي البعد من الناس انس
والعقاب اسم العلم الضخم وبه سميت راية كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله والليل والنهار يتعاقبان اي كل منهما ياتي عقيب صاحبه واعقبه
ندما اورثه وعاقبت اللص معاقبة وعقابا والاسم العقوبة واليعقوب ذكر الحجل مصروف لانه عربي لم يتغير وان كان مزيدا في اوله فليس على وزن
الفعل والجمع يعاقيب وقد جاء في الحديث واما يعقوب اسم نبي الله فهو اعجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة ويعقوب بن السكيت من المنتجبين من الشيعة قتله
المتوكل على التشيع وكان معلما لولديه المعتز والمؤيد واليعقوبي اسم رجل من رواة الحديث ويطؤ عقبنا اي يسلك سبيلنا وعقب فلان مكان ابيه
خلفه والنعل المعقبة المخصرة وفي الحديث اني لاكره الرجل لا اراه معقب النعلين كانما اراد التي لا عقب لهما وفي حديث علي تستعقبون من جيفة خلاء
اي ستجدون بعد موتي ذلك وخلاء اي خالية عن الروح اعتقبت الرجل حبسته عندي وتعتقبون الخيل العتاق اي كرائم الخيل **عقرب** في الحديث
من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى العقرب برج في السماء معروف عند اهل الحساب وسيجيء معرفة نزول القمر فيه في نزل ان شاء الله تعالى والعقرب واحدة
العقارب تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء ويقال للانثى عقربة وقيل لا يقال الا عقرب للذكر
وفي الحديث مسخ العقرب وكان نماما وصدغ معقرب معطوف يعني **عكب** قوله تعالى إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ العنكبوت هي الدويبة
الناسجة والغالب عليها التانيث والجمع العناكب لان القاعدة في جمع الخماسي فعالل كما في جمع الفرزدق فرازد على راي قال بعض الافاضل
العنكبوت فخرا وشرفا بنسجه على رسول الله صلى الله عليه وآله الغار والقصة مشهورة مذكورة في محلها **علب** في الحديث ذكر العلباء بكسر العين المهملة
والمد وهما عصبتان عريضتان صفراوان ممتدان على الظهر والعنق والتثنية علباوان وان شئت قلت علباآن لانها همزة ملحقة تشبه همزة التانيث والعلبة
محلب من جلد والجمع علب وعلاب **عنب** عنبة كقردة الحبة من العنب وهو بناء نادر اذ هو من ابنية الجموع غالبا وجمعه في القلة عنبات وفي الكثرة عنب
واعناب ولا يقال ذلك الا وهو طري فاذا يبس فهو زبيب والعنباء بالمد لغة في العنب قاله الجوهري والعناب بالضم والتشديد معروف والعنابة واحدة
عندلب العندليب طائر معروف يقال له الهزار والجمع العنادل قاله في ص وفي المصباح قيل هو البلبل وقيل كالعصفور يصوت الوانا **عيب** في حديث
الدعاء واستر لي عيوبي وهو جمع عيب وهو كلما يزيد او ينقص عن المجرى الطبيعي كزيادة اصبع ونقصانها والمراد هنا ما ازداد في الدين او نقص عنه يقال
عاب المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والعيوب العيبة بالفتح مستودع الثياب او مستودع افضل الثياب وعيبة العلم
الاستعاذة ومنه الانصار كرشي وعيبتي **غبب** في الحديث زر اخاك غبا هو بكسر الغين والباء المشددة يعني في يوم وفي يوم لا يكون فيه
تزدد حبا ومثله اغبوا في زيارة المريض والغب في زيارة القبور في كل اسبوع والغب بالكسر ايضا عاقبة الشيء والمغبة بالفتح مثله ومنه الحديث الذي في
موسى ما قصر وصنعك اذا احمدت مغبته يعني عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وغببت عن القوم اغب من باب قتل غبا
بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب وغبت الماشية من باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت يوما وعطشت يوما والقديد الغاب اللحم المنتن المبايت **غرب**
قوله تعالى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ قيل الحكمة في ان الله تعالى بعث لقابيل لما قتل اخاه غرابا ولم يبعث غيره من الطير والوحش لان القتل كان
مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعثه قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال اسود غربيب اي شديد السواد وقيل
هي الجبال الطوال السود قال الجوهري تقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان الابدال لا
تتقدم قوله وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الاية الجانب الغربي المكان الواقع في شق الغرب وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى وفي الحديث الزكاة نصف العشر
فيما يسقى بالنواضح والغرب هو كفلس الدلو العظيم الذي يتخذ من جلد ثور والغرب كقصب الماء السائل بين البئر والحوض يقطر من الدلاء وفرقها الناس
حدثه ومنه الحديث املك حجته انفك يريد التكبر وغرب لسانك وفيه ان الله ليبغض الاغراب في طلب الرزق اي الذهاب السعي فيه يقال تغرب واغترب اي
ذهب الى بلاد الغربة والغربة بالضم والمذهب غريب والغريب خلاف القريب الغريب الاغراب وغرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل
بمعنى فاعل والغارب ما بين السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمراة وجعل كناية عن طلاقها
ومنه حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت ليس لك احد يمنعك تشبيها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى
البلاد المغربة الخالية عن المرعى يقال غربت الابل اي تبعدت عن المرعى والمغرب طالب الكلاء واغرب الرجل جاء بشيء غريب الغراب بالضم واحد الغربان وجمع
القلة اغربة والغراب الاعصم قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود وفي كلام العرب

اعز من الغراب الاعصم وفي الخبر مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم في مائة غراب قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللؤم والضعف واما الآخر فانه ينزل الدور ويقع في موضع اقامتهم اذا ارتحلوا وانما قيل لكل غراب غراب البين لانها تسقط في منازلهم اذا ساروا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب لا يوجد الا عند مباينتهم من منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المفضل في كشف الاسرار في صفة غراب البين هو غراب اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب ان رأى شملاً مجتمعاً اخبر بشتاته وان شاهد ربعاً عامراً بشر بخرابه ودروس عرصاته يعرف النازل والساكن بخراب الدور والمساكن ويحذر الآكل عصة المآكل ويبشر الراحل بقرب المراحل ينعق بصوت فيه تحزين كما يصيح المعلن بالتأذين والغرب والمغرب بمعنى وصلاة المغرب معروفة وغربت الشمس غروباً بعدت وتوارت في مغيبها ومغربان الشمس وقت مغيبها مصغر على غير مكبرة

غصب

غصب تكرر ذكر الغصب في الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلماً وعدواناً يقال غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب كالكافر وكفار وغصبه منه وغصبه عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب

غضب قوله تعالى غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ غضب الله عقابه ولذا ادته الانتقام من العصاة فانه تعالى يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر (ع) وقد قال له قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة المخلوقين قوله من لعنه الله وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله تعالى اذ ذهب مغاضباً اي مغاضباً لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي الغضب من الله سبحانه هو سخطه على من عصاه ومعاقبته له وغضب المخلوقين شيء يداخل قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة ليسا من صفات الذات بل فعلان له تعالى وجاز تقديم بعض الافعال على بعض وفي حديث الباقر (ع) ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار الى ان قال وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من غير الله تعالى هو غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب شعلة من نار تلقي صاحبها في النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الدخول في الآثام وغضب عليه غضباً فهو غضبان وامرأة غضبى وفي لغة غضبانة وقوم غضبى وغضابى مثل سكرى وسكارى وغضاب كعطاش

غلب

غلب قوله تعالى حَدَائِقَ غُلْبًا يعني ملتفة الشجر او غلاظاً اعناق النخل والغلب الغلاظ يقال شجرة غلباء اي غليظة والحديقة البستان المحفوظ وجمعه الحدائق قوله غُلِبَتِ الرُّومُ اي حين احتربت مع فارس بين اذرعات وبصرى فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمين لان فارساً مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الدعاء واعوذ بك من غلبة الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم هرجاً ومرجاً وذلك كغلبة العوام ويقال غلبه غلباً من باب ضرب وغلباً بالتحريك ايضاً والاسم الغلب بفتحتين قاله الجوهري وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب والغالب من اسمائه تعالى اي القهار يحكم بما يشاء ولكن يحكم لنفسه لا يقصر وتغلب على كذا استولى عليه قهراً ومنه الحديث كلما غلب الله عليه فهو اولى بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام استيحاشاً لتوالي الكسرتين مع ياء النسبة وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا والمصالح قيل كردوس التغلبي وقيل ابنه داود

غيب

غيب قوله تعالى وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ بفتح الغين اي في قعره سمي به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة قوله حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ اي لغيب ازواجهن اي حافظات لما يكون بينهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بِمَا حَفِظَ اللَّهُ اي بما حفظهن الله حين اوصى بهن الازواج واوجب لهن عليهم المهر والنفقة فكان ذلك للمقابلة والجزاء قوله يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ يعني بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب من امر الآخرة وان كان محصلاً في القلوب قوله وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ اي علم غيبها قوله عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ عن الباقر (ع) قال ان الله تعالى عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه واما العلم الذي يقدره الله تعالى ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا وعن موسى بن جعفر (ع) خمسة اشياء لا يعلمها الا الله علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اي المعدوم والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر (ع) ما لم يكن وما كان قوله وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ اي وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في السماء والارض الا في كتاب مبين قوله عَلَّامُ الْغُيُوبِ هو جمع غيب وهو ما غاب عنك قوله وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا اي لا تتناول رجلاً بظهر الغيب بما يسوؤه مما هو فيه والاسم الغيبة بالكسر وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقاً سمي غيبة وان كان كذباً سمي بهتاناً وتصديق ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال كتاباً وسنة بل

بعض الاخبار تصريح بسبهم والوقيعة فيهم كما رويته في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل
الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس
ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة بل ظاهر جملة من الاخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق ويتصف بصفات
مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي اذا حصلت
في المكلف حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم
غيبته ويؤيد ما ذكرناه ما روي في الكافي عن ابي عبد الله (ع) قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته
وكملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق المصر كما يميل اليه كلام بعض من تأخر ليس بالوجه لان دلالة الادلة
على اختصاص الحكم بغيره اظهر من ان يبين وما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طرق اهل الخلاف لمن تدبر ذلك وحيث تحرم الغيبة يدخل فيها امور
ذكر بعضها بعض علمائنا كنقصان يتعلق في البدن كالعمش والعور وفي النسب كفاسق الاب خسيس النسب وفي الخلق كان يقول سيئ الخلق بخيل وبالفعل
المتعلق بالدين كسارق كذاب وبالدنيا كقليل الادب متهاون بالناس وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل الى ان قال ان ذلك لا يكون مقصورا
على التلفظ به بل التعريض به والاشارة كذلك وكذا الايماء والغمز وكل ما يفهم المقصود داخل في الغيبة مساو للتصريح في المعنى قال ومن ذلك ما روي عن عائشة
انها قالت دخلت علينا امرأة فلما ولت اومأت بيدي اي قصيرة فقال صلى الله عليه وآله اغتبتها ولا بأس بلا خطر ما ذكر ولو من باب الاولوية ونقل الاتفاق
على جواز الغيبة في مواضع كالشهادة والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل بعض العلماء والصناع على
بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف وذكر المشتهر بالوصف المميز له كالاعرج والاعور لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك
بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطأ في المسائل العلمية بقصد ان لا يتبعه احد فيها وفي الحديث من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره
من خلفه يعني رجلا غائبا ليس بحاضر قوله مما عرفه الناس كالحدة والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر بين الناس وغاب القمر غيابا وغيبوبة وغيبانا اي غرب
تواري وفي الحديث حتى غابت الشمس حتى غاب قرصها في الثانية على ما ذكر في اللغة اذا لا يلزم التجوز والغائب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل
ركع وكفار والغابة الاجمة من القصب الغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادي بالفتح قعره نقول وقعنا في غيبة
وغيابة اي هبطة من الارض

باب ما اوله القاف

قبب في الحديث كان اذا احرم ابو جعفر (ع) امر بقلع القبة بالضم والتشديد البناء من شعر ونحوه والجمع قبب مثل برمة وبرم وقباب
للاذن بهما منافية الهودج بالحاجبين الستر ان المغطى بهما ومنقبة من لؤلؤ وزبرجد اي محوطة بهما او مكللة بهما وقب التمر يقب بالكسر يبس والاقب الضامر
البطن والمرأة القباء الخميصة البطن وفي حديث علي (ع) كانت درعه صدرا لا ظهر لها اي لا ظهر لها وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي العيش في ثلثة دار
قوراء وجارية حسناء وفرس قباء اي ضامرة البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس يذكر ويؤنث ويقال للانثى قباء لا غير وانشد قول ذي الرمة تنصبت حوله
يوما تراقبه صحر سماحيج في احشائها قبب ثم قال الصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة وهذا اللون يكون لحمار الوحش والسماحيج الطوال وا
سمحج والقبب الضمر انتهى وفي الحديث هلاك المرء في ثلث قبقبه وذبذبه ولقلقه القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت
المراد بذبذبه ذكره وبلقلقه لسانه

قتب في حديث المرأة مع زوجها ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام
اقتاب كسبب واسباب والقتيبي من رواة الحديث نسبة لعبد الله ويعني عبد الله بن ظبيك

قرب قوله تعالى واخذوا من مكان قريب اي من تحت اقدامهم قوله يوم ينادي
المناد من مكان قريب اي من المحشر لانه لا يبعد نداؤه عن احد قوله ثم يتوبون من قريب اي قبل حضور الموت قوله واسجد واقترب اي واسجد لله تعالى
واقترب من ثوابه وقيل معناه اسجد يا محمد لتقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله تعالى اذا سجد له وقيل واسجد اي وصل لله واقترب من الله وقيل
واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فرض عندنا وهو من العزائم قوله وقربات عند الله وصلوات الرسول المعنى ان ما ينفقه سبب لحصول القربات عند الله وصلوات
الرسول لانه كان صلى الله عليه وآله يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقته فلما كان ما ينفق سببا
لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة لهم شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقده كذا قال الشيخ ابو علي قوله والجار ذي القربى اي الذي
قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله ذا مقربة اي قرابة قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد
بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث قوله ذو القربى في آية الخمس بنو هاشم وبنو
المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله ان بني عبد المطلب لم يفترقوا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه قوله
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى في هذا وامثاله قرابة
الرسول واعطاؤه حقه ما وجب له من الخمس وغيره قوله واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله ولا تقربا هذه الشجرة اي لا تأكلا منها والمعنى لا تقرباها
بالاكل وهو نهي تنزيه عندنا لا نهي تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا لا فرضا فتكونا من الظالمين اي الباخسين الثواب لنا فسهما الحظ الافضل

بذلك هذا الملك بالية كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله حتى يأتينا بقربان تأكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تأكله النار والقربان ما يقصد به القرب
من رحمة الله من اعمال البر وهو فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والقصة في ذلك انه لما اكل آدم من الشجرة فاهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام
فولد له قابيل واخته توام ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل
قربان هابيل فاكلته النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو
يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون على عقبك يقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما
بلغ الخبر آدم ع بكاه اربعين ليلة ثم سأل ربه ولدا فسماه هبة الله وهبه له واخته توام قوله وآتى المال على حبه ذوي القربى فقيل قرابة المعطي فيكون حثا
على صلة الارحام ويدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبات وغيرها من الصلات وقيل قرابة النبي صلى الله عليه وآله لقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وهو المروي عن الباقر والصادق ع قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الذين جعل لهم الخمس
وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم واناثهم لا يخالطهم من قريش ولا من بطون العرب احد وعن النوفلي عن علي بن ابي طالب ع قال لما انزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم مع ذلك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي
وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي وخليفتي فيكم بعدي
فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا
منها السالك الطريق المقرب وقد مر شرحه في عرب وتقرب الى الله بشيء اي طلب به القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله تعالى
والجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر واقترب دنا وتقاربوا واقترب بعضهم الى بعض والقربان
بالضم مثل القربة ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث القدسي من تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك
ومقدس والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه اليه وترادف مننه وفيض مواهبه عليه وقرب الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل
قربانا بالكسر فعلته او دانيته فمن الاول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها حتى لا تتبدد وقارب فلان فلانا اذا كلمه
بكلام حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب واقربة كحمر واحمرة والقرابة بالكسر الرحم وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين
الجيد والردي وفي الحديث فدعا بازار قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي يقال ثوب قرقبي ثوب ابيض مصري من كتان منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة
كسابري لسابور وروي بالفاء وعن الزمخشري القرقبية والثرقبية بفتح بالفاء والثاء المثلثة ثياب مصرية

قشب قشب في الحديث لا اقول كما يقول هذه الاقشاب
جمع قشب بكسر الشين المعجمة ككتف هو من لا خير فيه من الرجال يقال رجل قشب خشب لا خير فيه وقشبني ريحه بالتشديد اذاني

قصب قصب في الحديث جعل
من الليل عشر ركعات سنها على كل قصبة هي بالتحريك واحدة القصب بفتحتين ايضا وكل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا نقلا عن مختصر اللغة
والمعرب ويحتمل عدد كل قصبة بالضاد المعجمة وهي الرطبة والقصب العظام التي فيها مخ نحو الساق والذراعين ومنه حديث صفته صلى الله
عليه وآله سبط القصب ومنه القصب عبره نعقله وقصب السكر معروف والقصب الفارسي منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف منه البيوت
والقصب ثياب ناعمة واحدها قصبي على النسبة والقصب الجوهر وهو ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي من الجوهر
وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه قصبة العراق وقصبة القرية وسطها وقصبت الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل
قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه يذبح حتى يذهب الرحمة من قلبه ورجل قصاب الذهب يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب منه
ومنبت القصب ايضا والعباس بن عامر بن رباح القصباني احد رواة الحديث

قضب قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب نحو قلس القطع سمي بذلك لانه
يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكاة والقضب كل نبات اقتضب فاكل طريا والقضبة الرطبة والقضب اسم يقع على ما قضب من
اغصان ليتخذ منها سهام او قسي وقضبت الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع
قضيب فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه مسلة من القضبان الفريك وقضيب النبي صلى الله عليه وآله يسمى الممشوق والقضيب
قضيب الحمار وغيره وسيف قاضب اي قاطع وفي حديث الحسين ع جعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد به السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد به العود

قطب قطب
في الحديث فقطب ابو عبد الله ع اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال قطب ما بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع جلده من شيء كرهه وقطب وجهه تقطيبا
وقطب الشراب مزجه وقطب الرحى وزان قفل ما دارت عليه والقطب كوكب صغير بين الجدي والفرقدين مدار الفلك عليه وقطب الدين الرازي هو صاحب
المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة ره قرأ عنده كتاب قواعد الاحكام ولعله حاضرها وحواشي قال الشيخ البهائي نقلها والده ره في فوائده من فوائد
شيخنا الشهيد ره في فوائده قاطبة في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دال على العموم ومنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ارتدت العرب قاطبة

اى بيعهم فهكذا بق وهى نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال فاطبة فى قوله فاما لا قريش يلعقونها بوجوه قاطبة اى مقطعة جميعة

واضبه **قطرب** القطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوى كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقى عليه **قعب** فى الحديث فاتى بقعب هو بالفتح والسكون

قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب مثل سهم واسهم **قلب** قوله ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب اى عقل وفى الخبر كذلك يبقى ما قلبك

معك اى ما عقلك قوله ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه لان ذلك يؤدى الى ان يكون الجملة الواحدة متصفة بكونها مريدة وكارهة لشىء واحد حال

واحد اذا اراد باحد القلبين وكره بالآخر قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال فى كل عام مرتين لئلا تأكلهم الارض قوله او يأخذهم فى تقلبهم

اى متقلبين فى مناجرهم واسفارهم على تخوف اى متخوفين قوله يقلب كفيه على ما انفق فيها اى يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل النادم

الاسف على ما فاته قوله ولا يغررك تقلبهم فى البلاد اى تصرفهم فيها للتجارة اى فلا يغررك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله قد محيط بهم قوله اى

منقلب ينقلبون اى اى منصرف ينصرفون وفى قراءة الصادق وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم اى منقلب ينقلبون قوله واليه تقلبون اى ترجعون

قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذى يريك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين قوله حين تقوم اى للتهجد والمراد بالساجدين المصلون وتقلبه فيهم تصرفه

فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك فى الساجدين فى الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك قال الشيخ ابو على

وهو المروى عن ائمة الهدى قوله وقلبوا لك الامور اى بغوا لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اى تضطرب من الهول والفزع وتشخص

او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك فى السماء اى تردد وجهك وتصرف نظرك

تطلعا للوحى قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اى راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفى الحديث قلب الانسان مضغة من جسده وفيه ابن آدم القلب فيه الايمان وكان

شبه المضغة والمضغة هى القطعة من اللحم وفيه القلب امير الجوارح لا تصدر الا عن رأيه وفيه القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادركه الموت حتى على نفاقه هلك

وان ادركه على ايمانه نجا وقلب منكوس هو قلب المشرك وقلب مطبوع هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد هو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله

شكر وان ابتلاه الله صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس عن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على

معنيين احدهما اللحم الصنوبرى المشكل المودع فى الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفى باطنه تجويف وفى ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح

ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود للبهائم بل للميت المعنى الثانى لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هى المعبر عنها بالقلب تارة

وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب المطالب المعاقب وله علاقة مع القلب الجسمانى وقد تحير اكثر

الخلق فى ادراك وجه علاقته وان تعلقه به يضاهى تعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المتمكن بالمكان

وشبه ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله ليس من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفى حديث الفرض على الجوارح اما ما فرض

الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم وفسر الاقرار بالاقرار بجميع ما جاء من عند الله من نبى او كتاب والمعرفة بالتصديق المطلق

والعقد بالاذعان القلبى هو التصديق وقد جاء فى تفسيره فى الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده

ورسوله وفى الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه او انه معقود بمشية الله وتخصيص الاصابع كناية عن اجزاء القدرة

والبطش لانه باليد والاصابع اجزاؤها وقلب كل شىء خالصه ولبه وقلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب نير بجانبيه كوكبان والقليب بضم فسكون سوار

المرأة ومنه تنزع المرأة حجلها وقلبها ومقلب القلوب مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها تحت قدرته يقلبها كيف شاء وقلبت الشىء قلبا من باب

ضرب حولته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما يروى محمد بن احمد بن عيسى فانه مقلوب عن احمد بن محمد بن عيسى اذ ليس

فى الرجال المعتمد على روايتهم محمد بن احمد بن عيسى ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى احمد بن ابيه عن محمد بن يحيى وقلبت الرداء حولته

وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت بالتشديد فى الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا لك الامور والقالب بفتح اللام ما

تفرغ فيه الجواهر ليكون مثالا لما يصاغ منها وكذلك قالب الخف ونحوه ومنهم من يكسرها ومنه فى صفات الروح المؤمن بعد الموت فى قالب كقالبه فى الدنيا والقليب البئر تحفر فينقلب ترابها قبل ان تطوى وكذا فى

المغرب عن الازهرى القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم فى قليب وابو قلابة

بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفى حديث السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب المنقلب مصدر بمعنى الانقلاب اى الانقلاب من السفر والمعنى فيه هو

ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه فى سفره او يعود غير مقضى الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم والعود

بالخيبة والمنقلب الرجوع الى الله يوم القيامة بالخيبة والخسران وقوله فى متقلبكم ومثواكم اى رجوعكم واقامتكم او حركتكم وسكونكم **قنب** فى الحديث

من بعد طالب بن ابى طالب وقد بدا يا رب اما يغزون طالب فى مقنب من هذه المقانب المقنب بالكسر جماعة الخيل الفرسان وقيل هو دون المائة والقنب

بفتح النون المشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا **قوب** قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى اى مقدار قوسين من القاب والقيد والقيس المقدار

والقوب

باب ما اوله الكاف

كأب
كبب

والمعنى فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين فحذفت هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني من خزيمة اصبعا اي ذا مقدار مسافة اصبع والقاب ما
بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقوله فكان قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث ما قاب قوسين قال ما بين سيتها الى رأسها والقوباء بالمد داء معروف
يتقشر ويتسع وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب كأب في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر الكآبة والكأب الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن والاكتئاب
مثله وكئب يكأب من باب تعب فهو كئيب والمعنى واعوذ بك من كل منظر يعقب الكآبة عند النظر اليه كبب قوله تعالى أفمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم اي ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اربع قوائم او لم يكن قوله فكبت وجوههم في النار يقال كببت فلانا القيته
على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي تعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول اي كبوا اي القوا على رؤسهم وجمعوا
واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على رأسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم [illegible]
في الناس قطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعمله هنا على وجه الاستعارة وهي من بدايع بلاغته التي لم يشاركه فيها احد وذلك انه شبه
اطلاق المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من الكلام من غير ان يميز بين حسن القول وقبيحه وتناوله الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز في حصاده بين شوك
وزرع بل يتناول الكل بمنجله واكب عليه اقبل ولزم كانكب عليك بالاكباب على صلوتك اي لزومها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي
الحديث ياتي يوم القيمة مثل الكبة فتدفع في ظهر المؤمن فتدخله الجنة فيقال هذا البر والدين الكبة بالفتح الدفعة والكبة الجماعة من الناس
الكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كبة والكبة بالضم ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح
ومنه حديث الاسراء حتى مر موسى بكبكبة من بني اسرائيل اي جماعة منضامة من الناس وغيرهم والكباب معروف ومنه [illegible] المحرمين وقد نار او طرحنا
عليه لحما نكببه وتكابوا على المنقاة اي ازدحموا عليها كتب قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم ومنه الصلوة المكتوبة

كتب

والذين من قبلكم الانبياء وهم من لدن آدم الى عهدنا وعن الصادق ان شهر رمضان كان فرضا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة محمد صلى الله عليه وآله
قيل وفائدة اعلامنا بتكليف من كان قبلنا بالصوم تأكيد الحكم فانه اذا كان مستمرا في جميع الملل تأكد الانبعاث الى الاتيان به قوله كتب في قلوبهم الايمان
اي جمعه يقال للخرز الكتب لانه يجمع بعضها على بعض قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب بمعنى وجب وفرض
والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ او انه كالخبز بمعنى المخبوز لان الخبز بضم الخاء اسم لا مصدر وانما المصدر بفتح الخاء قوله
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او القرآن قوله كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته
ونصب الادلة لكم على توحيده بما انتم تعرفونه به من خلق السموات والارض وقيل اوجب الرحمة على نفسه في امهال عباده ليتداركوا ما فرط منهم وقيل كتب الرحمة
لامة محمد صلى الله عليه وآله بان لا يعذبهم بعذاب الاستيصال في الدنيا بل يؤخرهم الى يوم القيمة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اكتتبها انفسه قيل طلب كتابتها
لنفسه قوله لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ وان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم
بالنهي عنه قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي تنقضي العدة اي يبلغ الذي في الكتاب اجل اربعة اشهر وعشرا قوله ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب مصدر ذلك يقال والقياس في المصدر فيراد به المفعول اي المكتوب هو يراد به الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت اي فرضا موقوتا محددا باوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التأخير قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع يؤتى كتابه من قدامه ويعطى كتابه بيمينه والعاصي يؤتى
كتابه من وراء ظهره ويعطى ولا يعطى بيمينه وهذا الكتاب فيه عمله قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة وهو القرآن والحكمة هي الشريعة وبيان الاحكام قوله الكتاب
المبين اراد بالكتاب القرآن وهو المبين الذي انزل عليهم بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرائع
الاسلام قوله وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التوراة وقيل هو صحايف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ قوله لها
كتاب معلوم اي اجل لا يتقدمه ولا يتأخر عنه قوله نصيبهم من الكتاب اي ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم في كتاب الله اي انزل الله في كتابه انكم لابثون
الى يوم البعث قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان عن الصادق الكتاب الاسم الاكبر الذي يعلم به علم كل شيء
الذي كان مع الانبياء قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة اهل الكتاب هم اليهود والنصارى والمشركين
هم عبدة الاصنام من العرب وغيرهم وهم الذين ليس لهم كتاب منفكين اي منفصلين [illegible] وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم بالله وعبادتهم غير الله
حتى تأتيهم البينة قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال المفسر فان قلت اخبرني عن تأليف ذلك الكتاب مع الم قلت ان جعلت الم اسما للسورة ففي التأليف
وجوه ان يكون الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ومعناه ان ذلك الكتاب هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب
في مقابلته ناقص كما يقول هو الرجل اي الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب صفة ومعناه هو ذلك الكتاب الموعود وان يكون الم خبر مبتدأ محذوف
اي هذه الم وذلك خبرا ثانيا او بدلا على ان يكون الكتاب صفة وان يكون هذه الم جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان

ذلك

ذلك مبتدأ خبره الكتاب اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفته والخبر ما بعده او قدر مبتدأ محذوف اي هو يعني المؤلف من
هذه الحروف ذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اي المكاتبة وهو ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله
وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتق يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل
لانه كاتب فالفعل منه والاصل في باب المفاعلة ان تكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى
والمكاتبة المستحبة مع العلم بتجربة المملوك مشتركة بين العمل الصالح وبين المال فمن حمل المشترك على معنييه حمله عليهما ومن لا فلا وفي الحديث عن ابي
عبد الله في قول الله تعالى وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وفي اخرى عنه قال ان علمتم فيهم دينا ومالا وفي
المراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاك اي اشتر نفسك منه بتنجيم او اكثر ومن قصته انه فارسي هرب من ابيه طلبا للحق
وكان مجوسيا فلحق براهب فخدمه وعبد الله معه حتى مات ودله على اخر فصحبه حتى مات ودله على اخر وهلم جرا الى ان دله اخر على الحجاز واخبره بان ظهور
النبي صلى الله عليه وآله فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه من يهودي فاشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وآله كاتب مولاك عاش مائة وخمسين سنة وقيل ثلثمائة سنة وخمسين في الحديث كتب في الذكر كل شيء اي قدر كل الكائنات واثبتها في الذكر اي اللوح المحفوظ وكتب
كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها صناعة كالتجارة والعطارة وفي حديث الكتابة هي مما انعم الله به على الانسان فقيد اخبار
الماضين للباقين واخبار الباقين للآتين وبها تخلد الكتب للعلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات
والحساب ولولاها لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الآداب وعظم ما يدخل على الناس من
الخلل في امورهم ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امر دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم جهله والكاتب القاضي بالنفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع
تعليم الكتابة والجمع الكتاتيب وكتبته بالتشديد علمته الكتابة ومنه ان لنا جارا يكتب اي يعلم الكتابة قيل واول من كتب بالقلم آدم وقيل ادريس والكتيبة
على فعيلة الطائفة من الجيش والجمع كتائب والكتاتين الملكان الكاتبان للحسنات والسيئات

كثب قوله تعالى كثيبا مهيلا الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل السائل وهو لكل ما ارسلته من يدك من رمل او تراب ونحو ذلك فقد هلته يعني ان الجبال قد تفتت من زلزالها فصارت
كالرمل المذري وفي الحديث ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك احدهم مؤذن اذن احتسابا والكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجمع كتفيها وقيل يضعون ايديهم
على كواثب خيولهم

كذب قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا اي تكذيبا قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي تكذيبا وهو احد المصادر المشددة قال الشيخ ابو
علي اي كذبوا بما جاءت به الانبياء وقيل بالقرآن وقيل بحجج الله كذابا اي تكذيبا قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو علي قرأ الكسائي ولا كذابا بالتخفيف
والباقون بالتشديد قوله تعالى فلما استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اي فلما استيأس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم
جاءهم نصرنا وبالتخفيف اي فلما استيأس الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله تعالى وجاؤوا بدم كذب اي مكذوب
فيه فسمي الدم بالمصدر قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعاقبة والعافية والباقية قوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة اي صاحبها كاذب
خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه قائم في ليلة قوله تعالى سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق ومنه الآية
قوله تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالتكذيب راجع الى قولهم
نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم هذه صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهادة تاكيدهم الجملة الاسمية وقيل غير ذلك قوله تعالى وكذب
بالحسنى اي بالخلف في تفسير علي بن ابراهيم قوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب يجيء في ردد ان شاء الله تعالى وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله كثرت علي الكذابة بالتشديد مبالغة
والجار اما متعلق به او بكثرت على تضمين اجترأت ونحوه وكذب كذبا وكذابا فهو كاذب وكذاب وكذاب بالتشديد وكذوب وكذبة كهمزة والكذب هو الاخبار
عن الشيء بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطأ اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على المشهور والكذب هو الانصراف عن الحق وكذلك الافك والكلام ثلثة صدق
وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس بمعوض صاحبه لذا قال الصادق في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا
وما كذب يوسف وقول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعل وما كذب وذلك انهما ارادا الاصلاح والله احب الكذب في الاصلاح وابغض الصدق في الافساد
فقوله وما كذب يوسف اراد الكذب البحت الذي يلعن الله صاحبه ويبغضه عليه في الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح
بين الناس والكذب كركع جمع كاذب كراكع والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قراءة بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب بجعله نعتا للالسنة
والكواذب النفوس الامارة الخادعة للانسان بالامال الكاذبة والاكذوبة الكذب وكذب الرجل قلت له كذبت وكذبته تكذيبا يكون بمعنى وجب ومنه الحديث
ثلثة اسفار كذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث ابراهيم انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله
كبيرهم وسارة اختي وانما عدل عن هي زوجتي قيل لان ذلك الجبار كان مجوسيا وعندهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان اخوها احق بها من غيره فاراد
ابراهيم ان يعتصم من الجبار بذكره انها اخته ومن كلام النبي صلى الله عليه وآله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكر عبد

عبد المطلب دون ابيه تنبيها على اشتهاره سودده وشجاعته **كرب** قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم الضمير لنوح والكرب العظيم الطوفان قوله
ونجيناهما من الكرب العظيم قال المفسرين من تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب
بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى في اصول السعف في النخلة بعد القطع كالمراقي الواحدة كربة مثل قصبة سمى بذلك لانه يبس وكرب ان يقطع اى حان له ذلك
ومنه الحديث اعطى رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة كربة وقال تعلمي ما فيها وكان فيها كاتبه وكرب ان يفعل كذا اى كاد يفعل وكرب الارض كحفرها وكرتها
اذا قلبها للحرث والكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب كالضرب والجمع الكرب كغرفة وغرف ومنه اللهم يا مفرج عن المكروبين والكروبيين
من الملائكة قاله في المجمع وجبرئيل هو رأس الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملائكة والمقربون منهم **كسب** قوله تعالى لها ما كسبت اى من الخير وعليها
ما اكتسبت اى من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله
تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اى اقترفته من اثم القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس
وفي الحديث في العلم يكسب الانسان الطاعة وهو بضم حرف المضارعة من اكسب المراد يكسب الانسان طاعة الله او يكسبه طاعة العباد له وفي الخبر نهى عن
كسب الاماء وقيل لان المعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا وكسبت مالا من باب ضرب ربحته والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه عمله والكسب بالضم
فالسكون ضعف الدهن السمسم ومنه الحديث ثلث ثم كل فيهن الطلع والكسب والجزر **كعب** قوله تعالى كواعب اترابا الكواعب جمع كاعب وهي المرأة التي
يبدو ثديها للنهود واترابا اقرانا قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الفخر الرازي في تفسير هذه الاية جمهور الفقهاء على ان الكعبين
هما العظمان الناتيان في جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت
عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النيشابوري وقال في مجمع البحرين وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة
ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين من علماء التشريح ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مائل الى الاستدارة
واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان في اعلاه تنتبه ووحشية كل منهما في حفرة من حفرتي قصبة الساق وفي صحيح الاخوين زرارة وبكير ابني اعين
عن الباقر عليه السلام انه اصلحك الله اين الكعبان فقال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث اخر وصف الكعب في ظهر القدم وفي
الخبر انما انقطع الرجل من الكعب بمنزلة من قدمه ما يقوم به عليه وقد ادعى المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من المحققين الاجماع على ان الكعب
الذي ينتهي اليه المسح قبة القدم التي هي معقد الشراك قاله في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق
والقدم وصب عبارات الاصحاب كلها عليه وجعله مدلول كلام الباقر وانه اقرب الى تحديد اهل اللغة ثم انه اجاب عن الجميع الى ان قال واهل اللغة ان اراد
بهم العامة فهم مختلفون وان اراد بهم الخاصة فهم متفقون على ان الكعب قبة القدم ولانه احداث قول ثالث مستلزم رفع ما اجمع عليه الامة لان
الخاصة على ما ذكر والعامة على ان الكعب ناتي عن يمين الرجل وشماله انتهى وهو كالصريح في موافقته لما عليه الجمهور وتمام تحقيق المسئلة في محله
الخ وفي الحديث اعلى الله كعبكم والضمير لاهل البيت معناه الشرف والرفعة ومثله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء والكعب في اللابوب تبين
كل عقدتين وكل شئ علا وارتفع فهو كعب وقيل ومنه سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة لانها وسط الدنيا او لانها مربعة والكعبة الغرفة
والمرأة دوم كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب كعب بن لوي بن غالب احد اجداد النبي صلى الله عليه واله وكعوب الرماح النواشز في اطرافها
الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب كما سبق وكعب الاحبار اي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم
في عهد امير المؤمنين وصار من فضلاء التابعين واشتهر كذا قيل **كعثب** في الحديث امرأة عظم كعثبها اي فرجها وركب كعثب اى ضخم وكذلك
مكتنزة الثابتة **كوكب** قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان يوسف رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن
من السماء فسجدن له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله تعالى رأى كوكبا قيل هو
المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي قيل ان ابراهيم لما رأى الايات بين قومه كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله تعالى انا زينا
السماء الدنيا بمصابيح عن امير المؤمنين انه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة بعمود من
نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة وكثر الكوكب كاعظم جبل على الارض وانوار الكواكب قال الشيخ البهائي ورأيت
في الفتوحات الفلكية ما يدل بصريحه على ان جميع الكواكب انوارها مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب الهياكل للشيخ الشهرزوري ما يدل
على ذلك وكوكب الشئ معظمه وكوكب الروضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذهب اكثر المفسرين على ان كلب اهل
الكهف كان من جنس الكلاب لونه ومثل انه كان اسدا او يسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وغير
ذلك قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين من كلبه علمه الصيد والفاعل مكلب وهو الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها
والكلاب ايضا الكلاب الصائدة بها ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبهم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال للرجل كلب

مجبر وينبح بنباح وضيف يعني الرجل الطالب للمراة كلبة ويجمع على اكلب وكلاب وكالب وهو جمع الجمع وعلى كليب ان ندر وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب قيل كان السبب كثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة ومن خواص الكلب انه يحمل ويشبعه
بجلد الشاة وفي الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان لخلق اكثر من عدد شعر معزى كلب وهو حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان اشبه شيء بالجرو يداه اطول
من رجليه يلطخ بدنه بالطين ليحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فيأكلها ثم يمزق بطنه فيخرج والكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب
الكلب وهو الكلب الذي يأخذه شبه جنون فيكلب بلحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب ويعتريه حالة شبه الماء فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم يشرب
هذه علة تستفرغ مادتها على سائر البدن ويتولد منها امراض رديئة وكلب كلبا من باب تعب وفي حديث وصف الائمة كم يا عبد الله الزمان الكلب اي
الشديد الصعب الكلب ايضا شدة الحرص يقال كلب كلب بسحر بمعنى عقور والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب علي اي وثب
علي وعينه تشبيه له بالكلب ويقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث علي الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك
قد كلب والعدو قد حرب كليب بتسليم رجل من الرواة سمي بذلك لانه لم يجيء بشيء من اهل البيت الا سلمه فسمي كليب تسليم ترحم عليه الصادق وقال لاصحابه
تدرون ما التسليم هو والله الاخبات قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالب القوم تجاهروا بالعداوة والكلاب بالضم
كتفاح خشبة او حديدة معوجة الرأس

كوب قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب كقفل قوله واكواب موضوعة
اي على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها مملوءة ويشربون بها ما يشتهون من الاشربة ويستمتعون بالنظر اليها لحسنها وفي الحديث الكوبة
يعني الكوثر على نجوم السماء والنصب بنزع الخافض وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انهاكم عن الكوبات وفي الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هي
النرد وقيل الطبل وقيل البربط وعن بعض الكوبة الطبل الصغير المخصر وقيل الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيدة الكوبة النرد في كلام
اهل اليمن

لبب قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اولوا الالباب اولوا العقول واحدها لب بتشديد الباء الموحدة وهو العقل سمي بذلك لانه خلاصة
ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل والجمع الالباء ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه والجمع لبوب ولباب كغراب لغة فيه ولب الرجل
بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الباء المنحر وموضع القلادة والجمع لبات
كحبة وحبات ولبب الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره عند الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة فاخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها وفي الخبر
انه صلى الله عليه وآله صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسمه رفاعة بن
المنذر النقيب وفي اسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل
بالمكان اذا اقام به ولب لغة فيه قال الفراء ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا له قال الجوهري وكان
حقه ان يقال لبا لك وثني على معنى التأكيد اي البابا لك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل اي اجابة لك يا رب بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية
اجابة لان موسى اجاب ربه وقال لبيك وفي يلملم اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل بالضمير بمنزلة
على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكي من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على انه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال
التلبية ولبى بالحج تلبية اصله لبأت بالهمز قال الجوهري قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز واللباب نبت يلوى على الشجر

لجب قال الجوهري اللجب الصوت واللجبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم اي ذو جلبة وكثرة وبحر ذو لجب اذا سمع اضطراب امواجه كذا قاله
ومنه قول علي في وصف الخارجين كانه يجيء لهب

لزب قوله تعالى من طين لازب يلزق باليد لاشتداده واللازب واللاصق بمعنى واللازب الثابت
ايضا يقال صار الشيء ضربة لازب واللزبة بسكون الزاء الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة ولزب الشيء من باب قعد اشتد

لعب قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون يقال لمن عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون قوله انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله وما الحيوة الدنيا الا
لعب ولهو اي اعمال الدنيا لا نفس الدنيا لانها لا توصف باللعب وما فيه رضا الله من عمل الآخرة لا يوصف بذلك لان اللعب لا يعقب نفعا وكذا
اللهو ويترتب عليه الحسرة والندامة في الآخرة قال المفسر وفي هذه الآية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع للاغنياء الذين ركنوا
الى حطامها ولم يعملوا لغيرها وفي الحديث كل شيء يجري فاعله حلالا اي ظاهر لا يمنع حلية الا كل الا انه من الفضلات المحكوم بتحريمها واللعاب بالضم
ما يسيل من الفم لعب الصبي يلعب من باب تعب لعبا اذا سال لعابه من فمه واللعبة بالضم الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف
ومنه الحديث نساؤكم بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من اللعب واذا كسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة ولعابا
ملاعب بالكسر وفي حديث تميم فلعب بنا الموج سمي اضطراب الامواج لعبا لما لم يسر بهم الى مرادهم ورجل تلعابة كثير المزاح والمداعبة والتاء للمبالغة
ومنه حديث علي عجبا لابن النابغة يزعم لاهل الشام ان في دعابة واني امرؤ تلعابة لقد قال باطلا ونطق آثما الى ان قال اما والله انه ليمنعني من

لغب اللغب فكر الموت وانه ليمنعه من قول الحق في الدنيا الآخرة لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب التعب والاعياء يقال لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب
واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة. **لقب** لقب قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب هي جمع لقب يقال لقبته بكذا فتلقب به ونبزه نبز القبه وتنابزوا بالالقاب
لقب بعضهم بعضا وقد يجيء عنه وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الائمة المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لا يقصد
بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك. **لوب** لوب في الحديث حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها اي ما بين حرتيها والمدينة ما بين لابتين
حرتين عظيمتين يكتنفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود التي البستها لكثرتها وجمعها لابات وهي الحرار وان كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها
قال ما احاطت به الحرار وفي الخبر وما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية وفي اخر ما بين ظل عائر الى ظل وعير وهما الكل واحد. **لهب** لهب قوله تعالى تبت
يدا ابي لهب وتب قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب
هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله قيل اسمه كنيته وقيل كان اسمه عبد العزى فسمي بذلك
لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كأنهما تلتهبان واللهب اللهيب النار وتلهبت النار وتلهبت اتقدت واللهبان بالتحريك اتقاد النار وكذلك اللهب واللهاب بالضم وبنو
لهب قوم من الازد قاله الجوهري. **نجب** نجب النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كرم
فهو كريم وهم كرماء والانثى نجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوف ينجب نسلهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل
الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار والجمع النجب وفي الخبر الانعام نجائب القرآن اي من افاضل سوره والنجيب من الابل القوي الخفيف
السريع ونجبة نملة اي قرصته نملة ومنه الخبر المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب. **نحب** نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات
او قتل في سبيل الله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اي مات والنحب النذر ايضا يقال قضى نحبه اي نذره كأن النذر الزم نفسه ان يموت فوفى به والنحيب رفع الصوت
بالبكاء والنساء اللواحب اللاتي يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب هن الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى ويقال النحب اشد البكاء
كالنحيب وفي الدعاء النحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل. **نخب** نخب في الخبر وقد جاء في نخب اصحابنا اي في خيارهم والانتخاب الاختيار ومنه وصي رسول الله
انتجبته من خلقك والمنتخب من الشيء المنتزع منه ونخبة بني هاشم بالضم والسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اي جبان لا فؤاد له ومنه الحديث بعض
المؤمنين على الذين قلب نخيب بطن رغيب. **ندب** ندب يقال ندبه الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه
المندوب في الشرع واصل المندوب المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى وندبه لامر فانتدب اي دعاه للامر فاجاب انتدب الله لمن خرج في سبيله اي اجابه الى
غفرانه او ضمن او تكفل او سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والندب ان تذكر النائحة الميت بأحسن اوصافه وافعاله ومنه يندبن
امواتهم بفتح الدال. **نسب** نسب قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة
والجنة الجن وسموا جنة لاستتارهم من العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم قال الصادق لا يتقدم يوم القيامة الا احد بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله انكم من ولد آدم وآدم من تراب والله
لعبد حبشي اطاع الله خير من سيد قرشي عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقيكم وفي حديث الصادق وقد سئل عن قل هو الله فقال نسبة الله الى
خلقه اي فيه بيان النسبة السلبية بين الله وبين الممكنات والنسب واحد الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب
وسكون وقد تضم فيجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبي صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ورجل نساب بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة في المدح كأنهم يريدون به داهية او غاية او نهاية والنسيب القريب وليس بينهما مناسبة اي
مشاكلة والنسبة في الانسان الى ما يوضح ويميز كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم نسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر
نشب نشب في حديث وصف القرآن نظره منيع من عطب ومخلص من نشب هو من قولهم نشب الشيء اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا
علق به فهو ناشب والنشاب بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة. **نصب** نصب قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي المعنى فاذا
فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة يعطيك وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله من النصب وهو
التعب وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
قوله وما ذبح على النصب هي حجارة كانوا ينصبونها في الجاهلية ويتخذونها صنما فيعبدونها والجمع الانصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه
فيحمر بالدم والنصب مثل قفل لغة فيه وقرئ بالسكون وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
الجبال كيف نصبت الآية قال الشيخ ابو علي روي عن علي فتح اوايل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقتها وكيف
نصبتها وكيف رفعتها وكيف سطحتها قوله اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه من انواع الوصب ويقال النصب

في البدن والعذاب في ذهاب الأهل والمال وأما نسبه إلى الشيطان لما كان يوسوس إليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه إلى الجزع التجالد
الله تعالى قال الشيخ أبو علي قرئ نصب بضم النون وبفتح النون والصاد وبضمهما قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعني بذلك أن
العرب يجعلون للأصنام نصيبا في زرعهم وإبلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسألن عما كنتم تفترون قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا
جعل لكل ما قسمه لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرفه من الصلاح كسبا له قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا النصيب
الحظ من الشيء يعني كفار مكة وأسلافهم كانوا يجعلون أشياء من الحرث والأنعام لله وأشياء منهما لآلهتهم فإذا رأوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا
رجعوا فجعلوه للآلهة وإذا زكا ما جعلوه للآلهة تركوه لها وقالوا إن الله غني والأنصاب قيل هي الأصنام كانت منصوبة حول البيت يحجون
عليها ويعبدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الأنصاب قال ما ذبحوه لآلهتهم قوله عاملة ناصبة قيل أي عاملة في النار
عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والأغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا في أعمال لا تجزى عليها في الآخرة قوله ولا تنس نصيبك
من الدنيا أي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة كما وردت به الرواية عنهم عليهم السلام وفي الحديث إن الدنيا
تنصب للمؤمن عند الموت كأحسن ما كانت ثم يخير كأنه من قولهم نصبت الخشبة من باب ضرب أقمتها وفيه إذا كان يوم القيامة دعي النبي صلى الله
عليه وآله وأمير المؤمنين والأئمة فينصبون للناس في تل من المسك أي يقامون ولعله الأعراف المذكورة في قوله وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم وفي الدعاء إليك نصبت يدي أي رفعتها ونصبني للمنابر أي أجلسني للعلم والإفتاء وفي الدعاء أيضا لا تجعلني لنقمتك نصبا
هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الإعراب بالفتح والسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنصب أيضا المعاداة
يقال نصبت لفلان نصبا إذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة أهل البيت أو لمواليهم لأجل متابعتهم لهم وفي القاموس
النواصب وأهل النصب المتدينون ببغض علي عليه السلام لأنهم نصبوا له أي عادوه قال بعض الفقهاء الأعلام في تحقيق الناصبي فزعم البعض أن المراد
من نصب العداوة لأهل البيت وزعم آخرون أنه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الأحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق عليه السلام أنه ليس الناصب
من نصب لنا أهل البيت لأنه لا تجد رجلا يقول أنا أبغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولونا وأنتم من شيعتنا ولفلان
منصب وزان مسجد أي علو ورفعة والمنصب وزان مقود آلة من حديد تنصب عليه القدر للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب وأعيا ونصبه الهم ونصبه
المرض أوجعه ولينصب في الدعاء أي يجد ويتعب ونصاب الحرم حدوده التي ينتهي إليها والنصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه كمائتي
درهم وخمس من الإبل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بلد بين الشام والعراق قال الجوهري وفيه للعرب مذهبان
منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الإعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والأنصاب العلامات ومنه حديث القداح العشرة سبعة لها أنصباء وثلاثة

نضب
لا أنصباء لها نضب في حديث أكل الحيتان لا تأكل ما نضب عنه الماء أي غار يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا إذا غار في الأرض وسفل

نعب
وينضب بالكسر لغة نعب في دعاء داود يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته يقال نعب الغراب ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب
ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم يعني الفراق قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه

نغب
فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه نغب في حديث علي مع
في الجبهاء وجرعتموني نغب التهمام أنفاسا قال الجوهري النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع نغب ثم نقل عن ابن السكيت أنه قال نغبت من الإناء

نقب
بالكسر نغبا أي جرعت منه جرعا نقب قوله فنقبوا في البلاد أي طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها أي في طرقها طلبا
للمهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا النقيب فعيل بمعنى فاعل كالكفيل والضمين والذي ينقب عن الأسرار ومكنون الأضمار وإنما قيل نقيب
لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف الطريق إلى معرفة أمورهم أي أمرنا موسى بأن يبعث من الأسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلائع يتجسسون
ويأتون بأخبار أرض الشام وأهلها الجبابرة فاختار من كل سبط رجلا يكون لهم نقيبا وفي الخبر إن النبي صلى الله عليه وآله كان قد جعل ليلة العقبة
كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرفوهم شرائطه يعني ضمينا منفذا عليهم وكانوا اثني عشر
نقيبا كلهم من الأنصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان بدريا عقبيا أحديا وكان له خمس
مناقب ونقب ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب الفضائل والمنقبة المفخرة
ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقيب موضع قرب المدينة والنافذة في حديث الشجاج
هي التي تنقب اللحم والعظم أو هما معا ونقبت الحائط نقبا من باب قتل خرقته ونقب الخف من باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت أخفافه ومنه ناقة

نكب
نقباء ومنه حديث الأعرابي الذي أتى عمر فقال إني على ناقة دبراء نقباء فظنه عمر كاذبا فلم يحمله فقال أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر نكب قوله
فامشوا في مناكبها أي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله عن الصراط لناكبون أي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد

عدل ومال ونكب بضمتين جمع نكوب وهو كثير العدول عن الطريق وفي ق نكب عنه كنصر وفرح عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت من لم يعرف امرنا
من القرآن لم يتنكب الفتن اي لا يخلص منها وينكبون ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاعوا ذلك وتنكب عن وجهه اي تنحى
واعرض عنه ومنه حديث المحرم يتنكب الجراد اذا كان على الطريق وانكب الرمان انصب وخذله وكسره وقلبه من الفوق الى الاسفل والنكبة ما يصيب
الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان برسول الله صلى الله عليه وآله قرحة ولا نكبة الا امر بوضع الحناء عليه فسرت بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة
في قوله العذرة يعني البكارة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة ومنكب الشخص كمجلس مجمع رأس العضد والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال

نوب قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب ينيب انابة اذا رجع ومثله قوله وتعالى منيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة والانابة
اي ارجع اليه مقبلا بالقلب والنائبة ما ينوب الانسان اي تنزل به المهمات والحوادث ومنه حديث الجهاد وتأخذ يعني الامام النائب ليكون ذلك
ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوب من تقوية الاسلام اي ينزل به ويحدث من المهمات وجمع النائبة نوائب في الحديث من لا يعد الصبر
لنوائب الدهر يعجز وفيه المرحوم في جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها والنوبة بالفتح واحدة النوب تقول جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة
الاسم من قولك نابه امر وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتابت السباع المنهل رجعت اليه مرة بعد
اخرى ومنه الحديث لعن الله مانع الماء المنتاب يعني المباء الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان الواحد نوبي
ومنه حديث وصف الامام يا ابن النوبية الطيبة لان امه كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع

نهب نواب ككافر وكفار وفي الخبر نهى عن النهبة كغرفة المال المنهوب وبفتح النون مصدر ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا
ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذ مال المسلم قهرا واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم
فلكل ان يأكل مما يليه وفيه قلت وما معنى ذلك قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا فهو له ونهبت الشيء نهبا من باب نفع وانتهبه
انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بالضم فالسكون والقصر اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما انتهب من اموال الحرب فانه جائز
وقولهم هذا زمان التهب اي الانتهاب وهو الغلبة على المال والنهب ايضا الغنيمة والجمع النهاب ومنه نهب ومنه الحديث فاتي بنهب اي غنيمة

نيب في الحديث مانع الزكاة ينهشه كل ذي ناب والناب السن خلف الرباعية والناب الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال
للجمل ناب والجمع انياب ونيوب وبنيها الفها منقلبة عن ياء لا عن واو

وثب وثب في المحل ثبوا على الانبياء وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء وثبا من باب
وعد ووثوبا قفز وطفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا سباب وثبت رجلاه اي اصابها وهن دون الخلع والكسر ووثب له وثبا اي اقعده وقعد عليها او
وثب اي قام بلغة حمير وثب في لغة حمير اقعد والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام ومنه وثب ابن الزبير اي نهض وفي الحديث المتوثب على هذا الامر

وجب ما الحجة عليه ان ادعى الامامة يعني سفها والثيب بكسر الميم الارض السهلة وما العقيل وماء بالمدينة احد صدقاته وجب قوله تعالى فاذا
وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان تنحر
الابل قياما معقلة ووجب الشيء وجوبا كوعد لزم قال الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه ووجب البيع لزم ومنه
اذا افترق البيعان وجب البيع اي لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب ويجب القلوب تضطرب ووجبت الشمس اي
غابت وغربت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب الشمس اي تغيب والوجبة بفتح الواو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط ومنه الحديث
سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وجبة فاذا هو جبرئيل والوجبة التعظيم والتكريم ومنه يا علي من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة
وفي الحديث عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل او المفعول
اي الخلتان توجبان حصول مضمونهما او اللتان اوجبهما الشارع اي استحبهما استحبابا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما في للرجل حق
على واجب اوجب الرجل الفاعل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا ان يأتي بموجبة
وفي الحديث الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة بالايجاب اي القبول يعني ان الله تعالى يثبت لهم الشفاعة وعسى في القرآن موجبة
محتمة فيمن عبر بحج والموجبات الامور التي اوجب الله عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك بموجبات رحمتك والايجاب والوجوب
متقاربان في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب هو المؤثر للضرب والمضروب هو المؤثر فيه فالايجاب
اسم اشتق للذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب يعني التأثير والوجوب هو حصول الاثر فكان الله تعالى لما اوجب علينا شيئا وجب فالاول يقال

وصب له الايجاب والثاني الوجوب وصب قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي دائم قوله وله الدين واصبا الدين الطاعة وواصبا حال عمل فيها الظرف
والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه والطاعة واجبة له على كل منعم عليه او له الجزاء دائما ثابتا سرمدا لا يزال يعني الثواب والعقاب والوصب

وظب المرض وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب اي وجع واوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد كثير الاوجاع وظب وظب على الشيء وظوبا

داوم عليه ولزمه وتعهده ومنه المواظبة على الوقت وعب في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تأتي عليه والابنان
والاستيعاب الاستقصاء في كل شيء وقب قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل ظلامه ووقوب الليل يعني دخول ظلامه والوقوب الدخول
في كل شيء وفي حديث الحائض للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب اي لا يدخل ذكره في فرجها او بعضه حتى لا يثقب غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل
والوقب بفتح الواو وسكون القاف نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء وكب في الخبر انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون برفق
وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي الصحاح الموكب نوع من السير ويقال للقوم الركوب على الابل للزينة موكب وكذلك جماعة الفرسان واوكب الرجل على
الامر اذا واظب عليه واوكب الطائر اذا تهيأ للطيران ولب والبة اسم رجل ومنها الوالبية نسبة اليه والبة رضي عنها وقصتها في الخصال
مع الائمة عليهم السلام وهب قوله تعالى حكاية عن ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحق عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين
سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثنتي عشرة سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشرة سنة قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي الآية قيل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت على ما نقل من اجلاء نساء الكل
ثقيف يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء غير الصحد واصلها الواو والاتهاب
قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء مخاطبة الائمة لما استوهبتم ذنوبي اي سألتم الله تعالى ان يهبها لي والوهاب هو الله تعالى
وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة اي كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم ووهب بعضهم بعضا ووهب بن منبه
يكنى ابا عبد الله ومحمد بن وهبان وهو من رواة الحديث ثقة هبب في الحديث ان في جهنم واديا له هبهب يسكنه الجبارون والهبهب السريع
الريح من باب قعد هبوبا وهبيبا اي هاجت وتحركت والهبوب والهبيب بفتح الهاء فيهما الريح التي تثير الغبرة هدب في الحديث كان
صلى الله عليه وآله اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وهدب العين
بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب طرفه مما يلي طرته الذي لم ينسج شبه بهدب
العين لانه شعر جفنها واذن هدباء اي متدلية مسترخية وهيدب السحاب ما تهدب منه اذا اراد الودق كأنه خيوط ومنه قوله في
الاستسقاء وفاض فانصاع به سحابا وجرى آثار هيدبه حبابه قوله انصاع كأنه من ضع او من نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص قوله
وجرى آثار هيدبه حبابه الحباب بالفتح معظم الماء ونفاخاته التي تعلو الماء والهندباء بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر يمد ويقصر
بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا واصولها الواحدة هندباءة وفي الحديث الهندباء شجرة
على باب الجنة وفيه بقلة رسول الله صلى الله عليه وآله الهندباء وبقلة امير المؤمنين عليه السلام الباذروج هذب في الحديث اني اخشى عليكم
الطلب فتهذبوا اي اسرعوا في السير وتهذيب الشيء تنقيته ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع في
الطيران هذرب الهذربة كثرة الكلام في سرعة هرب الهرب الفرار يقال هرب عبد يهرب هربا وهروبا فر والمهرب كجعفر الموضع
الذي يهرب اليه ومنه ما ملجأ اما يبين وهرب كفرح هرم هضب الهضبة بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض
والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب جمع هضب وهي حلبات القطر بعد القطر هلب في الخبر رحم الله المحلوقين لعن الله الهلوب
قيل الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه وتباعد من غيره وهي ايضا التي تباعد زوجها وتقرب خدنها مشتقة من هلبته بلسانها
اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها او من خدنها فالاولى والله اعلم هي المرجوة والثانية الملعونة والهلب ما فوق العانة
الى قريب من السرة وقولهم فيه هلب كهلب الفرس اي شعرات وخصلات من الشعر جمع هلبة والهلاب الشعر هلبوا اذناب خيلكم ينتفه
بالجز والقطع هيب في الخبر الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه
وقيل بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها والهيوب ايضا الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر
بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت وهيبت الشيء خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة يهيب ارض بابك حول ابت
يقال ابت يومنا يابت اذا اشتد حره قاله الجوهري است الاستان بالضم اربع كور ببغداد عالي واعلى واوسط واسفل من احدها عبد
الله بن عبد الله الاستاني ومنه الحديث فاهل الارض يقولون هي ارضهم واهل الاستان من اشترى ارضا يقولون من ارضنا ألت قوله
تعالى وما التناهم من عملهم من شيء اي ما نقصناهم والالت النقصان يقال التة حقه ياتله التا اي نقصه اي ما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء
وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قال الشيخ ابو علي وقرئ وما التناهم بكسر اللام
من ألت يألت ويكون لغة في الت يالت والته يمينا حلفه ويقال ان الالت الظلم امت قوله تعالى ولا امتا اي لا ارتفاع ولا هبوط
ويقال هي التلال الصغار نبت لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا

انقطع به في سفره وعطبت راحلته وقد انبتّ اي انقطع من البتّ القطع يقال بتّه بتّاً من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبتّ اي منقطع والمعنى
انه بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبتّ كساء غليظ مربع مرتّب وصوف وقيل طيلسان
من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كأنهم الجراد الصفر عليهم البتوت ومنه ايضاً ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة شيخ جليل عليه بتّ وصدقة
بتّة بتلة اي مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها ويقال لا افعله بتّة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر من بتّ يبتّ بتة بمعنى القطع
واللام لازم له والتاء للوحدة ولا يدخله التنوين للام وقيل هي كلمة واحدة غير منصرفة للتأنيث والعلمية فانها علم للقطع خاص في اي مكان
يقع وطلاق البتة طلاق البائن والنبوة المطلقة يا بتّ او طلقها بتلة اي قاطعة ودخل الجنة البتة اي قطعاً وفي الحديث الرجل يتزوج المرأة
متعة ايحل ان يتزوج ابنتها بتاً ما يعني ذا ثمّاً يدلّ عليه قوله فرج موروث وهو البنات وفرج متعة وحلف يميناً بتاً او بتة اي بارة وبتّها
وابتها بالالف جزم بها وفي الخبر ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وفي بعض ما روي عنه صلى الله عليه وآله انه
قال لا صيام لمن لا يبتّ الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت **بحت** في حديث تغسيل الميت ثم اغسله
بما بحت وزان فلس في خالص لا يمازجه سدر ولا كافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اي غير ممزوج وخبز بحت اي ليس معه غيره وعربي
بحت اي خالص والبحت الخالص من كل شيء **بخت** في الحديث في الابل البخت الشامية مثل ما في الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختي
مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي غير منصرف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان لله وادياً من ذهب حماه اضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي
لم تصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح الحظ وزناً ومعناً وهو عجمي قاله في المجمع وبخت نصر بالتشديد اصله بوخت
ومعناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد مطروحاً عند صنم اسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله في ق وبختيشوع في الحديث بضم الباء الموحدة
والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى طبيب صاحب شأن **بغت**
قوله تعالى قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة او جهرة قوله بغتة اي مفاجأة والجهرة اي علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لان البغتة
تتضمن الخفية لانها تأتيهم من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان تأتيهم ليلاً والجهرة ان تأتيهم نهاراً فان هلك فيها مؤمن او طفل فانما هلاك
بغتة ويعوضه الله على ذلك اعواضاً كثيرة **بكت** التبكيت التقريع والتوبيخ كما يقال له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروي ويكون
باليد والعصا ونحو بكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الخبر كما في قول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام
بهت قوله تعالى فبهت الذي كفر يقال بهت الرجل على صيغة المجهول اي انقطع وذهبت حجته ويقال تحير لانقطاع حجته ويقال بهت وبهت
من باب قرب وتعب دهش وتحير وافصح منها بهت بالمجهول ويقال بهته بهتاً اذا اخذه بغتة قوله فتبهتهم اي تحيرهم ويقال تفجأهم والبهتان الذي
يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفي الحديث من باهت مؤمناً او مؤمنة حبسه الله يوم القيامة في طينة خبال الحديث هو من قولهم بهته بهتاً
وبهتاناً اي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وبهير فان لم يكن فيه فقد بهته فهو بفتح الهاء مخففة اي قلت عليه البهتان وبهتها بهتاً من باب
نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب **برهت** برهوت كجبروت واد او بئر بحضرموت **بيت** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة يعني المكة قال الزمخشري روي ان الله انزل ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لآدم اهبطت لك ما يطاف
به كما يطاف حول عرشي فتوجه آدم من ارض الهند اليه ماشياً وتلقته الملائكة فقالوا بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي
عام وحج آدم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور
ثم ان الله امر ابراهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر الاسود من السماء وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبئ فيه ايام الطوفان
وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض في الجاهلية اسود قوله في بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اعني مشكاة
او بما بعده اعني يسبح له رجال والبيوت قيل هي المساجد وقيل هي بيوت الانبياء روي عن الباقر في هذه الآية سئل اي بيوت هذه فقال بيوت
الانبياء فقام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اي تبنى
او تعظم من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتاً غير مسكونة الآية قال الصادق هي الحمامات والخانات والارحية تدخلها بغير
اذن والبيت واحد البيوت التي تسكن واهل البيت في قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً
محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين كما جاءت به الرواية من الفريقين هم الذين ادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت
الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ولا يخفى ان اللام في الرجس للجنس ونفي الماهية يقتضي
لكل جزئياتها من الخطاء غيره ويكون قولهم حجة قال بعض الفقهاء ان في الآية المؤكدات واللطائف ما يعلم من علم المعاني والبيان وذهاب
الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله تعالى ونواهيه انتهى واعلم ان هذا هو الاصل في نزول الآية واما اهل

البيت الى اخر الائمة فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اى مسجدا فاطلق اسم الجزء على الكل اى صلوا فى بيوتكم امروا بذلك لخوفهم من فرعون وقومه قوله تعالى جاءها امرنا بياتا اى ليلا من البيات وهو الايقاع بالليل يقال بيت فلان اذا مكر فيه ليلا او قدره ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبيت العدو ان يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر انما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا وقوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كأنه من قولهم بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفى الحديث لا تأمن البيات من عمل السيئات البيات الاخذ بالمعاصى وفى حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اى لم ينوه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وفى الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر اى لا ينامن والبيت من الشعر وغيره سمى به لانه يضاف فيه والجمع بيوت وابيات وفى حديث الزكوة ولا اقل من تسع عشرين بيتا من ذهب خمسة وعشرين درهما قلت ما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكى والمراد بخمسة وعشرين درهما او جها الله عز وجل حيث جعل فى الزكوة فى كل الف خمسة وعشرين درهما والمبيت احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة عليها السلام والمبيت الذى اعطاه النبى صلى الله عليه وآله لسلمان فكاتب عليه وخلص رقبته من موالاه الكافر والباث الغار ومنه لحم بايت تحت النحت وغاء بضاعة التاب وفى الحديث امراة تنحت ثياب توت التوت الفرصاد ولا تقول التوث والتوتيا حجر يكتحل به وهو عند العطارين معروف ثبت قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك فى بيت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت كأنه من الثبات فى الامر انه الاخذ فيه من غير عجلة ومنه الدعاء اسئلك الثبات فى الامر ومنه وثبتنى على الصراط اى لا ازل عنه قدمى وروى ان ملكى القبر يقولان لابن آدم من ربك وما دينك فيقول الله ربى ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وآله فيقولان ثبتك الله فيما يحب ويرضى هو قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا الآية وروى عنه ان المسلم اذا سئل فى القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا الآية قوله فانفروا ثبات اى جماعات فى تفرقة واحدها ثبة والاصل ثبية ولهذا اذا صغرت قلت ثبية والثبات ضد الزوال ومنه قوله اذا لقيتم فئة فاثبتوا اى دوموا واستقروا ولا تفروا وقوله وتثبيتا من انفسهم اى طمأنينة وثبت الشىء ثباتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجة ومنه قوله بلا ثبت ولا بينة فالبينة كعطف التفسير له ورجل ثبت باسكان الباء اى ثابت القلب وثابت بن مالك ابن امرء القيس كان خطيبا للنبى صلى الله عليه وآله وشهد له بالجنة استشهد باليمامة جبت تكرر فى الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الجبت بالكسر فالسكون قيل هو كل معبود سوى الله تعالى ويقال الجبت السحر وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفى الحديث عن الباقر الجبت والطاغوت فلان وفلان وفى الخبر الطيرة والقيافة من الجبت وفى الدعاء اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكل ند يدعى من دون الله ويمكن تنزيله على الجميع جلت جالوت يأتى ذكره ان شاء الله تعالى حتت فى الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم تحات الشىء اى تناثر والحت حك الورق من الغصن والمنى من الثوب يعنى يزيل الله تعالى الذنوب من العبد ببركة الصلوة كما يحت الورق من الشجر وفى حديث الدم يصيب الثوب حتيه اى حكيه والحت والحك والقشر سواء ومثله حته ثم اقرصيه قال الازهرى الحت ان يحك بطرف حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف الاصابع والاظفار دلكا شديدا ويصب عليه الماء حتى يزول عنه اثره وحت الورق حتا من باب قتل ازاله وحتى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما فى قوله حتى ماء دجلة اشكل فان دخلت على الفعل المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها فان كنت فى حال دخول رفعت كذا قاله الجوهرى وفى القرآن المجيد وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتام فى كلامهم اصله حتى ما فحذف الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان الف ما يحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذوننى وعم يتساءلون قيل وكان ما ذكر من القاعدة فى غير ما التى مع ما فى مثل قولهم عما ذا تسئل فانهم لم يجوزوا حذف الفها لتحصنها بالتوسط كتحصن الموصول بالصلة وفى حديث المرأة لعنتها الملائكة حتى تصبح اى تستمر اللعنة حتى تزول المعصية بطلوع الفجر حلت الحلتيت والحليت بتشديد اللام صمغ الانجدان قاله الجوهرى وهو من الادوية حنت فى الحديث كان له حانوت فى السوق كحانوت الخمار والحانوت دكان البائع واختلف فى وزنها فقيل اصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما يفعل بجالوت والجمع الحوانيت ومنه حديث محمد بن جعفر افض الحوانيت عن محمد بن هرون بخمسمائة حوت قال تعالى اذ نسيت الحوت قوله تعالى فالتقمه الحوت الحوت السمكة والجمع الحيتان واحوات وحوت قال بعض العارفين ويكفى الحوت شرفا انه كان غار ومسكنا للنبى يونس بن متى والحوت ايضا احد البروج الاثنى عشر فى السماء خرت الخرت فيهم ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها وفى وصفه تعالى سميع لا بخرت يسمع به الصوت والجمع خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد

تحت

توت

ثبت

جبت

جلت

حتت

حلت

حنت

حوت

خرت

الدليل الحاذق الماهر والجمع الخراريت. **خفت** قوله تعالى ولا تخافت بها اي لا تخفضها. قوله يتخافتون بينهم اي يتسارّون بالقول الخفي
المخافتة والتخافت هو اسرار المنطق. قوله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون
من الناس ولا يستترون من الله المطلع على سرائرهم. والخفوت سكون الصوت ومنه حديث علي عليه السلام كيف ظلكم هدأت وخفوت اطرافه اي سكونها وخفت
صوته من باب ضرب سكن، وخفت خفاتا مات فجأة ومنه مات خفاتا من الهول. وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافت الزرع وفي نسخة خامة الزرع يميل
مرة ويعتدل اخرى. الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق لها وعلى تاويل السنبلة يعني المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله
بالاحداث في امر دنياه، ويروى خامة الزرع بالميم سيجيء في بابه. **خوت** خوّات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة اسم رجل
من الانصار من اصحاب الخزرج وهو صاحب ذات النحيين بعكاظ وفي الفقيه نزلت آية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض في خوات بن جبير
الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق ثم ذكر القصة الى آخرها. وقيل كانه من خات يخوت اذا اخلف وعده او من خات الرجل اذا
اسنّ. والخوات ايضا الرجل الجريء، والخوات بالتخفيف دويّ جناح العقاب. وفي خبر بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر
الضخم.

باب ما أوله الدال

دست الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه وقيل كل ما يلبس من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس
وفي الحديث وعلى الغلام دستا ثياب طيبة بعد غسل اليد. ولعلها كلمة معربة.

باب ما أوله الذال

ذيت ذيت وذيت مثل كيت وكيت وهو من الفاظ
الكنايات.

باب ما أوله الراء

رتت الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة في كلامه رتة وهي عجمة لا تعيب الكلام ومنه خباب
بن الارت الذي ترحم عليه علي بعد موته. **رفت** قوله تعالى أإذا كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والفتات الحطام وما تناثر من كل شيء. ورفت في
الحديث نهي عن الرفت وقد مر تفسيره في دبا والرفت كالقير وقيل هو نوع منه وجرة مرفتة اي مطلية بالرفت.

باب ما أوله الزاي

زيت قوله تعالى والتين والزيتون
الزيتون ثمر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروف وزانه يزيته اذا دهنه بالزيت ويتم الكلام في تين ان شاء الله تعالى. **سبت** قوله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه جعلنا نومكم سباتا ليس بموت على
الحقيقة ولا مخرج عن الادراك والحيوة والسبات كالغراب النوم والسبت قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. يسبتون بالفتح
يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت ومنه اسبت اليهود. قوله تعالى انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى. وفي التفسير روي عن عكرمة
قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال هذه الاية واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الاية قال اتعرف ايلة قال قلت وما ايلة قال قرية كان بها ناس من اليهود فحرم عليهم صيد الحيتان يوم السبت
فكان الحيتان تأتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخذ
حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل وتركه في الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد
جيرانهم رائحة الشواء ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك فيهم فافترقوا اثلاثا فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الاية
فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما نبايتكم في مكان انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليه من
الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم احد فتسوّر اثنان منهم السور فقال والله قردة لها اذناب تعاوى فنزل ففتح الباب فدخل الناس عليهم فعرفت
القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فيأتي القرد الى نسيبه وقريبه فيحتك به ويلصق اليه فيقول الانسي انت فلان
فيشير برأسه نعم ويبكي. قال ابن عباس فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فكم قد رأينا من منكر
فلم ننه عنه. وفي حديث آدم فالقي عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل واصله الراحة ومنه سبت يسبت من باب قتل. وسبت بالبناء للمفعول
غشي عليه. والسبت الدهر. والسبت ثلثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين اصبري سبتا ابشرك بمثله وكان بين
علي وبين النبي صلى الله عليه وآله ثلثون سنة. ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة فسمي يوم السابع يوم السبت
لانقطاع العمل والايام عنده. والسبتة هو ثوب ابيض ومنه حديث ام سلمة ربطت حقوها بسبتة واسدلت طرفها خلفها بحجرة فقالت
عائشة لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب. **ست** قوله تعالى في ستة ايام اي انشأ السموات والارض واوجدها في ستة ايام اي مقدار
ستة ايام من ايام الدنيا لان انشاء الشيء بعد الشيء على ترتيب ادل على كون فاعله عالما حكيما يدبره على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم خلقه
التثبت في الامور والتأني ويتم الكلام في خلق ان شاء الله. قال الجوهري تقول ستة رجال وستة نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء
وادغم فيه الدال وحكى عن ابن السكيت انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء وان شئت قلت
عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع فما فوقها

كتاب التاء باب ما اوله الصاد والطاء والعين والغين والفاء

فلك غير الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان ينقسم منه جميعا مثل الخمس في الاربع والثلث في الربع لاغير تقول عندي خمسة رجال ونحو ذلك ولا يكون
الخفض فيه الا في حديث علي عليه السلام وقد سئل عن مقدار غيبة القائم فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولم يتضح الامر في ذلك كله والله اعلم

سحت قوله تعالى اكالون للسحت هو بضمتين وباسكان الثاني تخفيفا كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستئصال يقال سحته واسحته اي استأصله
ويسمى الحرام به لانه يعقب عذاب الاستئصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل لانه يسحت مروءة الانسان وعن علي عليه السلام هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وعسيب الفحل
وثمن الكلب وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن الصادق عليه السلام السحت انواع كثيرة فاما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم
بعذاب اي يهلككم ويستأصلكم

سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا صمت وسكن والسكتة ما يعتري
ذا وتغيرهم السكتة اي المرض فلم يتكلموا والسكتة كغرفة ما يسكت به الصبي والسكيت على فعيل بالتشديد الدائم السكوت وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق
من اهل الرجال

سلت في الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكره السلت بالضم فالسكون ضرب من الشعير لا قشر له كانه الحنطة يكون في الحجاز وعن
الازهري انه قال هو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته وسلت الله اقدامه في الدعاء وعليه اي قطعها وفي حديث الحسين عليه السلام وكان صلى الله عليه واله
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه وفي الخبر لعن السلتاء والمرهاء السلتاء هي التي لا تختضب من النساء كانها تسلت الخضاب من يديها والمرهاء التي لا تكحل
في عينها

سمت في الحديث الزموا سمت آل محمد صلى الله عليه واله اي طريقهم والسمت ايضا عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة و
الطريقة واستقامة المنظر والهيئة فالذي فيه هو ما هنا السمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وفلان حسن السمت في الحديث اي حسن المذهب في الامور كلها
وفي حديث علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للمسلم ثلثون حقا وعد منها تسميت العاطس اعني الدعاء له قال الجوهري التسميت بالسين المهملة والشين
المعجمة الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وقال ثعلب نقلا عنه الاختيار بالسين لانه ماخوذ من السمت وهو القصد قال ابو عبيدة بالشين المعجمة وفي الحديث
احدكم ليدع تسميت اخيه اذا عطس فيطالبه يوم القيمة فيقضي له عليه … تسميت العاطس ان يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه واله وان يحمد
اذا عطس … وقال … عن ابي عمرو العمري بفتح العين المكنى بابي عمرو السمان من اصحاب الجواد وهو ثقة جليل من وكلاء العسكري عليه السلام
والسمات بكسر السين جمع سمة وهي علامة … [illegible]

سنت اسنت القوم اجدبوا واسنتوا الذين … والسنت وهو القحط والجدب من اسنت فهو مسنت …

شتت قوله تعالى فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اي مختلفا الالوان والطعوم قوله ان سعيكم
لشتى اي ان عملكم مختلف فان سعي المؤمنين يخالف سعي الكافرين قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين في عمل صالح او طالح وخير او شر
قولهم شت الامر شتا من باب ضرب وشتاتا اذا افترق والاسم الشتات وقوم شتى على فعلى متفرقون وشتان ما عمرو واخوه اي بعد ما بينهما قال الجوهري انكر الاصمعي شتان
ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين في الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
الاصمعي هو الافصح وبه استشهد علي عليه السلام في خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين بن عمرو بن حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيدا مطاعا يصله كسرى
في كل سنة وكان في نعمة ورفاهية وكان الاعشى ينادمه واراد ما ابعد ما بين يومي على كور المطية ادأب وانصب في الهواجر وبين يوم حيان اخي جابر وادعا في
نعمة وخفض وقيل ان حيان عاتب الاعشى في نسبته الى اخيه فاعتذر بان القافية جرته الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام من البيت تشبيه حاله بحال القائل
والفرق بين ايامه مع رسول الله صلى الله عليه واله وتمام عزته وقربه بمنزلته والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وايامه مع القوم وحاله مع المتاعب والمشاق
ومقاساة المحن

شمت قوله تعالى فلا تشمت بي الاعداء اي لا تسرهم بي وتفرحهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء يقال شمت به بالكسر يشمت اذا فرح بمصيبته و
الاسم الشماتة بالفتح ومنه نعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين وتشديد الميم جمع شامت ومنه الخبر لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله من تسميت العاطس
بالشين المعجمة والسين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة … من الشوامت وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل
معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك

صلت في صفته صلى الله عليه واله كان اصلت الجبين اي واسعه وقيل الاصلت …
وقيل البارز وفي سيف اصلت صقيل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك صلت ومصلات والصلت بالفتح
السكين الكبير والصلت اسم رجل قاله الجوهري

صمت في الحديث الزم الصمت تسلم اي من آفات اللسان والمعاصي وهي كثيرة جدا فانه ما من موجود ومعدوم
وخالق ومخلوق ومعلوم وموهوم الا ويتناوله اللسان ويتعرض له بنفي واثبات وهذه الخاصية لا توجد في بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة
وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومنه قول الفقهاء الزكوة في الناطق والصامت ومن قولهم ماله
صامت ولا ناطق اي ليس له شيء وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو صامت وفي الحديث لا صمت يوما الى الليل اي لا فضيلة له ولا هو مأمور
يدل عليه قوله صمت الصوم حرام وشيء مصمت لا جوف له وباب مصمت قد ابهم اغلاقه

صوت قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي
بوسوستك والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العلامة البهائي والصوت في العرف جرس الكلام وهو مذكر واما قولهم هذا الصوت
قول بالصيحة والصائت الصائح وقد صات الشيء يصوت صوتا وكذا صوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت … واصله صيوت …

ومنه

ومثله مؤذن صيّت وفي الحديث ما من عبد الا وله صيت في السماء هو بالكسر اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر والصوت الضعيف الذي لا يسمع
الا من قريب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو الصوت الخفي جدا كانه لم يخرج من فضاء الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل ينتشر في الناس دون القبيح قال الجوهري

طست في حديث الوضوء قال طست هو بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف وقد جاء بكسر الطاء وقد تبدل السين وانكره بعضهم ثم قد نقل فيه التذكير
والتانيث عن الزجاج التانيث اكثر كلام العرب وعن السجستاني هي عجمية معربة وفي المغرب نقلا عنه الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها وعن
ابن قتيبة اصلها طس بتشديد السين فابدل وجمع الطس على طساس مثل سهم وسهام ومنه حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس
من زمزم وجمع ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طستات باعتبار اللفظ

طلت طالوت اسم اعجمي كجالوت وداود وفيه سببا التعريف والعجمة والنبوة
كانت في سبط لاوي بن يعقوب والملك كان في سبط يهوذا ولم يكن طالوت من احد السبطين لكن الله اصطفاه اي اختاره وهو اعلم بالمصالح وزاده الله
بسطة اي سعة وامتدادا في العلم والجسم كان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما واشجعهم وفي كتب السير كان طالوت ابا اي سقاء

عنت قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع في الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع في امر شاق
والعنت الخطاء وهو مصدر من باب تعب قوله تعالى ودوا ما عنتم اي تمنوا عنتكم قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم
تعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفي الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فعتب عليه لعل المراد فغضب
عليه ونحو ذلك وفيه لا تسئل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اي لا تسئل لغير الوجه الذي ينبغي طلب العلم له كالمغالبة والمجادلة
والعنت بالتحريك الضرر والفساد

غتت في الحديث ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا اي غمسه فيه غمسا متتابعا ومنه غته في الماء اي غطه ولعل
ذلك لمن علم منه الصبر فان من لا صبر له لا يحبه الله وكان البلاء عليه عذابا والله اعلم

عفت في الحديث وصف له المتطببون الغافت هو بالغين
المعجمة ثم الفاء وبعد الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف من النسخ دواء معروف بين الاطباء وسمعنا من بعضهم انه الغافث بالثاء
المثلثة ولعله الصواب وفي القانون نقلا عنه ان الغافث من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشهدانج او ورق النبط الغون وهو المستعمل وعصارته

فتت الفتات بالضم ما انفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفتوت وفتيت وفت الرجل الخبز فتا من باب قتل كسره بالاصابع
وفت الدم بيده اي فتته وكسره

فخت الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قاله الجوهري وفي الحديث الفاختة طير مشوم وقيل الفاختة
اسم فاعل من فخت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي حياة الحيوان الفاختة بفتح الفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء المثلثة في اخره زعموا ان الحيات
تهرب من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنها وعن كعب الاحبار ان الفاختة
تقول ياليت هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لما ذا خلقوا وليتهم اذ علموا لما ذا خلقوا عملوا

فرت قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا
اي عذبا وقيل عذب لعذوبته والفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجلة وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر باطراف
الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا على فراتات مثل عرفات انتهى وفرات
ابن ابراهيم له تفسير عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذين يروي عنهم علي بن ابراهيم

فلت من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها الفلتة
وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كل شيء يفعله الانسان فجاة من غير تدبر ولا روية وفي الحديث شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون
بتفلت اي من غير فكر ولا تدبر والتفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء افلت الطائر وغيره افلاتا تخلص وفلت الطائر فلتا من باب ضرب لغة والفلتات
جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث قل من يفلت من ضغطة القبر اي يتخلص منها وانفلت خرج بسرعة

فوت قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع في الخلل وفي الحديث نخوف من الفوت قلت وما الفوت قال الموت والفوت الفوات
ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت اي الفوات وموت الفوات موت الفجاة ومنه مر بحائط مائل فاسرع فقال اخاف موت الفوات والفوت الفائت ومنه لا جامع
كل فوت اي كل فائت وفات الامر فوتا وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فاتت الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا سبقني وتفاوت الشيئان
تفاوتا بحركات الواو والضم اكثر تباعد ما بينهما

قتت في الحديث الجنة محرمة على القتات والمراد به النمام المزور من قت الحديث نمه واشاعه وبلغه الناس
ومنه يقت الاحاديث اي ينمها وفيه من بلغ بعض الناس ما سمع من بعض اخر منهم فهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ
ذلك وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم وقوله الجنة محرمة
على القتاتين المشائين بالنميمة هو بمنزلة التاكيد للعبارة الاولى والقتات ايضا بايع القت بفتح قاف مشددة فوقانية وهي الرطبة من علف الدواب
او يابسه وعن الازهري القت حب بري لا ينبته الادمي فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا
به على ما فيه من الخشونة

قنت قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون
قوله تعالى في مريم وكانت من القانتين اي من المطيعين لله الدائمين على طاعته ولم يقل من القانتات للتغليب المذكر على المؤنث اشارة الى انها

بلغت

كتاب التاء باب ما أوله الكاف واللام والميم

بلغت من الكمال ما فيه صالحات من الرجال القانتين قوله واقنتي لربك اي اصبري او صلي قوله ومن يقنت منكن اي من يدم على الطاعة قوله امن
هو قانت آناء الليل اي مصل ساعات الليل قيل نزلت في علي قوله قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء القنوت للصمت والسكوت كما
روي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام **قوت** قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اي ارزاق اهلها
قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهري القوت ما يؤكل ليمسك الرمق وقاته يقوته قوتا من باب قال اعطاه قوتا
بالقوت اكله قوله وكان الله على كل شيء مقيتا مثل المقيت المقتدر المعطي اقوات الخلائق من اقاته اعطاه قوته وهي لغة في قاته والمقيت من اسمائه تعالى هو
المقتدر والحافظ والشاهد وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد صلى الله عليه وآله قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم يعني كفاية من غير اسراف
وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته ويروى يقيت على اللغة الاخرى **كبت** قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما
املوا من الظفر بكم وليغيظهم بالهزيمة فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي اهلكوا وقيل اذلوا واخزوا يقال كبت الله العدو
من باب ضرب اهانه واذله **كعنت** في الحديث لا بأس باكل الكنعت هو بالنون بعد العين المهملة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل ويذهب
عنه ثم يعود ويقول الكنعد بالدال المهملة بدل التاء **كفت** قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتا اي اوعية واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اي
منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت وقيل كفاتا مضما تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضمه فيه وفي الحديث
في قوله ألم نجعل الارض كفاتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى من الكفات بالكسر الذي يكفت
فيه الشيء اي يضم **كمت** في الحديث ذكر الكميت لا مزيج الكميت من الخيل الفرس الاحمر يستوي فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها
قترة وعن الخليل وقد سأله سيبويه عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق
بين الكميت والاشقر العرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان في عصر الصادق ع ومن شعره بحضرته
اخلص الله لي هواي فلا اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال له الصادق ع لا تقل هكذا قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ومن شعره في حضرة
الباقر ع ان المصرين على ذنبيهما والمخفيا الفتنة في قلبيهما والخالعا العقدة من عنقيهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت
في مثليهما فلعنة الله على روحيهما فضحك الباقر ع **كيت** كيت وكيت كناية عن الامر يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء
فيهما هاء في الاصل وهي وذيت لا تستعملان الا مكررتين قاله الزمخشري وفي حواشي اهل العربية قالوا اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل
من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر **لتت** قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل هي تاء التأنيث واللات والعزى ومناة اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها
فاللات لثقيف وقيل لقريش والعزى لغطفان ومناة لهذيل وخزاعة واللت بالتاء الفوقانية المشددة هو الزاق الشيء بالشيء وخلط بعضه
في بعض يقال لت السويق بالزيت اذا حسته به وخلطت بعضه في بعض ومنه فلا بد من دقيق ملتوت بالزيت اي مخلوط به **لفت** قوله تعالى أجئتنا لتلفتنا عن
الهتنا اي تصرفنا عنها من قولهم لفت وجهه لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن رأيه صرفه عنه قوله ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك قال المفسر لئلا يرى ما وراءه في المدينة او هو كناية عن مواصلة السير وترك التوقف لان من يلتفت لا بد له من ادنى وقفة وقوله
الا امرأتك قرئ بنصب امرأتك ورفعه فمن نصب قدر الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع قدره من ولا يلتفت منكم احد قال ابن هشام ورد بان فيه تناقض
القراءتين فان المرأة تكون مسري بها على قراءة الرفع وغير مسري بها على قراءة النصب ثم قال وفيه نظر لان اخراجها من جملة النهي لا يدل على انها
مسري بها وعلى انها معهم قد روي انها تبعتهم وانها التفتت فرأت العذاب فصاحت فاصابها حجر فقتلها والتفت الى والالتفات الانصراف والتفت اليه
التفاتا اذا صرف وجهه نحوه وفي وصفه صلى الله عليه وآله فاذا التفت التفت جميعا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك
الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة اي اذا حدث الرجل عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة
عندك فلا يجوز اضاعتها والخيانة فيها بافشائها واللفوت المرأة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لفوتا **ليت** قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم
شيئا اي لا ينقصكم يقال لات يليت ولاته يلوته لغتان يقال ما لاته من عمله شيئا اي ما نقصه ومنه الدعاء الحمد لله الذي لا يلات ولا تشتبه
عليه الاصوات وهو من لات يليت اذا نقص اي لا ينقص ولا يحجبه عنه الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيها على امرين في حقيقتها
وفي ذلك ثلاثة مذاهب احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى نقص في قوله تعالى لا يلتكم
من اعمالكم شيئا فانه يقال لات يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفي الثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت
السين تاء المذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والتاء لتأنيث اللفظ كما في ثمت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث انها
كلمة وبعض كلمة وذلك لانها لا النافية والتاء زائدة في اول الحين الثاني في عملها وفيه ثلاثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع

فمبتدأ

باب ما أوله الكاف

باب ما أوله اللام

فيبتدأ به محذوف خبره او منصوب فنصوبه بفعل محذوف ذهب اليه الاخفش والمفسرون وهذا في الآية لا ارى حين مناص على قراءة الرفع ولات حين مناص كان لهم الثاني انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف المرفوع واختلف في معمولها فالفراء على انها لا تعمل الا في لفظ حين وهو ظاهر قول سيبويه والفارسي ومن وافقه تعمل في الحين وفيما رادفه من الاوقات وقرئ ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة انتهى

وفي الحديث اذا طاب ليت المرء طاب عرفها الليت بالكسر صفحة العنق قاله الجوهري وغيره وهما ليتان وليت كلمة تمن قال الجوهري وهي حرف

ان تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب ثم قال واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى المفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة

متت متى كحتى اسم ابن يونس قال في جامع الاصول وقيل هو اسم امه ومتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متى اضع العمامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من وقوله متى لجج خضر لهن نئيج بجملها او يكون بمعنى في في لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه

مقت قوله تعالى كبر مقتا عند الله اي عظم بغضا عنده والمقت البغض ومثله قوله كان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم نكاح المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتي قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اي اذا بينتم لكم سوء فعلكم وفي الحديث ثلث فيهن المقت من الله تعالى مقته مقتا من باب قتل ابغضه اشد البغض عن امر قبيح فهو مقيت وممقوت وعن الغزالي معنى كون الشيء مبغوضا نفرة النفس عنه لكونه مؤلما فان قوي البغض والنفرة سمي مقتا

مكت مكث بالمكان اقام به

موت قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الباقر ميتا لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام قوله افان مات او قتل الآية قال الزمخشري الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبيب والهمزة للانكار قوله نموت ونحيا اي يموت بعض ويولد بعض وينقضي قرن ويأتي قرن قوله امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قيل هو مثل قوله تعالى كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا في الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احيا الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احيا الله اياهم في القبر للمسئلة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسئلة والحيوة الثانية احيا الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التي كانت بعد احيا الله اياهم في الذر اذ سئلهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو علي اي لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها في المستقبل وهو من باب التعليق بالمحال فكانه قال ان كانت الاولى يستقيم ذوقها في المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفي دعاء الانتباه من النوم الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا او تشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال مات الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميت بالتشديد وعدمه وفرق بعضهم بينهما فقال يقال في الحي ميت بالتشديد لا غير ويستشهد بقوله انك ميت وانهم ميتون اي ستموتون وقد جمعهما قول من قال ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات الانسان يموت موتا ويقال مات يمات من باب خاف لغة فالاسم منه وذكر لغة ثالثة ذكرها من باب تعب وقيل للصادق صف لنا الموت فقال هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد ومات يعتك بالهمزة فيق اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليست لاحد قيل وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان من خلق الله تعالى فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء الا وخرجت منه الحيوة والمروي ان الملائكة يموتون بعد موت الانس باسرهم وكلما خلق الله منهم حي والاشراف منهم لا تكون كنيتهم ومناظرهم الا

كتاب التاء باب ما اوله النون والواو والهاء

على السموات جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل المتبحر ميثم ره والموات بضم الميم وبالفتح يقال لما لا روح فيه ويطلق
على الارض التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها اما لعطلتها او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك
الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف فالاولى تملك بالاحياء حال الغيبة مسلما كان المحيي ام كافرا وفي حال حضوره تملك باذنه
وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنهم وعلى المحيي طسقه في حال الغيبة من يتولى. حيا ميتة فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه
شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت بغير الاحياء كالبيع والشراء فهي لمالكها وعليه الاجماع من الاصحاب والميتة بالكسر الحال والهيئة
ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح السين هي الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المغلق والاعلال
التي تفضي به الى كفران النعم ونسيان الذكر والاحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان
جمعها ميتات واصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور
العقلاء والميتات الاناث وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بهمزة ساكنة وواو وفوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة
قتل فيها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة يوم مشهور في السير نات النوتي الملاح نبت
قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعك الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا وحسن انبتكم لتضمنه
معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض نبتها ونبتت الارض وانبتت
بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح نحت قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا اي تنقرون
لانهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب ومن باب نفع لغة والنحاتة بالضم البراية والمنحت ما ينحت به
نصت قوله تعالى فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين فرق بين الاستماع والانصات والذي
يظهر لي ان استمع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت انتهى قيل انهم كانوا يتكلمون في صلاتهم اول فرضها فكان الرجل
يجيء وهم في الصلاة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق المراد استحباب الاستماع في الصلاة وغيرها والانصات السكوت والاستماع
للحديث يقال انصتوه وانصتوا له والانصات للعلماء السكوت والاستماع لما يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم نعت في الحديث الرجل
ينعت له المرأة اي توصف له من النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن وقبيح ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف والوصف يقال في الحسن والقبيح
~~الا ان يتكلف والوصف يقال في الحسن والقبيح~~ وكان صلى الله عليه وآله ينعت الزيت والورس لذات الجنب يمدح التداوي بهما لتلك العلة
ويقال نعت الشيء وانعته اذا وصفه ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت لك كذا وكذا اصفه لك نكت في الحديث اذا اراد الله بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة من نور النكتة في الشيء كالنقطة والجمع نكت ونكات مثل برمة وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام ونكتة ونكات
بالضم عامي ويقال نكت على نكتة من بول ونقطة من بول وفي الحديث بينا هو ينكت بضم الكاف اي يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى
يقال نكت الارض بالقضيب هو ان يخط بها خطا كالمفكر المهموم وفي حديث اهل البيت عليهم السلام علومهم نكت في القلوب ونقر في الاسماع اما النكت
في القلوب فالالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وفي حديث ابي اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه يأتي على القلب تارات وتارات
لا ايمان فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال بلى انه
ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكر الله تعالى واحذر النكت كان المراد ان يقع في القلب شيء غير صحيح
وقت قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب كالقتال والمراد منه المكتوب المفروض والموقوت المحدود باوقات معينة
يقال وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت للشيء مثله قوله واذا الرسل اقتت ووقتت مخففة واقتت لغة مثل وجوه
واجوه اي جمعت بحيث تحضر القيامة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا الميقات هو الوقت المحدد للفعل استعير للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام
ويوم الفصل يوم القضاء الذي يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا لما وعد من الجزاء والحساب والثواب والعقاب والوقت مثل البقاء
ومنه الحديث لا الوقت قبله ومثله احرم من دون ان يأتي الوقت اي الميقات والوقت مقدار من الزمان مفروض لامر ما وكل شيء قدرت
له حينا فقد وقته توقيتا ووقت الله الصلاة توقيتا ووقتها يقتها من باب وعد حد لها وقتا ثم قيل لكل شيء محدود موقوت هرت هاروت وماروت
هما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة وقيل هما من الهرت والمرت وهو الكسر وعليه فهما منصرفان لكونهما عربيين
ولهما قصة من ارادها طلبها من تفسير الشيخ علي بن ابراهيم هرت الثوب مزقه وهرت عرضه طعن فيه هفت في الحديث بينا هم يتهافتون في النار اي يتساقطون
فيها من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل في الشر وهفت الشيء هفتا وهفاتا اي تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت والتهافت
التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش هيت قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله لك اي ارادتي لهذا لك

وقرئ هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء بمعنى هيت لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر في علي ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتينا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اي هلم وتعال ونقل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان العدد فيما بعده قال الجوهري تقول هيت لكما وهيت لكم وهيت لكن وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات وهات يا رجل بكسر التاء اي اعطني وللاثنين هاتيا مثل اتيا والجمع هاتوا وللمراة هاتي بالياء قاله الجوهري

أثث قوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا الاثاث متاع البيت وعن الفراء لا واحد له من لفظه وعن ابي زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفترش والجمع آثة واثث وفي تفسير علي بن ابرهيم قال يعني به الثياب والاكل والشرب وفي رواية الباقر قال الاثاث المتاع

أرث قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصل الهمزة فيه الواو وقوله انكم على ارث ابيكم ابرهيم اي على ملته والتارث ايقاد النار قاله الجوهري

أنث قوله تعالى اني وضعتها انثى روى الزمخشري ان حنة حين ولدت مريم لفتها في خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هرون وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت لهم دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكانوا بني ماثان رؤس بني اسرائيل وملوكهم فقال زكريا انا احق بها عندي اختها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت اقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب تكلمت وهي صغيرة كما تكلم عيسى وهو في المهد قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قيل يعني الاموات اناثا ضد الحيوة وقيل الملائكة وقيل مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله وفي الحديث الاناث جمع اناث والانثى خلاف الذكر والجمع اناث بالكسر وتانيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث الشيطان اتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تانيث كان المراد حب لوطي ومثله رايت التانيث في ولد العباس والاسماء التي لا يدرى تانيثها مما لا علامة فيه كثيرة منها العين والاذن والنفس والدار والدلو الى تمام ستين اسما والانثيان الخصيتان ومنه في الانثيين الدية

بثث قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها ونشر من بث الشيء اذا فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما تبثه الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وزرابي مبثوثة قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اي يشكوه الحزن اشدهما وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان الحزن مستكن في القلب والبث ما بث واظهر فالبث غير الحزن وفي الحديث ابليس يبث جنوده اي يفرقهم وينشرهم من بث الحديث اذا اعاده ونشره ومنه بث السلطان جنوده ومثله بث الخير وابثه وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجتك لذكرها

بحث قوله تعالى غرابا يبحث في الارض هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث ايضا التفحص عن الشيء والتفتيش يقال بحث عن الشيء وابتحث عنه اي فتش وبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله وفي الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اي يفحصوا عن الاحوال ويفتشوا من عقولهم بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى

برث البرث الارض السهلة والجمع براث وابراث وبروث وبراثا بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد ومسجد براثا معروف هناك وهو مسجد صلى فيه امير المؤمنين لما رجع من قتال اهل النهروان

برعث برعيثا شاطئ على ما في الشرح وصححه عنابر الذي هو وصي سام الذي هو وصي نوح

برغث البرغوث واحد البراغيث وضم بائه اشهر من كسرها واكلوني البراغيث لغة طي خرجوا عليها واسروا النجوى الذين ظلموا او مثله قوله يتعاقبون عليكم ملائكة

بعث قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كما في الاية ومثله قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا كبعثنا من كل امة رسولا ويكون نشورا كيبعثكم فيه اي في النهار ويكون احياء كقوله وبعثناهم اي احييناهم قوله اذ انبعث اشقيها هو انفعل من البعث والانبعاث الاسراع الى الطاعة للباعث ويقال انبعث في شأنه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله ولكن كره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل معنى يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة للامة وكان محمودا لانه يحمده كل من عرفه والبعث الاثارة من فعل يفعل بالفتح فيهما وبعث الله الموتى من قبورهم اي اثارهم واخرجهم وفي الحديث سووا اكفانكم فانكم تبعثون بها اي تنشرون بها وفي حديث الحجر ليبعثه الله يوم القيمة قيل لما كان الحجر من جملة الاموات واعلم نبي الله ان الله قدر ان يهب له حيوة يوم القيمة ليستعد بها للنطق ويجعل له آلة يميز بها المشهود له من غيره والله يشهد بها شبه حاله بالاموات الذين كانوا رفاتا فبعثوا الاستواء كل واحد منهما في انعدام الحيوة اولا ثم في حصولها ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد الموت وبعثه وابتعثه بمعنى ارسله ومن كلام علي في وصف نبيه صلى الله عليه وآله وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته نعمة فهو فعيل بمعنى مفعول ومثله قوله والذي بعثني بالحق نبيا وقوله بعثت الى الناس كافة ومثله بعث راحلته حتى بعث راحلته اي تستوي قائمة الى الطريق اي حين ابتداء الشروع والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع بعوث ومنه كان يبعث البعوث بفتح موحدة اي يرسل الجيش للقتال وفي الحديث اول العقيق بريد البعث بالعين المهملة والثاء المثلثة في الثاء وهو مكان دون المسلخ بستة اميال مما يلي العراق وبينه وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرين ميلا بريدان وفسر المسلخ بالسين والحاء المهملتين اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا يناسب تفسيره

كتاب الثاء باب ما اوله الثاء

بغث

باب ما اوله التاء

تفث

ثلث

البعث بالجيش وضبطه بعض العلماء بالنون والعين المهملة وهي المواضع العالية وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب به ويحكى ضبطه عن العلامة ببيان النعت بالنون قبل الغين المعجمة والباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما اشتهرت به الرواية ويوم بعاث هو يوم التاسع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج وكان الظفر للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة قال في النهاية وهو تصحيف بغث في الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة المثلثة وبالمعجمة جمع بغاثة كذلك طائر ابيض بطيء الطيران اصغر من الحدأة وفي الدروس البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلاب معقف وربما جعل النسر من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفي ... البغاث طير ... وفي المثل ان البغاث بارضنا تستنسر اي من جاورنا عز بنا تفث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم التفث محركة قيل هو التنظيف من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند الحلال كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو ذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا وفي الحديث التفث حقوق الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب قال الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك وتفث تفثا مثل تعب تعبا ثلث قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قيل هو رد على النصارى لانهم قالوا الاقنوم اعني الاصل وقالوا الاقانيم ثلاثة نعبر عن الذات مع الوجود باقنوم الاب وعن الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحياة باقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر الذين قالوا الآية قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك وقيل خلفوا عن قبول التوبة قال الطبرسي وفي قراءة اهل البيت خالفوا قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة قيل هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من ذي الحجة قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم قال الشيخ ابو علي كان السيد والعاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي صلى الله عليه وآله فجرى ذكر اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم رجما بالغيب قال بعضهم وهذه تسمى واو الثمانية وذلك ان العرب يقول اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو اليوم عندنا عشرة ونظيره قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تعالى لازواج النبي صلى الله عليه وآله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هي واو الحكم فكان الله تعالى حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم والثامن لا يكون الا بعد السابع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع وثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤوا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وآله بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في المجمع ان القرآن قصص واحكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متمحض للصفات وقيل ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف عليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعن بعض الافاضل في خبر آخر ما حاصله ان مقاصد القرآن الكريم لما كانت عند التحقيق في ثلاثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل الى السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تعالى وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق بالصمدية ونفي الاصل والفرع والكفو كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلاثة عادلت هذه السورة ثلث القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث حتى احصى الثلاثة وقد سبق تفسيرها في بوب وفي حديث من سأله ما حال عمار قال ثلاثا بايع وقتل شهيدا ثم قال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايها قيل ربما اريد بالثلاثة الثلاثة وربما احتمل ان يراد بالثلاثة علي ومؤمن آل فرعون حيث قيل كان ملازما لفرعون مائة سنة وهو كاتم ايمانه وقتل صلبا ومؤمن آل ياسين حيث قيل ان قومه وطئوه حتى خرج قصبه من دبره وفي الحديث النصارى شلثوا من موحد اي يجعلونه ثالث ثلاثة والثلث من الشراب ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالطلاء بالكسر والمد والحمى المثلثة التي تأتي في اليوم الثالث والربع التي تأتي في اليوم الرابع والمثلث ان يؤخذ ... وحمص ويغسل بالماء او غيره من الحبوب ثم ترضض جميعا وتطبخ ويسمى الكركور والثلاثة تؤنث عند المذكر والثلاث في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلاثة اي هو احد الثلاثة وكذا رابع اربعة اي هو واحد الاربعة وهكذا في بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه

فالباقي هو بالثلث ثلثة مضافا الى العشرة والاربعون فان اختلفا ان شئت نونت وان شئت اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول هو ضارب
عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اي كلهم بنفسه لو كنه فاذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو
احد الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله اقام الماء ثلث مرات يعني بالنصب لان عدد المصدر مصدر وقوله ثلثا في اعادتها ثلثا مفعول قال
او ضمنا في اعادتها ولا يصلح ظرفا لما قبل مفعولا لانه ليس له مفعول ملك الكلمة اربع مرات وفي الحديث عن الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة
قال كنا بباب ابي جعفر فجاءت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسأله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسأليه
فقالت ان زوجي مات وترك الف درهم ولي عليه من صداقي خمسمائة درهم فاخذت صداقي واخذت ميراثي مما بقي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك
على زوجي فقال الحكم فبينما نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر فاخبرناه بمقالة المرأة وما سألت عنه فقال اقرت بثلثي ما في يدها ولا ميراث لها قال
ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة وانما جاز اقرارها في حصتها فلها
مما ترك الثلث وللرجل الثلثان ولا ارث لها لاستغراق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروسه بان قال قلت هذا مبني على ان الاقرار على
الاشاعة وان اقراره لا ينفذ في حق الغير اما الثاني فلا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار انما يمضى في قدر ما زاد عن حق المقر كما لو اقر
بمن هو مساو له فانه يعطيه ما فضل عن نصيبه ولا يقاسمه فح تكون اقرت بثلث ما في يدها يعني الخمسمائة لان لها بزعمها ونعم ثلث الالف الذي هو ثلثا
خمس المائة مستقر ملكها عليه فيفضل معها ثلث الخمسمائة واذا كانت اخذت شيئا بالارث فهو باسمه مردود على المقر له لانه بزعمها ما ملك له والذي في يب الاستبصار
نقلا عن الفضل فقد اقرت بثلث ما في يدها وهذا موافق لما قلنا **جثث** قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت وقلعت من قولهم اجتثه
اي قلعه جثة قلعه والجث القطع والجثة بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجاء الارض عن جثته اي عن جسده
جدث الاجداث القبور واحدها جدث بالتحريك والاجدف مثله **جرث** في الحديث لا تاكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات
وعن ابن الاثير في لسان الفارسية مارماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث هو نوع من السمك يشبه المارماهي وفي الحديث الجريث والضب فرقة من
بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم فلم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البر وفرقة في البحر **جلث** جحلث بالجيم والثاء المثلثة على ما
في النسخ وصي شيث بن ادم وهو من الاوصياء السابقين على ادريس **حثث** قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا فهو فعيل من الحث اي يتعقبه
سريعا كان احدهما يطلب الآخر يسير عن حثه على الامر حثا من باب ضرب اي حرضه عليه واستحثه بمعنا قال الخليل نقلا عنه الفرق بين الحث والحض ان
الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا يتحاثون على طعام المسكين اي لا يتحاضون والحثيثي الحث **حدث** قوله تعالى واما
بنعمة ربك فحدث قيل التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم يشكر القليل لم يشكر
الكثير والتحديث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل اي بالنبوة مبلغا والصحيح انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن والشرايع قوله ويعلمك من تاويل
الاحاديث اي الرؤيا جمع لرؤيا وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء وما غمض على الناس من مقاصدها يفسرها لهم
ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ ابو علي بعض ازواجه هي حفصة حديثا اي كلاما امرها باخفائه
فاطلعت عليه قوله وجعلناهم احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال في الخير وفي الحديث ان اوصياء محمد صلى الله عليه واله محدثون اي
تحدثهم الملئكة وفيهم جبرئيل من غير معاينة ومثله قوله صلى الله عليه وآله ان في كل امة محدثين من غير نبوة ومنه في وصف فاطمة انها المحدثة العليمة
والمحدث ايضا الصادق الظن والمحدث بخفة ذال ونقيضها الذي كان بعد ان لم يكن وهو خلاف القديم وفي الخبر اياكم ومحدثات الامور اي ما لم يكن معروفا
من كتاب او سنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود يعني في دين الاسلام هو امرنا الذي نهتم له ونشتغل به بحيث لا يخلو عنه شيء من اعمالنا
والمعنى من احدث فيه ما ليس في كتاب ولا سنة ولا اجماع فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه احدث به عهدا اي اجدد به عهد الصحبة وفي الحديث
لولا كذا لجعلتك حديثا لمن خلفك اي عبرة ومثلا لمن خلفك يعتبر بمن اتيته لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان
المعنى ان الحسنة الحادثة تدرك الذنب تطلبه لا تبقيه وحدثته نفسه بكذا امر به ومنه الخبر رفع عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمله وفي حديث
صفة المؤمن لا يحدث امانة الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بتحديث امانتهم افشاء سرهم الذين لا يحبون ان يطلع عليه عدو ولا بعض
والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتجدده وحدثه شيئا فشيئا وحدث الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث
اسم للحادثة الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا يزال في صلوة ما لم يحدث اي في ثواب صلوة ما لم يات بحدث وهو يعم ما خرج من
السبيلين وغيرهما قال في المصباح وربما للفتي الشاب حدث السن فان حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه احداث ومنه حديث فاطمة مع النبي صلى الله عليه واله
فوجدت عنده احداثا اي شبابا وفي بعض النسخ حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع شاذ حملا على نظيره كسامر وسمار فان السمار المتحدثون وفي حديث المدينة
انه صلى الله عليه واله لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل فيه الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة وفي الخبر قلت وما ذلك

باب ما اوله الجيم
جثث
جدث
جرث
جلث
باب ما اوله الحاء
حثث
حدث

كتاب الثاء باب ما اوله الحاء

الحدث قال الفضل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا او آواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه وتحادثوا احدث بعضهم بعضا وقولهم لا احدث بلسانا اي لا اتكلم به والاحدوثة ما يتحدث به الناس ومنه الحديث العلم يكسب الانسان الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته اي الثناء والكلام الجميل والاحدوثة مفرد الاحاديث والحدثان بالتحريك الموت ومنه قوله لا آمن الحدثان وفي حديث الارواح الخمسة هذه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الا روح القدس لا تلهو ولا تلعب كانه يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة ربما نفروا منه لانهم يرون تغييره عظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مطلقا وقد حمله الشيخ على الاطلاق وهو كما ترى وحديث على ما في النسخ بالتصغير ام ابي محمد الحسن بن علي الهادي وهي ام ولد له

حرث قوله تعالى وانعام وحرث حجر اي زرع حجر اي حرام اعني بذلك الانعام والزرع الذي جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اي لا ياكلها الا من نشاء بزعمهم اي تأذن له في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركوب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب ومنه فلان يحرث لعياله اي يكسب اي من كان يريد بعمله نفع الاخرة ويعمل لها نجازه على عمله ونضاعف ثوابه فنعطيه على الواحد عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب اي ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا نؤته نعطه نصيبه من الدنيا لا جميع ما يريد على حسب ما تقتضيه الحكمة كما قال سبحانه عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الاخرة من نصيب وقوله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الاية يروى عن ابي عبد الله عليه السلام كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل آخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعدى على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كانت الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم ان يدفع الى صاحب الكرم الغنم وما في بطونها وان كانت ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم وكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال وكنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم حرث لكم بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث للاستنبات قوله ويهلك الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس وقيل نزلت في الثاني وقيل في معوية كذا في تفسير علي بن ابراهيم وعن ابي عبد الله عليه السلام المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين وظاهره الحث على عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء بعدك كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل وحرص على ما يكسبه واعمل لاخرتك على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فانه من علم انه يموت غدا يسارع الى ذلك كحديث صل صلاة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه صلى الله عليه واله انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ونهى عن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه والمبادرة اليه ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من ظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريق انيقة والحرث كسب المال وجمعه وفي حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة وحرثوا القرآن فتشوه وثوروه وكنوز والحارث ابن همام من اصحاب امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارث بن سراقة بضم السين شهد بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء السمات بالثاء المثلثة على ما في النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى عليه السلام اول خطابه والحراث ما يحرك به النار وابو الحرث من كنى الاسد

حنث قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الخلف في اليمين ومنه الحديث ان عليا كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف فحنث فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال في النهاية وكانه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يدرك الحنث اي لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث فما حكمه في الاخرة

حيث قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا ليس للوجوب بل لمطلق الرجحان واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قاله الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء وهي من الظروف

باب ما اوله الخاء

التي لا يجاوز سبها الاسمع ما تقول حيثما تجلس احلس حلس بمعنى اينما كان نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصمغاء عنه (ع) كيف اصغر يحث فهو الذي تحث حتى صار حثيثا اي الحث لم من الاين يرادف للتحريم

خبث قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانه اسم يحتقبونه والخبيث ضد الطيب يقال خبث الشيء خبثا من باب قرب وخباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض تضييقا عليهم فيركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله كادوا يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبيث النجس ويجمع على خبثاء مثل بريد وبرد وخبثاء واخباث مثل شريف واشراف قوله تعالى الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا كما يقال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية كذا ذكره الهروي ويقال الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذي يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا اتخذ اولادا خبثا واخبث القول قال قولا خبيثا وفي الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبث خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفي الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معتاد لما عود يريد بالخبيث الشيطان المرجوم باللعنة لانه معتاد لما عوده الانسان من نقص الصلاة وغيرها وفي حديث اهل البيت (ع) لا يبغضنا الا من خبثت ولادته اي لم تطب وخبث الرجل بالمرأة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني في الصلاة وذلك لاشتغال القلب عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها وريحها وانما امرهم عن ذلك عقوبة ونكالا لانه صلى الله عليه واله كان يتأذى بالرائحة الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك في قوله صلى الله عليه واله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا اراد به النجس وحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن كل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصه السنة وخبث النفس ثقلها

خرثي في حديث فاطمة (ع) ورثت من رسول الله صلى الله عليه واله متاع البيت والخرثي وكل ما كان له الخرثي متاع البيت واسقاطه او اردى المتاع

خنث فيه ذكر الخنثى وهو الذي له فرج الرجل وفرج المرأة والجمع خناث ككتاب وخناثى كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطى في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني وهو من الخنثى وفي الخبر نهى عن اختناث الاسقية ومعناه ان تثنى افواهها ثم يشرب منها قيل انما نهى عن ذلك مخافة ان يكون فيه دابة او لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثه فتخنث اي عطفه فتعطف قيل ومنه المخنث

باب ما اوله الدال

دمث في وصفه صلى الله عليه واله دمثا ليس بالجافي هو بفتح دال وكسر ميم المكان اللين اراد كان لين الخلق في سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد ومعناه لا يحتقر اصحابه ولا يظلمهم ودمثت دمثا اي سهلة لينة وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول

ديث في الحديث لا تدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان وقيل الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي يرضى ان يدخل الرجال على الاخوات وقد تغلب لمرادهما يعني القرنان والكشخان في كلام العرب ومعناهما عند العامة معنى الديوث وداث الشيء من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث وديث بالصغار على صيغة المجهول اي ذلل والصغار بفتح اوله الذل يقال ديثه اي ذلله وطريق مديث اي مذلل قيل ومنه الديوث الذي ذكرناه حتى يتغافل عن فجور زوجته

باب ما اوله الراء

ربث فيه ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك له فلس لطيف وفي القاموس الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك ويقال الربيثة الجريث

رثث الرث الشيء البالي والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ومنه عفوت لكم عن الرثة والمتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشيء يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وارث ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفي حديث علي (ع) مجيبا للاشعث على رثوثة يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا اي على ضعف كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه

رعث في حديث علي (ع) بلغني ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة فينزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط وارعاث ايضا من الخرز والحلي ورعثت المرأة اي تقرطت

رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي قرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج عدي بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان في صدر الاسلام مباحا للصائم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله في هذه الاية فالآن باشروهن الى اخره ورفث في منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة الفحش فيه ومنه الحديث يكره للصائم الرفث وفي الخبر فسر بالجماع

رمث الرمث محركة مرعى الابل ينبت في السهل والرمث بالتحريك خشب يشد بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب

روث

كتاب الثاء باب ما أوله الشين والضاد والطاء والعين والغين

في الحديث ان قطعت روثة الانف فديتها ثلث الدية الروثة طرف الارنبة والارنبة طرف الانف ومنه قيل للرجل يضرب بلسانه روثة انفه وفي كلام
الصادق الروثة من الانف مجتمع مارنه والروثة واحدة الروث ومنه راث الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث يعني رجيع
ذات الحافر وروثة موضع بين الحرمين قاله في ق ريث في حديث مخاطبة ابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم قد فرحوا بعدك ملك وهم
يسترثون امالك انهم بين الايسار اي يستبطئون من الاستراثة وهي الاستبطاء وراث علي خبرك من باب باع ابطاء وفي وصفه قدم لم يعير منه ومنه
البطء ولا اناة المتلكئ اي المتأخر شبث في الحديث مسجد شبث بن ربعي هو احد المساجد التي بنيت فرحا بقتل الحسين والتشبث بالشيء التعلق
به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك والشبثة العلاقة شعث في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله
هو من الشعث وهو الانتشار والتفرق حول الاظفار كما يتشعث رأس السواك وفي بعض نسخ الحديث تسعف بالسين والفاء وهو ان صح فهذا المعنى
والشعث بالتحريك انتشار الامر يقال لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر وفي الدعاء تلم به شعثي اي تجمع به ما تفرق من امري ولم الله شعثكم جمع امركم
شعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث وامرأة شعثاء مثل احمر وحمراء ومنه رب اشعث اغبر
طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه ومنه في وصف اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كانوا شعثا غبرا كناية عن قشفهم او يبس جلودهم وتركهم زينة الدنيا والا
اسم رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب شلث فيه يدعهن بالشليثا هو من معرب فيما بينهم شيث شيث وصي آدم وهو هبة الله
آدم ولد بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب لابيه غيره واليه تنتهي انساب الناس عاش تسعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين سنة
ان شيثا لما ولد ولد لآدم ويافث ولد بعده انزل الله لهما حوريتين من الجنة احلهما لهما فزوج الاخرى منزلة فزوج شيث منزلة ويافث فولد لشيث
غلام وليافث جارية فزوجا ونشأ النسل منهما وفي رواية اخرى فزوج يافث ابنه من الجان فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحور وما
كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ضغث قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والفتح قبضة الحشيش
المختلط رطبها ويابسها وفي ملأ الكف من القضبان والحشيش او الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امرأته يقول انكره منها
ان عوفي ليضربنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلة يمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصية وفي الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وآله
برجل احبن قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذيه قد زنى بامرأة مريضة فامر رسول الله بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة ضربها ضربة واحدة
وخلى سبيلهما وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اي اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش
يجمعها الانسان فيكون منها ضروب مجتمعة واحدها ضغث وقيل اضغاث الاحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغث الشيء ضغثا من باب نفع
جمعه ومنه الضغث ومن كلام بعضهم مع ضغثان من نار الحب لخ من ان يبقى ضرام خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارة للنار يعني انهما قد اشتعلتا صنا
طرث الطرثوث كعصفور نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وقيل هو دباغ المعدة يجعل في الادوية وفي ص وهو نبت يؤكل طمث
قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يمسسهن ويقال لم ينكحهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث والطمث الدم وطمثت المرأة
بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفي حديث الطامث تشرب من فضل شرابها ولا احب ان اتوضأ منه وطمث الرجل امرأته من باب ضرب فتل افتضها
عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث بالتحريك اللعب يقال عبث يعبث من باب علم عبثا بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه كنزف
الماء من البحر الى البحر وهو عابث ورجل يعبث باهله في شهر رمضان اي يلعب بها ومثله لا يعبث بجراحته وعنه لا تدعن فيك وحلك فان الشيطان يعبث
به وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبثة بالتسكين المرة الواحدة عثث في حديث علي ذلك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الا
والعثة بالضم السوسة التي تلحس الصوف والجمع عث على عثاث بالكسر وفي المثل الاحنف وهي دويبة تاكل الصوف والاديم وعث الصوف السوس عثا من باب
قتل اكله عفث في خبر الزبير كان اشعر اعفث الاعفث هو الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالنون يعني ينكشف ورواه بعضهم منغفث
عبد الله بن بريق كان مجلا اعفث غثث غثت الشاة اي هزلت وغثا اللحم فهو غثيث اذا كان مهزولا عرث في حديث ام الصبيان ما هو
فاذا غلبهم الغرث افطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر كفرح جاع فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل سكارى وامرأة غرثى ونسوة غراث
الحارث رجل من اهل الشام اراد النبي صلى الله عليه وآله قتله فاستعفى فتركه غوث قوله تعالى يغوث ويعوق ونسرا الثلاثة اسماء اصنام تعبد
الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة وقيل كان يغوث تجاه باب الكعبة وقيل نسر ويعوق ويغوث كانت في مسجد الكوفة قوله
فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث قوله فاستغاثه اي طلب منه الاغاثة يقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين وانت الغياث المستغاث وغوث الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغوث وتكرر في طلبه
وفي الحديث كانت له نبات فوا غوثاه والغياث بالكسر من الاغاثة الاغاثة وروي بالضم والكسر هما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح الفتح فيها شاذ غيث
الغيث بالفتح فالسكون المطر وغاث الله البلاد غيثا انزل بها الغيث والارض مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض غيثا من باب ضرب نزل بها ومنه

ريث
باب ما أوله الشين
شبث
شعث
شلث
شيث
باب ما أوله الضاد
ضغث
باب ما أوله الطاء
طرث
طمث
باب ما أوله العين
عبث
عثث
عفث
غوث
غيث

باب ما اوله الفاء

النبات فيها تسمية باسم السبب كما في رعينا الغيث وقد يسمى السحاب بذلك وقولهم ادع الله يغيثنا هو من غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وفي الحديث الحجامة في الرأس هي المغيثة كان المعنى هي النافعة تنفع من كل داء الا السام **فرث** قوله تعالى من بين فرث ودم لبنا الآية الفرث بالفتح فالسكون الكرش من السرجين والجمع فروث وفي الحديث لو تفرثت كبده عطشا لم يستسق من دار عدوه فيح وهو مثل قولهم تفرثت كبده اي انفرثت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي عليه السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وآله اي بددتم ونثرتم والفرث تبديل الكبد بالغم والاذى وفي قوله لا تفرث اي لا تاث موضع الفرث ويعني الدبر

باب ما اوله الكاف

كثث في وصفه كث اللحية ومعناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر **كرث** في الحديث لا يكرث لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يباليه ومنه حديث اهل الكتاب في الجزية كيف يكون صاغرا ولا يكرث لما يؤخذ منه لا يستعمل الا في النفي وقد جاء في الاثبات على شذوذ وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل اي اشتد غمه والكراث كرمان وكتان بقل معروف **كشث** الكشوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض **كوث** كوثى بشام مثلثة كطوبى اسم من اسماء مكة المشرفة وهي اسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار

باب ما اوله اللام

لبث قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون اللبث واللباث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس قال الجوهري لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا **لثث** اللثلثة في الامر التردد فيه **لوث** في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود ذي سلاح ملطخ بالدم عند قتيل في دمه وقيل اللوث هو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه واللوثة بالضم الاسترخاء والبطؤ ومثله اللاث ولاثته اي ابطأت في سيرها ولوث ثيابه بالطين لطخها ولوث في مخراة دخلها وفي الحديث ان النفس قد تلاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه كان المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها والناس على امورهم اي اختلطت والالياث الاخلاط والالتفاف ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا اي تعصب بها وادارها على راسه ولاث به الناس استداروا حوله **لهث** قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان اذا اعيا وكذلك الطائر وقوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قاله الجوهري واللهث دلاع اللسان من العطش مثل لما دعا بلعم بن باعورا على موسى خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب واللهثان بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا **ليث** الليث احد اسماء الاسد هرث مربا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف اخيرا على ما صح في النسخ ام ريم وهي بالعربية وهيبة وفي نسخة ذهيبة

باب ما اوله الميم

مكث قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث اي تؤدة وترتيل ليكون امكن في قلوبهم قوله فقال لاهله امكثوا نقل بعض شراح المغني انه قد تخاطب المرأة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور يقول الرجل عن اهله فعلوا كذا مبالغة في سترها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول العرجي فان شئت حرمت النساء سواكم ومنه الآية المذكورة والمكث هو اللبث والانتظار وما هو بمعناه من مكثوا وماكثون ونحوهما يحمل عليه ويقال مكث مكثا وهو مثل قرب قربا فهو قريب لغة ذكرها في المصباح ومن كلام علي عليه السلام وخلف فينا رسول الله صلى الله عليه وآله راية الحق قليلها مكيث الكلام سريع القيام قال الفاضل المتبحر ميثم استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بقليلها عن نفسه صلى الله عليه وآله اذ كان هو الهادي بالكتاب والسنة الى سبيل الله كما يهتدي حامل الراية بها وكنى بكونه مكيث الكلام اي بطيئه عن تأنيه في كلامه في الامور الى حين يبين الرأي الاصلح وسرعته فيما هو من قيامه الى الامر حين ظهور وجه المصلحة **موث** في الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كانمياث الملح في الماء يقال ماث الشيء في الماء من باب قال اموثه موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا ومثله حسن الخلق يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد اي يذيبها ويذهبها كما تذيب الشمس الجليد ومثت الشيء في الماء اميثه لغة في مثت من ماث الشيء يميث ميثا من باب باع لغة اي ذاب في الماء

باب ما اوله النون

نفث قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي يتفلن يقال نفثه نفثا من باب ضرب سحره والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل وانما امر بالتعوذ من السحرة لانهم يفعلون اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون الجن ويعلمون الغيب وفي ذلك ضرر في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل انا معاشر الامامية على ان السحر لا يؤثر في النبي صلى الله عليه وآله امره بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على تأثير السحر فيه كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا واما ما نقله المخالفون من ان السحر اثر فيه كما رواه البخاري ومسلم من انه سحر حتى انه كان يخيل انه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ويكون معه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبرئيل القى في قلبي كذا وفي الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان

نكث

فى بالبه فما يعطاده به نفث الشيطان على لسانه اى القى فتكلم ومن هذا لم يزل الامام مفنوثا عنه نفث كل فاسق **نكث** قوله نكثوا ايمانهم اى نقضوا عهدهم من النكث النقض ومثله ينكثون وانكاثا جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره وفى حديث على امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اى نقضوها واستنزلوا عائشة وساروا بها الى البصرة وهم عسكر الجمل وروى ناوه من قولهم نكث الرجل العهد من باب قتل ونبذه والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا فى حكمهم وبغوا عليهم والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا الخبر مروى عن النبى صلى الله عليه وآله ومن كلامه فى عثمان فلما انتكث عليه قتله واجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما راعنى الا والناس الى كعرف الضبع ينثالون على من كل جانب قال الشيخ ميثم كنى بانتكاث فتله عن انتقاض الامور عليه فيما كان يبرمه من الآراء وفنون القضايا واستعار الفظ الاقتلد وكان لفظ الكبو الذى هو حقيقة فى الحيوان لفشل امره بعد استمرار الفرس من العدو وكنى ببطنته عن توسعه فى بيت المال والانثيال تتابع الشئ يتلو بعضه بعضا كعرف الضبع

ورث

ورث قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال المفسر ما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذى لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك الذى لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء مكان هؤلاء وهؤلاء مكان هؤلاء وذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون الآية واقل المؤمنين منزلة فى الجنة من له فيها مثل الدنيا عشر مرات قوله تعالى وتأكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته واصله الواو اى الورث فقلبت الواو تاء قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الآية قال المفسر يعنى بنى اسرائيل فان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله بان مكنهم وحكم لهم بالتصرف واباح لهم ذلك بعد اهلاك فرعون وقومه القبط فكانوا ورثوا مشارق الارض ومغاربها التى كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادى الصالحون اى يرثها المؤمنون قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الآية وفى الحديث عن الباقر هم اصحاب المهدى فى آخر الزمان وقيل الارض ارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلائق ويبقى بعدهم وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفى الدعاء اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارثين منى اى ابقهما صحيحين سليمين الى وقت الموت فيكونان وارثين جميع اعضائى والميراث مفعال من الارث وياؤه مقلوبة من الواو من الورث وهو على الاول على ما قيل اسم فاعل ان ابن يسبب شيئا بالاصالة وعلى الثانى ما يستحقه نسبا يخلف الشئ واورثه ابوه مالا جعله له ميراثا وورث الشئ من ابيه ارثه بالكسر فيهما ورثا وورثه وارثا بالف منقلبة عن واو وورث تورثا ادخله فى ماله على ورثته وفى الخبر نحن معاشر الانبياء لا نورث بفتح راء وكسرها قال بعضهم وحكمته انهم كالآباء للامة فمالهم لكلهم او لئلا يظن بهم الرغبة فى الدنيا وقدح اصحابنا هذا الحديث وانكروا صحته وهو الحق لمخالفته القرآن الكريم وما خالفه فهو زخرف مردود باطل لا يعتد به نعم روى ثقة الاسلام عن الصادق ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها اخذ بحظ وافر وهو بعد تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث مطلقا كما هو ظاهر

وعث

وعث فى الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اى مشقته اخذا من الوعث وهو المكان السهل الكثير الرمل الذى يتعب فيه الماشى ويشق عليه يقال رمل وعث ومعثة ووعثاء

ولث

ولث فى مخاطبة ابى سفيان لابان بن سعيد من المشركين اسكت حتى تاخذ من محمد ولثا الولث العهد يقع بين القوم من غير قصد او يكون غير مؤكد وقيل الولث الشئ اليسير من العهد

باب ما اوله الهاء

هرث

هرث فى الحديث كان امير المؤمنين ليس بنا عرضا ولا يأكل هرثا وفسر الهرث بالاكل بالاصابع كلها

هنبث

هنبث فى حديث فاطمة انها قالت بعد موت ابيها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهى الامور الشديدة المختلفة المختلطة والنون زائدة قاله الجوهرى

باب ما اوله الياء

يفث

يفث يافث ولد آدم ويافث احد اوصياء المتأخرين عن نوح بن انس وصى برغيثا الذى هو وصى عثامر الذى هو وصى سام وفى يافث كصاحب ابن نوح ابو الترك وياجوج وماجوج

كتاب الجيم باب ما اوله الالف

اجج

اجج قوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا الاجاج الماء المالح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء يؤج اجوجا اذا ملح واشتدت ملوحته قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج الآية ياجوج وماجوج يهمزان ولا يهمزان ومن همزهما جعلهما مشتقين من اجة الحر وهو شدته وتوقده ومن اجيج النار وهو توقدها وحراتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم والاكثرون على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان للعجمة والتعريف قيل هم من اولاد آدم وحواء وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد آدم من غير حوا فيكونون اخوانا من الاب وقيل هم من ولد يافث بن نوح ومن الصحاك هم من الترك وفى الخبر عنه ياجوج امة لها اربعمائة امير وكذلك ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه ويأكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن على ياجوج وماجوج صنف منهم فى طول شبر وصنف منهم مفرط الطول لهم مخاليب الطير وانياب السباع وتداعى الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد وآذان عظام وعن بعض المورخين ياجوج وماجوج امتان عظيمتان وقيل ياجوج اسم للذكران وماجوج اسم للاناث وفى بعض الاخبار ان ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة من الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ردم ذو القرنين فامر بتركهم خارج السد فلذلك سموا تركا فقال

القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجاً على ان تجعل بيننا وبينهم سداً فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة برجال
فقالوا ما نستكم جبلاً على ذلك ولكن اعينوني بالآلة والعدة من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردماً لا يقدرون يجاوزونه حتى يأتي
وعد الله فيجعله دكاً ويخرجون منه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يفتح سد يأجوج ومأجوج فيخرجون على
الناس كما قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها وينحاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم فيشربون مياه الارض حتى
ان بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابساً فيمر به من بعدهم فيقولون لقد كان ههنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او جبل
شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها نحو السماء فترجع اليهم مخضوبة بالدم فيقولون
قد قتلنا اهل السماء فبيناهم كذلك اذ سلط الله عليهم دوداً مثل النغف فيدخل في آذانهم فيقتلهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ولا
حركة وان الارض لتنتن من جيفهم ثم يرسل الله مطراً سيولاً فيحمل جيفهم الى البحار والأجيج تلهب النار يقال أججت النار توجيجاً فتأججت وائتجت
توقدت والأجيج الاسراع والهرولة ومنه حديث علي فاعطى الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن اي اسرع بها مهرولاً ومنه ذكر يأجوج
الخفيف والأجة شدة الحر وتوهجه والجمع اجاج بالكسر مثل جفنة وجفان (ارج) الأرج والأريج توهج ريح الطيب يقال ارج المكان ارجاً مثل تعب
اذا فاحت منه رائحة طيبة وأرّجان بتشديد الراء بلد بفارس وربما جاء بتخفيف الراء في الشعر والنسبة اليه الارجاني وفي الخبر نهى عن القرو والارجوان
هو بضم همزة وسكون راء وضم جيم ورد احمر شديد الحمرة يصبغ به وفيه انه لا اركب الارجوان اي لا اجلس على ثوب احمر ولا اركب دابة على سرجها
وشاء صغيرة حمراء (ازج) الأزج بالتحريك ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولاً والجمع آزاج مثل سبب واسباب وازج اسم (امج) الأمج بفتحتين
وجيم في الآخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث اصطادوا النشا من مر من خاري (بجبج) البجبجة شيء يفعله الانسان عند مناغاة
الصبي قاله الجوهري (بختج) في الحديث سئل عن البختج فقال اذا كان حلواً يخضب الاناء فاشربه البختج بالخاء المعجمة بعد الباء المنقطة واحدة
من تحتها والتاء المثناة الفوقانية وفي الآخر جيم العصير المطبوخ وعن ابن الاثير اصله بالفارسية ميبخته (بدج) في حديث ام سلمة قالت لعائشة
ذيلك فلا تبدجيه بالحركة اي لا توسعيه بالحركة والخروج من قولهم بدج براء اي باح (بذج) في الحديث نقلة امير المؤمنين الباذروج هو بفتح
الذال نبت كل بقل هو نوع من الريحان الجبلي (برج) قوله تعالى في بروج مشيدة اي حصون مرتفعة واحدها برج هو القصر والحصن والبروج
في الاصل بيوت على اطراف القصر وتبرجت المرأة اذا اظهرت وبروج السماء منازل الشمس والقمر والبروج ايضاً الكواكب العظام سميت بها لظهورها
قال تعالى والسماء ذات البروج ايضاً الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج قال الشيخ ابو علي في تفسير هذه الآية البروج
المنازل العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجاً يسير القمر في كل برج منها يومين وثلث ويسير الشمس في كل برج
منها يومين وثلث ويسير الشمس في كل برج منها شهراً وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم ان
الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات الآية وقيل قوله ان بطش ربك لشديد انتهى وفي الحديث للشمس ثلاثمائة وستون برجاً جمع البروج
التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء والسرطان والسنبلة والاسد وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والسمكة
وعن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة عبادة
والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي
بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم
يخرج النبات اولئك اولياء الله حقاً وخلفاؤه صدقاً عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا
هذه الآية والسماء ذات البروج ثم قال اتزعم يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال
اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي لا تبرزن
محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى اي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء وهي في الزمن الذي كان فيه ابراهيم كانت المرأة تلبس الدرع
من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم ونوح وقيل جاهلية الكفر بعد الاسلام وفي الدعاء واتقن صنع الفلك
الدوار في مدارج تبرجه اي زينته وابن البراج ابو القاسم عبد العزيز من فقهاء الامامية وكان فاضلاً بطرابلس (بعج) بعج بطنه بالسكين بعجاً
اذا شقه فهو مبعوج وبعيج ومنه شبا عجوا بالسكاكين (بنفسج) البنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد ادهانكم (بلج) في صفته
ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن يقال بلج الصبح بلوجاً من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر و
بلج بلجاً من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج وبلجة الصبح بالضم والفتح ضوؤه ونوره والرجل الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث
لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج اراد بالكريم الشريف الخالي عن اللئامة واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه

كتاب الجيم

المضيء من قولهم ابلج الوجه مشرقه او من قولهم رجل ابلج للذي لم يكن مقرون الحواجب لعل الاول اقرب لهج الملهوج المولع بالاشياء القائل بها
اخذا من اللهوج بالشيء الولوع به وكان المعنى لو ان الموت شيء يشترى لاشتراه هذان الصنفان وفيه مذمة للزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش
الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم والاحزان والامراض كما قال الشاعر لست ملوما فاطلب من يغصص بالهم والحزن ومثله
قول بعضهم الا موت يباع فاشتريه ولو انفقت كل المال فيه ومثله ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبراء وبعين العقل لو نظروا
لرأوه الراحة الكبرى وفي حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق لان الايمان منهاجه البليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية
دواء هندي معروف يتداوى به بنج البنج كفلس نبت له حب يسكر بهج قوله تعالى حدائق ذات بهجة هي بالفتح فالسكون
الفرح والسرور بهج بهج من باب كسر اي فرح به وسر وهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله تعالى من كل زوج بهيج اي حسن يبهج من رآه اي يسره وتبهّج
بالقسم ابتهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه بهجة الدنيا اي مسرة لا تشبه مسرات
الدنيا وفيه سبحان ذي البهجة والجمال يعني الجليل ثم قيل البهجة والبهج والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظائر بهرج البهرج
كجعفر الرديء من الشيء ومنه درهم بهرج اي رديء الفضة والبهرج الباطل ايضا ترج في الحديث مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترج
الخ يعني طعمها طيب ورائحتها طيبة وكذلك المؤمن القارئ والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذلك وهي فاكهة معروفة
وفي لغة ضعيفة ترنجة قال بعض المتبحرين هذا الحديث وان كان واضح المعنى لا يكاد يخفى على البليد فنقول المثل عبارة عن المشابهة بغيره في
معنى من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد وكانه صلى الله عليه وآله يخاطب بذلك العرب ويحاورهم ولم يكن ليأتي في الامثال بما لم يأت
بل يأتيهم بما شاهدوه لما فيه من كشف الغطاء ورفع الحجاب لم يوجد فيما اخرجت الارض من بركات السماء لا سيما من الثمار الشجرية التي انستها
العرب ببلادهم ابلغ في هذا المعنى من الاترجة بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في سائر البلدان واجدى لاسباب كثيرة جامعة للصفات المطلوبة
منها والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية التي انستها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب المطعم
تفعم الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صبغة ولونا فاقعا لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول يفيد اكلها بعد الالتذاذ
بذواقها طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها تملأ الكف بكبر حجمها وهذه
هي الغاية القصوى في انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد عليها ثم انها في اجزائها تنقسم على طبائع قلما ينقسم غيرها فقشرها حار يابس
ولحمها رطب وقيل بارد وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصالحة للادواء المزمنة والاوجاع
المتلفة والامراض المزمنة كالفالج واللقوة والبرص والبهق واليرقان واسترخاء العصب والبواسير والشربة من بزرها تقاوم السموم كلها وقشرها ينفع من
الافاعي شربا وجرمها ضمادا او رائحته تصلح فساد الهواء والوباء فاذا تم يبلغ هذا المبلغ في كمال الخلقة وعموم المنفعة وكثرة الخواص ثم نقول ان الله
ضرب المثل بما تنبته الارض وتخرجه الشجر للمشابهة التي بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس في المثل وان ضرب للمؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل
يصدر منه لان الاعمال هي الكاشفة عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بالاترجة والتمرة وهما مما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما تنبت
الارض تنبيها على علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه وضعة شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخلو عمن يلوذ بها فيهتم
ويصلح اودها ويربيها وكذلك المؤمن يحتاج له من يؤدبه ويعلمه ويهديه ويلم شعثه ويقومه ولا كذلك الحنظلة المهملة المتروكة بالعراء و
المنافق الذي وكل الى شيطانه وطبعه وهواه وفي الخبر لا يدخل الجن بيتا فيه الاترج قال صاحب حياة الحيوان ولهذا ضرب المثل للمؤمن الذي يقرأ القرآن
بالاترجة لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القارئ للقرآن كما يهرب عن مكان هذه الاترجة فناسب ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه توج التاج الاكليل
وهو ما صيغ للملوك من الذهب والجمع التيجان ومنه العمائم تيجان العرب يريد ان العمائم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي
مكشوفين الرؤوس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة وفي الحديث هكذا تيجان الملائكة اي عمائمهم ثم توجه الله العبد التاج وتوجه الله تاج الملك كناية
عن الاجلال والتوقير او اعطي في القيمة التاج وملكه في الجنة والتاجية مقبرة ببغداد تنسب الى مدرسة تاج الملك ونهر بالكوفة ثبج الاثباج جمع
ثبج وهو معظم الشيء وعواليه ومنه قوله صلى الله عليه وآله ويطوف منقاذ فان اثباجها يعني متن البحار ثجج قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
اي منصبا وقيل سيالا ومنه قوله صلى الله عليه وآله افضل الاعمال الى الله تعالى العج والثج فالعج رفع الصوت في التلبية والثج سيلان دماء الذبح
والنحر في الاضاحي وفي حديث المستحاضة اني اثجه ثجا يعني الدم اي اصبه صبا ومنه انا الحبل الله عبد الله اثجه بالبلاء ثجا واكتظ الوادي بثجيجه اي
املاه بسيله ثلج في الحديث من لعن قاتل الحسين عند شرب الماء حشره الله ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب من قولهم ثلجت نفسي بالامر ثلوجا
من باب قعد وتعب اي اطمأنت وسكنت ومثله قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره وهو ثلج الفؤاد والثلج ماء جامد وثلجتنا السماء من باب
قتل القت علينا الثلج حجج قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك قال الشيخ ابو علي المراد يحاجه محاجة نمرود في الله

بلج
لهج
بهرج ترج
باب ما اوله التاء
توج
باب ما اوله الثاء
ثبج
ثجج
ثلج
باب ما اوله الحاء
حجج

وكفره بان اتيه الله الملك متعلق بحاج اي لان ايتاء الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابرهيم لذلك او وضع المحاجة في ربه موضع ما وجب عليه
من الشكر على ايتاء الملك كقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت ان اتيه الله الملك قوله فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
قال الشيخ ابو علي فمن حاجك من النصارى فيه اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا اي هلموا ندع ابناءنا وابناءكم اي يدع كل منا و
منكم ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول لعنة الله على الكاذب منا ومنكم والبهلة بالضم والفتح اللعنة
هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم قال نزلت الايات في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي
صلى الله عليه واله الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم
ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا
الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبي صلى الله عليه واله آخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه وخرج النصارى
يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف اني لارى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه الارض نصراني
الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله على ان يؤدوا اليه في كل عام الفي حلة
الف في صفر والف في رجب وعلى عارية ثلثين درعا وعارية ثلثين فرسا وثلثين رمحا وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران
ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا وفي هذه الاية اوضح دلالة على فضل
اصحاب الكساء وعلو درجتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال المفسر اجتمعت احبار اليهود والنصارى عند رسول الله صلى الله عليه واله وزعم كل فريق منهم
ان ابرهيم كان منهم فقيل لهم ان اليهودية حدثت بعد نزول التورية والنصرانية بعد نزول الانجيل وبين ابرهيم وموسى الف سنة وبينه وبين
عيسى الفان فكيف يكون ابرهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بازمنة كثيرة افلا تعقلون قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا اي قصده والسعي اليه ويجيء في الموضع حجه حجا من باب قتل قصده ثم السفر الى بيت الله حجاجون ناسوا انما الحج في اللغة القصد وفي
عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله تعالى بافعال مخصوصة بزمان مخصوص في اماكن مخصوصة والحج فتحا وكسرا لغتان وقيل الحج بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم قوله الحج اشهر معلومات اي زمان الحج اشهر معلومات اي معروفات للناس يريد ان زمان الحج لم يتغير في الشرع وهو رد على الجاهلية
في قولهم بالنسيء وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند المحققين من اصحابنا وقيل تسعة من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو
حنيفة والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة دون المجاز قوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو مروي عن علي والصادق وقال به ابن عباس
وقيل هو يوم عرفة وقيل الحج الاكبر ما فيه الوقوف والاصغر الذي لا وقوف فيه وهو العمرة وهو مروي ايضا وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي
الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفي قول انه يوم اتفق فيه ثلثة اعياد عيد
المسلمين وعيد النصارى وعيد اليهود وقد يقال ان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من
الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال فلله الحجة البالغة اي باوامره ونواهيه ولا حجة لهم عليه وفي الحديث
في تفسير الاية قال ان الله يقول للعبد يوم القيمة عبدي كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى
تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف والحجة السنة وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى ثماني حجج اي ثماني سنين والحجة بالكسر
المرة من الحج على غير القياس والجمع حجج كسدرة قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع
بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد الهجرة والحاج جمعه حجاج بالضم وهم زوار البيت وقصاده وجمعه حجيج والحجاج بالفتح اسم
رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكر في مروج الذهب ان ام الحجاج بن يوسف هي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر له
وابى ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم فقالوا ولد ليوسف ابى ان يقبل
ثدي امه فقال اذبحوا له تيسا اسود واولغوه دمه واطلوا به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك
الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء وارتكاب الامور التي لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف كثيرا في قتل الناس
فقد اتفقوا على انه بلغ من قتله في الحرب مائة الف وعشرين الفا ونقل انه وجد في سجنه ثلث وثلثون الفا ما يجب على احد منهم قتل ولا قطع ولا
صلب وان سجنه كان حائطا محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان
يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاءته

كتاب الجيم

انه بعد ايام لم تعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انت فلانة وانا فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكان امرة الحجاج على العراق عشرين سنة وآخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما شده في خيط وتركه ما بلا ثم استخرجه واذا قد لصق به دود كثير فعلم انه غير ناج ونقل انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فاحرقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم من ذلك فان هذه نار القربان دلت على ان فعلكم متقبل والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع احجة وحج الدهور يعني الاحقاب وفي الحديث لم يخل الله خلقه من حجة من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج بتشديد الجيم وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد قبل خلق الجميع في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين في الرجل الذي ادعى انه يتولاه ما رأيتك في عالم الارواح ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه وفي الحديث اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج فقال لو كان محجوجا ما دفع اليه الوصية قال فقال فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفي الحديث سارة ام ابرهيم وورقة ام لوط كانتا اختين ابنتين للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر وحاجه فحجه اي غلبه بالحجة وحج فلان علينا قدم كذا نقل عن الخليل ابن احمد

حلج في الحديث الدرو الى متى كم حين حلج بصره يقال حلج بصره اذا حقق النظر الى الشيء واد امه ومنه حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك ينشطون لاستماع حديثك والحداجة بالكسر لغة في الحدج والجمع حدائج والحدج بالكسر الحمل ومركب من مراكب النساء

حرج قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بان يكلفكم ما لا طاقة لكم به وما تعجزون عنه يقال حرج يحرج من باب علم يعلم اي ضاق وفي كلام الشيخ علي بن ابرهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج حرج اي اثم قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اي ضيق وقولهم تحرج الانسان تحرجا قيل هذا اثما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كتأثم وتهجد اذا ترك الهجود وعن ابن الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما ذكرناه وحرج على ظلمك اي حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح كانه من احرجه اليه الجاه وحاصل المعنى لا يكون منكم من يلجئ الامام الى ما يكرهه كان يفشي لعزه الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح ومثله قوله من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام يعني الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباع المفترين بفضله

حشرج في الخبر ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر يعني الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس قاله الجوهري والجمع الحشارج

حلج حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها

حنج يقال حنجه واحنج كلامه اي لواه

حوج قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني عنهم رأي يعقوب دخولهم متفرقين من شيء قط الا حاجة في نفس يعقوب فهو استثناء منقطع اي لكن حاجة في نفس يعقوب قضيها وهي اظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير القياس قاله الجوهري قوله ثم قضى منهم حاجة اي فقره وتحذره واحوج الرجل كاكرم فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج ويستعملون الرباعي هنا متعديا فيقولون احوجه الله الى كذا وفي الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة فعل كذا اي يريد بذلك المضي الى الخلاء للتغوط وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن التخلي عنه وعدم الالتفات اليه بالرأفة والرحمة

خلج في الخبر كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصف بالمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد بضم ميم وفتح دال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله كانت قبل رسول الله تحت ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق بن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت اذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله يومئذ ابن احد وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم وولدت ابنا سمي القاسم وبه كان يكنى وكان علي بن ابي طالب اول من آمن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من آمن بالله ورسوله من النساء وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكر في الاستيعاب وقال انه مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وفي تاريخ الخوارزمي ان خديجة ولدت قبل مبعث النبي القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة وماتت خديجة

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعدها بسنة **خدلج** الخدلجة بجيم ومهملة ولام مشددة مفتوحتين المرأة الممتلئة الذراعين والساقين **خرج** قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل معناه اي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله لا يلبثون اخرج منها قال المفسرون من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله خوفني فان قلبي قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار قال صلى الله عليه وآله وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله ع فما رأى رسول الله جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اي دعاك الى الخروج وامرك به وحملك عليه وقيل هو مجاز القسم كقولك والذي اخرجك ربك قوله غير اخراج يعني في المتعة ان قيل التزيد على انه لا تعتد الا في مسكن الزوج اجيب بان الاخراج غير الخروج فلها الخروج ليس لها الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغارها وقيل المرجان حجر احمر كالقضبان وقرئ يخرج من اخرج وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر ولكن من بعضه كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل انهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي وفي كتاب قرب الاسناد عن علي ع في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فيخلق الله اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفي الخبر بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وآله اي خروجه الى المدينة المشرفة وفي حديث الائمة طيب بجها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه المحرم يجنح بالخراج والدمل يبطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر ظهر النبي صلى الله عليه وآله على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اي قاطعهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت للارض مخرجا اي مخلصا وخرج في الادب فتخرج والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما في بئر المخرج فيحمل عليه قوله رجل مات في بئر مخرج والخرج بالضم جوالق ذو اذنين وهو عربي والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج يقال هذا مخرجه اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر فالسنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ع ذكر المورخون انه قتل منهم يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل ويضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج وذكر الخوارج عند علي ع اكفار هم فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخيرجة اول منزل يعدل من فيد الى المدينة **خزرج** قبيلة من الانصار اخو الاوس قاله الجوهري **خفج** خفاجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري **خلج** في حديث علي ع لولا عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله لاوردت المخالفين خليج المنية اي لاذقتهم الموت ففي الكلام استعارة لان الاصل في الخليج واد فيه عمق والخليج النهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به ومنه ان فلانا قد اخلجه الله من العريض والمخالجة المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج ومن كلام علي ع خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتخلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن قوله فتخلج اي تضطرب يقال تخلج الشيء في صدره اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا ويكفر الله به قال بعض العارفين الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير ارادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة لزجة فيصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسام انتهى واخلجه جذبه وانتزعه

كتاب الجيم

فاصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة اي يجتذبون ومنه ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقطعون بجنبه فمرة وخلجني كذا شغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته وتخالج في صدري منه شيء اذا شككت والخليج شعب ينشعب من معظم البحر والجمع الخلجان ومنه الحديث الق من الناس المفتخر بفخر آبائه وهو خلو من صالح اعمالهم وهو بمنزلة الخلنج تقشر لحاء عن لحاء حتى تصل الى الجوهرة والخولنجان شيء يعرفه العطارون من الادوية خنج الخنج القنوبيقا اصبح فلان مخنجا اي فاترا قاله الجوهري

باب ما اوله الدال

دبج قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسية معرب وقد تفتح داله واختلف في يائه فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج فقيل هي اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احد المثلين حرف علة ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد بهما الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم بعير كان لرسول الله صلى الله عليه وآله يحمل عليه وفيه كان له طيلسان مدبج اي مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباج لقب محمد بن جعفر بن محمد علي بن الحسين انما لقب بذلك لحسن وجهه قال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى راي الزيدية في الخروج بالسيف خرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه واخذه فانفذه الى المأمون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته وكان مقيما معه بخراسان وتوفي بها وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل في صلوته اي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ راسه دبج ظهره اذا اشاه مار تفع وسطه كانه سنام ومن اعجم الدال فقد صحف دجج تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلثة الدال والفتح افصح والدجاجة واحده يقال على الذكر والانثى قاله الجوهري وانما دخلتها الهاء على انه واحد من الجنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج تسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاجة الدجج بضمتين وتجمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد باليمن وقيل قبيلة والدجة بالضم شدة الظلمة وليلة دجوجي اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودجت السماء تدجيجا تغيمت ودجا الليل اظلم دحرج المدحرج المدور والدحرجة بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق درج قوله تعالى هم درجات عند ربهم اي ذوو طبقات عند الله في الفضيلة قوله لهم درجات اي منازل بعضها فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله تعالى بشرهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحتمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اي ولكل عامل طاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب في عمله على حسب ما يستحقه فيجازى به ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة بالدرج وعن تفاضل اهل النار بالدرك الا انه لما جمع بينهم عبر عن تفاضلهم بالدرج تغليبا لصفة اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي زيادة في الحق وفضل لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها او شرف وفضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركوهن في غرض الزواج وهو الولد ويختصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفوق الاستدراج خدعه واستدراج الله للعبد انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته كيف يفاجئه من النقمة وهي الهلاك وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجنا بجهلنا وفيه ادرجنا ادراج المكرمين اي ارفعنا درجة بدرجة كما تفعل بالمكرمين عندك وفيه وهو في درجته في الجنة اي في جواره ودرج الصبي درجا من باب قعد مشى قليلا في اول ما يمشي ودرج مات وفي المثل اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب والثوب لففته وطويته ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واي شيء الادراج قال ثلث تسبيحات في الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرأ الحمد وحدها في كل ركعة وفي حديث صلوة الموتى يجعل الموتى شبه المدرج ثم يقوم في وسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانه مدارج السباع تأوي اليها هي جمع مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الامامة درجا من باب قتل اذا ارسلتها الغنم فادرجتها الا الف الدرج المراقي جمع درجة مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى وهو طائر مبارك كثير النتاج وهو القائل بالشكر تدوم النعم وعن كعب الاحبار قال يقول الرحمن على العرش استوى والجاحظ جعله من اقسام الحمام لانه يجمع فراخه تحت جناحيه كما يجمع الحمام ومن شأنه انه لا يجعل بيضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه والدراج القنفذ صفة غالبة عليه لانه يدرج ليله كله والدراجة بالفتح ما يدرج عليها الصبي اذا مشى دعج في حديث صفته ادعج

العينين مقرون الحاجبين وفي حديث آخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وقال الصحاح دعجت العين دعجا من باب تعب والرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر وحمراء دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء قاله الجوهري دلج في الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكأنه المراد هنا لما في آخر الحديث فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اول الليل وآخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث استعار سير المسافر في هذه الاوقات للمنشط في العبادة يعني كالفجر في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشائين في الدلجة فانه اشار وشاكل الليل والنهار عجز اذ لا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كاكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محمد بن الحنفية في تفسيره مراده صلى الله عليه وآله من خاف الله واليوم الآخر اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كنى عن العمل في الشباب الدلج وهو السير في الليل كانه كنى عن الشيب بالصبح وفي الدعاء تدلج بين يدي المدلج ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجه اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه اليك وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانك قد سرت اليه قبل ان يسري اليك ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة قاله الجوهري دمج يقال دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج في الشيء اي دخل فيه تستر وادمج الرجل كلامه اي ابهمه دملج في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملوج كعصفور مثله ذحج مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة ثم كانت زوجة ادد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكلمة رتج في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته ومنه امر النبي بارتاج الباب اي باغلاقه وارتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج عليها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ابنك ابنك يعني استغلق عليها امرها والارتاج بناء بين متباينين فوقانيين بمعنى الانغلاق والرتاج بالكسر الباب العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى خارك مثل الرتاج المضبب ورتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه
رجج قوله تعالى اذا رجت الارض رجا قال يدق بعضها على بعض وفي الحديث ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رجه يرجه رجا من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفي الخبر من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطرب امواجه رخج الرخجي بالراء المهملة المضمومة والخاء المعجمة المفتوحة والجيم من اصحاب الرضا قال بعض اهل الرجال قيل كان معدودا من الوزراء وهو ممن قبض عليه المأمون وصادره روج يقال راج المتاع يروج روجا من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعامل الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته
زبرج في حديث علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر الزاء والجيم الزينة والذهب والزبرج كالزخرف هو ما له ظاهر جميل وباطن بخلافه والزبرجد جوهر زجج قوله تعالى المصباح في زجاجة الزجاجة محل القنديل وهي واحدة الزجاج وضم الزاء اشهر من التثليث وبه قرأ السبعة وبايع الزجاج ينسب اليه على الضم فيقال زجاجي وفي الحديث ولا تصل على الزجاج وعلله بانه يتخذ من الرمل وفيه صل في جماعة ولو على رأس زج الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح يريد المبالغة في الحفظ على صلوة الجماعة وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وفي وصفه صلى الله عليه وآله ازج الحواجب هو من الزجج وهو تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج والمزج رمح قصير كالمزراق وعن الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى بالعبد فاول شيء يسأل عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زخ في النار اي رمي فيها زعج في الحديث رأيت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقلقه ولا يدعه يستقر من قولهم ازعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه قال في المصباح ولا يأتي المطاوع من لفظ الواضع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي والمشهور في مطاوعه ازعجته فشخص زلج يقال مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح زنج الزنج بكسر الزاء والفتح لغة طائفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زوج قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان الذي خلق الازواج

كتاب الجيم

كلها مما تنبت الأرض اي الأصناف ومثله قوله وأنبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله أزواجاً ثلاثة وقوله أزواجاً منهم اي أصنافاً من الكفرة
قوله وآخر من شكله أزواج اي أجناس وأنواع صنف آخر وإن كان مفرداً لا يضر في تأويل الضروب والأجناس ومنه الأزواج الأشكال والأمثال ومنه
قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم اي أشكالاً وخالق الأزواج اي الأصناف والأشكال كلها والحيوان على مشاكلة
الذكر والأنثى وكذلك النخل والحبوب أشكال والتين والكرم أشكال قوله ثمانية أزواج اي أفراد وهي الإبل والبقر والضأن والمعز الذكور
والإناث كل واحد منها يسمى زوجاً فالذكر زوج والأنثى زوج كما قال تعالى اسكن أنت وزوجك وقيل ثمانية أصناف قوله من كل فاكهة زوجان
اي صنفان صنف معروف وصنف غريب او متشاكلان كالرطب واليابس لا يقصر رطبه عن يابسه في الفضل والطيب قوله من كل الثمرات جعل
فيها زوجين اثنين اي خلق فيها من جميع أنواعها زوجين أسود وأبيض وحلواً وحامضاً ورطباً ويابساً قوله قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك وروي عن أبي عبد الله (ع) قال لما أراد الله إهلاك قوم نوح أعقم أرحام النساء أربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة
أمره الله أن ينادي بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان إلا حضر فأدخل من كل جنس من أجناس الحيوان زوجين السفينة وروي أن نجر السفينة كان
في مسجد الكوفة فلما كان في اليوم الذي أراد الله إهلاكهم كانت امرأة نوح تخبز في موضع معروف بفار التنور في مسجد الكوفة وكان نوح قد اتخذ
لكل ضرب من أجناس الحيوان موضعاً في السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون إليه من الغذاء فصاحت امرأته لما فار التنور فجاء نوح إلى التنور فوضع عليه
طيناً وختمه حتى أدخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء إلى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسفت الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً
فالتقى الماء على أمر قد قدر وعن أبي عبد الله (ع) فدارت السفينة وضربتها الأمواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما في الدنيا إلا
موضع البيت وإنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق وبقي الماء ينصب من السماء أربعين صباحاً ومن الأرض العيون حتى ارتفعت السفينة
فمسحت السماء فرفع نوح يده فقال يا رهمان اتقن وتفسيرها رب أحسن فأمر الله الأرض أن تبلع ماءها وهو قوله يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء
أقلعي الآية فبلعت ماءها واستوت السفينة على الجودي وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء إلى البحار حول الدنيا فنزل نوح من
السفينة وبنوا مدينة وكان لنوح بنت نزلت معه السفينة فتناسل الناس منها قوله وإذا النفوس زوجت اي قرنت بأشكالها او
بأعمالها وقيل الأرواح بالأجساد وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن أنت وزوجك
الجنة قال المفسر إنما لم يقل وزوجتك لأن الإضافة إليه قد أغنت عن ذكرها بالتاء عن تأنيثها فكان الحذف أحسن لما فيه من الإيجاز من
غير إخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها يعني حواء من جسد آدم من ضلع من أضلاعه او من جنبه كقوله ثم جعل لكم من أنفسكم أزواجاً
كذا ذكره الشيخ أبو علي وفي الفقيه اي من الطينة التي خلقت من ضلعه الأيسر قوله وأزواجه أمهاتهم ثم فسر بتفسيرين أحدهما أنهن أراد
أنهن يحرمن علينا كتحريم الأمهات والآخر أنه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن ما يجب علينا في أمهاتنا ويجوز أن يريد الأمرين معاً إذ
لا تنافي بينهما ومن ذهب إلى أن معوية خال المؤمنين فقد ذهب مذهباً بعيداً وخاض عن الصواب شديداً لأن أخا الأم إنما يكون خالاً
إذا كانت الأمومة من طريق النسب فأما إذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة فالقياس غير مطرد فيها وفي الحديث يجزي الغسل للجمعة
كما يكون للرواح قال الشيخ البهائي في معناه أن غسل الجمعة يجزي لصلاة الجمعة من غير احتياج إلى الوضوء بعد الغسل كما يجزي ذلك الغسل
للرواح اي لغسل الجنابة وتأييد ذلك ما روي أن من جامع في شهر رمضان ثم نسي حتى خرج شهر رمضان أن عليه أن يغتسل ويقضي صلوته وصومه
إلا أن يكون قد اغتسل للجمعة فإنه يقضي صلوته وصومه إلى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك انتهى وهو جيد وقال بعض الأفاضل إن الغسل
من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث ونية الوجوب يكون بعينه مجزياً عن الغسل للجمعة ومسقطاً للإتيان بنية الاستحباب وقصد
كونه للجمعة لكون غاية هي التنظيف مترتبة على غسل الجنابة بما هو للجنابة على أسبغ الوجوه وتصريح قول الصادق (ع) إذا اجتمعت لله عليك
حقوق أجزأك عنها غسل واحد قال وقد تبدل الزاي راء والجيم حاء وذلك تصحيف سخيف والذي سمعناه من الشيوخ ورأيناه في النسخ مجلا
انتهى والزواج بالفتح يجعل اسماً من زوج مثل سلم سلاماً وكلم كلاماً ويجوز الكسر فيها ذهاباً إلى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون إلا من اثنين
كالنكاح والزنا وزوج المرأة بعلها وهي زوج أيضاً وهي اللغة العالية وبها جاء التنزيل قال تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة وعن أبي حاتم أن
أهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت عكس ذلك حيث قال أهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر
العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج ضد الفرد قاله ابن دريد تقول عندي زوج نعال وتريد اثنين وزوجان وتريد أربعة وعن ابن قتيبة الزوج
يكون واحداً ويكون اثنين وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وعن ابن الأنباري والعامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان
وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلاناً امرأة يتعدى بنفسه إلى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها وعن الأخفش يجوز زيادة الباء فيقال
زوجته بامرأة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامرأة وعن الفراء قول الفقهاء زوجته منها لا وجه له إلا على قول من يرى

زيادة بها في الواجب بجعل الاصل زوجته بها ثم ابدل على مذهب من يرى ذلك والزاج فارسي معرب.

باب ما اوله السين

سبج

سبج في حديث النبي وقع عن فرس فسبح شقه الايمن فصلى بهم جالسا هو من قولهم سبحت جلده فانسبح من باب منع اي قشره فانقشر ومعناه فانقشر شقه الايمن وفي بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة وهو بهذا المعنى لان الجحش سبح الجلد اي انه شيء فجحش وجهه

سلج

سلج قال صاحب المحكم جهر سلاجه بكسر الذال وفتحها غير مليحة

سرج

سرج قوله تعالى داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اي هيئتك بك في الدين كما يهتدى بالسراج في ظلام الليل او يمد بنور نبوتك نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الابصار قيل اي ذا سراج منير يعني الكتاب والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما يستعار لغيره ومنه للشمس سراج قال تعالى وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا استعار لفظ السراج للشمس باعتبار اضائتها لهذا العالم كاضائة السراج للبيت المستحق والفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسراج بفتح السين سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من نسبتهم على ذلك السير يحتاسيون منسوب الى من بقي له سرج نقلا عن الاصمعي

سفتج

سفتج في حديث محمد بن صالح الارحبي واحد كانت له عليه سفتجة بار بعمار دينار السفتجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معرب فسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قرضا يأمن به خطر الطريق وفي الدار السفتجة كقرطبة ان تعطي مالا لاحد وللآخذ مال في بلد المعطي فيوفيه اياها ثم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث كان لابي سفاتج من مال الغريم اي صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفي نسخة ابن ابي السفاتج

سكبج

سكبج في الحديث رايته يأكل سكباجا لحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من رواة الحديث

سكرج

سكرج في الحديث سألته عن اللبن يشترى وهو في الضرع قال لا الا ان يحلب لك سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها قيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب والراء في الاصل مفتوحة

سمج

سمج في الحديث غسل الراس بالطين يسمج الوجه اي يقبحه من قولهم سمج الشيء بالضم سماحة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو ضخم وسمج مثل خشن وسمج مثل قبح فهو قبيح وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وجارية سمجة تكرهها النفس لقبحها

سمحج

سمحج السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كذا قاله الجوهري وقول ذي الرمة حقب سماحيج في احشائها قبب قد تقدم تفسيره

سنج

سنج في حديث التيمم فوضع على السنج ثم رفعها فمسح وجهه السنج بالسين المهملة فالنون وفي اخره جيم معرب سنك والمراد به حجر الميزان وربما قرئت بالباء المثناة من تحت والحاء المهملة والمراد به ضرب من البرد او حب المحطط وفي بعض النسخ على المسح ثم رفعها ولا بعد فيها لان المقام تعليم التيمم وليس في النسخ على السنج وان كانت قريبة وسنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات

سوج

سوج في الحديث يصلي على الساج من ساج قال في المغرب الساج شجر عظيم جدا قالوا ولا ينبت الا ببلاد الهند وفي المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر لا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وفي جنة الميت وتغسيله على ساج وهي لوح من الخشب المخصوص والمراد وضعه عليه او على غيرها مما يؤدي مؤداها ويفيد فائدتها ومنه لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الساج الطاق والخمايص وفيه عهد كانه دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج موساج بالسين المهملة والجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر او الاسود قاله في الشرح ومثله في صحيحه كان صلى الله عليه وآله يلبس في الحرب من القلانس السيجان ما يكون من السيجان الخضر قال في تهذيبه ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء

باب ما اوله الشين

شجج

شجج في الحديث ذكر الشجة والشجاج والشج وهو في الراس خاصة وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب اذا شق جلده وهي المرة من الشج وتجمع الشجة على شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات ايضا وعن بعض المحققين الشجة هي الجرح بالراس والوجه وتسمى في غيرها جراحا بقول مطلق وفي معاني الاخبار نقلا عن سعد بن عبد الله عن الاصمعي ان اول الشجاج الحارصة ثم الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة وسيجيء كل واحدة منها في محله ولم يذكر الجايفة وربما اسقطها النساخ

شرج

شرج في حديث الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشرج هو بالشين المعجمة والجيم بعد الراء المهملة مجمع حلقة الدبر الذي ينطبق وهو في الاصل انشقاق في القوس والشريجة كعريجة شيء ينسج من سعف النخل ونحوه يحمل فيه البطيخ ونحوه والجمع شرائج والشريجة ما يضم من القصب يجعل على الحوانيت كالابواب ومنه حديث ابرهيم واسماعيل في البيت فجعلا عليه عتبا وشرجا وشرجت اللبن شرجا نضدته اي ضممت بعضه الى بعض والشرج

شطرج

شطرج في الحديث كان يزيد لعنه الله يبسط رقعة الشطرنج على سرير الموضوع على راس الحسين عليه السلام يلعب الشطرنج بكسر الشين وسكون الطاء المثناة وفتح الراء المهملة وجيم الاخر بعد النون لعبة معروفة من الفنائين وعن علي الشطرنج والنرد من الميسر ويحتمل عن صاحب شاهين قال الشطرنج وفي المصباح الشطرنج معرب قيل بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار وقال ابن الجوزي انما كسرت الشين فيه ليكون نظير الاوزان العربية

شنج

شنج الشنج تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر وانشنج وتشنج

باب ما اوله الصاد

صرج

صرج في الحديث لا تسجد على الصاروج وهو النورة واخلاطها قاله الجوهري فارسي معرب قال وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما

كتاب الجيم

صولج صنج — صهلج — باب ما اوله الضاد ضجج — ضرج — باب ما اوله الطاء طرج — طسج — طهج — باب ما اوله العين عجج — عرج

لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب **صولج** الصولجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قال الجوهري **صنج** وفي الحديث
ان ذلك والضرب بالصوانج فان الشيطان يركز معك والملائكة تنفر عنك الصنج من آلات اللهو وهو شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر
وآلة بأوتار يضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين لم نعثر بجمعه على صوانج في كلام اهل اللغة وانما استفدناه من الحديث
ونوا الصواب وقال الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم
وكلاهما معرب والصنجة صنجة الميزان معرب وعن ابن السكيت ولا تقل سنجة وقال المطرزي نقلا عنه الصنج ما يتخذ مدورا يضرب احدهما بالآخر
ويقال لما يجعل في اطار الدف من النحاس المدورة صغارا صنوج ايضا **صهلج** الصهلج بالصاد المهملة والجيم عرق في البدن باب ما اوله
الضاد **ضجج** في الحديث اربع بقاع ضجت الى الله تعالى اي فزعت وصاحت يقال ضج يضج من باب ضرب اذا فزع من شيء يخافه ونحوه جلبة
وضجيج ضج القوم ضجاجا اذا اجلبوا وصاحوا فاذا افزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم ومنه قوله
في الحجاج ما اكثر الضجيج واقل الحجيج كانه يريد به رفع الاصوات بالتلبية **ضرج** في الحديث كره الصلاة في المشبع بالعصفر المضرج بالزعفران
اي الملطخ به من التضريج وهو التدمية والتلطيخ يقال تضرج بالدم اي تلطخ به ومنه ضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع
وفوق المورد وضرج انفه بالدم اي ادماه باب ما اوله الطاء **طرج** في الحديث الدراهم الطازجية بالطاء غير المعجمة والزاي والجيم اي البيض الجيدة
وكانه معرب تازة بالفارسية **طسج** في الحديث كل طعام اشتريته من بيدر او طسوج فأتى الله عليه فليس للمشتري الا رأس ماله الطسوج كسنور
الناحية وربع دانق معرب وقوله اتى الله عليه اي اهلكه والطسوج ايضا حبتان والدانق اربع طساسيج قاله الجوهري وهو معرب **طهج**
الطيهوج طائر اخضر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي حياة الحيوان الطيهوج بفتح الطاء طائر يشبه الحجل
الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج باب ما اوله العين
عجج في حديث جبرئيل يا محمد مر اصحابك بالعج والثج ومثله افضل الحج العج والثج وقد تقدم شرحهما وعج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع صوته
بالتلبية وفي حديث آدم كان يبكي على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع يقال نهر عجاج للذي لمائه صوت
وفحل عجاج في هديره اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه **عرج** قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي درجا
عليها يعلون واحدها معرج قوله يعرج اليه اي يصعد اليه قوله من الله ذي المعارج اي من عند الله ذي المصاعد
والدرج جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد مداها بالعلو فقال تعرج الملائكة والروح اليه اي الى عرشه ومهبط امره في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة مما يعده الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذي قطعته الملائكة في يوم واحد
لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيامة وقوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هو من الارض الى السماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض
خمسمائة وقيل قوله في يوم صلة واقع اي يقع في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنيكم وهو يوم القيامة اما ان يكون استطالة
على الكفار او لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ ابو علي وقوله حتى عاد كالعرجون القديم هو بالضم فالسكون عود اصفر فيه شماريخ العذق فاذا
قدم واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين وكانه من انعرج الشيء انعطف سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زائدة وفي حديث التلبية
لبيك ذا المعارج لبيك اي ذا المصاعد جمع معرج والمعرج المصعد والمرقى كلها بمعنى يريد معارج الملائكة الى السماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل
العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه السلم مفعال من العروج الصعود والجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح وعرج في
الدرجة او السلم يعرج عروجا ارتقى وعرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء اي صعد به اليها وعرج رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين عرج
من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى السماء الدنيا ثم منها الى السماء السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى قاب قوسين فالمعارج حق
وذكر محمد بن بابويه في كتاب الخصال عن ابي عبد الله (ع) قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله تعالى فيها النبي
بالولاية لعلي (ع) والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض وفي الكتاب العزيز آيات كثيرة منها رد على من انكر المعراج منها ما مر في سبحان ومنه قوله
واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا وقوله فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء وانما رآهم في السماء والعرج بفتح العين وسكون
الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب العرجي الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي الحديث فان خاف على الصبيان
البرد اخر بهم العرج فليحرموا منها وهي الفقيه فان اتيت العرج وقعت في تهامة وعرج بالكسر من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرأة
عرجاء ان كان من غير علة لازمة قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على
المنزل اذا حبس عليه مطيته واقام ومنه قول الشاعر عرج على ارض كربلاء وامزج الدمع بالدماء وقالوا العرجة بالضم اي الاقامة وعرجت عنه عدلت عنه
وتركته وانعرج الشيء انعطف وفي كلام علي (ع) لقومه الذين مالوا الى التحكيم ويحكم نكثت وآباكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا

عسج

النضج انتهى قال الشيخ ميثم ره البني الحديد بن الصمت و وجه تمثيله نفسه معهم بهذا القائل اشتراكهما في النضج و خصيانهما المستعصب للدهم نوعهم وهلاكهم عن عسج العرفج بفتح وسكون شجر معروف ينبت في السهل الواحدة عرفجة عسيج في الحديث البخيل خلق ما عينه من ماء العوسج العوسج نوع من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة

عسلج

عسلج العساليج الغصون واحدها عسلوج

عفج

عفج في الحديث اذا قال الرجل للرجل يا معفوج فان عليه الحد وهو من العفج الجماع اي يا موطوء في دبره وما اشبهه عفج كضرب يقال عفج الرجل جاريته اذا جامعها ويقال عفجه بالعصا اذا ضربها

علج

علج في الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ونقل ان رمل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهنا قرب يمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب والعلج بالكسر فالسكون وجيم فالاحيا الرجل من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كحمول واحمال والعلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفي حديث علي عليه السلام الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج اي كافر وفي الحديث ان الدعا ليلقى البلاء فيتعالجان اي يتضاربان والمعالجة الممارسة والمزاولة ومنه حديث الاسلمي انه صاحب ظهر اعالجه اي امارسه اكاري عليه ومنه عالجت امراة فاصبت منها وعالجت بها اسبابا اي مارستها فلقيت منهم شدة ورجل علاج اي هو على الذنب اعمله وعلج علجا من باب تعب اشتد وطال العلج اي اسرع الشئ ورجل علج ككتف شديد بالامور واعتلجت الامواج اذا التطمت الارض اذا طال نباتها وفي حديث فاطمة عليها السلام وكم من غليل معتلج بصدرها اي كامن فيه لم تجد اليه سبيلا

عنج

عنج عنجه عطفه والعناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج بالضم

عوج

عوج قوله تعالى يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التي يوهمون انها قادحة فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى في اي لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قوله لبث بقين قوله يتبعون الداعي لا عوج له اي لا تعويج لدعائه او لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه اي يميلوا من علج راسه الى المرتهن اي مال اليها او انعطف نحوها وفي وصف القرآن المجيد غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشئ بالكسر اعوجاجا اذا انحنى من ذاته والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشئ بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج اعوجاج في الدين ونحوه وفي المصباح العوج بفتحتين في الاجسام خلاف الاعتدال مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني في الدين عوج وفي الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اي سيئ الخلق وعصا معوجة بضم الميم ولا يقال معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا وروي ان ابا الحسن كان يتمشط بمشط عاج وروي انه يذهب بالوباء وروي انه كان لفاطمة عليها السلام سوار من عاج وعاج زجر للناقة وعوج بن عناق كان جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب يده ويأخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر الشمس فيأكله وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة وروي انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج فقال له احملني معك فقال نوح اني لم اؤمر بذلك فبلغ الماء ركبتيه وما جاوز فيه الى ايام موسى فقتله كذا في قصص الانبياء وابن ابي العوجاء من تلامذة ابي الحسن البصري فانحرف عنه وعن التوحيد كان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر

باب ما اوله الفاء

فجج

فجج قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي مسلك بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على مرحلتين من المدينة المشرفة وروي انه من اودية الجنة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة فجج في الحديث اوقظا مرة او مرتين فان قام والا فج الشيطان فبال في اذنه الفجج تباعد ما بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين ومنه رجل افج قيل والمراد من الفجج هنا الكناية عن سوء الحمد وقد ذاء بها كان البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان

فرج

فرج قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها من فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج فتحوا الفتق والشق اي فتح مدحجة الخلق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين انكشاف الغم يقال فرج الله عنك الغم تفريجا كشفه وكذلك فرج الله عنك غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين يقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب انتهى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخرها والحمد لله رب العالمين وفي اكثر النسخ واصحابها فيها وما فيهن وما بينهن بدون وما تحتهن وخبر الشيخ قطع لذا يقال عند الاحتضار للميت وفرجت بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم للرجل فرجا ايضا اوسعوا له في الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله صلى الله عليه وآله اذا انتهى الى الحجارة يوسعون له ذلك المحل ليقضي منه ما يريد ومنه استفرجت الناس فافرجوا لي وكل مفتوح بين شيئين فهو فرجة ومنه الفرجة في الحائط والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهو الخلوص من شدة ومنه قول بعضهم ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال والضم فيها لغة قاله في المص والفرج من الانسان كفلس قبله ودبره لان كل واحد منهما منفرج وكثر استعماله في العرف في القبل والجمع فروج كفلوس والفرج الثغر وموضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين والجمع فروج كفلوس وملأت ما بين فروجها اي عدوت واسرعت ومنه واسع ملاء فروجه وفرج اصابعه فتحها

كتاب الجيم

والانفراج الانفتاح ومنه الرجل يرقد وهو قاعد فيقال لا وضوء عليه ما لم ينفرج وفرج عنه كربه تفريجا اي شقه والفرجة بالفتح والتشديد
واحدة فراريج الدجاج وفي حيوة الحيوان الفروج الفتى من الدجاج والضم لغة والاكثر بخلافه جبل معرب افرنك فلج في الحديث لا يوم صاحب الفالج
الاصحاح وفيه من شرائط الشاهد ان يفشو الفالج الفالج داء معروف ويحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين
ويحدث بغتة وفي كتب الطب انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا وافلج الله حجته اي اظهرها والفالج
بكسر اللام الغالب في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصور من الفلاح يقال فلج فلوجا من
باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطى الله المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والاخرة ومنه يا معشر الشيعة خاصموا
بسورة القدر تفلجوا اي تظفروا او تغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه ضربت
فلجك اي موضع الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي بذلك لان سنامه مختلف ميلهما
ومنه حديث وصف الجامعة اعني صحيفة فاطمة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج الفحل منها وفلج المال من باب ضرب قسمه بالفلج
بالكسر وهو مكيال معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين
ومنه لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان وفي وصفه صلى الله عليه وآله كان مفلج الاسنان كل ذلك بمعنى انفراجها وفلجت
فلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض الصلبة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاحون الزارعون الذين يفلجون
الارض اي يشقونها والفلج شقة من شقوق الحجارة وتفلجت قدمه تشققت وفي الكافي في باب الحلواء في حديث الصادق فارسل الينا صنعوا لنا
فالوذجا وفي مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله فالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي تجعل
السمن والعسل في البرمة وتضعها على النار ثم تغليه ثم تاخذ مخ الحنطة اذا طحنت فتلقيه على السمن والعسل ثم تسوطه حتى ينضج فيأتي كما ترى فقال
ان هذا الطعام طيب فوج قوله تعالى فتاتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج كثوب واثواب وجمع الافواج افاوج وافاويج اي تأتون من القبور
الى الموقف للحساب اما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي روى معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يحشر عشرة اصناف
من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق
وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم
مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون ثيابا سابغة من قطران
لازقة بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على رؤسهم
فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فالعلماء والقضاة الذين خالف
اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان
واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء
باب ما اوله القاف قبج القبج بالفتح فالسكون الحجل فارسي معرب الواحدة قبجة كتمرة وتمر ونقل عن الشيخ في الشفاء ان القبجة تحمل من ريح تهب
من ناحية الحجل ومن سماع صوته انتهى والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس
وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب ونحو ذلك كثير قلج القولنج وقد يضم اوله ويكسر لامه او هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم
مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح فالرقوق باب ما اوله الكاف كسج الكوسج سمكة في البحر له خرطوم كالمنشار يفترس وربما
التقمت ابن آدم وقسمته نصفين وعن القزويني هو نوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال
ورأيته وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يفترض منه الحيوانات البحرية كستيج في الحديث فقطع كستيجه هي بضم الكاف
سين مهملة وتاء مثناة فوقانية وياء كذلك تحتانية وجيم بعدها خيط غليظ يشد الذمي فوق الثياب دون الزنار وهو معرب كستي قاله في
كلج الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة باب ما اوله اللام لجج قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم لام وقد تكسر وتشديد
جيم اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حسبته لجة ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج ولج في البحر لججا من باب تعب
واللجاجة اذا لازم الشيء وواظبه من باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسل الراي اي تاخذه وتذهب به وذلك لان
الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله التاني فيكون اللجاج منه سببا مفوتا للراي الاصلح فيه وهو مقرب للمطلوب المرغوب غالبا
وفي الخبر من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي اذا تلاطمت امواجه من التج الامر اذا اختلط وعظم واللجة بالفتح كثرة الاصوات والتج القوم
اذا اختلطوا والتجلجل التردد ومنه الدعاء وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تجلجله اي تردد ظلامه وقوله سرح كانه من التسريح وهو حل الشعر

١٧ والتلجلج التردد في الكلام وتلجلج في صدره شيء تردد وتعلق ولم يستقر والملجلج المضغة في فيه يرددها فيه للمضغ والبلج والبلوج والنجو

لزج

عن النجور ومستمرّاته بلنجوج في الخبر مجامرهم الالنجوج هو بفتح همزة وكلام وجهين عود والالف والنون زائدتان لزج لزج الشيء بالكسر لزجا
من باب تعب لزوجا اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوه فهو لزج ولزج ما اصابعي علق وبقي للطعام او للطيب اذا مسها كالخطمي ومنه تلزج في

لعج

الحديث فاذا لزجة الماء اي تلاوته ورطوبته لعج في الدعاء لواعج الامطار وعوالجها الامطار التي لها تأثير شديد في النبات من لعجه الضرب

لهج

اذا آلمه واحرق جلده وعوالج الجهالة ما تراكم منها مثل عوالج الرمال لهج في وصفه اصدق الناس لهجة بالسكون والتحريك اي لسانا ومثله
قوله ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر واللهج بالفتح الحرص الشديد بعقد لهج بالكسر يلهج لهجا اذا اغري به واولع فيه من اللهج بالشيء الولوع فيه ومنه

باب ما اوله الميم مجج

قد لهج بالصوم والصلوة اي اولع بهما ولهوج الرجل امره لهوجة وهو ان لا يبرمه باب ما اوله الميم مجج في الحديث فاخذ حسوة من ماء فمجها في بئر

مرج

ففاضت اي صبها ويقال مج الماء من فيه مجا من باب قتل لفظه ورمى به مرج قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلتبس احدهما بالاخر كما
تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يبغي احدهما على الاخر قوله وخلق الجان
من مارج من نار قيل هو طرف النار المختلط بالدخان اي من خليطين من نار اي من نوعين خلطا من قولك مرج الشيء بالشيء اذا خلطه
بالاخر وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها وفي ... مارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون
الحجاب منها هذه الصواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة وقيل جوهر احمر شديد
واضطرب واختلط قوله في امر مريج اي امر مختلط والمرج الخلط ومنه الهرج والمرج وقيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت عهودهم بالكسر اي اختلطت
ومنه مرج الدين في الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وقلقت اسبابه والمرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة
كيف شاءت ومنه الحديث انما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج
بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي قلق وابن مرجانة عبيد الله بن زياد لعنه الله تم ومرجيج بالباء المثناة التحتانية والجيم على ما في النسخ من

مزج

اعوان ابليس في الحديث ان لابليس عونا يقال له تمريج اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين مزج قوله تعالى ومزاجه من تسنيم هو من مزاج الشراب
لما يخلط به ويقال مزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع الاربع وهي الماء والنار والهواء والتراب فيتولد من
برودة الماء وحرارة النار فتور ومن رطوبة الهواء ويبوسة التراب حالة متوسطة والموزج معرب مثل الجورب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة

مشج

والهاء للعجمة وان شئت حذفتها كذا قاله الجوهري مشج قوله تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط يقال مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة امشاج

ملج

لان ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها يكون مشيجا اربعين ليلة وفي الحديث ان الله خلق الناس امشاجا ملج الاملج نوع من الادوية يتداوى
به ومنه الحديث في طب البلغم والرطوبة تأخذ الاهليلج والبليلج والاملج فتعجنه بالعسل وعن الصادق ع هو الذي يسمونه الطريفل والمتأ

موج

الذي يطلى به فارسي معرب قاله الجوهري موج قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني ان ياجوج وماجوج يخرجون من وراء السد مزدحمين
في البلاد يختلط بعضهم في بعض لكثرتهم قوله وموج كالظلل يعني يعلو ويسفل لعظمه وماج الناس اذا اختلطوا وموجهم واضطربت وموج الماء

مهج

اضطرابه وتزلزله يقال ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه ومثله ماجت السفينة والموجة اخص من الموج والجمع امواج مثل ثوب واثواب مهج
المهجة دم القلب والروح ومنه يقال خرجت مهجته اذا خرجت روحه وقيل المهجة دم القلب خاصة والجمع المهج ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في طلب العلم

باب ما اوله النون نأج
نتج

لطلبوه ولو بسفك المهج باب ما اوله النون نأج يقال نأج الى الله في الدعاء اي تضرع وناجت الريح تنأج نئيجا تحركت نتج النتاج بالكسر
اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها واذا ولي الانسان ناقة او شاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب فالانسان ناتج والبهيمة منتوجة
والولد نتيجة فالمد في الميم والاصل في الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى ولدها ولدا وقد يبنى الفعل للمفعول فيحذف الفاعل

نسج

ويقام المفعول الاول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا بمعنى ولدت او حملت في الحديث ما نتج فهو هكذا اي فما ولد ويقال يوم ينتج يوم يولد نسج نسج
العنكبوت مثل ضرب في كل واه ضعيف ونسجت الثوب نسجا من باب ضرب اذا حكته والفاعل نساج والنساجة الصناعة والموضع منسج بفتح
الميم وكسرها قال بعض شراح الحديث الاخبار متضافرة بالنهي عن النساجة والمبالغة في ضعفها ونقصان فاعلها حتى نهي عن الصلوة خلفه والظاهر
اختصاص النساجة بالحياكة المعروفة ونحوها لا بكره عمل الخوص ونحوه بل روي انه من اعمال الانبياء او المنسج بكسر الميم الاداة التي يمد عليها الثوب

نشج

لينسج ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا نشج النشيج الصوت مع توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره ومنه امثل

نضج

الشيخ ينتحب بنشيج يقال نشج ينشج نشيجا اذا فعل ذلك نضج قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يقال نضج اللحم والفاكهة نضجا من

نعج

باب تعب استوى وطاب اكله والاسم النضج بضم نون فهو نضيج وناضج ورجل نضيج الرأي اي محكمه نعج قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه

نفج

النعجة الانثى من الضان والجمع نعاج بكسر النون وللآية قصة مشهورة والناعجات الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان نفج في الخبر فنفجه

كتاب الجيم

بهم الطريق اي نمت بهم فجاه ونفجت الريح اذا جاءت بغتة ومنه رياح نوافج وشربت الدابة فانفجت اذا شربت حتى خرج جنباها وانفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة ونفجت الشيء فانتفج اي عظمته فعظم والنافجة نافجة المسك سميت بذلك لنفاستها والجمع نوافج وفي ص ولما نوافج المسك فمعربة **نمذج** الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وقال في المصباح وفي لغة نموذج بفتح النون والذال المعجمة مفتوحة مطلقا وعن الصنعاني النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو معرب نموده **نهج** قوله تعالى شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح والنهج الطريق اذا استبان وصار نهجا واضحا بينا ونهج الامر بفتحتين والنهج وضح يستعملان لازمين ومتعديين وطريق ناهجة اي واضحة والنهج كفلس الطريق الواضح والنهج الدابة اذا سير عليها حتى انبهرت **باب ما اوله الواو** **ودج** في الحديث رجل ذبح شاة فاضطربت ولم تشخب ما الاوداج العروق المحيطة بالعنق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بفتحتين كسبب واسباب والكسر لغة وقيل الودجان عرقان غليظان يكتنفان الحلقوم وهو مجرى النفس فقوله ولم تشخب الاوداج ما يمكن حمله على الحقيقة على الاول وعلى المجاز على الثاني بان يراد بصيغة الجمع الاثنان على المشهور في المجاز به وفي ص الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان والودج لا يبقى مع قطعه حيوة انتهى وفي الجسد عرق واحد حيث ما قطع مات صاحبه وله في كل عضو اسم فهو في العنق الودج والوريد ايضا وفي الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه والابهر وهو عرق مستبطن الصلب القلب متصل به والوتين في البطن النسا في الفخذ والابجل في الرجل والاكحل في اليد والصافن في الساق **وشج** في حديث وصف السموات ووشج بينها اي وصل بين تلك الصدوع في القرائن السابقة وبينها ازواجها اي اشباهها الواشجة الرحم المشتبكة والوشيج ما التف من الشجر وشجت العروق والاغصان التفت والوشيجة عرق الشجرة في الاصل وتستعمل للمبالغة في الخوف **ولج** قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وما يتخذه معتمدا عليه والوليجة كل شيء ادخلته في شيء وليس منه والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها من الولوج في الشيء الدخول فيه يقال ولج يلج ولوجا اي دخل ومن سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر المتعدي على معنى ولجت فيه قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل ومنه الجمل يحمل السفينة قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا فما زاد في احدهما نقص في الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قيل ما فائدة التكرار اجيب التنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في ان واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة اولا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع في وقت واحد لكن في بقعتين وكذا زيادة الليل ونقصانه وفي حديث ملح الاسلام واضح الولايج ومحج البواطن والاسرار وهي واضحة لمن تدبرها وفي الحديث من النساء امراة ضخابة ولاجة اي كثيرة الدخول والخروج وفيه لا بد من فتنة تسقط فيها كل بطانة ووليجة هو من وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه **وهج** قوله تعالى سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس من الوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفي عنك وهج المعدة اي حرها والتقادها **باب ما اوله الهاء** **هدج** الهودج مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب قاله الجوهري **هرج** في حديث الحث على كتابة الحديث انه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم الهرج الفتنة والاختلاط يقال هرج في حديثه خلطه ومنه يقال قد هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا والهرج حركة وقيل الاختلاط ومنه زمن وهرج واصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء والمهرجان يجيء ذكره في مرج ان شاء الله تعالى **هليلج** الاهليلج وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلي ينفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت كذا في ق وقد جاءت اللفظة في الحديث **همج** الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوضة يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة ومنه كلام امير المؤمنين عليه السلام همج رعاع بالمهملات وفي الاول العوام والسفلة وفي الحديث نحن العرب وشيعتنا منا وسائر الناس همج او هبج قال الراوي قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما الهبج قال البق **هملج** في الحديث فلما ركب البغل حمله على الهملجة فسمي الهملاج بالكسر وسكون الميم وفي اخره جيم من البراذين ما يمشي الهملجة وهو مشي شبيه الهرولة يقال هو فارسي معرب **هيج** قوله تعالى ثم يهيج فتريه مصفرا اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت هياجا يبس وارض هائجة اذا يبس بقلها واصفر وفي حديث الدعاء هيج لنا السحاب اي سخره واثاره من قولهم هاج الشيء يهيج هيجا وهيجانا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء تغيمت وكثر ريحها والهيج الثائر الهائج وهاجه غيره بتعدى ولا يتعدى وفي الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اي عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع ويهلك والهيجا بالقصر الحرب ومنه فلان لا ينكل في الهيجاء اي لا يضعف فيها ويوم الهياج هو يوم القتال

كتاب الحاء

باب ما اوله الالف **احح** اح الرجل ياح احا اي سعل ارح اريحا كرنحا وكربلاء اسم قرية العو قريب من المقدس **باب ما اوله الباء** **بجح** الفرح يقال بجح بالشيء بالكسر وبالفتح لغة ضعيفة وبجحته فبجح اي فرحته ففرح وفي حديث اهل الجنة في خيرها يتبجحون

فيه بطل الشيخ ببحبوحة بحائين مهملتين بينهما باء موحدة كأنه من التبحبح وهو التمكن في الحلول والمقام بجح البجح بالجائين المهملتين خلاف الصوت
ومنه البحة بالضم يقال بح يبح بحوحا فان كان من داء فهو البحاح وبحح بالكسر يبحح بحاحا ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة وامرأة بحة وبحوحا
ومنه حديث التلبية ما بلغنا الروحاء حتى بحت اصواتنا بحبح في الحديث من اراد منكم بحبوحة الجنة بحبوحة بضم البائين الموحدتين وبالحائين المهملتين
وسط الشيء ومنه بحبوحة الجنة والمعنى في غرامهم في وسط مستقرهم ومكانهم الذي يسكنونه يقال بحبح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام برح
قوله تعالى لن ابرح الارض اي لن افارق مصر يقال ما برح من مكانه اي لم يفارقه وقوله لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة
حاله وهو السفر وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس وانشد قطرب هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى دلكت براح ومن روى بفتح الباء جعله اسما للشمس
مبنيا على فعال كقطام وحذام ومن روى براح بكسر الباء اراد الباء الجر والراح جمع راحة وهي الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون
هل غربت الشمس او زالت وبرح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفأل بالسانح لانه لا
يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا ذكره الجوهري ويتم الكلام في سنح انشاء الله والبارح الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال في المصباح والعرب تقول
قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح والسكون الشدة تقول لقيت منه برحا
والتبريح المشقة والشدة وضرب مبرح بكسر الراء اي شاق والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشيء من
مكانه من باب تعب براحا اي زال عنه وصار في البراح وبريحة بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل بطح في الحديث
انه صلى الله عليه وآله صلى بالابطح يعني مسيل وادي مكة وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى اوله عند منقطع الشعب بين وادي منى وآخره متصل
بالمقبرة التي تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفي الفقيه سمي
الابطح ابطح لان آدم امر ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الفجر وبطح المسجد بالتشديد القى فيه البطحاء وهو دقاق الحصى والبطحاء الارض
المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحته بطحا بسطته بلح البلح بالتحريك قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر
ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة بوح المباح خلاف المحظور مأخوذ من باحة الدار وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث علي مع معاوية
لا ازال بباحتك حتى يحكم الله بيننا اي بساحتك والباحات جمع باحة وهي العرصة ومنه قول علي في يوم انكم لكثير في الباحات قليل تحت الراية
وباح بسره اظهره وابوح بحاجتي اظهرها واستباحوهم استأصلوهم ومنه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح
بيضتهم اي يجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ويستبيح ذراريهم اي يسبيهم وينهبهم اي يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم و
البياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهري وربما فتح وشدد باب ما اوله التاء ترح في الحديث ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترحة
المرة من الترح بالتحريك الذي هو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا وفي المصباح ترح ترحا فهو ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويعدى
بالهمزة وتارح كآدم ابو ابراهيم قاله في ق تفح التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربي تيح من كلام الحق تعالى في حديث
الامام انبحت بعد موسى فتنة عمياء حندس ليس قدرت له وانزلت به من اتاح الله له الشيء قدره له وانزله به ويقال تاح الشيء واتيح
له الشيء من باب سار قدر له ويسر ومنه اتاح الله له المال وفي حديث علي بعد وفاة فاطمة كيف تبيح وهم مهيج الكمد الحزن المكتوم المنبج
المعترض من قولهم فرس تيح اذا اعترض في مشيه نشاطا وهم مهيج اي هائج باب ما اوله الجيم جحجح الجحجاح السيد وجمعه الجحاجح
جلح المجدح ما يجدح به وهو خشبة مجنحة الرأس لها ثلاث شعب جرح قوله تعالى ويعلم ما جرحتم اي كسبتم وقوله من الجوارح اي الكواسب
اي الصوائد من السباع والطير سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا اكتسب وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها واحدها جارحة
والاجتراح الاكتساب وفي الخبر جرح العجماء جبار اي هدر والجرح ههنا بالفتح على المصدر لا غير واما الجرح بالضم فهو الاسم والجمع جروح
جروح والجراح بالكسر جمع جراحة بالكسر ايضا ويقال رجل جريح وامرأة جريح ورجال جرحى واستجرحت الاحاديث فسدت وقل صحاحها من جرح
الشاهد اذا طعن فيه جلح في الحديث انه لا اكره للرجل ان يرى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والارض الجلحاء التي لا
نبات فيها والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس واوله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح
واسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها جمح قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون
من جمح اي اسرع يقال جمح في اثره جماحا اي اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه فرس جموح للذي اذا ذهب في عدوه لم يرده شيء ويقال يجمحون اي يهلعون ومنه
دابة جموح بالفتح التي تميل في احد شقيها والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان بن امية الجمحي قد مر ذكره جنح قوله تعالى جاعل
الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع في الخبر عن وهب بن منبه قال ان لكل ملك من حملة العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فعلى
وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق خلق الله الملائكة مختلفة وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل

كتاب الحاء

وله سبحانه ثمانية اجنحة قد ملأ ما بين السماء والارض. قوله: واضمم اليك جناحك من الرهب وقوله: واضمم يدك الى جناحك. الجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم جناحه اليه. والجناح الاثم لميله عن طريق الحق ومنه قوله تعالى فلا جناح عليه اي لا اثم عليه انما قال لا جناح لان المسلمين كانوا في بدء الاسلام يرون ان فيه جناحا بسبب ما حكي ان اسافا ونائلة زنيا في الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة ليعتبرا فلما طال الزمان توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام تحرج المسلمون من السعي بينهما فرفع الله ذلك الحرج. قوله: فان جنحوا للسلم فاجنح لها اي ان مالوا للصلح فمل معهم. يقال جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد مال اليه. وفي الحديث كان مجنحا في سجوده بتشديد النون اي رافعا مرفقيه عن الارض حال السجود جاعلا يديه كالجناحين. وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اي لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها. والجناح اسم فرس لرسول الله صلى الله عليه وآله. وجناحا الطائر بمنزلة اليدين من الانسان سميا بذلك لميلهما في شقيه من الجنوح وهو الميل. وذو الجناحين لقب جعفر الطيار لقبه به رسول الله صلى الله عليه وآله لما روي انه لما قطعت يداه يوم مؤتة كفرهم جعل الله له جناحين يطير بهما قال نبي صلى الله عليه وآله رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة. والجوانح الاضلاع مما يلي الصدر واحدها جانحة سميت بذلك لاعوجاجها. وفي حديث ومنه الكافر فيصفق عليه يعني القبر حتى تلتقي جوانحه. وفي الخبر اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم. يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها لغة اوله وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه واختلاطه. وقد جنح الليل بفتحتين اذا اقبل ظلامه.

جوح الجائحة الآفة التي تهلك الثمار وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة يقال جاحتهم الجائحة تجوحهم جوحا من باب قال اهلكتهم وتجيحهم جياحة لغة فهي جائحة والجمع الجوائح واجاحتهم بالالف لغة ثالثة والجوح الاستيصال وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم والجائحة التي تركب هواها ولا يمكن ردها والجاح ضرب من الشوك الواحدة جاحة ولعل منه قولهم ولقد هوت على وجهي وشفا جاح صدري. وجيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان عند بلخ ويخرج من شرقيها من اقليم بناحية بلاد الترك ويجري غربا ثم يمر ببلاد خراسان ثم يخرج ببلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب في بحيرتها. وفي الحديث جيحان احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامها قيل هو نهر يخرج من حدود الروم ويمتد الى قرب حدود الشام ثم يمر باقليم يسمى سيسا ثم يصب في البحر. وفي الحديث جيحا هو نهر بلخ.

باب ما اوله الدال

دبح في الخبر نهى ان يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار اي يبسط ظهره ويطاطئ راسه من قولهم دبح الرجل بالباء الموحدة المشددة والحاء المهملة تدبيحا اصل ذلك قيل ومن اعجم الدال فقد صحف.

دحح دححت الشيء في الارض اذا دسسته فيها ودحدحه في صفة ابرهة كان دحداحا الدحداح القصير السمين.

دلح سحاب دلوح اي كثير الماء.

دوح في الحديث قطع دوحة من الحرم فامر بعتق رقبة. الدوحة الشجرة العظيمة من اي الشجر كان والجمع دوح مثل تمرة وتمر وعلق دوح اي عظيم شديد العلو. وابرهيم بن سليمان ابن ابي داحة من رواة الحديث وداحة امه وقيل جاريته لانه

باب ما اوله الذال

ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشيء مكان الشيء لدفع الضر عنه قيل وصف بالعظيم لعظم جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعناه انا جعلنا الذبح بدلا عنه كالاسير يفدى. وفي الحديث يعني بكبش املح يمشي في سواد ويبول في سواد اقرن فحل. وفي حديث اخر الذبح العظيم الحسين ع. واختلف في الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الرواية انه اسماعيل ويعضده قوله صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد ايراد قصة الذبح وبشرناه باسحق. وفي حديث الصادق ع كان الذبيح اسماعيل لكن اسحق لما ولد تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجة اسماعيل فسماه الله ذبيحا بين الملائكة لتمنيه ذلك. وعن الباقر ع اراد ابرهيم ان يذبح ابنه اسمعيل في الموضع الذي حملت ام رسول الله صلى الله عليه وآله عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضربهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان اخر من ارتحل منه علي بن الحسين ع في فتنة كانت بين بني هاشم وبني امية فارتحل فضرب بالعرين. والذبيح المذبوح والذبيحة مثله والهاء لغلبة الاسم. وقوله صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد راى في المنام انه يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد الا الحارث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا ان ينحر احدهم لله عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه في قدح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تنظر فيه فانطلقوا الى عرافة فقال قربوا عشرة من الابل ثم اضربوا عليها وعلى القداح فان خرج على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على عبد الله ثم ازدادوا عشرة فخرجت على عبد الله فلم يزالوا حتى صارت مائة فخرج القداح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع فلذلك قال صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين. وفي الخبر من ولي قاضيا فقد ذبح نفسه بغير سكين قيل معناه التحذير من طلب القضاء والذبح مجاز من الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه لا بدنه او مبالغة فان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه. ومنه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا

ذبحوا(?)

وقولوا انبيانا ذبحوا له بحيث فخافوا ان تصيبهم الجن فابطله النبي صلى الله عليه وآله والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين التي يذبح بها والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان علي عليه السلام اذا راى المحاريب في المساجد كسرها ويقول كانها مذابح اليهود والمذبح شق في الارض والذبحة كهمزة وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس وفي حديث محمد بن اسماعيل حين اخذ بعرض عمه موسى بن جعفر عليه السلام عند هارون فرماه الله بالذبحة

باب ما اوله الراء

ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم يقال ربح في تجارته من باب تعب ربحا ورباحا مثل سلم وسلام ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارتهم والربح بالكسر والربح بالتحريك اسم ما ربحه الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله هذا مقام فذبح رباح اسم ساق للابل اي انه من عقلاء على ان الرباح دويبة كالسنور يجلب منه الكافور قاله الجوهري ورباح بكسر الراء والتخفيف طائر اصفر الجناحين والظهر يأكل العنب قاله في حيوة الحيوان ومال رابح اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع براس المال مع زيادة

رجح في حديث زفاف عائشة كانت على ارجوحة هي افعولة بضم الهمزة وتذكر ارجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه والارجوحة ايضا والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعب به الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشيء يرجح رجحانا من باب ضعف لغة اذا ثقلت كفته بالموزون

ردح في حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا قال في النهاية المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ومنه كان من ورائكم فتنا مردحة اي مثقلة مغطية للقلوب من اردحت البيت اذا سترته

رزح في رزح البعير يرزح رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رازح ومنه لا سهم للرازح يعني الهالك هزالا وفي الجمل رزح البعير اعيا

رشح في حديث علي بن الحسين احمر الحقي يبلغ الرشح يعني عرق الارض ومنه الرشح العرق ورشح جبينه كمنع يرشح رشحا اذا عرق فهو راشح سمي بذلك لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث يوم القيمة حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبين من علامات الموت وفي حديث اهل الجنة رشحهم اي عرقهم كالمسك الرائحة

رمح الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر والجمع ارماح بالالف ورمح البغل من باب نفع اذا ضربه برجله

روح قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم الروح بفتح اوله الراحة والاستراحة والدائمة وبضمه الرحمة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله فروح بضمه قراءة الضم في الكشاف عن الرسول صلى الله عليه وآله ورواها في مجمع البيان عن الباقر عليه السلام وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب نقل الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمه فيقول انا عملك الصالح وقد روي في الكافي عن جعفر بن محمد فيقول انا رايك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح كنت تعمله قال بعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعمال كالاعمال في تلك النشاة وهو كما ترى وقد تقدم البحث فيه في لحي وعن الصادق ان هذه الاية نزلت في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان اي في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم يعني في الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الخطاب للمجاهدين في القتال قال المفسر اي لا تتنازعوا في لقاء العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا عن عدوكم وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصرتكم ودولتكم والريح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد تقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى اي روح مخلوق منه واضافها اليه للتشريف كناقة الله وعن الباقر في قوله وروح منه روح مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى كان المعنى خلقها فيهما من غير جري العادة ففيهما زيادة اختصاص ومثله قوله في آدم ونفخت فيه من روحي قال ان الروح متحركة كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحركة كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها لا في الروح المجرد قوله نزله روح القدس قال المفسر يعني جبرئيل اضيف الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجواد قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الاية في تفسير الاية عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قيل يعني الروح الذي به الحيوة من علم ربي اي مما استاثر به وانتم لا تعلمونه وقيل غير ذلك كما سياتي انشاء الله والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك عظيم من ملائكة الله تعالى له الف وجه في كل وجه الف لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة لو سمعوا اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على السموات

كتاب الحجة

والارض لاسلعها من احد شفتيه واذا ذكر الله تع خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملئكة وحدهم وهو قوله تع يوم يقوم الروح والملئكة صفا قوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى ع بالليل فوضعته بالغدوة وكان حملها تسع ساعات قوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان وهو المروى عنهم وقيل الحجة قوله يلقى الروح من امره اى الوحى وقيل القران وقيل ما يحيى به الخلق اى يهتدون به فيكون حيوة قوله ينزل الملئكة بالروح من امره اى بالرحمة والوحى عن امره والريح الرائحة ومنه قوله تع حكاية عن يعقوب انى لاجد ريح يوسف اى رائحته وعن الصادق في قوله انى لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله انى لاجد ريح يوسف قوله حين تريحون اى حين تردون الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وفي الخبر من راح الى الجمعة من اول النهار فله كذا اى من ذهب وفي الحديث ارواح المؤمنين في روضة كهيئة الاجساد في الجنة وفي اخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تسائل وتتعارف وفي اخر في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها وفي اخر اذا قبضه الله اليه صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت في الدنيا قال بعض الافاضل قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاخبار قول بالتناسخ وهذا توهم سخيف لان التناسخ الذى اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم مترددة في الاجسام العنصرية واما القول بتعلقها في عالم اخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ في شيء انتهى ويتم الكلام في بحث النفس وفي الحديث ارواح المؤمنين على صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلان وفلان قال بعض المتبحرين المراد بالروح هنا ما يريد الانسان بقوله انا اعنى النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض وهى المعنى في القرآن والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير منهم بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله تع ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا مما يعضد ذلك وقوله تع بل احياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الارواح الى ان قال والذى عليه المحققون انها غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل هى منزهة عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار اعاظم الحكماء الالهيين كافة المصوفين والاشراقيين وعليه استقر راى اكثر المتكلمين من الامامية كالشيخ المفيد وبنى نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسى والعلامة جمال الدين ومن الاشاعرة الراغب الاصفهانى وابو حامد الغزالى والفخر الرازى وهو مذهب المنصور الذى اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه الانباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية الى ان قال تنبيه قد تضمنت من احاديث الارواح بعد مفارقة الاجساد مثل انهم يعنى الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون في الهواء بين الارض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وامثال ذلك الدلالة على نفى الجسمية في الاشباح اثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ ومن هنا قال بعض الافاضل المنقول في الكافى وغيره عن امير المؤمنين والائمة من اولاده يعطى تلك الاشباح ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هى ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه ويؤيده ما روى عنهم من ان الارواح اذا فارقت الابدان تكون كالاحلام التى ترى في المنام فهى اما في عقاب او ثواب حتى تبعث وللغزالى كلام في كتاب الاربعين يليق ذكره هنا وهو ان الروح هى نفسك وحقيقتك وهى اخفى الاشياء عليك واعنى بنفسك روحك التى هى خاصة الانسان المضاف الى الله تع بقوله قل الروح من امر ربى وقوله ونفخت فيه من روحى دون الروح الجسمانى اللطيف الذى هو حامل قوة الحس والحركة التى تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض منها نور حس البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا ادير في جوانبه فان هذه الروح تشارك البهائم فيها وتنمحق بالموت لانه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ في السراج وهذه الروح هى التى يتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان ونعنى بالامانة تقلد عهدة التكليف بان تعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة والتراب لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت

وعلقه اسحق

١٧ له شواهد الاستبصار ولم يأذن له الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها او القبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها البدن واقتناصها اوايل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصايد نعم ان بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال صلى الله عليه وآله تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول المقصرون رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن صورتها وصنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني زوال الشبكة مع تعلق القلب بها والفه بها وهذا مبدء من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى وسيجيء في نفس زيادة بحث ان شاء الله تعالى وفي الحديث الارواح خمسة روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الخمسة ارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم من يجتمع فيه اربعة وهم من عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يحذو حذوهم وسيأتي تفصيل ذلك وتوضيحه في محله ان شاء الله تعالى وفيه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وهداه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فقوله مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذ النهي في الانفاق من الخبيث على ما ذكره ههنا كما لا يخفى حقيقة نفي الاكمل في نفقاتكم ان تقصدوا الى الطيب لا الى الخبيث ويؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه وفي حديث آخر قلت هل يبقى من الايمان شيء او قد انخلع منه اجمع قال لا بل يبقى فاذا قام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اي فارقه ما يكمل به الايمان وفي حديث الصادق عليه السلام ان الله خلق اجسامنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسامهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل المجردين واحدة ممتنع وكذا قسمة المجرد فينبغي حمل الروح هنا على الجسم النوراني المنزه عن الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن النعمان هو من اخبار الآحاد وقد روته الخاصة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما نقل لحسن الظن فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع الاجساد واخترع الاجساد واخترع لها الارواح فالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى كلامه وللنظر فيه مجال وفي حديث الحسن عليه السلام وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث لابد لهذا البدن ان تريحه يعني بالنوم حتى تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العلماء الفرق بين الموت والنوم ان في الموت ينقطع تعلق النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة هنا تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم البخاري اللطيف الذي يكون من لطافة الاغذية وبخاريتها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر في وفا الفرق ايضا بين نفسي الموت والنوم والريح الرائحة في قول الصادق عليه السلام في غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فتوضأ قال في المغرب الريح والرائحة بمعنى وهو عرض يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه خبر نسائكم الطيبة الريح وقوله في حديث الصائم حتى اذا افطر قال الله تعالى ما اطيب ريحك ومجلس ما اطيب ريحك العمل وتروح عليه وروح الماء واراح اذا تغير ريحه والمراوحة في العملين ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراوح تفاعل من الراحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه وصلوة التراويح المخترعة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع والراحة زوال التعب والمشقة والراحة بطن الكف ومنه اتكئ على راحتيه اي اعتمد عليهما والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء يعتري الانسان ومنه قوله الحفاظ الريح من الاذنين والريح الهواء المسخر بين السماء والارض واصلها الواو ويذكر عند بعض على معنى الهواء فيقال هو الريح ويؤنث عند الاكثر فيقال هي الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع وقد مر تفصيلها في صبا وفي حديث علي عليه السلام للريح راس وجناحان وفي الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب فكثر المطر والخير والزرع والثمار فاذا كانت ريحا واحدة فانها ربما تكون عقيما او صرصرا فلا تلقح وراح عبد كان لعلي عليه السلام فاعتقه على عياله والروح بالضم الحيوان فيذكر جمعه ارواح وتراح العشية من الزوال الى الليل والمراح بالضم مأوى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه استملك الروح

والراحة عند الموت ويحتمل الرحمة او نسيم الريح [illegible] والرضا ومنه الحديث ان من روح الله ثلثة
التهجد بالليل وافطار الصائم ولقاء الاخوان اى هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان
كل نبت طيب الرائحة وعند العامة نبات مخصوص واصله ريوحان فياؤه ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل روحي ويصغر بالتصغير ويقلب
في الملم الجماعة انه من بنات الياء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفي الحديث الحسن والحسين ريحانتاى يعنى اشمهما واقبلهما لان الاولاد
يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروح بفتح الواو المشددة اى المطيب المروحة بالكسر التى يتروح بها يقال تروح
بالمروحة كانه من الطيب لان الريح تلين به وتطيب بعد ان لم تكن كذلك والجمع المراوح اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء
بريح وراح يريح اذا وجد الشيء والمستراح المخرج المستراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدنا او فينا او مستراحا لقلنا واستروح
الراحة كاستراح وفي الحديث المرء يستريح الى كل ما ادخل به عليه اى يجد الراحة ولعله اراد الهدية ومنه اذا دخلت المقابر فظاهر القبور فمن
كان مؤمنا استروح الى ذلك اى وجد الراحة واللذة ومن كان منافقا وجد المه وفي الحديث التلقى روحة يعنى تلقى الركبان روحة وهي قدر اربع
فراسخ فاذا مثلا الى اربع فراسخ فجلب منه الروحة والغدوة في سبيل الله فالروحة المرة من المجيء والغدوة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل
الفرع على نحو من اربعين ميلا من المدينة ومنه فج الروحاء وصفائح الروحاء والنسبة اليه روحاوى وفج الروحاء تقدم ذكره والملئكة الروحانيون
بضم الراء وفتحها كانه نسبة الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادة النسب يريد انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه
الحديث ان الله خلق العقل وهو اول من خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهري زعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة
الى الملئكة والجن روحانى بضم الراء والجمع روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شيء فيه روح وفي الخبر ارحنا يا بلال اى اذن بالصلوة وارح
قلوبنا من انتظارها والاشتغال بغيرها وليس المراد الضجر من الصلوة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح
بها لما فيها من مناجاة ربه ولذا قال وقرة عينى في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين ولا تنافى وفي قضاء راحة يشهد له قول لقمان لابنه
تجاوز وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين وفي حديث ابل الزكوة ورعيته العامل فيها ولا تعدل بها عن نبت الارض الى جواد
الطرق في الساعة التى تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو ابن ادريس سمعت من يقول تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء يسعد انه من الغبوق
وهو الشرب بالعشى وهذا تصحيف فاحش وخطاء قبيح انما هو بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة هو ضرب من سير الابل شديد والمعنى لا تعدل
بها عن نبت الارض الى جواد الطرق في الساعات التى فيها راحة ولا في الساعات التى عليها فيها مشقة ولاجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان
من الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح ولان الرواح يكون عند العشى او قريبا منه والغبوق هو شرب العشى ولم يبق له معنى وان المعنى
ما قلناه وانما ذكرت هذه اللفظة في كتابى لانى سمعت جماعة من اصحابنا يصحفونها وفي حديث ابن ادم مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى
او يعنى ابن ادم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار والدواب
فان الله تع بفوت الفاجر يرسل السماء مدرارا بعد ما حبس بشومه الامطار وفي حديث وصفه كان اجود من الريح المرسلة اى التى ارسلت
بالبشرى بين يدى رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس لم من يطيقك وانت تبارى الريح يعنى سماحا وسخاء
وارتاح الى الشيء مال اليه واحبه ان شئت هش والارتياح من الله الرحمة ومنه يا من ارتاح

باب ما اوله الزاء

زحزح قوله تع فمن زحزح عن
النار اى نحى وبعد عنها يقال زحه يزحه وزحزحه [illegible] عن كذا فتزحزح اى باعده وتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء اعوذ بك من كل شيء
زحزح بينى وبينك زيح يقال زاح الشيء عن مكانه يزيح زيحا [illegible] قال بعد ما ذهب ومنه زاح عن الباطل اى زال واذا حته [illegible]

باب ما اوله السين

سبح قوله تع ان لك في النهار سبحا طويلا اى تصرفا في المعاش والمهام فعليك بالتهجد ليلا فان مناجاة
الحق تستدعى فراغا عن الخلق قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو اخبار في معنى الامر بالتنزيه لله تع والثناء عليه في هذه
الاوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الامر اى سبحوا سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القران فقال نعم فقرء هذه الاية تمسون
صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون صلوة الظهر قوله وسبحان الله عما يصفون براءة
من الله وتنزيه منه ويكون التسبيح بمعنى التحميد نحو سبحان الذى سخر لنا ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان
الذى اسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو التعجب ممن يقول ذلك واصله ان يذكر عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح
عند رؤية التعجب من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل لكل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعنى الملئكة جعل التسبيح
لهم كجرى النفس من بنى ادم لا يشغلهم عنه شيء [illegible] وفي الحديث ان رجلا جاء الى ابى عبد الله فقال جعلت فداك
اخبرنى عن قول الله وما وصف من الملئكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملئكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا

صلوا

صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال ابو عبد الله (ع) ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه وآله امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وفيه تنبيه على ما ينبغي ان يكون آخر كلام الانسان في مجلسه وقيل تقوم من النوم وعن الباقر والصادق (ع) ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقوم من الليل ثلث مرات فينظر في آفاق السماء ويقرأ الخمس آيات من آخر آل عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقيل تقوم الى الصلوة وقوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اي بتوفيقه او الى المفعول اي سبح حامدا بذلك قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اي لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل ان شاء الله لانه ذكر وتعظيم لله واقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء فجعل تنزيهه موضع الاستثناء قوله يسبح لله ما في السموات وما في الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما بلسان المقال وهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها تسبح ربها بلغتها واصواتها وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جم غفير الى انها تسبح لسانيا ايضا واعتضدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لاحتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تأويل وذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصى في كف نبينا صلى الله عليه وآله ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة والا فهو في التسبيح دائما قوله يسبحون الله بكرة واصيلا قيل اي دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستلذاذ اذ لا تكليف قوله كل في فلك يسبحون اي يجرون قوله والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات سبحا الملائكة جعل نزولها بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص فمعنى سبحان الله ابرئ الله من السوء تبرئة فهو مصدر علم منصوب بفعل مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال انكاف الله عن كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد ونحوهم وقد قيل له ما معنى سبحان فقال تنزيهه وفيه قد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اي تعجب لما يرى الرجل اذا تعجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به متلبسا بحمدي له على التوفيق لتنزيهه والتأهل لعبادته وقالوا في سبحانك اللهم وبحمدك اي سبحتك سبحانا اي نزهتك من كل نقص وبحمدك ابتدئ سبحتك سبحانا اي تنزيها من كل نقص وبحمدك اي بتوفيقك سبحتك لا بقوتي وفي الدعاء سبحان الله عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذلك البواقي مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحوها والمعنى سبح الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه اي ما يوازنه في القدر والرزانة وزنة بمعنى اي حذا والثقل ومعنى رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضى لنفسه وفي الحديث لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر والصلوة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة قيل سميت سبحة لانه يسبح فيها والمسبحة اصبع تلي الابهام لانها يشار بها عند التسبيح ومنه مرفوع المسبحات فلكذا كانه يريد السور التي اوائلها التسبيح وسبحات النور مظانه وسبحات وجه ربنا جلاله وعظمته وقيل نوره والمراد بالوجه الذات وسبوح قدوس يرويان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه ومعنى سبوح طاهر عن اوصاف المخلوقين وقدوس بمعناه وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبحت بالسين المهملة والباء الموحدة والتاء الفوقانية بعد المهملة على ما في النسخ اسم رجل بدوي اسلم وسبحة بالضم والباء المشددة لقب لعبيد الله

سجح

في ق سجح الاسجاح حسن العفو يقال ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم لمعاوية انا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد وفي حديث علي عليه السلام مع عائشة يوم الجمل وقد قال لها كيف رأيت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح يعني قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر وفي الخبر اي تكرم وفي حديث علي لاصحابه وامشوا الى الموت مشيا سجحا اي سهلا ودقيق اذا سئلت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق

سحح

سح الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى اسفل وكذلك المطر ويقال السح الصب الكثير ومنه مطر سحاح للذي يسح شديدا او غنم سحاح بالضم اي سمان ومنه الحديث حتى تأتينا باذن الله سحا سحا اي سمانا سمانا عطف تفسير ومر بنا على جزور ساح اي سمينة

سلح

السلح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر قاله الجوهري يقول سلحه فانسلح فهو مسلوح وسليح

سرح

قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو من تسريح المرأة تطليقها وقيل اي اخرجوهن من منازلكم لعدم وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو علي

هذا التجبر لهم بعد ان علم انهم كيف يطلعون بين ان يمسكوا النساء مع حسن العشيرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا
انتهى وقيل التطليقة الثالثة التسريح باحسان قوله وحين تسرحون اي ترسلون الابل غداة الى المرعى يقال سرحت الابل سرحا من باب
نفع وسروحا ايضا رعت بنفسها وسرحتها يتعدى ولا يتعدى يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح
بفتح فسكون السائم والمسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة
وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال والسرح بضمتين التسريح ومنه حديث الخلاء رب اخرج عني الاذى سرحا اي سريعا سهلا لا احتباس
معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اي سهلت ولادتها وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الشعر ارسلته وتسريح
الشعر ارساله وحله قبل المشط ويسرح في الجنة حيث يشاء من سرحت الابل بنفسها من غير مانع يصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب
الاسد والجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة بالهاء وعن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث
الفجر الكاذب الذي يشبه ذنب السرحان وابن ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاموي طلبه الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن
هدر رسول الله صلى الله عليه وآله دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان يغير ما ينزل به الوحي فيكتب بدل ان الله
عزيز حكيم ان الله عليم حكيم **سطح** قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت القبر تسطيحا
اذا جعلت اعلاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحت التمر سطحا من باب نفع بسطته
سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا وهو المنصب من العروق بكثرة يقال سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب منع صبه ويقال سفحت الماء
اذا هرقته وسفحت دمه اذا سفكته قوله تعالى غير مسافحين اي غير زوان يعني اعفاء ومثله غير مسافحات والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المرأة
مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو الزنا لان الماء يصب ضايعا غيبه عنه ورجل سفاح بالتشديد اي قادر على الكلام والسفاح لقب
عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربعة سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت
خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفيح اسم موضع
معين والسفيح كالقبيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له **سلح** قوله تعالى خذوا اسلحتكم هي جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب ويدافع
والتذكير فيه اغلب من التانيث ويجمع في التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحات واخذ القوم اسلحتهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه
وفي الحديث يكره ان يخرج السلاح في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل اذا خرج منه ما يخرج من الانسان عند التغوط
وفي حديث الصادق عليه السلام مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء يريد النطفة
بالتجربات ما العدوان والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور يوقون الحدود
ومنه ازال خيلكم عن مسالحها ومنه بعث له مسلحة يحفظونه من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب والمسلح
من ذكره في بعث مسالح الدجال مقدمة جيشه **سلطح** في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح العريض والباطح كالبلدح الذي
يضرب بنفسه الى الارض والسلاطح والصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح مناطح الاباطح يريد كثرة الماء وقوته وفيضانه ولا
حاجة الى جعل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان **سمح** في الحديث ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة بفتح فسكون اي
السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح به يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي الحديث
خياركم سمحاؤكم وسمح لي اعطاني وقوم سمحاء جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح قاله الجوهري ومنه قول الشاعر مساميح الفعال ذوو اناة
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة في
الاشياء تربح صاحبها وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر وفي آخر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين
قوله سمح الكفين اي كريم ونقي الطرفين **سنخ** السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث
سنخ الايمان السنح بالضم اليمن والبركة ولعل منه ما ورد عنهم عليهم السلام في زغب الملائكة انا نجمعه اذا خلونا نسحه اولادنا اي تبركا لهم ويمنا
وفي الخبر كان منزله بالسنح هو بضم سين ونون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والسنوح الظهور وسنح به الخاطر اي جاد وسنح لي
الشيء اذا عرض لي وسنح الظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك قاله الجوهري وغيره والعرب تتيمن بالسانح وتتشأم بالبارح وفي المثل من
لي بالسانح بعد البارح فالسانح من الصيد ما جاءك عن يسارك وانما تتيمن العرب به لتمكنها من رميه من غير تكلف والبارح ما جاء من
اليمين والعرب تتشأم به لعدم تمكنها من رميه بغير كلفة والتفات اليه وفي حديث المسافر الشوم في خمسة وعد منها الظبي السانح من يمين
الى شمال وهو موافق قول الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين بعد نقل السيد في حاشية الكشاف عن بعض ان العرب تتشأم بالسانح

سوح

لأن معناها ولا ان مياسرة وهو يوافق الحديث **سوح** قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم الآية اي نزل العذاب بهم فكنّى بالساحة عن القوم وفي الحديث ان الحاج تنزلون معهم اي مع اهل مكة في ساحة الدار الساحة هي الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل ابو ساحة الحج للرحبة التي بين بيوتهم حولها والجمع ساحات وسوح وساح مثل بدنة وبدن وسوح بالضم ايضا وفي الدعاء اللهم اني حللت بساحتك هو على التشبيه والاستعارة وفي الحديث تباعدوا عن ساحة الظالمين اي لا تقربوا اليهم بوجه من الوجوه مهما امكن

سيح

قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها آمنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الآخر ولا يحسب فيه الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله تعالى سائحات يعني صائمات والسياحة في هذه الامة الصوم كان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم لانهما لا يطعمان بسياحتهم وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام قيل هي من ساح في الارض يسيح اذا ذهب فيها اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعة وقيل من الذين يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين الناس والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرائع عيسى السيح في البلاد وفيه من اوصياء الامام سياحة الليل وسياحة النهار والسيح الماء الجاري تسمية بالمصدر ومنه الحديث ما سقي بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر بالعواصم قريبا من طرطوس وفي الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة مائها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة وفي معالم التنزيل انزلها الله من الجنة واستودعها الجبال لقوله واسكناه في الارض قال وسيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون دون جيحون انتهى وفي الحديث سيحان احد الانهر الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه وفي ص سيحان نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة وانساح جلده في الغضب انكشف ومنه الخبر اذا غضب اعرض واشاح

باب ما اوله الشين

شبح

في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح فالاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد النعمان فما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان آدم رأى على العرش اشباحا يلمع نورها فسأل الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة واعلمه لولا الاشباح التي رآها ما خلقه الله ولا خلق سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لآدم ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالا لهم ومقدمة لما يفترضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صورا مجسمة ولا ارواحا ناطقة ولكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل وقد روي ان آدم لما تاب الى الله وناجاه بقبول توبته سأله بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه قال وهذا غير منكر من القول ولا مضاد للشرع وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون وسلم لروايته طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصفه صلى الله عليه وآله مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي شبح الذراعين والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحه يشبحه بفتحتين القاه ممدودا وابن خشبتين مفروشين في الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد

شحح

قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو علي في قوله والصلح خير هذه الجملة اعتراض وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها اذ هي مطبوعة عليه والغرض ان المرأة لا تسمح بقسمتها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم يحبها والشح البخل مع حرص وهو اشد من البخل لان البخل في المال وهو في مال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب وتعب فهو شحيح وقوم اشحاء واشحة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير فالشح اللؤم وان تكون النفس حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانه المنع نفسه والشح مثلث الشين خالد في حق وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا ومنه البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وتوجيهه ان الشح حالة غريزية جبل عليها الانسان فهو كالوصف اللازم له ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانه الى القلب واستولى عليه عري القلب عن الايمان لانه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذل الانقياد لامر الله قال بعض العارفين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيطاع

شرح

قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سألت ربي مسألة وددت اني لم اسأله قلت اي رب انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال له الرب الم نشرح لك صدرك الخ والشرح فتح الشيء مما يصد عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب

لانه يورث ذلك والمعنى الم نفسح صدرك ونوسع قلبك بالنبوة والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمأننت الى الايمان فلم تضق به ذرعا ومعنى الاستفهام في الاية التقرير اي قد فعلنا ذلك وعن الصادق (ع) في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين قوله ومن يرد الله ان يشرح صدره للاسلام قال المفسر اي يثبت عزمه عليه ويقوي دواعيه على التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخطوط الفاسدة وانما فعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظير قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسالة وكلفها انتهى ومثله قوله شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وبينته واوضحت معناه ومنه اشرح لي الكلام اي بينه او فضحه وشراحة الهمدانية كسرة القرهى التي اقرت بالزنا عند علي (ع) فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو الحرث بن قيس الكندي استقضاه على الكوفة عمر واقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم تبطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل وهو شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب نقله عنه في القاموس والاشراح جمع شرح بالفتح وهي عرى العيبة التي يخاط بها (شيح) فيه ذكر الشيح والقيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشوحاء الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحان اي سريعة واشاح بوجهه اعرض قاله الجوهري

باب ما اوله الصاد

(صبح) قوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا اسفر واضاء والمعنى امتد ضوءه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله فاصبحوا من الخاسرين كان المعنى صاروا من الخاسرين من قولهم اصبح فلان عالما اي صار عالما والصبيحة الصباح والصباح خلاف المساء وعن ابن الجوزي الصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول وهكذا روي عن ثعلب وفي الحديث وليس عند ربك صباح ولا مساء قال علماء الحديث المراد ان علمه تعالى حضوري لا يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا وشبهوا ذلك بحبل كل قطعة منه على لون بيد شخص يمده على بصر نملة فهي لحقارة باصرتها ترى كل ان لونا ثم يمضي ويأتي غيره فيحصل بالنسبة لها ماض وحال ومستقبل بخلاف من بيده الحبل فعلمه سبحانه وله المثل الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الحبل وعلمنا بها كعلم تلك النملة كذا ذكره الشيخ البهائي رحمه الله دعاء له والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر به عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله فاظهر مصباح الهدى في قلبه وان شئت قلت فاضاء العلم اليقين في قلبه المستصبح المتخذ لنفسه مصباحا وسراجا وفي حديث يحيى انه كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا وفي حديث وصف الاسلام زاكي المصباح لان الفقه مصباحه والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا فالاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال (ع) يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون وقت الصباح فكان القائل واصباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى صلى الله عليه وآله عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكناني اسمه ابراهيم بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الصادق (ع) فيه انت ميزان لا عين فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا

(صحح) في الحديث اللهم اني اسألك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته ويقال الصحة في البدن حالة طبيعية تجري افعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعاني فقيل صحت الصلوة اذا اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح الخبر اذا طابق الواقع وصح الشيء يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل وجلد صحيح خلاف مريض والجمع اصحاء مثل شحيح واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على الالسنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان يقال انه ثبت عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم مصحة بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا والصحصح كجعفر والصحصحان المكان المستوي ومثله الصحصحان وفي حديث الاستسقاء غيثا صحصحا كانه اراد مستويا منبسطا

(صرح) قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح القصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح قال المفسر فبنى هامان له في الهواء صرحا حتى بلغ مكانا في الهواء لا يمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر ان نزيد على هذا فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمد الى اربعة انسر فاخذ فراخها ورباها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمد الى جوانب التابوت الاربعة فغرز في كل جانب منه خشبة وجعلوا على راس كل خشبة لحما وجوعوا الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم فاهوت اليه وصفقت باجنحتها وارتفعت في الهواء فاقبلت تطير يومها فقال

شيح

باب صبح

صحح

صرح

فرعون يا هامان انظر الى السماء هل بلغنا فنظرها هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها في الارض في البعد فقال انظر الى الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء فلم يزل النشاب يرتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها في الارض ولست ارى من الارض الا الظلمة قال ثم حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقلبت التابوت بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت والصريح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربي صريح اي خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان اي صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم وقيل ان الوسوسة علامة محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما في نفسه اي اظهره

صفح قوله تعالى فاصفح عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي ناحيتك وجانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما يلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع بني آدم واني لاتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم واتاملهم قال بعض شراح الحديث لعل المراد بتصفح ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول اجالهم والمنتظر لامر الله فيهم وصفحت عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح من ابنية المبالغة وهو من صفاته وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفيح من اسماء السماء ومنه ملائكة الصفيح الاعلى اي ملائكة السماء وصفائح الروحاء جوانبها وهي ممر الانبياء حين يقصدون البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفائح الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك وصفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفائح الباب الواحه والصفيحة السيف العريض

صلح قوله تعالى لئن آتيتنا صالحا اي هبت لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وكانت عادتهم ان يدفنوا البنات فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما لانهم كانوا يسمونه عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة ويتم الكلام في شرك قوله قوما صالحين اي تائبين قوله ونبيا من الصالحين هو جمع صالح وهو الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم وفي الحديث من طريق الخاص والعام انه لما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس تاليف بينهم بالمودة وعن امير المؤمنين ان الله فرض عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة ما ملكت قوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة لان تلد بعدما كانت عاقرا وقيل جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل ردّ ناعليه شبابها قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير اي من الفرقة والنشوز والاعراض وسوء العشرة والصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض وصالح النبي هو من ولد ثمود وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام بن نوح عاش مائتين وثمانين سنة وفي الدعاء اجعل دعائي آخره صلاحا هو من الصلاح الذي هو ضد الفساد يقال صلح الشيء من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفيه ايضا اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما ينخرط به في الصالحين ثم اذا اشتغلنا بقضاء مآربنا في دنيانا بما هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بما لنا بما هو سبب دخول الجنة وفيه واصلح دنياي وآخرتي اي اجعل الدنيا كفاية وحلالا وكن لي معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان النفوس صلاح قوتي الشهوة والغضب الذين هما مبدء الفساد بين الناس ومن اصلح امر آخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن اصلح آخرته سهلة تكفلت بها العناية الالهية باصلاحها ولان مصلح امر آخرته معامل للخلق بمكارم الاخلاق وذلك مستلزم لصلاح دنياه مع اهلها والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحه صلاحا من باب قاتل واصلح الله المؤمن اي فعل به ما فيه الصلاح والنفع واصلحك الله فوفقك لصلاح دينك بالعمل بفرائضه واداء حقوقه وصالح علم مكة المشرفة والعبد الصالح يطلق على اسكندر ذي القرنين واذا ذكر في الحديث يراد به ابو الحسن موسى وفي الحديث اذا ضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك لما روي من ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة والرؤيا الصالحة اي الحسنة او الصادقة اي الصحيحة الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح للعمل تضاعف الحسنات فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين

كانه

لانه عقد شرع لقطع المنازعة ولهم في الفقه شروط تطلب منه قال بعض الافاضل انفع العقود الصلح لعموم فائدته فانه يغني فائدة سائر
عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويصح على ما في الذمة من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول العوض وانما شرع
لقطع المنازعة ويجوز مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه لا يجوزه مع الاقرار ويصح ايضا مع علم المصالح
بما وقعت عليه المنازعة وجهل ومع جهالتهما في الدين والعين واشترط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين او دينا ثابتا في الذمة مع
امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدر ما يصالح عليه فلو صالحه بغير
اعلامه لم يصح لما فيه من الغرر ولانه ربما اذا علم بقدره لم يرض بالعوض وفي الحديث عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن رجل يهودي او نصراني
كان له عندي اربعة الاف درهم فهلك اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم ودلالة على هذا الاشتراط واضحة واصلحت بين القوم
وفقت وتصالح القوم واصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اي له اهلية للقيام بها والصلاحية قوة يدركون العقول والنفوس في تجهل او
ما تعلم بها وفي الامر مصلحة اي خير والجمع المصالح صوح في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا قال الشارح اي تشققت من
المحول يقال انصاح النبت وصاح وصوح اذا جف ويبس وزيد بن صوحان بضم الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المؤمنين قتل يوم
الجمل قال له امير المؤمنين عند ما صرع رحمك الله يا زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة والقوم بين الصوحين حتى اكلته السباع اي بين الجبلين
وبنو صوحان من عبد قيس قاله الجوهري صيح قوله فاخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب يقال ان جبرئيل صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله
ومنهم من اخذته الصيحة يعني مدين وثمود وفي الحديث لا يصلى على اللؤلؤ والذهب لم يصح هو من الصياح بالكسر والضم الصوت باقصى الطاقة يقال صاح
يصيح صيحا وصيحة وصياحا بالضم والكسر وصيحانا بالتحريك والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم مع بعض وتصيح بهذا
الحديث اي ينادي به بين الناس والصيحاني تمر بالمدينة نسب الى صيحان كبش كان يربط اليها او اسم للكبش الصياح وهو من تغيير النسب كصنعاني
وفي مصباح الانوار ما رواه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي
بن ابي طالب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم نمشي في طريق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي
المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم ثم جزناها
فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين فتبسم النبي صلى الله عليه وآله ثم قال انما سمي نخل المدينة صيحانيا
لانه صاح بفضلي وفضلك

باب ما اوله الضاد

ضبح قوله والعاديات ضبحا الضبح والضبيح واحد وهو ضرب من العدو وقيل هو شدة
الاية مستوفى في عدا واضبح لونه تغير الى السواد قليلا والضباح بالضم صوت الثعلب ضحح في الخبر لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد
الشيطان اي يكون نصفه بالشمس ونصفه في الظل والضحضاح بفتح معجمتين وسكون مهملة ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين
ضرح في الحديث امر الله ملكا من الملائكة ان يجعل له بيتا في السماء يسمى الضراح هو بالضم قبل البيت المعمور في السماء الرابعة
من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد فقد صحف وفيه ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية فردوا على الله هذا الجواب فندموا ولاذوا بالعرش فاستغفروا فاحب الله ان يتعبد بمثل
ذلك فوضع بالسماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا ويسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع
هذا البيت بحذاء البيت المعمور ومنه يعلم ان البيت المعمور في السماء الدنيا وان البيوت ثلاثة والله اعلم والضريح الشق في وسط القبر
واللحد في الجانب فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وقد ضرح ضرحا اذا حفره من ضرح وهو الشق في الارض ضيح في الحديث النضوح
قال ما هذا قالوا النضوح يجعل فيه الضياح فامر باهراقه الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط قاله في النهاية وفي
الضيح العسل والمقل اذا نضح كالضياح بالفتح

باب ما اوله الطاء

طرح في حديث وصف الانسان طريح سقم اي مطروح له
ذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن لان الانسان لتركبه من الامور المتضادة المشرفة على الانحلال في غاية الاستعداد للامراض
والاسقام والسقم بالتحريك وبضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح فالسكون هو الرمي يقال طرحه طرحا من باب نفع رمى به
ومن هنا قيل يجوز ان يعدى بالباء فيقال طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتقي القيته عليه
والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معروف والطرماح بن حكيم معروف طفح في الخبر من قال كذا وكذا غفر له وان كان
طفاح الارض ذنوبا اي ملاها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع طلح قوله تعالى وطلح منضود
قيل الطلح الموز الواحد طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته وفيه نور
طيب الرائحة وعن السدي هو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن

طمح ١٨٤

عبد الله بن عثمان التيمي الصحابي **طمح** في الحديث نهى عن الرجل ان يطمح ببوله من السطح بالهواء اي يرفع بوله ويرمي به في الهواء بوق طمح بصره الى الشيء ارتفع واطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع طامح ومنه الحمد لله ذي الافق الطامح اي المرتفع ومنه طمحت عيناها الى السماء اي ارتفعتا وفي الحديث اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك اي ترفعه الى من هو اعلا منك في الغناء وفي الدعاء وطموح الآمال فقد خابت الآمال والمعنى الآمال الطامحة اي المرتفعة قد خابت الا آمالنا العظيمة عندك وطمحت المرأة فهي طامح اي تطمح الى الرجال

طوح بوق طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه في الارض

باب ما اوله الفاء

فتح قوله لا تفتح لهم ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة لان الجنة في السماء او لا تصعد ارواحهم اذا ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم قوله اليه يصعد الكلم الطيب اي يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله ربنا افتح بيننا اي احكم بيننا وبين قومنا قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بين لكم في التورية من نعت محمد صلى الله عليه وآله قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا قيل هو فتح مكة وعد بذلك عند انصرافه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم قوله فاثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قوله وفتحت ابوابها قال المفسر قال المبرد الواو هنا زائدة ليست واو الثمانية قوله واستفتحوا اي سئلوا من الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم من الفتاحة وهي الحكومة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل المراد بما ملكتم مفاتحه بيوت المماليك وليس بشيء لان العبد لا يملك فماله لسيده وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او البستان يجوز له ان يأكل منه كالاجير الخاص الذي نفقته على مستاجره والمفاتح قيل هي الخزائن كقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح قوله ويستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة ببذل التوفيق واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات وكذا فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول فيها ورتب فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء ومثله في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام كان المعنى اريت ذلك وكشف لها وفيه من سب اولياء الله فلا تفاتحوه اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم من المفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومثله في حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور قيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من اسمائه تعالى وهو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه تعالى الفتح ابواب الايمان ولانه جعل الله خاتما في الخلقة فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته آخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة ففاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية حقيقية وان اعتبرت آيات او كلمات مثلا فمجازية في تسمية الكل باسم الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كراس زيد واضافتها الى السورة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد فهما لاميتان وقال بعض المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما لكونها اول السورة كما عليه جم غفير من المفسرين واما المنقول من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل جملة واحدة الى سماء الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرآنية وان كان بخلاف الترتيب النزولي او لافتتاح ما يقرء في الصلوة من القرآن بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح شيء ارحاما اي ادر كثرة النسل وفتحت القناة فجرتها ليجري الماء منها فيسقى الزرع وفتحت الباب فتحا خلاف غلقته وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتحة في الشيء الفرجة وفي الجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح

فلدح في حديث الميت اذا اتيت باخيك الى القبر فلا تفدحه اي لا تطرحه في القبر وتفجاه به وتعجل عليه بذلك ولكن اصبر عليه هنيئة ليأخذ اهبته وفيه اذا فدحك امر فكذا اي اذا نزل بك امر فادح فكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا في فداء او عقل اي مثقلا او مؤمن فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم عليهم السلام من كانت له ابنة فهو مفدوح اي مبهوض

فرح

قوله تعالى إن الله لا يحب الفرحين أي الأشرين البطرين، وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه، ويستعمل الفرح في معان الرضا والسرور والأشر
والبطر. قوله ذلك بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون أي ذلك الإضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الأرض والمرح
بغير الحق وهو الشرك وعبادة الأوثان قاله الشيخ أبو علي. وفي الحديث إن الله تعالى أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة
ظلماء فوجدها، قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى. وفيه للصائم فرحتان يفرحهما أي يفرح
بهما بحذف الجار وإيصال الفعل، فرحة عند إفطاره يعني فرحة الخروج عن عهدة المأمور به، وقيل بما يعتقده من وجوب الثواب، وفرحة
يوم القيامة بما يصل إليه منه. وقيل فرحة عند إفطاره كما جاء في الحديث إن للصائم دعوة مستجابة، وقيل فرحة إذا أفطر بتوفيق تمام صومه
أو لتناوله الطعام ولذته ودفع ألم الجوع ونيله ثواب الهلال. فلا تفرح أي لا تبطر، والفرح الذي هو الأشر والبطر، ولكن اذكر ما أنعم
الله عليك به واستعن بالله على ما كلفك به. فرطح: المفرطح العريض، يقال في البيض أحد رأسيه مفرطح أي عريض، وفي بعض النسخ مفطح
وهو بمعناه. فسح: قوله تعالى تفسحوا في المجالس أي توسعوا فيها، يقال فسحت له في المجلس فسحاً من باب نفع فرجت له عن مكان يسعه، وفسح
المكان بالضم وأفسح لغة فيه، وافسح عني أي تنح عني. وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً، الفسحة بالضم السعة
ومعناه لا يزال المؤمن في سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فإذا قتل أيس من رحمته وهو تغليظ شديد، وقيل معناه
أنه لا يزال موفقاً للخيرات ما لم يصبه فإذا أصابه انقطع عنه التوفيق لشؤمه. وفي حديث الميت مع الملكين يفسحان له في قبره مد بصره أي يوسعان
له فيه مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي إليها كما تقدم في مدا، ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعاً
في سبعين وما روي يفسح له في قبره سبعة أذرع لاختلاف الفسحة باختلاف الدرجات، فلعل الأدنى فسحة سبعة والأوسط سبعون في سبعين
والأعلى مد البصر. والفسيح الواسع، ومنه المنزل الفسيح، والفسحاء بالفتح مثله. وفي وصفه فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما لسعة صدره.
وفي الدعاء اللهم افسح له مفسحاً في عدلك أي أوسع له في دار عدلك يوم القيامة. فصح: في الحديث الأذان جزم بإفصاح الألف والهاء
أي إظهارهما، والمراد بالألف الألف الثانية من لفظ الجلالة ويبقى إسقاطها خطأ، وبالهاء كذا الألف في الصلاة قاله في الذكرى. ومنه
من ذكر الله في الأسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح وأعجم، وأراد بالفصيح من يتكلم وبالأعجم ما لا يتكلم. وفصح النصارى مثل الفطر وزناً ومعنى
وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام، والجمع فصوح بالضم، وصومهم ثمانية وأربعون يوماً، ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد، ولصومهم
ضابط يعرفون به أوله فإذا عرف أوله عرف الفصح، وقد نظم ذلك في بيتين من الشعر: إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة بشهر شباط هلالاً
به يوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبتدا صوم النصارى مقرراً. وأفصح الأعجمي تكلم بالعربية ولم يلحن. فضح: الفضيحة العيب والجمع فضائح
وفضحته فضحاً من باب نفع كشفته، والاسم الفضيحة، والفضوح أيضاً. وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك أي استر عيوبنا ولا تكشفها، أو
يجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف. والأفضح الأبيض وليس بشديد البياض. وفي الحديث صلي بعلة فضحاً
قلت وما الفضحا قال دهماء بيضاء البطن بيضاء الأفحاج بيضاء الجحفلة. وفضحت النساء إذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن. فطح:
الأفطح هو عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام، وهو أفطح الرأس، وقيل أفطح الرجلين أي عريضهما. ورأس مفطح بالتشديد أي عريض. ورجل أفطح بين
الفطح أي عريض الرأس، وفطحه فطحاً جعله عريضاً، والتفطيح مثله. والفطحية هم القائلون بالإمامة إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ثم من بعده ابنه
عبد الله الأفطح، وقد نسبوا إليه، وبعضهم من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن أفطح، والذين قالوا بإمامته على ما نقل عامة مشايخ العصابة وفقهائها.
فقح: الفقحة بالفتح حلقة الدبر، والجمع الفقاح. والفقاح كرمان نور الإذخر، وتفقحت الوردة تفتحت، وفقاحية على لون الورد حين هم أن يتفقح.
فلح: قوله قد أفلح المؤمنون قيل هو كلام يقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح، وأفلح الرجل فاز وظفر. وفي الأذان حي
على نسبي فأطلق على الصلاة الفلاح الذي هو الفوز بإثابتهم والظفر بمطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته.
والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير، والفلاح مثله، وهو ضربان دنيوي وأخروي، فالأول الظفر بما تطيب به الحياة الدنيا، والثاني
ما يفوز به الرجل في الدار الآخرة، وقد قيل إن أركانه أربعة: بقاء بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، وعلم بلا جهل. قوله وأولئك هم المفلحون
أي الفائزون بما طلبوا الباقون في الجنة، من الفلاح وهو البقاء والظفر، وزاد بذلك النعيم. ومنه الدعاء أفلح مفلحاً منجحاً، ومنه الدعاء مقتبساً
الفلاح، وحي على الفلاح هلم إلى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلاة، وهلموا إلى طريق النجاة والفوز. فيح: شدة الحر من فيح
جهنم، الفيح سطوع الحر، ويقال بالواو، من فاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت، شبه بنار جهنم، ويحتمل الحقيقة، وأنه أرسل من نارها إنذاراً للجاهل
وكفارة لذنوب غيرهم. ومثله قوله في وجه النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة الكبريت لأنها من فيح جهنم. وفاحت
النار فيحاً انتشرت، وفاحت ريح المسك تفوح فوحاً وتفيح فيحاً كذلك، قال ولا يقال فاح إلا في الريح الطيبة خاصة، ولا يقال في الخبيثة والمنتنة

هبت ريحها باب ما اوله القاف قبح قوله تعالى فاهم من المقبوحين اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدون من
الفتح الابعاد ومنه قبحه اذا قلت له قبحك الله اي ابعدك الله عن رحمته وفي الحديث لا تقبحوا الوجوه اي لا تقولوا قبح الله وجهه
وقيل لا تنسبوا الى القبح ضد الحسن لان الله قد صوره واحسن كل شيء خلقه ويقال قبحه الله بمعنى نحاه عن كل خير وقبح ابعده وفلان مقبوح
اي منحى عن الخير والقبيح خلاف الحسن وقبح الشيء من باب قرب خلاف حسن فهو قبيح وفي حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحديث وفيه فصل بين فعل
التعجب ومعموليه وكفى به حجة على الاخفش وموافقيه وفي الحديث اشتروا من الابل القباح فانها اطول الابل اعمارا ولعل المراد بها كريهة
المنظر والله اعلم قحح بنو عربي قح اي محض خالص وعربية قحة كذلك واعراب اقحاح قدح قوله تعالى فالموريات قدحا اي الخيل توري النار
سنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث اني اريد ان اقدح عيني اي اخرج فاسد الماء منها من قدحت العين اذا
اخرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه ووقع فيه والقدح بالتحريك اناء مرو اسع يسع على ما قيل
ما يروي رجلين او ثلاثة والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب يعني لا تؤخروني في الذكر
لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد والقدح في
السهام قبل ان يراش ويركب نصله ومنه كلام علي عليه السلام فيمن استنهضهم للجهاد فلم ينهضوا تقلقلتم تقلقل القدح في الجفير الفارغ وانما قطب
الرحى تدور علي فالقدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطب باعتبار دوران رحى الاسلام عليه والقدح بالكسر ايضا واحد قداح الميسر
ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح وتم الكلام في زلم وفي حديث وصف قراء القرآن ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة
القدح كانه الذي يستقسم ويلعب كما يستقسم بالقداح والله اعلم والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدحة
الحديدة والقداح كغراب الحجر والقادح العيب ومنه اقدحي من بوصلك اي لغرضي وفي حديث الزاهدين كانهم القداح قد براهم الخوف
من العبادة وهو بالجمع قدح اعني السهم المنحوت قرح فيه ذكر القرح بالفتح فالسكون الجراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم
الم الجراح وفي الحديث سئل عن الرجل يكون فيه القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقروح وهي حبة تخرج في البدن
وقرح الرجل قرحا من باب تعب خرجت به قروح وقرحته قرحا من باب نفع اذا جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان
كالجهد والجهد والقرحة بالضم بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعني الذي في جبهته قرحة والماء
القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور ونحوه ومنه الحديث الميت يغسله بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها
بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث اشترى القراح بذلك واقترحت عليه شيئا سألته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه في شيء يأمره به واقتراح الكلام ارتجاله والقارح من ذي الحافر ما انتهت اسنانه وقرح ذو الحافر يقرح
بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ما
يستنبط من البئر قال الجوهري ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ
ره وهو جبل هناك يستحب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس التي في السماء ويسميه
الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل غرفة وغرف وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح فان قزح
اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله وقزح الطرائق والالوان وهي خطوط مستقيمة من صفرة وخضرة وحمرة قلح القلح بفتحتين صفرة
في الاسنان قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمرأة قلحاء من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه الحديث
ما لي اراكم قلحا ما لكم لا تستاكون وفي حديث المرأة اذا غاب عنها زوجها تقلحت يعني توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظف قمح قوله تعالى
فهم مقمحون اي رافعون رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليهم يطأطئ راسه فلا يزال مقمحا [illegible] الغل
اذا رفع راسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمح ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين
ويقدم عليه عدوك مقمحين يجمع يده على عنقه يريهم كيف الاقماح وفي حديث الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح القمح بالسكون القمح
قيل حنطة رديئة يقال لها النبطية والقمح الحبة منه قال بعض الاعلام لم نر من اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والقمح فكان او للشك
عن الراوي لا للتخيير والله اعلم وفيه انه لا يتمشى في قوله من لم يجد الحنطة والشعير اجزأ عنه القمح والسلت والعلس والذرة قيح قد
تكرر في الحديث ذكر الدم والقيح بفتح فسكون المدة لا يخالطها دم يقال قاح الجرح قيحا من باب باع سال قيحه واقاح بالالف لغة فيه
وقيح الجرح بالتشديد صار فيه القيح ومنه الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا باب ما اوله الكاف كدح
قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه الكادح الساعي بجهد وتعب والكاسب وكدح في العمل كمنع سعى لنفسه

خير او شرّ والكدح بالفتح فتكون العمل والسّعي والكسب لآخرة ودنيا يق هو يكدح في كذا اي يكدّ ويعمل ويكدح لعياله ويكدح اي يكتسب لهم
ويكدح للدّنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لبني آدم جميعهم قوله فملاقيه اي ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربّك
اي صائر الى الحكم حيث لا حاكم الّا هو والكدح دون الخدش والخدش دون الخمش يق خدشت المرأة وجهها اذا قشرته بظفر او حديدة
والخمش بالمعجمة على معنى القطع يق خمشني فلان اي قطع منّي عضوا وفي وجهه كدوح هو بالضمّ جمع كدح وهو كلّ اثر من خدش او عضّ وفعل
هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السّعي والعمل وعنه في صفة المؤمن مكادحته احلى من الشّهد اي عمله وسعيه من العسل
كسح في حديث فاطمة (ع) كسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها اي كنسته من قولهم كسحت البيت كسحا من باب نفع كنسته وقد يستعار الكسح
لتنقية البئر والنّهر وغيره يق كسحته اي نقّيته والكساحة بالضّمّ مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة بكسر الميم ما يكنس به من
الآلة وفيه فرفعت كسحة المائدة اي كناستها اي نقيتها وفيه تصحيف او قصر وفي بعض النسخ كصحفة المائدة وهو تصحيف ايضا كشح
في الحديث افضل الصّدقة على ذي الرّحم الكاشح هو الّذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم كشح له
بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدوّ الّذي اعرض عنك وولّاك كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح
ما بين الخاصرة الى الضّلع الخلف قاله الجوهري ومنه طوى فلان عنّي كشحه اذا قطعك وفي حديث عليّ (ع) في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا
وطويت عنها كشحا كناية عن منازعته واعراضه عنها كالمأكول المعاف الّذي تطوي البطن دونه وقيل اراد التفت عنها كما يفعل المعرض
عن الى جانبه كما قال طوى كشحه عنّي واعرض جانبا كفح في حديث حسّان لا تزال مؤيّدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
صلّى الله عليه واله اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه يق كافحه اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم
بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره وكلّمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمّدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدّنيا والآخرة
وفي الخبر انّي لا كافحها وانا صائم الضّمير للزّوجة اي اواجهها بالقبلة وانمكّن من تقبيلها من المكافحة وهي مصادفة الوجه بالوجه وفلان يكافح
الامور اذا باشرها بنفسه كلح قوله تعالى وهم فيها كالحون هو من الكلوح هو الّذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت
بالنّار وقيل كالحون عابسون والكلوح تكشّر في عبوس ومنه كلح الرّجل يكلح كلوحا وكلاحا وما اقبح كلحته يراد به الفم قاله الجوهري باب
ما اوّله اللّام لجح الالحاح مثل الالحاف تقول الحّ عليه بالمسئلة واللّحّ الملاصق يق له ابن عمّ لحّ بجرّ لحّ على النّعت للنّكرة قبله
ولو وقع بعد معرفة انتصب على الحال تقول ابن عمّي لحّا اي لاصقا بالنّسب فان كان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عمّ الكلالة لقح قوله تعالى
وهو الّذي يرسل الرّياح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة اي تلقح الشّجر والسّحاب كانّها تنتجه ويق لواقح جمع لاقح اي حوامل لانّها
تحمل السّحاب وتقلّبه وتصرّفه ثمّ تمريه فتدرّه يدلّ عليه قوله اذا اقلّت سحابا اي حملت وفي ص تاج لواقح ولا يق ملاقح وهو من
النّوادر ولقحت النّاقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح فهي لاقح اي حامل ومنه الحديث فما لقح وسلم كان هدرا وفي الخبر انّه نهى عن الملاقيح
والمضامين لانّه غرر اراد بالملاقيح جمع ملقوح وهو جنين وولدها ملقوح به فحذفت الجارّ والنّاقة ملقوحة واراد بالمضامين
ما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن امّه وما يضرب الفحل في عام او في اعوام وفي حديث الباقر انّ اللّقاح شفاء من كلّ
داء واللّقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص واللّقحة بالكسر والفتح النّاقة القريبة العهد بالنّتاج
والجمع لقح كقرب واللّقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللّقاح ايضا ما يلقح به النّخلة ومنه تلقيح النّخل وهو وضع طلع الذّكر في طلع الانثى اوّل ما ينشقّ
لمح قوله تعالى كلمح البصر او هو اقرب يق لمحت الشّيء من باب نفع والمحته بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللّمحة والمصدر اللّمح والمعنى
اقامة السّاعة واحياء الموتى يكون في اقرب وقت واسرعه ولمح البرق لمحا اي لمع لوح قوله تعالى في لوح محفوظ قال الشيخ ابو علي اي محفوظ من
التّغيير والتّبديل والنّقصان والزّيادة وهذا على قراءة من رفعه فجعله من صفة قرآن ومن جرّه جعله صفة اللّوح والمعنى انّه محفوظ لا يطّلع عليه
غير الملائكة وقيل محفوظ عند الله وهو من درّة بيضاء طوله ما بين السّماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب قال الصّدوق ره اعتقادنا
في اللّوح والقلم انّهما ملكان قوله وكتبنا له في الالواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا او عظما وقيل
كان طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللّغة ان يق للوحين الواح وكانت من زمرّد او زبرجد او ياقوت احمر وقيل
كانت من خشب نزل من السّماء وكان فيها التّوراة او غيرها وفي الحديث كانت الواح موسى من زمرّد اخضر فلمّا غضب موسى القى الالواح
من يده فمنها ما انكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلمّا ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم الحديث
وفي حديث ابي جعفر مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن فقال اعرفها فقال له يا ابا الفضل تلك الصّخرة الّتي حيث غضب موسى فالقى
الالواح فما ذهب من التّوراة التقمته الصّخرة فلمّا بعث الله رسوله ادّته اليه وهي عندنا قوله لوّاحة للبشر بالتّشديد اي مغيّرة لهم من قولهم

الشمس فيلوحه اي غيّره ويقال لواحة للبشر اي تحرق الجلد فتسوده ولوحت الشيء بالنار احميته واللوح الكتف وكل عظم عريض فلوح والجمع
عظمها ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم والاح اذا بدا وظهر وتلألأ ولاح ولاحق اسم فرس
له وهو الضامر الذي لا يسمن باب ما اوله الميم متح متح النهار اي طال وامتد والماتح المستقي من البئر من اعلاها وبالياء الذي
يكون في اسفل البئر يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا من باب نفع اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اي املأها محح المح بالضم خلاصة الشيء
صفرة البيض والمح بالفتح الثوب البالي ومح الكتاب فاتح درس مدح المدح بسكون الدال بعدها ميم مفتوحة الثناء الحسن ومدحه
امدحه مدحا وكذا المدحة بكسر الميم ومدحته من باب نفع اثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت او اختيارية ولهذا كان
المدح اعم من الحمد مرح قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا قيل هو البطر والاشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الانسان قدره مستقيما
بالواجب وفي الحديث صفة المؤمن ان لا يطيش به مرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح مزح
المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع والاسم المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح في السفر في غير
ما يسخط الله من المروة قيل ولا تصور في المزاح مطلقا بغير الباطل لما روي من انه قال اني لامزح ولا اقول الا الحق وحديثه مع العجوز
التي سألته ان يدعو لها بالجنة وهو لا يدخل الجنة عجوز مشهور مسح قوله تعالى وامسحوا برؤسكم الآية المسح بفتح الميم فالسكون امرار الشيء
على الشيء ويقال مسح برأسه وتمسح بالاحجار والارض والباء فيه للتبعيض عند الامامية ووافقهم على ذلك جمع من اهل اللغة وورد بها
النص الصحيح عن الباقر وانكار سيبويه وابن جني مجيئها له مرجوح بالنسبة الى خلافه وتمام البحث في بعض كتبنا قوله فطفق مسحا بالسوق
والاعناق قيل اي قطعا لانها كانت سبب فتنته وقيل ضربا اعناقها وعراقيبها من مسحه بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله
سلمه من يجوز صدور الذنب على الانبياء وليس بالوجه قال الصدوق ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمان اشتغل ذات يوم
بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال انها اشغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون جل
نبي الله سليمان عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه
وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل
بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فمسح ساقيه وعنقه وامر
اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد الى آخر الآية قوله وقالت النصارى المسيح ابن الله المسيح لقب عيسى وهو من الالقاب المشرفة
وفي معناه اقاويل قيل سمي مسيحا لسياحته في الارض وقيل مسيح فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان امسح لرجليه ليس لهما اخمص والاخمص
ما تجافى عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل معرب واصله بالعبرانية مشيحا
فعرب كما عرب موشى نقل انه حملته امه وهي ابنة ثلاث عشرة سنة وعاش بعدما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا
عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمي الدجال مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وفي صفته مسيح القدمين اي ملساوان لينتان
ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما قاله في النهاية وفي الحديث من مسح رأس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية
عن التلطف به وهي لا تنافي ارادة الحقيقة وفي حديث الدعاء فاذا فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه وفيه اشارة الى ان كفيه ملئتا من
البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اشرف الاعضاء ومسح الارض اذا ذرعها والاسم المساحة بالكسر
ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت طفنا به ومسحة ملك اي اثر ظاهر منه وفي الحديث لا يجاوزني ظلم ظالم ولو
كف بكف ولو مسحة بكف ومسحة الكف دون الكف المملوة والمعنى واضح والنعل الممسوحة التي ليست بمخصرة ومنه حديث المنهال كنت
عند ابي عبد الله وعلي نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرف منها فاخذ سكينا فخصرها وقيل امسح اي توضأ وفيه
ومنه تيمم وصلى وتمسح بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بها والمسح
بالكسر فالسكون واحد المسوح يعبر عنه بالبلاس هو كساء معروف ومنه حديث فاطمة وقد علقت مسحا على بابها ومنه وقد سئل
عن السجود على المسح والبساط فقال لا بأس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان الماء له فم واسع
وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق ولسان
طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة قاله في حيوة الحيوان
وفي المصباح التمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحوا من خمسة اذرع واقل من ذلك يختطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر

فيأكله

ملح

فما كلّه ملح قوله تعالى وهذا ملح أجاج هو بالكسر فالسكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن الأكثر استعماله مخففاً وقصر استعماله
عليه يقال ملح الماء ملوحاً كانوا لغة أهل العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو ملح ولا يقال مالح إلا في لغة ردية قاله الجوهري وغيره وأما
أهل الحجاز على ما نقل عنهم فإنهم يقولون أملح الماء إملاحاً والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت على غير قياس وماء ملح إذا كان
شديد الملوحة وفي الحديث فضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبش أملح هو من قولهم ملح الرجل وغيره ملحاً من باب تعب اشتدت زرقته
وهو يضرب إلى البياض فهو أملح والأنثى ملحاء مثل أحمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالطه سواد وملح الشيء بالضم ملاحة بهج وحسن منظره
فهو مليح ومليحة والجمع ملاح واستملحه عدّه مليحاً والممالحة المؤاكلة ومنه يحسن ممالحة من مالحه وصيد البحر ملحه الذين يأكلون كا
المضغ فاكهة الذين يأكلون والملح معروف يذكر ويؤنث وعن الصنعاني التأنيث أكثر وملحت اللحم من بابي نفع وضرب إذا جعلت فيها ملحاً بقدر
والملاحة بالتشديد منبت الملح وإن شئت قلت هي أرض سبخة ما الحجر يجتمع منها الماء فيصير ملحاً والملاحي بالضم والتشديد عنب أبيض في حبه
طول ومنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نورا والملاح صاحب السفينة

منح

منح في الحديث الصائب منح من الله أي عطاء والمنح
العطاء يقال منحه منحاً من بابي نفع وضرب أي أعطيته والاسم المنحة بالكسر وهي العطية والمنحة أيضاً منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة
تعطيها غيرك يحلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي مع جعفر ألا أحبوك ألا أمنحك ألا أعطيك قيل الألفاظ الثلاثة راجعة إلى معنى
واحد وإنما أعاد القول عليه بألفاظ مختلفة للتأكيد وتوطئة للاستماع إليه والمنيح أحد سهام الميسر العشرة مما لا نصيب له

ميح

ميح الماتح
الذي ينزل البئر فيملأ الدلو إذا قلّ ماء الركية يقال ماح الرجل ميحاً من باب باع إذا انحدر في الركية ليملأ الدلو بالاغتراف باليد وجمع
المائح ماحة مثل قائف وقافة وهو ماح في مشيته يتبختر وماح فاه بالسواك يميح إذا استاك ومنح الرجل أعطيته واستماحه سأله العطاء
وكل من أعطى معروفاً فقد ماحه

باب ما أوّل لامه النون

نبح الكلب

نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي عليه السلام وكان يقول في أذانه
حي على خير العمل وكان إذا رآه علي قال مرحباً بالقائلين عدلاً والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع

نجح

نجح في الحديث أن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج إلا بالدعاء وفيه أسرع الدعاء نجحاً للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب وفيه
لا تشفع النجح من التوبة أي أوّل ممتنعاً في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح نجاح أي ظفر بالمطلوب وفيه أقلبني مفلحاً منجحاً وفيه اجعل
دعائي أوله فلاحاً وأوسطه نجاحاً والجميع ظفر من أنجحت له الحاجة أي قضيت له أو من نجح أمر فلان كمنع تيسر له ونجح فلان أصاب طلبته
أو من النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج أو من تنجحت الحاجة واستنجحتها إذا تنجزتها

نحح

نحح النحنح معروف والنحنحة مثله والنحيح
صوت يردده الإنسان في جوفه

ندح

ندح فيه ما لنا عن ذلك مندوحة أي فسحة وسعة أخذاً من قولهم ندحت إذا وسعته ومن الندح وهو الموضع
المتسع من الأرض والجمع أنداح مثل قفل وأقفال ومثله إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب أي سعة وفسحة يعني أن في التعريض بالقول الاكتفاء
ما يغني الرجل عن تعمد الكذب

نزح

نزح يقال نزحت البئر نزحاً من باب نفع إذا استقيت ماءه كله ومنه حديث البئر ننزح منها أي نستقي منها هذا المقدار
والنزح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت ومنه بلد نازح

نصح

نصح قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان
الله يريد أن يغويكم قوله إن كان الله يريد أن يغويكم شرط جزاؤه ما دلّ عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دلّ عليه موصل
بشرط بوصل الجزاء بالشرط كما في قولهم إن أحسنت إليّ أحسنت إليك إن أمكنني كذا قال الشيخ أبو علي قوله توبوا إلى الله توبة نصوحا يقرأ بفتح النون
من النصح وهو خلاف الغش والتوبة النصوح هي البالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة المعصية وقيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان
وترك بالجوارح وإضمار أن لا يعود وأصل النصيحة في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له قال الجوهري هي باللام أفصح قال تعالى وأنصح
لكم وفي الحديث ثلاث لا يغل عليها قلب امرئ مسلم وعدّ منها النصيحة لأئمة المسلمين قيل هي المحبة لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم
في قولهم وفعلهم وبذل جهدهم ومجهودهم في ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعان شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص
النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه دون تأويل الجاهلين وتحريف الغالين
وانتحال المبطلين والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون
مقبولة ولكن ربما ينفعها السامع لصعوبتها وفي الحديث وكم سقت في آثاركم من نصيحة وقد يستفيد الظنة المتنصح أي المبالغ في النصيحة
أي المبالغ في النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء ورجل ناصح الجيب نقي القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عدّه
نصيحاً

نضح

نضح في الحديث فنشم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروي بالخاء المعجمة وهو أكثر من النضوح يبقى له
أثر وقيل هو بالمعجمة ما ثخن من الطيب وبالمهملة فيما رق وقيل بالعكس وقيل هما سواء وأصل النضوح كرش فشبه كثرة ما يفوح من
طيبه بالرش وفي كلام بعض الأفاضل النضوح طيب مائع ينقعون التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران وأشباه ذلك في قارورة

فيها ماء مخصوص من الماء وتشد راسها ويصبرون اياما حتى ينشّ وتختمر وهو شايع بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطييب المرأة به ان تحط الازهار
بين شعر راسها ثم ترش بماء الازهار لتشتد رائحتها قال وفي احاديث اصحابنا انهم نهوا النساء عن التطيب بل امروا به في البالوعة انتهى ويشهد
له ما روي انه شم رائحة النضوح فقال ما هذا قالوا النضوح فامر فاهريق وفي الحديث وقد سئل عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه ويبقى
ثلثه وفي حديث الوهدة قد تكرر ذكر النضح بالكف للمغتسل من اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف في المنضوح فقيل الجسد
ليسرع وصول الماء اليه عند الاغتسال قبل ان يصل الى الوهدة لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لازالة نفرة الماء وقيل هو
كناية عن اقل ما يجزي في الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضحت الثوب نضحا من باب ضرب ونفع رششته بالماء وهو اقل من النضخ بالخاء المعجمة
وينضح من بول الغلام اي يرش وانتضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضحت القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر او بئر
لسقي الزرع فهو ناضح سمي بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه والانثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا الاصل ثم استعمل الناضح في كل بعير

نطح

وان لم يحمل الماء ومنه الحديث اطعمه ناضحك اي بعيرك. **نطح** قوله تعالى والنطيحة هي التي نطحتها بهيمة اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعول وانما
جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة ونطحه نطحا اصابه بقرنه ونواطح الدهر شدائده. **نفح** قوله تعالى نفحة من عذاب ربك

نفح

قطعة منه والنفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبّت
ونفح الريح هبوبها وفي حديث علي لقومه نافحوا بالظبى المنافحة بالظبى التناول باطراف السيوف وفائدته توسعة المجال فان القرب من العدو
يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة تكون كرش الحمل والجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب
انفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها وقد يقال منفحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في
اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا بكل ذي كرش ويقال هو كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش

نكح

نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف اي لا تتزوجوا ما تزوج اباؤكم وقيل ما وطأه اباؤكم من النساء حرم عليكم ما
كانوا في الجاهلية يفعلونه من نكاح امراة الاب وقيل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم اي مثل نكاح ابائكم فيكون ما نكح بمنزلة المصدر ويكون
حرفا موصولا فعلى هذا يكون النهي عن حلائل الاباء وكل نكاح لهم فاسد الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف فدعوه
فانه جائز لكم قال البلخي وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل معناه لكن ما قد سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل الا ما قد سلف
الا بالنكاح الذي عقد اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا اذا امكنكم وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في التحريم لانه من باب تعليق المحال وقيل
انه استثناء منقطع اي لا تنكحوا ما نكح اباؤكم فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد سلف في الجاهلية فانكم معذورون فيه ونكح ينكح من باب ضرب
والنكاح الوطء ويقع على العقد فقيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطء مجاز في العقد وقيل هو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر
وهو في الشرع عقد لفظي مملك للوطء ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب باسم مسببه وهل هو افضل من التخلي للعبادة ام العكس ولا
قائل بالمساواة قيل والحق الاول لقوله صلى الله عليه واله ما استفاد امرء فائدة افضل من زوجة مسلمة الحديث ولانه اصل العبادة وسبب

نوح

لها مع كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف باقي المثوبات. **نوح** قوله تعالى سلام على نوح في العالمين نوح هو
النبي المشهور ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط قيل سمي نوحا
لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ويبكي نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة قيل وهو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الذي
مات فيه ادم قبل موت ادم في الالف الاولى وبعث في الالف الثانية وهو ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق ع
عاش نوح الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم وسبعمائة بعد نزوله من السفينة
ونضب الماء ومصر الامصار واسكن ولده في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه السلام فقال له ما جاء بك
يا ملك الموت قال جئت لاقبض روحك فقال له تدعني اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح فقال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا
مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفيه كان بين نوح النبي وبين ادم عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم وانما اخفي ذكرهم في القران
ولم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء لان قابيل اتى الى هبة الله بعد موت ادم فقال له ان ابي قد خصك من العلم بما لا اختص انا وهو
العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفخرون على عقبي وانك ان اظهرت من العلم الذي
خصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله
نوحا فقوله كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم من كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعني الذين قبل نوح ولم يقروا بنبوتهم
وناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة بالكسر ونساء نوائح ونائحات والتناوح التقابل ومنه سميت النوائح لان بعضهن

يقابل بعضا وفي حديث خديجة قالت سمعت عمي محمد بن علي يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها فلا ينبغي ان تقول هجرا
يعني باطلا وفيه اذن به ما لم تهجر ويؤيده ما روي انه سئل عن اجر النائحة فقال لا بأس **باب ما اوله الواو** **ودح** في حديث علي عليه السلام
ايها الناس وذحة فانه معنا زدنا وهذا والوذحة الخنفساء وهذا القول يومي به الى الحجاج بن يوسف لعنه الله ومن قصته انه كان يوما يصلي على
فجاءت خنفساء فدنت اليه فقال نحوها عني فانها وذحة الشيطان ونقل البعض ان الحجاج كان مخنثا وكان يأخذ الخنفساء ويجعلها
على مقعدته لتمص ذلك الموضع فتسكن بعض علته والوذح ما تعلق في اذناب الشاه من ابعارها وابوالها فيجف عليه الواحدة
وذحة والجمع وذح مثل بدنة وبدن قاله الجوهري **وشح** في الحديث التوشح في الصلوة مكروه وفيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل في
ذلك كله من الوشاح ككتاب وهو شيء ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر ويوضع شبه قلادة تلبسه النساء وتوشح الرجل بثوبه او
بازاره وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبه الايسر كما يفعله المحرم وكما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه
اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة والجمع وشح ككتب وفي المجمع الوشاح بكسر الواو وضمها واتشح بثوبه مثل توشح وذات الوشاح اسم درع
وضح في الحديث الجنب لا يذوق شيئا حتى يغسل يديه ويتمضمض فانه يخاف منه الوضح هو بالتحريك البرص وعمل ذلك يبعده والواضحة
الاسنان تبدو عند الضحك توضح ومنه لا تبدين بواضحة وقد علمنا الاعمال الفاضحة وفيه من الخيل في ذوات الاوضاح يعني البيض
والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الصبح والقمر والغرة والتحجيل وفي الخبر كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه
اي بياض ما تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما والتجافي عن الجنبين والموضحة من الشجاج هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه وقيل هي
الشجة في الرأس كشفت العظم فهي موضحة ومنه الحديث لا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة ومنه في الموضحة خمسة من الابل والمراد بها
ما كان في الرأس والوجه واما ما كان في غيرهما ففيه الحكومة اي حكومة عدل ووضح الامر يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى ويتعدى
بالالف فيقال اوضحته واتضح الامر بان والوضح من الدرهم الصحيح وكذا الدراهم الوضح والاوضاحية نسبة الى ذلك ومنه قوله وقد سئل
عن الرجل الذي يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ونحو ذلك حيث قال لا الا ان يكون مثل الاوضاحية اي مثل الدراهم الصحيحة لا
تنقص عن الوزن شيئا **وقح** الوقاحة بالفتح قلة الحياء وقد وقح بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو وقح وامرأة واقح **ويح** قد تكرر ذكر ويح
في الكتاب والسنة قيل هي اسم فعل بمعنى الترحم فويح كلمة رحمة كان وويل كلمة عذاب وبعض اللغويين يستعمل كلا منهما مكان الآخر وعن
سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وقال الفراء ويح بمعنى ويل تقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء ولك
ويح زيد وويل زيد على الاضافة فتنصبهما باضمار فعل قال واما قوله تعالى فتعسا لهم وبعدا لثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب
ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك فرقوا وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع لمن وقع في هلكة وقد ترد للمدح والتعجب ومنه ويح
ابن عباس كانه اعجب بقوله **كتاب الخاء** **باب ما اوله الالف** **ارخ** التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم
كذا وورخته بمعنى **باب ما اوله الباء** **بخ** بخ كلمة تقال عند الرضا والمدح مبنية على السكون تقول بخ بخ فان وصلت خففت
ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخته قلت له بخ بخ **بلذخ** في حديث النساء البلذخ لهن لازم وان كبرن البلذخ بالتحريك الفخر
والتطاول وقد كثرت النسخ في هذا الحديث ففي بعضها البرح بالراء المهملة اعني الشدة والشر وفي بعضها البرج بالجيم اعني اظهار
الزينة للرجل ولعل الاول اصح وشرف باذخ اي عال والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه حديث علي عليه السلام وحمل الجبال البذخ على اكتافها
ومنه سبحان ذي الجلال الباذخ وبذخ الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ وبذخ بالكسر وتبذخ اي تكبر
وعلا **برزخ** قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ في قوله عليه السلام تخاف عليكم هول البرزخ هو ما بين الدنيا
والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ ومنه الحديث كلكم في الجنة ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما
البرزخ قال منذ حين موته الى يوم القيامة وفي حديث الصادق عليه السلام البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة **برزخ** البرزخ ج
الصدر سود حول الظهر وتبازخ فلان عن الامر تقاعس وتبازخ الحجيبين ... الى باطنه **بطخ** البطيخة واحدة البطيخ وهو فاكهة
وفي المصباح البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل والمطبخة بالفتح موضع البطيخ وضم الطاء لغة **بلخ** بالفتح فالسكون كورة
بخراسان وكانت من مساكن ملوك العجم ونهر بلخ مشهور **باب ما اوله الخاء** **خنخ** اخنوخ بالخائين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبي
الذي هو وصي شيث الذي هو وصي محوق بالقاف الذي هو وصي مجلث بالجيم والثاء المثلثة ابن شيث بن آدم **خوخ**
في الحديث لا تبقى خوخة الا سدت الا خوخة علي الخوخة بفتح معجمة اولى باب صغير كالنافذة الكبيرة ينصب عليها باب والخوخة كوة في الجدار
تؤدي الضوء ومخترق ما بين كل دارين ومنه حديث علي مع من حفر لهم حفرتين ليعذبهم بها ثم خرق فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة

ودح — وشح — وضح — وقح — ويح — كتاب الخاء باب ما اوله الالف — ارخ — باب ما اوله الباء — بخ — بلذخ — برزخ — برزخ — بطخ — بلخ باب ما اوله الخاء خنخ — خوخ

والخوخة

باب ما اوله الدال دبخ دوخ — باب ما اوله الراء رخخ رسخ — رضخ — باب ما اوله الزاء زخخ — زنخ — باب ما اوله السين سبخ

والخوخة واحدة الخوخ فاكهة معروفة باب ما اوله الدال دبخ يقال دبّخ الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره دوخ داخ الرجل
يدوخ ذلّ ودوّخته اذللته باب ما اوله الراء رخخ الرخّ بالتشديد الطائر في جزائر بحر الصين تكون الواحدة من جناحيه عشرة
الاف باع قاله في حيوة الحيوان رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم اي الثابتون فيه يقال رسخ يرسخ بفتحتين رسوخا اذا ثبت في موضعه وقال
الجوهري كل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وفي الحديث الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده وعن ابي عبد الله
نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله رضخ في حديث سؤال القبر ضربه بمرضاخة بالضاد والخاء وهي حجر ضخم يكسر عليه النوى
ايضا بالحاء والاشهر الخاء ذكره الفارسي والرضخ الدق والكسر ومنه رضخت رأسه بالحجارة والرضخ العطاء اليسير المشروط من الوالي نحو
الراعي والحافظ يقال رضخت له رضخا من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير ومنه الخبر امرت له برضخ والرضائخ جمع رضيخة وهي العطية قليلة
والذي رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم يتألفون الى نظر الدين باب ما اوله الزاء زخخ يقال زخه اذا
دفعه في وهدة ومنه زخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
تخلف عنها زخ في نار جهنم اي دفع ورمي بها وفي حديث علي لو ان عمر ولّى علي ابن الفراخ وقد اشرف ماءه على جنبيه ويزخ زخّا فتناوله
بيده وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دسما مسفوحا ولحم خنزير زنخ الزنخ بالكسر معروف يتداوى به باب ما اوله
السين سبخ السبخة ما يعلوها واحدة السباخ وهي ارض مالحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاشجار يقال سبخت
الارض من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء واسكانها تخفيف ويجمع المكسور على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل
كلبة وكلاب وفي الجمع ارض سبخة بفتحتين والتسبيخ التخفيف ومنه حديث علي في قوم امهلنا حتى يسبخ عنا الحر اي يخف ويسكن شدته
ويسبخ على بناء المجهول سلخ قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي انقضى ومنها قوله والليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه النهار
اخراجا لا يبقى معه شيء من ضوء النهار وقوله واتل عليهم اي على اليهود نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها اي خرج منها بكفره كما
ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها اختلف في المحكي عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت
لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله حسده وكفر به وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا اوتي بعض علم الله ودعا على قوم موسى
ففعل به ذلك وفي حديث الرضا انه اعطي بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما مر فرعون في طلب موسى
واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه علينا فركب حمارته ليمر في طلب موسى فامتنعت عليه فاقبل يضربها فانطقها
فقالت ويلك على ماذا تضربني اتريد ان اجيء معك لتدعو على نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم الاعظم
من لسانه وقوله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم قال الرضا لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمارة بلعم وكلب اصحاب
الكهف والذئب يوسف وكان سببه ان ملكا ظالما بعث رجلا شرطيا ليحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطي ابن يحبه فجاء
الذئب فاكل ابنه فحزن الشرطي عليه فادخل ذلك الذئب الجنة لما احزن الشرطي وعن الباقر الاصل في الاية بلعام ثم ضربه الله مثلا
لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر آخره وفي الحديث انتهى النبي الى مكة في سلخ اربع ذي الحجة اي بعد مضي
اربع منه وسلخ الحية بفتح السين وكسرها جلدها وكذا مسلاخها وسلخت جلد الشاة سلخا من بابي قتل وضرب نزعته عنها وسلخت المرأة
درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا اذا امضيته وصرت في آخره والسليخة نوع من العطر كانه قشر منسلخ ودهن ثمر البان والبان
شجر ولحب ثمره دهن طيب ومنه حديث علي كان لا يزيد على السليخة ومنه الحديث فادهنا بسليخة بان وفي آخر فدعا بقارورة بان سليخة
ليس فيها شيء من الطيب كالمسك ونحوه والسليخة سليخة الرمث والعرفج الذي ليس فيه مرعى انما هو خشب يابس والمسلخ موضع سلخ
الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع الذي يسلخون فيه ثيابهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها اول وادي العقيق من جهة العراق وقد تقدم ذكره
في عقق سنخ السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث النبوي سنخ الايمان سوخ ساخت قوائمه
في الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من بابي قال وباع دخلت فيها وغابت وساخت فهي غاصت في الارض وساخت بهم الارض
خسفت ويعدّى بالهمزة فيقال اساخه الله وساخ يسيخ سيخا ساخ ومنه حديث الائمة بكم تسيخ الارض التي تحمل ابدانكم وفي حديث هاجر
ثم اقبلت الى ابنها فاذا عقبه تفحص في ماء فجمعته فساخ بالخاء المعجمة اي وقف في الارض ولو تركته لساح بالحاء المهملة اي سال
وجرى باب ما اوله الشين شدخ في الحديث شدخ بحجر فقام اي كسرها والشدخ الكسر في الشيء الاجوف يقال شدخت رأسه
شدخا من باب نفع كسرته شمخ الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اي ارتفع وتكبر ومنه الاصلاب الشامخة اي العالية والعز الشامخ
اي العالي المرتفع والجبال الشوامخ هي الشواهق يقال شمخ الجبل يشمخ بضمتين ارتفع وشامخ الاركان عاليها والشيمخة في قوله ما تمخ

سوخ — باب ما اوله الشين شدخ شمخ

كتاب الخاء

الشيعة الا مبغضا علي في هذه الشيخية التي افتاها ابن مسعود من الفاظ حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتغيير وكانها
الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث الشيخية بالسين والجيم وهي كالاولى في عدم الظهور ومع ذلك فقد رفاه المحقق
بالشذوذ فلعلها افتاه لظاهر القرآن وتوجيه **شمرخ** في الحديث عرجون فيه مائة شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وربما
يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية طايفة من الخوارج من اصحاب عبد الله بن شمراخ قاله الجوهري **شيخ** قوله
وهذا بعلي شيخا هذا مبتداء وبعلي خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة والتنبيه وقرء ابن مسعود وابي وهذا بعلي شيخ بالرفع
قال النحاس هذا مبتدأ وبعلي بدل منه وشيخ خبر او بعلي وشيخ خبران لهذا كما في الرمان حلو حامض الشيخ في الحديث هو موسى بن جعفر وربما
اطلق على الصادق كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا بعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به كما صرح به في بعض الاخبار والشيخ من جاوز
سنه اربعين سنة والشاب من تجاوز البلوغ الى ثلثين سنة وما بينهما الكهل والشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان
بالكسر والمشيخة اسم جمع للشيخ والجمع مشايخ وفي ضح جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ ومشيوخا
بالمد **باب ما اوله الصاد صخ** قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة بتشديد الخاء يعني القيمة فانها تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها
يقال رجل اصخ اذا كان لا يسمع **صرخ** قوله تعالى ما انا بمصرخكم اي مغيثكم ويستصرخه يستغيثه المصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث
من الاضداد قوله يصطرخون فيها اي يتصارخون فيها وهو يفتعلون من الصراخ وهو الصياح باستغاثة وجهد وشدة وفي الدعاء
يا صريخ المستصرخين اي يا مغيث المستغيثين تقول استصرخته فاصرخني اي استغثت به فاغاثني فهو صريخ اي مغيث ومصرخ
على القياس وصرخ يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث البوم الصارخة من الشوم للمساء وصرخ فهو
صارخ اذا استغاث والصراخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني بذلك
الديك لانه كثير الصياح بالليل **صمخ** صماخ الاذن بالكسر الخرق الذي يفضي الى الراس وهو السمع وقيل هو الاذن نفسها
والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة وفي ق الصملاخ والصملوخ وسخ الاذن وضرب الله على اصمختهم جمع صماخ اي انامهم
باب ما اوله الضاد ضمخ التضمخ بالطيب التلطخ به والاكثار منه حتى كاد يقطر **باب ما اوله الطاء طبخ** الطبيخ ما يطبخ على
النار طبخت اللحم من باب قتل اذا انضجته بمرق والمطبخ بالفتح موضع الطبخ **باب ما اوله الفاء فتخ** فتخ اصابع رجليه فتخا اثناها وليّنها
ورجل افتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم والجمع
فخ في الحديث تجرد الصبيان من فخ هو بفتح اوله وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو من فرسخ وقد ذكرنا وخصه لمن حج على طريق المدينة
فلو حج على غيره فالتجريد من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن عم موسى الكاظم دعا الى نفسه
وقد قال له موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق فقتل بفخ كما اخبره والفخ الذي يصطاد
بها ومنه فانصب له فخا والجمع فخاخ مثل سهام وسهم **فرخ** في حديث المحرم فان قتل فرخا فعليه كذا الفرخ ولد الطاير والانثى
فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ ومنه فقسم فراخ وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان والنبات وفي الخبر نهي عن
بيع الفروخ بالكيل من الطعام مثل المراد بالفروخ الفروخ من السنبل وهي ما استبان وانعقد حبه وافرخ الحب اذا هيأ للانشقاق وما
ذكره في قول علي ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم يعني الاستعانة اي اتخذها مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا
خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما افرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها ويومثل ليفرخ روعك اي ليذهب فزعك **فرسخ**
الفرسخ بفتح السين فارسي معرب وقدر بثلاثة اميال **فرفخ** في الحديث ليس على وجه الارض بقلة اشرف من الفرفخ وهو الفرفخ
الرجلة معرب برپهن اي عريض الجناح وفي الحديث عنهم سموها بني امية البقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة **فسخ** فسخ الشيء فسخا
تقول فسخت البيع وفسخت العزم اي نقضتهما وفسخت النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه
بيدك ومثله فسخت يده افسخها فسخا وتفسخت الفارة بالماء تقطعت **فضخ** مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة روي ان فيه
ردت الشمس لامير المؤمنين قال الراوي قلت لم سمي الفضيخ قال النخل يسمى فضيخا فلذلك يسمى الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب
يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب نفع ومنه فضخت راسه بالحجارة **فوخ** فاحت منه
ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهري **باب ما اوله الكاف كرخ** الكرخ كرخان كرخ سامرا وكرخ بغداد قاله ابن الهيثم
الكرخي منسوب الى احدهما **كشخ** الكشخان والقرنان قال ثعلب لم اره في كلام العرب ومعناه عند العامة مثل الديوث
او قريب منه وقيل الكشخان من قرنت بالاخوات والقرنان من قرنت بالبنات وقد سبق الكلام فيهما **كيخ** الكامخ بفتح الميم وربما كسر الذي

شمرخ شيخ — باب ما اوله الصاد صخ صرخ صمخ — باب ما اوله الضاد ضمخ — باب ما اوله الطاء طبخ — باب ما اوله الفاء فتخ فخخ فرخ فرسخ فرفخ فسخ فضخ فوخ — باب ما اوله الكاف كرخ كشخ كيخ

يؤتدم به معرّب والجمع كوامخ ومنه لا بأس بكوامخ المجوس وفي الحديث لا بأس بتقليد السيف في الصلاة فيه الغراء والكيمخت بالفتح فالسكون وفتح
بجلد الميتة المملوح وقيل هو الصاغري المشهور وكمخ بأنفه اذا تكبّر كوخ الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ باب ما اوله اللام
لبخ في الحديث من زان في جوف سبع ودقات من الهند بالامن من لبخ لبلنه اي من مكروهها لطخ لطخه لطخا اي لطّخه ملوّث ومنه لطخ ثوبه بالمداد من باب
نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب وفي الحديث مما اصابكم من لطخ اصحاب اليمين وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل منه وشيء ملطّخ بتشديد الطاء فيه لطخ
باب ما اوله الميم مخخ المخ الذي يكون في العظم وربما سمّوا الدماغ مخا ومنه الدعاء سجد لك مخّي وعصبي ومخ كل شيء خالصه وفي الحديث الدعاء
مخ العبادة لانه اصلها وخالصها لما فيه من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عمن سواه ولانه اذا رأى نجاح الامور
من الله قطع نظره عمن سواه وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء مرخ فيه ذكر المريخ على فعيل
وهو نجم من الخنّس في السماء الخامسة وفي حديث سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن الحر والبرد مم يكونان فقال لي ان المريخ كوكب حار وزحل
كوكب بارد فاذا بدأ المريخ في الارتفاع انحطّ زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى
ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان آخر الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في
الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول
الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك
للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس ثم قال هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين مسخ المسخ تحويل صورة الى ما
هو اقبح منها يقال مسخه الله قردا وفي الحديث لا يحل اكل شيء من المسوخ المسوخ كدعوص وبعوض وبعض كما جاءت به الرواية القرد والخنزير والكلب
والفيل والذئب والفارة والضب والارنب والطاووس والدعموص والجرّيث والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والثعلب والدب واليربوع
والقنفذ وروي ان المسوخ كلها لم يبق اكثر من ثلاثة ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا على الاستعارة والله
اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الحقيقة من شيء الى شيء وفي الحديث يحوّل الله رأسه رأس حمار اي يجعله بليدا وعن الخطابي
يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره ملخ في الحديث ملخ في الباطل اي تمرّغ فيه ممرّا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها وامتلخت الذراع
استخرجتها باب ما اوله النون نسخ قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي نسخ الآية ازالتها بابدال اخرى
مكانها وانساخها الامر بنسخها ونسؤها تأخيرها واذهابها لا الى بدل وانساؤها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل آية نذهب بها
على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى بدل او الى غير بدل نأت بخير منها للعباد اي بآية العمل بها احوز للثواب او مثلها
في ذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نثبت ما كنتم تعملون اي نأخذ نسخته نقل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت
الله له ما كان له ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو هلم واذهب وتعال والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم اي ازاله ونسخت
الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخته واستنسخته اي نقلته ونسخ الآية بالآية ازالة حكمها فالاولى منسوخة
والثانية ناسخة وفي الحديث امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ هو خبر ثان او خبر مبتدأ محذوف اي
بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما سواء فعل كما في اكثر
الاحكام او لم يفعل وهو في القرآن والحديث النبوي لجماعة من اهل الاسلام وائمة القبلة والهداة والصدق والثبات تشهد لذلك وقد
ينسخ من الكتاب التلاوة دون الحكم كآية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا محصنين والعكس
كآية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عائشة انه كان في القرآن عشر رضعات محرمات و[illegible] كعاشوراء بشهر رمضان
وتناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيّره الى حكم مختص به والتناسخ الذي اطبق على
بطلانه المسلمون هو ما مرّ في روح من تعلّق الارواح الى اخر ما هناك قال الفخر الرازي نقلا عنه ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردّها
في الابدان لا في هذا العالم والتناسخية يقولون بقدمها وردها اليها في هذا العالم وينكرون الآخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار
والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم فلا تقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده
نضخ قوله فيهما عينان نضاختان اي فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالمهملة كما مر فهو ابلغ ومنه نضخت الثوب نضخا من باب ضرب و
نفع اي ابللته وانتضخ الماء ترشش وغيث نضاخ اي غزير نفخ قوله تعالى ونفخت فيه من روحي ومعناه احييته اذ ليس ثم نفخ ولا منفوخ فيه
وانما هو تمثيل قوله ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والثانية
نفخة الاحياء روي عن علي بن ابراهيم باسناده الى ثابت عن علي بن الحسين ع قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا بن

كتاب الدال

رسول الله صلى الله عليه وآله كيف ينفخ فيه فقال أما النفخة الأولى فإن الله يأمر إسرافيل فيهبط إلى الدنيا ومعه الصور وللصور رأس واحد وله طرفان وبين طرف كل رأس منهما ما بين السماء والأرض قال فإذا رأت الملائكة إسرافيل وقد هبط إلى الأرض ومعه الصور قالوا قد أذن الله في موت أهل الأرض وفي موت أهل السماء قال فيهبط إسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الأرض فلا يبقى في الأرض ذو روح إلا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو روح إلا صعق ومات إلا إسرافيل فيقول الله لإسرافيل يا إسرافيل مت فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يأمر الله السماوات فتمور مورا ويأمر الجبال فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فتبدل الأرض غير الأرض يعني بأرض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها أول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان أول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار بصوت من قبله جهوري يسمع أقطار السماوات والأرضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول ثم يجيبا لنفسه لله الواحد القهار أنا قهرت الخلائق كلهم وأمتهم إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ولا وزير أنا خلقت خلقي وأنا أمتهم بمشيتي وأنا أحييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من أحد الطرفين الذي يلي السماوات فلا يبقى في السماوات أحد إلا حيي وقام كما كان ويعودون حملة العرش وتحضر الجنة والنار وتحشر الخلائق للحساب قال فرأيت علي بن الحسين يبكي عند ذلك بكاء شديدا وفي الحديث نهى عن النفخ في الشراب وعلل بأنه ربما يبدو من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فيتأذى منه وفي المكارم النفخ في الطعام يذهب بالبركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه أعوذ بك من نفخه والنفخة واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود وعلى الرقى وعلى الطعام الحار كقلة العلة غير خفية وانتفخ الشيء إذا امتلأ ومنه انتفخ النهار وانتفخت الميتة على جلدها على العادة كالورم ورجل منتفخ أي سمين وفي حديث علي أما بعد من بين هاشم نافخ حضنيه أي أحد لأن النار ينفخها صغير وكبير ذكر وأنثى والمنفاخ بالكسر الذي ينفخ به ونفخة ما أي علا نوخ أنخت الجمل فاستناخ أي أبركته فبرك ومثله أناخ الرجل الجمل إناخة فاستناخ ومناخ الركاب موضع إناخة الركاب وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن باب ما أوله الواو وبخ في الحديث إن الله سن المنافقين أي هددهم وتأنيبا من قولهم وبخه توبيخا إذا لامه وهدده على فعل وسخ في حديث الصدقة أوساخ الناس الوسخ جمع الوسخ أعني الدرن يقول وسخ الثوب كوجل يوسخ وتوسخ والتسخ كله بمعنى باب ما أوله الياء يفخ اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها ألف ثم واو وفي آخره خاء معجمة هو الذي يتحرك من رأس الطفل إذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب أهل اللغة اليافخ واليافوخ أعلى الدماغ وجمعه يوافيخ كمصابيح ومنه حديث علي أنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف [illegible] الأشرف الأعلون

كتاب الدال باب ما أوله الألف

أبد في حديث الحج قال له سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه لعامنا أم للأبد فقال للأبد لأبد الأبد أي هذه لآخر الدهر والأبد الدهر والجمع آباد مثل سبب وأسباب والأبد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود وإذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت إلى آخر عمرك والتأبيد التخليد ومنه أصل لدنياك كأنك تعيش أبدا أي تخلد إلى آخر الدهر والأبد الدوام ومنه بحرمة التحريم أبدا أي دائما وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبودا أقام به أجد في الدعاء الحمد لله الذي آجدني بعد ضعف أي قواني بعده وقوله ناقة أجد أي قوية أحد قوله تعالى قل هو الله أحد أصله واحد فأبدل الواو همزة وحذفت الثانية وقيل أصل أحد وحد فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما أبدلت من المضمومة من قولهم وجوه وأجوه ومن المكسورة كوشاح وإشاح ولم يبدل من المفتوحة إلا في حرفين أحد وامرأة أناة من الونى وهو الفتور وقيل أحد بمعنى أول كما في يوم الأحد وقيل سبب نزول قل هو الله أحد هو أن اليهود جاؤوا إلى الرسول صلى الله عليه وآله فقالوا له ما نسبة ربك فأنزل الله قل هو الله أحد وعدل النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ومعنى أحد أحدي النعت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفي رواية ابن عباس قل هو الله أحد يعني غير مبعض ولا مجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والأحد من أسمائه تعالى وهو الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والأحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحد واثنان وأحد عشر وإحدى عشرة قال الجوهري وأما قولهم ما في الدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وأحده ووحده كثناه وثلثه والأحد أحد أيام الأسبوع وجمعه الآحاد ومنه الحديث اتقوا احدا الأحد أي شيء واحد وأحد بضمتين جبل معروف على ظهر مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وبقربه كانت الوقعة التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وقبره هناك أدد قوله تعالى لقد جئتم شيئا إدا أي منكرا عظيما من الإد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقلت ما لقيت من الأود والأود العوج والأدد بكسر ففتح جمع إدة بكسر أولها وتشديدها الدواهي العظام وأدد بالفتح والتخفيف أبو قبيلة وهو أدد بن طابخة بن إلياس بن مضر وأدد أبو قبيلة من اليمن وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير قال الجوهري وفي حديث الباقر لم يزل بنو إسماعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وأمر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان بن أدد

نوخ — باب ما أوله الواو — وبخ — وسخ — باب ما أوله الياء — يفخ — باب ما أوله الألف — أبد — اجد — احد — ادد

فقال

فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج
كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعني سنة ابرهيم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا
يستحلون امرأة الأب وابنة الأخت والجمع بين الأختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان ابن أدد موسى **أزد** في حديث السوائل ادخل الناس
في الدين افواجا انهم الأزد رقيقة قلوبها وعذبة افواهها الأزد هم ولد الأزد بن الغوث ابو حي من اليمن والأزد ازد شنوءة وعمان **أسد** الأسد
معروف وسمي اسدا لقوته من استأسد النبت اذا قوي واسد جد امير المؤمنين لأمه فاطمة وجمع اسد اسود واسد واسد واساد مثل
اجمل واجمال والأنثى اسدة وللاسد اسماء كثيرة ذكرها في حيوة الحيوان وعن ابن خالويه للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه علي بن القسم
اللغوي مأة وثلثين اسما قال اصحاب الكلام في طبايع الحيوان ان الأنثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك
ثلثة ايام ثم يأتي بعد ذلك ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تأتي امه فترضعه ولا تفتح
عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى
الماء ما ليس لغيره من السباع ولا يأكل من فريسة غيره واذا شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حيوة الحيوان
أفد افد كفرح أسرع وابطأ ضد دني وأزف كاستأفد فهو افد على فعل والأفد محركة الأجل والأمد **أكد** التأكيد لغة في التوكيد وهو
التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو اعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ومعنوي نحو جاء زيد
نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال مجيء غلامه **أمد** قوله تعالى فطال عليهم الأمد الأمد هو غاية البلوغ وجمعه آماد يقال بلغ امده
اي بلغ غايته وعن الراغب الأمد والأبد متقاربان لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابد كذا
والأمد مدة مجهولة اذا اطلق وينحصر نحو ان يقال امد كذا والفرق بين الزمان والأمد ان الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدء
والغاية ولذلك قال بعضهم المدى والغاية متقاربان قوله امدا بعيدا اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه تعالى لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قيل له
لا اول وفي الدعاء جعلت له امدا محدودا اي منتهى ينتهي اليه وامد امدا من باب تعب غضب فهو امد مثل أسف الثغور قال الجوهري **أود** قوله
تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله ويشق عليه من قولهم آدني الشيء او الحمل يؤودني اودا اي اثقلني ومن كلامهم وما آدك فهو لي آئد اي ما اثقلك
فهو لي مثقل والأود ان الأعوجاج بالفتح القوة والأود ايضا العوج واود الشيء بالكسر يأود اودا اي اعوج وتأود تعوج واقام اوده اي عوجه
ومنه يقيم اودكم اي اعوجاجكم ومثله اقم اودهم واودي اي اعوجاجي والمعنى اصلح لهم شأنا واكشف لهم غمي ونظايره **أيد** قوله تعالى وأيدناه بروح
القدس اي قويناه به والأيد والآد القوة قوله ذا الأيد يعني داود فيمن قرأه بذلك اي ذو القوة على العبادة وقيل ذو القوة على الاعداء لانه
يخبر عن قتلاه صيدا بل فانقذه من ظهره فاصاب اخر فقتله ومثله قوله اولي الأيد في قرائة من قرء بغير ياء اي اولي القوة وايده تأييدا
قواه والفاعل مؤيد وتأيد الشيء تقوى ومنه ايدك الله تأييدا ورجل ايد كسيد اي قوي **باب ما أوله الباء** **بجد** ذو البجادين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله سمي بذلك لانه حين هاجر قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالأخرى والبجاد كساء من اكسية
العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل وبجدة الأمر باطنه وسره يقال هو عالم ببجدة امرك بضمتين وبفتحتين وبجدة امرك بضم الباء
والجيم اي بدخلة امرك وباطنه ويقال للدليل الحاذق هو ابن بجدتها اي عالم بالأرض كأنه نشأ بها وابجد الى قرشت وكلمن ويقال هم ملوك
مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعرا كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة قاله في
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الأعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير
ابجد فقال اما الألف فآلاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية
فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لأهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء
حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملئكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها
الله تعالى ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله
لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله
الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور الله محفوظ يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا ذكر ذلك كله في معاني الأخبار الى قوله قرشت فقال قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق ولعله
اكتفى بتفسير ما في الحروف على ما فسر في حروف الهجاء والله اعلم **بدد** في الحديث لم يجد لك بدا من كذا اي لم يجد لك مخلصا منه بدون
ممانعة يقال لا بد لك من كذا اي لا فراق لك منه ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها الا مقرونا بالنفي وبددت الشيء بددا من باب قتل فرقته واستعمل

كتاب الدال

منها الغنم وتكثيرها او بدّدها الله عظامه يوم القيامة فرّقها وفي الدعاء على الكافر رب الناهبين واقتل اعداءهم بددًا بالكسر الباء جمع بدّة وهي الحصّة والنصيب اي اقتلهم حصصًا مقسّمة لكل واحد منهم حصّته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين بالقتل واحدًا بعد واحد وشمل مبدّد اي متفرّق من تبدّد الشيء تفرّق وما لك به بِدٌّ وبدّة اي ما لك به طاقة واستبدّ بالامر انفرد به من غير مشارك ومنه يقال من استبدّ برأيه ضلّ او هلك

برد قوله تعالى من جبال فيها من برد قيل من هاهنا زائدة والتقدير ينزل من السماء جبالًا فيها برد والبرد شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمّى حبّ الغمام وحبّ المزن قيل وانما سمّي بردًا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابا البرد النوم والماء قال الشيخ ابو علي نقلا عن ابن عباس وقيل لا يذوقون في جهنم بردًا ينفعهم من حرّها ولا شرابًا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحرّ كما ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كنصر وكرم برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث ابردوا بالصلوة فان شدّة الحرّ من فوح جهنّم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحرّ اعني الدخول في البرد والمعنى صلّوها في اول وقتها من برد النهار اوّله وهو الاقرب لانّ الصلوة تمام الاكتساب بتعجيلها والمحافظة عليها او مثله الحديث المؤذّن يأتي النبي صلى الله عليه وآله في الحرّ في صلوة الظهر فيقول له رسول الله ابرد ابرد يعني عجّل عجّل قال الصدوق ره واخذ ذلك من التبريد يعني الدخول في البرد لانّ من عجّل بصلوته في اوّل وقتها فقد سلم من الوهج والحرّ قيل وهذا اولى من حمل ابرد ابرد على التأخير لما فيه من المحافظة على الصلوة وتعجيلها اوّل الوقت وفيه افضل الصدقة ابراد كبد حرّى اي تبريدها وهيجها وحرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب تصف سائر ما يستلذّ بالبرودة تشبيهًا لذلك قوله من وجد برد حبّنا على قلبه فليحمد الله اراد لذاذة حبّنا والمعنى ان الصائم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسّه العطش ويصيبه لذعة الجوع وفيه اذا نظر احدكم امرأة فليأت زوجته فانّ في برد ذلك ما في نفسه ردّي بالموحّدة من البرد اي انّه يبرد له ما تحرّكت به نفسه من حرّ شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردًا وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقى ويسعد غيرك بنفسه قوله انّما انت جامع لاحد رجلين امّا رجل عمل بطاعة الله فيسعد بما شقيت واما رجل يعمل فيه بمعصية الله فتشقى بما جمعته له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين محمد صلى الله عليه وآله في برد العيش اي في طيب عيش وبرد الشيء تبريدًا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قاله الجوهري والبرد بالضم فالسكون ثوب مخطّط وقد يقال لغير المخطط ايضا وجمعه برود وابراد ومنه الحديث الكفن يكون بردًا فان لم يكن فاجعله كلّه قطنًا والبردة كساء اسود مربّع فيه صغر يلبسه الاعراب ابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس اخو ابي موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس وبريدة اسم سليم وبردة اسم احد الاوصياء الذي انتقلت منه الوصيّة الى محمد صلى الله عليه وآله وبريد مصغّرًا اسم رجل والبريد بالفتح فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلًا وتقدير ميل ستة آلاف ذراع والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن الصادق البريد ما بين ظلّ عير الى فيء وعير قطعته بنو امية ثم جزّؤه اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة بريدًا في بريد ومثله الحرم بريد في بريد فيكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضه كذلك وموضع جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لانّ اشراق نور الحجر كان اكثر الى الجانب الشرقي والبريد الرسول ومنه الحمّى بريد الموت وفي الفائق وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف الذنب لانّ بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمّي الرسول الذي يركبه بريدًا ثم سمّيت المسافة التي بين السكّتين بريدًا وفي الحديث الى العقيق بريد اوطاس لعلّه اسم موضع والبرديّ بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وسمّي المبرّد النحوي بذلك لانّه كان يدرّسها وكنية المبرّد ابو العباس وكان في زمن المتوكّل والبردان العصران ويقال الغداة والعشيّ يعني طرفي النهار ويقع على الماء والبردان بالتحريك موضع في الخبر البطيخ يقلع الابردة بكسر الهمزة علّة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قاله في [illegible] وفيه كان يكتحل بالبرود هو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرد الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد

برجد البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبرجد [illegible] التي [illegible]

بعد قوله تعالى باعد بين اسفارنا [illegible] من المباعدة نقيض المقاربة قيل انّ هؤلاء كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا [illegible] فارسل الله عليهم سيل العرم ففرّق قراهم واخرب ديارهم [illegible] قوله بعدًا لثمود اي هلاكًا لهم [illegible] بعد بالكسر يبعد اذا هلك وبعد يبعد بالضم من البعد قوله رجع بعيد قيل غدا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا لبعيد اي لا يكون قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى ولله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الفتح وبعده وقد يكون بمعنى مع مثل قوله عتلّ بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها الذي هو [illegible] عن ابن عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدّر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعد قوله في شقاق بعيد قيل اي تباعد بعضهم في مشاقّة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطأ سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الثواب سقوطًا ابعد ممّا بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اي سقوطًا بعيد المبدأ او المنتهى ومثله هو ابعد ممّا بين المشرق والمغرب وفي الحديث من فعل كذا تباعدت عنه النار مسيرة سنة قيل هو اشارة الى يوم القيامة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي امحها اذا قدّرت لي ذنبًا

وخطيئة

وخطيئته فبعد بيني وبينه واغفر لي خطاياي السالفة مني وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعني تباعد عن النظارة البراز اي
فيه نقلا عن ابعد يكون لازما ويكون متعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدي ابعدته والابعد خلاف الاقرب والبعد نقيض القرب
والبعد المشا والتباعد نقيض التقارب وبعده بالتشديد بمعنى ابعده واستبعده بمعنى استقربه ولم يبعد لا يقع مثله لعظمه وتنح غير بعيد اي كن قريبا
وبعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب
قيل قبيل العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد وهي كلمة تسمى فصل الخطاب يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى آخر وقيل اول من تكلم بها داود عليه السلام
والاشارة بقوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من قالها ... انها
اول ما عرفت من كلامه وخطبته وقيل قس بن ساعدة الايادي حكيم العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اي خطيب اما بعد

بغد ومنه اما بعد فما يمكن من شيء بعد كذا مكة ابعد بغداد اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات ثلاثة دال مهملة ومعجمة
والثالثة نون والثالثة وهي الاولى ذال معجمة قال في المصباح وهي مدينة اسلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني

بلد الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ست وثلثين ومائة بلد قوله تعالى والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه قال المفسر يعني والارض الطيبة التربة يخرج نباته اي ينبت حسنا من غير كد ولا عناء والذي خبث اي الارض السبخة التي
خبث ترابها لا يخرج زرعها الا قليلا نكدا قوله تعالى وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام
فالامين يعني المؤمن يؤمن من يدخله كذا روي عن موسى بن جعفر ع والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب
ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه
انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي مأوى
للحيوان وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن والبلادة نقيض
النفاذ والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث ايها الناس ان التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامر صار

بيد الى الراحة التي هي ضد التبلد والله اعلم وابرهيم بن ابي البلاد باللام المخففة والثاء الموحدة من رواة الحديث بيد قوله تعالى تبيد اي تهلك يقال باد
يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه اباده الله اي اهلكهم والبيد المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع البيداء والبيداء ارض مخصوصة بين مكة و
مدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة وكانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهى عن الصلوة في البيداء وعلل بانها من الاماكن المغضوب
عليها وقيل ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول بيدا ابيديهم اي اهلكهم فيخسف بهم وفيه البيداء ذات الجيش وفيه
قلت واين البيداء قال كان جعفر ع اذا بلغ ذات الجيش جد السير ثم لا يصلي حتى يأتي معرس النبي ص قلت واين حد ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلثة

باب ما اوله التاء

تاد اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهري وغيره ومنه قوله ص انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل باب ما اوله التاء تاد التؤدة

تلد التأني والرزانة ضد التسرع ومنه صل على تؤدة اي من غير استعجال تلد التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكذلك التلاد
والاتلاد يقال تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا اذا قدم فهو تالد ومنه حديث الائمة ع نعمة من الله تعالى وابركهم التلاد والتليدة من ولدت ببلاد العجم
ثم حملت صغيرة فنشأت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد

باب ما اوله الثاء

واياك كل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصاحب القديم المجرب وبالمحدث المتجدد ولم يتصف بصفات الكمال

ثرد باب ما اوله الثاء ثرد في حديث الاطعمة ما احب الي من الثريد وبارك الله لامتي في الثرد والثريد فعيل بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل

ثمد وكسرته فهو ثريد والاسم الثردة بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر وبالثريد ما كبر ثمد قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى
وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم حي او والد صرفه لانه
مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي الحديث من لم يأخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله يمصون
الثماد ويدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به ويقال انه معرب

ثند معادنه بالمشرق ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يحقق ثند في وصفه ص عاري الثندوتين الثندوتان

باب ما اوله الجيم

جحد للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتح لم يهمز واراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم باب ما اوله الجيم جحد قوله تعالى وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم اي جحدوا بالآيات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحده حقه

جدد وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته قوله لا يجحدون اي ينكرون ما تستيقنه قلوبهم جدد قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال بضم الجيم طرائقها واحدها
جدة بالضم ايضا قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا من قولهم جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطانه وقيل

كتاب الدال

زال جد القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اي جلالك وعظمتك والمعنى تعالى جلالك وعظمتك ان توصف
بما لا يليق لك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك وقيل المراد بالجد
الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه تعس الله جدودكم اي اهلك حظوظكم ومثله عثر جدك وتعس جدك ما اسعد جدك اي بختك والجد
بالفتح ابو الاب وابو الام وان علا والجد بالتشديد الاسراع فيه والاهتمام بشأنه تقول جد في سيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد وخلاف
الهزل جد في الامر يجد من باب ضرب وقتل والاسم الجد ومنه الحديث اذا مات الميت فجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخره وجد في الكلام
يجد جدا من باب ضرب وقتل ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا
ومنه الجد بالمطر العام والجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعني مدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر
ومنه الخبر كان يختار الصلاة على الجدان قدر عليه والجدة بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه والذي
يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد
بالتحريك المستوي من الارض ومنه اسألك باسمك الذي يمشي به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار اي المستوي منها والجداد
بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها تقول جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا من
الجداد بالفتح والكسر وتجدد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا تضحي بجداء وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وفي الحديث عن امير
المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم
لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن
عبد الله انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري
ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال واقول
ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث
كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله من مثل
مثالا انه يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى وجديد الارض وجهه ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض اي نفاه عنها
والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد فلان الامر واستجده فهو جديد وهو خلاف القديم والجديدان
الليل والنهار ومنه قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلى

جرد

قوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم جراد
منتشر الجراد بالفتح معروف الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والمؤنث كالحمامة سمي بذلك لانه يجرد الارض اي يأكل ما عليها قيل انه يتولد
من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل يشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته قيل وجه التشبيه في الآية انهم يخرجون حيارى
فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدها كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة
زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من الحديد حتى وقعت دورهم وابتلي الجراد بالجوع
فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل شيء من ذلك جردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها
وفي حديث حمزة عم النبي (ص) وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفي وصفه (ص) انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له
على بدنه ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في مكان من جسده كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجريد التعرية ومنه تجريد
الاحرام اي تعريه عن المخيط وفي وصفه (ص) كان ابيض المتجرد معناه الجسد الذي تجرد منه الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في ابدانهم
والشباب الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد خوصها عنها ومنه
الخبر كتب القرآن في جرائد وفيه ذكر الجارودية وهم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان يقال له
ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي بالنص بل عندهم
هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل فلا يدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك
لانه اصاب ابله داء فخرج بها الى اخواله فتفشا ذلك الداء في ابلهم فاهلكها فضربت به العرب في الشؤم والجرد الثوب المنسحق وفلان ومنه كان صداق
فاطمة جرد برد حطمية وجرد قطيفة انجرد خملها وخلقت وفي الحديث السويق يجرد المرة والبلغم جردا اي يذهبهما ولا يدع منهما شيئا والسلطانة بنت
يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن برويز ام علي بن الحسين (ع)

جسد

قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا الآية اختلف في الجسد الذي القي على كرسيه
على اقوال احسنها انه ولد له ولد فاسترضعه في المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا يغني من

المفسد قوله تعالى عجلاً جسداً له خوار أي جسداً أي صورة لا روح فيها إنما هو جسد فقط وجسداً بدناً ذا لحم ودم قوله وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام أي ما جعلنا الأنبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق والجسد من الإنسان بدنه والجمع أجساد وفي كتاب الخليل لا يقال لغير الإنسان من خلق الأرض جسد وكل خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد

جعد شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة إذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي هي التي سمت الحسن عليه السلام وأخوها محمد بن الأشعث شرك في دم الحسين عليه السلام والأشعث أبوهما شرك في دم أمير المؤمنين عليه السلام عليهم لعنة الله أبد الآبدين

جلد قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم روي أن المراد بالجلود الفروج ومثله في ق والجلد بالكسر من الإنسان واحد الجلود من البقر والغنم والإنسان ونحوها وقوله يمسح عليه من غير أن يمس جلده أي جسده وفي الدعاء قوم بالسيوف واجتلدوا أي ضرب بعضهم بعضاً وجلد الجاني جلداً من باب ضرب ضربه بالمجلد بكسر الميم وهو السوط والمجلدون على الأذان يتضاربون عليه ويتقاتلون والجلاد هو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه إذا ضربته ومنه قوله دعوني أن أصبر للجلاد فلأمهم الهبل والمجالد المضاربة والجلد القوي الشديد والجلد بالتحريك القوة والجلد الصلب من الأرض المستوي والتجلد تكلف الجلادة ومنه عفا عنك تجلده والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد ومكان جليد صلب عزيز وجلود بإسكان اللام قرية بالأندلس والجلودي من الرواة منسوب إليها وفي ق جلود كقبول قرية بالأندلس والجلودي راوية مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي

جلمد الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر والميم زائدة

جمد الجمد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء وغيره يقال جمد الماء وغيره جموداً من باب قتل وجموداً إذا والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الأرض التي لم يصبها مطر وسنة جماد لا مطر فيها وجمادى أحد فصول السنة سميت بذلك لمصادفة أيام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني ويقال جمادى الأولى وجمادى الآخرة على فعالى بضم الفاء وعن ابن الأنباري أنه قال وأسماء الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فهما مؤنثان يقال مضت جمادى بما فيها ثم قال فإن جاء تذكير جمادى في الشعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير منصرف للتأنيث والعلمية وجمع جمادى جماديات على لفظها والأولى والآخرة صفة لها والآخرة بمعنى المتأخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفه كناية عن البخل وفيه إذا وقعت الجوامد فلا شفعة يريد الحدود ما بين الملكين

جند قوله تعالى وما يعلم جنود ربك إلا هو أي خلق ربك الذين خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر القرآن أنه قال اعلم أن الملائكة في الكثرة أضعاف خلق الله من أصناف العالم فقد روي أن بني آدم عشر الجن والجن وبني آدم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملائكة الأرض الموكلين بها وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادقات العرش التي عددها ستمائة ألف سرادق وعرضه وسمكه إذا قوبل بالسماوات والأرضين وما فيهما وما بينهما فإنه يكون شيئاً يسيراً وقدراً صغيراً وما موضع قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد أو قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم إلا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم أشياع إسرافيل والملائكة الذين هم جنود جبرئيل قليل سبحانه ما أعظم شأنه فما يعلم جنود ربك إلا هو ثم قال الرازي أيضاً في بعض كتب التذكير أنه حين عرج بالنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء رأى الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله إلى أين يذهبون قال جبرئيل لا أدري إلا أني أراهم منذ خلقت ولا أرى واحداً منهم قد رأيته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد منهم منذ كم خلقت قال لا أدري غير أن الله يخلق كوكباً في كل أربعمائة ألف سنة كوكب فسبحان من إله ما أعظم قدره وأجل سلطانه قوله وجنوداً لم تروها الجند الأنصار والأعوان والجمع الجنود قوله وجنود إبليس أجمعون ذريته من الشياطين وفي الحديث الأرواح جنود مجندة أي مجموعة كما يقال ألوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الإخبار عن مبدأ كون الأرواح وتقدمها الأجساد أي أنها خلقت أول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة إذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الأرواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدأ الخلق يقول إن الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الأخيار ويميل إليهم والشرير يحب الأشرار ويميل إليهم وعن الشيخ المفيد معنى أن الأرواح التي هي الجواهر البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الرأي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الرأي والهوى اختلف وهذا موجود حساً ومشاهد وليس يعني بذلك أن ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب إليه الحشوية لما بيناه من أنه لا علم للإنسان بحال كان عليها قبل ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر

جود قوله تعالى واستوت على الجودي بتشديد الياء وقرئ بإرسالها تخفيفاً اسم للجبل الذي وضعت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام أو بآمد [illegible] وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة

كتاب الدال

١٤١

وهو الأصح قوله تعالى الصافنات الجياد كأنها جمع جيد على فعيل وهو خلاف الردي وسيأتي في معنى الصافنات الجياد وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى رجلاً وهو يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم يعني للميراث كأن المعنى جد في حفر البئر تسلم من الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر الجواد الجيد للعدو يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد سمي بذلك لأنه يجود بجريه والأنثى جواد أيضاً والجواد من أسمائه تعالى وفي الحديث سئل الحسن ع وهو في الطواف فقال له أخبرني عن الجواد فقال إن لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل من بخل بما افترض عليه وإن كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع لأنه إن أعطى عبداً أعطاه ما ليس له وإن منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومن الدعاء أنت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي أحد الأئمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن عند جده موسى ابن جعفر ومن خواصه أنه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد أبيه تسعة عشر سنة إلا خمسة وعشرين يوماً وجاد الرجل يجود جوداً بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع أجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكأنه يدفعها كما يدفع الإنسان ماله وجاد وأجاد أتى بالجيد من فعل أو قول وجادت السماء علينا أي أمطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير أو ما لا مطر فوقه ومن الدعاء وأخلفنا مخايل الجود والمخايل من أخال السحاب أي خيلت وخايلت إذا كانت ترجى المطر قاله الجوهري

جهد قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده أي في عبادة الله وقيل الجهاد بمعنى رتبة الإحسان ومعنى رتبة الإحسان هو أنك تعبد ربك كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ولذلك قال حق جهاده أي جهاداً حقاً كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الأمارة واللوامة في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الأكبر ولذلك ورد عن النبي ص أنه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر قوله تعالى والذين لا يجدون إلا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها أي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد أيمانهم أي بالغوا في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ أبو علي جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا أو جاهدوا أنفسهم في هواها خوفاً منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا أو رهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا أي السبل الموصلة إلى ثوابنا وقيل معناه لنهدينهم سبلنا أي السبل الموصلة إلى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في إقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم إلى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله أي في طريق دينه مع أعدائه وقيل أمر الله بالجهاد في دين الله لأنه وصلة إلى ثوابه قوله فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفاسير هو أن الله فضل المجاهدين على القاعدين عن الجهاد من أولي الضرر وهي المرض والعاهة من عمى وعرج أو زمانة أو نحوها درجة وكلا من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى أي المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير أولي الضرر أجراً عظيماً درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كأنه قال فضلهم تفضيلة نحو ضربته سوطاً بمعنى ضربة وانتصب أجراً بفعل الأنه في معنى أجرهم أجراً ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من أجراً والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهاداً ومجاهدة وبفتح الجيم الأرض الصلبة وهو شرعاً بذل المال والنفس لإعلاء كلمة الإسلام وإقامة شعائر الإيمان وفي الدعاء وأعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه ع جهد البلاء هو أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً والأسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً لا يجهد بلاؤه أي لا توصله إلى ذلك المقدار وجهده الأمر إذا بلغ منه المشقة وقولهم لا أجهد إليك أي لا أبلغ غاية ولا أشق عليك ولا أشدد وقوله والوصية بالربع جهد أي غاية وطاقة واجهد أيسول أي إليك الجهد في ذلك وقوله من جهد نفسك أي من غير المال وشقة فيما تفعل وفي الحديث أفضل الصدقة جهد المقل أي ما بلغه وسعه من المال أي قدر ما يحتمله حال القليل المال وقوله خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى غنى النفس لأن الغني يدل على ذلك قوله يأتي أحدكم بما يملكه ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس أي ما أخذ ببطن يده وهو كناية عن التصدي للسؤال له ذلك وفيه أفضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها على ما يجب وخصوصاً في دار الدنيا من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها قال بعض الأفاضل في قوله أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد يظن أن فيه دلالة على عدم تجرد النفس والحق أنه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فإن تجرد النفس مما لا ينبغي أن يرتاب فيه إلى أن قال ويمكن أن يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب وأمثالهما وإطلاق النفس على هذه القوى شائع ثم حكى كلام الغزالي تطلق النفس على الجامع الصفات المذمومة أي القوى الحيوانية المضادة لقوى العقلية وهو المفهوم

عند

عند اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ويتم البحث في نفس انتهى وجهد يمينه اي بالغ في
اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي والمجتهد اسم فاعل
منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل وجهد الرجل ما بلغه وسعه ومنه فقد عذرك من
بلغ مجهوده والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة ومنه الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اسوأ حالا منه

جيد الجيد بالكسر فالسكون العنق
والجمع اجياد مثل حمل واحمال وقوله في جيدها حبل من مسد اي في عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا
وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن عباس في عنقها سلسلة من حديد
طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه

حتد حتد بالمكان يحتد اقام به
والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه في وصفه في دوحة الكرم محتده اي اصله وطبعه ومثله ان كان محتدا اي اطهرهم اصلا وطبعا وفي
ما اجد منه محتدا اي بدا حتد

حدد قوله تع يحادون الله ورسوله اي يحاربون الله ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون الله ورسوله اي يكونون في
حد والله ورسوله في حد قوله من حاد الله اي شاق الله اي عادى الله وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه لانها
ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في الصيام والمواريث ونحوها وانما
حدود الاوامر الشرعية كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها قوله فبصرك اليوم حديد اي حاد وصيغ للمبالغة وفي الحديث ان الله جعل
لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف والزاني وسمي حدا لمنعه من المعاودة واصله مصدر وفيه اقامة الحد
في الارض انفع من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية مثل حد الغائط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا ومنه قوله للصلوة اربعة الاف حد وقد
حصرها الشهيد الاول ره في رسالتيه الالفية والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقيموا حدوده اي احكامه
وضرب الحد دين بيد الامام اي يضربها والحد الذنب ومنه اصبت حدا اي ذنبا يوجب الحد ويحد لي حدا اي يعين لي شيئا ويبينه لي وحد السيف
وغيره من باب ضرب والمحادة المعاداة ومنه ان قوما حادوا فالماصدقا اي عادوا وتلو خالفوا والحاد اسم محلة في توبة موسى لانه يحاد من
يحاذيه قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال الانسان في حد الطائف ما فعل كذا يعني ثوابه ثواب الطائف فيما فعل وفي حديث وصفه تع منفي
عن الاقطار مبعد عن الحدود اي لا يوصف بحد يميزه عن غيره وفي كلامه ع هو الله الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد
لان ما انتسب اليه الحد فقد ثبت احتياجه اليه تع عن ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين الى اقصى الموقف
وعن الصادق ع حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان قيل هي
الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي ص من عند الله عز وجل وصلوات الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه
الحديث الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت المرأة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت
الزينة وكذلك احدت احدادا فهي محد ومحدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلثة ايام
الا المرأة على زوجها حتى تنقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان من النزق والغضب تقول حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن
عبد الله قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال ان الله تع في وقت ما ذرأهم امر اصحاب اليمين وايتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها
فاصابهم وهج فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفونا ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لهم سمت وقار وعن الباقر ع وقد
سئل ما بال المؤمن احد شيء فقال لان عز القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره فهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدته على
من خالف المشروع ولم يمتثل الشارع لامره والحديد معروف ومنه خاتم حديد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل
معتزلي ينسب الى المعتزلة مدعيا انهم يستندون الى شيخهم امير المؤمنين ع في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول شرح النهج الحمد لله الذي
قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانا نشهد من كلامه الاقوال
والتبري من غيره ممن تقدم عليه في ذلك في شرحه واضحه على ما قلنا انتهى وهو جيد

حرد قوله تع وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل
على منع وقيل على غضب وحقد وحرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه
تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا ولم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن يظلهم الله في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حرد
قيل انها لا تملك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها

حسد قوله تع ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد
هو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد
زوالها عنه انتهى ومن فضائل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل

كتاب الدال

في القسم الأول المحرم قوله تعالى ﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله﴾ المراد بالناس الأئمة عليهم السلام روي عنهم أنهم قالوا نحن المحسودون الذين قال
الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ويقال حسده يحسده ويحسده بالكسر حسودًا وحسدًا والتحريك أكثر من تسكينها وتحاسدوا
حشد وهم قوم حسدة كحامل وحملة حشد في الحديث فلما احتشد الناس قام خطيبًا أي اجتمع من قولهم حشد القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا جمعهم
ومنه احتشد القوم لفلان إذا اجتمعوا وتأهبوا وجاء فلان حاشدًا أي مستعدًا متأهبًا ورجل محشود إذا كان الناس يسرعون لخدمته لأنه مطاع
حصد حصد قوله تعالى ﴿وجعلناهم حصيدًا خامدين﴾ قيل والله أعلم أنهم حصدوا بالسيف أو الموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله ﴿منها قائم
وحصيد﴾ يعني القرى التي هلكت منها قائم أي بقيت حيطانه ومنها حصيد أي قد انمحى أثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله ﴿وحب الحصيد﴾ أراد
الحب الحصيد وإنما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
الزرع وقد مر شرحه في كب وحصدت الزرع وغيره حصدًا من بابي ضرب وقتل فهو محصود وحصيد منه بالكون حصيدها أي محصودها واستحصد والحصيد الحبل و
حان له أن يحصد وحصدهم بالسيف استأصلهم والحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهى عن حصاد الليل وإنما نهى عنه لمكان المساكين أن
حفد يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام حفد قوله تعالى ﴿وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة﴾ الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الأعوان
والخدم وقيل الأختان وقيل الأصهار وقيل بنو المرأة من الزوج الأول وقيل ولد الولد لأنهم كالخدام في الصغر ولعله الأصح كما يشهد له قوله عليه السلام
حفدتي بأرض خراسان يعني علي بن موسى الرضا والحفيد حفدة المال والحفد الخدم وفي الدعاء إليك نسعى ونحفد أي نسرع إلى الطاعة و
حقد الشريعة واحفدته حملته على الحفد والإسراع وحفد حفدًا من باب ضرب أسرع حقد الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب
حمد ضرب وفي لغة من باب تعب إذا ضغن والجمع أحقاد حمد قوله تعالى ﴿فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين﴾ قال الفراء هو خبر وفيه
وقيل إضمار كأنه قال ادعوه واحمدوا على هذه النعم وقولوا الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد إذا حمد الله فقد ظفر بأربعة أشياء قضى حق الله و
أدى شكر النعمة الماضية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستحق المزيد من نعمائه والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح
سواء النعمة وغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعمًا سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالأركان وعليه قول القائل أفادتكم النعماء
مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا فالحمد أعم من جهة المتعلق وأخص من جهة المورد والشكر بالعكس وفي حديث الحمد رأس الشكر
إنما جعله رأس الشكر لأن ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها أشيع لها وأدل على مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما في عمل
الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المفصح عن كل خفي كذا في الكشاف وفي الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر
قال بعض الشارحين يعني أنه تعالى أنعم على سبيل التفضل أولًا ثم أمر المكلفين أن يحمدوه على نعمه كما هو مركوز في بداية العقول ثم زادهم على
حمدهم نعمًا أخرى كما قال لئن شكرتم لأزيدنكم ويمكن أن يقال إنه تعالى تفضل بالنعم أولًا ثم وصل بنعمة الحمد بأن ألهمهم الحمد عليها ثم وصل النعم
بالشكر حيث قال لئن شكرتم لأزيدنكم وفي كتابه عليه السلام أما بعد فإني أحمد الله إليك أي أحمد معك فأقام إلى مقام مع وقيل أحمد الله إليك نعمة الله
بتحديثك إياها وحمداه بالغ في تحميده مثل فرحه والحميد من أسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول أي المحمود على كل حال وابعثه المقام المحمود هو القيمة للنبي
أي الذي يحمده فيه جميع الخلائق لتعجيل الحساب والإراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي الحديث حماديات النساء غض الأطراف أي
غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن غض الأطراف عما حرم الله تعالى والحميدة من الأباريق الكبيرة في الغاية ومنه حديث الميت يبدأ بيديه فيغسلهما بثلاث
حميديات وأما السند الحديث وحميدة البربرية أم موسى الكاظم عليه السلام تسمى المصفاة وأحمد اسم نبينا في الإنجيل لحسن ثناء الله عليه في الكتب بما حمد
من أفعاله وذكر ابن الأعرابي أن لله تعالى ألف اسم وللنبي ألف اسم ومن أحسنها محمد ومحمود وأحمد والمحمد الكثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به أحد قبل
نبينا ألهم الله أهله أن يسموه به ومحمد اسمه في القرآن سمي به لأن الله وملائكته وجميع أنبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدونه ويصلون عليه
محمد الباقر بن علي بن الحسين ولد سنة سبع وخمسين وقبض سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وأمه كانت بنت عبد الله بن الحسن عليه السلام
ومحمد بن أبي بكر قتل بعد وقعة صفين قتله عمرو بن العاص وحشي جثته في جوف حمار ميت وأحرقه وكان محمد هذا حبيبًا لعلي رباه في حجره صغيرًا
حين تزوج أمه أسماء بنت عميس فكان يقول هو ابني من ظهر أبي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي عليها فملكت عليه عن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن
أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله رحمه الله وصلى عليه قال لأمير المؤمنين يومًا من الأيام ابسط يدك أبايعك فقال أوما فعلت قال بلى فبسط يده
فقال أشهد أنك إمام مفترض الطاعة وأن أبي في النار فقال أبو عبد الله عليه السلام كان النجابة من قبل أمه أسماء بنت عميس لا من قبل أبيه وعن أبي جعفر
أن محمد بن أبي بكر بايع عليًا عليه السلام على البراءة من أبيه ونقل عن بعض الأفاضل أنه أنشد أباه عندما لحاه عن ولاء أمير المؤمنين هذه الأبيات يا أبانا قد
وجدنا ما صلح خاب من أنت أبوه وافتضح إنما أنقذني منك الذي ينقذ الدر من الماء الملح يا بني الزهراء أنتم عدتي وبكم في الحشر ميزاني
رجح إنما قد صح ولائي فيكم لا أبالي أي كلب قد نبح ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الإمامة وقد تبعه كثير من الزيدية

والمعتزلة على العقل الدرفي حديث الصادق ع وقد سئل ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان
عندي كتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما وفي الحديث انه خرج على ابي عبد الله ع فقال
له بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فاعتذر عنه فقال لا والله لا بد ان تبايع فامر به الى الحبس وشدد عليه وحماد بن عيسى
اليماني الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقاة رواة الحديث لقي الصادق والكاظم والرضا ع ودعا له الكاظم ع ولما اراد ان يحج الحجة الحادية
والخمسين غرق في الجحفة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره نيفا وسبعين سنة وحديثه في الصلاة مشهور

حيد قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد
اي تنفر وتهرب يقال حاد عن الشيء يحيد حيدا وحيدة وحيدودة مال عنه وعدل وحيد عنه بغيره عنه وتحايد اي يحيد عن خالد له لنفسه وفي حديث علي ع في ذم قومه واذا جاء
القتال قلتم حيدي حياد اي اذا كان قتال نكرهون وتقولون ايها الحرب حيدي حياد اي جانبي منا من حايده يحايده جانبه قال بعض شراح الحديث حيدي
مثل فيحي فياح وحياد وفياح كلاهما اسم للغارة وفيحي اي اتسعي وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون به اي اعرضي عنا ايتها الحرب انتهى وبعضه
ابضع مع قومه فاذا جاء القتال كنتم حيدي اي ميلي وحادت الدابة نفرت وتركت الجادة والحايد عن حدود الله العادلين

باب ما اوله الخاء

خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود الاخدود شق في الارض مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود بنجران خده الملك ذو نواس الحميري
واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فلم يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقهم وخد الارض من باب قتل شقها ومنه حديث الميت اتاه ملكا
القبر يخدان الارض باقدامهما اي يشقانها شقا ومنه الخبر انهار الجنة تجري في غير اخدود وفي الحديث لا يبلى على وجهه يعني ابليس صغر لحم الاخدود
اي تشققت وبقي ايضا تخدد لحمه هزل ونقص والخدان ما جاوز موضع العين الى منتهى الشدق يكتنفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر

خرد الوسادة لانها توضع تحت الخد والجمع مخاد كدواب خرد الخريدة من النساء الحيية والجمع خرائد وخرد

خضد قوله تعالى في سدر مخضود
اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم

خلد قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء
انما هو من يوم القيامة لان قوله ويوم نحشرهم جميعا هو يوم القيامة فقال خالدين فيها من يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم
ومقدار مدتهم في محاسبتهم وجاز ان يكون الا ما شاء الله ان يعذبهم من اصناف العذاب وان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين
هم في مشية الله ان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم تفضلا قوله تعالى واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما
دامت السموات والارض الا ما شاء ربك الاية واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ
ابو علي ما دامت سموات الاخرة وارضها وهي مخلوقة للابد كلما علاك واظلك فهو سماء ولا بد لاهل الاخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك
عبارة عن التابيد كقول العرب ما لاح كوكب واقام ثبير وضحى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود في عذاب
النار ومن الخلود في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب بما هو اغلظ من الجميع
وهو سخط الله عليهم واهانتهم وكذلك اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء وقيل
المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم من شاء الله ان يخرجه من النار بتوحيده وايمانه لايصال الثواب الذي استحقوه بطاعتهم اليهم فيكون ما
بمعنى من والمراد بالاستثناء من الذين سعدوا وخلودهم في الجنة ايضا هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من
الذين ادخلهم فيها النار قبل ان ينقلهم الى الجنة فالاستثناء هنا على بابه والاستثناء الثاني من الزمان والاول في الاعيان انتهى وفي ذلك خبر بان الايات
الدالة على عقاب العصاة وخلودهم في النار المراد به المكث الطويل استعمالا في هذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال وركن الى الدنيا وشهواتها
واتبع هواه في ايثار الدنيا قوله وهم فيها خالدون اي باقون قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده
من الخلود وهو دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد ايضا وبابه قعد ومنه جنة
الخلد اي دار الاقامة والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلده اي في روعي وقلبي والمخلد الى الشيء المستند اليه اخلد الى الدنيا ركن اليها
ولزمها ومنه حديث علي ع في ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها ومخلدون ان من اسمائها الرجال

خمد قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ميتون وخمود الانسان
موته وخمدت النار تخمد خمودا من باب سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفي جمرها وخمد المريض اغمي عليه او مات وخمدت الحمى سكنت

باب ما اوله الدال

درد في الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد هو من الدرد وهو سقوط الاسنان درد دردا من باب تعب
سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء وبه كني ابو الدرداء وقوله او ادرد التشكيك من الراوي وفيه تحلي
وجل الشيء بقية زيت ونحوه ودردي الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودريد تصغير ادرد

دود قوله تعالى فطن داود قد تقدم ذكر
الابنية في عصا داود واسم اعجمي لا يهمز ومعناه انه داوى جرحه بود وقيل داوى وده بالطاعة كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اذا ظهر امر الائمة
حكموا بحكم داود اي لا يسألون البينة وفيه ذكر الديدان وهي جمع الدود والدود جمع دودة والتصغير دويد والقياس دييدة وداد الطعام ولا

كتاب الدال

ودود كلّه بمعنى اذا وقع فيه السوس وانواع الدود كثيرة يدخل فيها الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز ودود الاخضر ومنها ما يتولّد من حيوان الانسان **باب ما اوله الذال** **ذ و د** قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين تذودان اي تطردان وتكفّان غنمهما واكثر ما يستعمل الذود في الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما ولا تذودوه عنا اي لا تطردوه وحُلِّئ فانه اي حامي حقيقته ومانع ومنه الذادة الحماة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس في اقل من خمس ذود صدقة واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والمذود كمنبر معلف الدابة والمذود اللسان **باب ما اوله الراء** **ر ا د** الراد والرادة من النساء الشابة الحسنة **ر ب د** في الحديث فغضب رسول الله حتى تربد وجهه اي تغيّر من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد ضرب من الحيات تعض فيتربد منه الوجه وقيل الربد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن ابي مرثد الغنوي هو بالفتح على صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث والغنوي بفتح الغين وفتح النون منسوب الى غني حي من غطفان **ر د د** قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول فالرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة كذا عن علي قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان يأتيك الشيء من مد بصرك قوله فارتدا على آثارهما قصصا اي رجعا يقصان الاثر الذي جاءا فيه ومثله قوله فارتد بصيرا اي رجع بصيرا كالاول قوله فردوا ايديهم في افواههم اي عضوا اناملهم حنقا وغيظا مما جاء به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل اومأوا الى الرسل اي اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال الشيخ ابو علي فقالوا يا ليتنا نرد تم ههنا تمنيهم ثم ابتدءوا ولا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد او حالا على معنى يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيدخل تحت حكم التمني وقرئ ولا نكذب ونكون بالنصب باضمار ان على جواب التمني ومعناه ان رددنا لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان هذا الشيء يراد اي هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما نقصد من الرياسة والترفع على العرب والعجم شيء يريده كل احد قوله لا مرد له اي لا مصرف له من قولهم رد الشيء عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والرديد الرد ومنه الخبر لا رديد في الصدقة اي لا رد فيها وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء اي لا يصده ويدفعه ويهونه الا الدعاء وفيه لا تردوا السائل ولو بظلف اي لا تردوه ردا حرمانا بلا شيء ولو انه ظلف ورد عليه الشيء اذا لم يقبله وامر رد اي مردود ومردّ بها القضاء اي يجمع ما انفض من الاهل والوطن والاليف الصاحب وردت عليه الشمس مرتين قيل ردت له بحضرة الاسلام وفي الخندق على علي بن ابي طالب وسوء شبهه هو متواتر والتردد في الامر معلوم وفي الحديث القدسي ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن انه لا يحب لقائي ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد في الامر من الله محال لانه من صفات المخلوقين جنح في الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات لا المبادي فيكون المراد من معنى التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض وهرم وفاقة وزمانة وشدة بلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع منها املا حتى اذا يئس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشرنا اليها مضاهي فعل المتردد من حيث الصفة فعبر به عنه وفي حديث الفطرة يعطي بعض عياله ثم يعطي الآخر عن نفسه يرددونها بينهم اي يكررونها على هذه الصفة ويرد عليه قل هو الله احد اي يكررها ولم يرد عليه شيئا اي لم يرد عليه جوابا واسترده الشيء سأله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو قسمان فطري وملي وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتي به اليه ولا يستتيبه وفيه عن الباقر ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلاثا فان رجع والا قتل قال الصدوق ره يعني بذلك المرتد الذي ليس بابن مسلمين وعن الصادق في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب الا ما يمسك نفسها وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات وفي حديث اخر لا تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي منهم الحنفية والصنف الثاني لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان خذ من اموالهم خطاب خاص بزمانه **ر ش د** قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغي والضلال وفسر باصابة الحق وفي حديث الصادق وقد سئل عن هذه الآية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبي باختباره بما يلائمه من التصرفات ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال والنساء في النساء قوله لعلهم يرشدون اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح وهو

باب ما اوله الذال ذود
باب ما اوله الراء
زاد ربد
رشد
ردد
رشد

اصابة

اصاب الحق والمراد من رشده اى صوابه واستجيروا الله يعرفكم عليه رشدكم اى على ما هو الصالح لكم وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وارشده الله هداه وارشاد الضال هدايته الطريق وتعريفه له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشدهما اى اصوبهما واقربهما الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق الحق والصواب والرشيد من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدى احد خلفاء بنى العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادى وكانت مدة خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا او قيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثنى امير المؤمنين فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت يا امير المؤمنين اخر ذلك الجنة قال يا رشيد انت معى فى الدنيا والاخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى ففعل به ذلك وكان امير المؤمنين قد القى اليه علم المنايا والبلايا فكان فى حياته اذا لقى الرجل يقول له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا او تقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين يقول له انت رشيد البلايا او هو لرشده بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب لغير رشده بخلافه وعن الازهرى الفتح فى لرشدة ولزنية افصح من الكسر

رصد

قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو على اى على طريق العباد فلا يفوته شىء من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع اقوالهم وافعالهم وعن الصادق عليه السلام هى قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ثم قال وقيل لاعرابى ابن ربك قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الاية قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل الله العبد عنها اولها عن شهادة ان لا اله الا الله فان جاء بها تامة جاز الى الاخر فيسئل عن الصلوة فان جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن الزكوة فان جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسئل عن الصوم فان جاء به تاما جاز الى الخامس فيسئل عن الحج فان جاء به تاما جاز الى السادس فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقول انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيه الناس وقيل طريقا منصوبا للعاصين فهو موردهم ومنهلهم قوله تعالى من خلفه رصدا اى حفظة من الملئكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع للراصد وقيل يجعل له شهابا رصدا يعنى نجما ارصد به للرجم يقال رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه تترقبه والرصد الطريق والجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله اى ترقبا يقال ارصدت له الشىء اذا جعلت له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد هو كجعفر موضع الرصد والترقب جمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا واخذ علينا بالرصد اى الترقب وهو جمع راصد وفى الحديث القدسى من حارب لى وليا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى وفيه يرصد لشاهد عدل وفيه ايضا ضربه على اذنه قال يترصد اى يترقب والترصد الترقب ومنه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد حتى ادبل منه المظلوم اى مرصود والراصد الحافظ ومنه قوله تعالى لثمانية دونهم ارصدها لشرائه خادم اى حفظها

رعد

قوله تعالى فيه رعد وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملك تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وفى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد العاصف شديد الصوت وترعد فرائصها اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا اضطرب وارتعدت اضطربت والارتعاد الاضطراب ارعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اى اخذته الرعدة

رغد

قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا لا عناء فيه نصب على المصدر وعيش رغد بالضم رغادة اتسع فلان فهو رغد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع طيب ومنه عيشة رغد فهو فى رغد من العيش اى رزق واسع وارغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد من العيش

رفد

قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر يقال رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم منه والرفادة مثله ونحن رفدك اى نحن عونك وعطاء لك والمانع رفده اى عطاءه وصلته وعونه والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعطاء

رقد

قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اى من منامنا الذى كنا فيه نياما لان احياءهم كالانتباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم يقال رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام وارقده انامه والرقدة النومة وفى الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف

الليل فلا رقدت عيناً اي من نام عنها ولم يصلها فلا انام الله عينيه ويقال رقد عن الأمر اي قعد وتأخر والمرقد دواء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقير **ر ك د** قوله تعالى رواكد على ظهره اي سواكن يقال ركد الماء ركوداً من باب قعد سكن وكذلك الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد اي الساكن الذي لا جريان له وركد القوم هدؤا **ر م د** في الحديث رماد رمدد الرماد بالفتح معروف والرمدد بالكسر والمد مثله ويقال رماد رمدد اي هالك والرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل أليل ويوم أيوم اذا ارادوا المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب هلكت من برد او غيره ورمدت العين من باب تعب هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه حديث المعراج عليهم ثياب رمد **ر ن د** الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما سموا العود رنداً قاله الجوهري **ر و د** قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها قيل هو كناية عما يريد النساء من الرجال من قولهم راودته على الامر مراودة ورواداً من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لان الطالب يتلطف في طلبه بلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويداً رويد تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود روداً اذا تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في طلب هلاكهم بل تصبر عليهم قليلاً فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل والذل في الدنيا والعذاب في الآخرة قال الشيخ ابو علي ره وفي الشواذ قرأ ابن عباس مهلهم رويداً بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون موضح في ان ارادته نفس ايجاده للشيء ويشهد لذلك الاخبار عنهم ع منها ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اي هو منتهٍ للسقوط والارادة المشية قال الجوهري واصله الواو لان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفاً وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في آخره انتهى والمريد من صفاته تعالى من صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع لم يزل الله مريداً قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالماً قادراً ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي حديث علي ع في الصحابة انهم يدخلون رواداً ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث يقال راد يرود روداً ورياداً ومنه الحمى رائد الموت لشدتها على الجسم اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر آلة معروفة يكحل بها والجمع المراود والميم زائدة وفي رويدك عمراً قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلاً وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمراً اي ارود عمراً بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا سيراً رويداً والحال نحو سار القوم رويداً لما اتصل بالمعرفة صار حالاً لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب

باب ما اوله الزاي

ز ب د قوله فاحتمل السيل زبداً اي رغوة والزبد بالتحريك من البحر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء ومنه نهي عن زبد المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله لا نقبل زبد المشركين وطعامهم ويقال زبدت الرجل زبداً من باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح اما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبداً والزبادة دابة كالسنور يحلب منها الطيب والزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة امرأة الرشيد بنت جعفر بن المنصور **ز ر د** الازدراد الابتلاع وزرد ريقه من باب تعب بلعه والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد هو السراد بقلب السين زاياً **ز ن د** الزند بالفتح فالسكون موصل الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل عظام الزندين والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام **ز و د** قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى التزود اخذ الزاد اعني الطعام المتخذ تزودوا واتقوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الحج الطعام المتخذ للسفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته زاداً والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان يحمل تمره في تمر في قوله فانه زاد اخوانكم الجن دلالة على انهم ياكلون **ز هـ د** في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه

تقول زهد في الشيء بالكسر زهداً وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع بينهما
وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغضه خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها وفي الحديث اعلى درجات
الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا ان الزهد في الدنيا في آية من كتاب
الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعن بعض الاعلام الزهد يحصل بترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك
الدنيا فالزاء علامة الاول والهاء علامة الثاني والدال علامة الثالث وفلان يتزهد اي يتعبد والزهيد القليل ومنه شيء زهيد

زيد

في الخبر ... قوله زاد يعني اعطى الزيادة او اراد اخذها والزيادة والزوائد النمو تقول زاد الشيء يزيد زيادة اي ازداد ونما والمزيد
الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانه يزاد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا انها اكبر من
القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعاه بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى روي انه تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب
الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من
اهلك فقال ومن ابوه فقال انا وضعته في رحم امه فقال هلا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس ان يخرق علي اهابي يعني عمر وروي انه ادعاه
معوية بن ابي سفيان وجعله اخا والحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ع وقصته ان عليا كان ولى زيادا فارس فلما قتل وبويع
الحسن بعث معوية الى زياد يهدده فخطب زياد ابن آكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معوية اهمه امر زياد وتحصنه
بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه ليلطف معه حتى قدم على معوية فعرض عليه الخلافة ثانية فابى فارسل اليه جويرية بنت ابي سفيان فنشرت
شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني به ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى الجامع واحضر زياد اربعة شهود بزنى ابي سفيان بامه سمية
فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية فانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة والزيادية فرقة من الخوارج الذين خرجوا على الحسين بن
علي فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين ع وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح ذي راي يخرج بالسيف وزيد بن علي
هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وعدها الباقر عن الخروج والجهاد فلم ينته فصار الى ذلك واختلف الروايات في امره
فبعضها يدل على ذمه بل كفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالة شأنه والجمع بين المدح والذم بحمل النهي عن الخروج
على التقية او انه ليس في تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابراهيم فظاهر حالهم
مخالفة الائمة وما صدر منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على خيريتهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهتك حرمة اهل
البيت وزيد بن صوحان العبدي ذكره في صحيح وزيد بن ارقم من المجاهدين السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع قاله الفضل ابن شاذان كذا في الخلاصة
للعلامة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله ولامير المؤمنين والحسن والحسين ع كذا ذكره الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة بن
رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله ص وهبته له وقيل بل اشتراه رسول الله ص بسوق
عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع بابي طالب الى رسول الله ص في ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب حيث شاء فابى زيد
ان يفارق رسول الله ص فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انه ليس بابني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا ان زيدا ابني فكان يدعى زيد بن
محمد فلما تزوج رسول الله ص زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله ص امرأة ابنه وهو ينهى الناس عن
ذلك فانزل الله فيه آية

باب ما اوله السين

سبد

سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وفيه وعلامتهم التسبيد كانه يريد به ترك
الدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا او التسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ماله سبد ولا لبد اي لا
قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف

سجد

سجد قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها
لا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا فيها صنما وقيل معناها الصلوات والسجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله ص جعلت لي الارض مسجدا وقيل
هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور المروي عن ائمة الهدى ولا تدعوا مع
الله احدا لا تشركوا مع الله سبحانه غيره قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هاني قال بعض الافاضل ويتفرع
على هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه
والباد ويضعف الثاني بانه على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل
المدينة المشرفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد محدثة
فامروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان

كتاب الدال

سجودهم لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان ادم كان كالقبلة والسجود لله تعالى وتكون اللام كهي في قول الشاعر
اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان السجود تعظيما لادم وكان في تلك السنة الامم السالفة في تعظيم كابرها وقوله تعالى
يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قال الشيخ ابو علي اي تنقاد لاحداث ما اراد فيهم من افعاله شاؤوا او ابوا وتنقاد له الظلال
اي حيث تصرفهن على مشيته في الامتداد والتقلص والفيء والزوال وقوله وادخلوا الباب سجدا اي متطامنين منحنين وساجدين لله شكرا وقد تكرر في
الحديث ذكر السجود وهو في اللغة الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع
جبهته على الارض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم يجاوز الهدف من اعلاه كان يسلم لراميه فيسلم له وقال الا[illegible]
معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع من الرمية ليتقوم السهم فيصيب والسجود في الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والسجاد
هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي
بن الحسين عليه السلام لكثرة سجوده لما روي انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها وقوله في حديث الشمس تسجد
تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب الا ترى انها تسجد اليها وفي حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد
قال في بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش وقد استفيد
كلام الصادق ان السجدة هنا طبيعية والاول تبر[illegible] قبل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وقد سجد يسجد سجدا بالفتح لانها ملحق سجدة طويلة بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرا بالفتح وسجدات التلاوة
في القران في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج في موضعين والفرقان والنمل وص والانشقاق والم تنزيل وفصلت والنجم
واقرا والاربعة الاخيرة واجبة وهي التي يقال لها العزائم وفي الحديث صلوة في مسجدي خير من كذا الا الصلوة في [illegible] الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص
بالذي كان في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كانه للرد على من قبلنا لانهم انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة
كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما تيقنوا طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما تيقنوا طهارته ونحن نصلي في جميعها الا فيما تيقن
نجاسته والمسجد اسم لمكان [illegible] والمسجد بفتح الجيم وكسرها بيت الصلوة قال الفراء كلما كان على فعل يفعل مفتوح العين في المضارع [illegible]
مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق
والجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم قال والفتح في كله جائز
وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
نزل منزلا [illegible] وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار قوله تعالى وقولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله
من سد الخلل وقوله قولوا قولا سديدا اي صوابا [illegible] موافقا للشرع والحق وقيل قولوا طيبا حسنا وقولا جميلا والسداد بالفتح الصواب
من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب يضرب سدودا اصاب في قوله وفعله فهو سديد وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والحاجز ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين قيل له جعلهم كالمحا[illegible]
بين شيئين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تامل لهم ولا استبصار جعلناهم مغلولين مقمحين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم نحو
العاذرين كنى بالسد عن الغفلة [illegible] عليها والاستغفار منها [illegible] حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما
بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبل [illegible]
ما قال رسول الله قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق [illegible] السهم [illegible] على الاستقامة نحو الغرض قال بعض الاعلام
في هذا الحديث دلالة ظاهرة على انه ينبغي الدعاء [illegible] على وجه الاتم وفي الحديث سددوا وقاربوا معناه اقصدوا في الامور كلها من قولهم سدد
الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة [illegible] القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير [illegible] فيما يوجه الى الله تعالى
بلا افراط فيه ولا تفريط [illegible] اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله ولا تفرط [illegible] ومثله
حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد [illegible] الاستقامة ومنه [illegible]
لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار واخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينها كيلا ينقطع بكم تبلغوا
[illegible] وقوله [illegible] يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته [illegible] وقوله [illegible]
صوت في نحره [illegible] وفي حديث من ترك الجهاد [illegible]
ضرب عليه الاسداد [illegible] سدت عليه الطريق [illegible] باب الكلام [illegible] بالكسر [illegible] السداد

الصلوة في المسجد الحرام

سدد

الثغر

الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصُّفَّة وكالسقيفة فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سُدَّة أشجع اسم موضع وأشجع من ريث بن غطفان وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة إنك سُدَّة بين رسول الله وبين أمته فمتى أصيبت تلك الباب بشيء فقد دُخل على رسول الله في حريمه الحديث وفي الخبر لا يصلى في سُدة المسجد الظلال التي حوله والسدة داء يأخذ بالأنف يمنع تنسم الريح وكان السدي كالعطار والسدي هو نسبة لإسمعيل السدي المشهور قال الجوهري لأنه كان يبيع المقانع والخمر في سُدة في مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود وجمع السُّدة السُّدد مثل غرفة وغرف وفي ميزان الأعلام المعتبر عنده أن إسمعيل السدي شيعي صدوق لا بأس به وكان يشتم أبا بكر وعمر وهو السدي الكبير والصغير ابن مروان والسداد التوفيق للسداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سددنا وبجل مسدد بالكسر إذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد أيضاً المقوم على صنعته المقوم لو بالفتح المقوم

سرد قوله تعالى وقدّر في السرد السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع سرّاد وزرّاد أبدل على البدل والمعنى لا تجعل مسامير الدرع دقاقاً فيقلق ولا غلاظاً فيقصم حلق الدرع والسرد أيضاً تتابع بعض حلق الدرع إلى بعض ثم سرد فلان الصوم إذا والاه ومنه إذا كان لا يقدر على سرده فرقه وقيل سرد الدرع نسجها وتداخل بعضها في بعض ويقال السرد الثقب والمسرودة الدروع المثقوبة والسرد اسم جامع للدروع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث ومن باب قتل أتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سرداً إذا كان جيد السياق له وقيل لأعرابي تعرف الأشهر الحرم فقال نعم ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب

سرمد قوله تعالى قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة لا ينافي السرمد كجعفر الدائم المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد أي طويل

سعد قوله تعالى وأما الذين سُعِدوا الآية بالبناء للمفعول قرئ في السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل بالكسر في دين أو دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصاً أي بإخلاص وفي الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعاداً بعد إسعاد وهذا مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفرداً عن لبيك والإسعاد الإعانة والمساعدة المعاونة والسُّعد بضم السين طيب معروف بين الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لأسنانكم فإنه يطيب الفم وفيه من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولم يخف شيئاً من أرياح البواسير والأسعد اسم مغفر كان لرسول الله والساعد من الإنسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فأمرّها على ساعده وساعد الرجل ذراعاه وساعد الطائر جناحاه وفي الحديث بني مسجد رسول الله بالسعيدة والسميط ثم فسّرهما فيه وسعد اسم رجل والسعدان نبت ذو شوك عظيم مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان

سفد في الحديث أن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه سفود من نار السفود بالفتح كتنور الحديدة التي يشوى بها اللحم والمعروف جمعه سفافيد وفيه تعلموا من الغراب ثلاث خصال وعد منها استتاره بالسفاد وهو بالكسر نزو الذكر على الأنثى يقال سفد الذكر على الأنثى كضرب وعلم سفاداً بالكسر والعرب تزعم أن الغراب لا يسفد ومن أمثالهم أخفى من سفاد الغراب ويزعمون أن اللقاح من مطاعمة الذكر والأنثى وإيصال جزء من الماء الذي في قانصته إليها بأن يضع كل منقاره في منقار الأخرى

سمد قوله تعالى وأنتم سامدون أي لاهون وقيل سامدون مستكبرون والسامد كل رافع رأسه يقال سمد سموداً رفع رأسه تكبراً وجاء السامد لمعان اللاهي والمغني والهائم والساكت والحزين والخاشع والسماد كسلام ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وتسميد الأرض هو أن يجعل فيها السماد وتسميد الرأس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والسمند الفرس فارسية معرب

سند قوله تعالى كأنهم خشب مسندة هو وصف للمنافقين شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسندة إلى الحائط وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم فإن كان حقاً فلكم وإن كان كذباً فعليه والإسناد في الحديث رفعه إلى قائله وسند إلى الشيء سنوداً من باب قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الأرض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث دجاج سندي ونعل سندية كأنهما نسبة إلى السند بلاد أو السند نهر بالهند عن بلاد السند أو إلى السندية قرية معروفة قرب بغداد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الألف والكاف اسم رجل كان في زمن العباسيين مات الكاظم في حبسه وفي حديث عائشة عليها أربعة أثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند وجمعه أسناد والسندان بالفتح زبرة الحداد

سيد قوله تعالى سيداً وحصوراً السيد الذي يسود قومه ويكون الكبير في قومه المطاع في عشيرته وإن لم يكن هاشمياً ولا علوياً والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل أذى قومه والزوج والمقدم وقوله تعالى وألفيا سيدها

لانه انما يفتخر بها في حديث النبي انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا بما اكرمه الله تعالى من الفضل والشرف وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده وعلما
لامته ليكون ايمانهم على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي
فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب
لانهما ماتا وقد كهلا او انهما سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم شباب السواد لون معروف ضد البياض وفي التنزيل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
تبيض فيها الوجوه المراد بياض الوجه هنا الحقيقة او الكناية عن الخجل والكآبة والوجل كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وسواد الكوفة
نخيلها واشجارها ومثله سواد العراق وسمي بذلك لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان
وهو الذي فتح على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا لان العراق لا يعرف في الحديث سئل عن السواد فما انه فقال هو لجميع المسلمين
وسواد خيبر وبياضها ارضها ونخلها كما جاءت به الرواية عنهم والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند رؤيته
الجنازة يحتمل ان يراد به عامة الناس والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك ومعنى الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث قاله
لاصحابه في صفين الزموا السواد الاعظم اي الفرقة المحقة والعدد الكثير الذين منهم يجتمعوا على جماعة بما يكون الحديث ولا تكونوا مع الفرقة فان
الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب وفي نقل انه عليكم بالسواد الاعظم اي بما الزمهم بجهادهم اهل الشام لانه كان حوله
معي تبويشا على ما نقل مائة الف كانوا تعاهدوا اعلى ان لا ينهزموا عنه حتى يقتلوا وقوم امنوا بسواد على بياض يعني بما في الكتب مسطور وسواد
الانسان شخصه ومنه قولهم لا يفارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذلك سويداؤه ومنه قوله شربها بالكاس الروية من حبته وتمكنت
من سويداء قلوبهم وشبحة خفية وفي الحديث العلماء سادة بني ساد يسود سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق
على الموالي لشرفهم وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا
سادة منظورا اليكم فتبقون جهالا وقيل قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من استاد الرجل تزوج في سادة
وفي حديث شاة الهدي يستحب ان تكون سمينة تنظر في سواد وتمشي في سواد وتبرك في مثله اي سواد القوائم والمرابض والحواجر وفي الحديث اقتلوا
الاسودين في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان وقد بكى في مرضه قائلا لا ابكي جزعا من الموت او حرصا على الدنيا
ولكن حدثنا ليكن زاد احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد شخوصا من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة
وفي حديث الحجر سوده خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فما ظنك بتاثيرها في القلوب فيهم الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله
محمدا الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه الحديث يقتل الاسود العدو والاسودان التمر والماء وفي حديث ملكي القبر
فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والتنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة الصورة
وسودة بنت زمعة زوجة النبي وهي صاحبة الشاة التي قال النبي فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو
اي لابسوا السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعن موسى بن موسى انه ليس
لباس العباسيين من العلويين استحوذ عليهم الشيطان واغرهم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل اول
من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في محلها وبه كلمة فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة
بالغين المعجمة من رواة الحديث شهد مع علي في صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة وستة عشر سنة وافتضها وكان يخلف اليها
وفات عليه سبع وعشرين ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالضم الارق وقد سهد الرجل بالكسر
سهدا والسهد بضم السين والهاء القليل النوم والمسهد مثله ومنه حزني شديد وليلي مسهد يعني لا نوم فيه باب ما اوله الشين شدد
قوله تعالى حتى يبلغ اشده وهو اول ابقوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين وهو جمع لا نظير له وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو
اشده قوله واشدد على قلوبهم اي اطبع عليها وامنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الخذلان والطبع قوله وشددنا ملكه اي قويناه و
عقدناه عقدا لا يفكه احد على ما قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل اربعون الف مسلم وقيل القى الله هيبته
في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اي سنقويك به وتويدك به ان نقرنه اليك في النبوة لان العضد قوام اليد قوله ولنحب
الخير لشديد اي لاجل حب المال لبخيل قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي يعني ان بطش ربك يا محمد لشديد يعني اذا اخذ بالعذاب اذا اخذ
الظلمة والجبابرة اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد ايلامه قوله ثم هو علي
نفسك لشدائد هو تسهيل شدائد الدنيا على خاطره واستحقار في جنب ما يتصوره من الفرج بلقاء الله وعده ووعيده او تسهيل الشدائد الاخرة
بتقويته بالاعمال الصالحة وشد الشيء شده بالضم اوثقه وشد به بالكسر وشد القوم اي كرهه وشد اقواه والشدة خلاف التخفيف واشتد الامر شدة

واشتد النهار علا وارتفع شمسه وشد تشد من باب ضرب لغة وشددت عليه الحديث رجل لو تبع بحديثكم يقتلك في الناس وشيدة في قلوب شيعتكم اي يقوي ويثبته
وفي بعض النسخ البيتين المهملة وكانه اخذ من السناد وهو الصبوا اي ضحوا في قلوبهم وشد في الحرب شدا بالكسر حمل على العدو ويجي شديد بمعنى الشدة
وفي الخبر لا يتبع والجنب حتى يشتد اي بالجنب الخطرة والعير واشتد ذوته وصلابته كان يشتد في البول اي في الاحتراز عنه وفي الحديث لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة هو كناية عن السفر اي لا يقصد موضع بنية التقرب الى الله تعالى الا الى هذه الثلاثة تعظيما لشأن المقصود وما سواها متساوي في الفضل فلا تشد الرحال
الا الى الثلاثة مساجد المستثنى منه محذوف المسجد فلا يمنع الزيارة صالح حيا وميتا او قريب وطلب علم او تجارة وشداد بن عاد من اهل اليمن في عمره وكذا
ثمود بن عنود وبلعم بن باعوراء اشد طغيانا في هذه الامة

شرد

قوله تعالى وشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم والتشريد الطرد ومنه طريد و
شريد وهو من تأكيد الطرد وشرد البعير يشرد شرودا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم

شهد

قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا
اي على امتك فيما يفعلونه مقبولا قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود
يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيامة لقوله تعالى
ذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس وكان الامم في الفقه يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا وهو
اعلم فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم قوله ويزكيهم وعن علي انه قال ايانا عنى رسول الله شاهدا علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا
شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول شهيدا بالشرع واحكام الدين لكم قوله ويتخذ منكم شهداء اي يكرم
ناسا منكم بالشهادة قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اي تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعني من الملائكة والنبيين او
جوارحهم جمع شاهد قوله فاكتبنا مع الشاهدين اي مع الانبياء الذين يشهدون لامهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس قوله قل اي شيء اكبر شهادة
نزلت لما قال اهل مكة يا محمد هؤلاء الكفار اي الشيء اعظم شهادة واصدق حتى انبئكم به على اني صادق او اي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان
قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم ويكذبكم بالتي قوله افمن كان على بينة من
ربه اي برهان من الله وبيان حجة على ان دين الاسلام حق وهو دليل العقل ويتلوه اي يتبع ذلك البرهان شاهد منه يشهد بصحته وهو القرآن وقيل
البينة القرآن والشاهد جبرئيل يتلو القرآن عليه وقيل افمن كان على بينة من ربه هو النبي والشاهد علي بن ابي طالب يشهد له وهو منه هو المروي
عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب
وتامله وتحقق انه هو النبي المنتظر وقال له اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة والولد
ينزع الى ابيه او الى امه فقال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وان علموا باسلامي قبل ان تسألهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارأيتم ان
اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان
ابن عم لها وكان جالسا مع زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسرين اي اطلبوا
شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث والثاني بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار حدوث تحملها فاذا
ثبت تحملها زمانا او اكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازا بعد تحمله تسمية الشيء بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحملها مجازا
كما في الاية فان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا
شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا
عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو وقيل معناه بين واعلم كما يقال شهد فلان عند القاضي اي بين
واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على
الظرف والشاهد الحاضر قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه وفي الدعاء واشهدهم على انفسهم
فاخذ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم قيل هو امر ارشاد لخوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما يموت فيقع بها
ويشهد واشهد بمعنى قوله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الاية تقدم شرحها في وصي قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قيل اي يشهده المسلمون
به قرآن فيكثر الثواب وعن الصادق يعني صلاة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وفي حديث وصف علي مصيبته كنت عليه شهيدا ومستشهدا

كتاب الدال

ومشهود او المراد من الشهيد بلفظ المعروف وهو من استشهد المطلوب منه الشهادة كان الله امرهما وطلبها منه ومن المشهود الذي يشهده الخلائق
الملئكة كما مر في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا وفي حديث ذكر الشهيد هو من مات بين يدي امام معصوم وقيل في جهاد سمي به قيل لان
لان ملئكة الرحمة تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملئكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي على الامم
الخالية وقيل لانه لم يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة وغير ذلك لا يشهد ما لك
يوم القيمة فهو فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم
مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق
ومنه قوله وشهيدا يوم الدين اي شاهدا على امته يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تذكره الشواهد اي المشاهد بالحواس لكونها
تشهد ما تدركه ولا تحويه المشاهد المحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد قيل له يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة
مكتوبة اي يشهدها الملئكة ويكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت
العيد ادركته وشاهدته مثل عاينته وشهدت المجلس حضرته وقولهم ليبلغ الشاهد منكم الغائب اي الحاضر بعلمه الغائب وقوله وهو شاهد
بلده اي حاضر وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو
اشهد بالله لقد كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع والمخبر واضح ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله شهادته بشهادتين سما
بذلك والمشهد محضر الناس ومنه المشهدان والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والتشهد في الصلوة سمي به
لما اشتمل على الشهادتين تسمية للكل باسم الجزء وشهد العسل ويكسر الشين معروف والجمع شهاد ككتاب
شيد قوله تعالى وقصر مشيد بفتح ميم وخفة ياء وسكون فاء هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص وغيره وشيدت
البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا بالفتح جصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء المطول ومنه قوله تعالى في بروج
مشيدة اي حصون مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل مزينة وقيل المراد بالبروج قصور في السماء باعيانها وفي الحديث اتى الامام خص الله
ابراهيم اشاد ذكره يعني رفع بها ذكره ومحله ومنزلته حتى كان لا يخفى على احد باب ما اوله الصاد صخد الصخد شدة الحر واصطخد الصبا
الصخرة الشديدة الصلبة صلد قوله تعالى فتركه صلدا اي املس ومنه الحجر الصلد وصلد الزند اذا صوت ولم يور نارا وصلدا
من باب قتل وضرب وهو صلد قوله اذا قومك منه يصدون يضحكون كان الفارسي قال بينا رسول الله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة
شبيه عيسى ابن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه اما رضي محمد
ان فضل علينا احدا حتى يشبهه بعيسى ابن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبد في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يضجون فحرفوها يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل وفي يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة وضجيج وجدلا واضحكا ومن قرأ بالضم فهو من صد عن الامر
عن الحق قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في اصحاب رسول الله الذين ارتدوا بعده وغصبوا اهل بيته حقهم وصدوا
عن امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله اضل اعمالهم اي بطل ما كان منهم مع رسول الله من الجهاد والنصرة وروي عن الباقر قال امير المؤمنين
بعد وفاة رسول الله في المسجد والناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم قلت ما قلت قال قرأت
شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله يقول في كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فتشهد على رسول الله انه استخلف
ابا بكر قال ما سمعت رسول الله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين كما اجتمع اهل العجل على العجل
ههنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون قوله تعالى ويسقى من ماء
صديد الصديد هو القيح كانه الماء في الجرح والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار قوله فانت له تصدى اي تتعرض له تقبل عليه من قولهم
صداك الامر تعرض له واصله تصددت فابدل التخفيف وفي الحديث الصديد تحل له النساء والمراد بالصديد هو صديد المشركون ومنه من الحج ليس
من صديد كما يتولى رسول الله والصد الهجران والاعراض يقال صد عنه اي هجره واعرض عنه صرد في الحديث كان علي بن ابي ... بها لامر ما
لا ينقصه فراء بحجاز الصرد بضم الصاد وكسر الراء المهملة من يجد البرد سريعا ومنه جل صرد اي لا يثبت عليه البرد لا يطيقه وقيل ابن الفرس على البرد
فهو من الاضداد وفيه نهى المحرم عن قتل الصرد وهو كرطب طائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير اذا نقرها اهلكها من ساعته
واكلها ويقال له الاخطب لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد شرير النفس غذاؤه من اللحم له صفير مختلف يصفر لكل
طائر يريد صيده بلغته فيدعوه ليتقرب اليه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم فاخذه تتشاءم به العرب وتتطير بصوته كذا في حيوة الحيوان وفي خبر آدم

شيد
باب ما اوله الصاد
صخد

والمسجد الحرام ...
صرد

٢١٤

قيل ان الصعود كان في ليل لا قمر بها وسند بها الى بلاد الجد فسيرة شهر ومن كعب الاحبار الصخرة بقول سبحانه ربك الاعلى لا سما وارض جمع الصخرة تسمى ارضا

صعد قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا نظيفا الصعيد التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجوهري والصعيد ايضا وجه الارض ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال لا اعلم خلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد الطريق ولا نبات فيها قال الازهري ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الظاهر الذي على وجه الارض او خرج من باطنها قوله صعيدا زلقا اي ارضا ملساء بحيث تزلق عليها الاقدام قوله عذابا صعدا اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد صفة العذاب لانه يتصعد المعذب اي يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة لانه يكلف في القيامة ان يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابعاد في الشيء والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء كان ذلك في صعود او حدور قوله كانما يصعد في السماء شبه الله الكافر في نفوره من الايمان بمن يزاول ما لا يقدر عليه من صعود السماء مثل الجبل عن الاستطاعة وتضيق عند المقالة ببطلان الايمان يمتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد ايضا على يتصاعد في تفسير الشيخ علي بن ابراهيم كانما يصعد في السماء قال يكون مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقي اغصانها يمنة ويسرة فتمر في السماء فتسمى حرجة فضرب بها مثلا قوله اليه يصعد الكلم الطيب يقبله لان كلما يتقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون اعمال بني آدم ويرفعونها الى حيث شاء الله تعالى لقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد قيل به ارض واسعة مستوية وفيه فنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح المهملة والمد نوع من التنفس يصعد المتلهف والحزين وانتصابها كانما على المفعول المطلق النوعي نحو جلست القرفصاء والصعد بفتحتين الصعود ضد الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرقات جمع الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد بضمتين ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد بالصعدات افناء باب الدار وممر الناس بين يديه وفي صعدة كانما ينحط في صعد هو صعدا فالبا صعد فيه وينحط والمشي في صعب قد مر قال في الدر هو بضمتين جمع صعود وهو خلاف الصبب بالصاعد المرتفع ومنه شيء اليك صاعد منه حديث الاموات وصاعد اليك ربك ولهم اي رافعها اليك الى الجنة وصعد في السلم والدرج تصعيدا والصعود كرسول خلاف الهبوط والجمع صعايد صعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشتريته بدرهم فصاعدا هو حال اي فزاد الثمن صاعدا

صفد قوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود والاغلال التي توثق بها الارجل واحدها اصفد بالتحريك يقال صفدته صفدا ايضا اوثقته وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والصفاد بالكسر ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه طلب لم اخذ عليه صفدا يعني لم اخذ عليه اجرا واصفدته اصفادا اي اعطيته مالا او وهبته عبدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه

صلد الشياطين اي تشد وتوثق بالاغلال هو اما حقيقة ليمتنعوا عن الاغواء والتشويش او مجاز عن قلة الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون في شهر رمضان الى افساد الناس كما يخلصون في غيره من الشهور لاشتغالهم بالصيام بقمع الشهوات وسائر العبادات **صلد** قوله تعالى فتركه صلدا اي تركه اللاتي صلبا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد اي صلب املس وقوله لا يقدرون على شيء اي لا ينتفع من ينفق ماله رئاء الناس بما فعل ولا يجد

صمد ثوابه وفي حديث صفات المؤمن اصلب من الصلد اي في بذل قلبه ريب لا جزع صبور عند المصائب والطرا هو واثق بنفسه **صمد** قوله تعالى الله الصمد قيل الصمد الذي انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد اليه الحوائج اي يقصد قال بعض الاعلام اختلف اقاويل اهل التفسير في بيان الصمد والى ذلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة واشهرها عند اهل اللسان ان الصمد السيد المطلق في السؤدد الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم وامورهم وفي الحديث الصمد المصمود اليه في القليل والكثير وعليه قول ابي طالب في بعض ما كان يمدح النبي صلى الله عليه وآله والحمزة القصير وقد صمد لها بمقتولهم فكان ارسها بالجنادل يعني صمد اخوها بن موفها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى الحجار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد وقول الزبرقان في مدح رهينة الا اسرجن كلا رهينة الا ستيك صمد مثله قوله شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس يصمدون اليه في الحوائج ويلجؤون اليه في الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعمة ولترفع عن الشدائد والصمد القصد يقال صمده يصمده صمدا قصده ومنه الدعاء اللهم اليك صمدت من بلدي وفي الحديث فصمد له جدا اي قصده ومن كلام علي في تعليم قومه الحرب فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق اي فاقصدوا قصدا بعد قصد والصمد المكان المرتفع الغليظ وفيه اذا انتهيت الى بئر ميمون وبئر عبد الصمد فاغتسل وبئر قريبة الحرمة

صند في طريقها صمد في الدعاء نعوذ بالله من صناديد القدر اي دواهيه ونوائبه العظام والصناديد الدواهي وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع

صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه الصيد البحر وطعامه ما الصيد هو الحيوان الممتنع لم يكن له مالك وكان حلالا لا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وقيل سواء كان حلالا او حراما الا

كتاب الدال

ما استثني وقد تكرر الصيد في الحديث اسماً وفعلاً وصاد يصيد صيداً فهو صائد ومصيد وفي حديث الجنة ادن فاغتسل من صاد بين جنتين قيل هو ماء يسيل من ساق العرش الأيمن وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها ولا تقدر أن تلوي أعناقها وصاد الرجل الطائر اصطاده فالطير مصيد والرجل صائد وصياد والمصيد بكسر الميم وسكون الصاد آلة الصيد يجمع على مصايد والصيد مصدر يجمع على مصايد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد وفي بعض الأحاديث صيد أما فضل يعني مفعول وإنما سمي بالمصدر وصيد بالاسم

باب ما أوله الضاد

ضدد قوله تعالى سيكونون عليهم ضداً الضد واحد الأضداد والضديد مثله وقد يكون الضد جمعاً ومنه الآية الشريفة وضاده مضادة إذا باينه مخالفة ومنه لا مضادة له في ملكه والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضديد أي لا نظير له ولا كفو له

ضمد في حديث ضمد فلان رأسه بالثبكة إذا شده بالضماد وهي خرقة يعصب بها أو ثوب ما خلا العمامة وضمده تضميداً والضماد خرقة يشد بها العضو

ضود والضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان إلى ما يلي الأضراس ومخرجه من جانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء وقال ومن العرب من يبدل الضاد ظاء ومنهم من يعكس وهذا إن نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله لأن القراءة سنة متبعة وغير منقول فيها كذلك

ضهد في الصحيفة في الدعاء أعوذ بك أن أضطهد والأمر إليك أي أقهر يقال ضهدته فهو مضهود ومضطهد والأصل مضتهد والطاء بدل من تاء الافتعال

باب ما أوله الطاء

طرد قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جماعة من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد أرضيت بهؤلاء من قومك أفنحن نكون تبعاً لهم فلعلك إن طردتهم أن نتبعك فأنزل الله الآية وعن سلمان جاء فينا نزلت الآية وفي الخبر الحمى مطردة الداء عن الجسد أي أنها حالة من شأنها إبعاد الداء وهي مفعلة من الطرد يقال طرده إذا أخرجه عن بلده وطردت الرجل طرداً إذا أبعدته فهو مطرود وطريد ومطاردة الأقران في الحرب حمل بعضهم على بعض وطرد الخافقان المشرق والمغرب واطرادهما تتابعهما والأنهار تطرد بالكسر والتشديد أي تجري وهو افتعل من طرد إذا جرى

طود قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود منيف جبل عال

باب ما أوله العين

عبد قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه أحداً قال الشيخ أبو علي العبادة غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن إلا لله تعالى الذي هو مولى أعظم النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله تعالى قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون إلى آخر السورة قال الشيخ أبو علي قل يا أيها الكافرون لا أعبد في المستقبل الذي منها للعهد لا تتركوا ما تعبدون ولا أعبد ما تعبدون لا أعبد الصنم التي تعبدونها اليوم في هذه الحال ولا أنتم عابدون ما أعبد أي الله الذي أعبده اليوم وفي هذه الحال ولا أنا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا أنتم عابدون ما أعبد بعد اليوم من الأوقات المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه السورة عبادة آلهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سأل أبو جعفر الأحول عن مثل هذا القول وتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند أبي جعفر الأحول في ذلك شيء فدخل المدينة فسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها أن قريشاً قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة فأجابهم الله بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون وفيما قالوا ونعبد إلهك سنة ولا أنتم عابدون ما أعبد وفيما قالوا تعبد آلهتنا سنة ولا أنا عابد ما عبدتم وفيما قالوا ونعبد إلهك سنة ولا أنتم عابدون ما أعبد فرجع الأحول إلى أبي شاكر فأخبره بذلك فقال أبو شاكر هذا حملته الإبل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قلت لا أعبد ما تعبدون فقل لكني أعبد الله مخلصاً له ديني فإذا فرغت منها قل ديني الإسلام ثلاثاً قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريد الشياطين حيث أطاعوهم في عبادة غير الله قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون أي ما خلقتهم إلا لأجل العبادة ولم أرد من جميعهم إلا إياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل إلا بأداء العبادات قوله تعالى إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين يعني إن كنتم تزعمون للرحمن ولداً فأنا أول الجاحدين لما قلتم والآنفين من قولهم عبد إذا جحد وأنف قوله تعالى ونحن له عابدون أي خاضعون أذلاء من قولهم طريق معبد أي مذلل وعلى أثر الناس فيه قوله تعالى إياك نعبد أي نخصك بالعبادة وهي ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفية وهي أقصى غاية الخضوع والتذلل قوله تعالى أن عبدت بني إسرائيل أي اتخذتهم عبيداً لك قيل ومحل أن عبدت رفع بأنه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع والمعنى تعبيدك بني إسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز أن يكون في محل النصب والمعنى إنما صارت نعمة علي لأن عبدت بني إسرائيل قوله تعالى فادخلي في عبادي أي في جملة عبادي والعبيد في الحديث والقرآن جمع عبد وهو خلاف الحر والعبيد مثله وللجمع كثرة والأشهر منها أعبد وعبيد وعباد وحكي عن الأخفش عُبُد مثل سقف وسُقُف قال الجوهري ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت وأضافه قال وبعض قرأ وعبد الطاغوت وأضافه قال الشيخ أبو علي قوله وعبد الطاغوت قال الزجاج هو نسق على لعنه الله والتقدير ومن لعنه الله ومن عبد الطاغوت وقال الفراء تأويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت وعلى هذا يكون الموصول محذوفاً وذلك لا يجوز عند البصريين والصحيح الأول ثم قال وما يتعلق في هذه الآية العجيبة لأنا ذكرنا تتمة

الخبر

الاخبار بانه خلق من عبد الطاغوت على قراءة حمزة وغيره ولا شبهة في انه تعالى خلق الكافر فانه لا خالق للكافر سواه غير ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق
الكفر وجعله كافرا وليس لهم ان يقولوا انا نستفيد من قوله جعل منهم من عبد الطاغوت انه خلق من كان عابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم
القردة والخنازير انه جعل من كانوا كذلك لان ذلك تشكل لان الدليل قد دل على ان ما به يكون القرد قردا والخنزير خنزيرا لا يكون الا من فعل الله وليس كذلك
ما به يكون الكافر كافرا فانه قد دل الدليل على انه تعالى متعال عن فعله وخلقه فافترق الامران وفي الحديث لا تطلبن من عبادة من لا حيلة له الا
الكفر الخ قال بعض الافاضل الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبرا لكن لا يخفى انه ليس الغرض الاخبار عن الذي لا
يصلح الا الكفر بعض العباد لا ماهيته بل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبرا كل وهذا وان كان خلاف الظاهر هو
المتعارف بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل
المأمور به والفاعل عابد والجمع عبدة وعباد مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد فيمن اتخذ الها غير الله فقيل عابد الوثن وعابد الشمس وزين
العابدين هو علي بن الحسين والتعبد التنسك ومنه سبحانك تعبدا ورقا والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل قال
المحقق الطوسي في الاخلاق الناصرية قال الحكماء عبادة الله ثلاثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي في المواقف
الشريفة لمناجاته جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات الصحيحة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما
افاضه الله سبحانه على العالم من جوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث ما يجب عند مشاركات الناس في المدن وهي في المعاملات والمزارع
والمناكح وتأدية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية
هي كما في حديث عنوان ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك بل يرون المال مال الله يضعونه
حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق
واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبرها هانت عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة
مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلاث هانت عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب ما عند الناس عزا
وعلوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا اول درجة المتقين والعبادي بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعبابيد فرق
من الناس الذاهبون في كل وجه فكذلك العبابيد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقا وعن
الصنعاني عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قال في المص وابو عبيدة اسمه معمر بن المثنى
البصري النحوي العلامة كان يعرف انواعا من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن اذا قرأ القرآن وكان يرى راي الخوارج
وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد واذا على الاسطوانة
التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله آمينا وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بمكة وله قصة مع يزيد
لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له اربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل وفي اولاد المطلب مع اولاد هاشم كبني
وانهم لم يفارق احدهما الآخر في جاهلية واسلام واولاد عبد شمس ونوفل كانوا مخالفين ولعبد القيس الذي هو ملك هو وابواه وعبد
الملك الذي هو ملك هو وبعده ابو بكر بن عبد ق وقد يجمع على اقنان وافتنة والعبدي منسوب الى عبد قيس والعبدي ايضا منسوب الى بطن من بني عدي بن
حيان بن قضاعة قال الجوهري عتيد قوله ثم يهب عتيدا العتيد الحاضر المهيا عتد الشيء بالضم عتادا بالفتح حضر وعتد بفتحتين
وعتيد ايضا قوله تعالى واعتدت لهن متكأ اي اعدت وهيأت لهن متكأ يتكئن عليه من نمارق من قولهم اعتد واعتاد الدابة للحرب
والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اي اهبته وآلته وفي الحديث خرج الى ابو الحسن مخزنة فيها مسك من عتيدة قال في العتيدة
الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول وجمعه عتدة عدد قوله تعالى
احصى كل شيء عددا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدودا فيكون حالا او قوله عدد سنين اي سنين معدودة وهو نعت للسنين وعن الزجاج العدد
هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي الطبرسي وقيل عدده للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعد الشيء وعدده اذا
امسكه وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه من حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر انتهى وعلى هذا بمعنى التشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي
عدد قوله فاسئل العادين بتشديد الدال اي الحساب المراد بهم الملائكة تعد الانفاس ومثله قوله نعد لهم عدا يريد به عد الانفاس
كما جاءت به الرواية عن الصادقين قوله اعدت للمتقين يعني الجنة اي هيئت لهم قوله واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين
قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي قوله فطلقوهن لعدتهن اي طلقوهن مستقبلات لعدتهن والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعن
فيه وهو طلاق العدة لانها تعتد بذلك من عدتها والمخاطبون هم الذين يحصونه من عدتهن وهو مذهب اهل البيت وقال النحاة اللام هنا

بمعنى

كتاب الدال

بعض فى انه طلقوهن فى عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اى شهر رمضان الا ينقص لبك وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر اياما كان او ناقصا قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا اى من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل يوما بعد معلوم على قدر عبادة العجل وهى اربعون يوما والايام المعدودات قال بعض الافاضل ايام منصوب على انه ظرف لفعل مقدر يدل عليه صياما تصوموا اياما لا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشرى لان الفصل بينهما بالاجنبى ضعيف الاضمار من محاسن الكلام ومعدودات قلائل فان الشئ اذا كان قليلا يعد واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة هى ههنا ثلثة ايام من كل شهر وقيل عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعنه ايضا انها شهر رمضان ويقال للاكثر قوله دراهم معدودة اى قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين وعشرين درهما وفى الخبر انه سئل عن القيمة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قيل العدتين معناه عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله تعالى لرجوعهم اليه قيحتمل ان القيمة قال القارى ويحتمل ان اراد بالعدتين عدة جنوا الاجنا من الحيوانات ثم ملة موطهم التى هى المعلقة فى علم الله تعالى وفى الحديث لا عبرة فى العدد يعنى فى ثبوت الهلال فى شهر رمضان انما الاعتبار وقيل هو علامة من هلال الماضى وجعل الخامس اول الحاضر وقيل عدة شهر تاما وشهر ناقصا وفيه جعل غدا من اجله فقد اشاعه الموت اى من جملة من عمره والعدة ما اعد لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك والجمع على مثل غرف وعرف واعتدته اعدادا اى هيأته واحضرته واستعد له تهيأ ومنه الاستعداد واستعدوا للموت اى اعدوا امر استفعل بمعنى فعل كما يجى استجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اى اطلبوا العدة للموت وفى الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع فى العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ فى العدة ذكر تفسيرها فى اول باب احكام الطلاق وعددت الشئ من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعدد هو الكمية المتالفة من الواحد فيخص بالمتعدد فى ذاته قال فى المصباح وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبنى منه ويبعد ان يكون اصل الشئ ليس منه تقبيحه قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة فالاول مثل قوله تعالى ان يتكلم المرء فى غير ما عنيه وغير محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت سبعون فى قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وهو القسم الثانى وانقضت عدة كذا ايضا نكتة والعدة مصدر عددت الشئ عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفى حديث على امع من احوالخلافة لو كان لى عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربتكم بالسيف وعدة اصحاب طالوت عدة المرأة بالاقراء والاشهر فى حد المرأة تنتظر عدة ما كانت بعضه ... من غير حد ومعد ما النبى ... ابو العرب وهو معد بن عدنان ... فى المثل المشهور تسمع بالمعيدى خير من ان تراه هو تصغير مسك منسوب الى معد لكن خففت له الجوهرى عرد فى الحديث الرجل يتزوج المرأة على عرد قال لا بأس المرأة بالرجل الواحد من الواحد قال فى ... سلب العرب ... العربد ... وهى حية تنفخ ...

تدعى عسجد العسجد الذهب والجوهر كالدر والياقوت عصد العصيدة التى تعصد بالمسواط ... يقال عصدت العصيدة ... لا انقلب عن ابن فارس سميت بذلك لانها تعصد اى تقلب ... بكل عصيدة ... عضد قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اى اعوانا ... عضدته اعنته ... عضد ... الشاعد هو من المرفق الى الكتف ... كبد مثال فلس ... اى القطع مثله لا يعضد شوكها ... الباب خشبتاه من جانبيه ... عضدا اى معتمدا على الاستعانة عقد قوله تعالى واحلل عقدة من لسانى قيل هى رتة كانت فى لسانه ... بيده عقدة النكاح قيل هو الزوج المالك لحله وعقده وقيل هو الولى ... يلى امر الصغيرة وفى الحديث ... عقدة النكاح هو الاب والاخ ... جائز ... وهو ... والفرق بين العهد والعقد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشدة ولا يكون ... والعهد ... فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشئ بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل ... الشيخ ابو على ...

عرد

عربد

عسجد

عصد

عضد

عقد

ولذلك كان اهل الجاهلية يتعاهد بعضهم بعضا على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم بشر وذلك من معنى حلفهم ثم انها اراد بالعقود
التي اخذ الله على العباد الايمان به وطاعته فيما احل لهم او حرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود التي يتعاقد الناس بينهم ويعقدها
المرء على نفسه كعقد الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى لاهل الكتاب بالوفاء بما اخذه ميثاقهم من العمل بما في التورية والانجيل
في تصديق نبينا محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله واقوى هذه الاقوال قول ابن عباس قوله بما عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها
بالقصد والنية وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين
عاهدت ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده معاهده عند المعاهدة وقيل نزلت نايبة العقد الولاء والثابت في الجاهلية فانهم كانوا
يتحالفون فيها فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذا بآية اولى الارحام قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت بالالف
والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم ايمانكم فحذف الحلف
واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا عقدت حملوا الكلام على
لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما اسند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في العقد هو بضم عين وفتح قاف
جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد النفاثات السواحر بان يأخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة ويتكلمن عليه بالسحر وفي احاديث شرح العقدة
مر نوفعها بها ومنه العقدة بالضم الضيعة والعقار لانها اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان
عقدة اي لا يبيعانها حتى يدخلا طعام سنتهم وفي الدعاء اللهم من قلوبنا عقد الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي حديث الجارية
المعصر ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها مليا الشعر فهي عاد ذو هي يحسبان الية عبارة عن لف السبابة ووضع
الابهام بحيث لا يبقى بينها الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ الستر حفظا محكما كاحكام القابض على تسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم قال لها
فقال اجلسي ستر الله لا تذيعوه وربما كان العقد على تسعين بيانا لكيفية ادخال القطنة وقرينة اليسرى تدل عليه وفي حديث الضياق واسلم ابو طالب
بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء
خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد من مواضعات الحساب
تستعمل في الاصابع منه عقد عشرة وسيجيء في جمل مزيد كلام في هذا المقام والعقدة بالضم ما يمسكه ويوثقه ومنه عقدة البيع ونحوه من باب ضرب وعقدة
اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد عقد عن ناب البقين ما انعقدت النفس من العزم على يقين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقدي والجمع عقود
كحمل وحمول وتعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهكذا اهل العقدة
يعني اصحاب الولايات على الامصار وكلام معقد اي مغمض ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار يريد قرب المنزلة
وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمراد استحب عقدها على الانامل يعني رؤوس الاصابع جمع انملة يعني
سبحهن واعتقدت كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد من يرجع الناس اليهم في امورهم وفيعقد
هم الاكابر والعلماء قوله الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها والعنقود بالضم واحد عناقيد العنب وفيه اذا صار الحصرم عنقودا
بعد قبل العقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر والمبتهل في الدعاء اسئلك بمعاقد العز من عرشك اي بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع
انعقادها منه قيل وحقيقته بعز عرشك

عمد

قوله تعالى بغير عمد ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل ترونها
الا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى وقيل انه فيه واقع على الموصوف والصفة اي لا عمد ولا رؤية كما سبق الكلام في مثله وعن ابن عرفة العماد
عماد وليس في كلام العرب فعال على فعل الا هذا وقولهم اهاب واهب قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد اي البناء الرفيع نقل انهم
كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون
القصور فوقها فسميت ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا اهل عمد اي اهل خيام قال الشيخ ابو علي اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها
اسم قبيلة قال ابو عبيدة وهم عادان فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تعالى فيهم انه اهلك عادا الاولى وقيل هو جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم
بن سام بن نوح ينسب عاد اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثانيها ان ارم اسم بلد ثم قيل هو دمشق وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد
فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة نزلت من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد بل هو لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن
انه قرأ بعاد ارم على الاضافة وقال هو اسم اخر لعاد وكان له اسمان قوله في عمد ممددة قرئ بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرأ الباقون
بفتحتين وكلاهما جمع عمود في الكثرة واما جمعه في القلة فاعمدة اي توصد عليهم الابواب وتمدد على الابواب العمد استيثاقا في استيثاق وفيه
تأكيد للاياس من الخروج اي انهم يحبسون لا يخرجون ابدا من غضبه عليهم في قعر جهنم وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي يستقيم بها دينكم وعماد الشيء بالكسر ما يقوم

كتاب الدال

به الشيء ويثبت ولولاه لسقط وقيل العمود بمعنى العماد الذي جعل السماء ملك بتبه عمادا ومثله مثل الصلوة مثل الفسطاط العمود بالفتح عمود البيت والجمع في القلة اعمدة وفي الكثرة على عمد بضمتين وقال المطرزي الصلوة كالعمود للخيمة وكما لا تقوم الخيمة الا به لا يقوم الدين الا بالصلوة قوله فصلى ركعتين بين العمودين اللذين في الكعبة شرفها الله تعالى وفي حديث على اقيموا هذين العمودين وارفعوا هذين المصباحين ارادهما الاعتقاد بتوحيد الله تعالى واتباع سنة رسول الله لقيام الدين بهما والعمودان الاباء وان علوا والاولاد وان سفلوا والعماد الارتفاع وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفي وصفه تعالى ان الله عماد السموات والارض لا تقومان ولا تستقيمان الا به قال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وعمدت الى الشيء اعمد عمدا من باب ضرب قصدته وعمدت اليه قصدت اليه والعمد نقيض الخطاء وقولهم فلان فعل ذلك عمدا اي قصدا ومنه قتل العمد وعميد القوم وعمودهم سيدهم ومنه قولهم من عميد هذا الجيش اي كبيرهم الذي اليه المرجع وعمدت على الشيء اتكيت عليه وفي حديث الحائض تعمد برجلها اليسرى على الحائط اي تعتمد عليها برجلها يعني ترفعها كما جاءت به الرواية عمر وفي الحديث لعن الله الملوك الاربعة فلانا وفلانا ومسوحا واصنعه واختهم العمردة اي الطويلة من قولهم فرس عمرد بتشديد الراء طويل عنكل قوله وخاب كل جبار عنيد العنيد هو الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به يقال عند يعند بالكسر عنودا اي خالف ورد الحق وهو عارفه فهو عنيد وعاند والجمع عند مثل راكع وركع وجمع العنيد عند مثل رغيف ورغف والعنيد العنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك ومنه الخبر سترون من بعدى ملكا عضوضا وملكا عنودا اي عنيدا وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود بالضم الجور والميل وعند العرق من باب نزل عنودا اذا سال ولم ينقطع ومنه العرق العاند في حديث الاستحاضة شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته فكانه جار ومثل العاند الذي لا يرقى وعانده معاندة وعنادا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن فلا يدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقال من لدنا وفي العين من عند ثلاث لغات افصحها الكسر وبه تكلم الفصحاء والبلغاء والاصل في عند استعمالها فيما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره فيقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال في المص ومن هنا استعمل في المعانى فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات قال ومنه قوله تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك ويقول هذا عندي افضل من هذا اي في حكمي قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا قيل ان عادا كانت بلادهم في البادية وكان لهم زرع ونخل كثير ولهم اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد فابوا قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له ايضا يعود عودة وعودا صار اليه قوله يبدئ ويعيد اي يبدء الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة في الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون نزولها عيدا قيل ذلك يوم الاحد فمن ثم اتخذه النصارى عيدا وقيل العيد السرور العائد كذلك تقول يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قيل لراجعك الى مكة وهي معاد الحج لانهم يعودون اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجسام البشرية وتعلق نفسها بها للنفع والانتصاف والجزاء والمعاد البدني اي البدن والروح التي هي الاصلية التي لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باطل باجماع المسلمين قوله والى الله المعاد اي المصير والمرجع وعاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي وعاد الاولى ارم وقيل الاولى القدماء لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عاد لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة الاولى ونقل ضمتها الى لام التعريف وعاد هو بن عوص بن سام بن نوح والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة والجمع عاد وعادات واعتاده وتعوده صار عادة له والموضع معتاد وهو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا عرفا واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا خروج الفضلة مرتين متواليتين فيثبت نقض الطهارة في الثالثة واعاد الشيء اذا فعله ثانيا ومنه اعاد الصلوة وعدت المريض عودا عيادة زرته ومنه حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد الا انه اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اي صلوهم بما زاد عليكم ولا تقطعوهم وشيء عادي اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجرة عادية وبئر عادية والقليب العادية التي لا يعلم من حفرها وفيه عادى الارض لله ولرسوله والمراد القديمة التي لا يعرف لها مالك وفيه لا مال اعود من العقل اي انفع منه مثل قولهم هذا الشيء اعود عليك من كذا اي انفع منه والعوائد جمع عائدة وهي التعطف والاحسان ومنه الدعاء والطف عوائدك تولني ومنه عوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعائدة اي تكرم عليه بكرامة والعود بالضم الذي يضرب به وهو الذي يتبخر به وهو العود الذي يتبخر به والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي جاوز

فى الشىء البالى والعود الى تعود على ذى حاجة بعطف ومنفعة ومعروف وسمعت منه عودا وبدءا اى اولا واخرا وفى حديث الباقر فرجعت عودى على
بدئى الى منزلى اى فى الطريق الذى جئت فيه وحصله كما هو فى خالتنا جئت خالتنا والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع فقيل معناه اليوم الذى يعود فيه
الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها الواحد للفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد الاضحى يقال له العيد وفى الحديث انما جعل
يوم الفطر العيد ليكون المسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله فيمجدونه على ما من عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة
عند اهل الحق شهر رمضان وفى الخبر الرضوا التقوية واستعيذوها الى اعيادها **عهد** قوله تعالى واتموا اليهم عهدهم الى مدتهم والعهد الامان
والعهد الوصية والامر يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابراهيم اى وصيناه وامرناه ومثله قوله تعالى ان الله عهد
الينا اى امرنا فى التورية واوصانا ومثله قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم اى وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسى العهد لم يتذكر الوصية وفى الحديث عهد الينا
اليه نبيه لا وصيا من بعده فتركه ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اى تقدم اليه به ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بنى
ادم ان لا تعبدوا الشيطان اى الم اقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اى العهد الماخوذ بالعقل وهو الحجة القائمة على عباده
او الماخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اى من وفاء عهد قوله
قل اتخذتم عند الله عهدا اى خبرا ووعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون بعهد الله بما عاهد عليه من الايمان بالرسل والوفاء بالامانات
قوله لا ينال عهدى الظالمين قال الزمخشرى وقرئ الظالمون اى من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافى وعهدى اليه بالامامة وانما ينال
من كان عادلا بريئا من الظلم قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا يجب طاعته
ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يفتى سرا بوجوب نصرة زيد بن على وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المتسمى
بالامام والخليفة كالدوانيقى واشباهه وكان يقول فى المنصور واشباهه لو ارادوا بناء المسجد وارادونى على عد آجره ما فعلت وعن ابن عيينة
لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اتخاذهم العهد هو الاستظهار بالايمان وهو شهادة ان لا اله الا الله والتصديق بانبيائه واوليائه
قوله ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول الاية قال الشيخ ابو على عهد الينا اى امرنا فى التورية واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بهذه الاية
الخاصة وهى ان يرينا قربانا فتنزل نار من السماء فتاكله قل يا محمد قد جائكم اى جاء اسلافكم رسل من قبلى بالبينات بالحجج والدلالات الكثيرة وجاء
بهذه الاية التى اقترحتموها فلم قتلتموهم اراد بذلك زكريا ويحيى وجميع من قتلهم اليهود من الانبياء قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة
اى ادع متوسلا اليه بعهده كذا فى المجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قيل يدخل فيه النذور وكلما التزمه المكلف من الاعمال مع الله
ومع غيره قوله واوفوا بعهدى اوف بعهدكم اى اوفوا بما ضمنتم اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا قوله رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه اى ما ذكروا قول جماعة مع رسول الله ان لا يفروا فالواجب ان يستشهدوا وفى الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده
ولا ذو ذمة فى ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا
تخرج اكثر الاحاديث عنها والعهد كالذمة وصنع ما عاهدت انسانا متى كان كذا افعل كذا او يقول على عهد لا فعلن كذا او عين المعاهد من كان
بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق فى الحديث على الذمى وهو الذى اخذ العهد والامان ومنه الحديث لم يحلنى ربى ان اظلم معاهدا ولا غيره
من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما والذمة اليمين والعقل لسان يحل على عهد رسول الله اى فى زمنه ووقته وقوله ليس كعهد الدار
ما الملك اى ليس الامر كما عهدت وفى الدعاء اللهم لك العهد اليك فى دار الدنيا اى اقر واعترف وفيه اللهم انى اتخذت عندك عهدا لن تخلفه
اى امانا والمعنى اسئلك امانا لن تجعله خلاف ما ترقبه وانجعه ممكن لا يقنيه وعهد به قريبا اى لقاؤه وتعهدت الشىء اى ترددت اليه واصلحته
وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفى الامر عهدا اى مرجع الى الاصل وهو المعاهدة المعاقدة مع
بما عرفته به ولا امر كما عهدت اى كما عرفت وهو القريب العهد بكذا اى قريب العلم به وفى الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا
متمسك بما عهدته الى من الامر والنهى موقن بما وعدتنى من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك
الاقرار بوحدانيتك وانك منجز وعدك فى المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه حقه وفى الحديث حسن العهد من الايمان
قيل يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ولاية العهد هى ولاية خاصة تعهد بها الرضا المامون حين عرض عليه الولاية وهى بشرط ان لا يأمر ولا ينهى
ولا يفتى ولا يقضى ولا يولى ولا يعزل ونحو ذلك لعلمه بان الامر والولاية لا تتم وحكايته فى صلوة العيد مشهورة وفى حديث على عهد الى النبى بكذا اى
اوصى الى تمسكوا بعهد فلان اى بما يأمركم به ويوصيكم وتعاهد جيرانك اى تفقدهم بزيارته واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يتعاهد الامر
والتعاهد بمعنى التعهد وهو التحفظ بالشىء وتجديد العهد به ومنه قوله تعاهدوا القران وقوله اذا رايتم الرجل يتعاهد الصلوة فكذا وفى الامر
عهد اى لم يحكم بعد وفى عهده عهدة اى ضعف ومنه لا عهدة فى العبد اى لا رجوع الحديث ليس فى الاباق عهدة ويرث من عهدة هذا العبد اى ما ادرك

كتاب الدال

فيمن عهدك انه معهود امنكم وعهدت على فلان اي ما ادركته من تشافي له عليه وفي الحديث تدخل في الايمان نوعهد معاهد بفتح الهاء الفاعل والمفعول
لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه فكل في المعنى فاعل ومفعول وعهد اليه اكبر فيه ان يفعل كذا اي جعل الوصية
وفي الحديث يوم الغدير شبيه في الثنا وهو العهد المعهود اي اليوم الذي عهد معروف وقوله عهد الى رسول الله لا احد بعهده اي يحضر او نعهد فلانا او
تعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارته اي اخر الحضور وفي الحديث لا
امام عهدها او شيء في رقابه او لبانه من ضمانه ومن تمام العهد زيارة قبورهم وفيه تعاهدوا نعالكم عند ابواب مساجدكم وفي الدعاء عند الحجر
مثله في تعاهدته لتجديد العهد **باب ما اوله الغين** **غدد** الغدة بضم العين لحم يحدث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك
وهي للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف واغد البعير صار ذا غدة **غرد** الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء وغرد
الطائر من باب تعب اذا طرب في صوته وغنائه والتغريد مثله **غرقد** الغرقد بالفتح والسكون شجر من العضاه ومنه بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة
المشرفة وهو مشهور **غمد** في الدعاء تغمد الله بغفرانه اي ستره وغطاه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته
اي جعله مشمولا بالعفو والغفران وتغمدت فلانا اي سترت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل
واحمال وغمدت السيف غمده غمدا من باب ضرب قيل جعلته في غمده وجعلت له غمدا واغمدته اغمادا لغة وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة
وحكي عن بعضهم غامدة بالهاء ومنه الغامدية وهي التي رجمها رسول الله في حد الزنا واخو غامد سفيان بن عوف الغامدي قاله في ق **باب ما**
اوله الفاء **فأد** قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا الفؤاد القلب والجمع الافئدة وقيل الافئدة توصف
بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف
القلب شيئا علق به اذا كان لينا قوله تطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ بمعنى اي تبلغ اوساط القلوب لا شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد
ولا اشد تاذيا منه قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم فهم لا يفقهون ولا يبصرون **فدد** في الحديث الجفاء القسوة في الفدادين الفدادون بفتح
بوجهين احدهما ان يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت من الفديد وذلك من داب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من
فد يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان مشددا وهي البقر التي يحرث عليها اهلها وذلك اذا رويته بالتخفيف فانما ذم ذلك وكرهه
لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها **فدفد** الفدفد المكان المرتفع والجمع فدافد **فرد** قوله تعالى
ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد على غير قياس وقيل شبهها بثلاث ورباع ونصب على الحال وقيل جمع فردان كسكارى جمع سكران وجاؤا فرادى
وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا فال المفسرين جئتمونا وحدانا لا مال لكم ولا ولد حراما عزلا عاطب الله به عبادا اما عند الموت او
عند البعث وروي ان عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه ينظر بعضهم الى سوءة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم
منهم يومئذ شان يغنيه يشغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافرده
جعله فردا واستفرد به انفرد به وافردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة
المفردة وعمرة التمتع مذكور في محله ونعل فرد اي طاق على طاق **فرند** في حديث لوامرئ لا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء والراء ثوب
معروف معرب قاله في ق والفرند ايضا السيف **فرصد** الفرصاد بالكسر الاحمر من التوت ومنه قول بعضهم كان ثوابه مجت بفرصاد اي صبغت
بفرصاد صبغته من مج الترجيل الشراب اذا رمى به **فرقد** في الحديث ذكر الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب **فرهد** الفرهود كجلمود ولد
السبع وقيل الوعل وقيل الغلام الغليظ والفراهيد بطن من الازد منهم الخليل بن احمد العروضي **فسد** قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا اي اوحينا الى بني اسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة او
بالكتاب التورية ولتفسدن جواب قسم محذوف وقوله مرتين اولاهما قتل زكريا وحبس ارميا حين انذرهم سخط الله تعالى والاخرى قتل يحيى بن زكريا
وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل التفسير قوله ظهر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والينبوع ومحق البركات من كل شيء وقيل
هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد اي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض وفسد الشيء فسودا
من باب قعد فهو فاسد والاسم الفساد وهو الى الحيوان اسرع منه الى النبات والى النبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر والرطوبة
في النبات وجمع فاسد فسدى مثل ساقط وسقطى والمفسدة خلاف المصلحة والجمع مفاسد وشيء مفسد اي يجلب الفساد **فصد**
الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يقال فصد فصدا من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما يفصد به وتفصد عرقا بالتشديد اي
سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد **فقد** قوله تعالى نفقد صواع الملك هو من قولهم فقدت الشيء فقدا من باب ضرب وفقدانا اذا عدمته فهو مفقود
ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد اي من تعرف احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته

عند

عن عقبه والقاعد المرأة التي تقعد عن ولدها ولا تزوجها ف ن د قوله تعالى لولا أن تفندون أي تجهلون وأصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحدث من هرم
ومنه عجوز مفندة وفي أصل الفند الخرف يقال أفند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل إذا جهل وأصله من ذلك وفي الحديث ما ينتظر أحدكم إلا
هرما مفندا أو مرضا مفسدا يقولون للشيخ إذا هرم قد أفند لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وشبه بالشيخ سوء هرم قيل وكان شيخا كبيرا وقد بلغ الفند
والفند الكذب أيضا وقد أفند إفنادا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي وأفنده الكبر أوقعه في الفند وفي الخبر يرجع الناس بعدي أفنادا
الناس بعده أفنادا يقتل بعضهم بعضا أي جماعات متفرقين فرقا مختلفين يريد أن الناس يصيرون فرقا أي يبطشوا ويتخذوا حصنا وملاذا إليه كالجبال
الفند من الجبل والفند بالكسر القطعة من الجبل طولا ف و د فود الرأس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه ف ه د الفهد بالفتح فالسكون واحد

فود فهد

الفهود حيوان معروف مضطرب والأنثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل إذا أشبه الفهد في كثرة نومه وحكى ابن خلكان المورخ أن الرشيد
خرج مرة إلى الصيد فانتهى به الطرد إلى قبر علي الآن فأرسل الفهود على صيد فتبعت الصيد إلى مكان قبره فوقفت ولم تقدم على الصيد
فعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من أهل الحيرة فقال يا أمير المؤمنين إن دللتك على قبر ابن عمك علي بن أبي طالب ما لي عندك قال أتم مكرمة
قال هذا قبره فقال له الرشيد من أين علمت قال كنت أجيء مع أبي فنزوره وأخبرني أنه كان يجيء مع جعفر الصادق فيزوره وأن جعفرا كان يجيء مع أبيه محمد
الباقر فيزوره وأن محمدا كان يجيء مع أبيه علي بن الحسين فيزوره وأن عليا كان يجيء مع أبيه الحسين فيزوره وكان الحسين أعلمهم بمكان القبر فأمر الرشيد
أن يحجر الموضع فكان أول أساس وضع ثم تزايدت الأبنية فيه في أيام السامانية وبني حمدان وتفاقم في أيام الديلم أيام بني بويه انتهى وقيل إن
عضد الدولة هو الذي أظهر قبر علي وعمر المشهد هناك وأوصى أن يدفن به واسمه فناخسرو أبو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن بويه الديلمي وكان أعظم
الدولة أعظم بني بويه مملكة ف ي د في الحديث ماتت ابنة له بفيد وهو على وزن بيع منزل بطريق مكة وفيد بلدة بنجد على طريق الحاج العراقي في
منتصف طريق مكة شرفها الله تعالى على طريق الشام والفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة والجمع الفوائد وأفدت المال استفدته
وأحمد الفائد رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي قال ابن إدريس في آخر السرائر في ترجمة المفيد
كان من أهل عكبرا في موضع يعرف بسويقة وانحدر مع أبيه إلى بغداد وبدأ بقراءة العلم على أبي عبد الله المعروف بالجعل

باب ما أوله القاف

ق ت د في الحديث إن أصحاب هذا الأمر أشد يقينا من غيرهم فيها دينهم كالخارط للقتاد القتاد شجر صلب شوكه كالإبر يضرب فيه الأمثال و
القتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه أقتاد وقتود وأبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله دعا له رسول الله وشهد مع علي مشاهده كلها
في خلافته وولاه على مكة ثم عزله ومات في خلافة علي بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي سبعا كذا في الاستيعاب ق د د قوله تعالى طرائق

قدد

قددا أي فرقا مختلفة الأهواء وواحد القدد قدة وأصله في الأديم يقال لكل ما قطع قد قوله وقدت قميصه من دبر أي اجتذبته من ورائه
فانقد أي انشق والقد الشق طولا والقط الشق عرضا تقول قددته قدا من باب قتل شققته طولا وزاد فيه فقولها نصفين فانقد ومنه حديث
علي كان إذا تطاول قد وإذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعز والجمع أقد وقداد مثل أفلس وسهام
والقد القامة ومنه الحديث سأل النبي العباس أسيرا بغير ثوب فوجدوا قميص ابن أبي يقد عليه فكساه إياه أي كان على قده والقد بالكسر
جلد غير مدبوغ والقدة أخص منه ومنه الخبر موضع قد في الجنة أو قال خير من الدنيا وما فيها والقدة بالكسر أيضا الطريقة والفرقة من الناس
والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على حدة ومنه تقدد القوم أي تفرقوا والقديد اللحم
المقدد المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث أكل القديد الغاب يهدم البدن وفي الخبر نهى أن يقد السير بين أصبعين أي يشق ويقطع
لئلا تعقر الحديدة يده وقديد موضع بين مكة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مسافة بعيدة والمقداد بالكسر اسم رجل من الصحابة عظيم الشأن
وقد حرف لا يدخل إلا على الأفعال وقد تكون بمعنى التكثير كقوله قد أترك القرن مصفرا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد قال بعضهم
في تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء إن الشارحين قالوا معناها التكثير كما في قوله قد أترك القرن البيت ثم قال والتحقيق أنه
على أصل التقليل في دخوله على المضارع وإنما قلل الرؤية لتقليل المرئي لأن الفعل كما يقل في نفسه كذلك يقل لقلة متعلقه ولا يلزم
من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لأنه لا يلزم من على المقيد على المطلق وكذا القول في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا في البيت
فلا يبلغ كثرة الترك المقصود للشاعر وقد تكون قد اسمية وحرفية والاسمية اسم فعل مرادف لكفى نحو قدي درهم واسم مرادف لحسب وتستعمل
مبنية غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة كقد زيد درهم بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف
تنفيس ولها ستة معان التوقع مع المضارع نحو قد يقدم الغائب وتقريب الماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقيق نحو قد أفلح من زكاها والنفي فذكرت في خبر فتعرفه
بنصب تعرفه والتقليل قد يصدق الكذوب والتكثير قد أترك القرن مصفرا أنامله قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم من بني
إسرائيل مسخوا حيث اعتدوا في السبت قال بعض المفسرين يعني بالقردة أصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى وروى القرطبي عن ابن عباس أن الممسوخين من

كتاب الدال

اصحاب الشيطان شبابهم مضوا قرنه وشيوخهم مضوا اخوانه وبه يفسر قوله تعالى مقتضيا احاطة الشيطان به ونسبته في الحديث القرينة من السوح قال الجوهري
القرين واحد القرن وقد يجمع على قرنة مثل فيل وفيلة ولا نثني قرينة والجمع قرن مثل قرنة وقرين في المثل انه لا دني من قرينه فلان كقرابه هو
ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقميل الاثنان الواحد قرين والجمع قرنان بالكسر كقرنان وخرقة تعرف بقرين بفتحتين موضع على ليلتين من مكة

قصد قوله تعالى واقصد في مشيك بالكسر اعدل ولا تختر فيه ولا تدب دبيبا من القصد هو شيء الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل اي
هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقوله تعالى ان علينا للهدى ومنها جائر اي ومن السبيل جائر عن القصد فاعلم سبحانه ان السبيل الجائر لا
يرجى اليه ولو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائر وقوله امه مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا اي سهلا وقريبا والجواد القاصد الفرس السهل الذي
لا تعب فيه ولا بطؤ وفي الحديث اقصد في عبادتك اي ابغ منها بشيء متبلغ به لا يلحقك منها تعب ولا مشقة شديدة تنفر الطبع منها كما روي في
الحديث ليعلم ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ان اخا حافة من يخاف يموت غدا
وفيه القصد القصد اي الزموا القصد والمستوى والقول على معنيين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير وفيه القصد
الكافور اربعة مثاقيل قيل اراد الوسط منه وذلك والقصد في الشيء لا يتعدى غيره وما بين الحالين والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط
ومنه الدعاء اسألك القصد في الفقر والغنى وفي صفته كان ابيض مقصدا وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان نحو ما يميل الى حد الافراط والتفريط
والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرء في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد القصد
اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه كله بمعنى وقصدت قصده نحوت نحوه والمقصد بكسر الصاد موضع القصد فوق
على الشام واما المقصد فيجمع على مقاصد وعليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر

قعد قوله تعالى حكاية
عن ابليس لعنه الله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي بسبب اغوائك لي لاقعدن لهم صراطك اي لاعترضن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على
الطريق فيقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر قال يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم
قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من المحيض والولد ولا يطمعن في نكاح لكبرهن فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد
بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدن عن النكاح قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع
القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها ارتفعت وروي ان الارض انشقت الى منتهاها وقذفت منها حجارة امثال الابل فبنى عليها ابراهيم واسمعيل
قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والتقدير عن اليمين
قعيد عن الشمال قعيد من المتلقيين الملكين الحافظين اللذين ياخذان ما يتلفظ به فرد احدهما الدلالة عليه وفي الحديث ما من قلب
الا وله اثنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخر شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قول الله عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث فقعيد القبر منكر ونكير سميا بذلك وصفا بالقعود تشبيها بذلك انتهى وفيه لا وضع لبث في القبر قعيده
الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد فيه التنبيه لما يسأل عنه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ من الحالين
بو اجلسه عن نومه لما ينبئه عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ
وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي ورد عليه البيان من هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله
انه بين ان القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل بحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب
العمل الذي كتب من سعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث
وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه تهاون بالميت والموت وفيه انه رأى رجلا
متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعد وقعدات وقعائد وقيل القعود
البكر قبل ان يثنى ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذلة
واستكانة وقعد عن الامر اذا لم يهتم له وقعدت الضعف الحجل قاعدة لانقيد على النهوض وتستعمل قعد بمعنى صار في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت كانها حربة اي صارت الشفرة كانها حربة ولعل منه ايضا تستعمل بمعنى قعد ويتخرج على ذلك قوله في حديث ادم فقعد يعني جبرئيل فصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه وفي حواء فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وقعد قعودا ومقعدا جلس واقعده غيره والحائض تقعد عن الصلوة
ايام اقرائها يعني لا تصلي فيهن شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه ذو القعدة بالفتح شهر كانت العرب تجلس فيه عن الغزو يقعد
فلان عن الامر اذا لم يطلبه والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها واحدها مقعد بفتح الميم وفي الخبر ان الشياطين تعبث بمقاعد بني ادم
اي بمواضع خلوتهم بمخضر تلك الامكنة وترصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله والمقاعد جمع مقعدة هي اسفل البدن والمقعد

بالنياء والمقعول هو الاعرج والمقعد هو الزمن الذي لا يستطيع الحركة للمشي ومنه عجوز مقعدة ومنه الحديث يجوز المقعد في القضاء القاعدة في مصطلح
اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما يقال كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفد** القفد بالفتح صفع
الراس ببسط الكف من القفا ومنه قفده بمعنى الجوهري الاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه الارض
والقفد ان مالت بالتحريك هو حياطة العطار نقلا عن ابن دريد **قلد** قوله تعالى له مقاليد السموات والارض اي مفاتيحهما واحدها مقلد كمنجل ومقلاد ومقليد وهو
جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليدس والجمع اقاليد القلادة ما يقلد به الهدي من نعل او غيره ليعلم
بها انها هدي وفي الحديث تقلدها بنعل قد صلى فيه والقلادة التي تعلق في العنق وقلده قلادة جعلها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله
عليه السلم [illegible] اي جعلها في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعلاء الدين والدفاع عن المسلمين
اي اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها اوتار الجاهلية هي جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثار والتقليد
في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده من قول الغير من حق وباطل قلادة في عنق
من قلده والتستيف مقاليد الجنة والنار سبب يتوصل به اليهما **قند** القند بالفتح فالسكون عسل قصب السكر ومنه قالوا ان القند والقنديد
يجعل العظام ويقطعه منه طولا ويفتح والقنديد نوع من الخمر وقيل ليس بخمر ولكنه عصير مصنوع **قود** في الحديث لا يجوز شهادة القانع والقود والقود
بالتحريك القصاص وقتل القاتل بالقتيل تقول اقدته به وبابه قال ومنه لا قود الا بالسيف اي لا يقام القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي
يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر الصناعة وفي الحديث المجاهدون يعني في القران قواد اهل الجنة يعني يقودونهم لانهما كان للعدو
ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش جمع قائد واجمع القواد والجند يريد بهم الامراء
الذين يقودون الجيش او من يقود الخيل الى [illegible] الجند العسكر وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان [illegible] كان
كل واحد منهما يقود الاخر لسرعة [illegible] وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي انظر الى عمرو بن العاص [illegible] يقاد الله بعله
ايجعله الله قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف قادة بالقاف بدل الفاء والله اعلم والقودان يكون الرجل امام الدابة اخذا بقيادها والقود
بالفتح فالسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستطلنا الصوائح القود والانقياد للشيء الخضوع له وفلان سلس القياد اي سهل الانقياد
من غير توقف وفي [illegible] وقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك يريد لا تقر بنفسك
في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب [illegible] من قيادك الذي يقاد به وهو استعارة من قبيل من سبب [illegible] قاده الى كل كره [illegible] ومن
اعطى مقادته اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد في الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **قهد** قيس بن قهد بالفتح فالسكون
فالدال المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق جماعة
المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في ترك المفارقة ومنه [illegible]
وبينه قيد رمح [illegible] والقيد بالفتح فالسكون واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا شكلتها وفي الحديث ان رجلا قيدتك ذنوبك
اي منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وفيضها
على العبد المستلزم لجذبه الى الحق والمداومة على خدمته وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلويث العبد وظلمة نفسه فيبعد بسبب ذلك
من قبول النور وفيض الخيرات بسبب الكثافة التي هي ضد اللطافة المناسبة للنور [illegible] لان الطاعة [illegible] وكلما قوي الاستعداد كان
المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المراة **باب ما اوله**
الكاف كاد في حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤدا اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي وصفه تعالى لا يتكاده صنع شيء
كان اي لا يشق عليه [illegible] تكاءدني وتكاءدني على تفعل وتفاعل شق علي ومثله في الدعاء لا يتكاءدك عفو عن مذنب اي لا يصعب عليك
ولا يشق **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي في نصب وشدة عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد
الاخرة قال ابن ادم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلق من حمله وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته وموته كذا ذكره
الشيخ ابو علي والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في شيء وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون
من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد قاله في النهاية وفي الحديث ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت
واذا غربت قوله واذا كبدت يعني توسطت في السماء وقت زوالها يدل عليه قوله عند زوال الشمس عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء اذا
[illegible] توسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد [illegible] من الامعاء معروف وهي انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء

كتاب الكاف

كانما لو انفخنا في الخبر فوضع يده على كبده ثم قال انظر حيث تمايلي الكبد فهو اكل كبد الحمر وفيه فقد يحجب لبن الكبد الحمر يعني بالملو لان الكبد معدن الحرارة وفي الحديث فوضع يده على كبدي فليصله الله اي لبنان فجئنا وخالطه كبده فساقيه في حديثه ثم كبتنا على تابالورع يبعثكم الله اي لن تدخلوا الله في اكبادهم يوم حكم من قوله كبد هم البرد اذا اصاب اكبادهم وكبد القوس مقبضها وكبد الارض وسطها وكبد السماء وسطها وكبد الجارية جلده وسطه من شاطئه وفي خبر الخندق فعرضت كبدة شديدة وهي القطعة الصلبة من الارض وفلان نضرب اليه اكباد الابل اي رحل اليه في طلب العلم وغيره وفي الحديث لا تعنوا الماعفانه يورث الكباد هو بالضم وجع الكبد **كدح** الكدح السعي في العمل والالحاح في طلب الكسب ومنه الحديث الكادح على عيشه فلكذا الى المكتسب لهم القائم عليهم **كرد** الكرد بالضم فالسكون جيل معروف من الناس وكرد القوم اي صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا اي يصرف بعضهم بعضا ويردهم وكرد لقب سمع بن مالك وكذا كردين نقله عن الشيخ يحيى بن سعيد **كركدن** الكركدن دويبة بالهند دون الفيل وهو دون الجاموس يقال انه متولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في راسه ولا يستطيع ان يحمل راسه هذا القرن مصمت قوي الاصل حاد الراس يقال له الفيل **كسد** في الحديث شراء متاعا فكسد اي لم ينفق لقلة الرغبة فيه ابو كسد الشيء يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد ومنه كسدت السوق فهي كاسد بغير هاء قاله الجوهري وقال غيره بالهاء **كمد** في الحديث كمد مقيم الكمد بالتحريك الحزن المكتوم وكمد الشيء يكمد من باب تعب فهو كمد وكميد ومعناه حزن دائم غير مفارق والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب في الخبر فكمده بخرقة التكميد هو ان تسخن خرقة وتوضع على الوجع وتتابع مرة بعد مرة ليسكن **كند** قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي كفار للنعم جاحد والكنود الكفور يقال كند النعمة اذا كفرها فهو كنود ومنه امرأة كنود وفي الحديث اصبحنا من كنود اي لا خير فيه وكندة بكسر الكاف ابو حي من اليمن وهو كندة بن ثور قاله الجوهري وباب كندة هي احد ابواب مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن يدخل المسجد مستقبلا ولعل طوائف من كندة سكنوا هناك فنسب اليهم والكند القطع **كنعد** الكنعد بالعين المهملة ضرب من سمك البحر وفتح النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب **كود** قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يقارب وهو من افعال المقاربة وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل وفي المصباح قال اللغويون كاد بالاصل ومعناها قارب الفعل قال الازهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد ابطاء التعلة وجدال البقرة عليهم قوله اكاد اخفيها فكما جاز ان يوضع يريد موضع اكاد في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد وقال الجوهري الهمزة في اخفيها للازالة يعني اكاد ازيل خفاءها اي اكاد اظهرها وذلك لتتاخر ابانها فاجملها المقارنة من حيث اظهارها اجمالا وعلى وقوعها صفتا من كانه من حيث التفصيل قوله لم يكد يراها اي لم يرها ولم يقاربها **كيد** قوله تعالى كيد ساحر الكيد السعي في فساد الحال على جهة الاحتيال تقول كاده يكيده كيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كائد اذا عمل في ايقاع الضرر به على وجه الختل ومن المخلوقين احتيال ومن الله مشيئته التي بها الكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فيكيدوا لك كيدا اي يحتالوا لك احتيالا ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيه ومثله قوله تعالى فكيدوني اي احتالوا في امري قوله كذلك كدنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه اليه او علمنا الكيد على اخوته وفي الحديث اعوذ بك من كيد الشيطان اي احتياله وخدعه ومكره وفي الخبر يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع من الكيد هو السوق وكادت المرأة تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى جواري قد كدن في الطريق اي حضن

باب ما اوله اللام

لبد قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة كادوا يركبون على النبي رغبة في القراءة وشهوة لاستماعه قال في غريب القرآن ومن قرأ لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع قوله اهلكت مالا لبدا اي كثيرا جما من التلبيد كانه من كثرته بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش واللبد بكسر ما يتلبد من شعر وصوف واللبدة منه ولبد الشيء من باب تعب لصق وكل شيء الصق بشيء الصاقا شديدا فقد لبد والالبادة وزان تفاحة ما يلبس للمطر واللبدة بالتحريك الصوف وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ وخطمي وغيره عند الاحرام لئلا يتشعث ويقمل ابقاء على الشعر قال في نهاية وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ولبيد بن عامر الصحابي وهو القائل فيه صدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل نقل الشيخ البهائي رحمه الله في شرحه على الصحيفة ان لبيدا ما عاش ما ثلاثين ومائة وعشرين سنة وهو القائل ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

لحد قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غيرها ويصفونه بما لا يليق به فيدعون له الشركاء والصاحبة والولد ويقال لحد والحد اذا مال عن الطريق قوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه ويشيرون اليه وقرئ يلحدون اليه بفتح الياء كانه من لحد اذا مال عن القصد قوله ملتحدا اي ملجأ يميل اليه الذي قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحاد ظلم والباء زائدة وقيل الالحاد الميل عن قانون الادب كالنزاع وعمل الصنائع وغيرها والظلم ما تجاوز فيه قواعد الشرع وقيل غير ذلك ومفعول يرد محذوف اي ومن يرد امرا الحادا وظلم صفتان له اي ومن يرد امرا الحادا وظلما وفي الحديث كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الالحاد والحد في الدين اذا عدل عنه والحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ومنه قوله هو ملحد في الحرم وقال بعض الشارحين الالحاد ضربان الشرك بالله والشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهن عراه ولا يبطله

في عصرنا من هذا القبيل انتهى وقولهم الملحد والملحدين يعني بالملحدة الاسماعيلية الذين لا يعملون بالشرع مع غيبة الامام وطلبه لاهل
كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا يحسنون بعثة الانبياء وهذان الفريقان يحكمان بالحسن والقبح العقليين وفي الحديث ذكر اللحد بالفتح والضم
كفلس وقفل لغة وهو الشق في جانب القبر والجمع لحود كفلوس ويجمع ايضا على الحاد كقفل واقفال ولحدت اللحد لحدا من باب نفع والحدت الحادا حفرته
ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد الاسد الذي يحمل اللحد لدد قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال للمسلمين من قولهم رجل الد
اللدد يعني شديد الخصومة ... تعب اشتدت خصومته فهو الد والمرأة لداء والجمع لد ... ولد الرجل خصمه لدا من باب قتل
شدد خصومته ... اللدود ما يصب بالمسعط من الدواء في احد شقي الفم ومنه فامر فلد بالعصبة ولديدا الفم جانباه ومن اللديد ان جانبا الوادي لغد
اللغد واحد اللغاديد وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع الغاد قاله الجوهري لكد في الحديث يجب الرجل
راسه ... اللكد الذي يلزم الشيء ... ولكد الشيء لزم بعضه بعضا لهد ...
اذا ثقل ... ولهد ... قوله الم ... ماد ...
ماذا حسنا مجد قوله تعالى بل هو قرآن مجيد المجيد الشريف الواسع في كلام العرب المجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي
اكثر القراء في المجيد بالرفع لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يسمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة
العرش ويقويه ان العرش وصف بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال وذكر رفعة العرش
كل شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن المجد والكرم والعز وفي الحديث المجد حمل المغارم وابتناء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ومفضال
كثير الخير شريف والتمجيد ... ان ينسب الرجل الى المجد ... وشرف في الآباء ورجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التعظيم
والتعظيم ويمجد الله كان يقول العبد ... المنظر الاعلى امن ليس
كمثله شيء ونحو ذلك وقيل والتمجيد في عرف الشرع مخصوص بقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجده اذا مدحه ... وقد مجد كشرف
وعظم وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام وكذا امجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد مدد قوله تعالى
واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا وقيل انها تمتد ... قوله مد
الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي دائما لا تنسخه
الشمس وقيل مد الظل جعله منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا لان الناس يستدلون بالشمس واحوالها في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومتقلصا
ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تعالى وجعلت له مالا ممدودا اي مبسوطا كثيرا قيل كان له مائة الف دينار وعشرة بنين
شهودا اي حضورا معه بمكة لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلثة نفر خالد بن الوليد وهشام وعمارة قوله قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الآية اي مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة قوله
يمدهم في طغيانهم اي يزيدهم طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمددكم ربكم اي يزيدكم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر
تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون له ... بعض اهل المعرفة يجب غض البصر عن ابنية الظلمة واللباس
المترفة لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر اليها محصل لغرضهم وكالمعين لهم على اتخاذها ومد الله في عمره زاد فيه ومد في غيه
امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مقدار ... ذكره في الحديث وهو ربع الصاع ويجيء تحقيقه في
... والمدة بالكسر والتشديد المهملة ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ ... واما الجرح ... والمدة من الزمان بالضم برهة
منه تقع على الكثير والقليل والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان الله مداد كلماته بكسر الميم مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل
او وزن او ما اشبهه وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد ... والمداد كالمدد تقول مددت الشيء
امده مدا ... المصدر والمداد ما يكتب به ... فيها المداد والمدة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة
للكتابة ومنه الحديث عن اهل الخلاف ... ومد النهر ... جمع
مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدد ... الجيش ... والمادة هي الزيادة المتصلة ...
المتصلة ... حروف المد ... في مصطلح القراء ان كان
بعدها همزة تمد بقدر الفين الى خمس الفات وان كان بعدها تشديد تمد بقدر اربع الفات اتفاقا منهم مثل دابة وان كان بعدها ساكن
قدر الفين اتفاقا كصاد وان كان بعدها غير هذه الحروف لم تمد الا بقدر خروجها من الفم مثل بسم الله الرحمن الرحيم عند الوقف ...

لحد

لغد
لهد

مجد

مد

كتاب الدال

مرد ٢٢٧ قوله تعالى مردوا على النفاق اي عتوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل وسرق وكرم اذا عتى فهو مارد قوله تعالى صرح ممرد من قوارير اي مملس ومنه الامرد الذي لا شعر له على وجهه قوله تعالى مريدا بمعنى مارد كما غاب او معناه انه قد عرى من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطان مارد الخارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد سلطان المردة كبيرهم وفي الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين هي جمع مارد والمريد بالفتح التمر ينقع في اللبن حتى يلين وقد مرد يمرد مردا من باب قتل اي ماثه حتى يلين وعن ابي زيد ان غار قبيلة تسمى باسم ابيهم مرد بن مالك قيل اسم جابر فمر على الناس ليحرقهم عليهم فتسمى بذلك **معد** المعدة وزان كلمة وبكسر الميم وسكون العين لغة وهي من الانسان بمنزلة الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعها معد مثل سدرة وسدر وفي ص المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وعن بعض العارفين المعدة حوض البدن شبهت وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة الى الحوض الجاذبة ماءه الى الاغصان والاوراق ثم انه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسلطة عليه تحلل الرطوبات تسليط السراج على السليط وجعل قوة سارية في عروق واردة منها الى الكبد طالبة منه ما يصفو من الاخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منها الى المعدة جاذبة منها ما انهضم من المشروب والمطعوم لينطبخ في الكبد مرة اخرى وهذا مقتضى عدالة الوجود فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل للاعضاء غذاء محمود واذا كان فاسدا لكثرة اكل او شرب او ادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لتقوية الاخلاط الرديئة الموجبة للامراض ذلك تقدير العزيز العليم وعن الغزالي انه قال المعدة ينبوع الشهوات لانها تتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المأكول والمنكوح تتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين الا به وتتشعب من شهوة المال شهوة الجاه اذ يطلب المال دونه ثم عند حصول المال والجاه تزدحم الآفات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعد في الارض ذهب ومعد الشيء وامتعده اجتذبه قاله الجوهري والمعد الغض الرطب ومعد بن عدنان ابو العرب قال ابن دريد كان معد ... فوضع نصبا وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم ثم تمكنت على ولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة حتى جاء قصي بن كلاب فغلب عليهم وولي البيت

مهد قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطئ من مهد فراشه ويسويه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله تعالى ... قوله تعالى الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اي فراشا والمهاد الفراش يقال مهدت الفراش مهدا اذا بسطته ووطأته وجعله مهدا فهو مهد بفتحتين قوله ... الارض ذات مهاد من ذلك ومهدت الامر تمهيدا وطأته وسهلته والمهد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مهد ككتاب وكتب وعلى مهود كفلس وفلوس والمهد ... تقدم في هدا

ميد قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد بكم اي تتحرك وتميل بكم يقال ماد الشيء يميد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء اذا تحرك والميدان من ذلك لتحرك الجواد فيه عند السباق مثل شيطان والجمع ميادين كشياطين ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر قوله تعالى واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الآية المائدة هي الخوان يكون عليه طعام (وان لم يكن عليه طعام) فهو خوان قيل هي من ماد يميد اذا اعطى وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية كأن المالك مادها للناس اي اعطاهم اياها وقيل هي من ماد يميد اذا تحرك وفي الحديث الاسواق ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طايش في ميزان وسارق في ذرع او كاذب في سلعة الحديث وميد لغة في بيد بمعنى غير

باب ما اوله النون

نجد النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود ... منه حديث المواقيت العقيق لاهل نجد وهو وقت لما انجدت الارض وانشتهم قوله الا النجد الارض لما ارتفع منها قيل وهمزة باب الافعال هنا للدخول يقال انجد الرجل اي دخل في ارض نجد وللصيرورة ايضا اي صار ذا نجد وارتفاع قوله وانشتهم بكسر الهاء على صيغة اسم الفاعل اي داخل في تهامة وفي بعض نسخ الحديث وانتهمها اي في تلك الارض المرتفعة وفي بعضها وانت منهم اي من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة الى جبلي طي والى جوره والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك الى المغرب فهو غور والمدينة شرفها الله تعالى لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر وانجدنا واخذنا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش ونمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد اي مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو اما من التنجيد وهو ما ارتفع من الارض او مما يتجمل به البيت اي يزين من بسط فرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب ثم زخرف زينة والنجاد بالتشديد الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجاد بكسر النون والتخفيف حمائل السيف كناية عن طول القامة فهو طويل النجاد اي القامة والنجدة بفتح النون الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد مثل ايقاظ جمع يقظ ونجداء وفي حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان

ند قوله تعالى وتجعلون له اندادا اي امثالا نظراء واحدهم ند وهو المثل والنظير وند الشيء مثله وفلان ند فلان ونديده اي مثله قال الهمداني في كتاب الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وعن الراغب المشاركة في الجوهر فقط والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساحة

وحده

والتشبيه توقيعًا يشارك في الكيفية فقط والمساواة فيما يشارك في الكمية فقط والمثل عام في الألفاظ كلها وند البعير من باب ضرب ندًا وندودًا الكفر نفر
وذهب على وجهه شاردًا والجمع نواد ومنه قراءة بعضهم يوم التناد بتشديد الدال أي النفار ومنه ح أولياء الله فهم بين شريد ناد أي مطرود هيت
لوجهها لما الانكار والمكر ولعله صبرهم على مشاهدته في الحديث ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا ومنه ذهبت الشاة متحيرة نادة
نافرة شاردة على وجهها وند القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه الندي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والنادي الذاهب ومنه ح الامام مفزع العباد
في الداهية النآد وند الشيء اذا ابتل فهو ندي ومثل تعب ارض ندية فيها ندوة ونطوته وفي ح جويرية الميت يخفف بها عنه ما كان فيها من ندوة
بله ورطوبة نرد في الحديث لا تقبل شهادة صاحب النرد النرد هو النردشير الذي هو من موضوعات شابور بن اردشير بن بابك بن اول ملوك
الساسانية شبهه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالكعاب الاربعة ولترقوم المجعولة ثلثين بثلثين يومًا والسواد والبياض بالليل والنهار
والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب الانضية المتساوية للعب بها والكعب في نردشير معرب شيرهما حلو ومنه ح من لعب بالنردشير فكانما
غمس يده في لحم الخنزير ودمه قوله فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه ارا دتصويرقبح تقرعنه كنسبة قبح المحدود ببلحه جامد فيقرها الذي وفيه النرد اشد من الشطرنج
واللاعب بالنرد نشد في ح الدعاء انشدك دم المظلوم هو بفتح همزة وضم شين متعد بالى مفعولين او مضمنًا الى اطلب منك او سائلك
بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين عليه السلام وتنتقم من قاتله ومن الذين استوا اساس الظلم والجور عليه وعلى اهل البيت وفي الخبر نشدتك الله التقوى
ونشدتك بالله الا فعلت فمعناه ما اطلب منك الا فعلك وبقي نشدتك الله وبالله وناشدتك اي سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادًا
وهو النشيد فعيل بمعنى مفعول ونشيد الشعر قراءته وفي الخبر نهي عن انشاد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيد النفسه ولغيره افتخارًا او
مباهاة او على وجه التفكه بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار نضد قوله تعالى
لها طلع نضيد يعني نضد بعضه على بعض يقال نضدت المتاع من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما قيل نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد
ومثله قوله تعالى وطلح منضود اي نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له سوق بارزة قال الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه
فوق بعض والجمع انضاد نفد قوله تعالى لنفد البحر قبل ان تنفد اي فني ولم يبق منه شيء من قولهم نفد الشيء ينفد من باب تعب فني وانقطع نفل في الحديث
من الذي تطوى له الارض فليتخذ النقل من العصا النفد عصا اللوز قال الصادق ولتفد الذاهم اعطيته فانتقدها اي قبضها ونقد الدراهم
وانتقدها اذا اخرج منها الزيف ويجمع النقد بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه تكون بالبحرين قاله الجوهري
نكد عيش نكد اي قليل عسر وقد نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدًا اشتد ونكدت الركية قل ماؤها ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد
اذا عاسروا واعطاء نكد اي قليل نمرد نمرود بالضم من الجبابرة معروف نهد في الحديث فنهد اليه اي نهض وتقدم ومنه نهدت الى العدو
نهدًا من باب قتل ونفع اي نهضت برزت والفاعل ناهد والجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد الثدي نهودًا من باب قعد نفع لغة كعب وانتفى وبنت
الكعب ونهد الارتفاع ونهد بالفتح والسكون قبيلة من اليمن ونهاوند مثلثة النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان وهيثم بن ابي مسروق النهدي
باب ما اوله الواو واد قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بفتح الميم الواو وقيل والمراد بالموؤدة الرحم والقرابة ولانه يسأل قاطعها
قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل في مودتنا اهل البيت وعن ابي جعفر ع قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي الخبر انها عن واد
البنات اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن وهن احياء في التراب الموؤدة بضم التاء كهمزة من الوئيد وهي السكون الرزانة والتأني
وفي مشيه يثقل وبقوا المؤدة محمودة في عمل الاخرة اما فيها فلا لتنهيه له قوله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وبقي ابتدأ في مشيته اي اقصد
واتئد في امرك اي تثبت واصل اتئد او تئد اي بالواو وتد قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح وقيل كان اذا غضب على رجل ابطحه
الارض او على خشب وتد يديه ورجليه بأربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانه وتد قاله الجوهري وجد
قوله تعالى لا تجد قومًا الآية قال الشيخ ابو علي هو من التخييل ليعني الممتنع المحال ان تجد قومًا يوالون من خالف الله ورسوله والغرض انه لا ينبغي ان يكون
ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه قوله الم يجدك يتيمًا فآوى قال المفسر هو من الوجود الذي بمعنى العلم والمنصوب
مفعول ثان والمعنى الم تكن يتيمًا وذلك ان اباه مات وهو جنين او بعد مدة قليلة على اختلاف الرواية وماتت امه وهو ابن ستين فآواه الله
بجده عبد المطلب ثم بعمه ابي طالب بعد وفاة عبد المطلب وحبه النبي كان احب اليه من جميع اولاده وكفله وربّاه ولما مات عبد المطلب كان ابن
ثمان سنين قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية قال بعض المفسرين يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودًا فيه كم
الى كل من لا يتمكن من استعماله كفاقد الثمن او الالة والخائف من لص وسبع ونحوهم قال وهذا التفسير وان كان فيه تجوز الا انه هو المستفاد من كلام
محققي المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد قوله لتجدن اشد الناس عداوة الآية قال المفسر اللام في لتجدن لام القسم والنون دخلت لتفصل
بين الحال والاستقبال قال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحًا اي اسبابه

كتاب الدال

بالنكاح ما ينكح به او المراد بالوجد النكاح منصوب على الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض اي من نكاح قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم بالضم اي من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال وهو الغنى وكذلك الوجد لا استطاعة في الوجد ووجد بعد
استغنى والموجدة ما يجد الانسان والواجد اسم فاعل وهو اما من الجدة وهو الغنى الذي لا يفتقر الى شيء واما من الوجود فهو الذي لا يحول بينه وبين
ما يريد حائل والواجد الغني القادر على الشيء ووجد المطلوب يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدانا وفي الدعاء
اسألك ان لا تجد علي من سوء الحرفة ووجد في الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجدت الضالة وجدانا اذا رآها ولقيها ووجد فلان بعد
اجتهاد شديد اي افتقر بعد غنى اي سعة ووجد بعد فقر اي استغنى او وجدا غنيا منه الدعاء اللهم اغنني بعد ضعف او قواني
قبل الحاجة كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المتبحر شيخنا البهائي الفناء والسقم
للسقم تقربهما اليهما وكونها غاية لهما والمأمن الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه ما يكره منها وفي الحديث القدسي لولا ان يجد المؤمن
في قلبه لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اي يحزن بالنسبة والوجادة بالكسر مصدر الصحيح منه الحديث الصحيح بطريق
الضبط وجادها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهيات ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن
والحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب تحقيق البحث في محله والوجدان من القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوة الباطنة
وحد قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابراهيم الوحيد ولد الزنا وهو زفر من شيخ
ابي علي في ليلة المغيرة قال يريد وحيدا اباه وقيل بمعنى فاني اجزيك في الانتقام منه عن كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية
قال المفسر يحصل لنا واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها والمراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله وتفرقهم
عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق هي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين
وواحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد وما جاء به لا فيما اعتضاء عن عداوة مكابر فان هذا الامر العظيم الذي تحته ملك الدنيا والاخرة لا يتصدى
له مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه اذا طولب بالبرهان عجز واما عاقل كامل مؤيد من الله بالنبوة ومؤيد بالقهر الايات والحجج
وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا واجمعهم للمحاسن قال الموحد وقيل تكون الستين كلاما بينهما ان الله
نعم على طريق النظر في امر رسول الله وفي حديث وصفه تعالى واحد الذات واحد المعنى بمعنى انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل
واحد المعنى اي الصفات فرضا واحدة يتخط عقابه من غير شيء بيد اخلق فهي تجري من حال الى حال وعبد الواحد بلا تاويل بمعنى جميع الجهات واحد
بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد وقيل كل مسمى بالوحدة غيره قليل وقيل يريد انه لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك
ان الواحد يقع لمعان والمشهور منها هو كون الشيء مبدأ للكثرة يكون عادا ومكيالا وهو الذي يلحقه القلة والكثرة الاضافيان فان كل عدد
يلي المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي تصلح ان يكون مبدأ لها او المتصور لاكثر الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه عنه بذكر لازمه
وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزم بطلانه بطلان الملزوم المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والواحد في الفرائض
لم يزل وحدا ولم يكن معه اخر وفي الحديث سئل الجواد ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والله تعالى فرق
بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو المتفرد بالذات والاحد هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم
موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل الضرب العدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك
والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وقال انا وحد اهل زماني اذا لم يكن
لهم مثل ويقال وحدا اي منفردا بين جمع واحد كراكب وركبان ومن كلامهم ان كنت لا بد فاعلا فواحدا اي لا تفعل وان فعلت فمرة
واحدة تتبع الواو والانفراد يقع عليه وحد قال الجوهري وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك
تقول اوحدته برؤيتي ايحادا لم ارى غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو
فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء في الاخر كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل التوحيد اي نفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة
الاخلاص وقيل انما سميت بذلك لان من تمسك بما فيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قراها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل
الرضا عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف تقرأها قال كما يقرأها الناس
وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه
ما كان بلا زيادة ونقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي صيرورة شيئا اخر يكون بفساد وهو من عوارض الاجسام وفي خطبة الوحدة صبرت مرة

ودد ٢٣

الابل بعير قاله الجوهري وغيره وخفه بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر ودد قوله تعالى هو الغفور الودود فعول بمعنى مفعول من الودّ المحبة فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودّا اي محبة في قلوب الصالحين قوله ايودّ احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الآية قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة وجدها محبطة لا ثواب عليها فتحسّر عند ذلك حسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله اولاد ضعفاء وجنّته معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرنّ ودّا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام للعرب من اعظم اصنامهم فودّ لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سمّوا عبد ودّ وعبد يغوث قوله لا اسئلكم عليه اجرا الا المودّة في القربى اي لا اسئلكم عليه الا ان تودّوا قرابتي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودّة قرابة مستفادة والودّ والوِدّ بكسر وضمّها المودّة والودّ بالفتح مثله والودّ ايضا الوتد في لغة اهل نجد قاله الجوهري ووددت الرجل من باب تعب اودّه ودّا اذا احببته والاسم المودّة وتودّد اليه تحبّب وهو ودّ اي محبّ يستوي فيه المذكر والمؤنث ووددت لو انك تفعل كذا اي تمنيت

ورد

ورد قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد ورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير وردا اي عطاشا وقوله بئس الورد المورود اي بئس الورد الذي يردونه النار لان الوارد انما يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضدّه قوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبد الله عن ذلك فقال اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدّمهم الى الماء ويستقي لهم فكانت وردة كالدهان اي حمراء يعني تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء او صارت كلون الورد وتسيل كالدهان المختلفة جمع دهن وفي الحديث لا يردنّ على الحوض من شرب مسكرا لا والله اي لا يشرف عليه والورد كفلس هو الجزء من القرآن ويكون الجمع وواحد الورد ايضا موافاة المكان والاشراف قبل دخوله تقول وردت الماء اذا اشرفت عليه دخلته او لم تدخله وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض تردها السباع اي تدخلها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال بعض شرّاح الحديث والاول اصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحد وردة والجمع ورود ومنه قميص مورّد وملحفة مورّدة اي صبغ على لون الورد وهو دون المضرّج وبنات وردان بفتح الواو دويبة تتولّد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات ومنها الاسود والاحمر والابيض

وسد

والاصفر قاله في حياة الحيوان وفي غيرها بنات وردان دود العذرة وورد فلان ورودا حضر وسد الوسادة المتكأ والمخدّة كالوساد وتثلث واو وسادك لعريض كناية عن كثرة النوم لان من عرض وسادة طاب نومه او كناية عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسّد القرآن يحتمل كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجلّه ويعظّمه وذمّا اي لا يكبّ على تلاوته اكباب النائم على وسادة ومن الاول قوله لا توسّدوا القرآن ومن الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيّعه فقال لان توسّد العلم خير من ان توسّد الجهل كذا في ق وجمع الوسادة وسائد وفي الحديث قد وسّد النبي فوسّد اذا جعلته تحت راسه

وصد

وصد قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار موصدة اي مطبقة عليهم ولا يفتح لهم باب ولا يخرج منها غمّ ولا يدخل فيها روح من قولهم اوصدت الباب فاصدته اذا اطبقته

وطد

وطد الوطد المجعول ثابتا وتوطّد ثبت وعد قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني اسرائيل بمصر انه اذا اهلك الله عدوّهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما اهلك فرعون سئل موسى ربه الكتاب فامره بصيام ثلاثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التورية في عشر ذي الحجة وكلّمه فيها قيل كان الموعد اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصّل هيهنا قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة اي وعدنا موسى بان ننزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل ليلة لان الشهور تعدّ بالليالي قال الشيخ ابو علي ومن قرأ واعدنا موسى فلان الله تعالى وعده الوحي ووعد هو المجيء للميقات الى الطور والميعاد المواعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي يجازى فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعده اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا توعّد عفا الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصّوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد

وغد
وفد

والوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد وغد في الحديث ذكر الوغد هو احد القداح العشرة التي لا انصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وقيل هو الاحمق الضعيف الدنيء او الضعيف جسما وفد قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا على الابل وفي تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله يا علي الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبّهم واختصّهم ورضي اعمالهم فسمّاهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم

كتاب الدال

ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شرُكها من لؤلؤ يتلألأ وفي حديث آخر قال ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق الجنة عليها رحائل الذهب مكللة
بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان ... ثم اركبوا فتطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه
وعن يمينه وشماله يزفونهم زفاً حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد والوافد السابق
من الابل ومنه امام القوم وافدهم اي سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفي الدعاء وانا عبدك الوافد عليك اي الوارد القادم اليك يقال
وفد فلان على الامير اي ورد رسولاً فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد اوفاد ووفود والاسم الوفادة والايفاد والوفادة
القدوم للاستزادة ولفظه ... وفد الحاج لانه يقدم الى بيت الله يطلب الفضل وثوابه للصلاة ومنه الحديث كتب عليكم وفادة الى حج وفيه
... ان تعلم انها وفادة الى الله تعالى والايفاد على الشيء الاشراف عليه الايفاد بقطع الهمزة قوم من العرب **وقد** قوله تعالى وقودها الناس والحجارة
الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر ... وقدت النار ... على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اي كلما دبروا مكيدة ابطلها
الله قوله فاوقد لي يا هامان على الطين ... النار على الطين فاتخذ الآجر قوله استوقد نارا اي اوقد نارا واوقدت النار ... وعد
وقودا بالضم ووقدا ووقدا بالتحريك ووقدانا اي توقدت والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهري وغيره والموقد موضع الوقود
كالمجلس موضع الجلوس **وكد** في حديث علي عليه السلام الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد يكده
ووكدت الشيء بالتشديد واكدته ايكادا وتوكيدا شددته وتوكد الامر ... بمعنى **ولد** قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون ...
واحدهم وليد قوله مخلدون اي باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات
فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روي عن النبي انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدم اهل الجنة
فيا هم من خلق الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اي طفلا والوليد الصبي قريب عهد بالولادة
الصبية والامة والجمع الولائد ومنه قضية في وليدة باعها سيدها ... جامعها ... قوله ووالد وما ولد قال الوالد ... الابناء قال
المفسر المراد بالوالد ... الجنس ... ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعني آدم وذريته وقيل آدم وما ولد من
الانبياء والاوصياء واتباعهم وهو مروي عن ابي عبد الله والولد بفتح اللام والواو وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني
جمع الولد كأسد واسد ومنه ولد اسماعيل وهم العرب من آل قحطان وآل معد والولد بالكسر لغة في الولد بالضم قاله الجوهري وكل ما ولده
شيء يطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول والجمع اولاد ومنه الحديث ابغي ولد رجالا ونساء ومنه الائمة من ولده وفي الدعاء
اعوذ بك من شر ... والد وما ولد يعني من شر ابليس وشياطينه وولدت المرأة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما والدان
وتولد الشيء من الشيء نشأ منه وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا
غير محض قاله الجوهري وغيره وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو
يشبه امه واخواله وخؤولته وفي الخبر سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة ولد ذكرا باذن
الله تعالى وفي النهج لم يلد فيكون مولودا قال ابن ابي الحديد لقائل ان يقول كيف يلزم من فرض وقوع احدهما وقوع الآخر كيف ان آدم والد وليس بمولود
وانما المراد انه يلزم من فرض صحة كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا على التفسير المفهوم من الوالدية وهو ان يتصور من بعض اجزائه
حي آخر من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كالنطفة المنفصلة من الانسان المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر آخر من نوع
الاول لصح عليه ان يكون هو مولودا من اب آخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة في الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلي واضح في مواضعه التي
هي املك به وكل مثلين فان احدهما يصح عليه ما يصح على الآخر فلو صح كونه والدا لصح كونه مولودا وفي الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة ضبط بضم
تحتية وكسر لام بابدال الواو ياء وروي يولد وقد تكرر ذكر ... كان له مثل من اعتق كذا من ولد اسماعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق
وذلك ان النبي والائمة وبني هاشم من ولد اسماعيل واليهود من ولد اسحق وجعله في رقاب عتقهم وفي حديث الغنيمة لم اجد لولد اسماعيل
على ولد اسحق فضلا في كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين ... في الغنائم وشبهها يقتضي كلام ... التساوي بين
... الاولوية وفي حديث وصفه ... لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا كذا في النهج لم يولد فيكون في العز مشاركا
ولم يلد فيكون موروثا هالكا قال بعض الافاضل وهو انسب من حيث المعنى **وهد** في الحديث فان اغتسل الرجل في وهدة وخشي ان يرجع ما
ينصب عليه الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا عن يساره وكفا من خلفه واغتسل منه الوهدة بالفتح المكان المنخفض من الارض وقد مر في نضح ...
فصب الاكف الاربع في الجهات الاربع وجمع الوهدة وهد ووهاد وقيل ووهدان ووهدة اللبة هي نقرة النحر بين الترقوتين ... ولهما
هجد قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه استيقظ بالقرآن ... للتعبد ... في جوف الليل ...

وقد

وكد

ولد

هجد

بالتهجد وعن المبرد أنه قال التهجد عند أهل اللغة السهر وقيل التهجد تكلف السهر للعبادة قال الجوهري هجد وتهجد أي نام ليلا وهجد وتهجد أي سهر وهو
من الأضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد وفي الحديث أتانا في مكة كان المتهجد في البلدان كالمتعبد فيها **هدد** قوله تعالى فتفقد الطير فقال
ما لي لا أرى الهدهد الهدهد بضم الهاءين وإسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط وألوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح نقل أنه يرى
الماء من باطن الأرض كما يرى الإنسان في باطن الزجاجة وزعموا أنه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده وله قصة تأتي
وعن كعب الأحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفي الخبر أعوذ بك من الهدة والهدة وفسر الهد بالهدم والهدة
بالخسف وفي خبر الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته المصيبة أي أوهنت ركنه وهدده
هذا الكلام وتهدده والتهديد التخويف وكذا التهدد **همد** قوله تعالى وترى الأرض هامدة أي يابسة ميتة قال بعض الأفاضل وكثيرا ما يطلق
على العالم السفلي الماء وعلى النفس اسم الأرض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الآية وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وهمد الشجر إذا بلي وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر طفئت وأرض هامدة لا نبات فيها ونباتها هامد إذا كان يابسا والهمود الموت وهامدا ملقى
المسوح متغير ومنه في وصف الدنيا وحطامها الهامد أي الهالك وهمذان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل سمي باسم بانيه همذان بن الفلوج
بن السلم وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحارث الهمداني المخاطب بالأبيات المشهورة التي أولها يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق
قبلا ومن كلامه عليه لا تخادع نفسك أي اجذبها إلى العبادة ما تخادعه بذن المتفاهة **هند** هند اسم امرأة واسم أم معوية واسم بلاد معروفة والنسبة
إليها هندي وهنود مثل زنجي وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند **هود** قوله تعالى كونوا هودا أو نصارى أي يهودا فحذفت الياء الزائدة
وكانت اليهود تنسب إلى يهودا بن يعقوب فسميت يهودا وأعربت بالدال هودا وهود النبي قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوص بن إرم
بن سام بن نوح وقيل عاش ثمانمائة وسبعا وفي مجمع البيان هود بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح انتهى قيل ومعنى هود أنه هداكم الله مما ضل عنه قومه وبعث
ليهديهم من ضلالتهم وقيل هود بشر بنبوة نوح وهود بشر بنبوة إبراهيم فلما انتهت النبوة إلى يوسف جعلت في أسباط إخوته حتى انتهت النبوة إلى موسى
فلما أنزلت التوراة عليه وعيسى بشر بمحمد وكذا صالح بشر بمحمد قوله أخاهم هودا أي في النسب لا في الدين وإنما قال أخاهم لأنه أبلغ في الحجة عليهم قوله تعالى
اليهود الآية اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث لأنه يجري في كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشري والأصل في يهود ومجوس أن يستعملا
بغير لام التعريف لأنهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين وإنما جوزوا تعريفهما باللام لأنه أجري يهودي ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله إنا هدنا
إليك أي تبنا والهود في اللغة التوبة تقول هاد يهود هودا إذا تاب ورجع إلى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد واسجد كأنك هدهد وقيل هدنا
إليك أي سكنا إلى أمرك وعن الصادق في قوم موسى اليهود لقوله تعالى إنا هدنا إليك وهود الرجل صار يهوديا وفي الحديث فأبواه يهودانه أو ينصرانه يعني
دين اليهود والنصارى وتم البحث في فطر انشأهم والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب وأصله من الهوادة بفتح الهاء وهي السكون والمحاباة والصلح والميل واللين
ومنه ما ذكر في وصف علي ولا أخذته في الله هوادة أي لا تسكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه أحدا والتهويد أيضا النوم **هيد** في الحديث يا نار
هيدي ولا تؤذينا أي تحركي من غير أن تؤذينا من قولهم هدت الشيء أهيده هيدا حركته

كتاب الذال باب ما أوله الألف

أخذ قوله تعالى
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين قال بعض
المفسرين من ظهورهم بدل من بني آدم وهو بدل البعض من الكل وتقديره وإذ أخذ ربك من ظهور بني آدم ذريتهم أي أخرج من أصلابهم نسلهم على ما
يتوالدون قرنا بعد قرن وأشهدهم على أنفسهم أي نصب لهم دلائل الربوبية وركب في عقولهم ما يدعوهم إلى الإقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل
لهم ألست بربكم قالوا بلى كراهة أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين انتهى وقال الشيخ الجليل المفيد قد سئل عن معنى الأخبار المروية في أن الله
أخرج الذرية من ظهر آدم على صورة الذر أما الحديث في إخراج الذرية من ظهر آدم على صورة الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف ألفاظه ومعانيه
والصحيح أنه أخرج الذرية من ظهره كالذر ليعرفهم قدرته وبشره بإفضال نسله وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فلا بهم الأفق وجعل على بعضهم
نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نور وظلمة فقال تبارك وتعالى أما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم أصفيائي من ولده
الذين يطيعوني ولا يعصوني وأما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم أهل الضلال الذين يعصوني ولا يطيعوني وأما الذين عليهم نور وظلمة فأولئك الذين يطيعوني
ويعصوني فيخلطون أعمالهم السيئة بأعمال حسنة فهؤلاء أمرهم إلي إن شئت عذبتهم فبعدلي وإن شئت عفوت عنهم فبفضلي فأعلمه الله تعالى بذلك
قبل أن يكون لينبه آدم ويعرفه بربه ويدعوه ذلك إلى توقيره وطاعته والتمسك بأوامره واجتناب نواهيه ثم قال والأخبار التي جاءت بأن ذرية
آدم استنطقوا فنطقوا فأخذ عليهم العهد فأقروا فهي أخبار التناسخية وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه فإن تعلق
متعلق بقوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا
غافلين فظاهر هذا القول يحقق ما رواه أهل التناسخ والحشوية والعامة في إنطاق الذرية وخطابهم وأنهم كانوا أحياء ناطقين فالجواب عنه أن

كتاب الذال

هذه الآية من المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر آدم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله ودله بآثار الصنعة على حدوثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمه عليه فذلك هو اخذ العهد منهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد بذلك انهم لم يمتنعوا من لزوم آثار الصنعة فيهم ودلائل حدوثهم اللازمة لهم وحجة العقل عليهم في اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدوثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلائل الحدوث لهم كانوا قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيامة ان يتأولوا في انكاره ولا يستطيعون انتهى كلامه واقول انت خبير بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره الا ان بعض علماء القوم جنح في المذهب عن ظاهره لما يرد عليه من الاية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى آرائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا وان كان عن استدلال مؤيد بعصمة من الخطاء فلهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة فلما زال العصمة فمنا من اصاب ومنا من اخطا فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك ما على التحقيق ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فهو ان نقول انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة لبعد احتمال غيره وقولكم لهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى آرائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطا قلنا هو مسلم ان العباد وكلوا الى آرائهم في التكليف وانما هو عن علم ضروري ايضا لكنه مشروط بمقدمات نظرية مقدورة مأمور بها من ساعده جده وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري وارتفع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضرورة وقامت الحجة عليهم يوم القيامة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني وانما وقع التكليف الثاني مؤكدا وكاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكلف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل من الاية والحديث عن ظاهرهما والله اعلم قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده لامر وهو افتعال من الاخذ والاصل ائتخاذ فخبرك لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وقرئ لتخذت عليه اجرا حكاه الجوهري قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرء نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا والباقي القراء على صيغة الامر قوله اخذ برأس اخيه يجره اليه اخذ برأس اخيه قوله خذوا ما آتيناكم بقوة اي تناولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة اي تناولتكم وهي موت او عذاب مهلك واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول واخذه ومنه قوله ثم اخذتها اي اهلكتها قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال في المصباح وقرئ في بعض السبعة يواخذكم بالواو وقوله ويأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وأمر قومك يأخذوا باحسنها يعني فيها حسن وما هو احسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله وامسكوا يده ومثله اخذت على يده وفيه اتقوا الخذ لا احد يعني ايذا الاموي فيه واخذه بيده اخذا اي تناوله واخذ من الشعر قص والاخذ من الشارب قصه وقطع شيء من شعره واخذ حقه كذا بالذال ثم ... فيه ... في التاء وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صديقا جعلته واتخذت مالا كسبته واخذه بالمد مؤاخذة ومنه قراءة لا يواخذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذته الاخذة قال الفراء فلا عنه الاخذة السحر ومنه قولهم في يده اخذة يحيله ليحبها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والمرأة اخيذة وفي الخبر انا اخذ بحجزكم روي اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين ذال وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين **اوذ** الاواذي جمع آذي وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث تلتطم اواذي امواجها

باب ما اوله الباء

بذذ في الحديث اذا قال بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه وفي وصف المؤمن لا ... بذاء اي غلب في الخبر البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة وبذاذة الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت اذا ساءت حالك والمراد بها التواضع في اللباس **برذ** البرذون بكسر الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل الذي ابواه عجميان والانثى برذونة والجمع براذين **بهقذ** بهقذان بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعدها مثناة تحتانية ثم ذال معجمة ثم القاف في الاخر رستاق من رساتيق المدائن مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسي

باب ما اوله الجيم

جبذ تجبذت الشيء مثل جذبته مقلوب منه والجبذ بالضم ما ارتفع منه واستدار كالقبة والعامة تقول جبذ بفتح الباء حكاه الجوهري وسيأتي الكلام في جبذ **جذذ** قوله تعالى فجعلهم جذاذا بضم الجيم اي قتلى اي مستأصلين مهلكين وموضعه جذاذ واحده مثل الحطام ... ابراهيم استأصلهم قوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته

اوذ باب ما اوله الباء بذذ برذ

بهقذ

باب ما اوله الجيم

جبذ

جذذ

فهو مجذوذ والجذ القطع وجذاذ بالضم والكسر اي قطع اي قطعها وما يكسر والجذ القطع وفي حديث علي كرم الله وجهه طفقت ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر في امري هل اصول عليهم بيد جذاء بالذال والدال فالذال بالمعجمة والجيم اشبه اي مقطوعة وهي كناية عن قلة الناصر او اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا يهتدى فيها للحق وكنى بها عن التباس الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل المتبحر ميثم ره وفي حديث الاضحية طهي عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما ورد بالروايات والجذاذ بالكسر صرام النخل لغة في جذاذ والجذاذ شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ العطش اي تدقه وتطحنه وفي حديث علي كان يشرب جذيذا حين يفطر **جرذ** جرذ كعمر هو الذكر من الفيران ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر والبخاتي والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان **جنبذ** في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذ وهي القبة اي قبب من لؤلؤ لا كقباب الدنيا من طين وخزف **باب ما اوله الحاء** **حاذ** في الخبر ان الدنيا ارتث جمعها وتلك جدتها اي خفيفة سريعة وفيهم من يرى جلتها اي بالجيم اي قد انقطع آخرها وخيرها **حوذ** قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى ومثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا الكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ومنعكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ولفظ استحوذ ويستحوذ مما جاء على الاصل كما يأتي في استصوب من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقام واستقام واشباههما **حنذ** قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها حنذا اي شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فيل حنيذ اي الذي يقطر دسمه وحنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين **باب ما اوله الراء** **ربذ** الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة نحوا من ثلثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام فيها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر ولا رسم **رذذ** الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهري وهو فوق القطقط وفي الدر الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار **ريذ** الحسن بن ريذويه بالياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة والواو المفتوحة بعد الذال المعجمة بعدها ياء وهاء اسم رجل من رواة الحديث **باب ما اوله الزاء** **زمرذ** الزمرذ بالضمات وتشديد الراء الزبرجد وهو معرب **زوذ** سهل بن زاذويه بالزاء والذال المعجمتين رجل ثقة من رواة الحديث **باب ما اوله السين** **سبذ** في الحديث سالت موالي فقال سبذان الهند بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الآخر بعد الف كما ضبطه الشيخ اسم موضع هناك **سمذ** في حديث سدرة المنتهى يخرج من بعضها شبه فوق السميذ بسين مهملة وذال معجمة بعد ياء منقطة نقطتين تحتانية قال صاحب الكفاية ان سفيد بمعنى الطحين الابيض او الخبز الابيض ثم قال كذا وجدته في شرح النصاو شرح المقامات انتهى ويؤيده ما في بعض النسخ النباتية شبه فوق السمراء والسمراء الحنطة **سنباذ** سناباذ هي بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة في الآخر بينهما الف اسم بلدة بخراسان فيها الموضع الذي دفن فيه الرضا وهي من نوقان على دعوة اي قدر سماع صوت الشخص **باب ما اوله الشين** **شحذ** في الدعاء اعوذ بك من عدو شحذ لي ظبة مدية اي حدها من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب منع اي حددته **شذذ** في الحديث الشاذ عنك يا علي في النار اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وهو كالشاذ في التاريخ شذ عنه يشذ شذوذا انفرد عنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام اهل العربية على ثلثة اقسام ما شذ في القياس دون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح الاستدلال به والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا ذكره في المصباح وفي الحديث امرني ان اضع كل شاذ عن الطريق اي منفرد واضع ازيله وفي حديث التعارض واترك الشاذ الذي ليس بمشهور يعني الحديث الذي لا اشتهار فيه بين الاصحاب والشاذروان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت **شعبذ** الشعبذة هي الحركة الخفيفة **باب ما اوله الطاء** **طبرذ** الطبرزذ السكر معرب **باب ما اوله العين** **عوذ** قوله تعالى اعوذ بالله منك قيل عذت به عوذا وعياذا ومعاذا لجأت اليه ملجأ قوله معاذ الله اي استجير بالله وعياذا بالله مثله وفي ص معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان والمعاذ مصدر وزمان ومكان قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسر كان اذا سافر الرجل وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم قال تعالى فزادوهم رهقا اي الجن زادوا الانس رهقا وتم الكلام في عشر آيات ثم وعذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به وهو عياذي اي ملجأي وعوذت الصغير تعويذا اي حصنته بقراءة شيء يعوذونه به بمعنى العوذة والتعويذ بمعنى ومنه الحديث سالته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي الحديث قرء المعوذتين هما بتشديد الواو وكسر الذال دون ضمها يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله حين سحر وفي بعض الاحاديث ثم اقرء المعوذات الثلث كانه اراد بهما المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا وقولهم انا عائذ ومتعوذ بالله من النار اي مستجير بالله وفي الخبر من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استعاذ بكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم عنه قائلا بالله عليك ان تدفع عني شرك

جرذ
جنبذ
باب ما اوله الحاء
حاذ حوذ
حنذ
باب ما اوله الراء
ربذ
رذذ
ريذ
باب ما اوله الزاء
زمرذ زوذ
باب ما اوله السين
سبذ
سمذ
سنباذ
باب ما اوله الشين
شحذ شذذ
شعبذ
باب ما اوله الطاء
طبرذ
باب ما
اوله العين عوذ

كتاب الذال

او شرع خبرك ما جبنوه وقوله عائذا بالله من النار يجوز فيه وجهان الرفع والنصب فالرفع على تقدير انا عائذ ومتعوذ كما يقول مستجير بالله والنصب على المصدر اي عوذا
على اذا اقام اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك السعيد المستعصم بك الملتجئ اليك وفيه تعوذ بك من الكفر
اي الناس ومن الكسل لعله انبعاث النفس للخير ومن العجز لانه ضد القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر وفيه ما فيه من اختلال العقل والحواس وتشوش
بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات ومن الجبن لانه يمنع من الاغلاظ على العصاة ومن الكبر بسكون الباء يعني التعظم على الغير وبفتحها يعني
الهرم والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي سبعة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر وهي مطفل وفي حديث
علي في موسم الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل على اولادها والطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الاحمسي اسم رجل من رواة
الحديث وفاته ابو يحيى من ضبنو التنبيه اليه عائذ ومعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول صحابي **باب ما اوله الفاء فخذ** في الحديث الفخذ
من الاعضاء الفخذ بالكسر والسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ كذا عن ابن
والورك مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير وفي حديث الجارية فخذت لها الصاحبة منها ما بين فخذيها **فذ**
في الحديث ذكر الفذ هو اول القداح العشرة التي هي سهام الميسر والفذ الفرد ايضا يقال ذهبا فذين اي منفردين منفردين والابيات الفاذة اي المتفرقة
الذال المنفردة في معناها التي مثلها ابيات اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين
درجة وروي بخمس وعشرين ولعل اختلاف الرواية بسبب فوات خشوع وكمال تم لا تفيح بدخ عن المدرجات الا احد جليس اما غير وفصل لتلك النعمة
العظيمة او سفيرا لا يهتدى لتلك التجارة الرابحة **فلذ** الفلذة كسدرة قطعة من الكبد واللحم والمال والجمع افلاذ فلذ كسلبق فلذ الشئ
فلذ من باب ضرب قطعه منه **باب ما اوله القاف قنفذ** في الحديث الشئ يكون في هذا الامر كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
بالقذة والقذة بالضم ولتشديد ريش السهم والجمع قذذ مثل غرفة وغرف والقذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع ضرب مثل للشيئين يستويان
ولا يتفاوتان وفي الحديث ويركبون قذة قذة اي طريقهم وقذة الطريقة **قنفذ** في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتح الفاء
القنافذ والانثى قنفذة وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتالم منها **باب ما اوله اللام لذ** قوله تعالى لذة للشاربين
لذيذة عن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشئ بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشئ يلذ
من باب تعب صار شهيا والتذذت وتلذذت به بمعنى وشراب لذ ولذيذ بمعنى واستلذه عده لذيذا ومستلذ لذ نيقال بعض العارفين اللذة والالم
تابعان للمزاج والمزاج عرض فهي عند بعض المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغيير
المزاج الى الفساد وعند الحكماء اللذة هي ادراك الملائم من حيث هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض المعتزلة هي
متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة تنقسم الى حسية وهي ما ادرك باحد الحواس العشرة وعقلية وهي ما تدركه بالعقل النفيس
واللذي بكسر الذال وسكونها لغة في الذي قاله الجوهري وغيره **لوذ** قوله تعالى يتسللون منكم لواذا اي لواذ مصدر لاوذ مثل قوم لان القوم ملاوذة لواذا
التجاء لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به لواذا ولياذا اي لجا اليه وعاذ به وجاء في الصلاة الرجل بالجبل لوذا
بكسر اللام وحكى التثليث هو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذاي التجاء وانضم واستغيث ومثله بك اعوذ وبك الوذ وقوله وتلوذ تنيا
اي تضرع ثيابك تجربها ولوذان بفتح اسم جبل ولاوذ بن سام بن نوح **باب ما اوله الميم منذ** قالوا في منذ بسيط مبني على الضم
ومذ محذوف منه مبني على السكون ويكسرهما وليهما اسم مجرور فحرفا جر بمعنى من في الماضي وفي في الحاضر ومن والى جميعا في المعدود
كما رايته مذ يوم الخميس واسم مرفوع كمذ يومان فح مبتدان ما بعدهما خبر ومعناهما بين وبين كلقيته مذ يومان اي بيني وبين لقائه يومان واما اوليهما
الجملة الفعلية نحو ما زال مذ عقدت يداه ازاره والاسمية نحو ما زلت ابغي المال مذ انا يافع فهما ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان مضاف
اليها وقيل مبتدا ان **موذ** الماذي العسل الابيض قاله الجوهري **باب ما اوله النون نبذ** قوله تعالى نبذ فريق منهم اي نقضه اصل النبذ الطرح
قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل في تركهم العمل به كما يقال في مثله جعله نصب عينيه قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة على انه واجب على العلماء ان يبينوا
الحق للناس ولا يكتمون شيئا منه لغرض فاسد من جر منفعة او لتجمل في العلم او تطييب نفس ظالم او غير ذلك وفي الحديث عن علي ما اخذ الله على الجهال ان
يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وقوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فكذا وفي التفسير اطرح اليهم عهدهم
على سواء وقوله اذا انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم وتحولت بعيدا عن القوم والمنابذة المكاشفة ومنه نابذه في الحرب اي كاشفه ونابذناهم الحرب كاشفناهم
اياها وجاهرناهم بها ومنه الخبر فان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث
القدرية نابذ في من اول عبيد المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت
عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب وهو حلال

باب ما اوله الفاء فخذ

فلذ

باب ما اوله القاف قنفذ

باب ما اوله اللام لذ

لوذ

باب ما اوله الميم منذ

موذ

باب ما اوله النون نبذ

ان الذي النبيذ هو من ابو المنبذة ما عملته نبيذ سواء كان مسكرا او غير مسكر ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث
وفي الحديث توضأ بالنبيذ ليس هو المسكر كما يتوهمه ظاهر العبارة وانما هو ماء مالح يلقى فيه تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماؤهم مالحا فيوقونها كما جاءت الرواية
بعينه وفيه اذا اصاب ثوبك خمر او نبيذ مما عمل يعني نبيذا مسكرا والنبيذ الذي لا يسكر يذهب ماله ويبقى شيء منه والمنبوذ ولد الزنا والصبي تلقيه
امه في الطريق وتنابذوا تنابذا بالحرب فهو منبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وفسر بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعي
فقد وجب البيع ويقول انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع او اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع في معاني الاخبار وهي عن المنابذة و
الملامسة وبيع الحصى ثم قال وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية **نجذ** في حديث النبي فضحك
حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان بالذال المعجمة الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان قيل والمراد الاول
لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اخر اسنانه وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك من غير ان يراد ظهور نواجذه
في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باخر الاسنان كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي فم الانسان اربعة نواجذ اقصى الاسنان
بعد الارحاء وفي غيره الاسنان كلها نواجذ عن صاحب البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي
لقومه في الحرب عضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التي تلي الانياب وهي الاضراس كلها جمع
ناجذ ومعنى الكلام المبالغة في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانه
استظهارا للمحافظة ويحتمل ان يتمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه الا انجذ ان يضم لحم بنات بقاوم لحم جملو وجمع فاصل جاذ
ما بعث للطن فاله في **نفذ** قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان المخاطب بها الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تنفذون على النفوذ من نواحيها الا
بسلطان اي بقهر وقوة وغلبة وانى لكم ذلك وفي الخبر ان نافذتهم نافذوك وهو من نافذه حاكمه اي ان غلبتهم قالوا لك مثله في نصر والذين
وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ
في الامر والقول نفوذا ونفاذا مضى وامره نافذ اي مطاع ونفذ العتق مضى قال في المصباح كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي سالك
موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي تنفذ من رمح او خنجر **نقذ** النقذ الاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه حقا ان تستنقذه من النار ومنه
ما ينقذ الغريق واشباهها والاستنقاذ في تعريف بعض الفقهاء عبارة عن رفع يد عادية بعوض والنقذ بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ
اسم رجل **باب ما اوله الواو** **وقذ** قوله تعالى والموقوذة هي التي تضرب حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة ومن قوله
وقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت فهو موقوذ وشاة موقوذة التي وقذت بالخشب وفي الحديث الموقوذة التي مرضت وقذها المرض حتى لم يكن بها
حركة ووقذه النعاس اذا غلبه **باب ما اوله الهاء** **هذذ** في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل الهذ بالذال المعجمة
المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة يقال هو يهذ القرآن من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا تسرعوا بقراءة القرآن يهذ هذا
اسم جبل **كتاب الراء** **باب ما اوله الالف** **ابر** في الحديث من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للبائع التابير تلقيح النخل واصلاحه
علما هو معروف مشهور بين غراس النخيل ابرت من باب ضرب وقتل لغة في الاسم مثل الابار بالكسر وابرته تابيرا مبالغة وتكثير ومنه خير المال سكة
مأبورة ومهرة مأمورة ومنه حديث علي في الخوارج لا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحه فهو اسم فاعل من ابر ويروى اثر بالثاء المثلثة
مخبر والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المأبورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل
وان اكلت شيئا لم ينجع بها وفي حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة **اثر** قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من تراب
الفرس الذي ركبه جبرئيل لما حل ميعاد ذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحياة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا
شانا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة في محلها قوله اثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من
قولهم له عليه اثرة اي فضل قوله او اثارة من علم اي بقية من العلم تؤثر عن الاولين اي تسند اليهم وعلم ماثور قوله سنكتب ما قدموا واثارهم اي
منها وفي نظائرها الكناية بالاثار ما قدموا من الاعمال وما سنوا بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل اثارهم
لما قالوا في الارض لمشيهم الى العبادة واثار الاعمال ما بقي منها ومنه قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله اي ما بقي منها قوله وانا على اثارهم مقتدون
اي على سنتهم في الدين قوله هؤلاء على اثري هو من قولهم خرجت في اثره بفتحتين وفي اثره بكسر الهمزة والسكون اي تبعته عن قرب قوله ان هذا
الا سحر يؤثر اي ما هو الا سحر يؤثر وينقل عن اهل بابل قوله ويؤثرون على انفسهم اي يقدمون على انفسهم من قولهم اثره على نفسه قدمه قوله
بل تؤثرون الحيوة الدنيا اي تقدمونها وتفضلونها على الاخرة قال الشيخ ابو علي قرء ابو عمرو وغيره بالياء والباقون بالتاء على الخطاب

كتاب الراء

وقال في قوله تعالى فأثرن به نقعا بتشديد الثاء وهو من التأثير فالهمزة فاء الفعل والثاء بالتخفيف من الإثارة والنقع الغبار وفي الحديث الدين مثل ما لهم بهجتنا فهو المأثور اما المقدم المفضل على غيره من الشهود والأثر بالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء وسنن النبي آثاره والأثر الحديث ما أثر لعناه من قبل نقله والأثر بفتحتين الاسم منه وحديث مأثور ينقله خلف عن سلف وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب وفي حديث وصفهم آثاركم في الآثار وهو كم في القبور ونحو ذلك ولعل المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم وفي الخبر فبعث في آثارهم أي في بعث الطالب من ورائهم وفيه من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه الأثر الأجل سمي به لأنه يتبع العمر ومنه قولهم قطع الله أثره لأن من مات لا يبقى له أثر وآثر فلان بالشيء استبد به والاسم الأثرة بالتحريك وفي الخبر إنها ستكون الأنصار ستلقون بعدي أثرة فاصبروا والأثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر إيثارا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد وفي خبر من ترحل عليه هو شبيه قطع الله أثره دعاء عليه بالزمانة ليقطع مشيه والتأثير إبقاء الأثر في الشيء واستأثر الله بفلان إذا مات ورجي له الغفران قاله الجوهري والمأثرة المكرمة لأنها تؤثر ويتحدث بها

أجر قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن جمع أجر وهو جزاء العمل يعني صدقاتهن فأوجب إيفاء الأجر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة قوله على أن تأجرني ثماني حجج هو من قولهم أجرت فلانا إذا أخذت أجره أي تكون أجيرا لي وفي الحديث في فضل الوضوء ومن زاد على اثنين لم يؤجر أي لم يعط الأجر والثواب ويؤجره الله من بلي بضرب وقتل وأجر الله بالمد لغة بالثاء فيه وفي حديث علي عليه السلام لبعض أصحابه جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فإن المرض لا أجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الأوراق وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالأيدي والأقدام فإن الله تعالى يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد رحمه الله قوله إن المرض لا أجر فيه ليس ذلك على إطلاقه وذلك لأن المريض إذا احتمل المشقة التي حملها الله عليه محتسبا كان له أجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فعل العبد إذا كان مشروعا الثواب على فعل إنما إذا كان الماء على سبيل الاختيار العوض وهو كلام حسن والأجرة على فعله إذا جعلت لها أجرة إلا الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وقال في المصباح جمعها أجرات بضم الجيم وفتحها والأجرة الدار أكريتها والإجارة هي العقد على تملك منفعة بعوض معلوم وفي خبر الأضاحي كلوا وادخروا وائتجروا أي تصدقوا طالبين الأجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالإدغام لأن الهمزة لا تدغم في التاء وإنما هو من الأجر لا من التجارة وائتجر عليه بعض إخوانه بكفن أي تصدق وفي حديث أم سلمة اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها هو من قولهم أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره يأجره والأمر منهما أجرني وآجرني والمأجور المثاب ومنه كان مأجورا كلما نظر إليه ومملوك العبد إذا اتخذه أجيرا والأجير المستأجر بفتح الجيم والأجر بالمد والتشديد أشهر من التخفيف اللبن إذا طبخ الواحد آجرة وهو معرب قال الجوهري وفيه والآجر بالمد أم إسماعيل

أخر قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية قيل نزلت في أبي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله لما حاصر قريظة قالوا له ابعث إلينا أبا لبابة نستشيره في أمرنا فقال رسول الله يا أبا لبابة ائتهم فأتاهم فقالوا له يا أبا لبابة ما ترى أننزل على حكم محمد فقال انزلوا واعلموا أن حكمه هو الذبح وأشار إلى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع إلى رسول الله ومر إلى المسجد وشد في عنقه حبلا وشده إلى الأسطوانة التي تسمى أسطوانة التوبة وقال لا أحله حتى أموت أو يتوب الله علي فبلغ رسول الله ذلك فقال أما لو أتانا لاستغفرنا له الله تعالى فأما إذ قصد إلى ربه فالله أولى به وكان أبو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت تأتيه ابنته بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله في بيت أم سلمة نزلت توبته فقال يا أم سلمة قد تاب الله على أبي لبابة قوله والرسول يدعوكم في أخراكم أي في خلفكم قوله ولا يلتفت منكم أحد أي يتخلف الآخر بفتح الخاء كفضلى وأفضل قوله فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون هو من التأخير نقيض التقديم قوله فإذا جاء وعد الآخرة أي قيام الساعة والآخرة خلاف الدنيا قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة هي ملة عيسى لأنها آخر الملل قوله وللدار الآخرة خير أي ولدار الساعة الآخرة لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه قوله وآخر من شكله أزواج هو بفتح الخاء غير الأول يعني الحميم والغساق والأخر أزواج بكسر الخاء خلاف الأول ومنه قوله تعالى هو الأول والآخر وسئل أبو عبد الله عن قول الله تعالى هو الأول والآخر فقال ليس شيء إلا يبيد أو يتغير أو يدخله التغير والزوال أو ينتقل من لون إلى لون ومن هيئة إلى هيئة ومن صفة إلى صفة ومن زيادة إلى نقصان ومن نقصان إلى زيادة إلا رب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والأسماء كما تختلف على غيره مثل الإنسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الأسماء والصفات والله بخلاف ذلك وفي حديث آخر الأول لا عن أول قبله ولا بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم أول آخر لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية والآخر في أسمائه تعالى هو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وبوم النفر الآخر اليوم الثالث من أيام التشريق والنفر الأول الثاني منها وآخر ليلة من الشهر يخيل الشهر والسلخ والتأخير نقيض التقديم وجاء آخرا أي أخيرا مثل آخر وفي الخبر من كان آخر كلامه لا إله إلا الله فكذا آخر بفتح بالرفع والنصب قيل ولا يشترط التلفظ عند الموت إذ حكم الإيمان بالاستصحاب والآخر بمعنى

 الاولى والآخر على ثلاث ابنية أخر مثل كبرى وكبر وأب وكبر ومنه قولهم جاؤا في أخريات الناس أي في أواخرهم وأخر جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير منصرف
قال تعالى فعدة من أيام أخر وقوله أخوه أخوها كلمتهم نصب على الظرف أي في آخرها كلمهم وأخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر وفي الحديث الضمير الأول والآخر
الجمع لملاحظة الجنس أو لإرادة الظاهر وقوله نغفر ما بينه وبين الجمعة الأخرى أي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الأخرى أي الماضية
المستقبلة وشق ثوبه آخره ومن آخره شيء فيها لغة ... مؤخره ومؤخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف قاله الجوهري
وغيره أدر في الحديث ذكر الأدرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر بهمزة ممدودة وفي الحديث أن آدر
خصيتاه فكذا والآدر من يصيبه فتق في إحدى خصيتيه والجمع أدر كأحمر وحمر أرر في خطبة علي يفضي كإفضاء الديكة ويؤر بملاقحة الأرب بكلام
الجماع يقال أر يؤر أرا وهو مئر بكسر الميم أي كثير الجماع والأر الفعل نكح أزر قوله تعالى فآزره فاستغلظ أي أعانه قوله اشدد به أزري أي قو به ظهري قوله وإذ
قال إبراهيم لأبيه آزر ... على النداء واختلف فيه فذهب بعض إلى أنه كان جد إبراهيم لأمه وقيل بل هو اسم أبي إبراهيم ... بقوله تعالى
أنه عم له وكان أبا إبراهيم كان منجما لنمرود وهو صريح في أن آزر أبو إبراهيم ولكن يجب ... لانعقاد الإجماع من الفرقة المحقة على أن أجداد نبينا كانوا
كانوا مسلمين موحدين إلى آدم وقد تواتر عنهم نحن من أصلاب المطهرين وأرحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بأدناسها وما نقل بعض الأفاضل
عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية لابن حجر المكي بأن آزر كان عم إبراهيم وأبوه تارح ومثله نقل بعض الأفاضل أنه لا خلاف بين النسابين
أن اسم أبي إبراهيم تارخ ... وهذا غير مستبعد لأن تسمية العم بالأب في القرآن سابق وقد تكرر في الحديث ذكر الإزار بالكسر وهو معروف
يذكر ويؤنث ومعقد الإزار من الحقوين والجمع في القلة والكثرة على آزرة مثل حمار وأحمرة وحمر وفي كلام البعض أهل اللغة الإزار بالكسر
شامل لجميع البدن وفي حديث الكفن قلت فالإزار قال إنها لا تعد شيئا إنما تصنع ليضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين أراد
بقوله فالإزار الاستفسار من الإمام أنه يستغنى عنه بهذه الخرقة أم لا ويمكن أن يكون مراده أن الإزار هو الثالث من الأثواب التي يتم الكفن المفروض
فما هذه الرابعة فأجاب عليه السلام بأنها غير معدودة من الكفن فلا يستغنى بها عن شيء من ثوابه ولا يزيدها قطع الكفن عن الثلاثة وفي ص وغيره الميزر الإزار
بلتحفيه وفي كتب الفقه يذكر في المئزر مقابلا للإزار ويريدون به غيره ولا بعد في الاشتراك ويعرفون المراد بالقرينة وفي الخبر آزرة المؤمن إلى
نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الأزرة بالكسر الحالة والهيئة كالركبة والجلسة وفي الحديث الله العظمة إزاري والكبرياء
ردائي وقد مر البحث فيه في ردا وفي حديث العشر الأواخر من شهر رمضان وشد المئزر أي الإزار كنى به عن اعتزال النساء وقيل أراد التشمير والعبادة
شد حقه لهذا الأمر أي تشمير له وقيل يحتمل الحقيقة فلا يستبعد أن يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة زيادة على المعتاد وفي حديث
علي كان النساء يصلين مع النبي فكن يؤمرن أن لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الأزر بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة جمع إزار وهو ما
يتزر به ويشد في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها الضيق الأزر بزاءين معجمتين وفي بعضها الضيق الأزر بزاء
ثم زاء معجمة وفي بعضها غير ذلك والأظهر الأول وذلك أن الرجال كانوا يشتملون الأزر في غالب أوقاتهم وإذا كانوا قدام النساء فربما بدت
حجم عوراتهم عند سجودهم لضيق أزرهم فلو رفعن النساء رؤسهن قبل الرجال لرأين ما ربما وإذا تأخرن عن ذلك لم يرين شيئا من ذلك فلذا
ضبن عن ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظفرت بعد ذلك بحديث في مكارم الأخلاق لله الحمد وهو ما رواه
عن أبي جعفر في قصة الستر الذي قطعه رسول الله لأهل الصفة إلى أن قال ثم دعا رسول الله أهل الصفة قوما من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا أموال
فقسمه بينهم قطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء فيجعل يدني الرجل فإذا التقى عليه قطعة حتى قسمه بينهم
أزرا ثم أمر النساء أن لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك أنهم كانوا من صغر أزرهم إذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت
بذلك السنة أن لا يرفعن النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الخبر الحديث وهو نص في المطلوب وأتزرت لبست الإزار وأصله بهمزتين الأولى
همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي الجمع وغيره مؤتزرة في حال الحيض أي مشدودة الإزار ولا يقال متزرة لأن الهمزة لا تدغم في التاء وأزرت الحائط
أزرا جعلت له من أسفله كالإزار وفي الحديث إذا كان الغلام شديد الأزرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره قيل كان المراد بالأزرة القوة
وبحدة النظر إلى المحارم ولكن لا يستبعد أسر قوله تعالى وشددنا أسرهم أي قوينا خلقهم فبعض الخلق مشدود إلى بعض لئلا يتخلخل قوله مسكينا
ويتيما وأسيرا الأسير الأخيذ أخذ من الإسار بالكسر وهو القد وكانوا يشدون الأسير بالقد فسمي كل أخيذ أسيرا وإن لم يؤسر يقال أسرت الرجل أسرا وإسارا
من باب ضرب فهو أسير ومأسور وامرأة أسير والجمع أسرى وأسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الأسير عيال الرجل ينبغي إذا زيد في النعمة أن يزيد أسراءه
في النعمة عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله يؤتى بالأسير فيدفعه إلى بعض المسلمين فيقول أحسن إليه فيكون عنده اليومين والثلاثة وكان يومئذ
يومئذ مشرك والإسار بالكسر مصدر أسرته أسرا وإسارا ومنه الدعاء فأصبح طليق عفوك من إسار غضبك والإسار أيضا الحبل وأسرة الرجل وزان
غرفة رهطه وعشيرته وأهل بيته لأنه يتقوى بهم الأسر جميع منه خذه بأسره أي جميعه والقبيلة بأسرها أشر قوله تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الأشر

أدر
أرر
أزر
أسر
أشر

كتاب الراء

الشين المرح والبطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها والمئشار بالنون وهو ما يشق به الخشب وقد نشرت الخشبة اشرها اشرا ونشرتها نشرا اذا شققتها بالمنشار
ما شوزن ويجمع مآشير ومواشير وتأشير الاسنان تحديد اطرافها ومنه لعنت الآشرة والمأشورة **اصر** قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر
العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يوصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب ايضا وحمل عليه قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل ثقلا
يمنعنا عن القيام به وقيل واصل الاصر الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا ضيق عليه وحبسه ويقال للثقل اصر لانه ياصر صاحبه من الحركة لثقله قوله
تعالى ويضع عنهم اصرهم هو مثل لثقل تكليفهم نحو قتل الانفس في التوبة وكذلك الاغلال وفي الخبر من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه
اصرا وعقوبة ومثله ذلك السلطان عليه الاصر وعليكم الصبر **اطر** في الحديث من السنتان ياخذ الشارب حتى يبلغ الاطار هو كناية عن طرف
الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه اطار الحافر **اكر** في الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد و
هو الزارع والاكرة بالضم الحفرة وبها سمي الاكار واكرت النهر من باب ضرب شققته **امر** قوله تعالى ائتمروا بينكم بمعروف اي ليامر بعضكم بعضا بالمعروف
قوله ان الملأ ياتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل يهمون فيه قوله واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها
قوله يحفظونه من امر الله اي يحفظونه من المضار بامر الله وقيل غير ذلك قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر وقيل معناه ان قيامها في السرعة كلمح
البصر وقيل معناه ان اقامة الساعة واحيا جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون قوله وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اي
من امرنا الذي نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين قوله وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا على امرهم من المسلمين لنتخذن
عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة ففسقوا وعصوا
فيها قوله يتنزل الامر بينهن اي يجري امر الله وحكمه بينهن ويتنزل تدبيره فيهن وفي حديث علي ع ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر
ابيثوثه في جميع اقطار الارض الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله له الخلق والامر
قال بعض الافاضل اشهر تفسيره ان الاول عالم الممكنات والثاني عالم الشرايع قوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجيبا والامر بالكسر العجيب قوله
وامر اهلك بالصلوة امره تعالى ان يخص اهله بذلك دون الناس لان لاهله عند الله منزلة ليست للناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم بها خاصة كذا
روي عن الباقر وفي الحديث امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة
واحلام رزينة قيل المراد بامرهم شانهم وما خصهم من الكمال الخارج عن كمال غيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم و الحديث من الامور التي
كالوقائع المستقبلة لزمانهم التي وقعت وفق اخبارهم فان هذا الشان صعب في نفسه لا يقبل عليه الا الانبياء والاوصياء ومستصعب الفهم على
الخلق معجوز عن حمل ما يلقى منهم من الاشارات التي لا يحتمله الا نفس عبد امتحن الله قلبه للايمان فعرف كمالهم وكيفية صدور هذه الغرائب عنهم فلم
يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان اولئك هم اصحاب
الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا وقد تقدم في صعب بحث في هذا غير ما هنا وقيل ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة يعني
القائم بامر الحق وفي الدعاء ليس لنا من الامر الا الفضيلة بالامر ينفع ومثله فوضت امري الى الله وذكرت الذي من امرك من حالنا وما يجب علينا وفي حديث
رجل عرف هذا الامر يعني انكم اوصياء رسول الله حقا او وجوب التعلم والتفقه او علم اصول الدين واكتفى به من غير زيادة فاجيب لا شيء في ذلك كيف
يتفقه هذا في الدين وهو يحتاج الى السعي والامر واحد الامور ويقال مستقيمة امره وامر انقبض ها وامر الله القيمة لقوله تعالى اتى امر الله واتاه
طلبه الامر بالحد والامر نسبا المتكثر ومنه الحديث خير المال مهرة مامورة اي كثيرة النسل والنتاج وانما قال مامورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة
كما في الثنايا ارجعن مازورات غير ماجورات وانما هو موزورات والامير المنصوب للامر والامرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله سلموا على علي بامرة
المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به احد قبله ولم يتسم به بعده الا كافر اهل البيت تسليم عليه بذلك باقي
التسليم عليك يا بقية الله وعن الباقر وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال الله تعالى سماه وهكذا انزل الينا وعن ابي الحسن وقد سئل لم سمي امير المؤمنين
قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من العلوم ان امير من الامر بالهمز وان يمير اجوف فلا تناسب في الاشتقاق ثم قال ولك ان تقول قصده ان
تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاعهم بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم في الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب
للفظ الامير انتهى وولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلاثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث
وستين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتأمير تولية الامارة
وتأمر عليهم تسلط واتمر الامر امتثله وفي حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستامر اي تستشار
والامارة الوقت والعلامة **اور** في حديث علي ع طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش **ابر** في الحديث ذكر الابر وهو

٢٣١ اصر
اطر
اكر
امر
ابر اور

باب الراء فصل الباء الموحدة

ببر — بتر — بجر — بحثر — بحر — بحثر بحظر — بدر

بفتح الهمزة والتشديد بيث يشهر بعد شوال هو الحد الشهور ... باب الراء فصل الباء الموحدة قوله تعالى وبئر معطلة الآية البئر بكسر الباء مؤنث
للقليب يستقى منها الماء بالدلو والرشا وصف البئر المعطلة على انها قبل هي الرس وكانت لعدن لامة من بقايا ثمود وفي الفصل المشيد قصر مشيد لابن عاد
قيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وآبار بهمزة بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول
آبار فاذا كثرت فهي البئار قاله الجوهري ببر الببر بابين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان يعادي الاسد من العداوة لا من العدو ويقال له
البربر [illegible] الحيوان وهو ضرب من السباع ابن اوى ويقال انه متولد من الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس ومن طبعه على ما قيل ان الانثى منه
تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر عليه احد على صيده وانما يسرق اجراءه فيجعلها مثل القوارير من زجاج ويركض بها على الخيول
فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة في الولوج ولذا منها فيقويه بقيتها فيرجع وتالف الصبيان وياذن بالانس
ما الف [illegible] الكافور وكبار بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر معناه ان مبغضك هو المنقطع عن الخير وقيل الابتر الذي لا عقب له وهو جواب القول
قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره وفي حديث الضحايا نهى عن المبتورة في قطع
الذنب بتر الشيء بترا من باب قتل قطعه وقيل الاتمام ويتقي في الامر بتر بترا من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وفي الحديث
من يتخذ طريقا بتر الله عمره اي قصر عليه اجله وقطعه البائر السيف القاطع والبترية بضم الموحدة والسكون فرقة من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن
سعد الملقب الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا الحسن بن ابي صالح وسالم بن ابي حفصة والحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم
دعوا الى ولاية علي فخلطوها بولاية ابي بكر وعمر ويثبتون لهما الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي بشر في
[illegible] بر البشرة والدماميل البثرة بالفتح والسكون ... البثر كثمرة وتمر ... بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير
وجمع البثر بثور كتمر وتمور بثر ... بالباء الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الباء المثناة التحتانية ... على ما يظهر من التتبع هو قرية
المنتهى بجر في الحديث ودية البجرة اذا كانت فوق العانة عشر دية النقص ثم انه يشار البجر بالتحريك نفخ في السرة وارتفاع وغلظ في اصلها والرجل ابجر
والمرأة بجراء والجمع بجر والبجرة بالضم الوجه والعنق ومنه خصفة بجرة المنكر وابن بجرة اسم خمار كان بالطائف شعب بجرة شار الخمر ابن ملجم في قتل
امير المؤمنين قاله في ق وفي حديث علي لقوم ان يجرى شقرا ولم اعطيها وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني بامري كله بحثر البحثر
بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك البحتر بالفتح قال الجوهري وهو مقلوب منه بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الآية البحيرة فيما بينهم الناقة اذا نتجت
خمس بطون فان كان الخامس ذكرا بحروه اي شقوا اذنها فاكله الرجال دون النساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت
فانكر الله عليهم ذلك قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير او الملح فقط والجمع ابحر وبحور وبحار والصغار فليل هو قليل ابن ... واتخذ سبيله في البحر
غضبا قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان ... على ما قيل بحر الروم وبحر فارس وفي الحديث اذا انبعث البحراني فدعى الصلوة البحراني قيل هو منسوب الى البحر الذي
هو قعر الرحم [illegible] الدم الغليظ الواسع وقيل هو منسوب الى البحر لكثرته وسعته [illegible] هو الذي يخبر
والاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلاد معروفة وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر الاخضر هو البحر المحيط
وفي الخبر لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا فان تحت البحر نارا يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر ديني يحسن بذل النفس فيه وقوله
فان تحت البحر نارا هو تهويل لشان البحر فان راكبه متعرض للهلاك ... وفي حديث مارية وكان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم وكسرها ... في حديث
زمزم ثم بحروها اي شقوها ووسعوها المثل ... بحثر التبحثر في المشي هو مشية المتكبر المعجب بنفسه بحظر البحظور كسنور ما يتحظر به كالفطور والسحور
عربيه ... بحان ... بطيب المحترق وبحرت ... بحر من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب نتنت ريحه فهو ابخر والمرأة بخراء والجمع بخر
مثل احمر وحمراء وحمر والبحر المحمد بن محمد بن علي البخاري منسوب الى بخارا العود لانه كان يتجر به في الخانات محدث من علماء العامة والشجرة التي تشبهها
الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها بدر قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة اقرب يذكر ويؤنث
فيها كانت وقعة النبي مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله ولا تأكلوها
اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بادر الى الشيء بدورا وابتدر اليه مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل اسرع وقيل ومنه سمي البدر لانه يبادر الشمس
الشمس في غيبتها بطلوعه وقيل سمي به لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربعة عشر وفي حديث الجماعة ولا يبادر الامام الا
اظلهم بنا امام يتميز عنهم والبادرة حدة الغضب وسمي الرجل البادي بالبادرة ونكيره في الحديث المبادرة اليمين عند الغضب ... عليك البادرة
ابغضه ملكت منه بوادر غضب خطاء وسلطان عنده احتماله اهل البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة [illegible] المنكب والعنق منه
قوله ترجف بوادره وهي جمع بادرة ... والبدرة من المال هي بالفتح فالسكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها
والبادرة في الرواية هي ان تشترط الاستحقاق لمن يبدر الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة في الرواية هي ان تشترط الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة

كتاب الراء

ما هو معلوم وجعله مقابلة اصابات الاخرى باصابات مثلها أكلا فربّها بعض الاحلام والبلاء جمع الطعام حيث يداس في الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كذا

سوى هذا البيدر يعني بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل وتدوس بيدر الطعام **بذر** قوله تعالى ان

المبذرين كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف فان

التبذير الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخير هنا المشاكلة وفي حديث صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر

جمع بذور يعني يذيعون الكلام بين الناس كما يبذر الحبوب اي افشيه وفرقه والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه منه جاء بذر

للذي يذيع الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء الثقل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مقصور بمعنى الكتان واصله بحذف في الثاني

اي في هذين البذر والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرت الحب في الارض للزراعة وقال بعضهم

البذر في الحبوب كالحنطة والشعير والبزر بالزاي في الرياحين والبقول قال في المصباح وهذا هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حبة يبذر والبذر النسل

والولد والبذر نوع يجمع في لغة نوع من الرياحين الحبابة ومنه كان يعجب رسول الله من البقول الباذروج **برر** قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون

انفسكم قال على بن ابراهيم نزلت في القصاص والخطباء وهو قول امير المؤمنين وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه

انتهى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وغير تقي يامر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا الاية البر

على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه برت والدي اي احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت

مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية قال المفسر قرء حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على انه خبر ليس مقدم

على اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرء نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون بالتشديد

والنصب يجعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من امن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض في امر

القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود ولكن البر

بر من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان ومنه بر

فلان بيمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا اي البر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفي نعيم

الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا لفي نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير

جمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع في

الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى يقتل في سبيل الله ومنه

حديث الفطرة من سول الله الفطرة صاعا من تمر او صاعا من قمح وهو نوع من البر وابر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من

المأثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك بالادم على البناء للمجهول اي كان حجك مبرورا

او فيها اصابك مما تثوب من الثواب والمأثم وفلان يبر خالقه اي يطيعه فبتار واتقا ملوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر اسم من اسمائه تعالى

وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه يحسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسيء بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر اهله فابر

اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره اي لو حلف على وقوع شيء لابره اي صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على انه يفعل الشيء

او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان احتقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث نزل ملحفة برية بفتح الموحدة

وتشديد المهملة سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة ما فيها وبرة بالباء الموحدة والتحتانية والراء المهملة المشددة على ما صح من النسخ ملحفة

لا يدنيها المتاخرين عن نوع من الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر فيه بالوجهين الفتح والكسر فبالفتح جعله

بارا اي مطيعا محسنا او جعله خالصا في البر لا يخالطه اثم والبرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم بقرنا عند الذين بالبرانية ولا

تخالطوهم بالجوانية والبر رجل من الناس وقوله من سماهم بهذا الاسم فيه بيان الملك لما ملك بلادهم وقد جاء في الحديث البلد اهل بربر

نقل ان في البحر وكثير منهم والبربر بمراء لك ومنه ما لنا طعام الا البرير وبرير بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الراءين

المهملتين وفي الاخر ما مملوكة كانت عند زوج لها يسمى مغيث بضم الميم والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة فاشتراها عائشة واعتقتها

فخيرها رسول الله ان شائت بقيت عنده وان شائت فارقته **كبر** قوله تعالى ثم عبس وبسر اي كلح في وجهه وكره تقابل الرجل بسوء الكلام قوله وجوه

يومئذ باسرة اي متكرهة وفي الحديث الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير البواسير بالباء الموحدة والسين او الصاد المهملتين وهي علة

وهي كالدماميل في المقعدة وفي المصباح هو ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي

الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو تمر النخل قبل ان يرطب لبسر النخل صار ما عليه بسرا وروضنا باسرا اي طريات **بشر** قوله تعالى

بشر والبشر الإنسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وبرجا البشر يأتي بمعنى مثلنا والجمع البشر وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم
فالبشر لو أخذ البشر من البشرة التي هي ظاهر الجلد قوله يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة الإخبار بالسرور وإنما سميت بشارة لأنها تتبين في بشرة من
تبشر بها وقد تستعمل البشارة في الشر كقوله فبشرهم بعذاب أليم وقيل يا بشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اسم صاحبه الذي ناداه وقيل يا بشراي هذا أوانك
مثل يا عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فسر البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيبشر بها
أو ترى له وبما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه وفي الآخرة الجنة أو بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن أي جامعوهن والمباشرة الجماع
سمي بذلك لمس البشرة البشرة عن ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل أي يفرحون قوله مبشرا برسول يأتي من بعدي بشر برسول الله
وروي عن كعب الأحبار أن الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من أمة قال نعم أمة محمد علماء حكماء أبرار أتقياء كأنهم في الفقه أنبياء يرضون من الله باليسير من
العمل قوله يقولون إنما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه عايش [illegible] وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا إنه يتعلم
منه البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث [illegible] الناس طلاقة الوجه وحسن البشر
بالتحية ومنه في حديث صفات المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أي يبشر في وجهه تحببا إلى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا
والبشارة هي بكسر الباء وحكي ضمها وفي الخبر أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا أي نحفيها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الأمر إذا خالطه
[illegible] باشر بكفه الأرض [illegible] في أمر بشرت به بالكسر أي سررت به والتباشير البشرى وتباشير الصبح أوائله وكذا أوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قاله
الجوهري **بصر** قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتعرفون بها بين الحق والباطل قوله وهو
السميع البصير أي العالم وهما صفتا الأزل والبصير في أسمائه تعالى هو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن
الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وسمي بصيرا لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون وشخص وغير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين
قوله لا تدركه الأبصار أي لا تراه العيون لأن الإدراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه إلا الرؤية كما أنه إذا قرن بآلة السمع فقيل أدركته بأذني لم يفهم
إلا السماع وكذا إذا أضيف إلى كل واحد من الحواس أفاد ما تلك الحاسة آلته مثل أدركته بفمي أي وجدت طعمه وأدركته بأنفي أي وجدت رائحته لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار [illegible] لا تدركه الأبصار أي الأوهام وفي حديث هشام بن الحكم في إثبات الصانع [illegible]
بالحواس والقلب والحواس إدراكها على ثلثة معان إدراك بالمداخلة وإدراك بالمماسة وإدراك بلا مداخلة ولا مماسة فأما الإدراك الذي بالمداخلة
فالأصوات والمشام والطعوم وأما الإدراك بالمماسة فمعرفة الأشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد وأما الإدراك بلا
مماسة ولا مداخلة فالبصر فإنه يدرك الأشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وإدراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه
الضياء فإذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما أدرك ما يلاقي من الألوان والأشخاص فإذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رد
راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة وكذلك الناظر في الماء الصافي يرتد راجعا فيحكي ما وراءه إذ لا سبيل له في
إنفاذ بصره وأما القلب فإنما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل أن يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من أمر التوحيد
فإنه إن فعل ذلك لم يتوهم إلا ما في الهواء موجود كما قلناه في أمر البصر تعالى الله أن يشبهه شيء من خلقه قوله أولي الأيدي والأبصار أي أولي
الأعمال والبصائر في الدين [illegible] قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن أبصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينيه ومن
عمي فعليها ليس يعني عمى العيون إنما عنى إحاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب إنما
أوهام القلوب أكبر من أبصار العيون والبصر خلاف العمى ومنه قوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير قوله وأبصر فسوف يبصرون أي أبصرهم ما يقضى
عليهم من القتل والأسر عاجلا والعذاب الأليم آجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتأييد والثواب والنعيم غدا
[illegible] ومنه قوله تعالى ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد أي علمك بما أنت فيه نافذ قوله بصائر من
ربكم أي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة التي تستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما أن البصر نور العين وسميت الدلالة
لأنها تجلي الحق وتبصر فيها قوله بصرت بما لم يبصروا به أي رأيت ما لم يروه أو علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت علمت وأبصرت نظرت قوله
بصيرة أي على يقين قوله بل الإنسان على نفسه بصيرة والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه بعمله قوله يبصرونهم
ما يتساءلون أي يبصر بعضهم بعضا الأحماء والأقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة أن بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من تساؤلهم لتشاغلهم
[illegible] مبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة أي واضحة مضيئة ومثله وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي بينة واضحة ومثله وجعلنا
آية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا أي يبصر فيه كما يقال ليل نائم أي ينام فيه وفي حديث الدنيا من أبصر بها بصرته ومن أبصر إليها أعمته قوله ومن
أبصر بها بصرته أي من جعلها سبب هدايته [illegible] البصر ومن أبصر إليها أعشته أي من مد إليها بصره بمحبته لها

كتاب الراء

منه عن حدائك انوار الله تعالى وفي حديث مدح الاسلام وجعله تبصرة لمن عزم عليه من عزم على المركان الاسلام تبصرة وهذه التبصرة فعلى وجلوه
برؤيها العين بصرا وبصر بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير به كما بالباء ونفسه هو ذو بصر اي علم وخبرة وتعقّه
بالتضعيف ثان والاستبصار البصر والمستبصر المستبين الشيء وبصرهم الناظر لهم يحيط بهم نظره لا يخفى عليه منهم شيء وفي الخبر بصر
كل سماء مسيرة كذا اي سمكها والبصرة وزان تمرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان عشرة من الهجرة وسميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة
وهي كانت بها وفي كلام علي البصرة مهبط ابليس ومعرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان في زمن الصادق
وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وابن ابي العوجاء من تلامذته فانحرف عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والمنصور
بكسر الباء والصاد الاصبع التي بين الوسطى والخنصر والجمع بناصر **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال
الغنى والطغيان عند النعمة وقيل هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب منه بطلا بالكسر اي هدرا وفي الخبر الكبر
بطر الحق قيل هو ان يجعل ما جعله الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق ولا يقبله
وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء وهو الذي يعالج الدواب فمنه حديث احمد الخزاز بن يزيد وكان ابي يتعاطى البيطرة
والبطر الشق ومنه سمي البيطار وغيثه صوبه منبطر اي ممتد ومثله سحاب منبطر **بظر** البظارة بالفتح هنة ناتئة في الشفة العليا ومنه
قوله قطع الشريح ما تقول انت انها الابظر والبظر قطعة بين شفري المرأة لم تقطع في الختان والجمع بظر وبظور مثل فلس وفلوس **بعر** البعير
بفتح الاول وكسر الثاني وسكون الثالث قال الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال هو للجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعني
بعيري اي ناقتي والجمع ابعرة واباعر وبعران وليلة البعير ليلة اشترى من جابر جمله في السفر فيا حبذا البعير بعينه لانه يبعر يقال بعر البعير يبعر بالفتح
فيها بعرا بسكون العين والبعرة بالفتح فالسكون واحدة البعر كذلك والابعار وهو من البعير والغنم بمنزلة العذرة من الانسان **بعثر**
قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج قوله واذا القبور بعثرت اي بحثرت واثيرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته
وبعثرتها اي قلبتها فاخرج ما فيها من قولهم بعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت تريد عند البعث **بقر** قوله تعالى سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك
جمع بقرة كاسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر
اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع اخر يقال له دين بدال مهملة ثم راء ثم باء موحدة ثم نون وهي التي ينقل
عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة قال في حياة الحيوان والوحشي من البقر يشبه صنفا الابل والمها واليحمور والتيتل وكلها تشرب الماء في الصيف
اذا وجدته واذا صدت صبرت عنه واقتنعت باستنشاق الريح وفي هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه
ما كتبه لهم النبي في كل ثلثين باقورة بقرة وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع والتفتح يقال بقرت الشيء بقرا من باب
قتل شققته وفتحته وتبقر في العلم توسع ومنه سمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم بقرا اي شقه وفتحه والبيقرة اسراع يطأطئ الرجل فيه
راسه **بقطر** البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة **بكر** قوله تعالى تطعمهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اي مقدارهما والا فلا وقد تقدم في عشا فيراجع
والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب وارطاب قوله بكرة واصيلا اي صلوا بالغدو والعشي والابكار هو
اسم البكرة قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو والاصال جعل الغدو والاصال جمع غداة وهو
يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم تمس مثل جمل واجمال وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب
لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة بفتح الباء عذرة المرأة وضربته بكرا اي قاطعة لا تثنى ومنه الخبر كانت ضربات علي ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض
قط والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وقد يجمع في القلة على ابكر وفي حديث علي قد اصحابكم اداركم كما تدار
البكار العمدة والثياب المتداعية قال الفاضل ميثم والبكار العمدة التي انشدخ باطن اسنمتها الثقل الحمل ويسمى العمدة لذلك ووجه شبه مداراتهم
بمداراتها قوة المداراة وكثرتها وخص البكار جمع بكرة لانها اشد تضجرا بالحمل من غيرها من الدواب واشار الى وجه شبههم بمداراة الثياب المتداعية
في التمزق بقوله كلما حيصت جانب تهتكت من اخر وحيصت خيطت جمعت بكلما اصلح حال بعضهم ووجهتهم للحرب فسد بعض اخر وفيه يعرف
عنه في الحديث عليه بكارة بالفتح وهي الناقة اذا ولدت بكرا البشر الخشنة التي يسقى عليها قال الاصمعي كانت البكرة على ركبة متوجه فهي بكرة
وان كانت على ركبة جوز فهي محالة وبكر بالصلاة صلاها اول وقتها ومنه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب وبكر الى الشيء بكورا من
باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتثقيل مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا ابكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة وبكر بالصلاة صلاها قبل
خروجه منه واكرها بالصلاة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي في وصف المفتي بكر فاستكثر ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء فاستكثر
منه ومن بادر الى الشيء فقد ابكر اليه اي اسرع واتيته بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير منصرف كانه للتانيث

حجته

ونعم الظروف التي لا تمكن والبكر الفتي اذا اخذ بكورته وهو او لم او ابو بكر بن ابي قحافة و له عا الفيل شلث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فصيل فتسما النبي عبد الله وكناه بابي بكر **ملبس** في ح ذكر البلور وهو بكسر الباء مع فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور جوهر من المعادن واحده بلورة في ح ثم القص البلور قيل والحسنه ما يجلب من جزاير الزنج **بنك** بنا ارضهم بضم الباء واسكان النون املي من بناة الحديث **بور** قوله تع كنتم قوما بورا اي هلكى من البوار بفتح الباء اي الهلاك ومنه بار فلان هلك وابار الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل ومنه ارجل بطل في الدعاء واعوذ بك من بوار الايم اي من كسادها وعدم الرغبة فيها من قولهم بارت السوق كسدت ويتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث سال عن السجود على البورياء بالمد التي تنسج من القصب عن الاصمعي البورياء بالفارسية وبالعربية بارى وبورى والبارية **بهر** في حديث علي عرض لي بهر فالبهر بين الكلام البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح فالسكون العجب يقال بهرا لفلان اي عجبا له ومنه حديث المغيرة بن العاص وانه في شجرة فاستظلها ولزانها ما احدكم فالبهر هناك اي ايما عجب بالجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل من فيئها والبهر الغلبة يقال بهر القمر الكواكب كمنع اذا اضاء وغلب ضوؤه ضوءها ومنه بهر ما بهر الصحيح والابهر من الانسان عرق في الظهر وهما ابهران وقيل الحالان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات وقيل هو عرق منشاؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين يتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره في **بهت** والباب الموحدة والتحتية مع الهاء الباب ما ذكره في بهر بهرا وهو خبر الحجى المذاب قال في الشرائع وبهرام مبلنه من قضاعة والنسبة البهراني مثل بحراني على غير القياس والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت ايام الربيع قال الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل او ستمائة او الف **تبر** الفبير والعدة فيه ارتجا به رطل قال في ق **باب ما اوله التاء** **تبر** قوله تع تبرنا اي اهلكنا هم وبقوله تتبيرا اي كسروا اهلكنا قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا اي الا هلاكا قوله هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك وفي الحديث ليس في التبر زكوة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مسكوك فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر **تجر** قوله تع لا تلهيهم تجارة ولا بيع لاية التجارة بالكسر انتقال شيء مملوك من شخص الى اخر بعوض مقدر على جهة التراضي ومنه تجر يتجر من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر وقيل هو اما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل واسم موضع وهي الاعيان التي يكتسب بها قال بعض الافاضل والاولى ان يراد بالمقصود في كلام بعض الفقهاء ايضا في بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفسر بجواز شراء ما فيه الخمس ممن لا يخمس ولا يجب اخراج خمسه وكذا من اشترى من الغنائم حال الغيبة وان كان كله او بعضه للامام **ترر** في الحديث الترجمان مد المطمار التر بالضم والتثقيل خيط البناء والمطمار مثله واستعاره للتمييز بين الحق والباطل ولذا قال الترجمان مد المطمار بينك وبين العالم وقال لابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمار فمن خالفكم وجاز فابرؤوا منه حكاه زرارة فما تمام الطمار قال لو مد المطمار قلت الترفين وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه ونحن كلام تم وما تر **تمر** قوله تعالى لم اتزل تمر فيتكرر في الحديث ذكر التمر وهو بالفتح فالسكون اليابس من ثمر النخل كالزبيب من العنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحريك ويجمع التمر تمورا وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس الذي مفرده تمر لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده التمر يقال رجل تامر اي ذو تمر والتمار بالتثقيل الذي يبيع التمر ومنه ميثم التمار صاحب علي **تنر** قوله تع اذا جاء امرنا وفار التنور هو الذي يخبز به ويقال انه بكل لسان كذلك والمراد به هنا وجه الارض عن علي وقيل فار الماء على وجه الارض واشرف منها وهو مروي ايضا **تور** في حديث الوضوء في بطست او تور فيه ماء التشكيك من الراوي والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او خزف يشرب منه ويتوضأ فيه ويؤكل **تير** التير في بعض من اهل اللغة كتاب خلق الانسان قال في ق سمه محمد بن عبد الله لغوي مشهور والتارة المرة يقال فعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير والتيار بالتشديد موج البحر ومنه بحر تيار **باب ما اوله الثاء** **ثأر** في الحديث اذا خرج القائم يطلب بدم الحسين وهو يقول نحن اهل الدم طلاب الترة اي الثار ومثله حديث وصف الائمة بكم يدرك الله ترة كل مؤمن والثار والثؤرة الذحل يقال ثارت القتيل ثارا او ثؤرة فانا ثائر قولهم يا ثارات فلان اي قتلته فلان والثائر الذي لا يبقي على شيء حتى يدرك ثاره وفي مخاطبة الامام حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من ثائر الله وابن ثائره والله اعلم **ثبر** قوله تع دعوا هنالك ثبورا اي صاحوا واهلاكاه والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اي مهلكا وقيل ملعونا مطرودا وفي حديث الموقف ثم افض حين يشرق لك ثبير كما يرحل ثبير جبل بمكة كانه من الثبرة وهي الارض السهلة وفي حديث كبش اسمعيل تناوله بعض جبرئيل من قلة ثبير ومن شعر امرء القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل في معناه شبهه على فعيل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف قال الجوهري ومعظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوايل المطر لان الانف مقدم الوجه

كتاب الثاء

والنجاد الكسا المخطط الجمع نجد والترعيل التلفيف في الثياب تدثرته بالثياب ثم قيل لها لففته فلففته وقد استشهد لعبيد على جواز الحجاد
لا تجزم قد تهل المجاورة بجاورة الا فالقياس لم يرتفع لانه وصف لكبير اناس وهو مثله في جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب المجاورة وصنيع انه خبر مبتدا

ثرثر في خبر النبي ان ابغضكم الي الثرثارون الثرثارون جمع الثرثار وهو كثير الكلام ومنه حمل ثرثار والمراد كثرة الكلام تكلفا وخروجا
عن الحق من غير حاجة اليه بل لنيل الحظوظ الدنيوية والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يتخوفنا ما الجوع ما دام ثرثارنا يجري اي نهرنا او ملا
الثرثار قوم كانوا يا خذون من الحنطة ويجعلونه خبزا ويستنجون به والثرة من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثر اي كثير الماء

ثغر في حديث
الثغر بالفتح فالسكون موضع المخافة الذي يخاف منه هجوم العدو ومنه استحباب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا
ما تقدم من الاسنان وفي المصباح الثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبنا للمجهول وثغرته نغرة اثغار مثل اكرم اكراما
واذا القى اسنانه قيل اثغر على افتعل قاله ابن فارس انتهى واصل اثغر اثتغر اي نبتت ثناياه ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلي هو الظاهر
والمثغر من سقطت اسنانه الرواضع التي من شانها السقوط ونبت مكانها وفي الحديث لا شيء في سن صغير لم يثغر اي لم تسقط بعد وفي ثغر
الغلام الخ ثغره صلته على هذا يحمل قوله يحرم بالصبي اذا اثغر والثغرة بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف

ثفر في الحديث فان رات دما صبيبا اغتسلت واحتشت واستثفرت في وقت كل صلوة الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة
وفي الاخرة راء مهملة مصدر قولك استثفر الرجل بثوبه اذا رد طرفيه بين رجليه الى حجزته بضم الحاء والجيم او من استثفر الكلب بذنبه جعله
بين فخذيه او ماخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والمراد تاخذ خرقة
طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام وتخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها الاخر من وراء بعد ان تحتشي بشيء من القطن لتمنع من سيلان
الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستذفر وكانها نسخة جمع لا بدل يشهد لها ما قاله في ق الاستذفار هو ان تطيب
وتتجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب واسباب

ثمر قوله تعالى ليأكلوا
من ثمره الاية الثمر بالتحريك الرطب ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب يقع على كل الثمار اكلت او لم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحدة ثمرة
ويقع على ثمر النخل وقوله انما اعطتك من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات
وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق وقوله تعالى وارزق اهله من الثمرات عن الصادق هي ثمرات القلوب اي حببهم الى الناس
تحمل اليهم من الاقطار وقد استجاب الله له حتى لا يوجد في بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد فيها حتى انه حكي انه يوجد فيها في يوم واحد فواكه
صيفية وخريفية وشتائية والثمر جميع الثمار والمال واثمر المال اي صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله كثمره واستثمار المال استنماؤه ومنه الحديث
استثمار المال تمام المروة ولعله يريد المستحق منه فان المال ينمو بسببها او استنماؤه بانفاقه بالمعروف

ثور وقوله تعالى واثاروا الارض وعمروها
للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ان قريشا بالنبي لتخرج هاربة هيجوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورانا اي هاج ومثارت
الفتنة اي هاجت مثله ثار به مرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذي بات فيه النبي لما هاجر وثور
ابو قبيلة من مضر هو ثور بن عبد مناة والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة قال المبرد نقلا عنه
وانما سمي الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء وسفيان الثوري كان في شرطة هشام بن عبد الملك
وهو ممن شهد قتل زيد بن علي بن الحسين فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه او خذله وفي الخبر من اراد العلم فليثور بالقرآن اي لينقر عنه ويفكر
في معانيه وتفسيره وقراءته

باب ما اوله الجيم

جار قوله تعالى واليه تجأرون اي ترفعون اصواتكم بالدعاء يقال جار القوم الى الله جؤارا اذا
دعوا اليه وعجوا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع الصوت

جبر قوله تعالى
انّ فيها قوما جبارين اي اقواما عظاما والجبار المتسلط ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبارا شقيا والجبار الذي يقتل
على الغضب ومنه قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار اسم من اسمائه تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار او لا
على تغييرها ما قدره والذي يجبر حالهم ويصلحه وفعال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشان في الملك والسلطان ولا يطلق هذا الوصف
على غيره تعالى الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوءا الا ابتلاه الله بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين ابتلاهم
بها المسوء زياد بن ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد ليسب علي عليه السلام والبراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبيناهم مجتمعون اذ خرج حاجبه وامرهم
بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله وقد اصابه الجذام ومنهم الحجاج تولدت في بطنه الحيات حتى
دبر حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رميا بالبرص ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعا واما من رمي بقاتل فعبيد الله بن زياد
لعنه الله ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والتجبر التكبر ولا فرق بينهما لغة وقيل المتكبر

المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لأمر، وفي حديث الشيعة إياكم والتجبر على الله، كأنه أراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا ومعتمدا على قدره
عند الله، وفي الحديث إن عبدا لم يتجبر على الله إلا تجبر على رسول الله، والجبروت هو فعلوت من الجبر القهر، وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله
قيل هو جبر مضاف إلى إيل اسم من أسماء الله تعالى بغير العربية، وفيه لغات جبرئيل بهمز وياء وجبريل بلا همز وجبرئل مقصور وجبرين، نقل أنه نزل على إبراهيم
خمسين مرة وعلى موسى أربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد أربعة وعشرين ألف مرة، ومن كلامه في وصفه عليه السلام هو الذي
يخلق بإذنه فيما كل قوم صنيعهم ولم يجبرهم في بعوثهم فينقطع نسل أمته، قيل هو من الجبر على الشيء بالقهر والغلبة عليه، وقد اضطربت
النسخ في ذلك والأصح كما ذكرناه، والمعنى لم يقهرهم كلهم إجماعا من المسلمين على الجهاد فيجرهم إلى قطع النسل، والجبر وإن قلنا خلاف القدر والتفويض
بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي، ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين، سئل ما الأمر بين الأمرين قال مثل ذلك رجل رأيته
على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصية، والجبرية بإسكان الباء
خلاف القدرية، وفي عرف أهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة لأنهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر، والمفهوم من كلام الأئمة أن المراد
من الجبرية الأشاعرة ومن القدرية المعتزلة لأنهم شهروا أنفسهم بإنكار ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه، وزعموا أن
العبد قبل أن يقع منه الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من أفعاله تعالى، وهذا معنى التفويض يعني أن الله تعالى فوض إليهم أفعالهم
وقال علي بن إبراهيم المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع نحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل، وإنما الأفعال منسوبة إلى الناس على المجاز لا على
الحقيقة، وتأولوا في ذلك بآيات من كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقوله فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره
للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تأويلها على خلاف معانيها، وفيما قالوه إبطال الثواب والعقاب، وإذا قالوا
ذلك ثم أقروا بالثواب والعقاب نسبوا إلى الله الجور وأنه يعذب على غير اكتساب وفعل، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا أن يعاقب أحدا على غير فعل
وبغير حجة واضحة عليه، والقرآن كله رد عليهم، قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، فقوله لها وعليها هو
الحقيقة لفعلها، وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وقوله كل نفس بما كسبت رهينة، وقوله ذلك بما قدمت أيديكم
وقوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى، وقوله إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا، وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين، وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه، ولم يقل بفعلنا، فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من
خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون، ومثل ذلك كثير انتهى. والجبر إصلاح العظم من الكسر، يقال
جبرت العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا إذا انجبر، يتعدى ولا يتعدى، وجبر الله وهنكم، وقولهم جبرت اليتيم إذا أعطيته، والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة
ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام، وفي حديث النبي البئر جبار وجرح العجماء جبار والمعدن جبار، الجبار بالضم
والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه، والعجماء البهيمة، سميت بذلك لأنها لا تتكلم، والمعنى أن البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فذلك التالف هدر، وكذلك
المعدن إذا انهار على أحد فهو هدر، وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا، وجابر الجعفي من علماء الشيعة، روي أنه قال عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر
وعن النبي، وعن مفضل بن عمر قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون ألف حديث ما حدثت منها بحديث، ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين ألفا، وعنه
أنه قال قلت لأبي جعفر جعلت فداك إنك حملتني وقرا عظيما بما حدثتني من سركم الذي لا أحدث به أحدا، وربما جاش في صدري حتى أخذني منه شبه
الجنون، قال يا جابر إذا كان ذلك فاخرج إلى الجبان فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا. وفي الحديث لا يحرم من الرضاع
إلا المجبور، قلت وما المجبور قال أم تربي أو ظئر تستأجر أو أمة تشترى، قال في شرح الشرائع المجبور وجدتها مضبوطة بخط الشهيد بالجيم والباء وفي كتاب المقنع
فإنه عندي بخطه انتهى، ويتم الكلام في حرر إن شاء الله.

جحر

جحر في الحديث المشهور عند أهل السنة وبين الفريقين أنه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين، الجحر
بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار، وهو هنا استعارة، قال الخطابي الحديث يروى على وجهين أحدهما على الخبر والآخر على النهي، ومعنى
الأول أن المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى ولا يفطن هو به، وقيل إنه الخداع في أمر الآخرة دون
الدنيا، والثاني لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه مرتين، وقد يصلح أن يكون في أمر الدنيا والآخرة، والأصل فيه
الحديث على ما حكي هو أن النبي من على بعض أهل مكة وشرط عليه أن لا يجلب عليه، فلما بلغ مأمنه عاد إلى ما كان عليه، فأسر تارة أخرى فأمر بضرب

جدر

عنقه، وكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين. **جدر** قوله تعالى جدارا يريد أن ينقض فأقامه، الجدار بالكسر الحائط، والجدر بالفتح
فالسكون مثله، وجمع الجدار جدر، وجمع الجدر جدران، كبطن وبطنان، والجدري بضم الجيم وفتح الدال وبفتحهما لغتان قروح تنفط عن الجلد ممتلئة

جذر

ماء ثم تنفقئ، وصاحبها جدير ومجدر، وقيل أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم، وقد جاء في الحديث فلان جدير بكذا أي خليق به وحقيق. **جذر** وفي الحديث

ذكر الجرجير بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من النبات عده بعض اهل اللغة من بقول الجرجيث بالثاء المثلثة وبه كل شيء يحترق حلال ولعابه حلال قوله بجز هو من الاجتزاء وهو ان يجتزئ بعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالجلال الظاهر في الطاهر فيه لا اصلة في الابل الجلالة التي تجترّ بنعتها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة وهي الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه قوله تعالى ما من احد يؤاخذ بالجريرة ولم يهلك بالسرقة منضمان الجريرة وهو ان يضمن سائبة كالمعتق فيه واجاب وجر الاصل بحيث لا يعلم له قريب عقلة كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني واعقل عنك فيقول قبلت وتحقيق المسئلة بتمامها محل اخر والمجرة هي البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانه كاثر المجر والجر بالفتح والتشديد الجذب ومنه جر الاب الولاء اذا اعتق وجررت الحبل جرا سحبته وهلم جرا معناه استدامة الامر واتصاله وكان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم اصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال قال في الجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجر مثل تمرة وتمر وتمر جوير شاعر وهو معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته وقوله في الخبر يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقي في بطنه يقال جرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا له صوت والجرجرة حكاية الصوت بعينه التصويت وهذا مثل قوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا فنارا منصوبة على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب هذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجور قبيلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الحقنا بالناس والجرجور ليتهم احد

جزر في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهي من الابل خاصة ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل ثم جزرت الجزور جزرا من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر بكسر الجيم موضع الجزر نحو مجلس دخلته الهاء فقيل مجزرة والجزار بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الناقة نحرتها وجلدتها والجم مجزر فقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه هو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل بن احمد انه قال ولعلها سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفتها البحار والانهار من اكثر الجهات كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقدر الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمارات وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين يبرين الى منقطع السماوة واسم ما بين في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقيل جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد والحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهي اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر سودان احاطا بجانبيها واحاط بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل اجزرها بالكسر جزرا صرمته والجزر الماكول بفتح الجيم وكسرها الغالب عليه فتح الجيم والمد جسر في الحديث فوقف على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر بفتح الجيم والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة ايضا فهو جسور

جعر في حديث زكوة النخل وترك ام جعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث انه نزل الجعرانة هي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات للاحرام سميت باسم ريطة بنت سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي نقضت غزلها وعن ابن المدائني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونها

جعفر جعفر بن محمد الصادق احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة وجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر ابي جعفر ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني فالجواد عليه السلام

جفر في الحديث املى رسول الله على امير المؤمنين الجفر والجامعة وفسر في الحديث باهاب ماعز وماعز كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما انتهى وفي كتاب ابي عبد الله

قال عندي الجفر الأبيض فقال له زيد بن أبي العلاء وأي شيء فيه فقال لي زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة وفيه
ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد قال وعندي الجفر الأحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال
له فيعرف بنو الحسن هذا فقال إي والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار أنه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيراً
لهم وقال أبو بصير لقد كان ومعنا أكثر ما قد اشتبنا وما أعطانا من ذكر قرابتنا وفي حديث آخر قيل وما الجفر فقال هو مسك ماعز ومسك ضأن أطبق
أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمة والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الأرض مستديرة
والجمع جفار بالكسر مثل برمة وبرام والجفر الكنانة أوسع منها ومنه قوله إن القلقل يقلقل القدح في الجفير الفارغ والجفير الأسد الشديد وجفير عسكر
ثقة من رواة الحديث جلنجبر الجلنجبين بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب قاله في ق جمر في حديث التكفين لا يجمر الكفن أي لا يبخر بالمجمرة
والمجمرة ما يدخن بها الثياب يقال جمر ثوبه بجمر إذا بخره ومنه نهى أن تتبع الجنازة بمجمرة وهي بكسر الأول المجمرة والمدخنة وعن
بعضهم المجمر بحذف الهاء ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة وجمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار
بكسر الجيم والتخفيف والجمار أيضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجتمع الحصى بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات والجمرات
ثلث بين كل جمرتين غلوة سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر إلا هي ومنها جمرة الدنيا ووصفها أنها أقرب منازل الناس إلى
عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ النبي ولأنها أقرب من الحل من غيرها قيل وإضافتها إلى الدنيا كإضافة مسجد الجامع من كلام على معنى حذف
عن الخلافة إما والبيت المفضي إلى البيت والمزدلفة والخفاف إلى التجمير لولا عهد عهده إلى النبي لأوردت المخالفين خليج المنية قيل فيه لو
القسم المضاف محذوف أي إما ورب البيت المفضي إلى البيت المحرم كناية عنها والخفاف بالجاء المعجمة والفاء بين في كثير من النسخ وفي بعضها فاصل
المتفضل اقفلها على معنى مناسب هو كما ترى لإمكان أن يراد بالخفاف الإبل الخفاف المنسوبة إلى التجمير وهم أعلى والله أعلم والجمار بالضم
والتشديد شحم النخل الذي في جوفه وجمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد به الاستنجاء ومنه التمسح بالجمار وهي الأحجار
الصغار والاستجمار للإنسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار ومنه الخبر إذا استجمرت فأوتر أي قف على الفرد جمهر الجمهور من الناس معظمهم
جلهم وأكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته جور قوله تعالى وإني جار لكم أي مجيركم من كنانة فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه قوله ومنها جائر أي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب هو الذي يجاورك في المسكن
ويميل ظلك بظله يقال من الجور الميل تقول جاورته مجاورة من باب قاتل وجوارا بالكسر فصيح من الضم إذا لاصقته في المسكن والجار ذي القربى
الذي قرابته والجار الجنب الغريب وجمع الجار جيران بكسر الجيم كقاع وقيعان وفي الخبر كل أربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال
وفي الحديث عليكم بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الديار قيل ليس حسن الجوار كف الأذى فقط بل الصبر على الأذى ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته
في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج إليه من وضع جذعه
على جدارك وتسلط ميزابه إلى دارك وما أشبه ذلك وفيه أحسنوا جوار النعم وتفسيره كما جاءت به الرواية الشكر لمن أنعم بها عليك وأداء حقوقها
والجار على جميع المسلمين ولا ينقض عليهم جواره ومنه قوله ع لا يجار حوية إلا بإذن أهلها والحوية المرأة وفي الدعاء عز جارك أي المستجير بك
ويستجيرونك أي يطلبون الإجارة وفي الحديث أيما رجل نظر إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله أي في أمن لا يظلم ولا يؤخذ جار
في حكمه بجور جورا ظلم وجورها الميل عن القصد ومنه جار عن الطريق أي مال عنه ومنه الحاكم الجائر أي المائل عن طريق الهدى وفي الحديث
اعلم أن في هذا الزمان جماع الإثم في المرة والجوار وفسرت بالاعتكاف كما صرح به ابن الأثير في نهايته ومنه فلما قضيت جواري أي اعتكافي والجوار
بالكسر أن يعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة ومن أمثال العرب إياك أعني واسمعي يا جارة
قيل أول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك أنه خرج فمر ببعض أحياء طي فسأل عن سيد الحي فقيل هو حارثة بن لام الطائي فأم رحله فلم
يشاهده فقالت له أخته انزل في الرحب والسعة فنزل فأكرمته ولاطفته ثم خرجت من خباء إلى خباء فرآها أجمل أهل زمانها فوقع في نفسه منها شيء فجعل
لا يدري كيف يرسل إليها إلا أنه يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهي تسمع كلامه فجعل ينشد يا أخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزارة أصبح
يهوى حرة معطارة إياك أعني واسمعي يا جارة فلما سمعت قوله علمت أنه إياها يعني فضرب به مثلا ومنه قولهم نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جارة
وقد نقل الكلام فيه في عنا وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه أي ينقذ من هرب إليه ولا ينقذ أحد منه من هرب منه وكلاهما من الإجارة والبيت
الذي من يجوز وأجاره الله من العذاب أنقذه واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره والمستجار من البيت الحرام هو الحائط المقابل للباب دون الركن
اليماني بقليل لأنه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمي بذلك لأنه يستجار عنده بالله من النار وهو جوير واحد سابق المدائن وجويرية من
الرجال مصغر جارية بالجيم منه حديث على تحت عند غيبوبة الشمس اشتكت يا جويرية وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية عليها ملاحة

جلنجبر

جمهر

جور

ومالم تجهر لا يكاد يريها احد الا وقصت بنفسها قالت فراتت رسول الله تستعينه فوالله وما هو الا ان رايتها على باب الحجرة فعرفت انه سيكره منها ما رايته لحسنك استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتزوجك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك خمس

جهر قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بقراءة صلوتك اي لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر بالقول اذا رفع بصوته فهو جهير ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلوة النهار ولا تخافت بصلوة الليل وقيل معناه ولا تجهر بكل صلوتك ولا تخافت بكلها بل اجهر بصلوة الليل والفجر وخافت بالظهرين وفسر الجهر باسماع الصحيح القريب اياه استمع والاخفات باسماع النفس وقيل يحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلوة هنا الدعاء وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي الا جهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذي لا يحب الله تعالى جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل هو ان يبدأ بالشتم فيرد على الشاتم لينتصر منه وقال الشيخ ابو علي وفي معنا اقوال وذكر منها لا يحب الله الشتم في الانتصار الا من ظلم فلا باس له بان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالسوء على احد الا ان يظلم انسان فيدعو على من ظلمه قوله حتى نرى الله جهرة اي عيانا وهي مصدر من قولك جهرت بالقراءة كان الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او الحال من الرائي او المفعول له وفي الحديث ليس في الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال في ق وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى وفي نوع على جوهره وجوهر كل شيء جبلته المخلوق عليها نحو جوهر الثوب جيد وردي ونحو ذلك ومن ذلك تسمية المتكلمين الجزء الذي لا يتجزي جوهرا وحده ما تحيز وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم كل واحد مفتقر الى حيز وعند الحكماء ينحصر الجوهر في خمسة في الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر آخر فهو الهيولى او حالا في جوهر آخر فهو الصورة او مركبا من الحال والمحل فهو الجسم ولا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق التدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير فهو العقل وفي الحديث في تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال يعني بها التي جبلت عليها ومثله لكل شيء جوهر اي حقيقة وفي نبر ابو فاس يعني ابليس الجوهر الذي خلق الله منه آدم والنار كان ذلك اكثر نورا اريد بالجوهر هنا النور كما يفسره الحديث الآخر لو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وضعفا احدهما على الآخر وجهر الشيء جهرا من باب نفع ظهر واجهرته بالالف اظهرته ويعدى بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وفلان بالعداوة مجاهرة وجهارا اي جهرا لصوت بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع قال الجوهري وانما سمي الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه منع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والجوهري هو صاحب الصحاح المشهورة في اللغة قال ابن بري بعد كلام يصف فيه الجوهري وصحاحه هذا مع ان فيه تصحيفا في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون قيل ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له سوداء فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع كانت وفاة الجوهري في حدود الاربعمائة

باب ما اوله الحاء

جبر بكسر الراء وتنوينه بمعنى نعم او اجل باب ما اوله الحاء حبر قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اي يسرون ويكرمون ويبهرون من الحبور وهو السرور والنعمة يحبره حبرا من باب قتل وفي الحديث تكرر ذكر الاحبار جمع حبر بالفتح فالسكون ويكسر الحاء ايضا وهو فصيح واحد احبار اليهود وهو العالم الذي صناعته تحبير المعاني وجمع المكسور احبار بالفتح كحمل واحمال وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والحبرة فيها لغات جودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل مادبة والثالثة كسر الميم لانها آلة والحبر بالكسر ايضا الجمال والهيئة الحسنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصفه تم كل دون وصفه تحبير اللغات اي تحسينها وتزيينها وفيه على قياد المشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك وحبرته من باب قتل زينته وفي الحديث ذكر الحبرة هي كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات عن الازهري ليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغة فاضيف الثوب الى الوشي والصبغ والحبرة بالفتح فالسكون النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي الحديث من عرض حوض باكسي في الموقف فلا تحجبها على البناء للمجهول اما بتخفيف الموحدة المفتوحة من الحبر بالفتح بمعنى السرور او بالتشديد من التحبير بمعنى التزيين اي جعل الحلة زينة له فيكون مرتبا بها كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي بعض النسخ يحتجبها من الحجاب والحبوة بمعنى الغطاء والطينة فيه لا باس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح الراء واسم طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماني غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء وتوانها اذا تبعها الصقر سلحت في وجهه فتشغله وفي الخبر ان كل حيد للبواسير وجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع والحبوة كعصفور فرخ الحبارى وفي حيوة الحيوان الحبارى طائر كبير وهو اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا اكبر العنق رمادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث لا يجرم

جهر

بعض من

باب ما اوله الحاء حبر

من الرضاع الا ما كان محجوراً قلت لم نرها وظني انه حجراً وانه تصحيف وقد اضطربت النسخ في ذلك ففي بعضها بالجيم كما نقلناه وفي بعضها بالحاء والزاي المعجمة ولعله
الصواب ويكون المحجور بمعنى المعلوم حجر الحجر القصر مثل التجر وبه سمي الرجل حجراً وفي التصغير حجير وحجر بكسر الحاء ... باهيتهم حجر
اعظم الذواهب قال الجوهري حجر قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود وما نظمه بين الحجاز والشام عند وادي القرى قوله
ويقولون حجراً محجوراً اي حراماً محرماً عليكم والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح قال الجوهري والكسر افصح وقرئ بهن في قوله تعالى وحرث حجر قوله
في ذلك قسم لذي حجر اي عقل والحجر العقل والحجور البيوت ومنه قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم ولذا قال العلماء لا يجوز نكاح الربيبة
اذا دخل بامها سواء كانت مربات في حجره او في حجر غيره قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو بالتعريف الحجر الذي كان مع موسى يستقي به لقومه وكان مربعاً
انه حجر حمله معه من الطور وكان ينبع من كل وجه ثلاث اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى سبط وكان عدد قومه ستمائة الف وسعة العسكر
اثنا عشر ميلاً والحجارة واحد الاحجار في القلة وفي الكثرة حجار قوله من وراء الحجرات هي جمع حجرة كغرفة الدار وقرئ بفتح الجيم ايضاً جمع
على حجرات كغرفة وغرفات قوله بلغت الحناجر جمع حنجرة فعللة وهي مجرى النفس حتى ينتهي الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه ناتئاً
من خارج الحلق والحجر مفعول بضم الفاء الحلق والمعنى شخصت من الفزع وصعدت عن مواضعها من الخوف اليها ومثله اذ القلوب لدى الحناجر
وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان وهو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي
الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضاً من اللبن
فسودته خطايا بني ادم وهو تمثيل ومبالغة في تعظيم شانه وتفظيع امر الخطايا يعني انه لشرفه يشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان
خطايا بني ادم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف في قلوبكم او من حيث انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل اوزارهم كانه كان ذا بياض فسودته
هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما تشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع من ذلك سمعاً ولا عقلاً بالنظر الى القدرة الالهية
وفي الخبر انه شد حجر المجاعة على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع من كثرة التحلل من الغذاء
الذي في البطن او لانها تشد اطراف الامعاء فيكون الضعف اقل او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس والقامها الحجر
ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وحجر عليه حجراً من باب قتل منعه التصرف ومنهم من يقصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه
والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفاً لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شائع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجراً وفي
الحديث خلق الله السموات والارض في ستة ايام فحجرها من ثلاثمائة وستين الى ما عظمها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو
حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضاً الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكي فتح الحاء وكله من الجيب وشاذروان منه ويقال ان
اقول نقل ان اسمعيل بن ابرهيم النبي دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطأ وفي الحديث عن الصادق دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى
بنات اسمعيل وفيه قبرها جو قبل انه عبل وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه نشأ الحسن والحسين في حجر
رسول الله اي في حضنه ومحجر العين بكسر الجيم ما يظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض انه ما
دار بالعين من جميع الجوانب بدت من البرقع والجمع المحاجر حدر في الحديث اذا اقمت فاحدر فانت في صلاة والحدر بالدال المهملة اي اسرع
بها من غير تأن وترتيل وفي حدر الاذان والاقامة والقراءة حدراً من باب قتل اسرع بها ويشهد له قوله الاذان ترتيل والاقامة حدر وفي حاجة
بحاء مهملة وهو بمعنى الحدر عن تحضري بحاء معجمة حدر الشيء من باب قعد انزله والحدور وزن رسول الحطوط وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم
فعلك منه ورض منحدرة وانحدر الماء من السحاب والدمع من العين تحدر نزل ومنه الحديث كان ذا مطر الحي وانا انحدر على ناقة اي نازل عليه
وقوله اهلك ملك الينا اي ارسله الينا مع رسلك ومحادر شعر الذقن بالدال المهملة اول انحداره شعر الذقن وهو طرفه وحيدر اسم
من اسماء الاسد سمي به علي ومنه كلامه حين برز الى مرحب فضربه ففلق راسه فقتله انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم
بالسيف كيل السندرة قال في حيوة الحيوان واختلف في وجه تسميته بحيدرة على اقوال فقيل انه اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد
سمته باسم الاسد حين ولدته وكان ابوه غائباً فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه علياً وقيل انه كان يلقب به في صغره لان حيدرة هو الممتلئ
لحماً العظيم البطن وعلي كان كذلك حدر في حديث الاستسقاء اللهم خرجنا اليك حين انفكرت علينا الحدابير السنين اي عكرت على اخلاطت
والحدابير جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه السنين التي منها الجدب والقحط بها قال ذو الرمة حدابير ما
تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلداً قفراً والخسف لذلك والبلد القفر المفازة الخالية واعترض على قوله الا مناخة فقيل الا لا يجوز
ادخالها هنا كما لا يجوز ما زال زيد الا قائماً واعتذر له بان تنفك هنا ليست ناقصة بل هي بمعنى تنفصل اي لا تفارق وطانها الا مناخة على الخسف
والذل حذر قوله تعالى خذوا حذركم اي خذوا طرق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر والحذار بمعنى

كتاب الحاء

بعضه واحد كالاثر والأثر وعن الباقر الحذر السلاح قال الطبرسي وهو اصح لانه اوفق بقياس كلام العرب ويكون من باب حذف المضاف اي آلات
حذركم ويدل عليه انه في غير هذه الآية عطف السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسرون
امرهم ثم بالحذر عن المحارم والمناهي وعن بعض المفسرين فاحذروا سخطه والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون
متاهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اي متحرز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره حذرا والحذار بالكسر المحاذرة وحذار بمعنى
احذر احذر واعوذ بك مما اخاف واحاذر هو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه ومما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر هو
الاحتراز عن مخيف والحذرة بفتح الحاء الفزع بعينه قاله الجوهري

حذف في الحديث فيه حذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها الواحد
حذفار وقيل حذفور ومنه الخبر بحذافيره في الجنة اي باسره واجمعه

حرر قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة اي عتق رقبة والتحرير جعل المملوك حرا اعتقه
عتق والمراد به ترجمة عن الانسان قوله تعالى نذرت لك ما في بطني محررا اي مخلصا لك مفرغا للعبادة ومنه تحرير الولد وهو ان تفرده
لطاعة الله وخدمة المسجد وكانها كانت عاقرا عجوزا فبينا هي في ظل شجرة اذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فقالت وكان ذلك
النذر مشروعا عندهم في الغلمان وقد تقدم انه قصتها حين ضعف مريم قوله ولا الظل ولا الحرور هو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل
والحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة سود ومنه حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف هو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية
اهل المدينة ونهبهم وكان الامير عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك يزيد وقتل فيه خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة سنة
ثلث وستين من الهجرة وحرة واقم بقرب المدينة والحرتان حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قلت
وما لابتاها قال ما احاطت به الحرتان والحر بالفتح والتشديد ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة بالكسر والتشديد العطش والحران العطشان
والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى وان في سقي كل كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة
صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في سقي كل ذي روح حي اجرا والحر التعب المشقة ومنه حديث فاطمة لو اتيت النبي فسألته
خادما يقيك حر ما انت فيه من التعب المشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل
ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على الدمامل لانه لا ينقطع والحر خلاف العبد سمي بذلك لخلوصه من الرقية وتجمعه
والحرة خلاف الامة والجمع حرائر على غير القياس لان قياس فعلة ان يجمع على فعل كغرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة
فلذلك جمع جمع كرائم وقيل لان الامة مبتذلة غير مؤدبة فلم تحسن تأديبا ولا دها بخلاف الحرة وحر يحر من باب تعب اذا صار حرا وساق ذكر القمار
وحر الوجه ما بدا من الوجنة ومنه لطم على حر وجهه وقوله يستحلون الحر والحرير الحر بكسر الحاء وخفة الراء المهملتين الفرج واصله حرح والجمع
احراح والحريرة واحدة الحرير من الثياب والحريرة دقيق يطبخ بلبن وقيل هي ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا
نضج ذر عليه الدقيق وعصد فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن زرير قال دخلت على علي بن ابي طالب يوم نحر
فقرب الينا حريرة فقلنا له اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الاوز فان الله قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير سمعت رسول الله يقول لا يحل
لخليفة الله ان ياخذ من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس وحروري بفتح المهملة اسم قرية بقرب الكوفة نسب اليها
الحرورية بفتح الحاء وضمها وهم الخوارج كان اول مجتمعهم فيها تحكموا في الدين خرجوا فهم المارقون ومنه الخبر حرورية انت بفتح حاء او
ضمها اي خارجية توجبين قضاء صلوة الحيض وتحرير الكتاب غيره تقويمه

حرز في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان
به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين معروف يؤيده قول الصادق المنحر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما
سمي حزورة لمكان تل هناك صغير قال بعض الافاضل من شراح الحديث وجدت في جمع الامثال ان وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان ولي
امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه سلما يرقى فيه ويزعم انه يناجي الله فوق الصرح وكان علماء العرب يرون انه صديق
من الصديقين وكان قد جعل في صرحه ذلك امة يقال لها حزورة وبها سميت حزورة مكة ونقل عن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية
وهما مخففتان والحزر التقدير والخرص والحازر الخارص تقول حزرت الشيء من باب ضرب وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته حزيران بالرومية
اسم شهر قبل تموز

حسر قوله تعالى يا حسرة على العباد الآية قيل هي حسرتهم على انفسهم في الآخرة واستهزاؤهم بالرسل في الدنيا ونوديت الحسرة
بنيها للتخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك فاحضري والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم المتحسرون ويجوز ان يكون التحسر
من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره قال الشيخ ابو علي وروى عن ابي بن كعب وابن عباس وعلي بن الحسين يا حسرة
العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي قيل عليه يا معشر غاية
الحسرة وهي مما لا ينقطع حسب ان العرب اذا اجتهدت في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد يا حسرتنا ويا ويلنا

قال وهذا ابلغ من يا احسرتا على التفريط وحكى عن سيبويه انك اذا قلت يا حسرتا يا عجبا فانه من ازمانك والضمير في فيها قيل هو راجع الى الدنيا اي على ما تركنا
وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الآخرة وقيل الى الهاء يعود الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل يعود الى الجنة
اي في طلبها والعمل لها والمراد من الحسرة في هذه الآية اهل النار منادى من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اي لا يتعبون ولا يعيون
ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كضرب يحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اي نادما على ما اتلفت محسورا
منقطعا عن النفقة بمنزلة الجمل الحسير الذي حسره السفر اي ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به وفي الحديث الاحسار القافة وقيل المحسور المتحسر على ذنبا
ماله قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم مثل هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة
الله او معصيته فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له وان عمل به في معصيته فقد قواه بذلك المال حتى عمل
بمعصية الله والحسرة هي اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه منه قوله يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله قوله وانذرهم
يوم الحسرة الآية قال ينادي مناد من عند الله وذلك بعد ما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون
الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت
فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي يا لها حسرة على كل ذي
غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على التمييز للمتعجب منه المدعو واللام في لها للاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرها
وقيل لام الجر فتحت لدخولها على الضمير والمنادى محذوف اي يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه اي كشف عنهما
والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعها من باب ضرب كشفته ومنه حسرت العمامة عن راسه والثوب عن بدنه والازار عن فخذه
وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب ومنه غير مستكبر ولا مستحسر وفي حديث الركوع اي لا احد في
الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد راحة ولذة والتحسر التلهف وفي الحديث ذكر وادي محسر بكسر السين وتشديدها وهو
واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدودها سمي بذلك لما قيل ان فيل ابرهة اعيا وكل فيه فحسر اصحابه
بفعله واوقعهم في الحسرات حشر قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم نحشرهم
وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اي اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام
ثم يحشر الناس اليها يوم القيمة نقل ان الآية نزلت في اجلاء بني النضير اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا الى الشام
الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير
الآية يجمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك في ناحية الارض
الا اتاه فاذله وادخله في دين الاسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة
وعشرون من الوحش وخمسة وعشرون من الطير وروي انه اخرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم
حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات في بلد فارس فقال بعضهم لبعض هل رأيتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك
من السماء تسبيحة في الله اعظم مما رأيتم قوله واذا الوحوش حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحوش والطير فقيل حشرها موتها فيخرج الانس
فانهما يوقفان في القيمة واليه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار عن شدة
الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب يقتص لبعضها من بعض فيقتص
للجماء من القرناء مع احتمال انها تعقل هذا الفعل في دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل والنقل لان البهيمة تعرف النفع والضرر
وتنفر من العصا وتقبل الى العلف وينزجر الكلب اذا انزجر واذا اشلي تشلى والطير والوحش يفر من الجوارح استدفاعا لشرها والقرآن
الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف ربه اشياء يعرف بها ربه
من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت وقوله لو تعلم شاة ما تعلمون من الموت ما
اكلتم منها سمينا يريد المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المجمع الذي يحشر القوم وحشرهم حشرا
من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد عبارة عن جمع اجزاء بدن الميت وتأليفها مثل ما كانت واعادة روح المدبر
اليه كما كان ولا شك في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين ولما كان حشر الاجساد واجبا
تعلق اجزاء المكلفين بارواحهم بل يتبدل التاليف والمزاج لما تفرقها بينهم ان اعادة المعدوم محال ولا لازم تخلل العدم في وجود واحد

حشر

كتاب الراء

فيكون الواحد اثنين فيه. شيء من اسماء النبي وهو الذي يحشر الناس خلفه ممن هو على دينه وملته وفي الحديث ذكر حشرات الارض وهي صغار
دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوها وقيل هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار
دواب الارض وصغار هوامها منها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الا انا

حصر

ولا تشم الكتيم **حصر** قوله تع سيدا وحصورا الحصور هو الذي لا ياتي النساء اي لا يشتهيهن ومنه حديث الفطل الذي [illegible]
فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض قال الله تعا وجاؤكم حصرت صدورهم
اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري الكوفيون والاخفش اجازوا في الفعل الماضي ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت
صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي منعتم من الشروع احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها
ومنه رجل حصير الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع ما
لمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اي امنعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير السجن والمحبس قال تع وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك المحاصير ونجا المقربون قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل وشبهه
طول الرجل واكثر منه والجمع حصر وتضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العي حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب والحصر ايضا الحفظ
يقال حصرت كلامك اي حفظته ومنه قوله ان كانت الوقت محصور لعدد اي محفوظا من زيادة ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر الحجر

حضجر حضر

حضجر الحضجر اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لسعة بطنها **حضر** قوله تع واحضرت الانفس الشح معناه احضارها اياه
كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المرأة بالاعراض عنها والتقصير في حقها ولا الرجل بالامساك عنها والانفاق عليها مع كراهته
لها وتمام البحث في شح قوله كل شرب محتضر اي محضور يحضره صاحبه في نوبته قيل يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم لمحضرون
اي انهم في ذلك الذي تنسبوا الى الله تعم كاذبون محضرون للنار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اي يصيبوني بطائر
بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به قبل لحضور الموت والملائكة الموكلين به واخوانه واهله عنده وفلان محتضر اي قريب
من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجب توجيهه الى القبلة والاحتضار الموت يقال احتضر القوم ما الماء فهم محتضرون اذا ماتوا بالجهد
للشتاء حاضر يقال حضر فلان اذا ماتشيا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اي
المقيم في المدن والقرى المقيم في البادية قيل والمنهي عنه ان يأتي البدوي وعند القوت يبتغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه
عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات ان كانت لا تعم او تعني
عنه ففي التحريم توقف والمحضر المشهد يقال كان ذلك بمحضر فلان وبمحضر القاضي اي بشهد وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بخير
جبل وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به وقوم حضور اي حاضرون وحضرت مجلس القاضي من باب قعد شهدته وفي حديث الوسيلة ما بين
المرقاة حضر الفرس اي عدوها والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا وفي الخبر كفن النبي في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور
قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا
فيه وفي هذا الوادي بئر يقال لها برهوت ترد هامّ الكفار قال الجوهري في حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول
على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا

خطر

وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص **خطر** قوله تع وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا من حظر المنع قوله كهشيم المحتظر هو الذي
يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها البرد والحر والجمع حظائر مثل كريمة وكرائم قال الجوهري فمن كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله
المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجعله في حظيرة من قصب يحبسه فيها وفي حديث النبي الثابت على سنتي معي في
حظيرة القدس مثل الحجر وحظيرة المحارب بيت المقدس في الغنيم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفي حديث بعيشه من نفسه
فقد احظر على نفسه الرحمة اي منع من قولهم حظرته حظرا من باب قتل منعته وفي الحديث وصى بنا قد ان يخطر لها اخطار الخطار بالكسر مثل الحظيرة
تعمل للابل كما تقدم **حفر** قوله تع انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحيوة يقال رجع على حافرته اي على الطريق الذي جاء منه وقيل
الحافرة يعني الارض المحفورة كعينة راضية اي نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف
ومنه قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفي حديث الميت تؤذن بك الى حفرتك يعني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر
الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق من حفر الارض وفي حديث الرهان في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو
الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفر بصفرة وبنو اسد تقول عنهم يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفي لغة

حفز

حفرًا البئر من باب تعب إذا فسدت أصولها والحفر بفتح الحاء وكسرها ونهر الإبلة فيما بينهما وفتح الفاء وفيه نزل عمر بن عبد العزيز الخليفة وحفر أبي

موسى بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها أبو موسى على جادة البصرة إلى مكة. **حقر** في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب فهي أن يذنب الرجل

الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بأن من استصغر ذنبه استحوذ عليه الشيطان والمراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير

الذليل يقال حقر الشيء كضرب وكرم هوانًا بقدره ولا يعبأ به والحقارة مثلثة والحقرة مثل الغرفة واحتقره واستحقره واستصغره والتحقير التصغير. **حكر**

في الحديث لا يحتكر إلا خاطئ وقد احتكر الطعام وهو أن يشتريه ويحبسه زيادة الغلاء وفيه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلفوا

في معنى الاحتكار وقد جاء في الحديث تحديده في الخصب بأربعين يومًا وفي الشدة والغلاء بثلاثة أيام والحكرة بالضم اسم من الاحتكار وعن علي عليه السلام

وفي الحديث أنه مر بالمحتكرين فأمر بحكرتهم أن تخرج إلى بطون الأسواق حيث تنظر الأبصار إليها وفيه ليس الحكرة إلا في الحنطة والشعير والتمر

والزبيب والسمن والزيت. **حمر** قوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر بضمتين جمع حمار يقع على الوحشي وغيره ويجمع أيضًا على حمير قال تعالى والخيل والبغال

والحمير لتركبوها ويجمع على أحمرة وربما قالوا للأتان حمارة وتصغير الحمار حمير وفي الحديث ما أحب أن لي بنفسي حمر النعم هي بضم الحاء وسكون الميم الإبل

الحمر وهي أنفس أموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشيء وأنه ليس هناك أعظم منه وفيه بعثت إلى الأحمر والأسود يريد العرب والعجم لأن الغالب على

ألوان العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والأدمة وقيل أراد الجن والإنس وقيل أراد بالأحمر الأبيض مطلقًا وفيه الفقر هو الموت الأحمر يعني القتل

لما فيه من حمرة الدم أو لشدته يقال موت أحمر أي شديد ومنه الحديث كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وكثيرًا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء

أي شديدة وأهلك الرجال الأحمران اللحم والخمر وكذا الأصفران للذهب والزعفران والأبيضان الماء واللبن والأسودان التمر والماء

والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من أكل الشعير والحمرة بضم الحاء والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وحمارة القيظ بتشديد الراء شدة

حره وربما خففت في الشعر وقوله لرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الأمة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها

العرب في السب والأحمر لون معروف وأحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح وفي حديث الحسن للحسين عليهما السلام واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس

من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله أراد بالحميراء عائشة بنت أبي بكر زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها على بغلة

وحملها عن دفن الحسن كما صنعت يوم الجمل وقد نبه على ذلك قول من قال تجملت تبغلت ولو عشت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل تحكمت

وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلًا فجلست حتى فرغ

فقمت إليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها أمس فإنه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال أبو عبد الله عليه السلام انته إلى أمره ترشد فغيرت اسمها وحمير كمنبر بالحاء

وسكون الميم وفتح الياء المثناة أبو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد إسماعيل محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المثناة التحتانية

والياء المنقطعة تحتها نقطتان بعدها راء مهملة ثقة جليل القدر وعظيم المنزلة والشأن من شعراء أهل البيت وقد أطنب ابن شهرآشوب

في ذكره وهو القائل لأم عمرو باللوى مربع وفي حديث فضيل الرسان وقد أنشد قصيدة لأم عمرو بحضرة الصادق عليه السلام فلما فرغ من الإنشاد

قال له من قال هذا الشعر قلت السيد محمد الحميري فقال رحمه الله فقلت إني رأيته يشرب النبيذ فقال رحمه الله فقلت إني رأيته يشرب نبيذ الرستاق

قال تعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك على الله أن يغفر لمحب علي انتهى ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح مع إمكان تأويله وعن الشيخ

المفيد قال كان الانحراف شائعًا في حمير قبيلة السيد الحميري عن أمير المؤمنين عليه السلام فاشتهر ما في الأخبار أن رجلًا دخل على السيد

فقال له السيد لقد لعن أمير المؤمنين في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان والداي يلعنانه في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة إلى أن قال لكن

الرحمة فاضت علي غوصًا فاستنقذتني واليحمور بالفتح حمار الوحش وربما قيل له الفرا والعير وهو شديد الغيرة على ما نقل فلذلك يحمي

الدهر كله ومن عجيب أمره على ما حكي أن الأنثى إذا ولدت ذكرًا كدم الفحل خصيتيه فلذلك الأنثى تحتال بالحيلة في الهرب منه حتى يسلم. **حور**

قوله تعالى حور مقصورات في الخيام الحور جمع حوراء بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لأن الطرف يحار فيها وعن

أبي عمرو الحور أن تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبهن بالظباء والبقر

وفي الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة قوله قال الحواريون نحن أنصار الله الحواريون هم

صفوة الأنبياء الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يحورون الثياب يقصرونها

وينقونها من الأوساخ ويبيضونها من الحور وهو البياض الخالص وعن بعض الأعلام أنهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وإنما أطلق

الاسم عليهم رمزًا إلى أنهم كانوا ينقون نفوس الخلائق من الأوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها إلى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا عليه السلام

وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال أما عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وأما عندنا فإنهم

كتاب الخاء

كانوا يخلطون في أنفسهم مخاصين لغيرهم من أوساخ الذنوب قال بعض الأفاضل أصل هذا الاسم لأصحاب عيسى المخلصين منه وكانوا اثني عشر فهم زادوا وعدوا ثوبين وبوحنا ومتّا ومنهم من قيل بعثهم الى أهل الطائف في قوله إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل بثالث شمعون ويحيى وشمعون مو رأس الحواريين وثالث الثلث قيل فولس وقيل يونس وقيل الرسولان حنا وصادق ثم صار هذا الاسم مستعملا في أتباعهم من المصدقين قوله إنه ظن أن لن يحور أي ظن أن لن يرجع ولن يبعث ويحور يرجع من حار يحور إذا رجع قال الشيخ أبو علي ان من عصى سرّه صيله فقد ظن أنه لا يرجع الى البعث فارتكب المآثم وانتهك المحارم بل ليحورن ثم ليبعثن وليس الأمر على ما ظنه إن ربه كان به بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما أي مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره أي يخاطبه والتحاور التجاوب والمحاورة المجاوبة يقال تحاور الرجلان إذا رد كل منهما على صاحبه ومنه ناظرته وحاورته وفي الحديث دع محاورة من لا عقل له أي دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات الافتتاح عالم بجميع الحاجات والركود المهملة أي لم يرجع إلى كلمة فما أحار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من الرجوع إلى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الرأس من قولهم حار عمامته نقضها والكور الكي الجمع خابرو ومنه قول العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر بأفكه حتى إذا الصبح حشر في بئر هلاك سرى ولا رآه بصنف سقا وكافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة قيل ولا يزال حوارا حتى ينفصل فإذا فصل عن أمه فهو فصيل أي مفصول وعن سعد بن عبد الله بن خلف الثقة الجليل في أسنان الإبل أول ما تطرحه أمه إلى تمام السنة حوار فإذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لأن أمه قد حملت عليه فإذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لأن أمه قد وضعت فصار لها لبن فإذا دخل في الرابعة سمي حقا والأنثى حقة لأنه استحق أن يحمل عليه فإذا دخل في الخامسة سمي جذعا وإذا دخل في السادسة سمي ثنيا لأنه قد ألقى ثنيته فإذا دخل في السابعة فقد ألقى رباعيته وسمي رباعيا فإذا دخل في الثامنة ألقى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا وإذا دخل في التاسعة وطرح نابه وسمي بازلا فإذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور بكسر الميم العود الذي تدور عليه البكرة حير قوله ثم حيران أي حائر من حار يحار من باب تعب أي تحير في أمره ولم يكن له مخرج فمضى وعاد إلى حاله فهو حيران وقوم حيارى وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه قف عند باب الحير فقل والحير بالفتح مخفف حائر وهو الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه حمل لابراهيم حيرا جمع فيه الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنها النعمان بن المنذر والنسبة إليها حاري وفيه ابن صدقة فنزل الحيرة بعشر سنين أي قبل الغيبة بعشر سنين غيبة الإمام أبو محمد العسكري وفي الخبر فيجعل في مجاري او سكرجة المجارة هي موضع يجتمع فيه الماء وأصله الصدى وميمه زائدة

باب ما أوله الخاء

خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا بما يخلق فالخبير العالم بكنه الأشياء مطلع على حقائقها ومنه بطن خبره وقد مر في شهد من يد يبحث عنه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلو أخباركم أي نختبرها واختبار الله العباد امتحانهم وهو عالم بما هو لهم فلا يحتاج أن يخبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز أن الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث أخبارها أي تخبر الأرض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا أي علما يقال خبرت الشيء أخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث أعمى أقدر على هذا أخبره وفيه أنه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش أي يتعرف له ذلك من خبرته عرفته والخبر واحد الأخبار وأخبرته بكذا وخبرته بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر سائل عن الأخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عن مسألة فقال على الخبير سقطت أي على العارف العالم بها وفيه قيل تمحلها أرضا الله بخبرته الخبر والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة بمعنى العلم وفيه لا بأس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب بالضم والباء الموحدة الساكنة بمعنى العلم ومثله قال في معنى الأخبار وقيل هي من الخبار الأرض اللينة وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبي أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر ثم إنه نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا فيها ثم أحلها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة بنحو بضع مراحل عن المدينة المشرفة

ختر قوله تعالى كل ختار كفور الختار الغدار والختر أقبح الغدر يقال ختره فهو ختار وختور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث الغافل مغرور والجاهل ختور

خثر يقال خثر اللبن خثورة من باب قتل بمعنى ثخن واشتد وخثر يخثر من باب تعب لغة ورجل خاثر النفس ومتحير أي ثقيل كسلان

خلد الخلد بالكسر مثل الجارية البكر في ناحية البيت والجمع خلد وجارية مخدرة إذا لزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الأنصار منهم أبو سعيد الخدري بضم معجمة الصحابي وفي حديث علي بن الحسين إن أبا سعيد الخدري كان من أصحاب رسول الله وكان مستقيما وفي حديث أبي عبد الله أن أبا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي

خزر قوله تعالى تخرون للأذقان سجدا أي يسقطون على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك

٢٠ تحتهم في ذلك الوقت فاتا سجدة هو لا لله عز وجل منه قوله وخر موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه قوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين الآية نزلت في سليمان بن داود وكان عمره اذ ذاك على ما نقل ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وملكه اربعين سنة
وعن ابي جعفر ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه
اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه قال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشى ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه
وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضعه
اصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا فليعمل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال
الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك وفي الحديث ان [illegible]
الآية من الغراب تجري فيها ابعد ما بين السماء والارض يريد [illegible] يسقط من درجة الاعيان والثواب هذا المقدار
والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء سبحان الله من خرير الماء ومثله خرير الريح والعين الخرارة كثيرة الجري والسيلان والخرخرة صوت النائم
والمخنوق خزر قوله تعالى ولحم الخنزير هو واحد الخنازير حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث في الرقبة
ومنه الحديث خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها وفيه لا تأكل [illegible] الخزر والخزر بضم معجمة وسكون زاي وفتحها وفي الآخر راء مهملة جيل من
الامم خزر العيون من ولد يافث بن نوح من خزرت العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه رجل اخزر بين الخزر ومنه حديث علي عليه السلام
في صفين الحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والحدة والشزر ان يكون الرأي الطعن على غير استقامة بل
يمينا وشمالا لانه توسعة المجال للطاعن والخيزران كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين في كفه خيزران ريحه
عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة ام المهدي بالله العباسي وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي فصيرته مسجدا
في ايام حجها والخيزران ام محمد بن علي الجواد ام ولد من اهل بيت مارية القبطية ويقال لها سبيكة نوبية وخيزران السفينة سكانها ومنه الحديث
النبطي لما دخل سفينة نوح قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة خسر قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
وعن الكاظم عليه السلام انهم الذين يتمادون بحج الاسلام يسوفونه ومعنى الاخسرين اعمالا الناقصين الاعمال من خسرته نقصته وخسرت
الشيء بالفتح واخسرته نقصته مثل قوله الاخسار وقوله يخسرون وقوله لا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اي ولا تخسروا الثواب
الموزون يوم القيامة قوله وخسروا انفسهم اي غبنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان البين قوله خسر الدنيا والآخرة وقرئ
في الشواذ بخفض الآخرة ووجهها ابن هشام في [illegible] فعلا ماضيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم
وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والآخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة
مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله وما زادوهم غير تخسير اي غير الاهلاك والتخسير الاهلاك خسر الرجل في تجارته خسرانا بالضم
وخسرا وخسارا ويتعدى بالهمزة فيقال اخسرته فيها وخسر خسرا وخسارا هلك قوله فما تزيدونني غير تخسير كلما دعوتكم الى الهدى زدتم
تكذيبا فزدتم خسارا خصر في الحديث توضع الجريدة للميت من الخاصرة الخاصرة بكسر الصاد ما بين رأس الورك واسفل الاضلاع
والخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس وخصر القدم اخمصها وكشح مخصر اي دقيق ومنه
نعل مخصرة والنعل المخصرة التي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كانت قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها
ويخوى اخمصها مع دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط وكل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه ينكت
بمخصرته واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر شوطا من الطواف والاختصار في الكلام ضد الاطناب وايجاز القول والاختصار
في الصلاة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود والخنصر بالكسر وتفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع خناصر
خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر يقال اخضر فهو خضر والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيدها بل من بقول ترعى
بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء قال الصدوق وانما جعلها
خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر واصل الدمن ما تدمنه الابل والبقر من ابعارها وابوالها فربما انبت النبات الحسن
وفيه ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وفيه ليس في الخضر زكوة يريد البقل والخيار
والمباطخ وكل شيء لا اصل له وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع بها اذا كان اسما لا صفة نحو
صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفي حديث الميت خضروا صاحبكم فما اقل المخضرين يوم القيامة اراد بالتخضير وضع الجريدة الخضراء مع

للميت

كتاب الخاء

الميت ما اتصل اليد بن الى اصل الترقوة وفيها انها يخفف عنه عذاب القبر ما دامتا خضراوين وفي الدنيا حلوة خضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية
البقلة الخضراء او ضرب مثل الكلاء والمعنى انها غضة ناعمة طرية وفي حديث وفاة فاطمة فاقمح الخضراء والغبراء يا رسول الله وقيل ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تظل الخضرة وبالغبراء الارض لانها تقل الغبرة في
لونها وفي الحديث ذكر الخضر مع موسى ع هو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وفتحها وكسر الضاد ايضا نقل انه ابن عاميل ع عيص بن اسحق وفي
بعض الشروح ان اسمه الياس بن ملكان بن ارفخشد بن سام بن نوح وقيل ان اسمه بليا بن عاميل بن شمالخين بن اريا بن علقما بن عيص بن
اسحق بن ابرهيم وقيل اسمه ارميا بن حلقيا من سبط هرون وقيل الاصح ما نقله اهل السير ويثبت عن النبي ان اسمه بليا بباء مفتوحة ولام ساكنة
وياء مثناة من تحت وفي الاخر الف بن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن قصته على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا
وان امه اسمها الهاء وانه ولد في مغارة وانه وجد هناك شاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فاخذه الرجل فرباه فلما شب
طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابرهيم وشيث وكان ممن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه
فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره فعرفه انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول
ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها فهو حي الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه فيحييه
الله تع وفي تفسير علي بن ابرهيم نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان من ابناء الملوك فامن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله
ولم يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه ولم يرد الباب عليه فلما كان اليوم
الثالث حركته رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على مقدمة ذي القرنين
وشرب من عين الحيوة انتهى واختلف في وجه تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في ارض بيضاء فاذا
هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك وفي معاني الاخبار للصدوق ره سمي الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد
اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو نبي محتجين بقوله تع وما فعلته عن امري وبانه اعلم من موسى ع ومما نقل من وصاياه لموسى ع عند الافتراق
يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تياس من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال
الخضر لا تضحك من غير عجب ولا تعير الخاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به واطلب العلم
لتعمل به واياك والغضب الا في الله ولا ترض على احد الا لله ولا تحب للدنيا ولا تبغض للدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر
وفي الخبر نهي عن المخاضرة وهي ان يباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباهها
قاله في معاني الاخبار والاخضر بابن خضر على وزن الذباب السود

خطر في الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا
هو بالتحريك القدر والمنزلة ومنه في وصف الائمة ما اجل خطركم اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري
وفي الحديث ليس للمرء خطر اي شرف ولا لصالحتهن اما صالحتهن فليس خطرها الا الذهب والفضة بل هي خير من الذهب والفضة
واما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره ويخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب
بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين وبغض الخطر في الطرقات ومنه من تخطر في الله وقد جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من
نور له بين ثياب بيض يقول لا يمر بشيء الا اضاء له والخطر بالتحريك السبق الذي يتراهن عليه والخطر
من امير المؤمنين على صلب الحق ما اخطارهم ... احدكم بخطر ... وصفه تعم الخطرات لا تحده وفي الدعاء او خطرها
منه خطرات ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع خواطر وخطر ببالي خطورا من باب ضرب وقعد ذكره بعد نسيان واخطره الله ببالي
او قعد في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من يستغني برايه وبئس الخطر لمن خاطر الله بترك طاعته كانما
من المخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر وهلاك

خفر في الحديث اذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد بين المشركين
والمسلمين اديل لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره من باب ضرب خفرا بالتحريك اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا واخفرت
الرجل اذا نقضت عهده وغدرت به فالهمزة للسلب اي ازلت خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة
فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته فلا ينقض عهده ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته والخفير المجير ومنه الحديث
لجهد الله ان يكون خفيرا لي من نقمته اي حافظا مجيرا لي من نقمة عذابه وفي حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف خفر الاعراض اي كثرة
الحياء من كل ما يكره والخفرة بالفتح الحياء ماله في الجمع الاعراض بالفتح جمع عرض اي انهن يعني النساء يستحين ويستترن لاجل اعراضهن
وصونهن

خمر قوله تع انما الخمر والميسر الاية الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال

سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه كو خمّروا اى غطوا وتخمير فيها الشهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص بعصير العنب قال فى القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما فى المدينة خمر عنب ما كان شرابهم الا التمر والبسر انتهى كلامه ويشهد له ما روى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر ويروى فى تسنيد صحيح وكذا فى سند صحيح عن ابى الحسن الماضى قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله فليضربن بخمرهن اى مقانعها جمع خمار وهى المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اى يغطى وكل شىء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار خمر كالكتاب والكتب واختمرت المراة اى لبست خمارها وغطت راسها وفى الخبر لا يجد المؤمن الا فى مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها قوله يخمره اى يستره ويصلح امر شانه وقد تكرر فى الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهى بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وفى النهاية هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده ولا يكون خمرة الا فى هذا المقدار ومنه كان يصلى على الخمرة يضعها على الطنفسة ومنه السجود على الارض فريضة وعلى الخمرة سنة وخمرة العجين ما يجعل فيه الخمرة وخمير العجين والخمر بالتحريك ما واراك من خزف او جبل او شجر ومنه قوله لا يمسك بخمرك وانت تصلى اى لا تسند اليه فى صلواتك ودخل فى خمار الناس اى فيما يواريه ويستره منهم ودخمر وجهه بالثقيل اى غطاه وستره والخمير الخبز ومنه حديث ابن ابى العوجا لاصحابه سئلتكم ان تلتمسوا لى خمرة فالقيتمونى على جمرة باحمرا موضع لبادية بها قبر ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب ع

خجخ الخنجر بالفتح ما تكون سكين كبيرة شهرة المعرفة ع خور قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت البقر وكانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت كصوت البقر ومن قولهم خار الثور يخور خوارا صاح والخوران مجرى الروث وخار الرجل يخور ضعف ومنه قول على ع فى ذم اصحابه وان حوربتم خرتم اى ضعفتم وانكسرتم والارض الخوارة السهلة اللينة

خير قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس فعل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق فيكون حثا على سائر المندوبات والقربات قوله فاستبقوا الخيرات اى الاعمال الصالحة وهى جمع خيرة على معنى ذوات الخير والخير المال ايضا قال تعالى وانه لحب الخير لشديد وقوله ان ترك خيرا قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وقيل الخير ان يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده ما يكتسب به وقد تقدم البحث فى ذلك فى كتب قوله فيهن خيرات حسان قيل اى خيرات بالتشديد فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم لا يخفى ما فيها من الرد على من يثبت الامامة بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير قوله خير بين امرين فاختار احدهما وقد تقدم فى راى تمام الكلام فى الاية وفى الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل فلس وفلوس وسهام ومنه جزاه الله خيرا الخير على ما فى معانى الاخبار نهر فى الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتى ذلك النهر جوارى نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وبذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعنى تلك المنازل التى اعدها الله تعالى وكتب رجل الى الحسين بن على ع ما يستكمل خير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفيه سئل عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وان تباهى الناس بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله والاخيار خلاف الاشرار والخيار القثاء قال الجوهرى وليس بعربى وخيار المال كرائمه وامراة خيرة بالتشديد والتخفيف اى فاضلة فى الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اى ذو خير والخيران بالتشديد الفاضلان الخير فى الدعاء اسئلك الخير والشر فقيل هو خلق قبله لا خلق تكوين وتمام الكلام فيه فى خلق ان شاء الله تعالى وفى الخبر تخيروا لنطفكم اى اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر والسكون من الاختيار والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار وبقى هو اسم من تخيرت الشىء مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد قاله فى الصحاح والاخيار الاصطفاء ومحمد خيرتك من خلقك بكسر الخاء وبالياء والراء المفتوحتين اى المختار المنتخب وجاء بسكين الياء وقول على بن الحسين ع انا الخيرة ابن الخيرتين يريد خيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وفى الخبر انا ابن خيرتين تثنية خيرة كعنبة اى انا مخير بين الاستغفار وتركه فى قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيرته بين الشيئين اى فوضت اليه الخيار وفى حديث الاذهان ان الخيرى لطيف رايناه بالحسن يدهن بالخيرى قال الجوهرى الخيرى معرب قيل هو خطمى وفى الحديث صلينا فالا لامير المؤمنين ع تسلية يعنى انا خير واحسن وخار الله لك اى اعطاك الله ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء اسم والاستخارة طلب الخيرة كعنبة استخيرك بعلمك اى اطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بخيرى وشرى وقيل بالباء الاستعانة او القسم

كتاب الدال

الاستعطاف وفي الحديث من استخار الله راضيا بما صنع الله خار الله له حتما اي طلب منه الخيرة في الامر وفيه استخر ثم استشر ومعنى الاستخارة ان تقول اللهم اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مرارا ثم تشاور بعد ذلك فيما تفعله فانك اذا بدات بالله اجرى الله لك الخيرة على لسان من شاء من خلقه والخيرة ... الاختيار وهذه خيرة بالسكون وهو ما يختار وخير للتفضيل فيقال هذا خير من هذا اي يفضله ويكون بمعنى اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم اي ذات خير وفضل اي جامعة لذلك وهذا اخير من هذا لغة بني عامر وكذلك منصوبا بل العرب تسقط الالف منهما قاله في المصباح وفلان ذو خيرة اي ذو كرم باب ما اوله الدال دبر قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال الشيخ ابو علي اي يدبر الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض وينزله مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اي يصعد الى المكان الذي امره الله ان يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي يكون مقداره لو ساره غير الملك الف سنة مما يعده البشر خمسمائة عام نزول وخمسمائة عام صعود قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي اهلك آخر من بقي منهم قال المفسر وهو ايذان بوجوب الحمد لله عند هلاك الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين اي يستأصلهم وقتلهم واسرهم والدابر الآخر من دبر اذا ادبر ومثله قوله ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يعني آخرهم اي يستأصلون عن آخرهم قوله والليل اذا دبر دبر وادبر بمعنى واحد ومنه قولهم صاروا كامس الدابر مثل ومنه دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وقرئ اذا دبر بسكون الدال وادبر بزيادة الهمزة على وزن افعل قوله وادبار السجود بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر مصدر وفي الحديث عن علي ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور وفتحها شاذ قوله اتبع ادبارهم اي اقتف آثارهم وكن وراءهم عينا عليهم فلا يتخلف احد منهم قوله افلا يتدبرون القرآن من التدبر وهو النظر في ادبار الامور وعواقبها قوله فالمدبرات امرا قيل هي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي وقيل ان المراد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبرون امر الدنيا وقيل ان الافلاك يقع فيها امر الله فيجري به القضاء في الدنيا وفي الدعاء ولا مقطوعا دابره الدابر بقية الرجل من ولده ونسله وفي الحديث الموارة على اهل قطع دابر الشيطان اي آخره وفيه اياكم والتدابر وهو التقاطع والتصارم والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه والدبر بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه يقال لآخر الامر دبر ومنه فليقل دبر المكتوبة كذا بضم الدال من فتحها اي آخر اوقات الصلاة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده عن دبر اي بعد دبر والتدبير تفعيل فانه الحق دبر الوفاة والتدبير في الامر ان تنظر الى ما يؤول اليه عاقبته وتدبر الامر التفكر فيه والتدبر ... والفرق بين التدبر والتفكر على ما قيل ان التدبر تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكر تصرف القلب بالنظر في الدلائل والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة قال في ... وليس بشيء والدبر بالتحريك كالجراحة تحدث من الرحل ونحوه ومنه ظهر الدابر بالكسر ... دبر بالاسكان ودبرا بالتحريك من باب فرح والدبران خمسة كواكب في الثور انه سنامه وهو من منازل القمر دثر قوله تعالى يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد ومنه تدثر اي لبس الدثار والتف به ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار والمعنى انتم الخاصة والناس العامة وفيه ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه ومنه دثر الرسم دثورا من باب قعد ومثله حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاؤه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفس سرعة نسيانها والدثور كرسول الرجل الخامل النؤوم دجا الدجى الظلام وليلة دجية اي مظلمة دحر قوله اخرج منها مذؤوما مدحورا اي مطرودا مبعدا من الدحور وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دحورا اي ابعادا وقد دحره اي ابعده ومنه ادحر عني الشيطان اي ابعده والدحور الدفع بعنف على سبيل الاهانة ومنه الشهادة مدحرة للشيطان اي محل لدحره وموجب لطرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من الانسان الشرك بالله والكلمة باخلاصها تنفيه وتبعده عن مراده دخر قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين والداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كمنع وفرح اي ذل وصغر فهو داخر قال المفسر في هذه الآية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع اليه وقد روى معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلني الله فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعا كان احدهما اكثر صلاة والآخر اكثر دعاء ايهما افضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرهما دعاء اما تسمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الآية وقال هي العبادة وروى زرارة عن ابي جعفر في هذه الآية قال هو الدعاء وعن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر اي العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله

ابواب ما اوله الدال

دبر

دثر

دجا

دحر

دخر

درر

فيسيل ويطلع ما عندها الحديث يفضل الله من شيكر عن عبادته درر قوله ثم كانها كوكب دري هو بضم الدال الثاني منسوب الى الدر الاثارة تشبيها بالدر لبياضه وان كان اكثر ضوء منه وقد تكسر الدال فيه بتشديد مثل سخري قال الفراء العرب تسمي الكوكب الدري عظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة وجمع الدر درر كغرف وغرف قوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي دارة منتابعة لان المطر يتتابع ليلا ونهارا او المدرار الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الوري يخرج من دبر البول وهي بالمهملة الثالثة كشعيرة اي بسيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر فصب عليه الماء حتى يبتدى والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان مع علي درته لها سبابتان يطوف بها ومثله كان علي بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء سحابا درورا جمع درة يعني سحاب درة اي صبابا منفاق ومثل الديم الدارة مثل ديمة فيما اي فائها والدر الصحيح كثرة اللبن وسيلانه ومنه سقيا دائما غزيرها واسعا درها اي سيلانها وصبها او نفعها فيها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي متجددا شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا دعا كثر جريانه في الضرع وقوله لله درهم دعاء لهم بالخير ولكن الله ابوهم فيه تعجب وقيل تعجب منهم والمراد بها وفي الخبر نهى عن ذبح ذوات الدر اي اللبن ويقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله وفي وصفه بين حاجبيه عرق يدره الغضب يملى دما كما يملى الضرع لبنا اذا در ومثله في رسول الله برجل قد سقا بطنه وزعرق تطنه اي امتلى عرق بطنه كما يملى الضرع من اللبن

درس

دستر الدستور بالضم النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها والجمع دساتير قاله في ق درس قوله ثم ذات الواح ودسر خيط تشد بها مسامير واحدها دسار وهي المشرط التي تشد بها السفينة ومنه حديث الاكتساء رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها والدسر الدفع ومنه الخبر حوف ما اخوف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومثله في حديث العنبر انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط

دسكر

دسكر في حديث هرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليس بعربية محضة والجمع دساكر ومنه سئلته عن كل الحوم الدجاج من الدسكر بحديث

دعر

دعر الدعر بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة وسيأتي معنى الزعارة بالزاء المعجمة والو قري وما بالناس من دعارة من كذا وفي خلقه دعارة مشددة الراء سوء قاله في ق

دغر

دغر الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغارة المعلنة اي الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة والدغرة اخذ الشيء اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه

دفر

دفر الدفر الدفع في الصدر ودفر الشيء من باب تعب انتنت ريحه دفر والدفر وامها التي يكتنيها

دمر

دمر قوله ثم دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله انا دمرناهم في قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم فهو استيناف ومن قرء بالفتح فعنده بدلا من العاقبة او على خبر انه مبتدأ محذوف وهي تدميرهم او نصب على خبر كان يكان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر يدمر دمورا من باب قتل دخل بغير اذن ومثله الحديث من دخل على مؤمن في منزله بغير اذنه فدمه مباح للمؤمن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام

دنر

دنر تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب عن ابن الاثير المثقال في العرب يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب

دور

دور قوله ثم ان تصيبنا دائرة اي من دوائر الزمان يعني صروفه التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء اي عليهم من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال ديار بكر لبلادهم كذا في تفسير الطبرسي قوله سيريكم دار الفاسقين ... اي الموت والقتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقيم ملك الدار احد ولا ديار والدار المنزل مؤنثة وقوله ولنعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى والدار في العدد في الدار ادور والهمزة فيه مبدلة من واو مضمومة وان شئت لم تهمز في الكثير ديار كجبال ودور مثل اسد الدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا اذا طاف حول الشيء واستدار يستدير مثله ومستدير حول شيء الطائف ودوران الرحى معروف وفي حديث ابي الغمر عن الرسل عليهم دارة الرحى قد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور هي اخر الشهر ويدل عليه جعله مدورا والداري العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من ناحية الهند قاله الجوهري والفيروزآبادي وفي الخبر مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يحذك من حديثه احذا لحانيه لغطته والتنغان لتصاحب اصله الواو وجمعه ديار والدبر التي الدير وفي الخبر لا اخرجكم بجزيرة ودور الاضياف جمع دار وفي المنار

كتاب الدال

المسكونة والمحال واريد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة دارا وسمي ساكنوها باسمها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم
دار قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص او النداء او بالجر بدلا من ضمير عليكم سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها
ودار القضاء هي دار رجح عمر ان يقضي نحبه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه في قضاء دينه قيل هي دار الامارة د هر قوله تعالى وما
يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان ومرور السنين والايام والجمع دهور وقولهم ابتلي في دهر عنود اي اهله متهدد بالقتل
عتوا والعنود الذي يعدل عن طريق الحق وفي الخبر لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه
هو الله وقولهم لا اتيك دهر الداهرين اي ابدا والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا
الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت

باب ما اوله الذال

ذ خ ر قوله تعالى وما تدخرون في بيوتكم
هو تفعلون من الذخر يقال ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك اذخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر وفي الحديث ... الاذخر
الايام في تحريم النبات المختار المتخذ قولهم ذخره كمنعه ذخرا بالضم اختاره وادخره وفي الخبر كلوا وادخروا واصله اذتخر فقلبت التاء دالا
وادغمت وقد يعكس فيصير ذالا معجمة وهو الاقل والاصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء
نبات معروف عريض الاوراق طيب الرائحة يسقف به البيوت يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة ذ ر ر قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره اي يرى ثوابه والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويقال ان مائة منها زنة حبة وقيل هي جزء من اجزاء
الهباء التي تظهر في الكوة من ضوء الشمس ومثله قوله تعالى مثقال ذرة شرا يره اي يرى عقابه في كتابه فيسوؤه نقل ان الاية مخصوصة بغير
فان التائب معفو عنه بالاجماع واذا ان العفو للنص جوز العفو عما دون الشرك فجاز ان يشترط في المقابلتين وياخذنا ان لا يكون
مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة انث مثقال الذرة لكونه مضافا الى مؤنث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان
تامة وفي الاية دلالة على انه لا ينقص من الاجر ادنى شيء او يزيد على المستحق من العقاب كان ظلما قوله فما امن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسر
الا ذرية من اولاد بني اسرائيل كانه قال الا اولاد من اولاد قومه وذلك انه دعا الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون واجابه طائفة من ابنائهم بنو اسرائيل
وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم باثنين وسبعين انسانا فتوالدوا ... ذرية على وجه التصغير لقلتهم او الاضافة الى قوم فرعون
وقيل الضمير في قومه لفرعون والذرية مؤمن ال فرعون واسية امرأته وخازنه وامرأة خازنه قوله ومن ذريته داود الاية الضمير لنوح
او لابراهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل لنا الدعاء باصلاحهم لطاعته ... قال المفسر وهو الاشبه لكن
طاعتهم لله ... لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها ... النملة الصغيرة والذرور
كرسول ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا ذررته به وذررت الملح على اللحم اذا فرقته عليه والذريرة فعيلة
فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة هي ... من ناحية
قصب نابت في اجمة في بعض رساتيق ... يحيط بها حيات والطير ... على قدر عقاب ... ذلك القصب ... بقطع عقدا
وكعابا ثم يعبى في جوالق فاذا اخذ على عقبة من تلك العقبات المعروفة صار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح
للوقود وفي حديث التكفين تنثر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر بن ... الغفاري
الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن توفي سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات ... وفي حديث
الشيطان ان الشمس اذا ذرت ... واذا غربت قوله اذا ذرت ... طلعت ذرت الشمس ذرورا بالضم طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ويحل
الصلوة في هذه الاوقات والذرية اسم جمع يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز فخففت ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل
اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم ذ ع ر في الحديث لا يزال
الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف وهو بمعنى مفعول اي مذعور يقال ذعرته ذعرا من باب نفع افزعته والاسم الذعر بالضم وقد
ذعر فهو مذعور ... الاذعار ... لانهم زعموا انه ... ذ ف ر في حديث المستحاضة
وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار بابدال الثاء المثلثة كما هو ... من التنقي ... الكلام فيه وفي حديث ... ثم
ويكون تحتها القطن ... ان تربطه ربطا والذفر بالتحريك شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر ... الذفر
في الجنة ... وامرأة ذفرة ظهرت ريحها واشتدت طيبة كانت كالمسك او كريهة كالصنان ذ ك ر قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسؤلون قال نعم قلت ... عليكم ان تجيبوا قال ذلك الينا ان شئنا
... قوله وانه لذكر لك ولقومك اي شرف ومثله قوله والقرآن ذي الذكر وقيل لما فيه من قصص الاولين والاخرين قوله ذكرى لاولي الالباب

د هر
ذ ر ر
ذ ع ر
ذ ف ر
ذ ك ر

اى عبرة لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اى تذكرا قوله ورفعنا لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معى وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله قوله كتبنا فى الزبور من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال المفسر ان يذكر
مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا ان نرسل وما منع الناس ان يؤمنوا كل ذلك منصوب بنزع الخافض اى من ان يذكر ومن ان نرسل وشرط
النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا الى مفعول اخر ثم قال وقال الزمخشرى انه مفعول له اى كراهة ان يذكر وفيه نظر لان منع فعله
يتوقف على متعلقين لا يمكن ان يقدر غير الذكر فيها لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذى يذكر الهتكم اى يعيبها وشتمها فيذكرهم اى يعيبهم قوله
واذكروا اما فيه اى ادرسوا قوله واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاية قال الشيخ ابو على هو عام فى الاذكار وقراءة القرآن
والدعاء والتسبيح والتهليل تضرعا وخيفة اى متضرعا وخائفا ودون الجهر ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل فى الاخلاص
وابعد من الرياء واقرب الى القبول قوله ويذكر الانسان اى يتوب ويلتفت الى التوبة قوله وادكر بعد امة اى ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم قوله
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اى الاصل مذتكر فادغم قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى بخصلة خالصة هى ذكرى الدار اى
ذكرهم الاخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم فى الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء
الجميل فى الدنيا ولسان الصدق الذى ليس لغيرهم وتهمم بالكلام فى خلاصة قوله انى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اى فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم
قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا اى هذا ذكر رحمة ربك عبده قوله والملقيات ذكرا من تذكره فى لغة من غير مقدار ومن الماء الذى لا ينقطع
قوله ان الذين كفروا بالذكر يعنى القرآن لما جاءهم وانه لكتاب عزيز اى منيع محمى بحماية الله قوله واذكروا نعمة الله عليكم اى احفظوها ولا تضيعوا
شكرها قال الشيخ ابو على الذكر هو حضور المعنى فى النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لانه سبب لحضور المعنى والتذكر هو طلب القول
قوله ءانزل عليه الذكر من بيننا الذكر هاهنا القرآن سمى به لانه ذكر يذكر به المنزل عليه المؤمن به والعامل والتالى مفيد كالذكر
والذكر الحكيم اى المحكم الذى احكمت اياته او المتضمن للحكمة قوله وجعلناها تذكرة اى من شاء ان يتذكر بنار جهنم فليتعظ قوله لنجعلها لكم
تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القرآن والحديث وتدريس العلم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله
كذكركم اباءكم قال الزمخشرى اى اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون فى ذكر ابائكم ومفاخرهم وايامهم وكانوا اذا قضوا مناسكهم بعد قضائها
اباءهم ويذكرون مجالس ابائهم وقيل وانما جعل ذكر الاباء مشبها به والغالب فى التشبيه ان المشبه به اقوى فى التشبيه مع ان ذكره تعالى ينبغى ان
يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرونه تعالى الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الاباء فكان ذكر الاباء اكثر وجودا فجعله
مشبها به قوله اقم الصلوة لذكرى لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله تعالى وسياتى فى فكر كلام لطيف يناسب المقام ويمكن ان يقدر مضافا هنا اى لذكر
صلوتى او يكون قد وقع ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها وقرئ اقم الصلوة للذكرى فيكون اللام الاولى بدل الاضافة اى اقم الصلوة
وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو على قرئ عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع فمن قرا بالرفع عطفه على ما تقدم
من الرفع ومن قرا بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال الصادق كان مقدرا غير مذكور
والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا فى الارض مذكورا باهل الارض ولم يكن مقدرا اى نفسه موجودا فى اللوح المحفوظ فعلم
انه تعالى يجدد تقديره وهذا هو معنى البداء فى حقه تعالى ومثله قوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا
اى لا مقدرا فى اللوح المحفوظ ولا موجودا فى الارض قوله فيم انت من ذكراها قال الشيخ ابو على اى فى اى شئ انت من ان تذكر وقتها لهم والمراد
انت من ذكرها لهم وتبيين وقتها فى شئ لى ربك منتهيها اى منتهى علمها لم يؤت علمها احدا من خلقه فيم انكار لسؤالهم اى فيم هذا السؤال وقيل انت
من ذكراها اى ارسالك وانت خاتم الانبياء المبعوث فى قيام الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها وكفاهم بذلك دليلا على اقترابها
ووجوب الاستعداد لها وفى الحديث ان لنا اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذى ارادوا الكلام وقد اختاروا البركة لتوجه الذكر
بالكسر نقيض النسيان والذكر بالتحريك خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران ومنه حديث الزكوة ابن لبون ذكر الذكر تاكيد قيل انه
يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس فيرتفع الاشكال والذكر العضو المعروف ويجمع على المذاكير على غير قياس
ومذاكير على غير قياس ومنه الحديث وقطع مذاكيره اى استاصل ذكره وانما جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارق راسه ومثله غسل مذاكيره
ومنه الحديث كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال المبالغة فى الذكر والنسيان وفيه ان عليا يذكر فاطمة اى يخطبها او يتعرض لخطبتها ذ ع ر فى الحديث
ان الشيطان ذعره ونحره واستجلب عليه ذعرا بالتخفيف والتشديد اى جلب الجماعة من الناس يجلب تولف فى حديث على الا ان عثمان فضح
الذمار فما لك حفظ ما وراءك وتعلق بك وذمار الرجل ما وراءه ومحق عليه ان يحميه باب ما اوله الراء زار الراء زار الزئير صوت الاسد
فى صدره يقال زار يزار زارا وزئيرا اذا صاح وغضب فهو زائر وزئير قوله تعالى كل شئ فعلوه فى الزبر اى دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور ككرسول ومثله

ذ م ر

باب ما اوله الزاء

زا ر ز بر

ومثله قوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين قوله زبر الحديد بفتح الباء جمعها اى قطع الحديد واحدتها زبرة كغرفة وغرف ومثله قوله تعالى وتقطعوا امرهم بينهم

زبرا اى قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا بضم الزاى والزبور بالفتح كتاب داود فعول

بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته او من زبرته احكمته قيل وكان فى الزبور مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم من الاحكام وانما هى حكم ومواعظ

وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر الاية الزبور بفتح الزاى اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب والذكر ام

الكتاب يعنى اللوح المحفوظ وقيل الزبور داود والذكر التوراة وقيل الزبور المكتوب فى حديث اهل البيت علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث

اما الماضى فمفسر واما الغابر فمزبور مكتوب فى الجفر وغيره واما الحادث فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علمنا وقيل نحوه ونحوه

ومنه الحديث اذا ردت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره يعنى تنهره وتغلظ له فى القول والزبير بالتصغير ابن العوام والزبير بن عبد المطلب والد صفية

عبد المطلب وقد جاء فى الحديث ان صفية عنفت فلاما تطولا وماتت صفية وقد عتقها ولم يخلف شيئا وبرثها الاولاد على كمير اتيانهم وقال

وقال الزبير بل انت لى وكان فى عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال على ما هذا خلاف لما ورد به الشرع فان ولاء معتق المرأة يكون لعصبتها وهم

عاقلتها لا لمن سواها والا دها الزبير كحيدر اسم جبل الذى كلم عليه موسى ربه والزنبور بضم الزاى حيوان لساع معروف والجمع الزنابير وفى الحديث

منع كان مما اتبرق فى الميزان والزنبور ايضا نوع من المرض **زعبر** الزعبرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء السيئ الخلق والذى كثر شعر وجهه

وعن الفاراب الزعبرى نبت له رائحة فانحة وسمى الرجل من ذلك **زجر** قوله تعالى فانما هى زجرة واحدة يعنى نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة

قوله والزاجرات زجرا يعنى الملائكة تزجر السحاب وغيرها قوله ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اى موضع من انباء الاخرة وانباء القرون

ما فيه مزدجر اى ازدجار او موضع ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل من زجرته زجرا ابتدئ فعلت وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهاء

عن المنكر زجر بعضهم بعضا والزجر عن الخنا والفحش المانع له وازجر الشيطان عنك ان منعه من التسلط عليك كما تزجر الكلب حين تطلبه

عنك ويزدجرد احد ملوك الفرس ومنه سلافة بنت يزدجرد ام زين العابدين واسمها شاه زنان قال الزمخشرى فى ربيع الابرار يزدجرد وكان له

ثلث بنات سبين فى زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر فاولدها سالما والاخرى لمحمد بن ابى بكر فاولدها قاسما والاخرى للحسين

فاولدها علياً زين العابدين فكلهم بنو خالة الاخ **زحر** فى الحديث فانزحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذا الزحار

بالضم ومنه حزن المرأة عند الولادة تزحر **زخر** فى الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا ما كثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وفلان

فلان زاخر لمن كان كريما والزاخر الشرف العالى **زرر** زر بالكسر وشد الزاى واحد ازرار القميص فى زر الرجل القميص ادخل الازرار

فى العرى وزرر بالتضعيف مبالغة وازرت بالالف جعل له ازرارا والزرور بالضم نوع من العصافير سمى بذلك لزرزرته اى تصويته من قولهم

زرزر اذا صوت وعن كعب لاحبار الزرزور يقول اللهم انى اسألك رزق يوم بيوم يا رزاق وزرارة ما هل رواة الحديث وفى الحديث عن الصادق عليه السلام

نعلوه بزاعين لولا زرارة لاندرست احاديث ابى **زعر** وقد جاء فى الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمار البادية شبه النبق فى خلقه وطعمه حموضة

والزعرور السيئ الخلق والزعار مع تخفيف الراء الشراسة ومنه الحديث يغالط الرجل ذلك منه زعارة فى خلقه شراسة وفيه دعارة بالدال المهملة

اى فسوق وفساد كما سبق التنبيه عليه فى محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه الرجل ازعر **زعفر** الزعفران بفتح الزاى وضم الفاء نبت معروف

يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار

اخر صوته لان الزفير ابتداء النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر والشهيق من الحلق وزفر يزفر اخرج نفسه بعد مدة ايام والاسم الزفرة

والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم لا نعت وتمام الكلام فى شهق والزفرة الحمل اتصالا وعشيرته **زكر** زكريا فى الكتاب الكريم وغيره زكريا ابو يحيى

هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو اخو يعقوب بن ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت

صرفت قاله الجوهرى ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه نقل فى البشارة قاش مائة وتسعين سنة وفى الحديث اولياء تذكر الزكار وفتح الراء الرجل نقية

من مكة **زمر** قوله تعالى يحشر كل الى جهنم زمرا اى جماعات فى تفرقة واحدتها زمرة وهى الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين وفى الخبر هى من كسب البغى

وفسر بالزانية وعن الازهرى انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب بالمزمار والكبر

قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثنى لامحق المعازف والمزامير وفى الخبر يمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها

والمزمار سواء وفى خبر ابى موسى حين سمع النبى تقرؤه لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود فانه اراد بآل داود نفسه والمعنى وتبث كما لعبيا من

الحان داود لانه كان حسن الصوت فى القراءة وفى الحديث لا تاكل الزمير فى اخوالها كره كل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفى بعض

نسخ الزمار من المسوخ **زمهر** قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فسر الزمهرير بشدة البرد يعنى ان هواها معتدل لا حر شمس يحمى ولا

زمهرير يؤذى والزمهرير كمعفر الشديد الغضب **زنر** فى الحديث ذكر الزنار كتفاح شىء يكون على وسط النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه تقطع زنانير

قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والتهمة وقيل انه يدخل في الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صاحب الغناء يعظم الحرام قوله والذين لا يشهدون الزور قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن جهة الحق وتزاور عنه تزاورا عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعني حتى ادرككم الموت وفي الحديث تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه اي يزور اخوانكم ويزورونكم ولا تقوا اخوانكم ويلاقونكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا تميتوه يعني بترك ذلك ومنه يزيد نور الزيارة قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ويجيء بمعنى زور الشيء وزايرات وفيه من زار اخاه في جانب المصر قصدا ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره ابتغاء وجه وفيه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه قال الصادق ع زيارة الائمة زيارة انبياء الله وحججه من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله ويبنى ذلك على ما تأوله المشبهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اي من القاصدين لك والمجيز البيت والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزور اكراما وتعظيما له واستئناسا به والزرتين وسط الصدر ما ارتفع الى الكتفين وملتقى طرفي الصدر حيث اجتمعت قاله في ق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة فيها لان الاول بعد عند صعود الخطيب والثاني الاقامة بعد نزوله من المنبر قاله في الجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء في شعر ابن ابي عقبة في نحر بالزوراء منهم لدى صخبها نون الفاسد ما نحو ليل جبل بالري تقتل فيه ثمانون من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة تقتلهم ولاد العجم كذا من كتاب الصافي وهذا كان في تلك دولة القائم والله اعلم وازورار عن الشيء عدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته زهر قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاء وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم والاختصاص وتضمين متعنا اعطينا وخولناه وكونه مفعولا ثانيا له وعلى ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواجا على تقدير ذوي زهرة والزهراء فاطمة بنت محمد ص سميت بذلك لانها اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وروي انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته ونحوها ازهر اللون اي نير اللون من الزهرة وهي البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والانثى زهراء وزهر الشيء يزهر بفتحين صفا لونه واضاء قال في المص وقد يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج القمر والوجه كمنع زهورا تلالا والبدر الازهر يوم الجمعة في الخبر وليلته والغران الزهراوان اي المنيران واحدتهما زهراء وزهرة حي من قريش وهي اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب منها زهير المشهور والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهي وهي عود الغناء والمزاهر جمعه باب ما اوله السين سبر في الحديث تكرر ذكر الاسآر جمع سؤر بالضم فالسكون وهو بقية الشيء وبقيتها الشاربة الماء وفي الحوض ثم استعير لبقية الطعام قال في المغرب عن بعض عن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفي تمسار بمهموز ومعناه الباقي لانه اسم فاعل من السؤر وهو ما يبقى بعد الشراب هذا مما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجميع قلت في تعريفه السؤر ما باشره جسم حيوان ومعناه نوادره ولعله اصطلاح عليه حملت الاسآر كسؤر اليهودي والنصراني وغيرهما والسؤر بالهمز قطعة من القرآن على حدة من قولهم اسارت كذا اي ابقيت وافضلت منه فضلة وتمام الكلام في سور انشاء تعالى سبر في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد السابري تكرر ذكره في الحديث وهو ضرب من الثياب الرقاق وقيل نسبة الى موضع بفارس سابور ملك معرب شاپور وسبرت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد السبر امتحان غور الجرح وغيره سبط قوله في حديث الاستسقاء صوت مسبطر اي ممتد وفي خبر شريح ان اسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومال اليه ومنه سئل عمن ذبح الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر يعني قبل ان يمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد ستر قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يريد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم اي ما كنتم تستترون عن الناس عند كسبكم الفواحش مخافة الفضيحة وما ظننتم ان اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وستر الشيء من باب قتل حجبه عن ان يظهر ليهود والستر بالكسر واحد الستور والاستار والخوف والحياء والعمل قاله في ق والسترة بالضم ما يستتر به كائنا ما كان وكذلك الستار بالكسر والجمع الستائر ويقال لما ينصبه المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اي يحجبه وتستر بالفتح مثناتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخوزستان كذا عن بعض العارفين ولعلها شوشتر والله اعلم والاستار في العدد بكسر الهمزة ونار بعة مثاقيل ونصف والجمع اساتير سجر قوله تعالى واذا البحار سجرت اي ملئت ونفذ بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا كقوله تعالى واذا البحار فجرت ويقال معنى سجرت ان يقذف الكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا للعذاب للفجار قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير

البصر سجرت بالتخفيف والتشديد قرئ بهما قوله تعالى في النار يسجرون أي يوقدون فيها ويوقد عليهم قوله والبحر المسجور أي المملوء وفي صفته كان أسجر
العين السجرة أن يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل أن يخالط الحمرة الزرقة وأصل السجرة الكدرة وسجرت النهر إذا ملأته وسجرت التنور سجرًا إذا أحميته
سحر
واللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل سحر قوله تعالى فأنى تسحرون أي فكيف تخدعون عن توحيده وعبادته قوله إنما أنت من المسحرين قيل أي من المخلوقين
الذين يتغذون بالطعام والشراب مثلنا فلم صرت أولى منا بالنبوة ومن الذين سحر مرة بعد أخرى حتى غلب على عقولهم فصاروا لا يدرون ما يقولون وقد قصر
الشيخ أبو علي على هذين القولين في جوامع الجامع مقدمًا بالثاني معبرًا عن الأول بلفظ القيل وقيل من الذين سحر واحدة بعد أخرى وقيل من المجال
غير ذلك قوله إن تتبعون إلا رجلًا مسحورًا أي مصروفًا عن الحق وسمي السحر سحرًا لأنه صرف عن جهته وقيل من السحر أي سحرت فخولط عقله
وما تقرب من هذا ما قال بأثر السحر فيكون قوله تسحرون أي تخدعون قوله ساحران تظاهرا أي تعاونا وقرئ سحران أي ذوا سحر وجعلوهما سحرين مبالغة
في وصفهما بالسحر والمراد موسى وهارون من السحر قوله يا أيها الساحر ادع لنا ربك أرادوا يا أيها العالم الفاضل لأنهم يخاطبون بالذم في حال خوفهم
وحاجتهم إلى استنقاذه إياهم من العقاب والهلكة ومن هنا قال ابن الأنباري الساحر يقال للمذموم والممدوح فهو من الأضداد والسحرة في قوله تعالى
لعلنا نتبع السحرة جمع ساحر وقيل كان عددهم اثني عشر ألفًا كلهم أقر بالحق عند آية موسى قوله إلا آل لوط نجيناهم بسحر السحر بالتحريك قبيل الصبح
وبضمتين لغة وإذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لأنه معدول عن الألف واللام وهو معرفة وإن أردت سحرًا نكرة صرفت كما في الآية الشريفة
كذا نقلا عن الجوهري والجمع أسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالأسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو كرسول ما يتسحر به من الطعام والشراب
في ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر قد يكون كلامًا أو رقية أو عملًا يؤثر في بدن الإنسان أو قلبه أو عقله وقيل لا حقيقة
له ولكنه تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تأثيره على قدر التفرقة بين المرء وزوجه لأن الله تعالى ذكر ذلك
تعظيمًا لما يكون عنده وتهويلًا له في حقنا فلو وقع به أعظم منه لذكره لأن المثل لا يضرب عند المبالغة إلا بأعلى الأحوال والأشعرية على ما نقل
عنهم أجازوا ذلك وفي الحديث حل ولا تعقد ويعني ذلك على أن له حقيقة وعليه أصح وفي الحديث إن من البيان لسحرًا قيل معناه أنه يأتي في البيان من بلاغة
التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه إلى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الإمام فخر الدين نفيه
ما هذا لفظه ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدًا فيما يمدح فاعله ويحمد كقوله عليه السلام إن من البيان لسحرًا أي بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء
المشكل ويحسنه ببيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وفي المجمع اختلف في قوله إن من البيان لسحرًا ومن الشعر لحكمة في أنه مدح أو ذم فمعناه على الذم
أنه يصرف ببيانه قلوب السامعين إلى قبول قوله ولو باطلًا ويتكلف بزيادة ما لا يعنيه ويخلط التلبيس ويذهب بغير الحق وعلى المدح أنه
يختار الألفاظ ويحسن الكلام ويمكن أن يكون ردًا على من زعم أن الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل إن بعض البيان كالسحر في البطلان
وبعض الشعر كالحكمة في الحقية وقيل إن الكلام نوعان يختلف بحسب المقاصد وفي حديث علي عليه السلام مع طلحة والزبير انتفخ سحركما بالضم
أخوفكما والسحر كفلس ويحرك الرئة والجمع سحور وأسحار وقد يقال سحر كنهر لما كان حرف الحلق والسحر الوتين ولعل منه حديث عبد الله بن عمر حين
في تعنيفه علي قتل الحسين يا [illegible] جدو الله قد قتلت رجلًا كان رسول الله يقبل بين سحره ونحره ويقول لأمه [illegible] علي وانتفخ سحره هيهنا
سخر
حد طوره وجاوز قدره وانقطع منه سحره يئس منه سخر قوله تعالى سخر لكم الفلك أي ذللها لكم للتصرف في التنقل والتنزيل ومنه سخر لقد الإبل
أي ذللها وسهلها ومنه سبحان الذي سخر لنا هذا قوله ليبتغي ونحو فهم فيم سخرت منه وبه سخرًا من باب تعب بالضم لغة وبهما قرئ قوله تعالى
ليتخذ بعضهم بعضًا سخريًا أي ليستخدم بعضهم بعضًا قال في المجمع قد تكرر ذكر التسخير والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير أجرة
سدر
تقول من الأول سخرت منه وبه سخرًا فيهما وضمهما والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية وقرئ بهما وسخرته تسخيرًا والاسم السخري بالضم
والسخرة بوزن غرفة وأنه السخرة إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض الآية سدر قوله تعالى في سدر مخضود السدر شجر النبق والواحد سدرة
والجمع سدرات بالسكون حملًا على لفظ الواحد وسدرات وسدر كغرفة وغرف قوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها الملائكة أمثال الغربان
حين يقعن على الشجرة وعن النبي قال رأيت على كل ورقة من ورقها ملكًا قائمًا يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن والصفاء
الذي يروق الأبصار ما ليس لوصفه منتهى والسادر المتحير والسادر الذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع والسدر تحير البصر وقد سدر البصر بالكسر
من شدة الحر فهو سدر وفي الحديث فسدر الرجل فمالت مسحاته في يده فأصابت بطن ابنه فشقه من هذا الباب والسندرة ضرب من
منسوب إلى السندرة مكيال ضخم واسع ومنه قول علي أكيلكم بالسيف كيل السندرة وقيل السندرة اسم رجل أو امرأة كان يكيل كيلًا وافيًا
سرر
والسدر كثير لعبة للصبيان ومنه الحديث سئلت عن أشياء منها السدر سرر قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ أبو علي قال ابن عباس
ألواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجئ أهلها فإذا أراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع إلى

موضعها السرير جمع سرر وهو مجلس السرور وقيل انما سمى به لان الموضع يجلسون عليها جميع ما هو لهم من الملك انتهى وكل صنف جمع موضوع لا يقبل
جمعه فرادى كقوله تعالى سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ومن ذلك في الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي
ولولا ذلك لوجب ان يقول الالهى قوله يوم تبلى السرائر اى تختبر والسرائر ما اسر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها وما خفى من الاعمال
الشيخ ابو علي السرائر اعمال بني آدم والفرائض التي اوجبت عليه وهي سرائر في العبد تختبر تلك السرائر يوم القيمة حتى يظهر خيرها وشرها وعن
معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه السرائر التي تبلى بها العباد يوم القيمة فقال سرائركم هي اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام
والوضوء والغسل من الجنابة وكل مفروض لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال صليت لم يصل وان شاء قال توضأت ولم يتوضأ فذلك
قوله يوم تبلى السرائر قوله يعلم السر واخفى السر ما اكننته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله واسرها يوسف في نفسه اسرها وتر
انه حديثا اى اخفى منه قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يريد حفصة حلفه ثم كلما واسرها ما اخفاه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن
سرا اى نكاحا او جماعا عبر بالسر عنهما لان مثلهما لا يسر قوله واسروا الندامة اى اظهروها وقيل كتموها فهي من الاضداد وقوله تسرون
اليهم بالمودة قيل المفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم اخبار النبي بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعوله والباء زائدة كما
وفي حديث شريح لا تشار احدا في مجلسك فتتهم والسر الذي يكتم ومنه هذا من سر آل محمد اى من مكتوم الحديث الذي لا يظهر لكل احد قال بعض
شراح الحديث اعلم ان سر آل محمد صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملئكة والنبيون وهو ما وصل اليهم بالوحي ومنه ما يعلمه هم ولم يجر على لسان مخلوق
غيرهم وهو ما وصل اليهم بغير واسطة وهو السر الذي ظهرت به آثار الربوبية عنهم فارتاب لذلك المبطلون وفاز العارفون فكفر فيهم من
انكر وفرط ومن غلا فيهم وافرط وفاز من تبع واصاب النمط الاوسط وجمع السر اسرار ومثله السريرة والجمع السرائر ومنه سلطانك سرائر وفي
الحديث وذكر السر بضم السين الامة منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن الحرة وانما ضمت سينه
لان الابنية تغير في النسب خاصة وجمع السرية السراري والسارية الاسطوانة والجمع سواري ومنه حديث الضائق في الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية
ومنه قيمة في مسجد رسول الله سواري من جذوع النخل وفي الخبر نهى ان يصلي بين السواري يريد اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف وفي
صفته تبرق اسارير وجهه هي خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير والمستسر بالشيء المستخفي
به ومنه المستسرين بدينك اى المستخفين به وقبائل القوم اى شاجوا واستسر الشيء استتر وخفي في حديث علي مع خوضه بهات ان اطلع بكم سرار العدل
او اقيم عوجاج الحق قال بعض شراح الحديث التقدير في سرار محذوف حرف الجر ويصل الفعل وقيل في معنى كلامه هيهات بعد ان نوره بكم سرار العدل
واطلعكم مضيئين ليستنير بكم العدل والسرور بالضم خلاف الحزن وهو الفرح سره فرح هو السرة وما يسره الانسان في حديث ما الوزر ما يسر في
من ذلك مما كثير وقد سبق مثله في شراق والسر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي والجمع سرر وسرات وفي الحديث ويقع الامام سرة يعني يقع من بطن
امه مقطوع السرة سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر اى مسلط والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله
من السطر لان الكتاب مسطر ومسيطر سطر والذي يفعله قيل نزلت الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسختها الامر بالقتال قوله في الكتاب مسطورا اى مكتوبا قوله مسطر
اى مكتوب كلما هو كائن من الاجال والارزاق وغيرها مكتوب في اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اى اباطيلهم وما سطر في الكتب الواحد
اسطورة بالضم واسطارة بالكسر والسطر الخط والكتابة وجمع السطر اسطر وسطور مثل فلس وفلوس وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته
سطرا سطرا اكتب سطرا مثله والسطر الصف من الشيء وفلان سطر على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها سعر قوله واذا الجحيم سعرت
وهي قراءة ابن عامر واهل المدينة وعاصم عن حماد ويحيى والباقون بالتخفيف اى اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بني آدم قوله
ان المجرمين في ضلال وسعر قيل اى جنون من قولهم ناقة مسعورة التي فيها جنون وقيل سعر جمع سعير وسعير اسم من اسماء جهنم ويقال السعر بالضم
الحر والتسعير الهاب وطيها قوله وكفى بجهنم سعيرا هو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها اوقدتها وفي الحديث لو سعرت لنا سعرا اى قدرت
وقدرت لنا قدرا والسعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن والجمع اسعار وسمى السعر سعرا تشبيها باسعار النار لان سعر الشيء يوصف بالارتفاع وفي الدعاء ايليا
ساعر هو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم وهو عليه كذا عن بعضنا سعتر في الحديث ذكر السعتر وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم
يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير وبعضهم نفسر ما اراه وهو الاشهر سفر قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملئكة الذين يسفرون بين الله وانبيائه
واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملئكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم وقيل الاصل في ذلك الستر وهو كشف الغطاء لان السفرة يوردون الكتاب الى الانبياء والمرسلين بكشف الغطاء عما التبس عليهم
من الامور وكشف خفاياها والبررة المطهرين من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف وقوله
كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري ما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل به وجمع السفر ككتب الجمع الكتاب

سطر

سعر

سعتر

سفر

الآية

الذي يبحث عن الحقائق والسفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتركة
في كونها سافرة عن القوم بما اشتبه عليهم وفي الحديث حتى ما امات عليك في صلواتك بان تعلم انه تعالى السفارة اما الرسالة بينك وبين الله
وفي حديث الدنيا انما انتم فيها سفر حلول وهو من سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب
والسفرة والمسافرون بمعنى ومنه سئل عن الصيام بمكة ونحن سفر اي مسافرون وفي الحديث انما مثلكم ومثلها يعني الدنيا كسفر سلكوا سبيلا
فكانهم قد قطعوه واموا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه
وطالب حثيث في الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق شبههم بالسفر المسافرين وغايته كان في الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال
الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام تحقير لما يرجى من البقاء في الدنيا وكنى بالطالب الحثيث عن الموت واستعار وصف الحدو لما يتوهم من
سوق اسباب الموت اليه وسفرت الشيء سفرا من باب ضرب كشفته ومنه سفرت المرأة عن وجهها فهي سافر بغير هاء ومنه حديث المرأة واذا كشفت
عن موضع السجود فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع كغرفة وغرف وسمي الجلدة التي يوضع فيها الطعام
سفرة مجازا والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكاتب جمعه اسفار ومنه قوله على النبي سفر اسفار كانه قال كتاب عليه كتابا
كتابا الى سورة سورة لان كل سورة ككتاب وقطعة قطعة واسفار التورية جاءت في الحديث كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهي على ما قيل خمسة اسفار
السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف السفر الثاني استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى وهلاك فرعون وامامة
ونزول الكلمات العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليم القوانين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي
بعثها موسى الى الشام واخبار المن والسلوى والغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع

سقر

سقر قوله تعالى ما سلككم في
سقر بالتحريك واد في جهنم شديد الحر سئل الله ان يتنفس فاذن له فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار

سقنقر

سقنقر السقنقور نوعان هندي ومصري ومنه ما يتولد
في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق فيه فرعون ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يغتذي بالسمك في الماء وفي البر بالقطا يسترطه كالحيات ويبيض
عشرين بيضة يدفنها في الرمل ويكون ذلك حضانها وللانثى فرجان وللذكر ذكران كذا في حيوة الحيوان

سكر

سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت
بالحق اي شدته التي تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر في الآية
فقال بعض المراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل هي من العرب سكر السنة ايضا قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز علاقته
التشبيه وقال الاكثرون انه سكر الخمر وفي بعض ما قرئ وانتم سكرى جمعا كهلكى وقيل النهي متوجه الى الثمل الذي لم يزل عقله وقيل معنى لا تقربوا
مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن الصادق وقوله ولا جنبا الا عابري سبيل اذ العبور حقيقة في المكان وفي هذا
قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم في هذه الآية لفظ الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لان قرينة حتى تعلموا ما تقولون
دلت على المسجد كقول البحتري فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي فان قرينة والساكنيه دلت على الوادي الذي هو موضع الغضا
وقرينة شبوه دلت على النار جل شب جمرة وقوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى
بضم السين وفتحها والفعل سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا السكر بالتحريك نبيذ التمر وقيل
ان الآية نزلت قبل تحريم الخمر ثم استقال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر والزبيب قوله سكرت ابصارنا اي سدت وحبست عن النظر
قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته ومنه السكر بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام هو بالضم الميم وكسر الكاف ما اسكر وازال العقل والسكر
بضم السين والتشديد الكاف معرب وقد جاء في الحديث واول ما عرف بطبرزد وهذا ابق سكر طبرزد

سلر

سلر سلار بن عبد العزيز الديلمي
ابو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري
في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر والرد على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة في الخلاصة وكان من طبرستان وكان ربما يدرس
نيابة عن السيد حكى ابو الفتح ابن جني قال ادركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام فكان يكتب الشرح في اللوح فيقرأ
وابو الصلاح الحلبي قرأ عليه وكان اذا استفتي من حلب يقول لهم عندكم التقي وابو الفتح الكراجكي قرأ عليه وهو من ديار مصر

سمر

سمر قوله تعالى
ما يسامري السامري صاحب العجل وقصته مع موسى مشهورة وفي حديث موسى لا تقل السامري فانه مني قوله سامرا تهجرون يعني سمارا يتحدثون
ليلا والسمر المسامرة وهي التحادث ليلا ومنه حديث الحارث الهمداني سامرت امير المؤمنين والاسامرة وهم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان
اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور دابة معروفة يتخذ من جلدها فراء مثمنة تكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه اسود لامع
واشقر حكى لبعض ان اهل تلك الناحية يصيدونها الصغار يخصون الذكر ويتركونه يرعى فاذا كان ايام الثلج خرجوا للصيد فمن كان فحلا
استلقى على قفاه فادركوه وقد سمن وحسن شعره قال في المصباح وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمرة بضم الميم شجر الطلح ومنه حديث

سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات ومنها مرتبة ثم سمر ثم شوكهن والسمر بالضم لسكون لونا الا سمرة سمر فهو اسمر وفي وصفه كان اسمر اللون
ابحر وشس لحمر وقال البعض والجمع اسمها بدلة الشمس كان اسم وما توارثها النبا كان ابيض والاسمر الماء والتمر وفي حديث علي لا يكون لك سمر
السمير السمر ما اختلف الليل والنهار ولعنى لا يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب تقول لا افعله ما سمر السمير قال الجوهري وانما سمي الليل والنهار لانه
يسمر فيهما تقول لا افعله ما سمر ابنا سمير ابدا ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون ليلة القمر في المساء واحدتها الهلال سمر بالنجم
[illegible]

سفن انه القائم بالامر الحافظ له ستر في حديث لا بأس بفضل السفن انما هي من اتباع السفن وبكسر السين وفتح النون المشددة واحد السفائن [illegible]
عند الجهر والانثى سفرة وقيل ان اهل سفينة نوح انما سموا [illegible] على جبهة الاسد فعطس فرمى السنور فلذلك هو اشبه الاسد قال
في جوف الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ووبره الى السواد اميل يجلب من بلاد الهند والسند
والزباد فيه يشبه الوسخ الاسود اللزج وفيه زفارة [illegible] بطيب المسك يوجد في ابطيه وفي باطن افخاذه وباطن ذنبه وحول الدبر [illegible]
كيفية اخذه [illegible] على الحيوان [illegible] للغرض [illegible] اضرع [illegible]

سور مثله فضرب به العرب المثل فقالوا اجرا من الليث كذا ذكره الجوهري سور قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب الاساور جمع سوار [illegible]
كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبان فان كان من قرن او عاج فهو مسكة وجمعه
مسك [illegible] قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي ان كان صادقا في نبوته وكانوا اذا سودوا رجلا سوروه بسوار وطوقوه بطوق من ذهب [illegible] فلولا القي عليه اساورة وقوله فضرب بينهم بسور له باب بين المؤمنين والمنافقين بسور حاجز بين الجنة والنار وقيل هو الذي
يسمى بالاعراف قال المفسر والباء زائدة لان الضرب جعل بينهم [illegible] سورا ولذلك السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله من قبل ذلك
الظاهر [illegible] هو النار والسور الحائط [illegible] من حائط [illegible] وتسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق وقوله فأتوا بسورة من مثله
السورة الطائفة من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات [illegible] سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة [illegible] السورة التي هي الرتبة لان السورة
بمنزلة المنازل والمراتب [illegible] وقيل لانها قطعة من القرآن [illegible] سور [illegible]
[illegible] البيت [illegible] سوار [illegible]
ومنها الحسن [illegible] السورة [illegible]
[illegible] فضرب به المثل في البيت [illegible]

سهر [illegible] السلطان سطوته [illegible] قوله تعالى فاذا هم بالساهرة
قيل الساهرة وجه الارض سميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم [illegible] عن مفعول [illegible]
[illegible] الساهرة ارض [illegible] المكان [illegible] النوم في الليل كله او بعضه

سير [illegible] قوله تعالى
سيارة [illegible] فادلى دلوه [illegible] من مدين الى مصر [illegible] سيرتها الاولى [illegible] كما كانت اول الامر [illegible]
[illegible] في الحديث سير المنازل [illegible] الاخلاق [illegible] الشباب [illegible] ثمانية عشر [illegible] الحديث
[illegible] المنفرد [illegible] الاخلاق والخلق للشباب [illegible] ثمانية عشر [illegible]
ثمانية عشر [illegible] الاخلاق [illegible] الشباب [illegible]
[illegible] ثمانية عشر [illegible] الاول [illegible] الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر [illegible]
[illegible] السيرة الطريقة [illegible] سير [illegible] والجمع سير مثل سدرة وسدر
[illegible] لان الاحكام المذكورة فيها [illegible] من سيرة رسول الله في غزواته [illegible]
[illegible] والجمع سيور [illegible]
[illegible] الحديث ذكر الشبر والاشبار الشبر بالكسر واحد
الاشبار [illegible]
[illegible] الشبور [illegible]
[illegible]
[illegible]

نحو الليل كسر والجار في معسكر لنا القدر فاسمعوا موت منتفض لا جواف كأنهم اعجاز نخل خاوية قال الصادق فاختلفوا على حدكم منها الرايات ويحو عبق مكنونا العلم ويحر فيه دعوتها اللجاجة عند الله ولا تبدؤا للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية اخرى عن الصادق لو حلفت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لبررت

شتر في الحديث ذكر شتر القنفذ كذا الشتر القطع وفعله كضرب والشتر انقلاب في جفن العين الاسفل وهو مصغر يعقوب منه الاشتر اسم رجل والاشتران مالك وابنه روي انه لما جاء هلاك الاشتر الى علي صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك بن الحرث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فندا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء عن مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال من قريش فقالوا لاشد ما جزعت عليه ولقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي مصاب محمد بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر ووجهه الى مصر فبعث معوية نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق فدس له السم بعسل فقتله وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا كانت له يمينان فقطعت احديهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم يعني الاشتر فلم تقعد قتله وتشتر ثوبه فرقه

شجر قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية ونحوهم ثم يخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي لعمر لا اخبرك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب قوله تعالى شجرة مباركة قيل هي النبي قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة مثل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر الشجرة الطيبة رسول الله وفرعها علي وعنصر الشجرة فاطمة وثمرها اولادها واغصانها واوراقها شيعتها قوله كشجرة خبيثة قيل هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجرة الحنظل والكشوث وعن الباقر هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيح والتحميد والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل كلمة خبيثة هي كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة الطلح وسميت البيعة بيعة الرضوان لانه حيث بايعوا النبي بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسرون لا يبعد ان يخلق الله تعالى كما قدره شجرة في النار من جنس النار لا من جوهر لا تأكله النار ولا تحرقه كما انه لا تحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اي فيما شجر لا من شجر او شجورا اختلط وتشاجر وتشاجر تنازعوا وتشاجر القوم تنازعوا واختلفوا وتشاجروا المنازعة فيما شجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم كل ذلك كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض فيما شجر بينهم فيما تفاقد عليه الخمسة في جوف الكعبة هم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا نرد هذا الامر في بني هاشم والشجرة ما كانت على ساق من نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار

شجر الشجر رفع الصوت بالبحر وشجر الحمار شجرا بالكسر شجيرا اذا نهق

شذر كل شذر الشذر خرز الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشذور تفتح الذال لغة ذكره في شذر

شرر قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر الشرارة واحد الشرر وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انتم شر مكانا اي منزلا قوله شر الناس لا يكون شر التأكيد لا في لغة رديئة قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وما له وولده عند الضجر عجلة منه ولا يعجل الله له ذلك وفي الحديث ما من الليل الا وانه هو شر من قوله من الرمان وانه هو شر في اللذة صالحا ونسبا وولدا ولانه خلو من الرخاء والشرية فهو ما خيف ولا تحد بقاعليها فيكون تمحيصا لها وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانك منزه عنه وقد مر في الى وجه اخر وفي الخبر لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفس فتماما وان يكشف البلاء عنهم حينا والشرة الشباب بكسر الشين وتشديد الراء الحرص على الشر والنشاط والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شيء شرة ولكل شرة فترة واشررت الشيء اظهرته ومنه ما قيل في بعض الخطب اشرب بالاكف المصاحف والمشارة بتشديد الراء المخاصمة ومنه باب المشارة فانها تورث المعرة والمعرة الامر القبيح المكروه والشرشرة تشقيقه وتقطيعه من شرشر يشرشر والشرشور كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون

شزر الشزر بالفتح النظر بمؤخر العين يكون نظر الغضبان ويظهر اليه شزرا اي نظر غضب وفي الحديث شزرا بالتحريك

شصر الشصر طائر اصغر من العصفور قاله في ق

شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته ونحوه وتلقاءه شطر اي نحوه قال هذيل اقول لام زنباع اقيمي صدور العيس شطر بني تميم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجمع شطور ومنه الحديث السواك شطر الوضوء كانه يريد المبالغة في استعماله ومنه قوله اجعل شطر مالي في سبيل الله يجزيه بمعنى النصف وفي الحديث من اعان على مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها كالقاف من اقتل بان يقول اق ونحو ذلك وشطر بصره شطورا مثل كذا

الله

شعر

اليك شطر النحو والشاطر الذي اعيا اهله خبثا والشطارة اسم منه محدث واما ذلك فشطارة ابن حبيب لفعل عنه شطر اي الفجور وبالضم شطار منها
والشطرنج لعبة معروفة اخذا من الشطارة او التشطير وقيل ذكره شعر قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم وجعلنا فيها
من شعائر الله لكم فيها خير اي ما ل من ظهورها وبطونها وانما قال ذلك لانه في معنى تعليل لكون نحرها من شعائر الله يعني ان نحرها مع كونها
النفع والخير وشدة محبة الانسان للمال غير دليل الا على قوة الدين وشدة تعظيم امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من
اعلام مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي اختلف في معنى شعائر الله على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا
حدوده وحملوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها ان شعائر الله مناسك الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها
ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى قول الفراء كانت عامة العرب لا ترى الصفا والمروة من شعائر الله ولا يطوفون
بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابي جعفر ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في احرامكم ومنها ان الشعائر هي العلامات المنصوبة
للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تعالى ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد ذلك فيقول الاقوى الاقوال هو الاول قوله
يشعركم اي يدريكم قوله وما يشعرون اي ما يفطنون وما يعلمون قوله انه هو رب الشعرى الشعرى كوكب معروف يطلع في آخر الليل بعد الجوزاء
وهو رب ما يعبدونه فكيف يعبدونه واول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي من قبل امهاته وكان المشركون يسمونه ابن ابي كبشة لمخالفته
اياهم في الدين كما خالفهم ابو كبشة وغيره في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما
هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون من امثالهم وقيل الشعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان
وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم وفي
تفسير علي بن ابراهيم قال نزلت الاية في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رأيتم شاعرا قط يتبعه احد انما عني بذلك الذين وضعوا
دينا بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي
كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني ولا الشعر وصناعة الشعر اي ما اعطيناه العلم بالشعر
وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده حتى اذا تمثل بيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما يحكى عن الحسن ان رسول الله كان يتمثل بهذا البيت
كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال ابو بكر يا رسول الله كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة قالت كان رسول الله يتمثل ببيت اخي بني قيس ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار ما لم تزود فيقول ويأتيك ما لم تزود بالاخبار فيقال له ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر وقيل
معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القرآن يعني ما ينبغي للقرآن ان يكون شعرا فان نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه انه كان يسمع الشعر ويحث
عليه وانه كان يقول ان من الشعر لحكمة وحكاياته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي نهاية وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا في
حلبة تعرف الغاية عند قصبها فان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس سماه ضليلا لانه ضل عن طريق الهداية وفي قوله وهو
سليمان بن حجر كما يجيء قوله واذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح ويسمى جمعا ومزدلفة
والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالحرام لحرمته او لانه من الحرم وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة وقيل
المشعر الحرام ما بين المأزمين الى الحياض الى وادي محسر وليس كل موضع للمناسك مشعرا لانها موضع لعبادته تعالى ومنه الحديث بتشعير البدن
انه لا مشعر له الا انسلها المشاعر وشواعر الابدان ومشاعره حواسه ومنه قول الجاهلية اللهم اجعل لي شواعر ادرك بها ما اشتهيت في الحديث
اشعار الهدي وهو ان يقلد بنعل ونحو ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه الايمن بحديدة حتى يدمى ليعرف بذلك انه هدي والاشعار
بمنزلة التلبية للمحرم من شعر بدنته فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي الدعاء واجعل العافية شعاري ... عضا فيه
هنا من قولهم جعل الشيء شعاره ودثاره اذا خالطه ومارسه ولازمه كثيرا والمراد المداومة عليه ظاهرا وباطنا ومنه حديث الا اهل الكوفة انتم
الشعار دون الدثار والشعار بالكسر ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد ... والمعنى انتم الخاصة دون العامة ومنه حديث
اولياء الله اتخذوا القرآن شعارا اي اتخذوه لكثرة ملازمته بالقراءة بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا اي اتخذوه بمنزلة الدثار
وفي الحديث الفقر شعار الصالحين اي علامتهم والتلبية شعار المحرم اي علامته وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا في ظلمة الليل
وفي حديث الصحابة شعارنا يا محمد يا منصور امت وفي شعارنا يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام اسلم ويوم
بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يا علي آتهم من عل ويوم بني الملوح امت امت وهو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر
وصفة بيان الصلاة كذلك الجنين بالشعار واشعروا قلوبكم ذكر الله اي اضمروا وفيها خوف الله واستشعر فلان خوفا اي اضمره
شعر اي ما درى به ... وليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر محيط بما صنع

كتاب الشين

الجمع وهو كثير ويسمى الشاعر شاعرا لفطنته والشعر يكون بالعين يجمع على شعور كفلس وفلوس وبفتحها يجمع على اشعار كسبب واسباب وهو من الانسان وغيره
وهو مذكر الواحد شعرة ومنه الحديث فهو معلق بشعرة على شفير جهنم كانه عن انه مشرف على الوقوع فيها وانه كذلك حقيقة والشعيرة من الشعر
وما ابتدأ في حديث الغيبة لا بد ان يكون فيه شيء يقطعها من نتف الشعر بشعرتين وشعيرتين على خلاف الشعر بدل الحاذق الذي يبنون الشعر
والشعر العربي بالكسر والسكون هو النظم الموزون وحده ان يركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك قال في المصباح
من فقد القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا وهذا ما ورد في الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد او التقفية وكذلك ما
يجري على بعض السنة الناس من غير قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الاصل يقال شعرت
اشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر الشعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر كهيئة شعر الركب للنساء خاصة نقلا عن العباب وعن الازهري
الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة على ما وراءها والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة وعن الزجاج اهل نجد يؤنثونه وغيرهم
يذكره فيقول هي الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما من نبي الا وقد دعا لاكل خبز الشعير وبارك عليه ما دخل جوفا الا اخرج كل داء فيه
وطلع الا ابرا ... كاد الحنين ... اشعر به بنت شعر ... الاشعر ابو قبيلة من اليمن والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي لقبه امرؤ القيس
قاله الجوهري والاشاعرة فرقة معروفة مرجعهم في العلم على ما نقل الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى
هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي شغر في الحديث لا شغار في الاسلام هو نكاح الشغار نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل
للاخر زوجني ابنتك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه وقيل والاصل فيه
اما من شغر الكلب ... اي رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق ومن شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس ... من
الصداق ومنه الحديث اذا سجد ... المنافق ... واذا جلس شغر ... رفع رجليه فلا يجلس ... اذا نام شغر الشيطان برجليه فبال في اذنيه
وفي الحديث ... شغرت المرأة رفعت رجليها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت في السير
والشغر البعد الاتساع شفر في الحديث ... العدد لا يجوز الشفر بالضم والسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة الشفتين بالفم و
ما في الفم ... واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وعن ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط
وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شيء شفره وشفيره والشفرة بالفتح والسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحدد والجمع
شفار كلبة وكلاب وشفرات كسجدة وسجدات ... مشفر البعير بفتح الميم وكسرها
والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس ... الحافر ... والشفة من الانسان
والشقر على فعل اسم شاعر من الازد ... شقر في الحديث نهى عن الصلاة في ... وهو بضم الشين وسكون القاف قبل بفتح
وسكون القاف موضع معروف في طريق مكة وقيل ... مواضع ... والشقرة
لون الاشقر وهي في الانسان حمرة ... وفي الخيل ... العرف والذنب ... والفرق بينه وبين
الكميت ... شقران كعثمان مولى رسول الله واسمه صالح وشهد بدرا وهو مملوك ثم اعتق ...
ماتت في خلافة عثمان ... الجوهري شكر قوله تعالى انه كان عبدا
شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه ... وجوارحه ... اعتقادا واعترافا ...
والصادق ... اذا كان اصبح وامسى يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي
وبعد الرضا كان يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا فهذا شكره قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم قال المفسرون ...
قدم الشكر على الايمان لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا مبهما فكان الشكر
على الايمان وكانه اصل التكليف ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان
يكون جمعا كبرد وبرود والشكور بالفتح من اسمائه تعالى وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم
والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا عليما ... الشكر ... الجزاء ... الشكر من الله
المجازاة والثناء الجميل شكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ... شكرت له
شكرا ... نعمته ... في الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس ... لا يقبل الله شكر العبد لما
اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر شمر في الحديث يا عيسى شمر فكلما هو آت قريب ...
فيما كلفت ... رجل شمير بالكسر الشديد المبالغة في الامر وهو الجد في الاجتهاد ... شمر في امره ... واسرع ... في الامر وهو

شغر
شفر
شقر
شكر
شمر

التسرع فيه والخفة وشمر عن ازاره بالتشديد اي رفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الى الجهاد قصده شنر الشنار العيب والعار قاله الجوهري شور قوله
وامرهم شورى بينهم اي ... هذا الشيء شورى بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعلى من شاورته ومراجعة في الكلام ليظهر الحق اي لا ينفردون
بامر حتى يشاوروا غيرهم فيه قوله وشاورهم في الامر اي في امر الحرب تطييبا لقلوبهم ليستخرج آراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه
الاشارة الايماء باليد والرأس ... النطق في فهم المعنى ... في شيء ما ... او لا يفعل
حالة على ما ... الشورى ... قوله ما تقول للشورى ... واستنها على
سبيل التعجب والقصة ... عمر دخل ... فقال لا ... فقالوا
تشيرها علينا فقال ان احببتم فنعم فقالوا نعم فقال الشاكرون لهذا الامر ستة ... سعد بن ابي وقاص وعبد
الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلي فاما سعد فيمنعني منه عنفه ومن عبد الرحمن فانه قارون هذه الامة ومن طلحة فكبره ومن الزبير فشحه
ومن عثمان حبه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر واحر به ان يحمل الناس ... ثلثة ايام ويخلو ستة نفر في بيت ثلثة ايام فان اتفقت خمسة
على رجل وابى واحد قتل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين فيهم عبد الرحمن ... فاقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن
فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ان لي ولسعد في هذا الامر الثلث فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضي القوم
علي فانه قال اريد ان انظر فلما ايس عبد الرحمن من علي رجع الى سعد فقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعنا فقال سعد ان بايعك
عثمان فانا لكما ثالث وان تريد ان تولي عثمان فعلي احب الي فلما ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد علي فقال ابايعك على ان تعمل بكتاب الله
وسنة رسوله وسيرة الشيخين ابي بكر وعمر فقال ابايعك على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهد رايي فترك يده واخذ بيد عثمان فقال له مثل مقالته
لعلي فقال نعم تكرر القول فاجاب بما اجاب اولا وبعدها قال عبد الرحمن بن عوف هي لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفي الحديث
لا مظاهرة اوثق من مشاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اذا استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة
والمشورة ... بالفتح فالسكون ... شاورته وكذلك المشورة بالضم ... وشاورته في الامر واستشرته بمعنى

شهر

... الصلحة شهر في الخبر لا تزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا فاما
اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت
فذات الولد من غيرك شهر قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بذلك الشهر وهتكه بهتكه يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم
والحرمات قصاص اي كل حرمة ... منه ... هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر
الحرم ... ولكن اختلف في تعيينها فقيل هي العشرون من ذي الحجة الى عشر من ربيع الاخر لان البراءة وقعت يوم عرفة ... عليه جمهور
... الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ... ثلاثة سرد وواحد فرد ... الكوفيون على ما نقل عنهم الى الابتداء بالمحرم
... والشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو علي وانما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلثين
وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلثون ... الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس
ثوبا يشهره البسه الله ثوب مذلة ... في العيون ... في القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهره
... اسم فرس ... مع الاعجاف ... ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك الفرس ...
وشيرويه بن كسرى وكسرى ابن ابرويز ...

باب ما اوله الصاد

صبر قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية
اي احبس نفسك معهم ولا ترغب عنهم قيل نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره وردائه وكان كساء من صوف
فدخل عيينة بن حصين الفزاري على النبي ص وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال
يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى الاية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين الصابرين جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن ... الصبر حبس
النفس على المكروه امتثالا لامر الله تعالى وهو من افضل الاعمال قال النبي ص الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين
في البأساء اي في الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال ...
نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو علي هو
اشارة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المحرمات قوله اصبروا وصابروا
اصبروا على انفسكم ... الجزع وغالبوا اعداءكم بالصبر ... وفي الحديث ... اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب

قوله

كتاب الصاد

قوله تعالى فما اصبرهم على النار هو للتعجب والمعنى فما اصبرهم على فعل ما يعملون انه يصيرهم الى النار قوله واستعينوا بالصبر قيل يراد به الصوم صبرا
لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح قوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها اى احمل نفسك على الصلوة ومشاقها وان ثاقلت
الطبيعة في تركها طلبا للراحة فاقهرها واقصد الصلوة مبالغة في الصبر وصبر ذلك ملكة له لذلك عدل عن الصبر الى الاصطبار لان الافتعال
فيه زيادة معنى ليس في الثلاثي وهو القصد الى التصرف ولذلك قال لها ما كسبت يعنى في اى نوع كان وعليها ما اكتسبت لقصد التصرف قيل اذا وجب علينا
للناس فقال بعض الافاضل والقائم بذلك يحصل اعلا المراتب اذ لم يكن يتحرج منها ويستعظمها كما قال ثم وانها لكبيرة الا على الخاشعين
وفي الحديث الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب فالصبر الاول مقاومة النفس المكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد تسمى
سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو داخل تحت العفة وصبرت صبرا من باب ضرب وصبرته
بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر وقلت له اصبر والصبر انه يستعمل بكلمة عن في المعاصي وانه يتعدى بعلى كما في الطاعات نحو صبر على الصلوة
والصبر الذي يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية ولا يشكو الى الله عند المخلوق
بما يصيبه من البلاء وفي الخبر ياتي زمان الصابر على دينه كالصابر على الجمر الجلية صنعة زمان كما اى لا يقدر القابض على الجمر ان يصبر عليه لاحراق
يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الايمان وفي حديث الدنيا حلوها صبر الصبر بكسر
الباء في المشهور الدواء المر والسكون للباء للتخفيف لغة نادرة ولعل منه الحديث بكحل الحرمان شاء بصبر والكاس الصبر التي يجعل فيها
وقولهم تشبيه كانها مصبورة على الاستعارة وفيه ان رجلا استحلف رجلا من اهل الكتاب بيمين صبر يمين الصبر هي التي يلزم الحكم
عليها حتى يحلف لو حلف بغير احلاف فلم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر التي يصبر فيها اى يحبس فيصبر ملزما بها باليمين ولا يوجد ذلك
الا بعد التداعي والاصل في الصبر الحبس ومنه الخبر نهى رسول الله ان يقتل شيء من الدواب صبرا ومنه في رجل امسك رجلا فقتله اخر قال اقتلوا
القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وفيه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو ان يمسك شيء من ذوات الارواح
حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت وفي الحديث لا يتمنوا الشهادة على الاخر فلعل ان تصبر قلت وما الصبر قال اذا تعدى منهمنا الحق الذي يدعيه فلم
خلافه مما امر الله ثم كان يكون معسرا ولم يتناظر وفي الخبر من حلف على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هي يمين الصبر وقيل لها
مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اى حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه من الدنيا الصبور
ومن الحديث يحبس حتى يموت وصبرنا القربة بشدتها اى شد اليد والصبور بالفتح من اسمائه تعالى وهو معنى الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة
عن التسرع وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى الحليم لان الحليم مشعر بالسلامة المذنب عن العقوبة وكذلك الصبور
من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت الشيء صبرة اى بلا وزن ولا كيل والكاس المصبرة اى المملوءة
صبرة اسم موضع ومنه جرى الى صبرة وصبر كفوعل من اعظم جبال اليمن ومنه الخبر [illegible] صبر [illegible] سقطا
النار الموقدة وهو جبل [illegible] والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصبو وزان [illegible] في المع

صحر

كفن رسول الله في ثوبين ابيضين صحاريين صحار بالمهملة مع التحريك قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل هما من الصحرة وهي حمرة خفيفة
والصحراء بالمد البرية وهي غير منصرف وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزومه وفرقوا التانيث والجمع الصحارى بفتح الراء على الاصح
وعند [illegible] بالكسر في التقليل ويجمع على صحراوات وكذلك جمع كل فعلا اذا لم يكن مؤنثا فعل واصحر الرجل اى خرج الى الصحراء وفي
الدعاء فاصحر في الغضب [illegible] الشيطان والعض [illegible] بالحلول عصبيتك والصحر جمع اصحر وهو الذي
يضرب الى الحمرة وبهذا اللون يكون حمار الوحش [illegible] في قول ذي الرمة [illegible] في احشائها قبض صحار بالضم [illegible]

صخر

[illegible] قوم [illegible] قال الجوهري صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخرة وصخر باسكان الخاء وصخر بالتحريك
من يعقوب الواحدة صخرة وصخر بن عمرو اخو الخنساء المقول فيه وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار

صلد

قوله تعالى فتركه صلدا اى
الصلد [illegible] الاملس [illegible] ونحوها مما يقع فيها قوله حتى يصدر الرعاء اى يصدروا [illegible] من وردهم والرعاء بالكسر جمع
الراعي كالصيام والقيام قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى يصدر الناس من مخارجهم من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بيض الوجوه
امنين وسود الوجوه خائفين [illegible] وفي الحديث متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
فان فاته ذلك [illegible] وكان له مقاما بعد الصدر صام ثلاثة ايام بمكة الصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر والصدر رجوع المسافر
وطواف الصدر طواف الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس عن [illegible] يصدرون [illegible] ويعلمون [illegible] منه
[illegible] الى سؤال [illegible] الصدر [illegible] صدر النهار واما قوله الاشقى كا

شرفت مما السفينة وصدا الطريق متسعه والصدا طائفة من الخيل ومنه صدا الكتاب كتيبة منها آخر صدا فاذا اتى صدا قلبهم ان تردوا في الرق وصدا القوم صدودا وانزلوا صدا حضروا فاصدا منهم اذ معرفتهم والاصدا الاجتماع وصدا عن الموضع صدا نزاب بغل بجعت بالعصا البحر بنا سمر قولك صدى اللوض ابلا نعوصد عن الناس بجمعهم ابن جعوا ومثله صدا الناس من الموقف ومنه صدا الحاج الناس صدا وعلى ثلثة اصنافا ولا تصد الحواج الامنا لا امر قبرو صدون مصاشقا عنقه من غط فلما عالم قفر في الجنوب وفريق في الشعب وفي الخبر ان لدركوه فيبطى الصادر لانه تهلكها الرقة وبجعل بعضه للذي يشكى صدا **صرى** قوله ثم ريح بها صر قوله فاهلكوا بريح صرصر عاتية الريح الباردة تحرق ما تصيبه ... قال في الكشاف الحية الاولى شبه ما كان ينفقون من اموالهم في المكارم والمفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالزرع الذي حسه البرد فذهب حطاما قوله ثم اصروا واستكبروا اي اقاموا على المعصية منكرين بمصرو على ما ضلوا قوله اصروا واستكبروا لا تأموا على المعصية منكرين اصروا على ما فعلوا قوله بصرون على الحنث العظيم اي يقيمون على الاثم قوله ثم صرهن اليك اي اضممهن اليك لتأملهن وتعرف شأنهن لئلا تلتبس عليك بعد الاحياء وذكر صاحب الكشاف انه قرأ ابن عباس فصرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة من صره يصره اذا جمعه الا ان يعمه من الطير بيد ... طاوس وغراب وبط وحمامة قوله فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها اي في ضجة وصيحة فلطمت وجهها الى جبهتها فعل المتعجب ... في جماعة لم تتفرق من صررت جمعت كما يقال للاسير مصرور لانه مجموع اليدين والصرار على الشيء الرجوع ولزومه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما اصر من استغفر اي من اتبع ذنبه الاستغفار فليس بمصر وان تكرر منه ولا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار العزم على فعلها بعد الفراغ منها سواء كان العزم قبله او رجل معقول ام لا هذا هو الاصرار الحكمي واما المداومة على واحد من الصغائر بلا توبة والاكثار منها فهو من الاصرار الفعلي وصريصر صريرا صوت وصاح شديدا ومنه حديث سمع صريرا لسفينة الصرة بالضم والتشديد الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف الكوفة صرة بابل او وسطها والصرة بالفتح ... مصطحبة مرابعة ... والمصراة الناقة والبقرة والشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه وجمع ولم يحلب ايام واصل التصرية حبس الماء وجمعه قال في معانى الاخبار الصرصر صوتا وطائر في قدر صغر اللون يتجر يصرت ... اذا صاح ومنه الحديث اطلع على علي بن الحسن وانا انتف صرصرا او الصرة ... كالذي مثل ... المرأة ... **صعر** قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو في الخد خاصة ... اي امالة والصعر الميل في الخد المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل الصعر داء ياخذ البعير في راسه ... جانب فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس ومنه الحديث في التطلع ... وهو ان يثني عنقه فيصير فجا ... **صغر** قوله تعالى مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اعلم ان ... صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واختلف في معنى الصغيرة والكبيرة فقيل كل ما اوعد الله عليه فهو كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها قبائح كلها بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر وقيل هذا مذهب المعتزلة على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه والكبيرة ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحب ذلك الذنب لو تركه وكذا بالنسبة الى الكبيرة ويتم البحث عن الكبائر في كبر ان شاء الله والصاغر الراضي بالذل ... صغر بالضم وصغر صغارا من باب قرب ... فهو صاغر والصغار بالفتح الذل والضيم ... من الصغار والذل ويكون عطف تفسير ... والصغر كعنب الصغارة بالفتح خلاف العظم او الاول في الجرم والثانية في القدر وصغر ككرم وفرح صغرا ... بالضم ... واستصغره عده صغيرا والصغرى تانيث الاصغر ويجمع على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبر والكبريات ... والاصغران الانسان قلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان ومنه قولهم انما المرء باصغريه واكبراه ... هيئته ... وجماله كذا في معاني الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغائر وصغائر لانها مثل خطيئة وخطايا وصغار الرجل في عيون الناس ... ذهبت بها ... وصغيره ... الناس صغيرهم وكبيرهم اي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وتصغير الشيء ... لمعان منها التحقير والتقليل كدريهم ومنها تقريب ما يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير نحو دويهية تصفر منها الانامل ومنها التحبب والترحم نحو هذا بنيك ... وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغني به عن وصف الاسم فيقول دريهم ومعناه درهم حقير ويجوز الكسر **صفر** قوله تعالى صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة التي هي لون الاصفر قوله ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا اي راوه مصفرا ... والزرع والسحاب فانه اذا كان مصفرا لم يمطر والصفر بالكسر الشيء الخالي ومنه بيت صفر من المتاع ولا يحلون فيه ... بل يستعملونه على صيغته هذه في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الدار صفر ... ورجل صفر اليدين اي ليس فيهما شيء والصفر بالضم وكسر الصاد لغة النحاس ومنه الحديث لا يسجد على صفر ولا شبه وفي الخبر لا عدوى ولا هامة ولا صفر بالتحريك قيل كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل

المراد

المراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انه تكثر فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع وقيل انه النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر الانسان جدا وربما قتله وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة يعني الذهب والفضة والدروع ومنه ما ترك صفراء ولا بيضاء اي ذهبا ولا فضة وصفر اسم بن مكنف ... كانها من الصفرة وهي السواد والصفر ... وهو الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم كان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد فقيل انه حبس فاعلا بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدن ... الصقر كل شيء يصطاد من البزاة والشواهين قال ابن سيده والجمع صقر وصقور وعن سيبويه انها ... ماجاء في مثل هذا الجمع ... الانثى صقرة وحكى عن ابن ... كل كلمة فيها صاد وقاف ففيها اللغات الثلاث كبصاق وبزاق وبساق صور قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيى وقد تقدم في نفخ كلام الامام في معنى الصور هنا ومن التناسخ فيه وكيفية النفخ والصور بكسر الصاد لغة والصورة عامة في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيره وقال الاخفش الجمع صور مثل غرفة وغرف وقيل في معنى لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية ... فيها مضاهاة لخلق الله في الصورة ... ما يعبد من دون الله وفي الحديث عن الباقر وقد سئل عما يروون الناس ان الله خلق ادم على صورته فقال هي صورة محدثة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي وقال المفسرون ... بهذا الحديث ذهب اهل العلم الى ان الضمير في صورته راجع الى ادم يعني خلقه ... الناس خلقوا اطوارا ... نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل في الكتاب ثم انهم كانوا يتدرجون من صغر الى كبر ... وادم فانه خلق اولا على ما كان عليه اخيرا ... وهذا هو الصحيح ... اخبار الرضا وقد سئل ابن رسول الله عما يرويه الناس ان رسول الله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله تعالى خلق ادم على صورته ... الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة ... والتخطيط ... عليهم ... وصورة الله ... والتماثيل ... جميع الموجودات ... الصوان الى ... صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يذاب ... ما الجميم حتى يذيب امعاءهم كما يذيب جلودهم ... وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح ... اهل بيت المرأة ... الاحماء والاختان ... صير قوله تعالى الى الله المصير ... المرجع ... مثل ... قال الجوهري ... والمصير ... فقعت ... وصير ... والصيرة حظيرة تتخذ للدواب ... الامر الى كذا ... ابو ما اوله الضاد المعجمة ضجر ... ضجر من الشيء ... فهو ضجر ... والضجر ... ضرر قوله تعالى لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الولد عنها ... في الحديث عن ابي عبد الله ... وقوله لا يضار كاتب ولا شهيد قراءة ... بالاظهار والكسر ... ومن الكاتب ان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان ... الشهيد ...

صقر

صور

صهر

صير

ضجر

ضرر

سمعته

واجهاص

ميتقة من غير تكلف يقوتها او يخبز لك قوله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا المضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم تفعل ذلك ثلاث مرات قوله
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا الى مضارة للمؤمنين اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول الاية على ما
روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله ان يأتيهم فاتاهم وصلى فيهم فحسدتهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا نبني مسجدا ونرسل
الى رسول الله يصلي فيه ويصلي فيه ابو عامر الراهب فبنوا مسجدا بجنب مسجد قبا وقالوا لرسول الله وهو يتجهز الى تبوك انا قد بنينا مسجدا لذي
العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تأتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال اني على جناح سفر ولو قدمنا
ان شاء الله لاتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قفل من تبوك نعذر رسول الله الى هذا المسجد فهدم واحرق وروي انه بعث عمار بن ياسر ووحشيا
فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف وقيل كانوا اثنى عشر رجلا من المنافقين قيل غير عشرهم قوله اولي الضرر اي من به علة تمنعه من الجهاد
كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهد قوله لا ضير اي لا ضرر قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال الشيخ ابو علي
بالضم الضر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء الطف في السؤال حيث ذكر عن نفسه ما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة في
من التلطف فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله بذهاب امواله واولاده
في بلاء ثلاث عشرة سنة وسبع سنين وسبعة اشهر فلما كشف الضر عنه احيا اولاده ورزقه مثلهم نوافل منهم والضر بالضم سوء الحال وبالفتح
النفع ضد ضره وضاره بمعنى اضر به والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء الجئ اليه قوله امن يجيب
المضطر اذا دعاه المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله وفي الخبر نهى عن بيع المضطر ومثله لا يبيع
مضطر قيل هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه فهذا بيع فاسد لا ينعقد الثاني ان يضطر الى البيع لدين
ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع في هذا الوجه لكن يعان ويقرض الى الميسرة او
سلعة بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة وقبول البيع والشراء والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت التاء طاء لاجل الضاد
وفي حديث الشفعة قضى رسول الله بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام يقال ضره يضره اذا اضر به
الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال
عليه الضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من
غير ان تنتفع انت وقيل هما بمعنى والتكرار للتأكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والضرار في الوصية ان لا تمضي او تنقص بعضها او تعطي
لغير اهلها ونحوها مما يخالف السنة ومن اسمائه تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها
وضرها والضرائر جمع ضرة وهن زوجات الرجل لان كل واحدة تضار الاخرى بالغيرة والقسم وفي حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته فاذا مددت على ضر الرقاقا
عند الشلم وفيه شعار ... في الاخرة ... المال كما ... والله اعلم وفيه لا يضر ان
من طيب ان كان له قيل هذه الكلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحث والترغيب فيه ... ابن ام مكتوم يشكو ضرارته
هنا هي العمى وكان الرجل ضريرا وهو من الضر الذي هو سوء الحال والضرير يطلق على ما يرادف البصير والمطيع البقيني ضفر في حديث علي ان
طلحة نازعه في ضفيرة ضفرها الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كالحائط في وجه الماء وضفرها عملها من الضفر النسج
الضفيرة والضفر نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة الذؤابة وتجمع ضفائر وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه ضمر قوله تعالى
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الضامر المهزول البطن المهزول الجسم ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر مهزول البعد
السفر ومنه حديث المساجد تجوي كما تجوي البعير الضامر ضمر البعير ضمرا من باب قعد دق لحمه والمضمار بالكسر الموضع الذي تضمر فيه الخيل
ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه
الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل هي ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب هزالها ويشتد لحمها وفي حديث علي الا ان المضمار
اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم يضمر في الدنيا للاستباق غدا الى الجنة في الاخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم ظرفا
فيكون خبر ان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز رفع اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه
يستبقون فيه الى طاعته فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويته وهو ما يضمره الانسان في نفسه من
المتكلم والاسم الضمير والجمع الضمائر ومنه حديث ... لو انك توضأت فجعلت ... ثم اصبت ذلك ... بوضوء
في الخبر دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضرب او الجوع وقيل
تظهر الضر ... بصوته ... باب ما اوله الطاء طبر في الحديث ... على الطبر لقد

ضفر

ضمر

كان

كان منسوباً الى طبرستان وطبرية محركة بلد قرب الاردن واسط وقصبتها الاردن والدراهم الطبرية منسوبة اليها وقد تحقق فيها ان الطبرية على غير قياس وفي الطبري ثلث الدرهم والطبرية من ليتهان الثاني وطبرزد من سفرجل معرب منه الحديث التسكر الطبرزد ما كل الدواء كان ومن الحلبة هو السكر الابلوج بيشير نوع من التمر يحمل الاعقد وكل به حاتم الطبرزد ليرها صفراء مستدير وطبرستان بفتح الباء وسكون الثاني بلد من بلاد العجم وكسر الراء لا لتقليها الثاكين وهي مركبة من كلمتين ونسب الى الاول فيقول طبري وفي الحديث فخرج عليه الغائم وسيد طبرية لعطر التسريح لان فيه الغاسية اسم الشريح الطنبور فعلى بضم الغاء من الات الملاهي فارسية معرب

طرر

في الحديث انه عليه الطار فقطع الناطر من القوم بعضا لطرار هو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من اهلها من الطر بالضم والشق والقطع وفي حديث طرّ من ابيه قبل شعفته وطرشارب وفصة منه كان يطرشاربه الطرابالطاء والرابين المهملتين بينهما الف الطين وطر الرجل حوضه لطينه وفيه الحديث يجتنب امشه ويحمد التثنيا الكر مثل مال الرقم والطراهينوع من الخلوق طرائه جمع معاود ومنصوب على المصدر حال الطرة كهذا الثوب من خارج الثلاثاء

طفر

لسعطرة التي لوابث شعر وطرة كل شيء حرفه والجمع طرر كغرفة وغرف طفر يقال طف وطفر من باب ضرب قال في المصباح الطفر اخص منه وهو الوثوب في ارتفاع

طمر

طمر في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الطمر بالكسر الثوب الخلق العتيق او الكساء البالي غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت او يحدان يحل اطمار ولا يؤبه له اي لا يبالي به لحقارته فيل وانما عدي بعلى لانه ضمن معنى التحكم وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطمر فيها الطعام وطمر المتعجز اي يتحمل نفسه في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هانئ في السوق وابن عقيل الى بطل قد عفر السيف وجهه واخر يهوي من طمار قتيل ومن الكتاب من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله امر برمي مسلم بن عقيل من مرتفع والمطمر كمنبر الخيط الذي يقدر به البناء ومنه حديث ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث وقد تقدم في مرر

طور

طور قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وفي اطوار الى احسانا في الوانكم ولغاتكم قوله تعالى ورفعنا فوقكم الطور هو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة وقوله طور سينا بالمد والكسر طور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سينا او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف اليه كامرئ القيس وفي معاني الاخبار معنى طور سينا انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجر الزيتون وما ينتفع به الناس من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال طور سينا الا لما كان كذلك والطور سينين ما بالفتح التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة ونعدى طوره تجاوز حده وحاله الذي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه حمام طوري وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام

طهر

طهر قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح او قصرها لا تلبسها على فخر وكبر وقيل معنا اغسل ثيابك بالماء وقيل كني بالثياب عن القلب فقيل معناه لا تكن غادرا لان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قيل المراد الطهارة من الذنوب والاكثر انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قبا روي ذلك عن الباقر والصادق وقال النبي قال لهم ما ذا تفعلون في طهركم فان الله قد احسن الثناء عليكم فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء وقال بعض الاعلام ممكن ان يستدل بهذه الاية على الكون على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في رافع الحدث والثناء والمحبة تاكيد الارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرار وقد حصول الفضيلة وكل ذلك يدل على ما قلناه والله اعلم قوله انهم اناس يتطهرون يتنزهون عن ادبار النساء والرجال قاله [illegible] كما قوله حتى يطهرن اي ينقطع عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء في الطاء قوله ولكن يريد ليطهركم قيل اي من الذنوب فان الصلاة مثل الوضوء كفارة للذنوب او ليطهركم من الاحداث ويزيل المنع من الدخول فيما شرط فيه الطهارة عليكم فطهركم بالماء عند وجوده وعند الاعواز بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهركم مفعول وليتم يعلان يجعل عليكم وكان يطهركم وفيها خصه نظر لان الاولى زائدة وتعبا ان المحقق الرضي قد صرح بمنافاته قال ان تلك اللام زائدة في لا اما التي عند سيبويه وكذا اللام المقدرة بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ ابو علي يعني مطهرة في الاسماء الا الملائكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين الحق من الباطل وقيل مطهرة عن الباطل والكذب والزور يريد القرآن ويعني بالصحف ما تضمنته الصحف من المكتوب فيها قوله وازواج مطهرة اي نساء مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات وقيل يا الغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن بالجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر الدنيا ويطهرهم عن كل شيء سوى الله قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضأ منه ومن جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوصف بفعول يفعل يغلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر

عليه فكغسول لما يغسل به قال الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه
مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا فيما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله
طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار ابي حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانه بمعنى الطاهر فقط لان
المبالغة في فعول انما هي بزيادة معنى المصدر كما لا اكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجيء النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله
طهور مردود بعدما اطرد وانه في البيت للمبالغة في الوصف او واقع موقع طاهر لاقامة الوزن لان كل طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور
بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو في غاية الجودة وفي الحديث التيمم احد الطهورين بفتح المهملة اي المطهرين
من الماء والتراب وفيه الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه لا يتم الا به قال سيبويه حكاية عنه الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا فهو
مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا قوله وسقاهم
ربهم شرابا طهورا وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قاله ابن الاثير قال وما لم يكن طاهرا فليس بطهور وفي الحديث ذكر
الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشيء بفتح الهاء وضمها بمعنى النزاهة ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امرأة طاهر من
النجاسة ومن العيب ومن الحيض ويقال طاهر صالح للتطهير به والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام طهر المرأة والطهر الاسم من
الطهارة وطهرته بالماء اذا غسلته الماء الطاهر الذي لا ماء فيه والقذر النجاسة لانه في قول ومنه في الحديث الماء يطهر ولا يطهر فيه اشكال
ولعل المراد انه مطهر غيره ولا يطهره غيره وطهرت المرأة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب اي نقيت والتطهر التنزه والكف عن الاثم وقوله
ولما التراب لا يطهر الا سبعا ولعل المراد في حد الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل التسبيع موضع التضعيف والزيادة
كما في تحقيقه في محله انتهى ومما يؤيد ما قلنا قوله المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لهما
الا معا واحدا انما اراد المبالغة لا غير وما ذكر في توجيه الحديث من انه اذا كان لا بالسابع للدنية والتسعة ولا [illegible] فلا اخراج له
ليس بطاهر فلا وجه له مع ما فيه من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك وقيل فيه بمعنى طاب عن العلل والعاهة
ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك الهيولي وطهر عن ادران المعاصي وعن نجاسة الغواشي الهيولانية ما طاب منك في جوهر ذاته الفقه
بحسب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهرت فرسه باعدتها وفرسه بالرمح والمطهرة بكسر الميم وفتحها موضع
واحد المطاهر وهي اناء يتطهر به ويزال به الاقذار وفي حديث الاستنجاء يثنى على المؤمنين يستنجون بالماء وبالطين فانه مطهرة للحواشي
ابين مزيل للنجاسة كما في قولنا السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب بمزيل للدنس للفم وقذره ولحواشي جانب الفرج فقوله مطهرة للفم مصدر بمعنى
ومثله مرضاة للرب اي مطهر ومحصل رضا او مرضاة او مظنة لرضا وسبب والاولى على الثاني او ما يستعمل ط ي ر قوله تعالى وكل انسان

طير

الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقه حتى اخرج
لك منه انما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة فخاطبهم الله بما يستعملون
واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله عن اول ملك يدخل في القبر
على الميت قبل منكر ونكير فقال رسول الله ملك يتلألأ وجهه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة
فيقول باي شيء اكتب اين قلمي ودواتي ومدادي فيقول ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك
فيكتب ما عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول له الملك يا خاطئ ما تستحيي من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحيي الان فيرفع الملك
العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يامره ان يطوي ويختم فيقول باي شيء اختمه وليس معي
خاتم فيقول اختمه بظفرك ويعلقه في عنقه الى يوم القيامة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
قوله واطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله قوله يطيروا بموسى ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما اصابتنا سيئة
الا انما طائرهم عند الله اي الا انما الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله يفعله بهم في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا
قوله وكان شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم قال الشيخ ابو علي جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال وانما قيل يطير بجناحيه ليعلم ان الطائر لا يطير الا
بجناحيه فالجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اي اسرع فيها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في
الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم في ابداع الله اياها وخلقه لها
ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم

ومعناه انه لم يرشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يتطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في حدا تمام البحث في الحديث فيه رفع عن امتي تسعة اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المواخذة فيها وفيه ثلثة لم ينج منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده قال الصدوق ره في الخصال الطيرة في هذا الموضع ان يتطيروا منهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله وكما قال آخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم واما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسدوا لا انهم يحسدون وذلك كما حكى الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله تعالى عن الوليد بن مغيرة انه فكر وقدر يعني انه قال القرآن ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر نهي وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليس الكفر بالله ولو كان كفرا لما ذهب بالتوكل ~~وليس الكفر بالله ولو كان كفرا لما ذهب بالتوكل~~ ومعناه كما قيل انه اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وفيه الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشام بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كعدم القرار على الفرس وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب يقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة والطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه كالطيرة وفي صفته اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير يعني انهم كانوا لاجلاله بينهم لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك طار وذهب وقال الجوهري اصله ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله صلعم ان جعفرا يطير في الجنة مع الملئكة يريد به جعفر بن ابي طالب عم وكان جعفر قد اصيب بموته في ارض الشام وهو امير بيده راية الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه رجلا فارس رضي الله عنه فما كوشف له ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملئكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال ومنه الخبر خذ ما تطاير من شعرك

باب ما اوله الظاء

ظئر في حديث ابرهيم ابن النبي ان له ظئرا في الجنة وفي حديث الزكوة يعطي الجذاب والظئورة والظؤور جمع ظئر بهمزة الساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف ومنه ناقة مظؤورة اذا عطفت على غير ولدها فقيل للمرضعة ظئر لانها تعطف على الرضيع وجمع الظئر اظآر كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز ويجمع ظؤار على فعال بالضم وظؤور واظآر وظؤرة

ظفر قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين وبها قرأ السبعة والثانية الاسكان للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظافير كاسبوع واسابيع والمراد بكل ذي ظفر الاصابع كالسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر والغنم فحرم منها الشحوم واستثنى من الشحوم ثلثة انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها مركبة على العصعص وقيل والحوايا انها عطف على الشحوم واو بمعنى الواو فيكون محرما والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظافر مثل كروان وفي الحديث اطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق كنى بذلك عن الموت وفيه كان ثوبا رسول الله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبنيا على الكسر كقطام بلد باليمن بحمير قريب صنعاء اليه ينسب الجزع الظفاري وفي ق الظفر محركة ايضا حصن باليمن ومنه كفن النبي في ثوبين ظفريين من ثياب اليمن وثوب كرسف اي قطن وظفر بالشيء ظفرا من باب تعب جد وظفر بالضالة وجدها والفاعل ظافر وظفر بعدوه واظفره الله بعدوه وظفره به تظفيرا ومنه الدعاء وتظفرنا به بكل خير واصل الظفر الفوز والصلاح وبني ظفر وهو موضع بالسهلة قريب من مسجد كوفان والظفر بالتحريك جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها

ظهر قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه اي ما اعلنتم وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم اي تعاونون عليهم ونظاهروا عليكم يعينوا عليكم قوله وان تظاهرا عليه يعني عائشة وحفصة على النبي بالايذاء والسوء وقال اصحابنا نزلت في عائشة وحفصة وتظاهرا اي تعاونا والظهير المعين ومنه قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا للشيطان على ربه

ومثله قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير يعني ظهراء كأنه قال أنهم بعد ذلك على من عاداه يجري الظهير وإنما لم يجمع لأن فعيلاً وفعولاً قد يستوي فيهما المذكر
والمؤنث والجمع كما قال تعالى إنا رسول رب العالمين قوله تعالى يظاهرون من نسائهم أي يحرمونهن بتحريم ظهور الأمهات روي أن هذه الآية نزلت في رجل كان
امرأته ذكر الله قصته ثم شيع هذا كل ما كان محرماً على الرجل يراه كالبطن والفخذ وأشباه ذلك قوله ظاهرين في الأرض أي عالين في أرض مصر
على بني إسرائيل قوله لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا إتيانهن قوله إن يظهروا عليكم أي يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه
وراءكم ظهرياً أي نسيتموه وجعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب إلى الظهر بكسر الظاء من تغيرات النسب ومنه قوله وليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت من أبوابها ونقبوا في ظهر بيوتهم نقباً منه يدخلون ويخرجون فنهوا عن ذلك من
البر فرد الله عليهم ذلك قوله لتستووا على ظهوره أي ظهور ما تركبونه والظاهر من أسمائه تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته
ويحتمل أن يكون من الظهور الذي هو بمعنى العلو ويدل عليه قوله أنت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل أن يكون بمعنى الظهور والبطون تجليه لأبصار
المتفكرين واحتجابه عن أبصار الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الأمور والمطلع على ما بطن من الغيوب وسيأتي القول في الآية الشريفة قد يطلق
على ما قيل على رتبة شيئاً على التصريح وهو ما وضع في اللغة لما أريد صريحاً من العموم والخصوص والأمر والنهي ونحو ذلك والمحكم ومنه
دلالة الاقتضاء كالآية النافية المقتضية لمنع الإيذاء والدليل ومنه تعلق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث
الأسماء الحسنى فأظهر منها ثلاثة كان المراد بالثلاثة الله الرحمن الرحيم قال فالظاهر هو الله تعالى فالظاهر من الثلاثة الله لكونه علماً للذات المقدسة
المستجمعة لجميع صفات الكمال وما عداها منها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه تعالى وبينهما من التفاوت والظهور ما لا يخفى وفي الحديث لكل آية من القرآن ظهر وبطن
وفي أخرى ما نزل من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تأويله والبطن ما بطن تفسيره فالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه والبطن ما بطن تفسيره وأشكل فحواه
وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير ويحتمل أن يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والدراية وقيل ظهره ما استوى المكلفون
فيه من الإيمان به والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح فالسكون خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس
وفلوس وجاءت ظهران بالضم وتستعار للدابة والراحلة ومنه لا ظهر أبقى ولا أرضاً قطع والظهر مركب يفتقر ويراد به الإبل القوي والظهير
يطلق على الواحد والجمع ومنه ما روي أنه أذن لنا في نحر ظهرنا أي إبلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل ظهر الكف
إلى السماء حين يرفع وفي الدعاء لطلب شيء جعل بطن الكف إليها وظهر الكوفة ما وراء النهر إلى النجف ومنه الحديث خرج أمير المؤمنين إلى الظهر
فوقف بوادي السلام وقيل وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي حديث أخوانه قال إذا أنا مت فادفنوني في قبر أخوي هود وصالح في أخويها
ليقعد متخذه علي وفي الحديث أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى لا يبعد أن يراد بالغنى ما هو أعم من غنى النفس والمال فإن المتحصل إذا رغب في
الآخرة لغنى نفسه عن أعراض الدنيا وهذا فيها بطيبة نفس كمن كان غنياً بماله فيلزم أنه تصدق عن ظهر غنى فلا منافاة بينه وبين قوله أفضل الصدقة
جهد المقل وقد مر في غنا أن إقحام الظهر هنا ونحو ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكنه أضيف للإيضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب
والمراد نفس الغيب ومنه نفس القلب ونسيم الصبا وهي نفس الصبا وعن الأخفش وإقراء العرب يضيفها إلى نفسه لاختلاف اللفظين
طلباً للتأكيد ومن هذا الباب حق اليقين ودار الآخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا
بطاح مكة وظهر الشيء ظهوراً بان بعد الخفاء ومنه ظهر لي رأي إذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته
ومنه قيل ظهر على عدوه إذا غلبه وفي الحديث وقد ظهر رسول الله على خيبر فخارجهم وظهر الحمل تبين وجوده وقرأته عن ظهر قلب أي من
حفظه لا من النظر والظواهر أشراف الأرض ومنه الحديث لا بأس في الصلاة في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث أبي الحسن موسى وقد سئل عن
الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال اغسلها كأنه يريد بالظهور الأوراق المكتوبة التي يجعل خلفها الظهر وفيها اسم الله تعالى وفي الدعاء يا من أظهر
الجميل وستر القبيح وتفسيره ما روي عن الصادق أنه قال ما من مؤمن إلا وله مثال في العرش فإذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله
مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له وإذا اشتغل العبد بمعصيته أرخى الله على مثاله ستراً لئلا تطلع عليه الملائكة
وفي الحديث واظهر زينة النصرانية وحليتها إلى ابن زها وبينهما فإن أولى يشتد على النصارى والبزة بالكسر الهيئة وقد تكرر ذكر الظهار
كتاباً وسنة وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحة ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة أبدية
بنسب أو رضاع أو مصاهرة كأن يقول لها أنت علي كظهر أمي قيل وإنما خص الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة
وقت الغشيان فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتنع فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علي
وظاهر من امرأته ظهاراً مثل قاتل قتالاً وكان الظهار طلاقاً في الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظاً في النهي والظهار بحرين منه
في صفته تم ولا ظهر بها صد ومنه المظاهرة أو توم المشاورة وفي حديث وصف القرآن ظاهره أنيق حسن معجب بأنواع البيان وباطنه

كتاب الراء

عبق لانتهائه الى جواهر سرائرهم الا اولوا الالباب واظهر الناس وساطهم ومنه حديث لا تنهر منقلب في الارض بين اظهركم اي فاوساطكم وقوله
اقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم اي بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم زيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعنا ظهرانيهم فقدامهم
وظهرانيهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ويقال هو نازل بين ظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين
ظهرانيهم بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر وقيل سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف
اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت صلوة الظهر اي ظهرت وصليت ما صلى الظهر على حالة
مضت والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهران بفتح الهاء التكوين بالراء والنون بقعة بين مكة و
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين وجمع لبس احداهما فوق الاخرى وفي
ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والطاهري نسبة لابراهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط بالشيء ومنه وتستظهر الحائض
بثلاثة ايام ومنه من خلص النخل ان تستظهر والي حائطها لا ربابها ويبعثوهم فدعا بنوهم ونزلهم منزل الاضياف وابناء السبيل واستظهر
اذا احتاط في الامر وبالغ في حفظه واصلاحه واستظهرت في طلب الشيء تحريت وتستظهر بحجج الله على خلفائه بطالب الغلبة عليهم باجر
الله من الحجج **باب ما اوله العين** **ع ب ر** قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله
بعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف ويقال اصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا وعبر عن فلان اذا تكلم عنه واللسان يعبر عما
في الضمير قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبارا وموعظة لذوي العقول والعبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يعتبر به فكر
الى ما هو الحق من وجوب ترك الدنيا والعمل للاخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر كما وقعه من قصص الاولين
والصاحب لنا انه بهم التي ينتقل ذهن الانسان باعتبارها الى تدبرها في نفسه وحاله فيحصل له بذلك انزجار ورجوع الى الله تعالى كقوله
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا عابري
سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدين الصلوة وفي الحديث من طعام يورثه
شهوات نفسه فكانما غاب هو على هذه عقله العبرة بالكسر اسم من الاعتبار اعني الاتعاظ ومنه الاعتبار يفيد الرشاد ومنه
موسى كانت عبرا وفي حديث ابي ذر قلت فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها ومنها استعبر فبكى من العبرة بالفتح ما تكون من
تحلب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتي وآمن روعتي والجمع عبرات ومنه حديث الحسين انا قتيل العبرة ومعناه
ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعين العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر من كلامهم في الاعتبار سل الارض من شق انهارك
واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا او الاعتبار في الحديث وهذا الاسباب الاعتبار كان المراد به تبديل العقل والعبير
نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده والعبري بكسر العين والعبرانية لغة اليهود ويقال
عبري منسوب الى عبر بلا حاء اتباع والمعبر بكسر الميم ما عبر عليه من سفينة او قنطرة ومنه الحديث **عبشر** العيثران والعيشران نبت
ربعي قال الجوهري **عبقر** قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان وقيل عبقر موضع جن بارض اليمن ينسب اليها الوشي ويقال
كل شيء جيد **عتر** في حديث الصادق مع ابائه عن الحسن بن علي قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول رسول الله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله
ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه وفي حديث اخر وقد سئل عن عترة النبي فقال اصحاب العباء عن ابن الاعرابي حكاه عنه ثعلب العترة
ولد الرجل وذريته من صلبه لذلك سميت ذرية محمد من علي وفاطمة عترة محمد قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة
نحن عترة رسول الله قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة ولد فاطمة كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام في كتاب مجمع
الشتات في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال العترة البلدة والبيضة واصلها والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره يهتدي بها لا يضل
عنها وهم الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة هم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع مسك كبار في النافجة
وهم من بني هاشم وبني ابي طالب كقطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الزرقاء العذبة وعلومهم لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة
والعترة القصد والتكون من الاولاد وهم ذكور بغير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت مثل
المرزنجوش وهم اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم قلادة العلم والحكمة والعترة
الرجل اولياؤه وهم اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث
المنافقين كقتال العرب بل لا يقاتلون اصنام ينصبونها العتائر ويحرون لها القرابين العتائر جمع عتيرة كذبيحة وذبائح وفي الجاهلية كانت تعرفها

باب ما اوله العين عبر

عبشر

عبقر

عتر

الجاهلية وهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على رأسها كان الرجل يقول اذا نذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا وبلغ شاؤه كذا فعليه ان
من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها العتاير تو عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة عثر قوله تع وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا
عليهم تو عثرت على الشيء اي اطلعت عليه واعثرت غيري اي اطلعته عليه منه قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور لو الاطلاع
وفي ح الدواب اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار ويروى عكسه ولعل الاول اصح تو عثر الرجل في ثوبه والدابة ايضا من باب
ضرب وضرب وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة ايضا الزلة والخطيئة ومنه ما يقال العثرات تو والرجل
اذا تورط وقد وقع في غائر يقال ... والعثير بكسر العين الغبار عثم عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة ...
في الشيء وصحة ... عجر في ح الحجاج فدخل مكة معتجرا الاعتجار ان يلف العمامة على الرأس ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل
شيئا تحت ذقنه والمعجر ثوب ... اصغر من الرداء تلبسه المرأة على رأسها تو اعتجرت المرأة اذا لبست المعجر والمعاجر جمع المعجر تو كان
للمرأة على اسنان رأسها وكعب بن عجرة صحابي عذر قوله تع عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا او اعذارا او انذارا اي تخويفا وت
قوله وقالوا معذرة قوله اعتذارنا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر قوله وجاء المعذرون اي المقصرون الذين يزعمون ان لهم عذرا
ولا عذر لهم قال ... المعذرون من الاعراب يقرئ بالتخفيف والتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق واما المحق فهو في المعنى المعتذر
لان له عذرا ولكن التاء قلبت دالا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين واما الذي ليس بمحق فهو المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر
يعذر بغير علة وكان ابن عباس يقرؤه وجاء المعذرون بالتخفيف من اعذر يعذر ويقول والله لكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر
عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهذا لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجهين
في المشتق ... وفي الحديث يجوز شهادة المرأة في العذرة عذرة الجارية بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف والمرأة عذراء مثل حمراء البكر
لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية ... العذرة دم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذراء ان كان في الصحاح ومنه الحديث
دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل منه حديث بنت يزدجرد حين دخلنا المدينة فاشرف لها عذارى المدينة واشرف المسجد
فضوئها والعذرة قال كلمة الجرو فعل تبع التخفيف وقد تكرر ذكرها في الحديث ... لمكان الفناء العذرة هناك
وفي حديث يكفن الميت ... على القميص بحيال العذرة والفرج ... وعذار اللحية جانباها ما يتصل اعلاه ...
بالصدغ واسفله بالعارض ... عذار الدابة وهو ما على خد اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الفقر للمؤمن ...
الفرس يمسكه عن الفساد كما يمسك اللجام الفرس عن العثار ومنه ... عذاره فاذا ... لكل ... ويقال للرجل اذا عزم على الامر
هو شديد العذار ... في الملك هو خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليها وفي وصف الشيطان فيجاذبه ثم تسل عنه
عذره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان ... المعصية بالجملة ... عذره ...
... بكلمة ... والعذار بالكسر الختان ... الا في عذار ... ولا عذار الختان ... فهو معذر
ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان عذار ... ومنه في الامر ... اذا قصر ولم يجتهد في الحديث
العذر الذي اعذر الله فيه لابن آدم ستون سنة قيل هو ... التسلب ازال عذره فاذا لم يتب في هذا العمر يكون له عذر فان الشاب يقول اتوب ...
ماذا يقول ومثله الخبر قد اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة فال في بيان ... لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر
وفي حديث على اخبر قد ... لم يعذر رجل في ... اذا فعل احد فعلا من باب الخوف ... ومن ... ترك ... فان ...
... ومن ... على القوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن في الجمع الاعتذار الذنب تعذر بمعنى عذر
وعليك خبر ... الى من غيران تعذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الامر اي بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل اعذر
من انذر يقال ذلك لمن يحذر امرا يخاف ... عذرا بينا ... واعذر فيها ... الاسم المعذرة والعذرى ... عليه الامر تعسر وفي
حديث بني ... من بعد ... معذرتهم انا اخبرنا عن رسول الله ... وهو يخبر عن ... من قوم يعذرون ... وفي الجزاء وضع المائدة فليأكل
الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل ... كان يأكل مع
قوم كان آخرهم اكلا وقيل ليعذر من التعذير ... ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين ولير انه بالغ وقيل فلينكر حين اذا رفع يده قبل القوم
دفعا لخجالة الجليس وفي الحديث اكلنا مع ... عبد الله فجعلنا نعتذر وفي اخرى فجعلوا يعتذرون ومعنى ما تقدم وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا
... بالمعاصي ... هو ... تعذر ... علي وهو ينظر الى ابن ملجم ... من خليلك من ... من مراد ... يقال هات
... في الخبر ... معذرا ... مقطوع ... عرب قوله تع فيصيبكم منهم معرة المعرة ... مهملة ... الاثم

المكروه والاذى معضلة من حزره بعزرو اذا رده اما بكره تشبق طلبه بغير علم والعزة الاثم اى ويقع فيصيبكم منهم معرة تلزمكم الديات قوله القانع والمعتر هو الذى يتعرض لك بلا سؤال ولا يسأل وعزار اسم رجل وعزار بنت طيب اخت البشر قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد من عرار

عزر قوله تم حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير بن شرحيا نبى من انبياء الله تعالى وانما نسبوه الى الله على ما قيل لانه اعاد التورية بعد ان احرقت وعزير اسم عجمى ومن نونه جعله عربيا وفى ص عزير اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر ومن لم ينونه فلانه استثقله بالتصرف قوله وتعزروه اى تعظموه وفى غير هذا الموضع تعزروه من عزرته منعته وتعزروه وتنصروه مرة بعد اخرى وفى بعض النسخ تنصروه بالسيف والتعزير دون الحد وهو اشد الضرب وهو فى الحديث وقيل معروف فى الناس مصنوع له قال بعض شارحى الحديث المعروف بالعين المهملة والراء المنوع من الرزق ومصنوع له يصنع له الجنة والرضوان وقد حصل له نفع بلا تعب ان منعه الناس من رزقه

عسر قوله ان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر روى انها لما نزلت خرج النبى وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنين كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثانى غير الاول واذا اعدتها معرفة فهى كقولك كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثانى عين الاول ونحو هذا ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين وانشد بعضهم فى هذا المعنى فلا تيأس اذا اعسرت يوما فقد ايسرت فى دهر طويل ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل ان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل قوله فى ساعة العسرة اى فى وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل انها كان يعقب العشرة بعيرا واحدا وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان قسم التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا عليها الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبى لم يغز قبله فى عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين الفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثنى عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهى اخر غزواته وقيل سمى جيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج فى حمارة القيظ واوان ايناع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اى بخل بما اتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان الله يعطى بالواحد عشرا الى مائة الف فسنيسره للعسرى ومعنا لا يريد شيئا من الشر الا يسر له كذا روى عن ابى جعفر قال الراجم قال معنا يغنى عنه ماله اذا تردى فى نار جهنم قوله يوم عسير اى شديد قولهم عسر الامر عسرا من باب قرب قربا وعسر يعسر فهو عسير اى صعب شديد وعسر الامر عسرا من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسرت الغريم اعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسرة واعسرته بالالف كذلك وعسرت المرأة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والمعاسرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران عند سيبويه صفتان ولا يجئ المصدر عنده على وزن مفعول ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره ويقول كانك قلت دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه

عسكر فى الحديث البر تشهد بعداوة عساكرهم العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى البر تشهد جيوشهم وجنودهم فيه على الهادى والحسن العسكرى ومولد المهدى وسمى الامامان العسكريين لذلك وصاحب العسكر على الهادى وله قصة مع المتوكل من علماء وجدتم ثبت ذلك ذكرناها فى موضعه والعسكر بفتح الميم موضع العسكر

عشر قوله تم وعاشروهن بالمعروف اى صاحبوهن قوله ولبئس العشير اى بئس الصاحب كقوله بئس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار بكسر المهملة الحوامل من الابل واحدها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهى التى اتى عليها فى الحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بنفوسهم وسياق ان ذلك واشباهه كناية عن الشدائد قوله وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب فالاقرب وعشيرة الرجل بالرجال الذين هم من قبيلته من يطلق عليهم فى العرف انهم عشيرة وفى ق عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر قوله لبئس العشير الصاحب والعشير الاخوة منهم بعضا قوله يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا العشر ليال قوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اى يا جماعة الجن قد استكثرتم ممن اضللتموه من الانس اى من اغواء الانس واضلالهم نقلا عن ابن عباس قال وقال اولياؤهم من الانس اى متبعوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض قال المفسرون استمتاع الجن بالانس ان اتخذهم الانس رؤساء وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن فى سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادى ثم يسلك فلا يخاف وكان يرى ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم كما قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفى الحديث من اطل على ذى حق حقه ويقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم تقول عشرت القوم عشرا بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفى الخبر فاسقط الانهار العشور فيهم جمع عشر وقيل بفتحها والعشر الاول وهو الجزء من اجزاء العشرة والجمع اعشار مثل قفل واقفال ومعشار ومعشر والعشار فى المصر ولا يبقى مفعال فى شئ من الكسور الا فى مرباع ومعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشيرة

والعشير المرأة ايضاً لانه يعاشرها وجمعه عشراء والعشير المعاشر كالخليط والمخالط والعاشر [illegible] الواحد معشر كمقعد وقوله انا معاشر الانبياء [illegible]
والمعشر [illegible] هذا الباب نصب معاشر على الاختصاص [illegible] الرهط والعشيرة والقوم والنفر معناهم جمع لا واحد لهم من لفظهم
وهو [illegible] الثلثا [illegible] عشر المذكر [illegible] عشر رجال [illegible] للمؤنث [illegible] الكتاب الكريم قال [illegible]
ماله المعشيا والعامة تذكر العشر على انه جمع الايام فتقول العشر الاول والعشر الاخر وهو خطأ [illegible] المسموع فلا يخالف ما ضبطه الائمة
الثقات [illegible] الكتاب العزيز [illegible] العشرة المبشرة [illegible] [illegible] وجمعت في هذا البيت
[illegible] والعشر الاوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع
[illegible] المذكر [illegible]
[illegible] عشر [illegible] العشرين اسم موضوع لعدد معين يستعمل
في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء [illegible] النون تشبيهاً بنون الجمع قال بعضهم اضافته لعدد الى تمييزه
[illegible] العشر [illegible] المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة [illegible] العشرة ويوم عاشوراء [illegible] المحرم [illegible]
[illegible] بالمد [illegible] موسى [illegible] فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله
فضلتهم لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى [illegible] بني اسرائيل يعملونها قال الله تعالى الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
والجمعة والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى
[illegible] في ذلك الزمان [illegible] ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتاً فيها [illegible]
[illegible] الا وبارك له في دار الدنيا الدرهم بسبعين درهماً وكان معافى في الجنة وغفر له ذنوبه [illegible]
ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء وغيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة [illegible]
والاربعة عشر [illegible] في كل صنف سبع [illegible]
[illegible] والله اعلم **عصر** قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كأنه عمود نار [illegible]
[illegible] قوله اني اراني اعصر خمراً اي اعصر عنباً استخرج منه الخمر [illegible] العنب اذا عصر انما يستخرج الخمر [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً [illegible]
وعن ابن عباس [illegible] فيكون [illegible] قوله والعصر ان الانسان لفي خسر [illegible]
[illegible] ومنه العصر الدهر [illegible] العصر [illegible] والعصران الغداة والعشي
والعصران الليل والنهار [illegible] الانسان [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الليل والنهار على [illegible] الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار
[illegible] الانسان لفي خسر [illegible]
على [illegible] طول دهره [illegible] الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
[illegible] وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر [illegible] العصرين لانهما
في [illegible] الليل والنهار [illegible] العصر [illegible] عصر مثل عسر وعسر وجمع العصر
عصور والعصير [illegible] العنب [illegible] استخرجت ماؤه واسم الماء العصير فعيل بمعنى مفعول وقيل [illegible]
[illegible] اشتداده [illegible]
فيختلف فيها والعصارة [illegible] اهل النار ما يسيل عنهم من الدم [illegible]
[illegible] المعصر [illegible] اول ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض ولم تحض [illegible] عصرت [illegible] عصر
[illegible] الحديث ان رجلاً [illegible] تزوج جارية معصراً [illegible] والعنصر الاصل والحسب والجمع العناصر [illegible]
والعين [illegible] عناصر الابرار [illegible] في عنصر [illegible]
عنصر [illegible] **عصفر** بضم العين نبت معروف [illegible] عصفرت الثوب فتعصفر وهو معصفر [illegible] العصفور والعصفور
بالضم طائر [illegible] والانثى عصفورة والجمع العصافير **عطر** في الحديث [illegible] المرسلين [illegible] الطيب [illegible]
الطيب [illegible] عطرت المرأة بالكسر تعطر عطراً فهي عطرة ومتعطرة [illegible] **عفر** [illegible] العفر [illegible]

عصر

عصفر
عطر
عفر

والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب ومرغته وحككته بالعفر وعفرته بالتشديد للمبالغة والتعفير في الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفير
ان يمسح المصلي جبينه في حال السجود على العفر وهو التراب وعفر يعفر وعفيرا ي دغصم وعفير اسم حمار كان لرسول الله مصغر تصغير ترخيم
لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغير غير المرخم اعيفر كاسيود وفي سنة عشر قبض رسول الله وقطع
حبله وقطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وعن امير المؤمنين ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال
بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار
يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي المغرب اليعفور تبيع الظباء او ولد البقرة الوحشية وبه لقب حمار النبي والبعا من يوسس الظباء وفي الحديث
ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين المعافري برد باليمن منسوب الى معافر حي باليمن منسوب الى معافر بلدة باليمن والميم زائدة
والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر يعلو بين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة وفي
حديث الزكوة نزلت معافارة وام جعرور هما نوعان من التمر رديان ومعافارة وام جعرور ضربان رديان من التمر **عقر** قوله تعالى وامرأتي
عاقر اي لم يحبل ولم تلد قولهم عقرت المرأة عقرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب انقطع حملها فهي عاقر ورجل عاقر لم يولد له
عقر مثل الكم وركع نقل عن اهل التاريخ انه كانت امرأة زكريا اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني
اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود وفي الحديث ذكر العقر بالضم وهو بعتق فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل
في المهر ومنه ليس على زان عقر اي مهر والعقر ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز ومن فارس العقر
اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار بكسر العين وهو كل ماله ثابت له اصل كالدار والارض والنخل
والضياع ومنه قولهم ماله دار ولا عقار وجمع العقار عقارات وفي حديث الصادق في هذه الطبقة عاقر عينيا كذا في كثير من النسخ ولم نعثر على احد بالعقر
لا بوجه قال بعض المعاصرين الظاهر ان الثواب انه عاقر من العقر وهو الجرح بمعنى انما يعقر العين في نعتها ان ينصرفها وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي
التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث عاقر عينيا بالعين المهملة بدل العين والفاء بدل القاف والياء الموحدة بدل النون من العفو وهو الستر وهو ايضا
ان الهدية تسترعيبا المهدى عند المهدى اليه ولعله الصواب والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد
والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء على الانسان وعقرا وحلقا اي عقره الله
حيث واصابه بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه والعنقر بفتح القاف وضمها اصل القصيل واول ما ينبت منه وهو غض
عكر في الحديث نطرح فيه العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوهما خثر ورسب منه عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره
وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث رجل فجر بامرأة عكر عليها اي غلبها على نفسها
واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا حدابير السنين اي تكررت وقام بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه
عمر قوله تعالى اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله به عليكم قوله ارذل العمر قيل هو الهرم مع ما
الخرافة وانتكاس الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان ليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني مائة وعشرون سنة فيحكم بموت الغائب
غيبة منقطعة هذه المدة ثم قال ولا يبعد الان الاكتفاء بالمائة لندور التعمير ليها في هذه البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك
ما يحمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدأ محذوف الخبر
والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لا بقي ان الحلف بغير الله منهي عنه لانا نقول ليس المراد
به القسم الحقيقي بجعل غيره تعالى مثله في التعظيم بل المراد صورته لترويج المقصود والكلام على حذف مضاف اي فواهب عمري وعمرك وهو اسم
محذوف قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة تخم من الارض فرفعه الله الى السماء وبقي اسه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا
يعودون اليه والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة وعن علي بن ابراهيم انه البيت المعمور جعله الله لاهل السماء توبة وذلك حين قالوا
على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية لما ردوا انهم قالوا ذلك تاب عنهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا
بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضا فطافوا به وهو
البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي آل عمران موسى وهارون ابنا عمران بن يصهر وعيسى بن مريم بنت
عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمان مائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اليها سكانها وقيل جعلها لكم مدة عمركم وفوض اليكم
عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد بقولهم ان الرجل اذا نكح المرأة وصارت

النطفة في وجهها القمر بالأشكال غير تغذاء وذلك لأن مطلع الفلك مرتب الليل والنهار فيولد الإنسان بالطباع في اعتدال ومرّ الليل والنهار فنقص الله
عليهم قوتهم في جزء واحد فقال ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي أن يكون يزيد الإنسان أبدا ما دامت
الأشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار يرجع إلى النقصان كلما ازداد في الكبر إلى حد الطفولية ونقص السمع
والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ﴾ لأنه قد يراد العمارة بمعنيين الأول مرمتها وكنسها والاسراج فيها وفرشها والثاني شغلها بالعبادة وتجنبها أعمال الدنيا واللهو واللغط
وعمل الصنائع فيها ولا كان بابهما قال ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ قيل هو المشي إلى المساجد قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى ليهم بعذاب أهل الأرض فإذا نظر إلى
المساجد [illegible] فيها [illegible] نظر إلى [illegible] في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور أن يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت
العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول أعمارها واعتمر الرجل زار البيت المعتمر الزائر ومنه
سميت العمرة عمرة لأنها زيارة البيت بل عمر فهو معتمر أي زائر وقاصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محلها وجمع
العمرة عمر وعمرات مثل غرفة وغرف وغرفات وعمرى الدار جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي نوع من الهبة والتي يجعلها لمدة عمره أو مدة عمري فإذا
فإذا مات من جعلت عليه المدة رجع ذلك الشيء إلى المالك أو الوارث وقد مر حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير
قياس لعاش زمانا طويلا وعمر بعض الأعلام أربعة من الأنبياء معمرون وهم في قيد الحياة الخضر وإلياس في الأرض وعيسى وإدريس في السماء وعمرو
بفتح العين والواو اسم رجل وإنما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين وتسقط الواو في النصب لأن الألف تخلفها وعمرو بن عبد الله
أبو محمد جعفر المؤدب أبا إسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم
يكن في زمانه أعبد ولا أوثق منه في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين وولد في الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين وقبض وله تسعون
سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث روي عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز
عليه شراكان فضة وكان من أحسن الناس وهو شاب فنظر إليه علي بن الحسين فقال يا عبد الله بن عطا أترى هذا المترف
أنه لن يموت حتى يلي الناس قلت إنا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم إلا يسيرا حتى يموت فإذا مات لعنه أهل السماء واستغفر له أهل الأرض
وعمار بن ياسر أبو اليقظان اسم رجل من الصحابة قتل بصفين قال لما قتل يوم صفين احتمله أمير المؤمنين إلى خيمته فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول وما طيب الذي
ما طيب إذا انبعث خلفها يا أحسن من خضب السيف بجهده في سبيل الله قضى صبرا وعمارة بالضم اسم رجل وأبو عامر الراهب
أبو حنظلة غسيل الملائكة ومن قصته أنه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي إلى المدينة حسده وحزب عليه الأحزاب ثم هرب بعد
فتح مكة إلى الطائف فلما أسلم أهل الطائف هرب إلى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي الفاسق ثم إنه نفذ إلى المنافقين أن استعدوا
وابنوا مسجدا فإني أذهب إلى قيصر وآتي من عنده بجنود وأخرج محمدا من المدينة فكان أولئك المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل أن يبلغ ملك الروم
بأرض يقال لها قنسرين وأما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي قتل معه بأحد وكان جنبا فغسلته الملائكة فسمي بذلك وأبو عمرو والعمري بالفتح نقلة حليل
مكنى بأبي عمرو السمان من أصحاب الجواد وكان من وكلاء العسكري وهو الراوي دعاء السمات المشهور وابن أبي عمير من رواة الحديث نقل أن الرشيد حبسه
وحواليه أنه خشية على التشيع فلم يعلم أنه ألف واحد عشرين ألف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب عمرت الخراب عمرة عمارة فهو عامر
معمور مثل دافق أي مدفوق والعمران بالضم اسم للبنيان

عنبر

في الحديث ذكر العنبر هو ضرب من الطيب معروف وهو في جوف الحيوان لعين كالجمرة
يتخذ من جلدها الترس ويسمى العنبر ويقال إنه يخرج من قعر البحر يأكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا مطفوا على الماء فتلقيه الريح إلى الساحل

عور

قال هو يقوي القلب نافع من الفالج واللقوة والبلغم الغليظ عور قوله تعالى ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ أي ثلاث أوقات لكم من أوقات العورة وقرئ ثلاث
عورات بالنصب على معنى هذه ثلاث عورات مخصوصة بالاستئذان وسمي كل واحد من هذه الأوقات عورة لأن الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها
من قولهم أعور الفارس إذا بدا منه موضع خلل للطعن والضرب وقرأ بعضهم ثلاث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته العورة
كل ما يستحيا منه من الأعضاء والأقوال والأفعال كذا والعورة القبل والدبر سميت السوأة عورة لقبح النظر إليها وكل شيء يستره الإنسان أنفة وحياء
فهو عورة والجمع عورات بالتسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنها اسم وهي لغة هذيل والعورة النساء ومنه حديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لأنها
إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة إذا ظهرت وفيه اللهم استر عورتي وأمن روعتي أراد بالعورة كل ما يستحيا منه ويسوء صاحبه أن يرى ذلك
منه والعورة عن الفرج وفيه عورة المؤمن على المؤمن حرام ومعناه على ما ذكره الصادق أن يزل زلة أو يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به
وفي خبر عورة أي ذات ستر وطريق معور أي ذات عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت أو غارت
فالرجل أعور والأنثى عوراء وإنما صحت الواو فيها لصحتها في أصله وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الألف والتشديد فبقي عورت

كتاب الراء

والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة من صور منه تداولوه ومنه العارية بالتشديد وقد تخفف في الشعر والأصل فعلية بفتح العين قال الأزهري نسبة إلى العار
وهي اسم من الإعارة يقال أعرته الشيء إعارة وعارة مثل أطعته إطاعة وطاعة وأجبته إجابة قال الليث سميت عارية لأنها عار على صاحبها وشبهه
قال الجوهري وقال بعضهم مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها قال في المصباح وهما غلط لأن العارية من الواو
وعار الفرس من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الأزهري ومنه الحديث إن الله أعار أعداءه أخلاقا من أخلاق أوليائه ليعيش أولياؤه مع أعدائه في دولتهم
ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين هم الذين أعارهم الله الإيمان إذا شاء سلبه منهم وكان أبو الخطاب أفضل من تتبع الحكم بأن علي من ما ورد
من رواياته واستعار منه الشيء فأعاره والعوار بفتح العين العيب ومنه الحديث لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين

عهر في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون والتحريك بمعنى الزنا والفجور يقال عهر عهرا من باب تعب فجر فهو
عاهر وعهر عهورا من باب قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر أي إنما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب
وهو كما يقال له التراب أي الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع عير قوله تعالى واسأل العير التي أقبلنا فيها العير بالكسر
القافلة وهي في الأصل الإبل التي عليها الأحمال لأنها تعير أي تتردد فقيل لأصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي والجمع عيرات قيل فاعله جمع
ثم كثر حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قريش وفيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين العائرة أكثر
تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الإبل إلى إبل أخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول إلى أخرى ثم يتسع في المواشي شبه تردده بين الطائفتين
من المؤمنين والمشركين تبعا لهواه وميلا إلى ما يبتغيه من شهواته بتردد الشاة العائرة المترددة بين الثلتين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله
تعالى بقوله مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء وعائر وعير جبلان بالمدينة وقد حرم رسول الله ما بينهما ثم جزوه على اثني عشر ميلا فكان كل جبل
القاع منهما اثنا عشر وهو أربعة فراسخ وتصديق ذلك ما ورد به الرواية البريد ما بين ظل عائر إلى فيء وعير ذكر الفقيه أن موضعه في الجانب الشرقي
كما أن ظل عير في الجانب الغربي من المدينة والعير الحمار الوحشي والأهلي والأنثى عيرة والجمع أعيار مثل ثوب وأثواب ومنه حديث المسح
امسح على ظهر عير في الفلاة أحب إلي من أن أمسح على خفي وعير الدنانير تعييرا امتحنها لمعرفة أوزانها ومنه الحديث فرض الله المكاييل والموازين
تعييرا للبخسة امتحانا لها وتجربة تشبيه له

باب ما أوله الغين

غبر قوله تعالى إلا عجوزا في الغابرين أي في الباقين من قوم لوط في البقية
في العذاب ثم هلكت مع قوم لوط والغابر الباقي يقال غبر غبورا من باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الأضداد ومنه حديث الميت واخلف
على أهله في الغابرين أي في الباقين وفي نسخة اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين فعلى الغابرين بدل من عقبه أي أولاده وقيل حال منه أو واقع
في عقبه كائنين في جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدي نحر رسول الله ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر أي بقي من البدن ومنه أنه اعتكف العشر الغوابر
أي البواقي جمع غابر بمعنى الأول ونحو قوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم الغين وهو العجاج والغبرة بالضم فالسكون لون
الأغبر الشبيه بالغبار والمغبرة فيه غبار وفي حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها أي صار فيها غبار واغبرت السماء إذا جد وقعها والغبراء
بالمد الأرض سميت بذلك لأنها مغبرة وفي الخبر أكرموا الغبراء فإنها أمكم العالم ومثله في خبر معاني عن غبيراء السكر الغبيراء نوع من الشراب
يتخذه الحبش من الذرة يسكر وإنما أضيف إلى السكر لعله لدفع الوهم إلى غبيراء التمر الذي في المغرب والغبيراء ثمرة تسميها العامة في العراق الغبيراء معلقة
المعدة غدر قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا أي لم نبق منهم أحدا ومنه سمي الغدير لأنه ماء تغادره السيول أي تخلفه فعيل بمعنى مفعول
من غادره أو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أي ينقطع عند شدة الحاجة إليه ومنه الدعاء اللهم من نعماك وهي أجل من أن تغادر أي ينقطع
غدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الأصمعي لم يولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يتحول منه يوم الغدير هو الثامن عشر من ذي الحجة
وهو اليوم الذي نصب به رسول الله عليا خليفة بحضرة الجمع الكثير حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي من أكابر علماء القوم في كتابه
سر العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله لعلي يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى
كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضى وتسليم وولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقود البنود وخفقان الرايات وازدحام
الخيول وفتح الأمصار والأمر والنهي فحملهم على الخلاف فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون إلى أن قال ثم إن أبا
بكر قال على منبر رسول الله أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم أفقال ذلك هزوا أو جدا أو امتحانا فإن كان هزوا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل
ثم قال والعجب من منازعة معاوية بن أبي سفيان لعلي في الخلافة وأين هو من ابن أبي طالب رسول الله فقطع طمع من طمع فيها بقوله إذا ولي الخليفتان
فاقتلوا الآخر منهما والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم ولا عرض فتتجزأ انتهى كلامه وفيه دلالة على اعترافهم
عما كان عليه والله أعلم وسوف يظهر الأمر يوم تبلى السرائر والغدر ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر به فهو غادر من باب ضرب والغدرة
الخيانة بالضم على الضعيف وحكي الغدر على الذنب غدر اسم جمل غرر قوله تعالى ما غرك بربك الكريم أي أي شيء غرك بخالقك

ويخدعك سوّل لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال الشيخ ابو علي واختلف في معنى الكريم فقيل هو المنعم الذي كل افعاله احسان وانعام لا يجرّ به نفعا ولا
يدفع به ضررا وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير ومن كرمه سبحانه انه لم يرض بالعفو عن
السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كان لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم قوله
فلا يغرنكم بالله الغرور هو بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك
ما يسوءه قال ابن السكيت والغرور ايضا ما رأيت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه ومجهول والغرور بضم المعجمة الباطل وما اغتر به من متاع
الدنيا قوله وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اي الخداع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الرديء الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته
والشيطان هو المدلس وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وفي رواية المؤمن مجبول على الغرارة
وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه في دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني فيه الغرة باجتناب الفتن
المكسوة وفتح الراء المشددة يعني فيه الاغترار بنعم الله والامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي حديث لا يكون السفه والغرة في قلب
العالم والغرة بالضم عبد او امة ومنه قضى رسول الله في الجنين بغرة قال ابو عبيدة الغرة عند العرب انفس كل شيء يملك وقال الفقهاء
الغرة من العبيد الذي ثمنه عشر الدية والغرة في الجبهة بياض فوق الدرهم يقال فرس اغر ومهرة غراء مثل احمر وحمراء ورجل اغر صبيح الوجه ورجل
اغر شريف وليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر لظهور فضلها على سائر الليالي ويومها يوم ازهر لظهوره وفضله على سائر الايام ومن قولهم انهم الشيب ظهره
زهرهم وغرر الاصحاب اخوان الثقة وفي الحديث خيرهذا غرر اصحابنا ثم قال وهم البارون بالاخوان في العسر واليسر والاغر الابيض من كل
شيء والكريم الافعال ويجمع غرر كصرد وغرة وغرار وغررتك او غرة بالكسر فهو مغرور وعدته ما طمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق
ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة هو ان يجعل المشروب
في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ويكون ذلك عند اول ما يأخذ في سياق الموت وفي الخبر نهى رسول الله عن بيع الغرر وهو ما يكون له ظاهر يغر
المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك بالماء والطير في الهواء والغرار النقصان ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان اما في الصلوة ففي ترك
اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول عليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار
والغرار النوم القليل ومنه الحديث واذهب النعاس بغرار نومهم واضافة الغرار الى النوم كما تحرك مع النوم والتغرير حمل النفس على الغرر وهو ان يغرر الرجل بنفسه
للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه وفي الحديث الدنيا قد تزينت بغرورها وغرت بزينتها المراد بغرورها الاول قبيحاتها
ملذاتها مجاز اطلاقا لاسم السبب على المسبب وغرت بمضعفها وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها فهي غرور مثل رسول اسم فاعل
مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار ورجل غر بالكسر وغرير اي جاهل بالغار الغافل وغرة الشهر ليلة استهلاله لانقضاء ثلثة
ايام بخلاف المستهل فانها لانقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة ولا يطلق الا على الثلثة الاول واما بعد ذلك
فيسمى قمرا ومنهم من خصه باول يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغرر الطائر فرخه اذا زقه وفي الخبر كان يغرّ عليا بالعلم اي يلقمه اياه ومنه قوله به
كما يزق الطائر فرخه ومثله حديث على من يطع الله يغره كما يغر الغراب بفرخه وفي وصف على عليه السلام قائد الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه
يريد بياض وجوههم بنور الوضوء والايام الغر البيض الليالي بالغرر الثالث عشر وما بعده في الخبر ويلوح في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان
نبات او ضيئا ويعبر بالغرة عن الشيء والاصل انه كان يكنى بالكوفة الغراء لها لبيضها وصف بذلك لشرفها وابو الاغر النخاس من رواة الحديث
وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي من كلام امير المؤمنين عليه السلام **غرز** في الحديث الامام كالغيث

غرز
غضر

الغيث يغرز غرز الماء بالضم والغرارة كثيرة فهو غرز اي كثير والمراد بالقغوح **غضر** الغضار طيب العيش انهم لفي غضارة من العيش اي
في خصب وخير والغضار الطين الحر اللازب والغضارة لعن طينة خضراء علكة وغاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن
من ثقيف قاله الجوهري والحسين بن عبد الله الغضائري شيخ الطائفة كثير السماع عارف بالرجال له تصانيف كثيرة سمع الشيخ الطوسي منه وجاز له
جميع رواياته قال الذهبي من المخالفين في كتاب ميزان الاعتدال الحسين بن عبد الله الغضائري شيخ الرافضة **غضنفر** غليظ الجثة والاسد

غضنفر
غفر

الجوهري **غفر** قوله تعالى غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا قوله رب اغفر لي ولاخي يعني موسى قال المفسرون هذا على وجه الانقطاع
الى الله سبحانه والتقرب اليه لا انه كان يقع منه ومن اخيه قبيح كبيرا وصغيرا حتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا
ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لي ولوالدي قال الشيخ ابو علي استدل اصحابنا بهذا على ان ابويه لم يكونا كافرين لانه انما سأل
المغفرة لهما يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سأل ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه
او عمه على الخلاف منه ومن قرأ لولدي وهما اسمعيل واسحق وهي قرائة اهل البيت قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر

كتاب الغين

ليجزى قوما ويعذب من يشاء وقرئ ويغفر بالرفع عاصم وابن عامر وبالجزم باقي السبعة ونقل عن ابن عباس انه قرئ بالنصب قال ابن مالك في منظومته والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال الشيخ ابو علي اي قل للذين امنوا اغفروا يغفروا فحذف المقول به لان الجواب يدل عليه للذين لا يرجون ايام الله اي لا يتوقعون وقائع الله باعدائه ومن قولهم ايام العرب لوقايعهم وقيل لا يأملون الاوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم الفوز فيها قوله ليجزي قوما والمراد بالذين امنوا اثنا عليهم قوله ليجزي قوما تعليل الامر بالمغفرة اي انما امروا بان يغفروا لما اراد ما له من توفيتهم جزاء مغفرتهم في الآخرة ذكر قوما والمراد به الذين امنوا اثنا عليهم قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اي يكسبونه من الثواب العظيم باحتمال المكاره وكظم الغيظ كذا في جامع الجوامع في الحديث عن ابي عبد الله قال قل للذين منا عليهم بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفر لهم قوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الاية الموعدة قوله لاستغفرن لك قوله واستغفر لذنبك المغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار اخر الوتر وخص الاستغفار بالسحر لانه مواخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بشيء من الاكل والحلو المعدة من قوة النفس بكليتها الى حضرة الحق قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعون جار في كلامهم مجرى التمثيل للتكثير وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة من تقصيره في شكر نعم الاطعام وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير وفي حديث النبي واني استغفر الله سبعين استغفارا قاله وهو معصوم قيل لانه عبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع او عن سهو قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء فان مثله شاغل عن عظيم مقامه او عن حواله ما قضى التنبيه له مارقة البعد فان حسنات الابرار سيئات المقربين هذا ولا تكن غافلا عما مر في ذنب في حديث العالم يستغفر له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاصناف بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كاتبا وغيرها مغفرة ووجه الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شيء من الاصناف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور والغفار وبناؤهما للمبالغة وهو الذي يكثر مغفرته ويتكرر لليسير من الطاعة ومن اسمائه ايضا الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله له ذنبه من باب ضرب غفرا ستره عليه وعفا عنه والمغفرة اسم منه فهو غفور مثل وغفر فهو غفور والجمع غفر جاءوا الجماء الغفير قال الجوهري والجماء الغفير والجماء الغفير بجماعتهم لتركيب الوضع لم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة قال والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما ينصب المصادر التي هي في معناها كقولك جاؤوني جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم اوردها العراك اي اوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق والعمر والولد وغير ذلك ومنه حديث علي فان احدا ابتلاه الله غفيرة في رزق او عمر او ولد او غير ذلك فلا يكون ذلك فتنة ويفضي الى الحسد كما تقدم ابو ذر الغفاري والمغفر بالكسر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة

عمر

غمر قوله تعالى في غمرة من هذا اي في منهمك من الباطل وقيل في غطاء وغفلة ويجمع غمرات مثل سجدة وسجدات الغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب قوله في غمرتهم اي في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء والحمد لله الذي من خشيته تموج البحار ومن يسبح في غمراتها قيل كانه عليه غمرات الموت شدائده والغمر الماء الكثير ولما نسبه حمله على المعنى الاول والمناسب حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات وفي حديث وصف الائمة بكم فرج الله عنا غمرات الكرب الشديدة وغمره البحر غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي حديث فضلة في غمرات جهنم المواضع التي يكثر فيها النار ودخلت في غمار الناس بضم غين وفتحها اي في زحمتهم قال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس يقال فيها العرب تقول دخل في خمار الناس ومعناها يواريه ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر من الارض وقيل ما لم يزرع ومع جملة الزراعة وقيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول وقيل ما لم يبلغه الماء فهو غمر وفي الخبر مثل الصلوة الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون اي يغمر من يدخله ويغطيه اذا الماء نهر الماء الكثير والغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه لا يبيتن احدكم ويده غمر ومنه غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر وامنة الغمرة في الحديث لا تجعلوني كغمر الراكب فيه صلوا علي في الصلوة وفيه مبتا صغير الراكب يجعل حاجته وينزله فيعلقه ثم يعلقه على رحله فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا فالقدح الراكب قدح في ملح وغمرة بفتح غين وسكون ميم

غور

غور قوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا وصف بالمصدر كدرهم ضرب ثم سكت يقال غار الماء غورا ذهب في الارض فهو غائر قوله اذ هما في الغار الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي اوى اليه النبي في جبل ثور وهو مطل على مكة قوله ومغارات المغارات ما يغور

فيه واحدها مغارة ومغار وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر قوله فالمغيرات صبحا هي من الغارة لانهم كانوا يغيرون عند
الصبح من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا وقيل نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل
في الغور وهو المنخفض في الارض وفي حديث العقل يستخرج غور الحكمة والحكمة يستخرج غور العقل يعني على ما قيل ان العقل يمكن
الوصول الى كنه الحكمة من الغائر منها ما كان بحريا في عقله وغار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض والغور يطلق على تهامة وما
يلي اليمن وقال الاصمعي نقلا عنه ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة اولها ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء
ذلك فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق وغارت العين غورا اي بعد انخسفت غارت النجوم اي تسفلت
وانخفضت بالهبوط والانخفاض بعد ما كانت آخذة بالعلو والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت وتقول غارت الفرس اغارة
اسرعت في العدو والاسم الغارة وشنوا الغارة اي فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل والمغيرة بن ابي العاص هذا الذي دمه
ولعن من يؤويه ويطعمه ويسقيه ومن يجهزه ويطلبه بمغيله ووعاء ورشاء وحذاء ففعل عثمان ذلك جميعا اواه واطعمه وحمله وجهزه وفعل
جميع ما لعن به النبي ثم امر به النبي طلبا فقتله لا رحمه فقتل والمغيرة بن شعبة كان من البغاة في عهده كان يشرب الخمر ويصلي في الناس وهو سكران
يزيد في الركعات والمغيرية صنف من الشيعة ينسبون الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر وقال انه كان يكذب علينا وكان يدعو
الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق فسئل رجل من المغيرية عن شيء من السنن عمير قوله فليغيرن خلق الله قال المفسر يغيرون خلق الله
فقؤون الحاجب واعفاؤه عن الركوب وقيل الخصا وهو في قول عامة العلماء مباح في البهائم واما في بني آدم فمحظور وقوله ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغيره ولا يبدله
وما كان مشروطا نحو ان يكون مثبتا في اللوح ان فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة وان قطع رحمه فثلث سنين فانما يكون ذلك
بحسب حصول الشرط وقد قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الاية قال المفسر هو بدل من الذين انعمت عليهم
هم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب والضلال
قال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف وان اضيف الى المعارف قلت الذين انعمت عليهم لا توقيت فيه كالتعريف الذي في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وقوله
المغضوب عليهم ولا الضالين غير المنعم عليهم فليس في غير اذن الابهام الذي يأبى عليه ان يتعرف قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر حال
لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوب على الحال وكذا قوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر الاية في غير الحركات الثلث اما الرفع فصفة القاعدون وبدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال
من القاعدين ما خلوهم عن الضرر واما الجر فصفة المؤمنين ويدل عليه ... التذكر ... يغير النعمة تغير الحال
عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر نفرة طبيعية تكون عن بخل مشاركة الغير في امر محبوب له والغيرة بالكسر الدية واصلها المغايرة
لانها بدل من القتل والتغير التبدل والانتقال يقال غيرت الشيء فتغير وغيره جعله غيرا ... وغار الرجل على امرأته ... غيرة
غيرا وغيرة بالفتح ورجل غيور وغيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى وغيارى بالفتح والضم وامرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غيارى
بالفتح وفي الحديث انا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب ... غير كلمة يوصف بها ويستثنى بها فتكون وصفا للنكرة نحو جاءني
رجل غيرك واداة استثناء معربة على حسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما ضربت غير زيد ... وحكم غير ان تعرب بالاعراب
الذي يجب للاسم الواقع بعد الا فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما تقول ما جاء
القوم الا زيد الا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وحاصله ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل
وعن بعضهم غير اسم مبهم وانما اعرب لملازمته الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير فهو في الاصل صفة والاصل لا اخذ غيره لكن لما قطع عن الاضافة
بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى لا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله غير الله
مرفوع لانه خبر لا ويجوز نصبه على لا اله الا هو باب ما اوله الفاء فار قوله في الحديث ذكر الفار وجمع فارة كتمر وتمرة وهو يقع
على الذكر والانثى وفيه فارة من المسوخ فارة البيت هي الفويسقة التي امر النبي بقتلها في الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة
والاستقامة وبه سمي العاصي فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها عن الحرمة في الحل والحرام اي لا حرمة لها بحال وقيل سميت بذلك لانها
عمدت الى حبال سفينة نوح فقطعتها والفار نوعان جرذان وفيران وكلاهما ذو حاسة السمع والبصر وليس في الحيوانات اشد من الفار ولا اعظم
افسادا منه لانه لا يبقي على شيء ... هلكت الفسقة لا يامر بالصلاة ... فارة المسك ... فتر قوله تعالى على فترة من الرسل اي
سكون وانقطاع من الرسل لان النبي بعث بعد انقطاع الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد صلى

غير

فتر

ما نقل شئ انه سنه قوله لا يفتر عنهم العذاب كاشار اليه لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة فعلة من فتر عن عمله يفتر فتورا
اذا سكن عنه والفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من الحرارة الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي
منقطعة عن حدة النظر والفترة الانكسار والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد
اهتدى والفتر الفتح ما بين السبابة والابهام اذا فتحهما والتفتيح المفتاح وفي الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور
وهو ضعف وانكسار ومن هنا بحث الافاضل الاصحاب ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل **فجر** قوله تعالى والفجر وليال

فجر

عشر قال الشيخ ابو علي الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا اذا اظهره في افق المشرق مبشرا بادبار الليل المظلم واقبال النهار المضي
وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان ولا حكم له في الشرع والاخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي
يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم في رمضان وهو ابتداء اليوم انتهى وجواب القسم محذوف تقديره ليعذبن يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك
الى قوله سوط عذاب قوله يفجرونها تفجيرا اي يجرونها حيث شاؤوا في منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت اي بعضها الى
بعض فصار العذب والملح في العذاب قوله ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل صالحا وقيل يتمنى الخطيئة ويقول سوف
اتوب قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي ما يلد عن يحق يتفق فجر العبد يفجر فجورا من باب قعد زنا وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن القصد ومنه الدعاء
لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة قوله فما تفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي انشقت ومنه سمي الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة
ومنه تفجر الانهار وهو مفارقتها احد الجانبين الى الاخر وفي الحديث اذا خاصم فجر لعله يحمل الفجور هنا على البذاء والفحش في القول والبهت في الخصومة
وقيل لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن للفجور يريد بذلك النساء وقيل الفاجر هو التاجر من لم ينفقه وذلك ان التاجر قلما يسلم في مقولة من
من الكذب او الحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعها باقل من كذا او اعطيت كذا فيحلف وربما يحلف على الامر مجازفة وربما الغرض ان يبيع الشرى الى
ويحط عنه بعضه ثم الى الكذب الفاجر هو المنبعث في المعاصي والمحارم **فخر** قوله تعالى من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد الطين الذي قد فخر

فخر

فاذا نقر فيه خرخر وصلصلة قوله فرح فخور اي بطر بالنعم مغتر بها لحجوبه على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها وفي الحديث ما
لابن ادم والفخر فيه وجهين فتح الراء فيكون الواو بمعنى مع وبالكسر فيكون عاطفة يقال فخرت به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار
بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك وفاخره مفاخرة ففخره يفخره اي غلبه والقوم يتفاخرون اذا فخر كل منهم بمفاخره
وشيء فاخر جيد والفخارة الجرة والجمع الفخار وفي الحديث خذ من المبتة الوبر واجعله في فخارة وكان ذلك لان الله اثنية من
المبتة **فرر** قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه الاية اي يهرب من اقرب الخلائق اليه لاشتغاله بما هو مدفوع اليه ولعلمه من طالبهم بالتبعات يقول الاخ
لم تواسني بمالك والابوان قصرت في برنا والصاحبة اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون لم ترشدنا ولم تعلمنا وفر من عدوه يفر من باب ضرب هرب
منه وفر منها لو كرهه هرب منها قوله ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وفروا الى الله لطلب مزيد ثوابكم ولو دنوا بالله اما هو الى
رحمة الله من عقاب الله وفي الحديث الهجو الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله تعالى الاقبال عليه توجيه السر اليه موط على مراتب اولها الفرار
من بعض اثاره الى البعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثاني ان يفر العبد عن مشاهدة الافعال ويترقى في درجات القرب الى المعرفة الى
مصادر الافعال وهي الصفات فيفر من بعضها الى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان الثالث ان يترقى عن مقام الصفات
الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع الرسول هذه المراتب حين امر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك
والعفو كما يكون صفة للعافي كذلك يكون الاثر الحاصل عن صفة العفو ثم قرب فغني عن مشاهدة الافعال وترقى الى مصادرها وهي
الصفات فقال واعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما زاد في عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ بك
منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباحة في لجة الوصول درجات اخرى لا تتناهى ولذلك لما ازداد قال لا احصي

فرأب

ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال الاخلاص وتجريده قوله اين المفر اي الفرار والفر والفرار بالكسر الروغان
والهرب يقال فر يفر فهو فرور وفرورة وفرة كهمزة وفرار بفر كصحب والفرار من الزحف هو الفرار من معركة النبي او احد خلفائه
ما لزاء والجا المهملة الساكنة العسكر وفي قوله النبي وكتبه الفرزة الخيس والكيش فرز بالكسر القطيع من الغنم والفرز لقب ابو قبيلة من

فرز

تميم هو سعد بن زيد مناة بن تميم قال الجوهري وانما سمي بذلك لانه دوا في الموسم بمعزاه فانهبها هناك وفرارة ابو حي من غطفان وهو فرارة
بن ذبيان **فسر** قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال سفرت المرأة
عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على مراده

ما قالنا يا ابا العيس
فسر

تعالى فقوله المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث القدسي فانه كذلك والفرق بين التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد

يحتمل

العليان لما يطابق الظاهر والفطر النبات بقى فرشا الشيء مزاج حزب بقية وضخمه والدلالة مما لعقوا واستغفر تركنا سئل ان نفسه فطر
قوله تعالى فاطر السموات أي خالقها ومبدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم فطرا أي خلقه وعن ابن عباس كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني
اعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتها قوله تعالى السماء منفطر به أي منشقة به لعظمه وهيبته اشفاقا لا يؤدي الى انفطارها وانفطرت
السماء انشقت والفطور الصدوع والشقوق ومنه فطر ناب البعير انشق قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها أي فطر الله الخلق من قبل
خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور عن الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه
بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها الحالة ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة
الله تعالى والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه وعبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها
وانما يعدل عنها من يعدل لآفة من آفات النشوء والتقليد كالتهويد والتنصير والتمجيس وقوله حتى يهودانه يعني ينقلانه الى دينهما وقال بعض المتبحرين يشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ
على الحقيقة والمجاز معا اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد تابعا لهما فلما كانت
الاقامة سببا جعل تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك
يجعلانه مشركا كانفسهم ويفهم من هذا انه لو اقاما او احدهما على الشرك واسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد
البلوغ لوجود الكفر من الاولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير
مشركين به عن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن
قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا
ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تعالى خالقه فذلك قوله ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله وفي الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل يدعو العباد الى الايمان به وفي الحديث افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلاة فانها
الملة قيل اشار بالاولى الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت في دين الانبياء والشائعين عليهم السلام
وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة يعني عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها امر
جبلي فطروا عليه قيل انها من سنة ابراهيم ع ولو فسرت الفطرة هنا بالدين لكان وجها لانها مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تعالى فطرة الله التي
فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابراهيم يتدين به على ما فطر الله عليه او ما فطر الله عليه فيكون معنى الحديث عشرة من توابع
الدين ولواحقه والمتعلقات من جملته وروى ابن بابويه في معاني الاخبار انه سئل ابن عباس عن الصائم هل يجوز له ان يحتجم في شهر رمضان قال نعم
ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل ينقض الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبي حين رأى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم
فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه للحديث معنى آخر وهو انه من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج
الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق ع افطر الحاجم والمحجوم
اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امرته واستعمله انتهى وهذا اقرب المعاني الى حقيقة اللفظ وفي حديث اهل البيت نحف
الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا ص الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية
ولا سياحة وفي الحديث تكرر ذكر زكاة الفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكاة الابدان وعلى الثاني زكاة
الدين وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والاصل تجب زكاة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به في الاستعمال لفهم
المراد وتفطرت قدماه اي تشققت وانفطر يعني تفطرت

فغر

في الحديث ان الله يبغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول يا رب ارزقني والحديث الى
ما تحامى من فوقهم فغر فاه كمنع نصر فتحه والفغر الفتح ومنه حديث موسى فاذا حية عظيمة فاغرة فاها

فقر

قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة
الفاقرة هي الداهية تقصم فقار الظهر والفقار بالكسر فقار الظهر قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند
العرب المحتاج قال الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء الى الله والمساكين من جهة الذلة فان كان من جهة الفقر فهو فقير ومسكين وحلت له الصدقة
وان كانت لغير الفقر لا تحل له وسائر في اللغة غير ان المسكين من اهل الثروة واليسار وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش
والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس من ذلك قال قلت لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين
وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي هو عدم وفاء الكسب

والمال

[illegible]

... ما أكرم ... آدم ... وقبور ... مثلثة الباء ... المبتدأ ... وجعلت له قبراً وقبرت الميت ... من باب قتل وضرب فهو مقبور ومنه الحديث نهى
عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى مثلثة الباء وإنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم ... طين القبر إذا أطلق أريد به طين قبر
الحسين عليه السلام وفي قوله خلوق القبر يكون في ثوب المحرم فقال لا بأس ... قبر النبي قال بعض لا أصل لخلوق القبر بكسر القاف وإسكان الباء
الموحدة ... يكون ... الغالب ... فتح القاف والمراد به قبر النبي
وهو ... وقبر ... المدينة وقبر حمزة بن عبد المطلب عند جبل أحد في المدينة ... ومقابر قريش في بغداد ... الكاظم والجواد وفي الحديث ذكر
القصور والقبرة بضم القاف ... والقبر ... ضرب من العصافير ... وفي الحديث
الحديث القبرة كثيرة ... [حاشية: قتر]
قوله تعالى ترهقها قترة ... الغبرة ... يعلوها سواد كالدخان ... المقتر ...
الحديث ... الإنسان في الرزق ... قتر وقتر ...
ضرب ... والاسم القتر بفتحتين ... الدخان من الصوف ...
اللحم المشوي ... وما لك ... بكسر القاف وسكون التاء
... قدر قوله تعالى ... على الإنسان ... قدر ...
رزقه ... قدرها الله ... ما أنزل الله من السماء
كقوله ... لن نقدر عليه أي لن نضيق عليه رزقه والمراد ... كان ...
... قوله تعالى وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن قال الشيخ أبو علي قرأ أبو جعفر ... بالتشديد
والمعنى ... فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه أي اختبره وامتحنه بالنعمة وأكرمه بالمال ... ووسع عليه من أنواع
الإفضال فيقول ربي أكرمن ... فيفرح بذلك ... لكرامتي عنده ... حيث وسع علي الدنيا
وأما إذا ما ابتلاه بالفقر ... فقدر عليه ... ضيق ... رزقه ... فيقول ربي أهانن ...
... ثم قال كلا ليس الأمر كما ظن فليس الغنى لكرامته ولا الفقر لإهانته عندي ولكن أوسع على من شاء وأضيق
على من شاء بحسب ما توجبه الحكمة ... وإنما الإكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والإهانة تكون بالمعصية ثم
بين ما يستحق به الهوان بقوله بل لا تكرمون اليتيم إلى آخر الآيات قوله إنا أنزلناه في ليلة القدر قال الشيخ أبو علي الهاء كناية عن القرآن وإن
لم يجر له ذكر ... قال ابن عباس أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزله
جبرئيل نجوماً وكان من أوله إلى آخره ثلاث وعشرين سنة واختلف العلماء في معنى هذا الاسم ما هو فقيل سميت ليلة القدر لأنها الليلة
التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها من كل أمر وهي الليلة المباركة في قوله إنا أنزلناه في ليلة مباركة لأن الله تعالى ينزل فيها
الخير والبركة والمغفرة وفي الخبر عن ابن عباس أنه قال يقضي القضايا في ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها إلى أربابها في ليلة القدر ...
ليلة الشرف والخطر وعظم الشأن من قولهم رجل له قدر عند الناس أي منزلة وشرف ومنه ما قدروا الله حق قدره أي ما عظموه حق عظمته
وقيل لأن للطاعات فيها قدراً عظيماً وثواباً جزيلاً وقيل سميت ليلة القدر لأنه أنزل فيها كتاب ذو قدر إلى رسول ذي قدر على يدي ملك ذي
قدر وقيل لأن الله قدر فيها إنزال القرآن وقيل سميت بذلك لأن الأرض تضيق فيها بالملائكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول
عن الخليل بن أحمد ثم قال واختلفوا في تحقيق استمرارها وعدمه فذهب قوم إلى أنها إنما كانت على عهد رسول الله ثم رفعت وقال آخرون
لم ترفع بل هي إلى يوم القيامة إلى أن قال وجمهور العلماء على أنها في شهر رمضان في كل سنة انتهى وهذا هو الحق يعلم ذلك من مذهب أهل البيت
بالضرورة ولا خلاف بين أصحابنا في انحصارها في ليلة تسع عشرة منه وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين إلا من الشيخ ره فإنه نقل الإجماع
عنه في التبيان على أنها في فرادى العشر الأواخر ... تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم على إمام الزمان فيعرضون عليه كلما قدر في تلك
السنة ويسلمون عليه ... حتى مطلع الفجر والأخبار مستفيضة بذلك بقي هنا إشكال وهو أنه ربما تختلف باختلاف الأهلة المختلفة
باختلاف الأقاليم فلا تعرف وأجيب عنه بأجوبة منها أن يكون المدار على بلد الإمام في نزول الملائكة والروح ويكون للآخرين ثواب قيام
ليالي القدر إذا عبدوا الليلة الأخرى ومنها أن يكون للإمام في كل ليلة في إقليم وتنزل الملائكة في الليلتين معاً الثالث أن يكون الإمام
في بلد لكن تنزل عليه الملائكة في كل ليلة ... أحوال أصحاب البلد التي ... الليلة ليلة ... وفي الحديث إنا أنزلناه في ليلة القدر سورة النبي و
أهل بيته ... الوجه في ذلك أنهم هم المخصوصون بتنزل الملائكة عليهم ... إليهم ...

قدره

قدره وذلك لأن من لم يعرف قدره في نظره أن يتجاوز وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا أن لا يعرف قدره حط العالم فيمن عرف قدره
لأن ذلك يستلزم معرفته لنفسه فلا يتجاوز حده وفي ذلك تمام العلم ويلزم من ذلك أن من لا يعرف قدره لا يكون عالما لأن سلب اللازم
يستلزم سلب الملزوم فيكون إذا جاهلا وقدرت على الشيء من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر
والشيء مقدور عليه وفي حديث الصادق مع عبد الله الديصاني وقد سأله هل يقدر الله أن يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر
البيضة فأجابه بما حاصله عدم امتناع ذلك وكان هذا جواب إقناعي يقنع به السائل ومن نصبه ويكتفي به مما ذكره من الأمور المحالية الممتنعة
في ذاتها الممتنعة الوجود في الخارج والتحقيق ما أجاب به علي حين سئل بذلك وهو أن الله لا يوصف بالعجز والذي سألتني عنه لا يكون وهو من تدبير لطيف
الأرض وبعظم البيضة والقادر من أسمائه تعالى وهو وإن ظهر معناه لكن يحتمل أن يكون بمعنى مقدر قال الله تعالى فقدرنا فنعم القادرون ومن أسمائه
المقتدر وهو مفتعل من القدرة وهو أي المقتدر أبلغ وأعم والقادر والمقتدر إذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز عنه فيما يشاء ويريد ومحال أن يوصف
بالقدرة المطلقة غيره تعالى وإن أطلق عليه لفظا والقدر عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله
ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الأرزاق وتقضى والقدر بالفتح ما يكون ما يقدر الله من القضاء وبالفتح ما صدر مصدر من عز وجل القضاء
وفي قضية الصادق ما سلف من القضاء إلى بلاد الغربة وجعلني القدر فيها الأخ غيره بسط اعترض على هذا بأن ظاهره يعطي الجبر في
الأفعال وهو بعيد من مثله ويمكن الجواب بأن أفعال العباد لما كانت منهم على وفق القضاء الثابت في الأزل والقدر الكائن فيما لا يزال كأنهما
كأنهما هما المؤثران في ذلك الفعل فأسند إليهما على طريق المجاز لا الحقيقة أو يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللذين بل المراد
بهما الحكم والأمر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه الأخ على ما بنت عليه في مسألة من سأله عن سيرها إلى الشام ونفذه
ذلك في قضاء أو نقول سبق علم الله في حدوث الكائنات أوجب صدورها من العباد وإلا لانقلب العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة والاختيار
للعبد من حيث الإمكان الذاتي لإمكان اجتماع الإمكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله أن
الله تعالى ملك المقادير وقبل التدبير قبل أن يخلق آدم بألفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون إلى القدر ويزعمون أن كل عبد خالق
فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا إلى القدر لأنه بدعهم وضلالتهم وفي شرح المواقف قيل القدرية هم المعتزلة
لإسناد أفعالهم إلى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء إبليس والتقدير
هو تقدير الشيء من طوله وعرضه كما جاء في الرواية وفي الحديث التقدير والقضاء أوقع على القضاء بالإمضاء أوقع على القضاء
بالإمضاء على هذا على ما [illegible] ثم إشارة إلى شيئين الأول أن التقدير يشتمل على كل التفاصيل الموجودة
في الخارج الثاني أنه واسطة بين القضاء والإمضاء ومعنى القضاء هو النقش المحتوم وفي الحديث أنه قال وقد سئل عن القدر فقال طريق مظلم
فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله فإنه لا طريق
لنا إلا الاطلاع على مقدوراته وقيل القدر هنا ما يكون مكتوبا في اللوح المحفوظ وما دل الدليل على تفصيله وليس لنا أن نتكلفه وبقي اللوح المحفوظ
القلم والكتاب القدر كان كل شيء مقدار قدر الله كتبه وسئل ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الأشياء كلها أول مرة ثم قضاها وفصلها وعن
الصادق أنه قال الناس في القدر على ثلاثة منازل من جعل للعباد في الأمر مشيئة فقد ضاد الله ومن أضاف إلى الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد
افترى على الله كذبا ورجل قال إن رحمك فبفضل الله عليك وإن عذبك فبعدل الله فذلك الذي سلم له دينه ودنياه وفي الحديث الحث على تعديل الخشية
وهو التعديل بين الإفراط والتفريط وهو من علامات المؤمن حتى قوله عنك قدره ولا قدر ما يهمه [illegible] إذا وافق الشيء الشيء قيل
قدره بالقدر [illegible] ما يقدره الله من القضاء وقد سبق في قضاء ما يعين على معرفة القدر وفي الدعاء فقدره لي ويسره [illegible]
وبقي ما إليه [illegible] أي قدره ويجعل بقدر [illegible] بضم الدال وفتحها [illegible] وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته [illegible] أعمال الناس
واحتقاره وهو من لوازم علو همته لا يقتصر على بلوغ أمر من الأمور التي تزيد بها شرفا وفضيلة حتى ينتهي إلى ما هو أعلى [illegible] ويلزم من ذلك
[illegible] أن يقتصر على محقرات الأمور [illegible] يكون قدره [illegible] إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل [illegible]
ظهر من كثير من الأحاديث أن العبد ليس قادرا تاما على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة وإنما قدرته التامة على الطرف الذي وقع منه فقط وأما على
الآخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك مع التوفيق نسبة الأقدار والتمكين منه تعالى إلى طرفي الفعل مرجح إلى نفس العبد سواء [illegible] الطرفين [illegible] لا
لأنه ينافي الجبر كما هو مذهب الأشاعرة فالقدرة التامة للعبد على ما زعم المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعم الأشعرية ظلم
ضلال والحق ما بينهما وهو القدرة التامة فيما يقع من العبد فعله والناقصة فيما لم يقع وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي
تفصيله إن شاء الله تعالى [illegible] قوله بين الجبر والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر هنا ما قال المعتزلة إن العباد ما شاؤوا صنعوا والقدر

بالكسر انه يطلع بها والجمع نكرر كحمل وحمول وهي مؤنثة وتصغيرها قديرة قال ابو علي قيل ابن عباس قذر في الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر
فتلك الشيء فهو وقذر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني انما يطلق القذر
النجاسة وبكسر الجيم المتنجس وهو شيء تنزه عن النجاسة ومنه قول الصادق كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم ههنا فقيل
هو الظن المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي وعند غيره هو القطع لا غير فلا عبرة بالظن مطلقا وهو مذهب ابن البراج منا لاخرين وهو ما يعم القطع
والظن الخاص اعني ما استند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث بشر العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة الذي
الذي لا يبالي بما قال وما صنع القاذورة الشيء الخلو وكان المراد به هنا الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على القبائح
ولعل منه قوله اجتنبوا هذه القاذورة التي نهاكم الله عنها الفعل القبيح كالزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله حدا
حدكالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا ينبل بجليه الا ان يقذرها يكل الناس الى بكرهها وتنفر طبيعته منها ورجل مقذار يجتنبه الناس وقاذورة
ابن اسماعيل ابن هشام وبنو المهلب ومنادر وقرة بن قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين اي هب لنا منهم ما تقر به
اعيننا من صلاح وعلم وتنكير القرة لتنكير المضاف اليه فكانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي ومثله قوله قرة عين لي ولك
اي فرح وسرور لي ولك قوله ذات قرار ومعين من تفسيره ذات قرار قوله في قرار مكين قال في الانبياء اي في الرحم قوله تعالى يعلم مستقرها ومستودعها
اي ماواها على وجه الارض ومدفنها وموضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الاباء وارحام الامهات
قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من مكان القيلولة
ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي مكانهم وزمانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما او في احدهما قوله فمستقر
ومستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء وقيل
مستقر على الارض ظهرها في الدنيا ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار قوله والشمس تجري
لمستقر لها اي لحد لها موقت بقدر تنتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب
تبلغ اقصاها فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا
او في الاخرة قوله قوارير من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي قرئ قواريرا قواريرا غير منونين وبالتنوين في الاولى منهما وهذا التنوين
من حرف الاطلاق لانه كالفاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة وقد جمعت بين بياض الفضة
وحسنها وبين صفاء القوارير وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين
المتباينين قوله وقرن في بيوتكن ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحولت فتحتها الى القاف فسقطت الف الوصل
وان قرئ وقرن بكسر القاف فهي من وقر الرجل يقر اذا ثبت اي اثبتن في بيوتكن وفي حديث ليلة ثم قرب العين بروئيتها وانقطاع بكائها
برؤيتها ما كانت مشتاقة اليه ولعله بالضم ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارد ودمع الباكي من الحزن حار وقرة العين
كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب وقرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بالضم ومثله في حديث الدعاء واقر الله عينك اي ابرد الله دمعك
وقيل معنى اقر الله عينك انامها من قرارة اي سكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف لما
لها تبدو ولا تبدوه وفي حديث من سره قرح اخر ومضى نبرا الى اخوه عن اعانة الحلة علته حتى يبرأ او اقر الرجل بالشيء اعترف به وقرره بالشيء
حمله على الاقرار به وقريبا العامل على عمله اي تركته قارا وفي حديث بريرة ان شئت ان تقري تحت زوجها بفتح القاف اي تمكثي بحول الكسر
فقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح وقررت اقر بالعكس وفي الدعاء واجعل لي فيه قرارا وقد ثلث تفسيرها احدها ان المراد بالقرار
ان يكون مستقرا فيه تاما غير منقطع عنه والثاني ان يكون مستقرا له تماما غير منقطع والثالث ان يكون واصلا الى حال قرارهي في بلد فلا احتاج
مخصه الى السفر والانتقال من بلد الى بلد والثالث المراد بالقرار العيش والترفه والابتهاج اسعاد لعينها اخوه من قرة العين وفيه
واجعل لي عند قبر رسولك مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه نقل عن الشهيد ان المستقر بحيث
كما قال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والقرار في الاخرة كما قال تعالى وان الاخرة هي دار القرار ولو تحيله انه لا يلائم قوله عند قبر رسولك
واجيب بان المراد بالاخرة ما بعد الموت الى القيامة بل قبيل بعني ايام الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة وفي الحديث
لا ان يجاف على نفسه القرار البرد وهو فعيلة قرة اي باردة والقرة بالكسر البرد ايضا وهو القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس
يقرون فيه في منازلهم وقد الحديث في ادبه كانه صبغها او اقر الشيء ايكن والقار والمستقر الشيء سكن وقد مر في الحديث فرشه كعلا اي اسكنه واثبته
عليها والحيوة المستقرة في الصيد الثابتة فيه فسرت بما يمكن ان يعيش ولو نصف يوم وقريطنه اي صوت وجمع قرار ومنه الحديث

شرح

كتاب الراء

قرا فرشى بطني والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث مانع الزكوة بطح له بقاع قرقر [illegible] بقاع قرقر وبقاع [illegible] وهو مثل [illegible]
في الصفا الذي في مغلّى الاخبار **قتر** قوله تعالى [illegible] ترهقها قترة اي هرب من اسل القتوة الاسود [illegible] على الامر [illegible] ابن جبير اكرم
عليه [illegible] واقتر وامتنر ومثله ومنه اخذت شيئا قسرا [illegible] واكراهها وقسر [illegible] الله بن عبد الله القسري قاله الجوهري
والاقتسار [illegible] لا اختيار [illegible] ابن ابي [illegible] عند [illegible] من [illegible] ومنهم [illegible] بلاد الشام [illegible]
والنون مشددة وتفتح والنسبة اليه [illegible] **قشر** القاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد والقشر بالكسر كالجلد [illegible] الانسان والجمع قشور
[illegible] وقشر العود [illegible] ضرب [illegible] قشرة [illegible] قشير [illegible] ربيعة **قشعر** قوله تعالى تقشعر
منه الجلود اي تنقبض [illegible] اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر [illegible] والجمع [illegible] **قشم** [illegible]
بالشين المعجمة بعد القاف [illegible] **قصر** قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف اي جمع قاصرة [illegible] لا تمد نظرها الى
غير ازواجها [illegible] قوله حور مقصورات في الخيام [illegible]
له الحجال [illegible] واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراها الاخرون قوله ترمى بشرر كالقصر هو واحد
القصور [illegible] القصر [illegible] في النخل [illegible] قصر مشيد نقل انه قصر بناه شداد بن عاد بن ارم لم يبن في الارض مثله فيما ذكر [illegible]
البئر في انه حرب بعد العمران وافتقر فلا يستطيع احد الاتيان [illegible] والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد فذكرها [illegible]
لانه موعظة [illegible] سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة هو من قصرت
الصلوة قصرا [illegible] قصرت [illegible] الغالبة [illegible] الكتاب العزيز [illegible] قصرا [illegible] خلاف الطال فهو قصير
[illegible] بالتضعيف [illegible] قوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير [illegible] الجبارون [illegible] خلقها
بالصلوة فيها صلوة لمقصورة الدار الواسعة [illegible] الدار كالقصا بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير [illegible]
[illegible] صلوة من خلفها [illegible] الامام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم [illegible] ومنه الحديث كان يصلي العشاء الاخرة عند
النجوم [illegible] وقصرت الشيء [illegible] وقصر [illegible] ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشيء على كذا اذا لم اتجاوز به الى غيره وقصرت عن الشيء قصورا
[illegible] القصر خلاف الطويل والجمع قصار وقصار [illegible] الحديث [illegible] اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حيوتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا [illegible] ان تفعل كذا
بالضم والفتح [illegible] والتقصير في الامر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به وفي الخبر المشهور اقصرت
الصلوة ام نسيت يا رسول الله مبنيا مجهولا ومعلوما [illegible] الحجر في يده وقصرت الثوب [illegible]
والقصار بالكسر [illegible] والفاعل قصار وقصر المال معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس [illegible] قول ملك الروم [illegible]
كل من ملك فارس كسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي والقوصرة بتشديد الراء وقد يخفف ما يكنز فيه التمر **قطر** قوله تعالى سرابيلهم
من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل [illegible] وخواصه [illegible] حمل شجر [illegible]
[illegible] القطران وفتح القاف وكسرها [illegible] الله المشركين ان يطليهم [illegible] واشتعال النار فيه
في المطلي [illegible] حتى يعود طلاؤه لهم كالسرابيل لانهم كانوا يلبسون [illegible]
فالبسهم بذلك الخزي والهوان [illegible] قطران [illegible] قوله واسلنا له عين القطر بالكسر [illegible]
اي اذبنا له معدن النحاس [illegible] ينبع كما ينبع الماء [illegible] قوله والقناطير المقنطرة جمع [illegible]
[illegible] في تفسير [illegible] وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل [illegible] وزن عند العرب وعن ثعلب
المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة
كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلفة اي تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة ككون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار
الف مثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد اكبرها ما بين السماء والارض وفي معاني الاخبار فسر القنطار [illegible] بالف
[illegible] اعظم من جبل احد في الحديث [illegible] عن غسل الجنابة [illegible] القطر اي المطر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة وقد
قطر الماء [illegible] قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الارض قطورا [illegible] القطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار [illegible]
والجوانب [illegible] الابل وهو [illegible] واحد [illegible] قطار الابل [illegible] والجمع قطر مثل كتاب وكتب
وفي الحديث [illegible] ان يتخطى القطار [illegible] يا رسول الله [illegible] قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان [illegible] كان [illegible]

قطر

قطرية وموضع بين البحرين وفيه حمر ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر ينسب اليها الثياب القطرية
فكسروا القاف للنسبة والقنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه والجسر اعم لانه يكون بناء وغير بناء **قطمر** قوله تعالى ما يملكون من قطمير هي
الجلدة الرقيقة على ظهر النواة وقيل هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة **قمطر** قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا
وقيل القمطرير العصيب اشد ما يكون من الايام واطوله في البلاء واقمطر يومنا اشتد والقمطر على فعل ما يصان فيه من الكتب **قعر**
كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع من قعرت الشجرة قعرا قلعتها من اصلها فانقعرت يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث
طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه وقعر البئر وغيرها عمقها وقعر الشيء نهاية اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس جلس في قعر
بيته كناية عن الملازمة **قفر** في الحديث لا يسجد على القفر كانه يريد القبر المستعمل [illegible] وفي عبارة بعض الافاضل القفر شيء يشبه [illegible]
والقفر من الارض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار وقفور [illegible] الخالية من اهلها واقفرت الدار خلت
ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام وفي الخبر ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام **قفندر** في الحديث اذا
لم يغر الرجل بعث الله اليه طائرا يقال له القفندر [illegible] الحديث في بعض نسخ الحديث القفندر اسم شيطانا وفي ص القفندر القبيح المنظر **قمر** قوله تعالى والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون قال الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى آخر الشهر يسمى قمرا لبياضه والقمر الاضحيان وليلة قمراء اي مضيئة وفي الحديث
كانت قريش تقامر الرجل باهله وماله القمار بالكسر المقامرة وتقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالالات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج
والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب بالخاتم والجوز [illegible] منسوب الى موضع [illegible]
وفي الحديث ذكر القمري بالضم [illegible] حسن الصوت [illegible] منسوب الى طير قمر [illegible] جمع قمر مثل حمر واحمر [illegible]
منه والحمام الا [illegible] ويقال للانثى قمرية وللذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف [illegible] انه اذا مات ذكر القماري لم تتزوج انثاه ابدا
بعدها [illegible] **قور** في الحديث العيش في [illegible] دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء الدار القوراء هي الواسعة [illegible]
على ذلك الجوهري وفيه يوم ذي قار وهو يوم مشهور وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان
وذو قار موضع قريب البصرة حيث خطب علي في حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعلا فقال لي ما قيمة هذا النعل
فقلت لا قيمة لها فقال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم
قال الجوهري وقورت البطيخ تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القميص بضم القاف والتخفيف وكذلك كل ما قورته **قهر** قوله تعالى وهو
القاهر فوق عباده القاهر الغالب جميع الخلائق والقاهر شديد القهر والغلبة تقول قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار للمبالغة وقوله فوق
عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا
فقهر اي ارتفع فقهر عباده بالغلبة والقدرة فهم تحت ملكته وفي حديث بني امية يضلون الناس عن الصراط القهقرى هو بفتح القاف وسكون
الهاء المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه يرجعون الناس الى خلف [illegible] الحديث لا يسجد على القير [illegible] لا باس بالعمل
على القار والقير والقير بالكسر هو القار الذي يطلى به السفن [illegible] الحديث ان القير من نبات الارض

باب ما اوله الكاف

كبر قوله تعالى وله الكبرياء اي الملك [illegible] كبره بضم الكاف اي معظمه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء
لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن [illegible]
[illegible] قوله اكابر يعني عظماء قوله اكبرنه اي استعظمنه من التكبير وهو التعظيم وقيل حضن لما رأينه كلهن من
الاكبار [illegible] في الكشاف [illegible] حقيقته [illegible] الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قوله
ومكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب
الترفع وترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبروا استكبارا قوله فاراه الآية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب انها من عند الله
وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله انها لكبيرة الا
على الخاشعين الضمير للصلاة لكبيرة الشاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخره الله للصابرين على مشاقها فهون
عليهم قوله فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون قال الصادق والله ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم فقيل كيف ذلك قال انما قال فعله
كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا قوله انها لاحدى الكبر جمع الكبرى تأنيث الاكبر اي احدى الدواهي الكبر بمعنى
انها لواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها قوله لتكبروا الله على ما هديكم فسره الصادق بالتكبير بعد خمسة عشر صلوة اولها صلوة الظهر
من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام

كتاب الراء

قوله يوم الحج الأكبر مر وجه تسميته بذلك في حجج قوله كبرت كلمة تخرج من أفواههم مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الآية اختلف
العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا أو صرح فيه
بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بقلة اعتناء فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كلما توعد عليه توعدا شديدا
في الكتاب أو السنة وعن ابن مسعود قال اقرؤوا من أول سورة النساء إلى قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي
عنه في هذه السورة إلى هذه الآية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الأمر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير
على الذنب بالإضافة إلى ما فوقه وما تحته فالقبلة صغيرة بالنسبة إلى الزنا وكبيرة بالنسبة إلى النظر بشهوة قال الشيخ أبو علي بعد نقله
لهذه الأقوال وإلى هذا ذهب أصحابنا فإنهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن بعضها أكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة
وإنما تكون صغيرة بالإضافة إلى ما هو أكبر ويستحق العقاب عليه أكثر انتهى وأنت خبير بأنه لا دليل تطمئن به النفس على شيء من هذه الأقوال
ولعل في إخفائها مصلحة لا تهتدي العقول إليها وقد نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر أهي سبع فقال هي إلى السبعمائة أقرب منها إلى
السبع وعد من الكبائر جملة عشر أربع في الرأس الشرك بالله وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلاثة في البطن أكل مال الربا
وشرب الخمر وأكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليد وهي قتل النفس وواحدة
في جميع البدن وهي العقوق للوالدين وعن الصادق عليه السلام أنه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة إزاري وقد تقدم معناه في ردا والمتكبر
قيل هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك قوله الله أكبر قيل معناه الكبير فوضع أفعل موضع فعيل وقال النحويون الله أكبر من كل شيء فحذف من وحذف
معناه في الحديث معناه أكبر من أن يوصف قوله الله أكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل
نصب بإضمار فعل كأنه قال أذكره كبيرا والله أكبر كلمة يقولها المتعجب عند إلزام الخصم قال في المجمع كبر الشيء بضم الكاف وكسرها معظمه وكبر
مثل قرب عظم فهو كبير وفي ق كبر ككرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كرمان ويخفف وكبر الصبي وغيره
من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء أعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة أراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الرأي
وغير ذلك مما يسوء به الحال ورواه بعضهم بتسكين الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر
يكون لنا والجحود والشرك كما جاءت الروايات والكبر من الأخلاق المذمومة في الإنسان وحاصله ما يعرف به الإنسان نفسه من أن أوله نطفة
مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وإن آخره الموت وإنه يعرض للحساب والعقاب فإن كان من أهل النار فالخنزير خير منه
فمن أين يليق به الكبر وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنو إسماعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وأمر دينهم يتوارثونه
كابرا عن كابر حتى كان زمان عدنان ومثله في حديث الأقرع والأبرص ورثته كابرا عن كابر أي عن آبائي كبيرا عن كبير في العز والشرف
والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة آخر الجمرات الثلاث بالنسبة إلى المتوجه من منى إلى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد جمعه كبار مثل جمل
جمال فارسي معرب قاله في المصباح وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز إشباع التكبير في التحريم لاشتباهه حينئذ
موضع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمع كبر الطبل والكبريت معروف والأحمر العزيز الوجود ومنه الحديث المؤمن أعز من الكبريت الأحمر

كثر

ومن مثل قولهم أعز من بيض الأنوق كثر قوله تعالى واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم أي كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك أن مدين بن إبراهيم
تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر أولادها قوله إنا أعطيناك الكوثر اختلف الناس في الكوثر فقيل هو نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى
من العسل حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها أعناق كأعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك في
نسله من ولد فاطمة إذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله إلى آخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي يكثر الناس عليه يوم القيامة والأكثر في عبد الله
أنه نهر في الجنة أعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه إبراهيم قوله ألهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والعدد والولد وفي الحديث لا قطع في ثمر
ولا كثر الكثر بفتحتين ويسكن الثاني جمار النخل ويقع على طلعها والكثر بالضم والسكون والكثير واحد ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثره
وأكثره قال تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا والكثير ضد القليل وكثيرا ما نصب على الظرف لأنه من صفة الأحيان وما لتأكيد
الكثرة والعامل فيها ما يليها على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله قليلا ما تشكرون والكثرة نقيض القلة واستكثر من الشيء أكثر فعله
واستكثره عده كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام فيما يقع في البئر فيموت فأكثره الإنسان
ينزح منها سبعون دلوا وأقله العصفور ينزح منها دلو واحدة وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق في المعتبر وذكر الشيخ في هذه
الرواية ما بالثاء المنقطة ثلاثا وفي مقابلته وأقله ورواها أبو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة وقال في مقابلته

وأصغره

واصغر ابنه وهي كل منها محتمل وقال بعض شراح الحديث من اصرف بان الثور اكبر من الادعي فيه نوع من الشؤم وبعض الحاك ان الانثى نصف الكدر
في النتج اكثر من القصاب العشكة في سائر الحيوانات فان النتج العدد لغير الاناث من الحيوانات وتنوبه فنح الكدر لوجب على الماء والجهار او العبر
علينا وكثير عزة بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المشددة ثم الراء اسم شاعر كان شيعيا وعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبته
قال فيه وفي حق الصادق في جعفر بن زائدة وغامر بن جال وقد قالوا الكثير عزة اصدق في موقفه منها حيث يقول لا ارى عمدا العيب الا اجبها
اذا ما لم اكن ظلمكم بها او الكوثر من الرجال السيد الكثير الخير

كدر

قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي تناثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف
الصفو فكدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدرة فهو كدر وكدر بعض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته ولا كدر الله في لونه كدرة والكدرة
بضم الكاف واسكان النون هو البيان الذي يصنع كالعلالي هونا من اقطع الملهم حدا قال في

كرب

قوله تعالى ربنا الكرب الكرة عليهم
اي جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم من قبل كرة في الحرب اذا رجع اليها وفي الحديث هي خروج الحسين في سبعين الفا عليهم البيض المذهبة
وكجهان يؤدون الى الناس ان هذا الحسين خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه انه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا
استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون هو الذي يتولى غسله وكفنه وحنوطه ويلحده في حفرته ولا يلي الوصي الا الوصي
والكرة الرجعة الى المرة والجمع كرات مثل غرفة وغرفات وفي حديث علي انه صاحب الكرات ودولة الدول والمعنى انما الافتخار في النشأة منه
والرجوع الى قتل الاعداء مرة بعد اخرى واشارة الى الرجعة فان خروجه صلى الله عليه وآله الامر بينا سبقه قوله ودولة الدول بمونا صاحب الدول
والكرة بعد الفرة في الاقدام بعد الفرار وكررت الشيء تكريرا وتكرارا بفتح التاء قال ابو جعفر وبفتح التاء مصدر
للاستيعاب قال ابن الحاجب العرب تكرر الشيء مرتين لتستوفي تفصيل جميع جنسه باعتبار المعنى الذي دل عليه لفظ المكرر كقولك كتب الكتاب
حرفا حرفا اي مفصلا وقوله تعالى فارجع البصر كرتين اي مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اي دوام الرزق ودروره كما تقول
انا عند فلان صباحا ومساء ولا تقصد الوقتين المعلومين بل الديمومة وعليه قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي لا
ينفع شيء من الاشياء الا سلامة القلب كقولك لا ينفعك نسب ولا امر اي لا ينفع حالك الكر بالضم حد اكراد الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية
مكاكيك والمكوك صاع ونصف فانتهى ضبطه الى اثني عشر وسقا والوسق ستون صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي
الرطل في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما صح عن الصادق ثلاثة اشبار في ثلاثة اشبار وفي بعضها فيما صح عنه ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته
وفي بعضها عنه اذا كان الماء ثلاثة اشبار ونصف في مثله عمقه في الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذا جمهور متأخري الاصحاب وعمل القميون
بالاولى واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث واجيب بان سوق الكلام دال على المراد وهو في نحو قول الشاعر كانت حنيفة
اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها ويحكى عن الشيخ انه قال الحسن من يعلم ثلثا الطيب في الثناء ولم يدخل القسم الثالث الذي هو الصلاة
في هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور انها خالية عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله
في مثله الى ما دل عليه قوله ثلاثة اشبار ونصف اي في مثل ذلك المقدار وكذا الضمير في قوله في عمقه اي في عمق ذلك المقدار والكر
في القطائف مثل الفرفرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكر وبعض المثلثة

كرس

كرس في الحديث ما منع العروس في ايامها من الكرسب والتفاح
الحامض لقطع حيضها الكرسب هي بضم الباء وقد تفتح نبات معروف قال الجوهري واظنه معربا

كسر

كسر في حديث المختار فينقض عليه
كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحيه يريد الوقوع والكسر العاشر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه يقبض كسر الشيء فانكسر
وتكسر وكسرته شدد الكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه في الحديث معه كسرة قد غمسها في اللبن شيئا
كسر بغير ها اذا كسر احد قوابمها وكسرة بالهاء ايضا مثل نطيحة وفي الخبر شاة في كسر خيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال
وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وان شئت كسري ومنه حبة كسرى وابنه من ملوك
الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهو اخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه قتل اباه كسرى ابرويز وبعد ملكه ثمانية اشهر ثم ملك ابن منذر واشهر فقلم
شيرويه منه وجلس مكانه واحسن سيرته واطلق اهل السجون ونفخ اكثر اشاعاته ووضع عن الناس بعض الخراج واستوزر برمك بن فيروز
جد البرامكة وقتل خوته وكانوا سبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه سنة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير القياس لان قياسه كسرون بفتح الراء
مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسر الرجل عن مراده صرفه عنه وكسرنا القوم هزمناهم والكسر بنقض التصحيح والكسر في الحساب ضرب كالنصف

كشر

والثلث والربع ونحو ذلك والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس في الكسور شيء يعني زكوة وكسر الشهوة توهينها كشر في الحديث ما طمع
لهم كاشر ولا مثنا حكما الكاشر المتبسم من غير ضحك وان كان معه صوت فهو ضحك ومنه خوان الكاشر من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط معه

كفر

كفر قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به وحيث جمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى

كتاب الراء

ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله جحد فالكافر الجاحد للخالق والكفور الجحود المجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة وفيه قوله انا بكل كافرون اي جاحدون وما يجحد بآياتنا الا الظالمون الا كفورا الجحود والكفور جمع الكفر كرسول ورسل عن الاخفش قوله فان يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء يعني الكفار فقد وكلنا بها اي بمراعاة النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم خير من اولئكم قيل المراد اولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرعون والمعنى اهؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم اشر منهم سئل الصادق عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب ادم وهم ذر قوله جزاء لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا ستر ته قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابرهيم هؤلاء كفروا وجحدوا بعلم منهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفي حديث الصادق الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحود ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة قال تعالى ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض والخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابرهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا بما فيها كافورا ومواسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور والجمع بره قوله قتل الانسان ما اكفره هذا يعني الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلاله وهذا تعجب منه كانه قال تعجبوا منه من كفره مع كثرة الشواهد على التوحيد والايمان وقيل ان ما بمعنى الاستفهام اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس ههنا شيء يوجب الكفر ومع هذا يكفر مع كثرة النعم عليه الكفر الجحود لنعمه مع احسانه ومنه حديث المؤمن مكفر وذلك كفر ان يخضع الانسان لغيره ومنه حديث النصارى لابي الحسن قال ان ننحني كفرنا لك وكفر الله عنه الذنوب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهي التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان اي تمحوه وتستره وتغطيه ومنه العمرة كفارة لما بينهما قيل ان الكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وفيه كفارة العينين تستغفر له وقيل ان يلعنه فالطريق ان تستحل منه فان تعذر لموته او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقيل بين الصادق الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعدم تسميته كافرا بحصول الاستخفاف عند ترك الصلوة دون الزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع قال في النهاية التكفير هو وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر للسان اي يذل ويخضع له ويقول نشدتك الله فيما احدثت والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن لهم وفيه الكفر اقل من الشرك وهو واضح وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور وهو نوع من الطيب معروف يغسل به الميت ويحنط به كمر في الحديث لا باس في الصلوة بالانثى فيما ان كان فيه نجاسة مثل التكة والكمرة وشبه الحفاظ ومثله قوله كلما كان على الانسان او معه مما لا يجوز الصلوة فيه فلا باس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي كلام بعض المعربين الكمرة كيس يأخذها اصحاب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب كمشر فيه الكمثرى وهي من الفواكه الواحدة كمثراة كور قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوءها ونورها ويقال كورت لفت كما تكور العمامة اي يلف ضوءها فيذهب انتشاره قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من تكوير العمامة اي الف واللي اي يدخل هذا على هذا وهذا على هذا وقيل الزيادة في هذا من ذلك وبالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور كأن العمامة من باب قال اذا دارها على راسه والكور بالضم كور الحداد المبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكور المدينة والناحية والجمع كور كغرفة وغرف وقد جاءت في الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنة فكوره اي القاه مجتمعا كهر في قراءة واما اليتيم فلا تكهر اي لا تنهره وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى كنهر الكنهور العظيم من السحاب ومنه قوله ويضة بضيائه في كنهوره كبر في الحديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه واما المبني من الطين فكور والكير جمع الكيرة كعنب وكيرات قال بعض الشارحين بره خبثها مفتوحة الخاء والباء ويروى مضموم الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تخلص بالطبع فيخلصها على تمييزها منها من ذلك وعلى الثانية يعني الشيء

كمر

كمشر كو

كهر كهر

كبر

والعنز

والمشابه هو الأولى لأنه أكثر وأشبه بالصواب لمناسبة الكبر واضافة منه لفظ المراد فيه **باب ما أوله الميم** **مجر** المجر بالجزم التحمل والعناء وهما

شرك له الجوهري **مجر** في الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو بيع ما في الأرحام بطون الناقة **مخر** قوله تعالى

وترى الفلك فيه مواخر جمع ماخرة فواعل بمعنى جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء بصدرها مع صوت وفي

الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح أي يجعل ظهره اليها كأنه اذا ولاها شقها بظهره **مدر** في حديث علي لشريح القاضي انظر الى من يدفع

حقوق الناس من اهل المدر والبياد وخذ للناس بحقوقهم منهم المدر جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب الملبد وعن الأزهري المدر قطع

الطين لعلك انه لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لأن بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته أي قريته وفي به مدرة الرجل

بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المدر بالهاء والدال المعجمة وقيلها من القاموس المدر والنورة ومدرت الحوض مدرا طينته بالمدر والمدر

جمع المدر بالدال المهملة وهو كالمبلد يتخذ من […] وفضة يتخلل به المرء شعرها وفي حديث الاستنجاء ثم تمسح من الغائط بالمدر يعني الطين اليابس

مذر في حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة […] ردية ومنه تمذر

ومنه اي بيضة مذرة […] قوله ثم نفخت فاستوى […] ومتانة في دينه وصحة في جسمه قوله فمرت به

مرر استمرت به […] قوله سحر مستمر اي قوي شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مرير محكم الفتل وقيل دائم مطرد قوله في

نحس مستمر اي دائم الشؤم وقيل مستمر […] وقيل انه يوم الاربعاء لا يدور في الشهر قوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها

قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على حماره ومعه تين وزوج

وشيء من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر وهي تأكل الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها وقد اكلتهم السباع

فأماته الله مكانه وهو قوله تعالى او كالذي مر على قرية الآية وفي الحديث حلاوة الدنيا مرارة الآخرة ومرارة الدنيا حلاوة الآخرة قال بعض الشارحين

استعمل لفظ المرارة لمشقة الاعمال الصالحة في الدنيا ولما يستعقبه اللذة الدنيوية من الالم والعذاب في الآخرة ولفظ الحلاوة لما

الاعمال الصالحة من لذة السعادة الاخروية ولما في اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر وفيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة بالكسر القوة

والشدة والسوي صحيح الاعضاء مستوي الخلقة والاستقامة مصون عن الاعوجاج وفي بعض النسخ ولم يجعل الله مرة سوي وكانه تكرار

والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرر بالكسر وفيه […] المرة […] قط الاصلاح […] سوداء صفراء والمرارة

الشيء ضد الحلاوة والمرارة التي يجمع فيها المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر وهي لكل حيوان الا البعير فانه لا مرارة له والجمع

امرار بالالف هذا امر من كذا وامر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة والمرة بالفتح واحدة المر والمرار ومنه الحديث فرض الله الوضوء

مرة مرة […] غسل الاعضاء مرة للوجه ومرة لليدين وهو مفعول مطلق اي مرة مرة من الوضوء وغسل الاعضاء غسلة واحدة وعلى

الظرفية اي توضأ في زمان واحد […] الخبر […] وفعلت ذلك غير مرة اي اكثر من مرة ومر عليه

يمر اي اجتاز ومر به مرا ومرورا ذهب واستمر مثله والمر […] موضع […] بطن مر […] مكة […]

مرحلة وهو منصرف لانه اسم […] وفي الحديث كان ابو ذر في بطن مر […]

مرز نوع من الرخام […] في الحديث […] فقال […] بالكسر

والراء المهملة […] قال الجوهري وذكر ابو عبيد ان ابن عمر […] فقال […]

الجمعة […] والمرز […]

مصر فضل له واتى شيخ المنبر فقال الرجل […] والمنبر […] مصر في الحديث الخوخ […]

يوسف مصر […] المعرفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لانه بناها المصر بن نوح والمصر واحد الامصار وهو البلد العظيم

والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة […] مصرها ومصرها اذا حلبها باطرافها الاصابع الثلاث والابهام والسبابة فقط […]

مضر لا يمصر لبنها فيفسد قوله […] يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعا والجمع مصران كرغفان **مضر** في الحديث مثل […]

مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث

مضر الذهب وهي تؤنث واعطي ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر اي الحامض وفي الحديث الطبيخ اللحم باللبن فانهما […]

الجسم لعلك هي المضيرة قال قلت […] لا ولكن اللحم باللبن […] ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه حديث […]

مطر بمضيرة وطعام بعدها **مطر** قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار وفي

مطرتنا السماء تمطر مطرا […] مطرها الله وقد مطرنا وكان علي يقول في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات

ماذا أراد الله أن ينبت ما يشاء الهمهم رحمة منه لهم أوحى الله فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى
الريح أن اطحنيه وأذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا وما من قطرة تقطر إلا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولن تنزل من السماء
قطرة إلا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه سحاب ماطر ... المغرب وتعجيل العشاء في ليلة المطيرة والمطر ...
في المطر ... ومنه الحديث ... بمطر ... سوى الآخر ... فلقبه بالممطورة الكلاب ... بالمطر وفي الحديث ... هؤلاء
الممطورة ما أقبح عليهم في صلواتي قال نعم يريد بالممطورة الواقفة وفي حديث الرضا وقد سئل عن الواقفة قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة
ومطرانا سمي ... نصراني من علمائهم النصارى ومنه الحديث مطران ... الغوطة غوطة دمشق ... إليك معر المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل
بالكسر فهو معر والأمعر قليل الشعر معر في الخبر ... موضع ... فقال ... ابن عبد المطلب ...
وهو الأحمر ... قال الليث الأمغر الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وقيل الأمغر الأبيض كأنهم يشبهونه ... الأبيض أحمر
الأحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الأحمر الذي يصبغ به وقد يحرك ومنه ثوب ممغر مكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر
من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز أن يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم قوله بل مكر الليل والنهار أي مكرهم في الليل والنهار قوله
إذا لهم مكر في آياتنا أي احتيال ... لما رأوا الآيات فيقولون سحر وأساطير الأولين قوله قل الله أسرع مكرا أي أقدر على مكر ... عقوبتكم قوله
أفأمنوا مكر الله يعني عذاب الله قوله وإذ يمكر بك الذين كفروا أي يريد الخداع والحيلة قوله فلما سمعت بمكرهن أي باغتيابهن وإنما سمي مكرا لأنهن
أخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر به يمكر مكرا من باب قتل خدعه فهو ماكر وفي الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي ...
... وفيه أعوذ بك من مكر الشيطان ... نفسه ... وكيف ...
وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الأيسر مكر قيل كانت السوق فيها الأيسر وفيها
يقع المكر والخداع مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا أي تدور بما فيها وتموج موجا والمور الموج يقال مار يمور إذا تكفأ أي تذهب وتجيء كما تمور
النخلة العيدانة ومار الشيء من باب قال تحرك بسرعة قوله تعالى فإذا هي تمور ... في حديث علي في صفته تعالى وكبس الأرض
على مور أمواج مستفحلة المور التحرك استعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة لشبهه بالفحل عند صياله وفي حديث علي في ...
... معرب وأصله ... وفي بعض النسخ ... معرب ... وفي الحديث
... كما صح في التنبيه ...
أصلح ... بتبديل الباء ميما امهر في الخبر نهى عن مهر البغي أي أجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق المرأة والجمع مهور
مثل فلس وفلوس ومهر السنة هو ما أصدق النبي لأزواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا يقال مهرت المرأة مهرا من باب نفع وقصر
أعطيتها المهر وأمهرتها بالألف زوجتها من رجل على مهر ... مهيرة على فعيلة بمعنى مفعولة ... حرة تنكح بمهر وإن كانت متعة على عوض
بخلاف الأمة فإنها قد توطأ بالملك وفي الحديث كان للنبي ثلاثمائة بنت مهيرة وسبعمائة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع أمهار
ومهار ومهارة والأنثى مهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف وغرفات ومهرات أيضا والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل شيء
مهر في العلم وغيره يمهر بفتحتين فهو ماهر أي حاذق ومنه الماهر بالقرآن والمهرجان عيد للفرس كلمتان مركبتان مهر
وزان حمل ... ومعناها محبة الروح ... ومهران نهر الهند ... الأنهار التي خرقها جبرئيل بإبهامه
مير قوله تعالى ونمير أهلنا أي نجلب إليهم الطعام يقال مار أهله إذا حمل إليهم أقواتهم من غير بلدهم والميرة بالكسر طعام يمتاره الإنسان أي
يجلبه من بلد إلى بلد ومارهم ميرا من باب باع أتاهم بالميرة والمياري جالب الميرة والجمع ميار ... يؤخذ منه ... الحديث أي
أسرع إلى الجنة ... سمي أمير المؤمنين لأنه يميرهم العلم ... باب ما
أوله النون نبر نبرت الشيء رفعته ومنه سمي المنبر ... وفي الخبر منبري على حوضي ... على ترعة من ترع الجنة ويكون فيها
وقيل لأنه منبر للأعمال الصالحة ... صاحب الحوض النبر بالكسر وبه تشبه القراد إذا دبت على البعير ...
بلدة على الفرات من الجانب الشرقي ... الأنبار نثر في الحديث ... ثلث نترات بعد البول ...
بجفوة ومنه نثر الذكر في الاستبراء ... وفي حديث الكهف ...
... نثرت الشيء نثرا من باب قتل وضرب ... والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت البحر ...
والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب مثل النثار ... كالنسافة
اسم لما ... بالضم اسم للفعل كالنثر ... والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الأنف بالنفس ...

معر
مغر
مكر
مور
مهر
مير
نبر
نثر
نثر

لأنه

نجر

لأنه إنما يكون بعد ان ينجر النخل بحجرها بخراز من قبل نحتها والصنائع ينجار والتجارة مثل الصناعة ونجران بلد من بلاد همدان من اليمن سميت باسم
بانيها نجران بن زيدان ويخيبه بنجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفي الحديث شر النصارى نصارى نجران

نحر

قوله تعالى فصل لربك وانحر
قال الشيخ ابو علي امره تعالى بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اي فصل صلاة العيد وانحر هديك واضحيتك وعن
انس ان ما لك كان النبي ينحر قبل ان يصلي فامر ان يصلي ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلاة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن
العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك الى النحر في الصلاة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك
حذاء وجهك وروى عنه عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابي عبد الله فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه
حذو وجهه القبلة في افتتاح الصلاة وروي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال لما نزلت هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه
النحيرة التي امرني بها ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلاة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع
واذا سجدت فانه صلاتنا وصلاة الملائكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وان زينة الصلاة رفع الايدي عند كل تكبيرة وعن النبي
رفع الايدي في الصلاة من الاستكانة قال قلت وما الاستكانة قال الا تقرا هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفي الدعاء اللهم انا
نجعلك في نحورهم اي نجعلك قبالتنا في نحر العدو اي قبالته وحذاءه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو يستقبل بنحره عند المناهضة للقتال
والمعنى نسألك ان تتولانا في الجهة التي يريدون ان ياتونا منها ونتوقى بك عما يواجهوننا به فانت الذي تدفع في صدورهم وتكفينا امرهم
وتحول بيننا وبينهم والنحور جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحرت البهيمة من باب نفع والمنحر
الموضع الذي ينحر فيه الهدي وغيره وفي الخبر اتانا رسول الله في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر
وهو اعلى الصدر ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة ومنازل بني فلان تتناحر اي تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب والمتقن الفطن
البصير بكل شيء لانه ينحر العلم نحرا كذا في

نخر

قوله تعالى أإذا كنا عظاما نخرة اي فارغة يجيء منها حس كهبوب الريح ونخر العظم
نخرا من باب تعب بلي وتفتت فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة وبعض اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان مثل
الطمع والطامع النخرة البالية والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لاجل رؤوس الآي مثل الخاسرة والحافرة والمنخر كمجلس وكسر الميم للاتباع
لغة والمنخران ثقبا الانف وفي حديث العابد فنخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده والنخير صوت الانف نخر ينخر من باب قتل اذا
مد النفس في الخياشيم والجمع مناخر وناخر بالنون والخاء والراء المهملة على ما صح في النسخ وصي النبي ادريس وهو الذي رفع الوحي اليه بعده نوح

ندر

ندر الشيء ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وهي ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث في الاصطلاح ما
ليس له اخ او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض ولا كلام في صحته بخلاف الشاذ فانه صحيح وله معارض وكتاب نوادر الحكمة تاليف
الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهرآشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان و
عشرون كتابا والندرة القلة ومنه لقيته في الندرة اي فيما بين الايام وفلان الكلام ندرة فصيح جاد

نذر

قوله تعالى انما انت منذر من
يخشيها قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر والعباس عن ابي عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعني انما انت مخوف من يخاف عقابها
لانما ينفع انذارك من يخافها واما من لا يخشى فكانك لم تنذره قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى المنذر اي المخوف وقيل جاءكم النذير
يعني الشيب وقيل الرسل لان الحجة لحقت كل بالغ وان لم يشب لا نذار الا بالبلاغ ولا يكون الا في التخويف قال تعالى وانذرهم يوم الآزفة والنذر
فذلك الفاعل منه نذير وهو الجمع نذر بضمتين قال تعالى كيف كان عذابي ونذر اي كيف رأيتم انتقامي منهم وانذاري اياهم مرة بعد اخرى والمنذر
نذير وهو الانذار والمصدر يجمع لاختلاف اجناسه قوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي
جعفر قال رسول الله انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة قوله انه نذير لهم اعلام
بما يحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس يقال نذرت بالامر علمته وحذرته وخوفته ابلاغ
والاسم النذر بالضم وفي الحديث لا نذر في معصية قال بعض الاعلام مثل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله علي ان ازوج
معلقا نحو ان شفى مريضي فلله علي ان اصوم العبد قال وذهب المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاهرا وظاهرا مصنف وادعى عليه
وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا كما لم يتعلق الكتاب والسنة ورد بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال
خالفه اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا دلالة على ما ذهب اليه
السيد بوجه اذا تقرر هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كان يقول ان عافاني الله فلله علي صدقة او صوم
يوما ونحو ذلك والمنذر بن ... في مضار ... والمنذر بن ابي الجارود العبدي كان عاملا لعلي على بعض النواحي

نذ

نزر

فإنه من كل شيء القليل ... غير في منك ... وتلك سبيله منه ... ومنه حديث ... والنزر القليل ... ما أقتم من نزارة ونزر وأقل من نزر قليل ... منزلة قليل ... كتاب ابو مليله وهو ... ابن معد بن عدنان

نسر

قوله تعالى ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ هو بفتح النون اسم صنم يعبد كان لذي الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح وفي الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهي علة تحدث حول المقعدة وعلة في اللثة ... وهو معرب ويقال الناسور عرق لا ينقطع ... وعلة حول المقعدة وعلة في اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف جمع القلة أنسر والكثير نسور مثل فلس وأفلس وفلوس ويقال النسر لا مخلب له وإنما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخم ... سمي نسرا لأنه ينسر الشيء ويبتلعه وفي الأخبار النسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت فإن آخرك الموت وفي حديث علي في ذم أصحابه كلما أطل عليكم منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش ... إلى المائتين

نشر

قوله تعالى ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ المراد صحف الأعمال فإن صحيفة الإنسان تطوى عند موته ثم تنشر إذا حوسب قال الشيخ أبو علي قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله ﴿صُحُفًا مُنَشَّرَةً﴾ ... قوله تعالى ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ أي أحياه والإنشار الإحياء بعد الموت كالنشور ومنشر محيي قوله ﴿فَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾ وقرئ في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ أي ينتشر فيها الناس في أمورهم قوله ﴿فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ أي تفرقوا فيها من قولهم انتشر القوم أي تفرقوا قوله ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ قيل هي الرياح التي تأتي بالمطر من قولهم نشرت الريح أي جرت وقيل الملائكة تنشر أجنحتها في الجو عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الرأس بالخطمي نشرة بضم النون والسكون رقية وعوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء والدم ويكشف ويزال ومنه النورة نشرة ... وفي الحديث من علامات المتبختر ... والانتفاخ ... ونشر المتاع ... ينشر نشرا ... ونشر الميت ينشر نشورا ... وفي الدعاء أسألك الصلاة التي ... ينشرهم الله ... وفي الكلام ... النشر والنشارة بالضم ما سقط منه ... ونشرت الخشب ... والمنشار

نصر

قوله تعالى ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ أي إذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله تعالى لنبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الأمر ... وكذا الجواب التقدير إذا جاء نصر الله حضر أجلك لأنها نزلت على ما قيل في منى في حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله نعيت إلي نفسي فقيل جوابه فسبح قوله ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ ... فليمدد بحبل إلى السماء ثم ليقطع فلينظر إن فعل ذلك هل يذهب ... نصر الله الذي يغيظ ... وفي تفسير علي بن إبراهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك ... من شك أن الله لن يثيبه في الدنيا ولا في الآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ... قوله ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ ... قوله ﴿كَذَّبُوا﴾ ... قوله ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ ... والنصر الإعانة ... والفاعل ناصر ونصير ... الانتقام ... قوله ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى﴾ جمع نصران ... رجل نصران وامرأة نصرانة ... النصارى ... قوم عيسى ... علي بن موسى الرضا ... سموا النصارى نصارى لأنهم ... من بلاد الشام نزلتها مريم بعد رجوعها من مصر وقيل لأنهم نصروا المسيح ... قال سموا النصارى نصارى لقول عيسى ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ ورجل نصراني بفتح النون وامرأة نصرانية والنصراني يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الأنصار ... وهم الذين آووا رسول الله ونصروه وفيه شعار ... الأحزاب حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ... لا ينصرون ... لأنه لو كان دعاء ... وقيل ... فقال لا ينصرون وقيل إن السورة التي أولها حم ... على النصر ... كلام مستأنف كأنه قال ... فقال لا ينصرون ... ضربت بالصبا وذلك يوم الأحزاب حين حاصروا المدينة فأرسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم ...

بانهم وقلعت خيامهم فانهزموا من خيبر قال ولا اهل انه احد منهم لحكمه وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق وخواجه نصير الدين محمد
محمد بن الحسن الطوسي والناصوري في نصر

نضر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة مسرورة بنعيم الجنة قوله ولقاهم نضرة وسرورا النضرة
في الوجه والسرور في القلب قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح
الراء ونضرة بالرفع والباقون تعرف بفتح التاء وكسر الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رايتهم عرفت انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم
من النور والحسن والبياض والبهجة قال عطا وذلك ان الله تعالى زاد في جمالهم وفي الوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وفي
الدعاء نضر وجهه من باب قتل اي حسنه ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه بمعنى وفي الخبر نضر الله
امرءا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اي حسنه بالسرور والبهجة
لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس ونعمه في الآخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيف النعمة وبنو النضير كامير حي من يهود
خيبر من ولد هرون اخي موسى صالحوا رسول الله (ص) بعد قدومه الى المدينة ان يكونوا لا عليه ولا له فلما وقعت قصة احد طار في روسهم
نقضوا الحلف ومن اتهم المنافقون فنكثوا العهد وسار رئيسهم كعب بن الاشرف في رجال الى اهل مكة فخانوا رسول الله والنضر ابو قريش
وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر قاله الجوهري

نطر الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل اعجمي [illegible]

نظر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الاولى بالضاد والثانية بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة
تنظر الى رحمة ربها لا غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسما لواحد الآلاء وهي النعمة لا حرف جر فكانه قال ناظرة نعمة ربها قوله وما
كانوا اذا منظرين اي مؤخرين ممهلين والمعنى لا نمهلهم ساعة من النظرة بكسر الظاء التأخير يقال نظرته اي اخرته واستنظرته اي استمهلته
قوله ولا هم ينظرون اي لا يمهلون قوله وهل ينظرون الا ان تأتيهم اي لا ينتظرون وما ينظر هؤلاء الا [illegible] قوله انظرني الى يوم
يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل
الناس البيت سنة لم يناظروا اي لم يؤخر عنهم العذاب ومثله ان تركتم بيت ربكم لم تناظروا والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته
والنظر تأمل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به علم وظن فهو تأمل معقول لكسب مجهول وقوله ينظر الى ذلك اي تقابله [illegible] والنظرة
[illegible] والنظرة بكسر الظاء التأخير ومنه يجعل شيء المتاع نظرة اي تاخيره ومنه انظار المعسر اي تاخيره وامهاله والناظر في المقلة
السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفي الدعاء يا من هو في المنظر الاعلى اي في المرقب الاعلى
برقيب [illegible] والنظير المناظر والنظر بالكسر المثل والجمع نظراء ومنه الحديث اصحب نظراءك يعني في السفر وناظره جادله وفي الحديث لا ينظر
الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم ومعنى النظر ههنا الاختيار والرحمة ولما كان ميل الناس الى الصور المعجبة والاموال
الفائقة والله منزه عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما
كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني

نعر النعرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع
بها ذوات الحوافر خاصة نعرت الدابة من باب تعب صوتت والاسم النعار بالضم والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء
سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر ومنه حديث [illegible] ابن نعرة الناس ولا تستطيع
ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها بتكبرهم وجهلهم

نغر نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي الحديث نغر عليه كفرح غلا جوفه
وغضب فهو نغر والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة
تسمي البلبل النغرة وجاء مصغرة في كلامهم

نفر قوله تعالى اكثر نفيرا اي اكثر عددا وهو جمع نفر والنفر من ثلاثة الى عشرة من الرجال قوله تعالى
حمر مستنفرة اي نافرة مستنفرة بفتح الفاء اي مذعورة قوله فانفروا ثبات النفر الخروج الى الغزو واصله الفزع يقال نفر ينفر نفورا
فزع ونفر اليه فزع من امر اليه والنفر جماعة تنفر الى مثلها والثبات جماعات في تفرقة واحدها ثبة والانفار عن الشيء والاستنفار
كله بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة الآية وعن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس
قال اين قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر
ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم وفي الحديث تكرر ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال
من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث اذا سافر الرجل وحده فهو غاو
والاثنان غاويان والثلاثة نفر والجماعة [illegible] ويقال يوم النفر ونفر القوم نفرا ونفر الحاج من منى دفعوا الحج ونفرت الى مكة
دفعت نفسي اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر اليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول يوم [illegible] اليوم

الثاني من ايام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها وقيل يوم النفر الحجرات وهو يوم القور ويوم النفر وفي منافرة الحاكمة في الحسب وتفخر بنفره بالضم لا اخرج عليه في حديث محمد بن عبد الله مع الجعد اقدم فنفر عليه محمد بانتهار اي قضى عليه الحكم بالغلبة ونفر عليه بنفرانه قضى عليه الحكم بالغلبة ونفر بالدابة تنفر نفورا ونفارا الجزع وتباعد والاسم النفار بالكسر ومنه الحديث لا تضرها على النفار فانها ترى ما لا ترون والنيلوفر هو اللينوفر ضرب نوع من الرياحين ينبت في المياه الراكدة مثل هو نافع لا وجاع كثيرة **نقر** قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور والناقور الصور وفيه ذكر النقر وهي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ونقر الطائر الحب نقرا فيل المنقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان ونحوه المناقير والنقرة بالضم حفرة صغيرة في الارض وفي الحديث الحجامة في النقرة وفي حديث النبي يريد نقرة الراس التي تضرب عن اسفل الرقبة والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة وقيل السبيكة وفي حديث الزكوة ليس في النقر يكون بين اليدين ضرب من الذهب والفضة والنقر صوت ليمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر كمنبر المعول **نكر** قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لما ينزل بكم قوله نكروا لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسر اراد بذلك اعتبار عقلها لتنظر اتهتدي لمعرفته والجواب على الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان بنبوة سليمان اذا رأت تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون قوله فنكرهم اي انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا ومثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر تنكره النفوس وهو هول يوم القيمة والمنكر القبيح اضد المعروف قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات وقوله فاتوني في نادي كم المنكر وهو الحذف بالحصا فانهم اصابه يكون من الصفوف وضرب المعازف والقمار والسباب والمزاح والمنكر في الحديث ضد المعروف وكلما قبحه الشارع وحرمه فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره فهو منكر واستنكره فهو مستنكر والمعروف الذي يذكر في مقابلة الفعل الحسن المشتمل على رجحان فيخص بالواجب والمندوب فيخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والتنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر ما يصدر من الكافر ومن المتلجلج عند سؤالهما والتكير ما يصدر عنهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والصحيح المتضافرة صريحة في خلافهم وربما كانت التسمية لا دنى ملابسة وذلك لصدور التكير والمنكر منهما على غير المؤمن المسلم وانكرته انكارا خلاف عرفته ونكرته كذلك والنكير الانكار وانكرت عليه فعله اذا عبته عليه ونهيته وانكرته جهلته والنكرة ما يتخلف الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق ومنه الحديث وحي الله الى داود انك قد عفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال انهم لم يعاجلوك بالنكرة والتكرار المنكر ومنه حديث الامام عم معوية تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل والنكرة ضد المعرفة والتناكر التجاهل وما انكره ما ادهاه والنكر بالضم الدهاء ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويجاهده **نمر** نمرة بفتح النون وكسر الميم وفتح الراء هي الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمين تريد الموقف وهي احد حدود عرفة وفي الحديث نمرة بطن عرنة بحيال الاراك والنمرة كساء مخطط تلبسه الاعراب والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز مع فتح النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا وبيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار ونمر ونمور والانثى نمرة ونمر ابو قبيلة وهو نمر بن قاسط في القبيلة نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي الكسرات قاله الجوهري ونمير ابو قبيلة من قيس والنمر التي فيها سواد وبياض جمع نمر والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان والحمامة تمر فيها نقط سود وبيض وانمار ابو بطن من العرب اليه انماري وغزوة انمار كانت بعد غزوة بني النضير ولم يكن فيها قتال ونقل عن المطرزي ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع **نور** قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبر امرهما بحكمة بالغة ومنه بما ينفي كل شيء استضاء منهما وعنه معناه هاد لاهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها والضياء اقوى منه واتم ولذلك اضيف للشمس وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارض قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال المفسر اي من لم يجعل الله له نورا بتوفيقه ولطفه فهو في ظلمة الباطل لا نور له قوله ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما تأتمون به وعن الباقر وعنه قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم قوله مثل نوره كمشكوة الاية ذهب اكثر المفسرين الى انه نبينا محمد فكانه قال مثل محمد وكذا هو المشكوة والمصباح

قلبه والزجاجة صدره شبهه بالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابرهيم
لانه اكثر الانبياء من صلبه او شجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود
الى المغرب يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعو اليها وعن الباقر قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي والزجاجة
صدر علي علمه النبي فصار صدره كزجاجة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على
نور اي امام مؤيد بالعلم والحكمة في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى وقت قيام الساعة هم خلفاء الله في ارضه وحججه
الله على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من واحد منهم وفي الدعاء انت نور السموات والارض اي منورهما الى كل شيء استنارا
منهما واستضاء فبقدرتك وجودك واضاء النور الى السموات والارض الدال الا انه على سعة اشراقه وفشو اضائته وعلى هذا فسر قوله الله
نور السموات والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمي النبي نور الله لانه الواضح الذي لا يخفى على البصائر وسمي القرآن
نورا للمعاني التي تخرج الناس من ظلمات الكفر ويمكن ان يقال سمى نفسه تع نورا لما اختص به من اشراق الجلال وسبحات العظمة التي
تضمحل الانوار دونها وعلى هذا لا حاجة الى التأويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة واجيها الى النور محل الى الصباح والنور
الشجر ازهارها ونورت الشجرة وانارت اي اخرجت نورها ونورت المصباح تنويرا ازهرته ونورت صلوة الفجر صليتها في النور والنار
مؤنثة بدليل نويرة والجمع نيران ومنه حديث الصلوة قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بالصلوة المراد بالنيران
على قول اهل الظاهر الاعمال القبيحة التي هي سبب لحصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم المسبب
واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة واما على قول اهل الباطن فالنيران هي حقيقتها من حيث ان العمل الحاصل بصورة الظاهرة
صورته الحقيقية المعنوية نار او جنة الا انهما لا يدركان الا بعد المفارقة مثل قوله انما يأكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل
دلالة على ان الاعمال الصالحة مكفرة للاعمال السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة القائلين بالاحباط والتكفير واما على مذهب
اهل الموافاة فيشترط التكفير فيها [illegible] توقف على شرط فتسميته الاطفاء اطفاء باعتبار ما يؤل اليه عند حصول شرطه تسمية العلة
عند حصول جزئها التام لانضمام ما يكون متمما لها والنائرة العداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه الحديث اطفئوا نائرة
الضغائن باللحم والثريد اطفاء النائرة عبارة عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث تكرر ذكر النورة بضم النون
وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره تستعمل لازالة الشعر وقوله اعطاك من جراب النورة لا
العين الصافية على الاستعارة والاصل فيه انه سال سائل محتاج من حاكم قوت القلب شيئا فعلق على راسه جراب نورة عند
فمه وانفه كلما تنفس دخل في انفه منها شيء فصار مثلا يضرب لكل مكروه غير مرضي وتنور الرجل اطلى بالنورة والمنار العلم
المبهم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وفي حديث وصف الائمة جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك
اي هداة يهتدى بهم ومثله في وصف الامام يرفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد وفي حديث يونس قد كثر ذكر العمود
فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد قلت لا ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة ونعل المنار
لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدى بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها نهر قوله تع اما السائل فلا تنهر
اي لا تزجره ولا تنهره من قولهم نهره وانتهره اي نهره وزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره والنهر واحد الانهار قوله
تع في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في قوله ويولون الدبر ويجمع ايضا على نهر بضمتين وانهر والنهار اسم لضوء
واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مرادف اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت النهار من وقت الاسفار الى الغروب
وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها ونهروان بفتح النون والراء بلد معروف عن بغداد اربعة فراسخ نير نير الفدان
الخشبة المعترضة في عنق الثورين بجمع النيران وقد يستعار للاذلال ومنه قوله ايمن وضعت الملوك نير المذلة على اعناقهم باب

ما اوله الواو

وبر في الحديث الوبر من المسوخ الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ولكن مثل
البكر تحرجن في البيوت وجمعها وبر ووبار كسهم وسهام وقيل هي من جنس بنات عرس والوبر بالتحريك للبعير ونحوه كالارانب والثعالب
ونحوها وهو بمنزلة الصوف للغنم واوبر البعير اكثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب وبنات اوبر كماة صغار على لون التراب وتر
قوله تع والشفع والوتر قيل الشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل
الوتر آدم شفع بزوجه حوى وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون
بالفتح قوله تترى وهو فعلى [illegible] من المواترة وهي المتابعة وقيل لا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فمداركة و

نهر

نير

باب الواو وبر وتر

مواصلة

كتاب الراء

مواصلة واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت في تراث وفيها لغتان تنون وغير تنون فمن لم يصرفها جعل الفها للتأنيث ومن صرفها
جعلها ملحقة بفعلل بتنوينها قوله ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من ثوابكم من وترته حقه اي نقصته ومنه حديث عدي في الحديث الاكحال
وترا اي ثلاثا او خمسا او سبعا وليكن ان يعاد في اليمنى وثلاث في اليسرى عند النوم وفيه اذا استجمر احدكم فليوتر اي يجعل حجرا وترا والوتر
بالكسر الفرد وتفتح الواو لتحل اعلى لشار قال الجوهري وهذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما
وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة لانها بعد ان بركعة
وهي وتر فان حدث مثل ان ينتبه اخر الليل يقوم صلاتها يكون قد بات على وتر وان ادرك اخر الليل صلى الوتر في الاخبار بالثلاث
موصلة كانت بيوتنا الواحدة وفي الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقص والاثم التره النقص وقيل التبعة
والهاء فيه عوض عن الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومنه الحديث من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه
كان عليه ترة وفيه ان الله وتر يحب الوتر مثل قوله الله وتر لانه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية من كل وجه ولا نظير له في ذاته ولا
شبيه له في صفاته ولا شريك له في ملكه فتعالى الله الملك الحق وقوله يحب الوتر اي يرضيه بر عن العبد الوتر بالتحريك واحد اوتار
القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية ومنه طلبوا الاوتار وقيل حدث على واذا ذكرت وتارها طلبوا والوتر قطعه
الثار بقوله الحق وترة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ومنه الحديث انا الموتور
ايضا الوتر الطالب بالثار يقول وترته وتره وترة ومنه حديث الائمة اسلم بكم بيدك الله ترة كل مؤمن يطلبها وفي الحديث ان نسوق الله
وثر وترا لاقربين والابعدين فالله ادرك قطعهم وابعدهم عنه الله والموتور الذي لا اهل له ولا مال في الجنة وثر فيه انه نهى عن
الاربعوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة وهي شيء يحشى بقطن او صوف ويجعله الراكب تحته واصلها الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر
صنع احمر ولعل النهي عنها لانها من مراكب العجم عن الحيو عن ابي عبيدة واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب
وجر العجم من ديباج احمر واطلاق اللفظ باباه وجر الوجور الدواء يوجر في وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور الصبي اللبن في انزجا
مد بها كان من باب الغلبة اي وجور اللبن في فم الصبي وجار الضبع جحرها الذي تاوي اليه واوجرة السباع جمع وجار ووجرة بين
مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرتب للوحش قاله الاصمعي نقلا عنه وفي الحديث فاوجرته على شيء
وحر معروفا خذ حقه او اجره مؤاجرة مثل فاملته معاملة وفاقه معاقدة وحر في الحديث صوم ثلثة ايام في كل شهر يذهب
صوم الدهر ويذهب وحر الصدر بالتحريك غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفي حديث وحر على
وذر اسود فرفع صلته على وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والصدر بالتحريك وذر قوله تعالى ذرني ومن يكذب بهذا الحديث يعني عني
واياه اتكلني فاني ساكفيكه فلا تشغل قلبك بشانه وذره اي دعه وصل الواو والوذر جمع وذرة وهي القطعة من اللحم مثل
وزر تمرة وتمر ووزر ولا تزر وازرة وزر اخرى اي ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اي ولا تؤخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب
اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح يعني لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح وزرا لانه يحمل
والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا من زينة القوم اي اثقالا من حليهم قوله ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وعينه بدل قوله تعالى
كلا لا وزر يا للتحريك اي لا ملجأ والوزر بالكسر فالسكون الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار
ومنه الحديث للنساء المهنا وعليها الوزر اي الاثم عليها والموازرة على العمل المعاونة عليه تقول وازرته موازرة اذا اعنته وقويته ومنه
وشر سمي الوزير وزيرا وفي الحديث ارجعن ما جورات غير مازورات اي غير آثمات وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج وشر
وصر وشرت المرأة انيابها وشرا من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهي واشرة واستوشرت سالت ان يفعل بها ذلك وصر
وضر الوصر لغة في الاصر وهو العهد كما قال الوارث وويث وضر الوضر بالتحريك الدسم والوسخ تقول وضرت القصعة
دسمت والوضر ما تشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد وضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا
وطر ومعنى وطر قوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها اي اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع اوطار
وعر وعر في الحديث جابر ووعير جابر ووعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثاني
جبل حلو وتقول وعر وعير جبل وعر بالتسكين وطلب عر قال الاصمعي ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم
وعورة وكذلك توعر ايضا ووعر الا سهلا وفي حديث ام زرع اما استوعر المترفون هو من الوعر ضد
ضد السهل والمترف المتنعم من الترف بالضم وهي النعمة اي استصعبه المتنعمون من فضول الشهوات البدنية وقطع لنعمة

التنوير ومنه لا تغل القيمة السهر والجوع وطول المراقبة والاحتراز من صرف ساعة من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه **وغر**
الوغرة بالفتح فالسكون شدة وقدها ومنه وغرت الهاجرة كوعد والوغر محركة الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ
وعد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك **وقر** قوله فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اى موفورا كاملا والموفور الكامل وفي الدعاء
اجعلني من اوفر عبادك نصيبا اى من اكثرهم والوفر المال الكثير كالكرم ووعد والوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي
التي المت بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرة لم يبلغ الفرق **وقر** قوله تعالى فالحاملات وقرا هي السحاب تحمل الماء ولو
ما لكم لا ترجون لله وقارا اى ما لكم لا تخافون لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله في آذانهم وقر هو بالفتح الثقل في الاذن
او ذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اى ثقل سمعها او صمت قياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وفي
الحديث الايمان ما وقر في القلوب اى ثبت وبقي وقر في صدره اى سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون
وهو مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين وقيل السكينة والوقار في اهل اللغة ارادوا بالسكينة السكون وبالوقار الثبوت
وفي الحديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام التعظيم والتوقير التعظيم ومنه فوقروا كباركم اى عظموهم ولا تعنفوهم
وصغيرهم والمراد بالكبار ما يشمل السن والشأن كالعلماء وموقر كمعظم المجرب للعاقل والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره واكثر
ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير قاله الجوهري وفي الحديث اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي فلما وقرت لما
ابتاعه الى منزلي شربها منه خرجت ان الارض يقت وفي بعض النسخ وقبت وفي بعضها ورثت **وكر** في الحديث نهى عن طروق الطير
في وكرها وكر الطير عشه الذي يأوي اليه والجمع اوكر ووكور واوكار وفيه لا عرس الا في وكار الوكار شراء الدار قال الصدوق سمعت بعض
اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي
يتخذ للقادم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الركاز ايضا والركاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكيرة طعام يعمل لفراغ البناء ولو

باب ما اوله الهاء **هبر** قصر هبيرة هو من الكوفة كما جاءت به الروايات والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها **هتر**
المستهترون تعرض في الدعاء المستهترون بذكر الله اى المولعون به فلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالي واهتر الرجل فهو مهتر
اى صار خرفا من الكبر **هجر** قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان يخالفهم بقلبه وهواه ويداريهم في الظاهر بلسانه ويدعوهم الى
الحق بالمداراة وترك المكافاة قوله سامرا تهجرون هو من الهجر وهو الهذيان او تهجرون من الهجر بالضم وهو الافحاش من المنطق قوله ان
قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اى تركوه لا يسمع ويقال مهجورا جعلوه بمنزلة الهجر اى الهذيان ويقال مهجورا اى قالوا فيه غير
الحق لمن لى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله فاهجروهن في المضاجع واضربوهن فالهجر هو ان يحول اليها ظهره والضرب
بالسواك وغيره ضربا رفيقا كذا روي عن الصادق عليه السلام قوله تعالى والذين هاجروا اى تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم
هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكل من هجر بلده لغرض ديني من طلب العلم او حج او فرار
الى بلاد يزداد فيه طاعة او زهدا في الدنيا فهي هجرة الى الله ورسوله قوله تعالى اني مهاجر الى ربي اى من كوثى وهو من سواد
الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته لوط وامرأته سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اى من
غير بلادهم قوله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا قوله فامتحنوهن اى فاختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدق
ايمانهن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للممتحنة بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة عن ارض
الى ارض وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فان علمتموهن مؤمنات اى الظن المتاخم للعلم
لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن قوله فآتوهم ما انفقوا اى اعطوا ازواجهن ما انفقوا اى ما دفعوا اليهن من المهر يعني اذا قدمت مسلمة ولها زوج
فجاء في طلبها كافرا فمنعناه وجب على الامام او نائبه ان يدفع اليه ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهر خاصة دون
ما انفقه عليها من ماكل وغيره ولو كان المهر محرما كالخمر والخنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا كله
في زمن الهدنة اما لو قدمت مع الهدنة فلا يدفع اليه شيء لانه حربي فهو على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن
اجورهن اى مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر العصم ما يعتصم به من عقد وسبب اى لا يكن بينكم وبين
الكافرات عصمة ولا علقة زوجية قد انقطعت واسألوا ما انفقتم من مهورهن ذلكم حكم الله الاحصان للكفار وليسألوا ما انفقوا.

من هو بينا انهم المهاجرات فتلك حكم الله الآية قوله فإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار يقال المقتول امرأة من المهاجرات إلى الزوج
الكافر فقيل ذلك المسلمون وامر الكفار بأداء مهرها الا حقهم بهم مرة فلم يقبلوا فنزلت هذه الآية وقيل معناه ان سبقكم وانفلت منكم
شيء أي أحد من أزواجكم إلى الكفار وقيل معناه فغزوتم فأصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة فأعطوا الزوج الذي فاتته امرأته إلى الكفار
من رأس الغنيمة ما انفقه من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها وفتحها وكسرها وفي
الخبر أحد وفي الخبر لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير إلى الصلوة وهو المضي إليها في أوائل أوقاتها وليس من
الهاجرة وفيه فضل علي على من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وآله والمهاجر من ترك الباطل إلى الحق وفي الحديث من دخل إلى الإسلام طوعا فهو مهاجر
والهاجرة نصف النهار وعند اشتداد الحر عند زوال الشمس إلى العصر لأن الناس يسكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا من شدة الحر ومنه
هواجر ومنه التهاجر الى ... وفي الحديث ملكا موكلا بالركن ... الا الناس على
مقامكم قلت ما الهجر فقال كلام العرب ... وفي حديث الهجر ... ومنه في الخبر اذا
طعنتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا أي لا تفحشوا وتخلطوا في كلامكم من قولهم هجر يهجر هجرا اذا هذى وخلط في كلامه وفي الحديث لا ينبغي
للناس أن تقول هجرا أي فحشا ولغوا ومثله في حديث خديجة وهجرته هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر أي قطعته وتركته ورفضته وفي الحديث
لا هجرة فوق ثلاث الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون
ما كان في جانب الدين فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر التوبة وهجر محركة بلدة باليمن واسم لجميع
أرض البحرين وقرية كانت قرب المدينة تنسب إليها القلال وفي الحديث مثل تاجر هجر وراكب البحر وانما خصها بالذكر لكثرة وبائها
تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر والحديث الهجر المنسوب إليها القلال الهجرية التي هي قرب المدينة وفي حديث علي عليه السلام لو
هجر لعلمنا أنا على الحق وانهم في سعف ... ان شاء الله تعالى وقولهم كمبضع التمر إلى هجر نقل أن أهل
... في الحديث ... قال بعض الأعلام وليس بصحيح وهاجر النبي صلى
الله عليه وآله من مكة إلى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على فاعل بفتح العين وهاجر بفتحتين أم إسمعيل بن ابرهيم وكانت مذ سارة أم
اسحق وكانت خوة هلد في الخبر لا تزوجن هبلة اي عجوزا دبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذ وهو
الكلام الكثير والبناء زائدة والهذ ما يبطل من دم وغيره ومنه ذهب دمه هدرا اي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدم من باب
ضرب وقيل بطل الحمام هدر اصوت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوتي وهدر البعير هديرا اي صوت في حنجرته هلد هلد في منطقه
هدنا من باب ضرب أي خلط وتكلم بما لا ينبغي والهذ بفتحتين اسم منه هو الهذيان واهدى في كلامه اكثر هر في حديث علي عليه السلام
انا الهر سبع فلا بأس بسؤره الهر بالكسر والتشديد السنور والجمع هررة مثل قرد وقردة وعن ابن الأنباري الهر يقع على الذكر والأنثى
وقد يدخلون الهاء في المؤنث وأبو هريرة صحابي ومن قصته انه قال حملت يوما هرة في كمي فرآني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ما هذه قلت هرة فقال يا أبا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله والهرة انثى الهر والجمع هرر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون
نباحه من قلة صبره على البرد وليلة الهرير وقعة كانت لعلي عليه السلام وصفين بظهر الكوفة هزر في الحديث انه قضى في سيل مهزور
ان يجلس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور بتقديم الزاي المعجمة على الراء المهملة وادي بني قريظة بالحجاز فأما بتقديم الراء المهملة على الزاي
المعجمة فموضع سوق بالمدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله على المساكين وقال ابن بابويه سمعت من اثق به من أهل المدينة
انه وادي مهزور وسمعت من شيخنا محمد بن الحسن رضه انه قال وادي مهرور بتقديم الراء غير المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهو من هرز
الماء والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه وفي المختلف المشهور ان الزاي ثانيا والراء ثالثا وابراهيم بن مهزيار
من رواة الحديث هزبر الهزبر بكسر الهاء وفتح الزاي واسكان الباء الموحدة والراء المهملة في الآخر الأسد وقيل انه حيوان على شكل
السنور الوحشي وفي مدة الآن لونه يخالف لونه وهو من دواب الاناث يوجد في بلاد الحبشة كثيرا همر قوله تعالى بماء منهمر كثير
سريع الانصباب ومنه همر الرجل إذا أكثر الكلام وأسرع والدمع يهمر همرا من باب ... اذا سال واهمر الماء اذا سال انصب هور قوله تعالى
على شفا جرف هار فانهار به وهو من هار الجرف يهور من باب قال انصدع وجرف هار مقلوب من هائر اي منهدم ومثله شاك السلاح فلما
وانهار الجرف فانهدم وفي الحديث ان النازل بهذا المنزل نازل بشفا جرف هار ينقل الردى على ظهره من موضع الى موضع قال
بعض الشارحين يريد البلد الذي امره على جهالة في معرضان لا يتم عليه لكونه على غير أصل والردى الهلاك والتهور الوقوع في الشيء
بقلة مبالات هيبر في الحديث ذكر الهيبرون وهو ضرب من التمر باب ما أوله الياء ليس فوله تعالى اليسر كالبيس لا ...

مادة الراء المعجمة

هل

هلد

هر

هزر

هزبر

همر

هور

باب ما أوله الياء

الهنر

العسر اليسر لا افطار في السفر والعسر الصوم فيه قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر اي سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد ان يلفظوا
به ولا ان يستمعوا قوله ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من بطن امه قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال الشيخ
ابو علي فاما من اعطى مما اتاه الله وصدق بالحسنى اي بان الله يعطي بالواحد عشرا الى اكثر من ذلك وفي رواية بالواحد الى مائة الف فما زاد
فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له ويقال اليسرى من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفقه للشريعة اليسرى وهي
الحنيفية قوله انما الخمر والميسر الآية الميسر القمار وقيل كل شيء يكون منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذي
يتقامرون به لانه يجزئ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته ويقال سمي ميسرا لتيسر اخذ مال الغير فيه من غير تعب
ومشقة وفي حديث جابر عن ابي جعفر لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر فقال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما الانصاب قال كلما ذبحوه لآلهتهم قيل فما الازلام
قال قداحهم التي يستقسمون بها قوله فنظرة الى ميسرة اي الى سعة والميسرة السعة وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة ومنعه
الاخفش لانه ليس في الكلام مفعل بغير هاء واما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
اي ومن اعطي كتابه الذي فيه ثبت اعماله طاعاته ومعصيته بيده اليمنى فسوف يحاسب حسابا يسيرا يريد انه لا يناقش في الحساب ولا يواقف
على ما عمل من الحسنات وما له عليها من الثواب وما حط عنه من الاوزار اما بالتوبة او بالعفو وفي الحديث ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا
وادخله الله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وفي الخبر هذا الدين
يسر السهل القليل التشديد وفيه كل ميسر لما خلق له اي مهيأ لما ان الله قدر لكل احد سعادة او شقاء وييسر فسهل على السعيد اعمال
السعداء وهيأه لذلك ومثله في الشقي وفي الدعاء اللهم تفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني المياسرة فاعلة من اليسر والمراد المسامحة
في الحساب تيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اي تهيأ والميسور ضد المعسور ومنه لا يسقط الميسور بالمعسور قال سيبويه هما صفتان
اذ لا يجيء المصدر على مفعول وقولهم دعه الى ميسوره ومعسوره مؤول واليسر نقيض اليمن والميسرة خلاف الميمنة واليسار بالفتح خلاف
اليمين ولا تقل يسار بالكسر وفي ق اليسار ويكسر خلاف اليمين واليسار الغنى واليسير القليل والاسلام يسير المضمار
اي قليل الوقت لان الدنيا مضمار وهي قليلة وشيء يسير اي هين ومنه الحديث ان
الكثير لذي الحق يسير اي هين لين وفيه قلة العيال احد اليسارين
وهو ظاهر قد تم بعون الله الملك العلام

في خير يوم من الايام المجلد الاول
من كتاب مجمع البحرين ومطلع
النيرين ويتلوه المجلد
الثاني ان شاء
الله تعالى
[illegible]

الجزء
المجلد الثاني من كتاب مجمع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزاي باب ما اوله الالف ارز

(باب الزاي مع الالف ارز)

في الحديث العلم ليأرز كما تأرز الحية في جحرها اي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه اشارة الى ما وقع بعد مضي ابتداء الاسلام حتى انحصر العلم في اهل العبا عليهم السلام فجمع قليل بعدهم من اتباعهم مثل ما قال الاسلام ليأرز الى المدينة كما يأرز الحية الى جحرها قال في نه ومنه كلام علي حتى يأرز الامر الى غيركم قال ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادها اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وفلان آرز ولد واروز اذا انضم وتقبض من بخله ومنه حديث ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي الى الطعام اهتز وفي ذكر الارز وفيه لغات ارز كقفل وضم الراء للاتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاي والرابعة فتح الهمزة مع التشديد الخامسة رز من غير همزة والسادسة الرز بالضم لغة في الارز قال في الصحاح لعبد القيس كانهم ابدلوا من احدى الزايين نونا والارزة بفتح الراء شجر الارز وهو خشب معروف عن ابي عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها وقوله ولا يأرز من ثمرها شيئا اي لا ينقص فوقهم ولم ينظر في ارز الكلام في حصره وجمعه للترقي فيه وما يأرز الملجأ ازّ قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم ازعاجا وقيل اي تغريهم على المعاصي الازّ هو التهييج والاغراء قال الشيخ ابو علي المعنى ثم خاطب الله تعالى نبيه فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين على الكافرين بان خلينا بينهم وبين الشياطين لا بالالجاء ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره ارسل كلبه عليه عن الجبائي وقيل معناه سلطناه عليهم وهو في معنى التخلية ايضا وفي تفسير علي بن ابرهيم نزلت الاية في مانعي الخمس والزكوة والمعروف يبعث الله عليهم سلطانا او شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث جعل يصلي وهو ضارب اذا اراد بالازّ التهيج والغليان الحاصل في بطنه من ازيز القدر اشتد غليانها وتهيجها وفي بعض النسخ ازيز ومعناه واضح والازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر ايضا ومنه الخبر كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل قدر من نحاس وفي مجلس ابن ابي ممتلئا بالناس كثير التزاحم ليس فيه متسع اوز فيه الاوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي البط واحدة اوزة والجمع اوزون بالواو والنون وحكي لغة في الواحد وزة مثل تمر وتمرة والاوزة الرجل الخفيف والمرأة اوزة باب ما اوله الباء برز قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متغيب من بريئة الشيء برز ظهر وفي الحديث البول مثل البراز هو بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء والحش عنه يقال برز اذا تغوط وذلك لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من الناس وقيل تسمى براز البرزة من الجبل قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب قال بعض شراح الحديث وللعرب عادة حسنة في هذا الباب وامثاله فما يفحش ذكره او يستحيى منه يعبرون عنه بالكنايات صيانة للالسنة عما يصان عنه الابصار والاسماع او تنفر عنه الطباع وفي الحديث من طاف الى وليا يعني محبا فقد بارزني بالمحاربة المبارزة والمحاربة اظهارها والتصدي لها والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل برز بعفيف نقلا عن الخليل والمكان البارز الظاهر وبرز الشيء تبريزا اي اظهره وبيّنه والابريز الذهب الخالص من الكدر وذلك معرب والهمزة والياء زائدتان وابرواز ملك من ملوك الفرس قال في ق برز في الخبر كان النبي بزر البزر بالفتح وتشديد الزاي الاولى صنف البز والبزاز البائع امتعة التاجر ومنه عقد بز من اليمن ومنه شترك والبزة بالكسر الاثواب والسلاح والبزة ايضا الهيئة يقال هو حسن البزة واظهر بزة النضارة اي جعلها وراء ظهره وخلف ظهره وابتز ثيابي جردني منها وغلبني

عليها وبه ثيابه بيعر ثياب سليم وأسبل ثيابه أي أسبلها بوز البزاة جمع البازي والبزاة مخففة أفصح لغاته والثانية بازي والثالثة باز ثم بالثلاثة يجمع
على بواز وبيزان باب ما أوله الثاء تمر [illegible] نصول النبل عند أهل الكتاب ثور [illegible] معروف والثور [illegible]
[illegible] مشهور باب ما أوله الجيم جرب قوله تعالى وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا الأرض الجرز التي لم يصبها المطر ولا
نبات فيها والجمع أجراز قال الجوهري أرض جرز مثل عسر وجرز مثل نهر جمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز أجراز مثل سبب وأسباب
والجرز السنة المجدبة وأرض جارزة أي يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاع والجمع جوارز والجرز بالطائفة من الترك وقد جاء في الحديث وفيه
سئل عن اللحاف من الثعالب والجرز يصلى فيها أم لا الجرز بالكسر والراء المهملة والزاي المعجمة لباس من لباس النساء من الوبر قاله الجوهري وفي
سواد الفرو الغليظ وفي بعض نسخ الحديث سئل عن اللحاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاءت به الروايات
وهي حيوانات منسوبة إلى خوارزم اسم بلد والجرزة كغرفة القبضة من القت والجمع جرز كغرف وجرزه بجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم
أي قطاع جرم جرن [illegible] في الحديث كان أبي يحفي رأسه إذا جزه وهو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل جزا إذا قطعته
والمجز بكسر الميم وفتح الجيم وقوله يحفي رأسه إذا جزه أراد شدة المبالغة في الجز والجزز كالجذاذ بالفتح والكسر إلا أن الجذاذ خاص في النخل
والجزاز في [illegible] الزرع والصوف والشعر قال في المغرب الجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزازة بالضم ما سقط من الأديم إذا قطع ومنه
[illegible] من جزاز أظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم تسقط منه قلامة ولا جزازة إلا
كتب الله له بها عتق نسمة ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه والجريزة بالفتح الغنم يجز أصوافها مثل الركوبة والحلوبة جلز في الحديث عن
بعض جلاوزة السلطان [illegible] الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم أعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجيء بين يدي
العامل والجلاز السير الذي يشد في طرف السوط ومنه الخبر [illegible] أن يحمل بجلاز سوط جمز في حديث جمز جمزا من باب ضرب عدا وأسرع قاله
المطرزي [illegible] كفار [illegible] قال في النهاية التمرز الضرب من السير [illegible] فوق العنق جنز في الحديث رأيت أبا الحسن عليه
السلام [illegible] عبد الله فطيم [illegible] فطعن في جنازة الغلام فمات وفي الخبر رجلا كان له امرأتان فخرجتا عليه في جنازتهما إلى ما قال
في النهاية يقول العرب إذا أخبرت عن موت إنسان رمي في جنازته لأن الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال الجنازة
بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت ضع عليه وقد تكرر ذكرها في الحديث انتهى وفي بعض نسخ الحديث فطعن في جنان
الغلام بالنون بلا من الزاي وفي أخرى فطعن في جوف الغلام فمات وكأنه تصحيف جنز الشيء أجنزه من باب ضرب ستره ومنه اشتقاق
الجنازة جوز قوله تعالى وتجاوز عن سيئاتهم أي نصفح عنها من التجاوز عن الشيء الصفح عنه وقرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكل
متقبل عنهم قوله فلما جاوزا إلى أن خلفا مكان الحوت بعدها وفي حديث المريض لا تملك ما جاوز نفسها يحتمل أن تقرأ معلوما ومجهولا
مشدد أي لا يخصصها الزوج فيما زاد على نفسها وأجاز أمره يجيزه إذا أمضاه وأنفذه وأجاز المكان بالألف قطعه وأجزت العقد جعلته
جائزا نافذا والإجازة في عرف العلماء إخبار إجمالي بأمور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف وهي في الأصل مصدر
أجاز وأصلها إجوازة تحركت الواو فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف الألف والساكنين فصارت إجازة وفي
المحذوف من الألفين الزائدة أو الأصلية قولان مشهوران الأول قول سيبويه والثاني قول الأخفش والجيز هي مقدم ما يجوز به السابلة
من منهل إلى منهل ومنه قوله الجيزة [illegible] أجيزهم أي أعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي أول من يجيز عليه أي يجوز بمعناه
وفي الحديث والمجاز وهو موضع عند عرفات وقيل منى كان يقام به سوق من أسواق العرب في الجاهلية والمجاز [illegible] قيل سمي به لأن إجازة
الحاج كانت فيه وقولهم جعل فلان ذلك الأمر مجازا إلى حاجته طريقا ومسلكا وجوز كل شيء وسطه ومنه حديث علي [illegible] من جوز الليل
يصلي وفي حديث حذيفة [illegible] جوزه إلى السماء والبيت [illegible] ووسطه وأجواز البلدان القفار أوساطها ومنه الحديث الإمام النجم الهادي في غياهب
الدجى وأجواز البلدان القفار أي أوساطها المقفرة لأنها أو [illegible] الهالكة واستعمالها هنا على الاستعارة والمجاز لشايع ومنه قوله لو
جاز له ذلك لجاز لرسول الله ومنه لا أجيز في الطلاق إلا رجلين وجوز له ما صنع أجازه له وسوغ له ذلك وفي الخبر إذا سمع بكاء الصبي
تجوز في صلاته أي خففها وأقلها واقتصر على الجائز المجزئ مع بعض المندوبات وفي الدعاء اللهم تجوز عني أي تجاوز وتجوز فارسي
معرب والواحد جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال إنها تعترض في جوز السماء أي وسطها ومن ذلك حديث عبد الله بن الحسن وقد سئل عن رجل قال
لامرأته أنت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة أي بعدد رأس الجوزاء وهو إما الأنجم الثلاث أو رأس
نجم مثلث [illegible] العدد وكيف كان يريد مطلقة بالثلاث والباقي وزر عليه وعقوبة والجائزة العطية وأخذ الجوائز وهي العطايا ومنه
ومنه حديث النبي لعمه العباس ألا أمنحك ألا أجيزك وأصل الجائزة أن قطن بن عبد عوف من بني هلال ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الأحنف

كتاب الزاء

في جيش فانا الى خراسان فوقفهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل يثب الرجل فيطيعه على ما يحبه وكان يعطيهم ما اسماه فلما كثر ذلك قال اجيزوهم فجزوا منهما وقيل من ثمن الجوائز في العدد شباذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعني ما اعطاه تعالى للصائمين من الثواب جاز الشيء يجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يجتازان المسجد الا مجتازين اي غير لابثين فيه ومنه جوني اهل ساسان المدائن في مجلس الراء المهملة وسيق جهز في لفظة جهنم تجهيز ... كالكل فليعمنهما حيث قال الشيخ بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز بالفتح والكسر لغتان ما اصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه وكذا ومنه اذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله ومنه ما على الجهاز بعد الجهاز وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وفي حديث يوم البصرة لا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح هو ان يسرع الى قتله يقال جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اتممت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا باب ما اوله الحاء حجز في حديث رسول الله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم مما زاد معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعني تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فنجا استعار لفظ الحجزة لهدى الهادي ولزوم قصده والاقتداء به في اداء الحاجة الى التشبيه في سلوك سبيل الله وفي الخبر ان الرحم قد اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجز السراويل التي فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر عند مكة والمدينة والطائف سمي حجازا لانها حجزت بين نجد وتهامة او بين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس ... واحتجز الرجل بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا منعه فانحجز والمحاجزة الممانعة حرز الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع احراز كاحمال ومنه قوله اللهم اجعلنا في حرز حارز اي في كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجري اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز ولكن هكذا روي ولعله لغة وتحرزت من كذا واحترزت اي توقيته وتحفظت منه واحرزت الشيء احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصبة السبق اذا سبق اليها فضمها وحرز الموضع حرازة فهو حريز من باب تعلّم بالضم فيها واحرزه جعله في الحرز وتحرز الحرارة وجوع القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال ضربه مثلا للرجل يظهر عن تودّه وقلبه نغل بالعداوة والحز واحد الحز في العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشب حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض حفز في حديث الصلاة لا تلثم ولا تحتفز اي لا تتضام في سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر وهكذا الرجال فاما المرأة فانها تحتفز في سجودها ولا تتخوى وفي بعض النسخ ولا تحتقن اي لا تدافع البول والغائط وحفزه دفعه من خلفه وقولهم هو محتفز اي مستعجل متوفز غير متمكن في جلوسه كانه يريد القيام وفي حديث وصف الدنيا فهي تحفزهم بالفناء سكانها اي تدفعهم وتعجلهم وتسوقهم حمز في حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اي اشقها وامتنها واقواها قيل وليس بكل فليس كل احمز افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها فكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبي مدفون باحد وقبره معروف هناك خنز في حديث ابي الدر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول الحنايا جمع الحنية وهو القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنية اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول حيز قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما او مايلا الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وحازه حوزا من باب قال لغة فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام من منع حوزته اي ما في تصرفه وجاهد في سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا في حيزك اي في ناحيتك والحائز عن عدلك باب ما اوله الخاء خبز الخبز بالضم ما يتكون الذي يوكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبزة عجين يوضع في الملة حتى ينضج والخبز والخبزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازى بالف التانيث كالخزامى وهو بتخفيف خرز الخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال العظم الذي يحيط به المخ وقيل هي المخ وقيل خرزة في وسط المخ الكائن في وسط الدماغ تخالف لونها مما يلي الغبرة والحمرة وسكون الجيم مثل الزاي المفتوحة ما يخرز به الحراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سافر بخرزك وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة للثوب خزز تكرر في الحديث ذكر الخز بالتشديد للزاي وهي دابة من دواب الماء تمشي على اربع تشبه الثعلب ترعى من البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وذكاتها اخراجها من الماء حية وقيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن فرشتة في شرح المجمع الخز صوف غنم البحر وفي

وفي الحديث انما هي كلاب الماء والخز اسم دابة ثم اطلق على الثوب المتخذ من وبرها ... عن الركوب عليه والجلوس عليه قال في الخز المعروف ولا بأس بنسج من
صوف او ابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون ويكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر
وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم والخزاز قوم يعملون الخز والخز بكسر الخاء المعجمة وتشديد الزاي الذكر من الارانب والجمع خزان
كصردان كذا في الصحاح وغيره خنزر خنزير الخنزير معروف ... باب تعبير الحيوان ... وخنزير ... ولم يجز نفي النون لم يتبين خوز
في الحديث انهم مكذوبون لا يهوى ... قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا الخوز اهل
جيل من الناس قال الجوهري وغيره وفي بلاد الخوز جيل معروف وكورها ... صقع معروف في العجم ... ثم الراء المهملة وهو من بلاد فارس باب
ما أوله الدال دثر الدثر واحد ... الثوب فارسي معرب ... هلز الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز
معرب باب ما أوله الراء رجز قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها العذاب كما هو قول الاكثرين فيكون الامر بهجرانه
امرا بهجر اسبابه الموجبة له والنجاسة فهو صريح في وجوب توقي النجاسة في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو حسن وقيل المراد بالرجز
ما الاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس ايضا ورجز الشيطان لطخه وما
يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة وقيل العطش قبل وسوسته فانها لما نزل المسلمون على كثيب رمل ... فيه
اقدامهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم
ولو كنتم على الحق لما غلبكم هؤلاء على الماء فمطرت شديدا مطرا ليلا حتى تثبت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل على
القول الاول فيه دلالة على نجاسة المني ولذلك قرئ رجس وهو اسم للنجاسة قوله رجز من اليم اي العذاب والرجز بفتح المهملة والجيم
البحور ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة كهيئة السجع الا انه وزن الشعر ويسمى قائله
راجزا ... القرآن ... فهو اجوف ... على اللسان من القصيد ... على بناء اسم الفاعل اسم فرس
كان لرسول الله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت رز الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز
وجع في البطن ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الرعاف ولا ... في البطن ومنه حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كانه يريد القرقرة
من الحدث ويؤكده التخريج والامر بالوضوء لتلبسه ... الاجنبي والافلس ... ورز الشيء في الارض ثبتها فيها
ومنه الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارزها اوتادا ... وفي الحديث ثبت على ... الارض ابعادها رعز المرعزي الزغب
الذي تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها
~~وحكي ... مع التثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكي ...~~
~~... مع التثقيل~~ ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في كلامهم وانما ضم ومن كسر الميم للاتباع والعين ... ركز
قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا ترى لهم عينا ولا تسمع لهم صوتا وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما واشد خصاما من
هؤلاء وحكمهم ... في الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه
فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام والقولان يحتملهما
اهل اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت ... ركزا اذا دفنه ... كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر
عن رسول الله وقد سئل عما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقها وركزها ... من ... قبل الشيء
ما الارض المركز ... موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه وفي الحديث الولية في مركزها
يعني ... الرجل ... رمز قوله تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا الرمز هو عند العلماء التعمين في اللفظ ... بانه صوت
وقد يكون اشارة بالعين والحاجب ... عليه ... من جنس الكلام فكيف ... اذى مؤدى الكلام وفهم ما
يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا ... وفي لغة ... والرمازة الزانية لانها ترمز بعينها روز
منه ... متعدد وهو اسم ... روز ... باب ما أوله الشين شزر في الحديث
سألته عن الاتن والشيراز المخلل بها ... وهذا شيراز لا تتخذ ... عندنا الشيراز ... اللبن الرائب ... ماؤه
وقال بعضهم ... ثم ... والجمع شوارز ... شيراز اسم بلدة بفارس ... بعض اصحاب الحديث
شمر ... شهرزور ... والشهرزور ... شهرز ... شهرزور ... والشهر ... ضمن ... ثوب ... باب ما أوله الصاد

ضيفن قوله تعـ فتبسم ضاحكا من قولها قصته تبسم ضاحكا من قولها ضاحكا حقيقة نفسه ضاحكا في الحكم لا مجاز فيه وانما اكثر في الضحك التسليم الى الانبياء
في الكلام فعلى صنفه وانما هو من بناء الاسماء كالشعري قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع بعض العرب يقول ضيفن **باب ما**
اوله الطاء طرز الطراز علم الثوب فارسي معرب قاله الجوهري والطراز الهيئة **باب ما اوله العين عجز** قوله تعـ وما انتم بمعجزين اي عجا
ان يلحق الانسان شيء يعجزه ويقصر دونه قوله تعـ غير معجزي الله اي لا يفوتونه وان امهلهم فوته ليعجزني ليسبقني ويفوتني قوله تعـ معاجزين
في الارض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعـ قوله اعجاز نخل خاوية اي اصول نخل بالية قوله
اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع وفي حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض المحققين
هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه ان لم نعط حقنا كنا اذلاء وذلك لان الرديف يركب عجز البعير كالعبد الاسير ومن يجري مجراهما
ووجه اخر وهو ان الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد عجز كتب مؤخر العجز
من الرجل والمراة ما بين الوركين وهي مؤنثة والعجيزة للمراة خاصة وبنو تميم يذكرون ونقل فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد منهما
الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء وامراة عجزاء
ذات عجز وعجز عن كفرح عظمت عجيزتها عجزها وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب عجزا من باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفي الدعاء اعوذ بك
من العجز والكسل يمكن قرائته بالوجهين وفي الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل والمراد بالعجز ما يجب فعله بالتسويف
وهو عام في امور الدنيا والدين والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالفتح المراة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت لا
تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام لخروج الشتاء والمعجز الامر الخارق
للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي وقد ذكر المسلمون للنبي الف معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث واحدة معجزات الانبياء والعجم
بكسر الميم المنطقة لانها تلي عجز المنطوق بها وفي الخبر وهم عليه حشا كسرى فوهبت له معجزة فسمي ذا المعجزة **عزز** قوله تعـ وقال نسوة في المدينة
امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه قال المفسر العزيز الملك بلسان العرب فتاها غلامها قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره بعزه
عزه عزا اذا غلبه قوله فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة وهو القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب
اي غلبني ويقال عز يعز صار اعز منه قوله في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الحمية
الجاهلية على الاثم المنهي عنه والزمته ارتكابه واخذته بكذا اي حملته عليه قوله سبحان ربك رب العزة يريد الله تعـ اضاف الرب الى العزة
لاختصاصه بها قوله اعزة على الكافرين اي يعازون الكافرين اي يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى تانيث الاعز بمعنى العزيز وهو اسم
صنم من حجارة لقريش وبني كنانة وقيل العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها
رسول الله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي عبد الله وكناه ابا بكر
كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعـ وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب جمع العزيز اعزاء مثل كريم وكرام وقوم اعزة
واعزاء وعازه غالبه ومنه الحديث فعاز احدهما صاحبه يغلبه من اسمائه تعـ المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز على ان
اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي وعززت تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشيء عزا وعزازة
اذا قل فلا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا اي قوي بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام
واعز اركانه على من غالبه اي جعلها ممتنعة عن قصد هدمها والمؤمن اعزه الله بحمل الله اصله التعزي التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله
وانا اليه راجعون **عكز** العكازة وزان تفاحة ورمانة العنزة وهي رمح بين العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز يعكز على عكازته
توكا عليها **علهز** في حديث النبي لما دعا على قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف اكلوا العلهز العلهز بكسر العين وسكون
اللام وكسر الهاء وبر القراد الضخم وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم **عنز** العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنز من الظبا
والاوعال قاله الجوهري وفي الحديث كان رسول الله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك لان يستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك
اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصب وقصبات قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون
العنزة معه لانه اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا يراه عيون الناظرين فيحملون له العنزة لمقاتلة عدو ان حضر او سبع ومدافعة هامة او لنبش
الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول **عوز** العوز بالفتح العدم وقد اعوز فهو معوز وعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر
كان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوز الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره **باب ما اوله
العين غرز** في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق

...مثل الكراب ... والكوز وهو مثل ... اذا كان من جلد وخشب ...
بالتخفيف والتشديد ... بينهم ... هو كناية ... كاب كوز ... العاقر الناقة ... التوى ...
ومثله فوضع جله في الغرز وغرزت رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها في الركاب وغرزت الناقة تغرز ... والموضع الذي ...
وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته ... للميت واغرزها في الموضع ...
غمز قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي حديث النبي وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجلها ... غمزته غمزا من باب ضرب اذا
عصرته باليد ... يتكرر ذكره في الحديث وبعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب ... والغمز ... المغمز ...
... في حديث آدم ... جبرئيل ... بالبصر ... في قوة القلب
والمغامز المعايب ليس فيه غميزة ومغمز اي عيب باب ما اوله الفاء فرز في الحديث ... الكمرة ...
... قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم ... اي استخف من استطعت منهم ...
وافزه ... يقال ... الارض ... قوله ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها بالاخراج ... مكة ...
... الخوف وفعله استفزه الخوف ...
... الجهال ... استخفه ... فوز ... بالنجاة والظفر بالخير ... والفائز ...
فوز قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز النجاة والظفر بالخير ... المفازة المنجاة ...
قوله ان للمتقين مفازا ... قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم ... المفازة ...
... مفازة ... في الحديث ... ابو عبد الله ...
... المهلكة ... اذا مات لانها مظنة الموت ... اذا نجا ... سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة
... باب ما اوله القاف قرمز في الحديث لا تلبس القرمز ... القرمز بكسر القاف ...
... في الحديث ... قزز في الحديث كل القز هو ... بالتشديد ... الابريسم ...
... في الحديث ... اكل الضب ...
القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق ... التقزز التباعد من الدنس ...
ما حرم الله في كتابه ... قفز في حديث المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ...
... مما تلبسه نساء العرب ... يحشى بقطن ... يكون لها ازرار ...
... اصابع ... قفز ... فهو قافز ... ومنه الحديث ... صاب ثوب يونس ... حديث النبي
... القفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان باب
ما اوله الكاف كنز قوله تعالى ... الكنز ... يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ... فكنزهما ... الانقباض
... في وجوه السائلين ...
... الكنز قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذلك الكنز الا لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن
يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله فيما صح عن ... عن ابي عبد الله
... قوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة ... واصل الكنز المال المدفون ... فيقال للكل
... الا ثنان كنز ... والجمع كنوز كفلس وفلوس ...
... ويقال لكل ما ادت زكوته فليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لم تؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا ...
... وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة ... الكنز الذي هو انفس ...
ومثله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ ...
الكوز اناء معروف ... والجمع كيزان كعود وعيدان ... اكواز كاعواد ...
ومنه الحديث ... باب ما اوله اللام لزز ... والصفة ...
... لغز ... والاسم اللغز كرطب والجمع الغاز ...
... اللكز الضرب بالجمع على الصدر ... لكزه ... لمز قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم
اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك ...

غمز

فرز

فوز

باب ما اوله الكاف كنز

كوز

لغز لكز

لمز

اذا غاب والهمز اللمز العيب لبعض من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيره [illegible] واحد [illegible]

... ومنهم من يلمزك في الصدقات ... فالك [illegible]

[illegible] ما عند الله اذا ... ومنه ... في الدعاء اعوذ بك من الشيطان وهمزه ونفثه ... وفسره في الحديث ... الجوهري ...

اللوزة واحد اللوز المعروف ... فيها اشجار اللوز قال الجوهري باب فاو ... ذكر البتع والمزر بكسر الميم سكون الزاء الشراب المتخذ من الشعير والبتع نوع آخر منه والمزر ... جمع التراب حول ما يريد ... من الارض ليتميز عن غيره ...

... قطعة ... في حديث ... لم يبق من الدنيا الا ... كشيلة ... ولو تمزرتها الصبابة لم تنقع غلته ... لم يكن عطشه الى ... الماء ... العطشان ... سكن عطشه شبهها ... في الاناء والمزة والمزان ... الرضاع ... الحلو والحامض

معز قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها لغة نوع من الغنم خلاف الضان وهي ذوات الشعور والاذناب القصار وهو اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحدة شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز ... وجمع ... القوم ... الجمهور ... البلغم ... السوداء لكنه نافع ... عن سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل من المعز واستدلوا على افضليته بوجوه منها ان الله تعالى قال ... ومنها ... ان الضان اكثر ... الكلاء ... اللون ...

... ومنها ... جعله مهنولة ... والولد ... تمييز

مير قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون ... اذا جمع الله الخلق يوم القيامة بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق فينادون يا ربنا حاسبنا ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ ... تنشق غيظا على الكفار ... من الطيب ... يجالس المؤمنين من الكفار وفي الحديث ... بعضهم من بعض ... وكل ... والميز ... تمييزا ... وتميز ... الغيظ ... من كلام الفقهاء والمضطر ... في معرفة ... باب ما اوله النون

نبز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تدعوا بعضهم بعضا بالالقاب ... النبز بالتحريك اللقب ... تمييزا ... حتى ... الشيعة ... انا نبزنا ... في حديث النبي ...

نجز ... وتقضى ... قوله ... نجز ... الكسر ... انقضى وفني والناجز الحاضر ... والنجز ... ايتجار ... الحديث ... النون والحاء المهملة والزاء المعجمة ...

نخر ... اخير الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة ... في الحديث ذكر النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء ... والياء اشهر من الواو لغة ... في كلام العرب وهو معرب ... يوم من السنة لكنه عند الفرس ... الشمس ... الى ... الاعتدال الربيعي ... الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي ... الليل والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق ... في الحديث ... وكذا ... في الحديث ...

نزز ... الارض ... من الماء ...

نشز ... [illegible]

قوله تعالى وإذا قيل انشزوا فانشزوا أي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي إلى الصلاة والجهاد وأعمال البر وقرئ بضم الشين وكسرها وفعله على
نشز أي ارتفع على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن أي معصيتهن وتعاليهن عما أوجب الله عليهن من طاعة الأزواج ونشزت
المرأة تنشز نشوزا استعصت على زوجها وأبغضته ونشز بعلها عليها إذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا قوله وانظر إلى العظام كيف ننشزها أي نرفعها إلى مواضعها مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد نرفع العظام بعضها
على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي الخبر ننشزها في الشبع بالزاي وقوله نهز في الحديث لو تقرب كبده عطشا
لم يستو نهزا بعينه أي تنهد وتثب من شدة العطش وفي بعض النسخ تفرث كبده انتزف نهز بالفتح النهوض والفرصة وانتهزتها اغتنمتها
والنهز ... ينتهز الفرص لتناول شيء وانتهز الفرصة بادر بها باب ما أوله الواو وجز كلام موجز ووجيز قصير ووجيز
أوجزت الكلام قصرته ووجز اللفظ بالضم وجازة ووجز الوخز طعن ليس بنافذ وقد جاء في الأدعية وغيرها وعز في الحديث أوعز إلى
سؤالك أن لا يحولها أي تقدم إليه بذلك ومثله وعزت إليه بكذا أي تقدمت وكذلك وعزت إليه توعيزا قال في ... وقد يخفف
وفرز ... وفرز ... وكز قوله تعالى فوكزه موسى أي ضربه ودفعه وقيل وكزه أي ضربه بجمع يده على
نفسه قوله هذا من عمل الشيطان يعني أن العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان إذ حصل بسببه إصابته وكزه أي طعنه
وضربه باب ما أوله الهاء هزر في الحديث سئل عن ولد ... مهزور ... بالراء المهملة على الراء المعجمة وقد تقدم القول فيه وسنوق
في هزر هز من الهز ... لا هواز أسلم وقتل عبد الله بن عامر ... سل الله ... حين نظر إليها
... هزهز وهو كلام ... منه الذي ... هالها وهزت ... والهز ...
الهزيز هز قوله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة أي حركي ... وهز ... قوله فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أي تحركت
بالنبات عند وقوع الماء عليها ... هزا ... واهتز النبات إذا حسن واخضر وفي الخبر اهتز العرش لموت
قيل المراد بالعرش العرش واهتزازه تزلزله وعن بعض شراح الحديث ... حملته ... هنا نفس العرش حقيقة
هزهز في الحديث المؤمن ... هزهزة ... من تحريك البلايا والحروب بين الناس هزهز الشياطين ...
وغرائزهم لا ... وطمعهم فيه قوله همزات الشياطين ... أصل الهمز ... وقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة والمعنى واحد
أي عياب ... ولا يجوز أن يكون صفة لأنه معرفة ... ويجوز
أن يكون في موضع نصب على إضمار أعني وفي موضع رفع على إضمار هو وفي الحديث ... أي عيابه
... هندز ... فقال الجوهري ... أصله بالفارسية ... وهو الذي ... الأبنية
... في الحديث ... الأهواز بلاد مشهورة في ناحية البصرة ... الأهواز سبع
كور ... منها اسم مشهور ... لكون ... وهو ... باب
ما أوله الألف أسس قوله تعالى أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله قال المفسر فمن أسس بنيانه على قاعدة محكمة
الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير أم من أسس على قاعدة هي أضعف القواعد وأقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذي أسس على
التقوى ... في الحديث إذا قام القائم رد البيت إلى أساسه ورد مسجد رسول الله إلى أساسه ورد مسجد الكوفة
إلى أساسه الأساس ... فقال ... جمع أس بالضم ... والأس أصل البناء ومنه الإمامة أس الإسلام النامي
أي أصله وفي المصباح الحائط بالضم وجمعه أساس كقفل وأقفال وربما قيل أساس مثل ... جمعه أسس مثل عناق وعنق
وفي ... الأساس أصل البناء والأس ... جمع الأساس أسس مثل قذال وقذل وجمع الأس إساس مثل ...
وأسباب ... ألس ... الألس هو اختلاط العقل ... وقيل هو الخيانة ... الجوهري
... واختلف العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر ... ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه
إذا دخل عليه الألف واللام أو ... أو أضافه ... فتقول ...
...
ولا ... أنس قوله تعالى فإن آنستم منهم رشدا أي علمتم ووجدتم منهم رشدا ... أموالهم قوله ...
والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء قال ابن الأعرابي وبه سمي الإنس لأنهم يؤنسون أي يبصرون ... قوله لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا ... الاستئناس ... خلاف الاستيحاش ... لا ...

يحتاج الحال حليته قال اذن له استأنس المعرفة يؤذن لكم فوضع الاستيناس موضع الاذن والتاء فيه انه استفعل من استأنست اي استطلعت
ثم استعملت تعرف وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستيناس ان يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت قوله
غير مستأنسين لحديث اي لا تستأنسوا بعضكم ببعض لاجل حديث يحدث به او مستأنسين حديث اهل البيت واستأنس [illegible] قوله واناسي
كثيرا هو جمع انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسب مثل زنجي وزنج ويجوز ان يكون
جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوضت الياء
بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل المخصوص قوله ان الانسان لفي خسر الانسان من [illegible]
اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون من الانس
فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا
يرد الى اصله مع التصغير فيقال انيسيان [illegible] لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله الى انه اما جوهر
او عرض والجوهر اما جسماني او روحاني فالاقسام ثلاثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو من المزاج المعتدل وقيل [illegible] وقيل الخليط
الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر الاربعة
فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزأ في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من ابخرة
الاخلاط والمحققون من المتكلمين على انه اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ومراتب الوقوف
على دلائل هذه الاقوال فليطلب من مظانها والانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية
الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والفرح
والمدح والعلو فهذه اصول الاخلاق هذه الاربعة وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما يتخلص من ظلماتها بنور الايمان
من العقل والشرع واول ما يخلق في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعاداة والمنافسة
ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه
ويظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجند العقل يكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ
واما سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفتها النفس واسترسلت في الشهوات متابعة لها الى ان يرد
نور العقل فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب فان ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على انتزاع جنود الشيطان فتبقى جنود الشيطان
مستقرة في القلب كما سبقت اليه النزول فيه اولا وقد سلم الشيطان مملكة القلب قال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة
من العالم [illegible] مركبا [illegible] بل انك العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين دواؤك فيك وما تشعر وداؤك
منك وما تبصر اتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن [illegible] الانسان [illegible]
خلاف الوحشي والانسي [illegible] وفي الحديث [illegible]
والاناس [illegible] الناس وهو الاصل [illegible] الانس [illegible]
[illegible] الاستيناس [illegible] من العلم والعمل [illegible]
لتوابع وقس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما واويس القرني احد الزهاد التابعين [illegible]
بن عامر [illegible] القرني [illegible] الاوس [illegible] يئس من الشيء ييأس فهو يائس [illegible] بكسر المضارع لغة [illegible]
[illegible] مثل [illegible] المرأة التي يئست من الحيض [illegible] قوله تعالى [illegible] باس شديد
البأس الشدة في الحرب والبأس العذاب ومنه قوله تعالى فلما رأوا بأسنا وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله وحين البأس
وقت مجاهدة العدو وجمع البأس ابؤس كفلس وافلس قوله فأخذناهم بالبأساء والضراء البأساء من البأس والبؤس والضراء من الضر
وقيل البأساء القحط والجوع والضراء المرض ونقص الانفس والاموال قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل
في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤس خلاف النعيم قوله البائس الفقير البائس الذي اصابه بؤس اي شدة [illegible] وهو القتال في الحرب
ويقال منه بؤس [illegible] وفي المغرب البائس هو الذي به الزمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف [illegible]
البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته [illegible] قوله فلا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الضر
اي لا يلحقك [illegible] ولا [illegible] بما كانوا يعملون [illegible]

اوس

اليس

باب [illegible] بأس

مدح ومنه قرئ نافع بعذاب بئيس بفتح السين وقرءها نافع وابن عامر بعذاب بيس على فعل بكسر الفاء وبالياء لا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصلها
بئس على فعيل ثم خففت الهمزة ما جمعتا بان تحذفوا احديهما او الفوا حركتها على الباء وقال الجمل اصلها بئس ثم كسر الباء لكسر الهمزة
نصا بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال على بن سليمان يعني بعذاب بئس ابن يحيى وقرئ بعضهم بعذاب بيئس مثل حلد وقرء بعضهم على
بيئس على فيعل لبشابة مواخيان في حيقد الكوفيين في البوس ضم الفاء الفقر والخوف وشدة الاملاس وسوء الحال
الحال القوة قال بئس الرجل يباس كنعم ينعم اشتدت حاجته فهو بائس والبوس ضد النعيم ومنه الحديث اقربا البؤس من النعيم ولعله يريد
نعيم الآخرة ويوم بؤس ضد يوم نعم وقيل ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد بها الفقر والحاجة للناس ويجمل الرجل
زينة بيت المراة فقد هما فقلا ان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس
من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات يجيء ذكرها في نعم والباس الخضوع والخوف
ومنه قوله ومن المكارم صدق الباس وقد تكرر في الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة والجواز بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا اي انفجرت منه من قولهم انبجس الماء وتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل انه فانفجر وبجس الماء نفسه يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء
الغيث منبجسة برجيعها منفجرة بالماء بخس قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اي ناقص والبخس مثله النقصان اي ثمن بخس ظلم لانه كان
حرا وكان ثمنه دراهم لا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن وقيل وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كان قيمته عشرين درهما قوله لا تبخسوا الناس
اشياءهم اي لا تنقصوهم اشياءهم من قولهم بخسه حقه يبخسه بخسا من باب نفع اذا نقصه يتعدى الى مفعولين كما في الآية برجيس في الخبر
عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة وفسر البرجيس بالمشتري وبهرام بالمريخ برنس في الخبر اجلي من قاء
برنس برنس بضم الباء وقرية معروفة بالعراق وبريشها ثم اما والفرات والبرنس بالضم كمهن قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها في صدر الاسلام
من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ومنه حتى العالم المرضه قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعبد
للعبادة وتوجه اليها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس شيء تلبسه النصارى على رؤسهم
والبرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر وغيره وفي الحديث كان له برنس يعبر به اي يلبسه على راسه بسس قوله تعالى
وبست الجبال بسا اي فتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وقيل حطمت والبس الحطم ومنه سميت مكة الباسة لانها
تحطم من اخطأ فيها وتسمى الناسة لانهم كانوا اذا ظلموا بستهم اي اهلكتهم وقد يقال بالنون من النس وهو الطرد والبس اتخاذ البسيسة وهو
ان يلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ قال الجوهري وعن ابن السكيت البسيسة السويق او الدقيق
او الاقط يلت بالسمن او بالزيت قال وعن الاصمعي البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبله بالرب او
مثل الشعير النوى للابل وبس في بعض حب لتبس السويق باللبن وقد بست الابل اجتها بالضم بسا بلس قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس كان معنا انه قال امر الله الملائكة بالسجود لآدم فدخل في امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة في
عبادة الله وكانت الملائكة تظن انه منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لآدم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وفي رواية
ان الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس منهم في الارض فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه
الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله آدم وعن ابن عباس وقتادة وابن جريج والزجاج وابن الانباري كان ابليس من الملائكة
من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل وبالعربية الحارث فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا وبالعربية الحرث وكان
رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يسوس ما بين السماء والارض
فرأى بذلك لنفسه شرفا عظيما وخطرا فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس فعيل من ابلس يئس
من رحمة الله تعالى انه اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف وقيل عربي وفي حيوة الحيوان وكنيته ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون اي آيسون من النجاة
والرحمة وقيل متحيرون والمبلس الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون اي آيسون
ملعونون بابليسهم ولا يلاس بالكسر الحيرة يقال ابلس يبلس اذا تحير ومنه الخبر الم تر الى الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها ومنه الدعاء اعوذ
بك من شر ما يلد ابليس وجنوده والاما ابناء الشياطين قال الكفعمي وهم ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا
كما يخلد ابليس قال وابليس هو ابو الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن كان الانس والخلق من
الناس والكل خلقوا قبل آدم وقد سبق في شطا ما يناسب المقام وفي كتاب الشيخ ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى فقال له انصحك قال لا
اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني آدم قال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا فنقبل على احدهم نفتنه عن دينه

بجس

بخس

برجيس

برنس

بسس

بلس

فنفي

ونمكن منه ثم تفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نيأس منه ولا نحن نحذو لنا حاجة معه في غنى واما الصنف الآخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في
ايدي صبياننا نكم نتلقفهم كيف نشاء قد كفونا مؤونة انفسهم واما الصنف الثالث فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء وفي الخبر من لبد
ان يبقى قلبه قلبا أكل الملبس هو بفتح لام وقيل ضمها التبن والبلاس كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب
والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف **ملبس** بالقيس فعليل ملكة سبا بن الهدهاد بن شرحبيل
ذكرها في مرا وما نقل انها كانت كثيرة الشعر فقال سليمان للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ
فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا الارحية التي تدور عليها الماء **بوس** البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه **بلس** في الحديث
شرابه هو دبيثا قال الجوهري بنيا موضع بجنب ايلة الخمر وانشد عليه قول حسان ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام **فا فيها اوله**
الناقوس في الحديث النقية بن الله بن خلفه التي تجمعه توسد الكسر كعنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل اتراس وترس بالشيء تستر
كالترس وتترس به والمترس خشبة توضع خلف الباب **تعس** التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط ويقال التعس ان يخر الرجل
على وجهه والنكس ان يخر على راسه وتعسا له اي عثارا وسقوطا وتعسا له اي الزمه الله هلاكا وتعس يتعس تعسا من باب نفع ومن باب تعب لغة اذا عثر وانكب
على وجهه وهو دعاء **تيس** في الحديث مثل التيس المستعار التيس من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهري ويقال للذكر من الظباء تيس ولا يقال للانثى عنز والتيس ايضا من
الظباء والوعول وذلك علم كيسه **باب ما اوله الجيم جرس** في حديث معاذ من كانت له ارض جاست قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي
لربها الجاسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث **جرس** في الخبر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي ومنه
يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله **جحس** الجحرس لغة في القرقس وقد جاء في الحديث جرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين
بعثه الله بعد المسيح الى ملك الموصل **جبس** قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس
وهو صاحب سر الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان تطلبه لغيرك وبالحاء ان تطلبه لنفسك وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع
لحديث القوم وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ويجيء في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر وفي الحديث الناس جواسيس العيون فاحذروا
وجسه بيده جسا مسه **جعنس** جعنسة بالجيم والعين والسين المهملة بعدها الياء على ما صح في النسخ احد الاوصياء الثابتين على ابرهيم الخليل ويقال
انه صحب برة الذي هو وصي يافث وبيه وبين برهيم عمران الذي دفع الوصية الى ابرهيم **جلس** قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر
وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت منه العادة للروضات والمزبن والجلسة بالفتح المرة
من الجلوس وبالكسر النوع والحال التي تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من
علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه
ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من ذكرني
والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى يا روح الله من نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة
عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فينبغي ان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضداد هذا
كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لمباعدتهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين
ويحصل بسببها للنفس ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد انتهى ولبعض العارفين الزم الوحدة
نجو مما يقع في الناس خلة ان ودا الناس اضحى لنفاق او لعلة واترك الاصحاب الا صاحبا صحبك لله ومن الرزق تقنع ان في الحرص مذلة واذا الله
شاءت فاطلها فان محله اخر الدنيا الى الموت **جمس** في الخبر ذكر الجاموس وهو واحد الجواميس فارسي معرب هو حيوان اهل تجاه وشغلها
وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفزع من عض بعوضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه ويقال انه لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه جاماسا
بالجيم والميم بعد الالف وبالسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب لليهود كان يقع في اثني عشر الف مجلد ثور فحرقوه
كذا ذكره الصدوق **جنس** الجنس الضرب من الشيء وهو اعم من النوع وان شئت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية وان شئت تقول
هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد يفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار
اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار كليهما اسم جنس كاسد باعتبار وجنسها
علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والماهية والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن القائم

ملبس

بوس
بلس

تعس

تيس

جرس
جبس
جحس

جفس
جلس

جمس

جنس

جوس

باللات القابل للأبعاد التامة لحساس لناطق جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار ويطلبها اي طلبوا هل بقي احد لم يقتلوه وقيل الجوس التقصي وقيل جاسوا اي داسوا وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا

حبس

باب ما اوله الحاء حبس في الحديث امر رسول الله برد الحبس وانفاذ المواريث ومثله في الخبر جاء محمد باطلاق الحبس الحبس بالضم جمع الحبيس واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد بمعنى وقفته والحبس ضد التخلية من باب ضرب اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاء عن سيد العابدين سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتأخير الصلوة المفروضة حتى تذهب اوقاتها وقال في الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء والحبس في سبيل الله فكذا والمعنى انه يجب على نفسه ليبذل على ما عليه ان يحبس في ثغر من الثغور من ثلثة والحبس نقيض التخلية وحبسه احتبسه بمعنى ومنه دعاء الاستسقاء لحابسنا المجانب العسرة والعسرة من العسر ضد اليسر والحبسة كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبس بفتح حاء وكسر راء موضع بمكة

حدس

حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا ينال بحدس الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلم سرعة الانتقال الذهني من المبادي الى المطالب يقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا

حندس

حندس في الحديث قام الليل في حندس اي في ظلام وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس

حرس

حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا الحفظة من الملائكة مثل الدولة الحرس حرس السلطان وهم الحراس والواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدم والخدم ولذلك وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدم وخدام ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرزت منه بمعنى اي تحفظت منه

حسس

حسس قوله فلما احسوا بأسنا اي علموا شدة بطشنا اي احسوا بهم وشاهدوا العذاب يركضون من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل يهربوا وانهزموا وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علم ووجد وقيل اي واحصل احس ابصر ثم نقل عن الاخفش احست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله فلما احس عيسى منهم الكفر قوله هل تحس منهم من احد اي ترى من احد اذا شعر به ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستأصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا وقيل فرق بينهما وقدم وكان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية فيها مقيل مثل ما كان علم يعقوب ان يحيى وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم علم انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب ريحه واحسن صورته فقال له من انت فقال انا ملك الموت الذي سئلت الله ان ينزلني اليك قال نعم قال فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال يعقوب اسئلك باله ابرهيم واسحق ويعقوب عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه لانه والحس الاسم من احس بشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة وتحقيق كل منها في محل اللغو والمحسة بكسر الميم الفرجون وحسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي كان من فحول الشعراء مادح النبي وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من الحسن فتكون النون زائدة ويجوز ان تكون من الحس فتكون اصلية

حلس

حلس في الحديث ما يوصي كن حلس البيوت مصابيح الليل ومثله في حديث سلمان كن حلسا من احلاس البيوت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها

حمس

حمس يقال حمس عظم الشاني من باب تعب حمسه دق وهو احمس كاحمر والتحميس التفاخر والاحمس المكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وهي حمساء والحمس بضم حاء وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة وقيس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث

حوس

حوس في حديث مجامعة الرجل المرأة تجوس بتمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا مؤمن حوس متوشة الاخلاط وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها

حيس في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج ميمونة فاطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة واسكان التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع
اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق باب ما اوله الخاء خبس تخبست الشيء اخذته

خرس

وغنمته والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخبس الشيء بكفه اخذه وفلانا اخذ حقه ظلما والخبوس الظلوم خرس
في الحديث لا وليمة الا في خرس ومنه الخرس هو بضم وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر فسر بالنفاس والخرس
بالتحريك آفة تصيب اللسان فتمنعه عن الكلام والنعت اخرس والجمع خرس كاحمر وحمر واخرسه الله فهو اخرس والانثى خرساء والجمع

خلدس

خرس منه الدعاء وعصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خراسي وخراساني خلبس
الخبيس الحديث الذي ... خمس الشيء ... مثل شجي واشجاء ... والانثى خبيثة وخباسة اذا كان في نفسه خبيثا واستخبث ... الخنفس ...
خنفس الخنفساء ... في الحديث ... شيء صغير ... ضرب بها المثل في اللجاجة

خلس

اللج من الخنفساء والانثى خنفسة ... خلس
في الحديث لا قطع للمختلس المختلس هو الذي ياخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي ياخذه جهارا ويهرب مع كونه غير محارب وخلست
الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم ما يخلس وفي الحديث التفلت ... وهي خلسة

خمس

ومن كلام علي في جنازة النبي وقد دفن الزهراء ... الرهينة واخلست الزهراء خمس قوله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة حق يجب في المال يستحقه
بنو هاشم ... في كيفية القسمة ... الامام ... ستة اقسام ثلثة للرسول ... وبعده للامام القائم مقامه
ومولى ... القربى والثلاثة الباقية لمن سماهم الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه وقوله
... كان مقدار الخمس ... في القيمة خمسة ... يجمع خمسا ولخمسه كانصبا وانصبة
والخميس بالكسر الثوب الذي طوله خمس اذرع ... الخميس ... والخميس ... الخميس من ايام ...
والخميس بالفتح الجيش ... والمقدم والساقة والقلب في شرطة الخميس ... عبد الله بن يحيى الحضرمي
انك وابي من شرطة الخميس وانما سموا شرطة ... لان لهم علامة يعرفون بها ... ولانهم
لدفع الخصم ... من شرطة الخميس ... والاخماس ... ثم لا يكادون
ولا يثبتون ... الخماسي ... خمسة ... سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو
رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس ... في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب صرت خامسهم وخمسا في التفعيل

خنس

اخماسا ... واخماس القرآن ما يكتب في هامشه وكذلك ... قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس ... النجوم الخمسة
المتقدم ذكرها ... سميت بذلك لانها تخنس في مجراها وتكنس ... كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس وقوله الوسواس الخناس
يعني الشيطان لعنه الله لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى ... يوسوس في ... كراس ... على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع
وتاخر واذا ... ذكر الله يرجع الى القلب يوسوس فيه ... يخنس بالضم اذا تاخر وفي تفسير علي بن ابراهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي
هو في صدور الناس يوسوس فيها ... الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء وعن الصادق ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الآخر شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وكذلك ...
شيطان يحمل على المعاصي ... وفي حديث ... الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم

خوس

ان اقبل الى الدنيا وما لا يحل الله فاذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عائشة خوس مخوس ... و
... الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي ولعن اختهم ... على الاشعث ... ثم ارتدوا فقتلوا

خيس

عليهم تقول ... للملوك الاربعة خيس ... خبيث اذا فسد وتغير ... اذا تغيرت ...
يخيس اذا خلف ومنه خاس بالمال ... باب ما اوله الدال دبس في الحديث ذكر الغبيراء والدبسي هو بضم الدال المهملة ... الدبسي
الذي طائر صغير ... الى دبس الرطب ... الادبس ... الدال ... بين السواد والحمرة وهذا النوع

دحس

قسم من الحمام البري ... الدبس بالكسر ما يخرج من التمر والرطب ... وفي حديث دحس في يحيى
حق على الناس ان ... الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج ... بين فرجها ... الدحل ... البدن جلده

شاة وصفاقها اسفلها والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته فقد دحسته ومنه دحست الغنم دحساً اذا ملأتها سمينة
مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام دخس الدخس الشديد من الناس والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة
درس قوله تعالى ودرسوا ما فيه اي قرؤوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله وليقولوا درست اي قرأت والكلام للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا درست
ودرست وقرئ درس ودارست اي قرأت وتعلمت وادريس هو اخنوخ جد ابي نوح رفع الى السماء بعد ثلاثمائة وخمس وستين سنة قيل سمي ادريس
لانه كان يكثر الدرس بحكم الله وسنن الاسلام قاله الشيخ ابو علي وفيه نظر لان الاسم اعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم
يكن فيه غير سبب واحد العلمية وكان يسمى ان ينصرف وقد انزل الله ثلاثين صحيفة عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو
اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درساً
ودراسة وفيه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل عفى
ودرس الثوب اخلق وفي الحديث ولم يكن القرآن محفوظا مدروسا كان المعنى مفروغا متلوا رفس الدفس من الابل العظيم دسس
قوله تعالى وقد خاب من دسيها اي اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فغيرت وكل شيء اخفيته فقد دسسته
ومنه قوله ام يدسه في التراب اي يخفيه ويدفنه في التراب بقي دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسسته دسا اذا ادخلته في شيء بقهر وعنف والدسيسة
اخفاء المكر ومنه الحديث مملوك اراد ان يشتري نفسه فدس انسانا فهل للمدسوس ان يشتريه بكله دقيس دقيانوس بن خلاقوس كان
كان ملكا جبارا كان على بقايا من كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعو اهل مملكته الى عبادة الاصنام
من اجابه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في فصل الفترة دلس قد جاء في الحديث لا يجوز اعلال التدليس كان ابن عباس يتقيه
وبقي بعض دلس دلسا من باب ضرب والتدليس ما ظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر كان للمهر … سرداب امست
بالدال المهملة والميم بعد الالف ثم السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اي مظلم ودمست الشيء دفنته وخبأته
وكل التدميس والتدليس الكن ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس دنس في حديث وصف الائمة لم تنجسكم
الجاهلية الجهلاء ما صلى الدنس او فتح يوح دنس الثوب يدنس دنسا من باب تعب وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا دنس الذنب هو خط
وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب دنفس الدنفس الكلحجة قاله الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في الحديث
دوس الداس هو الذي يدوس الطعام ويدقه لينقي الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث عليه السلام لا تسلم الوقيعة
ولا الى حصاد ولا دياس داس الشيء برجله يدوسه دوسا … والموضع مداسة … والمداس بكسر الميم ما يداس به الطعام لانه آلة قال في … واما المداس
الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على مداسات … من قبله … قال الجوهري دهس عنز دهساء وهي مثل
الصدا الا انها اقل حمرة منها باب ما اوله الراء رأس قوله تعالى كانه رؤوس الشياطين قيل انها شديدة كرؤوس الحيات والجنة تسميها
شيطانا وقيل انها وحشية المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها والرأس من الانسان وسائر الحيوانات معروف ومؤنثه
ويجمع في القلة على اروس وفي الكثرة على رؤوس وبائع الرؤوس رآس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار وامار ورؤاس مولد قوله واخذ برأس اخيه
يعني هرون يجره اليه قيل انما فعل ذلك مستعظما لفعلهم منكرا لما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب فيقبض لحيته او يعض
موسى اخاه يجري نفسه فيصنع ما صنع والرأس عند الفقهاء يطلق بالاول لكرة الراس التي هي منبت الشعر وهو راس المحرم والثاني
عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو رأس الصائم والثالث ذلك مع الوجه وهو رأس الجناية في الشجاج والرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو
رأس المقتول قال في المصباح الرأس مهموز في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الرأس وعد منها
السواك والمضمضة والاستنشاق وكان اطلاق الراس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الراس وهو صائم اي يقبل والرئيس
كبيرهم وقد جاء في الحديث ورأس القوم يرأسهم رئاسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرئاستين الفضل بن سهل وكان واليا على
… المأمون وهو الذي اشار بذلك … ورياستاها السيف والقلم ورأس النخص مهموز بفتحتين شرب فلذه والجمع رؤساء مثل
شريف وشرفاء ورأس المال اصله … الشجاع … رأسا بالبداية وفي مرثية … واحد عقيل بعد الرأس
لما ذكر بعد عقيل … فقرأ الكلام للقافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون
اللعن في الدنيا والعذاب في الآخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم
ضلالا بانا … كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور الغناء وقوله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله الفراء في قوله تعالى كذلك يجعل الله

دحس درس دسس دقيس دلس دمس دنس دنفس دوس دهس باب ما اوله الراء رجس

الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الأفاضل الرجس وإن كان في اللغة بمعنى القذر ومعنى النجاسة إلا أن الشيخ قال في باب الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره أنه لا خلاف بين علمائنا في أنه في الآية بمعنى النجس قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت أي الأفعال القبيحة والمآثم والرجس لطخ الشيطان ووسوسته وقوله تعالى ليذهب عنكم رجز الشيطان وفي حديث الخلوة أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث هو بكسر النون وسكون الجيم أراد به الرجس في الجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيث مرتجس وهو من قولهم رجست السماء ترجس إذا رعدت وتمخضت وفي الخبر لما ولد النبي ارتجس إيوان كسرى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت وفي حديث الصوم ما ينفي عن الرجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين يقال الأخ نحسا جانبه الرواية وفيه شمل الرجس ولو في الهرة ولو في الشهر مرة ولو في العمر مرة قال في القاموس الجيم من رجس وهو بخلاف ولا يضعفها إلا الرجس قال الجوهري ومرجس معرب والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فعلل وفيه أن التفعل عليه ثبت أن الأمر فيه لأنه مثل نضرب وفي رس من راس بالكسر فالسكون اسم رجل قال الجوهري المرطس حجر يرمي به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا ومنه سمي الرجل مرسًا

قوله تعالى أصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن إبراهيم أصحاب الرس هن اللواتي باللواتي وهن الرسيات والرس اسم واد وفي الخبر الرس اسم نهر وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا يناقض ما نقله من تفسيرها وفي معاني الأخبار معنى أصحاب الرس أنهم نسبوا إلى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل إن الرس هو البئر وإن أصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فأنبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف شديدة الحمرة وجعل الأرض من تحتهم حجر كبريت تتوقد وأظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلهب فذابت أبدانهم كما يذوب الرصاص في النار وفي الحديث وعن بعضهم أن أول من عمل من هذه في نفسه من حديثه في نفسه والرسيس الحب الثابت ورفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه رفسًا من باب ضرب إذا ضربه برجله

رفسة الدابة إذا ضربه برجلها وفي حديث الزنا رفسه بالرجل الصدمة بالرجل في الصدر وركس قوله تعالى والله أركسهم بما كسبوا أي ردهم إلى كفرهم والركس رد الشيء مقلوبًا وأركسته الأمر إذا ردده على رأسه وركسه معنى وركست الشيء ركسًا من باب قتل إذا قلبته ورددت أوله على آخره وارتكس فلان في أمر قد نجا منه والركوسية فرقة من النصارى والصابئين قال الجوهري ورمس في الخبر رمسوا قبري رمسًا أي سووه بالأرض لا تجعلوه مسنمًا مرتفعًا وأصل الرمس الستر قال في المجمع يقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس ورمست الميت رمسًا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارتمس الإنسان إذا انغمس في الماء ومثل انغمس ومنه الحديث من لزمه في الماء لم يزل دهره فارتمس لأنه لا يزال دهره منغمسًا في الشتاء ومنه الحديث لا يرتمس الصائم في الماء لا يغمس فيه الرأس من غير ضرورة ويعضده عليه الخبر كتبته عنه والصائم يرتمس ولا ينغمس كان الأظهر نعيبه ولا يغمس الرأس باب ما أوله الشين المهملة

قوله تعالى السدس بضمتين والإسكان تخفيف جزء من ستة والسديس كالكريم لغة فيه وجمع السدس أسداس والسديس من الإبل ما دخل في الثامنة لأنه ألقى السن التي بعد الرباعية وشاة سديس إذا أتى عليها السنة السادسة والسدس من بعد الرباعي السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لأن الإناث في الأسنان كلها بالهاء إلا السدس والسديس قاله الجوهري وسندس السندس رقيق من الديباج سرجس

أحمد بن علي بن مكرم السرجسي من رواة الحديث السرخس بفتح السين اسم بلد عظيم بخراسان سلس في الحديث إن الخوارج أصحاب السلس ثم يومًا سلسًا يعني طال السلس كقفل اللين المنقاد السهل وسلس سلسًا من باب تعب إذا سهل ولان وفلان سلس البول أي لا يستمسك

سوس السوس والسوس دود يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة وساس الطعام من باب قال وسايس أيضًا من باب تعب وساس الإنسان إذا وقع فيه السوس كلها أفعال لا تتعدى وفي وصف الأئمة أنهم ساسة العباد وفي الإمام عالم بالسياسة ثم فوض إلى النبي أمر الدين والأمة ليسوس عباده كل ذلك من سسنا الرعية سياسة أمرتها ونهيتها وساس زيد عمرًا يسوسه سياسة أمره ماموم وفي الخبر كان بنو إسرائيل تسوسهم أنبياؤهم أي تتولى أمورهم كالأمراء والولاة بالرعية والسياسة هو القيام على الشيء بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين قاله في المصباح العالمية نصل إلى باب ما أوله الشين شرس

رجل الشرس فولتي الخلق بين الشرس والشراسة وشرس شرسًا من باب تعب فالاسم الشراسة بالفتح وشرس نفسه بكسر الراء وضمها ومكان شرس غليظ شكس قوله تعالى شركاء متشاكسون يختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم إذا اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح فالسكون أي صعب الخلق ويقال شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنًا ومعنى شمس قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهي أشد وهي الوجه ليس لها ثان ولها الاثنين ولا يجمع وقيل بعضهم يجمع الشمس على شموس على وجه التأويل

بحقيقته كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق وقدر الشمس على ما هو ... امير المؤمنين ... في ستين فرسخا
والقمر ... فرسخا ... بطونهما ... لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنه ان الشمس ثلاثمائة وستين
برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب ... لكل يوم على برج منها وفي الحديث ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا
من هذا فاذا كانت سبعة اطباق البسها الله لباسا من نار ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر ... فلا ... جعل الطبق الفوقاني
من الماء وفيه الشمس والقمر يتبان ... باذن الله ... بامره ... الضوء فيها من نور عرشه ... فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورا
وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر ... شمس ... سميت الشمس شمسا لانها ...
الكواكب السبعة فوقها ... زحل والمشتري والمريخ وثلاثة تحتها وهي الزهرة وعطارد والقمر فهي ... الوسطى التي ... التي تسمى شمسا
وشمسه والسنة الشمسية ثلاثمائة وستون يوما وربع يوم الا جزءا من ... والقمرية ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس وفضل
ما بينهما احد عشر ايام وثلث ربع وعشر يوم بالتقريب على رأي بطليموس كذا عن صاحب المغرب وفي حديث علي الا ان الخطايا خيل شمس حمل
عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول يتّقى شمس الفرس شمس شموسا وشماسا بالكسر ...
على راكبه ... ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل شوس الشوس في السؤال كالشوص والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا وغيظا
والناس بلد ... التهذيب باب الطاء اول الضاد ضرس في الحديث ... الاضراس جمع ضرس وهو مذكر ما دام له
هذا الاسم لان الاسنان اناث الا الاضراس والانياب ... ضروس في الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي
لم يتقنه على اليقين ولم يحكم امره والكلام استعارة وفيه كان ما انشأ من ضرس قاطع يعني انه ماض في الامور ... والضرس الصعب
السيء الخلق ومنه ان النبي اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب ... ضرس ... فلان ضرس من ضرس فلان
... خلف ضرس ... الاضراس ... في الاصل احد الاسنان فاستعاره ... الضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلام
في صفة عبد الملك بن مروان كان في يده ... الشام ... في ... عطف الضروس ... لانه ظهر بالشام حين
جعله ... وصار الى الكوفة لقتال مصعب بن الزبير وقد كان بمكة فقتله ... وهدم الكعبة ... خلفا كثيرا من العرب حصنا
... باب الطاء اول الطاء طرابس ... بفتح الطاء وضم الباء واللام ... بالشام طرطوس ... الطرس بالكسر الصحيفة
او التي محيت ثم كتبت ... طس ... في الطست لغة في الطس ... التسبيح ... والطساس جمع طس
طفس في الحديث كان ... على الخمرة ... على الطنفسة ... بكسرتين ... بكسر الطاء والفاء وضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء
... التي ... ما يجعل تحت الرحل على كتفي البعير ... الطنافس والطنفسة ... والدرن ... طفس
... طلس الطيلسان ... اللام واحد الطيالسة ... البدن ... العجم ...
في الجمع الهاء لانه فارسي معرب والتسان ... ومنه الخبر ... الا اطلس ... الاطلس ... لانه ...
والمطلس مثله وفي الحديث ان رجلا دينارا مطلسا ... فلا ... المراد به ... طمس قوله تعالى من قبل ان
نطمس وجوها فنردها على ادبارها ... ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير وقال الشيخ ابو علي اختلف في معنى قوله تعالى
ان نطمس ... وجوها ... فنردها على ادبارها
فيضلوا ... ان ... في وجوههم الشعر كوجوه القرود ... وجوههم ...
الذين هم ... الحجاز التي هي مساكنهم ... على ادبارها حتى يعود الى حيث جاؤا وهو الشام قوله ربنا اطمس على اموالهم ...
الى ... لا ينتفع بها ... قولهم ... النجوم طمست ذهب ضوؤها ... يذهب ...
... الطوس ... طوس الطاوس طائر معروف ... طاويس ... ان الطاوس كان ...
... في الخبر ... الطاوس ... الخطيئة
... الخطيئة ... التي كان الشيطان فيها الى الجنة ... دم ... ابليس ... طاوسا ...
... فشربت ... فلما ... فشرب ... فلما انتهت ...
دمه ... الارض ... اول ما اشرب ... الطاوس ...
... الذنب ... ذا ... القرينا ... لا ...
... النوم ... عن كعب الاحبار في ... الطاوس ... ابن ... طاوس ...

كتاب السين

احمد بن موسى وولده عبد الكريم والثانية هو كوله الى العراق وطوس بلدة من ارض خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين واليه ينسب الطوسي

باب العين مع السين عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اي بسر تبدو بقبض وجهه وتولى اي اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي فجاءه ابن ام مكتوم اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله سبحانه ذلك وانكره عليه وفي نقل العامة هو عثمان او الاموي وفي ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا للرسول فجاء الى رسول الله وعنده اصحابه وعثمان فقدمه رسول الله على عثمان فعبس عثمان وتولى عنه فنزلت وعن الصادق انه قال كان رسول الله اذا رأى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا لا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعبس يعني به خليفة من بني العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ولما نزلت عبد مناف تقاسما في عماد العباسية صنم من بني العباس وحبل مرسل مرسين عدس في الحديث ثوبا ملبسا كأنه يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل وعدس بضم الاول وفتح الثالث اسم رجل عرس في الحديث نومة العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس وامرأة عروس وجمع الرجل عرس ككتب وجمع المرأة عرائس ومن امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا في اهله وعرس بها وابتنى بها اذا كان في ليلة الاعراس ومن امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس ولعال ومنه قيل للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية التعريس نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة ومن قولهم عرس القوم اذا نزلوا آخر الليل للاستراحة والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفي الحديث في الحليفة معرس النبي فان رسول الله كان يعرس فيه ويصلي فيه ايضا قلنا اي شيء نصنع قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا كان او نهارا لانه كان التعريس بالليل والمعرس من نحو المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في القاموس هذا الموضع مسجد النبي وحيث انه نزل به استحب النزول به ليلا او نهارا استنانا وفي حديث علي في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا وانا خوا ثم استقبلوا وغدوا وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهي دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد قال الفراء اجتمع المفسرون على ان معنى ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم وقيل الضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل اعساس مثل اقفال عطس في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم من العطسة عطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي الحديث ان العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان وفيه ان الله نعم على عبده في بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله تعالى على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء ومن كلامه مع عائشة في دفن الحسن مع جده يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك عكس العكس رد آخر الشيء على اوله عكس في الحديث ذكر العلس والعلس بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قاله الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشر منه حبتان وقد تكون واحدة وثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجدب وقيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقاء وقيل هو العدس عمس في الحديث ام عميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون الياء والسين المهملتين مصغرا هي ام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها في سما وليل عماس بالفتح اي مظلم ويقال تعامس عن الشيء اي تغافل عنه ومن كلامه الاوان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلما يقال امر عموس اي مظلم علس العلس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث عليس في حديث اسم عبراني او سرياني وله مناجاة ببيت المقدس وقيل بارض بابل وفي اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به ولها ثلاث عشرة سنة واوحى الله اليه على رأس ثلاثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وعاشت مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان جده وحنة ام مريم جدته وعن بعض الاعلام انه اسم البرهم فقال لهم لو تعلمون عيسى لانه لا اب له فقال العادم اولى لانه لا ابوين لهم فقالوا كان يحيي الموتى فقال فخر منه اولى لان عيسى احيا اربعة نفر وحزقيل احيى ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق

فقام بها المأمون كان هو ابن موسى وعيسى لقصبة وسجاناته والمثنى وبن عيسى ومحمد اربعة انباء الشهر ومنها سلسبيل والحد من العرب وموضعها
بن سنان العبسي وكان بين عيسى ونبيها خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري ولعله الكوفيون
ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجز البصريون وقالوا ان الالف لما سقطت لالتقاء الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة
على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او كانت للتانيث تفرق بينهما وتفتح الاصلية فتقول معطون وتضم في غير الاصلية فتقول
وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين من العلويين والعيس بكسر العين
الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء ويقع على كرام الابل باب ما اوله الغين غرس في الحديث بلغ
اذا نام فاغسلنه تبيع غرب من بئر غرس هي بالفتح الغين المفتوحة والراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي وهي
عيون الجنة وغرب الشجر اي سعفها من باب ضرب والغراس بالفتح الغرس كالحصاد والغطاوي والنخلة اول ما تنبت غرس عنس
غسانية بلد بالشين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان غطس الغطس الغمس في الماء الغمس فيه والغطيس جمر بجانب الحديد وهو معرب
عطرس الغطريس الظالم المتكبر تغطرس متغطرس اي متكبر غلس في الحديث كان النبي يغلس بالفجر اذا اختلط ضوء
الصباح بقي غلس بالصلوة اي صلاها بالغلس محركة اي ظلمة آخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي وردناه بغلس
وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس غمس في الحديث اليمين الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة
الفاجرة التي يقطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم
في النار فهي فعول للمبالغة وفي اليمين الغموس هي التي عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرئ مسلم او على حقه ظلما
والغمس في الماء المقل فيه بقي غمسه في الماء غمرا ضرب بمقله فيه فهو انغماس بجنب في الماء باب ما اوله الفاء فردس قوله تعالى الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس قد تعرب الفردوس البستان بلغة
الروم وقال الفراء هو عربي وتوفي الفردوس حديقة في الجنة وتعرف الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تتفجر انهارها وقيل هي مشتق من الفردسة
وهي السعة وقيل منقول الى العربية واصله رومي فرس في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من
قولك تفرست فيه خيرا وهي نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس
والظن وهو ما دل عليه ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة
بالفتح مصدر قولك رجل بين الفراسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس رجل من
الناس وسلمان الفارسي معروف وقيل اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلاثين بالمدائن نقل انه عاش مائتين وخمسين سنة
ولعله ثلاثمائة وخمسين سنة فالاول اثبت فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التانيث لفظها مشتق
من الافتراس كانها تفترس الارض بسرعة مشيها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس وهو
شاذ قياسا عليه لان فوارس جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض وما كان لغير الآدميين
مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك وكان النبي افراس السكب شبه بانسكاب الماء لسرعة جريه وكان اول ما ملك
اسمه عند الاعرابي الفرس قبل السكب ثم تجري بذلك لحسن صهيله والمرتجز قال السهيلي معنى اللزاز انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته
والظرب بكسر الطاء والمعجمة كان يلجف الارض بجريه والورد اهداه له تميم الداري وهذه السبعة متفق عليها وقيل كان له غيرها وهي الابلق وذو
العقال وذو اللمة والمرتجل والسرحان واليعسوب والبحر والادهم وغير ذلك والفريسة فريسة الاسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفي
الحديث ابا العيون فريسة الاسد كانه يريد كهيئة الصلاة في سجود الصلاة وابو فراس كنية الاسد وفرس الاسد فريسته اذا كسرها وافترس
دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صار كل قتل فرسا وابو فراس بن حمدان اخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا
قال الشعر وملك الروم وملك بلاد ارمينية وختم بابي فراس وفارس الروم بلادا وهم اهل الكتاب والفارسية
نوع جيد نسبة لفارس وفرسخ بالكسر والسكون نحو ثلاث ثلاثة اميال والفرسخ للبعير كالحافر للدابة وفي الباقي يقال انه لا يكون الفرسخ الا البعير
وهي كالقدم للانسان والنون زائدة فرطس فرطس كجعفر اسم من الملائكة عرضت عليه لابن عباس قال الجوهري الفطس
بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والمرأة فطساء والجمل الافطس هو الحسن بن علي بن علي بن الحسين كان يسمى الافطس الانف
والافطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق اخو موسى فقس فقس الطائر بيضه فقسا اي كسرها فلس افلس الرجل كانه صار الى حال ليس
فلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر ولهذا يتعامل بفلوس والجمع في القلة افلس

عنس
غطس
عطرس
غمس

باب ما اوله الفاء
فردس

فرس

فطس فرطس
فقس

في الكثرة [illegible] فلسه القاضي تفليسا [illegible] افلس وتفليس [illegible] ومنه الفضل [illegible] المذكور في [illegible]

في باب ما اوله القاف **قبس** قوله تعالى بشهاب قبس [illegible] بشعلة نار في رأس عود والقبس والمقباس بالكسر [illegible] والقبس النار المقبوسة

واضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس [illegible] بشهاب [illegible]

[illegible] علما من النجوم [illegible] ابو قبيس جبل بمكة [illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] النعمان بن المنذر [illegible] العرب **قدس** قوله تعالى وايدناه بروح القدس [illegible]

[illegible] جبريل [illegible] في روح [illegible] الارض المقدسة اي المطهرة وبيت المقدس لانها كانت قرار الانبياء ومسكن المؤمنين

وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام [illegible] بيت المقدس [illegible] سليمان بن داود [illegible]

[illegible] القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهرك [illegible] والقدوس من اسمائه تعالى [illegible] وهو الطاهر

المنزه عن العيوب والنقائص [illegible] سبوح قال ثعلب [illegible] كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس [illegible]

[illegible] المقدس اي المطهر [illegible]

[illegible]

[illegible] ومنه قيل للجنة حظيرة القدس [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] القادسية [illegible]

[illegible] العراق [illegible] **قربس** القربوس [illegible]

[illegible]

قرطس [illegible] القرطاس مثلث القاف [illegible]

[illegible]

قرنس [illegible]

[illegible] في القاموس [illegible]

قسس [illegible] القسيسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

قسطس [illegible] القسطاس [illegible]

قعس [illegible]

[illegible]

قلدس [illegible]

قلس [illegible] القلس [illegible]

[illegible] القلنسوة [illegible]

[illegible]

قمس [illegible]

قنس [illegible]

قوس [illegible] القوس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ملبس

مثله قيس في الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فيه لبس من امر الله ان يأخذ بديه يجيء ولا رأي ولا مقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والاصل في القياس التقدير يقال قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس وبين القياس والمقاييس فرق ومقايسة بين الامرين مقايسة وقياسا وبينهما مقايس ج اصطلاح ووقيس فول في قيله من مضر والقيسين هذه ولقيسين في هذا الانصار وامرؤ القيس بن عامر الكندي صحابي وعبد القيس ابو قبيلة من الاسد

باب ما اوله الكاف

كاس قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا الكاس الاناء بما فيه من الشراب فهي مؤنثة قال تعالى وكأس من معين عن ابن الاعرابي لا يسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع كؤس وقد تترك الهمزة تخفيفا

كبس في الدعاء يا من كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس رأسه في ثوبه اخفاه وادخل فيه او جمعها فيه ومنه انا نكبس الرطب والتمر يطلب فيه التجارة ليجتمع والكبس الطم يقال كبست البئر طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الرأس والكابس بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع والسنة الكبيسة التي يشرف منها يوم وذلك في كل اربع سنين

كرس قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لاحاطته وفي حديث الفضيل عن الصادق ما فضيل كل شيء في الكرسي وفي حديث اخر الكرسي وسع السموات والارض وسع كل شيء وسع الكرسي وقيل وسع كرسيه يعني علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك وانه الكرسي معروف ومنه الى قوله العلي العظيم

كرابيس في الحديث العتق بعمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بيعت عمر الى كرابيسه فنفقها

كردس في حديث وصفه ضخم الكراديس هي رؤوس العظام جمع كردوس وقيل هو ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة العظيمة من الخيل

كرفس الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه الاستسقاء به مدقوقا بالسكر والسمن

كلس كذا في الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به

كنس قوله تعالى الجوار الكنس هي بالضم والتشديد هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء وهي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة هي شيء يغرز في المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم وفي خبر الكناس موضع في الشجر يكن فيه الظباء ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى والكفار والكناسة بالضم القمامة واسم موضع بالكوفة صلب فيها زيد بن علي بن الحسين والكناسة مثل كنيسة وكنست البيت كنسا من باب قتل والمكنسة ما يكنس به

كوس في الخبر والله لو فعلت ذلك لكوسك ما تنازلك قليلا فيها على راسك اي كوسته على راسك اذا قلبته وجعلت اعلاه اسفله

كهمس الكهمس القصير وكهمس ابو حي من العرب ابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب الصادق

كيس في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كباع والكيس بالتشديد اسم فاعل جمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيس في الامور الذي يجري مجرى الرفق فيها والكيس ضد الحمق وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بفتح الكاف وفي الخبر اذا قدمت فالكيس الكيس قيل الكيس الجماع والعقل عند بعض العرب وكيسا ولعل منه قولهم ما زال سرا مكنونا حتى سأل فولد كيسا يعني اهل اللغة فجعل الكيس نوابه والكيسانية من يقال انما تحمل محمد بن الحنفية وفرقهم صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن ابي عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد الاكياس التي للدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل جمل وجمال ووقفا يصنع نزله بهم وخوف فلا يقال له كيس بل هو خريطة

باب ما اوله اللام

لبس قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابرهيم من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم ولم ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته لخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله او يلبسكم شيعا قال المفسر يخلطكم فرقا مختلفي الاهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل ان يكلهم الى انفسهم فلا يلطف بهم وقيل يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم انتم لباس لهن اي هن سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة وهي لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء يستره فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي سترا يستره بظلمته قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف انما سماه لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل انه يشملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن فكانه قال فاذاقهم الله ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العلماء من اثمنا الامة لا يدخل عليه الشوائب التي لا تدخل عليه الشبهة واللبس بالضم الشبهة في الامر وفي الامر لبسة اي شبهة والتلبيس عليه الامر خلطه واشتباه الامر

لبس

بالضم مصدر قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولا تبت لا امر خالطته والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة

لسس

اللسن اللحس باللسان ثم لحس الفصعة بالكسرة يلحسها من باب تعب كالفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع او اللسان ومنه الاناء لحسته ولحس الذئب بالصوت اكل

لمس

قوله تعالى او لامستم النساء يعني لمستم النساء كناية عن الجماع فالجوهري وغيره من اهل اللغة ذهب الامامية في الحديث عن الصادق وقد سئل عن الاية فقال ما يعني الا المواقعة في الفرج اللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه لمسا من باب قتل وضرب فاقض ليه بالبيع من سهال طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب باستعاله اللمس كناية والالتماس طلب المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث ابي عبد الله التمس بيد لك فما وجدت من شيء فادفعه الي اي اطلب مرة بعد اخرى ولا تول غير لبس وفي الخبر نهي عن بيع الملامسة وفسر بان تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجه النهي لزوم الغرر

لهس لبس

لهس اللهس لغة في اللحس ليس فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما العاملة تصرفها واختلف في معناها فقيل انها للنفي مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها المستقبل وقال جماعة لا يجوز نفيها الماضي ولا المستقبل الكائنين مع قد تقول ليس زيد ذهب لا قد ذهب ولا مذهب ذهب ابو علي الى انها لنفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان واما المقيدة فانها تنفي ما دل عليه التقييد كذا افاده العلامة الحلي وقال الجوهري اصله ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال قال والذي يدل على انها فعل وان لم تتصرف قولهم لستُ ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها التعدية الفعل وتأكيد النفي وكذلك ان لا تدخلها الالف المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها

باب ما اوله الميم

مجس

المجوس كصبور امة من الناس كاليهود ومجّس صار مجوسيا دخل في دين المجوس عن الصادق وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث هبة الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا الصلوة بحقا تفوا وانهم افتروا على الله تعالى وكذبوا على الله وعلى آدم وشيث وفي نص المجوسية نحلة والمجوسي منسوب الى الجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي قتلوه وكتاب حرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه وان لم تشابهه من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطل الى الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والاخر اهرمن ويزعمون ان يزدان يأتي منه الخير والسرور واهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون ذلك في الاحداث والاعيان ويضاهيهم القدرية في قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى غيره الا ان القدرية يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان والا فهم معا مضافان الى الله تعالى خلقا وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا

مرس

مرس في الحديث وهل احد منهم اشد لها مراسا المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج ومارسه زاوله وعالجه ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل دلكته بالماء حتى تتحلل اجزاؤه والمرس الدلك وفي ثيابه بمرسيعانها ومرس عليه بالمنديل مسح والمرس الحبل الذاهب بين الذاهبة

مسس

قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بايدي الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال مس الانسان فهو ممسوس وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك تمكن الله من ذلك للشيطان الذين ياكلون الربا يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيماء عند اهل المحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة او لا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته فاذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش وذلك في اهله لا امس ولا تمسني ومثل ذلك بقي في ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت قوله مسّنا واهلنا الضر اي اول ما نالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وسنتها فكانها مستهم مثل ما يمس الحيوان ما يؤذيه ويؤلمه قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسّا وفي الحديث ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان يتعرض للمولود ويعتد له يعني يسعى حين يولد لانه ما من مولود الا ويصيح من مس الشيطان اي اذى منه والمس المس باليد ومسسته من باب قتل لغة ومسست ما من غيرها هكذا قيد وربما قيل مسست بالكسر ومس الماء الجسد اصابه ويتعدى الى اثنين بالهمزة والحرف ولسيس كريم المس وحاجتها له كرمه ومست الحاجة الى كذا الجاءت اليه وهذه عليه الميس اي مماسة الاشياء ومزاولتها والتصرف فيها وفي الحديث فلا تمس ذكره بيمينه يجوز فتح الميم وكسرها وماست الاردنا وباؤه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد وقد سأل ابا عبد الله يغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر

قال لا تماس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله لا تماس الثياب لا يخلو من غموض لان مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف المعروف واحتمال كون المدخل في القبر غير مغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس الميت بعد تغسيله ويؤيده هذا موثقة عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وان كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظايرها وفي حديث المحرم ولا تمسوه طيبا بضم فوقية وكسر ميم **معس** المعس الدلك يقال معسه دلكه دلكا شديدا ومعس طعنه **مكس** في الحديث لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ماكسته مكاسا ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكسا والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة **ملس** الملاسة ضد الخشونة تقول املس لا خشونة فيه وملس الشيء بالضم من باب تعب فهو ملس اذا لم يكن له شيء يستمسك به وفي حديث الاحنف لا تتخذوا الملس فانها حذاء فرعون لعل المراد [illegible] والله اعلم **ميس** الميس التبختر يقال ماس يميس ميسا وميسانا

باب ما اوله النون

نجس قوله تعالى انما المشركون نجس حصرها المشركين في النجس والنجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين ينجس بفتحها نجسا بفتحتين وهو نجس بفتح العين وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسر اولهما وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الاية دلالة على ان المشركين انجاس نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وقد روي عن ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وروايات اهل البيت واجماعهم على نجاستهم مشهور وخالف في ذلك طائفة من الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كناية عن خبث اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبرا عن الجثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس او بتاويل المشتق او هو باق على المصدرية من غير اضمار ولا تاويل طلبا للمبالغة فكانهم تجسموا من النجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه ادخل من الوجهين الاولين كما صرح به محققو علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث القوا الشعر عنكم فانه نجس اي قذر وذلك لانه وجد هناك ونجس الشيء ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والظاهر فتح النون فيه فان العرب تبني الشيء على ضده وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشيء ونجسته **نحس** قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة والاضافة اكثر واجود اي استمر عليهم بنحوسته قوله ايام نحسات اي مشومات قوله شواظ من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤوسهم وفي الحديث [illegible] النحاس بالضم معروف ويقال اصله فضة الا ان الارض افسدته والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اي الاصل والنحيزة **نخس** في الحديث لا تسلم ابنك نخاسا فان جبرئيل قال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتثقيل هو دلال الدواب والرقيق ومنه ابو الاعز النخاس من رواة الحديث لمعالجة الدواب ونخس الدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة **نسس** في الحديث النسناس السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل والنسناس بكسر جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس هم يأجوج ومأجوج وقيل هم على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم والنساسة بالنون وسينين مهملتين قيل انها جبين واحد من تهامة شرفها الله ثم سميت بذلك لقلة مائها اذ ذاك او لان من يجيء بها سافية اي لحج عنها قاله في ق **نطس** النطس المبالغ في التطهر وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس **نعس** قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا ابدل من امنة او هو مفعول له لان النعاس سبب حصول الامن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهي ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه كان نوما ومنه نعس بالفتح ينعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس وسنان **نفس** قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اي النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا اعلم سرك وقيل تعلم مني ما كان في دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك في دار الاخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عن الصادق ع في حديث طويل قال فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا انفسكم قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه ولا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد فانتم

معس مكس ملس ميس باب ما اوله النون نجس نحس نخس نسس نطس نعس نفس

كنفس واحدة وقوله سبحانه واعلموا انفسكم في تاويلها انه نهي للانسان عن قتل نفسه في حال غضب او ضجر وقيل انها ان بعضا ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الآثام والعدوان
وغير ذلك من المعاصي التي تستحقون بها العذاب وقيل معناها لا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه وقوله ومن قتل نفسا بغير نفس او فسادا
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا هو على اقوال احدها هو ان الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الانسان
قد وترهم من قصد قتلهم جميعا واوصل اليهم من المكروه ما اشبه القتل الذي اوصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق او حرق
او هدم او ما يميت لا محالة او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا عن الله عز وجل اجرا عظيما على احيائه اجرا هم جميعا لانه في اسدائه المعروف اليهم باحيائه اخاهم المؤمن بمنزلة
من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو علي وهذا المعنى مروي عن ابي عبد الله ثم قال وافضل من ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها ان من قتل نبيا
او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في
استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفسا بغير حق فعليه مأثم كل قاتل من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره وكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها
بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احياها الناس جميعا بسلامتهم منه فكذلك
احياؤه اياها قوله رسولا من انفسهم اي من جنسهم عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كما انهم كانوا من ولده ووجه المنة عليهم في ذلك انه اذا كان منهم
كان اللسان واحدا فسهل عليهم اخذ ما يجب اخذه عنه وفي كونه من انفسهم شرف لهم كقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك قال في الكشاف وفي قراءة
رسول الله وقراءة فاطمة من انفسهم اي من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر
ومدركة ذروة خندف وقريش ذروة مدركة قوله فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله تعالى والصبح اذا تنفس في صحيح
الحديث لا ينجس الماء الا ما كان له نفس اي دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه وتنفس الدم كما في سائلة نفسه
كما في خروج نفسه والجمع على قول الشاعر ان بني سحيم دخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم قال في ص العين يقال اصابت فلانا
نفس اي عين ونفس الشيء عينه يؤكد به فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان وداعيا الامر لا يدري على ايهما يعرج والنفس ايضا اريد بها
الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وانما يذكر لتشخص جمعها انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق
النفخ في البدن ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي على وجهها تابعة هواها والثانية
اللوامة وقد اشير اليها بقوله لا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا
والاخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن والمطمئنة الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها
شك الرابعة الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهي الملهمة ويذكر لها على
الظاهر فيها الكوفيا ماخوذ من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها الملهم والملاك الله وتحقيق النفس وكيفية تعلقها بالبدن وبعض احوالها
ابحاث مشهورة مذكورة مقررة في محالها وفي قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن
التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين فقلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي
هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه
خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من
الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية الحسية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها
من القلب وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها
خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان
الحلم والكرم وهذه التي مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخت فيه من روحي واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من الخير والشر الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه
وقد مر البحث عنه وقد ذكر من يبحث وهو ان النفس الانسانية على ما حققه بعض المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى
تحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية
والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية ابد الابدين والى هاتين القوتين اشار تعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا فان جعلت تبعا الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل
وجعلته منقادا لها استعملها في استنباط الحيل الموصلة الى مرادها هلكت هلاكا وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية
سميت بهيمية واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان صارت ذا ملكة الاخلاق الرذيلة سميت شيطانية وسماها الله تعالى في هذه الحالة في التنزيل نفسا امارة بالسوء

انكان

ان كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه صاحبها فلوامة وان كانت منقادة للعقل العملي
سمّاها مطمئنة والمعين على هذه المتابعات مطالع العلائق نبذة كما هو بعضهم ان شئت ان تحيي فت عن علائق نفسك خمس تعودها بعد كانها ان
بين النفس واثرها عقلها فالمال خير والنفس بعد ذلك انها في حديث التفرد بعلائق بدنك فانها نفسك وابسكان الفاء اي كنفسك فكما تحفظ على
نفسك احفظ عليها او برها بعض فريد عن الفضيلة في الحديث فانها احملت بالتحريك من النفس بفتحتين بمعنى الفرج والعيش والسعة والروح والراحة
كانه قال اللهم نفّس كربتي وهو كالرّي والنفس ما يخرج فوا حد الانفاس من الحديث يجري بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب والنفس
فيه الجرعة من الماء يقال اكرع في الماء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن
اي تفرّج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الحزن وفيه بعثت انا في نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها تاخرت قليلا فلينظر
فاطلق النفس على القرب فنهى عن الشرب بنفس واحد حمل على الكراهة لانه كالعب بالماء في موارد خلافه فقد فضل معاه وروي ان الكرع من العب من
شراب الشيطان والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي قتل بالمدينة حين امر المنصور فقال ولكن فى ملكه فعملوا عليه ان غارس
معلم في بطن الخرطوم قطعوا الفارس العلم الذي له علامة الشجعان فبايعوه وقالوا ما هو فقال له اتك فيما بلغنا انك تقتلون وانما كان عمه
وخاله لان بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قبيل خروج القائم كما جاءت به علية ابن بابويه في كتاب كمال الدين تمام
النعمة حيث قال انه لا يبقى بين قتل النفس الزكية وقيام القائم الا خمس عشرة ليلة ونفس عنه تنفيسا اي فرّج ونفّس الله عنه كربته اي فرجها والا
في التنفيس التفريج كانما خرج من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في سعة من امره يجد الكرب عنه مما حبب الا ما
الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اغاث مؤمنا نفّس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وقوله نفسوا له في اجله اي منوه طول العمر
وذهاب المرض وتنفس الصعداء اي تطول نفسه شيء نفيس يتنافس فيه ويرغب وهذا شيء نفيس اي جيد في نوعه ونفس بالشيء نفاسة من باب
نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافس في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم ومنه فليتنافس المتنافسون اي فليتراغب المتراغبون
وفيه فلا تنافس في التنعيم ونفست في ولادة حين النفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء ونفست المرأة كفرح ولدت
منفوسة لابن شاهد يصح جمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات
وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم والنفس المال الكثير والنافس خامس قداح الميسر ونقرس في الجملة
نقرس الناموس الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلوات وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضربونها بالانامل اصابعه لها صوت حسن نقرس

نفس نقرس

النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصيته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لانه في عضو غير لحمي نكس قوله تعالى ومن

نكس

نعمّره ننكّسه في الخلق اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل اذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى ان استكمل قوته وبلغ
واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حال الشيخوخة الى حال الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما قال ثم يرد
يقال الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا نكست الشيء انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد مر مزيد بحث في الاية
ثم قوله ونكسوا على رؤوسهم اي تبت الحجة عليهم والناكس المطاطي راسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق لا يحبنا مخدج منكوس
قيل هو المابون لانه نكس شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه ونكس الرجل نكسا وقد نكس ونكسا وقد يفهم هنا الاول فطبخ

نمس

قال الجوهري لانه لغة نمس في الحديث فلان هاتِ الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها اقذرها الجلد فيستفاد ان الناموس هنا صحيفة
منها دواوين الشيعة وفيها اسماؤهم واسماء آبائهم وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين حقا
انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى يعني جبرئيل وفي حديث اليهودي مع علي اشهد انك ناموس يعني صاحب سره قال بعض الشارحين
صاحب سر الملك ويعني الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بما يستره

نوس

عن غيره قال الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل الناموس نوس قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله قيل في معناه اي بعض الناس
يقول آمنا على ان يكون الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبرا ولو عكس لا تنفت الفائدة والناس قد تكون من الجن والانس قال الجوهري واصله
اناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا عن الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض في قوله ان المنايا يطلعن على الاناس
الآمنينا وفي الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال لها اسكني فان مواضع القضاة اشد حرا منك النواويس موضع حضر
وفي المغرب ان الناووس على فاعول مقبرة النصارى والناوس ونسبة من يقف على جعفر بن محمد الصادق اتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا
الى قرية ناووسا قالت ان الصادق حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان

هنس

عليا مات وستنشق الارض عنه قبل يوم القيامة فيملأ الارض عدلا كذا في الملل والنحل هنس هنس اللحم اخذه بمقدم الاسنان وطرحها

وما يجيء أخذ بالاضراس باب ما أوله الواو وجس قوله تعالى فأوجس في نفسه خيفة أي أحس وعلم وأضمر في نفسه قال المفسرون كان ايجاس
موسى للجبلة البشرية عند رؤيته أمر فظيع وفي ق الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب والسمع من صوت أو غيره والوجس الصوت
الخفي ورس في الحديث وعليه ملحفة ورس فيه ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه هو نبات كالسمسم ليس إلا باليمن
يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف طليا وللبهق شربا قاله في ق وفي القانون الورس شيء أحمر قاني يشبه سحيق الزعفران وسوس قوله تعالى فوسوس
إليه الشيطان أي ألقى إلى قلبه المعنى بصوت خفي ويعني فوسوس إليهما لكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل يقال لما يقع في النفس
من عمل الخير إلهام وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع مما لا يكون للإنسان ولا عليه خاطر
والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس أيضا لأنه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر الوسوسة مصدر والوسوسة حديث
النفس يقال وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ أبو علي فيه أقوال أحدها أن معناه الوسوسة الواقعة من الجنة وثانيها أن
من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الأثر أنه يوسوس فإذا ذكر العبد الله خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس في صدور الناس
أي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه إلى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر أن هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة وهو الشيطان
كما قال تعالى إلا إبليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كأنه أمر أن يستعيذ من شر الجن والإنس وثالثها أن
معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا يكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن وسواس الإنس
وسوسة الإنسان من نفسه وإغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والإنس وقال جامع العلوم البغوي في تفسير هذه السورة
ليس في قوله الناس تكرار لأن المراد بالأول الأجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثاني الأطفال ولذا قال ملك الناس لأنه
يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال إله الناس لأنهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لأن الشيطان يوسوس
في صدورهم ولا يريد الجهال لأن الجاهل يضله جهله وإنما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس إليه الشيطان وفي الدعاء
أعوذ بك من وساوس الشيطان وقال بعض الأعلام وساوس الشيطان فيما نحن فيه هي أنها إذا ضيعنا يوسوس [illegible] أتاه من باب
يوسوس وأدنى ما يفيده من الاسترسال في ذلك إضاعة الوقت ولا مدبر في إبطال ما يأتي به من الهذيان أقوى وأحسن من الالتجاء إلى الله
تعالى والاعتصام بحوله وقوته وطس في الحديث أوطاس لبس من العقيق وفيه بريد أوطاس خلف العقيق وفيه نادى منادي رسول الله في
الناس يوم أوطاس أن استبرئوا سباياكم أوطاس اسم موضع معروف وقعت فيه فرقة من غزوات رسول الله وفي الحديث الآن
حمي الوطيس الوطيس التنور هو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب يقال أول من قالها النبي لما اشتد البأس يومئذ ولم يسمع
قبله وعس الأرض الوعساء هي اللينة ذات الرمل وكس في الحديث بيع كذا وشرائه وكس الوكس النقص وكسه وكسا من باب وعد نقصه
ووكس الشيء يكس وكسا أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى وفي خبر المرأة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري أي لا نقصان ولا زيادة ووكس
فلان على ما لم يسم فاعله أي خسر والثمن الأوكس الأنقص ومس في حديث طينة خبال الصديد يخرج من فروج المومسات المومسة الفاجرة
ويجمع على مياميس ومواميس أيضا وأصحاب الحديث يقولون مياميس قيل ولا يصح إلا على إشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل ومطافيل
وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له في الاشتقاق [illegible] وليس
ويهن كويح قال في القاموس هي كلمة تستعمل في موضع رأفة واستملاح للصبي باب ما أوله الهاء هجس هجس الأمر من باب قتل وقع
خطر في بالي ومنه حديث الحسن بن علي أنا الضامن لمن لم يهجس في قلبه إلا الرضا أن يدعو فيستجاب له همس قوله تعالى فلا تسمع إلا همسا
الهمس الصوت الخفي حتى كأنه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الأقدام أخفى ما يكون من صوت القدم ويقال هو من همس الإبل وهو أصوات أخفافها
إذا مشت أي لا تسمع إلا أصوات الأقدام إلى المحشر والمهموس الحروف [illegible] عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال
وإنما سمي الحرف مهموسا لأنه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس باب ما أوله الياء يأس قوله تعالى أفلم ييأس الذين
آمنوا أي يعلم وهي لغة قوم من النخع قيل إنما استعمل اليأس بمعنى العلم لأنه متضمنه لأن اليائس من الشيء عالم بأنه لا يكون وعليه قول سحيم
بن وثيل اليربوعي ألم ييأسوا أني ابن فارس زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفي لغة ييئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ و
في يئس ييأس كمنع يمنع ولغة جرت شاذ قوله كما يئس الكفار من أصحاب القبور أي يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور أن يحيوا
ويبعثوا قوله فلما استيأسوا هو من اليأس قوله ليؤوس يفعول من يئس شديد اليأس قوله إن إلياس لمن المرسلين قيل هو إدريس
النبي جد نوح قيل هو من بني إسرائيل من ولد هارون بن عمران بن عم اليسع وقيل إنه استخلف اليسع على بني إسرائيل ورفعه الله وكساه الريش
فصار إنسيا ملكيا وأرضيا سماويا وقيل إلياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ إن اليسع كان

باب ما أوله الواو وجس ورس

وسوس

وطس

وعس وكس

ومس ويهن باب ما أوله الهاء هجس

همس

باب ما أوله الياء يأس

الياس وبناه الله تعالى قوله الياسين يعني الياس واهله وقيل بعض الاعلام يجوزون ان يكون في الياسين بمعنى الواحد كما في ميكائيل وميكال
وسلام على الياسين اي على محمد واهل بيته وفي الحديث الياس عما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه قول حاتم اذا ما عرفت اليأس
الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر يبس قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس و
اليبس بالضم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون تراب يبس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب**
الشين باب ما اوله الالف ارش ارش الجناية ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس قال في المصباح واصله الفساد يقال ارشت بين القوم
تأريشا اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما اخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه اروش الجنايات
لانها جابرة للنقص **أشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **باب ما اوله الباء** برش في حديث الفضة لحمار البرش والمشتملة
على الوان مختلفة نقط برش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو ابرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى والبرش في شعر
الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش **برطش** كان عمر في الجاهلية مبرطشا المبرطش الساعي بين البائع والمشتري شبه الدلال **برقش** ابو
براقش طائر صغير بري على رأسه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود **بشش** البش والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه
طيب وتبشبش قال الجوهري اصله تبشش فابدلوا من الشين الوسطى باء للثقل **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش
الاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيامة وبطش بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها
الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في المصباح وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها هو بالكسر والضم اي ياخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه وفي
حديث الصادق لابان بن تغلب كيف انتم اذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني
المتوجه الى الفتنة التي من عسكره في عراق العرب ظهور رجل مترقع من نجد في العراق ولا لعسكر السفياني على الشيعة والمراد من المسجدين الكوفة و
المهدي **بوش** البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم** جحش في الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن
اي خدش جلده وقشر وجحش شق الجلد وجحش جلده من باب منع اي قشره ومنه فجحش شقه الايمن والجحش بالفتح فالسكون ولد الحمار الوحشي
والاهلي قيل انما سمي بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي تزوجها سنة خمس من الهجرة
وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها قالت عائشة
عائشة لم يكن احد من نساء النبي تساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبي انا التي زوجني الله
انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تقية صائمة قوامة خاشعة متصدقة في الدين كانت تعمل بيديها وتصدق كذا في الاستيعاب **جرش**
الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي ملح جريش لم يطيب **جهش** في حديث فاطمة
فاجهشت باكية وجهشت للبكاء واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء **جوش**
الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه سمي الجوشن **جيش** في الحديث ذكر اولات الجيش هي بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة
بقي انقطع فيه عقد عائشة ويحكى انها ذهبت اليها فاصابتها ... تعالى بين ذات الارض بينها وبين ميقات اهل المدينة
ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلاثة اميال والجيش واحد الجيوش وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر
تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث اياك ان تقلب بما جاش صدرك اي بما فار وارتفع به صدرك وفي حديث
علي فحرضوا القوم للقتال غضوا الابصار فانه اربط للجاش اي للقلب والجاش جاش القلب هو رواعه اذا اضطرب عند الفزع
فلان رابط الجاش اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته **باب ما اوله الحاء** حبش فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير
واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدي صحابية وهي التي سألت ام سلمة عن حد الحيض وعن اقرائها استحيضت سبع سنين والحبش
بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشي بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا
بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل ... والفصل الحبشي يحتمل ان يكون من الجنوع والعقيق لانه معدنهما اليمن ومنه حديث النبي في خاتمه فص
حبشي **حرش** التحريش الاغراء بين القوم والكلاب وتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء ابي جو شه على وحدثت علي فذهب الى رسول
محرشا على فاطمة والمراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدن
قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم تناطح به جميع الحيوان فلا يغلبه شيء والحريش نوع من الحيات ارقط **حشش**
في الحديث سئل ايصلي مكان الحش يتخذ مسجدا فقال اذا القي عليه من التراب ما يواري ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم
والكسر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين فلما اتخذوا الكنف جعلوها خلفا منها

عليها الاسم مجازاً وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان وفي حديث عثمان انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلأ هو قال الجوهري ولا يقال له حشيش اذا كان رطباً وحششته حشاً من باب قتل قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث نهى ان تؤتى النساء في محاشهن وهو جمع محشة وهي الدبر فكنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والمحشة في الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار والمحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش والحشش التحرك للنهوض يقال حشش بحرك ومنه حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله علينا قطيفة فلما رايناه تحششنا فقال مكانكما والحشاش ما تحش به النار اي توقد ومنه كلام علي في قوم لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشاشة بقية الروح في المريض **حفش** الحفش وزان الغازل والحفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قاله ابو عبيدة **حمش** في حديث وصفه في ساقه حموشة اي دقة يقال رجل حمش الساقين بمعنى حمش فكانه مجهل بدقتهما وقوله ولا حبة تحمشكم اي تغضبكم حمشني الحاش بالتحريك كلما يغضب من الطير والهوام والجمع الاحاش ومنه الصيد من باب ضرب صيده **حوش** قوله تعالى حاش لله قال المفسرون معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته قال الجوهري يقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياساً عليه وانما يقال حاشا لك وحاشا زيد من لوصم نزهته وفلان لا يتحاشى اي لا يكترث بما يفعل ولا يخاف وقال الجوهري وحش الصيد الحوشة اذا جئته من حواليه لتصرفه عن الحبالة وحش الابل جمعها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب وكان يصلي في حاشية المقام وحاشية النسب للاعمام ولولا دم على الكتب فجعله في حاشيته بعرف صدق يعني الموقف بطرفه وجانبه وفي حديث الجنة لبعض نساء المؤمنين اي تشبه بنا بابها العين فاته مطهرة للحواشي ومطيبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد جانب الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها بمعنى والفتح موضوع في الاصل للاولي وجمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة لكونه للبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكاة خذ من حواشي اموالهم وهي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون جمع حاشية والحاشية الاستثناء ومنه ان الله لم يجعلنا باهل الارض لا يتحاشى منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا **باب ما اوله الخاء** **خدش** خدشه في الحديث الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح وفي حديث القران فيه كل شيء حتى ارش الخدش فالخدش فوق الكدح وبالسكون تفرق اتصال في الجلد او الظفر ونحو ذلك وان لم يخرج الدم فان خدشه يخدشه خدشاً من باب ضرب الخدش الجرح في ظاهر الجلد وفي حديث القران فيه كل شيء حتى ارش الخدش فالخدش فوق الكدح دون الخمش لان الخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل لما اخبرت عن ذبح ابنها امات الله نظرها ان اثر السكين خدوشا في حلقه فقرحت واستمسكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه وتميم مولى خداش بكسر الخاء وابن الصمة شهد بدرا وحدا والصمة بالكسر الشجاع والاسد قاله في **خرش** الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل فراش **خربش** خربش الكتاب فسده وكتاب مخربش اي مشوش **خشش** الخشاش بالكسر عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح فالسكون نبت معروف **خفش** الخفاش كرمان طائر يطير بالليل يقال له الوطواط واشتقاقه من الخفش محركا من باب تعب هو صغر في العين وضعف في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصر بالنهار ويبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صاح **خمش** الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه بالضم والكسر خمشا لطمه وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المراة وجهها بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن قول حول سبعة ستة فقال النجاش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها **باب ما اوله الدال** **درش** في الحديث سئلته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي اخر لا تصل في جلود الدارش لانها تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف قاله الجوهري كانه فارسي معرب **دشش** الدشيشة هو من اثر المضوع **دهش** في الحديث اعوذ بك من الدهش فيل هو جنس من اجناس الجن دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش ايضا فهو مدهوش **باب ما اوله الراء** **رشش** الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا اذا رشته بالماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع قاله الجوهري ورشت السماء امطرت وارتشت بالالف لغة ورش الماء على جلده صبه قليلا قليلا ومن رش في الاناء اي اصب منه قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنع اخذته الرعدة وارتعش ايضا ارتعد **رقش** الرقش كالنقش ورقش كلامه ترقيشا زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض **ريش** قوله تعالى وريشا ولباس التقوى ذلك خير قرئ رياشا وريشا وهو ما ظهر من اللباس الفاخر وقال بعض المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمة انزال اللباس ثم اتبعه الفراش حلة

ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان الله يحب ان يرى اثار نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين ثوبين للصيف مما ندبهم ولصيف بالخبز وعليه الخز ولبس الصادق الخز وثالثها كونه للتقوى قبل المراد به ما يجز به عن الضرر والبرد وغاله الحرب ولبس ثيابا للتقوى صوفا وشعرا يراد بها الطاعة وما يقصد العبادة او الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يظهر من كلام هذا المفسر كون الاغراض الثلثة لثلثة اثواب وفيه تكلف والاولى ان اللباس صنف بالصفات الثلث لامكان كون الثوب الواحد يجتمع فيه الاغراض الثلثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله ذلك خير يحتمل ان يكون خبرا فعل تفضيل كما هو الشائع فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او اللباس بجميع للصفات خبر عظيم انزل ولذلك ارغم بقوله ذلك من ايات الله اى انزل اللباس الموصوف على نوع الانسان انه عظيم الدلالة على حكمة الله وفي الحديث لا تسجد على شيء من الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة ولعل المراد هنا مطلق اللباس وجمع الريش من الطاير معروف الواحدة ريشة والجمع رياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشه السهم ريشا اصلحه فهو مريش

باب ما اوله الشين

شيش في الحديث ادهن بالشيشاء هو دهن معروف فيما بينهم وبقال الشيشاء لغة في الشيص والشيصا والشاشة بالشين المعجمتين كما في كثير من النسخ لمحمد بن نوفل في جزء ذات الرقاع اضرب بيدك الرقاع فتوشها يعني اخلطها من التوشيش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي خلطوا الناس بالهوى والمنهر ومن الشاش احد الانهار الثمانية التى خرقها جبرئيل بابهامه

باب ما اوله الطاء

طرش الطرش اهون الصمم

طشش الطش والطشيش المطر الضعيف قاله الجوهري نقلا عن رؤبة وهو فوق الرذاذ

طيش طاش السهم عن الهدف عدل ولم يقصده والطيش النزق والخفة

باب ما اوله العين

عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته خلق الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه فوقها قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض انتهى وفي حديث المامون وقد سئل الرضا عن قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاية قال ان الله تعالى خلق الماء والعرش والملئكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملئكة تستدل بانفسها وبالعرش والماء على الله تعالى ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملئكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا ان يخلقهما في طرفة عين ولكنه تعالى خلقهما في ستة ايام ليظهر للملئكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث زينب العطارة السموات والارض والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة وروي عن النبي انه قال خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة اخرى ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثالثة فاوحى اليه لو طرت حتى ينفخ في الصور كذلك لم تبلغ الى الطرف الثاني من العرش فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصادق جعل الله العرش ارباعا لم يخلق قبله شيئا الا ثلثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه اصفرت الصفرة ومن نور احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين ليس من ذلك طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملئكة ما يحصي عددهم الا الله سبحانه يسبحون الليل والنهار لا يفترون وعن حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي بعض الاحاديث فسرت الاربعة بامير المؤمنين وسيدة نساء العالمين والحسن والحسين والاربعة الثانية بسلمان والمقداد وابي ذر وعمار وبوميذ محمول على موت النبي قوله ورفع ابويه على العرش اي سرير الملك وقوله اهكذا عرشك قال المفسر في قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لئلا يكون تلقينا فقالت كانه هو ولم تقل هو هو ولا ليس هو وذلك من رجاحة عقلها اذ لم تقطع في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي كروما على ما تحملها يقال عرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا واشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش والعريش ما يستظل به يبنى من سعف النخل مثل الكوخ فيمكثون فيه مدة الى ان يصرم النخل ومنه عريش موسى في حديث مسجد الرسول وهو ظلال والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قاله الجوهري ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان قد اتى وقت

عشش عش الطاير بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش واعشاش قال الجوهري هو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعشش الطاير اتخذ عشا

كتاب الشين

في حديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش قليل الماء عكرش العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو نبت يشبه الثيل قاله في ق عمش العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو منها يقال رجل اعمش والمرأة عمشاء عيش قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش يتعيشون فيه قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة فلا تقلب في الجمع همزة على قول الجمهور ان معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصباح وقرأ السبعة وقيل هو من معش فالميم اصلية فوزن معيشة فعيلة وقرأ بعضهم معائش بالهمز قرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة ضنكا قال كثير من المفسرين ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر ... الفتنة بعدها ولا يجوزان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من الكفار لهم في الدنيا معيشة طيبة هنيئة غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ... في ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة العيش الحياة وما يعاش به من انواع الرزق والخير ... والمنافع وما يتوصل به الى ذلك عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة بالكسر ... لولا ذلك ما انتفع احد بعيش ومنه الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسألك برد العيش بعد الموت ... لعل المراد الحياة الطيبة بعد الموت والعيش تكلف اسباب المعيشة وعائشة بنت ابي بكر زوجة النبي صلى الله عليه وآله مشهورة قال ... والعيلة في تسبيح ... ابن مسعود بن محمد من رواة الحديث

باب ما اوله الغين

غبش في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه صلى الفجر في طلوعه ذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه حديث علي عليه السلام ... الغبش ... الليل ... في الليل ... اغبش الليل اذا اظلم ... **غشمش** غشميش ... **غشش** ... هو وصف ... بالجيم والثاء المثلثة وهو وصف ... ابن شهاب ... غشش المغشوش ... الخالص ... القرآن ... اغتشوا ... غاشه ... من ... الحديث ... الكتاب اي ليس منا ... قوله غش ... بالكسر اسم منه واغتشه واستغشه ضد انتصحه واستغشوا في الخبر غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا **غطش** قوله تعالى واغطش ليلها واخرج ضحاها يقال اغطشه فغطش اظلم واغطش الليل اظلم بنفسه وفي الحديث اطفأ ... ظلمة الغطش ... الظلام ... الغطش في العين ... منه غطش الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء **غطمش** ... شديد ... الكليل البصر **غمش** ... من رواة الحديث

باب ما اوله الفاء

فتش في الحديث ... فتش ... وذلك ... فتشت الشيء فتشا من باب ضرب ... عنه وتفحصت واستقصيت في الطلب ... هو الفاشي في الاستعمال **فحش** قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم ... في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثر ان المراد بها الزنا ... في البيوت ... قبل ... الاسلام ... او يجعل الله لهن سبيلا ... النكاح ... عن السفاح وهذه الآية على ... الاحصان ... قوله تعالى ... بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانها تخرج لاقامة الحد عليها وقيل الا ان ... وقيل الا ان ترتكب الفاحشة ... النشوز وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ... الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب ... قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصي القبائح ما ظهر منها وما بطن ... الاثم والباطن وعن الباقر ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح وقد سئل عن ذلك فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن ... الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن ... الحق قوله وتأمركم بالفحشاء الفحشاء الفاحشة وكل شيء قبيح من الفعل والقول ... بالفحشاء اي البخل ويقال للبخيل فاحش وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى ... وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده قال في النهاية وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم ... ان لم يكن فاحشا قال ... الا ... اي كثيرا **فرش** قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا ... الاستقرار عليها ... قال جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة ... ولم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة ... ولا شديدة طيب الريح فتصدع ... ولا شديدة النتن ...

عكرش
عيش

باب ما اوله الغين

غبش
غشمش
غشش
غطش
غطمش

باب ما اوله الفاء

فتش
فحش
فرش

منزلكم ولا تشتد الصلابة فتمتنع عليكم في دفنكم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله تعالى جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتسكنون وتمسكون عليها
ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل
التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وقدم الحمولة على الفرش لانها اعظم في الانتفاع
قال الفراء لم اسمع للفرش بجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش بالفتح والتخفيف
جمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبيه بالبعوض تتهافت في النار وذلك لضعف بصرها فهي تطلب ضوء النهار فاذا رات المسكينة ضوء
السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق قال الغزالي ولعلك تظن ان هذا لنقصان فهمها
وجهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا
يزال يرمي نفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان ينغمس في النار ويهلك هلاكا مؤبدا فليت جهل الادمي كان كجهل الفراش فانها
باغترارها بظاهر الضوء احترقت وتخلصت في الحال والادمي يبقى في النار ابد الابدين او مدة مديدة ولذلك قال رسول الله انكم تتهافتون
في النار تهافت الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اي نساء مرتفعة الاقدار في الحسن
لا تفترش ذراعيك يعني في سجودك اي لا تبسطهما ولكن تجنحهما وفيه الولد للفراش اي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما
يسمى كل واحد منهما لباسا للآخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو
ما ينشب فيه ومنه حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام وفرشت البساط وغيره فرشا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل بسطته فقش فلس في الاثر
فقشا اسرح باب ما اوله القاف قريش قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر وكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك فمن لم يلده فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية فقيل هو
من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب في بحر الهند فقالوا
قريش كسر مركبنا فرماها النضر بالحراب فقتلها وحز راسها وكان لها اذان كالشراع فاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه الى ابي قبيس
فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا وقريش اهل الشرف والرياسة وهم قبائل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع
القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم شيبة الحمد مطعم
طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليلة الظلام الداجي والنسبة الى قريش بحذف الزيادة فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر من غير تغيير فيقال
قريشي وجاء في الحديث امراء من قريش غير بني العلوية قال بعض الافاضل القرشية ما انتسب لا الى الام او بالاب على المختار ومقابله
قريش بعدما معرفة قرقش القرقش بكسر القاف البعوض قفش في الحديث رجل قفش جهلا اي جمعه من القفش بالفتح فالسكون هو جمع الشيء
من هنا ومن هنا وكذا القفش وقفاش اسم بنت بالضم باب ما اوله الكاف كبش في الحديث قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة
كان المشركون ينسبون النبي الى ابي كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم النبي في عبادة الاوثان
شبهوه به وقيل هو نسبة الى جد النبي لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه والكبش فحل الضان في اي سن كان وقيل الحمل اذا اثنى واذا خرجت رباعيته
والجمع كباش ككتاب وكبش القوم سيدهم قاله الجوهري ومن كلام علي في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش الاربعة وكان له اربعة ذكور لصلبه
وهم عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة ولم يل الخلافة بعد اخوه الا هم كدش
الكدش الخدش وكدشه خدشه كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث
كرشه سقاؤه وجمع الكرش كروش كحمل وحمول وتسمى الكرش انفحة ما لم ياكل الجدي فان اكل يسمى كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي
النبي الانصار كرشي اي انهم مني في المحبة والرأفة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار اولاده
كشش الكش بالفتح قرين من خرجان والكش الكشك ومنه حديث المني وله رائحة الكش وفي حديث علي في ذم قومه في الحرب كاني بكم انظر
اليكم تكشون كشيش الضباب صوتها الذي تصوتون ضجة ضعيفة وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فيها كنى بذلك عن خللهم في الازدحام
في الهزيمة كمش في الحديث لا يوار يعني من القتل الا كميشا يعني من كان ذكره صغيرا قيل ولا يكون ذلك الا في كرام الناس والكميش
اجود الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه وفي حديث المواعظ واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويجري نحوك
فلا تقدح على شيء مما طلبت منه اثر وجد في الطلب في الطلب انكمش في هذا الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي بادر من وجل واكمش
في مهل وهو من قبيل هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق باب ما اوله الميم محش المحاش بالضم المحترق والمحاش بالفتح المتاع ومن قوله
محاش نساء امتي حرام وقد مر في حش مرش المرش الخدش باطراف الاصابع قاله في ق مشش في صفته عظيم مشاش المنكبين المشاش

بالضم

فقش قريش باب ما اوله القاف
قرقش وقفش باب ما اوله الكاف كبش
كدش
كرش
كشش
كمش
باب ما اوله الميم محش
مرش مشش

بالفتح والجمع المشاش كغراب وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكعبين والركبتين ومنه حديث المشاش ... عظيمها ومنه
شارب الخمر اذا شرب ... في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر ... ابو كل ... الفتح ... عن ابي عبيد ... مشيش ...
او مولده ... يوسف ... ذكره في التاريخ **باب ما اوله النون** نبش نبشت الميت ... نباش
ما بين فينبل استخرجه من الارض ومنه النباش ونبشت ... نجش في الحديث انه نهى عن النجش النجش ... هو ان يمدح السلعة في البيع
لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ... والاسم النجش بالفتح ... الفاعل ناجش ونجاش
مبالغة ... والاصل فيه تنفير الوحش من مكان ... وانما نهي ... لما فيه من ... على المسلم ... الا تناجشوا ولا تدابروا
والناجش ... والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو الاكثر اسم ملك من ملوك الحبشة ... اسمه اصحمة ... من رسول الله ...
... رجل ... ضمه ... الله عليه بالايمان ... النبي ... صلى على النجاشي ... النجاشي ... الكلبي ...
صاحب كتاب ... المشهور ... كثيرا عن ابي عبد الله ... **نشش** في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا ... نش الخمر تنش
نشيشا ومثله ان نش العصير ... التار ... نش ... والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا
الكوز ... الصوت ... اشياء ... لان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية ... الجوهري ...
فيكون الجميع خمس مائة درهم والنش من كل شيء نصفه **نعش** تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه الميت فاذا
لم يكن عليه ميت فهو سرير ... ميت منعوش محمول على النعش وفي الدعاء ... تعشني ... عن مواطن الذلة ...
قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال الجوهري ولا تقل انعشه الله ... قوله ينعش الضعيف ... تقويته ... وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته ... **نفش** قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم ...
... لا يكون النفش الا بالليل ... بالنهار ... نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ... على صاحبها
الماشية حفظها بالليل ... بالنهار ... وهو النفش ... ونفشت القطن نفشا من باب قتل ... **نقش** المناقشة هي الاستقصاء في
الحساب ... اذا استقصيت ... النقش ... الشيء ... منقوش ... نقشت الشيء نقشا من باب قتل ...
بالوان ... والنقش النتف بالمنقاش ومنه نقش الخاتم **نمش** في الحديث ... على ... ذهب ... النمش بالتحريك
نقط بيض وسود تقع في الجلد تخالف لونه ... **نوش** قوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول ...
... الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ... قال الجوهري ... المناوشة المناولة
في القتال ... **هبش** في حديث ... الهبش ...
باب ما اوله الواو **وبش** الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري وهو جمع مقلوب من البوش ...
بموحدة مشددة ... الاوباش ... **وحش** قوله تعالى واذا الوحوش حشرت ...
والوحوش ... الواحد وحشي ... جمع الوحش ... وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي ...
للتأكيد ... والدهر بالانسان ... واستوحش كل انسي والوحشة
بين الناس الانقطاع ... قلوب الرجال وحشية ...
الانس ... وكان فيه ...
في هذه اللفظة ... والصواب الوحشة ... وحشي قاتل حمزة عم النبي ...
... **ورش** في الحديث ... ورشانا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض ... الورشان ...
ذكر ... الورشان ... الحمام الابيض ... الازرق ...
ويجمع ... ورشان ... والكروان ...
لقب ... **وشش** الوشوشة كلام في اختلاط ... **باب ما اوله الهاء** **هشش** قوله تعالى
واهش بها على غنمي اي اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي ... هش ... خبطته ...
والخبط ... هش ... بالكسر هشاشة ... هش الرجل هشاشة اذا تبسم
وارتاح ... هشاش ... الهشاشة ... **هوش** في الحديث ...
اهل ... هوش ... لا ... في القرية ...

كتاب الصاد

بالليل والنهار فيبيح الرحل فيها او يقتل لا يدرى من قتله او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي فتنتها وهيجانها وفي خبر الاشرب
فاذا بشر هوشون كما يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا
تحركوا وهاجوا **كتاب الصاد باب ما اوله الالف احص** جاحص بكسر الجيم ... معرفة الولد الجاحصة ولا ابق ...
من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم **امص** في القنية لا باس باكل الامص الامص والاميص طعام يتخذ من لحم
عجل بجلده او مرقة ... معرب قال في ق ويروى انها الجاسر **باب ما اوله الباء بخص** في حديث ... وصفقة كان منخوص
العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي قليل لحمها والبخصة لحم اسفل القدم قال الطرماح ... والضابو
من الفص اللحم ... العظم اذا الحنت عنه لحمه **برص** البرص لون مخالط حمرة وبياضا او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في
الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب والذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمر وحمراء وسام ابرص سمي به هو كبار الوزغ اسما واحدا
فان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية والتانيث
ووزن الفعل كذا قاله الجوهري وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص
وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر ساما وابو بريص بفتح الباء الوزغ الذي ... عن يحيى بن يعمر لان اقتل مائة وزغة
احب الي من ان اعتق مائة رقبة قيل انما قال ذلك لانها دابة سوء زعموا انها تنفخ الحيات وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك اصابه
له مكروه عظيم واذا تمكن من الملح تمرغ فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصه انها اذا شقت وجعل على موضع النصل والشوكة فانه
يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت نبت الشعر على القرع **بصبص** في حديث دانيال حين القي في الجب والقوا عليه السباع فجعلن يلحسنه و
يبصبصن اليه البصبصة وهي تحريك الكلب ذنبه طمعا او خوفا وفي الحديث القدسي يا عيسى سر وكان تبصبص لك اي تقبل اليك بخوف وطمع
قال الشهيد محمد بن مكي رحمه الله ... جعفر بن بابويه ان البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو والتبصبص التملق وتحريك
... **بعص** في حديث ... رجل ذا انكسر ... عظم الورك ... وهو العصعص
باب ما اوله الجيم جصص الجص بالكسر ما يبنى به معرب والجصاص متخذه **باب ما اوله الحاء حرص** قوله تعالى حريص
عليكم بالمؤمنين ... والحرص الحشد على الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا
على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق الجلد قليلا ولا يخرج الدم ... والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب من باب ضرب اذا شقه
وفي الحديث ونزلت الحارصة كذا هو الذي يحرص البنان ... **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صغار ... او صغير
والغالب عليه السواد وربما نبتت ... الزنبور يلصق بالناس ... ويدخل في فروج الجواري **حصص** قوله تعالى
الان حصحص الحق اي وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحصة البعير بثفناته في الارض اذا برك حتى يستبين اثارها فيها وفي الخبر
ان الشيطان اذا سمع الاذان ... قال ابو عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء
ولا تحاصصنا بذنوبنا اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم تحاصوا اذا اقتسموا حصصا وكذلك المحاصة والحصحصة
الاسراع في السير **حمص** الحمص بالكسر والتشديد حب معروف ... الواحدة حمصة ... الاخبار فتح الميم وقال المبرد بكسرها
وحب حمص مقلو وحمص بالكسر بلد بالشام يذكر ويؤنث **حوص** الحوص ضيق في العين ... حوصا العين من باب تعب
مؤخرها وهو عيب والرجل احوص وبه سمي والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط
حصه بخيط كفافه اي خاط الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه **حيص** قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومعدلا يقال حاص يحيص حيصا
وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اي عدل وحاد ... محيص اي محيد ومهرب منه قوله تعالى ما لهم من محيص اي معدل ... قولهم وقعوا
في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه وبقوا في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على
الفتح وحاص ... جولة ... **باب ما اوله الخاء خبص** في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة وهو طعام معمول من التمر
والزبيب والسمن ... فعيل بمعنى مفعول ... اطعمنا ابو عبد الله الفالوذ والاخبصة وخبصت الشيء خبصا
من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل فيها الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل الخراصون اي الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص
بالضم خرصا وتخرص اي كذب وقوله تخرصون اي تكذبون ... والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب تمرا ... وهو
من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن **خصص** قوله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي فقر ... الحاجة والفقر ومنه ... الخصاصة والخصاص الخلل والثقب الصغير وكل ...

هيش
بخص
برص
بصبص
بعص
جصص
حرص
حرقص
حصص
حمص
حوص
حيص
خبص
خرص
خصص

الخلل والفرج ومنه تخصّا الاصابع اي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصاً من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشيء خلاف عم ومحمد حبيبك خاصتك اي خصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه كان يصلي في خص لمن الى الحائط يعني شبه الحبل **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اي ذكرهم الآخرة دائما خالصة مصدر بمعنى وقرئ باضافة خالصة قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص في الآية التي يذكرها اصحابنا في نياتهم هو ايقاع الطاعة خالصة لله وحده فمنطوق الآية يدل على ان الامر منحصر في العبادة الخالصة والامر بالشيء نهي عن ضده كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بخالص منهيا عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك مخاطبة للكفار فلا يعم غيرهم اللهم الا مع ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا الله كما في شرح الرضي قوله انه كان من عبادنا المخلَصين بالكسر اي الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله لعبادته اي اختارهم وقوله استخلصه لنفسي استخصه وقال ابن الاعرابي والمعنى جعله خالصا لنفسه خاصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص وهو في اللغة كلما صفي وتخلص ولم يمتزج بغيره سواء كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب فيه عن جميع الشوائب ولا تريد ان يحمدك عليه الا الله وهذا التجرد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله عنه راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث ليس لا اخلص لي الاسوق من زحمة الناس اي لا اصل اليه من تزاحمهم خلص فلان الى كذا اي وصل اليه ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص الى الصعيد اي لم يصل اليه في الصلاة في الموثقة ابطلناه فيها وخلاصة الشيء جيده وما صفي منه ماخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من كذا بالتثقيل نجيته عنه وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي بما يتخلص به من الخصومة **خمص** قوله تعالى ذلك بانه لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة وخمص اذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفي الحديث لبس رسول الله التاج والطيلسان والخميصة جبة السيم وطيلسان خميصة هي ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة قال في بحر وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخمص ضمور البطن والجمع خماص وفي حديث المشبه مؤمن فان رايته قد خمص وجهه سائلا عنه فاعلم انه قوله وجهه ينكن وخمص الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انه اي قدمات واخمص القدم باطنها الذي لا يصيب الارض وخمصت القدم من باب تعب اذا ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر **خوص** الخوص ورق النخل الواحدة خوصة وخوصت النخلة من باب تعب ضيق العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين

باب ما اوله الدال

دعص من شواهد النحو في الحديث له كفل كالدعص لبده الندى فحارك مثل الرتاج المضبب الدعص بالكسر القطعة المستديرة من الرمل اراد فخذها مقعدها وصلابته ثقله كالدعص الملبد بالندى وهذا المذكور متصل بحارك مثل الرتاج المضبب مثل الباب الذي له ضباب تشد بعضه الى بعض والحارك من الفرس فرع الكاهلين والدعموص كعصفور دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدران والجمع الدعاميص كالبراغيث الدعاميص **ديص** في الحديث عبد الله الديصاني وكنيته ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة وسلم وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور وداص يديص ديصانا زاغ وحاد ولعل نسبته الى الديصان من ذلك والله اعلم

باب ما اوله الراء

ربص قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنتظرون بنا انتظار وقوع البلاء بالاعداء ومنه قوله تعالى ويتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي منتظر للعاقبة نحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا التربص المكث فتربص بها اي تنتظر بها العجل وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت الامر بفلان توقعت نزوله به والمتربص المنتظر **رخص** تكرر في الحديث ذكر الرخصة هي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكذا الناعم يقال رخص **رصص** قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل في ذلك رص البناء والرصاص بالفتح معروف ومنه قطعه قال الجوهري والعامة تقول بكسر الراء

ورقص الرقص الغليان والاضطراب ومنه الحديث من اشتمل الشهوة الدنيا ملأت صدره أشجانا لهن رقص على سويداء قلبه هم يشغله وهم يحزنه وقد رقصت
المرأة ولدها إذا أنشدت بيتا ترقيصا أو رقصته تنزيه أو رقص الرجل بعيره حمله على الخبب رمص الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فإن
سال فهو غمص وإن جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب فالرجل أرمص والأنثى رمصاء كأحمر وحمراء رهص الرهص شدة
العصر ومنها الشهيد تخطاه رهصاته وهنا باب ما أوله الشين شخص قوله تعالى شاخصة أبصار الذين كفروا أي مرتفعة الأجفان
لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه ومنه بصرها شاخص وشواخص وفي حديث شرح حسابك من لا ينظر في كتابك ويخرجك من ذلك شاخصا
وهو كناية عن الموت ويجوز أن يكون من شخص من البلد يعني ذهب وسار أو من شخص السهم إذا ارتفع عن الهدف ولم يخرج منها مرفوعا
محمولا على أكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم إليك شخصت الأبصار أي ارتفعت أجفانها ناظرة إلى عفوك ورحمتك وشخص المسافر يشخص
بفتحتين شخوصا إذا خرج عن موضع إلى غيره ومنه الحديث فأما العاقل فأفضل من شخوص الجاهل وشخص ارتفع من بلد إلى بلد رضي الله
والشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد ويستعمل في ذاته وعن الخطابي لا يسمى شخصا إلا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل
بالضم فهو شخيص أي جسيم شصص الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك شقص في حديث المحرم من أخذ شعره بمشقص هو
كنصل السهم إذا كان طويلا غير عريض وإذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الأرض والنصيب
في العين المشترك من كل شيء والجمع أشقاص كحمل وأحمال ومنه أن رجلا أعتق شقصا من مملوك شوص في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
أي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفي الخبر أنه كان يشوص فاه بالسواك أي يدلك أسنانه وينقيها به وقيل هو أن يستاك من سفل
إلى علو وأصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شيء غسلته فقد شصته وماضيه شصت شوصا من باب قال وقيل الشوص الدلك
والموص الغسل شيص الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى أصلا باب ما أوله الصاد صيص
قوله تعالى من صياصيهم أي حصونهم والقلاع التي كانوا يمتنعون بها ومنه صيصية الديك في رجله وصياصي الجبال أطرافها العالية وفي الحديث كأن الطيور
ما كانت لها صيصية بكسر الأول والثالث والتخفيف الشوكة التي في رجل في موضع العقب وأصلها شوكة الحائك التي تسوى بها السداة واللحمة
والجمع صياصي باب ما أوله العين عرص العرصة بالفتح كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة
وفي الحديث رجل اشترى دارا فبقيت عرصة بغير بناء فيها وقوله عرصة الإسلام القرآن جاء به على سبيل الاستعارة عصص العصص
بضم عينه عظم الذنب وهو عظم يقال إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى عفص العفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به ويتخذ منه الحبر
قال الجوهري هو مولد وليس في كلام أهل البادية عقص عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص
الشعر قال يعيد والعقيصة للمرأة الشعر يلوى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت
المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت ذلك به والتيس الأعقص الذي قرناه على أذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر عوص عوص
في الحديث جلبت خمر من الأعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع قريب من المدينة واد بديار باهلة وفي بعض النسخ من الأعراض
جمع عرض بإعجام الضاد وضم المهملة وراء في الوسط وهي مساتق أهل الحجاز وفي بعض مكة والمدينة واليمن العروض أهل
أرض الحجاز الأعراض واحدها عرض بالكسر عيص قد تكرر ذكر العيص في أسانيد الحديث وهو بكسر المهملة والسكون من ثقات الرواة
وعيص بن إسحق بن إبراهيم باب ما أوله الغين غصص قوله تعالى وطعاما ذا غصة أي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى
في الحلق والجمع غصص مثل لقمة ولقم وأغصني بريقي بتشديد المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب بحيث لا أقدر أن أبلع ريقي
وقد وقف في حلقي بريقي غصصت بالماء غصصا إذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب
ومن باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص والمنزل غاص بأهله أي ممتلئ غمص في الحديث الظلم الكبر
غمص الحق وسفه الخلق قلت ما غمص الحق وسفه الخلق قال الجهل بالحق والطعن على أهله غمصه كضربه وسمع وفرح حقره وعابه
وتهاون بحقه وقد غمصت عليه قولا قاله أي عبته عليه ورجل إذا كان مطعونا عليه في دينه ومنه مغموص عليه بالنفاق محركة الجهل غوص
في الحديث لعن الغائصة والمغوصة هي التي لا تعلمه لتكون قبل الماء لا ستخراج ما فيه ومنه قيل غاص في المعاني إذا بلغ أقصاها
حتى استخرج ما بعد منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشيء غوصا من باب قال هجم عليه
فهو غائص والغواص طائر يوجد في أطراف الأنهار يغوص في الماء ويصطاد به معروف ومن صفاته تعالى لا ينال بغوص الفطن أي لا تناله الغاية
أعملوا لفظ الغوص هنا العمق الافهام الثاقبة في بحار صفات جلاله باب ما أوله الفاء فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله
له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كأنها تفحص فيه التراب أي تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع حفرت

رقص رمص رهص باب ما أوله الشين شخص شصص شقص شوص شيص باب ما أوله الصاد صيص باب ما أوله العين عرص عصص عفص عقص عوص عيص باب ما أوله الغين غصص غمص غوص باب ما أوله الفاء فحص

كتاب الصاد

في الأرض موضعًا تبيض فيه وإن كان جيرانه مقدار المفحص لا يمكن أن يتخذ مسجدًا وإنما هو على سبيل المبالغة في الكلام فإنها من مذاهب العرب
والمراد ولو أنه يبني مصليًا واحدًا **فرص** في الحديث ارتعدت فرائصه واصطكت فرائص الملائكة هي جمع فريصة وهي اللحمة بين جنب الدابة وكتفها
لا تزال ترتعد من الدابة وجمعها أيضًا فريص وفريص العنق وداجها الواحدة فريصة والفريصة ما أمكن من نهسك **فصص** في الحديث الفص
يتخذ من حجارة ثم فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قاله الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد به هنا الحصا الصغير
كالفانيد والفصفصة بكسر الفائين الرطبة قبل أن تجف فإذا جفت زالت عنها اسم الفصفصة سميت القت والجمع فصافص باب الصاد مع
القاف **قبص** في الحديث ويطعم مكانها قبصة من خيال قبصة بالصاد المهملة والقبص الأخذ بأطراف الأصابع وبالمعجمة الأخذ بجميع الكف قاله
الجوهري ومنه قرئ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول وقبيصة بن ذؤيب صحابيًا وفي التابعين نقل أنه أصاب ظبيًا وهو محرم فسأل عمر فشاور
عبد الرحمن بن عوف ثم أمره بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم أمير المؤمنين حتى سأل غيره فأقبل عليه ضربًا بالدرة أتغمص الفتيا وتقتل
الصيد وأنت محرم **قرص** في الحديث ثم اقرصيه وكان الضمير للمني والقرص الغسل بأطراف الأصابع قاله الجوهري وغيره وقيل هو الدلك بالظفر
ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء أمر بغسله بالماء ثانيًا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الإنقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصته بلسانه
آذاه والقرص بالضم الخبز والتسكين معروف والجمع أقراص كقفل وأقفال وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر وقرص الشمس عينها وفي حديث علي أنه
قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثًا أي أن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت العليا فوقصت عنقها فجعل
ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها **قرفص** في الحديث كان النبي يجلس ثلاثًا ويعتمد بها القرفصاء بضم القاف وسكون
الراء وفتح الفاء وضمها والمهملة ممدودًا ومقصورًا ضرب من القعود وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه كجلسة المحتبي
قصص قوله تعالى إن الحكم إلا لله يقص الحق قال المفسر قرأ أهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد أي يقول الحق والباقون يقضي بالحق أي يفصل
الأمر بيني وبينكم بالحق وقوله نحن نقص عليك أحسن القصص يمكن كونه مصدرًا أو أن يكون بمعنى المقصوص فإن أريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك
أحسن الاقتصاص إلى أبدع أسلوب وأحسن طريقة وأعجب نظم وإن أريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك أحسن ما يقص من الأحاديث بأن قوله
ولا تقصص رؤياك على إخوتك من قصصت الرؤيا على فلان أخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله قصيه أي
اتبعي أثره حتى تنظري من يأخذه من قصصت أثره تتبعته وقوله فارتدا على آثارهما قصصًا القصص تتبع الأثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح
قصاص القصاص بالكسر اسم الاستيفاء والمجازاة مثل الجناية من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح وأصله اقتفاء الأثر فكان المقتص يتبع أثر الجاني
فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك وأخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيفعل مثل قتله ويجرح مثل
جرحه وفي الحديث علي من قصاص الشعر إلى طرف الأنف مسحة قصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قاله الجوهري
والضم أعلى والمراد هنا المقدم وهو ما حوله من كل جانب من الناصية يرتفع عن الأنف ثم ينحط إلى مواضع التحذيف ويمر فوق الصدغ ويتصل
بالعذار وأما ما يرتفع عن الأذن فهو داخل على ما قيل في المؤخر والقصة بالضم والتثقيل شعر الناصية والجمع قصص ومنه نهى عن القزع
والقصص ومنه لا يحل لامرأة حاضت أن تتخذ قصة ولا جمة ونحوه وهي مجمع شعر الرأس والقصة الشأن والأمر والجمع قصص مثل غرفة
وغرف ومنه ما قصتك أي ما شأنك والقص القطع يقص قصًا من باب قتل قطعه وقصصته بالتشديد مبالغة والأصل قصصته فاجتمع
ثلاثة أمثال فأبدل من أحدها للتخفيف ومنه الحديث قصوا الأظفار لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص من يأتي بالقصة على وجهها
كأنه يتتبع معانيها وألفاظها ومنه أنه رأى قاصًا في المسجد فضربه لعله من قصاص المواعظ والخطب وقصصت الحديث رويته على وجهه وقص
عليه الخبر قصصًا والاسم القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والقص بالكسر المقراض **قعص** في الحديث اللهم اقعص الزبير بشر قتلة
لما مته لشر ميتة من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه مات قعصًا أي أصابته ضربة فمات والقعاص داء يأخذ الغنم فيهلكها **قلص**
في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من الناس وجمعها أقلاص وجمع القلاص قلائص الكسائي وقيل القلوص
وقيل لا تزال قلوصًا حتى تصير بازلًا وعن العدوي القلوص أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تثني فإذا أثنت فهي ناقة والقعود أول ما يركب
من ذكور الإبل إلى أن يثني فإذا أثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصًا وقلص الثوب يقلص قلوصًا انضم بعد غسله ومنه حديث أنه
صلى في ثوب فقلص عن نصف ساقه وقارب كعبه ومنه في علامات المنافقين تقلص شفتاه أي تنضم وتنزوي وقلصت شفته تقلص من باب ضرب
وتقلص مثله وقلص وتقلص كله بمعنى تدانى وانضم وفي حديث الدنيا إنها عند ذوي العقول كفيء الظل بيناه سابغًا حتى قلص أي انضم
وانزوى **قمص** قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والأقمصة وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة
كالقميص ومنه حديث علي ولقد تقمصها فلان يعني الأول لتلبسها وهو يعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى وفي آخر ولئن تقمصها دوني

الانشقاق فليس في الانف منها مهملا ونقص الفرس عند الركوب يقبص قبصا من باب ضرب وقتل وهو ان ينفر ويقمز برجليه منتها معا ومنه قمصت المركوبة ضربت برجليها والقامصة من شرحها قنص في حديث الطير كل ما له قانصة فهي احدى القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش لغيره والقانص الصايد والقنص الصيد قنصا واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمأن ناكرها قنصت باحبلها اي صادت اهلها باب ما اوله اللام لحص في الحديث تعد التلحيص والتبين على غيره اي التلخيص لصص اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة واللصت الملتعت من باب قتل سرق واللص الصا فيه تلصص

باب ما اوله الميم محص قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم منها ومحص الحبل اذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم وفي حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي من التمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره منه وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب مصص في الحديث ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصادين المهملتين الخالص من كل شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وكذلك امتصصته قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان بخلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وغيرنا بينهما شبه بعض فرق ما بين القبضة والقبصة والمصيصة كسفينة بلد بالشام ولا تشدد كذا في الصحاح وغيره معص في حديث ادريس فسمع صوت ملك الموت فاستمعص فخر من جناح الملك فقبض ومنه يقال معص معصا وامتعص امتعاصا شق عليه وعظم ومنه فاخذه المغص في بطنه هو بالفتح والسكون وجع في المعا وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص بالتحريك وقد مغص الرجل فهو ممغوص ومنه قوله فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعص بالعين المهملة والضاد المعجمة لغة لاهل الشام وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التوا في عصب الرجل كانه يقصر عصبه بعوج وتلو ووجع في العقبين من كثرة المشي ملص في حديث علي في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تأيمها وورثها ابعدها قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمرأة الموصوفة فيما فيه من تشبيهات حالهم بحالها فاستعدادهم للحرب باهل الشام يشبه حمل المرأة ومشارفتهم الظفر يشبه الاتمام وقوله ما الت الاشتر شارف دمشق وصبيحة ليلة الهرير ليدخلها من غير حرب او لا جيلة معوية وقومه برفع المصاحف وانخداع اصحابه ورجوعهم من عدوهم بعد ظفرهم به يشبه الاملاص وخروجهم عن اينونصرتهم عليه يشبه موت قيمها وهو زوجها واخذ عدوهم ما لهم من البلاد وتغلبه عليها يشبه ميراثها الابعد لها والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء بالكسر من يدي يملص وانملص الشيء افلت وملمع الموت في الميم والتملص لغة موص الموص بالفتح الغسل بالاصابع يقال مصت الشيء اي غسلته باب ما اوله النون نصص في الحديث نقص لعله ففاد لعف كالظليم يقال نص راحلته اذا استخرج ما عندها من السير وهو اصل النص هكذا جاء في النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها ومنه حديث ام سلمة لعايشة لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير الشديد قال في ص واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع وقصت الحديث الى فلان رفعته اليه وفي حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فكذا قال في المجمع الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه يعني ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها قال وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق قال وقيل اراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابي علي قال قد صح عن النبي والائمة ان تفسير القران لا يجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح قال والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل النقيض بحسب الفهم والاثر ما جاء عن النبي والامام او عن الصحابي والتابعي من قول او فعل وهو اعم من الخبر ويعني الاثر ما جاء عن التابعي والنص معنى كشف المعنى عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان يحمل المشترك اللفظي والمعنوي على احد المعاني بخصوصه من غير مرجح فيحتاج الى خبر منصوص او اية او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر لعدم اشكالها وصدق احتياجها الى التفسير نغص في الحديث يصير المؤمنون لا يزالون منغصين في الدنيا اي مكدرين ونغص عليه العيش تنغيصا كدره وتنغصت معيشته تكدرت نقص قوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل يريد ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما يفتح على المسلمين من بلادهم فينقص بلاد الحرب ويزيد في بلاد الاسلام وذلك من ايات الله وعنه هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين قال انا الحسين به نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله تعالى وتلا الاية اي لا نبالي في الموت والقتل لان فينا قول الله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره التقدير فما احد الناس ويليه ما يطول في عمر واحد ولا ينقص من

عمر

عن آخر شهر لا أوله والتأويل الثاني في الآية عود الكناية إلى الأول أي ولا ينقص من عمر ذلك الشخص بتوالي الليل والنهار ويتم الكلام في قولهم له درهم ونصف وهو في نصف قوله قد علمنا ما تنقص الأرض منهم الآية هو رد لاستبعادهم الرجع أي علمنا ما تأكل الأرض من لحومهم وتبليه من عظامهم فلا يتعذر علينا رجعهم وإحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لأبي عبد الله ع إن الناس يقولون إن رسول الله ص صام تسعة وعشرين يوما أكثر مما صام ثلاثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص إلى أن قبض أقل من ثلاثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السماوات والأرض من ثلاثين يوما وليلة وقد وقع خلاف ذلك في كثير من الأخبار ومن ثم اختلف أقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز وممن ذهب إلى عدم الجواز على ما هو المحكي عن الشيخ المفيد في كتاب لمح البرهان الشيخ الزكي أبو محمد الحسني والشيخ الثقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين والشيخ أبو محمد هارون بن موسى انتهى وقال الشيخ الصدوق في كتاب الخصال بعد ما أورد أحاديث في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوما إلى أن قال مذهب خواص الشيعة وأهل الاستبصار منهم في شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوما أبدا والأخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة إلى الأخبار التي وردت للتقية في أنه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما تتقي العامة انتهى كلامه وهو قوي متين على أنه يمكن الجمع بين الأخبار بوجه آخر وهو أن يقال الأخبار الواردة بأنه لا ينقص مبنية على الأصل وما ورد فيه من النقصان مبني على الظلم لإمكان نحو الاستتار فيه عقوبة للمخالفين وارتفاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك في الفقيه من أن الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم في شهر رمضان وفي عيد الأضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال أبو عبد الله ع لما ضرب الحسين بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش ألا أيتها الأمة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى ولا لفطر قال وفي خبر آخر لا لصوم ولا فطر قال ثم قال أبو عبد الله فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين انتهى وهو واضح في الدلالة على ما قلناه وفي خبر بيع الرطب بالتمر قال أينقص إذا جف قال نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه تبيين الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره وقال في نحو إلا فلا يجوز أن يخفى مثله على النبي ص أو المس الله بكاف عبده والنقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا أي يقع فيه ويعيبه ونقص الشيء نقصا ونقص الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والنقيصة النقص وفي حديث النساء نواقص الإيمان ونواقص الأديان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسرها بقوله أما نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاة والصيام في أيام الحيض وأما نقصان عقولهن فشهادة المرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد وأما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الأنصاف من مواريث الرجال ثم قال اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر

نكص قوله تعالى نكص على عقبيه يرجع القهقرى ومثله قوله تنكصون والنكوص الإحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد

نمص في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي تشر أسنان المرأة وتفلجها وتحددها والمستوشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة أو في شيء من بدنها بغرز إبرة ثم تحشوه بالكحل أو بالنيل والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث آخر الواصلة والموتصلة يعني الزانية والقوادة والمنمص والمنماص المنقاش الذي يؤخذ به الشعر وغيره

نوص قوله تعالى ولات حين مناص أي ليس الحين حين فرار ولا بئس الموقف وقت تأخر وفرار وقد تقدم البحث فيها في ليت والمناص الملجأ يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا أي فر وراغ

باب ما أوله الواو

وبص في الحديث كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ص أي لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا إذا برق ولمع

وقص الوقص بالتحريك وقد يأتي بإسكان القاف أيضا واحد الأوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على خمس من الإبل والجمع أوقاص وكأنه الشنق وبعض يجعل الوقص في البقر خاصة والأوقاص العفو والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص والواقصة مثل قرية بقرب هذا في ذرع وواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري

كتاب الضاد

باب ما أوله الألف

أبض الإباضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إباض التميمي وأباض اسم موضع

أرض قوله تعالى ومن الأرض مثلهن أي سبع أرضين وقيل ليس في القرآن آية تدل على أن الأرض سبع غير هذه الآية قوله تعالى وما تدري نفس بأي أرض تموت قال من قدم إلى قدم والأرضون بفتحتين جمع أرض وهي مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع أراض وأرضون على غير قياس وعن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد الله ع عن الأرض على أي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على أي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على أي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى أي شيء الصخرة قال على قرن ثور أملس قلت فعلى أي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى أي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين في كتاب جواهر القرآن بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إن لله تعالى أرضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما هي مثل الدنيا ثلاثين مرة مشحونة خلقا لا يعلمون

الله

نكص
نمص
نوص
باب ما أوله الواو
وبص وقص
كتاب الضاد
باب ما أوله الألف
أبض

ابض

بعض

ان الله خلق لدودة الابليس لا تعلمون ان الله في الارض وبعض الارضة بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه
العزيز فدلهم على موته ما كان يعمل في الارض صنفا لبنها ونقل عن المقريزي في الاشكال انها اذا قطع الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي
الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود وتدعى النملة عدوتها وهي اصغر منها فلا تزال تخلفها فتحملها الى جحرها ابض اهمله الجوهري ابض اباضا مثل
باع يبيع بيعا اذا رجع ونقله الصاغاني هكذا انهم معنا عن الامام [illegible] فلان الى اهله رجع باب طا اوله البا وبضض في حديث علي
وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم البضاضة بضاضة بضا اي رقة اللون وصفاوه الذي يؤثر فيه ادنى شيء والنضاضة
البلاد وقوته وفي الخبر [illegible] في الاحليل ويبض في الدبر [illegible] بعض قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها [illegible] ضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل ومن ان [illegible] لا يستحيي [illegible] البعوضة بالفتح واحدة البعوض البق
هو معنا البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا
ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف نافذ للجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم
وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم وقوله فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضربت
فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر
من البعوض ونقل القاضي ابن خلكان عن بعض الفضلاء ان الزمخشري اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير
سورة البقرة وهي يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن علي بتوبة تمحو
بها ما كان مني في الزمان الاول ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا في مخاصمة ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض الشيء طائفة منه
وبعضه تبعيضا جزأه فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او اشياء وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق
عليها انها شيء من العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفتان فلا يدخل
الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت
بكل قائما والباء للتبعيض قال في المصباح ومعناها انها لا تقتضي العموم فيكفي ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا
برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله
الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي الباء موافقة من التبعيضية ان قال وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبعيض الشافعي
وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا
معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل
موضع بل يجوز القول به الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى تاسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وفي قوله
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله قال ابن عباس الباء بمعنى من مثل فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله ان قال وقال النحاة
تاتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي الصقتها به والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها
للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب الحق ويشهد له صحيح الحديث المشهور عن زرارة عن الباقر قال قلت له الا تخبرني من
اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك فقال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل به الكتاب من الله تعالى لان الله تعالى قال
فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا الى المرافق
ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال
وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالراس ان المسح على بعضها ثم فسر رسول الله ذلك للناس فضيعوه وفي حديث [illegible] ولا تبعض
تجزئة العدد في كل البعض [illegible] الكاملة كثيرة وهو [illegible] بعض [illegible] الكل [illegible] عن التجزئة التي تستلزم العدل
في الكثرة بغض البغض [illegible] البغض ضد الحب والتباغض ضد التحابب بغضه بغضه

بغض

[illegible] بغض الرجل [illegible] بغضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله يبغض المؤمن الضعيف قلت وما المؤمن
الضعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكر عليه [illegible] يعامله معاملة المبغض مع من يبغضه بان يوصل اليه ما يترتب على

بيض

لا حقيقة البغض فان ما يوصف سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي بيض قوله تعالى كانهن بيض مكنون [illegible] شبههن
بالبيض [illegible] وصفها [illegible] قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض [illegible] على كرمها
وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه [illegible] كنايتان عن ظهور الفرح والسرور [illegible] والمراد بها حقيقة البياض والسواد

وفي خبر

كتاب الضاد

وقد اجتمع هنا الوجهان في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الدعاء وقوله وابيضت عيناه من الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض
نعم انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان لم يعرف لاستخراج فمنها قال يا اسفى على يوسف وفي الحديث التفسير
في بياض يوم يريد الفجر الى الغروب وفي حديث الحائض تمسك عنها زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحد البيض
الطير والحديد والبيضة ايضا الرجل وبيضة الاسلام جماعته وبيضة القوم ساحتهم ولا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فليستبيح بيضتهم اي مجتمعهم
موضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم
والتئامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف
يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها والبيضا
فلانس الفتية التي كان يلبسها وفي وصف الشيء بكونها بيضا نقية تنبيه على كرمها وفضلها لان البياض لما كان افضل لون عند العرب
عبر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعايب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة عن التبذيل والتحرف بالنيابة من
التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمع البيضان من الناس خلاف السودان والبيضة بكسر الباء وفتح الياء فرقة من الثنوية قال الجوهري وهم
اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية

باب ما اوله الجيم

جرض الجرض بالتحريك الريق يغص به يقال جرض بريقه وهو ان يبلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث الم المضض الوجع وغصص الجرض جهض الجهاض بالكسر
اسم من اجهضت الناقة والمرأة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه المجهض المسقطة للحمل والولد مجهض بفتح الهاء وجهيض جيض
جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ارتد الناس الا ثلثة سلمان وابو ذر والمقداد
قلت فعمار قال كان جاض جيضة ثم رجع قال في النهاية ومنه حديث جاض الحاء والضاد المهملتين في حال بجوله يطلب الفرار وقد تقدم

باب ما اوله الحاء

حرض قوله تعالى وحرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه وقوله حتى تكون حرضا الحرض
بالتحريك الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم او تموت وقيل الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك
وفي الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ حضض قوله تعالى ولا يحاضون
على طعام المسكين اي لا يحثون على اطعامه ولا يأمرون بالتصدق عليه من قولهم حض على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه
قال الشيخ ابو علي وقرئ ولا تحاضون بفتح التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الاهانة مما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم
ومنع الصدقة للفقير لا ما زعمتموه وفي الحديث كان ابن يكحل الصائم بالحضض بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء دواء
معروف قيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عصارة منه مكي ومنه هندي وهي عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل سمي شجره الحضض والحضيض
قرار الارض واسفل الجبل ايضا ومنه حديث علي انه كان يأكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث زيد على الائمة بغير حقها انهم ارتقوا
من رقيهم دحضا بغير القرار عند الحضيض قدامهم وحروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ودخولها على المستقبل
على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا نزلت عندنا وهلا نزلت عندنا حمض حمض الشيء بضم الميم وفتحها حموضة
فهو حامض والحموضة طعم الحامض والحامض نبت له نور احمر قال الجوهري حوض في الحديث ام اسمعيل لما ظهر لها ماء زمزم جعلت
تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء وروي تحوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل اثواب وثياب ومنه الحديث ان لم تجد
موضعا فلا تجاوز الحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر من كلام علي انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في العام لعل
المراد بهما الحقيقة ويحتمل انه اراد العلم والملك ومثله الا ان لكل نبي حوضا حيض قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر لا غير لعود الضمير اليه فهو هو
اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدرية فيكون فيه تقدير مضاف اي في زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج الى تقدير
مضاف والحيض اجتماع الماء فيه وحاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير
عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المرأة قعدت في ايام حيضها تنتظر انقطاعه ومنه قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا وانما خصهما لان
ذلك هو الغالب في ايام الحيض والمرأة حائضة وحائض اذن حائض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد جمع الحائضة حائضات والحيضة المرة
الواحدة من الحيض بالكسر الاسم من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة هيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث
عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة قال في النهاية وتجمع على المحايض

باب ما اوله الخاء

خضخض في الحديث سئل عن الخضخضة فقال
هي من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي آخر سئل عن الخضخضة فقال هو نوع من الزنا ونكاح الامة خير منه

باب ما اوله الجيم جرض
جهض
جيض
باب ما اوله الحاء حرض
حضض
حمض
حوض
حيض
باب ما اوله الخاء خضخض

هذا الاسم ثمانيا بالبيد لخفيها خص ضرب من القطران تهنا به الابل قاله الجوهري **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اى تخفض قوما الى النار وترفع
آخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعنى تواضع لهما او من المقلوب جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملأ عينيك
من النظر اليهما وتنظر اليهما برفق ورحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي الحديث من اقتصر على بلغة
الكفاف فقد تبوأ خفض الراحة والسكون يقال هو في خفض من العيش اى في سعة وراحة ومنه عيش خافض وعيش خفيض اى واسع ومن رغد
حصل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اى سكون وراحة عن طلب المعاش وخفض عليك الامر وفي حديث عائشة
ابهقوا ولا تحزني ويفسره كلام علي لعمر حين قال له ان رأيت الحق ولكن ما قومك يا ابا حفص خفض عليك من هنا ومن هنا ابهق عليك
ولا تشد ان يوم الفصل كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة الجارية اى ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض
الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب جعله
مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من يشاء
اى يضع والخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اى يضعهم ويهينهم **خوض** قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اى
نشرع في الباطل ونغوى مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اى كخوضهم والذي مصدرية واصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء
والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول فيه تلويث قال ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اى في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة قال ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون اى في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا بالتكذيب والاستهزاء
بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
انكم اذا مثلهم وفي حديث غيره يقال خاض الناس في الحديث وتخاوضوا اى تفاوضوا فيه وفيها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم بآيات الله و
استهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وقيل ان هذا منسوخ بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
قال الشيخ ابو علي وفي الآية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة على ذلك وزوال العذر وان من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ آثم وفيها
ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس يكذب بالحق
بجلسائه فيسخط الله عليهم قال وروى عن علي بن موسى الرضا في تفسير هذه الآية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده
ولا تقاعده وفي الآية ايضا دلالة على بطلان القول بقيام الاعراض وقولهم ليس ههنا غير الاجسام لان قوله تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت
غيرا لما كانوا فيه وذلك هو العرض وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اى يدخلهما في الماء ماشيا يقال خضت الماء اخوضه
خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض وخضت
الغمرات اقتحمتها **باب ما اوله الدال دحض** قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اى فكان من المقرعين المغلوبين المقهورين قوله
داحضة اى زائلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به وفي الدعاء خلصني من دحض المزلة اى من زلق الخطيئة
وفي الحديث الحج مدحضة للذنب اى مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب نفع بطلت وادحضها الله في المتعدي ودحضت رجل زلقت ودحض
بجلسائه ... ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق وحين تدحض الشمس اى تزول وفي الحديث صلى وان تدحض القدم في هذه المزلة فانا
كنا نحمل ... [illegible] ... **باب ما اوله الراء ربض**
في الحديث اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس ومرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء وهو موضع ربض
الغنم وهو كالجلوس للانسان مثل الاضطجاع لمن ... والناس حوله كربضة الغنم اى الغنم الرابضة البارك وحديث المنافق
اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير والفصيل الرابض كالسن الملهم
كربضة الغنم **رحض** رحضت الثوب من باب نفع غسلته مثل كسرته والمرحاض المغتسل **رفض** في الحديث ذكر الرافضة والرافضة فرقة
فرقة من الشيعة رفضوا اى تركوا زيد بن علي حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل
هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة يقال رفضته رفضا من باب قتل تركته والشيء مرفوض ... وارفضاض
الدمع ترششه ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي بن الحسين لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا اى يسيل ويجري
ركض قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب اى اضرب بالارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك اى ادفع
برجلك والركض الدفع بالرجل قوله اذا هم منها يركضون اى يهربون وينهزمون وعن ابي جعفر في قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم

خفض

خوض

باب ما اوله الدال دحض

باب ما اوله الراء ربض

رحض

رفض

ركض

فقد

كتاب الصيام

فيقول لهم الرقيم لا ندخلكم حتى تنتصروا ويعلمون في أعناقهم الصلبان فيدخلونها فما زال يحضرهم أصحاب القائم عليه السلام ويطلبون الأمان فيقتلهم
فيقول أصحاب القائم عليه السلام لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم إليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف هو سعيد عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة وفي حديث الاستحاضة إنما هو عرق عاند أو ركضة من الشيطان يعني ركضة
من الشيطان يعني أن الشيطان وجد طريقا إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها عادتها وصارت في التقدير كأنها ركضة
بالة من ركضاته كما في النهاية وفي المغرب إنما أضيف ذلك إلى الشيطان وإن كان من فعل الله تعالى لأنها أضرت وسببت ذلك ثم يقول وما أصابك
من سيئة فمن نفسك أي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وإسناد الفعل إلى السبب كثير ويجيء مزيد بحث في الحديث في عرق رمض

قوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن قيل رمضان اسم الشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض بالحر ... وهو شدة وقع الشمس على الرمل
وغيره وجمعه رمضانات وأرمضاء وفي المصباح قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه إذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما
يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي
وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري وجماعة من المحققين
وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال
القاضي عياض في قوله إذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو مرغوب عنه فإن كثيرا من أخبار
أهل الحق النهي عن التلفظ برمضان من دون إضافة الشهر بتعليل أنه اسم من أسمائه تعالى ووقوعه في بعض الأحاديث مجردا عنه غير مناف لإمكان
قصد بيان الإباحة بهي لا بنا في الكراهة قال الشهيد الأول في كتاب نكت الإرشاد ما هذا لفظه نهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر
رمضان في أحاديث من أجودها ما أسنده بعض الأفاضل إلى الكاظم عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان
من قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الأزهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر إلا شهري
ربيع ورمضان وحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها في الأهلة وإن لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر
رمضان لما أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الإبل بأذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا
والمحرم لما حرموا القتال أو التجارة وصفر لما غزوا وتركوا دار القوم صفرا وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب
لرجوعهم الشجر وشعبان لما تشعبوا للعود وفي حديث السجود أخاف الرمضاء على جبهتي كيف أصنع يعني الحجارة الحامية من حر الشمس قال تسجد على ثوبك
ومثله شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا أي لم يزل شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره ورمضت قدمه
بالحر احترقت وأرمضته الرمضاء أحرقته ولعل منه قوله أرمضني اختلاف الشيعة وأرمض الحديد الماضي ومنه الخبر إذا مدحت في وجهك فكأنما
أمررت على حلقك موسى رمضا رمض روض قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة من الأرض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات الجنات وهي أطيب بقاعها
وأنزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة أي كروضة ويجيء في ربع ما ينفع هنا وجمع روضات وروض ورياض الواو ياء
للكسرة قبلها ومنه الحديث بادروا إلى رياض الجنة يعني حلق الذكر كما جاء في الرواية وروضات الجنة والقافل في بعض نسخه من حديث
علي عليه السلام لأروضن نفسي رياضة تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مأدوما قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس
الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب فيما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل الأخلاق والأعمال
كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور والانهماك في الشرور
وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها إلى كمالها الممكن لها وإزالة الموانع التي تبعدها عن خاطره والمعين
على ذلك اشتغال القوة الشهوانية والغضبية بإضعاف حواسه بتقليل الأغذية والتشوق فيها فإن لذلك أثرا عظيما في حصول الكمال والاشتغال
بحضرة ذي الجلال ويمكن أن يقال المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها لمولاها ملكة
لها وقوله إنما هي نفسي أروضها بالتقوى يعني لتأتي آمنة يوم الخوف الأكبر قال بعض الشارحين قوله إنما هي نفسي أي إنما همتي وحاجتي رياضتها
ورياضة النفس مأخوذة من رياضة البهيمة وهي منعها عن الإقدام على حركات غير صالحة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي مبدأ الإدراكات
والأفعال إذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب أخرى وتستخدم القوة العاقلة
في تحصيل مرتبتها فتكون حركاتها منبعثة على ما تقتضيه العقل العملي تأمر بأمره وتنهى بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل أفعالا مختلفة المبادي وكانت
الحاضر بأني القوى مسالمة ثم قال الشارح لما كان الغرض الأقصى من رياضة نفسه نيل الكمال الحقيقي فلا بد له من استعداده وقوفا على زوال الموانع

رمض

روض

وتحصيل الرياضة المذكورة في الإمساك والعاقلة مع بهيمة ... راضيها القوة العاقلة ...

الخارجية والداخلية كانت الرياضة اغراض ثلثة حذف كل مرغوب محبوب هو من الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فينجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي ويتبعهما سائر القوى فيزول الدواعي الحيوانية وهو من الموانع الداخلة الثالث توجه السر الى الجنبة العالية لتلقي السوانح الالهية واقتباسها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المنوية لوجهه خالصا ويجرّ عن نفسه الامور المعنوية ما يتقوى الذي به يرتاض نفسه بها وراض نفسه بمعنى حلم فهو ريّض ولم يرتض في العلم المذلل نفسه لذلك ومن راض المهر رياضة ذلله فهو مروض وقوم رواض وراضه ومنه حديث احد خلفاء بني العباس في بغل المستعين كان قد جمع عليه الرياضة فلم يكن لهم فيه حيلة في ركوبه فيقول له حتى نتراوض على امر اي نستقر على امر واستراض المكان اي اتسع ومنه قولهم افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة

باب ما اوله العين

ع ر ض قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول تطلق على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير فتمتنعوا عنها بل كفروا عن اليمين لقوله ص لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضا لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابراهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا يبين وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب وفي المثل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض مثل كل جنة من الجنان عرض السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فشبهت باوسع ما علمه الناس وفي غاية من حيث استعار العرض لكثرة النعمة ونظائره كما استعار الغليظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى رآها الكفار يقال عرضت الشيء فأعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب يعرض ممطرنا او ممطر لنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض لتنكيره وسمي عارضا لانه يعرض في الافق قوله تأخذون عرض هذا الادنى اي حطام هذا الشيء الادنى يريد الدنيا قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيامة قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا اي حطام الدنيا وما يعرض منها يعني الغنيمة والمال ويقال متاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته وفي الخبر عارضه في السير اي سار حياله وحاذاه ومثله فاعترض لي بنيّاتهم ثم لنا الذي في الخبر ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث ما عرض في قلبك من الماء شيء فكذا اراد ان نظهر ويخطر في قلبك شيء من شيئتها ما فرج الماء باصابعك واستعمله والقول في ذلك من عرض الشيء من باب ضرب ظهر ومنه ولا يبدوا الاعراض الصد عنه والعرض الى الخيار اذا امكنك واعرض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترض الشهر اذا ابتدأ من غير اوله ومنه عرض القرآن وعرض فلان فلان اي وقع فيه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وعارضة الباب الخشبة التي يمسك عضادتيه ومعرض في الطريق عارض اي مانع منع صده عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل ومنه الدعاء تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر فهو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي من اجسادهم وعرض البعير على الحوض من المقلوب ومعناه عرض الحوض على البعير وعرض عارض من الحمى ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها وقيل مكة والمدينة واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامى من نجران ان لا تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفى على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه والعروض الناحية قبل مكة لا من حلف المدينة وعريض كزبير واد بالمدينة به اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين والجمع عروض

باب العين مع الراء

كفلس

كفلس وفلوس وعن أبي عبيدة العروض الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في جسم ولا
وجود له ولا تشخص له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل يقوم به هو خلاف الجوهر وبذلك يحوج
الجمل وصفرة الوجل ورجل عريض كفسيق أي يتعرض للناس بالشر ويتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمل في الجبل إذا أخذ في مسيره يمينا وشمالا
لصعوبة الطريق والعروض كرسول فن الشعر لأنه يعارض بها وهي مؤنثة ولا يجمع لأنها اسم جنس وبنو أسد يسمون عارض الجبال الأعراض
واحدها عرض بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وفي المجمع سواد العارض خفة عارضيه قيل المراد بخفة العارضين
خفة اللحية قال في يموهما أنه مناسبا وقيل عارضا الإنسان صفحتا خده وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف
الشفة إذا كان قليل السؤال للناس وفلان من عرض الناس أي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم ما عرض بعض عن
الحائط أي جانبا منه أي جانب كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض أي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا وعرض الشيء
بالضم أي عرضه هو تباعد حواشيه فهو عريض واستعرضته أي قلت له أعرض علي ما عندك والمعارض كمفتاح ومواليهم الذي لا

عضض

له عضض في حديث الاستسقاء وعضتنا الصعبة على الشين كأنه من عض الرجل صاحبه بعض عضيضا الزمه والشين العيب
خلاف الزين والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بشيء كعلاقة الحب ونحوه والصعبة الشديدة خلاف السهلة والمعنى الزمتنا الشدة
الصعبة على التي الذل والمغارب عضضت اللقمة وبها وعليها عضا امسكتها بالأسنان قال في المص وهو من باب تعب في الأكثر لكن المصدر
ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك والنواجذ هي أواخر الأسنان وقيل التي بعد الأنياب

عوض

العوض كعنب في حديث الأعضاب فأعاضني وعوضني بالتشديد أعطاني العوض وهو البدل ومنه يعوضونه بالدرهم الف درهم واعتاض
أخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض وقولهم لا آتيك عوض العائضين كأنه لا آتيك دهر الداهرين وعياضا على ما في النسخ
حبل أعتقه على ما التوحي في الحديث عياض بن حمار أو حماد المجاشعي كان ناصبيا لأهل عكاظ في الجاهلية وفي كتب العامة عياض بن حمار بالراء
المهملة

باب ما أوله الغين

غرض في الدعاء لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي يرمى فيه وجمع أغراض كسبب وأسباب
والمعنى لا تجعلني هدفا للبلاء ومنه الحديث إن الله جعل ولي الله غرضا لعدوه والجمر يعرض أي طري ومنه الحديث نهى أن يؤكل اللحم غريضا يعني
وقال إنما أكله السباع ولكن حتى تغيره الشمس

غضض

غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي ينقصوا من نظرهم عما حرم الله عليهم
وقد أطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضاضا بالكسر وغضا بفتح بن حفص وتحمل المكروه ومقول القول محذوف أي قل لهم غضوا
يغضوا فيكون يغضوا في الأبنية بلا لام الخلق وكذا يحفظوا ومن عند الأخفش إنه جواب قوله واغضض من صوتك أي انقص منه يقال
غض صوته إذا خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه إذا كسره ومنه الحديث كان إذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وإنما كان يفعل
ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح ومنه حديث أم سلمة مع عائشة حمادنات النساء غض الأطراف يعني كسرها والأمرضة في لغة الحجاز الغضر
ومنه الأثر وأهل نجد يقولون غض طرفك بالإدغام وفي الحديث إذا انكشف أحدكم لبول أو غيره فليقل بسم الله فإن الشيطان يغض بصره
وأغض الرجل العين بالألف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل غض على القذى إذا أمسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الأمر
غضاضة أي ذلة ومنقصة ومثله عليه في دينه غضاضة وما على من غضاضة وفي غض اطرفه والباب ضرب وقولهم غضا جديدا أي طريا
جديدا كما أنزل

غمض

غمض قوله تعالى ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه أي تتساهلوا عن عيب فيه أي لستم بآخذي الخبيث من الأموال ممن لكم قبله حق
إلا على إغماض ومسامحة فلا تؤدوا من حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم يقال غمض عن فلان إذا تساهل عليه ومنه الحديث أصبت مالا
أغمضت في مطالبه أي تساهلت في تحصيله ولم أجتنب فيه الحرام والشبهات وتحصيله جمعه من حرام وحلال المعيشة وأصله من إغماض العين
والغامض خلاف الواضح وانغماض الطرف انقضاضه وما اكتحلت غماضا أي ما نمت ولا أغمضت عينا ومثله ولا اكتحل بغمض حتى خرج عني
وما في الأمر غميضة أي عيب وفي الحديث القدسي إن من أغبط أوليائي عندي لمن كان غامضا في الناس أي من كان خفيا عنهم لا يعرف سوى الله وتسب
غامض أي لا يعرف وغمض الحق من باب قعد خفي مأخذه وغمض الفم لغة

غيض

غيض قوله تعالى وغيض الماء نقص غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومعنا أي قل
ونضب في الأرض وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الأرحام أي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد وغيض
الدمع بالتشديد نقصه وحبسه وفاض لقد أفاض الله بقعة ولا يبعد وفي حديث وصفه لا يغيضه سؤال السائلين أي لا ينقصه
والغيضة الأجمة وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض وأغياض مثل كلبة وكلاب وكلاب غيضا مثل بيض وبيضا

باب ما أوله الفاء

فرض

فرض قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد أي أوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله
فمن فرض فيهن الحج أي وقته وأوجبه قوله فريضة من الله نصب نصب المصادر أي فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد

الفرض يجري على سبيل عقد الحق بعد انقضاء مدة الاجل قوله سورة انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها وانزلنا الاحكام العمل بها وقرئ فرضناها بالتشديد اي فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة من البقر وقد فرضت فارض ومنه فرضت الشاة فهي فارض وفرض الله علينا كذا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله فرضا لان له معالم وحدودا ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه وصرحوا ابهاما والاولى المراد بالعلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا بد منه الواجب الا به حاصله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو راجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي من احوال الدنيا والاخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك بدليل تسكن النفس اليه ويحصل به الجزم زائدا على ذلك فمن ارتكبه المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر في حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونها سهما مقتطعا من المال وحقا والا لما كان لتخصيصها من بين ساير الفرائض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب اعم كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير لان الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث التحوط على الارض فريضة وعلى الارض سنة ولعل المراد كالفريضة لشدة الاستحباب بخلاف التحوط على غيرها وقوله فرض الله على النساء ان يدن ببطن فرجهن اراد بالفرض هنا التقدير على الظاهر لا الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله ماذا اقول وافرض على نفسي فرض الله الاحكام فرضا اوجبها كتابا الفرائض يعني المواريث وفي حديث الباقر فرض الله الصلوة وسن رسول الله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر الى ان قال لعل المعنى ان الله تعالى ذكر في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وبينها رسول الله مفسرة بالسنة وانت خبير بان العشرة لا يتم الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضيا الخشية فرضا من باب جوز تها وقد اشتهر عند الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بانه نسيه القسم في عادته الى الفرائض ونقل وعلموها بالتذكير باعادته الى محل توقف علم الفرائض فقيل سماه نصف العلم اعتبارا قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة يريد العدل في القسمة تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد بها تكون مستنبطة منهما وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع وذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى

فضض قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضضت القوم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلي مع رسول الله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر ومنه فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فلان اي شر انسان فيه ولجام مفضض اي مرصع بالفضة والفضة معروفة

فوض قوله تعالى وافوض امري الى الله اي ارده اليه يقال فوض اليه الامر تفويضا فوضت امري اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ومنه قوله ان الله فوض الى النبي امر دينه ولم يفوض اليه تعدي حدوده وقوله ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها لعل المراد تفويضه في المباحات بمعنى انه لم يحاسب على شأنها وهو من قبيل اذن للمؤمن في كل شي الا في اهانة نفسه لكنه ما يفوت ثواب التواضع لله والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شي وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اي فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي وفي الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه وفي خبر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ومن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم وقد تقدم تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر

فيض قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف فيها المراد بالافاضة فقيل الافاضة من عرفات وان الامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات مع ساير العرب يقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة ساير العرب وقيل الناس هو ابراهيم اي افيضوا من حيث افاض وسمي بالناس كما سمي امة قوله تفيضون فيه اي تندفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افضت الماء اذا دفعته بكثرة وفاض الشي يفيض فيضا كثر وسال من شفة الوادي والفاض بالالف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وفاض كل سائل جرى وفاض البحر اذا سال وكثر وفاضت نفسه خرجت وجمع عن ابي عبيد وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض في قوله افيض على راسك الماء فاستفاض الحديث

شاع

شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه خبر مستفيض اي مشهور وفيض بن جعل من رواة الحديث وفي ارشاد المفيد ان الفيض بن المختار من شيوخ
اصحاب الصادق وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين **باب ما اوله القاف** **قبض** قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي
اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول يعني جبرئيل قوله ويقبضون ايديهم اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق
على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد الظل المنبسط ومعنى قبضه اليه انه ينسخه بوجود الشمس قبضا يسيرا اي على مهل
اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله او لم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضاتها قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في ملكه مثل قولهم قد صار الشيء في قبضتك اي في
ملكك وقبضت الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند
الممات والباسط القابض والقابض هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحسن القران بين هذين الاسمين فيقال القابض الباسط
وكذلك كل اسمين يردان موردهما مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انبأ عن القدرة وادل على الحكمة وقبض الله الرزق
قبضا من باب ضرب خلاف بسط ويقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اي كفا منه وقبض
عليه بيده ضم اليها اصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وفي الحديث فقبض قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي قال بعض العارفين قد استشكل
هذا على بعض الناس فقال كيف يجوز ان يخلق الله قوما للنار في اصل الخلق ثم يكلفهم طاعته وترك معصيته هذا ينافي العدل وهو منزه عنه
سبحانه واجاب عنه بان كلام الحكيم لا يرد عليه خلل ابدا وانما يقع الخلل في فهم السامع مقصده وما عنى به وقد جاء في حديثهم ان الارواح خلقت
قبل الابدان بالفي عام وامرها سبحانه بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي واهل بيته بالامامة فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه دون قلبه وهو
قوله سبحانه وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ثم امر الفريقين بدخول النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه فكانت بردا
فثبتت الطاعة والمعصية للارواح من ثم ان سبحانه لما اراد خلق الاجساد خلق طينة طيبة واجرى عليها الماء العذب الطيب وخلق
من صفوها اجسام محمد وآله الطاهرين وخلق طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح الخبيث ثم مزج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه وجرى ما جرى من آدم
فصار كل منهما من لطخ الاخرى فاسكن الارواح المؤمنة اولا في الطينة الطيبة فلم يضرها ما اصابها من لطخ الاخرى اذ ليس من سنخها وجوهرها
واسكن الروح الكافرة اولا في الطينة الخبيثة ولم ينفعها ما اصابها من لطخ الطيبة اذ ليس هو من سنخها ولا معدنها فاصاب المؤمن السيئات بسبب
المزج واصاب الناصب الحسنات بالمزج ومدار حكمة المزج اشتباه الصورتين صورة المؤمن والناصب ولولاه لامتاز كل منهما وفي ذلك تعب
للمؤمن وقصد بالاذية وحتى تشتبه الاعمال في الظاهر حتى يعمل المؤمن في دولة الظالمين ولا يمتاز وهذا في الابدان خاصة دون
الارواح فالقبضتان المذكورتان في الحديث كانتا في الابدان التي هي قالب للارواح المؤمنة والكافرة وهي تبع للارواح المخلوقة في التكليف
ولعا فليس في الحديث اشكال مع هذا والذي يقبض عليه هي انما الكلمات الاخروية التي ذكرت في الحديث ولعل المراد بالقبض هنا ضم الاصابع
ضمهن والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس وانقبض الشيء صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث الانقباض عن الناس
مكسبة للعداوة يعني من خالط ثم ينقبض عنهم وبعض مخالطتهم لا لعلة فقد اكتسب العداوة وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت وفي بعضه الجلد
كلما انقبض اللحم على النار فهو ذكي وكلما انبسط فهو ميتة وفي الحديث ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وابتلاء وقيل المراد بالقبض
والبسط الفرح والالم سواء كان بطريق ظلم احد ام لا وقبض فلان اي مات فهو مقبوض وقبض رسول الله **قرض** قوله
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم القرض ما تعطيه غيرك ليقضيكه واصله القطع فهو قطعة من مالك بقطعه على ضمان رده ومنه
والمعنى من يقرض الله قرضا حسنا اي طيبة نفسه فيضاعفه له في الجزاء ما بين سبع وسبعين الى سبعمائة وقد استدل بهذه الاية
وبقوله ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على ارجحية القرض للمؤمن وان فيه اجرا عظيما وان الله هو المكلف عليه في
الحقيقة ممنوعة لاستحالة الحاجة عليه فيحمل على اقراض عبده واعترض بان اطلاق القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد عوضه في وقت آخر
استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يفعلها العبد ويحصل له العوض في دار الاخرة ومع هذا لا دلالة في هاتين الآيتين
ونظيرها على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال لا بخصوص ذلك من العموم مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله
يحب المحسنين ونحو ذلك وهو متجه قوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تخلفهم شمالا وتجاوزهم والمقراض للمقراض يقرض الشيء
بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض يقطعونها ولعل ذلك كان قبل الشدة بنجاسة البول
على الثوب وكان ذلك من بول يصيب ابدانهم من خارج لا ان الاستنجاء من البول كان كذلك والا لهلكوا في مدة يسيرة والقرضة بالضم
ما سقط بالقرض ومنه قرضتنا الجلم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت

فلانا

فلا نافراضنا اذا وقعت البهائم الا ليعرف به ويكون التي ينحى على ما ينشرطان والمرجع على المال في الجزاء فارضت الناس اي تصوقوا ان سلمهم وقلت منهم سبقوا القرض ما اسلفت من احسان ومن اساءة وهو على التشبيه في وصف المتناصين يتقارضون الثناء اي يمدح كل واحد منهم الآخر على سبيل القرض لمدحه الآخر واستقرض طلب القرض واقرضه اعطاه **قضض** قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض اي يقرب ان ينقض وسقط يقال انقض الحائط اذا سقط وقيل اذا انصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور ويقال انقض الطائر اذا هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكوكب وجاؤوا قضهم بقضيضهم اي بجمعهم ومنه الخبر يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها وافتض الجارية افترعها وازال بكارتها والانقضاض الفناء ايضا وتقضض الاداة ومنه الاسهاد في كتاب العقائد **قعض** في دعاء الاستخارة وتقعض امرء ان رزقنا الله من قعضت العود اذا عطفته كما يعطف عريش الكرم والهودج **قوض** يقال قوضت البناء اذا نقضته من غير هدم **قيض** قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب شيطانا ونقدر له شيطانا من قيض لكذا اي قدر له وجعل الله ذلك جزاءه وقد يقال الكلام في عشا قوله وقيضنا لهم قرناء وفي دعاء التزويج وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدرنا وسببنا لهم قرناء وولدي وسببي منها ولدا وفي الخبر اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت فانصدعت فلا نافعا ابعارضه فتباع يعني اعطيته منا ما اخذت عوضه سلعة وقيض البيضة قشرها الاعلى **باب الميم** **محض** في الحديث لا يسأل في الامر محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن المحض والحر المحض والعربي المحض الخالص النسب قال الجوهري التذكير والانثى والجمع فيه سواء ومحضته المودة اخلصتها له ومثله امحضته بالالف ومنه الحديث امحض اخاك المودة وكل شيء اخلصته فقد محضته وقد محض الشيء بالضم صار محضا **مخض** قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة هو بالفتح والكسر لغة وجع الولادة يقال مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا من باب تعب دنا ولادتها واخذها الطلق فهي ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها كما قيل للواحدة الابل ناقة من غير لفظها ومنه قبل الفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس ومخضت اللبن من باب قتل ونفع استخرجت زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى مفعول والمخض والمخيض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده والمخضة بالكسر الوعاء الذي يمخض فيه **مرض** قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العيون فتور النظر والمرض السقم وعن ابن فارس المرض كل ما خرج به الانسان عن الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مرضى ومراض وتمريض المريض القيام عليه في مرضه ونكلف بمداواته ومنه الحديث تقعد الحائض عند المريض تمرضه اي تكون في خدمته ويقال شمس مريضة اذا لم تكن صافية **مضض** في الحديث وجد مضض حر النار اي لذع حرها والمها ومضضت من الشيء من باب تعب مضضا ومضاضا ومضيضا اذا وجعت والكحل يمض العين يحرقها امضاضا اي يلذع ومنه مضض الجوع اي الحاجة ونحوه وفي الحديث المضمضة لا يبتلع اوضوء او من فيه بمنزلة الاذن وهي ادارة الماء في الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة الفم ثم مجه ومض الشيء مضا بلغ من قلبه الحزن به والمضض وجع المصيبة **معض** في الامر كفرح معضا في خبر نكاح البنت فان معضت لم تنكح اي شق عليها الامر ومعض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه الامر ومعضه ابن ابي الحديد امتعض من جلباب الملك وفي نسخة امتعض بالجا **نبض** قوله لا نبض بقي ونبض العرق بالكسر ينبض نبضا ونبيضا اذا تحرك نبضا في الحديث كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا او ورقا من نض المال تحول نقدا بعد ما كان متاعا ونض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا والنضيض الماء القليل **نغض** قوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها استهزاء منهم يقال انغض رأسه حركه كالمتعجب من الشيء ونغض راسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اي تحرك وفي وصفه تغاضن البطن ومنه تمكن البطن وكان عكنه اخص من سبائك الذهب **نفض** في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه هو من نفضت الثوب والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط من النفض ونفضته نفضا من باب قتل حركته ليزول عنه الغبار ونحوه وفي حديث من طاف حول الكعبة سبعا اشواطا ثم غمضه نطفه تحت حالي منزله فتقضى اي نفض عن نفسه الاذى ونفضته نفضا الورق من الشجر اسقطته وانتفضه حركه **نقض** فجامعه ينفضون في الارض لينظروا هل فيها طعام الا ما لحق **نقض** قوله ينقضون عهد الله قال الزمخشري النقض الفسخ وفك التركيب فان قلت فمن اين ساغ استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فالى وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها

ان تتيكلوا عن ذكر الشيء المستحق ثم يومئوا اليه بالكر شيء من يده [illegible] فينبهوا بذلك الرجل على مكانه قوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها انكاثا
في نقض الايمان كالمرأة التي نقضت غزلها بعد ابرامه وحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة بنت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها
الى انتصاف النهار ثم تامرهن فينقضن ما غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى جعله نقضا والنقض بالكسر البعير المهزول [illegible]
والسفر والعمل فنقض ظهره فهو نقض والنقض بالفتح فالسكون نقض البناء والحبل والعهد [illegible] وتنقض الحبل نقضا [illegible]
هو بنفسه انتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء كذلك وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت [illegible]
صوتهما وفرقعتها وانقض اصابعه ضرب بها لتصوت ومنه الحديث لا ينقض الرجل اصابعه في الصلوة والنقض بالضم والكسر المنقوض [illegible]
لان [illegible] على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه حديث [illegible] المرأة من ربعها [illegible] الابواب نهض في الدعاء من نهضا
النصب بالنون والمراد بها [illegible] الموجبة للنصب [illegible] بالباء الموحدة من نهض [illegible] في الحديث [illegible]
استنهض الناس في حرب [illegible] بطلب النهوض منهم ونهض ينهض نهضا ونهوضا قام والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض
للطيران باب ما اوله الواو وفض قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي يسعون ويسرعون الى الداعي [illegible] واستوفض [illegible]
والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة ومض في الحديث [illegible] هلا [illegible] الى آخره
خفية من قولهم ومض البرق ومضا [illegible] ولم تعرض باب ما اوله الهاء هيض [illegible] العظم هيضا
اي كسر بعد الجبور [illegible] وكل وجع على وجع فهو هيض [illegible] الشيء اذا [illegible] مرضات ومنه [illegible] رجل
هيضه بالكسر كتاب الطاء باب ما اوله الالف ابط في الخبر كانت [illegible] التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على
منكبه الايسر والابط كحمل ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع آباط كاحمال ومنه تابط شرا زعموا كان [illegible] ارط
في الحديث ذكر الارطى وهو شجر [illegible] عروقه حمر [illegible] ارطى [illegible] قبل [illegible]
للالحاق [illegible] للتانيث لان الواحدة ارطاة اقط الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها [illegible]
[illegible] من مخيض الغنم باب ما اوله الباء بربط في الحديث [illegible] بربط [illegible] والبربط [illegible]
[illegible] البط معرب [illegible] الصدر [illegible] على صدره [illegible]
على اختلاف النسخ [illegible] بسط قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة [illegible] كان اطولهم [illegible]
وعن الباقر كان الرجل منهم [illegible] قوله وزاده بسطة في العلم والجسم [illegible] في العلم والجسم كان
اعلم [illegible] قوله الله يبسط الرزق اي يوسعه ويقدر [illegible] الكلام [illegible] قوله بل يداه مبسوطتان
كناية عن الجود [illegible] البخل [illegible]
والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا [illegible] سبب نزولها ان
رسول الله كان لا يرد احدا يسأله شيئا عنده فجاءه رجل فلم يجد [illegible] فقال يا رسول الله اعطني قميصك [illegible]
فانزل الله تعالى [illegible] و [illegible] قوله تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم [illegible] وقال لئن
بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك [illegible] ولكن تحرج عن قتله [illegible] الله تعالى
[illegible] قوله تعالى والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كالمتقاضي المسلط [illegible] العنف [illegible]
والتغليظ في الازهاق فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج الي ما عليك [illegible] اخرجوا انفسكم [illegible]
من الدنيا وهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء [illegible] كالداعي الماء [illegible] الباسط [illegible]
الرزق لعباده [illegible] وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك [illegible] الكلب
[illegible] في الصلوة والانبساط [illegible] الاحتشام [illegible]
والبسطة السعة [illegible] بالكسر [illegible] بطط البط من طير الماء والبطة واحدة [illegible] للتانيث وانما هي للواحدة [illegible]
[illegible] للذكر والانثى جميعا [illegible] والبط عند العرب صغاره وكباره الاوز [illegible]
[illegible] الرجل الجرح [illegible] بقط [illegible] بالباء الموحدة والقاف [illegible]
[illegible] بلط البلاط بالفتح كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره [illegible] البلاط [illegible]
[illegible] في بيت [illegible] وسط البيت ثم [illegible] في ضلع البيت [illegible]

[illegible]

وفي الخبر كان البلاط حيث يصلى على الجنائز بسوق على عهد رسول الله يسمى البطحاء قال في النهاية البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا والمبالطة المضاربة بالسيوف وتبالطوا تجالدوا والبلوط كتنور شجر معروف له حمل يؤكل ويدبغ بقشره

باب ما أوله الثاء ثبط

قوله تعالى فثبطهم أي حبسهم بالجبن وثبطه عن الأمر ثقله وأقعده وتثبط عن الأمور إذا حبسه وشغله عنها ومنه الدعاء وإن هممت بصالح ثبطني

باب ما أوله الحاء حبط

قوله تعالى حبطت أعمالهم أي بطلت وحبط الله أعمالهم أبطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن أشركت ليحبطن عملك ولقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الآية وقوله تعالى أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار فمن كان من أهل الموافاة ولم يلبس إيمانه بظلم كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان ممن خلط عملا صالحا وآخر سيئا فإن وافى بالتوبة استحق الثواب مطلقا وإن لم يواف بها فإما أن يستحق ثواب إيمانه أو لا والثاني باطل لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الأول فإما أن يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالإجماع لأن من يدخل الجنة لا يخرج منها فيلزم بطلان العقاب أو يعاقب ثم يثاب وهو المطلوب لقوله في حق هؤلاء يخرجون من النار كالحمم أو كالفحم فيراهم أهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون وجوههم كالبدر ليلة تمامه ومن هنا يتبين أن الإحباط والموازنة باطلان وذلك أن الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين أحدهما قول أبي علي وهو أن الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بحاله كما لو كان لأحد الاستحقاقين خمسة وللآخر عشرة فإن الخمسة تسقط ويبقى العشرة وهذا هو الإحباط وثانيهما قول أبي هاشم ابنه وهو أن يسقط من الزائد ما قابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى خمسة وهذا هو الموازنة وقد أبطلهما المحققون من المتكلمين بأن ذلك موقوف على بيان وجود الإضافات في الخارج كالأخوة والبنوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم لأنها لو كانت موجودة في الخارج مع أنها عرض مفتقر إلى محل فنقول فيها كما قلنا في الأول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلانها في الخارج لأن ما بني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله فلو قيل ببطلان الإحباط والموازنة والقول بالتكفير وجواز العفو والتفضل لم يكن بعيدا وظواهر الأدلة تؤيده وحبط العمل يحبط من باب تعب ومن باب ضرب لغة قرئ بها في الشواذ وفي الدعاء أعوذ بك من الذنب المحبط للأعمال والعجب وفي الحديث من جوامع الكلم [illegible] أن السقط يظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل أبواي قال الجوهري المحبنطي بالهمزة العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنطأ الشيء وفي الأمثلة فيظل محبنطئا المنتفخ البطن يعني عظيم البطن مهموز ولا يهمز والألف والنون للإلحاق

حطط

قوله وقولوا حطة أي حط عنا أوزارنا وقيل هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة مثل لهم وقولوا حط عنا ذنوبنا فقالوا حنطة في شعيرة وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة أي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل أنزلته من علو إلى سفل ومنه انحط الرجل وهو قائم في صلاته والاستحطاط بعد الصفقة هو أن يطلب المشتري من البايع أن يحط عنه من ثمن المبيع وتمام الكلام في صفق والحاطة في الزيارة يجيء ذكرها

حنط

في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فإنه يحتكر الطعام على أمتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر وهي القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه فخرج من باب الحناطين أي بيعهم الحنطة هنا وقيل بيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط ككتاب طيب يصنع للميت خاصة

حوط

قوله تعالى إلا أن يحاط بكم أي إلا أن تغلبوا فلا تطيقون قوله إن الله أحاط بكل شيء علما أي بلغ منتهى كل شيء وأحاط به علمه قوله وهو بكل شيء محيط أي بالإشراف والإحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك أي بالاحتياط في أمر الدين تقول احتاط للأمر لنفسه أخذ بما هو أحوط له أي في تمام الحفظ واحتاط بالشيء أحدق به واحتاط الرجل أخذ بالثقة والمحوط حول الأمر أي دور وحاطه يحوطه حوطا وحياطة إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واجعلني في حياطتك وحياطة الإسلام حفظه وحمايته ومنه حديث علي أشهد أنك كنت أحوطهم على رسول الله أي حفظهم له وأحماهم له قوله تحيط دعوتهم من ورائهم أي تحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه حطت حكما أي أحدقت به من جميع جهاتها وفي حديث رغب المرء وكونه مع عشيرته هم أشد الناس حيطة من ورائه أي حياطة وحفظا وفي الحديث كل محب لشيء يحوط حول ما أحب يقال حاطه حوطا وحياطة كلأه ورعاه والحائط الجدار والجمع الحيطان أخص من النخيل إذا كان عليه حائط ومنه دخلنا على أبي عبد الله وهو يعمل في حائط له ويجمع على حيطان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي الحديث الاحتباء حيطان العرب كأنه بمنزلة الحيطان التي يتكأ عليها ويستند إليها على الأرض والجلوس وكان لفاطمة سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء والميثب بالميم المثلثة والباء الموحدة بعد الياء المثناة التحتانية والحسنى ومال أم إبراهيم

باب ما أوله الخاء خبط

قوله تعالى لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس أي لا يقومون من قبورهم إلا قياما كقيام المصروع وزعمت العرب أن المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط هو كالضرب على غير النحو الطبيعي على [illegible] من مس الشيطان وفي الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى أعوذ بك أن يمسني الشيطان

كتاب الطاء

لتزول بها الأقدام وتضل عنها العقول والأحلام ويخبط الشيء على غير الطريق ويخبط البعير كالرمح بالرجلين ... خبطه خبطا ضربه ضربا شديدا

ويخبط الورق خبطا من باب ضرب اسقطه واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدابة ... ويخلط

بالدقيق ويبل بالماء فيوجر للابل وفي الحديث كان لبني ... وهما اسما موضعين والخبط طلب

الرزق من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل **حوط** في حديث ابي الحسن ... الا اياما يسيرة حتى جاءت الحريطة

... الحريطة ... وفيه ... على ما فيه والجمع خرائط ككريمة وكرائم ... خرط الورق من باب ضرب وقتل

من الاغصان وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل دون خرط القتاد ... بين الاثنين والمقعد

والخرط علينا فلان ... واخترط سيفه سله **خطط** في الحديث لا امورة ولا تخطيط ولا تحديد ...

... والتخطيط ... والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها

ليبنيها ... قاله الجوهري ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة ... خطة آدم ... على صبغة الفعل ...

الكتاب من باب قتل كتب والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط ... والخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح

الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وتنسب اليه ... ومنه خطبة وعن الخليل ... الا ان ما قلت خطية بكسر الخاء ولم

نذكر الرماح هذا كما قالوا ثياب قطبية بالكسر ... **خلط** قوله تعالى خلطوا عملا

صالحا وآخر سيئا قال الشيخ ابو علي هم ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة بن عبد المنذر واوس بن ثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

وفيه دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج كخلط الماء

واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله وما اختلط بعظم الاختلاط الشيء الامتزاج ... سواء كان مع التميز او عدمه

... قوله خلطاء يعني شركاء وهو جمع خليط بمعنى المشارك والخليط المخالط كالنديم والجليس والمخالط هو

الذي يجب عليه ... ومن هذا الباب قول بعضهم ان صاحب كان يقول طورا بالجبر وطورا بالقدر وما اعلم ...

... والجمع اخلاط ... وخولط في عقله اختلاطا اذا اختل عقله ... فسد عقله وفي حديث

... فيقول قد خلطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم هو من خولط في عقله اذا اختل عقله وخلط

الشيء بغيره ... بالمخالطة عن الجماع ... **خمط** قوله تعالى ذواتا

اكل خمط ... عن ابي عبيدة كل شجر ذي شوك ... قال الجوهري ذواتي اكل خمط

خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وقيل الخيط الاسود

الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط كالكتاب الابرة والمخيط بكسر الميم مثله والخيط السلك جمعه خيوط وخيوطة

مثل فحول وفحولة ...

لا ... وقوله تعالى في وصف ...

... فهو مخيط والبايع في مخيط ... مفعول ... قال الجوهري

هو الاول ... في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء ... النقصان والتمام

... بنات الواو ... التمام ... ثوب مصوون ... **باب ما اوله الراء** **ربط** قوله تعالى وربطنا

على قلوبهم اي ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلبها والربط على القلب تسديده وتقويته ورباط الخيل

مرابطتها قوله صابروا ورابطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط في سبيل الله واصل الرباط الملازمة والمواظبة على الامر

وملازمة ثغر العدو كالمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلهم في ثغره وكل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا ...

ومنه ... في سبيل الله ... والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في ...

فان ... الدين اولى بالاهتمام من ... الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة ... فذلكم المرابطة ... هذه الاعمال هي

المرابطة لانها تسد طرق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات ... والجهاد الاكبر ...

وادبطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب ... والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي

ترتبط بها والرباط ما تشد به القربة ونحوها والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا واحد الرباطات المبنية للفقراء ... والجمع ربط ... ورباطات

وفلان رابط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ... **رقط** في الحديث ...

رهط

ربط

باب ما اوله السين سبط

قلت الرهط هو موضع دون الرقم وتسمى مدعى ومدعى لاقوام يجتمع قبائلهم ويجمع المداعي وتلاعب القوم عليهم من كل جانب اي اجتمعت عليهم في حواشيه بعض الفضلاء عن انتهى الى الرهط بالميم بين القاف والرقطة سواد يشوبه نقطة بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء في قوله تعم ولولا رهطك لرجمناك اي قومك وعزتك عندنا الكونهم على ملتنا والرهط من الرجال ما دون العشرة من الرجال ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط وارهاط وقيل من الثلاثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والقوم والعشيرة والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون ويسكن الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه قال تعم وكان في المدينة تسعة رهط ربيط في حديث وضعه على في الجنة وعليه رطانان ورطه من رعون الترور وبطن من كافور ومثله في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بطين الربطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين قطعتين والجمع رباط مثل كلبة وكلاب وربط مثل تمرة وتمر باب ما اوله الراء مع الطاء في الحديث فخرج علينا قوم مثل الزط وفي حديث على لما فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم وكلمهم وقالوا انهم فهم بل انتم انا الزط عظيم الرأي وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود اي جاءت طائفة مثل بح وزنجي ومنه مسببا باع الزطي رجل من رواه الحديث وفي ق الزط بالضم من الهند معرب جته بالفتح الواحد زطي باب ما اوله السين سبط قوله تعم وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما قال الجوهري وانما انث لانه اراد اثنتي عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق اسباط امما وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم والاسباط اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال والاسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد اسمعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمن وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابي الاسباط خاصة الاولاد وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طائفتان وقطعتان منه وفي الخبر الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اي يتشعب منها نسله والسبط شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد شعر سبط اي مسترسل غير جعد تبسط شعره بالكسر فهو سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر ايضا وربما قيل سبط بالفتح وفي حديث وصفه صلى الله عليه وسلم شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط الشديد الجعودة اي كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابط وساباطات وساباط قرية من قرى المداين ويوسا باط من ارام محسن على مشهور وعابر موالبنا ساباط من فوقه الحديث سخط السخط بالتحريك وبضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا وقد سخط سخطا من باب تعب اي غضب فهو ساخط واسخطه اي اغضبه واذا اسند الى الله تعم يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما في نظائره سرط قوله تعم اهدنا الصراط اي الطريق المستوي عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد ويتم الكلام في صرط وفي الحديث ذكر السرطان بالتحريك هو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو جنيب وفي حيوة الحيوان السرطان ويسمى عقرب الماء وهو حيوان كثير العدو كثير الاسنان صلب الظهر من رآه رآه حيوانا بلا راس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفمه في صدره له ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد ليستنشق الماء والهواء معا وعن كعب الاحبار السرطان يقول سبحن الله يا ملعبون والسرطان برج في السماء وداء يخرج في رسغ الدابة وييبس حتى يقلب حافره قاله الجوهري وسرطت الشئ سرطا من باب تعب نصر ابتلعته ومنه مثلهم لا تكن حلوا فتسرط ولا مرا فتعقى قال الجوهري هو من اعقيت الشئ اذا ازلته من فيك لمرارته سعط سعط الدواء كمنعه ونصره واسعطه اياه ادخله في انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والسعط بالضم وبكسر ما يجعل فيه ويصب منه في الانف وفي الحديث لا يجوز للصائم ان يتسعط وفي اخر يكره السعوط للصائم واستعط الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كمعود صد سفط السفط محركة واحد الاسفاط الذي يعبى فيه الطيب ونحوه ويشبه التابوت الصغير ومنه فاخرج في سفط سقط قوله تعم فلما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائب لكل مزيد وعجز عن الشئ قد سقط في يده واسقط في يده لغتان ومعنى سقط في يديهم ندموا على ما فاتهم في ضن وعز وبعضهم سقط بالفتح كانه النار قوله الا في الفتنة سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي تساقط بالتاء والتشديد والاصل تتساقط فادغم وتساقط بضم التاء وكسر القاف والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لان اقدم سقطا احب الي من ان اقدم مسلما هو بالحركات الثلث والضم اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام حمله فتاما وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو ما لم يبلغ الاربعة والمسلم الذي بلغ الحد ثواب السقط اكثر من ثواب الكبير لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط مقصور على الاب والسقوط في الشئ الوقوع فيه وقد سقطت الفارة في الاناء اذا وقعت فيه ومنه الشك على الخبير اي سقطت اي على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع من اعلى الى اسفل وتعدى بالالف فيقال اسقطته وفي الحديث اي تماص بين اثنين فضلا اخطاء سقط بعد من السماء يعني حتى رجع اهل الثواب بعد ما بين السماء والارض يريد المبالغة في السقوط والتساقط من الناس الذين

سقوط

كتاب الطاء

في حديث نفسه والسقطة المعروفون الساقطون عن اعين الناس والسقط بالتحريك ردي المتاع والخطاء من القول والفعل والسقاط بتشديد القاف
الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي بالكسر كما في القاف من امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة هنا
الانسان واللاقطة الحامل لها اي لكل كلمة يخطي بها الانسان لاقط حامل اخذ يدخل المتاع اللاذ وفلاج مع ساقطه والمسقط كمجلس
موضع السقوط ومنه قولهم هذا مسقط راسه حيث ولد فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط الرجل من مسقط راسه يعني بلده والمسقط بالضم
السقوط سقلاط سقلاطيلة بالرقم تنسب اليه الثياب سلط قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطة
القوة قوله وما كان لي عليكم من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر كالغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي تسلطا
على القصاص واخذ الدية والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والتسلط هو الترتب عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو من التسميم
خبر ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان يقال رجل سليط اي صخاب بذي اللسان وامراة سليطة كذلك
ومنه الحديث الطلاق والسلاطة من النفاق وسلطه على الشيء تسليطا مكنه فتسلط اي تحكم وتمكن سمط في الحديث انتهى رسول الله
الى البيت فصف الناس له سماطين فلما قضى الشماط كتاب الصف من الناس الشماطان صفان ومنه حديث الحسن العسكري عليه السلام قوموا
كحاجب الابواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يوشي بين الشماطين وفي الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله مسجد بالسميط ثم زيد فيه فيناه بالسعيد
ثم زيد فيه فيناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة كما جاءت به القرائنة وكلمة تسمية من اللغة لانه بها الاجر القائم بعضه فوق بعض
بالسعيدة لبنة ونصف وبالانثى والذكر لبنتان والسمط الحبل الخيط ما دام الخرز فيه والا فهو خيط وفي حديث الارض حليتها ما سمطت
به من ازاهير نوارها سمطت زينت بالسمط وهو العقد يحكما البشر بعضه اختلطت سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط
هو العذاب وان لم يكن ثمة ضرب بسوط وقيل شدة لان العذاب قد يكون بالسوط وقيل سوط عذاب اي نصيب عذاب قوله واستغفر لهم سبعين
مرة سيوطون تلك بو يبلونك في الحديث لو بدينا صاحب نضرب روسهم بالسياط حتى يتفقهوا هي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل
سواط الفليت لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وفي حديث فاطمة عليها السلام سوطهما بيده ولحمهما مزوج ومخلوط وفي
خبر سودة اخاف عليكم مثل السوط يعني الشيطان يجي به من سات القدر بالمسوط والمسوط خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس
للمعصية يجمعهم فيها ومنه حديث علي الشياطين يضربون القدر وقال بعض شراح الحديث الشياطين بالشين المعجمة يعني علينا القدر اظهر
باب ما اوله الشين شبط الشبوط كتنور ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الراس وهذا النوع قليل الا ان
الاناث كثير والذكور ومنه ذكر نسبا وهو احد الفضول السنة تعدل كانون الثاني شحط في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط
بدمه في سبيل الله اي المقتول المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب يتمرغ شرط قوله تعالى فقد جاء
اشراطها اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى
فانت واباك من شرطة الخميس حقا من نجيه واصحابه المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب
والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم
علامات يعرفون بها للاعداء الواحد شرطة كغرفة وغرف وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا
الى واحده كتركي والخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل كيف سميتم شرطة الخميس يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح وضمن
لنا الفتح يعني امير المؤمنين والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا
واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة
الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط شطط قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا اي جورا وغلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا وشططا جار ومنه لقد قلنا اذا شططا اي امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر
تسرف والشطط الجور والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشطيات
الوادي وشاطئ الوادي جانبه وقد تم وشطت الدار بعدت شمط في الحديث لا بين الشمط وشعره احب الي من نتفه هو بالتحريك
بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطاء ومنه الحديث اللهو المسافر في طريقه في المرية الشمطاء الظفر وجهها والشمط
الشيب وهذا اليمن وفي خبر انس لو شئنا عد شمطات كن في راس رسول الله صلى الله عليه وآله فعلت اراد الشعرات البيض شوط قلنا شوط الشوط
هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حايط من بساتين المدينة شيط شاط
القدر اذا احترقت ولصقت بها الشيء وغضب فلان واستشاط كانه التهب في غضبه باب ما اوله الصاد صرط قوله تعالى اهدنا الصراط

سقلط

سلط

بتدخل العاقلة من يظن ان ناسا سلطانا لطايفة من السلطان

سمط

سوط

شحط

شرط

شطط

شمط

شيط

صرط

المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي
من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا عنه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد الصادق في قول
الله اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك المانع من ان
نتبع اهواءنا فنعطب وناخذ بآرائنا فنهلك صراط مستقيم دين قائم قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي يسلكونه وفي
حديث زرارة يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك واما الآخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا
يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل **باب ما اوله الضاد** **ضبط** الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا
والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم **ضرط** الضرط معروف وهو بالضم وضرط ضرطا من باب تعب **ضغط** في الحديث قل من يسلم
من ضغطة القبر اي من عصرته وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل
منه الحديث لانه يضيق على الميت ويوسع له وفي الخبر لتضغطن على باب الجنة لتزاحمون عليها وفي حديث سليمان في الحج قلت كيف صار
التكبير يذهب بالضغاط هناك فقال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان
وشياطينه يضيقون على الحاج مسالكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة **باب
ما اوله العين** **عبط** مات فلان عبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس
والمرء ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا يعني قبل زمن ابراهيم فقال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلى بها عن
المصاب فانزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء [illegible] لكل زمان [illegible] من غير علة اعتبط **عفط** في حديث علي ولكانت دنياكم
هذه اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز [illegible] **عنط** في حديث التزويج ان انت [illegible] العنطنطة اي الطويلة
العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل قاله الجوهري واصل الكلمة عنط فكررت **باب ما اوله الغين** **غبط** في الحديث
[illegible] غبطة [illegible] والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب
ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله منه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله ومنه ان تصبر تغتبط ومنه عليكم
بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ما من مؤمن يصف هذا الامر فيما بينه وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ
نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كل ما يتحلى به من علم وعمل
فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان له من نوع آخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ماله فالانبياء
قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم
يوم القيامة ودوا لو كانوا ضامنين خصالهم الى خصالهم **غطط** غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل مقله وغوصه والغطيط الذي
[illegible] الغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا تردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم
اول الصبح **غلط** في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطأ وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت ونسبته الى الغلط والاغلوطة ما
يغلط به من المسائل **غمط** غمط الناس كضرب وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها
غيط قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكني
عن الحدث بالغائط فهو من مجاز المجاورة [illegible] الفاعل [illegible] موضعا من الغائط وعند الاخفش من زائدة [illegible]
الزيادة في الاثبات فلا حاجة الى تعبير المفعول وههنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلت الغائط اي موضع التخلي فكذا يريد بذلك باب آداب
التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر [illegible] مشتق **باب ما اوله الفاء** **فرط** قوله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا واختلف في الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من امور
الدين والدنيا اما شرحا [illegible] وقيل المراد به الذي هو عند الله تعالى المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما فرطنا فيه الضمير
للحيوان [illegible] ذكر العلم بها او الساعة [illegible] قوله ما فرطتم في يوسف اي قصرتم في امره قوله على ما فرطت في جنب الله
اي قصرت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متركون منسيون في النار
ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب امر فرط اي مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا قيل سرفا وتضييعا وقيل
ندما والتفريط التقصير عن الحد والتأخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقوبتنا يقال فرط يفرط
بالضم اذا تقدم وعجل وافرط يفرط فالاسراف مجاوزة الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا وعلى ما فرط مني اي تقدم وسبق

وفي حديث علي عليه السلام لا ترى الجاهل إلا مفرطاً أو مفرّطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصّر فيه والفرط بالتحريك الذي يتقدم الوارد فيهيّئ لهم الأرسان والدلاء ويملأ الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه أنا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع أفراط وافترط له ولد مات صغيراً ومنه نحن أهل البيت نحن أفراط الأنبياء وأبناء الأوصياء والفرط في الفرط بعد الفرط الحين بعد الحين وأتيته فرطاً يومين أو بعدهما وفي حديث الدوال لا تضرب تركه في فرط الأيام أي في بعض الأوقات والأحيان وعن أبي عبيدة ولا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلة **فسط** في الحديث دخلت على أبي عبد الله في فسطاطه هو بالسين بين الطائين المهملتين في الأول لغتان ضم وكسر بيت يتخذ من الشعر فوق الخباء وفي لغات الفسطاط فستاط وفساط بتشديد السين والفسطاط بالتاء والطاء والجمع فساطيط ومنه كان يخلّل الفساطيط **فلط** كان تلامذة أفلاطون ثلاث فرق وهم الإشراقيون والرواقيون والمشّاؤون أما الإشراقيون هم الذين جرّدوا ألواح عقولهم عن النقوش الكونية فأشرقت عليهم لمعات أنوار الحكمة من لوح النفس الأفلاطونية من غير توسط العبارات وتخلّل الإشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ويقتبسون منه قواعد الحكمة في تلك الحالة وكان أرسطو منهم وبقي وتبا بوا أن المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب أرسطو لا في ركاب أفلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي ره **فلسط** فلسطين هو موضع بمكة ويقال إنه مولد النبي وفي ق فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق

باب ما أوله القاف

قبط في الحديث الفجر الصادق هو المعترض كالقباطي بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الألف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف ونسبته إلى القبط بكسر القاف وهم أهل مصر والتغيير في النسبة هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم النسبة إلى الدهر بالفتح وهذا التغيير إنما اعتبر في الثياب فرقاً بين الإنسان وغيره وأما في الناس فيبنى على اعتبار الأصل فيقال رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من رد الله عليهم أعمالهم فجعلها هباء منثوراً قال أما والله كانت أعمالهم أشد بياضاً من القباطي ولكن إذا عرض لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث أسامة كساني رسول الله قبطية **قحط** القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع إذا احتبس وحكي عن الفراء قحط المطر من باب تعب وأقحط القوم أصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان أبو اليمن قاله الجوهري **قرط** في حديث إبراهيم حين أراد ذبح ابنه فوضع له قرطاط الحمار فأضجعه عليه هو بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع قرطة وقراط أيضاً كرمح ورماح والقيراط نصف دانق وعن بعض أهل الحساب القيراط في لغة يونان حبة خرنوب وأصله قرّاط بالتشديد لأن جمعه قراريط فأبدل قال الجوهري وأما القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد ومنه القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين **قرمط** القرمطة دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج منسوبون إلى رجل يقال له قرمط وعن الشيخ البهائي أنه في سنة عشر وثلاثمائة دخلت القرامطة إلى مكة أيام الموسم وأخذوا الحجر الأسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقاً كثيراً وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع إلى الأرض وأنشد ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا **قسط** قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً أي الجائرون من القسوط وهو الجور والإقساط العدل ومنه قوله تعالى قائماً بالقسط وقوله هو أقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسرون والضابط أن ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من أقسط فهو بمعنى العدل قوله فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية قال الشيخ أبو علي لما نزلت الآية في أكل أموال اليتامى وما فيه من الإثم أن يلحقهم الحوب بترك الإقساط في حقوق اليتامى وتحرّجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الأزواج وأقل فلا يقوم بحقوقهن قيل لهم إن خفتم ترك العدل في أموال اليتامى فتحرجتم منها فخافوا أيضاً ترك العدل والتسوية بين النساء لأن من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه إن خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا أيضاً فانكحوا ما طاب لكم أي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينفق الرجل بالقسط أي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا أي جاروا حين حاربوا إمام زمانهم كمعاوية وأتباعه وأعوانه الذين عدلوا عن أمير المؤمنين وحاربوه في وقعة صفين أخذاً من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة والله إن قبلته لقاسطة قيل معناه من قسط قسطاً من باب ضرب جار وعدل فهو من الأضداد ولم يرد المعنى الأول لأن المسجد المذكور الظاهر أنه من المساجد المحمودة وقسط قسطه قسطاً من باب ضرب [illegible] الكشط **قطط** قوله تعالى وقالوا ربنا عجّل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عند أبي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقط السنّور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة وفي الحديث ما فعلت امرأة قط الأمر فيه يقوم ما فعلت ذلك قط يقال لما مضى من الزمان الماضي فيها لغات ضم التاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكذا هي مع تخفيف الطاء قال الجوهري هذا إذا كانت بمعنى الدهر وأما إذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء

فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء وتقول لم يبق منها الا قطة واحدة فقط انتهى وقال التفتازاني في شرح الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدّر بالفاء ونريد لا
للفظ منزلة جزاء شرط محذوف و شعر قطط و قطط بفتحتين شديد الجعودة و في القطط شعر الزنجي و قد قطط شعره بالكسر وهو احد ما
جاء على الاصل باظهار التضعيف و قط السعر بالبناء للمجهول بقط بالكسر قطا فلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت سنه عرضا في
والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم

قعط في الحديث الطي عن الاقتعاط هو شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يتلحّ فهي
العمة الطابقية

قمط في الحديث اذا شربتها صحيتك وقطتها وصارت في رحالك فقد بلغ الهدي محله انتهى بالقماط بالكسر وهو
حبل يشد به الاخصاف وايم الشاة للذبح والقمط بالكسر والتسكون مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل شدّ يديه ورجليه كما يفعل في الصبي
والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها

قنط قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله
اي لا تيأسوا منها وقيل اشد الاياس من الشيء يقال قنط يقنط من باب جلس وقعد قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب قنطا
فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان ان مثله في قطرتك لا يقبل بما تلقي به فيلبسه بوسوسته باب ما اوله
الكاف

كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والكشط الكشف والقشط لغة فيه وفي قراءة
عبد الله وفي الغريبين كشطت ملحقت كما يقلع السقف وانكشط الشيء ذهب منه انكشط روعه باب ما اوله اللام

لغط اللغط
بالتحريك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم ومنه الحديث ما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم لغط لغطا من باب نفع ولغط من باب نفع
ما لا تفقه وفي بعضهم لغط في اسواقهم اي ما يجري من القول في اللغط اي باطل يجمعه من الكلام وما يجري ذلك محل الصوت والجلبة الحالية عن الفائدة

لقط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب منه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد
ومنه قوله لقيته التقاطا وعن ابن اللقاطة اذا وردت عليه فجأة تقعر ولقط الطريق اذا مشى على بصيرة و نودة ومنه حديث علي بصيرة في الحديث
ذكر اللقطة هي بالتحريك المال الملقوط في الاصح الاغلب وفي هذا قال بعض الادباء اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انها اللقطة
القاف مع المد في نسبة الاكثرين وبها قرئ المتفقهون فيها وحكي عن الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظائره كالهمزة
واللمزة فاما اسم المال الملقوط فيكون بسكون القاف في المص اللقطة وان رطبه ما يجده من المال الضائع قال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء
تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح
ومنهم من يعيا السكون من لحن العوام وفي به اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال
الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت
الشيء جمعته واللقيط ما غلب على المولود المنبوذ

لوط لوط النبي وهو اول من آمن بابراهيم قيل هو ابن هاران بن تارخ بن آزر ابراهيم الخليل وقيل
ابن خالته وكانت سارة امراة ابراهيم اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به لوطا
لوطا وليطا ولياطا واصل اللوط اللصوق وهذا شيء لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق والالياط الربا وجمعه ليط واصل لوط ولاط الرجل ولاوط
اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط خصوصا على الدبر وفي الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته
وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قاله الشيخ المفيد

ليط في لبط الليط هي قشر القصبة والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط باب ما اوله الميم

مخط المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء وتمخط استنثر المخاط وقد مخط وامتخط رمى به من انفه

مرط في الحديث كان يصلي في مروطهن جمع مرط كحمل وحمول والمرط كساء من صوف وخز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرطت شعره مرطا نتفه

مشط في الحديث لم تكن هذه المشطة هي بالكسر والتسكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم تكن هذه المشطة يعني في زمن النبي ولم
التابعين انما كن يجعلنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المراة ومشطتها الماشطة والمشاطة
بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم مثل بكسر الميم تمشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهي عظام طوال اصبع

مطط الرجل مطط في الحديث الكذاب كلما انقطع حديث مطّها اي يقال مطه يمطه مطا اي مدّه ومطط حاجبيه مدّهما وتكبّر وفي بعض
النسخ مطرها اي جاء وكانت هذه الحضرة والمطيط بالضم الميم ممدودا التبختر

معط فيه البدين في المنبر معط رجل امعط بين المعط وهو الذي
لا شعر على جسده وقد امعط الرجل معطا من باب تعب ومعطت اي تناثر من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك امعط وهو انفعل ومعط
الشيء سلبه كامتعط

مغط في حديثه صفته لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعني الذي متد امر طوله والمغط
المتناهي معظم ما منعط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض

ملط في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي
يجعل بين سافي البناء ملط به الحائط اي يخلطه والملطا شاطئ القرآن ومنه حديث علي وامر بكم ملبر فهم هذه الملطا

ميط في حديث الامام [illegible]

اللهم صل على محمد وآل محمد أماط عنا الأذى أي أبعد عنا ونحاه وإن المؤذن يميط الأذى أي يفصله ... ماط عنه ... ماط من باب باع وبعد

بالهمزة والحرف فيقال أماط غيره وأميطا عني في مخاطبة الملكين أي اذهبا عني وتنحيا وإماطة الأذى عن طريق المسلمين فيها معنيان الأول

وهو الأظهر تنحيته عن الطريق مما يتأذون منه بأمانا واحتسابا والثاني هو أن لا يتعرض لهم في طرقهم بما يؤذيهم مثل التخلي في قارعة الطريق

وإلقاء النتن والجيف ونحو ذلك فإنه إذا ترك ذلك إيمانا واحتسابا كان إماطة الأذى عن الطريق **باب ما أوله النون** **نبط** قوله تعالى

لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع أنباط

وأنباء والنبطية منسوبة إليهم ... استعجموا أو عجم استعربوا وفي المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل

في أخلاط الناس وعوامهم وفي المجمع النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلفت أنسابهم وفسدت

ألسنتهم وذلك لمعرفتهم بإنباط الماء أي استخراجه لكثرة فلاحتهم **نشط** قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط أرواح الكفار

أي تخرجها بعنف كما ينشط العقال من يد البعير وهو أن يحل بخفة ومنه الحديث كأنما أنشط من عقال وقد نشط وأنشط بمعنى نشطت العقدة

إذا عقدتها وأنشطتها إذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالثور الناشط من بلد إلى بلد وفي حديث معاذ بن جبل عن النبي

قال ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب أهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا أتدري ما الناشطات كلاب أهل النار تنشط اللحم والعظم

ونشط في عمله ينشط من باب تعب خف وأسرع فهو نشيط ومنه الدعاء اللهم ارزقني القوة والنشاط **نفط** جاء في الحديث الكريم النفط

بفتح النون والكسر أفصح هو دهن معروف له معدن في بلاد العراق **نفط** في حديث الجهاد خذ كلبه منقطة أي فيها نقط والنقطة

بالسكون واحدة نقط الكاتب بالقلم ونحوه والنقاط الكتاب جمع نقطة **نمط** في حديث أهل البيت نحن النمط الأوسط لا يدركنا

الغالي ولا يسبقنا التالي النمط الجماعة من الناس أمرهم واحد ومثله حديث علي خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم

الغالي والمقصر في الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط والنمط ثوب من صوف ذو لون من الألوان

ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنماط ... وفي الحديث ... نمطا ... الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصادق

في كيفية ترتيب الكفن ليبسط الكفن عليه **نيط** في حديث بلال في الأذان ونحن قطعت نياط قلبي النياط ككتاب عرق غليظ نيط به القلب

إلى الوتين فنياط القلب هو ذلك العرق الذي يتعلق القلب به وفي حديث ... أنه ما بين هاشم ... في نيط أمات قال في شرحه

طعن ... ما لم يتم فاعله والنيط نياط القلب ناط الشيء ينوطه نوطا علقه وكل شيء علق في شيء فهو نوط ومنه ... يتعلق والنوط

المذبذب هو ما نيط برحل الراكب من قعب أو قدح أو ما أشبه ذلك ... **باب ما أوله الواو** **ورط**

في الدعاء أسألك النجاة من كل ورطة هي ما يتشبث به الهلاك ومنه وقع في ورطة والأصل في الورطة الهوة العميقة من الأرض ثم

استعيرت للبلية التي يعسر منها المخرج وورطه توريطا أوقعه في الورطة فتورط فيها وفي الحديث من فرط تورط **وسط** قوله تعالى حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى قيل هي العصر وهو خيرة المرتضى لأنها بين صلاتين بالليل وصلاتين بالنهار وفي حديث صحيح عن الباقر هي صلاة

الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله وهي وسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر وإلى هذا ذهب كثير قوله تعالى جعلناكم

أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الأمة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه

في أرضه والرسول شاهد علينا قوله وقال أوسطهم أي أعدلهم والأوسط من كل شيء أعدله وفي الحديث خير الأمور أوسطها قال بعض

الأفاضل كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان كالسخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة فإنها وسط بين الجبن والتهور

والإنسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى عنه وكلما ازداد بعدا ازداد تعريا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين

وسطهما وهو غاية البعد عنهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الإمكان وأوسط أصابع اليد الرجل الطوال

غالبا وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لأنه ظرف قال وجلست وسط الدار بالتحريك لأنه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين

فهو وسط يعني بالسكون وإن لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وفي قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين

ظرفين **وطوط** في الحديث الوطواط من المسوخ كان يسرق تمور الناس الوطواط الخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط وطواطا أحرى

المقداد كانت الوطواط على ما نقل خطيفة أجنحتها **باب ما أوله الهاء** **هبط** قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا الهبوط النزول

من علو إلى سفل أي انزلوا من الجنة جميعا ومنه قوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وقوله اهبطوا مصرا أي انزلوا مصرا من الأمصار

البهائم ... فيمكن أن يريد العلم ... مع اجتماع السببين العلمية والتأنيث لسكون وسطه وإن يريد البلد فاء فيه الأسباب أحد قوله لما يهبط

من خشية الله أي ينحط من مكانه والهبوط بالفتح الحدور وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفي لغة نادرة من باب قعد وفي الحديث أن أمامك

نشط

نفط

نفط

نمط

نيط

باب ما أوله النون

باب ما أوله الواو

ورط

وسط

باب ما أوله الهاء

كتاب الظاء باب ما اوله الباء هظ

باب ما اوله الحاء حظظ

حفظ

حفظه كونها انت هابطها الى نارها وان مهبطها اما الى جنة او نار وهبطت من موضع الى موضع انتقلت وفي مكة مهبط الوحي وهو الذي ... امرئه
ومهبطا لوادي هبوط منزله كتاب الظاء باب ما اوله الباء بهظ بهظه الحمل يبهظه بهظا اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ
اثقلني وهذا امر باهظ اي شاق باب ما اوله الحاء حظظ قوله تعالى انه لذو حظ عظيم اي نصيب وافر ومثله قوله تعالى نسوا حظا مما
ذكروا به اي نصيبا وافرا والجمع حظوظ وفي الحديث من اراد بالعلم الدنيا فهي حظه اي نصيبه ليس له حظ في الاخرة ومثله من اتى شيئا
يوم الجمعة فهي حظه وقيل معناه انه يحبط ثواب اعماله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص ومثله من اتى المسجد لشيء فهو حظه اي اتاه لعبادة
فله الثواب وان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له الا ذاك حفظ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى المحافظة على الصلوة
المواظبة عليها والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها او فواتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالامر بالمحافظة عليها مع انها
داخلة في الصلوات لاختصاصها بمزيد فضل يقتضي رفع شأنها وافرادها بالذكر كافراد النخل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملئكة
قوله تعالى ما انا عليكم بحفيظ اي لست انا الرقيب على اعمالكم قوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الاية قال الصادق ع ما من عبد
الا وله ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم
بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد
كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن آدم
الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل
يكتبان عمل الليل قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسر هذا رد لانكارهم واستهزائهم في قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر
ولذلك اكد عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظه من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة
فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين والاحبار وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله كقوله والله
يعصمك من الناس قوله تعالى الذين هم على صلواتهم دائمون قال المراد بالاولى الفريضة وبالثانية النافلة وقيل في الاية دلالة على ان المؤمن لا يجوز
ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض ودلالة على عظم قدر الصلوة ومنزلتها لانه خصها بالذكر من بين سائر الفرائض
ونبه على ان من كان مصدقا بالقيمة وبالنبي لا يخل بها فيها ولا يتركها قوله وكنا لهم حافظين اي الذي حفظ من الشياطين ويجب منهم قال
ابن عباس كانت الشياطين لا يحجبون عن السموات وكانوا يدخلونها ويأتون باخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فما
منهم احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملئكة
الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسر وفي هذا لطف للعباد لينزجروا عن المعاصي اذا علموا ان عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم
القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه وبالقولين فسر قوله بما استحفظوا من كتاب الله اي بما امروا
بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر
مصدر قولك حفظت الشيء من باب علم وهو المحافظة عن الاندراس ولعل المراد بالحفظ هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة والنقل بين
الناس ولو من الكتاب فهذا الظاهر لا خلاف في هذا المقام وعلى في قوله على امتي بمعنى اللام اي لامتي وقيل اراد بالحفظ ما كان عن ظهر
القلب لما نقل من ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر السالف لا غير حتى قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية
من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ الحديث وفهم معناه غير شرط في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد
دعا النبي لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه في قوله رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا يتضمن اربعين حديثا كل يستقل بمعنى انه حفظ الاربعين احتمال لا ان يقول
به فيه ... وتمام الكلام في بقية الحديث في محله ان شاء الله تعالى والحفظ ضد النسيان والحفيظة بمعنى ومنه قوله احفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ وعدم
الغفلة ومنه قوله ان سعد القلب ليرضى ... التحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة
وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين من آل محمد قرئ بوجهين بالبناء للفاعل والمعنى استحفظوا الامانة يحفظوها والبناء للمفعول
والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين والشريعة وروي انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا
الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذي قال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
والكتاب الاسم الاكبر باب ما اوله الشين شظظ في الحديث لا بأس بالمظلة بالعصا والشظاظ عود يدخل في عروة الجوالق ومنه قولهم
الجوالق اذا شددت عليه شظاظه والجمع اشظة شوظ قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار وهو اللهب الخالص الذي لا دخان فيه

قوله الذين هم على صلواتهم يحافظون

باب ما اوله الشين شظظ

- باب ما أوله العين عكاظ
- باب ما أوله الغين غلظ
- غيظ
- باب ما أوله الفاء فظظ
- فيظ
- باب ما أوله القاف قرظ
- باب ما أوله القاف قيظ
- كظظ
- باب ما أوله اللام لحظ
- لفظ
- لمظ
- باب ما أوله الميم مظظ
- باب ما أوله النون نعظ
- باب ما أوله الواو وعظ
- باب ما أوله الياء يقظ
- كتاب العين باب ما أوله الألف امع

وعن ابن عباس إذا خرجوا من قبورهم ساقهم شواظ إلى المحشر **باب ما أوله العين عكظ** عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً يتبايعون بها ويتناشدون الأشعار ويتفاخرون وكل متاع فاخر يباع في ذلك الشهر فيها وينقل إلى أطراف الأرض وينسب إليه فيقال أديم عكاظي فلما جاء الإسلام هدم ذلك السوق **باب ما أوله الغين غلظ** قوله ومن ورائهم عذاب غليظ أي ومن بين يديه عذاب أشد مما قبله وأغلظ وقوله واغلظ عليهم كان المراد شدة عليهم قوله فاستغلظ أي استد [illegible] وغلظ الشيء بالضم يغلظ غلظاً خلاف دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي كن على الكافرين غليظاً وفي الشدة وقلة رحمة وأغلظ له في القول إغلاظاً عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظاً شددت وكذلك واستغلظت الشيء رأيته غليظاً قوله تعالى تغيظاً وزفيراً التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ وقيل صوت تغيظ [illegible] وعن ابن عرفة أي من شدة الحريق تغيظت الهاجرة إذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان قوله موتوا بغيظكم هو مصدر غاظه الأمر من باب سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد غاظه فهو مغيظ وعن ابن السكيت لا يقال غاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ إلا بوصول مكروه إلى المغتاظ **باب ما أوله الفاء فظظ** قوله تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب أي جافياً سيء الخلق [illegible] إذا غلظ **فيظ** فاظت نفسه أي خرجت روحه ونقل عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاض إذا مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الضاد **باب ما أوله القاف قرظ** في الخبر أتي بهدية في أديم مقروظ أي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الأديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب إلى بلاد اليمن لأنها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتجر في القرظ فلما ولي عمر أنزله المدينة فولده إلى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة والنضير حيان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم إلى هرون أخي موسى **قيظ** القيظ صميم الصيف وهو حاق الصيف وعلى ما قيل من طلوع الثريا إلى طلوع سهيل والجمع أقياظ وقيظ يوماً بالمكان وقاظ من باب باع أقام به أيام القيظ **باب ما أوله الكاف كظظ** في الحديث وصف الإنسان إذا أفرط في الشبع كظته البطنة والكظة بالكسر شيء يعتري الإنسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الأمر كظاً بهظه وأجهده وشق عليه **باب ما أوله اللام لحظ** في الحديث وصفه جل نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين وهو الذي يلي الصدغ [illegible] لحظه ولحظ إليه نظر إليه بمؤخر عينيه ومنه فلحظه ملك الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته إذا راعيته **لفظ** قوله تعالى ما يلفظ من قول أي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم كذلك وفي الحديث إذا ذكرتما الله على طعام فلا تلفظوا نعمه قيل إنه مصحف [illegible] لا تتكلموا وتصدقوا بغير ذكر الله فإنه نعمة من نعم الله ومقتضاها الشكر [illegible] الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً من باب ضرب رميت به ومثله لفظه البحر ولفظ بقيه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الأرض قذفته من بطنها واللفظ واحد الألفاظ وهو في الأصل مصدر **لمظ** في الحديث الإيمان يبدأ لمظة في القلب كلما ازداد الإيمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس ألمظ إذا كان بجحفلته شيء من البياض قوله الإيمان يبدو لمظة يقال يريد علامة الإيمان تبدو كنكتة بياض في قلب من آمن أول مرة ثم إذا أقر باللسان ازدادت تلك النكتة وإذا عمل بالجوارح عملاً صالحاً ازدادت تلك وهكذا فلا بد من إضمار الصالح على ما قدرناه لأن الإيمان هو التصديق بالله ورسوله في جميع الأوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد وتلمظ يتلمظ بالضم تلمظاً إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فمسح شفتيه كما التلمظ **باب ما أوله الميم مظظ** في الحديث إياكم ومماظة أهل الباطل أي منازعتهم يقال ماظظت الرجل مماظة ومظاظاً شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم إذا تشاتموا ومماظة العدو منازعته **باب ما أوله النون نعظ** في الحديث اللمس في الإنعاظ هو الشبق بالتحريك يقال نعظ الذكر من باب نفع إذا انتشر وأنعظه صاحبه وأنعظ الرجل إذا اشتهى الجماع **باب ما أوله الواو وعظ** قوله موعظة أي تخويف بسوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء أعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري أي موعظة لغيري بأن يتعظ بي والموعظة أيضاً عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظاً وعظة فاتعظ أي قبل الموعظة ولا تجعلني عظة لغيري أي موعظة وعبرة لغيري وكظ المواكظة المداومة على الأمر قال الجوهري وقوله إلا ما دمت عليه قائماً قال مجاهد مواكظاً **باب ما أوله الياء يقظ** الرجل من نومه أي تنبه فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ أي متيقظ حذر

كتاب العين

باب ما أوله الألف أمع الإمعة بكسر الهمزة والتشديد الذي لا رأي له فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء للمبالغة ويقال إمع أيضاً وهمزته أصلية ومنه الخبر كن عالماً أو متعلماً ولا تكن إمعة ورجل إمع وإمعة ضعيف الرأي **باب ما أوله التاء تبع** في الخبر

عز

عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع
وابتع كلمة يؤكد بها اجمع ابتع ... بخع قوله تعالى

بخع

لعلك باخع نفسك على آثارهم اي قاتل نفسك بالغم الوجد عليهم هو من قولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ومنه بخع بالحق بخوعا
كنع اقر به وخضع له وكان يبخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي الخبر اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من
غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري في الفائق هو من بخع الذبيحة اذا ما بالغ في ذبحها وهو ان
يقطع عظم رقبتها ويبلغ في الذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو
الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة

بدع

قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول
من ارسل من الرسل قد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد تقدم في كتب ما يتم به الكلام
قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق وتوقف بان فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة وان ورد فيها
فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف بحال المتعلق فهي من قبيل حسن الغلام اي ان السموات والارض بديعة اي عديمة
النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة
فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شئ بديع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء ولا مبتدع ... هو بالبناء الدال
والمراد النطفة التي لا يحتاج معها الى غيرها اي ليست من اجنبية بدعا غريبا لم يعهد مثله ... بفتح الواو اي من ... وما
ولا منكر اي منكرهم مستبعد ذلك والبدعة بالكسر السكون الحدث في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لانها
ابتدعها من تلقاء نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابتدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة
قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان
تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة
ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها و
قال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله

برع

التبرع التطوع تقول فعلته كذا متبرعا
اي متطوعا وبرع الرجل يبرع بفتحتين وبرع بالضم براعة اي فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع

برذع

البرذعة بالذال والدال
الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع هذا في الاصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس

برقع

البرقع للدواب
ونساء الاعراب قال الجوهري وكذلك البرقوع

بشع

في الخبر كان يأكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم والرائحة يأخذ بالحلق من البشاعة
يريد انه لم يكن يذم طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه في عشيرته

بضع

قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم البضاعة
بكسر الباء قطعة من المال والمراد بها هنا التي شروا بها الطعام وكانت على ما نقل نعالا وادما قوله في بضع سنين البضع بالكسر وقد
يفتح ما بين الثلاثة الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد تستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع
وبضع عشرة امرأة واصح الاقوال ان يوسف لبث في السجن سبع سنين ... الكلمتين جمع البضع بضعات كتمر وتمرات وفي الخبر اهدى
الى رسول الله هدية من طعام الجنة فرزقني في قوتي بضع اربعين رجلا وفيه صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين
درجة فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهري حيث قال اذا جاوزت العشر ذهب البضع لا تقل بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على
النكاح على الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ومنه لكل رجل ... المباضعة وفي الحديث المشهور
فاطمة بضعة مني بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد
الجلد تدميه الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران والبضعة وزان تمرة ملاك من كندة وقيل بضيعة مهملة وفي الحديث
لعن الله الملوك الاربعة وذكر منهم ابضعة ... وبضاعة بئر المدينة لقوم من خزرج و... اسم رجل او امرأة واهل اللغة يضمون
الباء ويكسرونها والمحفوظ من الحديث الضم وحكى عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى
غيره مالا ليبتاع به متاعا ولا حصة له في ربحه بخلاف المضاربة

بقع

بقاع السحاب نقله بالمطر

بقع

قوله تعالى في البقعة المباركة هي
القطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها والبقعة بضم الباء في الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف وبالفتح تجمع على بقاع ككلبة وكلاب
وفي الحديث اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها ويحتمل الحقيقة والمجاز والبقيع من الارض المكان المتسع
قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها ومنه البقيع الغرقد وبقع الغراب بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر

خلف بها الاسمية قال في المصباح ولو عبر بالوجه فقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك في الطير والكلاب كالبلق في الدواب **بلع** قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفيه بلعت الشيء بالكسر وابتلعته بمعنى وفي المصباح بلعت الماء والريق من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر [illegible] زعموا انه طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي ثقب في وسط الدار قال الجوهري وكذلك البلوعة بفتح والتشديد والجمع البلاليع [illegible] البلعوم وما يقع فيها وفي حديث الركوع بلّغ باطراف اصابعك عين الركبتين قال بعض شراح الحديث تقرأ باللام المشددة والعين المهملة من البلع اجعل اطراف اصابعك مبالغة لعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء قال في المصباح مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة والبلعوم [illegible] تقدم

بلقع في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا

بوع في الحديث القدسي على ما نقل في الخبر اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة

بيع قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي من بيعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن بان يغمس يده في قدح من ماء ثم تغمس ايديهن فيه وقيل كان يصافحهن وعلى يده ثوب بشرط عليهن الشروط المذكورة قوله تعالى ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا المراد بالبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن منه قوله ان شاء رد البيع واخذ ماله ويقال البيع الشراء والشراء البيع لان احدهما مرتبط بالآخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان يشتري الانسان شيئا يساوي درهما بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا ابطالا لقياسهم وورد انه كان ينبغي ان يقال انما الربا مثل البيع لان الربا محل الخلاف ورد بانه جاء مبالغة في انه بلغ من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا يقاس عليه والاصل في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زدني في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك ويقولون سواء علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند المحل لاجل التأخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الآية وقد مر قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله على الموت قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع البيع بكسر الموحدة وفتح المثناة جمع بيعة النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البايع والمشتري فانه يقال لكل منهما بيع وبايع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس بالمعتمد والبياعة المعاقدة والمعاهدة كان كلا منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره وفيه نهى عن بيع سلف وفيه نهى عن بيعين في بيع قيل كان ذلك لخوف من التحول الى الربا كما دل عليه قوله في الخبر صفقتان في صفقة ربا [illegible] وفي الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه لان النهي انما وقع على المشتري لا البايع والابتياع الاشتراء ومنه قوله اذا اراد ان يبتاع [illegible] والبيع الايجاب والقبول [illegible] وفي حديث علي في عمرو بن العاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البايع وخزيت امانة المبتاع والقصة في ذلك ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لم يبايع معوية الا بالثمن [illegible] الذي اشترط عمرو على معوية في بيعته على حرب طلحة [illegible] مصر ولم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبايع له عمرو بن العاص [illegible] باع الصلوة بالهدى والمشتري بالدين [illegible]

تبع قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع تبع كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله فيه [illegible] قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء العرب ويقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول غير تبع وعن النبي [illegible] سبه لانه امن قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف [illegible] ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسا البيت الانطاع [illegible] قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا وناصرا قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة بالمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم الآية قال المفسر يعني بالذرية اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الآباء بايمانهم

والصغار يتبعون الآباء إيمان من الآباء فالولد يحكم له بالإسلام تبعاً للوالد فإن قيل كيف يلحقون بهم في الثواب لم يستحقوا الحق التي يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة وروي عن علي قال قال رسول الله إن المؤمنين وأولادهم في الجنة وقرأ هذه الآية ... فيه ذلك في نذا قوله فأتبعه الشيطان أي تفاتف ما زلت أتبعه حتى اتبعته وتلا إذا تلوته وتبع الإمام إذا تلاه قوله فاتبعوا أحسن ما أنزل إليكم هو مثل قوله تعالى وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ومعنى قوله وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم أي لا يلحقونكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون أي يلحقونهم وأتبعت فلاناً إذا لحقته قوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده أي لحقهم ومثله قوله إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب واتبعتهم تبعتهم قال تعالى فأتبع سبباً قوله أو التابعين التابعين جمع التابع هو الذي يتبعك لينال من طعامك لا حاجة له في النساء وهو الأبله الذي لا يعرف شيئاً من أمر النساء وفي الحديث أتبع وضوءك بعضه بعضاً أي الحقه وأتبع الباء عن ... وفي الدعاء تابع بيننا وبينهم بالخيرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتبع ... تعيب ... خلفا وقرئ به فيقضي معه ... يتبع لإمامه والتابع يتبع له يكون واحداً وجمعاً قال في المصباح ويجوز جمعه على أتباع كسبب وأسباب وتتابعوا على الأمر تبع بعضهم بعضاً وفي الحديث ... أكره أن تتبع بحجرك ... فتلحق بها وتتبعت الأحوال طلبتها شيئاً بعد شيء في مهلة والتبعة كالكلمة ما فيه إثم يتبع به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندي تبعة إلا وهبتها والتبعة والتباعة الظلامة والتبيع ولد البقر أول سنة وبقرة متبع ولدها معها والأنثى تبيعة وجمع الذكر تبيع مثل رغيف وأرغفة وجمع الأنثى تباع مثل مليحة ومِلاح ويقال لولد البقر في أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذي يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تحب المرأة

رتع في حديث آدم وانتصاب الجنة على التمييز هي بالضم الروضة مكان مرتفع وفي حديث النبي ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الأصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فإذا كانت في الموضع المطمئن فروضة الجمع ترع وترعات كغرفة وغرفات ... على ترعة من ترع الجنة أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لأن قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل أن يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة بأن تكون حقيقة تلك إن لم تظهر في الصورة بذلك في الدنيا لأن الحقائق قد تظهر بالصور المختلفة كذا ذكر بعض شراح الحديث وهو حسن

تسع قوله تعالى تسع آيات إلى فرعون قال في ق وهي عصا وسنة وبحر ... وقيل اليد بدل السنة ... طوفان ... وقيل مكان السنة البحر ... الطوفان ... وهو منقول عن ... عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والرجز والدواب والجراد ... كان ينزل من السماء ويطلع فيه حمرة والظلام بحيث لا يمكن القائم أن يقعد ولا العكس وموت الأبكار وقيل عوض من موت الأبكار الطوفان وقيل إنها تسع آيات في الأحكام قوله تسعة رهط أي تسع أنفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفاً قال بعض المفسرين وهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها إلا هو والتسعة في عدد المذكر والتسع بالكسر في ... وبالضم جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع كقفل وأقفال وضم السين للإتباع لغة والتاسوعاء قبل يوم عاشوراء قال الجوهري وأظنه مولداً وفي حديث الجارية المصرية عقد بيده اليسرى تسعين ثم تستدخل قطنة ثم تدعها عليها قال بعض شراح الحديث أراد أنه لقبض أنامله اليسرى تحت المعقد الأسفل من الإبهام اليسرى [illegible] فيحصل بذلك عقد تسعين بحساب عقد اليد المراد أنها تستدخل قطنة بهذا الإصبع صوناً للمسبحة عن القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك لتمييز الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يقتضيه ويحتمل أن يكون هذا العقد كناية عن الأمر بحفظ الشرع حفظاً محكماً كاحكام القابض تسعين وكيف ما يكون لم يوافق هذا الكتاب حساب اليد المشهور إذ العقد على هذا المحل إنما هو عقد الثلاثمائة لا عقد التسعين فإن أهل الحساب وضعوا عقود اليد اليمنى للآحاد والأعداد وعشراتها واليد اليسرى للمئات والألوف فلعل الراوي وهم في التعبير أو أن ما ذكر اصطلاح آخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الخبر وفي الخبر من زنى بتسع يعني بنكاح تسع نساء في الدائم وهو مما لا خلاف فيه أنه لم يجتمع عنده بالنكاح غير تسع وما رواه ... أحد عشر فيجمع ما بين ...

تعتع في وصف علي ... ولا أحصن تعتعوا هو من التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر أو عي أي حين عجزوا عن القيام ... في الحديث ما قدست أمة لم يؤخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متعتع متعتع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب على أنه حال للضعيف

تلع في الحديث بدا هذا البلاء إلى المؤمن أسرع من ... هذا السيل من رأس التلعة هي بالفتح ... ما ارتفع من الأرض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة أيضاً ما انهبط من الأرض فهي من الأضداد

تيع في الدعاء ونعوذ بك أن نتايع بنا أهواؤنا دون الهدى الذي جاء من عندك التتايع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الأول لا يكون إلا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى نتايع في طلب الشراب

ما أوله الجيم **جدع** في الحديث أنه خطب على ناقته الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن
وإنما كان هذا اسمها ومنه طهان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشياه المجدوعة الأذن المستأصلة وجدعت الشاة جدعاً من باب تعب قطعت
أذنها من أصلها والجدع قطع الأنف والأذن والشفة واليد تقول جدعته فهو أجدع والأنثى جدعاء وفي الحديث سورة الأنفال فيها جدع الأ
قيل لعل المراد أن حكمها شاقة أو لأن فيها إرغامات لأنوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي (ص) وأولي القربى بها
لا يؤتى غيرهما من الشيء **جذع** قوله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة هو بالكسر والسكون ساق النخلة والجمع جذوع وأجذاع وفي الحديث
تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة
ومن الضأن لثمانية أشهر وفي حياة الحيوان الجذع من الضأن ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند أصحابنا وهو الأشهر عند أهل اللغة
وغيرهم وقيل ما له ستة أشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشرة حكاه القاضي عياض وهو غريب الأنثى جذعة كقصبة سميت بذلك
لأنها تجذع مقدم أسنانها أي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى **جرع** قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه من تجرع الماء إذا جرعه جرعة
بعد جرعة وجرعت الماء جرعاً من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو
ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع كغرفة وغرف وتجرع الغصص مستعار من ذلك وفي الحديث تجرعت غصص الغيظ فجرعها أي كظمها وقولهم ما بقي من الدنيا
إلا جرعة كجرعة الإناء ويروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة **جزع** في الحديث تختموا بالجزع اليماني هو بالفتح فالسكون
الخرز الذي فيه سواد وبياض تشبه به الأعين الواحد جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع كفرح جزوعاً من باب تعب فهو
جزع وجزوع مبالغة وأجزعه غيره **جشع** في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة أشد الحرص على الطعام وأسوؤه تقول
جشع بالكسر وتجشع مثله فهو جشع والهلع أفحش الجزع ومنه حديث أبي عبد الله إني لألحس أصابعي حتى إني أخاف أن يرى خادمي
أن ذلك من التجشع وفي الخبر فبكى معاذ متجشعاً لفراق رسول الله (ص) جزعاً ومجاشع اسم رجل **جعجع** كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله إلى
عمر بن سعد أن جعجع بالحسين قال الأصمعي يعني احبسه وعن ابن الأعرابي يعني ضيق عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة
أصوات الجمال إذا اجتمعت **جمع** قوله تعالى وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف أي وحرم عليكم الجمع بين الأختين في النكاح والوطء
بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك إلا ما قد سلف فإنه معفو لكم بدليل قوله إن الله كان غفوراً رحيماً كذا ذكره الشيخ أبو علي ره
قوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قوله على أمر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون فيه من حضور حرب
أو مشورة في أمر أو صلاة جمعة وما أشبهها قوله وجمع الشمس والقمر الجمع بينهما في ذهاب الضوء قوله فلما بلغا مجمع البحرين أي ملتقاهما وهو
المكان الذي وعد فيه موسى للقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران
موسى والخضر فإن موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد
يوم بدر وأحد قوله وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب أي عزموا على إلقائه فيها قوله فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي اعزموا عليه وادعوا
شركاءكم لأنه لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت وقيل معناه أجمعوا أمركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد
به يوم القيامة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعاً الجمع العدو ويعني جمع المجاهدين في سبيل الله وقيل جمعاً يعني المزدلفة قوله فسجد
الملائكة كلهم أجمعون وهو توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل غير متفرقين وخطأ بأنه لو كان كذلك لكان منصوباً على
الحال قوله من يوم الجمعة هو أحد أيام الأسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم وإسكانها لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس
فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لأن الله جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالاً وعدده قال
الشيخ أبو علي قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالاً والباقون جمّع مالاً بالتشديد وفي الحديث أعطيت جوامع الكلم يريد
به القرآن الكريم لأن الله جمع بألفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي عنه أنه قال ما من حرف من حروف القرآن إلا وله سبعون ألف معنى وفي
وصفه كان يتكلم بجوامع الكلم يعني أنه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وحمدت الله بجوامع الحمد أي بكلمات جمعت أنواع
المحامد والثناء على الله تعالى وفي الخبر قال له أقرئني سورة جامعة فأقرأه إذا زلزلت سماها جامعة لجمعها أسباب الخير بقوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وفي حديث وصف النساء منهن جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل قوله جامع مجمع يعني
كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع أي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل أي هي عند زوجها كالغل القمل
وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ له أن يتخلص منه بشيء وجميع ذلك ذكره الصدوق رحمه الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي وفي الحديث من لم يجمع
الصيام من الليل فلا صيام له أي من لم يعزم عليه فينويه من الليل وأجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون إلا أن يجمع على إقامة عشرة

أيام

انا دای بعنی الجامع من اسمائه تعالی ومنه الله یجمع الخلائق لیوم لا ریب فیه وقیل جامع لاوصاف الحمد والثناء وقیل هو المؤلف بین المتماثلات والمتباینات
المتضادات فی الوجود والمسجد الجامع الذی یجمع فیه الناس ویقام فیه الجمعة وفی حدیث المتکلفین خذ بمجامع کفه ای بمجتمعها وفی حدیث ابی عبد الله ع
وصفتنا الجامعة فقیل له وما الجامعة قال صحیفة طولها سبعون ذراعا باملاء رسول الله من فلق فیه وخط علی بیمینه فیها کل حلال وحرام
وکل شیء یحتاج الناس الیه حتی ارش الخدش والجامعة ایضا الغل لانها تجمع الیدین الی العنق والجماع والمجامعة کنایتان عن النکاح والاجتماع ضد
الافتراق وجمعت الشیء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم واجتمعوا من هنا وهنا والجمع جماع الاثم بالکسر والتخفیف ای مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولک جمعت
الشیء وقد یکون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع کمطلع بفتح المیم الثالثة وکسرها وجماع الشیء بالکسر جمعه یقال جماع الخباء الاخبیة لان الجماع
ما جمع عددا وجمع الکف بالضم وهو حین تقبضها تقول ضربته بجمع کفی والجمع ضربان جمع قلة وجمع کثرة فجمع القلة مدلوله الثلاثة فما
فوقها الی العشرة وجمع الکثرة مدلوله ما فوق العشرة الی غیر النهایة وجمع القلة من جموع التکسیر افعل وافعال وافعلة وفعلة
وما عداها جمع کثرة واما الجمع الصحیح فعند الاکثر من جموع القلة وجعل الرضی ره مطلق الجمع جمع بالفتح والسکون المشعر الحرام وهو اقرب
الموقفین الی مکة المشرفة ومنه حدیث آدم ع ثم انتهی الی جمع فجمع ما بین المغرب والعشاء قیل سمی به لان الناس یجتمعون فیه ویزدلفون
الی الله تعالی ای یتقربون الیه بالعبادة والخیر والطاعة وقیل لان آدم اجتمع فیها مع حواء وازدلف الیها ای دنا منها وقیل لانه یجمع فیه بین المغرب
والعشاء وفی حدیث وصفه ص کان اذا مشی مشی مجتمعا ای شدید الحرکة قوی الاعضاء غیر مسترخ وجمع الناس بالتشدید شهدوا الجمعة کما
یقال عیدوا اذا شهدوا العید واستجمع السیل اجتمع من کل موضع واستجمعت شرائط الامامة حصلت اجتمعت وجاء القوم جمیعا ای مجتمعین
وجاؤا بجمعهم وجاؤا اجمعین وباجمعهم بفتح المیم وفی الخبر فصلوا قعودا اجمعین قال فی المصباح فغلطوه بانه نصب علی الحال لان الفاظ
التوکید معارف والحال لا یکون الا نکرة ثم قال والوجه فی الخبر فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحیف من المحدثین فی الصدر الاول
وتمسک المتاخرون بالنقل وفی خبر القرآن جمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم اعلم ان القرآن کله کان مجموعا علی هذا التالیف
الذی علیه الیوم الا سورة براءة فانها نزلت آخرا فلم یبین موضعها فالحقوها بالانفال للمناسبة وقد ثبت ان بعضا من الصحابة
کانوا یجمعون القرآن ویشرکهم فیه آخرون واما ابو بکر فانما جمعه فی الصحف وحوله الی ما بین الدفتین وقیل جمعه فی الصحف وکان قبله فی نحو
الاکتاف ولعله ترک جمعه فی المصحف لئلا تسیر بها الرکبان الی البلدان فیشکل طرح ما نسخ منه فیؤدی الی خلل عظیم واما عثمان
فجرد اللغة القرشیة من الصحف وجمع علیها وکانت مشتملة علی جمیع حروفه ووجوهه التی نزل بها علی لغة قریش وغیرهم وکان صحفا فجعلها
مصحفا واحدا هذا کلامه وفی الحدیث عن ابی جعفر انه قال ما ادعی احد من الناس انه جمع القرآن کله کما انزله الا کذب وما جمعه وحفظه کما انزل
الا علی بن ابی طالب والائمة من بعده وفیه عن رسول الله انه قال لعلی یا علی القرآن خلف فراشی فی الصحف والحریر والقراطیس فخذوه واجمعوه
ولا تضیعوه کما ضیعت الیهود التوریة فانطلق علی وجمعه فی ثوب اصفر ثم ختم علیه فی بیته وقال لا ارتدی حتی اجمعه فانه کان الرجل لیأتیه فیخرج
الیه بغیر رداء حتی جمعه ثم اخرجه الی الناس فلما فرغ منه وکتبه قال لهم هذا کتاب الله کما انزله الله علی محمد جمعته من اللوحین فقالوا هذا عندنا
مصحف جامع فیه القرآن لا حاجة لنا فیه فقال اما والله لن تروه بعد یومکم هذا انما کان علی ان اخبرکم کیف جمعت القرآن وفی نقل
اخر ان امیر المؤمنین جمع القرآن فی المدینة بعد وفاة رسول الله ص بمدة سبعة ایام بعد وفاته وفی الخبر ان خلق احدکم یجمع فی بطن امه اربعین
یوما قیل ان النطفة اذا وقعت فی الرحم فاراد الله ان یخلق منها بشرا طارت فی جسم المراة تحت کل ظفر وشعر ثم تمکث اربعین لیلة
ثم تنزل دما فی الرحم فذلک جمعها فیکون یجوز ان یرید بالجمع مکث النطفة فی الرحم اربعین یوما تتخمر فیه حتی تتهیأ للخلق والتصویر فتخلق بعد الاربعین
وفی الحدیث خذ بما اجمع علیه اصحابک واترک الشاذ النادر الذی لیس بمشهور وقیل سئل ابو جعفر عن معنی الواحد فقال اجماع الالسن
علیه بالوحدانیة ونحو ذلک جاء فی الحدیث وهو فی اللغة الاتفاق والعزم علی الامر وفی الاصطلاح العلمی هو عبارة عن اتفاق
مخصوص والاجماع من قوم هو جمعهم فی الآراء وان کانوا متفرقین فی الابدان والاجتماع یکون فی الابدان وان کانوا متفرقین فی آرائهم
قال الشیخ فی العدة ذهب جمهور السواد الاعظم والاکثر الی ان طریق کون الاجماع حجة السمع دون العقل ثم اختلفوا فذهب داود
وکثیر من اصحاب الظاهر الی ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غیرهم من اهل الاعصار وذهب مالک ومن تابعه الی ان الاجماع المراعی هو اجماع
اهل المدینة دون غیرهم وذهب الباقون الی ان الاجماع حجة فی کل عصر ولا یختص ذلک باجماع بعض الصحابة ولا باجماع اهل المدینة
ثم قال والذی نذهب الیه ان الامة لا یجوز ان تجتمع علی خطأ وان ما تجتمع علیه لا یکون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا یخلو عصر
من الاعصار من امام معصوم حافظ للشرع یکون قوله حجة یجب الرجوع الیه کما یجب الرجوع الی قول الرسول ثم قال فان قیل اذا کان المراعی
فی باب الحجة قول الامام المعصوم فلا فائدة فی ان تقولوا الاجماع حجة او تعتبروا ذلک قیل له الامر وان کان علی ما تضمنه السؤال فان لاعتبارنا

الإجماع فائدته معلوم وهي انه قد لا يتعين لنا قول الإمام في كثير من الأوقات فيحتاج الى الاجماع لنعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل
فيهم ولو تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة ولم نعتبر سواه فكان حال الى ان قال اذا كان المعتبر في باب كونه حجة هو قول المعصوم فالطريق
الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه بما يوجب العلم فيعلم بذلك قوله ايضا هذا اذا تعين لنا قوله
الامام فاذا لم يتعين ولم ينقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون قوله في جملة اقوال الأمة غير متميز منها فانه يحتاج الى ان ننظر في اقوال المختلفين
فكل من خالفه غير معلوم نسبه يعرف منشأه عرفنا انه ليس بالامام الذي دل الدليل على عصمته وكونه حجة ووجب اطراح قوله ولم نعتبر قول الذي
لا يعرف نسبه لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اطنب الكلام في هذا الباب فمن اراد الاطلاع عليه فليطلب.

جوع

جوع قوله تعالى الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء وفي الخبر اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع اراد الجوع
هنا الذي يشغل عن ذكر الله ويثبط من الطاعة لمكان الضعف واما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما
جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روي من ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه
ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسرها من الشهوات التي هي منبع
المعاصي ولما فيه من خفة البدن التي تهيئ للعبادة ولما فيه من قلة المؤنة وامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره البطن لم
يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر ومجوع نقيض الجوع وقام مجاعة جوع
يكون الجيم.

باب ما اوله الخاء خدع

باب ما اوله الخاء خدع قوله تعالى يخادعون الله وهو بمعنى يخدعون اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع
يقع بالاحتيال والمكر ومن ذلك انهم يتم عليهم نعمه في الدنيا ويستر عنهم ما اعدّ لهم من عذاب الآخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة
وقيل معنى الخداع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم
في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الآخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن آبائه ان رسول الله سئل فيما النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا
الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه
شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس
اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله لا اهبهان لا يخادع الله عز وجل وذلك ان من اظهر الطاعة وهو عاص في باطنه لا يخدع الله تعالى لكن لا
يشبه بذلك لان الخديعة يجوز على من لا يعلم السر دون من يعلم وخدعه يخدعه خدعا وخدعا وخدعا بالكسر خيلة والاسم المكر به من جهة لا
والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك والخديعة اي احذرها ومنه اعوذ بك من صاحب خديعة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة افشاها والخداع اخفاء الشيء
وسمي بالمخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلاة المرأة في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها
وفي الدعاء للمؤمنين عليهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من التخديع التقطيع والحرب خدعة وخدعة وخدعة وخداعة ...
الجوهري والفتح افصح ورجل خدعة مثل همزة ورجل خداع اي يخدع الناس وخدعة بالتسكين اي يخدعه الناس خرع الاختراع

خرع

بالكسر الابتداع والانشاء وقد جاء في الحديث فاخترع كذا اي انشأه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق ...
والخروع كمقود نبت ضعيف يثنى خزع تخزع عنا الشيء بيننا اي اقتسمنا قطعا واخزعوه فرقوه وسميت خزاعة قبيلة من الازد ...

خزع

بمكة وبيتهم عمرو بن ربيعة بن حارثة وتبقس جرهم عمرو بن الحرث الجرهمي ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل
فافناهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي منهم الى ارض من ارض جهينة فجاءهم سيل فذهب بهم وولت خزاعة البيت
ولم تزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن

خشع

فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله والذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع في الصلاة قيل خشية القلب والتواضع
وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده بدليل ان النبي كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ رأسه ونظر الى مصلاه قوله ترى
الارض خاشعة اي يابسة متطامنة متضائلة من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ
خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن ابي عمير عن حمله قال سألت الرضا عن هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت
في النصاب والزيدية والواقفية من النصاب من خشع في صلاته ودعائه اي اقبل بقلبه على ذلك الفرق بين الخشوع والخضوع هو ان
الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي رأى رجلا يعبث بلحيته في صلاته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه
قال بعض الشارحين في هذا دلالة على ان الخشوع في الصلاة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها
والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث ... هو ان لا يلتفت

يمينًا ولا شمالًا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال بخشوع الله أكبر أي بسكون وتذلل واطمينان وانقطاع الى الله تعالى وبختيشوع

هو الشاش كما وردت به الرواية والشاش بالشينين المعجمتين بلد بما وراء النهر من الاعمال التي خرج بها جبرئيل باهلها ومنه بختيشوع الطبيب

رجل نصراني وقد كان طبيبًا للرشيد له مع علي بن موسى قصة مشهورة حكاها المفلس في الكرّ

خضع قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أي لا تلن من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين أي ذليلين منقادين هو لازم ومتعد وفي حديث وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم أي ذل وانقاد

خلع قوله تعالى فاخلع نعليك أي انزعهما من رجليك من خلع الثوب خلعًا اذا نزعه وكذلك النعل والخف ونحوهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه متبركًا واحترامًا وفي معاني الاخبار اخلع نعليك ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفي الفقيه سئل الصادق عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبًا للعامة فتكلم بما يوافقهم للتقية يدل على ذلك ما رواه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سأل القائم عن مسائل من جملتها انه قال قلت فاخبرني يا بن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لان الامر فيها ما خلا من خطابين اما ان تكون صلوة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة مطهرة باقدس واطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التأويل فيها قال ان موسى ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله اخلع نعليك أي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى ولعله الحق وخلع يده عن الاسلام أي نزعها وخلع الرجل امرأته خلعًا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس للآخر واذا خلعا فكان كل واحد نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا طلقت من زوجها بعوض والخلع ترك المحاسن الظاهرة والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والمخلوع من تبرأ ابوه منه عند السلطان من ميراثه وجريرته والمخلوع اخو الخليفة ومنه ولما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كان كذا والخليع الشاعر المشهور ادرك اخر البرامكة وله مع الفضل بن يحيى بن خالد قائم الرشيد قصة غريبة

خمع في مشيه ظلع

خنع في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنع بالضم الخضوع يقال خنع له خنوعًا أي ذل وخضع

درع في حديث علي وقد بعث مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى قال بعض الشارحين هو مثل يضرب لتحمل المشقة ليتصل الى الراحة واصله ان القوم يسيرون ليلًا فيحمدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا والمدرع والمدرعة واحد هو ثوب من صوف يتدرع به وسمي بذلك لم يكن له فتح الا من قدام ولا يكون الا من صوف وخالف بعضهم فقال الثياب والدرعة واحد ومنه عليه مدرعة سوداء وتجلببها مدرعة عليه درع أي قميص ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع والدروع ما ذكرت فهي الدروع ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع

دسع في خبر قس ضخم الدسيعة أي مجتمع الكتفين وقيل العنق وقيل الجواد وهو واسع الدسيعة أي واسع العطية وفي الخبر بنوا المصانع واتخذوا الدسايع أي العطايا والدساكر والجفان والموائد والاول

دعع قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم أي يدفعه دفعًا عنيفًا والدع الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعًا قال المفسرون في حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام يدعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض والدعدعة التحريك وفعل منه الحديث والدعدعة تحريك المكيال ونحوه

دفع قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع الآية أي لولا تسليط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعًا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله في تفسير هذه الآية ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة هلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه لا لئلا يلي الدخول اهل المعاصي الشبهة ودفعه دفعًا نحيته عنه لاذى او لشيء ودفع من عرفات ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضًا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه واندفع الفرس اسرع في سيره والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفقة من الدفق والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى والسلاح مدفوع عنه حماة الائمة أي لا يصيبه ضرر من شيء

دقع في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع او فقر مدقع ومثله في الدعاء واعوذ بك من فقر

مُدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهو التراب وقيل الدقعاء التراب الدقع اللصوق بالتراب ذلاً وقيل الدقع سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة والدقع
الخضوع في طلب الحاجة والدقع هو الفقر والذل دلع في الحديث شارب الخمر يجيء يوم القيامة دالع لسانه يسيل لعابه على صدره دلع
الرجل لسانه كمنع فاندلع اي اخرجه فخرج وندلع الرجل لسانه اذا اخرجه دلعه وفي الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه يعني اطلع الشمس
طلوعها والنور الذي يقع من الافق مثل طلوعها والتبلج الاشراق والاضافة بيانية دمع الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه
عينه تدمع من باب نفع ومن باب تعب لغة وفي الدعاء واعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة من البكاء من خشية الله تعالى والدامغة من الشجاج
بالعين المهملة هي التي يسيل الدم منها قطرا كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمي ولا تسيل والمدامع المآقي وهي اطراف العين باب
ما اوله الذال ذرع قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت ثم الكلام في سلك الشيء قوله تعالى وضاق بهم ذرعا
بهم صدرا وهو كناية عن شدة الانقباض العجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع اذا كان مطيقا وفي الحديث لستا
وقد ضقنا بها ذرعا ضعفت طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق الذرع قصرها كما ان معنى سعتها
وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون
بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع
ست قبضات والقبضة اربع اصابع قوله ص مصيركم الى اربعة اذرع بريد به القبر وفي صفته كان يذرع المشي ذرعا ومنها كل اكلا
ذريعا كثيرا وفي حديث اهل البيت اكثر من يموت من موالينا بالبطن الذريع يعني السريع كانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وقد
تذرع به توسل والجمع الذرائع وفي خبر المنافي خرجت انه يمكن المغزل اخفكن به وقيل الغلبة والانقطاع بكسر الراء موضع بالشام قال
الجوهري ينسب اليه الخمر ذعلع في حديث اهل البيت لا يحبنا المذعلع قال والمذعلع ولد الزنا والذعذعة التفريق ومنه عنهم
الدهر فرقهم ذيع قوله تعالى اذاعوا به اي افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع
علينا حديثنا سلبه الله الايمان اي من افشاه واظهره للعدو ومثله ان اي سر اذا علمه افشاه ولم يكتمه والمذاييع الذين لا يكتمون السر وجمعه
مذاييع منه حديثه في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة ضدها التقية باب ما اوله الراء ربع قوله تعالى فلهن الربع
بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث النساء لا يرثن من الرباع شيئا من التربة والرتبع كسهم الدار
نفسها حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مثله سكون تشرفا ربوعها والمربع كجعفر منزل القوم في الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر
في الربيع سمي ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه سمي الربيع والربيع المتعدد المطر الكثير النماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور
وربيع زمان فربيع الشهور شهران قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الاول والآخر
وصفا تابعا في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان
ايضا الاول الذي تاتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار وهو بحساب المنجمين ستون يوما ونصف يوم وهو النصف من شباط
والى روبنيسان ونصفه وفي الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل
اليه والنسبة الى ربيع الزمان ربعي بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة
والثاء المثلثة بعدها الياء المنقطة نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قاله الكشي وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبة
عند توجهه الى صفين قال نصر فاجاب عليا جل من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه
فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم وتعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل له او بدا
منه بغي كنا عليه فقال علي مرحبا واهلا وهذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه اخرون من اصحاب
عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا
غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور نكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي الربيع بن خثيم على ثغر الري فكان
اول لواء عقده علي بالكوفة لواء ربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع المذكور من جملة الشاكين وابو الربيع الشامي اسمه
خليد او في وقولهم كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث بنت عميس انها اربعة وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فقيل لها ربع
ثمان قال في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبيها ونظيره قولهم تمشي على
اذا اقبلت وتعني بالثمان اليدين والرجلين والثديين والرابع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع ورباع مثل رطب ورطاب والرباع الفتح

السن التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف قال الاثنا اربع رباعيات ومنه حديث وصف الامام يقع من بطن امه مرفوعا
من فوق واسفل ثناياه وضاحكاه ومنه الرباعيات من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القى رباعيته كذا
في معنى الاخبار والانتجبه في مدة المذكر واربع على نفسك اى ارفق بنفسك وكف عنك ولا تحمل والربع في الحمى ان تاخذ يوما وتدع
يومين وتجيء في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل مربوع وتربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب
يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني
رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وما رواه البعض من انه رأى ابو عبد الله عليه السلام ياكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة
او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها بجوانبها الاربع بان يبدأ بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم تضع القائمة
اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند راسه على كتفه الايسر وهو الذي جاءت به الرواية وكان الاكمل
في التربيع ما ذكرناه والقول باستحباب التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك فربما يكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي وبعضهم صار الى القول
فيها والقبيلة اليهم ربيعي بالتحريك وفي الحديث اذا مات المؤمن خلا على جيرانه من الشياطين مثل ربيعة ومضر ضرب بهما المثل في الكثرة والاربعاء
من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع اربعاء بكسر وحدة ومنه الحديث لا تستاجر الارض بالاربعاء ولا بالنطاف
وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث آخر الاربعاء ان يسني مسناة فيحمل الماء ويستقي به الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثا مربعا اى عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون
من ربع الغيث اذا انبت الربيع وفي الحديث بالياء المثناة من المراتع بفتح الميم وهو مكان مربع مخصب والمربوع المتوسط وهو ما بين الطويل
والقصير ومنه الحديث خرج من النساء المربوعة ومنه وصفه اطول من المربوع والمربع بالفتح ومحل الربيع في البر وهو جوا طويل من رجلين فضة الملك

رتع جل وله ذنب كذنب الحجر يرفعه صعدا لو شكلون الغزال رتع قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء
فيهما وبالياء فيهما والجزم معروف الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما وبالنون من ارتعى يرتعي فتوافق ويرتع
بالنون الكسر في العين اى يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكذلك بالنون من الرتعة وهي الخصب ويقال رتع اى نرتع المناسب رتعا الماشية ترتع
رتعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اكلت ما شاءت يقال خرجنا نرتع ونلعب اى نتنعم ونلهو وبقول المراد باللعب هنا اللعب المباح مثل الرمي والاستباق
لا مطلق اللعب من رتع حول الحمى يطويه يدور حوله

رجع قوله تعالى انه على رجعه لقادر اى بعثه بعد موته وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء
ذات الرجع اى ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون الى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
وما ذا يرجعون اى ماذا يردون من الجواب منه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل يتلاومون والرجع الرجوع وكذلك المرجع منه قوله
الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اى ردده وكرره هل ترى من فطور
ولعل المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اى مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن يونس عن علي بن الحسين قال قلت له يا ابه الليل فقد كان الله
لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناها معنى قول ابرهيم اني ذاهب
الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد
قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله تعالى
ثم بقاع الله في سمواته فمن عرج الى بقعة منها فقد عرج به اليه وفي الخبر سيجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آآآ وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع بمعنى تحسين الصوت فهو
فمامور به ومنه قوله رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعلني
صبرة عند ترجيعه الاسترجاع ترديد الصوت في البكاء والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين
في اول الاذان والرجعة بالفتح هي المرة في الرجوع بعد الموت بعد ظهور المهدي وهي من ضروريات مذهب الامامية عليها من الشواهد القرآنية
واحاديث اهل البيت ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه ورد عنهم من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر بمتعتنا فليس منا وقد انكر الجمهور ذلك فقال في جمع
هذا قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين اهل البدع والاهواء ومن جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اى بالرجوع
الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق ففيها الفتح والكسر على المرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال في المصباح
الاصح وطلاق رجعي بفتح الراء وكسرها ايضا ورجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب
ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى قال تعالى فان رجعك الله قال في المص وهذيل تعديه بالالف ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع في هبته اذا

احمد الله

اعادها في ملكه وفي الحديث ظهر ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا
قيل ويلحق بالرجيع جنس النجس وبالعظم جميع المطعومات وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل لانه يؤكل في الشدائد والرجيع بانه علف دوابهم
والمراجعة المعاودة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعته اليه واسترجع عند المصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون فقولك انا لله اقرار
منك بالملك وقولك وانا اليه راجعون اقرار منك بالهلاك والاسترجاع ايضا ترديد الصوت في البكاء ردع في الحديث المحرم لا يلبس

ردع

الثياب المصبغة الا صبغا لا يردع اي لا ينفض عنه الاثر والردع الزعفران ولطخ منه وقيل الدم واثر الطيب في الجسد ثوب رديع مصبوغ
بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وقد ردع ومردع كمعظم فيه اثر الطيب قاله في القاموس وردعه عن الشيء ردعا منعه وزجرته عنه وفي حديث
الدنيا ردع مشتهاها وحل من الردع والرداع الطين الرقيق رسع في الحديث ذكر ابو المرسيع كذا المرسيع مصغر مرسوع

رسع

بئر او ماء لخزاعة على يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق وفيها سقط عقد عائشة ونزلت اية التيمم رصع الترصيع التركيب

رصع

وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اي محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة رضع قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع

رضع

جمع مرضع وهي التي ترضع الولد يقال رضع الصبي من باب تعب لغة نجد رضع رضعا من باب ضرب لغة لاهل التهامة ورضع يرضع بفتحتين لغة
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء في المصدر منهما ورضعا ورضاعا بالكسر فيه في المصدر وتقول امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض
وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة بالهاء ولذلك قال عز من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي كل مشتغلة بالارضاع حالة هي ملقمة
اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله يشير لشدة الهول فالمراد الحقيقة لا ارضاع بعد فطام ومعناه على ما قيل انه اذا رضع الصبي حولين كاملين
ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ
بالطعام كثيرا بحيث يساوي اللبن فلا يضر القليل سواء نقص عن الحولين او بلغهما قيل ولا يلحق به المرتضع في نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس
المراد بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع وان لم يغتذ بالطعام وفي الحديث مات ابراهيم بن رسول الله
وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة رعع في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم الواحد رعاعة

رعع

ومنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اي اسقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبي تحرك ونشأ ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا اي تحركت
ونشأت رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل اراد نساء اهل الجنة وانما الفرش المرفوعة مرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا
وقيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن الفراء فرش مرفوعة بعضها فوق بعض وقيل نساء مكرمات من
قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فراوا ما فيها من التكاليف
الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله
ملاحظين الى الجبل فمن ثم يسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والقربة لله وقيل انه رفع
الى السماء الرابعة والسادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما يعود الى العمل الصالح اي يتقبله واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح
يتقبله واما الى الكلم الطيب العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع
المرفوع السماء وفي الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع تقول رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يديه في الركوع والتجوز
الخضوع والتذلل لله وقد تقدم القول فيه عند والرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه
رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه
لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المؤاخذة في الآخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما يأتونه من الافعال المخالفة للشرع وليس المراد رفع غرامة
المتلفات او تخصيص الحديث بالعبادات ويصير المعنى لا يجب عليهم العبادات وفي صفات المؤمن يكره الرفعة وذلك تنزها لنفسه عن رذيلة الكبر والرفع
في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واوليائه بالتقرب وهو ضد
الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة والبيت الرفيع ورفعه رفعا ارتفع قدره ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ ورافعه
الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا اليه رقع الرقعة بالضم التي يرقع بها الثوب وتقول رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع

رفع

خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قولهم لقد رقعت مدرعتي حتى ... والرقعة ايضا واحدة الرقاع التي يكتب فيها ومنها
ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة وهي غزوة غزاها رسول الله في السنة الخامسة غطفان فخاف الجمعان بعضهم بعضا فصلى
رسول الله صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر او يعصبونها من حيث
تصيبهم من المشي وقيل لان الارض التي التقوا فيها كانت قطعا بيضا وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا

راياتهم

ولا ايتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض وبقي للواهي العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع

ركع قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اي مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا كما في الجمعة والعيدين او استحبابا كما في باقي الصلوات الواجبة وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه توعد جماعة تركوها بما جرى بقوله لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية واصرارهم على ترك السنن وعلى شدة الاستحباب الذي لا نزاع فيه قوله تعالى واركعي مع الراكعين قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة عليها والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ اي انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص عليه البعض قوله ومن ادرك الركعة فقد ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اي الركعة

رمع في الحديث اول من رد شهادة المملوك رمع اول من عال الفرائض رمع الكلمة مغلق لا تفعل

روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع الروع بالفتح والسكون الفزع تقول راعني الشيء من باب قال افزعني وروعني مثله وروعت فلانا افزعته ومنه لا يروعهم اي لا يفزعهم [illegible] بالثابتة لا يصيبهم منه فزع ومنه من روعني وجمع الروعة روعات وقولهم لا تراع على بنا المجهول اي لا تخف ولا يلحقك خوف [illegible] الروع الاعجاب [illegible] والروع بالضم والسكون العقل والقلب [illegible] ذلك في روعي اي خلدي وبالي ومنه حديث النبي ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله في مجمع المراد بالروح الامين جبرئيل والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم [illegible] روع اللون

ريع قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون الريع بالكسر المرتفع من الارض والطريق وقيل هو الجبل الواحد ريعة وجمعه رياع والريع بالفتح النماء والزيادة وراع الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم مخصبة

باب ما اوله الزاء

زرع في الدعاء اعوذ بك من طوارق الجن والانس [illegible] شيطانا [illegible] ويجمع على زوابع [illegible] زرع قوله تعالى ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون [illegible] الاشباح [illegible] والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر [illegible] على النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سالت ابا عبد الله عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زارعا الا ادريس فانه كان خياطا والمزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها

زعزع الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد زعزعه فتزعزع وريح زعزع [illegible] الاشياء

زلع في الخبر كان يصلي حتى تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر زلعا بالتحريك اذا تشقق

زمع في الحديث [illegible] اذا رمعت على الحج [illegible] والزمع [illegible] [illegible] ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة زمعة كقصب وقصبة وعبد الله بن زمعة [illegible] له هذا المال [illegible] والزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة [illegible]

باب ما اوله السين

سبع قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم نقل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف [illegible] قوله تعالى وما اكل السبع بضم الباء والموحدة واحد السباع واللبوة سبعة وهي اجود من السبع باسكان الباء لغة وقرئ بها وهو مروي عن ورواية بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال في المصباح يقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذا الضبع قاله الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور قيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص او معنى الكثرة كما لو في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث ويدل على تخصيص سبعين من ساير الاعداد انها تكرير ما هو اكمل الاحاد اعني السبعة بعدة كامل هو العشرة لاشتمالها على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع فوق بحصل باضعاف الاحاد اليها او تكريرها او بهما معا ووجه اكملية السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانها اما زوج او فرد واما اول او مركب واما منطق او اصم واما مجذور او منطق واما تام او زائد او ناقص واما زوج الزوج او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام وجعل سابعها ولعل ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمي ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثا لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان اوله السبت احتجاجا بما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله ادم بعد

العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث الحق تم ولقضى يبلغ السابع من الحروف في نسخة من الهوالد وفيه كلالة
على مراتها العرف في الاعقاب سجع في الخبر هكت سجاعة اي يا سجاعة من والسجع الكلام المقفى ومنه سجع الرجل كلامه كما تقطع اذا جعل الكلام له
كقوافي الشعر والجمع اسجاع واساجيع وتسجعت الحمامة سجعا من باب نفع اذا هدرت وصوتت سرع قوله تعالى يخرجون من الاجداث سراعا اي مسرعين
قوله وهو اسرع الحاسبين يعني اذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن امير المؤمنين وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه
وروي ان الله يحاسب جميع عباده على مقدار حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد عن احد كما لا يشغله شأن عن شأن قوله سارعوا الى مغفرة
من ربكم من المسارعة الى الشيء وهي المبادرة اليه فاول اوقات امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث انهاك عن التسرع في الفعل والقول
الى الاسراع والمبادرة اليهما من دون تأمل وتدبر والسرعة نقيض البطؤ تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا
فهو صغير ومن كلامهم عجبت من سرعة ذلك وفي حديث فلان بن فلان عجلته واسرع في السير خف فيه وتسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم وفي حديث علي
فقلنا فاطمة وسرعان ما فرق بيننا والى الله اشكوا ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم وسرعان ما فعلت كذا اي ما اسرع
سطع سطع الصبح يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع المرتفع سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية لناخذن بناصيته
الى النار يقال سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الرأس والجمع النواصي وسفعته النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا
فغيرت لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك من سفعة النار بالتحريك وفي الحديث اذا بيت المؤمن من بين كان قد اسرمل فاذا خرج سفع
بيده وقال انا من تاب في الدنيا سقع يقال خطيب مسقع ومصقع بالسين والصاد اي بليغ في مسقع كمنبر البليغ وجاء الصوت سكع
تج متسكعا اي يتحير لاهيا ولا راحلة سلع السلعة بالكسر المتاع والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف
بالمدينة والسلعة بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الابرص سلفع السلفع من
من حيث لا يحيض النساء سمع قوله تعالى سماعون للكذب كانه لا تستمعون ولا يلي تقبل منه وجاز ان يكون سماعون للكذب ليسمعوا
منك ليكذبوا عليك قيل هي من اليهود سماعون لقوم آخرين لم يأتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم مطيعون ويؤدون
الاخبار لهم قوله اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم قوله تعالى غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعوا اليه قوله انك لا تسمع الموتى انه
لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق قوله انما يستجيب الذين يسمعون اي يصغون اليك اصغاء الطالب قوله كانوا لا يستطيعون سمعا
اي لا يقدرون ان يسمعوا القرآن قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الشيخ ابو علي ره هذا القائم يوجب استماع القرآن
الانصات له وقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام الذي يؤتم به اذا سمعت قراءته وكان المسلمون
يتكلمون في الصلوة فنزلت هذه وقد تقدم البحث في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم السمع يكون واحدا وجمعا لانه
في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي اصغيت وتسمعت اليه فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى
مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عنه ادراك مسموع وان خفي فيسمع بغير جارحة فعيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق
ولدا ابراهيم النبي واختلف في الاكبر منهما كما يأتي في تحقيقه في سحق وفي حديث الص قال لما ولد اسماعيل حمله ابراهيم وامه على حمار واقبل
معه جبرئيل حتى وضعه في موضع الحجر فقال ابراهيم لجبرئيل هنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق
واسمعيل بن جعفر بن محمد كان اكبر اخوته وكان ابوه شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه
والخليفة له من بعده فمات في حياة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وروي ان الصادق جزع عليه جزعا شديدا
وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرا وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد
بذلك تحقق وفاته عند الظانين خلافته من بعده وازالة الشبهة عنهم في حياته فلما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن
ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حياته شرذمة لم تكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه كانوا من الاباعد والاطراف فلما مات الصادق انتقل فريق
منهم الى القول بامامة موسى الكاظم بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن حياة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان
الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم احد يؤمى اليه وهذان الفريقان
يسميان الاسماعيلية والمعروف منهم الآن يقول ان الامامة في اسماعيل ومن ولده بعده من ولده وولد ولده الى آخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته
وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف واستمع لما كان بقصد وسمع يكون بقصد وبدونه وسمعت كلام فلان فهمت معنى لفظه
وسمع الله قولك علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وتقبله لان غرض السامع الاجابة ومنه اللهم اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب
ولا يعتد به كانه غير مسموع وقد تقدم حتى خفنا ان لا يكون بالله اليه سمع وانه لا يجيب ما ادعو به واي دعاء اسمع يا رسول الله اي ارجى للاجابة واخلق

سجع

سرع

سطع

سفع

سكع

سلع

سلفع

سمع

وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويحب السمعة اي يبغض ان يسمع بعمله الذي عمل لله وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وافشاها ... المراد بها انه ما يشمل منها اهلها اوفا علها كان قد سمع من احد كذبا او قذفا او غيبة ولا ريب ان المراد في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل تسميعا اذا شهرته وقيل اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهي آلة السمع والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت لا يقرب مسامعه الكافور يعني ذا المسامع جمع مسمع ... التسميع بفتح السين الموطوء الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين

سوع قوله تعالى يوم تقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروى عن الفضل قال سألت سيدي الصادق هل المأمون المنتظر المهدي من يوقت بعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذلك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة ... التي بها لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل والساعة الوقت من ليل او نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر يعني ... والساعة وكهاتين هو مثل عن الرؤية ... بيني وبين الساعة بالتشبيه الى ما مضى ... افضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبه ساعات الجنة في ظهور الفيض فيها ومن ثمه الجملة ان قسم الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كلما اراد في الجنة يحصل له في كل ساعة وفيما روى خبر ابي جعفر وقد سئل اي ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي من ساعات اهل الجنة وهي وان خالف الظاهر في الدلالة لكنها كما قيل تحتمل التاويل اي ليست من ساعات الليل المتعارفة واجاب السائل ... على ما قاله بعض الائمة انما صارت الصلوة في اليوم والليلة خمسين ركعة لان ساعات النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين فهو خلاف الظاهر ولعله جاء على ما اعتقده اهل الملل والله اعلم

سبع سباع المثلث سبعا على جرى واضطرب على وجه الارض والسباع الطين اللين الذي يطين به البيوت باب ما اوله الشين

شبع في النفس ... لا تشبع اي حريصه ... بالآمال البعيدة والشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع والشبع بالكسر وكعنب ما اشبعك شبعة من طعام بالضم قدر ما يشبع مرة ومنه حديث المحرم الذي يمس شيئا من الطيب فليتصدق بقدر شبعة يعني من طعام وشبع بكسر الباء شبعا بفتحها ويكون تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعه اطعمه حتى شبع وفي الخبر من ... تشبع بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة وهذا لان سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها

شجع في الحديث سلط الله عليه شجاعا اقرع الشجاع بالكسر والضم الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل وتقوم على ذنبها وربما قلعت راس الفارس تكون في الصحارى والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة راسها لكثرة سمها والشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان بالحروب جراة واقداما وقوم شجعاء بالضم مثل حرب وجربان وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجعه تشجيعا من ... والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع

شرع قوله تعالى شرع لكم من الدين وكذا ... طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرايع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اي ... طريقا واضحا قوله على شريعة من الامر اي سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة ويقال حيتان شرع اي رافعة رؤسها واحدها شارع وفي الحديث الغلام والجارية شرع سواء هو بالتحريك مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اي متساويان في الحكم لا فضل لاحدهما على الآخر وقوله شرع سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء ومثله وانتم شرع اي واحد الشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سن وشرعت في هذا الامر اي خضت وشرع الله لنا كذا اظهره واوضحه والشارع هو النبي والمشرعة ما ... والمشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء للوارده واشرعت بابا فتحته والشراع لكتاب السفينة ما يرفع من فوقها من ثوب ليدخل الريح فيه فيجريها

شسع في الحديث لا يمشي احدكم في نعل واحدة ... وشسع النعل ... انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحد هو بالكسر احد سيور النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممدود الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول وشسع المكان ... فهو شاسع والشاسع البعيد

شعع شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان

شفع قوله تعالى ولو تريهم من شفع هو من الشفيع ... الشفاعة قال من تشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له اجر ومن يشفع شفاعة سيئة اي تمشي بالنميمة مثلا يكن له كفل منها اي اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين والشفاعة

السنة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى أي لمن ارتضى دينه وهو مروي عن الرضا وعن بعض المفسرين ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
من أهل الكبائر والصغائر فأما التائبون من الذنوب فغير محتاجين إلى الشفاعة قال الصدوق المؤمن من تسره حسنته وتسوءه سيئته لقوله
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومتى ساءته سيئة ندم عليها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسؤه سيئته فليس
بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لأن الله تعالى غير مرتض دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل معناه لا شافع ولا شفاعة
فالنفي راجع إلى الموصوف والصفة كقوله لا يسألون الناس إلحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة وهي
السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله أعطيت الشفاعة قال الشيخ أبو علي واختلف الأمة في كيفية شفاعة النبي يوم القيمة فقالت
المعتزلة ومن تابعهم يشفع لأهل الجنة ليزيد في درجاتهم وقال غيرهم من فرق الأمة بل يشفع لمذنبي أمته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط
عقابهم بشفاعته وفي حديث الصلوة على الميت وإن كان المستضعف (…) فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية
وفي الخبر اشفع تشفع أي تقبل شفاعتك وفيه أنا أول شافع وأول مشفع هو بفتح الفاء أي أنا أول من يشفع وأول من تقبل شفاعته
وفي الحديث لا تشفع في حق امرئ مسلم إلا بإذنه وفيه يشفعون الملائكة لإجابة دعاء من يصلي في الجمع كأنهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد
والشفعة كغرفة قد تكرر ذكرها في الحديث بالضم وهي لغة الزيادة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة في شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة
لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به كأنه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا وبقي الشفعة اسم الملك المشفوع
مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك قال في المصباح ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففي هذا
جمع بين المعنيين فإن الأولى للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع أيضا وشفعت
الشيء شفعا من باب نفع ضممته إلى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعدهما في
صلوة الليل

شمع

في الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة اللعب والمزاح ومنه قراءة شموع كصبور المزاحة اللعوب والمعنى من عبث بالناس
أصاره الله إلى حالة يعبث به فيها ويستهزأ منه والشمع بالتحريك الذي يستصبح به وعن الفراء والمولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعون بن حمون الصفا
بالمهملة وصي عيسى بن مريم

شنع

في حديث الأئمة علينا وعليكم من السلطان شنعة هي بالضم الفظاعة والقباحة وكذلك الشناعة بالفتح يقال
شنع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد وشنعت فلانا إذا استقبحته وسمعته

شيع

قوله تعالى ثم لننزعن من كل
شيعة أي من كل فرقة قوله ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين أي في فرقهم وطوائفهم والشيعة الفرقة إذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله
ولقد أهلكنا أشياعكم أي نظرائكم في الكفر قوله كما فعل بأشياعهم من قبل أي بأمثالهم من الشيع الماضية قوله والذين يحبون أن تشيع

اي اشباهكم م

الفاحشة في الذين آمنوا أي يشيعونها عن قصد إلى الإشاعة ومحبة لها وروي فيما صح عن هشام عن أبي عبد الله قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه
وسمعت أذناه كان من الذين قال الله فيهم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الآية وقال أبو علي رحمه الله في الآية دلالة على أن العزم على الفسق
فسق قوله وإن من شيعته لإبراهيم قيل إن من شيعة نوح إبراهيم يعني أنه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع الحق وقيل إن من
شيعة محمد إبراهيم كما قال إنا حملنا ذريتهم أي من هو أب لهم فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروي أن النبي جلس ليلا يحدث أصحابه في المسجد
فقال يا قوم إذا ذكرتم الأنبياء الأولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم وإذا ذكرتم أبي إبراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله
بما نال ذلك إبراهيم قال اعلموا أن ليلة عرج بي إلى السماء وانتهيت إلى السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على رأس المنبر وجلس إبراهيم تحتي بدرجة

رفيعت السماء م

وجلس جميع الأنبياء الأولين حول المنبر فإذا بعلي قد أقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر وأصحابه حوله كالنجوم فقال إبراهيم
يا محمد هذا أي نبي معظم وأي ملك مقرب قلت لا نبي معظم ولا ملك مقرب هذا أخي وابن عمي وصهري ووارث علمي علي بن أبي طالب
قال وما هؤلاء الذين حوله كالنجوم قلت شيعته فقال إبراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي فأتى جبرئيل بهذه الآية وإن من شيعته لإبراهيم والشيعة
الأتباع والأعوان والأنصار مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على إيقاد النار وكل
قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفي المصباح الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين
والجمع المذكر والمؤنث بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم أنه يتولى عليا وأهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فإذا قيل فلان من الشيعة عرف
أنه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة انتهى وكأنه في الحديث حال ما اتكلوا على الأركان وقالوا نحن من شيعة علي وأهل
هذا البيت غيره مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عمن ليس منهم أو أنه مخصوص بزيادة على المذكور المتعارف مخصوص بنفي الكمال أي التشيع وتشيع
الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيعا وشيوعة وشيعانا ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته وسهم مشاع أي
غير مقسوم والمشايع المتبع أي الأحوال كالمشيع ومنه الحديث من سافر قصر الصلوة إلا أن يكون مشيعا لسلطان جائر أو خارجا إلى صيد

بجنازة لحقها وتبعها وفلان من اشياع السلطان اى من اتباعه واشياعه وشيعنا الضيف خرجنا معه حتى رحيله اكراما له وهو التوديع شايعته على الامر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى باب ما اوله الصاد صبع قوله تعالى جعلوا اصابعهم في آذانهم اى انامل اصابعهم فعبر بها عنها والاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التأنيث وكذا سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كما قيل عشر لغات تثليث الهمزة وفتح الباء وهي الجيد وتصاحبها الفصحاء وهي تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور صلع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اى اجهر واظهر واعلم ابنا الامر ابانة لا تخفى كالايانة صدع الزجاجة من كلام استعار واستعمال التبليغ والجامع التأثير وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او القرآن قوله تعالى والارض ذات الصدع اى تصدع بالنبات الصدع الشق وتصدعت الارض تصدعت من باب نفع اى انشق قوله يصدعون اى يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير قوله لا يصدعون عنها اى بسببها لا يصدع صداعهم عنها قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه وفي الحديث ونحن صادعون بالحق من ذلك قيل اراد كثرة اظهاره للحق وبيانه له من قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشيء بينته واظهرته والصديع الفجر ومنه الحديث صلى ركعتي الفجر حين يعترض الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الرأس صدع تصديعا بالبناء للمجهول وتصدع السحاب صدعا اى تقطع وتفرق وانصدع منها صدعين اى نصفين وصدعت الرداء صدعا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين اى فرقتين ثم يأخذ منها الصدقة صرع في الحديث سئلت عما صرع العرض من القتيل اى طرحه من الصرع ويكسر الطرح على الارض وصرعته الدابة صرعا من باب نفع طرحته ومنه الحديث فتقضت الركبة فصرعنا المركوب ومنه قوله صريع بتلوى وفي الدعاء واعوذ بك من سقم مصرع وهو المقتضى لذلك الصرع والصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعتها صرعا والكسر صناعته وصلوحته مصارعة والمصراع من الباب الشطر وهما مصراعان واول من علق على بابها مصراعين معاوية الشهداء وامكنتهم التي صرعوا فيها وفي الحديث منابع المعروف تقي مصارع الهوان صعصع صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علي وله مسجد بالكوفة معروف وعن الصادق انه قال ما كان مع امير المؤمنين من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه صقع في حديث المفقود يكلمه الصقع الذي فقد فيه هو بضم الناحية من البلاد والجهة ايضا والمحلة وقوله وهو في صقع من الريش في ناحيتهم والصقع بالفتح الضرب يأخذ بالنفس من شدة الحر والصقعاء الشمس من الرأس والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذي في وسط رأسه بياض يقال عقاب صقعاء والاسم الصقعة وموضعها من الرأس الصوقعة صلع في الخبر سئل عن الصليعاء والقريعاء اراد بالصليعاء الارض السبخة والقريعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا تخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر رأسه وموضعه الصلعة بالتحريك والاسكان لغة وصلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقربهن من مزاج النساء صلمع صلمع الرجل راسه اى حلقه صمع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الرأس وقد مر شرح الآية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في القاموس الصومعة كجوهرة بيت للنصارى وتوقع نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابدا مرتفعة على اشرف مكان تقدر عليه صنع قوله تعالى صنع الله اى فعل الله قوله ويحسبون انهم يحسنون صنعا اى عملا والصنع والصنيع والصنيعة واحد قوله تصنع على عيني اى تربى وتغذى بمرأى مني لا اكلك الى غيري قوله تتخذون مصانع اى ابنية واحدها مصنعة قوله اصطنعتك لنفسي اى اتخذتك صنيعتي وخالص خصصتك بكرامتي وفي الحديث اربعة يذهبن ضياعا منها الصنيعة الى غير اهلها اى الصنع والاحسان الى غير اهله وتقعر في الناس صوح لدى مطلقا او متلج لو نحو ذلك والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنيعا قبيحا اى فعل والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن السمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اى متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة احسنت اليه وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء وفي حديث آدم وقد قال موسى انت الذي اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان والصانع ان تصنع له شيئا والصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء والجمع صناع مثل مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود بلد في اليمن قيل انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير قياس والقياس بالواو صوع قوله تعالى نفقد صواع الملك الصواع والصاع واحد هو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالصاد والغين ذهابا الى انه كان مصوغا من الذهب وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد وقيل الصاع تسعة ارطال بالعراقي وستة ارطال بالمدني واربعة

الصفر

نصف ما لكي والرطل المكي على وزن رطلين بالعراقي ورطل ونصف رطل وثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث الصاع ثمنا والف سبعون زنة
وثمان مائة والف سبعون وتسعة عشر مثقالا وفي مكاتبة جعفر بن ابرهيم الى ابي الحسن واخبرني انه يعني الصاع يكون بالوزن الفا ومائتين
وسبعين زنة ثم قال بالوزن يتعذر بما يكون منصوصا على التمييز مع احتمال زنة ستمائة لكان موجودا في الحديث كان صاع النبي خمسة
امداد ولعله كان مخصوصا والامام المشهور ان الصاع الذي كان في عهده اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها على
اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزي عن الفارسي انه يجمع على آصع بالقلب
كما قيل دار وآدر بالقلب صع الشيء وانصاع انفرق فتفرق والتصوع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع يعني انه تفرق في امكنة مختلفة
ينقعه لبتم نفسه باب ما اوله الضاد ضبع في الحديث الغدير ما رئيا الا ان رفع بضبعي ابن عمه الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل العضد
كلها او وسطها بلحمها او الابط وما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علي في عثمان ما مر ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس
ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار قال بعض الشارحين قوله ثلثة واثنان ما
القائل في ذلك قلت ان ثلثة نجيبة من اصحاب العصمة واثنان من صنف الخلائق من يمشي على الارض من صنف المكلفين خمسة جميعا
او غيره من الملائكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصرها سوى الاربعة المكلفين الماشين على الارض والضبع
بضم الباء في لغة قيس وتسكينها في لغة تميم حيوان معروف وهي انثى وقيل يقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما
قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين كسرحان وسراحين قال في المصباح ويجمع الضبع على ضباع و
يسكنونها على اضبع ضجع قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع المراد وهو مثله واهجروهن في المضاجع ولا بد خلوهن تحت اللحف قوله
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي لخرج الذين علم الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم مصارعهم كي
تتم الامامة في المدينة وفي الحديث عجلوا موتاكم الى مضاجعهم اي الى قبورهم ومراقدهم وفيه اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لعل
المعنى ان الخال احد الضجيعين اذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك واذا كان وضيعا كان الولد وضيعا والله اعلم
وضجيع الرجل الذي يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث ليس
في المضاجعة شيء والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله
ادما حشوها ليف ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة او نحو ذلك وضجع الرجل يضع جنبه
بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي افتعل لغات العرب فمنهم من يدغم فيقول اضّجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع
ضرع قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز يسمى شوك كبار يقال له الشبرق تاكله الابل رطبة ولا ينفعها
قال الشيخ ابو علي وانما سمي ضريعا لانه يشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله انه قال الضريع
شيء يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل
واضرع خده كما ابن الها والتضرع المبالغة في السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحين ضراعة فهو ضارع ذل وخضع ضرعا
من باب تعب لغة والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحريك السبابة اليمنى
يمينا وشمالا وضرع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت والضرع
لكل ذات ظلف وخف كالثدي للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذي لا يصلح للركوب والضعيف ضعضع في الحديث
من تضعضع لسلطان جائر طمعا فيه كان قرينه في النار اي خضع وذل ومثله في اخر ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب
ثلثا دينه تضعضع بهم الدهر فصاروا الى القبور الى البلاء ثم انقلبهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت ضفدع
قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف الانثى ضفدعة وربما قيل ضفدع بفتح الدال قيل وانكره الخليل
وجماعة نقل انه لما نقض قوم فرعون ما امنوا به فعادوا الى خبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت منها بيوتهم وافنيتهم وكانت
تدخل في فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس الى ذقنه في الضفادع ويهم ان يتكلم
فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقي نفسها في القدور فتفسد طعامهم وتطفي نيرانهم الى غير ذلك من البلاء ثلاثة فضجوا وصاحوا وسألوا
موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا الى كفرهم وعن
علي عليه السلام وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه لما اضرمت النار على ابرهيم شكت هوام الارض الى الله
فاستأذنته ان تصب عليها الماء فلم يأذن لشيء منها الا الضفدع ضلع في الدعاء اعوذ بك من ضلع الدين اي ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال

ثم ضلع بالفتح يضلع ضلعًا بالتسكين اذا مال عن الحق ورجل ضالع مع فلان والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعًا
من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الجنوب بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع واضلاع وضلوع وتضلّع الرجل امتلأ
شبعًا وريًّا ومنه ح فانه يشرب حتى يتضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه اصلع الطريق اى ضيق الطريق
الاستقامة والاضطلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اى قدر عليه كانه قوى عليه ضلوعه بحمله ومنه مضطلع بالامامة وفي صفته

ضوع

انه كان ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان ضوع في ح حبّا العباس من جلد على
الباب فهو يتضوع من ريح الله الجنة لم يجد مثلها يعني ينشم منه رائحة متنشرة لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضوع ضوعًا من باب قال

ضيع

فاحت رائحته وانتشرت ضيع في الحديث بين ذلك رسول الله للناس فضيعوا اي اماتوه ولم يعملوا به ومنه العتمة الى نصف الليل وذلك
تضييع منه ح التأخير في الصلوة تضييع ضيعة وقوله في ح الثوب فضيعت غسله اى قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك
ومنه قولها اخاف عليك الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعًا بالفتح اى هلك فهو ضائع والجمع ضيّع وضياع مثل ركع وركاع
مات من ماله يكون على ضياعًا الهلاك والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع
ككلبة وكلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه كل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعًا فعلي والضيعة وهي
المفازة المنقطعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء كمعيشة وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان
اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح باب ما اوله
الطاء طبع قوله طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلم توفق الخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان
السيف ثم استعمل فيما يشبه الوسخ من الاثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والقبائح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين والرين ايسر من الطبع
والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله
ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله على قلبه اي ختم عليه غشاوة ومنعه الطافه وهو كما قيل صريح في
اضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة لا الابتداء كما زعمه الاشاعرة والطبيعة مزاج الانسان المركب من الاخلاط وفي ح ابي الحسن
طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة
والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر مع الثفل والماء
وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة اشياء التي منها بعد دفع
الفضلات فان لتحرك النفس مدخلا في الدفع والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس اشعة الشمس فيها شان الى

طلع

تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء طلع قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اي اطلع اقف على حاله موسى واشرف عليه الطلوع
والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قوله تعالى حتى مطلع الفجر المطلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع وطلعت
الشمس طلوعًا من باب قعد ومطلعًا اي بدت وظهرت قال الشيخ ابو علي وقرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح
اللام ثم قال مطلع مصدر بدلالة ان المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه الى وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل
المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كما ان مصدر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل
او لم يك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الاخرة وموقف القيمة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت
المطلع الملائي يقال ابن مطلع هذا الامر اي ماتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع مكان الاطلاع
من موضع عال يقال مطلع هذا الامر من مكان كذا اي ماتاه ومصعده ومنه ح الحسن انما ابكي لهول المطلع وفراق الاحبة ومثله لو ان
لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي ح وصف علي مع اصحابه وتطلعت حين تعتعوا التطلع الاشراف
بر عن الاهتمام الغائبا ينبغي تحصيله والتتعتع التقبض ... دخل ... جلد ... عن ... مانع
الارض ملأ الارض اطلعت يدًا على كذا ... ومعنى الطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرًا ... وان كانت
ذكرا لم تصر تمرا بل تترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى وفي الحديث الطلع
ليس بمجانب ... عين ... وفي الخبر ... طلعت عليه الشمس ... من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره
ان انام قبل طلوع الشمس واكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها ... قال بعض الشارحين ... تطلع بتشديد اللام مبنيا
للمفعول ليصح المعنى ... الطالع طالع النجوم وفي الحديث كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع

جلست في الحديث واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدي (عج) لابتداء طلوعه من مكة وهي وسط الارض ثم انا نقول اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهه الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرقي الحرمين من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به علي امير المؤمنين لان محله بالكوفة وهي شرق الحرمين وما يطلع الشمس تطلع بين قرني شيطان يذكر في قرن. طمع طمع في الشيء طمعا من باب تعب طماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع.

طوع قوله ائتيا طوعا او كرها الآية سئل الرضا (ع) عمن كلم الله لا من الجن ولا من الانس فقال السموات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته وتابعته وسهلت قوله ومن تطوع خيرا اي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعدما اتى بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لانه لم يرد استحباب السعي ابتداء بل انما شرع مع الاحرام كما لا يبعد وح يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب ويكون المراد الصعود على الصفا واطالة الوقوف عليه فقد ورد انه يستحب الوقوف عليه قدر سورة البقرة مرتلا وروي انه يوجب الغنى وقال بعضهم انه على اطلاقه اي من جاء بطاعة اي طاعة كانت من القربات فان الله شاكر مجاز على الشكر باعطاء عليم بما يصنع من الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين في الصدقات اي المتطوعين فادغم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل انها شاملة للمستطيع بنفسه وبغيره فيدخل المعضوب الواجد لمن يحج عنه وعلى التأويل على ما قيل مع انه يحمل على خصوص مبني على اعراب الآية وفيه ثلاثة اوجه احدها اضافة حج البيت الذي هو مصدر الى المفعول وهو من الفاعل والتقدير ان يحج المستطيع البيت الثاني كلمة الا ان من شرطية جزاؤها محذوف والتقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل بعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامرين جمعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة والقدرة وربما قالوا اسطاع يسطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين قوله فاتقوا الله ما استطعتم مر في وقي وقوله ولن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما افعل فاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم يحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على ذلك قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي ما اريد الا الاصلاح وهو اصلاحكم بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ ابو علي وما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه او بدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لابي عبد الله (ع) الناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم فقال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرة وباطنة فالظاهرة هي مناط التكليف وانها متقدمة على التكليف لا ترى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة التامة هي الباطنة وانها انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كالامر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصيته فقد عبده قال بعض العارفين لعلك تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي ضرب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى فقال افرأيت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاع له يطوع طوعا من باب قال وفي لغة من باب باع وخاف اذا اذعن وانقاد والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولا يطوع كذا اي لا ينقاد وائتيا طوعا او كرها اي انقيادا والطواعية الطاعة ومنه الدعاء اللهم اجزه بطواعيته اياك وطواعيته رسولك.

باب ما اوله الظاء

ظلع ظلع البعير ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير.

باب ما اوله الفاء

فجع الفجيعة الرزية والجمع فجائع وهي الفاجعة والجمع فواجع وفجعته في ماله فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت. فدع الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد او الرجل فينقلب الكف او القدم الى جانب الانسي وذلك الموضع الفدعة مثل النزهة والسلعة ورجل افدع وامرأة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهر قدميه. فرع في حديث علي (ع) مضت اصوله نحن فرعها اراد بالاصول الآباء وبالفروع الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله ومنه قولهم فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن الباقر والصادق (ع) انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومثاله

الشاذ

الشاهد والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكام تعم باصول من الكلام فتفرع عليها غيرها من متعلقاتها عليكم وعليهم كم ان تفرعوا عليها
لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلاً حرمت الخمر لاسكاره فيفرع على هذا الاصل تحريم ساير المسكرات لوجود علة الاصل التي
هي سبب التحريم في الفرع او يأمر بواجب مطلق مثلاً فيفرع عليه وجوب مقدماته التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط
احكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناها علينا ان نلقي اليكم نفس احكام بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك
الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه فقولهم اذا اجتمع
الحلال والحرام غلب الحرام ولنبين ان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي نفس ما امرنا في تلك القواعد الكلية ان الاحكام الشرعية بجملة
على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فما الامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امر بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع ح وفي حديث
وصفه كان افرع هو ضد الاصلع وافترعت البكر افتضضتها ومنه فلما افترعها غلب الدم ومثله اذا افترعت المرأة ذهب جزء من حياها وفي
الحديث اياكم والكذب المفرع قيل وما الكذب المفرع قال يحدث الرجل بحديث فتركه فيرويه عن غير الذي حدثك به والفرع فلان فضل من
اعمال المتقين الصفراء واغنا لها من الفرع وكانت منازلها بدور فرعون طعون بن زيني فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم عجمي
ومعرفة وفرعون في حال تعريفه لانه نقل من الاسم العلم ولو عرب في حال تنكيره لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان
وفرعون يوسف اسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى اسمه الوليد بن مصعب كان بين اليوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى اربعمائة
عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم بالتشديد اي جلي الفزع
عن قلوبهم وكشف عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها وهو من قوله عز
والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا يقول فزع اليه فافزعني اي لجات اليه من
الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما الا من كان من يخشاهم وجه
على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهاتين الايتين واما غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والفزع الملجاء وفلان مفزع الناس فاذا دهمهم امر
فزعوا اليه ليستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث فظع فظع الامر ككرم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كافظع وافظعته واستفظعه
وجدته فظيعا فقع قوله تعالى فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد
النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في رأسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وكان الفقع كقرد باب ما اوله القاف قبع قبع
الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة وحديد قذع قذعه عن فرسه كففته وقذع عن نفسه حاد [illegible] وقطعه
قرع قوله تعالى القارعة ما القارعة البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه القارعة
اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب قوله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم لشانها ومضى في
القارعة وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القرآن الآيات التي يقرأها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسي لانها تقرع
الشيطان وتهلكه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهي عن الصلوة في قارعة الطريق
وقرعت الباب قرعا طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع راسه بالعصا قرعا والمقرعة ما يقرع به والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع
به الدابة وقارعته فقرعته اي غلبته وجادلته فقرعته اي غلبته بالمجادلة وقارعه فقرعه بفتحتين غلبه والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث
كل مجهول ففيه القرعة ولها تفصيل ذكرناه في القواعد الاصولية واقترعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى المقارعة المساهمة
ومنه اقترعوا عند التشاح ايهم يكفل مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر فمن علا سهمه كان له الحظ والاقرع من الحيات الذي ذرا
السم في راسه لجمعه فذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة بثر ابيض يخرج بالفصال ودواءه الملح والاقرع الذي ذهب
شعر راسه من آفة وقد قرع فهو اقرع وارض قرعاء لا نبات فيها وفي الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد ذكر في شرحه والقرع بالفتح فالسكون
في لغة حمل اليقطين الواحدة قرعة بالفتح فهو يسمى الدبا ومنه الحديث انه كان يحب القرع وصنو وقارع اسم جبل على ثنيا الطريق وهو بالحجر منه
الحديث باني قارع وهنا دمه يقطع اربا اربا يعني به الملك جعفر بن يحيى البرمكي وقد امر بنيه ثم مجلس يجلس عليه ثم لما رجع من مكة صعد اليه ثم امر
بقتله فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا وقرعته البنت حجر موضع فيه التقريع التعنيف قزع القزع من الشعر والسحاب وسئل امير المؤمنين ع عن
القزع فقال هي التي تحلق احدى جنبيها وتترك الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا قزعة في حديث على فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف وفي مثله في صحاح
القاموس يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة قيل وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا
مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب

فرع

فظع
فقع
باب ما اوله القاف قبع
قذع قرع

قمع
قزع

دهر

ومنه الحديث نهى عن القزع ويروى ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغيم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب والقزعة بضم القاف والزاء وسكون النون واحدة القنازع وهي ان يحلق الرأس الا قليلا ويترك وسط الرأس لا قليلا ويترك وسط الرأس ومنه الحديث ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة رأسه القنزع الذنوب التي لا ينفك عنها اهله

قشع تقشع السحاب انقشع واقلع وتقشع القوم تفرقوا والقشع السحاب ينزل عنها انكشف فانقشع وتقشع

قصع في الحديث ذكر القصعة هي كبيرة وهي معروفة والجمع قصع كبدر وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات وهي عربية وقيل معربة وعن الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الرجل والقصع ضمغ القصعة منخرة وجترة والقصع ابتلاع الماء

قضع قضعا عنه ابو محمد من اليمن عن الجوهري وذكر نسبه الى حد القطع

قطع قوله لقد تقطع بينكم اي وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اي وقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقيل بينكم الى الظرف قوله وفي الارض قطع متجاورات اي بقاع مختلفة مع كونها متجاورة متلاصقة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام الجميع في جنس الارضية وكذلك الكروم والزروع والنخيل الثابتة في هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهي تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار في الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع لافعاله على وجه دون وجه قوله تقطعوا امرهم بينهم اي تفرقوا واختلفوا في الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اي قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اي تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ثم ليقطع طرفا اي هلاك جماعة قوله ثم ليقطع اي ليختنق ويسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بتحريك جمع قطعة من فرس قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفي الحديث لا يمين في قطيعة رحم كما لو حلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن ارادة الضمير الاخ في الدين نص وفي الدعاء اعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما ما لا يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر في كون ثياب النار مقطعات كونها اشد اشتمالا على البدن والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم يقول القاف والطاء والطاء جمع منقطعة بسكون القاف من قطع الامر ظاهره فهو قطيع بتشديد الطاء شيئا والاول اشهر وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وقد مر شرحها في رجا والقطيعة ما يقطعه الملوك ناسا من الرجال يعولونهم بها ويكنونها ومنه الحديث من اهل قطيعة الربيع اقطعه قطيعة اي طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها ويكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث خلق الله تعالى آدم واقطعه الدنيا قطيعة اي اعطاه اياها واقطعه قضبانا من الكرم اذن له في قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير قياس والتقاطع ضد التواصل في الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل من المال كالقرى والاراضي والابراج والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق وقوله من يبالي منقطع التراب اي الى اخر الدنيا ونهايتها والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان واقطع الرجل الذي قطعت جلده وارض منقطعة بعيدة عن العمران وفلان منقطع الى فلان اي لم يأنس بغيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت وغيرها وفي الحديث قطع علي بيد مخروز يعني انه انسان يجز ما بايديه وقطعت الشيء شددت للمبالغة فتقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه وهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحدث الصلاة ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعته عن حقه منعته والمقطع بكسر الميم آلة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة بالتحريك

قعقع القعقعة حكاية صوت السلاح ونحو والقعقاع اسم رجل وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار له بجوهري وقينقاع بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من اليهود لهذا ينسب ومنه سوق قينقاع اضيف السوق اليهم ومنه الحديث تعادنا يوم قينقاع اذ رأينا لا يخلفنا

قفع ابن المقفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخيرا على ما صح في النسخ رجل كان زنديقا كابن ابي العوجا

قلع قوله تعالى يا سماء اقلعي اي امسكي والاقلاع الامساك وفي صفته كان اذا مشى يتقلع اي كانه يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة لا يمشي مشي اختيال وتنعم وقوله كانما يمشي في صبب كالمنحدر والتكفؤ الى قدام وتقلع من الارض يقارب بعضها بعضا وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العارية وفي حديث علي احذركم الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي تحول وارتحال ليس مستوطن كانه يقلع ساكنه وفي الخبر

لا

لا يدخل الجنة جوّاظ ولا جعظري ولا قلاع هو الذي يسعى بالناس الى السلطان بالباطل في حق الناس سمّي به لانه يقلع المتمكن من الامر ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض والقلاع بالكسر الحجر الذي يرمى به الحجر وفي حديث الطاوس كأنه قلع داري عنجه نوتيه القلع بالكسر شراع السفينة والجمع قلوع الى دارين البلدة على البحر يجلب منها الطيب والعنجه ما عطفها ونوتيها الملاح

قمع: قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهي شيء من حديد كالمحجن يضرب به وقمعته اذا ضربته بها وفي الحديث من الشاكر بالمقمع ... جمع وقمعته قمعا اذا ذللته واقمعته بمعنا وفي حديث وصفنا اوليائه نعم فهم بين شريد نادر وخائف مقموع ... والقمع على الثمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به وهو كعب البطحاء ... في تميم

قنع: قوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غيظا ومثله جاء في الحديث وفي ... القانع الراضي بما معه وبما يعطى من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع وقيل من قنع يقنع بفتح العين فيهما قنوعا فهو قانع اذا خضع وسأل قوله مقنعي رؤسهم هو من قولهم اقنع رأسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وفي الحديث القانع غني وان جاع وعري ومن قنع استراح من اهل زمانه واستطال على اقرانه ومن قنع فقد اختار الغنى على الذل والراحة على التعب والقناعة بالفتح الرضا بالقسم ومنه القانع هو الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد ذلك لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفيه عز من قنع وذل من طمع ذلك لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومن امثالهم خير الغنى القنوع بالضم على القناعة وقد قنع بالشيء من باب تعب فهو قنع وقنوع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما ما تقنع به المرأة رأسها قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة والجمع القناع قنع ككتاب وكتب وتقنعت لبست القناع وقنع الرجل رأسه بالسيف او العصا وتقنع فعل ذلك ورجل مقنع عليه بيضة مستوطنا ومنه حديث اهل البيت انا مستوا محجوب مقنع بالميثاق وفي الحديث ثم اتي بقناع من رطب عليه الوان الثناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال القنع بالضم والكسر والقناع الطبق من عسب النخل ... قوله تعالى ثم كسرته فتعيما القبعة بالكسر والقاع بمعنى واحد وهو المستوي من الارض ويقال قيعة جمع قاع وجمع القاع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقاعة الدار ساحتها وقاع قرقر ايضا في معنى القاع وهو المستوي من الارض وانما عبر بلفظين مختلفين للمبالغة في استواء ذلك المكان وقد تكرر ويقال قاع قرق وهو مثله في المعنى

باب ما اوله الكاف

كرع: الكراع كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد وهو انثى والجمع اكرع كافلس قال ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة واكارع الارض اطرافها الواحد كراع وكراع الغميم بالغين المعجمة وادٍ كريم ... بين مكة والمدينة نحو من مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عسفان اليه ثلاثة اميال وكرع من الماء من باب نفع كرعا شرب بكفيه قلبس بكرع وكرع كرعا من باب تعب لغة وكرع في الاناء امال اليه عنقه فشرب منه

كرسع: الكرسوع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ قاله الجوهري والكرسوع رأس الزند مما يلي الابهام ...

كسع: في الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده من الكسع هو ان تضرب دبر الانسان بيدك او صدرك

كنع: في حديث صاحب يس كان متكنع الاصابع الاكنع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه مفاصل اصول الاصابع ومنه الدعاء وصبيانك بين ولو شث وغريك وجلا لك لكنعني وقد كنعت اصابعه بالكسر كنعا اي تشنجت ويبست والتكنع التقبض وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو التدني من الذل والتخضع للسؤال وقد كنع كنوعا اذا قرب ودنا والمكنع الذي يداه

كوع: الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل واقفال والكاع لغة فيه عن الازهري الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للابهام وهما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ادق من الاخر وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام يقال له الكوع وهما عظما ساعد الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكوع والاكوع المعوج الكوع كيع في حديث صفات المؤمن يكيع عن الخنا والجهل اي يهابهما ويجبن عنهما يقال كعت عن الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي بن الحسين وقد قال للناس من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا عن ذلك

باب ما اوله اللام

لذع: لذعه النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه اوجعه بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من لواذعه كأنها التي تلذع الانسان بوجعه واللوذعي الظريف الحديد الفؤاد

لسع: اللسع واللدغ سواء يقال لسعته الحية والعقرب لسعا وفي حديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين مر تفسيره

لطع: لطع الطع اللحس يقال لطعه بالكسر يلطعه لطعا اي لحسه

لفع: في الحديث كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلحفات باكسيتهن واللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا ولفع الرجل رأسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل بالثوب اذا اشتمل به وتغطى

لكع: في حديث الحسن بن علي وقيل

ان طاب ستهلك فقال ويك أصنعه بالأستاه لكع قال في النهاية اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد
لكع الرجل لكعا فهو الكع واكثر ما يستعمل في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع قال بعض الشارحين يقال للصبي الصغير لكع نظرا الى صغر جثته واما قولهم للعبد اللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره
وفي حديث الحسن قال للرجل يا لكع يريد صغير العلم ولكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه ويقال للجحش لكع وللصبي الصغير لكع واللكيعة
الامة اللئيمة. لمع في الحديث اغتسل ابي فبقيت لمعة في ظهره لم يصلها الماء وهي بضم اللام وسكون الميم وفتح العين المهملة
وفي الاصل القطعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة استعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل او الوضوء من الجسد حيث
ما خالفه ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اضاء والتمع مثله قال الجوهري والالمعي من الرجال الذكي المتوقد والملمع
من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه. لوع في الخبر اني لاجد من اللاعة ما اجد لو كنا نكتفي باللاعة واللوعة ما يجد الانسان
لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته ولاعه الحب يلوعه لوعا باب ما اوله الميم. متع
قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره اي على الغني الذي هو في سعة على قدر حاله وعلى المقتر الذي هو في
ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والقدر والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمقتر
يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وفي اخر الغني يمتع بدار او خادم والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم او خاتم قوله يمتعكم متاعا
حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين والمتعة ما يتبلغ به من الزاد ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله
تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا امر وعيد قوله متاع الى حين اي انتفاع بعيش الى انقضاء الاجل
والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت ومنه قوله تعالى ابتغاء حلية او متاع ومتعته بالتثقيل اذا اعطيته ذلك
والجمع امتعة قوله متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه واؤخره وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول
قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة لانه محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث جوزوا ذلك
قوله واستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الاخرة قوله استمتع بعضنا ببعض اي استمتع استمتعت
بكذا وتمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية والتمتع في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها والجامع قول من قال المراد
للعمرة اجل فحلوا وان يخطر بين طرفي الحج والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع به لما يتخلل بين عمرته وحجته من التحلل الموجب
لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم بالاحرام مع ارتباط عمرته بحجته حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك فكانه
حصل في الحج والمتعة بالضم والسكون اسم من تمتعت بكذا اي انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح
المتعة هو نكاح بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله تعالى رؤف بكم فجعل
المتعة عوضا لكم من الاشربة وكانه يريد بالاشربة المسكرة المحللة التي يتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله تعالى حرم على شيعتنا المسكر
وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى. مجع المجع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن باللبن قاله الجوهري. مرع
في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا قال بعض الشارحين يروى بالباء المثلثة والياء الموحدة فالمربع بالباء الثالثة من اربع
يقال مكان مربع مخصب من رتعت الابل اذا اكلت ويكون المعنى اسقنا غيثا والمرتع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعموم ان الناس
يربعون حيث كانوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امرع وامراع
مثل يمين وايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلأ فهو ممرع ومنه قلبي ممرع الجنيب واسع وارض مريعة خصيبة وفي
خبرها قال ان الناس ... خبز من رعه عسل قلت ما مرعه عسل قال المعقد عسل وفيه عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي
بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع في المطر من السماء. مزع في الحديث ما تزال المسألة
في العبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق
غضبا. مصع في حديث الذبيحة اذا شككت في حياتها فرايتها تطرف عينها او تحرك ذنبها او تمصع بذنبها فاذبحها هو من المصع الحركة
والضرب ومصع البرد ذهب والمصعة ثمرة العوسج والجمع مصع. معع المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب
والمعمعة شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر والمعمعة المرأة التي امرها مجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على المصاحبة
قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاءوا معا وفي المصباح
كلمة تضم الشيء الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اي مجموعا وهي ظرف على المختار لدخول التنوين نحو خرجنا معا ونحو من معه ولكن

شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبنى ربيعة وبكسرها لغة فاشية بحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا قاله وتقول جئتا معا اى في زمان واحد ونصبه على الظرفية وقيل على الحال اى مجتمعين قال ثعلب والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق والقياس عدم إبداله من التنوين لانه عنده ليس له الا

وعند يونس والاخفش بدل من لام محذوفة ملح الملح التى بخفيف والمليح والملاح المفازة التى لا نبات فيها منع قوله تم مناع للخير

المنع خلاف الاعطاء باب قطع فهو مانع ومنوع ومناع للمبالغة ومنعه الامر فهو ممنوع منه جمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والمنوع

المقطوع وفي الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت وامتنع على الامر كف عنه وامتنع بقومه تقوى بهم فهو في منعة بفتح

النون اى تحجز قوم يمنعونه ولا يقدر عليه من يريده قال في المصباح قال الزمخشري هي مصدر مثل الانفة والعظمة او جمع مانع هم العشيرة والحماة ويجوز

ان يكون مقصورا من المناعة وقد تسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة يقوى منع

من يريدهم بسوء قال الجوهري فتح النون وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وبالسكون من اسمائه تعالى قيل هو من المنعة يحوط

اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان لانه يمنع من يشاء المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ورحمة والمنيع القوي وفي الدعاء اللهم منعت

فهو ممنوع اى من حرمت فهو محروم فلا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن ككرم فهو منيع مثل ضخم وضخامة فهو منيع منيع مناع التمن بيع مبيعا

موكما من باب باع سال العذاب كل ذائب ما يعمو ما خرج الشيء اذا لجرى على وجه الارض فاب قاله الغوري نبع قوله تم ينابيع الارض

تنبع واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل للعين ينبوع ومنه قوله

تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اى عينا ينبع منها الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة

قال قيل انما لما قسم رسول الله الفيء اصاب عليا ارضا فاحتفر عينا فخرج منها ماء ينبع في الماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع نجع في حديث علي

هي تجعني الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة قوله منزل قلعة بضم القاف اى لم تصلح للاستيطان والنجعة بضم النون طلب الكلأ وحاصله

انها ليست دار اقامة بحيث الانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء في

غير الامر والخطأ والوعظ اذا اثر فيه ونفع وهنه حتى على فالجعوا الماء يجوع لكم من اليتم ما الطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا اى هنأ اكله والنجيع من

الدم ما كان الى السواد قال الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة نخع في الحديث من تنخع في المسجد ثم رفعها في جوف لم تمر بداء الا ابرأته والنخاعة

الحاء في المسجد خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل

الرقبة ممتد الى الصلب يكون في جوف الفقار بالفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قال في المصباح وفي الخبر لا تنخعوا الذبيحة

حتى تجب اى لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط وسط الفقار

بالفتح ممتد من الرقبة الى اصل الذنب تنخع الرجل رمى بنخاعته والنخع ما بين العنق والراس من باطن والنخع نخعا من باب نفع بالجار ومنه هي النخع

الى النخاع والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن منهم جمهور منهم ابراهيم النخعي من قضاة العامة نزع قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اى

اخرجنا وقوله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم ليشهد على تلك الامة بما كان منها وقوله تنزع الناس اى تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز

نخل منقعر يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه النزع قطع

ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اى تقطعها قوله يتنازعون فيها كاسا اى يتجاذبون فيها كاسا من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني بها

الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع من القوس فيبلغ به غاية المد وكذلك عن علي في حديث علي وغرقا

في النزع اى بالغ في الجر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعيرت للمبالغ في كل شيء وفي الخبر لا كسرنا الاضافها قال منهما وفيه نزاع

من قبائل وشدة طوال للغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشارحين النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن اهله وعشيرته اى بعد

وغاب وقيل لانه ينزع الى اهله اى يجذب ويميل والمراد الاولى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله وفي حديث وصف علي

البطين كان انزع لشعر له بطن وقيل الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي

جبهته وموضعه النزعة بالتحريك وهما النزعتان المكتنفين بالناصية نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الحديث

المولود حين يقع من الشيطان اى نخسه وطعنه وفي الحديث النصل للامارة اعملية منزعا اى رجوعا عن المعصية هو مجهول على مجتنبا اليها

وانها الانزال للنزع الى معصيته وهي ونزعنا الدلو اخرجناها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وقوم

فلان في النزع اى في قلع الحياة وجعل يقل عليه نزع كما قال فلما عن راسه نزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع

عنه ونازعته نفسه الى كذا اشتاقت اليه ونزع لكاتبه الشبه فهب السبه من ان الغلام لينزع الى اللبن يعني الى الظئر في الرضاع والحوق نازع

ملح منع

منع

بيع

نبع

نجع

نخع

نزع

منازعة فإن تنبيه في الخصومة وبينهم نزاع أي خصومة في حق والتنازع التخاصم (نسع) في حديث البيت الحرام فأخذ مقداره بنسع النسع بالكسر سير ينسج عريضا يشد به الرحال القطعة منه نسعة وسمي نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وأنساع (نصع) ناصع الخالص من كل شيء وأصفر ناصع وأبيض ناصع ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه وخلص وفي الخبر المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها أي تخلصه (نطع) في الحديث ما في النطع بالكسر والفتح كعنب وطبق بساط من الأديم ويجمع على أنطاع ونطوع [illegible] ثم أنطاع البيت وكسا الأنطاع قال بعض شراح الحديث أول من كسا البيت كسوة كاملة تبع كساه الأنطاع ثم الوصائل أي حبر اليمن وفي بعض النسخ [illegible] النقع [illegible]

(نفع) والنقع مقصود منه نفع قوله تعالى وإثمهما أكبر من نفعهما وهو اللذة بشرب الخمر والقمار [illegible] والتوصل بهما إلى الفتيان ومعاشرتهم والنيل منهم والمنافع من أسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر الخطاب وكان رأى رأي الخوارج والنفع ضد الضر يقال نفعه بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الإنسان إلى غيره [illegible] الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله به ونفيع بن الحرث مولى رسول الله

(نقع) قوله تعالى فأثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع [illegible] وفي الحديث شارب الخمر لا ينفعه [illegible] ونقع الماء العطش [illegible] وفي الحديث لم يبق من الدنيا إلا جرعة كجرعة الإناء [illegible] لم ينقع غلته [illegible] وفي الحديث لا يمنع [illegible] وذكر منها النقعاء [illegible] وهو الطائر [illegible] ماؤها لأنه ينقع به العطش [illegible] والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل [illegible] والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث [illegible] والنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع [illegible] والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة قيل إنه على مرحلتين منها كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع وانتقع الماء [illegible] واستنقعت في الغدير أي نزلت فيه واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره [illegible]

(نوع) في الدعاء اللهم [illegible] أنواعا [illegible] والنوع عندهم أخص من الجنس كالإنسان والحيوان [illegible]

(وجع) في الحديث لا تحل الصدقة إلا في دين [illegible] موجع [illegible] لذي دم موجع معناه على ما ذكره بعض الشارحين هو أن يتحمل الإنسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل [illegible] وفي حديث الصادق لو كان الإنسان لا يصيبه [illegible] عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس [illegible] يده في الصدقة [illegible] والوجع المرض والجمع أوجاع ووجاع مثل جبل وأجبال وجبال قاله الجوهري [illegible] فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى [illegible] تقول يوجعني رأسي [illegible] ولا تقل يوجعني بطني [illegible] وكسر الجيم [illegible]

(ودع) قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أي ما تركك [illegible] استودعك الله غير مودع [illegible] ومنه سمي الوداع بالفتح لأنه فراق ومتاركة وفي الحديث عن أبي جعفر في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال إن جبرئيل أبطأ على رسول الله وإنه كانت أول سورة نزلت اقرأ باسم ربك [illegible] فقالت خديجة لعل ربك قد تركك ولا يرسل إليك فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى [illegible] يقولون إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي أفصح العرب وقد استعمله [illegible] في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث [illegible] قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان أي أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع [illegible] والاسم الوداع بالكسر [illegible] حجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لأن الرسول لما قال هل بلغت [illegible] اللهم اشهد ثم ودع الناس [illegible] وفي حديث السفر استودع الله دينك وأمانتك [illegible] قال بعض الشارحين [illegible] لأن السفر يصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا [illegible] الوديعة [illegible] والجمع الودائع فعيلة بمعنى مفعول [illegible] في الحفظ [illegible] ومنه استودعها [illegible] منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو وتقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع [illegible] مثل خفض [illegible] خافض [illegible] والخفض في العيش [illegible]

مبلو

مبعلة وفي الحديث وما وبر بعض العلم المواربة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه بعض المحققين
ورع وما اثنا المواربة هو تصحيف من ربع في الحديث صونوا دينكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع وفيه اورع الناس من تورع عن محارم الله تعالى
ومنه لا معقل احرز من الورع والورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع اذا كف
عن محارم الله انها كم ثم استعمل للكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنها ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول
الشهادة ويسمى ورع التائبين ومنها ما يخرج به عن الشبهات من ترك حول الحمى يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال
الذي يخوف انجراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثله
الكلام عن الغير مخافة الوقوع في الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصديقين والموارعة
وزع المناطقة والمكالمة ولعل منه الحديث على نقل النسخ وما وبر بعض العلم الموارعة وزع قوله تعالى فهم يوزعون اي يحبسون وفي التفسير يحبس اولهم على
حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني والايزاع الشكر اي الالهام
وفي الحديث السلطان وزعة الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع ووزعه وزعا كفه فاتزع اي كف منه حديث ... اوزع
الجهال سابقين عن طينه ابلغ وكف وعنهم عن الباطل اي كفهم ويحتمل الراء المهملة واوزعته بالشيء اي اغريته به فهو موزع به والوازع الذي
يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق ومنه توزعوه فيما بينهم اي تقسموه ومال وزعه بين المؤمنين اي فرقه بينهم
وسع والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري ومنهم الاوزاعي وسع قوله تعالى الم تكن ارض الله واسعة قال الزمخشري وهذا دليل على ان الرجل
اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجبت له
الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ونبيه محمد قوله وسع كرسيه السموات والارض شمل ايمانا وسع الكرسي السموات والارض قال بل الكرسي وسع
السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها وما تقدر عليه والوسع الطاقة
قوله واسع المغفرة اي تسع مغفرته الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون على ما هو اعظم منها قيل
معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه انا لذو سعة لخلقنا اي قادرون على رزقهم لا نعجز عنه والواسع من اسماء
الله الذي يسع ما يسئل ووسع غنا كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال تعالى وسع كل شيء علما
اي احاط به علما والسعة بالتحريك الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وعلى ذلك سعة الماء عوض من الواو وفي الحديث
الكرسي ان عمقه في ذراع وشبر هذا لعله السعة هنا الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر في هذا المقام ويناقضه من الحديث ايضا كما
تقدم والسعة قصعة كانت للنبي والسعة ضد الضيق والواسع ضد الضيق ومنه الحديث ما البر واسع اي فيه سعة لا يفعلوا بلا فية من الجا
الا بالنفقة واوسع الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اي اغناك والتوسع خلاف التضييق يقال وسعت الشيء فاتسع واستوسع بينا
وشع واسعا وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه والبيع اسم من اسمائنا الجحيم سمنا الكلام فيه وشع يوشع بن نون وصي موسى ردت عليه الشمس
كما ردت على علي نبي هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف والياس هو من سبط يوشع بن نون والوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف
وصع وجمعه شائع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه شيعة وصع في الخبر ان سرافيل ليتواضع لله حتى يصير كانه الوصع قال بعض
وضع الشارحين الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور وضع قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم اي لا سرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك وقوله
ووضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند الزلزلة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو في القيامة وهو كناية عن الشدائد وفي الحديث ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة العموم ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون صنعهم هذا في الدنيا ويحتمل
في الاخرة ويحتمل في الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة طلاب العلم وقد مر في جنح تمام البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية
يعضون بايجاف الخيل وايضاع الابل اي اسراعها والايضاع الاسراع وكذا الاهطاع والوضيع من الناس الدني ومنه الحديث
كان الوضيع في نعرشر يعتد الله اليه بحا نرفعه ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضعا وضيعا ووضع من فلان اي حط من درجته والوضع
الحط ومنه حديث التيمم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا والتواضع التذلل وفي الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه
فجعل نفعه في الدنيا والاخرة وفي كليهما والوضع الطرح ومنه قوله هذا عنه موضوع اي مطروح غير مكلف به ومنه وضع عن امتي كذا ومنه
ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره وكان ذلك لان صاحب المصيبة عادة ان يطرح رداءه ليعرفوا انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك
اوهم انه صاحب المصيبة فيقع الغلط فنهى عن ذلك وفي حديث الحج ما وضع وادي محسر اي اسرع فيه اذا اتيته يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه
راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير والمواضعة المحاطة ومنه بيع المواضعة وهي خلاف المرابحة ماخوذة من الوضع وهي ان يبيع

برأس المال وهو وضيعة معلومة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام ولعل المراد شدة الكراهة وبالوضع مصدق لقوله ووضع الشيء بين يدي زيد ووضعا
ووضعت عن فلان دينه سقطته عنه ووضعنا المرأة وضعا ولدت ووضعت وضعا ما البضم الحمل في أحوالها في مقبل الحيض او وضع
ووضعنا الشيء بين يدي تركته هناك والوضيعة الحطيطة والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكوة وفي الخبر كما
احدثنا البضع كما تضع الشاة وذلك ان نجوهم كان يخرج منهم كما يخرج البعر من الشاة من كلهم رقا لتجرهم وهذا لغة المالوف وفي الحديث
وارفع ثوبك وضع كجث شئت اي تحوط حيث شئت والحديث الموضوع المكذوب على رسول الله ولا اثم وعن ذلك ما حكى ان غياث
ابن ابراهيم دخل على المهدي العباسي وكان يحب المسابقة بالحمام فروى عن النبي انه قال لا سبق الا في خف وحافر او نصل او جناح فامر له المهدي
بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا
حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى من اصنافها في كتاب اللآلي المنتظمة قال ومن الموضوع
ما نعموا ان النبي قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثني جبريل ان الله لما خلق الارواح
اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما يكاد اتاول بما يعطى كتابه يمينه عمر بن الخطاب له شعاع كشعاع الشمس فمنها من سبّ ابا بكر وعمر
وسبّ عثمان وعليا جلد الحد الى غير ذلك وهو كثير وقع قوله تعم اذا وقعت الواقعة يعني قامت القيامة قوله ان عذاب ربك لواقع
اي واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول عليهم اي وجب وثبتت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اي علموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا
ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم مقدار عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ وقيل لهم ان تقبلوها بما فيها والا ليقع
عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على احد شقي وجوههم ينظرون الى الجبل فرقا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل اي نجوم
القرآن اذا نزل لانه نزل نجما نجما وقيل مساقط النجوم في الغروب في الحديث نهى اليمين بالبراءة من الله ثم يحلف بها الرجل يقول ان ذلك
عظيم هو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم في الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني ان كثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان
لم يتعمده وياثم به لتقصيره او يقال له الشاهد وتبرئ به يقع شبهه فلا ظ ثم فلا ظ الى ان يقع فيه تحقيقا المداناة الوقوع كما يقال من
اتبع نفسه هواها فقد هلك وفيه انهى الاملاك محمد وقيل لها كل ذنب بعضه الا الغافل او مجرح وامامه ملك الاملاك
معقوص من لا يدركه الا الحذاق وقيل خلعه من فيما يشبهه وخالطوه وجوائز السلطان والتجارة في اسواق بنوها بغير حق ولجنا
ربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة ويجمع على وقائع وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني
من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط والموقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه سبحان من
يعلم وقع الطير في الهوى ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا صادف محله ووقع في قلبه منه شيء
حصل في قلبه منه غم وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه وسيقعد الباب الموضع الذي ما يقعد فيقع قلبه الميقعة المطرقة ومنه
نزل مع آدم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع ومنه كتاب الجماع من الرجل يقع على امرأته وهي حائض اي يطأها والتوقيع ما
يوقع في الكتاب من الحوائج ومنه توقيع العسكري خبرا وكع وكيع بن مسلمة بن زهير بن اياد وكان ولي البيت بعد جرهم وله ذكر في حروف يعلم
موالسابق اليه يقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاص ولع
الولع اصغر من الجمر كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت به ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح وولعت بالشيء واولع به
فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه انه كان مولعا بالسؤال ومثله اولعت قريشا بعاراء صبرهم يولعون به اي ما طالوا قوله الهاع
هبلع الهبلع مثل الدرهم الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقي هجع قوله تعم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها قال المفسر ما زائدة اي يهجعون
في طائفة من الليل ويهجعون هجوعا قليلا وقيل مصدرية او موصولة اي في قليل من الليل هجوعهم او ما يهجعون فيه لا يجوز ان تكون نافية
لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها وفي الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي
حديث حسن قال كان اهل البيت في نفوسهم لا يقومون فيها ومنه الهجاع طال هجوعه وقيل قائمة وابنته بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة
من اول الليل وفي حديث النبي انه سئل عن طول هجعة من الامم لعل المراد على طول مدة بعد الامم السالفة والحجة وتيل لديها الغفلة
والموت وجل الهجع بضم الهاء وانيا فل هرع قوله تعم وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون ويتسارعون اليه كانهم يدفعون دفعا
لطلب الفاحشة من اضيافه وقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي فلان بكذا اولع عنه فلان بكذا فجعلوا مفعو
وهم فاعلون وذلك لان المعنى اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول

وقع
وكع
ابن هيبة الهيبة [illegible]
هبلع
هرع

هرع — بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع الا اسراعا مع رعدة ورجل هرع ابي سريع البكاء هرع في الخبر بالكسر وفي حديث الاخلاق اي تقويمها وتكثيرها مثل هي عن النفاق وهرع الى الاخلاق في تغييرها عن محاسنها الى مساويها بل هرعت الشيء وهرعته اذا كسرته ومضى هزيع

هطع — من الليل اي طائفة منه وهو نحو من ثلثه او ربعه هزع بمعنى اسرع اهرع وهرع هطع قوله تعالى مهطعين الى الداع اي مسرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرين رافعي رؤوسهم الى الداعي ومن تغلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه بخفضه والمهطع الى صوت الداعي بتضجيم

هلع — وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه هلع قوله تعالى خلق الانسان هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير يعني الغنى [illegible] منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع من الهلع وهو افحش الجزع ومنه في وصف علي وحلوت

هوع هبع — هلعوا يعني الصحابة همع في دعاء الاستسقاء غيث ... هوع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع همعا وهمعانا هوع هاع يهوع هوعا من باب قال وهوعا اذا قاء والتهوع التقيؤ هبع في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومضى طار اليها سارع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن والهاع يقال الصياح والضجيج

وفي حديث علي في كرمه المسلمة على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع فوالله ما كنت على الحيض من حيث لا تحيض النساء واما قوله ما فرح عائن المخبر به زوجها وما يقال جبلة المهيعة بسكون الهاء وفتح الياء هي الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله وارض مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت تعد تلك دار اليهود ويحلونها ولهذا دعا النبي عليها بنقل وباء المدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط باب ما اوله الياء يدع ايدع الحج على نفسه وجبه وذلك اذا نطق بالاحرام يرع

يبع يفع — اليراع جمع يراعة وهي قصب يقطع للبل كانه باز تبع البيع هو ابن حطوب ... دخل على عبد الملك كما دخل على اليزيد بن هو ابن عم الناس استخلفه ... في الحديث الامام البار على اليفاعة اي يفعي للفرد ... الحاس ... والايفاع ما ارتفع من الارض واليفاع لما ارتفع من كل شيء وايفع الغلام اذا ناهز الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه حديث عبد المطلب في وقد ايفع وبقي يافعا الغلام اي ناهز العشرين وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت ولد المبادفة ابو لده ... فلما دنا منها ينع قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا

ينع — لى خروج الثمار نظر الاعتبار ويتعاهده نضجه قال المفسر يعني انظروا من ابتداء خروجه اذا اثمر الى انتهائه اذا اينع وادرك كيف تنتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا وينع الثمر يينع وينع الثمر كمنع ضرب ينعا وينعا وينوعا ويينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ... اكثر استعمالا ومنه حديث يا ينعت الثمار والياتع الاحمر من كل شيء والثمر الناضج والينيع والياتع مثل النضيج والناضج كتاب الغين باب ما اوله الالف ابغ باغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة باب ما اوله الباء ببغ ببغا سلمانا ابن موحدة اولهما وثالثهما مفتوحتان والثانية ساكنة والغين المعجمة الطائر الاخضر المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة والناس يحيا الون ... بطرف وعن الزمخشري البغا تقول ويل لمن كانت الدنيا همه بزغ قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما رأى القمر بازغا ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع بغبغ في الحديث بعث امير المؤمنين الى رجل خمسة اوساق من تمر البغيبغة باثنين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسطاء مثناة وفي الاخرهاء ضيعة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لال الرسول وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغات والبغيبغة عيون عملها علي بن ابي طالب بينبع اول ما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه الف وسق ومنها خيف الاراك وخيف ليلى وخيف الطاس واعطاها حسين بن علي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ياكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغيبغة ضرب من الهدير والبغبغة الترابل العجل

بلغ — بلغ قوله تعالى ان في هذا لبلاغا اي كفاية الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اي ذو بلاغ اي بيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة قوله ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد قوله ايمان علينا بالغة اي مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت الاقاويل في ذلك والذي اشتهر به الروايات عن اهل البيت ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الاية تشجيعا على القيام بما امره الله بادائه وحكاية الغدير متواترة فيما بين المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اي قربن بلوغ اجلهن اي مشارفة مدتهن ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة قبل والبلوغ الوصول وبلغ قال تعالى اذا الحلقوم

التي قبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها وقوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية ومن قولهم بلغ الصبي بلوغا من
فعل احتلم لنزول التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما انث مع ذكر الموصوف قال بعض الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن
على العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث والسن وهو بلوغ خمس عشرة سنة وفي رواية من ثلث عشرة الى
اربعة عشر وفي اخرى بلوغ عشر واما الانثى فبلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمس عشرة سنة وبالمني من الفرجين والحيض من فرج النساء
التي من فرج الرجال والانبات عند جماعة وفي الحديث تزودوا من الدنيا ما تبلغون به الاخرة وليكفك الخشن الجشب وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من
البلاغ وهو ما يكفي ويبلغ مدة الحيوة وفي دعائنا الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي ما يتوصل به الى حين وزمان وبالغ
في الامر بالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عائشة يوم الجمل وقد قالت لعلي قد بلغت منا البلغين بكسر الباء وضمها
مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل لقيت منه البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى
ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضع اللغة وطبقا للمعنى المراد وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم بلاغة
والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والمبلغة بالضم هو ما يكتفي به من العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل
منها من صالح الاعمال وغيره ومنزل قلعة اي يتحول عنها من دار الى دار اخرى ويتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة اشتدت تبيغ في الحديث
ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اي تهيج به **باب ما اوله الدال** دبغ في
الحديث دباغها طهورها يعني دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكيت عن الكسائي والدبغة بغاو ودباغة وودباغا بالكسر فهو دابغ
ما يدبغ ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم للصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة دغلغ الدغدغة معروفة دمغ قوله
فيدمغه اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمعه دمغا اي شجه حتى بلغ الدماغ فيهلكه ودمغه
دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وفيما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في
مقدمه والتفكر في وسطه والتذكر في مؤخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج العشر **باب ما اوله الراء**
رتغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة رسغ الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين الاتباع المستدق الذي بين الحافر وموضع
الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال السيوطي في كتاب خلق الانسان الرسغ كرسغ
مستابرقبة اليد رصغ الرصغة لغة في الرسغ رفغ رفغ عيش رافغ ورفيغ اي واسع طيب منه قولهم الرفاغة والرفغ اي العطايا الواسعة الا
المغابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المطرف
ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج هو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع
رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس روغ قوله تعالى فراغ الى الهتهم اي مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم
ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ
بالفتح اسم **باب ما اوله الزاي** زيغ قوله تعالى زاغت عنهم الابصار اي مالت عن مكانها والزيغ والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا
ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان والخير وقوله ما زاغ البصر اي ما مال بصره عما راه قوله تزيغ
قلوب فريق منهم اي تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تملها عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل تثبتني على الا
الذي يختص به وزاغت الشمس اي مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها ويؤثر زوال نعمه الله وزوال نعمة الملك وزوال نعم الناس
وفي الخبر سأل جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم قال قطعت الشمس بين قولي لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والجور والعدل
عن الحق ومنه قال اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي وغراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر
المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله في حيوة الحيوان **باب ما اوله السين** سبغ قوله
تعالى واسبغ عليكم نعمه اي اوسعها واتمها وقوله ان اعمل سابغات اي دروعا واسعة ضافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفائح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء واسبغ علينا
نعمك سابغة واسعة فيها ويعدى الاسباغ بعلي لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه اكماله في وجهين تما
على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء يعني المطهر اي ابلغوه مواضعه وفوا كل عضو حقه والحد
سابغ النعم اي كاملها وتامتها والسبوغ درع رسول الله سميت بذلك لتمامها وسعتها اسبغوا اليتيم في النفقة اي وسعوا عليه فيها سيغ
قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجيزه ومن قولهم ساغ له ما
فعل اي جاز له ذلك وسوغت له ذلك اجزته له وسغ في الارض ما وجد مساغا اي ادخل فيها ما وجد مدخلا وساغ به الارض اي ساخ

باب ما اوله الباء بلغ

دغلغ دمغ

باب ما اوله الراء رتغ

رسغ

رصغ رفغ

روغ

باب ما اوله الزاي زيغ

باب ما اوله السين سبغ

سيغ

ولم يجد في الارض شيئا يطرقها يمكنه المرور منها باب ما اوله الشين شغشغ الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحريك السنان في المطعون

باب ما اوله الصاد صبغ

باب ما اوله الصاد صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر مؤكد ينتصب عن قوله امنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدم وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن صبغة من الله وفي الغريب صبغة دين الله وفطرة الله التي فطر الناس عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى [illegible] اولادهم في ماء اصفر صبغ [illegible] فرد الله سبحانه عليهم قوله صبغ للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب من باب نفع وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته وابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ ابن نباتة [illegible] ذكره

صدغ

صدغ الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلي عليه ايضا صدغا فيقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال وربما قيل سدغ بالسين [illegible] الجوهري عن قطرب عن محمد بن جرير المستنير قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف الطاء والقاف والغين والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل ومسبغة ومصبغة وسخر لكم وصخر لكم

صمغ

صمغ في حديث علي لقد فلق الامر فلق الخرزة وقرفه قرف الصمغة [illegible] اذا لم يترك له شيئا لان الصمغة تقطع من شجرها حتى لا يبقى عليها علقة والصمغ واحد صموغ الاشجار والجمع صموغ مثل تمرة وتمر قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فهو صمغ الطلح

صوغ

صوغ في الحديث لا تسلم ابنك صائغا فانه يعالج زينة امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك ويقال فلان يصوغ الكذب وهو استعارة [illegible]

باب ما اوله الفاء فدغ

باب ما اوله الفاء فدغ في الحديث اذا وطئ بعض القثاء ففدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض [illegible]

فرغ

فرغ قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي من الصبر وقيل فارغا من الاهتمام لان الله تعالى وعدها ان يرده قوله افرغ عليه قطرا اي اصب عليه [illegible] ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان هو وعيد من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي سأتجرد للايقاع بك من كل ما يشغلني عنه حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضى واتم ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شأن عن شأن والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل [illegible] لرجل لا يفرغ نفسه بكليته لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وفرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم النعمة صببتها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الدماء اي ارقتها [illegible] الرجل وهو [illegible] واستفرغت مجهودي بذلته وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات هي جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال فرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه

باب ما اوله اللام لثغ

باب ما اوله اللام لثغ اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى تصير الراء غينا او لاما والسين ثاء وهو الالثغ وفي المغرب نقلا عنه الالثغ الذي يتحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او اللام وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامرأة لثغاء مثل احمر وحمراء وهي بينة اللثغة بالضم اي ثقل لسانه

لدغ

لدغ لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته والمرأة لديغ ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى

باب ما اوله الميم مرغ

باب ما اوله الميم مرغ في حديث عمار في الجنابة تمرغت [illegible] وفي الخبر اجنبت في سفر وليس عندنا الماء فتمرغت في التراب التمعك التقلب [illegible] تمرغت في التراب [illegible] تمعكت [illegible] الوضع [illegible] وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعله

مضغ

مضغ قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ مضغ الطعام مضغا من باب نفع وقتل علكه والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده لقطعة منه والمضغ [illegible] المضاغغ اصول اللحيين عند منبت الاضراس قال الجوهري هي عروق في اللحيين

مغمغ باب ما اوله النون نبغ

مغمغ المغمغة الاختلاط باب ما اوله النون نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة لعمرو بن العاص لظهور [illegible] وشهرتها في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا قاله واجاد وقد سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القائل [illegible]

نزغ

[illegible] نزغ قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج

نسغ

نشغ النشغ مثل النمش يقال نشغه بالسعوط اي نخسه نشغ النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اي تعلو نفسه كانه شهيق عن شدة ما يرد عليه. باب ما اوله الواو وزغ الوزغ بالتحريك الهلاك وبنوا فلان تهلكانه وزغ في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن الباقر انه قال لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ فبان انه امر بقتل الوزغ وفيه ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي جنس صغير من العظاية يقال انه كان ينفخ على نار ابراهيم وفي حديث الصادق قال كنت مع ابي فاعلا في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه من الناس الا انا وابنه ولغ في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلاب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب ما فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب من الاناء ماء او لبنا او لطعه واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي ان رسول الله بعث اليه قوما خالد بن الوليد فاعطاهم حتى ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب كتاب

الفاء باب ما اوله الالف ارف في الحديث اي مال قسم وارف عليه فلا شفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفيه وروي بالثاء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله بالشفعة ما لم يقسم المال ويحد ارف قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت القيامة وسميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب ويقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب مثله قوله وانذرهم يوم الازفة اي يوم القيامة اسف قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب مثله قوله على ما اصابنا قوله يا اسفى على يوسف اي يا جزعاه عليه والاسف الحزن قوله فلما اسفونا انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ان الله لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه قال ثم من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها قال وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقها وانشاها لجاز لقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب وسحاب صنم وضعها عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم فجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ولد يعقوب ومعناه ما خوذ من اسف لحزنه على اخوته بما ظهر من فضله عليهم شدة محبة والده له وفيه ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب التواريخ عاش يوسف مائة وعشرين سنة افف قوله تعالى ولا تقل لهما اف لا تقل كلمة يقولها المتضجر منه ويستثقل ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها عشر لغات اف بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين واف وافي واف والافصح ما ورد به الكتاب وذكر في القاموس اربعين لغة وفسر في ص ح ومنه الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف بفلان تافيفا اذا قلت له اف لك وافف ونقل الجوهري عن ثعلب انه قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر لقي ثوبه على انفه ثم قال اف اف قيل معناه الاستقذار لما شم الف قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعاوية وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني في سنة اثنتين وثلثين ومائة وذلك اثنتان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر يبقى ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كما ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الف المكان يالفه والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف فكانه قال نعمة الى نعمة فاللام مؤدية معنى الى وقيل معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة وتمكنهم المقام بها فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها وهرب منه اهلكناه لترجع قريش الى مكة ويالفوا بها ويولد محمد فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوب بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله فجعلهم كعصف ماكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى ينتظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي

الصيف

كتاب الفاء

الصيف إلى الشام فيمتارون ويتجرون وقرئ لئلاف مختلسة الهمزة وقرئ ولإلافهم وإلفهم من ألفت الشيء وآلفته وقد جمعهما قول الشاعر
زعمتم أن إخوتكم قريش * لهم إلف وليس لكم إلاف وقد حمله معطوفا به لا بإلفهم وأراد رحلتي فأفرد لأمن الالتباس كما قيل شعر كلوا في بعض
بطنكم تعفوا والتنكير في جوع وخوف لشدتهما يعني أطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وآمنهم من خوف عظيم وهو خوف أصحاب الفيل
أو خوف التخطف في بلادهم ومسايرهم قوله وهم ألوف جمع ألف والألف من الأعداد معروف وجمع القليل على آلاف وفي الكثير ألوف
وبهما ورد الكتاب العزيز قوله ألفوا أي وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم أي المستمالة قلوبهم بالمودة والإحسان وكان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم من
الصدقة وكانوا من أشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في إسلامه وإسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه
ليثبت على إسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي حديث المؤلفة قلوبهم هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم
أن محمدا رسول الله وكان رسول الله يتألفهم بالمال والعطاء حتى يحسن إسلامهم ثم يعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات
لكي يعرفوا ويرغبوا والتألف المداراة والاستئناس والقرب بين الشيئين ومنه قوله ولكن الله ألف بينهم والألف اسم من الائتلاف وهو الالتئام
والاجتماع واسم الفاعل آلف مثل عالم وآلفت الموضع إيلافا من باب أكرمت وآلفته إلفا من باب علم والإلاف من باب كتب قال وألف الموضع
يألفه الإنسان وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك
لقريش ومنه ما العلم إلا ألفان مؤتلفان هو من قولهم ألفته إلفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم والإيلاف نقيض الاختلاف
وفي الحديث المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف والألف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو اضربا وتكون مبدلة
من الواو نحو قال وباع ومن الياء نحو الأسفل صلى الله ومن الهمزة نحو آمن ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا وتكون
نحو حنانا وتكون للتأنيث نحو حبلى وللجمع نحو قوم غرقى وللتثنية وتكون للوصل في رؤوس الآي للوقف نحو فأضلونا السبيلا وتكون
للتثنية نحو الزيدان وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقولك فاضرب وتكون للإلحاق في الخط دون اللفظ كقولك كفروا وصلا قال الخليل
زيدت في الخط فرقا بينها وبين الأخبار والأصلية نحو لو وقيل للفرق بين الضمير المتصل والمنفصل نحو ضربت وقيل للفرق بين هذه
الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث الأئمة وما عسيتم ترون من فضلنا إلا ألفا غير معطوفة قال بعض الشارحين قوله إلا
ألفا غير معطوفة إشارة إلى الهمزة وكناية عن الوحدة قال ويمكن أن يكون إشارة إلى ألف منقوشة ليس فيها صفرة وغيرها ومحصله لم تروا
من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة. أنف قوله تعالى ماذا قال آنفا أي الساعة يعني أول وقت يقرب منا من قولك استأنفت الشيء إذا ابتدأته

انف

وفي الحديث المؤمن كالجمل الأنف مثل المؤمن هين لين كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ والجمل الأنف هو
المأنوف الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الأصل أن يقال مأنوف لأنه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي
صدره وبطنه وإنما جاء هذا على الشذوذ وقيل الأنف الذلول ويروى الآنف بالمد وهو بمعناه وأنف من الشيء من باب تعب أنفا إذا كرهه
وشرفت نفسه عنه وفي الحديث سألته عن سبحان الله فقال أنفة لله تنزيه لله ثم كأن سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الأنفة الأصل
الضرب على الأنف ليجمع ثم استعمل لتبعيد الأشياء فيكون هنا بمعنى تنزيه الله عن شبه المخلوقين بالكلية لأن تنزيهه عن صفاتها لرذائل
الأجناس وأنف من الشيء إذا استنكف وهو الاستكبار وأنف كل شيء أوله (أي طرفه) وأنف الرجل وغيره معروف والجمع آنف وأنوف وآناف وفي حديث
من أحدث في الصلاة فليأخذ بأنفه وليخرج قال بعض الشارحين إنما أمره بذلك ليوهم المصلين أن به رعافا وهو نوع من الأدب في ستر
العورة وإخفاء القبيح والكناية بالأحسن عن الأقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وإنما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس
وفي الخبر شجاعة المرء على قدر أنفته الأنفة حمية الأنف وثوران الغضب لما يتخيل من مكروه بعرض استنكار له واستنكافا من وقوعه
وظاهر كونه مبدأ للشجاعة في الإقدام على الأمور حبا وأنفا ومنه قوله في حديث عصا موسى وإن حركها أنفا وهي خضراء
على سوقها أنفا أي الآن وفعلت الشيء آنفا أي أول وقت يقرب منا وفي الحديث ذكر الآفة وهي العاهة والبلية الشديدة التي قل
ما يخلو الإنسان عنها فقابله الزرع على ما لم يتم فأحاله إصابته فهو مؤوف مثال معوف. باب ما أوله التاء. تحف في حديث

باب ما أوله التاء

أول ما يتحف به المؤمن أن يغفر لمن يمشي خلف جنازته ومثل الطيب تحفة الصائم والتحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة من الطائف والبر والتحفة
الشيء من التحفة ومنه قوله ما من يوم وليلة إلا ولي فيها تحفة من الله وأصل تحفة وحفة فأبدلت الواو تاء كما في التراث وإنما ذكرناها
في هذا الباب لقرب لفظها وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الأذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا
يصل إليه إلا بالموت وما أحسن ما أنشده بعضهم وقد قلت إذ مدحوا الحياة وأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف منها أمان عذابه
بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف. ترف قوله تعالى أترفناهم أي نعمناهم وبقيناهم في الملك مثل قوله واترفوا وقوله وقال مترفوها أي

ترف

[illegible]

الذين يتمولون في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المتروك يصنع ما يشاء وإنما قيل المتنعم مترف لأنه لا يمنع من تنعمه
فهو مترف والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفه بالضم وهي النعمة والترف التنعم والنعت ترف والترفة النعمة والطعمة
تلف التلف الهلاك وقد تلف الشيء وأتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفاً أي هدراً ورجل متلاف كثير الإتلاف لماله متلف
في الخبر يسافر الرجل بأرض تنوفة الأرض التنوفة القفر ومثل التبعة المشاة وجمعها تنائف باب ما أوله الثاء ثقف قوله تعالى
ثقفتموهم حيث ثقفتموهم أي وجدتموهم وظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل إذا وجدته وظفرت به وتثقفنهم أي تظفرن بهم ويثقفوكم
أي يظفروا بكم وفي حديث علي أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو الحجاج بن يوسف من الأحلاف
قوم من ثقيف والذيال طويل الذيل يسحبه تبختراً وكنى به عن التكبر وثقيف أبو قبيلة من هوازن واسمه قسي بن منبه […] ومسجد ثقيف أحد
المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفاً من باب تعب أخذته وثقفت الرجل في الحرب أدركته وفي […] ثقف […]
ثقف أي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح باب ما أوله الجيم جحف […] جاءت بجحف […] وهو […] بجانب جحف في الحديث وقّت لأهل
الشام الجحفة بضم جيم هي مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب من رابغ بين بدر وخليص سميت بذلك لأن
السيل أجحف بأهلها أي ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة وسميت ذلك لسيل الجحاف بالضم أي سيل جحاف إذا جرف كل شيء وذهب به
وأجحف به كلفه ما لا يطيق ثم استعمل الإجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث أن تبطئوا ويبطوا أجحفتهم […] عليهم
وكلفتهم ما طاقتهم […] يجحف بالمال ينقصه وأجحفت بهم الفاقة أي أفقرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم والمجحف المنقص جدف الجدافة
للسفينة معروف ويقال بالدال المهملة والذال المعجمة وهما لغتان صحيحتان والجمع مجاديف والجدف القبر وهو بدل الجدث وعن الفراء العرب تعقب
بين الفاء والثاء فيقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما أعطى الله ومنه خبر لا تجدفوا بنعمة الله جرف
قوله تعالى شفا جرف هار أي على […] أضعف القواعد الجرف بضم الفاء والعين وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض
وأسرف ما حله فانصدع أعلاه فهو لها […] وسيل جراف كغراب الذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة كجحر وجحرة وجرفت الشيء أجرفه
جرفاً من باب قتل ذهبت به كله أو جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب نحوه جزف في الحديث ما كان من طعام سميت
به كيلاً فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبالغة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عدد فارسي معرب ومنه لا تشتر
لي من مجازف شيئاً قال بعض الشارحين الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم إنما الإباحة المعوضة فتصح مجازفة وللطرفين
الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الإباحة المعوضة بل القائل بأنه يفيد الملك على أنه من قبيل الهبة المعوضة جعف جعفي
كرسي أبو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة والنسبة إليه كذلك جفف في الحديث جف القلم بما أنت لاق أي مضت كتب في اللوح من الكائنات
والفراغ منها بقي جف الثوب عنه يجف بالكسر […] وفي لغة من باب تعب جفافاً وجفوفاً بالفتح يبس إذا أبيل ثم جف فجعل جفاف القلم
كناية عن جريانها بالمقادير وإمضائها والفراغ منها تمثيلاً وذلك أبلغ في المراد لأن الكاتب إنما يجف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض
شراح الحديث ولم يوجد هذا اللفظ مستعملاً على هذا الوجه فيما انتهى إلينا من كلام العرب فيمكن أن يكون من الألفاظ المستعملة
التي لم يهتد إليها البلغاء ما قضتها الفصحاء النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه
ما روي فيما سحر به النبي فجعل في جف طلعة والجفة بالفتح جماعة الناس يقال دخلت جفة الناس أي في جماعتهم جلف الجالفة الشجة
التي تقشر الجلد مع اللحم ومنه طعنة جالفة التي لم تصل إلى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر والسكون […] أعرابي جلف
أي جاف قال الجوهري وأصل قولهم أعرابي جلف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وعن أبي عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ […]
ومنه حديث علي […] وأطل جلفة قلمك جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفاً أي ميلاً أو ظلماً والجنف هو الميل والعدول
عن الحق يقال جنف […] من باب تعب ظلم والجنف مثله قوله غير متجانف لإثم أي غير مائل إلى الحرام ومتعمد له جوف في الحديث ليس عليك مضمضة
ولا استنشاق لأنهما من الجوف […] من الباطن وأصل الجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل
جوف الدار لباطنها وجوف الإنسان وجوف الكعبة والأجوفان البطن والفرج جوفته تجويفاً جعلت له جوفاً ومنه الجائفة في الجراح
وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء أجوف وشيء مجوف أي فيه تجويف والجوف المطمئن من الأرض وأجوف الباب ردّه ومنه الحديث […]
من رجال […] أهله […] وجب عليه الصلاة وأجمعوا […] جيف في الحديث ذكر الجيفة وهي الميتة
من الدواب والمواشي إذا أنتنت والجمع جيف كسدرة وسدر وسميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث كلها سواء لا جيفة إذا جيفت
وتغير طعم الماء من ريحها باب ما أوله الحاء حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم يأت منه فعل يقال مات حتف أنفه إذا مات على فراشه من غير قتل

ولا

ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما يقال ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه ولانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه
والجريح من جراحته

جحف الجحفة بالتحريك الترس فلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب ولا عقب واحدتها جحفة وجمع جحف وجحفات
كقصبة وقصب وقصبات

حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذف من شعره ومن ذنب الدابة اي اخذ
من نواحيه حتى سواه فقد حذفه ومنه مواضع التحذيف وهي ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف
الثاني على زاوية الجبين ينبت عليه شعر خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفه حذفا من باب ضرب قطعه والحذف الرمي باطراف الاصابع
بق حذفه بعضه في بعض الشيء بالجيم الخاء والحذف غنم سود صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصبة
وقصب قيل الواحد سمي الرجل حذفة وحذيفة اليمان احد الاركان الاربعة من اصحاب علي وولاه عمر المدائن ومات بها سنة ست وثلثين

حرف قوله ثم يحرفون الكلم من بعد مواضعه يحرفون كلام الله من بعد مواضعه من بعد ان فرض فروضه واحل حلاله وحرم حرامه
بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقل عن جابر المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى
الدية حتى كثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله
وولده اطمأن به رضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ورجع الى الوقوف والشك
ومبائنة الموالاة لله ولرسوله وقيل وان اصابته فتنة انقلب على وجهه اي انقلب عن شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
قوله الا متحرفا لقتال اي التحرف الميل الى حرف اي طرف وقيل هو يتحرف الكر بعد الفر وتغرير العدو قوله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي وتسمى الكلمة التامة والمبتدأ الاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا يعني فصلا وفي
الحديث سئل انهم يقولون نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند الواحد في اخر ولكن الاختلاف
يجيء من قبل الرواة وفيه رد لما روى في اخبارهم ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناها على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب
وقيل الكيفيات وقيل انها وجوه القراءات التي اختارها القراء ومنعوا لان يقرء بحرف ابن مسعود وحرف ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات
العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني سمعت
القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل وحروف القسم معروفة وتحريف القلم قطه وتحريف
الكلام تغييره عن مواضعه تحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن الحد والغالي هو الذي يتجاوز في امر الدين عما عليه ومنه قوله
لا تغلوا في دينكم والمبتدع قد غلا في الدين يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسول الله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته والحرفة بالضم الحرمان
كالحرف بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم الذي اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك وعنه يحاشى لا
من حارف فحان صفقته لا بركة فيها والمحارف المنقوص الحظ لا ينمو له مال والحرفة بالضم اسم منه وفلان حريف كسب فلان اذا شاركه وعليه معا
كانه سبل برزقه وفلان يحرف لعياله يكتسب من هنا ومن هنا وفي الخبر ان العبد ليحارف على عمل الخير والشر اي يجازى وحرف الرجل له
عاملة في حرفه وفلان حريفنا معامله وفيه الحديث دلني على حريف يشتري مني متاعا ويحرف للمسلمين يكتسب لهم والحرفة بالكسر اسم من الاحتراف
وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة

حشف حشف في الحديث لا يدع منه الشجر ولو على حشفة هي بالتحريك ما يبس من التمر الذي لا خير فيه الضعيف
الذي لا نوى له والحشفة بفتحتين راس الذكر من فوق الختان اذا قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في حشفة الذكر

حصف حصف
الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصفا اذا خرج به بثر صغار كالجدري

حفف حفف قوله تعالى وحففناهما بنخل
اطفناهما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشيء اطافوا به قوله وترى الملئكة حافين من حول العرش اي مطيفين به مستديرين عليه وفي حديث
اهل الذكر فيحفونهم يعني الملئكة يطوفون بهم ويستديرون حولهم وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ومر وجوب في قد
شرحه وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف وحف به طعامه حفوفا اسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب
قتل نتفته ومثله حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا محاويج وحف راسه يحف بالكسر حفوفا
اذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحف حفا احفاه وحفيف الشجر دويه وورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء
كالهودج

حقف حقف قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف هي جمع حقف وهو الرمل المعوج كجمل واجمال وقيل
رمال مستطيلة بناحية شجرة وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن يقال حقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله
احقوقف الرمل والهلال

حلف حلف قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف كما ذكره بعض المفسرين هو الثاني حلف لرسول الله انه لا ينكث عهدا

وحقف الرمل تقاعد عوجه

هفا

قال ابن هشام ويهتم قال كان يتم على رسول الله وهو بين اصحابه فقتل بعد ذلك تميم قال القتل العظيم الكفر والتميم المدح قال الشاعر تميم تعالوا
للرجال متاعبا كان يهتم في عرض الابيم الاكارع سقيهم على الخرطوم قال في الرجعة فارجع امير المؤمنين ويرجع اعداؤه فيسمهم
بميسم معه كما توسم البهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف على ما نقل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق
فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح
وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا وفيما نقل ان عمر كان من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم
وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد
الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد
وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر
مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه انه لا يغدر به والحليف المعاهد وتحالفوا
تعاهدوا والحليف المعاهد يقال منه تحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وبينهما حلف وحلفة بالكسر اي عهد
والمحالف المعاقد وحالف بين قريش والانصار اي آخى بينهم والحلف اليمين بقي حلف يحلف حلفا فهو محلوف والاسم هو احد ما جاء من المصادر على
مفعول كالمجلود والمعقول ورجل حليف اللسان اي كان حديد اللسان فصيحا وقد تكرر في الحديث ذكر الحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء
مصغر الحلفة اما واحد الحلفاء اعني النبات المعروف او بمعنى اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وميقات
الحاج منه ‖ حنف ‖ قوله ولكن كان حنيفا الحنيف المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم لانه تحنف اي تحرى الدين
المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف اي مستقيم لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل
الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اي المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اي الطريقة
الحنيفية التي لا ضيق فيها قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال امره ان يقيم وجهه للقبلة ليس فيه شيء من عبادة الاوثان خالصا مخلصا
قوله حنفاء يعني مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفي الحديث لقد خلقت عبادي حنفاء
اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل طاهرين من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله
تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد
الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به وفي الحديث الثواب من الحنيفية اي من سنن الحنيفية وهي عشر سنن وتحنف الرجل عمل الحنيفية
وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وابو حنيفة سابق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه
غيره وابو حنيفة النعمان بن ثابت المعروف ‖ حيف ‖ في الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على الحيف يعني على الظلم والجور كان يشهد الاب على نحل بعض
اولاده دون بعض او على من طلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك والحائف في حكمه الجائر فيه وقد حاف يحيف اي جار ومنه الحيف في الوصية
من الكبائر وقد فسر في الوصية بالثلث لعله يريد المبالغة وفي الدعاء لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه ‖ باب ما اوله
الخاء ‖ خذف ‖ قد جاء خذف الحصى في الحديث المشهور وفسر بان تضع الحصاة على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب ضرب
وفي حديث الخذف بالحصى الذي يرمى بها بالاصبع وفي رواية البزنطي عن الكاظم تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفي
خذفت الحصاة خذفا رميتها بطرفي الابهام والسبابة ‖ خرف ‖ في الحديث فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف
المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المنجمين احد وتسعون يوما وثمن يوم وهو نصف ايلول وتشرين الاول
ونصف تشرين الثاني وقيل المراد من قوله باربعين خريفا اربعون سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون
سنة وفي معاني الاخبار الخريف سبعون سنة ومنه ما روي عن بعض المحدثين باسناده الى ابي جعفر قال ان عبدا مكث في النار سبعين
خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمني قال فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه
قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال
فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه قال فاخرجه الله ثم قال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصيه يا رب قال اما
وجلالي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما بيني وبينه
وقد غفرت لك اليوم وفي مواضع من كتب الحديث الخريف الزمان والعام والسنة وفي بعض الروايات قلت ما الخريف جعلت فداك قال زاوية
في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما والجمع خرف وقوله من صام يوما في سبيل الله باعد الله من النار سبعين خريفا المضمر المجيد

حنف — حيف — خذف — خرف — خريفا مقداره اربعون — الخريف سن

فيه ان الله يباعده من النار مسيرة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد كما قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون اعوامهم
بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى ارخ عمر بن الخطاب بسنة الهجرة والخرف بالتحريك
فساد العقل من الكبر يقال خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء الذكر من اولاد الضأن سمي بذلك
لانه يخرف من هنا ومن هنا اي يرتع من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسر الميم المكتل
وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه فقالوا حديث خرافة يا ام عمرو وفي الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى
يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل يعني ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها

خوف في الحديث التدك [illegible]
بالخوف يلي الجسد الخزف محركة الجرة وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف

خسف قوله تعالى وخسف القمر كضرب اذا
ذهب ضوؤه او نقص وهو الكسوف ايضا وقد تغلب جودا الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وفي الحديث لا يخسفان لموت احد قال بعض الشارحين
فيه ابطال لما علم اهل الجاهلية انه لا يكون الا لموت عظيم وفيه ايضا رد على من زعم انه متعلق بقال ومنعه بعضهم ولا دليل عليه خسف العين ذهاب ضوئها قوله ان نشأ نخسف بهم
الارض وقوله فمنهم من خسفنا به الارض يقال خسف الله به الارض خسفا اي غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا في الارض قال الجوهري وفيه اي الله
مخسف بالطغى مالم ينهما عنه قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر
وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى أتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا
فان لكم ما سألتم وفرض الله عليهم دخولها وحرم عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا يقومون من اول الليل فيأخذون في قراءة
التوراة والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان يقرأ التوراة ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة
وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه فقال يا قارون ادخل مع قومك في التوبة والا انزل بك
العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد حمار شراكهما من خيوط شعر بيده
العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى
يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون قد امر ان يغلق باب القصر فاقبل
موسى الى الابواب فانفرجت ودخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى اسألك بالرحم التي بيني وبينك فقال
موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني
من كلامك يا ارض خذيه وابتلعته الارض بقصره وهو يدعو الله ثم عير موسى بما قال لقارون فقال موسى يا رب انه دعاك بغيري ولو
دعاك لاجبته فقال الله ما قلت لا تزدني من كلامك فقال موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله يا موسى وعزتي وجلالي
وجودي ومجدي وعلو مكاني لو ان قارون كما دعاك لاجبته والخسف النقصان ومنه قولهم رضي فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف اي ساموه الخسف اي اولاه ذلا وهوانا والخسيف البئر التي تحفر في حجارة ولا ينقطع ماؤها لكثرته

خشف قد تكرر في الحديث ذكر الخشاف فهو بالتشديد مثل الخفاش وزنا وهو الخطاف اعني الطائر الليلي سمي به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن
الصحاح هو مقلوب بعضهم الشين نصير والخشف ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول وفي كتب السير في تفصيل اسماء الظباء اذا ولدته امه
وتم له يوما يسمى شادنا واذا بلغ خمسة ايام يسمى [illegible] واذا كمل له عشرة ايام يسمى [illegible] واذا كمل له خمسة عشر يوما يسمى رشا واذا كمل له
عشرون يوما يسمى خشفا واذا كمل له خمسة وعشرون يوما يسمى [illegible] واذا كمل له ثلاثون يوما يسمى جوزرا واذا كمل له خمسة وثلاثون يوما يسمى ظبيا الى
كمال اربعين يسمى غزالا ولا يزيد على ذلك

خصف قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان بعضه على بعض ليستترا به ماخوذ
من خصف النعل وضم الشيء الى الشيء والصاقه به ومنه خصفت نعلي اذا اطبقت طاقا على طاق وخصف النعل من باب ضرب خرزها ومنه حديث
علي خاصف النعل وفي الحديث لا بأس بالصلاة على الخصفة وهو بالتحريك شيء يعمل من خوص النخل وجمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث
تبع انه كسا البيت الخصف قيل بمعنى وقيل ارادوا بالخصف هنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف

خطف قوله تعالى الا من خطف الخطفة
اي اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل تمرة المرة يقال خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهري وهي لغة
لا تكاد تعرف وقد قرأ بها يونس في قوله يخطف ابصارهم قوله وتتخطف من ارضنا اي تستلب خطف الشيء اي اخطفه ومنه قوله يتخطف
الناس من حولهم والخطاف بالفتح هو الشيطان يخطف السمع اي يسرقه وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل الخطاف وهو بضم الخاء وتشديد
الطاء الطائر المعروف ويقال له [illegible] وسمي زوار الهند ويعرف الآن بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد

البعيدة رغبة في القرب منهم في حيوة الحيوان ان آدم لما اخرج من الجنة اشتكى الوحشة فآنسه الله بالخطاف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني آدم
انسا لهم قال ومعها اربع آيات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد اصواتها بقولها العزيز الحكيم وفي حديث
تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف يقول قدموا خيرا تجدوه والخطاف ايضا شبه الكلاب من حديد لجمع خطاطيف وخطا
نفسي خطا والمعجمة تشبيها لطاء واسم سمكة في البحر وخاطف ظله طائر يقال له ابن الماء اذا رأى ظله في الماء اقبل ليخطفه خف في قوله تعالى

خف

فاستخف قومه اي حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اي لا يستجهلنك قوله تستخفونها اي يخف عليكم حملها قوله حملت حملا
خفيفا اي خفا عليها ولم يكن كربا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اي موسرين ومعسرين وفي الحديث من استخف بالصلوة
لا يرد على الحوض لا والله من استهان بها ولم يعبأ بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف به اذا اهانه ولم يعبأ ولم يعظم شعائره
مثل قولهم استخف به اذا اهانه ولم يعبأ به ولم يعظم شعائره والاستخفاف بالشيء الاهانة به وفي حديث الصادق شفاعتنا لا تنال مستخفا
بالصلوة اي مستهينا بها مستحقرا لها على جهة التكذيب والانكار لا مطلقا وفي حديث علي تخففوا تلحقوا اي تخففوا من الذنوب تلحقوا
من سبقكم في العمل الصالح قال بعض الشارحين ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانقع نطفها من
حكمة ومثلها نجا المخفون وفي الخبر بين ايدينا عقبة كؤود لا يجوزها الا المخف يريد من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها وهو من قولهم اخف الرجل
فهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشيء خف بالكسر خفيف ضد الثقل والخفة خلاف الثقل وفي الحديث
استخففتها وقلت منها فرتها اي استخففتها بقا فيوا اي نظرت فيها حق النظر فوجدتها الا تبنة والخف بالضم للابل ومنه قوله لو رفع
راحلتك خفا الا كتب لك كذا وجمعه خفاف كقفل واقفال وقوله صدقة الخف تدفع الى المتجملين يريد بالخف الابل كما في قوله
لا سبق الا في خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اي في ذي خف وفي ذي نصل وذي حافر ومنه الرهان في الخف ذي الحجر
هي عن الاراك الا ما لم ينله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه والخف ايضا ما يلبس في الرجل وجمعها خفاف ككتاب وفي
حديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف فالمسح على الخفين حادث بعده وفي الحديث لم يعرف للنبي
خف الا خف اهداه له النجاشي قال بعض الشارحين ظهر عندك من اطلاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف على ما
ظهر القدمين سواء كان له ساق او لم يكن وفي الحديث ما لولا الخفاف الى النجير لكان كذا هو بالجاء المعجمة والفاء بين بعدها العال
بها الابل الخفاف المسرعات الى [illegible] النجار [illegible] العقل واسرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين ولم اقف لمعنا سياق فالله
لعل صوابه بحفنا بالحاء المهملة والفاء بين بعيرنا الرمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفي الخبر ايها الناس انه قد دنا مني حقوق تحجر

خلف

وبين ربي عالي بين الانبياء خلف قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اي يخلف كل واحد منهما الآخر اذ لو دام احدهما لاختل
نظام الوجود ولم يكونا رحمة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفي الحديث يعني يقضي الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل
قوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي مخالفة رسول الله والخلاف المخالفة وبعد رسول الله من قولهم اقام خلاف القوم اي بعدهم
ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك قوله لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي مخالفة بان يقطع من كل شق طرفا
[illegible] في العذاب [illegible] قطع من خلاف وصلب [illegible] قوله وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو علي ظاهره خبر ومعناه نهي مثل قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا الى ان قال ذلك بانهم الخ فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لهم ان يتخلفوا من وجوب متابعته اي ذلك الوجوب
بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظماء الخ قوله جعلكم خلائف في الارض اي سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلنا
هم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض خليفة
يراد به في العرف معنيين اما كونه خلفا لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامور من قبل غيره قوله اني جاعل في الارض خليفة في حديث
علي ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة وكان من شأنه خلق آدم كشط
عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء
والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم وقالوا ربنا انك انت العزيز
الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك
وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب لا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك
فلما سمع ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض

قال الصادق هم الائمة قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهى ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب
ما اختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليها الكلام
الاول اى لذلك التمكين والاختيار الذى كان منشأ الاختلاف خلقهم ليثيب الله من يختار الحق ويجتنب اختياره وعن الباقر فى قوله ولا
يزالون مختلفين اى فى اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف
قال المفسرون هم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلفا الوانه يعنى النسل اختلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته
فى قومه ومنه قوله اخلفنى فى قومى واخلف لذا لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال نعم ما اخلفنا موعدك فقال ان
لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وفتحها بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اى على نفقته فى الصدقات وغيرها
البر يعنى مستخلفين مملكين فيه وفى الحديث ان فينا اهل البيت فى كل خلف عدول ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين الخلف بالتحريك والتسكين من يجئ بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين
ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد فى الحديث المفتوح من السكون ملجا فى خبر يكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفى الدعاء اللهم اعط
كل منفق خلفا اى عوضا عاجلا ما لا كالحرمه (؟) سوء او اجلا ثوابا وكم من منفق قلّ ما يقع له الخلف المالى وبقى خلف الله الخلفا بحجر خاب عليه
خلف الله اى ابدل لك بما ذهب منك وعوضك عنه ويقال اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك عليك واذا ذهب له ما
لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وعن بعض الافاضل جوز بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض فى المقامين وفى
الدعاء اللهم اخلفه فى عقبه فى الغابرين قال بعض الشارحين اخلف بالضم والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين وفعل
لفظ فى للسببية والمراد الدعاء بجعل الباقين من اقارب عقبه عوضا لهم عن الميت قوله هو يخالف امرأة فلان اى يأتيها اذا غاب عنها زوجها
وفى خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى اتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا تقدم
بعضكم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبكم ونشا بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو ابخر الفم المتغير من قولهم خلف
فم الصائم خلوفا من باب قعد اى تغيرت رائحته فمه واخلف فوه لغة فى خلف ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل الفرض اى لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشارح لما اراد رسول الله
ان يبين فضل الصوم وبحثه الصائم على حبه بكره من الخلوف فى الطباع البشرية ما طيبها به وبستنشقوه من اريح وافرق الى الاعلى
الانتهى فى هذا الباب عند التمثيل وتعبير المعنى ما جعل نطرقا البلاغة واتضح منا هج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها
مخاض من غير لفظها كما يجمع امرأة على النساء من غير لفظها وهى اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهى خلفة وقيل تجمع على خلفات
وخلائف يقال خلفت اذا حملت واخلفت اذا ما انتجت ولا تكرت فى الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل
ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة فى الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف الضرب بعد الضرب والخلف الرحمى
من القول والخلف ايضا صنادع البحر والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الخلاف وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى وجلست خلف
فلان اى بعده والخلف من الابل التى جاز البازل الذكر والانثى سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين والخلف بكسر اللام المخاض وهى الحوامل من
النوق وجمل مخالف اى كبير الاخلاف او عام وفى حديث الحدث يخالف بين ضديه اى يجعله عند ما خلف الشئ بالتشديد اذا تركه خلفه
ونخالفه نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق وفى حديث اثبات الصانع العالم الحكيم لما اختلاف الذات ولا اختلاف الهيئة لتبين مما
من خلافه وليس له صفتان يدل على ذلك والخلفة من موضع الى موضع ترددو منه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احد الثمانى اى من تردد
اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابى ليلى فى مواريث لنا واهل الخلاف هم اهل المخالفة وسجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام
السلطان الاعظم وفى الخبر جاء اعرابى الى ابى بكر فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض كابرهم
الخالفة هو الذى لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين
قال لما انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمرى صادق فاخبر واخبر والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه
خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ويجمع على اللفظ على خلائف وفى الدعاء اللهم انت الخليفة فى السفر والمعنى انت الذى ارجوه واعتمد عليه
فى غيبتى عن اهلى ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوى سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم ومثله انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل
ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين فى الجسم الواحد محالا كما علله بقوله لان المستخلف لا
يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما في المعرب خمس وعشرين سنة الا

سنة والاثلثة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة الا ثنتا عشر ليلة وخلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب خمس سنين الا ثلثة اشهر فى هذه المدة ما وضع فيها الجوع على الجوع ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما ورد من غرائب الحسن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما انا امشي مع النبي في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال لي رسول الله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعالى قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال تعالى حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ او لا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر ومما ذكره بعض في بعض التواريخ ان الحسن لما خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية واخرهم مروان بن محمد الملقب بالحمار وكانت مدة خلافتهم نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر ابو جعفر المنصور بعد اخيه السفاح ثم اخيه ثم قام من بعده ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى زمن المستعصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على ملوك الزمان او في حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال قال بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب عليها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم مكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله طعم الماء الحيوة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعب في المشي تعب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما رد على البدن وكد البدن اذا لم يعمل بهما شيء خنف خنف بالكسر كنية لوط بن يحيى من اهل السير قاله الجوهري

خوف قوله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع قوله ادعوه خوفا وطمعا اي كونكم خائفين من الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر فالسكون الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة فهو خائف اذا خاف عدوه والتخوف التنقص ومنه قوله او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيأتي في خبر الكسوف انه يخوف الله بها عباده اذ تبدل النور بالظلمة يحصل الخوف لمن يذكر معاصيه كونها اية من حيث الكشف لا من حيث الذات وان كان كل مخلوق اية وهو رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتأخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع والحزن على الواقع

خيف في الحديث مسجد الخيف الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه بني في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيفا الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا وعن يمينه ويساره وخلفه نحوا من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل الصومعة

دفف ان الطائر الدف في الحديث كل من الطير ما دف وما صف كالتنور والدف تحريك الجناح يقال دف الطائر يدف دفيفا حرك جناحيه بطيرانه ومعناه ضرب بهما دفيه ومثله ان كان الطير يدف اكثر مما يصف اكل وفيه يقولون ان ابرهيم خلى نفسه بيده على دفه بالجنب والدف بالفتح الجنب من كل شيء وصفحه ومنه دفتا المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال فيها والجمع دفوف وذففته وذففتا منه الغة ودففا منه قال اذا اجهزت عليه ودففت عليه تذفيفا مثل مثله والذال المعجمة لغة ودلفت في جد على فدلفت لعادله كانها ظليم من الدليف والدليف والدلف هو المشي الرويد يقال دلف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب تقدمت وابو دلف بضم اللام قاله الجوهري

دنف في خبر خطاب وقت الصلوة انما رخص للناس في المريض المدنف المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض الملازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنف هو فهو مدنف ومدنف بفتح النون وكسرها ورجل دنف وامرأة دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال المطرزي في مغربه دنف المريض دنفا ثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله

دنف الذئاب دنفا وهو اسوا الدنف وما في المطرب ام لغة ان بالله نما او غيره فهو مدنف وعدنف وهو مدنف على النقص والتمام يخلو طرف مزوج كل مسلك مدنوفا بمبلول باب ما اوله الذال ذفف في الحديث ذفف عليّا في الدعاء صل على محمد كلما ذفف عين اي دنف العين ذرفا ما لا يشكون وذرفا بالتحريك باب ضرب اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي صفة علي وقد ذرف على الستين اي زاد عليها

وقيل ذرف بالتشديد منه بقي ذرف على المائة ذرفا اي زاد عليها ذففت في حديث علي يوم الجمل امرٌ لا ينفف على جريح التذفيف على الجريح الاجهاز عليه اي لا يقتل ذفف على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث ابن مسعود انه ذفف على ابي جهل ومنه موت طاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت ذفيف يخزن القلب في بعض النسخ دفيق بالقاف مكان الفاء الاخيرة والدال المهملة مكان المعجمة ذلف الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي المصباح الانف من باب تعب قصر وصغر باب ما اوله الراء رءف قوله تعالى الرءوف الرحيم شديد الرحمة تكاد تقع في الكراهة والرحمة المصلحة والرءوف من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه ورءافت بالرجل ارءف رافة وفي الدعاء رءوف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الوالد الرءوف رجف قوله تعالى فلما اخذتهم الرجفة اي الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الله تعالى امر موسى ان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة وقال لهم ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا من الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا سجدا فسمعوه يكلم موسى يامره وينهاه ثم انكشف الغمام فاقبلوا اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وعن امير المؤمنين انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعواهم على موسى قتل اخيه وذلك ان موسى وهرون وشبرا وشبيرا ابني هرون انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على سرير فتوفاه الله تعالى فلما مات دفنه موسى فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا اين هرون فقال توفاه الله فقالوا لا بل انت قتلته حسدتنا على خلقه ولينه قال فاختاروا من شئتم فاختاروا منهم سبعين رجلا وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هرون اقتلت ام مت فقال هرون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا لن نعصي بعد اليوم فاخذتهم الرجفة فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله تعالى يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة اي بالاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي يقولون هزموا وقتلوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت ومنه الاراجيف الملفقة واحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك واضطرب ويقال رجفوا في الشيء اي خاضوا فيه ردف قوله تعالى تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها على الاول معناه متبعين بعضهم لبعض ومتبعين المؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين فيحتمل ان يكون بمعنى مرتدفين والارتداف الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه اخذا ونفي تحقيق وتبعه وصلوه من اذهب يمينا بيده والترادف التتابع تعاونوا عليه وترادفوا بمعنى والردف بالكسر الراكب خلف الراكب مثل الرديف تقول اردفته اردافا وارتدفته فهو ردف ورديف واستردفته سألته ان يردفني والرديفان الكفل والعجز والرديفان الليل والنهار رشف رشفه رشفا كنصره وضربه وسمعه رشفا مصه وفي المصباح استقصى في شربه فلم يبق شيئا في الاناء وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشف الماء قليلا قليلا كان اسكن للعطش رصف في خبر عذاب القبر يضربه بمرضفة وسط راسه بمطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم ورصفت الحجارة في البناء من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض ومن رصف القوم في صفهم قام بعضهم بلزق بعض رضف في الحديث اذا ابتليت بهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة كتمر وتمرة رعف في الحديث ليس في الرعاف وضوء ولا يقطع الصلاة بضم الراء هو خروج الدم الذي يخرج من الانف يقال رعف الرجل من باب قتل ونفع والضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف ويقال الرعاف الدم نفسه قاله في المصباح رغف في الحديث رغيف خير من نسك هو فعيل الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل بريد وبرد ورغفان ايضا والعجين من باب نفع جمعه بيده مستديرا رفف قوله تعالى رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل الفرش وقيل هي البسط والجمع رفارف وقرئ متكئين على رفارف ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث يد الله فوق راس الحاكم ترفرف بالرحمة فاذا حاف وكله الله الى نفسه ومنه كل من الطير ما رفرف بجناحيه ولا تاكل ما صف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين الحائطين والرفارف طائر وهو خاطف طائر ينقض الى الماء اسفل الارتفاع ايلتقط ما الذي على الارض من اللاقي التراب اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع رهف رهفت السيف اي رققته وهو مرهف ومنه سيوف مرهفة ريف الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف وريف عبادان والفضل عبادان الى بعض الريف اي الى ارض الزرع والخصب باب

ما اول الذراع زحف قوله تعالى إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً مثل المراد بالزحف الدهم الذي يرى لكثرتهم كانه يزحف وقيل الزحف الدنو قليلا قليلا من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال نحو جاء زيد ركضا وهو حال لما من الفاعل والمفعول وعن كليهما والزحف تقارب القتال الى القتال في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث انها كم عن الفرار من الزحف لما فيه من الجبان ولقاء العدو في الحرب الزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف زحلف الزحلفة تدحرج يعلو ويدحرج المكان المنحدر الاملس منه وصفة التاء التقدم على زحالفها في الزمن الاول اي قبل النبوة والضم للتثنية وان تجريها وكر لعلوها والكلام استعارة زخرف قوله تعالى وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ اي من ذهب قوله زُخْرُفَ الْقَوْلِ يعني الباطل المزين المزخرف المحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف اي باطل مموه وفيه انه الزخرف وله تزيين زرف زرف في المشي اسرع والزرافة على ما قيل بفتح الزاء وضمها مخففة الراء دابة حسنة طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبها في يديها وهي اذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى خلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وتسمى بالفارسية شتر گاو پلنگ زعف في حديث جدهم فلما بقولهم مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف بالزاء والعين المهملة والفاء القتل السريع من قولهم زعفه اذا قتله قتلا سريعا والنمل نمل يجرح في الجسد بالتهاب ولحراق ويقول مكانها نبير اوبت الى موضع من التهمة قيل وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الدقاق زعنف الزعانف الفرق المختلفة فاصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة جمعها زعانف والياء للاشباع زفف قوله تعالى وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ اي يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيفا من باب ضرب زفيف النعامة وهو اول عدوها واخوشيها وزففت العروس الى زوجها من باب قتل زفا بالضم زفافا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف والزفاف الاهداء وفي الكتاب في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس على زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت بها لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة والزفة المحفة التي تزف فيها العروس زلف قوله تعالى وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ اي قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم قوله وَأَزْلَفْنا ثَمَّ الْآخَرِينَ اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة ليلة الازدلاف اي الاجتماع ويقال ازلفناهم اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه قوله وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ اي ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة كظلمة وظلم من زلفه اذا قربه فيكون المعنى ساعات متقاربة من الليل ومن التبيان او قربا من الليل اي قربا منه بطاعات تتقرب بها في بعض الليل فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لا على طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربة للنهار والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار بعضا في النصف الاول صلوة الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث الباقر وزلفا من الليل هي صلوة العشاء الآخرة والزلفة والزلفى القربى والمنزلة ومنه قوله تعالى وَما أَمْوالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا زُلْفى وهو اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر ما الك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيها الى منى وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لمجيء الناس اليها في زلف من الليل او من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او لازدلاف آدم الى حوا واجتماعه معها ولذا تسمى جمعا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابرهيم بعرفات يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث معوية بن عمار عن الصادق انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات زيف في الحديث درهم زيف ابر دي وقيل هو دون البهرج في الرداءة قال في المصباح لان الزيف ما يرده بيت المال والبهرج ما يرده التجار كذا نقلا عن الفارابي وقال في المصباح يقال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار ردؤت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله ومنه الزيفان التبختر ومنه حديث الطاوس يميس بزيفانه والزيفان الحركة ولسرعته باب ما اوله السين سجف السجف بالفتح ويكسر كتاب الستر وقد جاء في الحديث الفدك فارفع هذا السجف اي الستر وانظر الى ما عوضك في الدنيا سخف في الحديث من سخف الايمان قل بلاؤه اي من نقص ايمانه من السخف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف وفي عقله سخف اي نقص وعن الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء وسخف الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف وثوب سخيف قليل الغزل وفي الحديث كشف عنهم اي الخلق سدف الريب اي ظلم الشكوك اسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء سرف قوله تعالى وَلا تُسْرِفُوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله تعالى وفي حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين للمسرف ثلث علامات يأكل ما ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له كان

زحف

زحلف

زخرف

زرف

والكل الزرافات

زعف

زعنف

زفف

زلف

زيف

سجف سخف

سدف

سرف

المعنى ما كل ما لا يليق بحاله اكله ولبس ما لا يليق بحاله لبسه قوله سرافها في امرنا الاسراف مجاوزة
الحد والجهل وفي الحديث ان لله ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه السرف محركة ضد القصد والاسراف وفي بعض نسخ الحديث
التهذيب وفي بعضها عدوانه قال بعض الشراح يمكن ان يكون لعل ان شاء الله ما ذهب اليه لغا انه من جهل فسال الرجلين صحاوبه او قال
في الحسين اهل الارض ما كان سرفا وفيه ليس لاهل سرف متعة سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم هو من مكة على عشرة اميال
وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله ميمونة الحلالية وبه توفيت ودفنت وهو مذكر مصروف ومن اصحاب الحديث من يا انه غير منصرف
قال بعض الشارحين لا اكرفن رووا سرف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو تصحيف واسلم قيل اسم اعجمي كانه صفا

سعف

له ابل وقال الاخفش في سلمين كما قالوا جبرين واسمعين واسرافين سرعف لسر هو في كل شيء ناعم خفيف اللحم سعفت في حديث
فاطمة تضعه حتى تسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة يقال ما الحاها وبلم بي ما المت بها وفي حديث الحجل والله لو ضربونا
حتى يبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال الخوص قيل جريدة وقيل
جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين خص هجر لبعد المسافة ولكثرة النخيل بها والسعفة

سفف

التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله اصل تتشعث سففت في الحديث
كانما اسف وجهه الرماد سففت الدواء من باب تعب سففته اذا اخذته غير ملتوت وكذا السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون
فهو سفوف كرسول والسفيف حزام الرحل وسفيفة من خوص نسيجة من خوص وفي الخبر ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها بفتح
مفتوحتين وفاء بين الاولى ساكنة وهو الحقير الرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب

سقف

اذا اثير سقف قوله تعالى والسقف المرفوع يريد به السماء ~~والسقف المرفوع يريد به السماء~~ والسقف البيت والجمع سقوف كفلس وفلوس
وسقف بضمتين ومنه سقفا من فضة والسقيفة الصفة كالساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سعف

سكف

كانت تجمع الانصار وقد يديهم لفصل القضايا والجمع سقائف سكف الاسكاف منسوب اليه اسكاف سكف كبير بين النهروان
والبصرة كانت عامرة فانقرضوا لما صارت غامرة ومنهم ابو جعفر الاسكافي وله كتب كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبة العليا وقد يستعمل

سلف

في السفلى قال في المصباح واقتصر في التهذيب مختصر العين عليها فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكاف سلف
قوله تعالى عفا الله عما سلف بما مضى يقال سلف سلوفا من باب قعد مضى وانقضى فهو سالف والجمع سلف وسلاف مثل خدم وخدام ثم جمع
السلف على اسلاف مثل سبب واسباب وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى
على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدم بالموت من آبائه وذوي قرابته ولذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه
ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل
معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت تسليفا واسلفت اسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو في المعاملات
على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا
والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول

سلحف

وهو مقابل النسيئة وقد تسلفت واستلفت سلحف في الحديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة هي واحدة السلاحف وحكي الجوهري عن

سنف

البحر معروف يطلق على الذكر والانثى قال في المصباح فيها لغات اثبتها فتح اللام وسكون الحاء والثانية بسكان اللام وفتح الحاء والثالثة

سوف

والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فهي تقصر سنف في حديث شارب الخمر فقام على السنفة فضرب بها ان يعني السنفة
للبعير بمنزلة اللبب للدابة سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المطل وتاخيره والقول
باني افعل وسوف اذا قلت لمرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي يدعوها زوجها الى بعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس
وينام وفي الخبر لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها والساف كل عرق من الحائط والاسواف موضع بالمدينة والمسافة هي البعد
واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام جور فاما ساف الى الجهة الا بوال والابعار

سيف

علم انه على جادة والا فلا بيوت شاف لرجل انت تبوء من باب قال اذا شمه سيف في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر
والجمع اسياف وسيف البحر جد حدوده ذلك والسيف بالفتح واحد السيوف ويجمع على اسيف ورجل سياف ايضا سيف والجمع سياف والسيف
المجالدة بالسيف وتسايفوا تضاربوا بها باب السيف باب طاق اسياف في الخبر شاف في الخبر خرجت شافة بادم رجله هي بالهمزة قرحة تخرج
... الالي فتقطع وتكوي فتذهب ومنه استاصل الله شافته اي اذهبه في الحديث من حمل شافة فكذا هو غير واضح

بعض الثنية لبدليته شيئا وتدلى لعله الصواب. شرف: في الحديث كان يكبر على شرف من الأرض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف
شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني ووجه التكبير على الأماكن العالية هو استحباب الذكر عند تجدد الأحوال والتقلب في التارات
وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا وأشرفته علوته وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق ومشارف الأرض أعاليها الواحد مشرف
بفتح الميم والراء وجبل مشرف أي عال وفي الحديث لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح أي يطلع عليها ويقول لهن كيف أصبحتن فيقلن
نحن بخير لولاك الشرف المجد ولا يكون إلا في الآباء أو علو الحسب وفي الحديث إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه سئل وما الشريف فقال
الشريف من كان له مال قلت فالحسب قال الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله وجمع الشريف شرفاء وأشراف وشرفة القصر جمعها
شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما ولا تشرف أي لا تجعل لها شرفا وفي الحديث في الضحية أمرنا أن نستشرف العين والأذن
أي نتأمل سلامتهما من آفة كالعور والجدع والأصل في الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء
واستشرفها الشيطان أي تطلعها وتأملها وفي حديث النبي مع جعفر الطيار بعد قوله ألا أمنحك ألا أعطيك فتشرف الناس لذلك
أي فطلعوا إليه ونظروا إلى ما يعطيه وسيف مشرفي منسوب إلى مشارف الشام وهي أرض من قرى العرب تدنو من الريف في الصحاح قيل هذا
خطأ بل هي نسبة إلى موضع من اليمن. شرسف: الشراسيف مقاط الأضلاع وأطرافها التي تشرف على البطن قال الجوهري ويقال الشرسوف غضروف
معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف. شعف: الشعفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة
الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب شعفه الحب شعفا من باب نفع أحرق قلبه وقيل أمرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا أي
بطنها شعفا. شغف: قوله تعالى قد شغفها حبا أي أصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده إذا أصاب كبده والشغاف غلاف القلب وهي جلدة دونه
كالحجاب يقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغفه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة أي
ذهب به الحب إلى أقصى المذاهب. شفف: في حديث موسى ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف
ما وراءه والصفاق الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الأضداد يقال شف الدرهم يشف إذا زاد وإذا نقص
حديث زيد وقد كانوا يمهرونها فلما شف الناس أخلاها خشية ... وفي دعاء الاستسقاء ولا شفان ذهابها قال الشارح نقلا
ولا ذات شفان ذهابها والشفان الريح الباردة والذهاب الأمطار اللينة فحذف ذات لعلم السامع وثوب شف أي رقيق شف عليه
يشف شفوفا وشفيفا أي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تلبسنا شفا ... شنف: الشنف بالفتح
على الأذن وقيل ما يعلق في أعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس ومثل الشنف ما يعلق في أسفلها القرط في اليمن وقد جاء في الحديث
شوف: تشوفت إلى الشيء تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح. باب ما أوله الصاد. صحف: قوله تعالى إن هذا لفي الصحف الأولى يعني الذي ذكر
وقص في القرآن من حكم المؤمن والكافر وما أعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الأولين في الصحف المنزلة على إبراهيم والتوراة
المنزلة على موسى وفي حديث أبي نصر وقد سئل أبا عبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف إبراهيم وموسى قال هي الألواح قال الشيخ أبو
علي فيها دلالة على أن إبراهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال إنه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب قال
مائة وأربعة أنزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى أخنوخ وهو إدريس ثلاثين صحيفة وهو أول من خط بالقلم
وعلى إبراهيم عشر صحف والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان والصحف جمع صحيفة مثل سفينة وسفن وقوله بصحاف من ذهب وأكواب الصحاف
القصاع والأكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الأباريق المستديرة الرؤوس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف
مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رأيت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة
من جلد أو قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة التي طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم فيها كل ما يحتاج الناس إليه حتى أرش
الخدش وسئل عن مصحف فاطمة قال إن فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها فكان جبرئيل
يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة وفي رواية أخرى عن الصادق مصحف فاطمة فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد ليس فيه من حلال
ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم أشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف
أي غيره فتغير حتى التبس. صدف: قوله تعالى صدف عنها أي أعرض عنها وبابه ضرب ومنه قوله تعالى هم يصدفون وقوله ساوى بين الصدفين
أي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف والصدف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع والصدفة واحدة
الدرة غشاؤها وغلافها الواحد صدفة مثل قصب وقصبة. صرف: قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم أي كف معونتكم عنهم حتى

والانصراف عنه كناية عن نزع الطاف الله وعصمته كما قال لانبيائه ... وطّنوا على انفسهم من الصبر قوله فلا يستطيعون صرفا ولا
الحيلة ولا نصرة وقيل لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل
اي توبة ولا فدية او نافلة ولا فريضة قوله صرفت ابصارهم اي قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
اي بيّنا لهم وكررنا من كل شيء وهو كالمثل في حسنه وغرابته وقد احتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا اي جحودا قوله واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا و
شمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله انّى تصرفون اي الى اي جهة تقلبون من الحق الى الضلال قوله ونصرّف الآيات اي نكررها
تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين قوله مصرفا اي معدلا وفي
الحديث لو تصرف كبده عطشا لم تستق من دار صيرفي هو من صرفت الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل من هذا صيرفي والصراف للمبالغة
وقوم صيارفة والهاء فيه للنسبة ومنه ما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصدوق يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم
وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث يمكن ان الامام قال للسائل ما لك تقول الحسن البصري ما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة
الكلام ونقدة الاقاويل فانتقدوا ما قرع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يسمعوا ما لاهل الضلال والاكاذيب فقط
السقطة فانه يمكن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل ناقدا منتقدا تأخذ ما بالحق وترفض الباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم
كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا فتية من اشراف الروم مع عظم شأنهم وكبر خطرهم اشبه كلامهم بتوجيهات قوله يعني الى آخره
ليس هو من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق ويدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في باب الحرف المكروهة الى قوله
اصحاب الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وحينئذ فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة
المخصوصة ردّا على الحسن حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضر وقت الصلاة فدع
ما في يدك وانهض الى الصلاة وحينئذ فلا ينافي كونها من الحرف المكروهة نصّا اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من قبلنا ربما
في شرعنا فيما لم تكن مكروهة واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقي دون غيره وكلاهما جيد الى التكلف والتصرف في
الاعمال في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب
الذي لم يمزج بماء وكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله عنك الاذى ... [illegible]
عنه ... وصرفت الرجل في امري فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وصرفت المال انفقته ... صريف الاقلام اي صوت
جريانها ... [illegible] ... الرجل ... [illegible]
مكان ... وفي خبر موسى كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التوراة وانصرف من صلاته اي سلم وصرفته عن وجهه ... رسول الله
الى الكعبة ... وحوّل ومنه واصرف قلبي الى طاعتك ... يا مصرف القلوب ثبت قلبي وصرف الاجر ... سبيله
وكلمة ... اذا اشتهت الخل والصرفان ضرب من التمر ومنه خبر الصرفان سيدكم ...

صفف

قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اي
صفوفا ويؤدي الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء ويصف الناس
في الصلاة قوله ونحن الصافون اي نصف اقدامنا في الصلاة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين وقيل ولا بعد في كون الصافين
هم المسبحون قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي قد صفت قوائمها وقرئ صوافن
كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير ما دفّ ودع ما صفّ ... ما بسط جناحيه في طيرانه والصف واحد الصفوف
وصففت الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد رسول الله كانت
مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة فقراء المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وروي ان عليا كان عنده اسير من غنيمة فدفعه الى
رسول الله فقسم ذلك الاسير بينهم قطعا جعل يدعو الغارم منهم الذي لا يستر ... فيؤزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفي الحديث
لا تقل بين الصفين ... بين العسكرين والصفصاف ... صفين بكسر الصاد ... موضع على الفرات من الجانب
الغربي بطرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعاوية وهو فعلين من الصف وقيل من الصفون والنون على الثاني فالله اعلم

صلف

والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام صلف في حديث وصف المؤمن لا عنف ولا صلف ... صلف اذا كان
قليل الخير ... وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم به وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها و
المثل المشهور ... [illegible] ... صنف في الحديث صنفا من ...

لم في الإسلام ضيب الرجل والقلادة أي نوعان من الرقية. الصِّنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور أصناف والمفتوح صنوف كفلس و
فلوس. عن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي حاشية خياطة الثوب شديدا صنفته وصنفة الإزار بكسر النون هي الناحية ذات الطرة
وقيل حاشيته مما لا هدب له. وتصنيف الشيء جعله أصنافا ممتازا بعضها عن بعض. صوف في الحديث لا تسجد على الصوف وهو من الشاة معروف وكبش صاف
كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف. صيف الصيف أحد فصول السنة وهو بعد الربيع بجمعها الصيفي فهو ثلاث
وتسعون يوما وهو النصف من أيار وحزيران وتموز ونصف آب ويوم صائف حار وليلة صائفة ومن أمثال العرب في الصيف ضيعت اللبن قال إلا
ترك الشيء في وقته وطلبه في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته في غير وقته ومكانه باب طاء. باب ما أوله الضاد. ضعف قوله تعالى
فأولئك هم المضعفون قال المفسر هو الذين لهم ضعف كأنه قال فأولئك الذين يضعفون وجعل الله صفته أنهم هم المضعفون فهو أملح من أن يقول
فأنتم المضعفون والضمير راجع إلى ما محذوف أي هم المضعفون. قوله لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا والآخرة مضاعفا
والضعف مثلا العذاب. منه قوله ولكل ضعف عن ابن عباس أن رسول الله معصوم وإنما هو تخويف لئلا يركن مؤمن إلى مشرك. قوله
جزاء الضعف بما عملوا قوله أضعافا مضاعفة أي أمثالا كثيرة من تزايد. قوله سفيها أو ضعيفا أي في العقل بأن كان صبيا أو كبيرا لا يعقل
في توقيع أبي الحسن وقد سئل عن الضعيف المستضعف ألم تدفع إليه الحجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف فعلى هذا المستضعف لا
قوله مستضعفين أي يستضعفهم الجبارون كأبي جهل وقوله ضعفا قوة ومن بعد قوة ضعفا وشيبة. قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان والمستضعفين مجرور عطف على سبيل الله أي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين أو
منصوب على الاختصاص يعني وأخص في سبيل الله خلاص المستضعفين لأنه من أعظم الخير قيل والمراد بهم الذين أسلموا بمكة وصدهم
المشركون عن الهجرة فبقوا بين أظهرهم يلقون منهم الأذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرون. قوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ أبو علي ونريد أن نمن جملة معطوفة على الكلام المتقدم أي ونحن نريد حكاية حال
ماضية ويجوز أن يكون حالا من يستضعف أي يستضعفهم فرعون ونحن نريد أن نمن عليهم ونجعلهم أئمة متقدمين في الدين والدنيا
وقادة في الآخرة ونمكن لهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم. عن بعض المفسرين المستضعفون في الأرض محمد وأهل بيته
وفرعون وهامان الأول والثاني وجنودهما من تابعهما وذلك في دولة القائم المهدي فهناك يحصل الأمن التام بعد
الشدة في البلاد والعباد إلى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض. وقوله
ويوم نحشر من كل أمة فوجا حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض. قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فإن الشكر إنما يكون في
الدنيا لأنها دار تكليف. وقوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فإن المراد بالآية
ما ذكره بعض العلماء أنها تكون عند ظهور القائم ورجوع من أراد الله رجوعهم إلى الدنيا. وقوله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
العذاب الأكبر فإن العذاب الأدنى على ما جاء في الرواية عذاب الرجعة والعذاب الأكبر عذاب يوم القيمة هذا وأما أحاديث أهل البيت
في هذا الباب فأكثر من أن تحصى. وفي الحديث إن الله يبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الإيمان والمراد أنه يعامله معاملة المبغض
نظيره من لا وفية. اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء كما جاءت به عنهم. وفيه رأيت في أضعاف الثياب طيبا أي في أثنائها كما يقع
لفلان في أضعاف كتابه أي في أثنائه والسطور والحواشي. والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف وأضعفه
غيره وقوم ضعفاء وضعاف واستضعف الشيء عده ضعيفا وفلان ضعيف وضعف بمعنى ضعيفا في بدنه مضعفا في دابته والضعف
في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين ونقل الضعف محصور في الواحد أكثره غير محصور أما لو قال في الوصية أعطوه
ضعف نصيب ولده أعطي مثليه ولو قال ضعفيه أعطي ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة أعطي مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين
وعلى هذا جرى الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة. وفي الحديث ضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ
خمسا وعشرين درجة أي تزيد عليها من ضعف الشيء زاد وضعفت الشيء وأضعفته وضاعفته بمعنى واحد. والمستضعف هو الذي لا يعرف
حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا إلى الإيمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان ممن رفع القلم عنهم. وعن بعض أهل البيت
المستضعف مثل البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري إلا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير. ضفف قوله
في وصف الطاوس ضفة جفونه. ضيف قوله تعالى فأبوا أن يضيفوهما أي ينزلوهما منزلة الأضياف والضيف يكون واحدا وجمعا
لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفا من باب باع إذا نزل عنده ويسمى الضيف ضيفا لميله إلى الذي نزل إليه ويجمع على الأضياف والضيوف
والضيفان وأضفت الرجل وضيفته إذا أنزلته بك ضيفا وقربته وضفت الرجل إذا نزلت عليه ضيفا وكذا تضيفته واستضافني فأضفته

صوف
صيف
ضعف
ضفف
ضيف

اى استجاب فى اجرته واضيف اليه كذا الجأته واضافه الى الشئ اماله ومنه ضاف الى المقيم بكعبين الاضافة فى اصطلاح النحاة
من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال الجوهرى والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة
الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه لو عرفها لما احتيج الى الاضافة كذا قرره وهو محل كلام قالوا وتكون الاضافة للملك نحو غلام زيد
وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد للدار يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه الف ولام
لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى اى عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح اى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن
اللبس وهو كثير باب الطاء فصل الطاء فى قوله تعالى طرفى النهار اى اوله واخره قال المفسرون المراد بطرفى النهار الفجر والعصر وفى الحديث
غائب فى طرفى النهار المغرب والغداة قوله ينظرون من طرف خفى اى ينظرون اليك ببعضها اى يغضوا ابصارهم استكانة قوله
ليقطع طرفا اى يهلك جماعة ... وقيل ... من قبل سبعين ... وفى حديث ام سلمة لعائشة
عن الشر حمادى النساء غض الاطراف ... الحركة ... الاطراف وهى الاعضاء وفى حديث ابرهيم وموطفل
وجعل يتقلب فى اطرافه بكان يمض صلبه يجد فيها ما يجد والطرائف جمع طريفة كالشرائف جمع شريفة وهى الحكمة المستحدثة تكون
طريفة عندكم ومنه قوله ان هذه النفوس تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة اى لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة لها
وذلك ليكون زائدا فى الكتاب الحكمة بنشاط والطرفة بالضم فهو طريف والطرف بالتحريك الناحية والجانب والجمع اطراف كسبب واسباب
وطرفا الانسان لسانه واسته وطرفا الاسفلان فرجاه لان كلا منهما فى جانب وفلان كريم الطرفين يراد نسب الاب والام والطرف
ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جمعا وطرف البصر يطرف طرفا من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصبى اذا اردت
تطرفه اى تحركه وطرفت عينه من باب ضرب اذا اصبتها بشئ منه فدمعت وطرف بصره اذا اطبق احد جفنيه على الاخر ومنه اللهم صل على
محمد كلما طرفت عين او نظرت وقوله فى الدعاء لا تكلنى الى نفسى طرفة عين والطرف بالفاء والظلم بالبكة لعل منه الحديث رجل طرفة لغلام
طرفة فقطع بعض لسانه والطارف الطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز
مربع له اعلام قد جاء فى الحديث والجمع مطارف وقولهم تعلاك فى مستطرف الايام اى مستانف الايام طفف قوله تعالى ويل للمطففين
وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن وقيل لهم ذلك لانهم لا يسرقون الا الشئ الطفيف القليل والتطفيف هو نقص المكيال والميزان
وهو ان لا تملأه والطف ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذى قتل فيه الحسين سمى به لانه طرف البر مما يلى الفرات طوف قوله
تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان اى لمم منه وقرئ طيف وهو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اى بهلاك او بلاء
فى حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من
الواحد فما فوقه وفى الغريبين قوله طائفة منهم اى جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة والطائفة من الشئ القطعة قال البصريون هو
جمع واحده طائف وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم حيان من الانصار بنو سلمة من الخزرج
وبنو حارثة من الاوس خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهموا بالفشل ان ضعفوا قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل
شئ والطوفان من الايات ارسلها الله على بنى اسرائيل لما دعى عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث قال رب ان عبادك فرعون علا
فى الارض وبغى وعتا وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقومى عظة ولمن بعدهم اية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان
وهو الماء ارسل الله عليهم السماء وكانت بيوت بنى اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا فى الماء
الى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بنى اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من
الاعمال سبوعا وقيل الطوفان الجدرى وهو اول ما عذب به فبقى فى الارض وقيل الطوفان الموت الذريع اى الكثير وطاف بالشئ يطوف طوفا
وطوافا استدار به واستطاف مثله وفى حديث الهرة هى من الطوافين عليكم والطوافات اى تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير
من الافات وفى الخبر كان يطوف على نسائه فى ليلة ومنه الحديث الرزية والمعزلة اطافوا بمحمد بن عبد الله الحسن الذى يقال له النفس الزكية
لما اجتمعوا عليه المطاف موضع الطواف ونطوف بالبيت واطوف على الباب والاسقاق والطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل احد
وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا تبل فى مستنقع ولا تطف بقبر والطائف بلد معروف وهى بلدة مكان بالحجاز سمى بذلك لما
لانها طافت على الماء فى الطوفان او لان جبرئيل طاف بها فى البيت وفى الحديث وجه تسمية الطائف ان ابرهيم لما دعا ربه ان يرزق
اهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله فى موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت

حنيف الحجاجية فى اليوم باب الطاء فصل الظاء ظرف الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهرى ومنه ظروف الزمان والمكان

طفف

طوف

ظلف

وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اذا حسن ذهنه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظرائف ظلف في الحديث صلى الظلف بمنزلة المجتلين الظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تستعمل في غير ذلك مجازا الاب ما اوله العين

عجف

قوله تعم ياكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر الابل التي بلغت الهزال النهاية جمع اعجف كاحمر والانثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير قياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والسنون العجاف الضعاف من خوف وفي الحديث لا تضحي بالعجفاء التي لا تنقي العجف بالتحريك الهزال وهو الهزال وقد عجف الفرس من باب تعب وضعف ومن باب قرب لغة

عرف

قوله تعم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اي على اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم وفي الحديث النبي انه قال كاني بك يا علي وبيدك عصا عوسج تسوق الى الجنة واخرين الى النار قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا اليها وعملوا لها او بينها لهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلق او طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة ومنه كان لا يمر في طريق ثم يمر فيه بعد يوم او يومين الا عرف انه مر فيه لطيب عرفه ليست يده قوله الامر بصدقة او معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع والمعروف ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحديث الامر بصدقة او معروف المعروف القرض قوله فامسكوهن بمعروف بان تتركوهن حتى يخرجن من العدة فيبن منكم لا بغير معروف بان تراجعها ثم تطلقها تطويلا للعدة وقصدا للمضارة قوله الا ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة قوله ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي ولو نشاء لاريناكهم بما تجد حتى تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه الاية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في جواب لو كالتي في لاريناكهم تكررت في المعطوف واللام في لتعرفنهم واقعة في جواب القسم المحذوف قوله تعم لتعارفوا اي لتعرفوا لا للتفاخر قوله تعم فليأكل بالمعروف اي مما يسد خلته وفي المعروف قوت او اقتصر القيم في اموالهم بما يصلحهم قوله قولوا معروفا اي عدة جميلة اذا لم تصلحهم وبيانا قوله وعاشروهن بالمعروف المبيت والنفقة قوله وامسكوهن بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر ما اخرج منها قوله فاذا افضتم من عرفات الاية عرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روي ان جبرئيل عليه السلام قال لابرهيم عليه السلام في عرفات هل عرفت فاعرفها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وقد مر غير ذلك في وجه التسمية ولا منافاة وحدها من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز كما جاءت به الرواية وستتم الكلام بها ان شاء الله تعم وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على القربة ومعناها يحل كل معروف محل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى وفيه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه اتاه الله جزاء معروفه في حديث ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم لمعروفهم ويدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه قيل النبي شيء افضل من المعروف الا ثوابه فيه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب المطلوب اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم وفيه صنايع المعروف تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان يعني فعال الخير والرفق والاحسان الى الغير يدفع ميتة السوء ويدفع مصارع الهوان على الذل والمعروف ما يقابل الحسن والقبيح هو الفعل المشتمل على رجحان فيختص بالواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن والعارف في الخبر المعروف فيما عرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والانوار والارواح وهو جل ثناؤه لا يشبه شيئا من ذلك فمن نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله ومن شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله قيل يعني عرفوا الله بالعنوان الذي القاه في قلوبكم بطريق الضرورة من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله الخ هو من عرف الشيء من باب ضرب اذا ذكر والمعرفة باعتبار الشرف رابعتها العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمسة كما يقال عرفت الشيء اعرفه بالكسر عرفانا اذا علمته باحدى الحواس الخمسة وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد غير الادراك المذكور كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير للاثنين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادركه ثانيا وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله تعم كما قيل الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لاحد لا سلطان

ان المراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا فان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلى منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله من عرف الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وفيه بحث في الكلام على اطلاق المعرفة عليه تعالى وبطلان قول من ادعى عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله تعالى ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا كان المراد بالمعرفة التصديق بذاته [illegible] والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وقيل المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واستدل به من نظائره [illegible] من نفسه فيه معرفة الله تعالى تصديق الله وتصديق رسوله وموالاة علي والائتمام به وبائمة الهدى والبراءة الى الله تعالى من عدوهم هكذا يعرف الله [illegible] ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة وفيه حملة القرآن عرفاء اهل الجنة قيل هم العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى هل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار تحذير [illegible] يوم القيمة [illegible] لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة والعريف كامير [illegible] فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح ايضا عريفا مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيبا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث من اتى عرافا [illegible] لا اخذ بقول عراف ولا قائف والعراف منقل المنجم والكاهن [illegible] على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء فقال تعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية واقول فيه ايضا دلالة على جواز العمل بالظواهر القرآنية وفي حديث الذي من عرفه فقد عرفه ومن لم يعرفه فانا اجده [illegible] والخرام اشعثا [illegible] من لم يعرفه فليعلم اني جنده ووريثه انا ابو الذر [illegible] بالصلاة [illegible] ما اظلت الخضراء الخ

وعرفات يوم عرفة الناس اذا شهدها عرفات وعرفات تعرب اعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين فيها تنوين المقابلة كما في مسلمات وليس بتنوين تمكين ولو جعلت علما [illegible] والتانيث لهذا لا يدخلها الالف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا وقفت بعرفة كما تقول بعرفات ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله الالف واللام وهو ممنوع من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء والموحدة مكي محدث لغوي قاله في القاموس ومعروف الكرخي ممن روى عن جعفر الصادق ومن حديثه عنه انه قال يوم عرفة يابن رسول الله فقال فلا معارف قال تذني قال لكم من عرف منهم والاعراف هي التلب الاجر الذي [illegible] ويعرف تعارف القوم اذا عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلان بها وكيفيته على ما ذكره الفقهاء ان يعرفها اسبوعا مرة وفي المجمع في قوله ثم عرفها سنة يعرفها للناس سنة بذكر صفاتها في المحافل كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقط

عرف

والمعرفة بفتح الميم والراء وسكون العين المكان الذي ينبت عليه العرف والعرف للفرس عرف في الحديث ان الله قد يعصى لا يمحى المعاني الا ان اللهو يضرب بها الواحد عرفة [illegible] وان اردت المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقل عن المغرب وفي غيره المعزف اللعب بها والعازف هو اللاعب وغيرها مما يضرب بها والعزف كفلس واحد المعازف على غير قياس والعازف اللاعب وعزفت مما ضرب عرفها لعب بالمعازف وفي خبر حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ونحو عزفت نفسي عن الشيء اي تركته ومنعتها وصرفتها

عسف

عسف العسف بالفتح فالسكون الاخذ على غير طريق والظلم ايضا وكذلك التعسف والاعتساف وعسفه عسفا من باب ضرب اخذه بقوة الفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشتغال والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة بذكر فيه بيت بين مكة مرحلتان ونونه زائدة

عصف

عصف قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس وديس تبنا والريحان الرزق الذي [illegible] ثم قوله فجعلهم كعصف مأكول اي كزرع مأكول والمأكول الذي اكل ما فيه من حب [illegible] فيه يعني حملهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على رأسه فيخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة

والاذن بحرف قوله ولسليمان الريح عاصفة قيل كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخى رخت وكان هبوبها
على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا هي الرياح الشداد من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي عاصفة وجمع
الاولى عواصف والثانية عاصفات ولغة بنى اسد اعصفت الريح فهي معصفة ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد وقد يسند الفعل الى اليوم والليلة
لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف هو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب اي يوم بارد لوقوع البرد فيه واعصف
الرجل هلك واعصفته الرياح اهلكته

عطف

عطف قوله تعالى ثاني عطفه اي جانبه لا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا
الرجل جانباه وكذا كل شيء والجمع اعطاف كحمل واحمال يقال ثنى عطفه اي اعرض عنه وثنى عطفه الى فلان اي مال اليه والعطاف بالكسر الرداء
ومنه سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في
حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت
عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته وامِلته وفي الطريق منعطف
اي ميل واعوجاج منعطف الوادي على صيغة اسم المفعول حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف هو اسم فاعل فهو اسم عين

عفف

عفف قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان الفقير يخاف زنا الفقر والنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالصبر
لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقيل الاستعفاف هو الكف
فقوله وليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا عن النكاح هو المهر والنفقة فاذا نكح فالله
عليه بالرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح لخوف لزوم الحق لان فيه اساءة الظن بالله وفي
محكي عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى
اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله نعم هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله في قول الله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة
العفاف بفتح العين والتعفف كف النفس عن المحرمات وعن سؤال الناس ومنه رحم الله عبدا عف وتعفف عن المسألة وعف عن الشيء
من باب ضرب عفة بالكسر وعفافا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة وهنا قد ينقلب
والعفة ضبط النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال
من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف ومنه اللهم اني اسألك العفة والغنى
وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه

عكف

عكف قوله تعالى عاكفين في المساجد اي مقيمين فيها قوله سواء العاكف
المقيم والبادي الطارئ سيمتويان لا يتفاضل احدهما على الآخر وفي الحديث عنه قال لم يكن ينبغي ان يوضع على دور مكة ابواب
لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية قوله فاتوا على
قوم يعكفون على اصنام لهم من عكف على الشيء من بابي ضرب وقتل لازمه وواظبه ومن عكفوا على الشيء استداروا به قوله والهدي معكوفا
اي محبوسا يقال عكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وهو في اللغة اللبث المتطاول
واصطلاحا اللبث المتطاول في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة

علف

علف في الحديث نهى عن حلق الحمام
العلف للدابة بالتحريك معروف يقال علفت الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف

عنف

عنف في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف العنف مثلث العين الشدة والمشقة ضد الرفق وكلما في الرفق من الخير ففي العنف
من الشر مثله وفيه الغافل لا يرجو من يعنف بر جانبه بل اذ يتقي عنفه وعنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه
من باب قرب اذا لم يرفق به واعتنف الامر اذا اخذه بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان الشباب
الشيعة الموقوف على فاطمة

عيف

عيف عاف الرجل الطعام يعافه عيافا من باب تعب بالكسر كرهه وعفت الشيء اعافه اذا كرهته من باب خاف

باب الغين

غرف قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفة بالضم ملؤ اليد من المغروف وبالفتح المرة الواحدة باليد مصدر غرفت الماء
من باب ضرب اغرفه وقرئ بهما معا والجمع غراف مثل برمة وبرام والقصة في ذلك انه لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين
الفا مقاتلا وقيل سبعين الفا قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم بنهر فمن شرب من النهر ان كرع فيه فانه ليس مني اي ليس
من اهل ملتي واشياعي ومن لم يطعمه فانه مني فقوله الا من اغترف استثناء من قوله فمن شرب منه والرخصة في اغتراف الغرفة باليد
دون الكروع فشربوا منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفة

جزء

وهي العلالي في الجنة قوله غرفات مبنية في الجنة فيها غرف فوقها منازل رفيعة وفي تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال سأل علي رسول الله عن تفسير هذه الآية يعني قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لأوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها ألف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بألوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة كلما دخل المؤمن منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة وألبس سبعين حلة بألوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الأحمر وذلك قوله يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهي جمع الجمع عند قوم وتخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع لتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا النساء الغرف وغرفنا ابراهيم في المدينة والغرفة بكسر الغين ما يغرف باليد من الطعام والجمع غراف

غضرف غضروف الكتف رأس لوحه والغضروف الرخو الأبيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن ابن الأعرابي والجمع غضاريف

غطف غطفان أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان

غطرف الغطريف السيد والتغطرف التكبر

غلف قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف أي في أكنة مما تقول كأنها في غلاف ومن قرأ غلف بضم اللام أراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز أيضا أي قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع أغلف أي هي خلقة وجبلة مغشاة بأغطية لا يتوصل إليها ما جاء به محمد ولا تفقهه مستعار من الأغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم أن تكون مخلوقة كذلك لأنها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلف به وأنا أنظر إليه أي لطخ لحيته بالغالية وأكثر والغالية ضرب من الطيب قال ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد والغلاف ككتاب غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث الأغلف لا يؤم القوم الأغلف غير المختون وذلك لأنه ضيع من السنة أعظمها والأنثى غلفاء والجمع غلف مثل أحمر وحمر والغلفة بالضم هي القلفة

باب ما أوله الفاء

فلسف في بعض الحواشي الفلسفة لغة يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف أصله فيلاسوفا أي محب الحكمة وفيلا المحب وسوفا الحكمة وقد جاء في الحديث ضعفة الفلاسفة

فيف الفيفاء الصحراء الملساء والجمع فيافي كصحاري

باب ما أوله القاف

قذف قوله تعالى بل نقذف بالحق أي نرمي به في قلب من نشاء قوله ويقذفون بالغيب أي يرجمون فيه بالظن كقولهم ساحر كاهن وقوله واقذفيه في التابوت أي ضعيه فيه قوله حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها أي طرحناها في نار السامري التي أوقدها في الحفرة وأمرنا أن نطرح فيها الحلي وفي الدعاء واقذف في قلوب جلالك ما طرحته والقذف بالحجارة الرمي بها يقال قذف بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة وكان نعمة العزاء من ... والحبل ... فقذفنا الدم ... وقذفته في قلوبكم

قحف القحف بالكسر هو العظم الذي فوق الدماغ والجمع أقحاف مثل حمل وأحمال والقحف أيضا إناء من خشب كأنه نصف قدح وأبو قحافة اسمه عثمان بن عامر أبو أبي بكر

قرف قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أي ليكتسبوا ما هم مكتسبون وقوله ومن يقترف حسنة والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اقترفوا الآثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنبا وقرف الذنب واقترف عمله وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولاصقه وإن شئت قلت إذا أتاه وفعله وقرفته بكذا أضفته إليه وقارف الرجل امرأته إذا جامعها وقرفت فلانا عبته وفلان قرفتي أي هو الذي أتهمه ومنه حديث علي أولم ينه أمية علمها بي عن قرفي وعيبتي أي هو يقرف بكذا أي يرمى به ويتهم والقرف قشر الرمان والقرفة من الحبل الذي داخله الجبة أمه حرتيه وأبوه ليس كذلك

قشف في الحديث اللهم تجعل لنا حاجة لما عنا ويذهب القشف وفي نسخة أخرى وشعث اللون أي تغير اللون القشف محركة في الحديث لينهزل فكن الجلد وأنه الطيبة وسوء الحال ورجل قشف كتف لوحته الشمس والفقر فتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب لم يتعاهد النظافة ومتقشف مثله

قصف قوله تعالى قاصفا من الريح قيل هي الريح التي لها قصف أي صوت شديد كأنها تتقصف أي تتكسر لأنها لا تمر بشيء إلا قصفته ومنه قول علي في صفة السحاب لها قصيف أي رعد القاصف الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف أي كسرته فانكسر ومعنى ومنه يا أيها الموت ينقصف انقصفت ... تركه ورجل قصف سريع الانكسار من النجدة والقصف اللهو واللعب وقصوف الإقامة على الأكل والشرب القصفا أو القصفاء على ما في بعض النسخ من المسوخ محركة تكرر النسخ في ذلك ومحصل الجميع أنه حيوان غير مأكول

قضف في الحديث إن الله لطيف ليس على قلة وقضافة وصغر القضافة بالضم والقضف محركة النحافة والقضف الدقة وقد قضف بالضم قضافة فهو قضيف أي نحيف والجمع قضاف

قطف قوله تعالى قطوفها دانية يعني ثمرها قريبة التناول ينالها على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف بالكسر وهو العنقود والقطاف ككتاب وقت جمع العنب يقال قطفت العنب من باب ضرب وقتل قطعته والقطوف من الدواب غيرها البطيء والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطائف وقطف كصحيفة وصحائف وصحف والقطيفة طائر يخالف البصر معروفة

قلف القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وهي

قلفة مثل غرفة وغرف والقلفة بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا لم يختن ويقال اغلف قلفته فهو اقلف قوف قوله تعالى ق هو جبل محيط بالدنيا من زبرجد ما جوج وماجوج هو قسم وفي الحديث لا اخذ بقول القائف وهو الذي يعرف الاثار ويلحق الولد بالوالد والاخ باخيه والجمع قافة من قولهم قفت اثره اذا تبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا من باب قال تبعه

باب ما اوله الكاف كتف الكتف والكتف مثل كذب وكذب والجمع اكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب وكتفا بالكسر شددت يديه خلفه بحبل ونحوه والتشديد مبالغة والكتاف اسم الحبل الذي يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه يؤتى بكتف ودواة اكتب كتابا كثف في الحديث اذا كان الدمع كثيفا اي اذا كان ستيرا والكثافة الغلظ وكثف الشيء فهو كثيف كسف في الحديث من عينه الحبلة فليعالج الكرسف مع كمصفرة بنور العطن ومنه كسف الدواة كسف قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم قوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأ مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قرأ كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او يسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وهو للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن اشتهر الاول للاول والثاني للثاني يقال كسفت الشمس تكسف كسوفا من باب ضرب اسودت وخسف القمر كذلك يعني انهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال في المصباح وانكسفت الشمس بعضهم يجعله مطاوعا وعليه حديث رواه ابو عبيد وغيره انكسفت الشمس على عهد رسول الله وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفها الله فكسفت واذا حذف الفعل ضبطت المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس النجوم غلب ضوؤها عليها والكسوف في الوجه التغير كشف قوله تعالى يكشف عن ساق هو مثل يضرب عند اشتداد الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر فيه ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل واصله في سوق الحرب قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس مبينة متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو وليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله ويجوز ان تكون مصدرا كالعاقبة والواقية اي ليس لها من دون الله اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكواشف من النساء ومعناها اللواتي يكاشفن ويبدين معلومهن والكشوف الناقة التي ضربها الفحل وهي حامل والاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة تنبت صعدا ولا تكاد تسترسل والعرب تتشام بذلك ومنه حديث الصادق لعيسى بن زيد وقد امر به الى الحبس والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وكاشفه بالعداوة باداه بها وكشفته من باب ضرب فانكشف وكتاب كشف الغمة في معرفة الائمة لبهاء الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة عامة يعني جميعا قوله وما ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم كافة منصوبا على الحال نصبا لازما لا تستعمل الا كذلك كقولهم قاطبة الناس كافة وعن الهروي في كتاب معاني القرآن ضبطتك في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها آخر الكلام مع معنى مصدر وهي في مذهب قولك جاؤوا معا وقاموا جميعا فلا يدخلون الالف واللام على معا وجميعا اذا كانا بمعناها ايضا وعن الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة وخاصة فلا يثنى ذلك ولا يجمع ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشيء وهو حرفه اذا انتهى اليه ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث المؤمن لا يؤذى عبد هو اعلى هو نفسه الا كفف عليه ضيعته كان المعنى ضمنه فيها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزقني الكفاف من الرزق هو ما الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة وحديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف لم تلم ولا تعطي احدا ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا وفي حديث الدنيا لا تسالوا فيها فوق الكفاف وهو ما يكف عن المسألة وينبغي به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحياة ويجعل يكفه عليما وجعلا ويجمعه السؤال يتكففون الناس اي يمدون ايديهم الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من الجن والشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكففت عن الشيء كفا من باب قتل تركته وكففته كفا منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله من هم بخير وصلته فليبادر فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفانه اي يمنعانه عن فعل الخير والصلة ومنه ايضا ميل الطرف الكف كفا لانه كان يكف بها عن سائر البدن وتجمع الكوع ما بلغ على راس الزند مما يلي الابهام والقاع الكرسوع ما يقابل فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم جمع الكف اكف والكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب وهو ضعيف لامكان حمله على الشاعر لكفة كل شيء حاشيته والكفف الحواشي ومنه حديث علي في صفة السحاب والمع برقه في كففه

قوف كتف

كثف كسف

كفف

الحواشيه فكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثانية وثوب كفاف لا يفضل منه شيء ميقد ما حاجته
نيابة ولا نقص سمي به لانه يكف عن سؤال الناس ويغني عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع كفف ما الكفة لغة الميزان
فما لا يجتمع كل فهو بالكسر نحو كفة الشئ وهو ما انحدر منها وكل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته والكفة بالضم ما استطال
من السحاب وما استدار فبالكسر وفي الدعاء حل العنان المكفوف اي الممنوع من الاسترسال ان يقع على الارض وهي معاقبة بلا عمد المكفوف
الضر والجمع مكافيف وقد كف بصره بالبناء للمفعول وفيه تكرر في الحديث ذكر الكف والحفنة واليد كلها تمثيل من غير تشبيه وفي الخبر يتعفف
يتكفف الناس فقال تكفف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع **كلف** قوله تعم لا تكلف الا نفسك اي لا تكلف
الا نفسك على ما تقدم في الاية قبلها تثبطهم عن القتال فقاتل في سبيل الله ان فردوك وتركوك لا تكلف غير نفسك وحدها ان تقدمها الى الجهاد
فان الله تعالى ناصرك لا جنودك فان شاء نصرك كما نصرك وحولك الجنود وفي الحديث ان الله قلي من عرفه وحل عن كلفه والتكلف الذي يتعاطى
ما لا يعنيه ليس بعالم في المتكلفة الذي يدعي العلم وليس بعالم والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه والتكليف الامر بما يشق عليك والكلفة المشقة وجمع
كلف كغرفة وغرف والتكاليف المشاق الواحدة تكلفة والتكليف ما كان معرضا للثواب والعقاب وهو في عرف المتكلمين بعث من يجب طاعته على ما
فيه مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف التحرك ان شيء تعلو الوجه كالسمسم والاسم الكلفة وكلف هذا الامر من باب تعب اولع به والاسم الكلف
بالفتح وكلفت الامر كلفة اي حملته فتحملته وتكلفا ومشقة على مشقة **كنف** في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة
يصلون خلفه هو من قولهم تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به وكنفا لقوم اذا احاطوا به يمنة ويسرة والكنف بالتحريك الجانب الناحية والا
الجوانب النواحي ومنه الخبر الا احدثكم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع المعد
للخلاء والكنيف الساتر ومنه قيل المذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث البئر
يكون بينها وبين الكنيف خمسة اذرع وكنف الراعي وذلك حل وعاء الذي يجعل فيه الشيء الجوهري وبعضهم الحديث كنيف ملئ علما **كوف**
تكرر في الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة
هي الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي خلاف سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان
اسمها قديما كوفان ومن كلامهم تركتهم في كوفان اي في امر يستديرون به الكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك من اقصى اللسان
يذكر ويؤنث وكذلك جميع حروف الهجاء وقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون اسما وهو في احد الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل
كقوله تعم واذكروه كما هديكم اي لاجل هدايته اياكم وكما ارسلنا فيكم وتقول فعلت كما امرتك اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها
حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر وبكسر المؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع
لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك واولئك ورويدك لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب بفتح للمذكر وتكسر للمؤنث **كهف** قوله تعم ان اصحاب الكهف
والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف وقيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس
في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد وقصتهم مشهورة والكهف الملجأ ومنه يا كهفي حين تعييني المذاهب اي يا ملجأي وملاذي حين تعييني المسالك
لان الخلق يترددون اليهم ومنه في وصف علي كنت للمؤمنين كهفا لانه يلجأ اليه على الاستعارة وفي الحديث الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب
كهف المطر اي الاجابة تاوي اليه وتكون مظنة لها كالمطر مع السحاب **كيف** قوله تعم فكيف اذا توفتهم الملئكة اي كيف يفعلون قال بعضهم كيف
عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في كلامهم قوله تعم كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون
للمشركين عهد كيف يهدي الله قوما كفروا كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح
دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد بمعنى السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان
ضممت اليها ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل وفي حديث لا يقال الكيف عنه ثم كيف اصفه بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف
بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفنا الكيف بما كيف لنا من الكيف باب ما اوله اللام **لحف**
قوله تعم لا يسئلون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل
ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسئلون وان سئلوا عن ضرورة لم يلحفوا وقد تقدم في نفق مزيد بحث في الاية وفي الحديث ان الله يبغض
السائل الملحف الملح في السؤال اي فيه من سال وله ما يغنيه عنها فقد سال الحافا والحاف كتاب ما يلتحف به ويتغطى به والتحفت باللحاف
اذا تغطيت به وكل شيء تغطيت به فقد تلحفت به ومنه اللحاف اللباس ومنه الحديث سئلته عن اللحاف من الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتاب
وكتب والملحفة بكسر الميم ونظر الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث يصلي الرجل في ثوب ملحفة الصحف في الخبر بعض

لطف

المسك من مُفرد فهو اسم بلا لون من قولهم لصف الشيء يلصف اذا لم لا ولا كك بص بص بص بص بص لمنه العزيز لطيف بعباده هو اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتوصلون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب في بناء ونحوها في الحديث اسمه لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد ولحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب اليها ولا دهائها في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا انه خالق لطيف بلا كيفية وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشيء يلطف لطافة من باب قرب صغر فهو لطيف وهو ضد الضخامة والاسم اللطف بالضم والفتح واللطف في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعاصي ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء مثاله البعثة للتكليف كما يجذب من الزنا الى مجلس العلم وقد يكون من رقة ثم تخلق القدرة للعبد اكمال العقل ونصب الادلة وتهيئة الاسباب ونحوها وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى وانما يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه ويوصل الى تحصيله فيجب على الله ان يعرفه ذلك ويوجبه عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل الاعانة في تحصيل مصالحه ودفع مفاسده والناسي في افعالها الصالحة وابانه وطاعته والانزجار عن افعالها الفاسدة اعتبارا به فيشترط في التكليف بالملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحاشية لا جبر ولا تفويض قلت فاذا قال لطف من تلك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعم ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المقامات الصعبة تقتضي الاكتفاء بالاجمال فيها وترك التفصيل خصوصا مع ملاحظة كلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا بحاجتكم تلطفون بحوائجكم يقال تلطفوا وتلاطفوا الرفق والملاطفة المباراة والتلطف هو ادخال الشيء في الفرج مطلقا ومنه التلطف للصائم والطف البعير بمثل ضربه في الحياء وهو رحم الناقة

لفف

قوله تعم جئنا بكم لفيفا جمع لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعم جئنا بكم لفيفا مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اي صديقه وفي الحديث ذكر اللفافة للميت بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل ولففته لفا من باب قتل فالتف

لقف

قوله تعم تلقف ما يأفكون اي تتناول بفمها وتبلعه بسرعة يقال لقفه كسمعه لقفا ولقفانا محركة تناوله بسرعة فيما يأفكون اي يوهمون الانقلاب زورا وبهتانا وفي حديث الصلاة تلقفها تلقفا اي تناولها بسرعة وهو على دون الحقيقة

لهف

في حديث قبر علي انا ملهوف الا فرج لشيعتنا الملهوف المظلوم المستغيث من اغاثة الملهوف واللاهف واللهفان المضطر يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان اللاهف

ليف

الليف للنخل يفتل منه الحبال الواحدة ليفة ومنه الحديث كان خطامه ناقته ليفا باب ما اوله النون

نتف

في الحديث الرجل ينتف ابطه ويصفه من حمام الحمام اي نزع منها ريشها من قولهم نتف الشعر نتفا من باب ضرب نزعه والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت وغيره والجمع نتف كصرد ومنه قولهم نكت ونتف من التفسير الكلام القليل ورجل نتفة كهمزة للذي ينتف من العلم شيئا لا يستقصيه

نجف

النجف بفتحين كالمسناة تظاهر لكونه يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل والتثنية نجفان وجه لطيف مشهور قرب الكوفة

ندف

النجف بالتحريك من باب تعب نحافة هزال فهو نحيف والنحافة الطارف ويحكي بالقمرة فقوله تحمل الهم اذا هزله ندف القطن اذا ضربه بالمندف

نزف

الشراب بالثلج يقال به نزف قوله تعم لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه وقيل ايضا انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاء وفي حديث نحن لا ننزف ولا نذم اي لا يفنيها وتوضحا على كثرة الاستقاء ونزفت البئر اذا استخرجت بجاحها او قصد نزف ماء البئر اذا نزحته كله ومنه قول بعضهم ان في الله الدلاء اي لا تفنيه

نسف

قوله تعم ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اقتلعه وفرقه ويقال ينسفها يذريها ويطيرها ومثله قوله وان الجبال نسفت اي فرقت ومثله قوله واذا الجبال نسفت اي كالحب ينسف بالمنسف وقيل يعني اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفا اي لنطيرنه ولنذرينه في البحر والمنسف ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر اعلاه مرتفع والمنسفة التي تقلع بها البناء

نشف

نشف الرجل بشطر الماء من جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث تنشف بثوب نشف الماء من باب ضرب اذا اخذه من غدير او ارض بخرقة ونحوها ونشفه تنشيفا مشددا مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع ونصر ينشفه نشفا شربه وتنشف كذلك

نصف

جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا رأى النصف من الرجال رجم يقال رجل نصف بالكسر اذا كان وسطا في السن والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم النصف اي الانصاف ومثله حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة والتي بلغت خمسا واربعين وخمسين سنة ونصف الشيء نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه منه نصف القرآن ونصف النهار وانتصف

فلغى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال وانتصاف الليل ويعبر عنه بالزوال الثاني وقيل بالنجوم طلعت عند غروب الشمس بمقدارها
من رجوعها في الانخفاض ونصفت المال بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وانصفت الرجل انصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم
النصفة النصفة محركتين لانك اعطيته من الحق كما تستحقه لنفسك وقولهم بدرهم ونصف المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف اليه لفهم
المعنى وقيل معناه ونصف آخر والاول اشهر بين اهل اللغة وقد جاء في حديث الرمانتين بعد بيان الباء في النصف فيحتاج كل واحد من
الرمانتين ويكيل الاخرى بنصفين وسط الرجل بنصفين وجعلها ماء دابته او للمبالغة في تساوي الشقين والنصيف نصف الشيء والنصيف
خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد والمنصف بكسر الميم الخادم
نطف قوله تعـ من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة وبرم وبرام وقد تستعمل لماء المرأة والنطفة تكون اولا دما
ثم تصير في الدماغ في عرق يتصل بالورد وتمر في فقار الظهر فلا تزال تجوز فقرا فقرا حتى تصير في الكليتين واما نطفة المرأة فانها تنزل من صدرها
والنطفة بالضم الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب المؤمن ومنه الحديث البحر [illegible]
انكان النطفة فوق الشمال فكذا يعني ماء البحر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال ومنه في حديث الخوارج مصاعهم [illegible] النطفة من بها
ماء النهر وهي فصيح كناية عن الماء وان كثيرا نطف في الحديث الماء الذي يتوضأ به الرجل في شيء نظيف فلا باس ان ياخذه غيره فيتوضأ به
النظافة النقاوة ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف والمراد بالنظيف هنا الماء بل
النجس لا غير وتنظف الرجل تكلف النظافة ونظفته انا تنظيفا اي نقيته ومنه حديث الكعبة ان مبتليك بهم قوما يتنظفون بغصبا
الشجر واستنظفت الشيء اخذته كله نغف في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم
واحدها نغفة نكف قوله تعـ ومن يستنكف عن عبادته اي الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك
من خدك لئلا يبقى اثره عليك اي منها نفي عن عبادته ويستكبر اي يتعظم من الاذعان للطاعة فيحشرهم اليه جميعا يوم القيمة
جميعا ونكف من الامر بكسر الكاف بمعنى استنكف منه نكفا بالفتح لغة ايضا وقيل لن يستنكف لن يقبض ولن يمتنع ومنه قوله تعـ
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكف بالشيء من باب تعب علمه ونكفت بالضم من باب قتل نوف ناف الشيء ينوف نوفا طال وارتفع
وعبد مناف ابو هاشم وعبد شمس قال الجوهري والنسبة اليه منافي وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وطود
منيفا يقال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف اصله الواو ونوف البكالي بفتح الباء [illegible] نيف تكرر في الحديث ذكر النيف كالكيس وقد
يخفف هو الزيادة وكلما زاد على العقد فيتلو الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء للمذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود
فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان كان بعد المائة فهو للعشرة فما دونها وان كان بعد الالف فهو للعشرة فاكثر كذا نقل بعضهم وفي
بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحا وحكى عن ابي العباس انه قال الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين
ان النيف من واحد الى ثلثة والبضع من اربعة الى تسعة ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنهم من قال
ان بين العقدين [illegible] على الشيء [illegible] باب ما اوله الواو وجف قوله تعـ قلوب يومئذ واجفة
اي خائفة شديدة الاضطراب ووجف وجيفا اضطرب ومشى سريعا قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد
والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله
سلط رسله عليهم وخولهم اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير ومنه الحديث ان الوجيف الذي يصنعه الناس
من شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يفيضون بالجاف الخيل اي باسراعها فهو رد عليهم [illegible]
ونقل اي سرعة ومنه [illegible] مخففة وصف في الحديث من وصف الله فقد حده ومن حده فقد ابطل ازله
قال بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بان له صفة زائدة والمعنى ومن قال بان الله له صفة زائدة فقد قرنه بصفة ومن
قال ما ثنته فقد ابطل ازله من كلام [illegible] في اثبات الصانع [illegible] صفة تنال ولا حد [illegible] الامثال فيفي بهذا العينا
الاقاويل المشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن قصنا ثم ليس [illegible] الذات اي ليس مركبا من
الاجزاء ولا تختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته ومما ثبت له تعـ صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما ان كل صفة
من صفاته لم توجد [illegible] بدون نقيضها كالعلم والقدرة ونحوها فهي من صفات الذات وكل صفة في حقه تعـ توجد مع نقيضها فهي
من صفات الفعل كالارادة والمشية ونحو ذلك [illegible] ان كل صفة من صفاته تعـ تتعلق بها القدرة والارادة فهي من صفات الفعل وكل
[illegible] فهي من صفات الذات وصف الشيء وصفا وصفة من باب وعد نعته [illegible] من الواو ومنه الحديث واستهلال [illegible]

نطف

نكف

نوف

نيف

باب ما اوله الواو وجف

وقولهم

وصف

كما وصفه بيّن ونعت وتواصفوا الشيء من الوصف وتبيع الواصفة من عنز ثيابه والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات و
الصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو ضارب ومضروب وما يرجع اليهما من طريق
المعنى نحو مثل وشبه ويقال الصفة انما هي الحال المتنقلة والنعت ما كان في خَلق او خُلق والوصيف الخادم دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك
وصفا ووصافة مثل كريم وكرماء وكرام وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصف الطبيب لدائه اذا سأله ان
يصف له ما يتعالج به ووظف الوظيفة ما يقدر للانسان في كل يوم من طعام او رزق او غيره ووظفته توظيفا ومنه قوله هل فيه شيء موظف
لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع اوظفة ووقف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وقوله
تعالى وقفوهم انهم مسؤولون اي احبسوهم للسؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفتها
لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته عليه ... وقولوا
المحاربة والموقف بضم الميم الشخص المشغول بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف متأن هو فعال من الوقوف وهو الذي لا يتعجل في الامور
والموقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور موقوفة يعلم منها ما يشاء وقوله موقوفة معقودة في اللوح المحفوظ او على
وجه ثم يغير ذلك ... وهذا هو البداء ... ووقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف موضع
الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم الوقفة وفي الحديث للقيامة خمسون موقفا كل موقف مقدار الف سنة وفيه مثل الناس
يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس لهم من الارض الا موضع قدمه لا يستطيع ان يزول هيهنا ولا هيهنا
اوقفك هيهنا اي شيء صيرك الى الوقوف هنا وتوقيف الناس للحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم ع سبب ذلك انه
قيل بالوقف هو انه مات وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم موته وكان عند زياد القندي سبعون
الف دينار وكان ذلك عند زياد القندي سبعون الف دينار وكان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست
جوار فبعث اليه ابو الحسن الرضا فيهن وفي المال فكتب اليه ان اباك لم يمت فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته
فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن
قال الصدوق ره لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على
القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لاجل ذلك انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموالا يصل بها مواليه وفي حديث الرضا ان
الواقفية والنصاب بمنزلة واحدة وكان يقول والواقفة حمير الشيعة ثم تلا هذه الاية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفي حديث
ثلثة لا ادري ايهم اعظم اجرا وعد منهم الذي يقول قفوا والذي يقول استغفروا والمؤذن ذلك لان في قوله قفوا ... الذي يقول اللهم اغفر له
وكان ذلك لان في قوله قفوا ضرب من الاستحباب بتعجيل الدفن وفي قوله استغفروا اشعار بمضمضة الميت وكف في الحديث سطح بالعلية
السماء ينكف فيصيبنا الثوب اي يتقاطر من سقفه علينا فيصيب الثوب يقال وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا والعين بالدمع من باب وعد
سال قليلا قليلا واوكف البيت لغة قليلة الجوهري يقال ... عليك من ذلك وكف اي نقص وليس عليه في هذا وكف اي منقصة ... الوكف ... التحرك
الوقوع في الاثم والعيب وكف يوكف اثم ولقد ... مثل الالف ... وليف ... باب ما اوله الهاء هتف
الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح هدف في اغراض سهم هدف بكسر الدال النصبة ... وانما يطلب
اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من بناء او رمل ومنه ... واستهدف انتصب هيف رجل اهيف وامرأة
هيفاء وقوم هيف ... ضامرة كتاب القاف باب ما اوله الالف ابق قوله تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي هرب الى السفينة
ومنه الحديث ان بني تغلب ابقوا من الجزية يعني هربوا ومنه ابق العبد اباقا من باب تعب وقتل في لغة والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير
خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو ابق والجمع اباق ككافر وكفار ارق تكرر ذكر الارق في الحديث هو السهر ليلا
وقد ارقت بالكسر اسهر ... ارق اذا سهر لعلة فاذا كان السهر من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء ... نقلنا عن كتب اللغة واليرقان
... والارقة ... الارقان ... افق ... قوله تعالى ولقد رآه بالافق المبين ...
وفي الحديث ذكر الافق هو بضم الفاء وسكونها الناحية والجمع افاق السماء ونواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس يمدح النبي وانت لما ولدت
اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت والافق من الناس على ما في الحديث ... الق في حديث علي
... اللهم ... الالق البرق ...
وقد يطلق ... اعجبني

كتاب القاف

فان في الرفق ستراً اذا وقع في معناها والانق بالفتح الفرح والسرور وكل شيء انيق معجب وتأنق في الامر عمله باحكام الاهيق الاهيف البعير
البرية باب ما اوله الباء ابق في حديث الاول والثاني كانا اول من ركبا اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابداً الى
يقوم قائمنا هو من قولهم بثق النهر انكسر شطاه فلما غلبنا انثلمت في الاسلام لا تسد هاتيك ويق بثقت الماء بثقا من باب ضرب وقتل اذا
اخرقته وكان في الكسر انبثق هو وانبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث هاجر ام اسمعيل في اسماعيل فغمز بعقبه الارض فانبثق الماء وفي
تاريخ من البثق بالكسر اسم الموضع بخنق البخنق على فعلل بالضم البرقع الصغير عن الاصمعي قال الفراء يقال فيه تقنع الجارية تلك الدهن عن الراس
وفي شمس العلوم البخنق البرنس الصغير بلبق في الحديث سألته عن رجل يبلبق وان تقولوا فلان من اهل السلطان كان المعنى يتعرض لهم
البلبقة وهي الجامعة التي تتقدم القافلة ويكون منها تحرسها تمنعها العدو وهي مولدة قاله في المغرب برق قوله تعالى فاذا برق البصر يعني
شخص وتحير من شدة الفزع برق برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص يعني اذا فتح عينه عند الموت
قوله فيه ظلمات ورعد وبرق البرق واحد بروق السماء وقيل هو مصع ملك يسوق السحاب اي ضربه وقيل هو الالة المائية وفي الحديث البرق مخاريق
الملائكة وطمعا للمقيم قوله واباريق هي جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واستبرق هو ثخين الديباج وهو من الفاظ
من ... والابريسم المنسوج ... وعن الازهري انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برق
الابصار قال بعض الشارح يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى بريق اللوح وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهي دابة ركبها رسول الله
ليلة الاسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار وخطوه
الادنين عند في حافره ونظامه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه له جناحان
العرف الايمن ليغر خلفه جناحان والابرقة ذاته غير البراق اتاه بها جبرئيل للنبي رسول الله بتعليم الاذان اتاه بالبراق فاستصعب عليه فاتاها
والابرقة ابيض شقة يسند خيوها امكان المنطقة كادت تخطف الابصار من برق الجنة كانت لرسول الله فاوضعها على وقال له ياعلي
ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستدفرها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد ... بعثه
الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله في المدينة والابرق من الجبل الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق وعد
الرجل وابرق اي تهدد ومنه حديث علي لقد ارعدوا وابرقوا ... اصابهم حلقة وتبرق والبرقاء من الشاء التي في خلال صوفها
الابيض طاقات سود وفي حديث النبي وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة اي لمعان السيوف وبرق بسيفه
وابرق اذا لمع به بزق في الحديث هي جرحي كتاب الله البزاق هو بالضم ما القم اذا خرج منه ما دام فيه فهو ريق وقد بزق يبزق من باب قتل بزاقا
وبزاقا بمعنى بصق بسق قوله تعالى والنخل باسقات اي طوالا في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق فلان على اصحابه
اي علاهم والباسق المرتفع في علوه وفي حديث وصف السحاب والصحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وخفوقها
القواعد اصولها المعترضة في افاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الاخر وكذلك كل طويل باسق والجون
هو الاسود وجمعه جون ورحاها استدارتها في السماء والخفوق الاعتراض من البرق في نواحي الغيم والومض اللمعان قليلا ثم يسكن والبساق
بالضم البصاق بسنق البسنوق نوع من الفقاع معرب بسنوق بصق البصاق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا اذا بزق بطرق
في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقة من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق
بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب يتقدم عندهم وهو معرب بطق في الحديث يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له بطاقة فيها
شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع في الشيء يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده
وان كان متاعا فقيمته قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر بعق
البق هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق بقق رجل بقاق وبقاقة كثير الكلام والبقاق للبقاقة والبقباق مثله وكنيته ابو العباس
بلق البلقة بالضم سواد في بياض والبلق بالتحريك مثله ومنه بلق بلقا والبلقاء بالمد مدينة بالشام بنق في الحديث بانقيا
وهي القادسية وما والاها من اعمالها قال ابن دريد في شرحه وانما سميت القادسية بدعوة ابرهيم الخليل لانه قال كوني مقدسة
اي مطهرة من القديس وانما سميت بانقيا لان ابرهيم اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان با مائة وقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا الاعشى
في شعره وفسرها علماء اللغة وصححوا كتب الكوفة من السيرة بما ذكرناه وفي قرى بانقيا قريبا بالكوفة ليبتعه من قيس ابنته
بندق في الحديث لا يؤكل ما قتلته البندقة ... البندق الذي يرمى به عن الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدورة مجففة وتجمع
ايضا على بنادق وبندقة ابو قبيلة من اليمن بوق في الخبر لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله وشروره والبوائق جمع بائقة وهي

اهق · بخنق · بلبق · برق · بزق · بسق · بسنق · بصق · بطرق · بطق · بعق · بقق · بلق · بنق · بندق · بوق

الداهية ومنه بائقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث لتصيبنا بائقة ظلم وغشم والبوق هو القرن الذي ينفخ فيه طوق في الحديث
شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجلد يخالف لونه ليس من البرص بهق يبهق بهقا من باب تعب اذا اعتراه ذلك وفيه ذكر البهيقيات وقد مر في بهق
باب ما اوله التاء تاق السحاب المتألق المتلألئ من الشقاء تياق تاقا امتلئ ترق قوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي يريد بها العظام المكتنفة
لثغرة النحر واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا يقال ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشيء
من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها ولا يجاوز
حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية
والمعاجين وهو رومي معرب ويقال الدرياق والطرياق فيقال بكسر الفاء وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه
من ريق الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا توق تاقت نفسه الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت تارقا اليه ونفس
تائقة اي مشتاقة باب ما اوله الجيم جرمق في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية جرموق
في الحديث يصلي بجرموق هو كعصفور خف واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها ولم نظفر بما يدل على
انه ساق ام لا نعم كلام المتأخرين من علمائنا صريح في ذلك وهم اعلم بما قالوه وقال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب
الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرمقاني بفتح الفاء واللام واحد جرامقة الشام جلق الجلق بكسر اللام والتشديد وكسر اللام
موضع بالشام والجوالق بالضم معرب والجمع جوالق جلهق في الحديث ذكر الجلاهق وهي بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة
فارسي معرب وقيل القوس اليه بالتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشاب جنق في الحديث وضع ابرهيم في منجنيق وهو الذي
يرمى به الحجارة قال الجوهري واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكر ان المنجنيق الذي رمي به ابرهيم من وضع
ابليس وتعليمه باب ما اوله الحاء حدق قوله حدائق ذات بهجة اي ذات حسن فالحديقة الحديقة وان لم يكن حائط بها وبعضهم يكره
ذلك وقال ما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة قوله حدائق غلبا مر تفسيره وفي الحديث حدقة العين هي سوادها الاعظم والجمع حدق وحداق
مثل قصبة وقصب وقصاب وربما قيل حدقات والحدقة الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقوا به اطافوا واحاطوا
والحندقوق نبت وهو معرب قال الجوهري ولا تقل الحندقوقا حذق في الحديث حجام حاذق اي ماهر في الحجامة من حذق الرجل في صنعته
من باب ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الخل من باب ضرب انتهت حموضته حرق قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي بكفرهم
وعلى ما احرقوا المؤمنين قوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف اي لنبردنه بالمبرد
قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه ببعض وقرئ مشددا وفي الدعاء اعوذ بك من الغرق والحرق والحرق
اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وانما استعاذ من هذه البليات لانها محن مجهدة مقلقة لا يكاد احد يصبر
عليها والحرق ايضا الخرق يصيب الثوب من الدق وحرقته بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحراق والحراقة ما يقع فيه النار عند القدح
والعامة تشدده ومنه الحديث ليس بحراق بيننا واحرق الشيء بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الحياء
ومنه حديث علي خير النساء الحارقة خرق عليه حقه فخرق ... عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول حقق
قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة
والنار يسأل في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق وقد تقدم في تلا خبر هذا قوله حق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد
وثبت مثله قوله ويحق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد بكفرهم ومثله ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم فهم لا يؤمنون
ووجب لهم لانهم ممن علم الله انهم يموتون على الكفر وهو قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا
نصر المؤمنين اي واجبا حققت عليك القضاء قوله ويحق الله الحق اي يثبته وينظره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل
قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا وعلى ان تفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي جاز ان يكون ضمن حقيق
معنى حريص ويجوز ان يكون موقوفا في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي اكون قائله
وقرئ نافع حقيق علي ومعناه واجب علي قوله واذنت لربها وحقت اي حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك
اي وجبت قوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اي الامر المقضي المفصول قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ ابو علي قرئ بالرفع والنصب
فالرفع على ان يكون خبر مبتدا محذوف اي انا الحق ومبتدا محذوف الخبر اي الحق مني والنصب مقسم به والمقسم عليه لاملأن
كما تقول بحق الله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه تعالى الذي في قوله ان الله هو الحق المبين

او الحق الذي نقيض الباطل عظم الله باقامته والحق المعلوم غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته من شهر او سنة كما ثبت في
الرواية قوله وآتوا حقه يوم حصاده وهو ان يأخذ الضغث فيعطيه للمسكين حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله الحاقة
هي الساعة والقيمة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحقق كل انسان بعمله وقيل
لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم وقيل حقت القيمة من باب قتل احاطت بالخلائق فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء
وخبرها ما الحاقة قوله ونقذف بالحق على الباطل اي بالقرآن على الكفر قوله ان هذا لهو حق اليقين قال البيضاوي اي لهو الحق
الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكره جني عليهم وهم الورثة
ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدأ اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان
الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة والحق من اسمائه تعالى وهو الموجود المحقق وجوده والهيته والحق متداولا
وحقائق الشيء ما حق ويثبت من حالة وصفته تعالى لا تدركه العقول بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قال بعض الشارحين
حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى محصلة الحقائق التي تنتهي اليها الايمان وفي حديث التلبية
لبيك لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله
حقا فتؤكده به وتكريره لزيادة التأكيد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته
وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي رصين والحق اصله المطابقة والموافقة ويأتي فيما ذكر على وجوه متعددة تستعمل استعمال الواجب اللازم
والجائز واما حق الله فهو بمعنى الواجب اللازم واما حق العباد فهو على معنى الجائز بمعنى حسبان الاحسان اليه [illegible] مطابق للحكمة
ويجوز ان يكون شيئا حقا لانه في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت
المقابل للباطل والمثبت لان فعيلا اذا يكون بمعنى فاعل كعليم ولم [illegible] بمعنى مفعول كجريح وقتيل والتاء فيه للنقل من الوصفية
الى الاسمية الصرفة ولذا لا يقال شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب
ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا اي في معنى ان لكل واحد ومنتفيا حكم من الله نصب عليها دليل يدل عليها وحققت الامر
احققته اذا تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفي لغة احققته مشددة للمبالغة وحاقه خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه وفي
حديث الحضانة فجاء رجلان يتحاقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وما له فيه حق الخصوم والتحاق التخاصم وحق الشيء
يحق بالكسر اي وجب فلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين بمعنيين احدهما اختصاصا بذلك من غير مشاركة نحو قوله
احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني ان يكون افعل تفضيل فيقتضي اشتراك غيره معه من هذا الباب الايم احق بنفسها من وليها فانهما
مشتركان لكن حقها آكد والحقة بالضم معروف والجمع حق وحقوق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث ودخل في الرابعة
وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة وهي دون الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به وفي
عنه الخبر اذا حق وفي الدعاء حقوها قال العبد فيه هو مرفوع على انه خبر مقدم واستحق فلان الامر اليه استوجبه ومنه اذا استحققت ولاية
الله والسعادة اي كنت مستحقها وموجبها بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة
اي كنت مستحقا لها بعمل فاسد غير صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشتري اي ملكه وفيه
لا تنقضوا الحقوق اي لا تشغلوا ذممكم بحقوق الناس لا بحقوق الله ولكن اذا شغلتم ذممكم فاصبروا لها وتحملوا مشاقها والمراد
بحقوق الناس الضمان والكفالات وغير ذلك وحقوق الله كذلك ونحوه حلق قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وهو بضم الحاء الحلق

حلق

رأيته والجمع حلاقيم وعن الزجاج الحلقوم بعد الفم وهو موضع وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر
للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم مع النبي لم
يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم
من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق
فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث اتقوا الحالقة قال
بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شأنها ان تحلق اي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وفسرت في حديث
بقطيعة الرحم ونهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وحلق ببصره الى السماء رفعه وفي حديث الاموات كأنه [illegible] الحلق [illegible]
بكسر الحاء وفتح اللام جمع حلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون [illegible]

والجمع

والجمع حلق بفتحتين على غير قياس عن الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدر قال في المصباح حكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء ان حلقة
بفتح اللام لغة في السكون وجمع بحذف الهاء وقياس مثل قصبة وقصب وفي الدعاء وحلقة بلا هو فكلها على الاستعارة استعرت للبلاء اذ
ما لسان واستدل عليه عن بعضهم ليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فهي جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبال
ومنه قوله لان اسقط من حالق وحالق من حالق اى بمكان مشرف والحلق بالفتح والسكون حلق الشعر واسبيضاء ابو حلق الرجل راسه
وحلقت المرأة راسها وقوله انه ليس منا من حلق وشق كانه يريد بالقتل والحلوق من الحيوان مجرى الجمع حلوق كفلس وفلوس حلق باصبع
الابهام والتي تليها وعقد بعضها بجعل اصبعيه كالحلقة والحولق كلمة جعلت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله
وعلى هذا القياس والحولقة بقاف بعد لام عند الجوهري ويعكسه عند غيره بالحاء والواو من لا حول واللام للحول وقاف للقوة وقاف الحولقة من القوة
وغيرها من الحول ومعناها اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية حمق في الحديث ينبغي للمسلم
مجانبة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير الاحمق من يسبق كلامه فكره وهو من لا يتامل عند النطق هل ذلك الكلام صواب ام لا فيتكلم به
غفلة ومنه زوجوا الحمقى فان الاحمق ينجب الحمقا لا تجيب والحمق بالضم قلة العقل وفساده ومنه الحديث النوم بعد العصر حمق
اى فساد عقل وقد حمق بالضم حماقة فهو احمق والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه حمقى وحمقاء وحمق ايضا بالكسر يحمق من باب تعب
حمقا مثل غنم فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو متعلق البقلة الحمقاء الرجلة حملق في الحديث فمسح اصبعيه حماليق عينيه الحماليق
جمع حملاق العين بالكسر والضم وكعصفور باطن اجفانها الذي يسود بالكحل او ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه
ونظر نظرا شديدا حنق في الحديث الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو
حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون اى احاط بهم ونزل وحاق بهم العذاب حيقا اذا نزل
ولا يحيق قال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اى لا يحيط وينزل الا باهله باب ما اوله الخاء خرق قوله تعالى انك لن تخرق
الارض لن تبلغ اخرها خرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرى في العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات افتعلوا كذبا قالوا انما
بغير علم افتعلوا اما الاول فالمراد في المشركين قالوا الملائكة بنات الله واما اهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى
عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق خرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء
صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص فلما وقفت بين يديه وهي بين جواريها
قالت ان الدنيا الا انه على حال كنا والله ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه يطيعنا اهله فلما ادبر الامر صاح بنا صائح الدهر وفي
الحديث الخرق شؤم والرفق يمن وهو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر وحمراء والاسم الخرق
بالضم والسكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض ما صح من النسخ خرق بالحاء المهملة
والراء المعجمة وعليها من القاموس بالحاء والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خروق الابرة وفي
الحديث فخرج مثل خرق الابرة ما غرق قوم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت
وخرقت الثوب خرقا والمخراق اسم رجل ومخارق ايضا اسم رجل صوت او وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة هي جمع
مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر الملائكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط
من نور الله تزجر الملائكة به السحاب خورنق الخورنق قصر بالعراق مشهور بقرب من الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور وهو الذي
وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض وقد جاء في الحديث خفق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي ضعف
من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من الخفوق والاضطراب وفيه سالته عن الخفقة والخفقتين
الراس النعاس يقال خفق براسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال براسه دون سائر جسده ومنه حديث
الصحابة بعد موت النبي ولم يكن لها الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وفيه حتى ان امام الجماعة ليسمع خفق
نعالهم بفتح معجمة وسكون فاء اى صوتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اى يسمع صوتها
على الارض بصوت مباشر دفنه عند دوسها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية وخفق النجم خفوقا
اذا غاب وقد ورد خفوق النجم اى وقت خفوق الثريا بجعله ظرفا وهو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دويها وخفق الطائر اذا طار و
خفقانه اضطراب جناحيه خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب وقيل ما طرفا الخافقين
لان ما يقبلا اطرافها والخافقان السماء والارض ومنه منكباه اسرافيل يحك الخافقين وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

حمق

حملق

باب ما اوله الخاء خرق

خورنق

خفق

وفي حديث الاستسقاء سقيا منا تجا خفوقها اي اضطرابها من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر بن شمر رايت ابا جعفر وعليه مخفقة هو مجمر وهذا اظهر تنحى في هذا الباب كان المراد بالامع من خفق الرجل بثوبه اي لمع به

خلق

قوله تعالى خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية كان الحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين قيل قاس ابليس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله انه قال ان الله تعالى خلق الملائكة من نور وخلق الجان من النار وجعل خلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق آدم من صفوة الطين ثم اجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور يعقل ويفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن آدم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا ان الماء في جوف ابن آدم يطفئ حر نار المعدة لاحرقت النار جوف ابن آدم فجمع الله في آدم الخمس خصال وكانت في ابليس خصلة فافتخر بها على آدم قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه مثله فليغيرن خلق الله اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة يقال بعثنا على حشركم كهيئتنا على خلقكم وقد مر في فرد مزيد بحث في الآية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر ان الله تعالى خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين يكون اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية والجمع اخلاق ويقرأ خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام وقد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كلما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين ولا تعدد في الخالق وهو كلي ... والخلاق كسلام النصيب والاختلاق الكذب المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب تخرصوه اخراصا وخلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله وتخلقون افكا قوله مخلقة وغير مخلقة اي مصورة ومخلوقة تامة غير ناقصة ولا معيبة وغير مخلقة بخلاف ذلك كالسقط فيتفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق وهو كرسول ما طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث وتحشوها القابلة بالخلوق وقيل قيام الليل تمسك باخلاق النبيين اي بسجاياهم وعاداتهم والخلق السجية ومنه اكرم انا تخذ ذلك خلقا اي عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق وهو بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وفسر في الحديث بان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن وعن بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئه في الاحاديث وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وفلان يتخلق بغير خلقه اي يتكلفه والخليقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق وفي قول بعضهم ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق وهم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير به وقوله ما اخلقه ان تمرض سنة كان المعنى ما اليق بك واجدر بك ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله والخلوقة الاجل اي تقادم عهده وفي الحديث خلقت الخير واجريته على يدي من اراه وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد به المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا يندفع ما يقال انه ورد في النقل الصحيح انه خالق الخير والشر وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه ممكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطباع كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم كخلق الحيات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سوا مزيد بحث فيه

وتحدثنا اول ما خلق الله تعم ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من شيء لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعه شيء ليس هو يتقدمه
قال بعض الشارحين فيه رد على من زعم من الفلاسفة وغيرهم من زعمهم ان كل حادث مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم محالان احدهما التسلسل
في جانب المبدء والثاني خلاف ما اجمعت عليه البراهين القطعية خنق قوله تعم والمنخنقة هي التي تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها وفي الحديث
المنخنقة هي التي تختنق باختناقها حتى تموت ومنه اطلب لنفسك امانا قبل ان ياخذك الاظفار ويلزمك الخناق الخناق بالكسر حبل يخنق
به استعير هنا للموت كما يمكن ان يراد بالاظفار هنا المنية تشبيها باظفارها الفريسة كل تميمة لا تنفع خنقه يخنقه من باب تعب فانخنق
والخنق بكسر النون مصدر قولك خنق يخنق ومنه الخناق والخناق كغراب داء يمنع منه نفوذ النفس الى الرئة والقلب والمخنقة بكسر
الميم القلادة سميت بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق خندق الخندق حفير حول ... جاء في الحديث باب ما اوله الدال
دبق الدبق بالكسر شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير والتدبيق ... دبق في الحديث لو علم الناس ما في الملح لا اختاروه
على الدرياق المجرب ... معرب وفيه الدرقة هي ... الدرق بالفتح فالسكون هو
مكيال معروف ... دعق ... في الحديث
ما اخرجت الارض للفقراء والمدعقين ... الطريق ...
... دمشق
دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم ايضا قصبة الشام قال البكري سميت ببانيها دماشق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي
بناها وقيل بناها غلام ابراهيم الخليل وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها باسمه وقيل ذلك
دفق قوله تعم فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله
... دفق الماء على الاصح وقيل بمعنى ماء ذي دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه
وانشأه حتى يعرف ان الذي ابتدأه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مهراق في رحم المرأة يعني المني الذي
يكون منه الولد وهذا تنبيه على البعث والاندفاق الانصباب ... بالضم ... والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق
والتدفق ومنه ... وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق هو كناية عن الانزال ... وجاء القوم دفقة
... دقق ... في الحديث لا باس ان يتوضا بالدقيق ...
ونحو ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول ويجمع على ادقة مثل جنين واجنة ودليل وادلة وفي حديث الحوت مع موسى ...
... بضم الدال وتشديد القاف الملح المدقوق وهو ايضا ما تسحقه الريح من التراب والمداقة ... صاحبك في الحساب ...
ما ... في الدنيا ... في تقصيهم في المحاسبة ...
المداقة ... في الاموال في الحديث ... وان كان حقيرا ولا تباشر دقائق الاشياء بنفسك ...
ومما يكره للرجل ... والدقيق خلاف ... قوله ... على ما دق وجل ... ودق الامر
اذا غمض ... ودق يدق ... خلاف غلظ ... والدقاق بالضم ... بالكسر
ومنه ... واحدث جلة ... اخذت قليله وكثيره ... الفتنة ... النار ... وفي حديث ...
... الاول ... دقيقة ... ومثله ... من دقيقة والمدق ...
والدال على فيه القياس ... بكسر الميم وفتح الدال ... وهو ما يدق به ... دقيقا ... فاندق
والدق ... دلق في الحديث ... تندلق السنتكم ... لسان ...
... عند ... للعبد قوله تندلق السنتكم ... هو الخروج ... ومنه اندلق السيف اذا خرج
بغير سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة طويلة الظهر ... فارسي معرب دمق في الحديث ...
هو ... معرب من ... دنق الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم
عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق ... جمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق ... ابي
لابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني عباس ... ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة
وصرفه الى الحفر كذا في المغرب ... عبد الله بن محمد دهق قوله تعم كاسا دهاقا اي مترعة ملأى ... دهقت الكاس ملأتها ...
دهاقا ... نطفة ... والدهق محركة خشبتان يغمز بها الساق ... وضع الدهق على ...

بن خضيب في الحديث تكرر ذكر الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء والدهقان القوي الذي يركبونه للبرد من هذا الباب باب الدال مع الذال والقاف ذرق فيه ذرق الطائر

ذلق

خرؤه بين ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح ذلق في الحديث فتكلم بلسان ذلق طلق اي بليغ فصيح يقال لسان ذلق كصرد وذلق الشيء ذلقاً بالتحريك اي ذرب فهو ذلق وذليق وذلق اللسان بالضم ذلقاً فهو ذليق وحروف الذلاقة حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلثة ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه الحروف ذلقاً لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة

ذوق

ذوق قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم نزلت في ابي جهل وذاق وهي في الجمع كلمة تبكيت كانه يقول اعرف وابقن وذقت الشيء اذوقه ذوقاً اختبرت طعمه ومنه حديث الصائم يذوق المرق ونحوه

ربق

ما عندنا من خبر ولا ذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الطعام ووجوه محاسنه الخفية وغرض صاحبه ان يخلو عليه والاثر والا يعرفون الا من تذوقها الا عن علوم يتذوقون من حلاوتها ما يبلغ من الطعام المشتهى باب الراء مع الباء والقاف ربق في الحديث من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل

عرى يربط فيها البهم توضع في اعناقها او يديها تمسكها الواحد من العرى ربقة فاستعاره للاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل

ومضمونها استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الدين ربقة الله في الارض فاذا اراد الله ان يذل عبداً وضعه في عنقه ومثله الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة الربق او ربق ككسر ومثل ربق كعنب جمع

رتق

على نادر والرابق والربق بالفتح مصدر تقول ربقت الجدي اربقه اذا جعلت راسه في الربقة فهو ربيق رتق قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتئام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضاً واحدة ففتقهما الله وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعاً ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما وفي الحديث كان عرشه تعالى على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار موجاً ثم ازبد فصار زبداً واحداً فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلاً من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم مكث الرب تبارك وتعالى ما شاء الله فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما وفي الدعاء راتق فتق وفاتق وهو الاستعارة والرتق بالتحريك هو ان يكون الفرج ملتحماً ليس فيه للذكر مدخل وقد رتقت المرأة رتقاً من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن ابن القوطية رتقت الجارية والناقة ورتقت الفتق رتقاً من باب قتل سددته فارتتق اي التأم

رحق

رحق قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وعن الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم الذي يختم اوانيه بمسك بدليل عليه قوله تعالى ختامه مسك اي آخر ما يجدون منه رائحة المسك

رزق

رزق قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ووضع التكذيب موضع الشكر وقيل الرزق المطر ومنه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله والله خير الرازقين قيل لبعض العارفين لم وصف الله بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر العبد لا يقطع رزقه قوله وما اريد منهم من رزق اي لا استعين بهم في تحصيل ارزاقهم ومعاشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم قوله وما اريد ان يطعمون اي ما اريد ان يطعموا احداً من خلقي وانما اسنده الى نفسه لان الخلق كلهم عيالي ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه قوله لا نسألك رزقاً اي لا نسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقاً قيل كان رزقها ينزل من الجنة فكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان كان ينسى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق والعطايا والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق مثل حمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به مباحاً كان او حراماً وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي ولبس الحرام منه وانت خبير بان الاحاديث المنقولة في هذا الباب تخالف المعتزلة تمسكوا بقوله ان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة حيث قال يا رسول الله ان الله قد رزقني طيباً فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله والمعتزلة يطعنون في سند الحديث وبعضهم ناقش بان سياق الكلام يقتضي ان يقول فاخترت ما حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق للمشاكلة فلا احتجاج ارزقني وفي الدعاء واجعلني في الاخيار المرزوقين لعل المراد بذلك انهم

بين يدي الإمام لأن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون وفي أسمائه تعالى الرزاق وهو الذي خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم وفعّال من أبنية المبالغة قال في المجمع والأرزاق نوعان ظاهرة للأبدان كالأقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازقي الضعيف من كل شيء والرازقية ثياب كتان بيض قاله الجوهري وغيره

رستق الرستاق فارسي معرب والجمع رساتيق وهي السواد وفي الحديث استعملني على أربع رساتيق المدائن الأربعة البهقباذات وفرشبر ونهر جوبر ونهر الملك كذا صحح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية التي هي طرف الإقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق

رشق الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقاً إذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفقان عليه وفي حديث أبي جعفر مع هشام بن عبد الملك فلم يبق حلقة الحبل إلا رشقه وخرّ البعير رشقاً أي أخذ منه ورجل رشيق حسن القد لطيفه

رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من أمركم مرفقاً هو ما يرتفق به أي ينتفع من قرئ بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن فتحها جعله اسماً مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقاً أي رفقاً مثل مطلع ومطلع لم يقرء به قوله وحسنت مرتفقاً أي متكأً على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعاً وقيل منزلاً يرتفق به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان ما ارتفقت به وانتفعت منه ومرفق الإنسان هو موصل الذراع في العضد أما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه بالآلة والجمع المرافق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى وأيديكم إلى المرافق لأن العرب إذا قابلت جمعاً بجمع حملت كل مفرد من هذا على مفرد من هذا وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا أسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء أي فليأخذ كل واحد منهم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء وهكذا إذا كان الجمع متعلق وأفاد فيه يفرد به المتعلق باعتبار وحدة بالنسبة إلى متعلقه نحو خذ من أموالهم صدقة أي خذ من أموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعون لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وأيديكم إلى المرافق أي ليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقاً واحداً وإن كان له متعلقان ثنّوا المتعلق في الأكثر قالوا اطعنا بلادهم بطرفيها ومنه قوله تعالى وأرجلكم إلى الكعبين أي جامع فيه بأطرافها وإلى الكعاب كذا في المصباح وفي حديث تغسيل الميت ثم مرفقه فغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرفق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من الكتب ولعل الكلمة بالغين المعجمة بدل القاف فصحف وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الأعلى وذلك أنه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر ضد الخرق وهو أن يحسن الرجل العمل وفي الحديث إذا كان الرفق خرقاً كان الخرق رفقاً ومعناه على ما قيل إذا كان الرفق في الأمر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة وإذا كان الخرق أي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك أن تستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فإن الرفق إذا استعمل في غير موضعه كان خرقاً والخرق إذا استعمل في موضعه كان رفقاً وقريب من هذا قولهم كان الدواء داء والداء دواء والرفيق لين الجانب وهو خلاف العنف وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت ثم ليّن أصابعه برفق أي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء في لغة بني تميم الجماعة ترافقهم في سفرك فإذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر ورفقت في العمل من باب قتل حكمته ورفقت في السير قصدت ومرتع رفق أي سهل والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه ترفقت إذا أخذت المرفقة [illegible] لا بأس أن يكون بين يدي المصلي مرفقة أو شيء والرافقة اسم بلد

رقق قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد والصحائف التي تخرج يوم القيامة إلى بني آدم وقد تقدم تمام الكلام في نشر والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب فيه والكسر لغة وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء سجدت لك تعبداً ورقاً والرقيق يطلق على الذكر والأنثى والجمع أرقاء مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضاً فيقال ليس في الرقيق صدقة أي في عبيد الخدمة والرقيق خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب الرقاق وخبز رقاق بالضم أي رقيق الواحد رقاقة وفي حديث [illegible] رق عليه [illegible] والرق بالفتح ذكر السلحفاة والجمع رقوق كفلس وفلوس والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه [illegible] قلوباً وألين وأقبل للموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث إن أصحاب النجاشي فسألوه عما يأخذ السلطان فرق لهم [illegible] إذا رق له قلبك وفي حديث شهر رمضان [illegible] والنية الصادقة التي لا يتخللها شك والرقة اسم بلد في بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض عتقه

رمق في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بفتحتين بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه ما كل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق أي يمسك به قوته ويحفظها [illegible] بكسر الميم يمسك الرمق ورمقه بعينه رمقاً من باب قتل أطال النظر إليه [illegible]

رنق [illegible] في الدنيا عيشها رنقاً [illegible]

روق [illegible] بالمكان أقام به ورونق السيف ماؤه وحسنه ورونق الضحى [illegible] قال الجوهري وغيره [illegible]

رهق

في الحديث ان احببت ان يطول مكثه عندك فخفف الشراب الحلال فرقه بصيغة في حديث الروم فيخرج اليهم رهق المؤمنين اي خيارهم ورهق
وأرهقه من راق الشيء اذا صفا وخلص وراقني جماله اي عجبني والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلثة اروقة والكثير رق
ومضى رواق من الليل اي طائفة منه رهق قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه
ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما قوله وترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله ~~قوله ولا يرهق وجوههم قتر~~
قوله ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله ولا يرهق وجوههم النار قوله سارهقه صعودا اي سأغشيه مشقة من العذاب الصعود العقبة
الشاقة وعدم الكلام فيه الارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء ويرهقه باعوام دهرا اي يغشيه فيه يجب الصوم
على الغلام اذا راهق الحلم اي قارب من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب
اذا غشيه منه رهقه الدين بالكسر رهقه رهقا اذا غشيه وارهقته الاثم حملته اياه وارهقته ذنبه والرهق بالتحريك السفه والخفة
وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل يظنون به
السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان المحارم منه لا تقبل شهادة المرهق والسالك فيها وفي الخبر انه صلى على امرأة
ترهق اي تتهم بالسوء من باب تعب وقرب بيني وبين رجل رهق الصلوة اي اخرها حتى يدنو وقت الاخرى والرهقان الزعفران قال الجوهري

زبق

وعنه زبق في الحديث اسمع ذكرك برهقك الزبق ما الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو بزاق ويؤنث بالهاء فيقال بقة كان المراد في الحديث
دفع شبهة بلل يحصل من مخرج البول انه ناقص فيقال هذا من ذاك وتلقى الماء وعنه ريقا من باب باع اصبت تبعك بالطعن في ارهقنا
والقاعا مرتقا والمعنى مراق ويبدل الهمزة هاء فيقال هرقته وسيأتي ويجمع الزبق على ارياق باب ما نقل الزاء مع الياء في الحديث

زرق

خير العبادة الزبق هو كجعفر هو الياسمين مثله كان ابو الحسن يتسعط بالبان والزنبق الزنبق بكسر الزاء معرب وهو فارسي معرب
ونقيا الشعر بنفسه زنبرق الزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه ويسمى الرجل به هو القابل ولا رهينة الاستبداد زبرقت الشيء
صفرته زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمي وقيل عطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون سود
الوجوه وفي حديث الميت في القبر اذا اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة بحسب اللون بل صفتها تتقلب البصر وحدة
النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوه اذا انقلبت فظهر بياضها ثم ان الزرقة بعض شيء من الوان العيون عند العرب العين اذا ذهب سوادها
ويقال رجل ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر وتسمى الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق
اذا كان شديد الصفاء ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والزراق مع قصير وزرق الطائر بذرقه يذرق ذرق على نوع ضرب
من السقف ونحو ما جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول من حنيفة فالكوفة زعق مثل

زعق

حبة الصوت عليه زعق الصياح قد زعقت زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك صوت زعق فهو زعق وهو النشيط الذي يفزع

زلق

من نشاطه ومكان زعق ونحوه زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قال في زعق في الحديث لا يا ابو
الصائم ان يزق الطائر هو من زق الطائر فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء وجلد يجز ولا ينتف للشراب
وغيره ومنه شرب زق زبيب وجمعه ازقاق وزقاق مثل كتاب وزقفان ومنه حديث علي واكل الناس من بين الزقاق يلعقونها
نقاق العسل التي خاوية من هذان وحلوان الى امير المؤمنين والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق وجمعه زقاق العطار ونحو
انه كغراب واغربه قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون
هذا كله زلق قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك اي الذي لا يثبت فيه القدم قوله ليزلقونك بابصارهم
اي يزيلونك ويقال يصيبونك بعيونهم وتأمنت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وزلقته عن الطريق اعوج اي بعد وتزلق

زندق

الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق ويصيص والمزلقة موضع يزلق فيه الابل وزلق اي فيها ما يزلق اي لا يحمل زندق الزنديق
كقنديل والمشهور عند الناس هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وقد
الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي مجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية
يقولون ان النور مبدأ الخيرات والظلمة مبدأ الشرور قيل هو مأخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد
في الدين وقيل هم قوم من السبائية اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة وتضليل الامة فسعى اولا باثارة الفتنة
على عثمان ثم انضوى الى الشيعة واخذ في تضليل جهالهم حتى اعتقدوا في علي الالوهية فاستتابهم علي فلم يتوبوا فاحرقهم بالنار
في الكناية وفي مفاتيح العلوم والزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان

الاموال

الاموال والحرم مشركهم واظهركنا باشاه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي يزعمون انه نبي وينسب اصحاب عرفهم الى زندا
ما عرب الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق والاسم الزندقة عربيهم من التهانوي وقولهم
كتابهم في زندقة ومعربن زين دين اي دين المرأة وفي الحديث انه اتي بزنادقة قبل التسمية لهم مسلمين لا عيبا ما كانوا عليه
والاملتبسوا مسلمين عند الكل نقول الزنادقة على المحققة قال الجوهري رفق زوفتة زرفقا مثل زنبقة تزبيا وزناء فقه مونحشة
زبق القميص ما احاط بالعنق زهق قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون ان تبطل وهلك زهوق النفس بطلانها قوله زهق الباطل
وبطل ومنه جلة وصنف الائمة المفتي في حقكم زهق بها الناس فوقهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه وزهقت لا ناما ملأته فوق
الشيء تلف باب ما اوله السين سبق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم الاية قال المفسر قال مجاهد معنا لولا انه تعالى لا يعذب
على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يتقدم منه نهي فلم يعذبكم وقال الجبائي لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم
وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يحل لكم العذاب لعذبكم انتهى قوله والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء
اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسر معناه السابقون الى اتباع الانبياء الذين
صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابقون الى الجنة انما كان افضل
لانه يقتدي به في الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال
وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسر وهذا اولى لانه يعم الجميع عن امير المؤمنين خلق الله الناس على ثلث طبقات فانزلهم ثلث منازل
وذلك قول الله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح
بها بعثوا انبياء مرسلين وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله تعالى ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم
وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب
الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه
الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات فاما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا تنتقص
جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع
جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو
يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال خير لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه
روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب
واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح
الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط ابتدروه حتى ضلوا قال الشيخ ابو علي
قوله فاستبقوا الصراط اي الى الصراط او ضمن استبقوا معنى ابتدروا او نصب الصراط على الظرف والمعنى لو نشاء لطمسنا على اعينهم فلو ساموا
ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا سلوكه الى مقاصدهم كما كانوا يستبقون اليه ساعين في متصرفاتهم لم يقدروا وتعذر عليهم
ويعلمون جهة السلوك فقد اعميناهم قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا الى ما امرتكم به فانه لا
الا انا لا صلاح قال المفسر في هذه دلالة على وجوب المبادرة الى الخيرات يكون محمولا على الواجبات ومن قال ان الامر للندب حمله على
جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم قوله تستبق مرتين اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي
وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا في
المسابقة او بفتحها ليعني المال المبذول للسابق على الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلثة وعلى الثاني وهو الاصح يدل ان على
نقله بعض العلماء تصح ولكن اخذ العوض لا يجوز وفيه ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر هنا يبقوا الذي
واستبقوا يعني وله سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه سبق سبقا من باب ضرب في خطبة الكافي ومن دين بغير علم اذا كانوا
داخلين في الدين مفرطين بجميع امور على جهة الاستحسان والسبق عليها بالخرافات وفي بعض النسخ والنسق عليه وفي بعضها والتسق عليه بالقاف
في جمل الشيء اذا دخل في الامور فلا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الاول ان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين قال ابن الاطير
لا خلاف بين ان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار لان الغاية
قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق من مال او رهن والمسابقة

والسبقة بالفتح والسكون ما يتسابق اليه وفيه حديث وصف الاسلام والجنة سبقته وسابقوا بها سم جل وقد جاء في الحديث وفيه ساتق الحاج يعني الذين يسبقونهم ولا يجيء كثيرهم لا تقبل شهادتهم لانه قيل اطلته ولغيره واغتب نفسه واستخف بصاحبه **سَتُوق** درهم ستوق كتنور وقدوس وتستوق بضم التاء بين نبهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوق قلت طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا المثال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح **سحق** قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا يقال سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد زنا ومعنى وفي الحديث من باع عصير العنب ممن يجعله خمرا فابعده الله واسحقه اي ابعده فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فلتسهل انسحقت الدواء من باب نفع وفيه مسألة امرأة عن السحق يعني دلك فرج امرأة بفرج اخرى وفيه اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد لابراهيم وهو ابن مائة وعشرين سنة وفي معاني الاخبار ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبائهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويلة والجمع سحق **سَحْق** في الحديث في السمحاق عشر من الابل السمحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا قاله في المصباح وغيره وعن الاصمعي فاسم الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ولا سمحوق بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الالف النساء بجمعها كما صحت به النسخ ثم الواو والنون نوع من الادوية سيذكر ويرى منه الحديث لسقي هذه السموم الاسمحوق والفاروق **سرق** قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل نقل ان يوسف اخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق منطقة وكانت عندها ابنته وان يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت له فبعثت اليه قال عندي الليلة اشتهيه ثم ارسل اليك غدا قال فلما اصبح اخذت المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء اخيه فقالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل فيه اقسام كافوا سرقوا ولكن قوله للتقية كقول ابرهيم اني سقيم وفي الحديث لم يكذب وقد سئل عن ذلك فقال ما سرقوا وما كذب يوسف انما عنى سرقتم يوسف من ابيه ومعنى انها يا اهل العير وقوله الا من استرق السمع اي سرق سمعا مختفيا قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله يصعدون الى السماء فيسمعون كلام الملائكة على التدريج ويوحون الى اوليائهم من الكفار وفي الحديث استرق السمع من الشيطان فاتى فيسترق الكلمة فيلقيها الى الكاهن فيقرها فانه كما يقر القارورة اذا فرغ فيها وقد مر في خفط كلام عن ابن عباس بما يناسب المقام والسارق من جاء مستترا الى حرز فاخذ مالا لغيره فان اخذه من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس ومن منع ما في يده فهو غاصب سرق منه يسرق من باب ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وقرئ ان ابنك سرق بالتشديد اي نسب الى السرقة والخيانة فقطع في السرق جمع سرقة وهي الصلعاء الكرم يعني السرقة قال في المجمع السرق بالتحريك الحرير وقوله البيضاء السرق والديباج الاستبرق الديباج الغليظ كانه في ذبح وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث **سرادق** قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة ولها باب يدخل منه الى الخيمة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحوه ويجمع على الاستعارة **سفق** سفقت الباب من باب ضرب اي رددته فانسفق وثوب سفيق اي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه اي وقح وسفق وجهه لطمه **سلق** قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا في عيبكم ولامكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق اي ذو بلاغة ولسن وسلقه بالكلام سلقا اذا آذاه به وهو شدة القول باللسان وبق سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل ان تصك وجهها وتمرشه والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على اصل اللسان والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بطبعه والطبيعة من غير تعلم الاعراب ولا تتبع نحو قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وفي حديث الاسود انه وضع حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقة وسلقنا البيض سلقا اذا غليناه بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل اذا طبخته وشكو كصبوق ضرب بالبيض ينسب اليها الدروع والكلاب **سمق** السلوقية الحائط صعد **سمق** السماق بالضم والتشديد معروف والجمع فيه سوق

يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامر الذي خفيت قيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف فراجعه في هذه الاية قال انه يجاء
من فوق يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل في التف
الدنيا بالآخرة وهو مروي عن ابي جعفر وقوله الى ربك يومئذ المساق قال المصباح الى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق و
سائق يسوقها الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستسقاء فان سال احد بلغ السوق فلا يبالي هي جمع ساق [illegible]
واسعة هو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها تذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها
سويقة والتذكير خطأ لانه يقال سوق نافقة وقوله الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة على الاعتماد وفي الحديث [illegible] الاسواق
ميقات ابليس [illegible] وقد مر في [illegible] والسوق بالفتح النزع كان روح الانسان تساق لتخرج من بدنه وقوله السياق [illegible] واصله سواق
قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله [illegible] سياقها [illegible] يسوقها الينا وساق المريض سوقا وسياقا [illegible] في نزع [illegible]
جنبها وساق [illegible] تكرار [illegible] وما ذكر [illegible] وساق لما شبه يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا استطيع
ان اسوق الى نفسي خيرها ارجو وفي حديث عثمان فلا تكون لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة التي ساقها العدو [illegible] الصداق
الى امرأته حمله اليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك [illegible] ولا سوقة يصل الى الحج الا [illegible] والسويق [illegible]
من حنطة او شعير وقد جاء في الحديث باب ما اوله الشين شبق في حديث من يقطع عنها الدم اذا اصابها زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل [illegible]
[illegible] الشبق بالتحريك شدة الميل الى الجماع [illegible] الرجل شبقا من باب تعب فهو شبق وهي [illegible] الجماع وفي دعاء [illegible] والاشتياق
المرسلين [illegible] والظاهر انه من هذا الباب على طريق الاستعارة [illegible] شوك [illegible] ضربها شدق
[illegible] هو [illegible] جانب الفم [illegible] في [illegible] الشدق [illegible] جوانب الفم [illegible]
بالتحريك سعة الشدق شرق قوله رب المشرقين ورب المغربين [illegible] الشتاء والصيف [illegible] قوله بعد المشرقين [illegible]
المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق والمغارب مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا [illegible] مشرق كل يوم [illegible]
لان السنة على ما نقل ثلاثمائة وستون مشرقا وثلاثمائة وستون مغربا فيوم ما الذي تشرق فيه لا تعود اليه الى قابل قوله مشرقين [illegible]
مشرق الشمس [illegible] طلوعها قوله بالعشي والاشراق [illegible] قوله لا شرقية ولا غربية [illegible]
كان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب [illegible] زيتون الشام وقيل لا ظل [illegible] ولا غرب بل هي [illegible] للشمس [illegible]
في نور غيرها [illegible] وفي الحديث [illegible] الاذن [illegible] شرقاء [illegible] كانت [illegible]
[illegible] فهي شرقاء والشرق المشرق [illegible] تشرق الشمس تشرق [illegible] واشرقت الشمس اذا اضاءت على
وجه الارض [illegible] وفي حديث الخلوة شرقوا او غربوا [illegible] توجهوا ناحية المشرق [illegible] المطلع وناحية المغرب وفي الخبر يؤخرون الصلاة الى
شرق الموتى [illegible] من الشمس [illegible] من شرق [illegible] عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة
كانها [illegible] ان تصلوا الى القبلة [illegible] الخطاء [illegible] اشتبه عليه امر القبلة [illegible] بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض [illegible]
[illegible] مشرق الشمس في اطول يوم [illegible] مطلع السماك الرامح [illegible] المغارب مغرب الصيف [illegible]
الشمس عند مغرب السماك الرامح [illegible] المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس في [illegible] مطلع العقرب [illegible]
اخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب [illegible] القبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين
المشرق والمغرب [illegible] الطرف [illegible] قبلة [illegible] اشتبه عليه القبلة [illegible] يصلي بالاجتهاد [illegible]
ما ذكر من القبلة هو الارجح [illegible] وفي الحديث وقت لاهل المشرق العقيق [illegible] من كان منزله خارج الميقات [illegible]
مكة من اهل نجد [illegible] وفي حديث مولد النبي ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول
في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي [illegible] عند طلوع الفجر [illegible] ايام التشريق [illegible] الوسطى وهذا على [illegible] ما
في الشرع [illegible] ايام التشريق [illegible] لانها حدث بعد الاسلام كما نقل
[illegible] كتاب [illegible] ايام التشريق [illegible] الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك
من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك
[illegible] اشرق ثبير كيما نغير قال الجوهري حكاه [illegible] الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع
والتشريق [illegible] الاخذ في ناحية المشرق [illegible] ومنها شروق الشمس وفي حديث وصف الاسلام مشرق المنار [illegible]

باب ما اوله الشين

شبق

شدق

شرق

القاري

الضاحكات منارة والمشرقة موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيها اربع لغات وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به والشرق الشجى والغصة
ومنه الشرق شهادة وهو الذي تشرق بالماء ومنه الحديث ناسا من ابن بريد التسفر معنا تحت حنكه مثلثا لا يصيبه الشرق والغرق
والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرقا لوجه اضاء وقوله لا احسنا

شفق

قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو الحمرة بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع شفاق كاسباب وعن الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء
الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى
نصف الليل وقيل الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي
بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وفي الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا
واشفقت مما كان منها بحيث حملته حذرا واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق
وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة

شقق

قوله تعالى اذا السماء انشقت لانشقاقها
امثال دخول الغمام فكل انشقاق انفطار وليس كل انفطار انشقاقا وقيل اذا السماء تصدعت وانفجرت وانشقاقها من علامات القيامة قوله تعالى
تشقق السماء بالغمام قيل عليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن
تتشقق قوله تعالى شاقوا الله ورسوله اي صاروا في شق وخالفوا امره وشاقوا الله ايضا [illegible] ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ومن يشاقق الرسول الاية قوله تعالى وما اريد ان اشق عليك اي ما احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر من اشراطها و
علامات نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم
من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين حتى رآه الناس [illegible] اشهدوا
اشهدوا وفي حديث ابي بصير قال قال ابو عبد الله اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ما من نبي
الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع رأسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد
النبي شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي راسه ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا يا رسول الله حين تقدم اسفارنا
من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا راوا مثل ما رأينا علمنا انه [illegible] فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق
القمر الى اخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه قوله تعالى بعدت عليهم الشقة
العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق الشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق ايضا نصف الشيء
وشقه شقا والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر خرجوا
الى [illegible] شقا فاتى الكرم رسول الله فعدد وفي الحديث لا باس ان تمسح الرجل الخلوق من شقاق بدواته كذا في النسخ ولعله
والاصل من شقاق بيان بما فيها على الشق واحد شقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق قال الجوهري
ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب شق الامر علينا من باب قتل اذا صعب علينا فهو شاق وفي الحديث لولا ان اشق على امتي
لاخرت العتمة الى نصف الليل يعني لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد
الضرب بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغ من شقة
علقها على الكعبة وفي الحديث كان لرسول الله نور كانه شقة من قراب فطعم مرفق والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر
من شدقه ولا تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي في خطبته الشقشقية هدرت ثم قرت وقد تبنى على الاستعارة قال بعض الشارحين
وقد انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد المرتضى وهو كما ترى لانها من الغرور
لان المنافسة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي ووجوه
بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل او معاند والشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى احد جانبيه والشقيقة الفرجة
بين الجبلين حبال الرمل تنبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروف قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان ابن المنذر
لانه حماها وكثرت فيها ذلك الشقيق كالاخ لانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين
فصاعدا معنى واحد كلفظ الله من اله اذا تحير لان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن وفي الخبر انما اشفقوا

كتاب القاف

من نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطبائع كأنهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أي كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضاً [illegible]
لا بد من فتنة يسقط فيها [illegible] شعره شعرهن [illegible] شقرق في الحديث سئل عن أكل الشقراق [illegible]
[illegible] أخضر اللون أسود المنقار [illegible] بأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة والعرب تتشاءم به وفيه لغات أحدها فتح الشين وكسر القاف
مع التثقيل والثانية بكسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف شنق الشنق بالتحريك في الصدقة وهو ما لا تتعلق به الزكاة
كالزائد من الإبل على الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشر إلى أربع عشرة والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص
[illegible] وبعضهم يخص الشنق بالإبل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة [illegible] والشناق وشنقت
البعير شنقاً [illegible] شوق الشوق نزاع النفس إلى الشيء مصدر شاقني الشيء يشوقني من باب قال
والاشتياق مثله والتشوق إلى الشيء كذلك وشوقته فتشوق إذا هيجت شوقه شهق قوله سمعوا لها شهيقاً شهيق الحمار آخر صوته
أوله شبه حسيسها الفظيع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع وضرب ردد نفسه مع سماع صوته من حلقه والشهقة كالصيحة
يقال شهق فلان شهقة مات ومنه فشهق ثلاث شهقات وشهق يشهق بفتحتين شهوقاً ارتفع والشاهق الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان
[illegible] إذا كان يشتد غضبه **باب ما أوله الصاد** **صدق** قوله تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه قرئ بالتشديد والتخفيف فمن شدد
فعلى معنى حقق عليهم إبليس ظنه أو وجده صادقاً ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ إبليس بالنصب ظنه بالرفع والمعنى [illegible]
[illegible] حين قال لأحتنكن ذريته إلا قليلاً ولا تجد أكثرهم شاكرين قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى [illegible] قوله
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة أي مهورهن واحدتها صدقة وفيها لغات أكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة
لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة والجمع صدقات [illegible] قال في المصباح صدقة لغة
خامسة وجمعها صدق مثل [illegible] وقرئ قوله صدقنا بنبيا الصديق بالتشديد وكسر الصاد قوله وأولئك الذين أنعم الله عليهم من
[illegible] قال الشيخ أبو علي الصديق هو المداوم على التصديق بما يوجبه الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق [illegible]
[illegible] قوله وأمه صديقة أي كثيرة التصديق [illegible] بالإنبياء وكلما [illegible] الصدق
والخير أضيف إلى الصدق كقوله تعالى مبوأ صدق وقدم صدق ومقعد صدق قوله وكونوا مع الصادقين أي الذين صدقوا في دين الله نية وقولاً
وعملاً [illegible] كونوا مع محمد [illegible] الأئمة قوله واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد [illegible]
وفي [illegible] وإن كان غيره من الأنبياء كذلك تشريفاً له وإكراماً [illegible] قال الشيخ أبو علي [illegible]
[illegible] حيث قال ستجدني إن شاء الله من الصابرين [illegible]
[illegible] قال إن إسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد لم يكن
لم يكن إسماعيل بن إبراهيم كان نبياً من الأنبياء بعثه الله تعالى إلى قومه فأخذوه [illegible] فأتاه ملك فقال إن الله تعالى بعثني إليك
[illegible] بما يصنع بالحسين [illegible] قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين [illegible] أحدها الصيت الحسن والذكر
الجميل [illegible] من الأمم [illegible] صادقاً [illegible] ويدعو الناس إلى [illegible] وهو نبينا محمد قوله
أو صديقكم [illegible] عن أبي عبد الله أنه قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير إذنه وفي الحديث [illegible]
[illegible] الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل [illegible] وفيه ذكر [illegible]
[illegible] فيها شيء سواه جل الله تعالى والصدق خلاف الكذب وهو مطابقة الخبر لما في نفس الأمر [illegible] اللوح المحفوظ
[illegible] ويكون فيها وقد [illegible] في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة والصادق إذا أطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد
وربما أطلق عليه الشيخ العالم [illegible] بالصادق علي بن محمد [illegible] والصادقة [illegible] والرجل صديق وامرأة
صديقة والجمع أصدقاء قال الجوهري [illegible] للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان صديقي أي أخص أصدقائي [illegible]
بالقول وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته إلى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق [illegible] حفظك غيبك [illegible]
[illegible] والصديق من لا يسلبك النكبات وصداق النساء بالكسر وفتح الصاد ما يعطى للغير تبرعاً بقصد القربة [illegible] فيدخل
فيها الزكاة والنذر والكفارات وأمثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا أعطيته [illegible]
والمتصدق [illegible] تصدق أمير المؤمنين بخاتمه ونزلت [illegible] القرآن وفي جملة الزكاة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار إلا أن يشاء
المصدق [illegible] العامل الزكاة التي يستوفيها من أهلها [illegible] الإمام المصدق بفتح الدال وتشديدها و[illegible]

شنق

شهق

باب ما أوله الصاد

صدق

يبطي مثل ما شبه وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والصدق يتشبه بالطين والدال من يبطي الصلاة واصله المتصدقة
الكلمة بالقلب الادغام ومنها جاء التنزيل وصلتق كعضفو والجمع مثادير قال في المصدق والصاد الواحد فا صعق قوله تعم
فصعق الا من شاء الله هو من باب تعب بمعنى مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزقون قوله فاخذتهم
الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة صيحة
بعد نفض معها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب اذا اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها مع
حدتها سريعة الخمود يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحو النصف ثم طفئت قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه
قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما رأى يقال صعق الرجل صعقة اي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه
وفي الحديث التوحيد لا يصعق شيء بل لخوف من تصعق الاشياء اي تفزع صفق في الحديث اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء اي فليضرب
وجهه به من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت بها وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة خاسرة يقال صفقت له
بالبيعة صفقا اي ضربت بيدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك
الله لك في صفقة يدك وفي الانهر تكون الصفقة للبايع والمشتري وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم اي بيعته واهل
صفقتك اي اهل بيعتك ومنا فلت في الحديث نهى رسول الله عن الاستحطاط بعد الصفقة اي بعد عقد البيع النهي للتنزيه وذلك لاشتماله
على المنة وفيه نهي عن الصفق والصفر الذي كان معنى قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي والمسلمين
في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون المراد بالصفق والصفر على وجه اللعب الصفق اي الصفير وفي حديث اهل الجنة وبطا على نزالها
في افنية قصورها بالاعاسيل المصفقة والصفاق ككتاب الجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر وما بين الجلد والمصران وجلد البطن
كله ومنه الحديث فضربه في العانة فخرجت الصفاق والصفاق باليتين مثله وصفقنا الباب صفقا اذا اغلقناه وفتحناه فهو من الاضداد وصفق
الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف صلق فيه العاد هو الصوت الشديد ومثله الصهصلق صلق يا بر كضرب لفظا ومعنى وبنو المصطلق
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وغزوة المصطلق بضم الميم مشهورة باب ما اوله الضاد ضيق
قوله تعم وضائق به صدرك هو من قولهم ضاق صدره حرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين ويجوز
ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا ايضا بالفتح جمع الضيقة وهو الفقر وسوء الحال وفي الحديث ضقت مما اخبرت به
الخبر جب من ذلك ولم تسعك ما اخبرت به ضاق عنك الشيء اي لم يسعك وضاق ضيقا من باب ضار والاسم الضيق فهو خلاف اتسع
وضاق الرجل بمعنى بخل واشتد ذهب ماله وضاق الامر ما شق عليه الاصل ضاد نعل بطا فحرف فاسند الفعل الى الشخص
وضيق الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال بعمر الذين جاءت كانه ما خوذ من هذا الا انه لا يفتح حتى تنبا ويبرنا باب ما اوله الطاء طبق
قوله تعم لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيامة والطبق الحال وقيل مراحيا وامانة ويعث حتى تصيرون الى الله تعم قوله سموات
طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء مطبق علينا اي تعم بغيمها جميع بقاع الارض بحيث لا يعلم مطلعها من مغربها ليعلم
اين جهة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض مالئا لها كلها من قولهم غيم طبق اي عام واسع
او من طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وفي ابن اسقنا مطبقة مغدقة موثقة المطبقة التي يتجاوز بعضها
على بعض والمغدقة الكثيرة الغزيرة والموثقة ما من الانق وهو الفرح والسرور اي مفرحة ومعجبة من انق فلان اذا عجبه ذا وقع
في معجباتها مطر مطبق مغدق والطبق محركة من امتعة البيت جمع طباق واطباق كاسباب والجبال والطبق ايضا غطاء كل شيء
والطبقة عليه الحمامة مثلما طبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه واتاه طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس اي مراتبهم
وطباق الارض ما علاها والتطبيق في الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت
بين الشيئين جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قيل هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين
او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد اتفقوا على امر فقيل
لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وبنت طبق السلحفاة وقول الصادق لا يجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي
لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمة ابليس طرق قوله تعم سبع طرائق اي سبع سموات واحدها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق
هو النجم سمي بذلك لانه طرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح وطرقا النجم طرقانا اي يطلع وطريقتكم المثلى
هي ناس الامثل قوله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل مذكر في لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات

صعق
صفق
صلق
باب ما اوله الضاد ضيق
باب ما اوله الطاء
طبق
طرق

وقد جمع الطارق على لفظ التذكير اطرقة وشبهها في معنى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث الزكاة فيها حقة
طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امرأة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة من سنن
المرسلين يريد كثرة الجماع وفيه الرجل الواجد وما احل لامرئ مثله كثرة الطروقة من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق
الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الآفات وهي التي تأتي على غفلة بالليل وفي الخبر نهي المسافر ان يأتي اهله طروقا اي ليلا
ويقال كل آت بالليل طارق واصل الطروق على ما قيل الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه الى دق الباب طرقه الرجل طرقا واتاه
طروقا اذا جاءه بليل وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربتها وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتثقيل مبالغة والطرق الدق والضرب ومنه
اللهم صل على محمد ولا تطرقني بالفاقة والطارق ككتاب البيضة التي توضع على الرأس قاله في ق ومنه استعار رسول الله من صفوان بن امية
سبعين درعا بأطراقها والمطرقة بالكسر ما ضرب به الحديد واطرق الرجل اذا سكت ولم يتكلم واطرق رأسه اي اماله واسكنه واطرق الرجل
اطراقا ارخى عينيه ينظر الى الارض واطرقا على لفظ امر الاثنين اسم بلد طسق في الحديث ذكر الطسق والطسق الوظيفة من خراج الارض
المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قولهم في حديث الشيعة هم فيها اي في الارض محللون الى ان يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في
ايديهم طفق قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يجعلان يلصقان ورقة على ورقة الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا اي
جعل يفعل كذا وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا طقطق الطقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري طلق
قوله تعالى الطلاق مرتان الآية قال الشيخ ابو علي الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع
والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرير كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق
اليد اليمنى الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق محل الحلال يقال هو لك طلق وقيل الطلق المطلق الذي يتمكن صاحبه
منه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح اعطيت من طلق ماله اي من حله ومن مطلقه وفي الحديث كل شيء لك مطلق
حتى يرد فيه نهي قال الصدوق يعني مقتضيا الاباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امرأته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق ومطلاق
ومنه الخبر عن علي انه قال الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق
يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المرأة بالفتح تطلق من باب
قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وان جاء بالهاء فعلى سبيل التأويل قال ابن الانباري فاذا كان النعت منفردا به الانثى
دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه
فانطلق اي ذهب في سبيله وفي الدعاء واطلق لسانا بذكرك اي لا تحبسه تمنعه من ذكرك وسوال الانطلاق الذهاب يقال انطلق به على ما لم يسم فاعله
والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والمد هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير
اذا خلي سبيله قيل ان رسول الله حين فتح مكة واطلقهم قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال
اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معاوية وابو سفيان وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يؤتى و
ناقة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق الوجه كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة ابتسام متهلل وطلقت
بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق وجع الولادة ومنه سألته عن امرأة اصابها الطلق الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة
فهو طلق اللسان وطليقه اي فصيح عذب المنطق وفي نص يحل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق
اربع لغات واستطلاق البطن مشيه استطلق بطنه يستعمل لازما والطلق من الابل ما لا يحتاج عنده كرها اي فيه تنبيه بخلاف المنا
طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة يعني لا كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان ويطوق في حلقه
ويقول انا الزكاة التي منعتني ثم ينهشه وفي الدعاء نسألك الثبات على ما طوقتنا كأنه من طوق التقليد لتكليف على المجاز من قولهم طوق
اي كلفته الطوق واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق اي البسته الطوق فلبسه وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق
والطوق الطاقة وقد اطقت الشيء اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم الطاقة ومنه ان مثلك لا يطيق ذلك اي لا تقدر عليه مثله ومن دعائهم
لك ما اطاقوه وهو في طوقي اي وسعي وطوقني الله اداء حقك اي قواني والطاق ما عطف من الابنية والجمع طاقات وطاق في ضرب من الثياب
ومنه لبس رسول الله الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمان من اصحاب الكاظم وكان يلقب بالاحول والمخالف
يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما ينقد فيقال شيطان الطاق وفي
الطاق اسم حصن بطبرستان ليسكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة وكلاهما ثم ويقال طاق نعل وطاقة ريحان ومنه حديث ان

مُلاءة اتخذت طاقة من الذهب وفيه الأئمة طاق فطاق اصغر من غيره كل باب طاق او له العنق ... عبق عبقه وعبق به الطيب لصق به والعبق بالتحريك

مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا التزق به فظهرت ريحه بثوبه او يده فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا للرائحة الطيبة

الذكية. **عتق** قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك قيل لانه اعتق من الغرق لانه اقدم ما في الارض

وفي الحديث انزل الله الحجرة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل ما العتاق كالكتاب من الابل ... من خيل النجائب ومنه ان تجر حاما

عتيقة يعني الفرس النجيبة والعاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله تغسل به من العاتق وفي الحديث كاني والماء يتحدر على عاتقي وفي

بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو محمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من والديها

ولم تتزوج وقد ادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والطير العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق

وعتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوايل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقه فهو معتق ولا يتعدى

بنفسه فلا يقال عتقه وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو لا ذكر مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي

متعد ولا يجوز عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء كريم وكرماء وربما جاء على عتاق كرام وامة عتيق وعتيقة ايضا

وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموالي عتقاء ونساء عتائق قال الجوهري وذلك اذا

اعتقن وفي الحديث رجل ليس له مولى عتاقة من يرثه كانه اراد بمولى عتاقة المعتق بالفتح بالكسر والعتق وامرأة حلفت بالعتاق ان تعتق امتها وفيه كل

يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق ويحالف فانه لغو ولا كفارة فيه وعتق الشيء بالضم عتاقة

اي قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكذلك عتق يعتق كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء ويقال تمر عتيقة لانها

عذق ... لان العتيقة بمعنى الفاعلة ... بمعنى المفعول لنفرق بين ما له الفعل وما الفعل واقع عليه عذق في الحديث

... الملح كقلب النخلة بحملها وأما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر والجمع عذاق كاحمال وقد مر في عذق يذرب

عرق والعذق المذلل الذي وضع على جريد النخلة عرق في الحديث ان ماء الرجل يجري في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب والعرق من الحيوان

الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب اطناب المفاصل غير مجوف وفي حديث احيا الموات ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل

هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف

مضاف الذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه ويكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون

الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سالته عن الكرم متى يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا والعقود

والعقود حصرم والعرق اسم حصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق غابر بالعين والراء المهملتين والقاف وهو اكثر

النسخ وهو الصحيح وفي بعضها عرق بالاضافة الى غابر لانه ملا بينه الا عرق فجره غابر على هذا العرق فلعب فجره وفي بعض النسخ

انما هو عرق فماذا وركضه شيطان وقد تقدم والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم ويجمع عراق بالضم وقد جاء كثلاث

ثنية وعراق ومنه حديث فاطمة ما خرجت صحفة فيها ثريد وعراق تفور والعراق بضم مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا اكلت

ما عليه من اللحم وفي حديث ابي عبد الله انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض اركانها من الائمة والانبياء كابرهيم واسمعيل ومحصله

انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحد بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا

وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو مكة من مرحلتين والعراق

ككتاب بلاد تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطي النهر والبحر وهي واقعة على شاطي دجلة والفرات وقيل

انه فارسي معرب ايران والعراقان الكوفة والبصرة ومنه خليج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والانسان عراقيان وعرق

الرجل صار الى العراق وعرق النسا الذي نوع من المرض تعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يترشح من البدن قيل ولم يسمع لجمعه عوف ما

باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر شربا الماء من قيام بالنهار ذات العرق ورجل عرق فتحهم ذا كان كثير العرق وفيه فاتى النبي بعرق ومكث

منه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي نقلا عند العرق بفتحتين السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل وسمي الزنبيل

عرقا لذلك. **عشق** يقال عشق به بالكسر اولع به يقال لصق ولزق به قال الجوهري عشق في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في

المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب الاسم العشق بالكسر ويقال عشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس

اليه فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهي كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ مساكن

التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في اخره فلا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع من الطعام

وكذا

عقق

والتراب باشتغال الدماغ بالتخيل والتذكر والفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فاذا خلا العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال العشق رجل عاشق وامرأة عاشقة ايضا. عقق في الحديث ان العقوق ان يقتل الولد اباه يقال عقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع ويقال عق عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه وهي في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه منه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لان حلقومها يشق والعق الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير في ذلك ثم قال والمعنى انه كالشيء المرهون الذي لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة ما سنه رسول الله وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق مبلغه من صحابي اطلع على ذلك فهو موجه اذا لم يكن في الحديث يوم القيمة لا يغتر انام وفي الحديث ذكر العقيق وهو واد من اودية المدينة على بريد قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا وزعموا انه العقيق ليس بالعقيق وانما محاذ له وفيه كان يتختم بالعقيق وهو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه ما يطلى تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولمحمد بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ولونه بين السواد والبياض طويل الذنب يقال له القعقع ايضا والعرب تتشاءم به.

علق

علق قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان ادنى مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما والله تعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم. قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر وقوله انا خلقنا الانسان من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم تعلق بعدما كان منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ قوله فتذروها كالمعلقة المعلقة المرأة ليست ذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث ثم الاوصياء اعلاق من الانبياء ينقطع والاعلاق جمع علقة وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي حياة الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يتعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب تعلق به اذا نشب وعلق بالشيء كان من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق الظبي في الحبالة نشب والعلق بالكسر المال والنفيس من كل شيء والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت له علاقة والعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره بالشيء اي انشبها وعلقه وتعلق به بمعنى ومنه الرحم شجنة متعلقة بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة.

عمق

عمق العمق فتحا وضما قعر البئر والفج والوادي والحوض يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح بعد قعرها فهي عميقة ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال اعمقها وعمقها وتعمق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه التعمق في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق بفتحتين وضمتين ما بعد من اطراف المفاوز.

عملق

عملق في الحديث مسجد السهلة بيت ابرهيم كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط فيه والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد وفي يد العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يومئذ ابرهيم اسمعيل وهاجر ناس من العمالقة وفي حديث الشام يوشع على العمالقة حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية. عنق قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين يريد رؤساءهم وقيل اعناقهم جماعاتهم كما يقال اتى عنق من الناس بجماعة والاعناق الرقاب جعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثر اعمالا وقوله عنق من النار اي قطعة وقيل يكونون في الامر رؤساء وهم يصفون الشاة بطول الاعناق او اكثرهم رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وقال الفارسي يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فكلما يطول عنقه فيبقوا طوال اعناقهم ابعد من العرق قال وهو وقع لي احتمال في التاويل منحه وهو ان يكون معناه افضل الناس اتباعا وجماعات يوم القيمة لطول من الطول وهو الفضل لا من الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاءني عنق من الناس اي جماعة منهم وروي بكسر همزة اعناقا اي اسرعهم الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وفي وصيته بالصدقة ولا تعنق بهن وقد مر الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث الذر يخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعة والعنق الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيقال هي العنق

مضموم للاتباع وفي لغة الحجاز ونساكنة في لغة تميم والجمع عناق واعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول ومنه عناقا مكيتها التي

الذاهبة والجمع عنوق وعنوق وعناق بنت آدم وهي اول من بغى على وجه الارض وفي الحديث كان مجلسها جريبا من الارض وجريب كان لها عشرون

اصبعا وفي كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر

من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير فالب في خلق الحيوان وعانقت المرأة واعتنقتها وهو الضم والالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك

نضع كل من التخصيص ايضا على عنق صاحبه يصيد اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكذا وفي الحديث الملك فخرجوا الى شبه المعانقة فلما التقى

جمع المعانق وهو الفرس الجيد العنق وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق وكذا معلقين من اعنق اذا اسرع والاعنق

الطويل العنق يقال رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه كان شاما جميل ويعني امرأة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول

الجسم لا يراه احد يقال انه طير الابيل وفي خلق الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض بيضا كالجبال قيل سميت لان في عنقها بياضا كالطوق

وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقاء مغرب يشير اليه هذا عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة

الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل هي الشعر الذي بينها وبين الذقن عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المثبطون عن

رسول الله وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس وفي الحديث رجل تزوج امرأة خافه

انما تعدان لا تبعضها زوجها كانه من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من احداثه والتعوق التثبط والتعويق

التثبيط والعيوق نجم احمر مضيء في طرف المجرة الايمن لا يتقدمه واصله فيعول فادغم باب ما اوله الغين عبق العبوق السرب في

في بالة الصبوح منه ما لم يصطحبوا ويغتبقوا غدق قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك

الماء الكثير المطر يقال غدقت المطر يغدق غدقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا

في رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وغزر فهي غدقة واغدق المطر كثر قطره

وقوله غدق مغدق العلق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مثله منه اكد به ومنه في حديث الاستسقاء مغدقا مونقا وشاب غدق

الرجل الكريم غرق في الحديث اعوذ بك من الغرق وهو بالتحريك غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو غرق وجاء غارق ايضا وفي المجمع

في الباء عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى ويعدى

بالهمزة والتضعيف اغرقته عينا بالدموع دمعا وغرقا بالدموع وهو افعوعل من الغرق وفي الحديث سئلته عن حد الحيز

الذي لا يبحث عليه قال اذا غرقت فيه الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حيث على الفراق

في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء قاله في يده والفرق في كسر ج الفترة التي

بين البيض والبياض الذي يؤكل ومنه حديث سفيان الثوري حين دخل على ابي عبد الله فرأى عليه ثيابا كانها غرقئ البيض قال القرآن

هم نير ثابتة كانه من الغرق والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى

المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء والواحد غرنوق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام

تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع غسق قوله تعالى الى غسق الليل بالتحريك اول ظلمة الليل

وقد غسق الليل يغسق اي اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف ومثله ما صح من الباب

وغسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم يقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اي دخل في الكسوف وقد تقدم

تمام البحث في وقب قوله الا حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت

دموعها فيقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق والبارد المنتن غلق في الحديث لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك

ضيق الصدر رجل غلق سيء الخلق وقوله فقد اكرم من تستغلق عليه لعله من الغلق وهو ضيق الصدر في بعض النسخ يستغلق عليه

كانه من غلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها تستعاذ بالعين المهملة من العلوق بمعنى الخصوصية والخبر وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في اغلاق

اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما تغلق الباب على الانسان باب ما اوله الفاء فتق في الحديث

من جلس وهو مفتوق خيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق اذا دخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم

المشتمل على الانثيين واصله الشق والفتح وفي المغرب نقلا عنه الفتق داء يصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع من مثانته

وخصيته فيجمع ريحا بينها وفتقت الشيء فتقا شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت

خياطته حتى فصلت بعضه عن بعض فانفتق وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير وفي حديث الفاتق الراتق يعني فاتق الجو ومن فيه والراتق الخال

فرق

الذي وقع في التمييز والكلام استعارة. فرق: قوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أي يفصل في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها
من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم. قوله وقرآنا فرقناه أي بيناه عن ابن عباس وخفف
من فرق يفرق ومن شدد قال أنزلناه مفرقا في أيام. قوله ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان الفرقان التوراة وكل ما فرق به بين الحق والباطل
فهو فرقان والآية من الثاني. وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقرآن جملة الكتاب. قوله يجعل لكم فرقانا أي نصرا أو ثباتا أو هداية
في قلوبكم تفرق بين الحق والباطل. قوله وإذ فرقنا بكم البحر أي فلقناه بكم. ويوم الفرقان يوم بدر ومنه الفرقان يوم التقى الجمعان. والفرق كحمل الفلق من
الشيء. فكان كل فرق كالطود العظيم. قوله وفريق منهم أي طائفة منهم. قوله وفريقا من أموال الناس أي طائفة. قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق
ما بين الحلال والحرام. قوله ومثل الفريقين كالأعمى والأصم أي اللذين هما المؤمنين والكفار. قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين أي احكم لنا بما
نستحقه واحكم عليهم بما يستحقون. قوله هذا فراق بيني وبينك أي إضافة المصدر إلى الظرف على الاتساع ويجوز أن يكون فراق بالتنوين والظرف
... قوله ولكنهم قوم يفرقون أي يخافون منكم أن تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين. وفي حديث الحائض يكفيها من الماء فرق هو بالتحريك مكيال يسع
ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع وأما الفرق بسكون الراء
فمائة وعشرون رطلا كذا نقل عن شرح الحديث. والفرق بالتحريك أيضا الخوف والفزع وضد التخاوة ولعوم الهرق والعرق والحرق وفرق فرقا
من باب تعب خاف وحل ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته. وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت أجزاءه وأبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت
قال في المصباح وهذه اللغة العالية وبها قرأ السبعة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. وفي لغة من باب ضرب وبها قرأ بعض التابعين. وفي حديث الزكاة
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل معناه أما الجمع بين المتفرق فهو أن يكون ثلاثة نفر مثلا لكل واحد منهم أربعون شاة وقد وجب على كل واحد
شاة فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة. وأما تفريق المجتمع فهو أن يكون اثنان شريكان لكل واحد منهما مائة
شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فإذا أظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما إلا شاة واحدة. والمتفرق ضد المجتمع الذي
لا يجمع في حيز واحد. وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا والأصل ما لم يتفرقا أبدانهما. والمفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر. وفي
الحديث وكان شعر رسول الله وفرة لم يبلغ الفرق إلى التسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار. والفاروق في الحديث محمد فرق
بين الناس وإن كانت مشتقة من التفريق فالمعنى أنه ميز بينهم فبين المطيع من العاصي وإن كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الأصل مصدر
فوصف كالعدل. وفي الحديث أنا الفاروق الأعظم الفاروق اسم سمي به علي ... ربما انتحله غيره ولعل المراد به الذي يفرق بين الحق والباطل
والحرام. والفرقة بالكسر الطائفة من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر. والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا. وذيل الفرق
الفرق الذي عنه مفرق. والفرق كحمل القطيع من الغنم العظيم وافرنقعوا اسم بلا معرفة.

فرزق

فرزق: الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين
قاله الجوهري وأصله بالفارسية براز ده وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي كنيته أبو فراس وكان من غلمان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

فسق

والحسين وكان كثير التعظيم لأهل البيت ... فسق: قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم. فسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر ... لغة
فهو فاسق. قال تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. ويقال أصل الفسوق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن أمر ربه أي خرج. وفسقوا
أي خرجوا عن أمره عاصين له. ولا فسوق أي لا خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحرمات. قوله ذلكم فسق يعني حراما. وفي الحديث خمس
فواسق تقتلن في الحل والحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من حيث حصول الخبث والأذى منها
المنافية للطبائع البشرية فأطلق عليها اسم الفسق. وسمي بها اسم الفارة والتصغير للتحقير وسماها النبي فويسقة. قال الطابو هي التعاور
البيت على أهله. ... والفسقة بالتحريك جمع فاسق. والفسيق بالتشديد الدائم الفسق. وفسق الفتق

فلق

بضم الفاء والفتح للتخفيف مثل معدن. فلق: قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح وإنارته والمعنى قل أعتصم
وامتنع برب الصبح خالق القمر ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه. وقيل هو الخلق كله لأنهم ينفلقون بالخروج من أصلاب
الآباء وأرحام الأمهات كما ينفلق الحب من النبات. وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فإنه جل شأنه فلق ظلمة العدم بنور
إيجادها. وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون ألف صدع في كل صدع سبعون ألف ثعبان أسود في جوف كل أسود سبعون ألف جرة سم لا بد لأهل
النار أن يمروا عليها. كذا في معاني الأخبار. وفي تفسير علي بن إبرهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ أهل النار من شدة حره سأل الله أن يأذن له أن يتنفس
فأذن له فحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ أهل ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت ستة من الأولين وستة من الآخرين فأما الستة من
الأولين فابن آدم الذي قتل أخاه ونمرود إبرهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى وأما الستة من الآخرين

فوق — فنق

فهق — فوق — لزق — لصق — لعق — لفق — لقلق — لوق — باب الميم قاف

فان بعث من المنافقين وحشا الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل الفلق الشق والاصباح والصبح والمعنى هو مصدر اصبحنا اصباحا وفي الدعاء اما الفقر من حيث لا ادري ويحرجهم من حيث لا يحتسبون قال الشيخ البهائي رح لا ريب ان الفجر يختلف طلوعه باختلاف الآفاق فيطلع في الشرقية قبل الغربية فمن هو في الافق الغربي لا يحكم بانفلاقه الشرقي فهذا انفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفي حديث الجامعة هي صحيفة من فلق فيها بالكسر والفتح اي من شق فيه وفلقه من باب ضرب شقه والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله والتفلق الشيء تشقق والفلوق الشقوق فندق الفندق كقنفذ الخان للسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث اذا تقبل الفنادق فينزل عند رجل فيموت الحديث فوق قوله ثم ما له من فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا افاقة ولا رجوع الى الدنيا ان قرئ بالفتح وان قرئ بالضم اي ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر والكبر قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي اثنتين فما فوق اثنتين وفوق ظرف مكان نقيض تحت قال في المصباح وقد استعير للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل يقال عشرة فوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذلك اي افضل ثم مثل بالآيات التي تقدم ذكرها واستفاق من سكره ومن مرضه وافاق بمعنى قال ثم فلما افاق قال وافاق من سكره كانها استيقظ من نومه وفي حديث عيادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب وبالفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب او ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من كتب الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر لعلي وقد قال له يوم صفين انظر في فواق ناقة اي قدر ما بين الحلبتين على انتبه ان يفوقوني تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو حلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفيء الحاصل ببركته ونقض عليا افوقه تهجرت خيلا منها شرفه كانك صرت خيلا منه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفائقة وخصصها والاملاق وتسكنه على المرتبة واحد نقلا عن الملك في افاق السكون وفاق الرجل الفقير وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه فهق في الخبر ان ابغضكم الي المتفيهقون الثرثارون المتشدقون المتفيهقون الذين يطهرون للناس لما يتوقعهم وبذكائهم وبقربهم ويطلونهم واصل الفهق وهو الامتلاء كانه ملأ به شدقه وهو نفع الصوت بالكلام ويقال لا يستحيا في انه لا يبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه باب ما اوله القاف قلق القلق الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب والقلق العظم وعيره ان يجيء فوق فوق بضم القاف الاولى وكسر الثانية منه من النهيك يجيء على راسه شوكته فوقه بضرب بها باب ما اوله اللام لبق اللبق واللبق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعلمه وقد لبق بالكسر لباقة لحق في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته وألحقته بالالف مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق لا ادراك واستلحقه ادعاه وتلاحقت الاشياء لحق بعضها بعضا لزق بالشيء كسمع لزوقا والتزق به لصق ولشيء اللزق بكسر الزاء الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان بلزقي وبلصقي ولزيقي اي بجنبي ولزمته ملزقا فعلته من غير احكام ولا اتقان ومنه الملزق قال الذي ليس بحكم لصق لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته ومنه قوله يلصق وجهه بالمعول والصوق بفتح اللام دواء يلزق بالجرح من البدن ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شدت على العضو للتداوي لعق في الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم يبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اي لحسته يتعدى اليه بالهمزة ومنه لعق الاصابع ومنه لعقة طيب ومنه الحديث فامكن البناء من بيت الاشراف فلعقوها اي يلطعونها ويلحسونها واللعقة بالضم لما يلعق والملعقة بكسر الميم الة معروفة والجمع ملاعق ومن كلام علي في امر الخلافة وتاخره عنها وهل هي الا كلعقة الآكل ومثله لسنا وخفقنا الوسن ثم تلومكم المطرب ومثله قوله صار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من علق في عرج من عمله واحرز منه شيئا قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تاخذه الملعقة استعاره للاقرار بالدين باللسان وكنى به عن ضعفه وقلته ومثله قوله في خلافة من ولي ان لها امرة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق كالدواء والعسل وغيرهما لفق احاديث ملفقة اي اكاذيب مزخرفة ولفقت الثوب من باب ضرب الفقه لفقا قال الجوهري وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطها وكلاهما ملفوق على التشبيه لقلق اللقلق اللسان واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق ياكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق واللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة اللقلقة شدة الصوت والتلقلق مثل التقلقل يقال ملقلقة فيه لقلقة اي ثرثرة وتحلل لمق لمقته ببصري مثل رمقته لوق ما ذقته لواقا اي شيئا لهق بالتحريك والتهقان الابيض لبق يقال هذا امر لا يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسب نحوه والالوق مليقه لهم ابي النقوه باب ما اوله الميم محق موق المؤق العين مهموز ساكنة ويجوز التخفيف طرفها

ما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن واللغة المشهورة مؤق العين وفيه لغة اخرى ماق العين على مثال قاض والجمع اماق مثل نعل وانعال وعن ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقي العين ومأوي الابل. **محق** قوله تعالى يمحق الله الربا اي يذهب بركته حيث يربي الصدقات اي يكثرها وينميها وفي الحديث سئل الصادق عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقد ارى من ياكل الربا يربو ماله قال واي محق امحق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني اي تهلكه وتبطله تمحقه محقا من باب نفع نقصه واذهب البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحقه لغة فيه ردية قال الجوهري وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلاث ليال من آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه. **مذق** في الحديث ما هي كمذقة لبن هي بفتح الميم على فعلة وبالفتح على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكل الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق ومذوق والمذيق الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا لم يخلصه. **مرق** المارقون هم الذين مرقوا من الدين وقولهم بن الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ويسمون مارقين لانهم يمرقون من الدين ويتعلقون في حديث وصف الائمة الراغب عنكم مارق اي الخارج عن الدين جمع المارق والمراق بتشديد القاف ما سفل من البطن مما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق وفي الحديث لا واحد له ومنه حديث الغسل ثم يمسح بيمينه تغسلها ثم غسل مراقه بيمينه حتى اذا بلغ المراق هو كذلك فسره والمرق بالتحريك الماء الذي طبخ. **مزق** قوله تعالى فمزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزق الثوب من باب ضرب شققته ومزقته بالتثقيل مبالغة. **مشق** في حديث ثوب الحائض تصبغه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ به والمشق الكتابة ومشقت الكتاب وغيره مشقا من باب قتل اسرعت في فعله والمشق الشطوط والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والمشوق اسم قضيب كان للنبي. **ملق** قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق والملق بالتحريك الود واللطف وان يعطي في اللسان ما ليس في القلب فعل كفرح فيطلق الملق على التملق على التودد والتضرع الذي لا يطابق فيه الجنان اللسان ومنه ادعوك خوفا وطمعا وتملقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر لحاجة ... هو المثل يعطي ما ليس في قلبه. **موق** في الحديث لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله ... وحماقة الاحمق الموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقانا بالفتح والنون اسم موضع. **مهق** في خبر صفته فلم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص.

باب ما اوله النون

نبق النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحدتها نبقة بكسر الباء وايضا شبيه بها العناب قبل ان يشتد حمرته والجمع نبقات. **نتق** قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي رفعناه فوق بني اسرائيل من اصله فجعلناه كانه ظلة وكل شيء قلعته فقد نتقته وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنتق الرفع وفي الحديث البيت المعمور نتاقا لكعبة من فوقها اي مظلا عليها في السماء وفي حديث مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا اصله وحيث يريد بها هذا الموضع ان تكون الارض مرتفعة التراب وهي اعني ارض مكة اقل الارضين مدرا لانها حجر وترابها قليل فيها لان الارض ذات حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل. **نجق** في الخبر ... فالنتائق في الامكنة قال ابن الاعرابي النجق ان يضرب ... والعين مفتوحة. **نزق** في الحديث المؤمن اذا جهل لم ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش يقال نزق من باب تعب خف وطاش. **نسق** النسق بالتحريك من الكلام ما جاء على نظام واحد وبالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض. **نشق** في الحديث وليستنشق ليبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشق الريح اذا شمها مع قوة واستنشقت الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس لينزل ما في الانف من القذر وما يحكى من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من واجباته وابعاضه التي لا يتم الوضوء الا بها ونشقت منه ريحا طيبة اي شممتها منه. **نطق** قوله تعالى علمنا منطق الطير روي عن كعب الاحبار قال مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو يحرك راسه وذنبه فقال لاصحابه تدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفا يعني التراب ومثل هذا كثير وفي حديث الصادق اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث التشهد ينبغي ... المنطق ... التشهد ...

كمنزلة الوسط ومنه حديث الحائض أمرها فاستثفرت وتمنطقت ولوحت النطق والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل
الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل الى الأرض قال في نهاية أول من اتخذ المنطق ام اسماعيل عليه السلام سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين
لانها كانت تطابق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي وهو في الغار وحديث المرية تكفن
في درع ومنطق ومثله تكفن المرية في منطق ولفافتين ولعله هو الدليل على اتحاد الوزن للميت الى المنافرة النائرة والنطاق كتابا
مثل المنطق ثوب منطقة المرية اى لبسة النطاق والجمع نطق ككتب والمنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب منطقا والنطق بالضم
اسم وانطقه غيره جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ نعق قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعي بغنمه نعق بالكسر ينعق نعقا ونعاقا صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسرون مثلهم كمثل الذي ينعق
بالغنم فلا تدري ما يقول الا انها تزجر بالصوت عما هي فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفي حديث كميل اتباع كل ناعق
انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد نزلهم في امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون بكل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز
بين محق ومبطل نغق نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق وللباب احد نفق قوله تعالى واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا
اي اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسألوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم اذا نجم فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق
قيل اي خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم ان كان عظم واشتد عليك
اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض ان تطلب
وتتخذ نفقا في الارض اي سربا ومسلكا في جوف الارض ومصعدا في السماء فتأتيهم باية تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك
الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء واخبر الله عز وجل انه قادر على ذلك وانه لو شاء لالجاهم الى الايمان ولم يفعل
ذلك لانه ينافي التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذي هو الغرض من التكليف وليس في الاية انه تعالى لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارين
انما نفى المشية لما يلجئهم الى الايمان وانما لم يرد ان يحول بينهم وبين الكفر بفعل لكنه اراد ان يكون باختيارهم على الوجه الذي يستحق به الثواب
قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون اي يزكون ويتصدقون قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية روي عن ابن عباس
انها نزلت في علي كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق
وهو الذي يخفي الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب في الارض اي يستتر بالاسلام كما يستتر في السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاه
فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وبالعكس وقد تكرر في الحديث المنافق الذي يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض
فيها يتجلى الشقوق على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم الصحيح غيره من اهل الخلاف وعن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند
ابي عبد الله اذ قال له رجل من الحاضرين جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف علي ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت في بيتك نهارا او ليلا
اليس تصلي قال بلى فقال لمن تصلي فقال لله عز وجل فقال كيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفقة اسم
النفقة من الدراهم ونفق كثر ونفقا اي نفد ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اي هلكت وماتت وينفق الشيء بالتأويل على مفعل او
المتع منها والعامة تكسر النون نغق نغق الضفدع والنعامة اذا صوتت والنغيق بالضم الظليم والجمع النغانق الجوهري نمق
نمق الكتاب بالضم كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة نمرق قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدها النمرقة بكسر النون وضمها وفي
حديث الائمة نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالي والينا يرجع الغالي استعار لفظ النمرقة بصفة الوسطى لمحل اهل بيته باعتبار كونهم
العدل بين الخلق اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم من حيث انهم الامام العادل ان يلحق بالتالي المفرط المقصر في الدين ويرجع اليه الغالي
المفرط المجاوز في طلب الحق للعدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله في حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الى
ومعناه في خلاف نوق قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت الناقة
على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على اينق وقد تجمع الناقة
على نياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل قوله ناقة الله اضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له واختصاصا وتنوق في الامر اي تأنق فيه
مثل عمل عملا ما ونوق فيه وفي الحديث تنوقوا باكفانكم فانكم تبعثون بها اي اطلبوا احسنها وجودتها من قولهم تنوق وتأنق في مطعمه وملبسه
تجود بالغ والاسم النيقة بالكسر نهق نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهقا ونهاقا اذا صوت باب ضرب او لها الواو وبق قوله تعالى
وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك وقيل الموبق واد في جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد يعد ويقال
مهلكين وفي الحديث لا تخلو هذه الارض ان يتوب مسلم الى ربه وتضمن مسئلة عن من موبقات الذنوب اي مهلكاتها من

نعق

نغق نفق

نغق نمق نمرق

نوق

نهق بباب ضرب ومنع وبق

الصغير

كتاب القاف

وثق

المنفذ الى الموصول اى الذى يصله كنوثق قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى نقضوا ما وثق الله به عهده من الايات والكتب
او ما وثقوه به من الالتزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله المفسر الميثاق باليمين المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر
فقوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل اى عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما يأتون به من الشرائع قوله واخذن منكم ميثاقا
غليظا اى عهدا وثيقا وهو حق الصحبة ... قوله واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم اى بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ... من نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ... والموثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى ميثاقه
الذى واثقكم به ... في الوثاق ... قال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ... في البحر ... في ... الميثاق والعهد
مفعال من الوثاق ... الاصل ... الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثيق ...

[illegible]

ورق

[illegible]

وسق

[illegible]

وفق

[illegible]

دخلنا على الرضا فحكينا له ان محمد رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق
والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال ان محمدا
ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقوله الموفق هو بالميم والواو وقاف
في نسخ معتمدة وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال بعض ويحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه الخط بان يكون اصله الشاب
الرشيق وفيما يوجد في بعض النسخ الشاب الموفق البوق من قولهم بنق يحسن عجب الاول اشهر ولوق الولق الاسراع في السير
الكذب والولق طعام يتخذ من دقيق وسمن وموق القذر الكسر الحبة والهاء عوض عن الواو وقد تقدم بالكسر فيها الاحبة
يهوي من هوى وهاق المتبجح بالهاء باب ما اوله الهاء فهرق في الحديث اهرقوا الماء بصبوا فيه يبق هرقت الماء هريقه
بفتح كدحرجه يدحرجه هراقة اي صببته واصلها اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل يريق يريق ثم غيرت في الحديث ان كانت
للتعدية فاهرقها بصب ولا تستعمل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على
الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث ثلاث الطرائف من الله مكروه يعني الصبة في
الخبر علا بذنوبه هريق بسكون الهاء وفيه لن امرأة كانت تهراق الدماء اي الدم فهو والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسنا
الفعل اليها هبق في حديث جعفر محمد بن عبد الله لا لعنك ذا صفو خلفك طرق مثل الهبق الناف وهو الظليم وهو الذكر
من النعام باب ما اوله الياء يرق اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وحجر اليرقان معروف يبق في حديث
رسول الله انه قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها ابيقا الحديث اليبق المتاهي في البياض قيل تكسر الفاء في شيئ
البياض هذا نهاية الجزء الرابع يتلوه الجزء الخامس وبه يتم الكتاب ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين كتاب الكاف باب ما اوله الالف
ارك قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر
يسمى منفردا اريكة وقيل هي كلما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة الارائك شجر يستاك بقضبانه الرطب يحمل عنبا مل العنقود الكف
وفي الحديث ان صاحب الاراك كيحي ابو موضع بعرفة من ناحية الشام قريب نمرة وكانه خلف خلق خرفيها الوقوف ليس بموقف ولا يكون منه
للذمة وابرك الابل تابعها الاراك افك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي المدن التي ائتفكت باهلها اي انقلبت بهم قوم لوط هوى
ابرفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اسقطها وقيل المؤتفكة ايضا البصرة والدليل عليه ما روي ان عليا قال لعن الله
لسان سيمرن ثبات ان رسول الله اخبرني ان جبرئيل اخبره انه طويت له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها من السماء
وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها بذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة
في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والافاك الكذاب بالغة وقيل هو البهتان
والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحها ويجمع الافائك وافك كضرب وعلم ورجل افاك اي كثير الكذب ومنه قوله نزل على كل
افاك اثيم اي كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين ان يحجبوا بالرجم يسترقون الى الملا الاعلى فيخطفون
بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون الى من يتحونه يوحون به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية
قال الشيخ علي بن ابرهيم روت ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت
في مارية القبطية وما رمتها به عائشة روي عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لما هلك ابرهيم بن رسول الله حزن عليه حزنا شديدا
فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله عليا وامره بقتله فذهب علي اليه ومعه السيف وكان جريج
القبطي في حائط فضرب علي باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب فلما رأى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان
فاتبعه فولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي في اثره فلما دنى منه رمى جريج نفسه من فوق النخلة فبدت عورته
فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي الى النبي فقال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي في الوبر ام اتثبت
فقال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث آخر ثم رجع الى رسول الله فقال له ما شأنك يا جريج
فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهليهم والقبطيون لا يانسون الا بالقبطيين فبعثني ابوها لادخل عليها واونسها
فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الاية وقال الشيخ ابو علي رحمه الله المراد بالافك ما افك
به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سببه ان عائشة ضاع عقدها في غزوة بني المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء
حاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش

فمر

ولق
فيها
باب ما اوله الهاء هرق

هبق
باب ما اوله الياء
يبق
كتاب الكاف باب ما اوله الالف ارك

افك

قلنا فانزل الله الموضع وجاءتهم قد دخلوا وكان صفوان نزل او الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع عرفها اناخ بعيره ثم ركبته وهو يقود
حتى اتى الجيش بعد ما نزلوا فجاء رجل من اهل العقبة يشيع في الناس ويقول من اين يكم بات مع رجل حتى اصبح ثم جاء يقودها والله ما
نجت منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان بالافك لمن ساءه ذلك من المؤمنين ومعنى كونه
خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتأفكنا عن آلهتنا اى لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا
عليك اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قوله افكه يأفكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه ألك الالوك الرسالة وكذا المألكة والملوكة بضم اللام فيهما
ايك الايك … وقيل هو … وقيل الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه لم يجي على افعل فيه هذا على ما قيل و
ان يكون الايك فاعلا لا افعل وهو … ذا ايك قوله تعم اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك هو الشجر الملتف الكثير قيل
ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب ثم قرئ ليكة اسم بلد قيل هما بمعنى قال الجوهري من قرأ
اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة باب ما اوله الباء بتك قوله تعم فليبتكن آذان
الانعام اى ليقطعنها شد لكثرة والبتك القطع قال المفسر وهو فعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء
الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع وسيف باتك اى صارم برك قوله تعم في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قاله الشيخ ابو علي
وقيل ليلة النصف من شعبان انزل جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة مباركة هي شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يسرج
بدهنها ويؤتدم به ويوقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهي على ما نقل اول شجرة نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لانه بعث
نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله بورك من في النار ومن حولها معناه على ما قيل بورك من في مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي
حصلت فيها وهي البقعة المباركة وحولها حدث امر ديني فيها وهو تكليم الله تع موسى وقيل هو عام في كل من كان في تلك البقعة وذلك الوادي
وحولها من ارض الشام وعن ابن عباس يعني به من في النار وهو الله تع عنى به نفسه تع قال وتأويل هذا القول ان كان فيها لا على سبيل
تمكن الاجسام بل انه جل وعلا نادى موسى واسمعه كلامه من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهرة الكلام تع يعني ان موسى لما
كلمه الله تع سمع الكلام من سائر الجهات لم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تع قوله فتبارك الله احسن الخالقين اى تعالى
عنه وقيل تبارك اى علا وبقي تبارك تعظم واتسع رحمته وكثرت نعمه تفاعل من البركة ولا يجيء منها … خاصة …
وقيل وبارك الله اى تعالى مثل فاعل وتفاعل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وقيل تبارك تقدس والقدس الطهارة قوله وهذا
كتاب انزلناه مباركا قال المفسر فهذا يعني القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا وانما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال
ولان قراءته خير والعمل به خير وفيه علم الاولين والاخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك
لما فيه من زيادة البيان على الكتب المتقدمة لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فباق الى اخر التكليف قوله وجعلني مباركا اينما كنت قال المفسر
اى نفاعا وفي الدعاء وانزل علي من بركاتك اى من خيراتك وكرامتك يعني البركات التي اعيانها لا على جهة الاستحقاق انها للعلو
والسفل الذين من جهة الترتيب بالعلو والسفل الحقيقيين وفي الدعاء وبارك على محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة من
برك البعير اناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبرك تفعل
وهو التفاؤل بالبركة والارض المباركة القدس … الخليل كما جاءت به الرواية ومبارك الابل المواضع التي تأوي اليها ودعي مناخها …
وبرك البعير يبرك بروكا … لانه يقع على بركه وهو صدره وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة
وبركة الماء معروفة والجمع برك بكسر الباء … سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة … برمك البرامكة الذين
كثر فسادهم في البلاد فاخذهم … فنقل ان … برمك فقيل البرامكة قوله تعم
اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما
سميت بكة قيل لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اى يزاحم ويدافع وفي الحديث انما
سميت بكة لانها تبك فيها الرجال النساء وروي سميت بكة لبكاء الناس حولها … اسم بلد كلمتان جعلتا كلمة واحدة تبوك
في الحديث ذكر تبوك وهو موضع بالشام منزل الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر … غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها
رسول الله في سنة تسع من الهجرة واقام بها بضعة عشر يوما … اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم ما بنوا يبوكون حسيها بقدح اى يدخلون فيها
القدح … ليخرج الماء قال في الغريب … ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة تبوك من البوك باب ما اوله
التاء ترك قوله تعم وتركهم في ظلماتهم يعمهون وقوله وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشيء تركا اذا خليته وقوله ابرهيم بن في

الك
ايك
نبك
برك
برمك
بكك
باب ما اوله التاء
ترك

عمن قال سألت الرضا عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال إن الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم أنهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم من المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم. والترك بالضم جيل من الناس **تكك** التكة معروفة وجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاءت في الحديث.

باب ما أوله الحاء

حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين الطرائق والنجوم والماء والشعر ونحوها فوق الماء والرمل إذا ضربتهما الريح فصارت فيهما طرائق متصلات فيها أجا... والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب إذا أجاد نسجه **حرك** في حديث الزكاة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول ولم يحركه أي لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك خلاف السكون وقد حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر وعلى هذا عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسحاب الحركة وما به حراك أي حركة والحراك بالكسر الحراث الذي يحرك به النار وغلام حرك أي خفيف ذكي والحارك كان ملتقى الكتفين وفي ص الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل **حسك** في الحديث فنعت حسكة النفاق في قلوب القوم أي عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال في قلبه علي حسكة وحساكة أي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهي عشبة شوكها مدحرج الواحدة حسكة **حشك** يقال حشكت النخلة إذا كثر حملها وحشك القوم إذا احتشدوا واجتمعوا **حكك** حككت الشيء أحكه حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون في الجسد وفي كتب الطب خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وفي ص الحكة بالكسر الجرب والحاك من يحك جسمه على الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الإثم ما حاك في نفسك أي أثر فيها ورسخ وقوله ما يحيك كلامك في فلان أي ما يؤثر وما حاك في صدري منه شيء أي ما تخالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الإبل الجربى وتمام الكلام في جذل **حلك** الظلمات الحوالك جمع حالكة الشديدة السواد واسود حالك أي حانك بمعنى والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري وهي دويبة تغوص في الرمل وفي ص الحلكة كرطبة دويبة كأنها سمكة زرقاء تبرق تغوص في الرمل كما يغوص الطير في الماء تشبه بها بنان الجواري للينها **حنك** قوله تعالى لأحتنكن ذريته إلا قليلا أي لأستولين ولأستأصلنهم بالإغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو إدارة جزء من العمامة تحت الحنك ما تحت الذقن من الإنسان وغيره أو أعلى داخل الفم والأسفل في طرف مقدم اللحيين من أسفلهما والجمع أحناك واتفقوا على تحنيك المولود عند ولادته بتمر بأن تلين فيما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء إلى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وأن يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية وبماء الفرات كان يدخل ذلك إلى حنكه وفي الحديث ما أظن أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت ويجمع الحنك على أحناك مثل سبب وأسباب **حوك** في الحديث الحوك ينفع الشاذ ويقلع الأبنا الحوك البادروج والبقلة الحمقاء والسذاب جمع بسذ وهو البستان المعروف وحاك الرجل الثوب من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصنعة وذكر الحائك عند أبي عبد الله عليه السلام أنه ملعون فقال إنما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله.

باب ما أوله الدال

درك قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الأسفل وذلك لأن للنار سبع دركات سميت بذلك لأنها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض وفي الدرك الأسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم لا أبواب لها قال الشيخ أبو علي أصل الدرك الحبل الذي يوصل به الرشاء ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفلا من جهة الصورة قيل إن للنار طبقات ودركات كما أن للجنة درجات فيكون المنافق في أسفل طبقة منها لقبح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الأدراك وهو منازل في النار قوله بل ادارك علمهم في الآخرة أي تدارك أي تتابع وتكامل وبقوا ادارك علمهم في الآخرة انتفى فلا علم لهم في الآخرة وبقوا ادارك علمهم في الآخرة أي تتابع واستحكم بغير أسباب استحكام علمهم في الآخرة وتكامل بأن القيامة كائنة لا ريب فيها فقد حصلت لهم ومكنوا فيها ومن معرفتها قوله حتى إذا اداركوا فيها جميعا أي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار أي لا تراه الأبصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك بالتحريك وقد يسكن التبعة ومنه الدعاء وأعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة ومنه قوله ما لحقك من درك فعلي خلاصه أي تبعته والإدراك اللحوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصري أي رأيته ومنه لا يخفض بيعه لو أدركت عكرمة لنفعته وفيه قد يكون البأس إدراكا والطمع هلاكا وعشت حتى أدركت الإجابة أي لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى والدراك كثير الإدراك وطعن دراك أي متتابع والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان قاله في المصباح تقول أدركته مدركا أي إدراكا وهذا مدركه أي موضع إدراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والفقيه يعم مدارك الأحكام بالمدركات والإدراك هو اطلاع الجنون على الأمور الخارجية بواسطة الحواس

كتاب الكاف

وهو زائد على العلم في حصنا الا في حق كون ثم لانا نعلم قطعا بحرارة النار ونحن [illegible] عند المباشرة وذلك انما هو [illegible]

والباري ثم لما كان [illegible] الحواس التي هي من صفات الاجسام لم يبق من معنا الا علمه بالمدركات كعلمه بالصوت الذي يدركه السمع ونحو ذلك

دعك في حديث ابن عباس صلينا معه على دعوك وفي حديث لما اسري بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واعطاني ربي

الجنة الدعوك بضم الدال اشهر فتحها وبون مضموم [illegible] حمل [illegible] النبط [illegible] البعر وجمعه [illegible] على

مثل الدنك وتداعك الرجلان في الصراع اي تمارسا دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر

بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكر الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي دقت جبالها وانشا

ت استوت مع وجه الارض منه ناقة دكا اذا كانت مفترشة السنام وارض دكا اي ملسا وجعله دكا اي مدكوكا فيحتمل ان يكون مصدر

لانه حين قال جعله دكا فكانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذات دك فحذف فقال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكا

فحذف ودككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداك عليه الناس اي اجتمعوا وفي الحديث تداككتم

انداكم وتدككت الجبال اي صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع الذي يقعد عليه والجمع دكك كغرفة وغرف والدكان مثله دلك

قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها بعد دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا اذا زالت ومالت عن الاستواء قال

الجوهري ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين وكانهم انما سموه بذلك لانهم

كانوا اذا نظروا لمعرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة والدلوك كرسول كل شيء يدلك به من طيب ونحوه

وتدلك الرجل اغتسل ودلك جسده عند الاغتسال وفي الحديث سئل عن الدلك فقال ناكح نفسه لا شيء عليه دمك في الحديث من حمل مومنا

على شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اي سريعة المر والدمك اسرع عدو الارنب الدمكوك البكرة السريعة

وكل شيء سريع المر فهو دمكوك [illegible] دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله

ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه وقد وقع الناس في دوكة اي في

خوض واختلاط ديك الديك معروف والدجاجة بفتح الدال جمعه ديكة وتجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول

يقول اذكروا الله يا غافلون وروي عنه ان لله تعالى ملكا ديكا ابيض جناحاه موشحان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالمشرق

وجناح بالمغرب راسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض الا الثقلين

توجد في البساتين وكنيتها ابو ليقظان وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحمصي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع

تشيعا حسنا وله مراث في الحسين وكان ماجنا خليعا عاكفا على اللهو والقصف توفي في ايام المتوكل باب ما اوله الراء ربك ارتبك الرجل

في الامر اي نشب فيه فلم يكد يتخلص منه قاله الجوهري ومنه ربكت في الهلكات ركك الركاكة الشيء السريع ركك رك الشيء رقق وضعف

والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر لعن الركاكة بتشديد الكاف وفتح الراء الذي لا يغار على اهله سموا

ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم تهبه ولا غيرة فيه رمك

رمك في الحديث سئل عن الجمع بينهما على الرمكة تنتج البغال يحل ذلك قال نعم الرمكة بالتحريك فيها الانثى من البراذين

كرقبة ورقاب ورمكات وارماك ايضا وفي حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الذي في لونه كدرة وناقة رمكاء كذلك ورمك بالمكان رمكا

مهوكا اذا اقام به رهك تبوك موضع بين جبال الشام ومنه غزوة تبوك رهك تقول انت مرهك كانه موجع مشية قاله الجوهري باب

ما اوله السين سبك في الحديث ليس في السبائك زكوة اراد بها سبائك الذهب والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على

كل قطعة متداولة من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبكة النوبة ام الحجاج قيل كان

اسمها خيزان ويقال انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن النبي والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك

ومنه الحديث ما من محلة في البين وطائفة من سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي لا تصبون

وسفك الدم صبه واهراقه سفكت الدم والدمع من باب ضرب في لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفاك للدماء والاجوه

لكل ما يقع كانه بالدم اخص وفي الدعاء وامطر فلك لنا الغيوم السوافك اي التي تصب صبا وهو فاعل واسكرها والتسكر كنهض

السكر بالكاف سكون الراء نوع من الحرير يتخذ من القز وقال الجوهري بحر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث اخذ سكة

من سكك المقام السكة بالفتح المنار والجمع السكك ومنه حديث على انه يصلي الناس على مثل غير سكوك البصر منهما من

سكاك الهواء وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له من رسول الله محمد

دعك

دكك

دلك

دمك

دوك

ديك

باب ما اوله الراء

ربك

ركك

رمك

رهك

باب ما اوله السين

سبك

سفك

سكك

ملقى على مزبلة مقطوع الأذنين وفي الخبر خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة وفسرت السكة المأبورة بالطريقة المستوية المصطفة
من النخل والمأبورة بالتي قد لقحت وبقي السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له يريد خير المال نتاج وزرع والسكة بالكسر الحديدة
التي يحرث بها الأرض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشاء التي لا أذن لها والشرماء التي
منها كانت مشقوقة الأذن سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر أي ما أدخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال المفسرون في ذلك
التكذيب سلكت الخيط في الإبرة وأسلكته فيها إذا أدخلته ونسلكه ندخله ملقى في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في جيبك
أي أدخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه أي فاسلكوه في السلسلة بأن تلوى على جسده حتى تلتف عليه أثناؤها
وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفا لها بالطول لأنها إذا طالت كان الإرهاق أشد
من أن يقال هنيئه ويبعك نفسه بالنار سمك قوله تعالى رفع سمكها أي بناها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من أعلى البيت
إلى أسفل فإلى فوق والسمك القامة من أعلى المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك هو أحد المساجد الملعونة
في الكوفة والسماكان السماك الأعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الأول وحينئذ يبرد
السماك الرامح يقال إنه رجل الأسد السماك عوض يكون في الحياة يسمك البيت السمك ما يحرك من خلق الماء معروف الواحد
سمكة وجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر محمد عليهما السلام قال إياكم وأكل السمك فإن السمك يسل الجسم سهك في الحديث
يذهب بالسهك ويزيد في ما الرجل هو بالتحريك ريح كريهة تجدها من الإنسان
إذا عرق ومن كلامهم يكفي من السهك وفي اللبن وضر ومن اللحم غمر سوك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك كالكتاب ما يدلك
به الأسنان من العيدان وقال بعض الأعلام السواك دلك الأسنان بعود وخرقة وإصبع ونحوها وأفضله الغصن الأخضر وأكمله
الأراك والمسواك مثله وسكت الشيء أسوكه من باب قال دلكته وفي الحديث الأسلياء بالواو وكان لنا الصبيا وظاهره جواز صحة
استعمالها في المضمضة المستحبة ودونها خوط القتاد وعل الإضافة لأدنى ملابسة وفي بعض النسخ الأسليا باللام بدل الكاف
أسليا باللام بدل الكاف وعليها الأسليال بمعنى التسول وهو التزين مطاوع للتسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به
الذي هو للنظافة والتزين كغسل الجمعة والإحرام قال وأما بالكاف بمعنى التمضمض بالمهملتين فمعنا الاغتسال من الدنس والتطيف
وأصله من مصمص إناءه إذا غسله وجعل فيه الماء وحركه وأما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك
كما تكلفه فريق من المتكلفين فمن ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى وبقي سوك فاه تسويكا وإذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر
الفم باب ما أوله الشين شبك في الحديث لا تشبك أصابعك التشبيك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع واشتباك
النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم ابطأ زبت جميعا واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها
وفعل شبكة الريح كأن الغصن تداخلت واختلطت في بدنه وأعضائه وتشبكت الأمور اختلطت والتباكة واحدة الشبابيك وهي المشبكة
من حديد وشبهه ثم شبكة لشبه في أن عرفنا بقرابة وشبكة الصائد جمعها شباك وشبك وشبكات شبرك في الحديث سئل عن الشاكونة
بصبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل إنها حصير صغير متخذ للافتراش فلم نقف على ماخذه شرك قوله تعالى
اجمعوا أمركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وجاز من غير تأكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما يقال
اضرب زيدا وعمرو قوله حكاية عن إبليس إني كفرت بما أشركتمون من قبل قال المفسرون فيها أشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم بإشراككم
من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره بإشراكهم إياه تبريه منه واستنكاره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة يكفرت من قبل حين أبيت السجود
لآدم بالله الذي أشركتموه وهو الله تعالى تقول شركت زيدا ثم تقول أشركنيه فلان أي جعلني له شريكا وهذا الحرف بيس قوله وشاركهم في الأموال
والأولاد أما في الأموال فحملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن إنفاقها عن حد الاعتدال أما
بالإسراف والتبذير والبخل والتقصير وأمثال ذلك وأما في الأولاد فحثهم على التوصل إليها بالأسباب المحرمة من الزنا ونحوه أو حملهم على
تسميتهم بأم عبد العزى وعبد اللات وتضليل الأولاد بالحمل على الأديان الزائفة والأفعال القبيحة كذا فسره بعض المفسرين وفي الحديث
إذا دنى الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فإن هو ذكر اسم الله تعالى تنحى الشيطان عنه وإن فعل ولم يسم دخل الشيطان ذكره وكان
العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت بأي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا قيل وفي الحديث ما يعضد ما قاله المتكلمون
من أن الشياطين أجسام شفافة تقدر على الولوج في باطن الحيوانات وتمكنها من التشكل بأي شكل شاءت وبهذا ضعف ما قاله بعض الفلاسفة
من أنها النفوس الأرضية المدبرة للعناصر والنفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالأبدان تبعدها وتحملها على الشر والفساد قوله جل اسمه

شركاء فذالا ثم على حذف مضاف وكان يقال أيهما أصيبا أحيانا أولادهما وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون جمع ضمير
تسميتهما أولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما أشبه ذلك كذا في غريب القرآن وقد جاء في الحديث هو شرك الشيطان وقيل
يجيء باسم المفعول أو اسم الفاعل تمثيلا كأنه مع الشيطان ومنه من حلف بغير الله فقد أشرك أي كفر حيث جعل ما يحلف به محلوفا به كاسم الله
تعالى ومنه الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكأنه أشرك في عمله غير الله تعالى وفيه أعوذ بالله من شر الشيطان وشركه
ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء أي حبائله ومصائده يفتن بها الناس وفيه الناس شركاء في
الماء والكلأ والنار قيل أراد بالماء ماء السماء والعيون والأنهار التي لا مالك لها وأراد بالكلأ المباح الذي لا يختص به أحد وبالنار
الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك ككتاب سير النعل التي تكون على وجهها وتوثق به الرجل ومنه الحديث لا
يدل تحت الشراك أي شراك النعل ومنه الحديث يصلي الجمعة حين تزول الشمس وقدر شراك يعني إذا استبان الفيء في أصل الحائط من الجانب الشرقي
عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا بدو الظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وإنما
يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبائل الصائد الجمع أشراك مثل سبب وأسباب والشرك يجمع على
شرك وأشراك كشريف وشرفاء والشركة شركة ولنا عنه شاركت فلانا إذا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته

شكك

في البيع والميراث من باب تعب شركا وشركة وزان كلمة وكلمة بفتح الأول وكسر الثاني فإذا صرت له شريكا وأشركته في البيع بالألف إذا جعلته
شريكا والشركة بفتح الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كان الشركة وشريك غلام من شريح في الظاهر من
النسخ مع احتمال ... شكك قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والأرض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين وقد يستعمل
فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن أئمة اللغة فقولهم خلاف اليقين يشمل التردد بين الشيئين سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر
قال تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك قال المفسرون أي غير متيقن وهو يعم الحالتين وقد يستعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق
اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أي من لم يستيقن سواء رجح أحد الجانبين على الآخر أو لا وكقولهم من تيقن الطهارة
وشك في الحدث وعكسه أنه يبني على اليقين قوله فإن كنت في شك قال المفسر معناه فإن وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسأل علماء أهل الكتاب
فإنهم يحيطون علما بصحة ما أنزل إليك وعن الصادق لم يشك ولم يسأل وقيل خوطب رسول الله والمراد أمته والمعنى فإن كنتم في شك
مما أنزلنا إليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل إن للنفي أي فما كنت في شك وفي الحديث يشككنا الشيطان أي يوقعنا في الشك
وفيه لا ينقض اليقين بالشك ... لأن اليقين فقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشككته في الرمح أي خرقته وكل شيء ضممته فقد

شوك

شككته ... المشك بضم الشين وكسر الميم قيل إنه المثانة البغدادية وليس فيه نص من أهل اللغة شوك قوله تعالى وإذ يعدكم الله
إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك
السلاح وشاكي السلاح على القلب رجل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام قال المفسر أراد بأحد الطائفتين العير أو النفير
وذات الشوكة هي العير ... التي تكون لهم ولذلك ... والشوكة واحدة الشوك ... شائك ... شوكة
مشوكة أي كثيرة الشوك ... الشوكة تشوكني ... إذا دخلت في جسده ... كأنها قش الشوكة

صعلك

وهو يعلم أن ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة كأنه مثل يضرب لمن يستعان عليه ... الضلع بفتح الضاد وسكون اللام
الميل وأصله أن الشوكة لما ... في عضو الإنسان معها فكأنه يقول كيف تستعين بعضكم على بعض مع اتحادكم
وقيل بعضكم لبعض وشوكة العقرب إبرتها وشوكة الحائك التي يسوي بها السدى واللحمة وفي الحديث صعاليك ... الصعلوك

صكك

الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وعروة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة
من رزقهم ... صكك قوله تعالى فصكت وجهها أي ضربته بجميع أصابعها ... وفي الحديث ...
شهادة ... رجل مسلم ... الصك ... كتاب ... في المعاملات ...

باب ما أوله الضاد

في القديم كانوا يكتبون ... على شيء من الورق ... قبل قبضها ... عن ذلك لعله
القبض ... صكاك ... وفي الحديث ... ملك الموت ... هل تعلم نفس من يقبض ... صكاك ...
اقبض نفس فلان بن فلان ... عن بيع صك الورق حتى يقبض والصك الضرب ...

ضحك

... والصكك أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو ... باب ما أوله الضاد ضحك قوله تعالى
وهو الذي أضحك وأبكى أي خلق قوتي الضحك والبكاء ... وقيل ... الضحك على الله ... رضا

الأبرد

الاستهزاء بالانوار وابكى السحاب بالامطار قوله تعالى وامرأته قائمة فضحكت اى حاضت ومن الغرائب الكلام مقدم ومؤخر اى بشرناها باسحق فضحكت والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع لغات قاله الجوهري ورجل ضحكة بكسر الضحك بين يدي وان تعرفه يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس وهي اربع والجمع ضواحك وضحك بسل عام اذا اسحر وجهه وهو ضاحك وضحاك مبالغة قال في المصباح وبه سمى الضحاك بن مزاحم بقى حملته امه اربع سنين وقيل ستة عشر شهرا وهو مشعر

ضنك

ضنك قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اى عيشا ضيقا والضنك الضيق فهو مصدر يستوى فيه فى الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى ان مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق مما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن اعرض عن الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ويحشره يوم القيمة اعمى لصه او اعمى عن الحجة لا يهتدى اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال هم والله النصاب قلت جعلت فداك قد رايتهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا قال ذاك والله في الرجعة ياكلون العذرة هذا وقد نقلناه في عيش مزيد بحث في الاية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا اى من كل ضيق

باب ما اوله العين

عتك

عتك في حديث النبي صلى الله عليه وآله انا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب العواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا قرره بعض شراح الحديث وفي الخبر يوم حنين قال النبي انا ابن العواتك من سليم يعني جداته قال في ص ونهن تسع عواتك

عرك

عرك في الحديث المؤمن لين العريكة اذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور وفلان عريكة اذا انكسرت نخوته وفي حديث وصيته لشادق لشيعته لا يتم الامر حتى تمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا ويعركوا جنوبكم يقال عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فيه وكانه كناية عن تلك الاذية وتحمل الاذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعركة ومن كونوا ارخوا في المعترك

عكك

عكك جا عقبة بن اخى عكك لعكة بالضم نبيذ السمن وقد جاءت في الحديث والجمع عكك

علك

العلك كل ما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك ونفتح العين المضغ وعلكه علكا من باب قتل مضغه وعلك الفرس اللجام لاكه

باب ما اوله الفاء

فدك

فدك في الحديث من فدك بموضع بينه وبين المدينة ما له فيه مصباح يوم وفدك من بلاد ضرب فكا وبعضهم يقول فدكا مثلثة الفاء اسم موضع وقصة وجد مجاهرة او اسم قال في ق وامك بالالف لغة فدك بفتحتين قرية بخيبر قرب المدينة بينها وبين مدينة النبي يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وكانت لرسول الله لانه فتحها هو وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفئ ولزمها اسم الانفال فلما نزل فآت ذا القربى حقه اى اعط فاطمة فدكا اعطاها رسول الله اياها وكانت في يد فاطمة الى ان توفي رسول الله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها علي عليه السلام جبل احد حد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف وفي خبر ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما اخذ امير المؤمنين فدكا لما ولي الناس ولاى علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله فاثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب

فرك

فرك في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اى لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنها الا الفرك من الله والفرك من الشيطان وفي ق الفرك بالكسر وبفتح البغضة عامة والفرك بضمتين مشددة الكاف خاصة ببغض الرجل وفركنا المني عن الثوب من باب قتل مثل حته وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر خلل اظفارك لكل جمعة فان لم يكن فيها شئ فافركها قيل هو من الفركات وهو الدلك ولعل المراد حكها من قولهم فرك الثوب والسنبل ونحوه وفي بعض النسخ فاقركها بالزاى المعجمة ولعل المعنى قطعها

فرسك

فرسك في الحديث سئلته عن شجر الفرسك اشباهه ونحوه قال لا هو كريح الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو علها تقلا جرا احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال الفرسك ايضا وفي ص الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه

فكك

فكك قوله تعالى فك رقبة اى فكها عتقها وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروى عن علي عليه السلام وفككت الشئ خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما فك به والكسر لغة ومنه الا سعى في فكاك رقبته وفككت العظم ازلته من منصله وفككت الشئ ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحى وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس ومن صاحب البارح الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين

فلك

فلك قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال تعالى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فجمع والفلك بالتحريك واحد افلاك النجوم كسبب واسباب سمى فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد في الحديث ان الفلك دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة

كتاب الكاف ٥٥٥

واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقتصرون على الدوران وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة فلك في الحديث العظيم و
هو كعسل دويبة غير كولد الحم يوجد منها الفرو يتخذ فروها الطيب من جميع انواع الفراء بجلب كثيرا من بلاد الصقالبة وهو
ابن النسر وما اعلا واحر الرطوبات صالح لجميع الامزجة المعتدلة وقيل انه نوع من جراء الثعلب الرومي عن الازهري وقيل هو معرب
عن بعض الفارسية انه يطلق على فرخ ابن اوى في بلاد الترك باب ما اوله الكاف كركي طائر كبير بضم الكاف معروف والجمع الكراكي
في دعاء غوص انه يخالطان بهذا الزيت سعوطا الكثير النسيان ربما الابنية ربما بعد كعكع في الحديث لا تدع العشاء ولو بكعكة
هي بكافين مفتوحتين وسكون العين خبز معروف فارسي معرب باب ما اوله اللام لبك لبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال زدت
عنده لبكة ولا لبكة بحال في الحديث بلا حكم على الشيء الذي بالتحلق التصفت في من الحكك هو مذا خلط الشيء في البوح والتزاح
وشيء مثلا احا قمين الخلة وفي حلة وصفة وكان الجد الاحلب وجهه من الحكم وهي شدة المال في بين نصل الجلد في وجه الحكم
طعم في رويه شبيه بالعظاية برقى ونفا وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي التحرير الحكمة تسمى كالشتك
الرجل فاذا رآها الانسان قامت بقفية هي صغيلة تشبيها انا سل الحكة لوك في الخبر المنزل قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض الاية قال وبل لمن لاكها بين لحيته لم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ولكنت الشيء في فمي الوكه علكه
وفي حديث الائمة الامر بقراءة هذه الايات الخمس يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل للصلوة وفي الصحيحة بعد
ركعتي الفجر وقد لاك الفرس اللجام فقطر عليه لاك اللقمة يلوكها لوكا اذا ادار في مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي يقع فيها
ويقول الشعراء كتابي الى فلان يريدون به كرسوه ويحمل رسالتي اليه باب ما اوله الميم مسك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب
بالكتاب يتمسك بالشيء وتمسك واستمسك به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب الابتداء وخبره انا لا نضيع اجر
المصلحين فيعني لا نضيع اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا
على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا قوله فكلوا مما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى ويكفر
من السماء من جبال البرد يقتضيه ونزل من السماء جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو
من غيث في ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك
وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من
ذبل او عاج الذبل شيء كالعاج يتخذ منها الاوعال ومنه حديث المرتدة المحرم فلتلبس الخلاخيل والمسك رجل مسكة بضم ففتح بخيل والمسكة من
الطعام والشراب بالضم ما يمسك الرمق والبعير مسكة بقوة والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك في مسكت الشيء وتمسكت به
وامسكت عن الكلام سكتت وامسكت المتاع على نفسي حبسته واسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله الغيث حبسه ومنعه
تماسك ان تقال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب معك في حديث عارق
اضا نبه جنا فتمعك الجمل تمرغ في التراب تقلبت كما تقلب الحمار تمعك في التراب معكا من باب نفع الكدة ومعكه تمعيكا اي
امر غمه تمرغ والمراد انه باشر التراب بجميع بدنه فكانه لما راى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع البدن والمعك
والمطل يقال معكه بدينه مطله فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك مطول وما ماطلك
مكك المك النقص والهلاك ومنه سمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب تنفيها وتملك من قصدها بالظلم اصله مكه كما وقع
لاصحاب الفيل وقيل لقلة الماء بها ولمكة شرفها الله اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها
تطهر الذنوب والمقدس والناسة بالنون وسينين مهملتين قيل الناسة بنون واحدة والباسة بسين واحدة مع الباء لانها تبس من الحاج
تحطم وقيل تبثهم تخرجهم والبيت العتيق وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة والراس مثل راس الانسان وكوثى بضم الكاف وتمام
مثلثة اسم بقعة بها كان منزل بني عبد الدار كذا في كتاب المشارق والمكوك بتشديد الكاف هو المد وقيل الصاع والاول اشبه لما جاء مفسرا
ومنه الحديث امرت بحلب ابنها في مكوك فاستقيت جارية ملك قوله تعالى وآتيناهم يعني آل ابراهيم ملكا عظيما جعل منهم الرسل
والانبياء والائمة وكان ليوسف ملك مصر ولداود ملكا عظيما وكان تحته مائة امرأة ولسليمان من داود ملكا اعظم وكان تحته
ثلاثمائة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم الملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكن التصرف
قوله على ملك سليمان عن الصادق جعل الله تعالى ملك سليمان في خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحوش واطاعوه
ويبعث الله رياحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان

فلك، كعكع، لبك، لوك، مسك، معك، مكك، ملك

وكان يصلي الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء رفع خاتمه الى بعض من يخليه فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه
الخاتم ولبسه فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفطنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله
سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب مر على ساحل البحر تائبا الى الله ثم مر بصياد يصيد السمك فقال
له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه
فخرت عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم في جوف الماء
وبعضهم في جوف الصخرة فهم محبوسون الى يوم القيمة وقد مر في حشر حكاية اخرى تناسب المقام والملكوت كرهبوت العز والسلطان والمملكة
وبق الجبروت فوق الملكوت كما ان الملكوت فوق الملك والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق اي ملكها وملكوت الطريق مثل
من قوة وهو الملك والعز فهو مليك ومالك وملك مثل فخذ وفخذ كانه مخفف من مالك والملك مقصور من المالك او مليك والجمع
الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر يعني عند من له الملك والعز وهو من صيغ المبالغة
قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الاية
قال الشيخ ابو علي مالك الملك اي يملك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكونه تؤتي الملك من تشاء من الملك النصيب
الذي اعطيته منه فالملك الاول عام والاخر خاص تعز من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك بيدك
الخير توتيه اولياءك على رغم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل يعني الا الاماء المزوجة بعبيد فان للسيد ان ينزعها
من تحت نكاح زوجها وفي الكشاف اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف في المراد
بملك اليمين فقيل الذكور والاناث وقيل الاماء خاصة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل بيوت المماليك ليس شيء لان العبد لا يملكون
فالهم لسيدهم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت والبستان يجوز له ان ياكل منه كالاجير الخاص الذي نفقته على مستاجره والمفاتح
مثل الخزائن وقيل جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وفي الحديث هو اقرارها بالبعث والحساب
والمجازاة وايجاب ملك الاخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان صاحبه الملك من حيث انه ملك اكثر
ما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك ايضا الملك قادر على ما يريده اكثر تصرفاته واكثر تصرفا فيها وسياسته لها واقوى استيلاء
عليها من المالك قيل هو هكذا اذا كانا وصفين للمخلوقين واما في صفة الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها
اي جوانبها والملك من الملائكة واحد وجمع واصله مألك تقدم اللام واخر الهمزة وزنه معفل من الالوك وهي الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال
فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك فزيدت التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي
عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق قال قال رسول الله ما من شيء اكثر من الملائكة وانه ليهبط في كل يوم سبعون الف ملك فيأتون
البيت فيطوفون به ثم يأتون رسول الله ثم يأتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده واذا كان السحر وضع لهم
معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين لما انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة والجن
اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على
الافعال الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف افعالها اما الذين
لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن
ونادر في الملائكة ومن الملائكة حملة العرش وهم الثابتة في الارضين السفلى اقدامهم فعن ميسرة انه قال ارجلهم في الارضين السفلى
ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا وعن الصادق
اذا امر الله ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى في السماء السابعة وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملائكة
بعد ما بين شحمة اذنه الى عينيه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون
بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما في ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي لغة ثالثة مملكة شيء ما يتحرك منه الدعاء
سبحان الذي خضع كل شيء لملكه وفي الحديث ملكني عيني وانا جالس هو كقولهم ملكته عيني اي غلبني النوم وملكت الشيء املكه ملكا
من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه اسم الفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين
في المصدر وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يمينه قال الجوهري والفتح افصح وملكته الشيء تمليكا

اجعلنه ملكا له وتملكه املكه تمليكا وعبد مملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيئ الملكة اي سيئ
الصنع الى مماليكه يقولون حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها وتوقى
نفسه بما قدر على منعها وملكت المرأة من باب ضرب تزوجتها وقد يقول ملكت بامرأة على الغد من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف فيقال
ملكته امرأة واملكته امرأة قال في المصباح وعليه قوله ملكتكها بما معك من القرآن اي زوجتكها وفيه ملاك بكسر اللام هو واحد ما يتوقى الملابين
قريب من نقل اد وملاك الامر ما يقوم به ويعتمد عليه منه وهذا يتوقى القلب ملاك الجسد اهل اللغة بكسر الميم وبفتحها وفي
بكسر الميم ومنه لا اخبرك بملاك ذلك كله وفلان ما له ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الدين الورع بالفتح والكسر قوامه ونظامه
وما يعتمد عليه وفيه الملاك بكسر الاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك والمملوك العبد باب ما اوله
النون نبك في الحديث اذا وضع جبهتك على نبكة ملا ارفعها ولكن جرها النبكة بالتحريك قد تسكن اكمة الارض لحزونتها
معود ونزولك التل الصغير ويعوى ونزل النبك جمع النبكة وهي اكمة محددة الرأس نسك قوله تعالى منسكا هم ناسكوه اي هم
ملزمهم العمل به والنسك فتحا وكسر الموضع يذبح به فريحه بهما في قوله منسكا هم ناسكوه والمنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا ومكانا
ونسك ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه قوله تعالى ان صلاتي ونسكي قوله وارنا مناسكنا اي متعبدنا
واحدها منسك واصله الذبح يقال نسك اي ذبح والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها الى الله ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فسر النسك بالشاة والصيام بثلاثة ايام والصدقة بالطعام ستة
وكان المراد بالفدية فدية حلق الرأس ويقال العمل في النسك التطهير يقال نسكت الثوب اذا غسلته وطهرته واستعمل في العبادة قد اختص
بافعال الحج ومثله فرغ من نسكه فارجع فانه اشوق لثوابك الى الرجوع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي الافعال المختصة ومناسك
الحج عباداته وقيل مواضع العبادات نطك في الحديث سوق انطاكية انطاكية اسم موضع فيه سوق نوك في الحديث لا تتكل على
الامل فانها بضائع النوكى اي الحمقى وفيه عيادة النوكى للمريض اشد عليه من وجعه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم والنوك للعبد
له دواء والنواكة الحماقة نهك في الحديث لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا اي لا تبالغوا في اكلها في قولهم نهكت من الطعام بالغت
في اكله وفيه ما نهكت حرمة الا انتهكت منه يعني امير المؤمنين اي استحلت هو من قولهم انتهك الرجل الحرمة اذا تناولها بما لا يحل
وفي حديث تارك الصيام فان على الامام ان ينهكه ضربا اي يبالغ عليه العقوبة يقال نهكه السلطان كسمعه ينهكه نهكا وهو كذا بالغ
في عقوبته والنهك المبالغة في كل شيء ومنه حديث ام حبيبة في خفض الجواري اذا فعلت لا تنهكي اي لا تستأصلي واشمي فانه اشرق للوجه
كان المراد ابقي شيئا فانه اشرق للوجه ومثله في الخبر اشمي ولا تنهكي وهكذا الحمى من باب نفع اذا اضنته وجهدته ونقصت لحمه وفي لغة
نهكته بالكسر والنهك التهك يعني الضم باب ما اوله الواو ودك الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه دجاجة ودكة اي سمينة
وديكة اي سمينة ورك في الحديث ذكر التورك في الصلوة وهو ضربان سنة وهو ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه
جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى الى باطن قدمه اليسرى ويفضي بمقعدته الى الارض كذا قرره الشيخ
وجاء في خبر حماد ومكروه وهو ان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهي عنه بقوله لا تورك فان قوما عذبوا
بنقض الاصابع والتورك والورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ كالكتفين فوق العضدين وتورك على الدابة اذا وضع
احد وركيه على السرج وشك في الحديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب قال بعض الشارحين العامة تفتح الشين وهو لغة رديئة
ووشك ذا خروجا يوشك بضم الشين فيهما وشكا اي سرع فهو وشيك اي سريع منه كان يكشف ذلك البلاء وشيكا اي سريعا واوفى
فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير وشك البين سرعة الفراق وعك في الحديث ان الرجل ليوعك لكثرة علم نفسه بحمى وقع
الحمى فيل المها ولو بحمى ووعكته الحمى من باب وعد اشتدت عليه فهو موعوك باب ما اوله الهاء هتك في الحديث من هتك حجاب
ستر الله فكذا هتك الستر من فعله وخرقه واضافة الحجاب الى الستر قرأته بكسر السين بيانية وبعضها الامتة وفي الكلام استعارة
مصرحة مرشحة بعيد وقد هتكته فانهتك اي فضحته والاسم الهتكة وهي الفضيحة وهتكه للاستار شدد للمبالغة وهتكت هلك
قوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الهلاك الطلب هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا والاسم
الهلاك بالضم قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله انه لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وهذا يجري مجرى التعليل اي لاجل انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا يبين لهم على حجج الله
ثم قوله اهلكناها فجاءها بأسنا قيل عليه الاهلاك هي هلاكا تاما هو بعد مجيء البأس اجيب معناه انا ردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى

الصلوة

باب الميم مع النون

نسك

نطك

نوك

نهك

باب الواو مع الكاف

ودك

ورك

وشك

وعك

باب الهاء مع الكاف

هتك

هلك

الصلوة ما عملوا الا بهزء هلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شيء هالك
الا وجهه اي الا اياه والوجه الذي يؤتى منه عز وجل وعن الصادق من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم ابال بمخافة
قد هلك اي سقط يقال هالك الرجل على الفراش يسقط والهلك بالتحريك الشيء الذي يهوي ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة
على الرجال او لا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شر نسائكم الحصان على زوجها الهلوك على غيره وفي نسخة الصحيفة فما الذي اهلك عليه
قال بعض الشارحين الهلاك مستعمل في مطلقه والمراد ههنا من هلك على معصيتي ومخالفة امري وقرينة المقام ومقابلته بالسعود وكثرة
استعماله في هذا المعنى هلك في الحديث من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشيء جد ولج وكذلك تهالك في الامر واليه
فص وفي الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه هوك في الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى كتاب الالف

باب ما اوله الالف ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر وعن
الاخفش جاءت ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجيء في معنى التكثير وقيل هو جمع لا واحد له وفي طير ابابيل هو طير يعشش
بين السماء والارض ويفرخ لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هي طير خضر خرجت من لجة البحر لها رؤس كرؤس السباع
ويقال عن ابن عباس اشبهها الزرازير قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد لها من لفظها وربما قالوا ابل بالسكون
للتخفيف يقع على الذكر والانثى منها بعير جامع وهي مؤنثة لان اسم الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها
لازم وقابيل ادم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اما منع فشانها اثل قوله تعالى واثل الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم
منه الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلات وفي الخبر ان منبر رسول الله كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من
المدينة والتاثيل التاصيل ومنه المجد المؤثل وتاثل الشيء تاصل وتعظم وتاثلت علينا لواحق البين اي اجتمعت اثكل في حديث المحدود فجلد باثكول
وفي رواية باثكال وهما لغتان في العثكال والعثكول وهو عنقود النخل بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل من العين اجل قوله تعالى فاذا بلغن
اجلهن واجل الشيء مدته من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل
والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي هو اجل الدنيا والمسمى هو اجل الاخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف على مشية الله
وهو البداء قوله ولكل امة اجل اي وقت لنزول العذاب قوله لاي يوم اجلت اي اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي
من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة وكسرها اي بسببه سواء كان السبب فاعلا او غائيا او غرضا لانه الغاية فان الشيء ينبعث من سببه
وقد يتعدى بنفسه باللام فيقال لاجل ذلك وفي الدعاء اسالك بانك لا اجل له دون لقائه اي لا منتهى له دون لقائه يعني موت عليه
والاجل ضد العاجل والاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة والتاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل
واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري ونعم احسن منه في الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قلت
اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل ازل في الدعاء اللهم عرفني الازل وما يشكون الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل كضرب يضرب
ازلا اذا صار في ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم ومنه قولك ازلي يقال ان اصله من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل
يزلي ثم ابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات وصفات الفعل ثم يوصف انه في المستقبل كما انه في الماضي وفي حديث علي وقد كذب
ابن عباس ... في الاصل اصغر وهو صفة الذنب
الخفيف ... لان مطلع الذنب ... اسل في حديث وصفه كان اسيل الخد
طويله والاسالة في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الرمان وكل شجر له شوك طويل فشوكه اسل اصل قوله تعالى بكرة و
الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه الاصل بضمتين ثم اصائل بالمد قال تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال اي بالعشي والاصل
واحد الاصول التي منها الشيء واصل الشيء معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله لعل المراد به الولاية
ونحوها مما لا يوافق مذهبهم قولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل ذو اصالة
عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الدجال كان راسه اصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة
الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية
من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول ص وهو متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا
العلم فلذلك سمي بهذا الاسم واستاصل الشيء اذا قطعه من اصله وفي الحديث استاصل شعرك تقل درنه ومنه استوصل الناس
فقيل الدين اي اذا قطع من اصله استاصل الله الكفار اي اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا اي ما فعلته قط ولا

اثل

اثكل

اجل

ازل

اسل

اصل

اصطبل

افعلها ابدًا وانتصابه على الظرفية اي ما فعلته قط ولا افعله ابدًا من الاحيان وكل شيء ما صلح عقله وقيل هو اسم ان الحان لعلمته في الآل
النفس الناطقة لا الهيكل المحسوس فاضافة الآل الى الانسان ترجع الى اضافة النفس الناطقة ومن خواص النفس الناطقة الاصل اهل

الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد يعني اصطبل الطب في الشام هو عربي وقيل معرب والفاء صلبة قال الجوهري لان

أكل

التاء زائدة لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة بعيدة قوله تعالى فلما أكل الاثر يعاب هو من باب صرف
واملت الشمس والنجوم تأفل بالضم والكسر فوقا اي غابت منه قوله لا احب الآفلين أكل قوله تعالى توتي اكلها كل حين باذن ربها تؤتي اكلها
له يعنيها والاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم وبقي الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من
فوقهم ومن تحت ارجلهم اي يوسع عليهم الرزق واكلنا به فلانا اي ظهرنا عليهم والاصل الاكل للشيء الافناء له ثم استعير لافتتاح البلاد
وسلب الاموال قال تعالى تأكلون التراث اكلا لما اي تأكلون جميعها قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال المفسر المراد بالامر الاباحة كالصيغة
صيغة الامر فاذكرها ترك اسم الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص بالله تعالى وصفة مختصة به كقوله الرحمن وباسم القادر لنفسه والعالم
لنفسه وما يجري مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضي جواز غيره وفي الحديث لا ينقطع زوال ملك لم ينقص لكله ولم ينقطع منها
بعض ما لاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله آكل الربوا وموكله يريد البايع والمشتري والآخذ والمعطي وفي حديث المصدق دع الربي
والاكولة اما المصدق ان يعدّ هذه الثلث ولا يأخذها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي تسمن وتعد للاكل وقيل هي الخصي
والهرمة والعاقر من الغنم وفي الفقيه لا توخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ورجل اكول كثير الاكل وفي الحديث
صنف يوما يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بقية سائر الدواب تأخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل لانهم
لا يهتدون الى المأكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز
بين الرطب اليابس والحلو والمر في الخبر نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن قضائه
فيسمى مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه يطعمه الاكل وصدّ قولك اكلت الطعام اكلا ومأكلا وحقيقته بلع الطعام
بعد مضغه فبلع الحصى ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع منه الخبر فانما الناكلة خبزا وتمرا
بها اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة يفتح الالف قيل وهو خطاء لانه لم يأكل منها الا لقمة واحدة وهذا الشيء اكلة
اطعمه وفي الحديث اكلت النار ما فيها ذهبت جميع ما فيه من الاجزاء المائية وكيلة السبع الذئب فريسته والاكل والشرب بالله يعنيا
في الاكل والشرب في الخبر لا اكل متكئا على الاوطئة حال الاكل اذ هو فعل من يكثر من الطعام لكن اقعد مستوفزا واكل لقمة من الطعام
وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه من الاعم مثال كما اكلة متمنعا كالاتكاء قبل اول من قال ذلك جاء من الظراب العدواني وله قصة

الل

تطلب من محلها الل قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله تعالى والال ايضا العهد القرابة والالية على فعيلة اليمين

امل

والال بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ما اسم جبل عرفة فقال هو الال والال الشيء اذا لمع ولا
العرب انا اسرع في علائه امل الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد اليأس ومنه قوله تعالى وخيرا ملا وقد مر تفسيره في بقاء في الحديث
من طال الامل اساء العمل وذلك لان استلزامه طول الغفلة عن الاخرة والاهتمام بها وفي الحديث طول الامل ينسي الاخرة ويكون مما
بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل كما قيل
حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا
كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره مستغرقا
في ذلك فلا يحضر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر
ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتم عمارة هذه الدار
وازوج ولدي والى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له

اول

شغل اخر بل اشغال حتى يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرقا لقلبه في امور الدنيا فتطول في الاخرة حسرته وتكثر ندامته
هو كذلك المبين تأمل يأمل املا من باب طلب تأمل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته اول قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
الاول هو ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضي اخر كما ان الاخر يقتضي اولا
اول قيل ما الاول في الذي لام تأكيد تمم في خبران ووضع للناس لعبادتهم سئل عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس
وسئل علي هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس فيه قول من بنى ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم

فبيّنه لعباده ثم هداهم بما فرض وعن ابن عباس اول بيت بني بعد الطوفان وقيل اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض
خلقه قبل خلق الارض بالفي عام وكان زبدة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول على مكان البيت لا البيت نفسه
وقيل اول بيت بناه آدم على وجه الارض وقد تقدم في بكك مزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر ان الله لما خلق الشيء الذي يجمع الاشياء منه هو
الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على
قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها فوضعها فوق الماء
ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية
نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحى الارض اي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر و
كانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم التأويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري الى معنى اخفى منه مأخوذ من آل يؤول اذا رجع وصار اليه وتأول فلان
الآية نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تأويله الا الله دون غيره والراسخون مبتدأ ويقولون خبر
وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله تع وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اي قائلين قوله
وتعليمك من تأويل الاحاديث قيل اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس او الشيطان ان كانت كاذبة قوله
وابتغاء تأويله اي ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفي حديث علي ع ما من آية الا وعلمني تأويلها اي معناها الخفي الذي هو غير المعنى الظاهري لما تقرر
من ان لكل آية ظهرا وبطنا والمراد انه اطلعه على تلك المخفيات المصونة والاسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه ليتعلق
التأويل في الدنيا اي يجعل العلم الذي هو وسيلة الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال
والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك قوله الاواه والجمع الآل والآل ككتاب سمي منه وقد استعمل في المعنى فقيل آل
الامر الى كذا وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد
وسئل الصادق ع من الآل فقال ذرية محمد فقيل له من الاهل فقال الائمة فقيل له قوله تع ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله
ما عنى الا ابنته وفي معاني الاخبار سئل عن آل محمد فقال ذريته فقيل من اهل بيته قال الائمة قيل فمن عترته قال اصحاب العبا
قيل فمن امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال في تحقيق معرفة الآل ان آل النبي كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول من يؤول اليه مآلا
صوريا جسمانيا كاولاده ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من يؤول اليه مآلا معنويا
روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكوة انواره الى
ان قال ولا شك ان النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة ثم قال
وكما حرم على الاولاد الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف
والآل اولياؤه نعم قيل اصل آل اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاول الرجوع وفي
التنزيل الى النفس الى رحمته وطلبت النبية قال التأنيث منه واحد اليها وفعلت هذا عاما اول على الوصف عام اول على الاضافة
وقولهم ابدا بهذا اول وقبل كذا مبني على الضم قال في المغرب عن كتب الشرائع اولي بضم الهمزة وتخفيف الواو والصلوة اول ما فرضت ركعتان
منصوب على الظرف وما مضى اهل أهل الرجل آله وهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى سمي بهما اهل بيت
الرجل لانهم اكثر من يتبعه وفي الصحيفة ليشعرون صلواتنا اهل البيت يجوز فيه النصب على الاختصاص والجر على البدلية من
المجرور المتصل بدل الكل قال الرضي قال ابو عمرو ان العرب تنصب على الاختصاص اربعة اشياء معشر وآل واهل وبني قال الرضي ولا
لا شك ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالها في باب الاختصاص ولكن ليس الاختصاص فيها محصورا ثم قال وما اصله النداء باب الاختصاص فهو منقول
من النداء وانتصبا انتصاب المنادى اجرى الباب لا اختصاص مجرى واحد التشبيه اهل كل نبي امته قيل ومنه قوله تع وامر اهلك بالصلوة وقيل
من في امانتهم اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا وتيا اهل لكذا اي خليق به واهل البيت سكانه وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان الماء الا
اليكذا ان ... واهل الاسلام من يدين به اهلا وسهلا اي اتيت اهلا لا غرباء ووطئت سهلا لا حزنا والأهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو
ما يألف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل الدسم الجامد وفي الحديث ادهن بسمن او اهالة في الحمر كان يدعى
الى خبز شعير والاهالة فيجيب ابل بالكسر فالسكون اسم من اسماء الله تعالى عبراني او سرياني ومنه قولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد
الله ونحو ذلك واسرائيل هو يعقوب النبي وبنوا اسرائيل قوم معنا الملك هم عبد الله وصفوة الله وفي الحديث ان اول انبياء بني اسرائيل

اهل

ابل

باب الباء مع اللام

موسى واخوهم عيسى وايل هو بيت المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله والابل بضم الهمزة وكسرها والباء فيه مشددة مقصورة
هو النيس الجبلي والجمع ايايل وفي حديث انه اذا خاف من الصائد يرمي نفسه من راس جبل ولا يتضرر به ابلة وعلى سيف عمرو العقد التي في
وابلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع وابلة بالكسر قرية من مدين الطور وابلة بالفتح بالسكون بلد بين ينبع ومصر وميقات حوض رسول الله عن
ما بين صنعاء الى ابلة وايلياء بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب ومسجد ايلياء هو المسجد الاقصى
والابالة بالكسر الشاة شبهت بها لان حسن الاياله وتحويل الملك حيطة بالاساس والمال اصلحه وساسه من جعله حسن الجوار للنعم انا
الناس معاملة النعم وانها تفرت عنهم بابل قاموله الباء بابل فيه تم ببابل هاروت وماروت اسم موضع بالعراق مشهور ينسب اليه السحر
قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه ومعرفته بتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى الله تعالى وانفرد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية
واصل ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا ومن بتلت الشيء بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه
رسول الله في خبر النص فاتخذ من بين فرقه ثم بتلة اوصى ذلك ان الله ان بعد تبتل في الخمر لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع
عن الدنيا وترك النكاح البتول كرسول المنقطعة عن الرجال المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله قيل سميت بذلك لانقطاعها الى الله
وعن نساء زمانها ونساء الامة فضلا وحسبا ودينا وفي رواية وقد سئل انا سمعنا يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول ما البتول فقال
البتول التي لم تر حمرة قط والتبتل في الدعاء هو ان تشير باصبع واحدة تشير بها او ترفع اصابعك مرة وتضعها مرة او ترفعها الى السماء رسلا وتضعها
ثانيا والتبتل ايضا هو ان تحرك السبابة اليسرى وتجمع ما ذكر وروي ذلك عنهم والبتول المقطوع ومنه نخل المبتول والعمرة المبتولة وفي الحديث
العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء بجل في الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد انمار
اسمها بجيلة نسبوا اليها والاولاد ها والتبجيل التعظيم تقول بجلته تبجيلا اي وقرته وعظمته ورجل بجال اي يبجله الناس والبجل محركة البهتان والعظيم منه
حديث وصف المؤمن لا يبجل ولا يبجل وبجيلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي بالتحريك بخل قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد تقول بخل بخلا كفرح وبخل كقرب الاسم البخل ومثله فلس فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب وعند
العرب منع السائل مما يفضل عنده تبخله رماه بالبخل بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن
حاله وبدلت الشيء اذا غيرته ولم تات له ببدل وتغير تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل تبدل ارض وسموات اخر وفي الحديث تصير خبزة ياكلون منها
حتى يفرغ الناس من الحساب عن علي بن الحسين في قوله تبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال
ولا نبات كما دحاها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما يقال ابدلته بكذا ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني
مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم الرحمة والعطف عن الصادق في حيث ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت
سبعين نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وابدلت له بدلا قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك وبدله
السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم
بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل ابدل بالالف مكان بدل بالتثقيل فعدي
بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا
ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد او تغير وفي الحديث ان جامعت ليلة الجمعة بعد العشاء فانه يرجى ان يكون الولد
الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه اخر وفي الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون
اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه اخر من سائر الناس والبدل بفتحين والبديل بالكسر ابدال كلها بمعنى
والجمع ابدال وبديل كربير رجل من خزاعة من اصحاب رسول الله كان رسولا في بعض المواضع تبذل في حديث الاستسقاء فخرج
متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة اي تاركة لبس ثياب الزينة والمراد
ترك التحسين وفي الحديث ابتذال نعم الله بالفعال حسن المرء بذاتها بالمقال لفعل المراد بابتذال نعم الله طلوع جزيل نواله المشروع
لحب التبذل بالمقال الى القول والبذل العطاء وبذل يبذل من باب قتل سمح واعطى وجاد به وهو نقيض المنع ومنه عليكم بالتواصل
والتباذل ومنه قوله عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه قوله من اراد الخلاص في الله لا يأتيه خلطا ولا امتثالا ولا وكل الله به
الفقه في ان طيبت طابت الى الجنة العسا الاستبذال طلب العطاء وبذل ما جاء عن طيب نفس وفي الحديث خير نسائكم اذا
خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي تتصان في الجملة ولم تترك التصاون وبذل الثوب امتهنه لبسه وقت

بجل

بخل

تبدل

بدل

برطل — عنده وبوب بالكسر بتلك ولا بعثا برطل في الحديث كره لباس البرطلة البرطلة بالضم القلنسوة بالتشديد برزخ برزل بالباء الموحدة ثم الياء والمثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيراً بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث بزل في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب العوان مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة حين يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقال بزل البعير بزولاً فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل ليستوي فيه الذكر والانثى والجمع البوازل وبزل كركع ومعناه اجتمع شبابه واستكمل القوة وبزل تشقق

بسل — قوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا اي رهنوا واسلموا للهلكة قوله ابسل ولده اذا رهنه قوله تعالى وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت مجازه ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترهن بسوء كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالباء الموحدة اي لا تورطني الهلاك وفي الحديث المذحج استبسل تمسك واستسلم الى الامر حتى تبسل نفسه للموت بوطنها والبسل الحرام والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل والبسل الشخص سلمه للهلكة فهو مبسل

بسمل — بسمل الرجل اذا قال بسم الله قوله الكرت من البسملة من قول بسم الله فقال بعض المفسرين من طائفة الشافعي في شان اوائل السور المصدرة بها في المصاحف هل هي هناك جزء من تلك السور الكريمة سوى الفاتحة وغيرها من القرآن اكثر لا قوله اوانها ليست جزء من شيء بل انها منفردة من القرآن انزلت الفصل بين السور ولعلها لم تنزل لا بعض انها في سورة النمل والثانية اي الثالث بها في اوائل السور للتيمن والتبرك وانها ايات من القرآن انزلت بعد السور من غير كونها جزء شيء منها والاول

بصل ويجلل — مذهب الاصحاب كافة وقد روي بطرق عنهم ائمة اهل البيت والثاني مختار بعض الشافعية والثالث مختار متاخري الحنفية والمشهور بين مذاهبهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود بصل البصلة محركة معروفة والجمع بصل كقصبة وقصب بطل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصيتهما والرسول او بالشك والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لا ياتيه الباطل الاية اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات وقيل المراد بالباطل ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقيل تنزيهه في اي من يدعي كلام في الاية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل الشرك به وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملاً على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلاً وبطولاً وبطلاناً وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي زائل وغير ثابت وخارج عن حد الانتفاع ما خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب فذهب ضياعاً وهدراً وبطل الاجير بطالة اي تعطل

بعل — بعل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله تعالى اتدعون بعلاً وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح والسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل اي حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته فعال من البعل وهو الزوج ومنه الحديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل كالتبعل حسن العشرة وسمي البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء

بغل — بغل البغال جمع بغل وهي الة تركبها البغل في ضرب من الابل والانثى بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضرب مشهود باسم راس البغل فهو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين وقدرت سعته تبعاً اخمص الراحة وبعضها الابهام والدرهم الشرعي دون البغلي عرف ذلك بالاخبار

بقل — بقل قوله تعالى يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الاية البقل هو ما انبتت الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا ركوة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء سيد البقل وهي الرجلة والتحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلا معروف قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت مددت والواحدة باقلاة وفي الحديث اكل الباقلا يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ

بكل — بكل في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحباً لعلي ونقل عن ثعلب انه منسوب الى بكالة قبيلة وقال المطرزي هو منسوب الى بكال الحي من همدان وقال عبد الحميد ابي الحديد انما هو بكال بكسر الباء وقبيلة من حمير فنهم هذا الشخص هو نوف بن فضالة صاحب علي

بلل — بلل في الحديث فنضح بلة ما في راسه ولحيته البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة يقال بله ابره طوبة وبداوة وبلته بالماء بلاً فابتل والجمع بلال كسهم وسهام والاسم البلل بفتحتين ومنه حديث احتلم ولم يجد بللاً وابتلت العروق ترطبت وتندت وبل رحمه اذا وصله ومنه الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض

اي شيئاً لا تخلط بالندامة ويحتمل التجافي والتفرق باليبس استعارة والبلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث فدعا بلالاً فعلمه الاذان بلال بن رباح مؤذن رسول الله من الحبشة شهد بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ولم يؤذن بعد النبي لاحد من الائمة واختلف في وقت موته فقيل بدمشق سنة عشرين وقيل احدى عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين وروي ان بلالاً كان من الحبشة ان النبي نشده مليان الحبشة شعراً بروكنكره كركره منندره فقال عليه السلام لحسان اجعل معناه عربياً فقال حسان اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل وبحح بلّة بالفتح اي فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال والبلبلة شدة الهم والحزن وبلبلة الصدر وسوء البال بلبلها الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم كانه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء ليتميز المحق من المبطل وقد سبق معنى سوط القدر وبيانه في غربل والبلبل بضم الباء طائر معروف يعد من العصافير وبل حرف من حروف العطف يعطف بها الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعاً وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعاً وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذا صار القسم عليها بوك قوله نعم واصلح بالهم اي شأنهم وحالهم بان يعصمهم على عبادتهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى وقوله ما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر اي كل امر ذي شأن وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي وما القي اليه بالاً اي ما استمع اليه ولا اجعل قلبي نحوه والبال الحال تقول ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث ما بال الرجل يصنع كذا وما بال اقوام يرغبون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالي ابول اصابني ام ماء اي لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان في اذنه من المجاز اي سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله وقيل هو ضرب مثل لمن ينقل عن الصلاة ويتثاقل بالنوم عن العبادة كما يمر وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول العرب بال سهيل في الفضيخ ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك بمنزلة ما يقع من البول في الشراب فيفسد والمبولة بالكسر كوز يبال فيه بهل قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن اي نتضرع والتضرع الى الله ندعو الله على الظالمين ونقول لعنة الله على الكاذبين فنقع لعنه وقد مرت قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسباناً من السماء وعذاباً اليماً كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال في الدعاء رفع اليدين وتمدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدمعة ثم ادع وفي حديث الابتهال تبسط يديك وتدعو على الذي رفعت السماء وتجاوز بها راسك وفي خبر الابتهال ان تمد يديك جميعاً واصله التضرع في السؤال وفي خبر ابتهل علي ما قال امير المؤمنين اي اجتهد بالدعاء عليه باهلة قبيلة من قيس غيلان وهو في الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان فنسب ولده اليها والبهلول من الرجال الضحاك باب ما اوله التاء تبل في الحديث ذكر التوابل وهي الكسبرة وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم افناهم وتبله الحب ابتلاه اسقمه وافسده وقيل اليوم مبتول اي مضنا تبيل هو الذحل والعداوة تفل التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث لان الاول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل من باب ضرب وقتل فعل ذلك تلل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه تله للاتراب فتل صرعه كما تقول كبه لوجهه التل الدفع ومنه القائل يتل برمته اي يدفع برمته اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الانزعاج تلل تلتلة اي حركه وزعزعه والتلتلة من المطعوم ما يقطع من الثمار وتقلع من الاصل فيغرس باب ما اوله الثاء ثعل الثعل خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابن هشام من الهام الثعلول في ذم علماء السوء ونقولنا الدنيا وهم يرضعونها اخلاف حتى لا يبقى لها ثعل قال الجوهري وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع ثفل في الحديث ليس في حب القرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل بضم مثلثة وكسرها الدقيق والسويق ونحاله الشيء وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الترب ومنه كان يحب الثفل ثهلان اسم جبل ومنه شعر الفرزدق عند جرير من ابياته اذا جعلنا ثمامنا فلا تمينا فلا نعود بعد سبينا الحج والعمرة ما بقينا فقصه الله عمر بما سنا ثقل قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لفضلهما على سائر الحيوانات ما التمييز كل ما له قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل الثقلين قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال

قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس يعني تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة
ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وموتاها جل ثناؤه ثم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل
والميت اذا كانت في بطن الارض فهي ثقل لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء ميزانه وهو
مفعال من الثقل ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدي بالى والمعنى
ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي
عليك قولا ثقيلا يعني بالقول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والنواهي والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله فلانه يتحملها بنفسه
ويحملها امته فهي اشد عليه مما يتحملها امته من الاذية(?) وفي حديث النبي اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما
ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة وفي الحديث ثقل الله ميزانه بالثقل(?) الشديد
اكثر حسناته التي يحصل بسببها ثقل الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن وقد(?) ذلك
فذهب جمهور اهل الاسلام وخرج على الانسان من القبر كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني
عليا وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل
وثقل وجاء ثقله اي ثقلا ويقال المثقال مثقال الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المتعارف عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا
والقيراط ثلاث حبات شعير كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون من حب الشعير عبارة عن ستين حبة من الارز عبارة عن مائة وثمانين حبة منه
الشرعي يكون على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال المثقال في العرف على الدينار خاصة والذهب
الصنمي عبارة عن ثلثة ارباع المثقال الصيرفي ومن ذلك بالاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة
مثاقيل عشرة دراهم وعلى هذا لو بسطنا الشعير على العشر يكون الدرهم عبارة عن نصف مثقال وخمسه وهو من حب الشعير يكون ثمانيا
واربعين حبة وخمسي حبة من حب الشعير (ثكل) في الحديث ثكلته امه وهذه الهبول(?) وثكلتك الله فهذه ونظائرها على ما قيل كلمات تستعمل
عند التعجب والحث على التيقظ في الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها خرجت عن اصلها الى التأكيد وقد
تنقل الى التعجب والاستحسان ويحول الى التعظيم ايضا والانكار وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت
كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث فاطمة عند قتل حمزة لا ادعى بثكل ولا ثكل في نسخة(?)
بويل اي لا اقول واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف وبتحريكهما بفتحين ولا واويلاه ومثله لا ادعى بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك
ذهاب المال اي لا يعيش بعده(?) اي لا اقول واثكلاه ولا واحرباه (ثلل) قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من
الناس الكثير العدد ويجيء قليل وهو الكثير كانها جماعة كثيرة من الناس قطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم
الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد ومثله وقليل من الآخرين ممن سبق الى اجابة نبينا وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضية والثلة
بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد الثلة ويجمع على ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم (ثمل) في حديث
ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال ككتاب الغياث والذي يقوم
بامر قومه غياث لهم وقيل الثمال المطعم في الشدة والثمل محركة السكر وثمل الرجل بالكسر فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثميلة البقية من الماء
في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة الثمالي نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث (ثول) الثول بالتحريك داء يشبه
الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد
والجمع الثاليل وفي الحديث لا بأس بالصلاة على الثيل الثيل ككيس ضرب من النبت معروف باب ما اوله الجيم (جبل) قوله تعالى ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا عن ابي عمرو وجبلا كثيرا عن الكسائي وجبلا
عن الاعرج وعيسى بن عمرو وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل هو
بالتحريك واحد الجبال وقوله انه تجلى(?) الجبل كانه مرية(?) الجبل الشم والجبل خلاف السهل وقول عيسى في السهل ينبت
الزرع لا في الجبل استعارة يدل عليه قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر والبقرة الجبلية من البقرة الاهلية وهي التي تربى في الجبال وجبل
بضم الباء وفتح الجيم قرية على شاطئ دجلة منها جماعة محدثون ومنهم محمد بن مسلم الجبلي (جحفل) الجحفل الجيش ورجل جحفل عظيم والجحفلة للخيل
كالشفة للانسان وجحفله ابن عمرو(?) (جدل) قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله يوم تأتي
كل نفس تجادل عن نفسها اي تأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيره فكل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار لها

يعني

يقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
واجيب بأن ذلك لعله مخصوص بالكفار أو أن هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وبعد ورود أن بعض الأعضاء تحتج
لصاحبها كما جاء في بعض الأخبار أن عضوا تشهد عليه بالزنا فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستأذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي يا شعرة
عينيه واحتجي لعبدي فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الأفواه عدم
وجود المحاجة قوله تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن أي حاججهم بالتي هي أحسن الجدل ومقابلة
الحجة بالحجة والجدل وهو اللدد في الخصومة قال المفسر كان الآية اشارة الى وجوه دعاء الكفار الى الدين والى اهل مجادلتهم قيل فالمراد بالحكمة
والموعظة الحسنة صنفان من الجدل دليل العقل قال والتحقيق أن الحكمة يدعوا الناس على قدر استعدادهم كما قال أمرنا معاشر الأنبياء
أن نكلم الناس على قدر عقولهم وهم ثلاثة أقسام لأنه لا يخلو المخاطب إما أن يكون له قدرة على إدراك العلم بالبرهان أو لا والثاني إما أن يكون
له قوة الجدل والمغالبة ولا فضيلة البحث ومن أهل مقامه فهذه الخلق مع الفرقة الأولى إقامة البرهان وإيقاع التصديق الجازم في أذهانهم وفي
غايته مع الفرقة الثانية الإلزام ليلتزموا ما أمروا به وغايته مع الفرقة الثالثة إيقاع المقنعات الإقناعية في أذهانهم لينقادوا للحق فقوله
خير البرهان والجدال فالحكمة إشارة إلى البرهان والموعظة الحسنة إشارة إلى الخطابة وجادلهم بالتي هي أحسن إشارة إلى علم الجدل
ووصف الموعظة بالحسنة أي يظهر لهم حسنها والجدل بالتي هي أحسن أي بالرفق والخلق الحسن والكلام الطيب فإن ذلك أقرب إلى القبول وأمثالا
لا على وجه الشقاق والغلظة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت المنذر بن حنظلة ظاهر منها زوجها وقصتها المروية
عن أبي عبد الله أنه قال كان رجل على عهد رسول الله ص يقال له أوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم أنت علي كظهر أمي ثم ندم
وقال لها أيتها المرأة ما أظنك إلا قد حرمت علي فجاءت إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن زوجي قال لي أنت علي كظهر أمي وكان
هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله أيتها المرأة ما أظنك إلا وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها إلى السماء
فقالت أشكو إلى الله فراق زوجي فأنزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما
إن الله سميع بصير الذين يظاهرون إلى آخر الآية قوله لا جدال في الحج أي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض حتى يغضب
أو بعد صار وحتى يخرج هكذا وفي الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الأفاضل الأصح أنه مطلق
اليمين جدال قوله يجادلنا في قوم لوط يعني إبراهيم قيل أن يجادلنا أي يجادل رسلنا في قوم لوط ومجادلته إياهم أنه قال لهم إن كان فيها
خمسون أتهلكونهم قالوا لا قال فأربعون قالوا لا فما زال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا فقال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه
وفي الخبر ما أوتي الجدل قوم إلا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المخاصمة والمناظرة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة
أما المجادلة لإظهار الحق فإن ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن فالجدال منه قبيح وحسن وأحسن فما كان لتبيين الحق من الفرائض فهو
أحسن وما كان لغير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك قبيح وجدلت الحبل أجدله جدلا إذا فتلته محكما ومنه حديث توقي الجنة خطها جديل
الأرجوان والجديل الزمام والأرجوان الأحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث والجندل بفتح
وكسر الثالث الموضع الذي فيه حجارة والمجدل المرمي الملقى على الأرض قتيلا والجدول النهر الصغير والجدول حساب مخصوص مأخوذ من تسيير القمر
وجعله في كل شهر تام وشهر ناقص في جميع أيام السنة مبتدئا بالتام من المحرم هكذا قرره الشهيد الثاني ره ومنه كلام الفقهاء ولا عبرة
بالجدول يعني في حساب الشهر والأجدل الصقر وهي صفة غالبة عليه جذل الجذل بالكسر أصل الشجرة وقد جذل بالكسر يجذل فهو

جذل

جذلان أي فرحان والجذل واحد الأجذال وهي أصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر مع أنها جرت عند السقيفة في الخلافة
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيل تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم
والعذق المرجب النخلة بحملها فاستعارها لنفسه أنا ممن يستشفى برأيه وتدبيره كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود جزل الجزل الحطب

جزل

العظيم قوله عطاء جزل وجزيل وأجزلت لهم في العطاء أي أكثرت وأجزلهم نصيبا أي أكثرهم وأجزل الله قسمه أي وسعه وقيل الحطب جزل أي عظيم
وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين أي قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل جعل قوله تعالى وكذلك

جعل

جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن الآية قال المفسر تسلية لنبيه ص أي مثل ما آتيناك فعلنا بمن قبلك من الأنبياء وإنما مكناهم
ولم نمنعهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب تمام تفسير الآية مر في وحى قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ
مكة ونقدمهم من المشركين يا دلك الخلق من الحرث والأنعام نصيبا ايضا وللأوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يعينون من النعم يجعلون بعضه لله وبعضه

للأوثان

للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الاية
قال المفسر جعلنا القبلة التي كنت عليها الاية قال المفسر جعلنا يحتمل بوجهين احدهما انه تضمن الجعل بمعنى التحويل والمراد بالاطلاق لما
على الخاص اذ التحويل جعل مخصوص ثانيهما ان الموصوف محذوف والتقدير وما جعلنا القبلة الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة فيكون الكعبة ويكون
التي كنت عليها هو المفعول الثاني لجعلنا لا انه صفة للقبلة كما قيل قوله جعلنا من الماء يحتمل الجعل ان يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى
بمعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال تعالى اني جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل الشيء وبمعنى اخذ وقوله وجعلناه قرآنا
مثل صيرناه وقيل بمعنى بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون بمعنى صنع كجاعل
الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع وفي جعل يفعل كذا لا يقال صنع يفعل كذا والجعل والجعالة بكسرها والجعل بضم الجيم واسكان ما يجعل لنا
ويذل على عمل يعمله وشرعا على ما قرره الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض ويجمع جعالات و
جعائل والجعل كصرد دويبة كالخنفساء اكبر منها شديد السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونه ابا جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته
من شأنه انه تعمق تعض البهائم في فروجها فتهرب للذكر فهو ان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث يتولد غالبا من خثى البقر
ومن شأنه جمع النجاسة وله جناحان لا يكادان يريان الا اذا طار ... وهو مع ذلك يهتدي الى بيته
ومن عادته يحرس النيام فمن قام منهم لقضاء الحاجة يتبعه وذلك من شهوته للغائط لانه قوته وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس
المطر من الارض التي هي محله بمجاورتها اهل المعاصي لما ... السبيل الى غيرهم جفل في حديث محمد بن عبد الله وقول الامام فيه والله لا
عمل المطايا ذا اجفل يعني ان الجهد نفسه وامتنها في جعل جفولا اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم فيجفلون الناس اجفال
الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب فعد اذا ندّ وشرد وانجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه جلل قوله تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته تعالى ومنه الدعاء اسألك بجلالك وجل الشيء معظمه وفي الحديث ان الله
استوى على ما دق وجل اي علم الحقير والعظيم امرهم يجل عن وصف اي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره
فهو جليل ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم في الجنة واتق المصاب ان الجليل ومنه قوله مثلك مصيبته بعد جلال بفتح جيم ... هي تغير الجليل من اسمائه
تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي جعل الميت ويغسل مرة اخرى ثيابا وشيء من جلال الكافور
اي قليل ويسير منه وفي حديث وقت الفجر حين يشق لك ان يحمل ... اي تعلوها بضوئه ... قولهم فعلته من جلالك وقولهم جلل
جليلا اي عظيم والجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعمها وفي الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها العالم وفي الخبر
ان القلب ليجلجل في الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمان هو من الجلجلة التحريك شدة الصوت وقد نقلنا ان القلب ليتزحزح من
الصدر والحنجرة حتى يقعد على الايمان والجلجلة صوت الرعد كذا جلجلت قواعد البيت تضعضعت والجل بالكسر وقصب الزرع اذا حصد
بالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب الانسان الذي يلبسه ويجمع الجلال اجلة وتجليل الفرس ان يلبسه جله وتغطيته ومنه حديث تقلد
ما اكرها الا بقلدة ولا تشعرها ولا تجللها بحجم ولا مين كما ينبغا من الاخبار فكانه صيغ الهدي كالاشعار والتقليد والجلالة
البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام التي يكون غذاؤها عذرة الانسان محضا وجال البعير جلالة اي التقط
النقطة والجلى وزان كبرى الامر العظيم وجمعها الكبر والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرمة وبرام وفي حديث على كان يكره ان يجلل التمر
اي يجعل في الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل بالجيم الضعيف يعلق في اعناق
الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل ودهن الجلجلان هو دهن السمسم جمل قوله تعالى كانه جمالة صفر اي
سود جمع جمل بالتحريك وهو الذكر من الابل وجمعه جمال واجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم قلوس السفن وحبال الجسور
العظام قوله ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ... فيه لا ...
لكونه في السماء والدليل على ان الثواب في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر
المحيط بالدنيا يتحول نيرانا قوله تعالى واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان
قوله ولكم فيها جمال حين تريحون اي تجمل من سبحانه بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا
راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة وتجاوب فيها الثغاء والرغاء اي صوت الشاة والرغاء اي صوت الابل فرحت اربابها واجلهم الناظرون
اليها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما
ان يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش اي لا تقيموا عليه كما تقول اتق الله في فعل كذا اي لا تفعله والثاني ان يكون المراد

لكم ان تقيموا الله لا تحتاجوا لطلبه هذا الكد والتعب يكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فيما اجملوا في الطلب انه مزيد في جمال الناس في تجملك وحسنك ومثله حلق الراس مثلة لاعدائكم وجمال لكم يعني هكذا في الملابس وفيه ان الله جميل يحب الجمال فتح على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف والتجمل تكلف الجميل ومنه في حديث الاسراء ثم خرجت امرأة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل لها من لفظها والجمال الان من المرأة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة سميت بها لانها كانت على جمل واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة واجملت الحساب اذا رددته من التفصيل الى الجملة ومعنى ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ للالف واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلاثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلاثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا ابجد وردت الرواية عن ابي عبد الله ع قال للالف واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلاثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلاثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي ولعل اهماله لها لوضوح الامر فيها وقد اجري هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين لعشرة بعقود الاعداد لاربعة بان يجري في المقطع الاول عن الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلاثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين بعقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من وضع اليد هيئة من عقد على ثلاث وستين بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلاثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين يبقى تمام عدد السبابة ثلاثة عقود وهي تمام ما ذكر من العدد ويتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما هيئة من عقد على يده ثلاثا وستين بحساب الجمل وربما كان ارساله السبابة على ما في بعض الاخبار ليشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة لتحقق التوكيد ويطابق القول الاعتقاد وفي حديث الصادق ع وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه حكي عن ابي القسم بن روح قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين ان معناه اله احد جواد انتهى ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور وجدها كذلك وقدمنا في عقود وفي كتاب المناقب لابن شهرآشوب وعن شعبة عن قتادة عن الحسن في خبر طويل وفيه قال رسول الله يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب قال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث سفيان الثوري يرفعه الى ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى اسلم بلسان الحبشة قال لرسول الله يا محمد اتفقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافا قاطالاها يعني اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله ص قال ان الله اقر عيني بابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان اذا فعلت عنده فعلا محمودا واجمل في صنيعه وكان المجمل من القرآن وغيره خلاف المبين كالمشترك والماول والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل وفيه عليكم بمجاملة اهل الباطل

جول قوله تعالى وقتل داود جالوت جالوت من اولاد عمليق بن عاد وكان معه مائة الف من قصبتنا ايام داود والنبي كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم كان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم ان الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلاثة احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فجعلها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته وآتاه الله الملك كما ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا له ولسليمان وجال يجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك الجولان والتجوال والتجول التطواف ومنه الجولان في الحرب وجال جولة اذا دار ومنه قوله للباطل جولة ثم يضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه وتجاولوا في الحرب بجال بعضهم على بعض ومنه يجوز جوائل الاوهام اي التي تجول في الافكار

جهل قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم يقال جهل فلان جهلا وجهالة ونقل جمعنا اصحابنا على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه مثله خلق الله العقل من نور عرشه

وفي

ويجهل في الجهل الاحاجي نطقا ثانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي وقد اجمع اهل الحكمة على
ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالآباء
والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا ابتم الشيخ يجلد ثم يرجم كما جاءت به الجاهلية [illegible] كان ذلك في
الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وقد جهل فلان يجهل جهلا وجهالة
وتجاهل اظهر من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا جبل الجبل بالكسر الصنف من الناس [illegible] جبل ومنه
جبل ونحو ذلك. باب الحاء مع الباء حبل قوله تع ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ
عند الغضب تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة الشيء الى نفسه
لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني مقعد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس بحبل العهد
والامان اي الا معتصمين بذمة الله تع وكتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين ويسمى العهد حبلا لانه يعقد به الشيء كالحبل
وقيل الا بموضع حال استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والا معتصما بحبل الله اتباع القرآن وترك
الفرقة لقوله [illegible] حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب النجاة عن الردى وفي ح وصف القرآن هو
حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه ح اخر هو حبل الله
المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس
وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبال في الساق عصبها وفي الذكر عروقه ويقال هي في حبال فلان اي مرتبطة بنكاحه كالمربوط
في الحبال وفي الحديث فو جعلنا في حبال الله بعضهم [illegible] في الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يروى بالباء الموحدة والمراد القرآن
او الدين او السبب ضربته على حبل عاتقه [illegible] موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والحبائل عروق ظهر الانسان ومنه
ح ما يخرج من البلل بعد الاستبراء [illegible] من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان
ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود عن حبائل ابليس جنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع على غير قياس او تصحيف
حبائك حبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبليات والحبلى لقب رجل سمي به لعظم بطنه وبنو الحبلى بطن
من الانصار وفي الخبر نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار
بمعنى الانوثة فيه فالاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق ونهي عنه لانه بيع ما لم يخلق بعد وفي ح
لما هبط نوح من السفينة غرس [illegible] وكان فيما غرس الحبلة اي الكرم فقال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء
بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة [illegible] الحبلة قلت لا مثال الكرم والحبلة بالضم ثمر العضاه ومنه
لقد رايتنا مع رسول الله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر حنبل الحنبل الرجل القصير وبه سمي حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس
يعرفون [illegible] كما تعرف [illegible] الحثالة [illegible] وبقي هو في حثالة من الناس لا خير فيهم منهم وحثالة الدهن
ثفله والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذلك حجل في الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في
قوائم الفرس كلها او ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لا يكون التحجيل
باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي قائد الغر المحجلين مواضع الوضوء من الايدي والاقدام اذا دعوا على
رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا اهل هذه الصفة استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون
في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك اخلاق العرس
وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال [illegible]
وجوه المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار ويسمى دجاج البر الواحد حجلة وزان قصب وقصبة للذكر والانثى و
جمعه حجلى ولم يات جمع فعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى وضربى جمع ضربان وهي دويبة منتنة الريح كذا في حيوة الحيوان
حزقل حزقيل نبي من انبياء الله من بني اسرائيل وفي ق حزقيل كزبرج وزنبيل اسم نبي من الانبياء حصل قوله تع وحصل ما في الصدور
اي ميز وبين وجمع واستخرج والتحصيل تمييز [illegible] ويسمى محصلا وفي الحديث سئلته عن الحواصل التي [illegible] الحواصل جمع حوصل
وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قيل وهذا الطير يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود [illegible] لا يكاد
يستعمل الابيض لجودته وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء كذا في حيوة الحيوان او الحوصلة بالتخفيف [illegible]

باب الحاء مع الباء

حنبل حثل

حجل

حزقل حصل

واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول وهي للطير كالمعدة للانسان حصلت الشيء تحصيلا والحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه وفي مجمع البحرين يكون من الحساب والاعمال ونحوها والمحصول كالحاصل والتحصيل تمييز ما يحصل قال في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول فالاول تفصيل بعد الاجمال والثاني عكسه ومحصل الكلام ونحو ذلك محصوله

حنظل الحنظل نبي من انبياء الله بعثه الله الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستاصلهم حنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان النبي راى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من فضة وحنظلة كرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون

حفل في الخبر نهى عن التصرية والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجتمع الناس وحفل الماء اجتمع والجمع المحافل كمجالس

حقل في الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه وقيل هي ماخوذة من الحقل وهي اكراء الارض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف والثلث ونحو ذلك وقيل هو من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها بزرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ الصدوق نهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالتمر والزبيب بالعنب وفي نسخة اخرى نهى عن المحاقلة وهي بيع التمر بالزبيب وما اشبه ذلك وكلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل والموزون الذي لا يجوز بيعه بجنسها نسيئة الا مثلا بمثل والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت

حلل قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت تحل بهذا البلد يعني مكة وهو ضد المحرم اي وانت حلال لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ ابو علي والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من حل الدين وجب اداؤه وقرئ فيحل عليكم بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم وقد قرئ بالياء والتاء يعني جميع النساء ومن قراه بالتاء فلانه جماعة النساء واحل الشيء جعله حلالا قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة بر فيها قوله حتى يبلغ الهدي محله اي مكانه الذي يجب نحره قوله واذا حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم يعني احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم اي حلائل الابناء جمع حليلة وحليلة الرجل امراته وانما قيل للمراة حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة هي بالضم على ما في قال ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ويؤيده ما ورد في الحديث ان النبي راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كغرفة وغرف وقيل احلها اليه وهي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وحرمها اية وهي ان تجمعوا بين الاختين وفي الحديث لا ياخذ المحرم شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الاحرام فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني كذا في صحيح من قال بعض الشارحين هو من حل العقدة بجعلها انحل عقدة الاحرام حيث حبستني وحللت العقدة احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل به والمحل المكان الذي تحله والحل بتشديد اللام ضد الحرم ومنه الحلال بالتشديد ايضا وهو من خرج من الاحرام بالكسر حلال وحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم احللت له الشيء جعلته له حلالا والحلال ضد الحرام ومنه حديث النبي انه قال كل من الحلال صفا فليترفق ومعنى عينا ولم يكن لدعوتي حجاب والمحلل في السبق بتشديد اللام الاولى وكسرها الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول وفي حديث الصلاة وتحليلها التسليم اي المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلاة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه حل الهدي لنجر المناقة ومنه حديث علي ثم بعثت حلته فقال حل ويحلل في يمينه استثنى واستحل الشيء اعتده حلالا والتحليل ضد التحريم وفي الحديث في بعض النسخ ما اكثرها الا قليلا لا يحلل بالحاء المهملة اي لا يبلغ محله وقد تقدم الكلام فيه حل المحرم يحل حلالا وحل يحل حلا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهر الحل وحلت المراة من اعتدها بصارت حلالا للكم جائزة وفي حديث وصف الصانع لم يحل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينا عنها فيقال هو منها باين قال بعض الشارحين نفى بهاتين العبارتين عنه تعالى صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة وسئل ما افضل الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم

القابل مثل ... ثم نقيض الثلاثة من قوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيرا إلى بيت آخر وقيل إنما الحال المرتحل الفاني الذي لا
يفصل من غزو إلا أعقبه بآخر والأحليل يقع على ذكر الرجل ومخرج الثدي.

حمل

قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الإبل التي تطيق أن يحمل عليها
والفرش قد تقدم ذكره. قوله وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة أي رفعت عن أماكنها فدكتا أي فدقتا أي جعلتا حملة الأرض وحملة الجبال
ضرب بعضها ببعض حتى تندق وتصير كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا أرضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا
أمتا وذلك أبلغ من الدق. قوله وامرأته حمالة الحطب هي عمة معاوية أم جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النميمة لأنها كانت
توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكي به النار وقيل إنها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها
فنعى الله عليها هذا القبيح من فعلها وقيل إنها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول وأصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب
يعني به الشوك. قوله فأبين أن يحملنها غير جائز كل من خان الأمانة فقد حملها وكل من أثم فقد حمل الإثم وحملها الإنسان يعني الكافر والمنافق
وتمام البحث في أماكن إن شاء الله. ثم قوله حملوا التوراة ثم لم يحملوها أي حملوا الإيمان بها فخرجوا [illegible] قوله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن فإذا طلقها الرجل ووضعت من يومها أو من غدها فقد انقضى أجلها وجاز لها أن تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي
زيادة خبر الباب من الحبلى المطلقة تعتد بأقرب الأجلين إن مضت بها ثلاثة أشهر قبل أن تضع فقد انقضت عدتها منه لكنها لا تتزوج حتى تضع
ما في بطنها فإذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة أشهر فقد انقضى أجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بأبعد الأجلين وحملت الشيء على ظهري أحمله
حملا بالكسر ومنه قوله تعالى فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا أي ثقلا وحملت المرأة والشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا
خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن أو على رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر أو رأس وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان
الفتح والكسر وفي حديث علي لا تناظروهم في القرآن فإن القرآن حمال ذو وجوه أي يحمل معاني مختلفة وفي [illegible] ولقد حملت على مثل حمولة [illegible]
وكأنه أراد ما حمل عليها رسول الله حين الإسراء والمعنى أنا مشاركه في هذه الفضيلة لا غير وفي الحديث سألته عن الحميل وسؤاله في
ومنها الولد الصغير فيقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى أخا منهم أو ذا قرابة فيقول هو أخي وليس بينهم بينة قال الأصمعي الحميل ما حمل السيل من كل شيء وكل
محمول فهو حميل كما يقال المقتول قتيل ومنه قوله في الحميل لا يورث إلا ببينة وفي معاني الأخبار سمي الحميل حميلا لأنه يحمل من بلاده صغيرا ولم
يولد في الإسلام وفي تفسير آخر إنما سمي حميلا لأنه مجهول النسب وهو أن يقول هذا أخي أو أبي أو ابني وفي دعاء سفر الحج اللهم إني عبدك
وهذا حملانك والمتاع والأسباب للسفر وفي حديث صفة المؤمن لا يتحمل على الأصدقاء أي لا يرمي كله على أصدقائه وفي حديث
آخر وفي صفة المؤمن لا يتحامل للأصدقاء كأنه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة أي يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بحاله والحمل
محركة الخروف إذا بلغ ستة أشهر وقيل هو ولد الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان وأحمال وفي الحديث لبث قليلا يلحق الهيجا حمل لا بأس
بالموت إذا الموت نزل يريد حمل بن بدر وهو من الأمثال والحمل أحد البروج الاثني عشر وحمل عليه في الحرب حملة يعني من غير تراخ وحمل على
نفسه في السير يجهدها فيه وحملت إدلاله واحتملت بمعنى والحملة بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش وهم اليوم أربعة واحد منهم
على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد منهم على صورة الأسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد منهم على صورة ابن آدم يسترزق الله لولد
آدم فإذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث علي إن ههنا علما جما لو أصبت له حملة
لمن يكون أهلا له وجواب لو محذوف أي لبذلته وفي الدعاء والعقول من حملنها إلى نائلها وقوله في التسليم لتراثها عطف بيان للنوع
تنبيه على بعض الأفاضل وامرأة حامل وحاملة إذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون إلا للإناث ومن قال حاملة بناه على حملت
فهي حاملة وحملته الرسالة كلفته حملها وتحامل عليه مال وتحاملت على نفسي أي تكلفت الشيء على مشقة وتحملوا واحتملوا بمعنى ارتحلوا والمحمل
مثال المرجل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية والغرامة مثل أن تقع حرب
بين الفريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم أجد حمالة يتحملون ويعني الحديث وبالكسر
علاقة السيف كالمحمل والجمع حمائل وعن الأصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها محمل وفي الحديث من حمل مؤمنا على
نعل حمله الله على ناقة من نوق الجنة حين يخرج من قبره قيل كان المراد ما أنه به عند الحاجة إليه.

حول

قوله تعالى حولين كاملين الحول العام
سمي حولا بانقلاب الدوران وحولته جانبه الذي يمكن أن يحول إليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والإطافة ومنه قوله تعالى حافين من
حول العرش والتحول التنقل من موضع إلى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا أي تحولا وحيلة أي لا يريدون
منزلا عنها قوله يحول بين المرء وقلبه أي يملك على قلبه فيصرفه كيف يشاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا
وبالخوف أمنا وبالأمن خوفا ومنه يحول بينه وبين أن يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار أقرب إليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة

الا بالله كنز من كنوز الجنة قيل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشية الله تعالى وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وتعالى ويجيء الحول والانتقال والمعنى لا حول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله ويجيء هذا المعنى لصدوق في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهي ما يتوصل به الى حالة ما في خفية وقيل الحيلة هي الحول قلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيتك ومعونتك وقوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع له بالجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانزين ان يستعدوا به ويستظهروا بوجدان ذلك عند الحاجة اليه في الدنيا اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفيه بحول الله وقوته وفسر بالقوة ولعل تفسيره بالوجه بان يقوم مقامه التي يحول بها بين المرء وقلبه ونحو ذلك وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية والحول من السنة وكل ذي حافر اول سنة حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول تم به وحال عن العهد اي انقلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الشيء بيني وبينه اي حجز وحال يحول حيلا وحيالا اي مازالت واصله الواو ومنه فعل ذلك حيالا وحيال اي ما تلقاء والمراد انه لم يرفعها بالتكبير بين محاذاة وجهه والحالة واحدة حالات الانسان واحواله والحايل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع الذكر منها سقب وحاول الشيء اي دنا ومنه الدعاء وصيغة عام لحاول الدابة والتحويل تصيير الشيء على ما ذكر في المجمع والخالي يحول المحال من الجدب الى الخصب وكيفيته ان ياخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب بيده خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه الايمن والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا ومن جوز المسخ حمله على ظاهره ولعله بانه اذا نقله من ذمته الى ذمة غيره واحال عليه بدينه مثله والحوالة في مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله وغير مشغولة على اختلاف فيه ويشترط رضا الثلاثة واقتصر بعضهم على رضاء المحيل والمحال وهي على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة في اقراض مال او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في استيفاء دين والمحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى ان لم يشترط شغل ذمة المحال عليه مع الاشتراط فهي بالضمان اولى وحبل محال ای حبل يحال على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اي صار محالا والحمد لله على كل حال قيل به عند البلاء والشدة واما عند النعمة فيقول الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الحديث ما حال المؤمن عند الله اي ما منزلته ومرتبته وحالات الله تعالى وفي حديث صفاته تعالى لم يسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين وقد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها العقول عند مقايسته الى المخلوقات ولا يسبق شيء منها على الآخر بالنظر الى ذاته المقدسة والالتفات قابلة للزيادة والنقصان وبعضها علة للبعض واشرف وبعضها معلول للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى من لواحق الامكان

حيل قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكان يحيل ولا حيل ولا قوة الا بالله وما له حيلة ولا احتيال بمعنى باب ما اوله الخاء

خبل قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي فسادا والخبال الفساد ويكون في الافعال والعقول والخبل بالتحريك الجنون يقال به خبل اي شيء من اهل الارض وخبله واخبله اذا افسد عقله وعضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال هو القيح بفتح خاء وياء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر ثم يشربه اهل النار

ختل في حديث العالم يختل الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والخاتل المخادع ومنه قوله في طلبة العلم ومنهم من طلبه للاستطالة والختل والمخاتلة اي المشي في الصيد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع حسا فينفر وابراهيم بن محمد الختلي من رواة الحديث

خجل الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب اذا استحى منه فهو خجل

خذل قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون يقال خذلته وخذلت عنه خذلا اذا تركت عونه ونصرته وخذلان الله للعبد ان لا يعصمه ان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا والمخذل هو الذي يجبن عن القتال ويخوف ملاقاة الابطال وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اي لا يترك نصره واعانته

خردل قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة

خزل في الدعاء ولا تختزل حوائجهم دونك بالبناء للمجهول اي لا تنقطع من الاختزال وهو الانقطاع يقال خزلته خزلا من باب قتل اقطعته وفي الحديث ان الله خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلاثمائة وستون يوما واختزل من ايامها ابو عبد الله والاختزال الشيء اي انقطع

خشل الخشل ما كان من الاسوق والاخلاخل

خصل

خصل في الحديث وضع غرامته لتسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة
والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد الخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤاخذة على الانصاف بها وفي حديث
على خير خصال الرجال شر خصال النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال وهما في النساء شر فان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت
مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر خصل في الحديث كانت خصلة من الله موضع ذلك
قوله خصلت الشيء فهو مخصل اذا بللته واخصل الشيء واخضوضل اذا ابتل خطل الخطل بالتحريك المنطق الفاسد المضطرب قوله خطل في كلامه
من باب تعب خطلا اخطأ واذن خطلاء بيِّنة الخطل اي مسترخية ومنه سمي الاخطل خلل قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا الخليل الصديق
الذي يخالك في امرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة وجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وخالف
في معنى واتخذ الله ابراهيم خليلا فقيل نبيا مختصا بتخلل اسراره وقيل فقيرا محتاجا الى ربه وهو عبارة عن اصطفائه واختصاصه بكرامة
تشبه الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له
هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص سميت بذلك لانها تتخلل النفس وصادق
خلالها اي باطنه مثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار قال تعالى فجاسوا خلال الديار وقال فترى الودق
يخرج من خلاله وفي قراءة من خلله ايضا وهو فرج السحاب التي يخرج منها القطر قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي فيما يخل بكم او اوضعوا مراكبهم وسطكم
وقيل غير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن يعفو كريم ضنين بخلته اي بخصاله وهو بفتح وجمعه فتح الخاء ومعنى لا يعرض لحاجته
عند الناس من همتها الهمومة وصداقة والخلة والفقر والحاجة والضيقة والعيلة والخلة كلها نظائر في اللغة والاسم خلة اي الكلمة الخاتمة
مودته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان وجمعه اخلة ومنه الحديث نزل جبرئيل بالخلال والخلال ايضا ما يخلل
به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل خصلة والخلال البسر جمع خلالة بالفتح والخلل الخلل الفرجة بين الشيئين والخلل في الامر والحرب
كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه والخل معروف وهو انواع والخل بالكسر الخليل
بن احمد النحوي اللغوي العروضي من فرهود من الازد وكان فطنا زكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد خلاخيل النساء والخلخال
لغة فيه مقصور منه خمل في الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا من باب قعد
اذا انصف بذلك وخمل استتر ومنه رجل خمول وفي الخبر انه جهز فاطمة في خميل قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل
من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة دخلت معه في الخميلة خول قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اي تركتم ما
ملكناكم وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الآخرة من قولهم خولك الله الشيء ملكك اياه ومنه قوله تعالى اعطاه نعمة وفي الدعاء واد ما
خولتنا وفي الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا اي فضل بعضكم على بعض من خوله المال اعطاه اياه متفضلا ومنه
اتقوا الله فيما خولكم اي ملككم واعطاكم وفي حديث الصحابة كان رسول الله يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من تخول التعهد حسن الرعاية تخولت الارض الريح اي تعهدتها والخائل المتعهد للشيء الحافظ له والمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا
نسأم وزعم بعض الشارحين انه يتخولنا بالخاء المهملة وهو ان يطلب حالهم التي ينشطون فيها للموعظة وفي الحديث اتخذوا مال الله دولا وعباده
خولا اي عبيدا والخول بالتحريك العبيد والاماء وفي الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلاثين اتخذوا عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم
والخال اخو الام والخالة اختها وقد يتجوز فيه ومنه حديث الهذلية ما اشد ما افيض خالك عليها ايضا اجل من فوقهما فالخال ههنا الفرس
ايضا مع احتمال الحقيقة ويكون عبد الله بن عباس منتسبا من جهة الام الى هذيل وخولان قبيلة من اليمن وفي الحديث بيت العطارة حولاء
وخولة بنت حكيم بنت امرأة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت من جلالة النساء الثقيف كما تقدم

خيل

خيل قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة من الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل مفرده خائل
وهي مؤنثة والجمع الخيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل كانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش وفي الخبر بئس العبد عبد تخيل واختال
هو تفعل وافتعل اي تخيل الخير من غيره والخال تكبر والخال يختال خيلا وخيلاء بالضم والكسر الكبر وفي الحديث لا يدخل الجنة شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء اي تكبرا والخال الرجل في مشيه تبختر كما يفعله المتكبرون وفي حديث وصف المؤمن لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على
الاصدقاء وفي اكثر النسخ يتحامل فتجز وخلت الشيء خيلا ومخيلة ظننته وما اخالك سرقت ما اظنك وهو من باب ظننت واخواتها
يدخل على المبتدأ والخبر فتثبتهما اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول في مستقبله اخال بكسر

وهو أفصح والقياس أخال بالفتح وهو لغة بني أسد الأخيل طائر أخضر على جناحه لمع تخالف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل الأخيل الشقراق والمخايل جمع مخيلة وهي ما يوقع في الخيال يعني به الأمارات وفي حديث الاستسقاء واخلفتنا مخايل الجود جمع مخيلة وهي السحاب التي يظن أنها ممطرة لتلبسها بأماطرة والجود المطر العظيم وبنو الأخيل حي من بني عقيل رهط ليلى الأخيلية وزيد الخيل [illegible] لشجاعته وفروسيته وكان اسمه في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وآله زيد الخير بالراء

باب ما أوله الدال

دول الدئل دويبة شبيهة بابن عرس ومنه قولهم جاء بجيش أبو قيس معرسه فما كان إلا كمعرس الدئل قال الجوهري قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الأخفش وإلى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي إلا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان ينتهي نسبه إلى كنانة دبل في الحديث [illegible] بالضم والتشديد والدبيلة مصغرة كجهينة الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف فيقتل صاحبه غالبا والدبل الجماعة الصغيرة [illegible] دجل في الحديث لم يصل الدجال مكة ولا المدينة وفي أخرى الدجال لا يبقى سهلا من الأرض إلا وطئه إلا مكة والمدينة وفيه أربعون [illegible] يرجع بعد خروج الدجال وخروجه عقيب ظهور المهدي كما ثبت به الرواية قيل سمي دجالا لأنه من الدجل التغطية لأن الدجال يغطي الحق بالباطل ودجل إذا لبس وموه وفي الخبر أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي فقال وعدتها لعلي ولست بدجال يعني بخداع ولا ملبس عليك أمرك دخل الدخل هوة تكون في الأرض وفي أسفل الأودية فيها ضيق ثم يتسع والجمع دخول وادخال دخل قوله تعالى فادخلي في عبادي قيل معناه ادخلي في أجساد عبادي لتدخل النفس في البدن الذي خرجت منه وقرئ في عبدي وفي الحديث وقيل معناه ادخلي في جملة عبادي الصالحين الجنة قوله أدخلني مدخل صدق الآية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول بالضم [illegible] أدخلني القبر طاهرا من الزلل وأخرجني منه [illegible] لخروج من مكة والدخول في المدينة وكل ما يدخل فيه من أمر أو مكان قوله لا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم أي دغلا وخيانة ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل أن يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الكفار والظاهر على الوفاء قوله ويدخلكم مدخلا كريما قرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قاله الشيخ أبو علي ره قوله أو مدخلا هو مفتعل من الدخول أي موضع دخول [illegible] وفي الحديث دخلت العمرة في الحج أي دخلت في وقت الحج وأشهره وكان الجاهلية لا يرون ذلك فأبطل النبي ذلك وقيل معنى دخولها فيه أن فرضها ساقط بوجوب الحج فاختلفوا في العمل قال في نهاية وهذا تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجبها فقال معناه أن عمل العمرة دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن أكثر من إحرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال [illegible] ما يدخل على الإنسان من عقائد ونجاسة وما التحق العيب والفسق وما الفساد وفي حديث تفضيل الرجل امرأته إذا يدخل ذلك عليهم قرئ بالبناء للمجهول أي يعاب عليهم من الدخل بالتحريك العيب والغش [illegible] في عليهم يعود إلى أقارب المرأة الذين يعتلونها وقد يقرأ بالبناء للفاعل أي يحصل لهم منه سبب فساد ودخل عليه بالبناء للمفعول إذا سبق وهمه إلى شيء فغلط من حيث لا يشعر وفي الخبر كنت أرى إسلامه مدخولا يعني [illegible] وفيه إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته أن يدخلوا في الدين أمورا لم تجر بها السنة ودخلة الرجل باطن أمره وكذا الدخلة بالضم وفي هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولد امرأة أمرها وهو لا يعلم دخلة أمرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل الرجل ودخلله الذي يداخله في أموره ويختص به والدخل في الشيء تعود فيه ودخلت البيت قال الجوهري الصحيح فيه أن تريد دخلت إلى البيت فحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول وتدخل الشيء دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء والدخلة [illegible] ويخفف هو المنسوج من خوص يجعل فيه الرطب

دعبل دعبل كزبرج اسم شاعر من خزاعة مشهور في أصحابنا بالإيمان وعلو المنزلة وعظم الشأن وإليه ينسب كتاب طبقات الرجال وقصته مع الرضا مشهورة مذكورة في كتب الرجال وفي ق دعبل شاعر رافضي دعفل الدعفل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالبي دغل [illegible] خبثها ومكرها وحيلتها وقد جاء في الأدعية دقل الدقل بالتحريك أردأ التمر وقد جاء في الحديث [illegible] النخل إذا أصابك دلل قوله تعالى ما دلهم على موته [illegible] لكل من أراد إنسانا في بليته [illegible] وكذا في الحديث أن الله تدل الناس على ربوبيته بالأدلة يعني بعد أن خلق العقل فيهم ودلهم على أن لهم مدبرا على لسان نبيه بالأدلة وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت فيه إليك هو من دالة المرأة [illegible] وبدلك وهو جرأتها في تكسر وتغنج كأنها تخالف وليس بها خلاف والاسم الدلال لأنه يدل على غيره لم يجعل نفسه غيره روي أن المدل لا يصعد عمله شيء وفي أن العابد المدل بعبادته فكذا فهو من أدل عليه إذا اتكل عليه ظانا أنه هو الذي يحبه لأن أدل إلى انبسط كتدلل ومنه الحديث يمشي على الصراط مدلا أي منبسطا ليس عليه خوف والدليل ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح والدلدل عظيم القنافذ ومنه سميت بغلة النبي التي أهديت له إنما شبهت بالقنفذ لأنه أكثر ما يظهر بالليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع وعن الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنفذ كالفرق بين البقر والجواميس والبخاتي والعراب وهو كثير

التام

الشام والعراق وبلاد العرب تدلل الشيء اذا تحرك متدليا والدلال حد الحيطان المبنية الموقوفة على فاطمة **دمل** الدمل بالفتح واحد ماميل تعقد
ودملت الشيء مزاده قبل اصلحته **دنل** بانبال النبي بكسر النون كان غلاما بينها الا ابيله لا امرأة بينه عجوز من بني اسرائيل وعقد اسره بخت نصر
وعزرها فانجاهما الله من العذاب مات دانيال بناحية السوس قد وجد خاتمه في عهد عمر وكان على فصه اسدين وبينهما رجل يلحسانه وذلك
ان بخت النصر لما اخذ في تتبع الصبيان وقتلهم وولد هو القاه في غيضة رجاء ان ينجو منه فقيض الله له اسدا يحفظه ولبوة ترضعه
وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه كذا في المغرب **دول** قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة
وفتحها لغتان بمعنى وقيل الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب وقيل هما في الفيء دولة يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا وجمع دولات ودول بالضم فيهما
كيلا يكون الفيء دولة جاهلية بينهم يتداولها الرؤساء واهل الدولة والغلبة منهم اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا الدول بضم الدال
الدولة وهي ما يتداوله الناس بعضهم عن بعض ليتداولونه ونحو لا يجعلوا مال جمع خابل والخابل الخادم قوله فتلك الايام نداولها بين الناس
لن نصرفها بينهم نديل لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى وتلك الايام دائرة والله يداولها بين الناس لن يديرها ويداولها الاية اعلم مرة
مرة وهذه مرة وفي حديث علي انه لصاحب الكرة وحولة الدول لعله اشارة الى مجيئه مع الانبياء المتقدمين بحسب وقت او لعله اشارة الى
مجيئه مع القائم وفي الحديث قال الله تعالى من قال انا هو من الولاة اعني النصرة والغلبة يعني انا على هذا الشأن نصرنا عليهم كانت الدولة لنا
والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا
كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا اله الا انا ما بال الضالين اي يجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم فوطم دواليك
اي تداولا بعد تداول ودوالة كثمالة من اسماء الثعلب سمي بذلك لنشاطه وخفته مشبه **باب ما اوله الذال ذبل** ذبلت البشرة من باب قعد
قل ماؤها وذهبت نضارته وذبل البقل ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل شيء كالعاج هو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منها السوار **ذحل** الذحل
للائمة اللهم اطلب بذحلهم وثارهم ودمائهم بيان طلب بذحله اي بثاره والذحل الثار وكذا الوتر بالفتح وكرر للتأكيد الذحل الحقد والعداوة
والعداوة وتقع الحاجة يجمع على ذحال مثل سهم وسهام واسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس **ذلل** قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين قال مفسر الذل بالكسر ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يقال ذل يذل ذلا من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين
والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف العزة الشدة يقال عززت فلانا على امره غلبته عليه وعز الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فمعنى اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين اي رحماء على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين ومن الذل الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان قوله هو
الذي جعل لكم الارض ذلولا اي ليتيسر لكم السلوك فيها فامشوا في مناكبها الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق وفيه
بيهم بانقسام الاحكام الخمسة فواجب هو ما اضطر الانسان اليه لاجل الاعمة وقد يجب هو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء
المحاويج والانفصال على الغير ومباح هو ما قصد به جمع المال الحلال خرجه منهي عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام
وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الارض اي ليست بذلول للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي ان قام ارتفعت اليهم وان قعد تدلت عليه
وقيل معناه لا تمتنع على طالب يقال كل مطيع الناس ذليل ومن غير الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتسخير من الذل
جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الصغار تشمل هذه النفس والمال والاهل والذل
التمسك بالباطل والجزية والذلة وذلك واستذله كله بمعنى تذلل له يخضع امور الله جارية على اذلالها اي مجاريها وطرقها قال له في
والمذل تعال يلحق الذل ممن يشاء وينبغي على انواع العز عند الدعاء استغنا بالسحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بابا
متى الضعيف في الحديث اذل الامور للقادير حتى يكون الحتف في التدبير قال بعض المحققين من شرح الحديث ذلها ما طاوعها للقدر حسب
القضاء الالهي وربما كان الهلاك المقتضي منها مقدرا فيما يعتقد الانسان تدبيرا صالحا لجهله بسر القدر **ذهل** قوله تعالى يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الامر بدهشة يقال ذهل يذهل بفتحتين ذهولا وفي لغة من باب تعب
مصدر الذهول والمرضعة التي الفت لرضيع ثديها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجأها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيها لما يلحقها
الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم في وضع ان هذا وامثاله من الكنايات
عن الشدائد العظام وذهل حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من بني حنيفة احدهما ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان كذا في المجمع من ابن الحجاج وهو ابن امتها نهما بالعمل
ويحمل عليها والذيل للعلاس واحد يا بالاشتبت من نوله **باب ما اوله الراء رحل** اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة نسبة
الدين من عيسى الاربلي **رتل** قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترسل في القراءة والتأني وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من
قولهم ثغر رتل ورتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله التمهل في القراءة من غير عجلة وغرامه

دول

ذبل ... ذحل

ذلل

ذهل

باب ما اوله الراء ... رتل

الموقنين تبيينه تبيانا ولا تهذه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذي له تعلق وفسر الثاني بالاتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن الصادق الترتيل هو ان تتمكث فيه وتحسن صوتك واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فاسئل الله الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرء الحمد بترتيل اي بيان وتبيين وهو للقراءة مستحب ومن حمل الامر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على تمييز بحيث لا يندمج بعضها في بعض والترتيل في الاذان وغيره من هذا الباب هو ان تتأنى ولا تعجل في ارسال الحروف بل تتثبت فيها وتبينها تبيينا وتوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع قاله في المغرب رجل

قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرء نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم لان الجار والمجرور في محل النصب على المفعولية كقولك مررت بزيد وعمرا وقرئ تنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون اي لا تبرح يخافون الله ويخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزبيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك والرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجالك على انه فعل بمعنى فاعل نحو رجل بمعنى راجل قوله فرجالا او ركبانا الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام لا من غير الفرس والرجالة بالتشديد فتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المرأة قاله في المصباح والرجل بالضم معروف وانما هو لمن شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفي المصباح هو الذكر من الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو اقرب بدليل العرف والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد به على ما قاله الطريحي والرجل بالكسر واحدة الارجل وفي المصباح من اصل الفخذ الى القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي ترجل شعرها اي تسرحه وترجيل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا رحل

قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني ثمن طعامهم وما جاؤا به في اوعيتهم جمع رحل يقال للوعاء رحل واصل الرحل الشيء المعد للرحيل وفي الحديث كان رحل رسول الله مذراعا وكان المراد مؤخر الرحل كما في موضع اخر [illegible] بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هو جمع رحل وهو مسكن الرجل والصلوة بالنصب بتقدير صلوا وبالرفع على الابتداء والرحل ما تستصحبه من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال الابل ومنه مرجل بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لان عليه تصاوير رحل وفي النهاية الرحلة بالكسر اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه ويقال ترحل بمعنى والاسم الرحلة وفي الحديث [illegible] ثلث لابن آدم يوم تولد الى هذه الدار ويوم يرحل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ذلك عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب [illegible] بلا ذكرا كان او انثى ويقع على البعير على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبينك مرحلتان رذل

قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن علي ع وفي بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر فعلى هذا ارذل [illegible] في عمره الارذلون هم اهل الضعة والخساسة والاراذل جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومنه اراذلنا اي ناقصوا الاقدار فينا والاراذل جمع الرذل بفتح وهو النذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء ورذلة رسل

قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قال المفسر تلك الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصصها في السورة او التي ثبت علمها عند رسول الله فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب ذلك من تفاضلهم في مراتبهم منهم من كلم الله اي فضله الله بان كلمه من غير سفير وهو موسى ورفع بعضهم درجات اي ومنهم من رفعه على سائر الانبياء فكان بعد تفاوتهم في الفضل افضل منهم بدرجات كثيرة وهو محمد ص لانه المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يؤت احد من المعجزات المرتبة على الف واكثر وبعث الى الانس والجن وخص بالمعجزة القائمة الى يوم القيامة وهو القرآن قوله تعالى والمرسلات عرفا قال الزجاج ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والعرف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة

مثل الغالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد قيل لان حكمهما واحد في الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد والرسل وهو الذي يتابع اخبار بلاد ومكلمه وفي الحديث يخرج من القول في الركوع والسجود تسبيحات في ترسل الى ان يتمهل بها ولم يعجل وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل في رأيه اي تأنى والاسترسال الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا تنفوا اخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال كان المراد يعرض لما يأتيه غبنك ومنه لا تثق عنانك الى استرسالك فيلقيك الى غفاء وفي حديث وصفه اذا التفت التفت جميعا من شدة استرسال اي انبساطه ولينه يقال انبسط واستأنس وفي الحديث اذا بحث فارسل برأيه الطير خاصة كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة الاطراف والارسال المرسلة التي ليست بمربوطة ولا رسل بينهما رخاهما جميعا ومنه ارسل نفسك فتشتهد شعر رسل كمثله سبط مرسل وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم من عشرة الى خمسة وعشرين وارسلنا من اهله فهو مراسل ورسيل وارسلته الناقة في رسلها فهو مرسل رطل تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال بالعراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن وعبارة عن اثني عشر اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلاثين درهما هي احد وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثمان حبات من رطلين بالعراقي ولا اعتبار بالستة رطلا لان ولكن يجا على النقد الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به كسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي اثنا عشر اوقية والرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطل كل شيء من رايت قبل رطلت الشيء بيدي لتعرف وزنه تقريبا رعل في الحديث بجيلة خير من ذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت والرعيل من الخيل الجماعة من الناس رغل الرغل بالضم ضرب من الحمض تسمنه الفرس استعلوقا له فرص رفل في ثيابه اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل وكذلك رفل في ثيابه والترفيل التعظيم رقل في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة اتيانه في الحرب كما يقال ان لمختار وكان امير المؤمنين لما دفع الراية يوم صفين كان يرقل بها اي يسرع والارقال ضرب من الخبب وفي الحديث ملعون مرفل من امية وارقلت في سيرها اسرعت ركل في الحديث قضى في امرأة ركلها زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الاول اصح وتراكل الرجل جيحا اذا ضربها برجله لتدخل في الارض رمل في الحديث من السنة الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه والرمل بالتحريك هو الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا ورملت رملا من باب طلب هرولت ومنه يرملون على اقدامهم مشيا والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من الفريقين على انفرادهم ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة حين اخرج بعلي تربدان ترملني من زوجي اي تجعلني ارملة بلا زوج الارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء وبرني المرملة التي نفد زادهم ولعلهم مرملون ما الرمل كفلس وحده رمال والرملة اخص منه وفي الحديث الحرم من رملة مصر هو موضع في طريق مصر معروف وقوله بالتم ورمل الى لطيه فلطم نابه واعلى الرأس ربك في الحديث بموضع فيها نبيل من خلفة النهيل كلزهم المكل والترنبيل بالبون كقنديل لغة وجمع الاول ذبل كبروذ وبربيد وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبيل بالكسر الثمرحين موضعه من بلدة وعزبلة ونساء الاسم موضع بطريق مكة زنجل قوله ثم كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه بجيد وسمت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل فيها يغني في طعمه ليس فيها لدغه لكن نفيض اللذع وهو لسلاسة تزيد الماء في التركيب حتى صار لكلمة خماسية وقيل بمزجهم كاسهم بالزنجبيل ويخلق الله طعمه فيها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيل على الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها كاسا كاس عين او منصوب على الاختصاص والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد ونبت زجل مضطرب زبل بالتسبيح زحل نجم من الخنس لا ينصرف وقد تقدم في الحديث زعل الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل زغل الزغلول بالضم من الرجال الخفيف بين الطفل ايضا والزغلول فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم والابل زلل قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال زللت واذلها نحاهما وقيل استزلهما حملهما على الزلة وهو الخطاء والذنب وطلبها منهما فاطاعاه كما يقال ستعجله واستعمله ويقال استزلني الشيطان اي ازلني وخدعني والزلة الخطاء والزلة بكسر الزاء وفتحها محل المزلة اي موضع تزلق فيه الاقدام وفي الحديث من زلت عليه نعمة فليشكرها اي اسدت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت وزل عن مكانه من باب ضرب تنحى عن عنه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة والزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب اذا اخطا من زل او توقع ان زل الانسان الارض والزلزلة قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاء المصدر وبفتحها الاسم بمعنى الحركة الارض

رسل

رطل

رعل

رغل

رفل

رقل

ركل

رمل

زبل

زنجل

زجل

زحل

زعل

زغل

زلل

تحريكاً شديداً لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة
التي تختص ببعض الارض فيكون مثل قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله تحدث وقيل العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت
الارض تحدث اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم اضافة الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول
فيها على طريق الاتساع في الظرف واجرائه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اهلك الاحزاب وزلزلهم هي

زمل

كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطرباً متقلقلاً غير ثابت. زمل قوله تعالى يا ايها المزمل اي المتلفف بثيابه واصله المتزمل ادغم
التاء في الزاي يقال تزمل في ثوبه اذا التف قال المفسر كان النبي يتزمل بالثياب في اول ما جاءه جبرئيل حتى انس به فخوطب بهذا وفي حديث
الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم في ثيابهم متلطخين بدمائهم والزميل العديل الذي يزاملك اي يعادلك في المحمل ومنه الرجل والمرأة
يزاملان ومنه زاملنا ابا جعفر في شق محمل وكنت زميل ابي جعفر والمزاملة المعادلة على البعير والزاملة بعير يستظهر به في السفر الذي
يعينك على امورك والتزميل الترتيب زول قوله تعالى ما لكم من زوال اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة وزال الشيء عن مكانه
يزول زوالاً وازاله غيره وزوله فانزال وما زال يفعل كذا والزوال مثل المحاولة والمعالجة وزاولته اي عالجته زيل قوله تعالى فزيلنا
بينهم اي فرقنا بينهم من قولهم زلت الشيء ازيله زيلاً اي ميزته وفرقته وزيلته فتزيل اي فرقته فتفرق قال الجوهري وهو فعلت لانك تقول في مصدره
تزييلاً ولو كان فيعلت لقلت زيلة قوله لو تزيلوا اي المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذاباً اليماً بالسيف والقتل
والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالاً ومنه قوله خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في افعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث
قربوا الظهور للزيال اي قربوا المراكب لمفارقة الدنيا

ذيل زيل
باب ما اوله السين
سئل

باب ما اوله السين

سئل قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
قال المفسر السؤال ههنا ليعرف المسئلة منهم لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسئلون سؤال تقريع
للعاصين وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سود الوجوه فلا يسألون لكن يسألون عن اعمالهم سؤال تقريع قوله قد
سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر فيها اقوال احدها ان قوم عيسى سألوا انزال المائدة ثم كفروا بها وثانيها ان قوم
صالح سألوا الناقة ثم كفروا بها وعقروها وثالثها ان قريشاً سألوا النبي عن اشياء فكفروا بها فهو اخر مثل ذلك قوله لقد اوتيت
سؤلك يا موسى قال الجوهري مهموز وغير مهموز قوله سأل سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع ضمن سأل معنى دعا فعداه
تعديته يقال دعا بكذا واستدعاه ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر وقرئ سال بغير همز جعل الهمزة بين بين قال الجوهري اي عن
عذاب واقع واستدل بقول الاخفش يقال خرجنا نسئل عن فلان وبفلان قوله لا يسئل حميم حميماً اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه
لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يسأله الانسان من الغير وقد تكرر النهي عن كثرة المسألة سؤالاً ومسألة وتسآلا

سبل

بالهمز وغير الهمز والامر منه سل بحذف الهمزة واسئل ورجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا اي سأل بعضهم بعضاً سبل قوله تعالى ليس علينا
في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عتاب وذم في شأن الاميين يعنون الذين ليسوا من اهل الكتاب ما فعلنا بهم من حبس اموالهم
والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله وابن السبيل
قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف المنقطع به واشباه ذلك وفي تفسير العالم وفي سبيل الله قوم يخرجون الى
الجهاد وليس عندهم ما ينفقون او قوم من المؤمنين ليس عندهم ما يحجون به او في جميع سبل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال
الصدقات حتى يقووا على الحج والجهاد وابن السبيل ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب مالهم
فعلى الامام ان يردهم الى اوطانهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب لاب ولا خلاف فيهم لان
اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابي لهب قوله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الواضح وهو السبيل الذي هم عليه
الدين الحنيفي نوله ما تولى اي نجعله والياً لما تولى من الضلال بان نخذله ونخلي بينه وبين ما اختاره قوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق بين
يعني مدائن قوم لوط قوله ويقطعون السبيل اي سبيل الولد وقيل يعترضون الناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل اي الطرق
المختلفة في الدين التي يبعد الله عنها بهويته ونظرته ومحوبته قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العقاب والعذاب على الذين
ظلموا الناس ابتداء قوله او يجعل الله لهن سبيلاً يعني كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلاً مبهماً فبينه
بعد بجعل الجلد والرجم قوله عيناً فيها تسمى سلسبيلاً السلسبيل عين في الجنة ليّنة سائغة قال ابن الاعرابي لم اسمعه الا
في القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كان رأس الآية وكان مفتوحاً زيد فيه الالف كما في قواريرا قواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال
تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً فذكر وفي الحديث ومشتمل على سبل الحجاج ان يكون

م التعليم

السلام هو النجاة الأخروية لا من يخلط الدنيوية كأكثر أهل هذا الزمان فيه ماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري يعني حكمه في الطهارة وفي حديث وصفه أنه كان وافر السبلة هي بالتحريك الشارب والجمع السبال وفي حديث أبي طالب لحمزة خذ السلا فمره على سبالهم وفي دعاء الاستسقاء غيثا سابلا أي ماطرا غزيرا من قولهم أسبل المطر والدمع إذا هطلا والاسم السبل بالتحريك وأسبل إزاره إذا أرخاه والسبل محركة أيضا القذى العشرة مما لا نصيبا وفي ق السادس أو الخامس من قداح الميسر وفي ص السادس سهما المنيح وعلله القصيح والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع إذا خرج سنبله والسنبلة برج في السماء وفي حديث الاستنجاء إذا كان له سنبلة كسنبلة الكسوف فلا يؤكل الجمد وثوب سنبلاني أي سابغ الطول أو منسوب إلى بلدة بالروم وسنبلان سنبل بلد بالروم بينهما عشرون فرسخا قاله في ق سجل سجل الرجل إذا قال سبحان الله سبهل في الخبر لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سبهللا أي فارغا ليس معه عمل ومنه قولهم جاء الرجل يمشي سبهللا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة سجل قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل أي تقذفهم تلك الطير وسجين وسجيل الصلب من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها أسماء القوم وقيل كانت طيورا بيضا مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر يقع على رأس الرجل فيخرج من دبره والسجلات جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير وفي الحديث عليكم بالتجافي فإن الحرب سجال أي مرة لنا ومرة علينا ومثله في خبر أبي سفيان والهرقل والحرب بيننا سجال وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو الضخمة إذا كان فيها ماء قل أو كثر وهو مذكر ولا يقال لها فارغة سجل وقوله ومسجلا عطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا سخل في الحديث نبه سخلتها على عصبة المقتول السخلة ولد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى والجمع سخل وسخال بالكسر مثل تمرة وتمر وعن أبي زيد ثم لا يزال اسمه كذلك ما دام يرضع اللبن ثم يقال للذكر والأنثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بضمها وقوله نبه سخلتها على عصبة المقتول إنما هو على الاستعارة سدل في حديث الوضوء ثم غرف ملأها يعني الكف ثم قال بسم الله وسدلها على أطراف لحيته صبها وأرخاها من سدلت الثوب سدلا من باب نصر أرسلته وأرخيته وقد تجاوز بعض الكلام استعارة وفي حديث الخوارج أخذ كفا من ماء فأسدلها على وجهه بالألف قال بعض الشارحين الإسدال في اللغة إرخاء الستر وطرف العمامة ونحوها وسدلها وأسدلها بمعنى ثم لا يخفى على من تتبع كتب اللغة أن أسدل لم يأت في كلامهم وإنما المستعمل سدل بدون الألف حتى قال بعضهم إن أسدلته بالألف غلط وفي الخبر نهى عن السدل في الصلاة وهو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي أنه رأى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا أرديتهم فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم يهود والسديل هو ما يرخى على الهودج والسدائل جمع سديل وهو ما أسبل على الهودج ... الليل سدله وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران أي قمصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال وكل ما يلبس كالدرع وغيره فيسمى سربالا وقوله تسربلها بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله سرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني الدروع وفي الحديث إذا شرب الخمر نزع الله عنه سرباله كأنه يعني هتك ستره سرول في الحديث رحم الله المتسرولات يعني اللابسات السراويل وهو معرب يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه نقلا عنه سراويل مفرد واحد وهي أعجمية عربت فأشبهت في كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم أنه جمع سروال وسروالة وسرولته ألبسته السراويل فتسرول وفي الحديث حمامة متسرولة وفرخ متسرول إذا كان في رجليها ريش ومنه لا بأس بالحمام المسرول سطل السطل معروف سعل السعالي جمع سعلاة وهم سحرة الجن وفي الخبر لا غول ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس وتخييل السعلاة أخبث الغيلان وكذلك السعلاء ما يتراءى للناس بالليل والغول ما يتراءى للناس بالنهار والسعلة بالضم من السعال وهو صوت من وجع الحلق والبوقية تقول سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اضطراب الأعضاء التي في الحلق سفل قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين الأسفل خلاف الأعلى أي رددناه إلى أرذل العمر كأنه قال رددناه أسفل من سفل وقال الشيخ أبو علي في قوله ثم رددناه أسفل سافلين إلى الخرف وأرذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه إلى النار وإلى أسفل السافلين لأن جهنم بعضها أسفل من بعض وعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال إلا الذين آمنوا والمستثنى على الثاني متصل وهو ظاهر وعلى الأول منقطع بمعنى ولكن الذين كانوا صالحين من الهرمى فلهم ثواب دائم على طاعتهم وصبرهم على مقاساة المشاق والقيام بالعبادة في حال عجزهم وتخاذل قواهم وعن ابن عباس في قوله إلا الذين آمنوا يعني إلا الذين قرأوا القرآن لم يردوا إلى أرذل العمر وإن عمروا طويلا وفي الحديث إياك ومخالطة السفلة فإنه لا يؤول إلى خير السفلة بكسر السين وسكون الفاء وفتحها مع كسر العين الساقط من الناس وفي الفقيه جاءت الأخبار في السفلة على وجوه فمنها أن السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها

ان السفلة فهو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يتقرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة
من اتبع الا ما هو ولبس لها ما اهل ثم قال وهذه كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل
من باب قعد وسفل من باب قرب لغة ضد اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر
وسفل خلاف علا ومنه قيل للاراذل السفل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والدبر ... الميت ... سفلته
وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيامة السفال بالفتح ... سفرجل في الحديث ... سفرجلة

سفرجل يعني لونها لون السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قال في ص

سلل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني ادم
من طين ... سلالة من كل تربة ... في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة او ما ينسل
من الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والقلالة ونحو ذلك وسلالة الوضيين ولادم قوله يتسللون منكم لواذا يخرجون
من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه ... رجال لا يتسللون الى معونته وفي الحديث اللجاجة تسل الراي
اي تأخذه وتذهب به قال بعض الشارحين وذلك ان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله التاني فيكون اللجاج سببا
مفوتا للراي الاصلح فيه وهو مفوت للمطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المرية فاذا افضى ... انسلالا ...
وكان ذلك ... والسل انتزاعك الشيء واخراجه برفق ... المتبين ... القبر ... الاصل فيه سل السيف
واخراجه من الغمد وسل ... من باب قتل ... خرجت ... وسلت المرية ...
بكسر المهملة وتشديد اللام قرحة في الرئة ... قال بعض العارفين ... على مجموع اللازم والملزوم
ومنه الحديث ... من السل وادمان الحمام يورث السل والسلال بالضم السل واسله الله فهو مسلول والسلة وما يحمل
فيه الفاكهة والجمع سلال كجبة وجباب والسلة بالكسر واحد السال وهي الاجزاء الغليظة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة
وسلول اسم امهم وعبادة السلولي صاحب رسول الله والسليل الولد والانثى سليلة وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته
وصفائه وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة في الحديث ... عجب الله ...

سهل لهوهم ... ولولا ذلك لهلكوا ... في الحديث لم يبق من الدنيا الا صبابة كصبابة الاداوة ...
بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وفيه قضى علي في ... ان تسمل ... تنفقأ
سملت عينه ... سملا من باب قتل اذا فقأتها بحديدة محماة والسمل بالتحريك الخلق من الثياب ...

سول قوله تعالى سولت لكم انفسكم اي زينت لكم ومثله سول لهم اي زين لهم والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان
ليفعله او يقوله

سهل في الحديث ذكر السهل هو نقيض الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث التيمم طلب الماء في السفر ...
الحزونة غلوة ... سهولة وسهل الشيء بالضم وقيل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب ... سهلة
لا صلابة فيها وفي حديث التربة الحسينية فاحفرنا عند راس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انبثت علينا من راس القبر مثل السهلة بكسر
رمل ليس بالدقاق وفي النهاية السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد السهلة موضع معروف قرب مسجد الكوفة قال الصادق
هو موضع ادريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم الى العمالقة والذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء
كل نبي خلق الله ومن تحته اخذت طينة كل نبي وفيه مناخ الراكب يعني الخضر وهو من منازل القائم اذا قام ...
واسهل القوم صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له
مناقب وكان له من ... الناس الى علي توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين ورجل سهل الخلق ... الشامخ فيما اصله ... سهلا
والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء

سبل قوله تعالى اسلنا له عين القطر اي ... سال
الشيء ... والسبل واحد السبل وفي سبيل ... اقوال قيل ... وقيل ... والسبيل ...
يفعل ... على قوم كفروا بنعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا قصتهم وقوله
اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي هذا مثال ضربه الله للحق واهله ثم مثل لها امثلة مفصلة وفي حديث الاستسقاء فان سال النخل
بلغ السوق هو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلانا ايضا ومسيل الماء موضع سيله ومسايله كسحابة موضع يقرب من المدينة
على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف سالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه سائل الاطراف

شبل طويل الاصابع ممتدها ... الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال واشبل ... قوله

اكرمتك بشلك وسطيك بفعل الاستعارة ولبوة مشبلة معها اشبالها **شثل** رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها **شرحل** شراحيل اسم لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة **شعل** قوله تع واشتعل الرأس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره في الشعر باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الرأس وجعل الشيب تمييزا ولم يقل راسي اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه والشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرب المشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا

شغل قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي في افتضاض العذارى فاكهون قال فيها كهون متنعمون ويلعبون وفي الحديث عليا خطب الناس بعد التحكيم على شغلة بفتح الغين وسكونها وهي البيدر وفي حديث الناس مشغلهن بما في مشغلت فلانا وانا شاغل له ولا يقال اشغلته فانها لغة رديئة وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل لائل وشغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله

شكل قوله تعم قل كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وطريقته ومذهبه قوله تعم فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا وعلى كل على الخليقة طبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي وفي تفسير علي بن ابرهيم في قوله تعم قل كل يعمل على شاكلته اي نيته وفي جملة الرضا اذا كان يوم القيامة وقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه تفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر عينه وتسر نفسه تفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب يقال هذا شكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الاوفاك المماثلة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا الحد لا الهيئة الحاصلة من احاطة الحدود فانها تدرك بالابصار قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث او اربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد الا اشكل من الشاة الاثنات كلها والانثى شكلاء والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو اشكل العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود محبوب

شلل في الحديث يجوز في العقاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شلت يده شللا من باب تعب واشلها الله وقد شلت فهي شلاء ويقال للرجل اشل

شمل يد شلا بحسب الشل والمرأة شلاء والشلل اثر يصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعم وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قاله في ق وقد تقدم القول فيه في يدي وريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ص وشملهم البلاء عمهم وهو من باب تعب شملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح ايضا تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال ولان رتق اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بالكساء او بالازار واشتمل على سيفه تلففه به ومثله اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله اي اخلاقه وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شماليل اذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل

شول في الحديث فكانني بكم والشا قد تجدد وكم حد الرجز يشول لما الله يرجو به المشير بشوله وشول كركع جمع شابل وهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح لا لبن لها اصلا واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي صارت شابل وشوال اخص الشهور وهو اول شهور الحج سمي بذلك لشولان الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وقيل سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت **شهل** الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل اشهل العين ولعل منه الحديث لعن الله شهيلا اذا لا اسنان باب ما اوله الصاد

صندل صندل شجر معروف طيب الرائحة والصندلة بلاد موضع تنسب اليه صندلاني ومنه صندلانية والجمع صنادلة ومنه محمد بن داود الصندلاني **صقل** مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على اردشير خرة وبني ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه اليهم في الف فارس وسبي بعضهم فاجتازوا بالسبي على مصقلة فاستغاثوا اليه فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اي لم يف به فبعث يستمهله ويطالبه فهرب الى معوية واحد عبد الله بن علي بن مصقلة من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته فهو صاقل والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقلة والصقل ما يصقل به السيف ونحوه وشيء صقيل املس مصمت لا يتخلل الماء اجزاءه وصقل من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

صلل قوله تعالى خالق بشرا من صلصال من حما مسنون مثل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقرته صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلال فقلبت

كتاب اللام

(صلصل) في حديث علي (ع) اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيامة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيامة واتباعهم ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون قال ويشترط في ذلك البداء فيهم ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين جميعا فصلصلهما ثم كفاها قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابدؤها وانشؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربعة الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها واجروا فيها الطبائع الاربعة الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والبر والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب الفساد واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر وجدناه في كتاب علي (ع) فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر ما خلقت لئن امرني الله بالسجود لهذا لاعصينه قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق (ع) فسبقت له من الله الرحمة وعن ابي جعفر قال كان عمر آدم منذ يوم خلق الى ان قبض تسعمائة وثلاثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال وفي الحديث نهى عن الصلوة في ذي الصلاصل وكذا البيداء وضجنان ووادي شقرة الصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اذا جف اي يصوت اذا مشي عليه جميع ما ذكر اسماء لمواضع مخصوصة في طريق مكة وانما نهى عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها ومن صلى فيها يخشى نزول العذاب قال الشيخ محمد بن مكي ره في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلصلة الارض اليابسة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والصلصلة بالضم الفاختة وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل اللجام وغيره يصل صليلا اذا صوت وطين صلال ومصلال اي يصوت وفي حديث صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة اشد من الصليل

(صمل) صمل الشيء صمولا صلب واشتد ورجل صملة بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق والصامل اليابس واصمأل الشيء بالهمز اشتد

(صول) صال عليه اذا استطال وصال عليه صولة

(صهل) في الحديث النار وصهلت بهم وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك

باب ما اوله الضاد

(ضئل) في حديث جبرئيل (ع) انه لينضاءل من خشية الله اي ينقبض وينضم بعضه الى بعض فهو ضئيل اي نحيف دقيق حقير ومنه حديث وصفه تعالى هو الله ينضاءل له المتكبرون وضؤل الشيء بالضم ضآلة فهو ضئيل كقرب فهو قريب صغير الجسم قليل اللحم

(ضحل) اضمحل الشيء اي ذهب واضمحل السحاب تقشع

(ضلل) قوله تعالى اضل اعمالهم اي ابطلها قوله ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة فهداك مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم وروي انه ضل في صباه في بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله ان تضل احديهما اي تغفل وتسهو قوله وضل عنكم ما كنتم تزعمون اي ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون اي يبين لهم ما يرضيه مما يسخطه قوله وانا من الضالين اي الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت اضل قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله ائذا ضللنا في الارض اي خفينا وبطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم وقرئ صللنا بالصاد غير معجمة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك والضلال الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو قوله الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وفي المجمع الضالة اسم البقر والابل والخيل ونحوها ولا يقع على اللقطة من غيرها وفي الضالة هي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع ويجمع على ضوال وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل ايضا جدا وهو الكثير التتبع للضلال والملك الضليل الشاعر سليمان بن حجر ... الشعراء ... الى النار ... هو امرؤ القيس وضلال ... اسد

باب ما اوله الطاء

(طبل) الطبل الذي يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث اخرج من طبل داره لعل المراد من عرصة داره

(طحل) الطحال ككتاب معروف وقد جاء في الحديث وروي ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصبت طحاله فهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى

طحاله

صمل
صول
صهل
باب ما اوله الضاد ضئل
ضحل
ضل
باب ما اوله الطاء طبل
طحل

طحل

على الطحال وفي الخبر اذا احدكم ... بالسائل فليسرع الشعيل والبناء المرتفع مثل الطحال فوق جبل او قطعة من جبل طحل نوعا طيبا
له كثير والطحل الغبار

طفل قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الآية الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون
الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والطفل الناعم والقريبة العهد
بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم والطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل اشد المطر وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع اليها

طلل قوله فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء ولا تجعل طله علينا مثل اشرب
علينا ونحوا ومعنى ومنه الحديث المشرق مطل على المغرب يعني فيه حلية مثلما اذا قبض الروح فهي مطلة فوق الجسد مشرفة عليه فهو لا يبطل
دم رجل مسلم اي لا يهدر يقال طل دمه على البناء للمفعول اذا هدر وطل السلطان دمه طلا من باب قتل هدره قال الكسائي وابو عبيد يستعمل
لازما ايضا يقال طل الدم من باب تعب لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل الا متعديا فيقول طله واطله وطل على بضوانك اي تفضل
علي بيره والطلل ما شخص من آثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب طلول بضم وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي يمشي به على طلل الماء كما
يمشى به على جدد الارض

طول قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية الطول كيف ما استعمل الزيادة لكن مع استعماله في المقادير فضده
القصر بضم الطاء والصفة طويل وفي غير المقادير فضده العرض والطول نقيضها والصفة طائل فالمراد من لم يكن له زيادة مال لنكاح الحرائر
فلينكح الاماء بعقد عليهن لانه اخف مؤنة من الحرائر واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ليس له حد معين بل الانسان
اعرف بنفسه بما يكفيه ولعياله فان عرف العجز عن ذلك جاز له نكاح الامة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها وجوبها وامكان
وطئها قبلا وفي الحديث من لم يستطع منكم طولا اي مهرا والطول المهر قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي امتدادا قوله
ذي الطول اي الفضل والانعام قوله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا طالوت من ولد بنيامين بن يعقوب سمي طالوت لطوله
وهو علم عبري كداود ودخله من جعله فعلوتا من الطول بمنع صرفه وكان سقاء وهو الذي زوج ابنته لداود واتى الله الملك بملك بني اسرائيل
ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وفي الحديث من يصلح بقلة طولها بالفتح
اي بقلة غناء وسعته والطول والطائل بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم ما عنده طائل ولا نائل قال الاصمعي الطائل
من الطول وهو الفضل والنائل من النوال وهي العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد
الثلاثة غالبا وفي الخبر كان طول آدم حين اهبط الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء فلما شكى الى الله ما
يصيبه من الحر اوحى الله الى جبرئيل فغمزه فصير طوله سبعين ذراعا بذراعه ثم غمز حواء فصير طولها خمسة وثلاثين ذراعا بذراعها وعليه
اشكال اجبنا عنه فيما تقدم والتطاول مقابل الخشوع واطال الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول على الناس تعظم وتطاول
له رسول الله صلى الله عليه وآله والطوال بالضم الطويل والطوال بالكسر جمع طويل ومنه حديث اليسع بن حمزة قال كنت في مجلس الرضا اذ دخل عليه
رجل طوال آدم وفي بعض النسخ طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوال بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع ادمان قاله الجوهري وتطاول
عليهم الرب بفضله اي تطول وهو لا كلمة طوال الدهر واتيناك السبع الطول وفسرت بالبقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام
والاعراف والتوبة والطول بالضم جمع الطولى مثل الكبرى والكبر قال في المصباح وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة وطول له
تطويلا امهله وطالت اصله طولت بضم الواو سقطت الواو لاجتماع الساكنين وهذا امر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية

باب ما اوله الظاء

ظلل قوله ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله وظللنا
عليكم الغمام اي جعلناه يظللكم في التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب يسير بسيرهم يظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون في ضوئه وكان
ينزل عليهم المن والسلوى ومثله موج كالظلل جمع ظلة وهي ما غطى وستر من سحاب او جبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما
كذبوا شعيبا اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل والظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم من تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والآصال
هي جمع ظل وفي التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اي الى ظل سمرة من شدة الحر وسمرة ضرب
من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان اسود والمحموم الشديد السواد قوله ظل ذي ثلاث شعب يعني دخان جهنم وذلك ان
النار اذا خرجت من حبسها تشعبت ثلاث شعب اوامامه ولا تابع لها وبقي ذي الالوان الثلاث دخان ونار وزمهرير وقيل غير ذلك قوله
في ظلال هي جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل الفيء الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان قوله وظل ممدود اي دائم لا تنسخه
الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث عن ... بن قابوس قال سئلنا ابا عبد الله عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصراني والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى الشمس وقد اطلق الناس ما اظلكم شهر رمضان اي دنا منكم وصار ظلاله عليكم حتى بذلك عن قربه وصلوه وفي حديث الصادق ان الله اخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي اخى بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة وكان المراد بالاظلة عالم المجردات فانها اشياء كالظل وفي الحديث ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة من الجنة وخلق من طينة من النار ثم بعثهم في الظلال قال بعض الشارحين المراد بالخلق خلق التقدير لا خلق التكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة وقوله ثم بعثهم في الظلال اي في عالم الذر فيعبر بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شيء لا كالاشياء فكانه لذلك مثل الظلال المجردة وليس بشيء وفي الحديث قلت وما الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبروا عليهم السلام عن عالم المجردات بالظلال ليفهم الناس ويعلم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شيء لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة وهذا نظير قولهم في الله تعالى وتقدس شيء لا كالاشياء الممكنة وفي الحديث سئل كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة خضراء نسبحه ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه اي نور اخضر وفيه لاحد غير معصوم ليس لهم مثل لانهم الاثمة الامر سبق عليه في علم الله الشقاء وحل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم المعجمة شيء كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومنه كانما تحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وجمعها الصغير للغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحلت محي موضع خطها الظل وفي الكلام استعارة لا تخفى والظل ظل الشمس ومنه مشى في الظل فان الظل مبارك وفي حديث اثبات الصانع ان لنا صانعا لا ظل يمسكه لا جسم يمسكه وهو تمثيل الاشياء بالظلة الى اجسامها وظل الله المنهي عن التخلي فيه ليس المراد كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس او يتخذونه مقيلا ومناخا واظلني الشيء غشيني وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل وفي ظل العرش اي في ظل رحمته ثم واستعير له الظلة العرش لعل المراد به انوار العرش او استظل بحبشة الى الجنة اليه وهو كناية باب ما اوله العين عبل رجل عبل ضخم وعبل الذراعين ضخمهما وعبل الشيء مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون رد الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وصخرة عبلاء اي بيضاء عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل الشديد من كل شيء قوله خذوه فاعتلوه اي فردوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله ضما وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر بين العتل اي سريع الى الشر عثكل في الحديث فجلدناه بعثكول العثكول والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي الحديث الجامع لا نصل في العثكال قلت وما العثكال قال ان تصلي خلف الصفوف وحدك وفي نسخة تنكل قال الجوهري التنكل بالكسر الذي يجيء في الحبائل الحبل ومنه قيل رجل نكل اذا كان عدلا عجل قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انما اراد بالانسان ادم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان ينهض قبل ان تبلغ رجليه فوقع فقيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببدع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو سجيتكم وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله تعالى وكان الانسان عجولا قال يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني مات ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روي اي من اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله تعالى من كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد قوله تعالى ما عندي ما تستعجلون به اي من نزول العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد تقدم بيانها في فنا وفيه دخول الرجل على الرجل شهيدا العاجل اي العاجل من امر الآجل وهو خلاف الآجل والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب وامرأة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلية من ينتسب الى عجل عدل قوله تعالى فعدلك اي فصيرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت فيه فلم يجعل احدى اليدين اطول ولا احدى العينين اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا بعض الشعر اشقر وبعضه اسود وجعلك معتدل الخلق تمشي قائما لا كالبهائم وقرئ فعدلك بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى المشدد اي عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت والثاني فعدلك فصرفك يقال عدلت عن الطريق اي عدلك عن خلقة غيرك وخلقك خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفداء والعدل ايضا المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما وقيل هو بالفتح عن الفراء ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر المثل وقيل الفتح القيمة ولغة في الرجل الصالح وبالكسر المثل تقول

من العدل والعدل اجمان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله من جنسه في المقدار وفي الحديث اوعدل ذلك كيف يكون عدله
ذلك صيامًا قلت لا مال نقوم الصيد بقيمته ثم تقضى تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك اصواعًا فصوم لكل نصف صاع يومًا والعدل من اسمائه تعالى
وهو مصدر اقيم مقام الاسم حقيقته ذو العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات
كلمة العدل في الرضا والسخط ومن كلام الصديق ان الله امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل ثلاثا ثم تقول من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وعدل في
امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين
وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات البارى عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي حديث مسجد الاعتكاف فصلى فيه ما
علي وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل يحتمل الاضافة ولو وصف بذلك يخالف المعنى وفي الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اى فدية ولا
توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل المصدق الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعديل الذي يعادلك في الوزن والقدر وتعادلا
ما اعتدل شيء فاستوى وفي الحديث من صام يومًا فهو معتدل لعله يريد بذلك اليوم بين الفابلين الراهد في فعل الخير ما لا يخفى والاعتدال
يومان في السنة وهما في الربيع ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار منه مشرق الاعتدال ومغربه والعادل الواضع كل شيء موضعه وعدلوا
بالله ما شركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث على كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفي الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا بسنة
الله لعل المراد لا نعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اى العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم
والى غيرهم من اهل الايمان نعم قد يتصف بها من كان مشككا في الحق نعوذ بالله ثم مقابلة معاذ بن جبل ابو ضوء في الخبر شهران
اعتدلا لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا يحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين واوقع
حجهم على التاسع وفي الحديث انما العلم ثلاثة وعد منها فريضة عادلة قيل اراد بالفريضة ما يحكم عليه المذكورة في كتاب الله والسنة
غير حرج وقيل فريضة عادلة ان تعدل تركة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون عدلك ما تقدم بكسر العين في عدل عدل لغتان
العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة العدل المذكور وقد تقدم اسم العدل ما تحرك بقى عدلنا فلانا اعتدال اى لام نفسه او عتب
ورجل عدلة اى كثير العدل للناس كثيرا كضحكة ورجل معدل اى يعدل لافراطه في الجود شديد اللبا العز عزل العزل الموضع يتخذ الناطور
فوق اطراف الشجر او الزاي من الاسد غزل قوله تعالى وكان في معزل هو مفعل من عزله عنه اذا نحاه وابعده يعني كان في مكان عزل فيه نفسه
غزابه عن ركب المؤمنين وقيل كان في معزل عن دين الله وفي الحديث فارسلنا لنا اوغزالنا الساقواها والغزل بفتح اللام وكسرها جمع
الغزالة مثل الحمراء وهو فم المزادة ضوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة ومثله ان الدنيا
بعد لنا ذنب عزاليها وعزل الشيء عزلا من باب ضرب نحته عنه مثله عزل عن العمل وعزل عن المرأة اذا خاف الحمل والاعزل الاجرد الذي لا يستعمله
له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس من حفرهم عزلا اجردا الاشعر لهم فهو اعزل والعزلة تراك ففصول الصبحة والاجتماع بجانب
التقى واختلف في افضليتها على الاختلاط والاصح التفصيل بحسب الحالة وسيأتي في عقل ما يؤيد ذلك واعتزلوه وتعزلوه بمعنى
طائفة من المسلمين بريتا فعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان وان الله يجب عليه فعاية الاصلح للعباد وان القرآن مخلوق محدث ليس
بقديم وان الله ليس بمرئي يوم القيامة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين المنزلتين يعنون بذلك انه ليس بمؤمن
ولا كافر وان من دخل النار لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان اعجاز القرآن في الصرف عنه لا انه في نفسه معجز ولو لم يصرف
عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان المعدوم شيء وان الحسن والقبح عقليان وان الله حي لذاته لا بحياة وعالم لذاته لا بعلم وقادر لذاته
لا بقدرة وهم فرق الواصلية والهذيلية والنظامية والجاحظية والخياطية والبشرية والمعمرية والمرادية والتمامية والهشامية والخابطية
والجبائية وهم الجبائية والبهشمية والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل احد السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل سحاب
لا مطر فيه عسل في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من
العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل فصغرت اشارة الى القدر الذي يحلل ولو بغيبوبة الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث عسقل
عسقلان بلد من بلاد الشام وفي حديث هي عروس الشام عنصل العنصل بضم الصاد البصل البري عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن
اى لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا من باب قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المرأة اذا نشب ولدها
في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بضم العين اى من المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه الطبيب والمعضلة
المسألة الصعبة الضيقة المخارج لا عضال والتعضيل ومنه قوله ما اعضل مسألتك ومنه معضلة ولا ابو حسن لها واعضلت

عدل
عزل
غزل
عسل
عسقل
عنصل
عضل

عضل

اعيا امره والمعضلات الشدائد وفي وصفه انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق
عطل في الحديث لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها وشئلها على من نساءك لا يصلين عطلا تعني
اراد فقدان الحلي ومنه امرأة عاطل وقد عطلت المرأة من الحلي من باب تعب عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والعطل الموات من الارض والعطل
من النساء الطويلة العنق وفي وصفه لم يكن بعطبول ولا قصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويلة الصلبة لا ملس عضل
في الحديث تزويج المرأة من العضل هو التحريك يقال في قبل المرأة يمنع من وطيها ما لم ولا يكون العضل في البكر انما يصيب المرأة بعد الولادة يقال
عضلت المرأة عضلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عضلاء كحمراء والاسم العضلة كقصبة وقيل هو ورم يكون بين مسلكي
المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العضل هو لحم وسويد عضلة بالعين المهملة والفاء المفتوحة حلوا
الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر عنفل عنفلة بالعين المهملة والنون والفاء واللام بعدها والثاء المثلثة
والفاء المفتوحة وعنفوة بالمهملة والنون والفاء والراء والهاء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صح في التلفظ لسان لا مارتين بالتراتبية وقد جاء في الحديث
عثبل العقاب يجمع عثبوة وهو ... من المرض ... في الحديث عقل قوله ثم فهم لا يعقلون العاقل هو الذي يحبس
نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه في الحديث اذا تم العقل نقص الكلام قال
الشارح وذلك لضبط العقل اياه ... من المكيل والجزاف وفيه يوم العاقل افضل من دهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل
يتوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا ماتم فيه وفيه ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع
رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير ... لصاحبه من الانسان وفي حديث على م
العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند اجتنان
الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ ... وقد تقدم في انسان ان جودة تكمل عند الاربعين ... عند البلوغ
وعن بعض العارفين ... العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله ... ما خلقت خلقا هو احب الي منك
والثاني العقل المسموع المراد بقوله ما اكتسب الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى ... والامثال والاخبار المذكورة في ... على ارادته
كما يشعر به قوله فاستنطقه ... بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او كونهما مناط التكاليف ومحل الثواب والعقاب
كما يشعر به قوله ... وقد يراد بالعقل قوة النفس ... وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقتضية على
ارتكاب الخير واجتناب الشر ... القوة المدبرة في اعانة الاخرة ... على ما هو مصرح به في الاحاديث القلب ... في حديث سليمان بن داود
المنقد في خلف ... من موضع الدماغ وفي كلام بعض العلوم ... القلب الدماغ ... العقل وعن بعض العارفين ... المجرد ...
ان ... ليس كالانسان ... فهو العقل وقد تقدم في ... مما يناسب المقام وفي الحديث لسان العاقل وراء قلبه
ان العاقل لا ينطق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل
يعتقل ... يفهم ... وعقل عن الله ... كان ... العلم ... ومنه من عقل عن الله ... عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا
الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية ... وتفهم معناه وبعقل الرواية نقل
الفاظه فقط وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي ولفظ مجاز في ... ولما كان الانسان محتاجا في اصلاح معاشه الى
... في معاملته للخلق اما على وجه التودد والمحبة وجميل المعاشرة والمسامحة والترغيب اما على وجه القهر والغلبة كان التودد
وما في معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها
ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك
بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول ومن العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل
في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتتلتا فاصابت احديهما الاخرى ... فقضى على التي فعلت عقلها ...
والعاقلة التي تحمل ... وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث ...
لو قتل وكلا ... لا يرث ... المستحق ... القاتل ... العقل ... من يتقرب بالابوين ... كالاخوة
الاب والاخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر لا قول لكذا ... بالثلث ويعقلون
عنه ... وفي ... المرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغ ثلث الدية صارت المرأة على النصف من دية الرجل ...
الوعل ... في الجبل العالي والعقل بضمتين وسكون الثاني جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير الابل المعقلة المشدودة

بالعقل التشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب كان اسن من جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وكان
مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي وخروجه الى معوية قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لولم يعلم اني خير له من اخيه لما اقام
عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد آثرت دنياي واسئل الله خاتمة الخير توفي بالشام في خلافة
معوية والحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني الحذاء شيخ من اهل الحديث ثقة فقيه متكلم قال النجاشي وسمعت شيخنا المفيد يكثر
الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة والعقنقل
الكثيب العظيم المتداخل علل في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات بنو العلات اولاد الرجل من امهات شتى سميت
بذلك لان الذي تزوجها على اولى قد كان قبلها ناهل ثم عل من هذه مثاله لو ترك اخا لاب وام واخا لاب كان المال كله للاخ للاب والام النصف تسمية
والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وتعليل الصبي بالطعام ونحوه وتسويفه شغله بها به والعلة بالكسر المرض الشاغل
والجمع علل بالكسر مثل سدرة وسدر والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي وعل ولعل لغتان بمعنى يقال علك تفعل كذا ومعناها التوقع
لمرجو او مخوف فيه طمع او اشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم
يخفض ما بعدها وقد جاءت في القرآن بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى عسى مثل هي من الله تم تحقيق قال البعض
من المفسرين لعل للترجي والاشفاق قال الله تعالى لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من القرآن
على سبيل الاطماع ولكن لا اطماع من كريم رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه به جاء بان من دين الملوك حلية وضاع
امورهم ورسومهم ان يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنون انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله ورد
كلام مالك الملوك ذي العز والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت قوله تعالى خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء تقواهم لان الرجاء لا يجوز على
عالم الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله خلق عباده ليتعبدهم
بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير
والتقوى فهم في صورة المرجو منهم ان يتقوا انتهى ويقال لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا عمل قوله تعالى عاملة ناصبة كما فسره الامام انها السنا
تجهد في خدمتها وجمعها وحفظها حتى يؤديها الى من يغنيها قوله انه عمل غير صالح اي ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانه
ليس على دينك فهو انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قال المفسر وفيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب جعل ذاته
عملا غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ فانه عمل غير صالح وقرئ فلا تسئلن بالنون والياء في الحديث
ليس في العوامل شيء يعني الزكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال وفي
الدعاء عوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل معنى استعاذته مما لم يعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلي به في مستقبل عمره والثاني
ان لا يداخله العجب في تركه ذلك ولا يراه من قوة به وحصره من همه بل من فضل ربه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل
وبتقديم الكسر لغة ومنه حرورا حمل العمالة ومثله على اعنق منبر وبلوعا صاغرا ورياحا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى امور
الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل كيهم
له مطبوع على العمل والتعميل توليه العمل ومنه حديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا مقدر القول فيه مستوفى في حرث والماء المستعمل
المعمول به ومنه الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل عول قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا
تميلوا في النفقة من قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول وفيه اول من اعال
الفرائض عمر بن الخطاب العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع
مثل التعصيب الذي هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة وعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام
وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او للاب على تفصيل ذكر
ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اصلها اي ميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم
او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام فيها او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع على اهلها بمثلها
بزيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول اي ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء والمعولة اسم
نجهرها بالجبال والجمع المعاول واستعاد معولا خذه بالعارية وعول على بالشيء استعن به عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة اي العيلة الفاقة

العائل والفقير وقد عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل قوله تعالى ووجدك عائلا
فأغنى اى فقيرا ذا عيال ولا ولده بيان حيلى اى فقره وعيال الرجل من يعولهم والواحد عيل والجمع عيايل وعال الرجل عيالا وعولا اذا مانهم
وانفق عليهم واعال الرجل كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وفي حديث الصدقة وابدأ بمن تعول اى لا تكن ضيعا لمن يجب عليك نفقته
على من لا اجناح عليك منونه اللهم انى اعوذ بك من العيلة اى الفقر والمسكنة وفي الحديث من يعفف عن الله كان الله غنيا في العيلة من ما كان
من قصد في معيشته والعالة الفاقة وعيل صبره على صيغة المجهول من عال اذا غلب عالني الامر اذا غلبني كذا نقله اهل الاصمعي قال غيره عيل
صبره رفع من قوله عالت الفريضة اذا ارتفعت باب ما اول له اعتبر عز بلح في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا ويجوز ان يكون ذلك من
الغربال الذى يغربل به الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته كانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث على لتغربلن غربلة
غزل في حديث النساء علوهن المغزل هو بكسر الميم ما يغزل به بتميم تضم الميم يقول غزلت المرأة الصوف والقطن تغزله غزلا من باب ضرب فهو
فهو غزل والانثى غزلة والغزل جمع غزل وهو الاعلف غزلة من باب ضرب والجمع مغازل والغزل بفتحتين حديث الصبيان والجواري ومغازلة النساء
محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يشتد ويطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة الشمس وغزالة امرأة شبيب
الخارجي الذى قتله الحجاج حاربته سنة تامة وهي التي مثل بها امامنا غزالة سوق الضارب لاهل العراقين حولا قميطا والضارب القتال والعراق
الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل غسل قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين هو غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر قوله هذا
مغتسل بارد اى الذى يغتسل به كالغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذى يغتسل به والغسل بالضم اسم لا فاضة الماء على جميع البدن واسم للماء
الذى يغتسل به منه فسكبت له غسلا اى بفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي وغيره والغسل بكسر السين كغسل الموتى والجمع الغاسل
وغسلته غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه غسالة الشيء ماؤه الذى يغسل به
وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجنب يغتسل من وصل الماء الغسل بالكسر والمراد به الماء الذى يغتسل به ونبأ جاء الصاد وبغسلة بالكسر
الطيب ما يجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والافتقار مصدر قولنا غسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جسدا تعلقنا بما
اجوافها كاغتسالنا بالماء ورجل غسيل ومغسول غفل قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هو ما بين العشائين وقيل وقت
القائلة وساعتا الغفلة من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس لعنه الله يبث جنوده
الليل من حين تغيب الشمس الى حين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم
في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك له ثلثة مصادر غفول وغفلة مثل تمرة
وغفل مثل سبب والغفلة مثل غلبة لتخبر عن الالتفات ويحتمل تذكره لم يقتاسعمل في من تركه اهمالا واعراضا قال تعالى غلل قوله تعالى
في اعناقهم اغلالا اى قيل له منعوا من التصرف في الخير ليس تم اغلال قوله ولا اغلال التي كانت عليهم اى ما كان محرما عليهم والتكاليف
الشاقة نحو فرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت وذكر الاغلال مثل لها قوله وما كان لنبي ان يغل اى وما
صح لنبي ان يخون في الغنائم فان النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها
يقال غل شيئا من المغنم اذا اخذه خفية وقرئ وما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان يعني
يؤخذ من غنيمته ويجوز ان يكون يغل اى ينسب الى الغلول وقال ابو عبيد الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد مما يبين ذلك انه يقال
من الخيانة اغل يغل ومن الحقد غل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اى سرقة من الغنيمة وقيل
وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسمى غلولا لان الايدي فيها مغلولة اى ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التى تجمع يد الاسير الى عنقه وقوله
خذوه فغلوه اى وثقوه بالغل وفي الحديث ثلث لا يغل عليها قلب مسلم مؤمن قوله لا يغل يروى بفتح الياء وضمها وكسر الغين على التصغير
فالاول من الغل والثاني من الاغلال يقال اغلال الخيانة واما بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له ههنا لان الغلول من الغنيم
خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلثة وحكى بعض الشارحين انا با اسامة الفرقي كان يرويه يغل بتخفيف اللام من غل
يغل وغولا يقال غل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى فيه ومنه فتحنا بالغلة فصرفوا الفاء وخص منها بالغلة بالكسر الغش والحقد
والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة غل قمل اى هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر
يقع فيه القمل فيا كلها فلا يستطيع له منه مخلصا وهو مثل للعرب في الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم
القيامة والغل القيد منه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اى تقيد وتمنع مما تريد والله اعلم الغلة المغشوش والغلة الدخل الذى يحصل
من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وفلان يغل على عياله اى ياتيهم بالغلة والغلة

والقيم

غول

الضم حرارة العطش وكذلك الغليل الغليل انهم الضغن والحقد ... الحائض الكسر ثوب يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحائض عن الثياب ولا يلبث غلا
والاسلال المغنيا بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير في جوف الليل اذا انتزعه من
الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف غول قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع آخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها فلا هم عنها ينزفون
من نزف الشارب اذا ذهب عقله وقيل الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهي الحقد مغالبة الناس في اخلاقهم من
من غوائلهم وفي الحديث لا تبدلوا مودتكم لمن اغتالكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب به واهلكه ومنه رضي غائلة
وقال الشيخ يغوله غلبني وتحمل الماء والمستنقع حول البئر فانه لا ينقب الارض فلا يغوله حتى يبلغ البئر والغول بالضم من السعالي والجمع اغوال
وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم واحد الغيلان وهو جنس من الجن
والشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات تتراءى للناس تتغول تغولا اي تتلون تلونا
فتضلهم عن الطريق فتهلكهم يقولون للنار التي توقد وتطفأ وهكذا كانت نار الغيلان وفي الحديث ما منا احد اخلف اليه الكذب في شهر
الشهر الاصابع سئل عن المسائل حمله الى الاموال الا اغيال هو من الاغيال وهو ان تجد كنز يذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله
والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خفية ومثله قولها اخاف ان تغتال فقتل والغائلة الفتنا والشر ومنه قضى امير المؤمنين في رجل
الحارجارية فهلكت من عنده ولم يبنها غائلة ابقا فقضى ان لا يغرمها المال ومنه البيض يذهب بعظم اللحم ولبس له غائلة اللحم وفي الحديث
اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر ان يدهى بمكروه ولم يرتقبه والغيلة الا
على غرة يقال ضرب الغيلة بولها فلان اذا اتى امه وهي ترضعه كان اذا حملت امه وهي ترضعه في الخرقة ممنا انهي عن الغيلة الغيل
بالفتح اسم للبن ومعنا الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل امراته وهي ترضع يقال منه اغال الرجل واغيل اذا غشي امه وهي
ترضعه والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي بن ... امرؤ القيس هكذا امثالها ... تمائم مغيل وام غيلان شجر معروف ومنه كثير
في طريق مكة باب فا اوله الفا فاكرني في الخبر كان يحب الفال ويكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول
يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد ... الشيطان والطيرة من ضدها فتل قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر
يكون في بطن النواة وهو نقير وقطمير امثال للقلة ونحوه غير جيد فانفتل انصرف ما صرفها انفتل من الصلاة انصرف عنها وفتلت الحبل
غيره لفته فحل الفحل معروف الواحد فحلة فحل في الحديث دخل على رجل من الانصار وفي البيت فحل اي حصير يتخذ من فحال النخل الفحل
واحد الفحول والفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف غيره من ذي الروح جمعه فحل وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها
الفحل فشل في الحديث كان ينقص الدراهم الفشل اي الرذلة وبرد الجبان الفسل الرذل من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله
وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيلة والفسيل الودي وهو صغار النخل والجمع فسلان قاله الجوهري فشل
قوله تعالى لفشلتم اي جبنتم وتفشلوا تجبنوا ورجل فشل اي ضعيف جبان والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا اذا جبن والفشيلة رأس الذكر
قاله الجوهري فصل قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود الى قتال العمالقة يقال فصل عن موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه قوله تعالى
فصلت العير اي خرجت من مصر وفرغ عمرانها قوله ثم فصلت آيات مجملات فصولا آية آية وسورة سورة وفرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة
قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا متى يجيء وقت وقوله وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين
على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل
بين الحق والباطل بالبيان عن كل واحد منهما وروى ذلك عن الصادق وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحيا بعد الموت قول وقوله فصل
اي مقطوع به لا خلاف ولا ريب فيه ما هو بالهزل اي هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل
معه حتى يجد ما يأكل قوله وفصيلته في ما ميل ... فطامه كذا عن الصادق ومثله قوله وان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه
هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول وفصول السنة اربعة الاول الربيع هو عند الناس خريف سمته العرب ربيعا لان
اول المطر يكون فيه به ينبت الربيع ويسمى الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء
ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ هو عند الناس صيف ودخوله
عند دخول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي تم بيني معه مفاصلة وفي الحديث فصلتا بالفصل

فصل

قيل سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في أوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد وقيل من سورة
الفتح وعن النووي مفصل القرآن من محمد وقصاره من الضحى إلى آخره ومطوله إلى عم ومتوسطاته إلى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون
سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد أيضا أحد المفاصل الأعضاء والفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين

فضل

فضل قوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فإن قلت قد ذكر الله تعالى مفضلين درجة ومفضلين درجات
فمن هم قلت أما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الأضراء وأما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين أذن
لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لأن الغزو فرض كفاية ونصب درجة لوقوعها موقع المرة من التفضيل كأنه قيل فضلهم تفضيلة كقولك ضربه سوطا قوله ويؤت كل ذي فضل فضله
أي كل من له عمل لم يكن فيه فضل الله بينه أولياءه أو جازيه أعطاه الله فضل ذلك وقال المفسر يعطي في الآخرة كل ذي فضل فضله في العمل
وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس منه في الثواب الدرجات وقيل من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب
قوله ولا تنسوا الفضل بينكم أي التفضل يعني أن يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم مغفرة منه وفضلا أي خلفا أفضل
مما أنفقتم في الدنيا قوله وفضلناكم على العالمين يعني دهركم هذا لا على سائر العالمين مثل واصطفاك على نساء العالمين أي على دهرها
وزمانها قوله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم أي عطاء وفضلا رزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا
مباحاتها فكيف الذنوب وفي حديث المسافر إن خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة وإن خرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر فيها لا ينبغي التقصير ولا
تقصر ولا كرامة له في التقصير وذات الفضول درع رسول الله كما جاءت به الرواية لها ثلاث حلقات من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان
من خلف قيل سميت بذلك لفضلة كانت فيها وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله عودوا بالفضل على من حرمكم والزيادة في الأجر ومنه الفضل
في الحج كذا وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار قال في المصباح معناه لا يملك درهما ولا دينارا وإن عدم ملك الدينار أولى بالانتفاء
فكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن فضلا يستعمل في موضع
يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفي ... هذا ما
حاله شهاب بن عبد ربه حين ... من الزكاة أن ... أفضل ... والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة في الفضل
و... الأحسان المتعدي إلى الغير وفضله على الغير تفضيلا حكم له بذلك وفضل الماء ما يبقى بعد سقي الأرض وفضل الشراب بقية منه ...
البول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه الإنسان أي بقيته وما زاد عليه ... الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الأنثى ما يخرج منه على الأرض
والفضل والفضلة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب ... الداخل ... ومنه
يونس الرجل بفضل الحائط ... ما يفضل من ... والفضل بن شاذان ... من رواة الحديث والفضل بن عمر من رواة الحديث أيضا ...

فعل

منقعة ... شيخ ... أصحاب أبي عبد الله ... الصالحين فعل قوله تعالى وأوحينا إليهم
فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع فعال مثل ... قال الجوهري وقرأ بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل
قوله أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم قلت كيف ذلك قال إنما قال إبراهيم فاسألوهم
إن كانوا ينطقون أي إن نطقوا فكبيرهم فعل وإن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب إبراهيم فيه لأنه على جهة ... كالاحتجاج
قوله ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل قيل نزلت الآية في الحبشة حين جاؤوا بالفيل ليهدموا بيت الكعبة فلما أدنوه من باب المسجد قال له عبد
المطلب تدري أين تؤمر بك فقال برأسه لا قال أتوا بك لتهدم الكعبة تفعل ذلك فقال برأسه لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فامتنع
عليهم فقطعوه فأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلاثة أحجار حجر في منقاره وحجران في مخالبه وكانت
ترفرف على رؤوسهم ترمي أدمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن أثر الفاعل ما دام مؤثرا
وبما ... وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة حسنة وقبيحة والفعال بالضم موضع لمصدر ما ... سموات
... الفلاحة والتجارة أو ... كالخلاصة كذا عن بعض المحققين

فلل

فلل الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسوره في حده وانفلّه مثله وفلال الجيش من باب قتل كسرته وهزمته فانفل ... من الفعل والفل ... فيل الفيل
معروف وجمعه فيلة وفيول وفي ... الأبرهة بن إبراهيم ملك الحبشة أبو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي بأربعين سنة وباب

فيل

الفيل هو أحد أبواب مسجد الكوفة وكانت تسمى باب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ ... اصل ... فعل

قبل

فكسر لأجل الياء والقول الباطل ... وفي الرأي ضعيف بابه ... القاف قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن أي رضيها
مكان الذكر قوله أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا قال المفسر المعنى نتقبل بإيجاب الثواب لهم أحسن أعمالهم

وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فإن المباح إنما يوصف بالحسن ولا يوصف بأنه متقبل قوله وما أنت بتابع قبلتهم قال الزمخشري
فإن قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان
قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضيها أي جهة ترضاها ... إلى أين قبلتك أي إلى أين جهتك سميت القبلة قبلة لأن المصلي يقابلها
وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا أي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقيل أصنافا جمع قبيل أي صنف صنف والجمع قبل
كفلاء بما نبشرهم به وننذرهم وقيل مقابلة قبلا بحركات الفاء ... قوله لا قبل لهم بها أي لا طاقة
قوله أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أي ضمينا ويقع مقابلة أي معاينة قوله قبائل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة
ويقال لكل جماعة من أب واحد شتى قبيل بلا هاء قوله وتقبل دعاء أي استجب دعائي فإن قبول الدعاء إنما هو الإجابة وقبول الطاعة قوله ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قيل في هذه الآية دلالة على أن الإجزاء غير القبول فإن المجزي ما وقع على الوجه المأمور به شرعا ويخرج عن عهدة
التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فإنهما سألا التقبل مع أنهما لا يفعلان إلا فعلا صحيحا مجزيا فكان ذلك السؤال استحقاق
الثواب ورد بأن السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق ويكون على وجه الانقطاع إليه تعالى وفي حديث الشيعة لسلمت عليهم
الملائكة قبلا أي عيانا ومقابلة قال في ق وأتيته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ
ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث
في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الإنسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن
المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه وفي الغريبين ... ومنه الحديث إذا أراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها أي ... في قبل الشتاء
أي في أوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد تقبيلا وقبلت الشيء قبلة والقبول ... مصدر وفي الحديث الرجل يأتي عليه ستون وسبعون
سنة ما قبل الله منه صلاة أي ما تقبل الله منه ذلك وكان لعدم إتمامه ركوعها وسجودها وقبلت القابلة الولد أي تلقته عند الولادة من بطن أمه
والقابل نقيض الفاحل الليلة المقبلة ويقال عام قابل أي مقبل بعد العام المنقضي والقبل عكس الدبر ومنه الحديث لا بأس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا
وأقبل عكس أدبر وفي حديث شعبان تقبل بأربع وتدبر بثمان ومعناه ... وفي حديث العقل قال الله تعالى أقبل فأقبل أي أقبل ... بالحق
وأدبر أي أعرض عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل أي لا يتصف بقبلية زمانية ... ترجع إلى معنى سلبي
لسلب الوجود أولا بخلاف سائر الموجودات فإن لوجودها أولا ... بعض الأعلام وهو جيد وفي الدعاء أسألك من خير هذا
اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قيل المعنى أسألك خير زمان مضى وهو قبول الحسنة التي قدمتها
فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وإن مضى فتبعته باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل إذا
كفل وقبالة الأرض أن يتقبلها الإنسان فيقبلها الإمام أي يعطيها إياه مزارعة أو مساقاة وذلك في الأرض الموات أو أرض الصلح كما كان
رسول الله يقبل خيبر أهلها وقد تقبل كعلم قبالة بالكسر تقبله وقبله كعلمه قبولا وقد يضم أخذه وفي الحديث لا تقبل الأرض بحنطة
مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه إذا التزمه والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الإنسان
من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل
قبالة بالكسر لأنه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد أنه قال معنى حد القبالة
بين جليين عند الرجل إلى أجل فكتب بينهما اتفاقا ... عليه ... أن يعمل بها في الاتفاق ولا يجاوزه ولا يحل له أن يوجد
الكتاب على ... في الوقت الذي بينه ... انتهى ونحن ... يظهر من قول بعض الأفاضل أن الاتفاقات لا تحمل على البيوع في الاحتياج
إلى الإشهاد والاستيفاء ونحو ذلك من الأحكام التي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل لها حكم برأسه وفي حديث النبي لو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من أمري في قبل منه ما علمته في دبر منه ما سقت الهدي وفي حديث الأضحية نهى عن
المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من أذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قدم فإن كانت من أخر فهي
المدابرة بفتح الباء ... بمعنى المقدم ولو بضمتين بمعنى الوجه والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال والمستدبر عكسه وإن استقبلت
به أسباب الجهالات ... وفي حديث يوم الفطر أنه قال لبعض أصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الأضحى تقبل الله منا ومنك ثم ... بين الفرق
بين القولين وجوابه في الفطر قرن القبول بالمولى أولا لأنه مشاركهم في الفعل وفي الثاني بدأ لعدم المشاركة لوقوع التضحية منه لأنها
دون المولى قتل قوله ثم قاتلهم الله أنى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله وقيل ... قاتل
كان سبيله بين اثنين فربما يكون من واحد كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح أنه من المفاعلة والمعنى أنه ... الله تعالى وهو غالب

قتل

معنى

مقتول عن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها الآية قال قد اختلف في قتل العبد فقيل هو ما كان بحديد أو بغيره
وقيل وإليه ذهبنا الإمامية أن كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالباً سواء كان بحديد أو غيره وعظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه
حتى إنه ذكر خمس توعدات كل واحدة منها كافية في عظم الجرم وإن قيل ثبت في الكلام بطلان الإحباط وثبت أن عقاب المؤمنين غير دائم
ظاهر الآية يدل في ذلك جواب روي عن الصادق أنه قتله على دينه ولا ما بنوا ولا شك أن ذلك كفر والقاتل فوجب تخليده وأنه قتله مستحلاً لقتله
أو أنه يريد بالخلود المكث الطويل جمعاً بين الدليلين قوله من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً يعني من قتل نفساً
ظلماً بغير قود أو بغير فساد منها في الأرض وفساد ها في الأرض إنما يكون بالحرب لله ولرسوله وإخافة السبيل على ما تقدم في قوله إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الآية فكأنما قتل الناس جميعاً يعني أن الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الإنسان وقد تزهق روح من قصد قتلهم جميعاً وأ
أوصل إليهم من المكروه ما أشبه به القتل الذي أوصله إلى المقتول فكأنه قتلهم كلهم ومن أحياها أي استنقذها من غرق أو حرق أو هدم أو ما
يميت لا محالة واستنقذها من ضلال فكأنما أحيا الناس جميعاً لأنه في إسدائه المعروف إليهم بإحياء المؤمن بمنزلة من أحيا كل واحد منهم هذا
المعنى أحد الأقوال في الآية وهو مروي عن أبي عبد الله قال وأفضل ذلك أن يخرجها من ضلال إلى هدى الثاني أن من قتل نبياً أو إمام عدل
فكأنما قتل الناس جميعاً أي يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي أو إمام عدل فكأنما أحيا الناس جميعاً في استحقاق الثواب
الثالث من قتل الناس بغير حق فعليه مأثم كل قاتل من الناس لأنه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها
على وجه يقتدى به بأن يعظم تحريم قتلها كما حرمها الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد أحيا الناس جميعاً بسلامتهم منه الرابع فكأنما قتل الناس
جميعاً عند المقتول وكأنما أحيا الناس جميعاً عند المستنقذ الخامس أن معناه يجب عليه من القتل القصاص مثل ما يجب عليه لو قتل الناس جميعاً
ومن عفى عن قتلها وقد وجب القود عليها كان كمن عفى عن الناس جميعاً قوله ولا تقتلوا أنفسكم لأنه إذا قتل غيره قتل به قصاصاً فهو القاتل نفسه
أو للصنف محلل قوله نفس عن غيره كنفسه في تعلقهم الأشباه وقيل الكلام على ظاهره لأن الله تعالى كلف بني إسرائيل أن يقتلوا أنفسهم ليكون القتل
توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن أمة محمد رحمة لهم ولذلك قال إن الله كان بكم رحيماً فقيل إنهم قالوا كيف نقتل أنفسنا فقال لهم موسى أن اغدوا
كل واحد منكم إلى بيت المقدس ومعه سكين وحديدة أو سيف فإذا صعدت منبر بني إسرائيل فكونوا أنتم متلثمين لا يعرف أحد صاحبه فاقتلوا بعضكم
بعضاً فاجتمعوا سبعين ألفاً ممن كانوا عبدوا العجل إلى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر أقبل بعضهم يقتل بعضاً حتى نزل
جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم وقيل ويحتمل أن يكون المراد لا تهلكوا أنفسكم بارتكاب الآثام في أكل المال الباطل
قوله قتل الإنسان ما أكفره وقد مر شرحه في كفر قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم الآية وقرئ قاتلوا أي جاهدوا فلن يضل
أعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم إلى طريق الجنة ويصلح بالهم أي حالهم والقتل معروف وقتله قتلاً وقتالاً وقوله تعالى وقتلوا
تقتيلاً للتشديد للمبالغة وقتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامرأة قتيل ورجال قتلى ونسوة قتلى فإن لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك
مررت بقتيلة لأنك تسلك بها طريق الأسماء مقاتل الإنسان التي إذا أصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتلوا
القوم واقتتلوا بمعنى قحل في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله أي يبسوا من شدة القحط وقحل يقحل إذا التزق جلده بعظمه
من الهزال والبلى وأقحلته أنا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولاً يبس فهو قاحل قذل القذال جماع مؤخر الرأس قرمل جاء في الحديث
ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في شعرها من خيوط قسطل القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه قصل قصلته قصلاً
من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفها القصيل قفل قوله تعالى أم على قلوب أقفالها الأقفال جمع قفل وهو معروف والكلام استعارة
وأقفلت الباب إقفالاً فهو مقفل وقفل من سفره من باب قعد رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والمبتدئة عرفاً في البلد بعضه
منه ما يجوهر وهو معروف قلل قوله تعالى أقلت سحاباً ثقالاً أي بعض الريح حملت سحاباً ثقالاً بالماء يقال فلان أقل الشيء واستقل به إذا أطاقه
حمله وإنما سميت الكيزان قلالاً لأنها تقل بالأيدي أي تحمل فيشرب بها ومنه قيل استقلاء ومنه أقلته وقد تقال إلى الحمل والمراد الجثة والبدن ومنه
من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا إذ أنتم قليل أي قليلون جمع قال مثل سرير وسرر ومنه قليلون وقليل أيضاً قوله قليلاً
ما تذكرون نصب على الظرفية لأنه من صفة الأحيان وما للتوكيد بمعنى القلة والعامل ما يليه كذا ذكره صاحب الكشاف وقد تقدم نظيره
في كثير قوله وما آمن معه إلا قليل يعني مع نوح إلا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلاً وامرأة كذا ذكره الشيخ أبو علي وفي الحديث
إذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام إناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين أو أكثر ومنه قلال هجر وهي شبيهة
بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى فمثل قلال هجر وقلال في المغرب القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الأزهري قلال هجر معروفة
ما أخذ القلة من أنه كبيرة وقيل لأن الرجل يقلها أي يحملها وقيل القلتين فيه الرجل بيده على الماء القليل هو في العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقلة الماء،

مخل
مثل قرمل
قسطل قصل
قفل
قلل

ثم قال بعض المحققين الوصف بالقلة ليس لتاكيد القلة فان الفضل من رجوع القلة وليس من المشتركات بين الجمع كالذرع والمكوك
موسئلة الجمع سوى كانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وعد مثل الشيء بقليل قلته وقال في عينك اراه اياه قليلا ولا قليل اقصر ومنه افضل
الصلاة جهد المقل وقد تقدم والقل والقلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر [illegible] القلة اعلا
الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الراس في حديث على لاصحابه وظلوا السيوف في اغمادها يعني قبل سلها وكان ذلك لسهل سلها عند
الحاجة اليها واستقلت به راحلته حملته يقال استقل الشيء اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الاقلال به هو الاستبداد به لا طلب كامو
الغالب من باب الاستفعال ولذا يقال لنصب الاستقلال ابتداء اليد على مال الغير [illegible] واستقل الشيء راه قليلا ومنه قوله تعالى
من بعد يستقلون ذلك ومثل قوله تعالى القمل هو التبد كبار القردان وقيل دواب صغار من القمل وقيل الدباء الذي لا اجنحة له قال
المفسرون اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وعن سعيد بن جبير [illegible]
اعفر كثيب [illegible] فضربه بعصاه فانتشر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ويلحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم
وجلده فيعضه وكان احدهم ياكل الطعام فيمتلى قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم
وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم النوم والقرار وفي حياة الحيوان ومنهن من قال القمل الاصل فيه انهم كانوا يغلون الاسير
مشدودة بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للامرأة السيئة الخلق مع كثرة المهر
لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل معروف واحدته قملة وقيل يتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حتى يصير
المكان عفنا ورجل قمل الراس كفرح اذا كثر فيه وقد قيل [illegible] بالكسر وقيل [illegible] تصير كالجاي في خلقه [illegible] الرجل
يصلي وبين يديه قتل بل هو ضليل وهو معروف شبهنا به قوله قوله تعالى قالوا انهم الفوا اباهم [illegible] انهم لكاذبون قال الفراء [illegible]
حدث عنهم ثم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى عبادتنا وقوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تاديب
من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلاثة الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن قوله تعالى قولوا
للناس حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لافراط حسنه وعن الباقر قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون
عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملنا وهم كذبة فكذبهم الله تعالى قوله
واذ قلنا للملائكة الاية مذهب العرب اذا اخبر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه انما يعم يفعلون كفعله ويجرون على مثل
امره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال المفسر يقول
هو خبر [illegible] المدينة [illegible] هذا [illegible] محمد بالجلد فاقبلوا وان لم يؤتوه [illegible] محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم الدية فاقبلوه
وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ائمة اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم بافواههم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم فلم ياتهم به كتاب ولا علم
بل حجة يضاهون قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات الله [illegible] قال تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلث قال جار الله [illegible] على اضمار حرف القسم [illegible] على قوله [illegible]
ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كانه قال واقسم بقيله يا رب [illegible] انهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا يبين
لكم على فترة من الرسل ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا فحذف المضاف الذي هو مفعول واقيم المضاف اليه مقامه وقال
الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا قوله سيقول السفهاء الاية قال بعض المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل [illegible]
اخرين فانها نزلت بعد قولهم ما وليهم الاية ولكن دخلت السين اشعار بالاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال وفي الحديث نهى عن
القيل والقال كانه كثرة [illegible] في كثير من [illegible] ما يتحدث به المجالس
من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين من
الضمير [illegible] عليهما [illegible] القيل والقال [illegible] الذي [illegible] بما جمع [illegible]
[illegible] ومعنى حكم [illegible] القول [illegible] على ابي عبد الله امراة [illegible]
[illegible] وفيه [illegible] هذا الامر [illegible] والقول
[illegible] المجاز [illegible] في كثير [illegible] قال [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]

قاحث قيل قوله تعم واحسن مقيلا هو تفعيلة وهو استكنان في وقت نصف النهار وفي تفسيره لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة
في الجنة واهل النار في النار وغير لانه ليس في الجنة قيلولة والمقيل هو الاستراحة وان لم يكن نوم يدل على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم
فيها قوله وهم قائلون اي نائمون نصف النهار في ح القيلولة تورث الغنى وفسرت بالنوم وقت الاستواء والقيلولة تورث الفقر وفسرت
بالنوم وقت الصلوة الفجر والقيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم اخر النهار وفي ح من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اي وافقه على نقض
البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة اذا وافقه على نقض البيع سامحه قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع منه اقاله الله عثرته والعثرة الخطيئة
وتقايلا اذا فسخا البيع عاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري واستقلته البيع فاقالني ومنه ح علي فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته
اذ عقدها لآخر بعد وفاته والضمير للخلافة على الاول واستقالته هو قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال يقيل
قائلة وقيلولة اي القائلة القيلولة النوم عند الظهيرة وفي ح لا اميل حتى تزول الشمس وفي ح المتبا اذا مات في اول النهار فلا يقيل الا في قبره
نام الامنه باب ما اوله الكاف كال في ح نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة وبيع مضمون مؤجل بمثله
وذلك كان يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا جاء الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه
نسيئة انقلبت الى نسيئة ثم لو قبض الطعام ثم باعه منه لم يكن كاليا بكالي كبل في ح ضرب الكابل بالباء الموحدة اسم ملك كانها من الكبل القيد
والكبل القيد يقال كبلت الاسير كبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت موثق في عقال الاسر مكبول
خفض موثقا بالمجاورة لمنفلت وكان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام لم يبق الا اسير موثق كتل في ح دخل رجل
الناس بكتل من تمر المكتل كمنبر الزبيل وفي ح كان سليمان يصنع المكاتل والمكاتيل جمعه والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره كحل
الكحل بالضم معروف كحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير
اكتحال ومنه حلية الجمرة خذها كحلية منقطة والمكحلة بضم الميم والحاء الكحل وهو واحد مما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت اكتحلت بمعنى
وفي ح ابن سنان قال قلت لابي عبد الله الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه
حتى يرده عليك يوم القيامة لعل العبارة في الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليه يوم القيامة فغيرت وقوله حتى ترده عليه يوم القيامة يريد به
مع فوات محله وهو تغليظ في الردع غير خفي كربل كربلا موضع معروف بها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب وكان اشترى النواحي التي
فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة ايام كسل
قوله تعم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اي يتثاقلون والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان والجمع
كسالى وان شئت كسرت اللام كما في الصحاح وفي ح اعوذ بك من الكسل بالتحريك هو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم
انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع
اذا خالط اهله ولم ينزل وفي الحديث لا ياكل الجنب قبل ان يتوضا قال انا نكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو الفتور عن الشيء يقال كسلت
عن الشيء اذا تقاعدت عن فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكر بعض الافاضل انه كناية عن المخالطين بقرينة المقام والمراد
انكم تكسلون والتعبير بمثال هذه العبارات في امثال هذه المقامات شائع كفل قوله تعم اكفلنيها اي ضمها الي واجعلني كافلها
والقائم بامرها وانزل انت عنها قوله ويكفلونه اي يضمونه اليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته
اي نصيبين منها وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط
الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عنده وقيل تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل
فسمي ذا الكفل وفي بعض التواريخ انه نبي بعث قبل عيسى يسمى بذي الكفل لانه تكفل سبعين نبيا ونجاهم من القتل والكافل الذي يكفل
انسانا يعوله ومنه قوله تعم وكفلها زكريا قال الجوهري وذكر الاخفش انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء وقرا ابن كثير زكرياء مرفوعا اي ضمن القيام
بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل اليتيم القائم بامره المربي له وهو من الكفيل
الضمين وفيه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اي الحظ والنصيب تكفل بامره فهو فيه جاء بما يتكفل من الاثم وعقوبة
ما سنه من القتل ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد انه قام كفيلا بمعظم الذي سنه في الناس يسلمهم الى عذاب الله كما يقال
من ظلم امام كفيلا بظلمه وتكفل بالرزق اي ضمنه كفلت بالمال عن زيد قال ... من باب تعب وقرب من الكفالة عقد
ضم ذمة الى ذمته في حق المطالبة قال في المغرب وفي حديث الصادق لابي العباس الفضل عبد الملك ما لك وللكفالات اما علمت ان الكفالة
هي التي اهلكت القرون الاولى وفي حديث الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك من الدابة عجزها والعجز كلل قوله تعم وهو كل على مولاه

يورث كلالة أي ابن الكلالة وقيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن
طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل وبه سميت لأن الورثة
محيطون به من جوانبه وقيل في إعرابها كلالة صفة رجل أي يورث لا ولد له ولا والد خبر كان وهي في الأصل مصدر بمعنى الكلال وهو الإعياء
في التكلم ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها بالنسبة إلى القرابة من جهتهما قال الشهيد الثاني وتسمى
الأخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع عدم التولد الذي يوجب مزيد الإقبال والخفة على النفس
أو من الإكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لإحاطتهم بالرجل كإحاطته بالرأس قوله كل على مولاه أي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث
ملعون من ألقى كله على الناس أي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه نحن كل على إخواننا أي نحن ثقل وعيال على من يلي أمرنا ويعول الكل
اليتيم قال الشاعر أكول لمال الكل قبل شبابه إذا كان عظم الكل غير شديد وكللت من المشي كلالا وكلالة أعييت كذا البعير إذا أعيى وكل
السيف والطرف واللسان يكل كلالة وكلولا وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل إذا لم يحقق المنظور إليه والكليل
البرق مبالغة قال وسحاب مكلل أي مملمع بالبرق وكل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا حملا على اللفظ مرة
وعلى المعنى أخرى وقوله كلكم ضال إلا من هديته توجيه جانب اللفظ كما في قوله كلهم آتيه يوم القيامة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما
معرفتان ولم يجيء عن العرب بالألف واللام وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة أضفت أم لم تضف والكل خلاف الجزء كما أن الكلي خلاف الجزئي
وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها أن الكل متقوم بأجزائه والكلي متقوم بجزئياته ومنها أن الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها أن
الكل لا يحمل على جزئياته والكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق والإكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى
التاج إكليلا ومنه الحديث وعلى رأسه إكليل وأكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر وما بين الترقوتين وما بطن الزور ومنه الخبر أن الله
يكل في السماء والدنيا كالكلكل من الذهب

كمل

قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الآية قال الشيخ أبو علي ره فيه أقوال أحدها أن معناه أكملت لكم فرائضي
وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما أنزلت وبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة
عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذا شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم وأنه عليه السلام مضى بعد ذلك بإحدى وثمانين ليلة فإن اعترض
معترض فقال أكان دين الله ناقصا وقتا من الأوقات حتى أتمه في هذا اليوم فالجواب أن دين الله تعالى لم يكن إلا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا
للنسخ والزيادة فيه بنزول الوحي بتحليل شيء وتحريمه لم يمتنع أن يوصف بالكمال إذا أمن جميع ذلك كما وصف العشرة بأنها كاملة ولا يلزم أن يوصف
بالنقصان لما كانت المائة أكثر منها وأكمل وثانيها اليوم أكملت لكم حجكم وأفردتكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين ولا يخالطكم مشرك وثالثها
اليوم كفيتكم خوف الأعداء وأظهرتكم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بأن كفينا ما كنا نخافه وقال ورابعها وهو المروي عن الإمامين
أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنها نزلت بعد أن نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا علما للأنام يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهو آخر فريضة أنزلها
الله ثم لم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم أكملت لكم دينكم بكراع الغميم فأقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد
مصغرا جاء في الحديث وهو من خواص أصحاب أمير المؤمنين وأصحاب سره وكان عاملا عليه قتله الحجاج وكان أخبره بذلك وكمل
الشيء كمولا من باب قعد والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري وفي كمل ثلاث لغات يعني في الحركات الثلاث والكسر أردؤها وأعطاه المال
كاملا أي كله والتكميل والإكمال الإتمام واستكمله استتمه

كهل

قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا أي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي
والكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى أربعين وقيل من ثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وهو كاهل إذا بلغ الكهولة فصار
كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث إن حملة الناس على كاهلك ويشك أن يصدعوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين والمعنى ما لك تطوق
ذلك والكلام استعارة ومنه حديث صفة كأن عنقه إلى كاهله إبريق فضة والكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم
قتلة أبي امرئ القيس قاله الجوهري ومجلسه كاهل بالكوفة الآن غير معروف

كيل

قوله تعالى أوفوا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر
كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا أيضا وهو شاذ لأن المصدر من يفعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بصرح ... بعير
قوله وإذا كالوهم أي كالوا لهم يقال كلته وكلت له والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن أمثالهم أحشفا وسوء كيلة أي أتجمع بين أن تعطيني
حشفا وأن تسيء الكيل والكتاب عليه السلام أخذ منه كيل الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط باب

ما أوله اللام

ليل

قوله تعالى قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه المعنى على ما قيل قم إلى الصلاة والاستثناء
يكون من النصف والضمير في منه عليه للأقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الأقل منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليالي
وهي ليالي العذر كالمرض ونحوه وليل أليل شديد الظلمة وليل لائل مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الأخيلية الشاعرة المشهورة كانت

سطر في

مثل مثل

في دين من الحكم باب م ا و لها الميم مثل الحسن مثل بالميم المفتوحة من رواة الحديث وجه من وجوه لاصحاب كتب له كتاب مثل في
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه ابن بلا اب خلقناه
كما خلقنا آدم وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي والمثل بالتحريك عبارة عن قول في
شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره وينبي المتوهم من المشاهد ان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة ان شئت قلت هو
عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاية والعرب قد تسمي
الصفة والقصة الرائقة لاستحسانها او لاستغرابها مثلا تشبيها ببعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
مقصود بالمثل الحاصل الذي كان عليه من الصفة في هذا مثلك بصفتك قال تعالى انما مثل الحياة الدنيا الاية وقال مثلهم في التوراة يصفهم
فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال الذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى اي الصفة العليا وقوله ولله المثل الاعلى
وفسر بالتوحيد الخالق والامر ونفي كل اله سواه وترجم عن هذا كله بقوله لا اله الا الله وقوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس
الذي جعله له مثلا اي شبيها لانه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه مماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد وقوله
ليس كمثله شيء ايكم والعرب تقيم المثل مقام النفس وقوله ومثلهم معهم اي شبههم يعني انه تعالى احيى من مات من اولاده ورزقه مثلهم فولد له
من نسلهم امثالهم يعني مثلهم من المكثرين بقوله لاشباه والامثال انما يعبر بقوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قولا عند نفسه
قوله طريقتكم المثلى هي تانيث الامثل كالفضلى تانيث الافضل قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار
وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه ونسرين فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان له ذراعيهما واذا قعد اظله النسران باجنحتهما
من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له كذا تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول
يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله فيرجع على ما مثل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء اي صور له كل واحد من الثلاثة بصورة يناسبها يخاطبها
وتخاطبه فيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلاثة بالبال وحصول صورها في الخيال
ويكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه فيقول له المؤمن من انت
فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا وفيه خبر من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس
يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة
الخوف ثم تقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب قائما يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال هذا مثله بالتسكين
ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه مثلا انما علي كالمشتغل اي شبيه موتين وفي حديث علي في قضيب ذي القرنين وفيكم مثله اي شبيهه يعني
وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل
قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير
المؤمنين هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين
الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم يستعمل في القول السائر الممثل الذي له شان وغرابة وهذا هو المراد بقوله
وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل الاخرج من
الاسلام وهو من الكلام فيه حديث وتمثل بقول الشاعر اي استشهد مجل في حديث فاطمة طحنت بالرحى حتى مجلت يداها من قولهم مجلت يده تمجل
ومجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تعالى وهو شديد المحال اي شديد العقوبة
والنكال ويقال المكر والكيد مثل القوة والشدة وفي الحديث من محل به القرآن يوم القيامة صدق اي سعى به يقال محل فلان بفلان اذا قال عليه
قولا يوقعه في مكروه وفي حديث القيمة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون بالمحال الحاذقون وفلان هذا المحال
بفتح الميم وجدناه في كتب اللغة معربا وقولهم ما احل هذا انكار لو قوع المحال بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحول عنه فلا بد
محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى كذا اي التحول اليه وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث يأتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل
هو الذي يسعى بالتهمة الى الملوك والمحل الكيد وقد الماجن يعني الكذاب المشهور ما الا عن والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض
من الكلأ ومحل البلد محلا من باب تعب فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء في الشعر والمماحل المكائد ويتحل اي احتال
فهو متمحل والمحالة هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص في قطع الاذخر وعودي المحالة مسكل الطلي قبل من

مصل مطل

وقد تقدم مصل الصل معرب ومصل الاقط عمله وهو ان يجعله في وعاء من خوص او خرقة يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة مطل

في ح من طال على … حق حصره فكذا المطل الذي … والتسويف التعلل في اداء الحق وتأخيره من وقت الى وقت ويحق فيمطل الملك العزيز في حديث
كثير عزه وعزة ممطول معنى غريمها والمراد وغريمها ممطول وهذا القول فيه مطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممطول
ومنه مطلتنيه مقل في ح الحمد لله الذي اظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهي شحمة العين
التي تجمع سوادها وبياضها استعار لقوة العقل … ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها
مقدار ما يسقى كل شخص ومنه ح علي لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل مقلت الشيء
مقلا غمسته في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء

ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بقوله في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها آباءنا في ملة عيسى التي هي آخر الملل فان النصارى مثلثون … والملة
في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله ويستعمل في جملة الشرائع دون آحادها ولا تكاد توجد مضافة الى
الله ولا الى آحاد امة النبي بل يقال ملة محمد ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم اي دينه قوله تعالى وليملل الذي عليه الحق
اي يكن الملي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه ح فرض الله الطاعة نظاما للملة
اي الدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا المعنى … قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك في مقابلة الفعل
بالفعل فتذكر احد اللفظين موافقة للاخرى وان خالفت معناها ولنظائره في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم فمعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يمل عن القيام
بطاعة الله … بالاعراض عن خدمته … ملالا من باب تعب … والفاعل ملول ويتعدى الى ثاني
بالهمزة فيقال امللته الشيء ومللت الخبز واللحم في النار ملا من باب قتل وتململ تقلب منه تململت … التململ التقلقل من …
ومنه الحديث تململ تململ السليم والسليم الملسوع ومنه ح علي بن الحسين كان … الليل متعلقا باستار الكعبة وهو … ويقول
… طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرمه
ربه ولباه فقال ان هاتفا اجابه يقول لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد سمعنا صوتك تشتاقه ملائكتي وعذرك اليوم
قد قبلناه اسأل بلا دهشة ولا وجل ولا تخف انني انا الله

مول قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم من
المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن المستنفعون خاصة وهل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة
في الوجوب وقيل بالثاني … البراءة منه وفي الحديث … فلها المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى
ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول اذا صار ذا مال ورجل مال …
… ومال الكثير … المال … لانه مال …

مهل قوله تعالى … يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل هو دردي الزيت …
… اذا قدم لشرب من حرارته … كعكر الزيت فاذا قربه اليه سقطت فروة وجهه فيه والامهال والتمهيل الانظار والاسم منه المهلة
ومهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء … ومهلا يستوي الواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد
والاسم منه الاستنظار …

ميل قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر
بنيان ذو علو والميل ايضا مسافة مقدار مد البصر … الاف ذراع … اثنا عشر الف ذراع والمغرب كذلك
العرب مقدار مد البصر من الارض وكل ثلاثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه … الميلان الى الشيء
يقال مال الشيء يميل ميلا وامال عليه … الظلم والميل بالتحريك ما كان خلقة … المال … لانه يميل من هذا الى ذلك ومن ذلك

باب ما اوله النون

نبل في الخبر … النبل يعني حجارة الاستنجاء … النبل والنبل بالفتح
السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال وانبال والنبال بالتشديد
صاحب النبل واحدها نبلة … والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق … ومنه الحديث … نبل … فهو نبيل
ويجمع النبل بالتحريك مثل كريم وكرم

نثل في حديث الشقشقية الى ان قام ثالث القوم يعني عثمان نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه
وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين حضن جانب … والنثيل الروث والمعتلف موضع العلف … الماكول وكنى بذلك عن انه
لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالماكل والمشارب … لتشبيه بالبعير والفرس المكرم ومع بنو ابيه
… يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع …

نجل … الانجيل كتاب عيسى … هو الاصل والانجل

اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اذا ولده والنجل بالتحريك
سعة شق العين ورجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع

نحل

نحل قوله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهر هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم وقيل نحلة اي عطاء وهبة من طيب نفس بلا توقع عوض قوله
واوحى ربك الى النحل الآية كلمة جنس واحد النحل الواحدة نحلة كنخلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها انا النحلة
المطيبة وفي الحديث لا بأس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله عن قتل ستة ومنها النحل لانها تأكل طيبا وتضع طيبا وهي التي
اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس ومن القاب علي امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله
غيره وانتحل فلان شعر غيره وتنحله اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا اذا انتسب اليه وتقول العرب نحلته القول نحلا بالفتح
اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي الشبهة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي انتحله اسمي يعني سمتي امير
المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفي حديث موسى بن جعفر في الرضا اما اني قد نحلته كنيتي اي اعطيته اياها فلذا يكنى بابي الحسن
الثاني والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر ينحل نحولا قال الجوهري والفتح افصح

نخل

نخل قوله تعالى والنخل ذات الاكمام
النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم النخل سماها عمة للمشاكلة فانها اذا قطعت رأسها كما اذا
قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم ونخلت الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل
به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة [illegible] والمنخل
بفتح الخاء مشددا اسم شاعر قاله الجوهري والنخل ابن اسم رجل من رواة الحديث

ندل

ندل في الحديث توضأ وتمندل اي تمسح بالمنديل
من غير بل تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندل عطر ينسب الى مندل من بلاد الهند

نذل

نذل في الحديث
مجالسة الانذال تذيب القلوب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم
فهو نذل ونذيل الخسيس وفي الحديث اذا نزل الضيف فلا تعنوه فانه من النذالة الخساسة

نزل

نزل قوله تعالى نزلا من عند الله اي
وثوابا ومثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشأناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تعالى تنزل
من السماء الى الارض وعن النبي ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن روي في الكافي عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله انه قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول
عشرين سنة ثم قال قال النبي نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل
الزبور لثماني عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قوله لو انزلنا هذا القرآن على
جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القاري على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره
معانيه قوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق
واهله بالماء الذي ينزله من السماء فتسيل به الاودية التي ينتفع بها الناس بانواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ
الحلي منه واتخاذ الاواني والآلات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه البأس الشديد لكفى به وان ذلك ماكث في الارض
باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه ويبقى آثاره في العيون والآبار والحبوب والثمار التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة
وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يرمي به وبزبد الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب
قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان لو الذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس
فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لا ليعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلي قوم طالوت بالنهر كذا قاله الشيخ
ابو علي قوله والقمر قدرناه منازل وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج اثنا عشر برجا في كل برج
منزلان وثلث للقمر وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة ان القمر في اي برج من البروج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك
من يوم كان الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل برج من البروج خمسة من هذا العدد وابدأ بالبرج الذي حلت الشمس
فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو وقع الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كسرت فالقمر في
موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر آذار تنزل الى برج الحمل وفي ثالث عشر نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشر ايار
تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج الاسد وفي [illegible] آب تنزل الى برج
السنبلة وفي [illegible] ايلول تنزل الى برج الميزان وفي [illegible] تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفي [illegible] تشرين الثاني تنزل الى برج القوس

درج

وفي رابع عشر من كانون الأول ينزل إلى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني ينزل إلى برج الدلو وفي شهر شباط ينزل إلى برج الحوت قوله فنزل
من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب الحميم الماء الشديد الحرارة يسقى منه أهل النار ويصب على
أبدانهم فيه تهكم للكفار قوله أنزلني منزلاً مباركاً المنزل لا انزال والمنزل بفتح الميم والزاي النزول هو الحلول قوله خير المنزلين أي المضيفين
قوله أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم قيل إنما قال أنزلنا لأن التأثير بسبب العلويات وخلق منها بلاغتها أو ملابسها على اختلاف
الرأيين أقام إنزال الأسباب مقام إنزالها نفسها قوله ولقد رآه نزلة أخرى أي مرة أخرى والنزلة الهبوط ومنه الحديث نزل بالكتاب فنزل
به جبرئيل أي هبط وجاء به ينزل كلما تحل فيه والمنزل بفتح الميم النزول للساكنة واحد المنازل وهي الدور والمنزلة المرتبة ومنه فلان
ذو منزلة عند السلطان وهو عبد بلا المنزلة أي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنا أي مراتبهم ومنازلهم
في الفضيلة والتفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوط في ظل النزال يعني المسافرين والنزال في الحرب بالكسر أن تنزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما
فيتضاربون ومنزلة الحور أهل الجنة أنزل الله تعالى على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث بقي نزلة ومنزلة كلاهما اسم الحوريين من حور الجنة أنزلهما
على آدم تزوج بها ابنه شيث ويافث فولد لأحدهما غلام وللآخر جارية فأمر الله آدم حين أدركا أن يزوج ابنه يافث من ابنة شيث ففعل
أنزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها أحد بنيه وتزوج الآخر ابنة الجان فما كان من الناس من جمال كثير وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان من سوء خلق فهو من ابنة الجان
نزال بمعنى انزل وهو معدول عن النازلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث إذا نزل بالرجل النازلة نكد النسل
قوله تعالى إلى ربهم ينسلون أي يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الإسراع كمشي الذئب نسل ينسل وينسل قوله تعالى وجعل نسله أي
النسل الولد تناسلوا أي ولد بعضهم من بعض ... نسلاً لأنه ينسل منه أي ينفصل وفي الحديث سيروا وانسلوا ما تلحق
عليكم أي أسرعوا والنسل ... نصل في الحديث ... فنصل ...
هو من قولهم نصل فلان من ... والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث
لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ... نضل
في الحديث ... يتناضل بها ... تدافع ... وأصل المناضلة المراماة يقال ناضله إذا راماه ...
عن فلان إذا تكلم عنه بعذره ودفع وناضله ... نعل في الحديث إذا ابتلت النعال
فالصلاة في الرحال النعال ... مؤنثة ... النعل ... الأرض ...
لا تنبت شيئاً والجمع النعال ... نغل
الماء وانتعلت إذا احتذيت ... في الحديث ... نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري كان
عثمان إذا نيل منه عيب شبه بذلك ... نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب ... نغل الأديم
فساد نفل قوله تعالى يسألونك عن الأنفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والأنفال ما زاده الله هذه الأمة
في الحلال لأنه كان محرماً على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لأنها زيادة على الفرض ... ولد الولد نافلة لأنه زيادة على
الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة ... يعقوب نافلة ... من الله وإن كان الكل
ومنه ... الأنفال كل ما أخذ من دار الحرب بغير قتال وكل أرض انجلى عنها أهلها بغير قتال ... والأرضون
الموات والآجام وبطون الأودية وقطايع الملوك ... ميراث من لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالح
... والأنفال ما لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هي لله وللرسول خاصة ... من الأنفال والنوافل جمع الأعمال
... ثم ... العمل ... لله ... تخصيصها بالصلوة ... بالنوافل ...
فيه مستوفى والنافلة العطية ... نوافل ...
... المنقلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنقل عن أماكنها وقيل هي التي تنقل العظم أي تكسره وعن الأصمعي المنقلة
هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي نسخة قوله المنقلة هي الشجة التي يخرج منها العظام
والأولى أن يكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الإخراج هكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز أن تكون على صيغة اسم الفاعل نص
عليه الفارابي ... نقله نقلاً من باب قتل حوله من موضع إلى موضع وانتقل تحول والاسم النقلة بالضم وفي الحديث
اليمين الفاجرة تنقل في الرحم قلت ما معنى تنقل في الرحم قال تعقم ... ونقلت ثوبي ...
... نقلته تنقيلاً نكل قوله تعالى فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها أي جعلنا قرية أهل السبت عبرة لما بين

نزل

نسل

نصل

نضل

نعل

نغل

نفل

نقل

نكل

بين يديها من القرى وما خلفها لتتعظوا بهم قوله فأخذه الله نكال الآخرة والأولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل إن الله عز وجل في الدنيا
ويعذبه في الآخرة وفي التفسير نكال الآخرة قوله ما علمت لكم من إله غيري وقوله أنا ربكم الأعلى فنكل الله تعالى به نكال هاتين الكلمتين
إن لدينا أنكالا أي قيودا ثقالا وقيل أغلالا واحدها نكل وتنكيل المولى بعبده بأن يجدع أنفه أو يقطع أذنه ونحو ذلك نكل تنكيلا به أي فعل به
قبيحا أصابه بنازلة ونكل به بالتشديد والاسم النكال ونكل عن الأمر ينكل إذا امتنع منه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك
الإقدام عليها نمل قوله تعالى قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم الآية النمل معروف والواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل مفهوما
لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كما في أولي العقل أجري خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد بالطائف
أو بالشام كثير النمل قوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ الأنامل هي رؤوس الأصابع الواحد أنملة بفتح الميم وفي الحديث نهى
عن قتل ستة وعد منها النملة قيل لقلة أذاها وقيل أراد نوعا من النمل مخصوصا وقيل لأن الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود ثم خرج
يستسقي فإذا نملة قائمة على رجليها مادة يديها إلى السماء وهي تقول اللهم إنا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا
تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان ارجعوا إلى منازلكم فإن الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنملة بثور صغار مع ورم يسير يسري
إلى موضع آخر كالنملة قال في ق وسببها صفراء حادة تخرج من أفواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيها هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها
وحدتها نول في الحديث من جمع القرآن فوله لا يجهل عليه النول العطاء والنائل مثله والنوال العطايا ونلت له بالعطية أنول نولا
ونلته العطية ونولته عطيته نوالا ورجل نال كثير النوال ورد ما على منوال واحد أي على نسق واحد يقال لا أدري على أي منوال هو أي
على وجه هو وتناول الشيء تناوله وتناوله الناس بألسنتهم لا بأيديهم قالوا فيه بألسنتهم تناول الرب تكلم في ذات الله وإن قيل إن الله
إنما عظمهما أعطاه الله ونول الشيء أجرها نهل في حديث الحوض لا يظمأ والله من نهل منه أبدا الناهل الريان من نهل البعير بالكسر إذا روي
حتى يرجع يريد من رويه منهم لم يعطش بعده أبدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الإبل في المفاوز على طرق السفار ومنه أهل لأن فيهما ماء
وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل إلا الكوثر والمدينة والمنهل المشهور ومنها الكوثر ومنهل
بني فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الأول لأن الإبل تسقى في أول الورد فترد إلى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد إلى
المرعى ومنها اسم رجل نهشل نهشل اسم رجل وهو منصرف بنص من سيبويه لأنه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون نيل نيل مصر من
الأنهار التي خرقها جبرئيل بإبهامه نال خيرا أي أصاب وأصله نيل يَنْيَل مثل تعب يتعب الأمر منه نل بفتح النون قال الجوهري إذا أخبرت عن نفسك كسرت
ونائلة اسم صنم كان لقريش باب ما أوله الواو وأل قوله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا أي منجى وملجأ والموئل الملجأ من وأل إليه يئل
وألا ووؤولا على فعول إذا لجأ إليه ومثله قوله ما لكم من ملجأ يومئذ والأول نقيض الآخر وأصله على ما قيل أوأل على أفعل
مهموز الأوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم ويجمع الأوائل والأوالي أيضا على القلب قال قوم أصله وول على فوعل فقلبت الواو الأولى
همزة وإنما لم يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما ألف الجمع قاله الجوهري ثم قال وهو إذا جعلته صفة لم تصرفه تقول
لقيته عاما أول وإذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما أولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول انتهى وتحقيق القول في صرفه
وعدم صرفه وبنائه ما ذكره السيد المحقق أنك إذا أخذت أول أفعل التفضيل لم يجز أن تصرفه بوجه من الوجوه لا يتصور انسلاخه
عن كونه وصفا لموصوف أصلا وليس يسوغ استعماله إذ لا يتقيد من اعتبار المفضل عليه في جميع الوجوه وفي الطيبة أما إذا أخذت
الصفة فإن عينت فيه معنى الوصفية وجعلته وصفا امتنع أن ينصرف تقول جئتك عاما أول وفي ظلمة أولى بالنصب فيهما وإن سلخته عن
الوصفية واستعملته على أنه ظرف كان مبنيا على الضم أبدا كما في سائر الظروف المقطوعة عن الإضافة فتقول ابتدئ أول كذا وأولا
بمعنى الابتداء صرفته وأعربته تقول ليس له أول ولا آخر أي ابتداء وانتهاء ومبدأ ومنتهى في مقام الجلالة
وأخوك من غير ... ونهاية مبدأ ومنتهى بحسب الوضع فأقول لك قلت الأولى والأخرى بمعنى الابتداء والانتهاء والنصب على التمييز لا على أنه منزوع الخافض
لا على الظرفية كما يتوهم انتهى وتقول في تصريفه الأول الأولان الأولون الأوائل الأولى الأوليان الأول بضم الهمزة قال الرضي وأما قولهم
أولة وأولتان فمن كلام العوام وليس بصحيح تقول في المذكر هو الأول وفي المؤنث هي الأولى والجمع الأول مثل أخرى وأخر وكذلك
الرجال مرحبا للمؤنثة وابل قبيلة من قبائل العرب وبل قوله تعالى فذاقوا وبال أمرهم أي عاقبة أمرهم والوبال الوخامة وسوء العاقبة والعذاب
الوخيم ... الطرق وعذاب وبيل أي شديد قوله تعالى فأخذناه أخذا وبيلا أي شديدا مستوخما لا يستمرأ وفي الحديث استأثر من أهل وبال
هو وبال أي عذاب على كل نبأة وبال على أي عذاب في الآخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح والسكون ومنه سحابا ثجاجا يمعنون
ولا توجل لا تخف وتقول وجل يوجل وفي مستقبل وجل أربع لغات ذكرها في صحاح الأمر يوجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وحل الوحل

بالتحريك

[illegible] الكسر [illegible] الاسم بالثقيلين [illegible] وبل بالكسر [illegible] الوبل منه حديث [illegible]

[illegible] في الوبل وقد [illegible] في الحديث انه [illegible] طائفة [illegible] سل [illegible] ويذكر منها الوبل [illegible] بفتح الواو [illegible] باللام وهي دابة

على خلقة [illegible] لانه اعظم منه [illegible] والانثى [illegible] وبلان [illegible] ابن سبأ [illegible] العظيم من

الوزغ [illegible] طويل الذنب [illegible] وسل قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة الى الله تعالى وفي الدعاء واعطه الوسيلة

[illegible] انها [illegible] درجة في الجنة [illegible] المرقاة [illegible] المرقاة [illegible]

[illegible] حتى [illegible] النبيين كالقمر بين الكواكب [illegible] نبي ولا صديق ولا شهيد الا

[illegible] لمن كانت هذه الدرجة [illegible] في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة طلب [illegible] الدعاء له [illegible] لنفسه [illegible]

[illegible] عليه [illegible] صلوا علي [illegible] وسلوا الله تعالى [illegible] على [illegible]

اشتقاق الوسيلة وهي ما يتقرب به الى الشيء والواسل الراغب الى الله وشل الوشل بالتحريك الماء القليل [illegible] وشل الماء وشلانا

وصل قوله تعالى وصلنا لهم القول [illegible] بعضه بعضا فاتصل [illegible] عند بعض القراء قوله الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون قوله

ولا وصيلة الوصيلة الشاة التي تلد سبعة ابطن عناقين [illegible] في الثامنة عناقا واحدا قالوا وصلت اخاها فاحل لبنها للرجال وحرم

على النساء [illegible] اذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت [illegible] تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها

فلم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي الحديث صلوا ارحامكم [illegible] الصلة [illegible] او [illegible] ومطايبة وجلوسا او [illegible]

[illegible] بلغوا به في الدعاء [illegible] اسباب الوصلة هي بضم الواو ويجوز على الضاد [illegible] الضم ولفتح والاسكان

[illegible] بضم الواو [illegible] اتصل بشيئين فما بينهما وصلة [illegible] وصلة هي حروف مقررة فيما بين الحا

مثل ان وان [illegible] في مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرها [illegible] الصلة لانها تاكيد [illegible] حروف الزيادة لا

تزاد في الكلام فان قلت [illegible] لا تكون [illegible] اذا افادت [illegible] على التاكيد قلت [illegible] لانها لا تفيد اصل المعنى بل

[illegible] التاكيد المعنى الثابت [illegible] لم تفد شيئا [illegible] الوصال وهو ان يجعل [illegible] سحوره [illegible] ويصوم يومين متتابعين [illegible]

[illegible] والاوصال المفاصل [illegible] منقطعا [illegible] وموصل [illegible] مشهور وعل في الخبر لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول

[illegible] الاشراف [illegible] شبههم بالوعول وهم [illegible] الجبل [illegible] على كل [illegible] الامثال [illegible] رؤس الجبال

وغل في الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اي ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه [illegible] الدين [illegible]

[illegible] القوم اذا امعنوا في سيرهم [illegible] في الارض اذا سار فيها فابعد [illegible] الرجل [illegible] دخل في الشجر [illegible] فيه [illegible]

[illegible] على الشرب [illegible] فلا يزال مدفعا [illegible] وكل قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا اي معتمدا تكلون اليه

اموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل في التوكل اظهار العجز والاعتماد [illegible] والتوكل على الله انقطاع العبد

في جميع ما يامله من المخلوقين [illegible] لا يجب [illegible] المسبب [illegible] حديث اعقل وتوكل

قوله لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه والذي [illegible] ومعناه لست بحافظ لاعمالكم ولا مجازيكم

بها انما انا منذر والله تعالى هو المجازي والتوكيل هو ان تعتمد على الرجل فتجعله نائبا عنك [illegible] قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اي [illegible]

[illegible] قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال [illegible] والوكيل [illegible] قيل هو الكافي وقيل هو الكفيل [illegible]

وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان تعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع [illegible]

من الله تعالى [illegible] على الوجه الجميل [illegible] الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع و

استعمال الياس من الناس فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله [illegible]

[illegible] التكسب هو [illegible] في حديث ابي بصير [illegible] التوكل قال اليقين [illegible] اليقين قال ان لا

[illegible] شيئا [illegible] الى فلان [illegible] واعتمد فيه عليه والتوكيل [illegible] وكلته بامر كذا توكيلا والوكالة [illegible]

[illegible] اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر [illegible] وهي في الشرع الاستنابة بالتصرف [illegible]

[illegible] على كافر [illegible] مسلم [illegible] على ذمي [illegible] مسلم [illegible] ذمي [illegible] على مسلم لا يصح اجماعا

[illegible]

[illegible]

قال ابن هاد منه الاكنافة والمعونة وفي الحديث اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تواكل القوم مواكلة
اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت
منها التاء وادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال وان لم يكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لانها لا
لا يجوز اظهاره في حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث والتجاه والتقوى وفي الحديث وكل الله الرزق بالحمق وكل
الحرمان بالعقل وكل البلاء بالصبر كان المراد كل واحد من هذه الثلاثة لا يفارق صاحبه والمتوكل احد خلفاء بني العباس كان في زمن على
الهادي وهو الذي امر بهدم قبر الحسين وهدم بنيانه وضربه ما استحقه **ولول** في حديث الحسين لم يسمع اخشع الى البصر والصدى عن ولولة
الصبا اشتمل عليه من الويل اذ الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ولولت المرأة ولولة وولوالا
اذا اعولت منه اذا وقع بها ولولة بمعنى **وهل** في حديث علي الا شعث انما هو الكلام فاذا طرى للفشل الذهن الوهل الوهل بالتحريك الفزع
ووهل يوهل وهلا وهو وهل ووهلت اليه بالفتح اوهل وهلا اذا ذهب وهلك اليه وانت تريد غيره مثل وهمت قيل وهل الى ان كلشي
ويل قوله ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ويكون ذلك نوبل كلمة تقع عند الهلكة وقيل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره
وفي حديث بل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة قال وتقول ويل لزيد فتنصب على اضمار الفعل وترفع
على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل امه للتعجب منه قوله ويل امه مسعر
حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا
وقيل وي مفرده للتعجب لام مفردة وحذفت همزة امه والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز في الحديث وبل الاخرى
قال بعض الشارحين تأخذ العرب اذا ارادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بويل بل يقولون وبل الاخرى في بعض نسخ الحديث ويلك وبلك
وفي بعضها ويل على لفظ الاول راجع واضح وقوله فليلم بعين وبل لانه يحذف لكثرته في الكلام **باب الهاء** قوله اعل هبل في حديث علي
لانك الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم كان على ظهر الكعبة منه قولهم في الحديث شبيه
مقتهبلة اللحم اي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل كثير اللحم المتعجر بحركة من السمن ومنه الهبول اي تكلته المثكولة
بفتح الها من لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول **هدل** الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها بين هدل الذي هدل هد بالفتح
وهدلت الشيء اهدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى اسفل وتهدلت اغصان الشجر اي تدلت **هذل** شبيه الهدل بضم الها ومنو
له هذيل بالضم ونفخ الذال حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر قياس النسبة اليه فعيل فعلي الا انهم اتوا الا فعلي ما ثقال
الياء من فعيل غلبه الهنا فقد كجهني نسبة الى جهينة تقول هذلي **هرقل** هرقل وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهري ويقال
هرقل على وزن دمشق قال في المجمع هرقل وضغاطر ملكان من ملوك الروم فضغاطر اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل
فتمنى ملكه وحارب المسلمين في مؤتة وتبوك ويحتمل ان يتهم الاسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه فقصد حين جبلة اسد كتب اليه النبي
من تبوك الى مسلم فقال النبي ص انه على نصرانيته وكان هرقل حزاء يحزر الاشياء ويقولها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم قد سبق الكلام
فيه في حزاء ومن كلام الحارث بن عمرو الفهري اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل يعني كذا اراد ان
بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك **هرول** في الحديث العدل من اتاني مشيا اتيته هرولة وقيل هذا ونظائره مثل من تقرب بتحقيق ذلك
ثم قرب الى شيئا يقرب اليه ذراعا من اراد تقرب بالتمثيل ومعنا من اتاني بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب الجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى
بالمشي والهرولة تقريبا الى الاذهان كما في ملائن فيسرع الى الشيء ولم يرد به شيئا لانه بل المراد الاستعجال في فعله **هزل** قوله تعالى
انه لقول فصل وما هو بالهزل اي بالمحال لا هوادة فيه من حقه ان يكون مهيبا في القلوب مهيبا في الصدور من حق قاريه من اسامعه
لا يلم بهزل ولعب فمن تقرب بغضه الى اللحن فقد جمل بالهزل المجالسة اما مرة وتنها او تعد وسوته فان ترابط الوعد صنيع اليه ان يكون
من اهلها والهزل هنالك السمن يقول هزلت الدابة من الاعطي ما لم يسم فاعله وهزلت في كلامه هزلا من باب ضرب **هطل** الهطل تتابع المطر الذي
وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وتهطالا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وديمة هطلاء وعين هطل **هلل** قوله تعالى
عن الاهلة في جمع هلال سال معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت
قيل الهلال في اول ليلة الى الثالثة هلال ثم يقمر الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه
من الاهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في غير قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي
الحديث وما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان لان مخرج هل عنه هل

عجيف فقد يجيء معه تكون بعضها كقولهم هلل الا كذا او في دعا والهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان [illegible] بالأنعام وشكك فيه بعض
الشارحين فقال هو لا يستقيم الا ان يقول معناه اللهم اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونا بالامن والايمان ويحتمل ان
يكون اهله اي يعطا للتحول كقولهم احللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية وقد اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا
لبى ورفع صوته ومنه اهل الهلال وتهلل اذا رفع الصوت بالتكبير عنده وغيره وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة
[illegible] استهل هو واذا [illegible] واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يحج الى مهل ارضه فيلبي المهل موضع الاهلال ويلبي به
الموضع الذي يحرمون منه ويرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله وهلل مثل حيعل اذا قال حي على الفلاح العرب اذا
كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف احديهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وهلل السحاب برق [illegible] وتهلل [illegible]
الرجل فرحا وتهلل اي استنار وظهرت عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه فاستهلت السماء [illegible] وهلال [illegible]
الجبل وهال مثله ومنه خطاب ابرهيم واسمعيل الجبل وقد كانت في السابق [illegible] الا هلاك [illegible] تعالى و[illegible]

همل

الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عينا تهمل وتهمل هملا اي فاضت [illegible] والهمل بالتحريك الابل بلا راع وتركتها هملا اي سدى
بلا راع منه قوله [illegible] واهملت الشيء خليت بينه وبين نفسك ونعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي
كالضالة [illegible] المهمل من الكلام خلاف المستعمل [illegible]

هول

هول العظيم [illegible] هاله يهوله هولا افزعه فهو هائل [illegible] والجمع
اهوال ومنه الحديث [illegible] هائل ومكان مهيل اي مخوف [illegible] اي افزعته ففزع والهالة الدارة فوق القمر

هيل

هيلت الدقيق في الجراب [illegible] صببته من غير كيل وهال عليه التراب يهيل هيلا [illegible] فانهال وهيله فتهيل [illegible]
اذا [illegible] المال الكثير [illegible]

باب الميم وأوله الألف

أثم

في الحديث ذكر المأثم هو على مفعل [illegible] وهو عند العرب
اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة [illegible] قال الجوهري [illegible] فلان [illegible]
المأتم يجمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص باجتماع النساء [illegible] واثم بالمكان [illegible] اثما [illegible]
اثام واسم المصدر [illegible] والمكان مأثم على مفعل والجمع مآثم قوله تعالى يلق اثاما [illegible] جزاء الاثم قوله كفار اثيم [illegible]
للاثم والاثيم [illegible] قوله طعام الاثيم الاثيم هنا الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد [illegible] هو ما يأثم الانسان بفعله [illegible]
الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر [illegible] شربت الاثم حتى ضل عقلي واثمه ونسبه الى الاثم [illegible] لا لغو فيها
[illegible] في الحديث لا يتأثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسير اي لا يجعل نفسه آثما بكذب على رسول الله [illegible]
وفي حديث على الحسن [illegible] ولا مأثم اي لا اثم عليه [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] قالوا يا رسول الله وكيف [illegible] ما ينفق عليه [illegible] الاثام

أجم

في الحديث [illegible] حتى دخل الاجم [illegible]
الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والآجام جمع الجمع

أدم

في الخبر نعم الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب
كتاب [illegible] في بعض كتب اهل اللغة الادام [illegible]
بفتح الفاء ما يؤتدم به [illegible] ائتدم الخبز [illegible] بالكسر [illegible] اذا اصلحه [illegible] بالادام [illegible]
الابل بالضم البياض [illegible] وفي الناس السمرة [illegible] وآدم ابو البشر ذكر الله قصته في سبع سور في البقرة والاعراف
والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص [illegible] لانه افعل [illegible] الجوهري اذا احتجت الى
تحريكها جعلتها واوا وقلت اوادم في الجمع [illegible] وقيل سمي آدم لانه خلق من اديم
الارض هو لونها وجمعها [illegible] في معاني الاخبار سمي آدم لانه خلق من اديم الارض الرابعة [illegible] موضع قبره [illegible]
النفخ فيه [illegible] اديم الارض صعيدها وما ظهر منها والاديم
الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدة [illegible] من ادم [illegible]

إرم

إرم [illegible] غير منصرف [illegible] القبيلة قال انه عطف بيان لعاد [illegible] البلدة التي كانت [illegible]
[illegible] اهل ارم [illegible] ذات العماد اذا كانت صفة للقبيلة [illegible] طوال الاجسام [illegible] بالاعمدة وان
كانت صفة للبلدة [illegible] ذات اساطين وروي انه كان لعاد ابنان شديد وشداد فملكا وقهرا ثم مات شديد خلص الامر لشداد
فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلاثمائة سنة وكان عمره تسعمائة [illegible] عليه قصور
الذهب والفضة واساطينها [illegible] الزبرجد [illegible] اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما

كان

كان منها على ميرة يوم وليلة فبعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والارم حجارة تنصب في المفاوز يهتدى بها يجمع على آرام واروم كاضلاع وضلوع وفي
حديث الشيعة وينقض بهم على الجبال اعلام ويقال فيه اشارة الى اسنادهم الشيعة على دمشق فحولها وعلى من كان فيها من شيعة والارومة
بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قاله الجوهري والاروم مثلها وكذلك الاصل من اهل المارن ووزان سجد الطريق الضيق والمأزمان مضيق بين جمع وعرفة وفي
من الازم القوة والشدة ويقال الموضع الذي بين عرفة والمشعر مأزمان وفي حديث سليمان بن مهران قال قيل لجعفر بن محمد الصادق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حجة في كل حجة يمر بالمأزمين قلت يا ابن رسول الله لم كان ينزل هناك فيبول فقال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت
منه هبل الذي رمى به علي من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله فامر بدفنه عند باب بني شيبة فصار الدخول من باب بني شيبة لاجل ذلك وازم
علينا الدهر يأزم ازما من باب ضرب اشتد وقل خيره والازمة اسم منه وهي الشدة والقحط وازم من باب تعب لغة اسكوا عن الطعام قاله بعض
اهل اللغة والمشهور ارم القوم بالراء المهملة والميم المشددة والازم الصمت ومنه حديث علي ثم اضجع ازمًا ساكنًا طويلا ثم رفع راسه اسامة اسم
اسم رجل وابو اسامة كنية زيد بن حارثة مولى رسول الله قاله في المغرب ويقال للاسد اسامة قاله الجوهري وهو معرفة اطم في الخبر كان يوتر على اطم
الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني والاطام بكسر همزة وفتحها مع مد جمع والطم كانه واحد وهي حصون لاهل المدينة اكم في الحديث ذكر الاكمة
والاكمات والاكام والاكمة كقصبة تل صغير ويجمع اكم كقصبة كقصبات وجمع اكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع
الاكم اكام كعنق واعناق كذا في كتب اللغة الم قوله تعالى الم ذلك الكتاب الاية قال بعض المحققين الم وسائر الحروف الهجائية في اوائل
السور كونها مما وقع وان كان بعض المفسرين يجعلها اسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقسامًا اقسم الله تعالى بها لشرفها
وفضلها ولانها مبادئ كتبه المنزلة ومبادئ اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله كقول ابن عباس
في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس الم معناه انا الله اعلم
والمر انا الله اعلم وارى والمص معناه انا الله اعلم وافصل والقاف قيل جبل محيط بالارض وسائر حروف الهجائية في اوائل السور ويقال جبل من
زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما ن والقلم فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت التي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة
قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة وعن الباقر
والباقر واما يس فقيل معناه يا انسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر حروف الهجاء في اوائل السور واما الر فقيل هو حروف الرحمن
الاعظم المتقطع في القرآن فاذا الفت الر وحم ون صار الرحمن والامام مد عيني باجب قيل له وظم قال الم بمهملة موجع كالسميع بمعنى المسمع والالم الوجع والمعذب
لا رجاء معه للخلاص فان الرجاء يهون العذاب قوله تعالى يألمون كما تألمون اي يجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون انتم وللوجهة الم السوء
والايلام الايجاع امم قوله تعالى وانه في ام الكتاب الاية يعني في اصل الكتاب يريد به اللوح المحفوظ وام الكتاب ايضا فاتحة الكتاب سميت بذلك لانها
اوله واصله ولان السورة تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت ام لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على رؤوس مطالبه
والعرب تسمي ما يجمع اشياء متعددة اما كما تسمي الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الراس ولانها كالعنوان الكتاب لما فصل في القرآن المجيد
لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكانه نشا وتولد
منها بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها وقوله هن ام الكتاب لانه على المحكمات وهي كما يقول الرجل للبحر
معين فيقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله واجعلنا للمتقين اماما قال يا اماما ويا امام في حديث اخواته قال هذه فينا وفي حديث ابي بصير انه قال
واجعلنا للمتقين اماما فقال سالت ربك عظيما انما هي واجعل لنا من المتقين اماما قوله اني جاعلك للناس اماما اي يأتم بك الناس
فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع قوله وانهما
لبامام مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايضا قال تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بدينهم ويقال بمن ائتموا به من نبي او
امام او كتاب وفي حديث الشيعة وقد قال لهم الصادق الا تحمدون الله تعالى اذا كان يوم القيامة فدعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله
وفزعتم الينا ابن زيد يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا قوله بل يريد الانسان ليفجر امامه اي ليكثر على فجوره فيما بين يديه من الاوقات
وفيما يستقبله من الزمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب الى ان ياتيه الموت على اسوء احواله قوله وجعلنا
منهم ائمة يهدون بامرنا يحكمون بالامامة وبشبله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار واصل ائمة اممة فالقيت حركة الميم الاولى على
الهمزة وادغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف واحد مثل آدم ومن القراء من يبقي الهمزة محققة على الاصل
ومنهم من يسهلها او بين بين وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له قياسا قوله وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم فرقا
بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله امّيون هو جمع الامي والامي في كلام العرب الذي لا كتاب له من مشركي العرب وقيل هو نسبة الى الام لانه

ا ر م
ملتم القوم
ا سم
اطم
اكم
الم
امم

الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل منسوب الى امة العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على الاصل لا
يحسنون وفي كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار في باب ان رسول الله كان يقرء ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سألت
ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انه سمي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم
لعنة الله انى يكون ذلك والله تعالى يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله يقرء ويكتب باثنين وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى
وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها وفي رواية اخرى في الكتاب المشار اليه عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله ان النبي كان
يقرء ويكتب ويقرء ما لم يكتب قوله آمين البيت الحرام اي قاصدين البيت والام الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا يجمع على امهات وان الاصل
الامات ويقال ان الامهات للناس والامات للبهائم قال في البارع نقلا عنه فيها اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات
لغتان ليس احديهما اصلا للاخرى قوله وازواجه امهاتهم اي في تحريم النكاح كما قال ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ولسن امهات على الحقيقة وجاء
الامة في الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة سميت بذلك لان الفرق
تؤمها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان
امة قانتا لله وامة دين ومنه قوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة قوله كان
الناس امة واحدة فاختلفوا اي كانوا مذهبا واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا ان
يجتمعوا على الكفر لجعلنا الآية والواحد قد سماه الله امة كما في ابراهيم ويقع لجميع جنس الحيوان امة وهو قوله وان من امة الا خلا فيها نذير
امة محمد قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل استدل بعض مخالفينا بالآية على كون الاجماع
حجة من حيث ان اللام في المعروف والمنكر للاستغراق اي تأمرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجمعوا على الخطأ لم يتحقق واحد من الكليتين
وهو الظاهر والجواب بمنع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وان سلم فيحمل على المعصوم لعدم تحقق ما ذكرتم في غيرهم وبذلك ورد النقل
انهم خير امة قالوا وكيف تكون خير امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطوسي ره في البحث عن هذه الآية في كتاب العدة قوله ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم امة محمد وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني في تقسيم الامم ان من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم السو
فسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة
والاسلام وهم الصابئة ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة نبينا وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه
كلها وهم المسلمون والامة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه فليس من امته وقد جاءت الامة في غير الكتاب
بمعنى القامة يقال فلان حسن الامة اي القامة وبمعنى الام ايضا ويقع هذا الاسم على كل جماعة يجمعهم امر اما دين واحد او دعوة او طريقة او
او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة وحده عليه سيماء الملوك وسيماء الانبياء ويقع لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الخلق والرزق والحياة والموت والحشر والجزاء
والاقتصاص بعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد جاء في طرواه الشيء اما من فوق او من قبل قصد ومنه الحديث ام هذا البيت فكذا يعطي البيت الحرام
وام الخير التي تجمع كل الخير وام الشر التي تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق وقد تقدم ذكرها وقولهم لا
ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قال في المغني ام منقطعة تقدر ببل والهمزة في الخبر
والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة معناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى اي في مواضع منها اذا كان ام معادلا
لهمزة الاستفهام قال تعالى ام هم خير ام قوم تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير وبمعنى التسوية في الخبر كقوله افمن يلقى في النار خير
ام من يأتي آمنا يوم القيامة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في
الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها
وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلام واحد ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية ان كان
الاول اسما او فعلا ان كان الثاني فعلا مثله نحو ازيد قائم ام عمرو اقام زيد ام قعد لانها لطلب تعيين احد الامرين ولا تستعمل لها الا بعد ثبوت
احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود احدهما ويسأل عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة عما قبلها خبرا كان او استفهاما
فتقول في الخبر انها لابل ام شاء وذلك انك نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن انه شاء فانصرفت عن الاول

فقلت لم شاء بعينه بلغوا واضرب حاكان فيلد الا ما يقع بعد بل بعين وغاية الام مظنون به تقول في الاستفهام اهل زيد منطلق ام عمرو فام منقطعة
واسنفها موا واضرابا الامة من الشجاج وهي بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة وهي الشجة التي بلغت ام الرأس وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ
وهي اشد الشجاج تجمع الاولى على اوام مثل دابة على دواب والثانية على لفظها مأمومات والامام بالكسر على فعال الذي يؤتم به جمعه ائمة وفي
معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد امام الشيء مستقبله وهو ضد خلف
وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرئاسة العامة على جميع الناس فاذا اختلفت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة
واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله تزوجها علي بن ابي طالب بعد ما ماتت فاطمة فلما
قتل علي وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت
عنده وامامة الانصاري الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة
نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا امن الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض
من جميع الخلق اوم الاوام بالضم حر العطش ايم قوله تعالى وانكحوا الايامى هي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت
اصل ايامى ايايم فقلبت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي اللغة واعوذ بك من بوار الايم هي مثل كيس المرأة
التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في تزوجها والايم فيما تعارفه اهل اللسان الذي لا زوج له من الرجال والنساء بكرا كان او ثيبا سواء كان
تزوج من قبل ولم يتزوج وامرأة ايم بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمرأة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة
وكسرها اسم موضوع للقسم لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه ايم الله لو كشف الغطاء
لشغل محسن باحسانه الحديث باب ما اوله الباء برم قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا في طلبهم ابرم الامر اي احكمه وابرم الحبل اذا احكم فتله
ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان فهو مودع برما هو بالتحريك مصدر بالكسر يقال برم به برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا
ومعنا فلسنا برماه وقلة مطلب وصف المؤمن لا يتبرم ولا يتسخط اي لا يسأم ولا يتضجر من اعمال الخير وتولى برماء امله واضجره وابرمت ابراما
اي احكمته وابرم وابرمت الشيء دبرته وفي الدعاء يا مبرم الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض ضد اي المجيء بنقضه الكلام استعارة والمراد قال
امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الايجاد والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرم قداح القداح برجم البرجمة الجمع
برجم كقنفذ وقنافذ ومن الكتاب من جمع البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤوس السلاميات
من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت برسم في الحديث خرج الحسين معتمرا وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو
من البرسام بالكسر علة معروفة يهذي فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم فيه كان الناس قبل ابرهيم يعتبطون اعتباطا ولكن بعوة ابرهيم انزل الله البرسام
وهو البرسام انزل بعد الله والابريسم معرف معرب برهم في الحديث مات ابرهيم ابن النبي وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم
اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهم وابرهم بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه هم فبر وفي الحديث تكريم شارب اب
والمراد به موضع البراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل بسم قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك وهو اوله بلا
صوت بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم وهو متبسم والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسام كثير التبسم وفي حديث الصادق في تفسير بسم
الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين
خاصة برطم البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر لتيم المحبوس لبتما من باب تعب لتخم من كثرة الاكل بعم نقا الطيبة
بقم البقم بالفتح والتشديد صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب بكم قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الاخرس
والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن بهم تلك الصفات هناك وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس
وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم بلم البلم محركة صغار السمك قال بعض وفي
الاملائي من السمك لينه بلعم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري وبلعام اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن
باعورا وله قصة قد ذكرها والبلعم الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة بلغم في الحديث السواك يذهب البلغم البلغم طبيعة من طبائع
الانسان الاربع وهو بارد رطب فيه دواء البلغم الحمام بنيم بنيامين بن يعقوب اخو يوسف روي ان لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب اما
ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى
جانبك صائم لم تنله منها شيئا بوم البوم والبومة بالضم فيهما طائر معروف يقع على الذكر والانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة
لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل بهم في الحديث صبغ البهائم

أمن
أوم
أيم
باب ما أوله الباء
برم
برجم
برسم
برهم
بسم
برطم
لتيم لخم
بقم بكم
بلم
بلعم
بلغم
بنيم
بوم
بهم

وصنع شامية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان ويحنا والبهرمة زهرة النور وقطرها بحنة خاماها وبهرم لحيته خضبها بالحمرة وهيم قوله تعالى أحلت لكم بهيمة الأنعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الأنعام هي الابل والبقر والضأن الذكر والأنثى سواء والجمع البهائم سميت بهيمة لانها مبهمة عن نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها وبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو أخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف في تأويله على اقوال احدها ان المراد بها الانعام وانما ذكر البهيمة للتأكيد كما يقال نفس الانسان فمعنى احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله وابي جعفر وثالثها بهيمة الانعام وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع البهمة من الضأن تطلق على الذكر والأنثى والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام وتطلق البهام على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث يكره للحجر لبس الحرير والبهم من الرجال اي الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعور والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شبهنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان مصمتة مثل قولهم حر بهيم مصمت كأنه اراد بقوله مبهمة اي لا يخالطها شيء سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اي مطلقة وامر مبهم اي معضل لا مأتى له وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها اهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والبهم من الحرمان لكن الحرم في الابخل وجه كتحريم الام والاخت والجمع بهم بالضم وضمتين قال في المصباح والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر الاصابع والبهمة في الطرف يؤنث وقد يذكر والجمع اباهيم باب ما اوله التاء وفي حديث علي الوفاء توام الصدق التوام من جميع الحيوان من المولود مثل اذا وضع اثنين من بطن واحد يمان نحيا واخوان قال بعض الشارحين وهذا من احسن العبارات للولدان توامان والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم على فوعل والانثى توامة والتوام الثاني فرسنا المبيد عن الخليل اصل توءم وءم فابدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج نجم النجم هو الكوكب والجمع نجوم مثل فلس وفلوس وفراين السكيت الواحد نجوم والجمع نجم مثل سقو ورسل والنجوم المفصل بين الارضين النجوم منه كل قرية وارض بقي فلان على نجم من الارض ونجم الدواب اي خارجها وانجم كرطبة والجمع نجم كرطب بالسكون لغة واصل التاء واو لانه من الوخامة ترجم في حديث الائمة تراجمة وحيك هي جمع ترجمان وهو المترجم يقال ترجم فلان كلامه بينه واوضحه ترجم كلام غيره عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله تعالى يعني بقوله السلام عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيامة كما ورد بذلك الرواية منهم تمم قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وقيل كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن وتفصيلا اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه من طاعة الله قوله واتموا الحج والعمرة لله اي تقوموا باموره والاتمام يعني الاتمام ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان تفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا لا رقيل خالصتهما المعاد لا للمعاش وقيل المراد ان يأتي بجميع اجزائها وكيفيات تلك الاجزاء ولكن كون كل واحد منها مركبا من اجزاء مختلفة ربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي ممن يصح منه تلك المأتي به ويجب عليه قضاء الباقي لكن هذا شهر بقضاء و ترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم يأت الحاج والمصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الغسل واعمال الحج ثم الكلمة ومنه قوله فتم نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم نقل ان الحسين بن علي عليه السلام تزوج في حرب الجمل ابنة كسرى فام ولد مجلس يقول بنجلب الشامين ادهم في الحرب الدهر لا انضحضح فاجابه الحسين على الفور ولد المنية تنشب اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها تميمة لما يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة التامة اي دعوة الصلوة تامة في الزمان والجماعة والاجابة والتامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعي بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث الكفن المفروض ثلاثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام خبر مبتدأ محذوف اي هو تام والضمير للكفن

وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نفرت من منى نوبت المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جائني خبر من منزلي فلم اجد بدا من المسير الى المنزل ولم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة على ابي الحسن فقال ارجع الى التقصير هكذا اصح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهر بين الفقهاء وحمل الشيخ الاتمام على صلوة النافلة وبعض المتأخرين فاتمم تفريعا بقوله لما نفرت من منى نوبت المقام والبدء في ذلك الوقت لبين الاالاتمام انتهى وهو قريب ط ظهر في حديث وصف المؤمن يتهم على العيب نفسه ومعناه واضح وفي بعض النسخ على العيب الغائب بان يقول لو كنت كذا لكنت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث الملح في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه والتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر التاء والفتح اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة من التهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها قال في المجمع هي مشتقة من التهم وهي الحر وسكون الريح وهي ارض او لها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراها بمرحلتين او اكثر فيما اخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد قال هو وقت لما انجد من الارض واتهم من اتهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول في نجد تيم تيمه الله حتى من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والتيمي ابو بكر والتيميان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي شامتا وعلى خمس مراحل من خيبر شاميا وفي المصباح على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيماء وادي بالقرب باء وهمزة وهما قريتان بالشام وتيم الحب استعبد وذلله فهو متيم باب ما اوله الثاء ثرو الثرى بالتحريك من باب فعل بكسر العين فعل بالفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت ثنيته فهو اثرم والمرأة ثرماء والثرماء الله جعله اثرم ومثله في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع في الحائط ونحوه والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته من حافته ثمم قوله تع فلله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا يتصرف فيل انها نزلت ردا على اليهود في انكارهم على النبي في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدأ الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة وهذه الاية نسخ بقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن الباقر ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة وفول وجهك الاية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله تعو ازلفنا ثم الاخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله اثم اذا ما وقع امنتم به بضم الثاء ودخول حرف الاستفهام عليها ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله افامن او امن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء بنفي ما ثم يعني هناك من محل النجاسة ومثله في حديث كرتوبته من تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها للنبي وغيره هلك وثم حرف عطف على الترتيب للتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت ما يعنيني ومنه حديث الوضوء ثمت ببدء الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجرى الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدل لهم بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدرك واجازوا ابن مالك اجراها بعد الطلب فاجاز في قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه الجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب عطفا اثم حكم الواو ثوم الثوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد باب ما اوله الجيم جثم في الحديث ان الشيطان يدبر ابن ادم بكل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم لزم مكانه فلم يبرح وفي المصباح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص عن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم فيل جحم قوله تع ثم لترونها الجحيم اسم من اسماء النار واصلها ما اشتد لهبه من النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تع قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحرارة واحجم عن الشيء كف عنه مثل احجم جذم في الدعاء وقد عصيتك برجلي ولو شئت وعزتك وجلالك لجذمتني اي لقطعت رجلي فيل وهذا من قبيل قطاع المباهلة في نبانوا اضعافا لله تع ومثلها رواه الصادق من ان رسول الله كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا مقطوع اليد وقيل الجذوم وقيل مقطوع السبب فيل خال اليد من الخير صفر من الثواب الجذام بالضم داء معروف يظهر معه يبس وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمة مثل الحجفة جمع الاجذام والجذمة القطعة من الحبل وغيره وبها سمي جذيمة وحي من عبد القيس والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء جرم قوله تع لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لاتينك لا فعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسبهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق ولا في بدو لا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تع لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا

تمم

تيم

باب ما اوله الثاء

ثرم

ثلم

ثمم

باب ما اوله الجيم

ثوم

جثم

جحم

جذم

جرم

ثم ابتدأ فقال وجبت لهم النار قوله فعلى اجرامى اى وبال جرمى مصدر اجرمت لغة فيه قوله لا يجرمنكم شقاقى اى لا يحملنكم او يكسبنكم معاداتى ان يصيبكم
جرمت على اهلى اى كسبت فجرمنه قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اى لا يحملنكم بغض قوم ان صدوكم اى لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعنى النبى
لما صدهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم جواب ان تدا عنه ما قبله والجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والمجرم المذنب
قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث لا جرم لا جرم جرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب واكتسب الاثم وبالماضى سمى الرجل
ومنه بنو جرم والجرمى منسوب الى بنى جرم قبيلة ومنه كليب الجرمى والذى يابع عليا والجرم بضم الجيم الذنب جمعه اجرام والجريمة مثله وجمعه جرائم
واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام مثل حمل واحمال والجرم ايضا اللون جرم جرم فى الحديث من الامان ينقم جرائم جهنم فليقل فى الحديث

جزم

جمع جرثومة وجرثومة الشئ بالضم اصله لتكونا اصله للملد فعركهم واسفلها وجرائم الارض اخالها جرم فى الحديث التكبير جزم ما
الا ما شئنا غير مشباع الحركة المقوق فيها وقطعها اصلا يعنى جزمت الشئ جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع منه قوله يتجه على

جسم

وباخذ بالجزم اى بالقطع واليقين جسم فى الحديث تكرر ذكر الجسم فيل هو كل شخص مدرك فى كتاب الخليل انه اذا حيم البدن والاعضا
من الناس والدواب نحو ذلك مما عظم من الخلق ومن ابن زيد الجسم الجسد وكذا الجسمان والجثمان وقد فرق بينهما فى كلام الاصمعى جسم وجسم
فى عرفنا المتكلمين هو الطويل العريض العميق وهو ما يقبل القسمة فى الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها فى الطول والعرض والخط ما يقبلها فى
الطول لا غير والنقطة هى التى لا تقبل القسمة فى شئ من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط وجعل له جسم جالاله
... وجسم الشئ جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم عظم وجسم عظيمها وسائل عن جسيم

جشم

اى عظيم تجسمت الامر ركبت اجسمه معظمه جشم فى الدعاء ولا تجشمنا الا يسر ان تجشم به هو تكلف على مشقة وجشم حى من الانصار

جعشم

جعشم فى حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم ككنفذ وجندب بن جليبة بن جعشم سلل من مالك بن جعشم صحابى جلم فى حديثا

جلم

الاحوال ليس كل احد يحلق بالجلم الجلم بالتحريك الذى يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشئ جلما من باب ضرب

جمم

قطعته جمم قوله تعالى ويحبون المال حبا جما اى كثيرا والجم ما يعنى الشئ بالكثير وجم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة
ومنه قوله جماما قوة وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفى حديث لتحق للاجاء من ذات القرن ولو نطحها ما بين الفرنا والجماء
يعنى التى لا قرن لها وفى الحديث ان المساجد لا تشرف بنى جما اى لا تشرف جدرانها ومثلها من ان يبنى المدائن شرفا والمساجد جما وجم
الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل للامرأة حائض
ان تتخذ قصتها ولا جمة والجمة الشعر المتدلى البالغ المنكبين وفى حديث الصادق وكان يعنى غلام لبنات الحسن بعض اصحاب التشوق كان فى نسخة
الكافى وعليها من الجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهى اكثر من الوفرة وبقى المرجل الطويل الجمة جانى بالنون على غير قياس وقيل الجانى
كانه فقال من الجن للتشبيه بهما ان فقال لا يكون للتشبيه بجبار لكثرة القرطان فيهم وفى بعض النسخ الجانين كانه اراد الحالمين والله اعلم

جمجم

والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ ومنه قوله انا اول من ينفلق الارض عن جمجمته وجماجم العرب ساداتها الا ان الجماجم الرئيس
الاعضاء الجمجمة القدح الخشب فى حديث على لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق ان يحبنى ما احبنى الجمات جمع جمة وهو مجتمع الماء من

جهنم

الارض اراد بجماتها جميعها جهنم بئر بعيد الجهم والتاء ... فى الحديث نقل ان يوما بين ناح الملائكة وبنات آدم وعن الجاحظ
كان الملك من الملائكة اذا عصى ربه فى السماء اهبطه الى الارض فى صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على
بنات آدم فولدت منه جرهما مثل فسموها القضية كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولم يثبت
فى الحديث عظموا اصحابكم ولا يتجهم بعضكم بعضا اى لا يلقى بعض من قولهم تجهمه كلح فى وجهه وتجهمته اى عبس وجهه اذا اتيته رجل جهم الوجه
كالح الوجه وجهمته هو الذى يقول بمقالة جهم وحده الذين لا امان نبيه عنده وقد جاء فى الحديث والجهم السحاب الذى لا ماء فيه ومنه الدعاء
ولا جهاما عارضها والعارض السحاب الابيض جهنم من اسماء النار التى يعذب الله بها عباده قال فى القاموس هو ملحق بالخماسى بتشديد
الحرف الثالث فيه وهو فارسى معرب باب ما اوله الحاء حتم قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المحتوم فلعله منه الوتر

باب ما اوله الحاء

حتم

ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر اوجبه والحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر المحتوم وجوبا
لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء ابن عبد الله بن سعد الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب واذا
سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان فى القوم حاتما على جوده ما جاد بالماء

حجم

حاتم قال الجوهرى وانما خفضه على البدل من الهاء فى جوده حجم حجم عن الشئ كف عنه وتأخر ومنه فاحجم عن الكلام واحجم القوم نكصوا
وحجم الشئ مقداره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة الحجامة بكسرها والمحجم بالكسر المحجمة

كتاب الحاء

حلم — حل لم — حرم

الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم بكسر الميم موضع الحجامة وفي الحديث لا تسأل حجاما عن كل الدم وعلى ولا تأخذن منه حلم حرم حلم اسم من الحلم مثل

نظام ونوم في الخبر إذا انت فرسل وإذا احمت فاحل إلى اسرع في حدته في مشيك أي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد احتحلت لم حلم احتحل

وتميم بن حنظلة الضبي من التابعين والحنانة الاسراع حرم قوله تعالى قل من حرم زينة الله الآية قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما أباحه الله تعالى

من لبس الثياب الا ان لا يتقا الطيب والمناكح في الحرم فانكر الله ذلك عليهم ثم قال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق نزلت في

المسلمين ثم قال قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة لهم يوم القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين يشاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا

فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين امنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله

اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها خلاف قد مر في شهر قوله غير محلي الصيد وانتم

حرم المشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم ساكنة الراء قوله والحرمات قصاص الآية تحكم بالقصاص على كل من انتهك من مسلم شيئا حرم عليه قوله

ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة أي ما حرمه الله من ترك الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر

الله فانها من تقوى القلوب قيل تعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها وانها واقعة على الحق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب لان

منشأ ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحرم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية فقد مر شرحها في

قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك

في ارضه زرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في رقبة الارض ومظلم زرعه أكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات

احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه والاصل في التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

ان رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي فاستكتمها فلم تكتم

واخبرت عائشة الخبر وحدث كل واحدة منها اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعة وعشرين ليلة في بيت مارية قوله

الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النسا وقيل كان يأكل بالليل فعل ذلك باشارة الاطباء

وقيل انه نذر لئن شفي لم يأكل احب الطعام اليه وكان ذلك احب اليه وفي تفسير علي بن ابراهيم قال ان اسرائيل كان اذا اكل لحم الابل هيج عليه

وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم يأكله وتمام البحث في قوله او لم يروا انا جعلنا

حرما امنا سيجيء ونحوه كذلك حرما لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره قوله للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده

في البيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل مكة قد منعوا

النبي من الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام فاجاز الله تعالى للنبي واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة

القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال تعالى والحرمات قصاص أي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهر ثم عمم

الحكم فقال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية قال بعض العارفين في الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة

ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص ومنها اذا دهم المسلمين داهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه

يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز مقاصة الجاني والغاصب

والظالم اذا لم يرد المظلمة ان يأخذ من ماله مثل ما غصب سواء كان بحكم الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي

به تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنون ان لا يمكنوا المشركين من الدخول الى الحرم بعد العام سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر

ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقرأها الا رسوله او احد من اهل بيته فبعث عليا قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا

واسما فالصيد هو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو وصف لمن هو داخل الحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا قال بعض المفسرين

قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا

ففزعوا اليه وسألوه ان يقيم معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لهم اذ ذهبت وقالت فقاتلا انا ههنا

قاعدون كانوا يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم كان بينهم

وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى

ملك الموت في صورة ادمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين

موسى وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع وقد سأل ابا جعفر اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد

سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين .... فاما في قولي فخمسمائة واما في قولك فستمائة سنة قبل ... قالوا ما في ...

الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن إبراهيم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون
الأنعام على النساء فإذا كان ميتا يأكله الرجال والنساء فحكى الله عنهم ذلك قوله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا
أن يكون ميتة الآية قال الشيخ علي بن إبراهيم وقد احتج قوم بهذه الآية أنه ليس شيء محرم إلا هذه الآية وأحلوا كل شيء من البهائم القردة والكلاب
والسباع والذئاب زعموا أن ذلك كله حلال بقول الله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما الآية وغلطوا في هذا غلطا بينا وإنما هذه
الآية رد على ما أحلت العرب وحرمت لأن العرب كانت تحلل على نفسها أشياء وتحرم أشياء فحكى الله ذلك لنبيه ما قالوا قوله وحرم ذلك
على المؤمنين قال الشيخ علي بن إبراهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل
على تحصينهن ونزلت هذه الآية في نساء أهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين بهجاء رسول الله فحرم الله
نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من أمثالهن قوله وحرام على قرية أي واجب من قولهم حرم وحرم الحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر
قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية أهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم عليه الشيء بالضم حرمة نقيض حل
ومنه حرمت الصلاة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه كالشيء المحرم على الناس ومحارم الله حرماته
وفي الحديث النبي أهل بيتي من حرم الصدقة بضم الحاء وخفة الراء وفي حديث الصلاة وتحريمها التكبير كأن المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة
صار ممنوعا من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الإحرام
أي الإحرام بالصلاة كما في ... والحرمة بفتح الراء وضمها ما لا يحل انتهاكه وجميع ما كلف الله بهذه الصفة فمن خالف فقد
انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لأنهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة أي تكليفان اجتمعا في واحد
والحرمة المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل أهله والإحرام مصدر أحرم الرجل يحرم إذا أهل بالحج أو العمرة وباشر أسبابها وشروطها
من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منع الشرع منها والإحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط و
أمثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الإحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم والمحرم بفتح الميم ذات الحرمة التي
هو ذو محرم منها إذا لم تحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب أو رضاع أو مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء أول الشهور
العربية وفي حديث النبي ألا إن مكة حرام حرمها الله لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار يعني ...
أحل وحرمت بالكسر يتعدى إلى مفعولين حرمه الشيء بفتح الحاء وكسر الراء أحرمه حرما وحرمة بالكسر منعته إياه وأحرمته بالألف لغة
الكعبة البيت الحرام لأنه حرم على المشركين أن يدخلوه وفي الحديث ذكر الحريم وحريم البئر وغيره ما حولها من مرافقها وحقوقها
التي يلقى فيها ترابها أي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لأحد أن ينزل فيه ولا ينازعه عليه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم
الدار حقوقها وحريم قبر الحسين خمس فراسخ من أربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من أربع جوانبه وفي أخرى خمسة وعشرون ذراعا
من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية رأسه عن الصادق حرم الحسين الذي اشتراه أربعة أميال في أربعة أميال فهو حلال لولده
ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة

حزم

في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى أن الحازم يسيء الظن بغيره إلى أن يعرف
أحواله وربما يشهد لذلك قوله اختبر تقله والحزم ضبط الرجل أمره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما أي شددته ومنه الأخذ
في خوم بغير حزم أي بغير قوة وقولهم أخذت بالحزم أي المتقن المتيقن وفي معاني الأخبار فقال ما الحزم قال أن تنتظر فرصتك وتعاجل
ما أمكنك وحزم فلان رأيه حزما أتقنه وفي الحديث الحزم مشكاة والتواني إضاعة وفيه الظفر بالحزم والحزم بإجالة الرأي والرأي بتحصين
الأسرار قال بعض الشارحين قال بعض العارفين من شرح الحديث إشارة إلى أسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم هو تهذيب العمل
الممكنة قبل فوتها بما هو أبعد من الغرر وأدنى إلى السلامة وهو الأقرب للظفر بالمطلوب والمتوسط هو إجالة الرأي وإعماله في تحصيل
الوجه الأحزم وهو سبب قريب للحزم والأبعد هو أسرار ما يطلب هو سبب أقرب للرأي الصالح إذ قل ما تم رأي ونظفر بمطلوب مع
ظهور إرادته وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كانت في المدينة وحزمت الدابة من باب ضرب
شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والمحزمة بالهاء ما يحزم به أي يشد والحزمة كغرفة والحيزوم ما استدار بالظهر و
البطن ومنه حديث العالم الرباني فقد الله من قلبه أخيشومه وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي اشدد حيازيمك
للموت فإن الموت لاقيك ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله ومنه أقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس
جبرئيل أراد أقدم يا حيزوم على الحذف وياء النداء وفي ص حيزوم فرس من خيل الملائكة

حسم

قوله ثمانية أيام حسوما أي تباعا متوالية
واشتقاقه من حسم الداء وهو أن تتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع وحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما

حشم
حصر
حضر
حطم

مصدر حسمتهم حسوما اى قطعتهم تقطيعا ذات حسوم ومثل لحسو الشوم وحسوما نحوسا وشوما ومنه غاالاستنفا لا يجعل بيد غلبنا حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه والحسام بالضم السيف القاطع حشم في حديث علي مع السارق الذي لا احتشم اي لا ادع له بيا اي استحي من الحشمة وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء ويحتشم من يحتشم من جاني في الحديث وهو بهذا المعنى حصر في الحصر ماوي النبت ما دام خاضرا خضر في الحديث خضر موت جد من عامر بن صعصعة حضرموت وادي من اليمن يرسل الله فيها سيلا على اناس من اهل العند املئوا من طعام ابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه قبر يقال انه قبر هود عليه السلام فاما الكفار حطم قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اي هشيما فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادراك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى تهجم على القلوب وفي الحديث تزوج رسول الله فاطمة على درع حطمية لتوى بدها وقيل ان درعك الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وهي منسوب الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم هو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب انكسر وحطمه حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه هو لبيه خاطم ابكاس وفي الخبر كان رسول الله اذا دخل بيته في القيام يحطم الحشى بتمحيصها وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظر الى ان كفيه ملئتا من بركات السماء وفيوضات الانوار الالهية فهو يفيض منهما على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء ما الذي يكسر من الظهر ومنه الحديث لا اسم الحطم حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين اذعنوا بحكم الله واقروا به ونبينا داخل فيهم هذه الاية على انه كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية ونبه بذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التورية من غامض العلم الذي خفي على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرء كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى فمعناه يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ووصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ والتخصيص ومنهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه بالعكس لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا شبه هذا اي شبيهه مثله ويقال بين بينهما شبه بالتحريك اي مماثلة وفسر التشبيه بكل لون يخالف معظم لونه صفا ومن هذا تبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا خلاف المعنى الظاهر على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الدلالة لا من حيث الارادة لانه ينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والظاهر هو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات اي احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه ولعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتعبون القرائح في استخراج معاني المتشابه والحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من الله تعالى ومن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وفي نور الحكمة بكسر الثاني وفي نوبا الله حكمة وخيرا كثيرا تنكيره تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل وقيل ومنه الانبوة من يؤت الحكمة وفي الحديث قوله من يؤت الحكمة

قال هي طاعة الله ومعرفته الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اى بالنبوة وقوله الموعظة الحسنة اى القرآن قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل اى الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضى بالتى فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا
فيجتمعان على فرقة او على صلح فان رأيا الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان رأيا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والزوجة
قوله والقرآن الحكيم اى المحكم قاله ابو عبيدة فعيل عنه قوله احكمت آياته ثم فصلت بالوعد والوعيد المحكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال
الاشتباه قوله رب هب لى حكما اى العلم بالحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
وفى اخرى فاولئك هم الكافرون قيل فى توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاده فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد
انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والحاكم
وذلك ليفصل الناس عن المظالم قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال اى الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة
وفى حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اى ينها صلاح امور الاخرة والاولى من المعاش والعلوم لا الدنيا وفى حديث الحق
ليس كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه فى رضاى جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى قوله
العمل الصالح يرفعه والمراد من الهوى والهمة النية ولعله يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفى الحديث ان من الشعر لحكمة اى كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه
وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكما وهى بمعنى الحكم ومنه
بمعنى الحكمة ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضى فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكمة هى
معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكماء قال الشيخ البهائى هم احد عشر حكيما منهم
اهل العلم وهم اساطين الحكمة افلاطون فى الالهيات وجالينوس فى الطب وبطليموس فى الرصد والهيئة والمجسطى وبقراط وجالينوس فى الطب وسيمد
واقليدس وبلينوس فى الرياضة باصنافها وسطوطاليس فى الطبيعى والمنطق وسقراط وفيثاغورث فى الاخلاق وفى الحديث ادع الله ان يملأ قلبى علما
وحكما اى حكمة ويحتمل ان يقرأ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق
بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفى الحديث ما من عبد
الا وفى رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اصغر الناس فى نفسه ارفع الناس فى اعين الناس
الحكمة حديدة فى اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه لما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها
تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكمة ضالة الحكيم قيل اريد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكيمة التى احكمت مبانيها بالعلم والعقل وصينت معانيها
من الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهلها واولى بها
من الذى قالها كصاحب الضالة الذى يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلاثة اى اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلاثة آية محكمة اى غير
منسوخة او فريضة عادلة اى غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اى غير متروكة وفى النهاية القائمة الدائمة المستمرة التى يعمل بها والحكم الشرعى
طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفى الدعاء
اللهم بك حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعنى فى الدين وفى الحديث فى اروش الجراحات التى ليس فيها دية
مقدرة وذلك ان يجرح فى موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة
كانت قيمته مثلا الف دينار وقيمته مع الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا
من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشترى كله فمر عليه النبى صلى الله عليه وآله فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر وام حكيم اولاد الحكم
بالتحريك بن نعمان مولى عليه وابنه حكيم ويكره التسمية بحكيم وحكم وخالد ومالك وضرار كما فى الحديث قيل لانها اسماء ابليس لعنه الله عليه

حلم قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذى لم يعاجل بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه
وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم
ومنه قوله تعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسروه بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذى
لا يستفزه الغضب حلم يحلم بضمتين واسكان الثانى للتخفيف اذا صفح وستر فهو حليم وذو الاحلام والنهى ذووا الاناة والعقول وفى حديث
على حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام فى النوم وحقيقته على
على ما قيل ان الله تعالى يخلق اشياء مختلفة فى الاذهان عند النوم صورا علمية مطابقة للمضى لما يستقبل ومنها ضغث بوقته
فزعم انه منها ما يكون من الشيطان وفى الحديث لم تكن الاحلام فيما مضى وانما حدثت والعلة فى ذلك ان الله تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه

الى عبادة الله وطاعته فقالوا وان فعلنا ذلك فما لنا قال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار
فوصف لهم ذلك فقالوا متى يصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا [illegible] فازدادوا تكذيبا وبه استخفافا
الا حلاكيهم بما رأوه واخبره بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وبليت ابدانكم
تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان يستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام [illegible] ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها
ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحلام رؤيا اللذة في النوم اسم من [illegible] ومنه [illegible] رايت في النوم انها
تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحد حلمة كقصبة وقصب ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه بقدرها وهي الحلمة وحلمة [illegible]

حلقم

النبت حلقم قوله اذا بلغت الحلقوم وهو بضم الحاء الحلق ومنه الدية والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال [illegible]
فلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس فيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب

حمم

حمم قوله تعالى لا يسأل حميم حميما اي قريب
قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو ان قطرة
منه نقطت على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان واليحموم الاسود البهيم والحمة بالضم الفحم [illegible] والحمة جمع حمم [illegible]
والشديد ايضا العيون الحارة التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث من ان الحمامات هي التي [illegible] يستشفى بها او يكون في الكلام
تقديره والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل ذات سم سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب المجاورة لان السم يخرج
منها واصلها حمو وحمى بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه انه ذكر اكل كل ذي حمة والحمى [illegible] وجمعها
حمم ومنه حديث المختار فيخرج عن النار حممة ومثله فاذا هو حمما ايضا والحمام والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة تقع على الذكر والانثى والهاء فارقة
بينه وبين الجنس قال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا والحجل
والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام [illegible] الطوق الخضرة او الحمرة
او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كلما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح
والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه هي ما اتخذته الشياطين لبلقيس وكانت لنورة [illegible] والحمام
سبيله سبيل الماء الجاري اذا كان لمادة [illegible] في حياضه الصغار [illegible] التي يجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم
اغتسل بالماء الحميم مثله لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار انما المنابه هي في الحرارة وكانه اراد الرجل الشخص [illegible]
ويطلق الحميم على البارد كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن قيل للحطاب استحمامك فقال وما تصنع بها
ههنا فقال له الحطاب حمامك فقال انا طالب الحمام فما راحة البدن فقال له الحطاب جبهتك فقال لو بخلت اما علمت ان الحميم العرق وسوء [illegible]
حم ابتؤه [illegible] وحم الرجل بالضم من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة بالضم السواد وحمة الحر معظمه
[illegible] الخاصة [illegible] ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

حنتم

[illegible] في الحديث نهى رسول الله عن الدباء والمزفت والحنتم [illegible] الحنتم جرار [illegible]
خضر كانت يجعل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة [illegible] لانها تسرع الشدة فيها
لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها [illegible] والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب
وهي بنت هشام ابنة عم ابي جهل وقيل في اخت ابي جهل وهي من المشهورات [illegible] بالزنا [illegible]

حوم

رسول الله [illegible] في الحديث [illegible] والبكر [illegible] في حديث [illegible]
[illegible] حول الشيء حوما اذا دار ومنه من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه [illegible]
[illegible] في حديث الاستسقاء التي تحوم حول الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده [illegible]

باب ما اوله الخاء

ختم

[illegible] باب ما اوله الخاء ختم قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين [illegible] قوله ختامه مسك [illegible]
في الانية بالمسك وهو [illegible] في الانهار [illegible] ممنوع من ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه الابرار ثم فسر المختوم
بقوله ختامه مسك [illegible] الشارب [illegible] ختامه [illegible] وهي قراءة علي
ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على قلبك من الختم وهو الطبع حتى لا يوصل الى الشيء
المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم من اصرارهم على الكفر ومن
سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم [illegible] عليهم [illegible] الا انتم [illegible] ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

بفتح التاء وكسرها وهو اشهر كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء
والخاتم والعضة محمد خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة ماخوذ من الخاتم لانه زينة هو زينة للانبياء وبالكسر اسم
فاعل بمعنى الاخر وختم اذا البس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤس الانية والشمع الذي يختم به الكتاب فختمت الكتب ثم امر
باب ضرب خاتمة العمل اخره ومنه الدعاء اللهم اني اسئلك خاتمة على وفي الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وختم القرآن
حفظه خاتمه وهو اخره والمعنى حفظه جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم دراهم في خمسة مخاتيم حنطة او شعير كانه يريد بالمخاتيم ما
عليه من ختم الطينة المعلقة الخاتم وهو ما يختم به الطعام من خشب خبزه وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القران كله وفيه فنظرت الى
خاتم النبوة الشيء يدل على انه لا نبي بعده وورد انه مثل التفاحة وبكرت بقيامته لنا ولد غسل الملك في ماء واسبعه ثلث غسلات ثم اخرج
حتره من حرير ابيض فلونها خاتم فضربه على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور
وكانه قال له اراه متخذا بخاتم شبه فقال اني اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه قال ولم يتخذ بحديد فقال مالي ارى عليك
حلية اهل النار لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر ولعل ذلك انه اذا افتقر باعه وهذا غني في الجمع والا
ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه هو جيد خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار وقال الجوهري يقال هم من معد صاروا باليمن خدم
في حديث فاطمة مع علي لو سألت اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم يخرج معهم يقع على الذكر و
الانثى قال في المغرب لا انه كثر في كلامهم بمعنى الجارية يقال خدمه يخدمه من خدم بالضم والكسر واخدمه بالالف اعطاه خادما وقوم خدم
يراد به كثرة الخدم خذم الحذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله سمي به لقطعه والخذم القاطع خذمه قطعه والمخذم القطع
خرم في الحديث في الاضحية خرم الخرماء هي التي تقطع وترة انفها او طرف انفها قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم ابنه مشقوق الاذن ومنه
الشيء خرما من باب ضرب ثقبه والخرم مانف الجبل والخرم منقبه انشق والخرم الهالك ومنه الدعاء الحمد لله الذي لم يجعلني هالكا وفي
الحديث لا يامن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه من مات دون
الاربعين فقد اخترم صغيرا قولهم اخترمته المنية اخذته وتخرم الرجل اي دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم
قوله تع سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف هو اكرم موضع في الوجه كان الوجه اكرم موضع في الجسد وجمعه الخراطيم الفوسادة ثم
خرزم خوارزم هي جرجان وهو اسمها الاصلي والخوارزمي منسوب الى خوارزم خرنوب في الحديث ذكر الخرنوب هو بالفتح النابت معروف
نبت من نبات البادية طيب الارض انفحها نوركنور البنفسج قال الخزامي والنجم ... خزمت البعير خزما من باب ضرب
ثقبت انفه ويقال لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ككتابة ما يعمل من شعر كالحلقة يجعل في احد جانبي منخري البعير والجمع خزائم وخزم
وكانت بنو اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش وقيل كان المخزوم يجعل
مخزاي ولو كانوا الخزاعي وهما غالبان في ولده ولذلك سمى هذا البطن من رجالة قريش وخزيمة بن ثابت بن الضمعة بن الفاكه بن ثعلبة
الانصاري الخطمي بفتح الخاء ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلثين وعن رسول
الله انه قال لخزيمة شهادتك بشهادة رجلين خشم في حديث العالم الماكر ملك الله من هذا الخيشوم الخيشوم اقصى الانف قال في الم
ومنهم من يطلقه على الانف وفي الصحاح الخيشوم الحاجز بين المنخرين ووزنه فيعول والجمع خياشيم ومنه الحديث يبيت على خياشيم
خصم قوله تع وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر و
الذكر والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تع وهل اتيك نبؤا الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله تع هذان
خصمان اختصموا في ربهم اي في دينهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب
قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعتبة جد لامه وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل شيبة
بن عتبة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال تع بل هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون وادغمت التاء في الصاد ثم
المتحركتها الى الخاء وقرئ بسكون الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث هل من حاجة الخصم الا وهو خصيمه في الدعاء اللهم بك خاصمت اي
بما اعطيتني من البرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تع وخاصمت الرجل
خاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة والخصم لغو ... خاصموا خضرم رجل مخضرم النسب دعي قاله الهراء فقال ويقال مخضرم
لا يدرى اهو من ذكر او انثى والمخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع
اي ياكلون الدنيا اكل الابل نبات الربيع في نباتها اهل ... ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل مال المسلمين وفيه مثله ياكلون مما

خضم

كتاب الميم

خطم خضا بجميع افواههم ثم الفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطمه فى
الحديث غسل الرأس بالخطمى بنفى الفقر هو مشدد الياء ولغة فى الخطمى وكسر الخاء اكثر من الفتح ورق معروف يغسل به الرأس الخطا
بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه جمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطا جمله ليفا ومنه فى تقفيرها قد
معولا فقه قطع خطامه ثم سومه كض حتى اتى بيته خطمة تقبيا وفى نفسه منها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس
قال الجوهرى بنو خطامه كانه حى من الازد وفى حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اى تسمه بها والخطم الانف جمع خطم مخاطم كمسجد ومساجد

خمم تكرر فى الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لبئر بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وخم البلاد وما وهوا فى
خوم عن الاصمعى انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وخم مخم اى متن **خوم** فى الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع
تكفئها الرياح كذا وكذا وكذا المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من الشباب لانها منقلبة عن واو وفيه المؤمن
مؤمنا مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح فى بعض نسخ الحديث وفى بعضها كخافة الزرع بالفا
بدل الميم وتقدم الكلام فيه مسجد بنواحى المدينة وخيام جلدة يدبغ **خيم** فى الحديث ذكر الخيمة هى كبيضة جمعها خيام كبيضات وخيم كقصع الخيمة
الهناء لغة والجمع خيام كسهم سهام قال ابن الاعرابى فلا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان
بالتشديد اذا اقمت فيه **باب الدال** **الدال مع الراء** **درم** فى حديث الحاطب ذكر **درم** فى النساء ان تدكعبها عظم كعبها الدرم فى الكعب
بواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وقد درم بالكسر يدرم درما والكعب والكعبة تصغيرها الادرم هو الذى لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذى ليس له نتوء
واستواؤه دليل السمن ونتوؤه دليل الضعف ودرمت درما من باب ضرب مشى مشيا متقاربا بالخطا فهو دارم وبه سمى دارم ابو قبيلة من تميم قال

درهم الجوهرى هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم والتشديد خطا وهو نسبة لبعض الصحابة **درهم** بكسر الدال وفتح الهاء
وكسرها لغة واحد الدراهم فارسى معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم فى ذيل ما يعلم منه مقدار الدرهم الاسلامى اسم للمضروب من الفضة
وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمس وكانت الدراهم فى الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهى الطبرية وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية
دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم
ستة دوانيق ويقال ان عمر هو الذى فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا
هذا الوزن وفى تهذيب الدرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم
عند مقدم رسول الله فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار

دسم فى ايامه شيخ مدهن اى متن **دسم** الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب فهو دسم الشىء جعل الدسم عليه وفى الحديث لكل شىء دعامة
ودعامة الاسلام الشبعة وفيه دعامة الانسان العقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تاييده من الروح كان عالما حافظا ذاكرا فطنا
الدعامة بالكسر عماد البيت الذى يقوم عليه ويستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه وصف اهل البيت اشهد انكم دعائم الدين وفى
الحديث دعائم الاسلام خمس وهى الصلوة والصوم والزكوة والحج والولاية وفى الدعاء واسئلك باسمائك التى دعمت بها السموات فاستقلت اى
استندت السموات من الدعامة وهو ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل الشيخ يدعم العصا

دغم القوم كابقوا هو غلامهم **دغم** فى الخبر انه ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه ذو سواد فى ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل الذى
لون وجهه وما يلى جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده والانشوح والادغام ادخال الشىء بالشىء ومنه ادغام الحرف فى
دلم فى بعض **دلم** دقم فاه اى كسر اسنانه قال الجوهرى **دلم** فى الحديث ذكر التبلم والترنب كلهم من مشركى العجم والتبلم الداهية بن ولد
كنبه وجل اسمه تنبر يحون وتنبلسا بالنون لا بالباء وهو كوفى اسود كان يوعبد النبى اسمه معتوق وكانا اخوانا لام فما تبعه ولم يكن فيهما
دلهم دمك باهته ثم نقطع الى الشجاع المضعوف المهمل وكانوا بمكة فمعوا ويستطرقون لوادا ودلهم ليلة مدلهمة اى مظلمة ودكهم اسم رجل **دمك**
قوله تعم فدمدم عليهم ربهم اى اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل رجف بهم الارض يعنى حركها فسوّاها بهم وبقيت دمدمة الله
عليهم اهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه فكانوا مذمومين قاتلين لانهم استحقوا بما ارتكبوه من العصيان والطغيان عذاب
دوم الاستيصال قوله فسواها تمر شرح ونذرا لدمه الفيط المنظر يقال رجل مرابط رجعت نصب من باب قرب لغة فما منه بالفتح فهو منظر
وصغر جسمه فهو مبهم ودماشلكر هو كراهب الذاما ما التذا احد مجرد البهرع **دوم** دام الشىء يدوم ويدام الغصن من باب خفى دوما ودواما
ودوموم ثبت ومن قوله عروجل مادمت حيا فى الماضى المستقبل ومنه كان يدوم منه مستطرا ويدام المطر ينابع نزوله والدوام شيء
الارض ... ودوام الامر والمواظبة عليه ومنه حب العمل ما دام عليه الدائم من سهما ثم وفى الحديث لا يبولن احدكم فى الماء الدائم اى الراكد

من دوام اذا طال زمانه ومنه حديث الحبر لليهود عليكم السبت الدائم اسم الموقف الدائم حدثنا الليث اللا الابلج مع اللبيتا وما دام معنا الدوام الا قائم اسم
موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا اجلس ما دمت قائما اي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج وقت
واحد الدوم وهي ضخام الشجر مثل شجرة المقل والنبق ومنه حديث وصفه في دفعة الكرم تحت وانما صلح على الاستعارة ودومة الجندل
عادية بين المدينة والشام بقرب من تبوك وهي اقرب الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق وهي احد حدود فدك ... الجوف
قال الجوهري واصحاب اللغة يضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها واستعملها الله عز وجل مما يتعدى الى مفعولين تعطي سلطان يديم عزه
دهم قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة والري تقول ادهام الشيء اي اسود ومنه قوله وبها بين الاكام سخرها له
يسوق من خضرته وفي الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الادهم الادهم الذي يشتد سواده حتى يذهب البياض الذي فيه فان زاد على ذلك اشتد السواد فهو جون
والاقرح الذي في وجهه القرحة وهي ما دون الغرة والارثم الذي في جحفلته العليا بياض والدهماء الامر العظيم في لغة من اب
نقع فجاءهم ودهمهم رسول الله من عدوه دهمهم فجاءه منهم من عظم وبما همهم منها جمهم والدهيما تصغير الدهماء وهي الداهية سميت
بذلك لاظلامها وبقي للقبيلة الادهم ... في الحجر كان عمل رسول الله ديمة اي دائما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا
برق قال الجوهري واقله ثلث النهار واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم **باب الذال المعجمة** ... قوله تعالى فقعد
مذموما مدحورا ومما معيبا ... قال الزمخشري وقرأ الزهري مذوما بالتخفيف مثل مسول في مسؤول
والذام العيب ... ذمم قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال القرابة ... في تحليل الذمة
العهد مثل ما يجب ان يحفظ ... ولا عهد له وهو ... للانسان نفسه ... عليه
بحرمة المعاهدة ... في العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي
اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك لانهم يدخلون في ضمان
المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ... في الحديث ... فهو في ذمة الله تعالى
اي ضمانه ومنه ... فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله كان المراد ان الله تعالى اخذ عليه العهد بها فلو خالف ذلك العهد
والذمة فقد برئت منه ذمة الله ورسوله يعهدها وذمامها وفي الدعاء ... في ضمانك وجوارك وقوله من نام على سطح
غير محجر فقد برئت منه الذمة ... والذم نقيض المدح ... خلاف مدحه فهو ذميم ومذموم ... مذكور
والذمة ... بفتح الميم والذال وقد تكسر ... الرجل على ما ضاع منه من العهد وفي الحديث
من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه **باب ما اوله الراء** رجم في حديث القتل في
اولياء القاتل الى اولياء المقتول ... فلم يرجموا اي ... فقوله عليه السلام لم يتكلموا بكلمة
... ما تكلم به ... بعض ... وقد ذكر في ذمم
رجم قوله تعالى رجما بالغيب ... من غير دليل ولا برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين
... يجوز كونه مصدرا ... ان الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ... لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة
... بالرجم الظنون التي ... رجما بالغيب ما ...
... الظن ... النجوم ... قوله لرجمناك اي لقتلناك ... الحجارة
المرجوم ... ولا تجعل ... الشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود ...
... الا لعنه في علم الله ... اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجم بالحجارة كما كان قبل ذلك رجما باللعن رحم قوله
تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء وكسر الحاء قال في الكشاف قوله والارحام
... النصب على وجهين ... واتقوا الارحام او ان يعطف على محل الجار والمجرور ... والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم
في الارحام كيف يشاء ... لغة كسر الحاء ... الراء وهو ... في الصنفين
مثل ... وهو الاكثر في القرآن قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهي في بني آدم عند العرب رقة القلب ثم عطفه
وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي هو عظيم الرحمة واما قول
بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم ... لا زلت رحمانا ... فلا يعبأ به قوله ان رحمة
الله قريب من المحسنين ... ولم يقل قريبة ... لان تانيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله

ذمم

باب الراء مع الجيم رجم

رجم

رحم

كتاب الميم

ثم وتغرّب رحمًا وقد حرّك زهير مثل عسر وعسر قوله أولئك سيرحمهم الله قال الزمخشري السين في سيرحمهم الله مفيدة وجوب الرحمة لا محالة
فهي مؤكدة للوعد قال ابن هشام واعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه يقوى
لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام التأخر لكونه بشارة
تمحضت لافادة الوقوع وبتحقيق الوقوع يصل الى درجة الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم هم القرابة ويقع على من يجمع بينك وبينه
نسب قيل من عرف بنسبه وان بعد كما روي في قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني امية بالنسبة الى ائمة الحق واريد بالصلة
بل كل قبيلة في وصل وفيه لا يؤكل من الذبيحة الرحم وليحبا ويراد منه منبت الولد وفي افضل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر لانها
من كرمها ولادتها والرحم المحرمة من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله وشيء نحلة
لا تنسا فلا يرثه الا مع محرم منها والاسترحام مناشدة الرحم ورحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه الفاعل الراحم وفي المبالغة رحيم
والجمع رحماء وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذي وفيه من لا
يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية ويجوز الرفع فيهما على جعل من موصولة وفي الحديث القدسي رحمتي تغلب على
غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية وفي
الحديث ان لله تعالى مائة رحمة هو مثل ضرب التفاوت بين الدنيا والآخرة لا التحديد قوله اختلاف امتي رحمة اراد بذلك قوله تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة امرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى
البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين واحد كذا في معاني الاخبار رخم في الحديث يصلي على الرخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة
والرخام حجر معروف الواحدة رخامة والرخم الرقيق للنجي والرخمة تقرب من الرحمة وغراب زيد هما سواء وفي الحديث ذكر الرخمة هو كقصبة
طاير ياكل العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد قال في المصباح ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمي
بذلك لضعفه عن الاصطياد وفي صفة الرخمة طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم
ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم هو حذف في الآخر تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم ما جعل الله
السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت الحرام ويعبر عنه الان بالمدعى
ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم يأجوج ومأجوج سد بناه ذو القرنين ويقال انفتحت واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد
الدجال وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما لمكان لا حيطان له كانه من ردم الثوب اذا اخلق واسترقع فكانه متردم
وردمت الثلمة ردما بالكسر سددتها اذا سددتها كذا في ص وفي المصباح هو من باب قتل وفي ق من باب ردم الباب والثلمة سده كله او ثلثه
الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر كانه من رزمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان يعطى ثوب ... وبعض
الرزم اي الكارات المشدودة ومثله في الرضا يرزم ثيابا ورزمت كذا وكذا ابريطية ورشة ثوما بقرب منه وقد ندمنها اي ناقة
فانه رازم لا تتحرك من هزال وفي الخبر اكلتم فارزموا اي اخلطوا رزم الرعد اشتد صوته رسم رسم القبر اثره والجمع رسوم وارسم
مثل فلس وافلس وفلوس والرسم سيف كان لرسول الله وسمته للنساء رسما علامته ورسم على كذا وكذا اي كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه
شهد على رسم القبالة وفي الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا ورسم في الارض اي غاب رطم الرطم مصدر من
الطعام اي شهد اختمه رطم في الحديث من تجر بغير فقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ومثله اسئلة من تتبعها ارتطم الحمار في الوحل
ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل دخل فيه واحتبس رعم الرعام بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رعوم
بها داء يسيل منه ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رعامها وفي رواية ويروى رغامها بالغين المعجمة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاحا لشأنها
رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي متحولا من الرغام بالفتح وهو التراب يلحق طريقا يرغم قومه اي يفارقهم على رغم انوفهم
وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف سنة اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب رغم انفه رغما من باب قتل ورغم
من باب تعب كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه اي الصقه على كره منه وارغمته اغضبته وهذا
ترغيم له اي اذلال قال في المصباح هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني
الاسماء الظاهرة ولا حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الاهمال
وعدم الاحتفال والرغم هو ان يفعل الانسان ما يكره على كره قال الخليل نقلا عنه لعل منه قوله مرغمين دخل على ابي جعفر وهي
نفسها بالرغم ... والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحابه مع ابيه الذي هو من اصحاب

رخم
ردم
رسم
رطم
رعم
رغم

فضلى بوه وهو من اغضاب تعاضب حتى بالمناظرة والمعروف في الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم هو بتثليث الراء فعلة من الانف فيه وان رغم ابو الدرداء وان ذل وقيل وان كره وكرر فيه على نفي الله اي ذل وانقاد وفي التسقط من الرغم تبارك لدخل ابويه النار اي يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تخييل نحو ما منا الرغم فاخذ بحقو الرحمن والمرغمتان في الحديث بكسر الغين سجدتا السهو سميتا بذلك لكون فعلهما برغم انف الشيطان في اي ما غاظه بكلفه في التلبيس فجعل الله سببا لبطل ضده وجعل هاتين السجدتين سببا للطرده وادلاله رقم قوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم لوحان من نحاس مرقوم فيهما اي مكتوب امر الفتية وامر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم والرقيم من اسماء الفلك سمي به لرقمه بالكواكب كالثوب المنقوش واللوح المكتوب والرقيم الكتاب هو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اي وشي برقم معلوم حتى صار علما ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته ورقمت الشيء علمته بعلامة تميزه من غيره كالكتابة ونحوها وفي الحديث انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة هي بفتح القاف وسكونها الاثر في باطن عضدها وهما رقمتان في ذراعيها وقولهم هو يرقم على الماء اي بلغ من حذقه في الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم قوله تعالى يجعله ركاما اي بعضه فوق بعض والركام ما انضم من الرمل المتراكم وكذا السحاب وما اشبهه وقوله مركوم اي يجمع بعضه فوق بعض وركمه ركما جمع الشيء بعضه فوق بعض فالمركوم كل مرهم رمم قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم اي بالية من رمّ العظم يرمّ بالكسر رمة اذا بلي وانما قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودرس وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع رمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث وقالوا وذلك لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لاستها وانما سميت رمة لان الابل ترمها اي تأكلها ورممت الشيء ارمه رما ومرمة اذا اصلحته ومنه المرمة بالشيء ومنه الحديث لا يكون للعاقل ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ومرمة بمعنى اكل والرمة بالضم والتشديد قطعة من حبل بالية والجمع رمام ومنه يسمى ذو الرمة ومنه قولهم دفع الشيء برمته اي بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه للقائل نفسا خطا يدفع برمته الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت يقال ترنم بالغناء اي رجع صوته وتلذذ بما يرتم الطائر في هديره والترنم بالقرآن هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض قوم من ولد عيص يقال رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ورمت الشيء ارومه روما اذا طلبته والمرام المطلب والرام موضع ومنه من لم يرم مكانه اي لم يبرحه والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا نقله الجوهري عن سيبويه ورومان اسم ملك يكون مع ابن آدم في قبره وقد تقدم حديثه في طريق رهب قوله تعالى رهبانا والرهبان جمع راهب وهو المتعبد في الصومعة وللرهبانية المبتدعة الرهبنة بالكسر الخطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهمها ومعناها معارها ويسمى بها ومنه قوله والرهمة اشد دفعا من الديمة وهذا اللفظ هو من التشبيه بالرهام ومن كلام نوح عليه السلام لما اقلعت السفينة رهمنا حتى يقذف بنا الى الجانب الغربي مريم قوله تعالى ومريم ابنة عمران اسم عجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل فيهم وفي لغتهم ولا يجوز ان يكون اصلية لفقد فعيل في الابنية العربية قال في المصباح ونقل الصنعاني انه عربي فقال مريم مفعل من رام يريم هذا يقتضي ان يكون عربيا وقد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال غيره ثمانية اشهر ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى وقال آخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصورته في ساعة ووضعته في ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة وفي حديث النبي مخاطبا لابي بكر لست بمريم حتى تعدا بن عمي واخفى الله له لشاعر في مثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم لا يريم مكانه اي لا يبرحه زأر باب فعل اولها الزاي زأر الاسد زئيرا صوته الشديد وزارته شدة الاكل والشرب زحم زحمه زحما من باب نفع دفعه واكثر ما يكون ذلك في مضيق وزاحم الناس على الركب اي تغالبوا عليها والزحمة مصدر كالزحام والطاء لغة فيه وازدحم القوم على الكذا وتزاحموا عليه بمعنى زدم زدم زنم البول انقطع ولزم مثله ومنه الحديث لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله زعم الزعم والزعمة الابلاع والزغمة موضع الاقامة والابلاع قال الجوهري زعم قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا اي كما اخبرت والزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اي قال وقد يكون بمعنى الظن والاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الغريب الزعم مثلث الزاي يكون حقا او باطلا ومنه قوله هذا لله بزعمهم اي بباطلهم في زعم اللاه ونحو الذي زعموا انه لله وان قسما جرهم بذلك عن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب عن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن القوطية في زعم زعما قال خبر لا تدري احق هو او باطل وهذا قال الخطابي زعم مطية الكذب في مثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفي الحديث كل زعم

فوائد

في القرآن كذب زعمت بالمال تزعم زعامة بالفتح تأمّر عليهم فهو زعيم وزعيم القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله وانا بنجاتكم زعيم
أي ضامن لنجاتكم الزعيم غارم أي الكفيل يلزم نفسه بما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر

زقم

أي طمع يزعم زعماً فهو زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم فعول من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل
النار على تناوله ومنه نعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو جهل ان محمداً يخوفنا بها ائتوا بالزبد والتمر نزقمه
أي كلوا بنا فعلى ان الزقوم تمر وزبد عندنا فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم الشديد
والشرب المفرط والزقم التلقم وتزقم اللبن اذا افرط في شربه من كثرة فيهنكر الزكام هو داء معروف يقال زكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم

زلم

قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاء وكجمل وضمها لغة وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتفاءلون بها
في اسفارهم واعمالهم قيل مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج الامر عليه مضى لحاجته
والمراد بها في المشهور كما ذكره الزمخشري هو ان الازلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان
يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيراً فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء وكان لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوأم
وله سهمان والرقيب وله ثلاثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل وله ستة والمعلى وله سبعة وثلاثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح
والوغد قال الشاعر هي فذ وتوأم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلاثة تهمل وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها
على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك الخريطة ويخرج باسم كل رجل قدحاً فمن خرج له قدح من القداح التي لا انصباء لها لم يأخذ شيئاً والزم
باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحداً بعد واحد حتى يأخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلاثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير
وهو القمار الذي حرمه الله تعالى وقال ان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراماً ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم لهم بها وقيل

زعم

هو الشطرنج والنرد زمم في حديث الشيعة يتكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها الازمة جمع زمام ككتاب
ونحوه زمامة الرحل قيل شدة عليه زماماً ما يقال بعضهم في الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود نفسه
وهو هنا كناية عما يحصل القلب من الاعتقاد الذي يصل الى الحق ويهتدى به عليه قوله امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من عقله
لفظ الزمام له فهو قائده وامامه زم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت بكثرة مائها وقيل لزمزمها جرهم وهي حين انفجرت
وقيل الزمزمة جبرئيل وكلامه وهو اول من اظهرها سقياً لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غضبت بعده حين استخف جرهم بحرمة الحرم ثم حفرها
عبد المطلب بعد ان دلّه في المنام ولم تزل ظاهرة الى الان ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب

زنم

والمضنونة وطعام طعم وشفاء سقم زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيهاً بالزنمة كقصبة وهي
شيء يقطع من اذن البعير الشاة ويترك معلقاً بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها وفي النسب ان الذي كان له زنمتان
وهما الكلمتان المعلقتان في حلقه زهم الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر فهي زهمة

باب ما اوله السين

سئم

اي دسمة والزهم ايضاً السمين باب ما اوله السين سئم قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيراً او كبيراً اي لا تملوا يقال سئمت من الشيء من باب تعب سأماً
وسأماً وسآمة اذا مللته ورجل سؤوم مملول ومنه الدعاء اذهب عني فيه السامة والفترة سجم سجم الدمع سجوماً وسجاماً كالكتاب سال وانسجم

سجم

سحم

السيل وانصب او لا انسجام الانصباب وسجمت السماء صبت سحم السحمة كغرفة السواد وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو اسحم والانثى سحماء كاحمر وحمراء
ومنه شراب بن سحمة سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة وهي السواد ومنه سلل سخيمة صدري وهي الضغينة الموجودة في النفس واضيفت
السخيمة الى الصدر اضافة الشيء الى محله والمعنى اخرج من صدري وانزع عنه ما ينشأ ويتكون فيه ويستولي عليه من مساوئ الاخلاق والسخائم جمع
السخيمة ومنه الحديث لتسل التخاصم والتحاطم والتخام كغراب سواد القدر سدم السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه تجرم من كانت الدنيا همه

سلم

سدوم

سدم جعل الله فقره بين عينيه وسدوم قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو قاض كان في زمن ابرهيم يضرب المثل بجوره سقم الضم

سقم

التفل سقم قوله تعالى حكاية عن ابرهيم فقال اني سقيم أي سأسقم ويقع من معاريض الكلام وانما نوى به ان من كان آخره الموت سقيم وفي
حديث الباقر والصادق انهما قالا والله ما كان سقيماً وما كذب وقيل استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان نظره فيها
نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم الى النجم فقال ان هذا النجم لم يطلع الا اسقم وقيل اراد اني سقيم
برؤية عبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقاماً من باب تعب
طال مرضه وسقم سقماً من باب قرب فهو سقيم جمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف وقد

سلم

معرب قال في المصباح يونانية وقيل سريانية سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً اي قولا يسلمون فيه لا يعتدي فيه ولا اثم

قوله

قوله تعالى إلا قيلاً سلاماً سلاماً أي يقول بعضهم لبعض سلاماً لأنه يسمعون سلاماً مثل قوله فسلام لك من أصحاب اليمين أي فسلام لك يا صاحب اليمين
من إخوانك من أصحاب اليمين أي يسلمون عليك وفسلام لك أنك من أصحاب اليمين قوله تعالى يا نوح اهبط بسلام أي مسلماً محفوظاً من
أو مسلماً عليك مكرماً كذا ذكره الشيخ أبو علي قوله تعالى وتحيتهم فيها سلام إلى الجنة وقوله دار السلام ومنه لبيك تعاليت إلى دار السلام لبيك تحية
الجنة دار السلام لأن سكانها سالمون من كل آفة أو لأنها داره تعالى والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام
أي ذو السلام لأنه هو الذي سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد جعلت العرب بعض المصادر موضع الأسماء وصفوها بها إذا أرادت
المبالغة والله هو السلام وصف مبالغة في كونه سليماً من النقائص والسلام التسليم تقول سلمت سلاماً وتسليماً والتسليم بذل الرضا والانقياد
له كما في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً وقيل هو السلام
عليك أيها النبي قاله الزمخشري والقاضي في تفسيرهما وذكره الشيخ في بيانه واستضعفه بعض الأفاضل لفظه لعطفه ولأنه المتبادر إلى الفهم
وقوله سبل السلام يعني طرق السلامة من العذاب أو سبل السلام دين الله وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر أي تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي
بسلام مني أول ما يهبطون إلى طلوع الفجر قوله سلام على إل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم في القيامة وعن
بعضهم آل ياسين محمد ونحن آل ياسين قوله والسلام على من اتبع الهدى أي من عذاب الله قوله ادخلوها بسلام آمنين أي سالمين من الآفات
قوله ألقى إليكم السلام أي الاستسلام والانقياد وقرئ السلم وهو بمعناه قوله فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم أي فابدؤوا بالسلام
على أهلها الذين منكم ديناً وقرابة وروي هو سلامكم على أهل البيت ثم ردهم عليكم وهو سلامك على نفسك وعن أبي جعفر يقول إذا دخل
الرجل منكم بيته فإن كان فيه أحد يسلم عليهم وإن لم يكن فيه أحد فليقل السلام علينا من عند ربنا ويقول الله حين يدخل الرجل حداً يقول السلام
عليكم ورحمة الله يقصد الملكين اللذين عليه وأسلم انقاد وخضع ومنه قوله تعالى قولوا أسلمنا وقوله سلماً أي مسلماً لأمر الله قوله سلماً
لرجل أي لا شركة فيه لأحد سلماً وسلماً مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لأهل التوحيد فمثل الذي عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء
المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون قوله ولما أسلم قوله قولوا أسلمنا أي دخلنا في السلم
الطاعة وأسلمت وجهي قيل أخلصت عبادتي لله قوله مستسلمون منطوون كثيرهم بأيديهم قوله ونحن له مسلمون أي
بحكمه منقادون لأمره مخلصون في عبادته كما قال المفسرون ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك أي منقادين لأوامرك ونواهيك قوله
لا شية فيها أي أبرأها الله من العيوب قوله أو سلماً أي مصعداً يصعد إلى السماء فنزل منها آية والتسليم والسلم ومنه قوله إلا من أتى الله
بقلب سليم أي سالم من حب الدنيا قوله إذ جاء ربه بقلب سليم أي حين صدق الله وآمن به وقلبه خالص من الشرك بريء من المعاصي والغل والغش على ذلك
عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله ثم لم يتعلق بشيء غيره كما هو مروي عن الصادق قوله إن الدين عند الله الإسلام أي لا دين عنده
مرضي سواه والإسلام ضربان أحدهما دون الإيمان وهو الاعتراف باللسان والثاني أن يكون مع الاعتراف معتقداً
ووافياً بالفعل نحو أسلمت لرب العالمين وفي الحديث قلت له ما الإسلام قال دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم
وبعد أن تكونوا فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن والفرق بين الإسلام والإيمان الذي جاء به الحديث هو أن الإسلام
شهادة أن لا إله إلا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والإيمان الهدى
وما ثبت في القلوب من صفة الإسلام وما ظهر من العمل والإيمان أرفع من الإسلام بدرجة إن الإيمان يشارك الإسلام في الظاهر والإسلام
لا يشارك الإيمان في الباطن وفي حديث مدح الإسلام جعله سلماً لمن دخله قال بعض الشارحين استعار لفظ السلم باعتبار أنه
لمن دخله فهو كالمسالم له وفي الدعاء اللهم أنت السلام ومنك السلام ولك السلام وسلم عليهم ومنك بدأ السلام وإليك يعود في حالتي
الإيجاد والإعدام واختلفوا في معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء أي سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم الله عليك
إذ أنت في حفظه كما يقال الله معك إذا قلت السلام علينا أو السلام على الأموات فلا وجه لكون المراد به الإعلام بالسلامة بل الوجه
أن يكون دعاء بالسلامة لهم من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة وجعل الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم إنه اختار لفظ السلام
وجعله تحية لما فيه من المعاني ولأنه مطابق للسلام الذي هو اسم من أسماء الله تيمناً وتبركاً وكان تحية قبل الإسلام وقيل كان السلام أقل
وغيره أكثر فلما جاء الإسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية وأرادوه على صيغة التعريف أبين لفظاً وأبلغ معنى
وأشد ساعات ابن آدم ثلاثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم
أبعث حياً ووادي السلام اسم موضع في ظهر الكوفة بقرب النجف وفي الخبر أن وادي السلام لظهر الكوفة وفي الحديث أنها البقعة من
جنة عدن وفي خبر الحاجة لا يسلم مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على حدود سواء أي لا يسالم مؤمن دون مؤمن أي لا يصالح واحد دون

اصطلحا وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجماع ملائهم على ذلك كذا في تهذيب الحاكم وذكر السلم في البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شيء موصوف الى اجل معلوم ويحترس من الزيادة والنقصان اما السنين والاشهر والايام بذكر الصفة المضبوطة والسلم بفتح السين اسم شجر ايضا الواحدة سلمة كقصبة وقصب وقيل ابو سلمة اشتق هذا الحرف فيه من نعت بيوت الله كانت من جنسها وجمالها كلها ايمان وكانت ذا قامة فارعة تشعرها اجل جسدها وسلمة وزن كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلم بكسر السين الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الآفات يسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم في الدنيا وادخله الجنة سالما اي من العقاب قيل بنوطها بان تعفو عن ذنبه وتدخلها وسلافة شاه زنان ام علي بن الحسين بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان امير المؤمنين لما اسرت فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم في ص السلاميات عظام الاصابع كذا عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال وهي عظام القصب ايضا واسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه واسلمت بمعنى خذلته واسلم امره لله وسلم اي انقاد واسلمت وجهي لله اي ما نفذت في اوامرك ونواهيك وسلمتها الله لا معقب له في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم السلم بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب صغير تسميه العرب لانها قريب من اوسط الكواكب الثلاثة من بنات النعش واستسلم كل شيء لله لما نقاد وسلم الرقبة بمعنى ما بالتقبيل او صلها اليه وتقول لمن نيابك الى حيث الصائب اسلمه البلاء اعطا ما له وقوعا الصائب خطاها ليس معك شيء منها وسلم اللعنة اذا صرف جميعها وفي حديث استلام الحجر والركن اليماني لان الحجر الاسود والركن اليماني في يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما في يمين عرشه ثم ذكر ان مقام ابراهيم عن شمال العرش وذكر العلة في ذلك ثم قال وحرش نبا مقبل عنه مدبر ويمكن ان يقال في توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو مشاهد ومقام ابراهيم واقع عن يمينه منه عرفا ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل غير مدبر بعضه بحذاء الكعبة ملائكة لها فتكون الكعبة تجاهه ومقابلة له فيقعا عن يمين العرش ملاقيا لشمال الكعبة الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا اليمين البيت في فيه مقام ابراهيم واستلم لمسه اما بالقبلة او باليد هو افتعل من السلم التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا لان الناس يحيونه بالسلام وقال ابن السكيت في استلم الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت من السلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله مهموز من الملائمة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمنا اي لا تغم علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم علينا والفطر فقوله وسلمه منا اي نعصمنا من المعاصي فيه وقوله وسلمنا فيه لا يصيبنا فيما يحول بيننا وبين صومه من مرض او غيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسلمى من لام وسلم قبيلة من قيس بن عيلان وهم انصار والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم التي يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم كحمل المسالم يقال انا سلم لمن سالمني وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الائمة طهرهم الله فلبعثه حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي تنخضع بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث المغافرين عن حمد بانى احد شيء عن التسليم اي من باب تسلم من او غيره حاملا على الترغيب والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة والتسليم الملسوع سلمان اسم رجل وسلمان الفارسي رسول الله وسلمان من ابو ذر ثبتا الله قبل عمر سبعمائة واثني عشر سنة وقيل عمر مائتين وخمسين سنة ومات عمره ثلثمائة سنة والتبهما هم المنسوب الى سليمان بن جرير وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان

سمم قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقيل الحجاب السموم وكله مونها نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تذهب بالنار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم ويفتح والفتح اكثر وبفتح المد القطيعة اهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهام سهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رماح قوله غذاؤها اي عيشها ما يلزم منها في الآخرة من مرارة العقاب سموم والسمام اشد اسبابها ما يتعلق به المرء منها كالرماح البالية كناية في عدم ثقلها كالبالية وسمت الطعام اي جعلت فيه السم ومسام البدن ثقبه الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها وفي الدعاء اعوذ بك من شر السامة والهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة خاصة الرجل من سم اذا خص قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذات السموم والتسميم حب معروف والتمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم قاله الجوهري

سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم ومزاج لك الشراب الذي وصفنا وهو ما يمزج من تسنيم وهو عين في الجنة وهو اشرف شراب الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو عين تجري في الهواء وتنصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي وعينا مفعول له او حال والسنام اي واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة ومنه الكلام فهي منازل اعشل اي منكم في السنا الاعلى يعني الدرجة الرفيعة العالية وسمت القبور تسنيما اذا رفعتها عن الارض كالسنام وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اي مرتفع غير مسطح

سوم قوله تعالى فهم تسيمون اي ترعون بلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اي يولونكم ويطلبونكم بان يسومونكم وفي ذلكم ابتلاء

منعهم بالاعياء تعففا او نحوه قوله تعرفهم بسيماهم اي من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي من التأثير الذي تحدثه كثرة السجود
مكان يقع اعلى الجبين يسمى الثفنة لانه قد ظهر في مواضع سجودهم اشباه ثفنات البعير وكثيرا في اهل النار بسواد الوجوه وزرقة العيون وقوله من
الملائكة مسومين اي معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب وقوله والخيل المسومة اي المعلمة بعلامة من التعليم او المرعية من اسام الدابة وسومها
وقيل المسومة المطهمة اي الحسنة والتطهيم التحسين قوله حجارة من طين مسومة اي حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وفي حديث النبي انه قال لاصحابه
يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسهمة بالضم العلامة تجعل في الشاة وفي الحرب ايضا وفي الحديث سومي
[illegible] الاباريق [illegible] الايمان في [illegible] وفي الحديث في ساعة الغنم [illegible] الشاة
الراعية ومنه [illegible] اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا [illegible] سوما [illegible]
[illegible] فتوا اسامها [illegible] ومنه [illegible] البائع السلعة [illegible] اسامها [illegible]
طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه لانه [illegible] ويجوز حمله على البائع [illegible] ان [illegible] الرجل على المشتري
بثمن [illegible] مثلها [illegible] الثمن ويكون النهي عاما في البائع والمشتري او [illegible] المتبايعان [illegible]
في الثمن والمساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها [illegible] ومنه الحديث [illegible]
[illegible] المساومة [illegible] البيع [illegible] عليه [illegible] بالثمن [illegible] قبل طلوع الشمس [illegible] ذكر الله [illegible] وقد
يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس [illegible] وهذا معروف عند العرب [illegible]
الا السام [illegible] الا الموت [illegible] حيث [illegible] اليهود على المسلمين السام عليكم [illegible] اهل الكتاب فقولوا وعليكم [illegible]
عليهم [illegible] نوح هو ابو العرب [illegible] نوح والذي خص به نوح [illegible] الاكبر [illegible] العلم [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله وامه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله [illegible] واسامة [illegible] ومنه الحديث
[illegible] قوله تعالى فساهم اي قارع واسهم بينهم اي اقرع [illegible]
[illegible] ومنه الحديث ساهم رسول الله [illegible] عبد المطلب [illegible] كان [illegible]
[illegible] في العاشر ان يذبحه [illegible] عبد الله لم يكن يقدر ان يذبح [illegible] رسول الله في صلبه فساهم عليه في الابل والسهم واحد
السهام [illegible] في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج [illegible] ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة
[illegible] سهام النبل [illegible] السهم [illegible] ثم [illegible] موضع [illegible]
بالسهم [illegible] على الواحد [illegible] ساهم الوجه متغير [illegible] لونه [illegible] ومنه [illegible] اذا غيرها السفر
والساهم [illegible] الضامرة [illegible] من قريش [illegible] في حديث عائشة [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] هذا المجلس [illegible] فقال ابو عبد الله [illegible] ساهم [illegible]
[illegible] وقع في العبارة تصحيف [illegible] قوله تعالى اصحاب المشأمة هم الذين يعطون
كتبهم بشمالهم [illegible] الشمال والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشؤم [illegible] عن اليمين
والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها [illegible] اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمين على انفسهم
واصحاب الشؤم على انفسهم [illegible] ان العرب [illegible] اليمين [illegible] الشمال [illegible] اصحاب الميمنة [illegible] المنزلة الرفيعة الجليلة
[illegible] واصحاب اليمين واصحاب المشأمة ضد ذلك والشؤم الشر [illegible] ومنه [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] الشؤم [illegible] في المرأة والفرس والدار [illegible] شؤم المرأة سوء خلقها [illegible]
الفرس [illegible] شؤم الدار ضيقها وسوء جارها [illegible] عن المسجد لا يسمع فيها الاذان [illegible] شؤم [illegible] سوء خلقه [illegible]
[illegible] الابل [illegible] الاشأم [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الشام [illegible] القوم [illegible] الشام [illegible]
[illegible] الشام [illegible] العرب [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وقولهم ان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] بلسانه ويجوز حمله على الكلام [illegible] لا [illegible] بلسانه بل بقلبه [illegible]
[illegible] قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم [illegible] بلسانهم [illegible] قال في [illegible]

اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل القاملة من واحد لها افضل الا في من لفظها الا انا
عوضا به بمعنى صدد ... بمعنى شبه ... شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب ... من
معرف والشحمة ... شحم جلد ... شحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو موضع القرط ... تشحم
ومنه ... بناس ... قوله ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة ... وقد تستعمل في
الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى من هو اكثر منهم ... المذكورة ... كانوا ستمائة الف ... قليلا ... النسبة الى
اتباع فرعون شكر في ... اشكروا لي اعطوا ... والشكم بالضم الجزاء والعطاء ... الحديث ... في العرض ... جمع
شكائم ... شديد الشكيمة اذا كان لا ينقاد ... شكل ... وهو اسم ...
بيت المقدس ... الجوهري ... شلجم ... شام ...
... بيت السلام شلجم الشليم ... شمم في الحديث ... نبت الشين ...
شم ... ثم نقلت الفتحة الى الشين ... رائحة الجنة في الاخرة ... شيئا ...
... شممت ... ومنه حديث علي ...
... عبد ... وشاممه ... واشرف الانف ... قليلا
كان فيه ... شمم ... مثل احمر وحمراء ... شهم ...
الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ... البلاد ... الرجل ...
شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد ... الشيمة الخلق والطبيعة والجبلة التي خلق الانسان عليها والجمع
شيم مثل سدرة وسدر والشامة في الجسد معروفة ... الخال والجمع شام وشامات ... بسكون الفاء
وكسر العين ... الانسان ... الكيس ... والجمع
... معيشة ومعاش ... الصاد باب ما اوله الصاد صدد في الحديث ... انا الينا
راجعون ... اللهم اجرني على مصيبتي واخلف لي افضل ... الصدد ضرب الشيء بالشيء ...
... الاول ... الانسان ومنه صما ... واصطلما وابو صلا
... قوله تعالى فاصبحت كالصريم ... كالليل والصريم الليل المظلم
... صرما ... الرجل صرما اذا قطعت كلامه
والاسم الصرم بالضم ومنه ... انقطاع وانفصال وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع
مكالمته ... والصرمة القطعة من النخل ... الصرمة جمع صرم وهي القطعة من الابل ...
احد ... صارم اي قاطع صلم ... الاصطلام الاستئصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع ... مستاصل ... مصطلم ...
ومثله ... الاصطلام ... صلمت الاذن ... استاصلتها قطعا وصلم الرجل ...
... مصطلم الاذنين مقطوعهما ... صمم قوله تعالى صم بكم الصم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو
لا يسمع ... الاذن في ...
الاذن لا اسمع ... الشاعر
... الرباعي ...
... الاصم
... الاذن ... صممت ... الصماء ...
واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ... على منكبيه ...
ذكر في معاني الاخبار ... ابو عبيد ... هو ان ...
... على منكب واحد
... الصمم ... الاصم ...
... الصميم ... الكسر ... في الاصل ...

مضيضه الضمنا بالكسر الاسد ثم تمحى به الرجل فيقال وبين الضهمة وجهم الحروابن راشد والصمصمة السيف القاطع الصارم الذي لا ينثني صنم

الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجارة او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد صوم

قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وغيره قال ابو عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات

مع النية وفي الحديث ذكر الصوم بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي التحرير في الحبل باب ما اوله

الضاد ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء بالضم ضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام والمرأة ضخمة والجمع ضخمات بالتحريك

لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنة وجفنات ضرم في الحديث فقيه تضرم ما لم يبسط على اهله اي تحترق عليهم من الضرام بالكسر

وهو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرم النار من باب تعب تضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرمتها انا اضراما وضرمتها شدد للمبالغة والضرم

الشيء بالكسر ما يشتعل به والضرم بالتحريك النار والضرمة بالتحريك النار والضرمة بالضم حشيش يحترق

سريعا ضرغم الضرغام الاسد ثم يستعار للرجل الشجاع ضمم في الدعاء وتضامم به ملائكة المقربين اي يجمع من قولهم ضممته ضما جمعته

وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم هب لي رقية من رقبتها تغير ضغطته وفي الحديث لنا اصنام منها وبهنا الجماعات الين

اصلهم احدا كان بعضهم منهم الى بعض ضيم الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه اي استضعفه فهو مضيم مستضعف مظلوم وقد يضمنها بظلمت على

ما لم تبهوا عليه قال الجوهري وفيه ثلث لغات ضيم الرجل فهو كما في بيع باب ما اوله الظاء طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام

ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه يعني الخبز فلينظر الانسان الى طعامه الى ما يدل عليه الذي ايضيه عن ماجد قوله وطعام

الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر آخر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال يعني بطعامهم هنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح

التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها وعن الشيخ ابي علي اختلف في الطعام المذكور في الآية قيل المراد به ذبائح اهل الكتاب نقلا

عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء كما عن جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا فمنهم من قال ذبائح كل كتابي من انزل عليه التوراة والانجيل وعن دخل في ملتهم

ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل عن ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه مختص بالحبوب مما لا

يحتاج الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع طعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمت الطعام من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع

على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بفتح مسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو

ونحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمه كذلك وفي

الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم التاء وكسر العين اي حتى يبدو صلاحها وتطعم الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه انه لا

شرط فيما طعم منه الشيء الذي لا مدخل الكلام حتى تضعوا شيئا الى حين تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه

الانسان قال في المصباح والطعمة بالضم الحب الذي يلقى للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدات انما هي طعمة

وفي الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في حفظ الروح وتقويم

البدن طلسم الطلسم المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلثة الاول الطلسم بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا يحل

الثالث انه كناية عن مقلوب عنه مسلط طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلو

من طم الامر علاه وطم الشيء جزه او قصه ولعل منه الحديث ثلثة من اعناد هن لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء

البئر الماء من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر وطمطاني بفي لسانه عجمة لا يفصح ومنه يحسب

لبس فيهم طمطانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم طمطم في صفته لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور

الوجه ولا المجتمع لحم الوجه لكنه مستوي الوجه وفي نهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد باب

ما اوله الظاء ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله الاية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا

من دخوله واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله من دخول مكة واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله

القصد في دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشيه

موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض لانه قال المفسر هنا تشبيه اعمال الكفار في خلوها عن نور الحق بظلمة البطلانها بظلمات

متراكمة هي ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله تعالى او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه ظلمات الثاني

بعضها فوق بعض معاوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمعت الظلمات

لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر وقيل ظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل

سبع ساعات وقيل اثنا عشر يوما وقيل ستة أيام وقيل أربعة عشر يوما وقيل أربعين يوما ترتد به في ثم الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات
والنور أي الليل والنهار والجنة والنار وإنما قدم الظلمات لأن الله تعالى خلقها قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم
كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد أظلم الليل والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء أي مظلمة وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى وأظلم
القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فإذا هم مظلمون أي داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى المتصدق في ميعاده أو رفع ضر ظلم عباده
قال ابن أبي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب أصحابنا المعتزلة عن أمير المؤمنين أخذوه وهو أستاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فأما الأشعرية
فإنها وإن كانت تمتنع عن إطلاق القول بأن الله يظلم العباد إلا أنها تعطي المعنى في الحقيقة لأن الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقونه وذلك
لأن القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وإنما يكون قادرا على القيام عند حصول القيام ويستحيل عندهم أن يوصف الكافر
ثم بأنه قادر العبد القادر على القيام وهو مع ذلك مكلف أن يقوم وهذا أقبح ما يكون من الظلم سواء أطلقوا هذه اللفظة عليه أم لم يطلقوها والظلم ثم
من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من تعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون وفي الحديث الأول الظلم
ثلاثة ظلم لا يغفر وظلم مغفور لا يطلب فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات
الصغيرة من الزلات وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام وبالكسر أشهر ما تطلبه عند الظالم
فهو اسم ما أخذ منك بغير حق ومنه سنة أهل البيت الناس يعيشون في فضل مظلمتنا وفي الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كأن
يقتل دون أهله أو دون ماله أو نحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فادلفت يعني الراحلة كالظليم يعني في سرعة مشيها فالأول له

باب ما أوله العين

عتم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت صلاة العشاء ونقل عن الخليل أنها الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة
صلاة العشاء الآخرة وقيل الوجه في تسمية صلاة العشاء بالعتمة لأن الأعراب يعتمون بالإبل في المرعى فلا يأتون بها إلا بعد العشاء
الآخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلامه أو العتمة سقوط نور الشفق وأعتم دخل في العتمة مثل أصبح والمشام المختار

عثم عثم العظم المكسور إذا انجبر على غير استواء ومنه عثمت يده فعثمت أي انجبرت على غير استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثميثا
بالعين المهملة والثاء المثلثة والغين المعجمة بينهما ميم وياء على ما صح في التصحيح الأوصياء السابقين على أربعين وهو الذي أوصى إليه

عجم قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين الأعجمين الأعجم الذي في لسانه عجمة وإن كان من العرب لكنه على نقصانه والعجمي بالضم فهو أعجم والأنثى
عجماء وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميين على لفظه فلو قال العربي بالعجمي إلا أنه لم يكن بغيرها لأنه نسب إلى العجم فهو عجمي وفي العرب
فكأنه قال بأ غير فصيح قوله أأعجمي وعربي أي أقرآن أعجمي ونبي عربي والأعجمي كل لغة خالفت العربية والعجم فسمي إلى [illegible] فارس
وهما [illegible] العرب فصيح بالعجمية والأعجمي لا يفصح وإن كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار يريد بالعجماء البهيمة التي جرحها جبار أي الدابة المنفلتة
من صاحبها ليس فيها قائد ولا راكب [illegible] وسميت عجماء لأنها لا تتكلم
وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم [illegible] العجم بالضم والسكون جمع أعجم وهو من لا يقدر على الكلام ومنه قولهم اتقوا الله في
العجماوات الشاة والبقرة والحمار وأشباه ذلك وصلاة النهار عجماء أي إخفاتية لا يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم المنقوط ومعجم الكتاب
تنقيطه وفي الحديث [illegible] لا أعاجم كأنه يريد بذلك أعداء العرب [illegible] نعوذ بالله اللهم إني أعوذ بك من [illegible] العرب والعجم
وينسب إلى العجم بالياء فيقال عجمي [illegible] منسوب إليها [illegible] وحروف المعجم هي ثمانية وعشرون حرفا [illegible]
وهو [illegible] المعجم بالتقطيع [illegible] الحرف بالألف [illegible] من نقط وشكل فالهمزة للسلب [illegible] خلاف عربية [illegible] الخليل
الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لأنها أعجمية يعني أن الحرف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة وكان [illegible] استعجم فإذا أعربت وبينت وفي
المصباح حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي تختص بالنقط من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام
أي استبهم وفي حديث الرضا [illegible] ولكن الله عز وجل منذ قبض رسول الله [illegible] هذا الدين على أولاد الأعاجم [illegible]
فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء وكأنه يريد بأولاد الأعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة من عدا الأئمة [illegible] العباس
ونحوهم وفي حديث التين لو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها لقلت هي فكلوها فإنها تقطع البواسير

عدم في الدعاء أعوذ بك
من العدم يعني الفقر وأعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث وصول معدم خير من جاف مكثر [illegible] والاسم
العدم مثل القفل [illegible] بالهمزة [illegible] مثل [illegible] للفاعل والثلاثي [illegible]
والعدم [illegible] الأخوين [illegible] في الحديث

عرم قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة وهو البناء
[illegible]

عثم
عدم
عرم

عزم

فهو عازم والعزم والعازم والاعزم الذي فيه سواء وبابه ضرب قاله الجوهري عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رأيا
معقودا عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن ابن عباس قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك
ولم يكن له عزم انهم هكذا والعزم والعزيمة ما عقدت عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل هم خمسة نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم
صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب واولوا العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم هم نوح وابراهيم وموسى ومحمد
الزمخشري اولي الجد والثبات والصبر وهم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى وقيل سموا اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وقيل لانهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير
الشيخ ابي علي اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من النبيين وارادة جميع الرسل والاظهر ان من للتبعيض قوله وان ذلك اي الصبر
والمغفرة لمن عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزما وعزيمة اجتهد وجد في امره وعزائم السجود فرائضه التي
فرض الله تعالى السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ كذا في المغرب وهو المروي ايضا وفي الفقيه سجدة لقمان بدل الم تنزيل ولعله اراد
بسجدة لقمان السجدة المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله كذا عزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه لا ريب فيه ولا شبهة ولا تاويل
فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود لمن نظرت في احوال نفسي تذكرت العزم وعقد قلبي على امر ثم يحل العقد عن جهة
موجب لذلك فاعلم بهذا النظر عن بابي الامرين ان هذا من تقلب القلوب والابصار وبيان دنيا وكل متخيل فهو هذا هو الطريق لمعرفة الله
تعالى وقيل ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم عزيمة يقولون بهذا القول اراد بنفي ذلك عنهم لعله قوة تميزهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله
فانها عزيمة الايمان اي عقيدته المطلوبة له من خلفه وما زاد عليها كمال لها والعزيمة هنا ارادة الفعل والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء
اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد يعقد القلب على امضاء الامر بعد الثبات على العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصد لان
لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم الله لي اي خلق الله في قوة وصبرا وعزما الله لي اي خلق الله لي عزما وفي الحديث الزكوة عزيمة من عزائم الله
اي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الرقى وعزمت عليكم اي اقسمت عليكم ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد
وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما يجعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة
القرآنية من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد وملخصها ان العوازم هي الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامور
منها والاعزام القصد في الشيء ومنه قوله عليه السلام ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن

عسم

عسم الكف والقدم يبس وعصب بعض مفصل
الرسغ حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع في الشيء وهذا الامر لا يعسم فيه اي لا يطمع فيه

عصم

عصم قوله
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قال الجوهري يجوز ان يراد لا معصوم اي لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول وعن بعض المفسرين
في الاية وجوه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون ضمير رحم عائدا الى الله اي الا رحم الله بمعنى الا المرحوم فيكون الاستثناء
منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثاني ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية ويكون ضمير رحم عائدا
الى الله اي لا معصوم الا من رحم الخلق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون في رحم
من الرابع ان يكون بمعنى المفعول ويكون فيه ضمير الله فهو الاستثناء في هذين متصل قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالتخفيف والتثقيل
والعصم الكوافر جمع عصمة ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا تتمسكوا بنكاح الكافرات سواء كن حربيات او ذميات النكاح عصمة لانها
لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها قوله واعتصموا بحبل الله اي تمسكوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل
بعهد الله قوله فاستعصم اي امتنع طالبا للعصمة واعتصم اي تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم فلا يقدرون
عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية عصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من
خلقي الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين ان الفقرتين كنايتان عن الحرمان والخذلان وقيل هو
من الذنوب التي هتكت العصم هي كما تقدم شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس
ومجالسة اهل الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة
في ظاهر الخلقة فيعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن
والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ومر في الدعاء ان عصمة امري كذا اي مانعي وحافظي من الشقاء
المخلد واعصمت عشتها منعت وفي حديث رسول الله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعصمتها انك من عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله

ولذا

ولذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعصم من المهالك والمعنى من كانت الشهادتان وهي يعصمهما الايمان عصمه ومقابله من المعاصي بنجوه ومن تعذر فانه ساخط الله
وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي حفظهم ووقايتهم يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي
في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقعد موضع السوار من الساعد والجمع معاصم
والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب **عظم** قوله تعالى رب العرش العظيم وصف بالعظمة من جهة الكبر والكيفية
فهو كمدح ذاته وصفه وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام تدخل تحته الجميع قوله تكلم عظاما هي جمع عظم والتاء لتانيث الجمع وفي حديث
القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي عظم شأنه وجاوز حدود العقول التي لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته
وعلم في جلال القدر بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله غضبان التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو والاسم
الاعظم معناه العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم
الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظامة بالفتح اي كبر فهو عظيم وعظم
الشيء بالضم فالسكون اي اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما والعظمة بالالف وعظمته تعظيما وقرته وفخمته و
التعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث يسجد على سبعة اعظم
اي اعضاء سمى العضو عظما وان كان فيه عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبهة والانف واحد وفي الحديث في الحلق ان يبلغ العظمين الدية
هما العظمان اللذان في اسفل الصدغ بجانب الاذن وقيل الاذنين قال بعض الشارحين وهما الهنتان الناتئتان في مقدمهما **عظلم** العظلم
نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه بذلك **عقم** قوله تعالى او ياتيهم عذاب
يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيامة وسماه عقيما لانه لا ليلة له ولانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر ووصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون
فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شجرا ولا رحما ولا تشأم النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين
السابعة وفي الحديث عن الباقر في الريح العقيم قال لم يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل
سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر
والانثى ومنه المرأة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم فيقال قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرماء وكرام
ويجمع على عقام وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع فيه نسب لان الصداقة فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكأنه
سد باب التراحم والمحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه وهو شديد الحر **عكم** العكم بالكسر العدل ومنه الحديث لا يبقى يومئذ الا نفاضة كنفاضة العكم
اي الجوالق والعدل **عكرمة** عكرمة ابو قبيلة وعكرمة مولى ابن عباس ليس على طريقتنا ولا من اصحابنا وفي الحديث لو ادركت عكرمة
عند الموت لنفعته **علم** قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير
قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو آصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم اذا دعي
اجيب هو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو قوله يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام
وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله وما يعقلها الا العالمون اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم
اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل
العالم يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم انما هو الجسم وجسماني المنحصر في الافلاك العلوية والعنصري
السفلي وعن بعض العارفين المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول الجسم والافلاك والفلكيات والعنصر والعنصريات
والعوارض اللازمة له وفي الثاني هم الملائكة المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس
الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الآيات فيها دلالة على ان الطرق العقلية لا ادراك لها لكلها ما يختص به الله كما هو قول الحكماء و
علماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التمييز اي لنميز بالعلم فان
العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم فيتميز الناس تابعون لك والناكصون عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام
اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة قوله ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو علي ولما يعلم الله بمعنى ولما تجاهدوا لان العلم يتعلق بالمعلوم
منزل نفي العلم منزلة نفي متعلقه لانه منتف بانتفائه يقول ما علم الله في فلان خيرا يريد ما فيه خير حتى يعلمه ولما بمعنى لم الا ان فيه ضربا من
التوقع فدل على نفي الجهاد فيما مضى وعلى توقعه فيما يستقبل ويعلم الصابرين منصوب باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تأكل السمك و

عظم

عظلم

عقم

عكم

علم

ونشرب اللبن والعسل فلن ينتهي ان تدخلوا الجنة ولما يقع العلم بجهاد المجاهدين منكم والعلم بصبر الصابرين وفي الحديث الماء وكله لهم ولا انبأ
متى ذكر في قد العلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هنا هو الاصل فيه لغة وشرعاً وعرفاً وكثيراً ما يطلق على الاعتقاد
الراجح المستفاد من سند سواء كان يقيناً او ظناً ومنه قوله تع فان علمتموهن مؤمنات لا ينتقل المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم
حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذاناً بانه كهو في وجوب العمل بما انتهى ومثله قوله تع وان علمتم فيهم خيراً وجاء العلم بمعنى
كما جاءت بمعنا الاشتراكهما في كون كل منهما مسبوقاً بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل
عن قوله من جنود لا تعلموا اى لا تعلمونهم الله يعلمهم اى لا تعرفونهم الله يعرفهم قال في المص واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق
بينهما اصطلاحي هو تم منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تع يعلم ما كان وما يكون وكيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له فان
واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فيدخل الباء يقال علمته
وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تع عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه
واجباً وممكناً وممتنعاً وكلياً وجزئياً والنسبة ذاته الى جميع الممكنات بالسوية فيما نقل الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبهتهم
ضعيفة لا تخفى ان تذكر في الحديث تسمية الله عالماً لانه لا يجهل شيئاً وسمى الله تع بالعلم بغير علم حادث بل لا يشتبه واستعان به على حفظ
ما يستقبل من امره كالرويات المخلوق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضاً لم يزل
الله عالماً والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم
وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم
لا يعني ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي الذي في الازل ونقل عن ابن سينا شبهة في نفي علمه تع بالمعلومات
عجز عن جوابها وهو ان علمه تع في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهوم من وجود خارجاً او ذهناً وعلى التقديرين هي قائمة بنفسها
او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره تع والكل محال ويمكن ان يقال ان منشأ هذه الشبهة الحصر المذكور في قوله
لا بد للمفهوم من وجود خارجاً او ذهناً وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق ولكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق تع هذا وقد نقل
عن صاحب المحاكمات القول بالوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وفيه ان الله تع علمين علم مبذول نحن نعلمه وعلم مكفوف هو الذي
عنده تع في ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث وفي العلم
علمان علم مسموع ومطبوع كما وردت الرواية بذلك عن علي حيث قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع
كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين ويحتمل كذا
بدايات العقل عقلين موهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا تنفع الشمس وضوء العين محجوب لا منافاة بين الروايتين فان
الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من طراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة
علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علماً اذا صار
اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لواء
كان لرسول الله ص وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار فالاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق والمنار يطلق على المرتفع الذي يوقد اعلاه
النار لهداية الضال ونحوه واعلام الائمة هم الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين عليه السلام علماً
للناس والعلامة العالم جداً والهاء للمبالغة كانهم يريدون بها داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كتب كثيرة في التصانيف وعن
بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي رحمه الله من جملة كتبه كتاب شرح الاشارات
ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر
يوماً توفي في ليلة حادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة **علقم**
العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مر وعلقمة اسم رجل والعلقمة المرارة **عمم** قوله تع عم يتساءلون اصله عما
فحذفت منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات فيه يمين فلان عمي كما يقال ابوه وخاله وفي ابن
عم ثلاث لغات كسر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قال الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة
بالكسر الاعتمام ومنه لا تعم عمة الاعرابي وتعممت كوّرت العمامة على الراس والعام والخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص
اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب وتوب

علم

عمم

عمم

الباب من عوام خطايانا والتسبيل الى العامة غلط والصواب في عامة التأكيد قوله لا يعلم ان الفا المطلقة بمعنى الخاصة اي لا بمعنى الاكثر بل الا تعالى
وفي الحديث خلق ما خالف العامة يعطي هل الخلاف وقد ذهب جماعة الى ان اول جبهته ختم الشيء يعم عموماً شمل وعمهم بالعطية شمل وعمهم
وعمهم بالمطر عوق العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب اسباب بنت طبها والتي عليه حول والعام السنة قال في المصباح قال ابن
الجواليقي لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونها بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا
شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما عيم العيمة شهوة اللبن والعطش وحذ عام الرجل
عيمه فهو عيمان وامرأة عيما باب فا اوله الغين غرم قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا وبقى غراما ملازما ومنه الغريم وهو
الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا مولع بنا قوله والغارمين
يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم فما ففقوها في طاعة الله من غير اسراف
فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم
ويراد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه
والغرم الذي عليه الدين يرى خلاصه من غريمه الشيء من ... وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير قضى كل ذي دين فوفى
غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب
به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير التعوذ منه
الدعاء واقض عن مغرمها ومنه المغرم اذا تداين اجل سنوا الغارم ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه لا يستبيح غارم الصبا ايكون حليما في
كبره وعزته الدية والدين وغير ذلك اغرم مغرما بمعنى ذا دينه عرما وبتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف جعلته غارما
وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلزمه ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له وملع به غلم قوله تعالى انما
نجليا ... لغلامين يتيمين الابن الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه ما عن الغلمة وفي الكثرة
على غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين
يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم قوله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم
للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض مكنون مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل
الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة بالضم شدة الشهوة ومنه خبر ثنا كم العصفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة
النكاح من المرأة والرجل وغيرهما والغلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن مخنث غلم فخرج من الدار فقتل رجل او نبه
فهى عن اكل لحم البعير ... غلصم الغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم و
قطع غلصمته غمم قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن مكشوفا مشهورا تجاهرون
فيه الغمة الستر من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستر ولكن تجاهر بها والغمة بالضم الكربة وهو في غمة اي في حيرة
ولبس ويجمع على غمم مثل غرفة وغرف والغم والغمة بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي فظنت الله يغايبهاك بكربها وغمها
فرجت بما يتبعه ... او الغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحده وقد اغمت السماء اي تغيمت ...
على الشيء من باب قتل غطاه ومنه قيل للحزين مغموم لانه يغطي السرور والحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم وكذا غم علينا الهلال اذا حال
دون رؤيته غيم وفي بعض النسخ فان عم بالعين المهملة وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله فامره جبرئيل بغسل راسه بالسدر و...
الشخص ... شعر راسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال والتغمغم الكلام
الذي لا يتبين غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الاية الغنيمة في الاصل هي الفائدة المكتسبة ولكن اصطلح
جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو في وان كان مع القتال فهو غنيمة والية ذهب الامامية وهو مروي عن ائمة الهدى
كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفي للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هنا ونحن
نفهم من المسئلة الخمس وقد ذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن والكنوز
والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدره ولا صاحبه وارض الذمي اذا اشتراها من مسلم وما يغنم من دار الحرب
يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والغنم والغنيمة ما اصيب من اموال اهل
الشرك عنوة والفي ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم بالتحريك اسم

مؤنثة

عيم

غلم

ما كان علمه كالمولود للصغير

غلصم

غمم

غنم

مؤنثة موضوع للجنس تقع على الضأن والمعز الذكور والاناث وعليهما جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم اثناء الواحد شاة غيم
الغيم السحاب او ما غامت السماء من باب سال واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب باب ما اوله الفاء فأم في الحديث
من يشفع في الفئام الفئام بالكسر والهمز الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه قال الجوهري وغيره والعامة تقول الفيام بلا همز وفي الحديث قلت
وما الفئام قال مائة الف فحم في الحديث رايته يصلي اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالفتح فالسكون وقد
يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها ومنه الدعاء رب افحمني ذنوبي اي اسكتني عن
سؤال الطلب منك وفحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته فخم من صفته كان فخما مفخما وكان معظما عظيما في الصدور والعيون
ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وتفخيم الحرف خلاف ترقيقه واما الثاء فدم في الحديث احلم فدام السفيه الفدام كالكتاب وسحاب
وشداد ما يوضع في فم الابريق ليصفى ما فيه والخرقة التي يشدها المجوسي فمه للحلم عن السفه باعتبار انه يسكنه والثوب المفدم باسكان الفاء
المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا كانه لشدة حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ ومنه ذكر المفدم المحرم فصم قوله تعالى لا انفصام لها اي لا
انقطاع لها اخذا من الفصم يقال فصمته فصما من باب ضرب كسرته من غير ان يبين فطم الفطيم كالكريم هو الذي انتهت مدة رضاعه من فطم عن الشيء
يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع فهو فطيم ويجمع الفطيم على فطم بضمتين قال بعض العلماء بل جمع فعيل في الصفات
على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله روي انها سميت فاطمة لان الله فطم شيعتها من النار وفطم اعداءها عن حبها ولدت بعد البعث
بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا نرى كاشرة ولا ضاحكة [illegible]
دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينتسب الى فاطمة
بالولاء الذي ينتسب الى علي وكل الحسن والحسين ونحو ذلك فاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين قيل سميت بذلك لان الله فطمها
بالعلم وعن الطمث كانت اول امراة هاجرت مع رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله فقمصها واضطجع
في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بها فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها وانما البستها قميصي لتكسى من حلل
الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث فتولد محمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت ابي
بن الاصم فعم الفعم الممتلي وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وافعم المسك البيت ملأه بريحه وافعمت الاناء ملأته فقم في الحديث من حفظ ما بين
فقميه ورجليه دخل الجنة فقام لحييه والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي الحديث حرم المدينة من باب الى فام هو اسم موضع كالعرض
والتقييد من قبل مكة فم الفم معروف ويثلث بالحركات الثلث لكن فتح الفاء افصح من الضم والكسر واصله فوه فنقصت الهاء فلم تحتمل الواو
الاعراب لسكونها وعوض عنها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولا يقال افمام فوم قوله تعالى فومها وعدسها
وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز يقال فوموا لنا اي اختبزوا ويقال الفوم الحبوب ويقال الثوم المعروف ويقرأ بها بعضهم بابدال الثاء من الفاء
كما يقال جدث وجدف للقبر فهم قوله تعالى ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او للفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان و
انا حاضر غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم
يقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة
سليمان نسخت حكومة داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا آتينا حكما وعلما
دلالة على هذا والفهم ضد الغباوة يقال فهمته فهما وفهاما من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل الشاكر اسم مصدر فلان
فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث مدح الاسلام جعله فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا
اطلاقا لاسم المسبب على السبب هو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن المتشخص
ومتى وهي عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان
واي وهي سؤال عن التمييز للعدد ولم وهي سؤال عن العلة وفهم قبله باب ما اوله القاف قتم القتام كسحاب الغبار الاسود ومنه
قاتم الاعماق في شعر الاعماق اي مغبر النواحي قثم قثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا على مكة قحم الاقتحام الدخول في شيء بشدة
ومنه يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا في الماضي بمثل لم مع المستقبل وعن
عرفنا لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقبة قوله مقتحم معكم اي داخلون معكم بكره والقحم بالقحمة المهلكة ويجمع
قحم كغرفة وغرف وهم يتقحمون في النار يقعون فيها وقوم مقتحم والمقحمات الذنوب العظام التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي حديث
الغنائم ولا سهم القحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا من قبل

غيم فأم فحم فدم فصم فطم فعم فقم فم فوم فهم قتم قثم قحم قدم

لا تقدّموا وقيل لا تعجلوا بأمرٍ ونهيٍ دونه وقدِم كنصر بالفتح يقدُم قدماً أي تقدّم قال تعالى يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ أي يقدمهم وهم متعجلون إلى النار قوله قَدَمَ صِدْقٍ يعني عملاً صالحاً قدّموه وقيل المنزلة الرفيعة وقوله قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا هذا أي شرعتموه قوله وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ أي لقد علمنا من يتقدّم ولادة وموتاً ومن يستأخر من الأوّلين والآخرين وقيل أصحاب الإقدام في الحرب في الشجاعة وعلى الخوف يجوز أن يقرأ على وزن يتصرّف ماضيه على كنصر أي يتقدّم كما قال تعالى يقدم قومه وأما من التأكيد كذا ذكره بعض الأفاضل والمقدِّم بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخّر بالكسر ومنه الدعاء اللهم أنت المقدّم وأنت المؤخّر أي أنت الذي تقدّم من تشاء من خلقك إلى رحمتك بتوفيقك وأنت الذي تؤخّر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من أسمائه تعالى ومعناهما تنزيل الأشياء منازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة وفي الجمع بين هذين الاسمين أحسن ... والقدم من الرجل ما يطأ عليه الإنسان من لدن الرسغ إلى ما دون ذلك والجمع أقدام كسبب وأسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الإبطال والإهدار قاله في المغرب والقدامى القدماء التابعة في الأمر يقال لفلان قدم صدق أي أثرة حسنة وفي الدعاء أثبت قدمي ... صلى الهجرة وعلم النبي قدماً وزان عنب فهو قديم وتقادم مثله وحبيب قديم أي سابق وزمان متقدّم الوقوع ... والقديم من أسماء الله تعالى وهو الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء وأصل القديم السابق فيراد به في أسماء الله تعالى أنه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز تسمية اسم الله تعالى بما لا يوحي إلى نقص وعن بعض المحققين على ذلك أنه إذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الإجماع فيجوز أن يقال الله القاضي أخذاً من قوله والله يقضي بالحق إلى أن قال فيحمل قولهم أسماؤه تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فإنه تعالى ... وكبرياء ولا يسمى ... العدل ... سامع ... البحث في تحقيق ذلك في ... ومضى قدماً بضم الدال لم يعرّج ولم ينثن ومثله ومضوا قدماً أي مضوا ولم يعرّجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة فيها كل عن ... ضعيف عن القدم ... إذا جئته ... الإثم ماض على ... قدماً ... والقِدم بالكسر خلاف الحدوث ... ما كان كذا وكذا وله في العلم قدم أي سبق وأقدم زجر للفرس كأنه يؤمر بالإقدام ومنه أقدم حيزوم بفتح الهمزة والمِقدام بكسر الميم الرجل الكثير الإقدام على العدوّ ومثله المقدامة بالكسر أيضاً ومقدّم العين بكسر الدال مما يلي الأنف كمؤخّرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وهي عشر في كل جناح منه كان ... الأولى ... مقاديم ... مقاديم الأسنان ... وقادمة الإنسان رأسه والجمع قوادم وقدّم وتقدّم بمعنى ومنه مقدّمة الجيش بكسر الدال والتشديد أوله وهم الذين يتقدّمونه ومقدّمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوماً ومقدماً بفتح الميم والدال وقدّمت الشيء خلاف أخّرته وقدمت القوم قدماً من باب قتل مثل تقدّمتهم وتقدّمت إليه بكذا أمرته به وقدّمت إليه كذا قرّبته إليه والقدوم بضم القاف ... وهما يوشان ويصطحبان بالهاء والقدوم كرسول الآلة التي ينحت بها النجّار مؤنثة وعن ابن السكيت لا تقل قدّوم بالتشديد وعن الزمخشري ... المشدد ... لغة وفي صحيح البخاري عن أبي الزناد بإسناده إلى أبي هريرة أن رسول الله قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال أبو الزناد القدوم موضع وفي كتاب المحاسن وعلل الشرائع ما هذا لفظه عن الحسن بن محبوب عن ... بن ... قال قلت لأبي عبد الله إن من قبلنا يقولون بأن إبراهيم ختن نفسه بقدوم على دنّ فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على إبراهيم فقال كيف ذلك قال إن الأنبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم يوم السابع فلما ولد لإبراهيم إسماعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته وعيّرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعيّر به الإماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها قال فلما رآها إسماعيل بكى لبكائها فدخل إبراهيم فقال ما يبكيك يا إسماعيل فقال إن سارة عيّرت أمي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام إبراهيم إلى مصلاه فناجى ربه وسأله أن يلقي ذلك عن هاجر فألقاه الله عنها فلما ولدت سارة إسحاق وكان يوم السابع سقطت عن إسحاق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل إبراهيم عليها قالت يا إبراهيم ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل إبراهيم وأولاد الأنبياء هذا إسحاق ابنك قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فأوحى الله إليه أن هذا لما عيّرت سارة هاجر فآليت أن لا أسقط ذلك عن أحد من أولاد الأنبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن إسحاق بالحديد وأذقه حرّ الحديد قال فختن إبراهيم إسحاق بالحديد فجرت السنة بالختان في إسحاق بعد ذلك

(ق ر م) في الحديث ... يذهب بقرم اللحم القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم ومنه حديث ... فقد ملك اللحم ... قرمت إلى اللحم بالكسر إذا اشتهيته

(ق ر ط م) قرطم حب العصفر

(ق س م) قوله تعالى فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً يعني الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية وعن علي تقسم الأمور من الأمطار والأرزاق وغيرها وتتولى تقسيم أمر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الأرواح وإسرافيل للنفخ قوله وَقَاسَمَهُمَا أي حلف لهما قوله تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ أي احلفوا بالله لنهلكنه ليلاً والمقتسمين الذين تقاسموا على غضب رسول الله وقيل على تكذيبه فقيل

هم لحوم

هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بها اهل المواسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم بكسر الحظ والنصيب قسمنا الرقيق فيما بيننا اشياء وشطنا على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة كذا في المصباح قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث وقدرها خمسون يمينا بالله تعالى في العمد اجماعا وفي الخطاء على الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان المدعى قوم حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين ولو زادوا عنها اقتصر على حلف خمسين والمدعي من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسبما يقتضيه العدة ولو لم يكن له قسامة او امتنعوا حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد انتهى وفي اساس [illegible] قسمة منه حديث الحسن بن علي انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فقلت حلفت فداك رجال فقال قسمت فقسمت قسمت بقي شيء ونفي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله قسمت حلفت لا اعطي رجلي للتقبيل والتكرار للتاكيد وقوله بقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما وردت الرواية والتكرار للتاكيد كما تقدم والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر قسمه قسما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية عنهم اظهار الافتقار والنوم عن صلاة العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود

قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك يقال قصمت الشيء قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفي الدعاء قصمه الله اي اهانه واذله وفي الحديث من الفواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء وقاصم الجبابرة مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم نبت وهو نبت بالبادية معروف قيل هو انثى وذكر وقيل فرق والنافع اطرافه وظهره وشرب سحيقه نافع لعسر النفس والبول وبق القصم بالفاء القطع المسطيل بلا ابانة والقاصم بالقاف منه قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها

قضم القضم الاكل باطراف الاسنان نأكل يابسا يقال قضمت الدابة شعيرها من باب تعب وفي لغة من باب ضرب كسرته باطراف اسنانها قطم القطامي بالضم اسم رجل وقطام اسم امرأة قلم قوله تعالى علم بالقلم اي علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه آدم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم اي قداحهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله تعالى لكل قلامة عتق نسمة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمته بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم بالتحريك الذي يكتب به فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقض وهذا قالوا ولا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرض ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم وقولهم في الصحو على اي غيره باختلاف الاقاليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرفي

قمم في الحديث لا تنقوا افنيتكم فنون بيوتكم هي ما القمام الكناسة والجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر على الراس ومنه الحديث الحمرة التي ترفع من المشرق اذا جاوزت قمة الراس اي اعلاه والقمقام اضاقة الرجل والقمقم بضم القافين اناء من النحاس يسخن فيه الماء وقد جاء في الحديث والقمقمة مثله وقيل وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام وقيل السيد والامر العظيم والبحر قوم قوله تعالى لا قوم لفظ مشترك في لغة النصارى ومعناها بالعربية الاصل وقد مر في ثلث ثالث ثلثة النصارى من الاقانيم قوم من قوله تعالى اقم الصلوة هي تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمير لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد فيه وتقاعد وقيل ذلك عبارة عن الاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابراهيم هو الحجر الذي اثر فيه قدماه وموضعه مشهور كان لازقا بالبيت فحوله عمر وفي الحديث ما بين الركن والمقام والمقام بالضم موضع الاقامة قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملئكة قوله الرجال قوامون

على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض اي الذين لهم عليهن قيام الولاة والسبب في ذلك امران احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل
الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية
واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن
المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما وفي قوله وبما انفقوا للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم
وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد من الرجال على كل واحدة من النساء الا ترى كم امرأة افضل من كثير من الرجال كذا
ذكره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى القائم الدائم الذي لا يزول والذي يقوم بكل موجود والقيم على كل شيء بمراعاة حاله ومنه
قوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت اي رقيب عليها قوله دينا قيما اي مستقيما وهو فيعل من قام يقوم وهو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم فانهم قوم لا تقم عليه
اي لا تقف على قبره للدفن او للزيارة قوله واقاموا الصلوة اي داموا عليها في مواقيتها من قولهم قام الشيء اي دام وثبت ويقيمون الصلوة اي يديمون
اقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اي دامها فالتاء في الاقامة عوض
عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت قيمت الاضافة مقام حرف التعويض فاسقطت وفي المحذوف من الاقامة الزائدة او الاصلية
قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش فاما الصلوة ساقطة قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون
بالكتب والمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرأ ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك بالاقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم
قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وكان ويسمى فوعا انه كفارة
المجلس وخرج على مثل ما جاء في المكيال الاوفى فليقل في اخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية
قال بعض المفسرين قيام الصلوة قيامان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وقوله
اجماعا ولذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها نوعا من اطلاق المسبب
على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق
اللازم على الملزوم وقيل كل ذلك يخرج الى عن صوغها الحقيقي ويوكوها اللغاية اثرها اثباتا والكاتبون لحقيقة في ذلك مستلزمة
فان الى موضوعة لغاية فيكون التقدير اذا قمتم منتهيا الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والقائل من قال ان الذي يقتضيه لفظها
والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الآية قال الشيخ ابو علي القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم
فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا
قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيام السموات والارض واستمساكهما بغير عمد بامره
ان تقوموا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا
اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم هو الذي يقيم شأنهم ومنه قوله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي تطالبه بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة قوله
الاستقامة الاعتدال في الامر قوله فاستقيموا اليه في التوجه دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطريقة اي على الطاعة وقيل ثبتوا
برشد قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرأ ابن عباس قيما والباقون قياما مصدر كالقيام والعياذ والمعنى ان الله
جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فامنهم عندها من المخاوف ولدى الظالمين
وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب
مقيم اي دائم كعذاب النار وعذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله
ولمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب وهو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد
مقام الخائف عند ربه وفي الحديث عنه قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير وشر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك
الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قيل والمراد بالجنتين جنة يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احديهما بفعل
الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان مكب على وجهه او لعدالة خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم امتازهم عن غيرهم

بالنطق

بالنطق والتعبير الى غير ذلك مما يختص به الانسان قوله يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين للجزاء وفي الحديث يقومون حتى يلجمهم العرق اذانهم وفيه اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله ذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي وقيل دين الملة القيمة الشريعة القيمة قال النضر بن شميل سألت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بها على وجوب النية والطهارة وانه امرهم بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين الحال وبعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة فجمع بينهما للتأكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم قال في المصباح وكذا كل اسم جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد عبادة لله تعالى ومنه الدعاء اللهم اني قائم بين يديك ... قوله تعالى ... الذي يقومون ونظم الواو ياء جوازا مع الكسرة ... قوله جعل الله لكم قياما ... ان قيام السموات والارض ... العماد والقوام القائم بامور الخلائق والمدبر للعالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح حسن طوله وقام خلاف قعد ... على باب داره ... وقولنا اسألك باسمك الذي قام به العرش والكرسي ... واستقر ... سوق وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر اي اعتدل ... الكتاب ... وقام يقوم قياما انتصب اسم الموضع المقام بالفتح ... يا ابا القاسم ... لا يعقل الا ... الحساب ... ما دام ... والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومن الحديث قيمة المرء ما يحسنه ... والحيوان ... والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف ... ومنه قائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس ... والقيم على الشيء المستولي عليه ... السموات والارض ومن فيهن ... فلان في الحديث ... فقال الصادق ... اللهم ... ثم استقم ... ولا يجيء ... فهو الجواد ... الامور كالخازن والوكيل والحافظ ... والقائم بامور الرجل بلغة القرآن

باب ما اوله الكاف

كتم

قوله تعالى ... وفي الحديث كان لا يكتم ... علي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي ... والكتمان ...

تخضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة ومن الازهري الكتم بتاء فيه حمزة وبقل الكتم من شجر الجبال ورقه كورق
الآس يخضب به وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وفي غريبي الكتم
الثاء والمشهور التخفيف وتكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وقد نقل
عبد المطلب اتى في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا اشترتها حميدة ام ابي الحسن ووهبتها لموسى ولما ولدت الرضا سماها
الطاهرة وروي انها لم ترضع اسكن التوبية وسميت نجمة وتكنى ام البنين واسمها تكتم
كتم مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي سميت به لانخفاض صوتها اذا ... وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل
عبد الله واختلف في اسم ابيه والاكثر على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري بن العامر بن لوي واسم امه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة
المخزومية كثم كثما من باب تعب شبع وعظم بطنه فهو اكثم وبه سمي يحيى بن اكثم قاضي البصرة وهو ابن حكى وعشرين سنة
بالمرفي المم كدم في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكاره الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عضه بادنى
فمه فهو كدم ومنه قوله في وجهه كدوح اثار من ... وسعد بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من التابعين مات سنة ثلث او خمس
خمسين كرم قوله انه لقرآن كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد الكريم
صفة لكل ما يرضى ويحمد منه وجه كريم مرضي في معانيه قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي فضلته واخرته علي وانا خير منه وقد
لهما قولا كريما اي القول الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة
الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخيرنا لهم الحيوانات قوله ومن يهن الله فما له من مكرم
وقرئ بفتح الراء اي من اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها من
كرائمي اي اول كل كريم وعزيز لدي اذا ... ان تسترد مني بعض عضائي فقبل ان تنزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي بك
قوامي وبدني فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين فيه من كريم اصله لان قلبه ... الكريمة
الاصل فتشرب بالتي يكونا ابواه مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف به يوسف لانه
اجتمع شرف النبوة والعلم والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال
كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللؤم وهو تكرم الجمل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى
كريمة وجمعها كرائم وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والاكرام التعظيم وتكرم عن الشيء تنزه من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى
والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الولاية تكرمة ويقال فعل
الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته
تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف ذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن المحادثة حين
المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق
والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى والا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه
فيها ثم انه ذكر العشرة السالفة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من
حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد بن عبد الله المشبه الذي اطلق اسم الجوهر على الله
تع وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب وقيل وانما سميت العرب العنب كرما ذهابا الى ان الخمر
يكتسب شاربها كرما ولذلك هذا المنعت قول الشعر في تسمية الخمر ابنة الكرم بالتحريك ومنه قول قائلهم فيا ابنة الكرم لا بل ابنة
الكرم فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي عن قولهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى
وكرمان وكسلان وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها ... بلد معروف بين خراسان وبحر الهند بين عراق العجم
وسجستان كركم الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل شبيه به وقيل الزعفران كسم ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل
كسم في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء ينفع مع التكرهي وتباث بقاو التموجيد لوجع المفاصل جاذب
للطمث كظم قوله تع والكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم المتجرعين له من كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه
والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد قيل ظاهره يدل في ما اشتهر من ان افضل
الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره عشرا يشترطها للاية فلعل اجر كاظم الغيظ مع المضاعف عشرا

كثم
كدم
كرم
كركم كسم
كظم

الشهيد

الشهيد لا يبدونها واخذ بكظمه اي لم يبق اكثر من نفسه ولا اثر اي ما تواو الكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر لعل التوبة لم تؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام اي كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر سمي بذلك لانه كان يعلم من يجحد بعده امامته ويكظم غيظه عليهم وقد قتل بالسم في سبع ثم ارتفعت مات في حبس السندي بن شاهك من عمال هرون الرشيد لعنه في حديث اولياء الله تعم فهم بين شريد نادّ وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج استعير للانسان الممنوع من التكلم يقول كعمنا الوعاء اذا شد راسه

كلم قوله تعم يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البديعيات وقيل كلمة الله يعني الانجيل وقيل سمي كلمة الله لانه وجد في قول كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله فجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا ووعده لا قوله فمن حق عليه كلمة العذاب هي قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سببها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي قال ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة الله هي العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني بعيسى قوله اليه يصعد الكلم الطيب بكسر اللام جنس لا جمع كتمر وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على ثلاثة فصاعدا والكلم الطيب قيل بعض الكلم الطيب وهو تمجيد الله وتقديسه وتحميده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه والقرآن وتمامها خلوها من النقص ووصفها بالتمام قوله اسألك بكلماتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل المحمدية والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقولون للحجة كلمة ومنه يحق الحق بكلماته اي بحججه والكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كلمات نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقله ابن الخشاب عن المحققين ومما يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضي المستعمل من هذه المادة اربع كلم ومصدره التكليم بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل يطلق الكلام على المعاني النفسية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني والله تعم متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كالشجرة كما كلم موسى وما زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي فانه لو كان كذلك لكان ذا اعضاء ولكان جسما ولو كان جسما لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه بل ليس هو معقولا وزعم بعضهم غير ذلك بان للباري تعم صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو باطل لبطلان المعاني والاحوال وثبوت امر زائد على الذات وكلام الله محدث بدليل قوله تعم ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل قوله تعم وانه لذكر لك

ولقومك

كمم

وتعومت كالشعر الكلثمة اجتماع لحم الوجه بلا امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة كمم قوله تعالى والنخل ذات الاكمام
الاكمام جمع كامة بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكلما غطى شيئا فهو كام وكممت الشيء غطيته
والكم واكممت الثوب جعلت له كمين والكم بالضم معروف والكمة بالضم القلنسوة المدورة لانها تغطي الراس وكم اسم ناقص
مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول
اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير وتخفض ما بعده كما تخفض برب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم
مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه جزء مشترك [illegible] عنده والكم المنفصل القار الذات
المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا باعتبار [illegible] كوم في الحديث في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب
الكومة بالضم القطعة من التراب هي الصبرة وتلك بمنزلة السترة يحول بينه وبين المارة والكوماء من الابل الضخم السنام ومنه حديث
عليه حزور وكوما [illegible] ويجمع كوم [illegible] قال في المصباح والكيمياء [illegible] الاكسير [illegible] اللئيم
الدني الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما بالضم على فعل [illegible] فهو لئيم واللام جمع اللامة على وزن فعلة
وهي الدرع ومنه حديث علي لاصحابه في صفين واكملوا اللامة [illegible] ويحتمل ان يريد جميع الة الحرب [illegible]
واستلام الرجل اي لبس اللامة اعني الدرع [illegible] لثم في حديث

لثم

الرجل [illegible] اللثام [illegible]
اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب [illegible] وهو اللفام ما كان على الارنبة [illegible]
[illegible] قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها لجم في حديث

لجم

المستحاضة تلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومنه حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي
في كل شهر ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة تشدها المراة ثم تشد بفضل من احد طرفيها
ما بين رجليها الى الجانب الاخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس [illegible] الجاما جعلت

لحم

اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب ويجمع لجم ككتب وقوله [illegible] الى ان يصل الى افواههم فكانما يلجمهم لحم
الملاحم جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي
يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب [illegible] والمتلاحمة الشجة التي اخذت في اللحم

لخم

ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها [illegible] في المتلاحمة [illegible] واللحم السمين [illegible] لخم [illegible] قال
الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية لدم في حديث علي والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها

لدم

ويختلها اللدم صوت الحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل بمثل ذلك وتسكن حتى تصاد
واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه والملدم الثوب الخلق وملدمة الثوب [illegible] ولديم [illegible]

لزم

ملدم [illegible] لزم في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم [illegible] دبر الكعبة سمي به لان الناس يعتنقونه اي يضمونه
الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما [illegible]

لطم

في الحديث [illegible] لطم [illegible] اللطام هو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة [illegible]
وجهها لطما من باب ضرب ضربته بباطن كفها واللطام في الحديث [illegible] اللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي تموت امه واليتيم الذي
يموت ابوه كذا ذكره الجوهري والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا لعثم تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتانى وعن الخليل

لعثم

نكل عنه وتبصر لقم قوله واذ قال لقمان لابنه قال الجوهري لقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد [illegible]
ان لقمان لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب وابن خالته قيل انه عاش حتى

لقم

ادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث [illegible] تطعمه [illegible] الركوع [illegible]
الركبتين [illegible] اللقمة [illegible]
واللقمة [illegible] لمم قوله تعالى

لمم

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة وقيل
اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يتوب ويستغفر [illegible] وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والاخرة

حد الزنا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا وقيل اللمم ما لم يوجب عليه
حدا ولا عذابا وقيل الاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والالمام بالمكان اذا نزل به ... قوله
تاكلون التراث اكلا لما اي اكلا شديدا ... لممت الشيء اجمعته ... قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها
ان قرئ مشددة ولعليها حافظ ان قرئ مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم
والباقون بالتخفيف فحجة من خفف ان ان عنده هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية
وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقاة للقسم كما تتلقاه مثقلة وحجة من ثقل لما كانت ان عنده ان النافية
كالتي في قوله فيما ان مكناكم فيه ولما في معنى الا وهي متلقية للقسم انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها من الملائكة حافظ يحفظ عليها فعلها
وقولها ويحصي ما تكسب من خير وشر ومن قرأ بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها ورزقها واجلها واما
قوله وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد فقال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقرأ الزهري لما
لما بالتنوين اي جميعا ويقول ... لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات ... في الدعاء اسألك
بحق ... لما ادخلتني الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت ولا معنى اسألك
الا فعلت وفي الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعنى الزوال ...
منه قيل اللمة الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة
انه من لمة من نسائها اي في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهي فعلة
الملاءمة الموافقة واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولمه شعثه
لما من باب قتل اصلح من حاله ما تشعث وتشعب ومنه الدعاء اللهم المم به شعثنا ولممت الشيء ضممته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
من باب قتل يقال اصابه من الشيطان لمم واصابته من الجن لمة مس والعين اللامة التي تصيب بسوء واما قوله اعيذه من حادثات
اللمة فهو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينها الشدائد ومنه
حديث القدسي يا موسى اتخذني حصنا للملمات و[illegible] الالمام النزول [illegible] فاتي مصدقة النبي [illegible]
سمعا وطلبا ويلملم موضع هو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي للمضي ... وهي جازمة من حروف الجزم لم ولما ولم ولما [illegible]
اختلف النحويون في لما الرابطة [illegible] اذا كرهته فقيل انها حرف وجود لوجود وقيل ظرف [illegible]
[illegible] ولما قضينا عليه الموت [illegible] عامل النصب [illegible] اما قضينا وهو [illegible]
لا يكون عاملا في [illegible] بالكسر [illegible] والا
لما قال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم [illegible] تدخل الهاء عليها في الوقف [illegible] قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة
قيل النفس [illegible] بالشر [illegible] تلوم عليه
اللوامة [illegible] من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته
[illegible] ذكر في [illegible] من الامر [illegible] بما يلام عليه قوله لو ما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا بهم [illegible]
[illegible] العقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث [illegible] الطريق الى النجاة [illegible] للمتمكث
التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو
ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو لولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط [illegible]
بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة والموطئة لانها وطأت الجواب للقسم [illegible] نحو قوله
تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع اللامات للتوكيد [illegible]
ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى [illegible]
عليه لتوكيد الثانية بالاولى [illegible] بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم [illegible] ان المكسورة المشددة واللام
[illegible] كقولك والله [illegible] واقسم ليقومن زيد فاذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا
في اخره النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان تخفيف المكسورة [illegible]

والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة انتهى ومنها لام التعريف لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك دخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف نحو والذاكرين ضعيفة لاده ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب مقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته او دعاء نحو قوله ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك لتفعل كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي التي تسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بمعنى الفاعل والمفعول قال ابن مالك نقلا عن ولو قلت الى مبدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازا نحو قوله وان اسأتم فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لثلاث خلون من كذا وسماها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله البعض وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه قيل هي للتعليل وقيل للتبليغ والصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللاستغاثة نحو قول الشاعر يا للرجال لعظيم هول مصيبة فتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فان عطفت على المستغاث بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام بالمضاف قولان واما زائدة لتقوية عامل ضعف بتاخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون ويكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع التاخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين لهم قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها قال بعض لها اما ومانتزك والهام ما يلقى في الروع بطريق الفيض نقل الهمه الله خيرا لقنه اياه وفي حديث المجاهدين مع علي صلى الله عليه وآله سلام الله عليه انت لهاميم العرب ای ساداتهم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل لهذم اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة من لهذمه قطعه لهزم اللهزمتان عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين الواحدة لهزمة والجمع اللهازم باب ما اوله الميم ميثم ميثم التمار صاحب علي قال ابن بابويه قال له علي فضيل لي تمادنه ايها الناس والله لتختضبن لحيتك من راسك فقال صدقت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال ع قال صالح بن ميثم فارسل الى جذع من نخلة صلب عليه قال وكان اخره على غيره فاخذ اليه مسمارا وكتب عليه اسمه ميثم في الجذع الذي اخبره به بلا علم التجار فلما لدى ما يخشبه راينا المسمار على قامته عليه سيرة وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في آداب البحث وهو شيخ نصير الدين في الفقه ولسجله عند المحقق الشيخ نجم الدين ره وما اخذوا عنه الا بالفضل تحقيقه

لهزم

باب فاء الميم و...

ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين موقوف في الحديث انزل القرآن … وهو البرهان ثم انزل بعد ذلك … وقد تم تفسيره والعلم من حوت والنجوم

باب الفاظ النون مع الجيم

نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم نجوما اي نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو قسم في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما ينبت على الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق سجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم ميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل اوهم انه ينظر فيها كما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الرأي وقيل … فقال اني سقيم اي ساسقم وقيل فعل ذلك ليقول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل فيه نهاية او ابتداء لمدة معينة من مال الكتابة ومال الكتابة كله ومنه الحديث ان عجز المكاتب ان يؤدي نجما الى النجم الآخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب جمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفي خبر من يدعي معرفة علم النجوم قد قال لم كنتم تدرسون الفلك عندكم قال فاخذ … من راسه فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يدورون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار على من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من هذا الحديث ان هذه الكواكب لها حركات خفية غير واضحة عند الحس وللمنجمين قواعدهم في ضبط الحركات وفي رصد الكواكب في قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤية العين من غير ضبط الا بالرصد وبالعين انما تدرك الامور الجلية الواضحة لا الدقيقة الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير حقيقية وفي حديث الاستسقاء خذ سكرة ونصفا فصبها في اناء وصب عليها الماء وخمرها وضع عليها حديدة ونحوها الحديث اي ضع على راس الاناء حديدة كالسكين وغيره من الاشياء مما لا يغطي راس الاناء جميعا لاجل انه … بدل الغطاء ولئلا تمسها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد ونجوم الرضا وكانت تسمع في منامها تسبيحه وتهليله وتحميده في بطنها

نخم النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء …

ندم في الحديث الندم توبة وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين … وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وفعله مثله ورجل نادم وندمان … امرأة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر وندماء كالكريم وكرماء ويقع في بعض ندمان وامرأة ندمانة وجمعها ندام

نسم النسيم نفس الريح والنسمة مثل قصبة … النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الحديث بعثت في نسيم الساعة اي في اولها وهو ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف … والنسيم الريح الطيبة … تنسمت الريح نسيما ونسمانا ونسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم

نشم منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشأم من عطر منشم فصار مثلا … ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

نظم النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز نظما من باب ضرب جمعته في سلك وهو النظام ومنه نظم … نظامه ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تأليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل

نعم قوله نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذلك وهو المأمور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا ابداؤها وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الآية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لا معنى للخيرية الا الافضلية عند الله وقيل هي العموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام … العموم … ما في الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار وتدفع سبعين بابا من البلاء ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون … عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله … الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله … نعمها على عباده … من قوله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسألون يوم القيامة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم

لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الأكثرون المعنى لتسئلن يا معشر المكلفين عن النعيم قال قتادة إن الله سائل كل ذي نعمة عما أنعم عليه
وقيل عن الصحة والفراغ وقيل هو الأمن والصحة وروي ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله وقيل يسأل عن كل نعمة إلا ما خصه الحديث وهو ثلاثة
لا يسأل عنها العبد خرقة توارى عورته وكسرة تسد جوعته وبيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سأل أبو
حنيفة عن هذه الآية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن أوقفك الله بين يديه حتى يسألك
عن كل أكلة أكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله
بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ما كانوا مختلفين وبنا ألف الله بين قلوبهم وجعلهم إخوانا بعد أن كانوا أعداء وبنا هداهم الله للإسلام وهي
النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي أنعم الله عليهم وهو النبي وعترته قوله جنات نعيم يعني العاقبة والنعمة بالفتح اسم
من التنعم وهو النعيم ومنه قوله أولي النعمة أي المتنعمين في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا أهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم
الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين أي متنعمين وتنعم في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة أي متنعمة في أنواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم
والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين أعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ أبو علي كما
يقال عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث الميت مع ملائكة القبر نم نومة الشاب الناعم قال بعض الشارحين الناعم هو من النعمة ربما
وهي ما يتنعم به الإنسان من المال ونحوه أو بالفتح وهي النفس المتنعمة قال ولعل الثاني أولى فقد ذكر في نعمة الله والنعم بقر وغنم وإبل
وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم أنعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة
والمنة وما أنعم الله به عليك وكذلك النعمى فإن فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وأنعم كأفلس وجمع
النعماء أنعم وفلان واسع النعمة أي واسع المال قال الجوهري وقولهم إن فعلت ذلك فبها ونعمت يريدون نعمت الخصلة والتاء ثابتة للوقف
ونعم الشيء بالضم نعومة أي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل
من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية أنجم كأنها سرير معوج ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب إليه شقائق لأنه حماها والنعمان بالضم
اسم علم ومنها الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحل إلى
مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيها لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الأصل ونعم بالفتح والسكون
ونعم بكسرتين قال الشريف في حواشيه هذه اللغات جارية فيها إذا قصد الإخبار أما الإنشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين تعين
قالوا وهذه اللغات جارية في كل اسم وفعل مكسور العين عينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق وتوقع بعد الماضي مثل
هل قام زيد والوعد وتقع بعد المستقبل نحو هل تقوم زيد وهي تبقي الكلام على ما كان عليه من إيجاب ونفي ولم تبطل النفي كما
يبطله بلى وفي التنزيل ألست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا لأن معناها التصديق بما بعد الهمزة لأنها لا تزيل النفي بخلاف بلى
نقم
قوله وما نقموا
أي ما كرهوا غاية الإكراه ومثله قوله تنقمون منا إلا أن آمنا أي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا إلا أن آمنا أي وما تعيب منا
إلا الإيمان بآيات الله وهو أفضل كل منقبة وفخر وانتقم منه أي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الأخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم
ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وإن شئت سكنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على
الرجل بالفتح أنقم بالكسر فأنا ناقم إذا عتبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة
نمم
قوله مشاء بنميم أي نقال للحديث
من قوم إلى قوم على وجه السعاية والإفساد ونم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة أو وحشة فالرجل نم تسمية بالمصدر
ونمام مبالغة والاسم النميمة ونم الحديث إذا ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم أي موشى
نوم
قوله تعالى
إذ يريكهم الله في منامك قليلا أي في نومك وقيل في منامك أي في عينك لأن العين موضع النوم والنوم
وعلى ما قيل ريح ثقيلة تقوم من أغشية الدماغ إذا وصل إلى العين فترت وإذا وصل إلى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة
السمع والبصر غلبة إدراكهما عنهما تحقيقا أو تقديرا ومن باب تعب يقال نام ينام نوما ومناما فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الأصل
ونيم على اللفظ ونام عن حاجته إذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم وسكون الواو الرجل الضعيف
وعن أبي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله قال الدريدي في كتاب الجمهرة رجل نومة إذا كان خاملا
ونومة بفتح الواو إذا كان كثير النوم وفي حديث كثير النوم ومنه خير أهل الزمان كل نومة أولئك أئمة الهدى ومصابيح
العلم ليسوا بالعجل المذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع وهو كثير
الإفشاء لم يكتم شيئا والبذر جمع البذور وهو من يكثر المبادرة في أحوال الدنيوية والمجادلات المفضوضها العلمية لإظهار الفضيلة في

الحديث لا يزال المنام طاير حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطاير والمنام لانه بالتسلسل الى المنام القصة منا الطاير قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ملك الرؤيا بعد نوم الانبياء على ا قفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة ومنه في حديث على دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة قال القتيبي نقلا عن هذا الدكان هيهنا وفي غيره القطيفة **نهم** في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عن الاكل ولا يشبع ومنه نهم كفرح فهو نهوم ومنهم منهم من يحب كثرة الكل ومنه حديث كميل او منهوما باللذات يحرصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا ولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامراة من الانصار ما اقل حيائك واجرأك وانهمك للرجال ونهم في الشيء بهم بفتحتين فقد بلغ همته فيه **باب ما اوله الواو مع الجيم** في الحديث فوجمت وظل ادري ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام ما لي اراك واجما ويوم وجيم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي كئيبين من شدة الحزن **وخم** في الحديث من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق اي استثقله فلم يتبعه بوصال الشيطان ولينه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخوخة وخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون اي كان غير موافق ومنه اشتقاق التخمة لكثرة وتسكن خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل على المعدة فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل سيء **وذم** الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش والكبد ومنه حديث على رضي الله عنه لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذمة التربة **وسم** الوسم واحد الاوسام يقال وسم جلده يسمه بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ ويقال وسم مثله **وسم** قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي نجعل له سمة اهل النار وهو ان نسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي به عن بعض وقيل الخرطوم نفسه عبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة وقد تقلب في حلف من لا كلام في الولاية والموسم فيجبر ماء وايته وسم ذلك الفيء وسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض عن الواو وسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها ويعلم واصله الواو ويجمع مياسم مواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم وشم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال عيدوا والوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري السكون وقيل الوسمة ورق النيل او نبات يختضب بورقه **وشم** في حديث على والله ما كتمت وشمة اي كلمة ويقال ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة والوسم غرز الابرة في البدن يعني مثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره عليّ والواشمة والمستوشمة ذكر في نمص ويقال نمت تنم وشما **وصم** **وصم** الوصم الصدع في العود من غير بينونة والوصم العيب يقال ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب نقص **وضم** الوضيمة طعام المأتم **وكم** واوضم اظلم من طعام المكتبة وتجر واقم مضافة اليه ما قاله الجوهري **وكم** وكمه الامر اي احزنه **ولم** في الحديث ذكر الوليمة هي طعام العرس او كل الطعام الذي يصنع لدعوة وغيرها ما اتخذ قاله في ق وقال الجوهري الوليمة اسم لكل طعام يتخذ لجمع ونحوه والولم الحبل وكذا الوليمة مشتقة من ذلك لانه منها الوصلة والجماع الشمل **وهم** في الحديث اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم هو من التهمة يقال تهمته اي ظننت فيما نسبته اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي او هم في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب الكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه يتوهم توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها من الواو من الوهم الظن وقد تفتح الهاء **باب ما اوله الهاء** **هجم** الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استيذان يقال هجمت عليه من باب قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطعة عن قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك الراعي ليس براعيها فاطرقت متحيرة في امرها كانه يذهب هجمت البيت هجوما **هدل** في الدعاء واعوذ بك من الهدم بسكون الدال وهو اسم فعل من قبيل الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما انهدم من جانب البئر فسقط فيها والهدم الذي من المطر **هدم** في الحديث لا ينفر القرآن هدا ولكن فيه ترتيل الهد سرعة القراءة قال الجوهري يقال هذا ورد اي هذه **هرم** الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم وفي الهرمان بالضم لعقل يقال ما له هم ولا هرم **هرم** الهرثمة الاسد

هزم
هشم
هضم
هكم
هلم

سمي الرجل هزيمة **هزم** قوله تعالى فهزموهم بإذن الله أي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته والهزم ما اطمأن من الأرض
كسرهم **هشم** قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته وسمي هاشم بن عبد مناف لأنه أول من
هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشيم كسر الخبز اليابس المجوف من القصب من باب ضرب منه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الرأس
أي تكسره **هضم** قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما أي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم أي منظم بعضه إلى بعض قبل أن
ينشق عنه القشر وكل طلع نضيد والهضم الكسر المطمئن من الأرض وجمعه هضوم وأهضام وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب
ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كله وهضمه دفعه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم أي مظلوم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لأنه يهضم
الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام **هكم** تهكم عليه إذا اشتد غضبه عليه **هلم** قوله والقائلين لإخوانهم
هلم إلينا وهلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث في لغة أهل الحجاز وأهل نجد يصرفونها هلما وهلموا
قال الجوهري والأول أفصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه أراد
لم نفسك إلينا أي اقرب وها للتنبيه وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل أصله هل أم أي هل لك في كذا أمه أي
قصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظه هلم خطاب لمن يصلح أن يجيب وإن لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضوع للوجوب بين الحاضر
ويعتبر والحديث هلم إلى الحج هلم إلى الحج فلو نادى هلموا إلى الحج لم يحج يومئذ إلا من كان إنسيا مخلوقا وفي الحديث الإسكافي وهلم الخطب في ابن
أبي سفين ابتدعا إسكافا ما لا تنبذ رأي من سيئا من القوم واستبدادهم بالإمامة أولا وثانيا وثالثا وهلم الأمر العظيم في ادعاء معاوية
سقيا الإمامة في حديث إبراهيم وإسماعيل الخليل لأهله وقد سبق في الأول في الحديث إن لمنة فيض الله تثبيته وهلم جرا يعني هذا الذي
علي ولا دلالا عاجز واصله من الجر التسحب كما مر في جرر **همم** قوله تعالى إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم الهم بالأمر حديث النفس بفعله يقال هم بالأمر
يهم هما وجمعه هموم وأهمه الأمر إذا عني به ويحدث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد إليه أنه قد يهم بالشيء قبل إرادته وقد يهم بالشيء قبل
أن يريده ويقصده بأن يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا وهو من قولهم هممت بالشيء أهم هما إذا أردته وقصة
كان طائفة عزموا على قتل رسول الله وهو في سفر فوقفوا له في طريقه فلما بلغهم أمرهم تنحى عن الطريق وسمى هم رجلا رجلا قوله ولقد همت
به وهم بها ذكر في عصا وفي صنف تهم بها بلا أهم أي لا أعزم على ما يفعله لأن الهم والعزم يجوزان على من قلبه فيطمئن بهما على فعل
شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همه فرق الله أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت همته
الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ... العزم الجازم ... لا ... بعد الهم
أي الهم البعيد وبعدها تعلقها بعليات الأمور دون محقراتها أي لا تدرك النفوس ذوات الهمم البعيدة وإن تعبت في الطلب ...
وفي الدعاء أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ... هذا الدعاء من جوامع الكلم لما قالوا أنواع الرذائل ثلاثة نفسانية وبدنية
وخارجية والأول بحسب القوى التي للإنسان العقلية والغضبية والشهوية ثلاثة أيضا والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية
والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء يشتمل على الكل وفي دعاء آخر أعوذ بك من الهم والغم
والحزن قيل الفرق بين الثلاثة هو أن الهم قبل نزول الأمر ويطرد النوم والغم بعد نزول الأمر ويجلب النوم والحزن الأسف على ما
فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم والهمة الأمر والفتنة والحزن والمهم الأمر الشديد قوله لا أهما واحدا فما انفرد به هو
الوصول إلى ساحل العزم وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك نظر إلى ما بين يديه من الموت وما بعده ويجب لذلك
كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهذا المرض أن له سنام ... والهم بالكسر
والتشديد الشيخ الكبير والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري ولا يقع
هذا الاسم إلا على المخوف من الأجناس كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل ويحوي كالحشرات ومنه الحديث أيؤذيك
من كلت ... وهامة وما لا هامة في هذا الأمر ولا همة أي لا يهتم به والهمهمة الترديد الهمهمة تردد الصوت في الصدر والاهتمام الاغتمام
ومنه الحديث إذا كان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا **هيم** قوله تعالى فشاربون شرب الهيم مثل ما الهيم الإبل وفي الحديث
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول ثلاثة أنفاس أفضل في الشرب من نفس واحد كان يكره أن يتشبه بالهيم قال الطريحي
الهيم الإبل العطاش ... ذكر اسم الله تعالى عليه في الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تأويلات منها أن العرب كانت تتشاءم
بها ... الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت إذا سقطت على دار أحدهم قالوا نعت إليه نفسه أو بعض أهله ومنها أن
العرب كانت تعتقد أن روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فإذا أخذ بثاره طارت وقيل كانوا

... ومنه ... الحديث ... الهوام ... من هذا

يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة وتسمى الصدى وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وقوله ولا صفر قد ذكر
في ما ظهر وجهه وهيام جمع هيماء وهيام ايضا ذهب في العشق وغيره وطلب منه الهيام الجنون من العشق ومنه قالوا الاستسقاء فما
فلما اشتدت الهيام بالقيم حاله تشبيها بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد لينه قال الجوهري
والهامة الرأس والجمع هام ومنه الحديث ضرب هامة الكافر وصدا مر الصك مقصود حشو الرأس الدماغ وضجعا الحمام
عند نزل الماء الحار ... **باب ما اوله الياء** **يتم** قوله تعالى ما اليتيم ... جمع على ايتام ويتامى
جمع يتيم ويتيمة والاصل ايتام ... نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس
من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره واليتيم من لا اب له ... الكبير
يتما بضم الياء وفتحها **يسم** الياسمين ... فيعرب اعراب الجمع
يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب ... ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الوجه
واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور ... قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون اي لا تعمدوا ولا تقصدوه ... قوله اسلاف فيه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء
قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام ... فسميت باسم هذه الجارية ... القاموس
... **يوم** ... على مرحلتين
... قوله تعالى خلق الارض في يومين ... في اربعة ايام
في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير والوحش وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق
والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول
من السماء فيلقح الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر
ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو
كان الوقت كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض ... فجعل الله هذه الاوقات لصلاح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين
... قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ... هذا يوم بالرفع والاضافة والنصب
... قال الشيخ ابو علي ... قوله مستجد اسس على التقوى من اول يوم ... من اول الايام
... قوله تعالى فكلوا واشربوا ... الايام الخالية
ايام ... قوله تعالى وذكرهم بايام الله ... نعمته انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام ... وقيل نقمته ...
الامم السالفة ... في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ
ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب ... يستحق العقاب
كما يملك كثير من الناس ذلك قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل هي ايام العجوز وذلك ان عجوزا ... فانزعها
الريح في اليوم الثامن فهلكت ... وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء ... وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو
... يوم السبت اسم محمد ... والاحد امير المؤمنين ... والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا ... والخميس ابني الحسن ... والجمعة ... وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا ... الايام ... في الدنيا فيعاديكم في الآخرة وايام العرب ... قال الخمام ... يوم لا يكرم ...
... قوله ... قوله يومئذ ... ولا ... في خبر ...
... ثم قال وجعل التامل ...
... الرمان حلو حامض ...
... **باب ما اوله الالف** **ابن** في الحديث ... ان يبدل الا
... بالكسر والتشديد ... الزكوة ...
... على ابن ...
... قول الشاعر ... بن قيس ...

الاستعارة والمراد الوجه والوجه في مخاطبة الرفع لكنه جر للمجاورة **(اجن)** في الحديث نهي عن الوضوء في الماء الآجن هو المتغير لونه وطعمه وريحه
أجن الماء من باب ضرب وقعد تغير لونه وطعمه فهو آجن كضارب وأجن أجنا مثل تعب تعبا فهو أجن لغة ومنه حديث علي في من لا يأخذ
علمه من أهله بل من الرأي ونحوه قد ارتوى من آجن والإجانة بالكسر والتشديد واحدة الأجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والآجام
أجم موقف الماء وتحت الشجر والجمع أجاجين ومنه يجب على العامل نفقة الأجاجين والمراد بها ما يحوط حول الأشجار والأجنة بالضم لغة في
الوجنة واحدة الوجنات **(احن)** في الحديث ألا إن كل دم كان في الجاهلية وإحنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الإحنة بالشحناء وفي كلام أهل
اللغة الإحنة بكسر الهمزة واحدة الإحن وهي الضغائن يقال في صدره علي إحنة أي حقد وأحن الرجل يأحن من باب تعب حقد وأظهر العداوة
والإحنة اسم منه والجمع إحن كسدرة وسدر **(اذن)** قوله تعالى الأذن بالأذن وهي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو أذن
أي يسمع ما يقال له ويقبل ما يجب قوله قل هو أذن خير لكم أي أذن في الخير وليس أذن في غير ذلك ورجل أذن بالسكون
يسمع كلام كل أحد ويصدقه ومنه حديث الأخلاء الماكرين حتى إذا سمعوا خيرا بكم دفنوه وإن ذكر بشر عندهم أذاعوه ويجوز أذنوا الأذن
على القطع بعين تعملون في الكلام أذنوا وجمع الأذن آذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله وإذ تأذن ربك الخطاب للنبي قال المفسر معنا
واذكر يا محمد إذ أذن واعلم ربك فإن تأذن وأذن بمعنى وقوله فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي اعلموا بها من أذن بالشيء إذا علم
به ومن قرأ فآذنوا بالمد فمعناه فأعلموا من لم يتب منكم بالحرب وقرئ فأذنوا أي اعلموا عن كره والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله ثم أذن
مؤذن أي نادى مناد قوله أذنا علم وأذنته أكثرت الإعلام قوله آذنتكم على سواء أي أعلمتكم واستوينا في العلم معا وآذنتنا أعلمتنا وأذنا
أعلمناك قوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله أي قطعها بإذن الله وأمره وليخزي الفاسقين قوله وما هم
بضارين به من أحد إلا بإذن الله أي بأمره تعالى لأنه وغيره من الأسباب غير مؤثرة بالذات بل بأمره تعالى قوله تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها أي
بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال سئل عن الآية فقال
نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قال قلت جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا
فلا يردنا قوله وأذن في الناس بالحج أي نادفيهم والخطاب لإبراهيم والنداء في الحج أن يقول حجوا وعليكم بالحج روي أنه صعد أبا قبيس فقال يا أيها الناس
حجوا بيت ربكم فأسمع الله صوته كل من سبق علمه بأنه يحج إلى يوم القيامة فأجابوه بالتلبية في أصلاب الرجال وفي حديث أخوان إبراهيم لما فرغ
من بناء البيت جاء جبرئيل فأمره أن يؤذن في الناس بالحج فقال إبراهيم يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى أذن وعلي البلاغ فعلا إبراهيم
المقام وأشرف حتى صار كأطول الجبال وأقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا أيها الناس كتب عليكم الحج إلى البيت فأجيبوا ربكم
فأجابه من كان في أصلاب الرجال وأرحام النساء لبيك اللهم لبيك وقال بعض الأعلام وفيه إشارات لطيفة منها أن إجابة من كان في الأصلاب
والأرحام إشارة إلى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيعين لهذه الدعوة على لسان إبراهيم وسماعهم من الأنبياء وهم المراد
بالسماع الذين أجابوا دعوته الحجيج وصدقوا ما بلغه عن ربه تعالى قوله وأذنت لربها وحقت قال الشيخ أبو علي الأذن الاستماع يقول العرب أذن
لك هذا الأمر إذنا بمعنى استمع لك ومعنى أذنت لربها أي استمعت أطاعت في الانشقاق وانقادت لتدبير الله وحق لها أن تأذن وتنقاد
لأمر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله وأذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا تكرارا ولكن الأول في صفة السماء والثانية في صفة
الأرض وهذا كله من شرائط الساعة والاستئذان طلب الإذن قال تعالى ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم الآية أمر الله تعالى بأن يستأذن العبيد
والأطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الأحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لأنه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب
لأنه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لأنه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمى كل واحد من هذه
الأوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الإذن وهو بفتح الفاء لغة في الإعلام والإجازة أما الإذن بمعنى الإجازة وعلى النفقة أما
أصله الإيذان كالأمان بمعنى الإيمان والعطاء بمعنى الإعطاء أو هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام بمعنى التسليم والكلام بمعنى التكليم وسر الفاظ
متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة وأذنت له في كذا أطلقت له فعله ومثله أذن لي في فعله وأذن للعبد في التجارة
فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد المأذون وفي الحديث أن الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه وأمرهم
ونهاهم فلا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذنه قال بعض الشارحين الإذن مقارن لحدوث الفعل والترك وإنه مصداق التخلية
والتخلية معناها أن يمكنهم من ما شاؤوا وأصنعوا ويخليهم معلقة على إرادة خاصة ومتعلقة التخلية والتصرف في كثير من الأحاديث أن تأثير الشيء
موقوف على إذنه تعالى وكان السر في ذلك أنه تعالى قال لا يكن شيء شرطا عاما ومعينا وغيرهما كالأفعال الطبيعية إلا بإذن جديد منه
في كل حادث على الإذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه الإذن بالمذكاة حدثنا وأذن بحرب مكافأة في جوانب الجوهر

على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير وان اخرتها الغيت قلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيها العوامل
الناصبة قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وادنته بكسر وسكون الياء المثناة التحتانية على ما صحح في القاموس في الشرح اسم لعقبا

سن

العجل بلغة اهل الشام وهو احد الخمس الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها واخوه مبذر وابن اخيه وابنته وامرأته مسنون اي متغير
كالاجن المتغير الطعم قوله لم يتسنه لم يتغير من الماء واسونا من باب قعد وباب نصر بالكسر تغير فلم يشرب فهو اسن على فاعل واسن يسن فهو اسن مثل تعب

افن

فهو تعب قاله المصباح افن قوله تعهدنا افانا اي غصنا وفي حديث النسا مات الحيل الى الافن وعزمه من لا لو هن الافن بالتحريك
ضعف الراي قاله الجوهري وقال خير الافن النقص كالافن محرك نون ناقص الاغنيون الابن لخشحاش وهو ما خوذ من الافن وهو
ان لا يبقى الحالب من اللبن في الضرع شيئا

امن

امن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله الاية قال المفسرون هو خطاب للمسلمين قوله امنوا
اي اثبتوا على الايمان ودوموا عليه قوله فليؤد الذي اؤتمن امانته الامانة ما يؤتمن عليها الانسان وائتمنه على الشي جعله امينا وتمن فلان على
ما لم يتهم عليه فان ابتدئت بصيغة الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان تصيرها واوا
ان كانت الاولى مضمومة وياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو امن وعنه حسن ما جاء به من حد
يوم القيمة مع ايمان لا يدخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن ادم على شيء من دينه
غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية قيل المراد بالامانة
الطاعة وقيل العبادة وروي ان عليا كان اذا حضر وقت الصلوة يتململ ويتزلزل فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت الصلوة وقت
الامانة عرضها الله على الجمادات فابوها واشفقن منها مجازا واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل الامانة ومحتمل لها يريد انه لا يؤديها
الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى ابين
ان لا يؤديها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها لا يؤديها وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد العرض
على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفها اياهم ان في تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك في ترك اوامر الله تعالى
واحكامه فبين تعالى جرأة الانسان على المعاصي واشفاق الملئكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض والجبال
والملئكة والانس والجن فابين ان يحملنها اي فابى اهلهن ان يحملوا تركها وعقابها والماثم فيها واشفقن منها اي اشفق اهلهن من حملها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ ما لك
لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله وايلافهم [illegible] موضع امن اذا لم يسلم قوله قال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه قيل اسمه حزبيل من اصحاب فرعون وكان نجارا وهو الذي نجر لبنا بوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل
كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذه يوم قتل السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
اي صلوتكم والايمان هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة وقد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل هو اول من صدق
به وهو ابن اخته قوله وهذا البلد الامين اي الامن يعني مكة وكان امنا قبل مبعث النبي لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اي
من العقاب اذا قام بحقوق الله تعالى وقيل امنا من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم وانما دعا لها بالامن من الخسف والزلازل والطوفان
وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك بدعاء وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس
من يشاء من الجن والانس ويطلق من يشاء فيمتن منته على الاسير طلقه قوله لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتاب التورية وقوله الا
اماني اي الا ما هم عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب يختلقه من علمائهم فيقبلونها على التقليد
كما قال احدهم هذا شيء رويته او تمنيته اي اختلقته وقيل الا ما يقرؤن من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله
امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شيء وكذلك الامنة كهمزة والامنة الامان قال تعالى الامن اي الامان
قوله وما امن معه الا قليل قيل يعني نوحا قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين جملة امراته قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن
الله يحكم بالايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله واذنه امره لها بالايمان كما هو مذكور عن الرضا قوله ولا تؤمنوا الا لمن
تبع دينكم الاية قال الشيخ ابو علي قوله ولا تؤمنوا متعلق بقوله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم وما بينهما اعتراض اي لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل
ما اوتيتم الا لاهل دينكم دون غيرهم المراد واسروا تصديقكم بان المسلمين قد اوتوا من كتاب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا الى اشياعكم
وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقكم بذلك ثباتا ودون المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف
على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم عائد بكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لانه في معنى الجمع يعني ولا تؤمنوا لغير من تبع

كتاب الروضة

دينكم ان المبطلين يحاجونكم بما لقيتم بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة وبغلط الاعتراض بقوله ان الهدى هدى الله المراد به الملة اى لا يهتدى
ان من شاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم ينفع حيلتكم ومكركم وكذلك قوله قل ان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء المراد بالهداية والتوفيق اشياء كلاهما تفسير وقد ذكر في الاية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا
من الكل ومنقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده وصفاته وبرسله بان يصدق
بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق وبالاخرة من البعث والصراط والميزان والجنة والنار
وبالملئكة بانهم موجودون وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون
مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع الى غير ذلك مبرؤون عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله
تعالى من نوره وجعلهم رسلا الى من يشاء من عباده وفي الحديث قد سئل عن ادنى ما يكون العبد مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان
لله فالايمان بالله فهو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما امر
والانتهاء عما نهى وفي كشف الغمة عن الرضا انه قال الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات فمرة يقوى فيصير كانه زبر الحديد ومرة يصير
كانه خرقة بالية وفي الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل الايمان بالله ورسوله هو اصله وبقية الفرائض والسنن كالانف
لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع وانما يقصد به الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة
في رفع الايمان وابطاله وفيه من ضامنا ايمانا واحتسابا فكذلك اى تصديقا بالله وبوعده وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال
ايضا مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر ايضا وهو مؤمن مصدق له فيل واحسن الوجوه كونه مفعولا والمؤمن كان مؤمنا
بالايمان وهل يكلف الدليل قال المحقق الشيخ علي المؤمن من كان يعتقد اعتقادا لا ينفك وان لم يكن عنده دليل وقريب منه
ما نقل عن المحقق الطوسي وقيل لا يعتبر ما نقل عن المحقق الطوسي بل لا بد منه ولو اجمالا وفي حديث زرارة قلت فاقول لم
سمي المؤمن مؤمنا قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه وامونه من ... انه تعالى سمى نفسه به لانه يؤمن عبده من
الظاعن كما جاء في الحديث وفيه نهران مؤمنان النيل والفرات ونهران كافران وهذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان
الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان
في قلة النفع كالكافرين وفيه اللهم واخرجني من الدنيا امنا الى من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن
التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها وفيه لا تؤمني مكرك اى كالاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد
ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه اى ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير بقوله بالامانة اى كالوديعة التي يجب حفظها بالامانة كالوديعة
في المجلس فاذا قال رجل انا افعل فلانا او اريد ان افعل فلانا واخذ فلانا فلا يجوز للامين افشاؤه وفي حديث ابي عبد الله المجالس بالامانة
لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير وفي حديث الرضا مع الرشيد المجالس بالامانة وخاصة
مجلسك فقال لا باس عليك والامين المؤتمن على الشيء ومنه محمد امين الله على رسالته وفي الحديث المؤذنون امناء المسلمين
على صلواتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم بمن يصدقونهم وما يتمونهم على ذلك كله قيل في شرح الحديث اما في الصلوة والصيام
فظاهر واما في اللحوم والدماء فقيل فيراد من صدق منهم في ذلك جاز استحلال اللحم الذي يؤخذ منه ولحم يؤخذ من بلده وفيه واما الدماء
فمعناه ان من صدق منهم في اراقة دم جاز استحلاله ومثله العلماء امناء ما لم يدخلوا في الدنيا ولامان ضد الخوف وفي حديث النبي كتابا
من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد بالامان امنه من النار فان الله تعالى قال له واسع يعطيك ربك فترضى وهو لا يرضى بدخول
احد من امته الى النار كما ورد في الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح والامين بالبلد والقصر لغة على العلم استعمل وعند
بعضهم فليكن كذلك وامشي على الدنيا امينا قلت كيف يدعى منه فلان يدعو وفلان يؤمن على دعائه والرجل المأمون المتصف بالامانة
وكذا الحائض المأمونة والمأمون من القاب الخلفاء واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وامنه بنت وهب ام النبي توفيت والنبي ابن اربع
وتوفي ابوه وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب والنبي نحو ثمان سنين كذا في الكافي وامنه بنت ابي سفيان زوجة النبي آمن
قوله تعالى وانهما لبامام مبين يعني قوم لوط والايكة لبامام مبين اى لبطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
ان هي المخففة من المثقلة واللام هي الفارقة بينها وبين النافية تقديره وان الشان والحديث كانوا من قبل لفي ضلال مبين
وفي حديث المحتضر اذا سالت عينا فاعلم انه اى انه قد مات وان ترجع الروح الى ... فاذا ... صوت ... اعمد ...

في الشام ومجالسه ما كان في الشام نحو إن الشاكتنا المكسورة وهي حرف للتأكيد يوقع الثاني من موقع الأول كقوله إن تأتيني آتك وإن تغشني
أكرمك ولها في العربية معان تكون شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله إن الكافرون إلا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما
إن مكناكم فيه وتجيء بمعنى لا ومخففة من المثقلة وهذه لا بد لها من دخول اللام في خبرها عوضا مما حذف من التشديد لئلا تلتبس
بأن التي بمعنى ما للنفي فإن دخلت على الجملة الاسمية جاز الإعمال وعليه قراءة بعضهم وإن كلا لما ليوفينهم والإهمال وهو كثير نحو
وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وإن دخلت على فعلية وجب إهمالها نحو وإن كانت لكبيرة وإن كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول
الشاعر فما إن طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله إن فعلت ما فعلت أما أن المفتوحة الهمزة فهي في العربية لمعان تكون حرفا
مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وأن تصوموا خير لكم إلا أن قالوا ومخففة من الثقيلة نحو أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا وقوله
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين والمعنى أنه الحمد وقرأ بعضهم أن الحمد لله بالتشديد النون ونصب الدال قيل وهو خارج
من قراءة الأئمة وقرئ وأن صراطي مستقيما بسكون النون واختلف في قوله وأن لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب
لعنة والباقون بالرفع والتخفيف وأما قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون
مفسرة بمعنى أي نحو ونودوا أن تلكم الجنة وقوله فانطلق الملأ منهم أن امشوا وزائدة نحو فلما أن جاء البشير ولا معنى لزائدة سوى
التأكيد أنا اسم مكني وهو للمتكلم وحده وإنما يبنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والألف الأخيرة إنما هي
لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد تقول أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتن وقد يدخل عليه
كاف التشبيه تقول أنا كأنت وأما إن المكسورة فتأتي في أول الكلام نحو إنا أعطيناك الكوثر وتأتي بعد القول نحو قوله
تعالى قال إني عبد الله وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر وهي إما حرف توكيد لأنها تنصب الاسم وترفع الخبر وتجيء بمعنى نعم كقول
ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني إليك إن وراكبها أي نعم ولعن الله راكبها وأما أن المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا
أنكم مخرجون أن الثانية بدل من الأولى والمعنى أنكم مخرجون إذا متم قال الفراء والمبرد إن الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها
حسنا وهي في العربية على وجهين أيضا أحدهما التوكيد كالمكسورة والثاني أن تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرأ وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري وفي قراءة أبي لعلها وفي حديث التلبية لبيك إن الحمد لك بكسر الهمزة على معنى
الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد لك وأما أنى بتشديد النون والألف فتكون شرطا في الأمكنة بمعنى أين وتكون
استفهاما بمعنى ثلاث كلمات متى وأين وكيف قال في الارتشاف نقلا عنه إلا أنها بمعنى من أين لحرف الدال على الابتداء إلا بمعنى أين وحدها
الأخرى أنى لك هذا قالت هو من عند الله ولم تقل هو من عند الله بل لو أجابت بما يحصل المقصود وقد فسرت في
قوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم بثلاثة معان كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنى قال على معنى
وتأوله العامة أنى شئتم في القبل والدبر وقال الضحاك أنى شئتم في الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع
في موضع الولد وقوله تعالى أنى يكون لي غلام قال القشيري هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر إشارة في الكبر والضعف وكانت
لدنيا لتحسن سنه ولا ملاءمة ... إنما المنكرة في الكتاب والسنة وكلام البلغاء فهي على ما نقله المحققين
موضوعة للحصر عند أهل العلم نظرا يخالف لذلك واستعملها أهل العربية والشعراء والفصحاء إذا رأيتها بذلك ... والأغراض
يوردونها في كثير من الأبواب مثل قوله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله لنبيه إنما أنت منذر وقوله إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ونحوها مما الحصر فيها ظاهر مدفوع بأنه فيها الإشارة إلى أن يراد الحقيقة والمجاز

أين

حيث كان حقوق في محله ... مكان النار ... أيان قوله تعالى يسألونك عن الساعة أيان مرساها قال الجوهري أيان
بالكسر لغة في أيان يبعثون أي متى حين وهو سؤال عن زمان مثل متى فإن الأمكنة شرطا واستفهاما ومثلها متى لا أيان
هذه أيان لغة سليم ولا يستفهم بها إلا عن المستقبل كقوله وما يشعرون أيان يبعثون قوله الآن وقد عصيت قبل الجوهري
الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام
اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الآن وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في أول أحوالها بالألف واللام وجعلته
ثابتة ويبقى ... لأن ... ضمنا الاسم لأن الأسماء إنما وضعت ولا نكرة ثم التعريف يعرض لها وأما الآن فوضع بالألف
واللام فلم يكن وضعه كوضع الأسماء فبني كالحرف لأن وضعها ليس كوضع الأسماء ويبقى أنه متضمن حرف التعريف كما مر وقيل غير ذلك
واختلف في أصله فقيل أصله أوان فحذف منه الواو وهو واحد قول الفراء كما قالوا في زمن زمان وأورد الجوهري في أين ولا بعد

كتاب النون

باب النون مع الالف

فيه والفرق بين الآن والآنف ان الآن الوقت الذي انت فيه والآنف اسم للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه وقيل لمن يفعل كذا والآ
يثبته الوجود والمائية الماهية ومنه الحديث لا يثبت الشيء الا بانيته ومائيته ومنه الحديث ان الله تعالى اين الاين وكيف الكيف فلا كيف ولا
المعطل وجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه باب ما اوله
الباء بدن قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما حوى الرأس والاطراف وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن
دون الكمين والتخاريص والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي ... الكم جاور كم بدن اما قيل انما قال ذلك
لان مجاورته اياهم انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة للملائكة المقبلة على العالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم السفلي
وفي حديث الباقر انه كان بادنا البادن والبدين الجسيم رجل بادن اي سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وتجمع على بدنات
سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض
الافاضل قال اطلاقها على البقرة مناف لما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقوله تجزي البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وهي
في السن على ما نقل عن بعض المحققين ما دخل منه في السادسة برثن في حديث فكان الذهب على براثنه البراثن بالثاء
المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان برن في الحديث خير تموركم
البرني هو نوع من جيد التمر والبرنية بفتح الاولى اناء مخزن من خزف برذن في الحديث من ربط برذونا يريد به جمالا او قضاء حاجة او
عدو محيت عنه في كل يوم سيئة وكتب له ست حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها
العراب كذا في المغرب عن ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل والمشتقات
البرذون منه برهن قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وقيل قل هاتوا برهانكم اي حجتكم وبرهن ... الحجة
وتمسك الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهرهة وهي البيضاء من الجواري كما اشتق السلطان من
وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل انه قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل انه جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصب من الادلة
العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي بن الحسين في معناه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه
ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحيي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف تستحيين ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه ولا استحيي ممن خلق الاشياء
وعلمها قوله فذانك برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح من الرهب بستن البستان بالضم معرب بوستان وبستان
ابراهيم بلاد اسد بالمدينة بطن قوله تعالى للشيء في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال
الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطونها شراب ان كان يخرج من افواهها
كانه قيل لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن
يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار وفي حديث الحائض كانوا كلهم يشدون من بطانتها
لئن من اهل سره المستبطنين امرها العالمين به من اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض
العهد في السر وهي نقيض الامانة وفي حديث غيبة القائم لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة
والوليجة الدخيلة وخاصتك من الناس وفي التعويذ اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم يستعار لمن يختص
بالاطلاع على باطن امرك واريد ما يستبطنه فيجعله بطانة حاله وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث فناداه مناد من بطنان
العرش وفي حديث الشمس اذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار
فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش والبطنان جمع بطن وهو المنخفض من الارض الباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار
الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وهو العالم بما بطن من الغيب وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان
للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي خبرته وعلمت مكتوم
سره وفيه انت الباطن فليس دونك شيء اي ليس شيء ابطن منك وفي حديث توضؤا ببطن ... الرجل الحنيفية ... بطن
بطن او ادخل الماء تحتها مما كان هو مستور بشعرها لا من بطن الوادي دخله وفي حديث علي انه مسح على النعلين لم يستبطن الشراكين
لم يتبع ما تحتها والبطن دون القبيلة وفوق الفخذ مؤنثة ولو اريد الحي فيذكر ويجمع البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن
والمبطون من به ... او انتفاخ في بطنه او من يشتكي بطنه وفي الخبر المبطون شهيد يعني ... في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم
بطنه والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر مثل الشبع

برثن
برذن
برهن
بستن
بطن

ومنه قوله ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه بحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد (بلسن) البلسن العدس كالعدس وليس به قاله الجوهري (بلهن) قد فلان في بلهنية العيش اي في سعة ورفاهية (بنن) قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان قوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها الواحدة بنانة سميت بنانا لان بها صلاح الاحوال التي تستقر بها وتبلغ تمام من ابن بالمكان اذا استقر به وفي ومعنى بلى قادرين على جمع صغارها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه فنجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المتفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال (بون) في الحديث نعم الدهن البان وفيه مصنع البان [illegible] البان ضرب من الشجر لحبه ثمرة يؤخذ منه الدهن [illegible] وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح والسكون الفضل والمزية وهو مصدر ما بينه بونا اي فضله وبينهما بون اي بعد وبينهما او من عنانه في الشرف واما في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح (بين) قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل والفراق وقرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا ابا لك لتاكيد اضافة الاب قوله تعالى اتينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص وابنين الوسط قال تعالى خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء وتبيان كل شيء يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان ادم والبيان اللغات كلها واسماء كل شيء وقيل الانسان محمد والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجيء بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء وقوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وتبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى بسلطان بين اي واضح قوله تعالى في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله تعالى قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي بين وبين الشيء اذا وضح قال تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه قال الا ان ياتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانه بينه وعلى الوجهين قرئ وقوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المستبين اي البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من ابان الامر يبين فهو مبين اذا وضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اي بالمعجزة وما بطلهم وادحاليهم ما وضح الدلايل على المدعي عند الخصم مؤثرة في قلبه فيما انزل الله في القران تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان والسلطان والبرهان والفرقان نظاير وحدودها مختلفة فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والفرقان اظهار تمييز النفس مما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وتبين الشيء اذا ظهر عندك وزال خفاؤه عنك وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين وما يحتمل بينا وبينوا بينهم ظعنوا وابعدوا وضرب باسنانه من جسد فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه تطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة النكال وخراب البين مرتبا به وفي صفته ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال وتبين الشيء تحقق ومنه تبين زنا الزانية اي تحقق زناها ببينة او رؤية وفي الخبر ما قطع من حي وابين منه اي ما فصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله وفي الحديث لا تقبلن من شيء [illegible] بلا وقولهم لاصلاح ذات البين يعني الاحوال التي بين القوم واسكان النايرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد لما كانت ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا او ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك وتكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان وهو كثير قال في المصباح في العطف بعدها ان تكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول مواضع شتى فهو بمنزلة المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين واعلم ان هذا للغويين بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الى جملة من فعل وفاعل او مبتدأ وخبر ويستدعي في الاصح جوابا يتم به المعنى

كما تستدعي اذا ولما وتقع بعدها اذا الفجائية قال الباتقول بينا انا في عسر اذ جاء الفرج قال املة محلة ومفسرة الفعل الواقع بعد اذا
لا بين اوقات عسى بجي الفرج وبين بين ما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين ان الحراسم رجل من حمير
بن عدى فنسب اليه وقيل معدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله في القاموس **باب ما اوله التاء تبن** في الحديث ان الرجل ليتبن الحديث هو
بالكسر والسكون معروف الواحدة تبنة والمتبن والمتبنة بيت التبن **تفن** قوله تعالى اتقن كل شيء اي احكمه **تنن** في الحديث ان الله
على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لوان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي
حيوة الحيوان التنين ضرب من الحيات كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس قال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب
مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلع كثيرا من الحيوان يخافه حيوان
البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون حية متمردة ياكل من دواب البر ما يرى واذا كثر فسادها احملها ملك
والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله لها ملكا يحملها ويلقيها الى
ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة انما يحصل بطريق الوحي
يتلقى من قبل الرسول ونذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك انا نعد ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله لعم
لعباده معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا ان ما اختص الله بالمؤمنين من رحمته في الاخرة بالتسبب لما تم به الخلق من رحمته
في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزء الى الجزء الاقل من جزء واحد والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الاسماء
ولا في بعضها حرمه الله عليه اهلها ورحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل الله مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا الا
عليه في قبره انتهى وهو جيد **تين** قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام يقال لهما طور تينا وطور
زيتا لانهما ينبتان التين والزيتون وقيل التين الذي يوكل والزيتون الذي يعصر والمغمور تباليتين ... الزيتون وفي معاني الاخبار ان الله كرم
خاص البلدان بعضها فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة
وهذا البلد الامين مكة **باب ما اوله الثاء ثخن** قوله تعالى اذا اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنه الجراح اي اثقلته
وقوله حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل عدائه يقال اثخن في الارض اثخانا اذا بالغ في القتل واوسعه
ثفن في حديث وصف شيعة الغائبين قد الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة بالسكان الفاء ما في ركبة البعير وما
من كركرته مما باشر الارض وقد كان حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته وقيل وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس
ثفنات **ثمن** قوله تعالى ثماني حجج الثماني من الاعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية
صفوف لا يعلم عددهم فهي بالهاء العدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما والثمن بضمتين الشيء ثمنا
ثمنا قليلا اي اقل والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كنا بزاوية الاضباع
ثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم
يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منها احدى يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه
عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت
عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف **باب ما اوله الجيم جبن** في الدعاء وعوذ بالله من الجبن لانه
يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان اي ضعيف
القلب لا شجاعة له والجبن بضم الجيم والباء المأكول وعلتها في الحديث وفيه ثلث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع
والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها فيصاعدان من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر
فيكون الجبهة بين جبينين وفي منه حديث على الانجزي صلوة لا يصيب الانف فيها ما يصيب الجبينين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف
والجبينين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء ويسمى بها المقابر لانها تكون في
الصحراء ... المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية الشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبانة والجبان
الصحراء ايضا كالجبانة ومنه حديث المباهلة والجبان **جرن** في حديث ناقة علي عليه السلام وقد القت بجرانها الغبيرى
نرغو جران البعير بالكسر من مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن

باب ما اوله التاء تبن

تفن تتن

باب ما اوله الثاء المثلثة ثخن

ثفن

ثمن

باب ما اوله الجيم جبن

جرن

واجون كجار وجمر واحمرة والجرين كالبريا البيلنا الذي يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع
في تمر حتى يؤويه الجرين. جشن الجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل صدره ووسطه. جفن قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان
بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات بالتحريك لان تلك فعلة بالتحريك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون واوا او
ياء فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من اعلاها واسفلها وهو مذكر والجمع الجفون وربما جمع على اجفان و
وجفن السيف غمده. جمن في حديث ام سلمة كانها من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وخفة الميم اللؤلؤ الذي جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء
في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها. جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا اي اظلم عليه واظلم واجنه الليل اي ستره ومنه
يعلم ما تجن البحار اي تستره وتواجنه جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع
جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا
جنة لاستتارهم عن العيون وقوله وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي وهما يعني لله شركاء
مفعولا جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء والجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء وفي الجنة
المجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة
والخنازير مسخ الانس والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل وهي اكحل العينين لا تؤذي كثيرة في الدور
قال تعالى في عصا موسى كانها جان حية بيضاء صغيرة وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا
وهو اعظم ما يكون من الحيات ولما القى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء وقد وصف الله العصا
بثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها كالحية لعددها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ونقل انه لما القى العصا
صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت عن الارض بقدر ميل فقامت على ذنبها واضعة فاها
الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه وقيل كانت العصا حية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا
للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كان لتكاثفها والتفاف اغصانها سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره
قال تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق عن جنة ادم من جنان الدنيا كانت ام من جنان الاخرة فقال كانت من جنان
الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة لم يدخلها ابليس وما خرج منها ادم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قال
بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الان ام لا والذي ذهب اليه الاكثرون وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الان
وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله اعدت للمتقين وفي حق النار اعدت للكافرين فقد
اخبر تعالى عن اعدادها بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها والا لزم الكذب او الحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي وهو عدول عن
الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا قال قلت يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله
قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ما اولئك منا
ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من
خارجه وخارجه من داخله وفيه بنيان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام
وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنا فقال تدري ما اطابة الكلام
فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم
قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس قال
ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي العشاء الاخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون
فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على ابدانهم لو رأيته لقلت فلان والمراد بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس
وتغيب على ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وفيها ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية
وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر
وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جبل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض واضطراب الارض لي الجان الجن
لتبين هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى وقيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة

لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن عبد البر اجماع المسلمين على انهم ياكلون ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة
الناظرين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله وذهبوا الى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم المسلمين العقاب
لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على
الثواب بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا ولا رهقا اي نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات
وعقارب وصنف حشرات الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتسلك الستر
وما تستر به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي يستره من دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة
ولذلك قال ان الشيطان ليجري في ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع وكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر
العبادات وفي حديث الخوارج ابو موسى اتخذوا جنة الشدائد وفي الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والجن بالكسر الجنة والجنون
الشهوة لان صاحبه يستتر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد
ما دام في بطن امه والجناجن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما والمجنون الدلاء التي يستقى عليها جون في الحديث
اهدى له الكلب جونا للتسعين بها على ما ثم الحسنين الجون ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجون بالفتح والسكون من الالوان
والاسود وهو من الاضداد وعن بعض اهلها ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط
مجلد ظرف لطيب العطار واصله الهمزة وجمعه جون كصرد جهن جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي ومنه ليلة ثالث عشر من شهر
رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال الصلاح في
واسمه عبد الله بن انيس الانصاري باب ما جاء في ما اوله الحاء حين في الحديث اتى رسول الله برجل احبن فيسحج البطن الاحبن الذي به
حجن في الحديث كان يستلم الركن بمحجن كان مع المشركين يستلم الاركان الاربعة المحجنة عصا في راسها اعوجاج كالصولجان اخذه
المحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة على البلد التي بعد موت ابي طالب في ضع هو مقبرة حرن في حديثه
على في طلحة والزبير الذي صرفك عن الحق وحملك على خلعه من نفاقك كما يخلع الحرون لجامه قد في الفرس لحرون الذي لا ينقاد
واذا اشتد به الجري وقف وقد حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قرب لغة
قاله في المصباح وغيره وحران اسم بلد هو فعال قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان فالنسبة اليه حراني على غير القياس وحراني على
ما عليه العامة ومنه عبد المومن الحراني من رواة الحديث حزن قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاء
اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المصباح يتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل
وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فلا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من
الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي يتحزن لهم ومنه الحديث وعلى
خزانته والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس حسن قوله تعالى وليجزيهم باحسن الذي كانوا
يعملون قال المفسر ليجزيهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله الله نزل احسن
الحديث وقيل هو ان يأتي بالمامور به ويترك المنهي عنه قوله فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده
الذين اجتنبوا وانابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع الضمير اراد بهم ان يكونوا نقادا في الدين يميزون بين الحسن والاحسن ويدخل تحته
والخبار اثبتها ولعقها في رواية ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله تعالى فبشر عباد الذين الآية قال هم المسلمون لآل
محمد اذا سمعوا الحديث اداه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك ياخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن كالقصاص
والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان ياخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا
بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح قوله وجادلهم بالتي هي احسن اي بالقرآن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة قال الصادق
انها سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة اي رضوانك والجنة قوله وان تمسسهم حسنة اي غنيمة تسوءهم قوله من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار عن علي قال الحسنة حبنا اهل البيت
والسيئة بغضنا ويؤيده ما روي عن جابر عن النبي انه قال يا علي لو ان امتي صاموا حتى صاروا كالاوتار وصلوا حتى صاروا كالحنايا
ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان
الحسنات يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوات وفي معنى اذهابها للسيئات قولان مر احدهما فذهب الثاني انها الطف في ترك

الحسن

جهن

ما جاء في ما اوله الحاء حين

حجن

حرن

حزن

حسن

السيئات كما قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نريك من الحسنيين عن ابي عبد الله قال كان يوسف ع يتفقد المحتاج ويعين الضعيف
والحسنى خلاف السوءى وقوله وصدّق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان او بالملة الحسنى وهي الاسلام وفي الرواية غير ذلك وقد
مرّ في يسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما حسنى العواقب اي النصر والشهادة وفي حديث علي ع المرء المسلم
البريء من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه
والحسنى حدّ الحيطان الموقوفة على ناطها قوله وبالوالدين احسانا سئل ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك
شيئا مما يحتاجان اليه وفي الحديث حسّن القرآن صوتك ومثله حسّنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه لكل شيء حلية
وحلية القرآن الصوت الحسن وفي حديث الباقر ع رجّع بالقرآن صوتك فان الله تعالى يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما تقدم صريحا على رجحان
تحسين الصوت في القرآن بالطرق المتعارفة وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بما يتعلق بالحروف والاعتماد على المخارج فتحسين الصوت
بها حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد عن مقالات الاحاديث خروج عن مناطيقها الصحاح لا دليل عليه
والحسنة خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء قاله الجوهري
وحسّان اسم رجل ان جعلته فعّالا من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل تكون النون زائدة وقالوا
امرأة حسناء وحسنا ولم يقولوا رجل احسن وحسّنت الشيء تحسينا زينته والحسن والحسين ابنان لعلي وفاطمة ع فاذا ثنيت قلت الحسنان
وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله ثلاثون شهرا والحسن بن علي العسكري ع ولد في شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن
في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع الحسنة من بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن
الشيء عدّه حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الرأي حصن قوله والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر معناه
احل لكم العقد على المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى
واختلف في معناه فقيل هن العفائف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد
النكاح الدائم على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واوّلوا هذه الآية بان المراد
بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اللاتي اسلمن منهن والمراد بالمحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على
الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من العقد على من اسلمت عن كفر فبين تعالى ان لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون
مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله والمحصنات من النساء اي ويحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا
المزوجة بعبد يأمر سيدها ان يعتزلها تحت نكاح زوجها واللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهي حلال للغزاة قوله ومن لم
يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات اي الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الآية مستوفى في طول قوله فاذا احصن على ما لم يسم
فاعله اي تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس وحصنت المرأة بالضم حصنا
عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له زوج يغدو عليه ويروح قوله الا في قرى محصنة ممنوعة من ان يوصل اليها من حصنت القرية
اذا بني حولها وحصون لا تحترزون لبذر الزراعة قوله محصنين غير مسافحين اي اعفاء غير زناة والمسلمة محصنة لان الاسلام
لا يحل لها الزنية تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه
ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال حصّنته واحصنته
وفي الدعاء اسألك بدرعك الحصينة اي التي يتحصن بها ويندفع بها المكاره وفي دعاء الاستسقاء اللهم حصّن فرجها وستره
وعفّه وصونه عن المحرّمات حصّنوا اموالكم بالزكوة والمرأة الحصان العفيفة والحصان بالكسر الكريم من فحول الخيل قيل
حصانا لانه ضنّ بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان
ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب ابو الحصين كنية الثعلب حضن الحضن ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته
في حضني والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء جانباه وحضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذا المرأة اذا حضنت
ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصالحه وحفظه وجعله في
سريره ورفعه وغسل ثيابه وكحله ودهنه وجميع مصالحه غير الرضاع وحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته عن حاجته
اي حبسته عنها وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضيني كان خادما للرضا ع وحفص في اخبار هداي الى النبي ما يقوي

حصن

حضن

حضن

كتاب النون

ثم فوق صفنا كثرة وقرن قرنه نزر صعيد مصر والحفنة بالفتح والتكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت لفلان حفنة ان يضرب بأعطيته فليأت الحفن في الحديث لا يصلين أحدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا رأي لحاقن وفيه

حفن

الأيمان يحفن بالثم من حفنت دمه خلاف هلعته كانك جمعته في صاحبه فلم تزفه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة بالضم وقلن تفرقه من الافراق ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف

حمن

حمنة بنت جحش بن أبي سفيان اخت زينب لأمه كانت تحت مصعب وقيل في شبه الحسن بن عبد الرحمن الجائي الحمنان

والحمنان بفتح المهملة وسكون الميم والنون الكبير من القردان الحمنان جمعه قال الاصمعي نقلا عنه اوله قمقام صغير جدا ثم حمنان ثم قراد ثم حلمة ثم علّ ثم طلح

حنن

حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا أي رحمة من عندنا بوحنت على الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه وترحمت وقيل الحنان الترنم والبركة وفي الحديث سئل ما عنى في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله عليه قلت فما بلغ من تحنن الله قال كان اذا قال يا رب قال لبيك يا يحيى قوله تعالى ويوم حنين الآية حنين كلجين واد بين مكة والطائف طارق فيه رسول الله والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة قال في المصباح وقصته حين ان النبي فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فعطفوا وانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهليهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعتهم خيل فقاموا بها يوما وليلة ثم سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم صار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس وقيل كانت ستة آلاف سبي وحنين رجل شديد ادعى انه ابن اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم اعرف شمايل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفي حديث علي وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذي يقبل على من اعرض عنه المنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال الحنان مشدد اسم الله تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اي انزهك عما لا يليق بك تنزيها والحال اني اسألك رحمة بعد رحمة وتحنن عليهم ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب وحنانيك اي رحمتك وحنانيك يا رب اي رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اي تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحن احدكم حنين الامة على ما يكره عنه ومختص بالامة لان العادة ان الامة تضرب وتوبخ فيكثر حنينها او لان الغالب عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر فحن الجذع اليه يحيى صعد المنبر اي نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا اي تشتاق وحنانة عمرانام من ربوحنانا موضع قريب النجف على مشرفه السلام

حين

حين قوله تعالى الى حين اي الى ان تقضي آجالهم والحين وقت وغاية وزمان غير محدود يقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله ولتعلمن نبأه بعد حين اي نبأ محمد من عاش علمه بظهوره ومن مات علمه يقينا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر الآية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم وقيل هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر قوله وتمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه غلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان حيث بالثاء ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان تقول قمت حيث اي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت واما حين فتقول قم حين قمت اي في ذلك الوقت ولا تقول حيث خرج الخارج بالثاء المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين او اين اخفت بحيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهها فخص بحين بالنون وقد لم يتبعها الا ان كانوا اذا ما جدوا بين ابو ما عدلها وتفال والآن وتبدل الهمزة ياء للتخفيف حاشكا فقال الحيين لدان يفعل كذا يحين حينا اي ان وحان حينه قرب وقته ومثله حانت الصلاة والحين بالفتح الهلاك ومنه حديث البغي سائق الى الحين باب ما اوله الخاء

ختن

خبن خبنت الثوب اخبنه خبنا اذا عطفته وخطته ليقصر قاله الجوهري ختن في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر قد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج والمراد من التقاء الختانين تقابل موضعي قطعهما قال بعض الاعلام وقد يوجد في كتب العلم بالرواية ان بضع عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس ونبينا محمد وفي الحديث يقع الامام مختونا يقع من بطن امه وقلم في فقدم حدث ختن اسحاق وختن الخاتن الغلام ختنا من باب ضرب قطع بظارته فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل

عندهم ونسج ابنه كذا قاله الجوهري خلق في الكتاب الكريم ذكر الاخلاء وهم الاصدقاء في الترمذي وواحدها خل بالكسر والخلة
الصداقة تقول هذا خادن الرجل اي صادقه **خزن** قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المتبحرين استدل الفقهاء بهذه الآية على جواز
التولية من قبل الظالم اذا عرف المتولي من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف مع ملك مصر ثم قال والذي يظهر لي ان نبي الله
تم اجل قدرا من ان ينسب اليه طلب التولية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه
قال المفسر اخبر تعالى انه ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزائنه كناية عن مقدوراته ومعنى
هذه الخزائن هي كلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم لان
مقدوراته غير متناهية فلو فرض وهم تناهيها وخزائن السموات والارض خزائن الله فيهما من الارزاق ومعايش العباد وخزائن
الله غيوب الله سميت خزائن لغموضها واستتارها وخزنت المال غيبته وخزنت المال احرزته قال كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت
السر اي كتمته وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن وهو ما يخزن فيه الشيء **خشن** الخشونة ضد النعومة وهي
كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل خشن قوي شديد
ويجمع على خشن مثل خشنين كثيرة وكذا الانثى خشنة وارض خشنة خلاف سهلة **خمن** التخمين القول بالحدس قاله الجوهري وقال في المصباح خمن
الشيء من باب ضرب حدسه تخمينا اذا رأيت شيئا بالوهم والظن وغلب الخاتم هذه الكلمة اصلها فارسية معرب **خنن** في حديث الصادق
ان ابي ابطأ علي ذات ليلة فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو يبكي والخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وقد خن يخن والخنخنة ان لا يبين الكلام فيخنخن في خياشيمه **خون** قوله تعالى يعلم خائنة
الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل وخائنة مصدر مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا امرأة نوح
وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الآية قوله فخانتاهما اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة نوح
قالت لقومه انه مجنون وامرأة لوط دلت على ضيفه وقيل خانتاهما بالنميمة اذا اوحى اليهما افشتاه الى المشركين وقيل …
الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط … في ذلك من التنفير عن الرسول ومخالفة الوضع قال المفسر في طي التمثيلين تعريض بزوجتي
رسول الله المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله وتحذيرهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر
واشارة الى ان من حقهما ان لا تتكلا على انهما زوجا رسول الله فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض
بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت عليه كما افشت حفصة على رسول الله قوله تختانون انفسكم اي يخون بعضهم بعضا وقيل خان نفسه اي
خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر
وهي نقيض الامانة والخوان الذي يؤكل عليه معرب قاله في المصباح وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها والثالثة اخوان
بهمزة مكسورة وجمع الاول اخونة … وفي الحديث ما اكل النبي على خوان قط وكان
ذلك تواضعا لله تعالى لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل **باب ما اوله الدال** **دجن** في الحديث ذكر الدواجن جمع داجن وهي على ما قاله اهل اللغة
الشاة التي تعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن وقد دجن في بيته اذا لزمه والدجن
بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجونا من باب قعد
ودجونا اقام فيه وادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري **دخن** قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان
مبين هو بالتخفيف وقد اختلف فيه فقيل انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة
الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه … وما روي ذلك على ما نقل عن علي وابن عباس والحسن
وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي على مضر فكان … بين السماء ودخانا من شدة الجوع وقيل للجدب دخان
ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وصف العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقولون كان بيننا امر ارتفع له
دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين اي بخار الماء وذهب الى مثله بعض … وقال وهذا الظاهر لا ينافي كلام المتكلمين
من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزأ لجواز ان يخلق الله تعالى اولا الاجسام من تلك الجواهر ثم تكون باقي الاجسام من الاجسام
الاول واما الحكماء فلما لم تكن تلك الظواهر موافقة لمقتضى ادلتهم … عندهم عن وجود السموات الاجرام …
في … وبين … في ذلك وعن بعض علمائنا انه جاء في التفسير … ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه
الهيبة فذاب … فصار ماء ثم ارتفع منه شيء كالدخان فخلق منه السموات … على … وخلق منه الارض ثم …

بالجبال ودخنت النار دخنا اذا تدخن من باب ضرب وقتل ودخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب لغة لغيث عليها حطبا فرطبا فهاج لذلك دخان والدخن حب معروف والجمع دخنه والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد

ددن الددن بالتحريك اللهو واللعب وقد ددن الثوب بالكسر ددنا فهو ددن مثل سمع فهو سمع وزنا ومعنى وداربين اسم موضع بالبحرين

اليها المسك والتمر دذن في الخبر قوم من الشمس فانها نظهر الداء الدفين اى الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة ودفنت الشئ دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفن الميت بالتراب ودفن الحديث كتمه وستره والمدفن اسم مكان

البلى وفي الدعاء وان لي حسنة دفنها اي اخفاها وسترها وقولهم ادفنوا كلامه تحت اقدامكم اي اخفوه ولا تظهروه دكن في الحديث ثم

انفلت فاطمة تحت القدر حتى دكنت ثيابها اي اغبرت وتوسخت والدكن كالدكنة لون يضرب الى الغبرة وهو بين الحمرة والسواد ومنه ثوب ادكن

والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المراة الحسناء في منبت السوء

وقد ذكر في خضر كلام الصدوق في شرح الحديث ونقول هنا الدمنة هي المنزل الذي ينزل فيه احياء العرب ويحصل فيه بسبب نزولهم

تغير في الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا حسنا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل

مضر بها فشبه النبي المراة الجميلة اذا كانت من اصل نكد بنبت هذه الدمنة في النضرة والحسن والدمن هي التي فيها فلان يدمن كذا اي مداوم عليه

الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر وادمن فلان كذا اذا

ادمنا اذا داوم عليه لازمه دنن الدن واحد الدنان وهي الحباب والدنان ما تتمعن منه الرجل قتمعه ولا تفهمه تقول دون قميص فوق

وهو تقصير عن الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله وعنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه قرئ

دون دبلي قدامه وتكون بمعنى الردي ومنه قولنا انفق عليها نفقة دون وفي وصفه تعالى ليس دونه منتهى ولا دون هنا تقصير الغاية نحو هو

دون ذلك اي اقرب منه اي ليس له اقرب منه فانه يلتذ اذا اريد القرب منه لانه تعالى منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى

ليس سواه سبحانه ينتهي اليه امال الامال فيكون بمعنى خلف وذلك كنهاية خلفها فال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني والديوان

نقطع الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية وتسمى الصحايف الاعمال ومنه اما انا ابن في الناس لم ينشر له ديوان

يوم القيمة ومنه الدواوين الثلاثة صحايف الاعمال وتوان عمر اول من دون الدواوين في العرب اي اول من رتب الجرايد للعمال وغيرهم والاصل

في الديوان دوان فابدل من احد الواوين ياء للتخفيف دهن قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت معها الدهن

تحكى بالدهن مثل اللباء ولبانه المعنى تنبت الدهن لانا نبصره منها دهن قوله فكانت وردة كالدهان اي كدهن الزيت تموج

وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم والادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث

قل لمن ترد عليه العصا وعمل بالادهان اي توضع عقوبته ومثله في حديث الباقر حيث قال وحي الله تعالى الى شعيب النبي اني معذب من قومك

مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي

ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق ونزك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف ودهن في حديث الحسن بن

اليهم عام الدهن والدهن بالضم الاغبرة يؤدي الدهن والدهنا موضع ببلاد تميم دهقن في الحديث فاتاه دهقان فاتاه من فضة

الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر الثالثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة مصرف ويمنع من الصرف ونونها اصلية لقولهم

يدهقن ولد دهقنه موضع كذا ومثل ذلك من الدهقنة لامتلاء فعلان الاول ووزنه فعلال مصروف وعلى الثاني فعلان غير مصروف

دين قوله تعالى واذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها مؤجل

الى اجل مسمى فاكتبوه وفيهم من الاية ان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه

لثبوته واستقراره في الذمة ان قبل قوله بدين غير محتاج اليه لان التداين معلوم من لفظ تداينتم قيل ذكره تاكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه

وقيل ليرجع الضمير اليه في فاكتبوه كما تقدم كالبتين تدان كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان لياخذ اخاه في دين الملك اي الملك

ملك مصر لان دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول

الاصول والفروع قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو علي قرئ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم

لي بفتح الياء والباقون يسكونها والقرآن ساكنان والدين الطاعة ومنه قوله تعالى وله الدين واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي

يطيعون طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله ليوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم

الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله الدين القيم اي الحساب المستقيم قوله ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله اي حكمه الذي حكم به على الزاني

قوله تعالى فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها أي غير مملوكين من دان السلطان الرعية إذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح في قوله إذا بلغت
الحلقوم والمعنى فما لكم لا ترجعون الروح إلى البدن بعد بلوغها الحلقوم إن لم يكن ثم قابض إن كنتم صادقين قوله أإنا لمدينون أي لمجزيون
من الدين الذي هو الجزاء أو محاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون مدين اسم مدينة اسم مدينة في طريق القدس
كأنها بلد شعيب ووزنه مفعل وإنما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم والدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت الرجل أقرضته
فهو مدين بفتح الميم ومديون ودان فلان يدين ديناً استقرض وصار عليه دين ورجل مديان إذا كان من عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض
واستدان استقرض وداينت فلاناً إذا عاملته بالدين وفي الحديث نهى عن بيع الذهب ديناً إلا غير حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت أي أذلها واستعبدها من قولهم دنته إذا أذللته واستعبدته وفي حديث المسافر أستودع الله دينك و
أمانتك أي أجعلهما من الودائع فإن السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لإهمال بعض أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأراد
بالأمانة أهله وماله ومن يخلفه وفي الحديث القدسي يا ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت
وسمي الأول جزاء للازدواج كما في قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه إن كان الثاني في الاستعمال على عكس ما في الحديث وهذا المثل
من كلام الحق والأصل فيه أن امرأة كانت على عهد داود يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فألقى الله تعالى في قلبها فقالت له لا تأتيني مرة إلا
وعند أهلك من يأتيهم قال فذهب إلى أهله فوجد عند أهله رجلاً فأتى به داود فقال يا نبي الله أتي إلي ما لم يؤت إلى أحد فقال وما ذاك
فقال وجدت هذا الرجل عند أهلي فأوحى الله إلى داود قل له كما تدين تدان وفي الحديث العلم دين يدان الله به أي يطاع الله به
ودان فلان بالإسلام ديناً بالكسر تعبد وتدين به كذلك وفيه تتوافقوا بينكم وبين أهل الباطل إذا جالستموهم وفي الدعاء اللهم
اقض عنا الدين أي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الأنواع والديان بفتح الأول وتشديد الثاني من أسمائه تعالى وهو القهار
وقيل الحاكم وقيل القاضي وهو فعال من دان الناس أي قهرهم فأطاعوه من دنتهم فدانوا أي قهرتهم فأطاعوا ومنه وصفه بأسبد
الناس ديان العرب وفي الحديث كان علي ديان هذه الأمة وفي حديث علي مع اليهودي نشدتك بالسبت الديان وهو من هذا الباب وفي
الحديث يهودي مات وأوصى لديانه كأن المراد من يتمسك بدينه وفي بعض النسخ لديانه جمع ابن يعني من يتمسك بهم في دينهم ومدين بن إبراهيم
تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر أولادها

باب ما أوله الذال

ذعن قوله تعالى مذعنين أي مقرين منقادين غير مستكرهين
يقال ذعن له إذعاناً أي انقاد وخضع وذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان أي منقادة ذقن قوله يخرون للأذقان الأذقان جمع
ذقن الانسان كسبب وأسباب جمع الكثرة ذقون كأسد وأسود والذقن مجمع اللحيين ذهن الذهن بالكسر ويحرك الفهم الفطنة والذكاء والجمع
أذهان

باب ما أوله الراء

رجن رجن بالمكان يرجن رجوناً أقام به والرواجن الألف مثل الدواجن قاله الجوهري ردن الردن بالضم أصل
الكم ومنه قميص واسع الردن قاله الجوهري والرمح الرديني زعموا أنه منسوب إلى امرأة تسمى ردينة والأردن نهر وكورة بأعلى تحت طبرية
والأردن ضرب من الخز الأحمر فهو يرى أنه وهو وامرأة رزان إذا كانت رزينة في مجلسها وشيء رزين أي ثقيل والأرزن شجر صلب
يتخذ منه العصا قاله الجوهري رسن الرسن الحبل والجمع أرسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر
حتى قيل مرسن الإنسان رشن الرواشن جمع روشن وهي أن تخرج أخشاباً إلى الدرب وتبني عليها وتجعل لها قوائم من أسفل رصن
الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانة وأرصنت الشيء أحكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء وقليل الأذى رضن
الرضين النضاد المحجر حول القبر رطن في الحديث نهى عن رطانة الأعاجم في المساجد الرطانة الكلام بالأعجمية وتراطنا إذا كلمته بها وتراطن
القوم فيما بينهم رعن قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله إذا ألقى
إليهم شيئاً من العلم راعنا يا رسول الله أي راقبنا وانظر إلينا حتى نفهم ونحفظ وكان لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعنا فلما سمعوا بقول
المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهي المؤمنون عنها وأمروا بما هو في معناها وهو انظرنا
والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل أرعن وامرأة رعناء بينة الرعونة ركن قوله تعالى لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً الآية أي قاربت
أن تميل إليهم أدنى ميل قال الصادق ع كلما كان في القرآن مثل قوله تعالى لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذاً لأذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات وما أشبه ذلك فاعتقاده أنه نزل على إياك أعني واسمعي يا جارة انتهى وقريب منه ما مر في ضعف عن ابن عباس أنه
قال رسول الله معصوم وإنما هو تخويف لئلا يركن مؤمن إلى مشرك قوله تعالى فتولى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا
تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار أي لا تطمئنوا إليهم وتسكنوا إلى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم

باب ما أوله الذال — ذعن — ذقن — ذهن — باب ما أوله الراء — رجن — ردن — رسن — رشن — رصن — رضن — رطن — رعن — ركن

وفي الكافي في باب المعيشة في باب عمل السلطان عن ... انه قال هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه وفي الحديث من مدح
ظالماً بالبقاء احب ان يعصى الله في ارضه ومن كنت لا تريد ان ... عليه فقال في المصباح وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى الذين
ظلموا وركن ركوناً من باب قعد قيل ولم يثبت بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن الشيء جانبه
والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب وقد جاء في الحديث وكانه بضم الراء وتخفيف اسم رجل
من اصحابه من اهل مكة رمن قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمي به
حملاً على الاكثر في صرفه قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى
يعرف باي كأنه يريد ... اشتقاقه وهو فعلان ... لانه من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطي وارمينية بكسر الهمزة والميم
بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف ثم مفتوحة لاجل هاء التأنيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني
رنن في حديث وصفه لا سخاب ولا مرنان بالفحش ولا قوال الخناء المرنان بضم الراء من الرنة بالفتح والتشديد اي على الصوت والخنا من
الفحش يقال رنت المرأة ترن من باب ضرب رنيناً صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة جمع رهن
كسهم وسهام وهي في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة وفي عرف الفقهاء وثيقة لدين المرتهن تقول رهنت الشيء بمعنى وانكر الاصمعي
الثاني قوله كل امرئ بما كسب رهين اي محبوس بعمله وفي الحديث وانفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد يقرر تشبيه توقف
خلاص النفس من العقاب على العمل الصالح بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والتحقيق انه
تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران ... رهان قال الفارسي اذا استوى الامران كاستوى ... وكان
ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك ... فرهن مقبوضة في الدعاء ... رهانها ... تخليصه والرهان مثله واكثر ما
ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار واراد بالرهان ههنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين
والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزوم
بالرهن في ايدي المرتهن ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلاناً على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج
كل واحد منهم رهناً ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي يأخذ الرهن والانسان رهين موت هو فعيل بمعنى مفعول اي انه مرهون
الموت وانما هو رهن له في هذه الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه ويتصرف في ماله رين قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب ذنوبهم كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين ريناً
غلب ... الرين الحجاب الكثيف ورانت نفسه ترين خبثت وفي الحديث عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه
نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنباً خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد فاذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابداً وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون باب ما اوله الزاء زبن قوله تعالى
الزبانية يعني الملائكة واحدهم زبني ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط
وسمي به بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قيل والملائكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه
العزيز وفي الخبر نهي عن المزابنة وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه
عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عن ذلك لما فيه من الغبن والجهالة والزبين كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط زفن في الحديث
انهاكم عن الزفن والمزمار والزفن الرقص واللعب وفي الخبر كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصله اللعب والدفع زمن في حديث المرأة ان
كان بها زمانة لا يراها الرجال اجيزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة وآفة في الحيوان يقال زمن الشخص زمناً وزمانة فهو زمن
من باب تعب وهو مرض يدوم زماناً طويلاً ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وانه فضل الله فهو زمن بالتحريك والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره
ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة ايضاً وازمن وفي الحديث نذر صوم الزمان يحمل على خمسة اشهر زون الزوان بالكسر ما يخالط
البر والزؤان بالضم مثله زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين
الذين زينوا لهم قتل البنات ووأدهن خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم اي ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم اي يخلطوا
عليهم ويشبهوا فيه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلاة وطواف في ذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون
بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل لانهم [illegible] من ذنوبهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور
فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله وروي ان الحسن كان اذا قام الى الصلاة

رمن

رنن

رهن

رين

باب ما اوله الزاء

زفن

زمن

زون

زين

لبس جودثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس جود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند كل صلوة وبه رواية عنهم وقيل المراد بها التمسك باهل البيت بالكيفية المسموعة منهم عند كل عبادة قوله وموعدكم يوم الزينة قيل هي يوم العيد الزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل الاضافة بيانية وعلى تقدير ثبوت الزينة بالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية منفردة بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على الكواكب واقعة في غير مجرى السيارات وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر لان الاجرام المشرقة لرقتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه ومن الشيخ صاحب نيا من باب رواية الآية مثله والاسم الزينة ومنه الدعاء في صلوة الآية وانزل علينا في ارضنا زينتها الى نباتها الذي يزينها والدين نقيض الشين وفي الخبر اكرم ونعي العجم بكسر الزاء قيل به الحث على حقوق العشيرة ومحافظة طريق العرب باب ما اوله السين سجن قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين من السجن وهو الحبس من الفجور نحو سجنته سجانا مثل حبسته وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل من سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذلك في جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذلك في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن يسجن نفسه عن الملاذ وياخذها بالشدائد والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه سخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة وسخونة فهو سخن وسخين ومنه الماء مسخن وسخين وفي الحديث الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤا به فانه يورث البرص قال بعض الافاضل النهي هنا للتحريم وان قيل باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله بكونه يورث البرص قرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتاخرين على الكراهة وهو محل بحث ويوم سخن وساخن وسخنان اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة العين نقيض قرتها واسخن الله عينه بكاء سدن السادن بكسر الدال خادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنة الكعبة سدنا من باب قتل خدمها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي في الاسلام سرجن السرجين بالكسر قيل كلمة اعجمية واصلها سرگين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فيقال سرقين ايضا قال في المصباح عن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانا اقول روث وانما كسر اوله لموافقة الابنية العربية لفقد فعلين بالفتح سطن الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية قال في المصباح والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصلية فوزنها افعلانة والجمع اساطين واسطوانات على لفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع سفن قوله تعالى اما السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره من سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح قيل كان طولها الف ذراع ومائتا ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانون ذراعا وسفينة مولى رسول الله يكنى ابا ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة ابو سفيان بن حارث ابن عم رسول الله ومعوية ابنه قاتل عليا وبريد بن معوية قاتل الحسين وسفيان الثوري كان في زمن الصادق وكان من الاوقياء تصلح للهدى من الضلال لعلم نعتا به وبالحديث الذي سمع عن رسول الله لعبدان سكينة من الشيطان خوفه وتزمّه فهذا حاله الذي كان عليه والسفيان المشهور بظهور بظهور القائم سكن قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم واكثر ولان عاقبة المتحرك السكون ولان النعمة في السكون اكثر والراحة فيه اعم وقيل اراد الساكن والمتحرك وتقديره وله ما سكن وتحرك لان العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك الاخر لان المذكور ينبه على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والبرد قوله وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون راحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه مر في قبل الامنة التي يسكن اليها ولعلهم لا يصلون اليه قال المفسر وقرئ الصادق على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر هي العطف المقوي لقلوبهم والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي يودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرقون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد وقيل السكينة من مخلوقات الله

سجن
سدن
سرجن
سطن
سكن

فيها طمأنينة ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان ورأس مثل الهرة وذنب وجناحان فتأتي بصوت منزف التابوت نحو العدو يعني لسرعة ثم يتبع فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي نزلت على ابرهيم حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمأنينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ عن طمأنينة وثباتها قوله في مساكنهم اي في بلادهم التي يسكنون فيها اسكان خضع ذل ومسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع وذل ومنه في دعاء النبي اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وقلة التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء وسلوك طريقهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يراد الفقر الصوري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار ومنها السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشروطة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي العمرى والعبارات مختلفة والقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع مساكن وقد جاء ولا بأس بالسكنى وفسر بما يخص الامام من الارض واستثناء مسكن فالمراد بحسب العادة من الازواج والسكن بالتحريك ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح ويحكى عن ابن الانباري التذكير والتأنيث وعن الاصمعي في التذكير وانكار التأنيث واختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل من السكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين فيكون من السكا [illegible]

سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان او ظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب في لغة ومن باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اسمنته وسمنته سمنا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين والجمع سمان ايضا والسمين خلاف المهزول والسماني طائر معروف وقال ثعلب لا تشدد الميم والجمع سمانيات وسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير قياس قاله في المص وسمانة ام علي بن محمد الهادي ام ولد

سنن قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة النبي قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة بآية فاقرؤوا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المص وفي الانسان اثنان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر رحى [illegible] يجمع على اسنة وسننت السكين سنا من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واستن الرجل استنانا ومنه الطرق المسلوك منها ومنه نهي عن الصلاة في مسان الطرق والمسناة حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد واسن الانسان وغيره اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافناء واحمد بن سنين بسينين مهملتين ونونين بينهما [illegible] ساكنة وفي الاخرى [illegible] رجل من رواة الحديث

سين قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف مجد الدين البغدادي رأيت النبي في المنام فقلت ما تقول في حق ابن سينا فقال هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا واسطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار

باب ما اوله الشين

شأن قوله تعالى كل يوم هو في شأن اي كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي وقد قيل له وما ذلك الشأن فقال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والشأن الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا قوله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن الآية قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله والشأن الامر وهو من شأنت شأنه وشأنا قصدت قصده والضمير منه للشأن لان تلاوة القرآن من معظم شأن رسول الله او للتنزيل اي وما تتلوا من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين ومنه الشؤون الدموع واشأن شأنك اي اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدر وما شأنت شأنه اكترثت به

شبن [illegible] بضم الشين وفتح الباء موحدة وفي الاخرى نون بعد الالف على ما صح في النسخ هو ابن زرارة الكوفي [illegible]

شثن في صفته شثن الكفين والقدمين مفتوحة فساكنة اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت

شجن في حديث ابي الدرداء والحسين بعض

[illegible] كل شيء والشحم [illegible] والجمع شجون [illegible]

شجن الصحابة الى [illegible] الشجن محركة الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء [illegible] كاسباب والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره

شحن قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء من الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب شحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشاحنه [illegible] شحنا من باب تعب [illegible] العداوة [illegible] مشاحن

شدن الشادن ولد الظبية وشدن الغزال [illegible] شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه

شطن قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم من الشطن وهو البعد فكانهم بعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي آخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه رؤس الشياطين اي في القبح [illegible] عن الفراء فيه من العربية ثلاثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه برؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث يقال انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث [illegible]

شفن [illegible] اربعة لا يجب عليهم التقصير [illegible] الاشتقاق [illegible]

شنن على [illegible] الاشتقاق [illegible] الطعام شنن القربة [illegible] كانها [illegible] لصغره والجمع الشنان ومنه قول النابغة [illegible] وشن الماء على الشراب [illegible] شن عليهم الغارة [illegible] عليهم من كل وجه [illegible] والشنان بالضم [illegible]

شين [illegible] والشين خلاف الزين [illegible] شانه يشينه شينا من باب باع [illegible] والشين [illegible] الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم

باب ما اوله الصاد

صبن الصابئون [illegible] وهو الذي [illegible]

صحن [illegible] صحن الدار وسطها والصحن [illegible] والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة [illegible] ما اتسع منها [illegible]

صفن قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر [illegible] الصافن [illegible]

صنن [illegible] الصنان [illegible]

صين [illegible] اطلبوا العلم ولو بالصين [illegible] والصين [illegible] جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة [illegible] والصينية [illegible] والصين [illegible] صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون [illegible] على النقص والتمام [illegible]

باب ما اوله الضاد

ضأن قوله تعالى ومن الضأن اثنين هو خلاف المعز [illegible] الواحد ضائن والانثى ضائنة [illegible] الضأن [illegible] مثل فلس وافلس [illegible] جمع الكثرة ضئين [illegible]

ضغن [illegible] قوله تعالى ان لن يخرج الله اضغانهم الضغن والضغينة الحقد [illegible] في القلوب [illegible] ضغن عليه ضغنا [illegible]

ضمن [illegible] الضمان [illegible] ماخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه [illegible] ومن هذا الباب قوله [illegible] ضمن [illegible] الضمان [illegible] عقد البيع [illegible]

ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي ببخيل والضنين البخيل الشحيح [illegible] لا يبخل بالوحي [illegible] بالظاء [illegible] والكسائي بالظاء [illegible] من قولهم ظننت [illegible] المتعدي الى مفعولين [illegible] المفعول الثاني [illegible] وفي الحديث ان لله تعالى ضنائن من خلقه [illegible] يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية [illegible] الضنائن [illegible] وهو [illegible] الدنيا [illegible]

فما عليهم وفي حديث صفة المؤمنين بخلاف اي لا يتبرع بصلاته كل احد لقلة اخوان الصدق وانقطاعهم في الحق له الله تعالى وقد ينبغي له لا يختن بجليسه اي لا يذكرها الاحد ومن كلامه بعد التحكيم حتى انا بالناصح بنصيحة خنن المرتد يقال هو مثل يضرب لمن يخل بعوايده باب ما اوله الطاء طحن الطحين كزبيب الطاحن بفتح الجيم وتكسر الطابق يطلق عليه كلاما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يتفقان في اصل كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة والحاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون طعن في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر ورم مولم جدا يخرج من لهيب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقئ ويخرج في المرافق والاباط فسألت ابن ابي ليلى عن مسئلة فاطعن فيها ولا قارب اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قريبة في المؤمن لا يكون طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب طعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة وطعنت فيه وعينه الطعن يكون مصدرا او يكون موضع الطعن قاله في المصباح بدا الشئ او دخله فقد طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون في هذا الامر اي يأتون بخلافه وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما وبقي من باب قتل وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها اي سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذاتها وزخارفها قوله فاذا اطمأننتم اي اطمأن بالموضع اقام به واتخذه وطنا ومطمئنين ساكنين في الارض واطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة بضم الطاء والاسم الطمأنينة والاطمئنان بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الباء وطامن ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة اي حنا وخفض طنن الطن بالضم حزمة من حطب وقصب الواحدة طنة والجمع طنان مثل دافة ال والطنين صوت الذباب وغيره من ابي ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اي قطعها طين الطين معروف والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه باب ما اوله الظاء ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يوم ظعن ظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع اي سار وارتحل ويقرء بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشي متقدم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال اشرب ما يضحك بي من هو دوني قيل هو اول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل البقيع ابرهيم بن النبي وكان من فضلاء الصحابة وعبادها حكي ان رسول الله امر بوضع جنازته عند كتاف المشيعين وقبله بعد ان مات وبكى ثم سوى قبره وجاء يوما الى رسول الله فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استامرك فقال له ما حدثتك نفسك يا عثمان قال هممت ان اسيح في الارض فقال لا تسح فيها فان سياحة امتي في المساجد قال ان احرم اللحم على نفسي فقال رسول الله فلا تفعل فاني اشتهيه واكله ولو سألت الله ان يطعمنيه كل يوم لفعل قال هممت ان اجب نفسي قال يا عثمان من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان وجاء امتي الصيام قال وهممت ان احرم خولة على نفسي يعني امرأته قال لا تفعل فان العبد المؤمن اذا اخذ بيد زوجته كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات فان قبلها كتب الله له مائة حسنة فان لم يقبلها كتب له الف حسنة ومحي عنه الف سيئة وحضرتها الملئكة فان اغتسلا لم يمر الماء على شعرة منهما الا كتب الله لهما بها حسنة ومحي عنهما سيئة فان كان ذلك في ليلة باردة قال الله تعالى للملئكة انظروا الى عبدي هذين يغتسلان في الليلة الباردة علما اني ربهما لي قد غفرت لهما فان كان لهما في مواقعتهما ولد كان لهما وصيفا في الجنة ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وقال يا عثمان لا ترغب عن سنتي فان من رغب عن سنتي عرضت له الملائكة يوم القيمة وصرفت وجهه عن حوضي ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا يوتى الا يظنه فقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر رب فرجة بغيرهم وعبور يكشفها يظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها نصب اعينهم يعني تيقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا بمتضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن فلان اي كذب قال تعالى ان هم الا يظنون ومعناه انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه

باب ما اوله الطاء طحن طعن

طمن

ساكن

طنن طين باب ما اوله الظاء ظعن

ظنن

وما يقوم مقامها وابتعد عن التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستخرج عن الخبر لانك تريد القصد وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق
على السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بانكارهم الصافية وحدسهم الصائب فلا ينطق السنتهم الا بالحق
وعن ابن عباس انه قال ... وفيه ان الله عند ظن عبده وشأنه انا عند ظن عبدي المؤمن اي عند يقينه بي في الاعتماد على الاستيثاق بوعدي
والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي والاستغناء بي اعطيه اذا سألني واستجيب له اذا دعاني كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه عن بعض الافاضل
ان قلت هذا مثال لما ذكر من انه ينبغي الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت غير منافٍ لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن
المحرمات اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادة اشتغال من علم انه من اهل الجنة وبالجملة فالمقصود
ناظر الى العمل وما ذكرنا ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على ان كرمه تعالى ورحمته تعالى نعم يفهم من بعض الاخبار ان افضل سوء الظن
بالله ناشئا عن جهل معرفته تعالى بما هو اهله فالجاهل به لا يعرف من جهته ما هو جواد فياض بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا شك
بانه مخلوق عليه عوض ما يبذل لهو فيمنعه ذلك عن البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو سوء ظنه من باب قتل
اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي
الحديث المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة الله تعالى باب ما اوله العين عثن العثنون
شعرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار لذي اللحية الطويلة وقد جاءت في الحديث عجن العجين معروف فعيل بمعنى مفعول
وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين والعجان كالكتاب ما بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء في الحديث والعجان الاخر
عدن قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه سمي المعدن كمجلس لان الناس
يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس
يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يكره عنهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت المعادن فيها الردي
والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان بن اد ابو معد قاله الجوهري عرن في الحديث ان رجلا ضرب بالعرين وكان منها الدار والبلد وعرنة
بالهمزة وفي لغة بضمتين موضع بعرفات ليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي يألفه وعرنة صغيرة
قبيلة بطن من بجيلة والعرنين فعليل بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف لاوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين موضع الشم وقوله فجرتها
بنابيع العيون من عرانين انوفها اي من العرانين اي الانوف مثل كرام القوم عطن في الحديث نهي عن الصلوة في معاطن الابل هي جمع معطن
كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن مبارك الابل في البرية او عند الحي فهي المأوى
والجمع اعطان مثل سبب واسباب عفن عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من نداوة اصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن
كذلك فهو عفن بين العفونة ومتعفن عكن في الحديث كاني انظر الى الحي وفي عنقه عكنة بالضم والسكون واحدة العكن كصرد وهي الطي في العنق
وانصل الطي في البطن من السمن ويقال في الجمع عكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد
ومن باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخففة اعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه عمن عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام
بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد عنن في الدعاء يا اخي يا قوم ملأ العنان المكفوف عنان السماء صفايحها وما اعترض من اقطارها
كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة تقول عنان السماء وعنان السماء بالكسر ما بدا لك منها اذا نظرتها ومن الدنيا نهارها في حديث العنين
يؤجل الحاكم سنة وذلك ليستعين الاربعة المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان الربيع تغلب فيه الدم والصيف الصفراء والخريف
السوداء والشتاء البلغم فان كان المرض من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة زال في
في فصل اليبوسة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري
سمي عنينا لانه يكره بعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنان الفرس من ذلك لانه يعترض الفم فلا يلجه عن الاصمعي
يقال تعنّنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين نسبة الى العنان وهو
سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفي العنان او تساوي
الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث
المكتوب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظهر الكتاب عن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه متجاوزا عنه مكان
مكان يمينه في الجلوس الى مكان اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس وللاستعلاء كقوله ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة

باب ما اوله العين

عثن

عجن

عدن

عرن

عطن

عفن

عكن

علن

عمن

عنن

ومن يغفر كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومن فقد المبالغة كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للطرفية وللبدلية كقوله تعالى فليحذر الذين
يخالفون عن أمره والمعنى يخالفون أمره وهي عند الخليل وسيبويه بمعنى خالفوا بعد ما أمرهم عن سيبويه غير على لا يفعل بها ذلك
لا تزاد ان وتكون اسما مثل من جنبه ومصدره بني لغمشة جمع عن تقول من عن فلان عون قوله تعالى ولا بكر عوان بين ذلك العوان بالفتح
النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبيرة والجمع عون والأصل بضم الواو ولكن سكن تخفيفا قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة أي تو
صلوا الى حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلاة من الاخلاص ودفع هواجس النفس ورعاية الآداب على البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلاة
وقيل الصبر الصوم وقد مر وجه ذكر في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسر مواسيا كلام امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على
البر وهو العمل على ما امر الله واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان
وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث ان من رحب عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه فيعظ قدره الله
على نفسه يعني كسر شهوته في القبائح بان يفعل به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله على نفسه فانه تعالى
لعقله قوة قهر بها نفسه الامارة والعون الظهير على الامر والجمع اعوان يقال اعانه اذا صار معوانا واعان عليه اذا ترك عن معونته والعون اسم
سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث تنزل المعونة
على قدر المؤونة وذلك لتكفل الله تعالى بالأرزاق وبئر المعونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبيل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم
يجعل الميم اصلية مأخوذ من الماعون ويقول هو فعولة واستعنت بفلان فأعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اعان
بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه والعانة فعلة بفتح العين قيل هي منبت الشعر
فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليهما يقال له شعرة وهذا قول الازهري وجماعة قال الجوهري وغيره هي شعر الركب وفي الخبر
في قريظة من كان له عانة فاقتلوه ولا اثر عليه وعانة قرية على الفرات مشهورة

عهن

عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن
الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانه وبالمنفوش منها التفرق اجزائه

عين

عين قوله تعالى عين جارية
العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين عنها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على عيني أي
لي معاينا مشاهدا ابر بحضرة من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا متلبسا باعيننا كان الله تعالى معه

باعيننا اي اصنع الفلك

اعينا تكلاه ان يزيغ صنعه عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله حور عين اي واسعات العيون الواحد
عيناء يقال امرأة عيناء احسنة العين واسعتها والجمع عين بالكسر قوله وكأس من معين اي من خمر يجري من العيون قوله فمن يأتيكم بماء معين
اي ظاهر للعيون وفي الحديث ما بين الحق لذي عينين ما تعجيب اي ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي حديث لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على
عينيك قيل ان على بمعنى اللام كما تأتي اللام بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينيك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك اللفظي على
منها الباصرة ويجمع على اعين واعيان وعيون والماء وعين الشمس وعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت
عين مالي والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع خياره
وعاينته رأيته واعيان الناس اشرافهم وبنو الاخوة من الابوين اعيان وهذه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وعينت المال الذي
جعلته عينا مخصوصا به وتعيين الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت
الشيء عيانا اذا رأيته بعينك وفي الحديث من اراد ان يعاين فكذا اي قيل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة
حاله قطع الطمع من الحياة ويتيقن ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين كما روي عنهم واعتان الرجل
اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلف وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة
هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحبها
الذي الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال في التحرير العينة جائزة فقال في صحاح السلف فقال بعض الفقهاء ان يشتري
السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بايعها بثمن المثل او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله وقد سأله رجل فقيل له عمر بن حنظلة عن رجل تعين
عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا بأس ببيعه منه تفهم المغايرة للعينة الاولى
واعتنا لناقلته بالبينة صاحبا عينا اي رقيبا وبعثه عينا بعين اي حاضرا بحاضر باب ما اوله الغين

غبن

غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم
يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي
صلى الله عليه وآله ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة

مغبونٌ قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال
المكلف أيام الصحة والفراغ بالأمور الدنيوية يكون مغبونا لأنه قد باع أيام الصحة والفراغ التي لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الأمور الحقيرة
الفانية المنغصة بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور بتوقف في البيع من باب ضرب غبنا وبحركة مثله وقد غبن
في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته وذكاوته ومغابن البدن الأرفاغ والآباط
الواحد المغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسحوا بالكافور جميع مغابنه غصن الغصن بالضم فالسكون غصن الشجر والجمع الأغصان وغصون
والغصنة كغرفة غنن الغنة صوت في الخيشوم والواو والنون أشد الحروف غنة ومن ذلك الأغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه ويقال رجل
أغن وامرأة غناء غين في الخبر إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح الغين لغة
في الغيم وغان على قلبه كذا أي غطاه قال أبو عبيدة في معنى الحديث أي يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الأصمعي أنه سئل عن هذا الحديث
فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي صلى الله عليه وآله فقال لو كان عن غير النبي لكنت أفسره لك قال القاضي وقصد
الأصمعي في أنها جرى منهج الأدب لأن يقال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب فنقول لما كان قلب النبي صلى الله عليه وآله أتم القلوب
صفاء وأكثرها ضياء وأعرفها عرفانا وكان مبينا مع ذلك لشرائع الملة وتأسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول إلى
الرخص والالتفات إلى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من أحكام البشرية فكأنه إذا تعاطى شيئا من ذلك أسرعت كدورة ما إلى القلب
لكمال رقته وفرط نورانيته فإن الشيء كلما كان أصفى كانت الكدورة عليه أبين وأهدى وكان إذا أحس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر
منه انتهى وقد نقلنا مزيد كلام في هذا المقام في باب الغين من حروف المعجم والغينة الأشجار الملتفة بلا ماء فإذا كان بماء فهي غيضة
قاله الجوهري باب ما أوله الفاء فتن قوله تعالى إن الذين فتنوا المؤمنين أي أحرقوهم وعذبوهم بالنار وهم أصحاب الأخدود فلهم في الآخرة
عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم إلا أن قالوا وكذلك فتنا بعضهم ببعض أي كما ابتلينا قبلك الغني
بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي فإنهم إذا نظر الشريف إلى الوضيع قد أسلم قبله يقول سبقني هذا إلى الإسلام
فلا أسلم وإنما قال فتنا وهو لا يحتاج إلى الاختبار قيل لأنه عاملهم معاملة المختبر قوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة أي بلاء ومحنة وسبب
لوقوعكم في الجرائم والعظائم يعني أنه سبحانه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وإن كان سبحانه أعلم
منهم بنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا نقل
عنه في تفسير ذلك والفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها من فتنت الفضة إذا أدخلتها في النار لتتميز قوله إنما نحن
فتنة أي ابتلاء من الله قوله وفتنتم أنفسكم أي محنتموها بالنفاق وأهلكتموها قوله واتقوا فتنة أي بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا وقوله لا
تصيبن الذين لا يخلو إما أن يكون جوابا للأمر أو نهيا بعد أمر معطوف عليه بحذف الواو أو صفة لفتنة فإذا كانت جوابا فالمعنى إن أصابتكم
فتنة لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم وإنما جاز دخول النون في جواب الأمر لأن فيه معنى النهي وإذا كان نهيا بعد أمر فكأنه
قال واحذروا بلية أو ذنبا أو عقابا ثم قال ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية أو العقاب أو أثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك
إذا جعلته صفة على إرادة القول كأنه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب أي من يرد
الله عذابه وقيل من يرد الله خزيه وإهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا أن لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله إنا جعلناها
فتنة للظالمين الضمير للشجرة أي مخبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة لهم وقيل عذابا أي جعلناها شدة عذاب لهم من
يوم هم على النار يفتنون أي يعذبون قوله ابتغوا الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة أشد من القتل قيل الفتنة هنا
عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك أعظم من القتل في الحرم وذلك أنهم كانوا يستعظمون القتل في الحرم قوله بأيكم المفتون
أي المجنون لأنه فتن أي محن بالجنون أي بأي الفريقين منكم المجنون أي بفريق المؤمنين أم بفريق الكافرين أي في أيهما من يستحق هذا
الاسم قوله ولا تفتني أي لا توقعني في الفتنة وهي الإثم قوله حتى لا تكون فتنة أي شرك قوله وفتناك فتونا أي خلصناك من الغش والغم
خلاصا قوله إن هي إلا فتنتك أي ابتلاؤك وهو راجع إلى قوله تعالى فإنا قد فتنا قومك قوله ما أنتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير
في عليه لله تعالى أي لستم تفسدون على الله أحدا بإغوائكم واستهزائكم من قولكم فتن فلان على فلان امرأته إذا أفسدها عليه إلا من هو صال
الجحيم إلا من سبق في علم الله أنه يستوجب الجحيم بسوء أعماله قوله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالأغنياء والمرسلين
بغيرهم وفي حديث أبي الحسن في قوله الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون يعني في الدين كما يفتن الذهب
ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا أي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب يتوب ثم يعود ثم يتوب فإن الله يحب المفتن التواب

غصن
غنن
غين

باب ما أوله الفاء
فتن

في المتصرف بالنسبة ... فيه من يدخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه
وقبل الموت خير من الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب
ونحو ذلك وفي فتنة عمياء صماء اي لا يرى منها مخرج والمراد بها ان صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن رؤية الحق واستماع النصح
فدن: الفدان مثنى فعال بالتشديد آلة الحرث ويطلق على الثورين يحرث عليهما في قرن والجمع فدادين واما بالتخفيف فقد يجمع على افدنة وفدن
فرجن: في حديث الحسن بن راشد يا حسن الفاريجان ثم اتوني اجرته عند فراغه قال بعض الافاضل اكثر النسخ التي وقفت عليها من الكافي والفقيه
الفاريجان وهو الخطأ الذي يحصد بالفرجون كبرذون وهي المحسة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة وهي آلة حديد
تستعمل في تحصيل الدواب الى ان قال وفي نسخة عندي صحيحة معول على صحتها واصلها بخط شيخنا الفاضل ... الناريجان بالنون
مكان الفاء ولم يتشخص لي ما هو الى ان قال ومن المحققين من عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان القاريجان معرب كاركر ...
ان التعريب موقوف على السماع ولم يذكر احد من علماء العربية القاريجان انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه
اطلعني عليها السيد الحسيب النسيب الامير حسين من السادات الاجلاء الامجاد السيد محمد تقي ولجنابه عامة في داره في مشهد الرضا على مشرفه السلام
وذكر انها من زمن الصدوق وجدت فيها هذه العبارة لا غيرها وهي احسن لفا بل الحان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف لعلها الصواب
في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روي يوم
فطن: فطن للامر يفطن من باب تعب وقتل فطنا وفطنة وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن ... وفطن بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن
ايضا والفطن كالفهم فلن: قال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل بحذف الالف
والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا فنن: قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افنان وقيل ذواتا الوان من الثمار
الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي الانواع ورجل متفنن اي ذو فنون فين: الفينة الوقت ومنه قوله عليه السلام ...
... في فينة الارشاد واضافها الى الارشاد لان اوقات العمر في الدنيا يوجد فيها الرشاد دون الآخرة ... باب ما
اوله القاف قبن: القبان القسطاس معرب قاله الجوهري قرن: قوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الآية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي
كان في الفترة بعد عيسى واختلف في شأنه فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم والحكمة وملك الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يده الارض وقيل
كان ملكا ... وكان ابوه من الملائكة وفي حديث علي وقد سئل عن ذي القرنين اهو نبي ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له فقيل سمي به
ذو القرنين لانه دعا قومه الى الله فضرب على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع
الشمس الى حيث تغرب وفي ملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي حديث علي ...
الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله يعني نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك
لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان
من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم
يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا
رأيت قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فنبهيني حتى اطأك فتعلقين بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم
نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر بن خالة الاسكندر فلما استيقظ
ابو الاسكندر رأى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا نبهتيني فقالت استحييت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب
هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فما لبث ان
طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي اخدمه فاذا انا برجال
من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي صلى الله
عليه وآله ما لي ولهم يسألوني عما لا ادري انما انا عبد لا اعلم الا ما علمني ربي ثم قال صلى الله عليه وآله ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى مسجد
في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخله
معهم فادخلتهم فلما رفعوا حاجتهم اليه قال ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تتكلموا وان شئتم تكلموا به فقالوا بل اخبرنا
ان نتكلم قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين وسأحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل
ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقفه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي

وادى مدائن معها ثم عرج فقال انظروا تحتك فقال ارى مدينتي مدائن اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لا ارى معها غيرها فقال له الملك تلك الارض كلها والبحر ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله تعالى بذلك ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي فما حال الامم الماضية وشأنهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب قيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثلاثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان من بني اسرائيل للتوراة ولما جاوزهم موسى البحر وسارت الرئاسة لهارون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم في خسف قصة موسى قوله مقرنين في الاصفاد من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر واخذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال للحبل قرن حتى يقرن فيه ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما معه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العقلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما وعن الاصمعي قرن الانثى ما قرن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق في الرجل يتزوج المرأة فيرى بها شيئا وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب لما يظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تعابرهما فانه قال القرناء هي التي يخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن مضبوطا بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان مقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع هو ميقات اهل نجد منه ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفؤك في الشجاعة والقرين المقرون بغيره وقارنه قرانا صاحبه كبش اقرن اي ذو قرن حسن وصفه لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرن الرجل امرأتين والقارن في الحج واقرن منهما واحد الا ان القارن يفصل المفرد

قطن

قطن قوله وانبتنا عليه شجرة من يقطين هو يفعيل وهي كل شجرة لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدباء وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا ومعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قال الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزيرا لبني العباس وقد ذكره قصته في فوائد له على جلالة حاله

قمن

قمن قوله انت قمن ان تفعل كذا بفتحتين اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الجوهري فان كسرت الميم وقلت قمن ثنيت وجمعت

قنن

قنن القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والجمع قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علي كنت للمؤمنين كهفا وعلى الاستعارة وقنة ايضا وحصنا والجمع قنان مثل برقة وبرام وقنن وقنان والقوانين الاصول قال الجوهري والواحد قانون وليس بعربي وقن فيه لا تتبعوا القينات ولا تشروهن القينات جمع قينة ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة مغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس هو من هذا الباب ما قبله

كمن

الكاف كفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب كمن كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر واكمنته اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف

كنن

كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق قوله تكن صدوركم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها اكنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما كن وسكن من الحر والبرد والكن السترة واكننته في نفسي سترته واكنن واستكن اي استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل فيها السهام ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ايضا بن تغلب بن وائل قاله الجوهري والكانون والكانون الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطهما

كون

كون قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد كذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة تامة وكذا في قوله كن

فيكون لما حدث فيحدث قال في الكشاف وهذا مجاز في الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمأمور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء فاصدق واكن بالجزم عطفا على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء فكانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم ايمانهم اصله يكون فلما دخل عليها الجازم صار لم يكن فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع تحركها حذفها وانشد عليه شعر اذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان ولا كان اي ما كان ولم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي ع مكان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام لوجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان ويكون مع اسمها الخبر ولوجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه او ان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود يقال في الدنيا والآخرة والكينونة والكائنة الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف فكيف هي التي تنسب اهل القرآن الوصف وفي كلام الحق تعالى لآدم روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي ومن كلام علي عم لطرقت الايام عن مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر امر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله في الله تعالى لا اخفائه لحكمة اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى الخبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما صاروا اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي فكانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان فيه كما تواو قولهم جاؤني لا يكون زيدا نوع من الاستثناء كانك قلت لا يكون الآتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة وامكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار قيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله في النهاية وفي المغرب نقلا عنه الكاهن احد الكهان وان الكهانة كانت في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم فلما بعث عم وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وقد كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفي حل الكاهن السحت كين قوله تعالى وكاين من نبي ونحوها ومعناها معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كاين مثل كعين وكاين مثل كاع وان دخلت من بعدها كان اكثر من النصب بعدها واجود باب ما اوله اللام لبن في الحديث مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن ككتف ما يعمل من الطين ويبنى به الواحدة لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن معروف من الادمي والحيوانات جمعه البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالمين له بوجه كما لا ينتفع بظهره ولا ضرعه والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث التلبين يحسو باللبن لحن اللحن بالفتح فالسكون مصدرا لحنت الشيء لحنا لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوه ومعناه وفحوى القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول نغض علي وعن جابر مثله وعن عبادة بن الصامت كنا نوثب اولادنا على حب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشدة ومثل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرءوا القرآن بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة ومنه من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها ولاحسن الناس ... وفي بيته اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطأ في الاعراب

والكون الوجود

كهن

كين

باب ما اوله اللام

لبن

لحن

ومنه لحن القول ولحن

لحن في فلان بحان اي يخطى، اللحن لحن الشفاء بالكسر لحن ومنه قولهم امتحن لحنا قال الجوهري وفي الحديث الشم تحن والرجل الالحن لمن قوله تعالى من لدن
عند الله لدن ادنى من عند تقول عندي مال اذا قاربك وان لم يكن عندك ولا تقول لدني الا لما يليك ومن لغاتها لدن ولدى ولد قاله في غريب القرآن
ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال الله تعالى من لدنه ومن لدني وجاءت مضافة تخفض ما بعدها

لسن قوله تعالى لسان صدق عليا اي ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكنى به عنه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا
بلسان عربي مبين وفي الحديث قال بين اللسن ولا تبتذلوا الالسن لعل المراد بيني الى السن العرب ولغاتهم ولا تبتذلوا لسنة العرب انما يبابها عند
اهل التذكير واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع ثلاثة السن ومن انث قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من
المذكر والمؤنث قال ابو حاتم ما اعلم التذكير اكثر في القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن
وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيح
وفصيح اي لغة فصيحة ونطق فصيح

لعن قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قاله في غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة
ومنه قوله او نلعنهم كما لعنا اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد
الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره فيقال لعين بني فلان قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب
تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم
يستحق لها احد رجعت على اليهود والرجل لعين وملعون والمرأة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الرجل يخدش بخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرض ويشاك الشوكة وما اشبه هذا قوله ملعون ملعون من يلجئ الى مطر معه
ومنه اتقوا الملاعن الثلاث وقيل الملاعن يعني اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فان احدهما الاثنان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويحق عليه الابعاد
والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او نفي ولد بلفظ مخصوص وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره
الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة والصبي عن يساره وفي رواية اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها
به ثم يقول الامام اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المرأة فتحلف اربع مرات بالله
انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المرأة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها وفي الحديث الملعنة قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فلا يمر بها الناس
فيلعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم
ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس

لقن في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان آخر كلامه
ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار والالحاح لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهها ويتكلم بما لا يليق وسبب التلقين انه ان الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته
ومثله قوله انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد صلى الله عليه وآله رسول الله اي بعد لا اله لعل المعنى ان المأخوذ
علينا اشق من المأخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا والتلقين كما لقنهم مثل التشاء اللهم لقنه حجته
يوم القه والمراد من طلب تلقين الحجة ان يلهمه الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيامة ويسعى كل منهم في فكاك نفسه كما قال تعالى
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها والله سبحانه يلهم من يشاء حجته كما قيل في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم انه تعالى
لقنه تلقين العبد تنبيها على ان يجيب ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم ولا اسلم للقانه ومنه حديث علي ان ههنا علما جما
واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل اصبت له لقنا غير مأمون عليه فيها من يفتقر واللقن بفتح اللام وكسر القاف من لقنت الحديث فهمته ولقن الرجل
من باب تعب فهو لقن وتتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقنت الشيء وتلقنه فهمته قال وهذا يصدق
على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف

لكن قوله تعالى لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك
ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق ويوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها
بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدئ بما
بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فرفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت حتى تأتي بجملة تامة واما اذا كانت عاطفة اسما مفردا
على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيدا لكن عمرا او ما جاءني زيد لكن عمرو كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة
عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكنة عقدة وثقل في اللسان ولكن لكنا من باب تعب صار كذلك فالذكر الكن والانثى لكنا

مثل احمر وحمراء وبقي الذي لا ينصرف عند العرب لن حرف لنفي الاستقبال تعمل النصب في المستقبل تعالى لن نبرح عليه عاكفين لون قوله تعالى ومن آياته اختلاف
السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة وبقي ان الله تعالى خلق آدم من جميع تعم من جميع الارض وسهلها وسبخها ... الى
آخر الحديث فبنيه باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبادي اختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما تدل في الخبر فجاء
منهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة اي من نخل والنخل كلها ما خلا البرني والعجوة تسميها اهل المدينة الالوان ولونه فتلون ومتلون
متلون اذا كانت لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج لين قوله تعالى والنا له الحديد اي صيرنا له داود يقول لينة التي في الله
لصبيته انما نحن الصادق ان الله اوحى لداود انك لنعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود ودعا الله
تعالى الحديد ان تعينك داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة
وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب
ومنه سائحا لعلم لين الكلمة ومنه من لان حاشيته ... المودة ... الحاشية جوارحه ... وفي الحديث ... كففنا الصنائع
الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفونه ويحبونه فيكثرهم وينتفعوا باجتماعهم ... قوم لينون واليناء انما هو جمع لين مشددا وهو
فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء والليان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملاينة ما
اوله الميم مان المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه
ثقل على الانسان كذا قال الجوهري ومانت القوم امانهم مانا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم امونهم ويجيء في مون متن قوله تعالى ذو القوة
المتين المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب ويعني في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار
على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث والمتن
من الرجال ... صلب المتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام مثن المثانة بالفتح موضع البول من الانسان والحيوان وموضعها
من الرجل فوق المعا المستقيم ومن المراة فوق الرحم والرحم فوق المعا المستقيم ومثن مثنا من باب تعب لم يستمسك بوله من مثانته فهو امثن والمراة
مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكي مثانته مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان يتجنب مواخاة الماجن الذي يزين لك فعله ويحب
ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد مجونا ومجانة فهو ماجن وفي الحديث جلسا له كم
المجون ... ومجانا ... بلا بدل والمجنون ... على فعلول والميم
من نفس الكلمة ويقال المجنون الحالة ... عليها وفي حديث علي في معاتبة ابن عباس فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب اي اشتد بر قلبت
لابن عمك ظهر المجن هو مثل يضرب لمن ... والمجن الترس محن قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها من امتحنت الذهب
والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما ومثله قوله تعالى فامتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان ويقال محنته محنا من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم
المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر مدن قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين بن ابراهيم واهل مدين وهو بلد بناه وسمي باسمه
ومدين قرية على طريق الشام كانت تقدم ومدين بن ابراهيم الخليل وشعيب بن نويب من مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعة قومه
اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة والى اصحاب الايكة الاخرى ومدن بالمكان اقام به ومنه سميت المدينة وهي
فعيلة وقيل مفعلة من دان والجمع مداين بالهمز على القول بانها فعيلة وعلى القول بزيادتها مفاعل ويجمع ايضا على مدن ومدن
بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مداين كسرى قلت مدايني للفرق بين النسب
لئلا يختلط كذا قاله الجوهري وفي حديث علي ع انكم مدينون مقتضون ... انكم مكلفون بامور تقتضي منكم ... مرن المارن
ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه ... مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد اعتدته
ومنه مرنوا صبيانكم على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي عودوه ومرنت يده على العمل اذا صلبت ومارن موضع على ليلتين من مكة على طريق
البصرة وبه قبر تميم بن مر مزن قوله تعالى انتم انزلتموه من المزن اي من السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث
خرج من المدينة الى مزينة مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم مشن المشان نوع من التمر والجوهري
معن قوله تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت
العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة
وفيه عن الصادق هو القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت تعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا
كسروه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة قوله تعالى فمن

ياتيكم

بماء معين أي ظاهر جار يقع على الماء بمعنى بفتحتين حتى فهو معين وقيل مفعول من عنت الماء إذا استنبطته. مكن قوله تعالى اعملوا على

مكانتكم ومكانا تكم يعني على غاية تمكنكم واستطاعتكم وعلى ناحيتكم وجهتكم التي أنتم عليها وقال الشيخ أبو علي المكانة والمكان مصدر فهو مكين

فهو مكين والاسم المكان يقع مكان ومكانة والمعنى اعملوا أنتم على مكانتكم التي أنتم عليها من الشرك والعداوة لي وأعملوا متمكنين من حالة

مطيقين لها قوله ومكناهم في الأرض أي ثبتناهم ومكناهم يقال مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه قال الشيخ أبو

علي إن نافية في ما مكناكم فيه من قوة الأجسام وطول الأعمار وكثرة المال إلا أن إن أحسن من ما في اللفظ لما في تكريرها من البشاعة قوله في

قرار مكين يعني خاص المنزلة قوله نمكن لهم حرما آمنا أي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وأمكنه منه بمعنى ومكن فلان عند

السلطان وزان ضخم عظم عنده وارتفع فهو مكين وأمكنه من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء

تمكن منه يعني جد عليه ولم مكنة أي قوة وشدة والناس على مكانتهم أي استقامتهم ومعنى قول النحاة في الاسم أنه متمكن أنه أي الجوهري

لأنه معرب كعمرو وإبراهيم فإذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الأمكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وأين ومعنى قولهم في الظرف أنه

متمكن أي أنه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا

الا ظرفا كقولك لقيته صباحا. منن قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى المن هو أن يقول له ألم أعطك ألم أحسن إليك وشبه ذلك والأذى

أن يقول له أعطيتك فما شكرت ويعبس في وجهه أو يجبهه بكلام أو يتنافس بهما والجملة المن والأذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها

وإنما كانا مبطلين للصدقة لأن صدقته بما يكشف عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغرب القرآن

قوله ولا تمنن تستكثر قال المفسر أي لا تعط عطاء لكونك تعد ما تعطيه كثيرا قوله وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من

السماء على شجرهم فيجتنونه وقيل كان ينزل عليهم من الفجر إلى طلوع الشمس وقيل ما من الله به على العباد بلا تعب لا عناء ومنه الكمأة وفي الخبر الكمأة

من المن وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكمأة من المن الذي أنزل على بني إسرائيل وهو شفاء للعين قوله فإما منا بعد وإما فداء أي إما أن تمنوا عليهم منا فتطلقوا

منة على الأسير المقيد بقي من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل أنعم عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله أجر غير ممنون من المن

القطع أي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر والمنون المنية لأنها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان اسم الله

الذي يكال بالتشديد وغيره والمنان بالتشديد أي هو الله تعالى وفي القرآن الفرق بينه وبين الحنان والمن النعم والمن المنا وهو رطلان والجمع أمنان

وجمع المنا أمناء وفلان ضعوا بأمنون الجحد كبرا ديه غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من هذا القبيل قوله في وصف الأئمة

قوله تعالى في الآثار ونحو ذلك ومن بالفتح والسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية كقوله تعالى من بعثنا

من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ونكرة موصوفة بمن على النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم

ومن بالكسر والسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية فيجوز دخول الباء أن يريد الابتداء والأول الحد يجوز أن لا يدخل إن أريد

الاتصال بأوله وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى منهم من كلم الله وللتعليل كقوله تعالى مما خطيئاتهم أغرقوا وللبدل

نحو قوله تعالى أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون إليك

من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا

وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم أي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من

المصلح ومفسرة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الأوثان وكثيرا ما يقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تأتنا به من آية وزائدة عند الأخفش نحو قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وإنما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة أي منذ

سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أي منذ أول يوم. مهن أي استعملت من قوله امتهنه إذا استعمله ومنه الحديث أن عليا ركوعه كل يعمر شيطانا

مهين

واشتغاله مهنة بذلة وامتهنه استخدمه ورجل مهين أي ضعيف ومهين أي مهانا وقيل المهنة الخدمة والفاعل ماهن والأنثى ماهنة

والجمع مهان مثل كافر وكفار ومهين بالضم الأنبياء من مهانة من باب باع وكذب وجمع المهين مهون نحو كثير الظنون مهون باب ما أولى النون

نحن

نون أنثى بالفتح والسكون الرائحة الكريهة من الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتن مثل قرب وقرب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو

من باب تعب وأنتن إنتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم إتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما أنتنه. نحن قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة

ومعناه ظاهر لكن جابر الجوهري بأن نحن جمع من غير لفظه وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع

ونحن كناية عنهم نون قوله تعالى ن والقلم الآية قيل نون هو الحوت الذي عليه الأرضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا

فهو كان أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله قال سألته عن ن والقلم
قال إن الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان أشد بياضا من الثلج وأحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب
قال وما أكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة فكتب القلم في رق أشد بياضا من الفضة وأصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش
ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق أبدا قوله وذا النون هو لقب يونس بن متى ومن قصته أنه بعثه الله إلى أهل موصل فصحبهم طويلا فدعاهم
فلم يؤمنوا وأقاموا على كفرهم فخرج عنهم وظن أن ذلك سائغ حيث لم يفعله إلا غضبا لله وأنفة لدينه وبغضا للكفر وأهله وكان الأولى أن يصابر
لينتظر الإذن من الله في مهاجرتهم فابتلي بالحوت وهو النون ويونس لبحر حيث أنها جمع النون نونان ونينان كما قالوا حوت وحيتان وأحوات وفي الدعاء
سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وذو النون المصري كان من صلحاء النوبة توفي سنة خمس وأربعين ومائتين والنون حرف من حروف
الزيادات قال الجوهري وغيره وتكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لأضربن زيدا وتلحق الأمر والنهي وتلحق الاستفهام
نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعالى فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة إلا أن الخفيفة
إذا استقبلها ساكن سقطت وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت
في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس ويصلح الخفيفة في موضع الشديدة على ما قيل إلا في
فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فإنه لا يصلح فيهما إلا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية

باب ما أوله الواو

وتن قوله تعالى لقطعنا منه الوتين
هو كما نقل عرق يتعلق بالقلب إذا قطع مات صاحبه وهو عرق مستبطن أبيض غليظ كأنه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الإنسان
وثن قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال المغرب الوثن ما له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر ينحت والجمع
في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر أنواع القمار وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ أبو
علي قيل معناه أن الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وأنه لا ظلم فيها وقيل إن الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيامة فيوزن به أعمال
العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لأن الأعمال أعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف الأعمال وقيل تظهر علامات للحسنات
والسيئات في الكفتين فيراها الإنسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر
وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو ما يوزن به ليتوصل به إلى الإنصاف والأصل موزان
قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل ويروى أن جبرئيل نزل بالميزان فدفعه إلى نوح وقال مر قومك يزنوا به
وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وقيل أراد الأنبياء والأوصياء قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا أي لا قدر
لهم سعيهم مع كفرهم قوله وأنبتنا فيها من كل شيء موزون قيل أراد بالموزون المعادن التي تنبت فيها وقيل أنواع من النبات كل نوع معدل ما عند الحكمة
بحيث لو تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الأجزاء لا بمعنى تساويها فإنه لم يوجد بل بإضافته إلى ذلك النوع وما يليق به وأما اختلاف
أنواع النبات فبحسب اختلاف أجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلاة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض الأئمة الحديث يعني بذلك أن يكون ركوعه
مثل سجوده ولبثه في الأولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الأجر ووزنت لفلان ووزنت فلانا قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
وإن بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا إذا كان على زنته أو كان محاذيه وفلان موزون أي جبل إلى حذائه وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا
نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب تقديمها في الآية عليه مع أن القياس في الترقي من الأعلى
إلى الأسفل بعكس الإثبات قيل لتقدمها عليه طبعا أو المراد نفي هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم
قال هو تأكيد للقيوم لأن من جاز عليه ذلك استحال أن يكون قيوما والوسن بفتحتين النعاس عن ابن القطاع والاستيقاظ أبو له الوسن أيضا والسنة
بالكسر أصلها وسن فأعلت وضن قوله تعالى على سرر موضونة أي منسوجة بعضها على بعض كما يوضن حلق الدرع فيضاعف بعضها على بعض وقيل منسوجة
باليواقيت والجواهر وقيل بالذهب مرمولة ووضنت النسع وضنا إذا نسجته وما بوضع وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين
للهودج بمنزلة البطان للقتب كلاهما أشد كل واحد منهما به وإذا كان غير ثابت يضطرب جميع ما عليه وفي التوسل فقد ثابت القدم في الأمر وقلق
الوضين أي مضطرب شاك فيه وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث أصلي الناس
مرصد في المواطن والوطن بالتحريك مكان الإنسان ومقره وأوطنت الأرض ووطنتها توطينا واستوطنتها أي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها
وهن قوله تعالى وهنا على وهن أي ضعفا على ضعف لأنه كلما عظم خلقه في بطنها ازدادت ضعفا قوله ولا تهنوا أي لا تضعفوا وقد وهن الإنسان
بالفتح يهن فهو متعد ولا يتعدى وقد وهن بالكسر أي ضعف ووهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين أي مضعفه وتوهين كيدهم بإبطال حيلهم
والواهنة ريح تأخذ في المنكبين فيشتكى وما الواهنة من يشكي الواهنة فكذا

باب ما أوله الهاء

هتن النهتان مطر ساقط فيم قوم قال الجوهري

الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية ... الهجان كتاب الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان بلفظ واحد وامرأة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب **هدن** المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والتقييد في المدة لان الامام لا يبلغ السنة والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته ... مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة بالضم وفي الحديث سئل ما دار الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع وتهادنت الامور استقامت

هرن قوله تعالى هرون اخي الآية هرون كان اخا موسى من امه وابيه ... قبل موسى ... ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد ... هرون ... ثلاثا وثلثين سنة وتوفي قبل موسى بثلاث سنين وهرون الرشيد من خلفاء بني العباس ... ثالث ... الثالث ... وهو الذي سم موسى الكاظم **هوزن** هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة ... مع قومه الذين مالوا الى التحكيم ... كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين لبيت ... قصة ... هوازن ... انهم ... واخذوا بمنعرج اللوى ليقتسموا الغنائم قال لهم ... ان نخرج من هذه البقعة وننزل الى سفح الجبل فان القوم ... العرب يجمعون علينا ... من الناس ... فقتل من هوازن ... فلم يستبينوا نصحي الا ضحى الغد ... مثلا ... القائل مع قومه ... في النصيحة وعصيانها المستعقبة لندامة قومهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك **هيمن** قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن ... كما قالوا ... واياك ... لقربها المخرج قوله يا هامان ... فرعون ... تقدم ذكره ... في الحديث ذكر الهميان ... النفقة ... وجمعه هماين ... الازهري ... ووزنه ... النون زائدة فوزنه ... في

هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اي برفق ولين ... بالسكينة والتواضع قوله وهو اهون عليه اي هين عليه ... وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم ... الهوان ... قوله ... على هون ... الدنيا ... الدنيا دار هانت على ربها ... الغنائم ... وهو ... والضمير يرجع الى الله ... هون ... هينا ... سهل ... التخفيف ... في الحديث ... المؤمنون هينون لينون ... هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال بعض الشارحين قوله هونا اي على رسلك والهون السكينة والوقار ... على الحال ... في الكلام ... ولا المهين اي ... الذي يحتقر ... والاهانة ... والهوان ... وهو ... اللين ... الهين ... الهاون ... ومثل فاعول ...

باب ما اوله الياء

يقن ... قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت اليقين العلم وزوال الشك ... عن الظن ... وفي الحديث ... اليقين ... التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض اليه **يمن** قوله تعالى ضربا باليمين ... قوله انكم كنتم تأتوننا عن اليمين ... من قبل الدين ... ما تضلوننا به ... بالقوة ... اليمين ... البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ... قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم ... في الآية واليمين القسم والجمع ايمن وايمان ... لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه ... اليمين ... القوة

لأن الشخص يستوي على فعل ما يحلف عليه فعله وتركه فما يحلف على تركه فعل مأخوذ من اليمين بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكل ذلك ذكره
الشيخ أبو علي وفي ص وإن جعلت اليمين ظرفا لم يجمعه لأن الظروف لا تكاد تجمع لأنها جهات وأقطار مختلفة الألفاظ وفي الحديث الحجر يمين الله
فصافحوا بها ما يشاء من عباده وقيل هذا تمثيل وتشبيه والأصل فيه أن الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكأن الحجر بمنزلة اليمين
للملك فهو يستلم ويلثم فشبهه باليمين وإنما خص بذلك لأن الميثاق المأخوذ من بني آدم في قوله تعالى ألست بربكم قالوا بلى على ما نقل أنه جعله
الله مع الحجر وأمر الناس بتعاهده ولهذا جاء في الدعاء عند استلامه أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيامة واليمين يمين
الإنسان وغيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة إليها يمني ويمان مخففة والألف عوض عن ياء النسبة
فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث الإيمان يمان والحكمة يمانية قيل إنما قال ذلك لأن الإيمان بدأ من مكة وهي
في تهامة وتهامة من أرض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل إنه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فأشار إلى ناحية اليمن وهو
يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يمانيون وهم نصروا الإيمان والمؤمنين وآووهم فنسب الإيمان إليهم واليمن البركة وقد يمن فلان
على قومه فهو ميمون إذا صار مباركا عليهم وتيمنت به تبركت به وفي الخبر كان النبي صلى الله عليه وآله يحب التيمن ما استطاع والتيمن في اللغة المشهور
التبرك بالشيء من اليمن البركة والمراد البدأة بالأيمن وفي الحديث لا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية
ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولد مع والده سواء كان الولد ذكرا أو أنثى وسواء كان الوالد حرا أو عبدا وقوله ولا لمملوك مع
مولاه تعدد المولى أم اتحد مثله المتحرر بعضه في الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وإن كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن أن يكون المراد نفي
الصحة فلا ينعقد من الأصل فلا توقف على الإذن المتعقب أو أن يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم إلزامها وحلها قال وهذا الذي أفتى به أكثر علمائنا
وذهب بعض المتأخرين إلى الأول لأن نفي الصحة أقرب مجاز إلى الحقيقة وهذا أظهر لولا أن الثاني أشهر قال والخلاف إنما هو في غير الحلف
على فعل الواجب وترك المحرم فإنه لا ولاية لأحد على حله ولا يخفى أن النص في الولاية إنما ورد باليمين وليس في النذر نص وبعض المتأخرين ساوى
بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين قال الجوهري ولم يجئ
في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الألف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء
وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما أقسم به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله وإيم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء
قالوا أم الله وربما أبقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لأنها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن
الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وثوب يمنة بضم الياء والبرد من برود اليمن قاله في الذكرى وأم أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي
حاضنته ولا ذا فزوجها من زيد فولدت له أسامة وهو من بني الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله

كتاب الهاء باب ما أوله الألف

ابه

في الدعاء أكرم من ذي أبهة جعلت حقير الأبهة بضم الهمزة والتشديد العظمة والكبر والبهاء يقال تأبه الرجل تأبها إذا تكبر إله قوله تعالى وما كان معه
من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسرون هو رد على الثنوية يعني لو كان إلهان لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء
واحد أن يخلق إنسانا وشاء الآخر أن يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيئتهما واختلاف إرادتهما إنسانا وبهيمة في حالة واحدة
فهذا من أعظم المحال غير موجود فإذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنان وكان واحدا بعينه قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الأصنام
سموا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشيء في نفسه والإلاهة عبادة قال الجوهري ومنه قرأ
ابن عباس ويذرك وإلاهتك بكسر الهمزة قال أي وعبادتك وفي المصباح أله يأله من باب تعب إلاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والإله المعبود
وهو الله تعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دون الله على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وإمام بمعنى مؤتم به فلما
أدخلت عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض في قولهم الإله وقطعت الهمزة
في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت أبا علي النحوي يقول إن الألف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدسة
الجامعة لجميع الصفات العليا والأسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل وقيل الله علم يدل
عليه فهذه الأسماء كلها غيره وقيل هو غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق وأصله إله
دخلت عليه الألف واللام فبقي الإله ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت فبقي الله فأسكنت اللام الأولى وأدغمت وفخم تعظيما لكنه ترقق
مع كسرة ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من إله والإله يقتضي مألوها وكان إلها إذ لا مألوه أي لم يحصل العبادة بعد لم يخرج من
المعبودية من القوة إلى الفعل وفي جوامع التوحيد كان إلها إذ لا مألوه معناه سمى نفسه بالإله قبل أن يعبد أحد من العباد اللهم قال الشيخ أبو علي
الميم فيه عوض عن ياء واللهم لا يجتمعان وهذا من خصائص هذا الاسم كما اختص التاء في القسم بدخول حرف النداء عليه في كلام الفراء

فقالا هذان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فخفف بالحذف لكثرة الدوران على الألسن ورد الشيخ الرضي كلامه بانه لو كان الأصل لما قيل اللهم امنا بالخير وفي حديث
الحرام وكانوا يميلون اليه اي يشتاقون اليه ويرتدون كاشتياق الحمام الساكن بالبيت عنده ونحوه وفي الحديث ان ابا الحسن ابن ابي بهلال قال خلق
ثم وظاهر الكلمة التعجب ولغرابتها يحتمل الخبر اضمارا حرف القسم بقرينة قوله نعبد ذلك فاستخلفني بلسانه الا اله الا الله قال الزمخشري فلا عنه قلت
بلغنا ان المختار فيها ان يكون اصلها الله اله ثم قدم الخبر فقيل اله الله ثم ادخل لا والا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله امه قوله
وانكر بعدامه على قراءة ابن عباس اي نسيان كالامة يقع منه امها فالكسر الياء والامهة اصل قولهم في الجمع امهات وامات وكل قوم امان
لا داه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من ومن الذي يكثر التاوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التاوه ويعبر بالاواه عن اظهار الخشية
لله وقال اي دعاء وقيل الفقيه وقيل كثير التاوه والبكاء والدعاء وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث على او على اخواني
الذين تلوا القرآن فاحكموه او كلمة توجع ويتكلم بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم اوه مركبة عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا
الواو الفا فقالوا اه مركبة وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه مركبة وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا او من كذا بلا
مد وبعضهم يقول اوه مركبة بالمد والتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوتاه يمد ولا
يمد ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء وقال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا
فاذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من يقول ايهات مثل هيهات وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه بغير
تنوين فكانك تخاطبك كان في حديث ثم امسك فامرته بالشروع في الحديث الذي كان فيه ايهات لحديث فاذا قلت ايها بالتنوين فكانك امرته
ابتداء بان يحدث حديثا اما ايهات حديثا في الغريبين ايها تصديق كانه قال صدق وفي الحديث ايها والله اي صدق وتقال ايها عنا لي
كف عنا باب ما اوله الباء بدة في حديث وصف منزله بينها هابل مفازة وبعنه بركة في الحديث شر ما على وجه الارض ما بين هو بالباء
الموحدة المفتوحة على الأصح وقيل بالضم بئر بحضرموت يرد بها هام الكفار وفي رواية لحوي ارواح الكفار ابرهة بفتح الموحدة وفتحها
المدة الطويلة يقال في علية برهة من الدهر اي وجهين اي مدة طويلة وزمان كثير والجمع برهات كغرفة وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن
وهو ابرهة بن الحارث ابرهة بن الصباح الذي مات من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة صاحبا
وفي نسخة برية وهو صحيح بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت في الكافي برهة باطا بدل الباء وعالم من علماء اهل الكتاب
امن على يد ابي الحسن وبرهة اسم رجل نصراني وكنا بالانجيل بله في الخبر اكثر اهل الجنة البله البله جمع الابله وهو الذي فيه البله بفتحتين يعني
الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا عن امر دنياهم
فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها واستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فلم
يرد به يقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء وحمر وقال في المصون من كلام العرب جنة
اولادنا الابله العقول المعنى انه لشدة حيائه كالابله تستبل الى البله مجازا وفي الحديث عليك بالبلهاء قلت وما البلهاء قال عفوا لحديث
العفيفة وعيش ابله قليل الهموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع باب ما اوله التاء تره في الخبر من اغتاب اخاه المؤمن
من غير ترة بينهما فهو شريك شيطان الترهات الشاملة للترهات بضم التاء وفتح العين جمع ترهة بضم التاء وفتح الراء والمهملة المشددة وهي
الباطل قاله في شمس العلوم ومن امثال العرب اخذنا في ترهات البسابس قال الاصمعي الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس
جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة لا شيء فيها والمعنى اخذنا في غير القصد والطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم يتعلل بالاباطيل تيه وفي حديث مالك
ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه اي باليسير الحقير تيه قوله يتيهون في الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض يتيه اذا تحير يتيه
تيها وتيهانا ويتوه بالتاء من تاه اي تكبر ومنه حديث علي ما احسن تواضع الاغنياء اتكالا على الله والتيه بالكسر المفازة تتيه فيها وتيه مات في
التيه فصالح صالح من السماء واي نفس لا تموت باب ما اوله الجيم جبه قوله تعالى تكوى بها جباههم الاية الجبهة من الانسان معروفة وجمعها على الكلية
وكلاب على قليل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية عن الاصمعي هي موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامراة جبهاء قال الجوهري والجبهة
جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنع جبهه عنه جوه الجاه القدر والمنزلة وفلان ذو جاه باب ما اوله الدال دله
في الحديث ان المدله ليس عنده بعنق المدلة الباذل ما عنده من ماله وكل لاذا لم يقدر على ضبط نفسه ذهاب العقل من الهوى يقال
اي ذهب دهشه في الحديث ده وبطريقة كلمتان عجميتان والمراد عشرة من العدد واثني عشر وهذا التجر فيه هذا اي دهر جبر فلا حرج
باب ما اوله الراء رده الرهة هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث علي في ذي الثدية شيطان الرده وجاء في معنى امر
شيطان الرده فقد كفيته بصيحة سمعتها الهزم الى الشام يوم صفين واهله الى المحاكمة وفيه فلان في رفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم

امه

اوه

ايه

باب ما اوله الباء بره

بله

باب ما اوله التاء تره

تفه

تيه

باب ما اوله الجيم جبه

جوه

باب ما اوله الدال دله

باب ما اوله الراء رده

رفه

كتاب الهاء

باب ما اوله السين — سفه — سنه — باب ما اوله الشين — شبه — شلو — شره — شفه — شوه

باب ما اوله السين سته في حديث على العين وكاء السه قال الشارح هذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه السه بالوعاء والعين بالوكاء فاذا
والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء ما فيه وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي صلى الله عليه وآله وقد رواه قوم لامير
المؤمنين ع وروي العين وكاء السه بالتاء على حذف لام الفعل والسته الاست الاسه وهي العجز ويراد به حلقة الدبر واصله سته على فعل
فحذفوا منه عين الفعل وجمعه استاه مثل جمل واجمال وسبب في سباب سفه قوله تعالى الا من سفه نفسه اي اهلكها او وبقها اي صار سفيها وقيل
سفه في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده قوله وان كان الذي عليه الحق سفيها اي جاهلا او ضعيفا اي احمق والجاهل الجاهل بان
ولو كان جاهلا في احوال ما جاز له ان يداين والسفيه المبذر وهو الذي يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او ينخدع في المعاملة وفسر السفيه ايضا
بمن يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ولو فسر السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس اي
خفي عليهم والجهال وفي كلام بعض الاعلام في هذه الاية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر قال واتى بالفعل الاستقبالي لا
اخبار عما يجيء اعدادا للجواب اذ قبل الرمي يراش السهم ولتوطين النفس على المكروه لان المفاجأة به اشد قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ
ابو علي اي لا تعطوا السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التي جعل لكم فيها ما تقومون بها وتعيشون
بها والسفه ضد الحلم وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه
لم يقولوا الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا سنه قوله تعالى ثلثمائة سنين بنصب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري قال ابو علي
فلوا نصب سنين على التمييز لوجب ان يكون قد لبثوا تسعمائة انتهى وقرئ ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال
سبحانه بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب وقلة الامطار والمياه وقال اسنت القوم اذا قحطوا والسنة بالتحريك
الجدب وهي من الاسماء الغالبة كالدابة والفرس سنة سنها الانبات فيها ولا مطر والسنة ايضا واحد السنين وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصلها
سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة
سنهاء وهي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال سانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال
سانيت فالهاء لبيان حركة الحرف وقيل لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن المتغير او لم يتسن اي لم يتغير من قوله حمأ مسنون اي متغير فابدلوا
النون من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت باب ما اوله الشين شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة قوله متشابها
اي يشبه بعضه في بعض في الجودة والحسن وقيل يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا لا يتعارض
ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه وقيل مشتبه بالنظر وغير متشابه بالالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات
اي متماثلات اي يشبه بعضها بعضا من قولهم هذا اشبه هذا اي شبهه ومثله وقولهم بينهما شبه مثل شبه البخل ايضا المثل وفسر الشبه بكل لون يجتمع
مظلم لون صاحبه منه يعلم المحكم لانه مقابل المتشابه والظواهر القرآنية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل فبطل قول من ادعى خلاف ذلك قوله في الحديث
من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات من حيث
ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع فيه حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات ارتكابها
والله اعلم وقد مر توجيه الحديث في فصل وسمي الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والتشبيه كالمثل وشبهت الشيء
بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما والمشابهة هي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم
كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم وقد اشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه
اشتبهت القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبس عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من الصفر
شلو شلو الرجل فهو شلو وشل دهش شره الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث ابي عبد الله ع ما في شره ولكن احببت ان يراني الله متعرضا
لفوائده وشره كفرح غلب حرصه شفه قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء
عوض عنها مثل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو وجعل اصل الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه
بالهاء مقتصرا على ذلك ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذي الخف فهو المشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من
ذي الظلف والخطم ومن السباع ويقال في الناس شفه اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف
الشفوية الباء والفاء والميم شوه في الدعاء ولا تشوه خلقي في النار اي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين يأتي
اباؤهم نساءهم في الطمث رجل اشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب يقال
الوجوه تشوه شوها وشوهها قبحها وشوهه الله قبحه فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشاء كلها اسقطوا

ومنه قوله شهرشاه مالك الخزر والتبت وشاه زنان ام علي بن الحسين ومعناه في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاهين مات الله شاهه قتل الله
شاهه قال بعض الشارحين لا يخفى ما في هذا الحديث من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور ههنا عبارة عن الشيء يتفاءل به ويتيمن
بهذا الاسم مضافا الى المتقامرين فحين يقع النزاع بينهما من تلك الاخراشات ما يتقيه باليمين يقول هذا القول وهو في الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل
الا فيمن له السلطنة والغلبة وهو الله تعالى فيطلق هذا ينبغي رفع شاهه فقوله والله تعالى ذكره شاهه فاماته ولا قتل على انه خرج مخرج
شاهه لا غير فكيف ينسب اليه الموت والقتل وشاه ترج نافع ورقه وبزره للجرب والحكة اكلا وشربا ماده في ق باب ما اوله الصاد صه صه
تبنى على السكون وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والمثنى والمجموع والمؤنث بمعنى اسكت فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف باب ما اوله
العين عته المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق الذاهب العقل يقال عته عتها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير
جنون او دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وابو العتاهية كرفاهية يقال في ق هو لقب ابي اسحق
اسمعيل بن ابي القاسم بن سعيد لا كنية ووهم الجوهري في ... لان المعتبر عند العامة اسماعيل بن القسم ابو العتاهية شاعر زمانه حكى عن
مالك بحديث منكر عضه العضة القطعة من الشيء وجمعه عضون لانها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما تثبت مع
التاء فيقول عضهة كعنبة والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضا الكذاب من شجر الشوك كالطلح والسلم والقتاد والعوسج
بعضهم القتاد والسلم يجعله من العضاه قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون لوقوعهم في طغيانهم من باب تعب اذا تردد
متحيرا ومنه جمل عامه وعمهاء متحير جائر عن الطريق وما يعمهم في الكاسخاصة عوه في الحديث نظهر الكوفة من الا بلوذبه فقاهة لا شفاه الله تعالى انه
من الوجع فيهم من الامام مبرء من العاهات اي هو مستوي الخلقة من غير تشويه باب ما اوله الفاء فره قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
وفرهين من فره فرها فهو فره بالكسر شره وبطر ومن فره فارهين فهو من فره بالضم اي حاذقين والفاره الحاذق بالشيء فره
الدابة وغيرها فراهة من باب تعب في لغة وقيل هو النشاط والخفة ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفروهة والفراهة وفلان افره
من فلان اي اصبح وجارية فرهاء اي حسناء وجوار فره مثل حمراء وحمر ودابة فارهة اي نشيطة قوية قال الازهري نقلا عنه ولم اسمعهم يستعملون هذه
اللفظة في الخيل ويجوز ان يكون خص الاعلام بهذه اللفظة كما خص البراذين والبغال والحمير بالفاره دون عراب الخيل فلا يقع في العرب فاره بل جواد
وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اي استحسنوها وفي نسخة استفرهوا اي استفرضوا فقه قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمون من فوقهم
فقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم اذا صار الفقه سجية
وفلان لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد فهو اخص من العلم بالاحكام فنهاه الفقيه
الذي علم ذلك واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه انتهى وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في الفقه
وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام
الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقه اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة في امر
الدين واليها اشار بقوله لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها
اشد مقتا ثم قال هذه البصيرة اما موهبية وهي التي دعا بها النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه
في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين حيث قال لولده الحسن وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراد من معنى الفقه
لا يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم
وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما اي داخلا في زمرة العلماء الفقهاء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه
في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين ان سائر الافعال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء
والغسل والصلوة والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك
في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والنكاح والحدود والقصاص والاقضية التي يحتاج اليها بعض الافعال كحرمة الغيبة
وشرب الخمر وغير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها فكه قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون وقيل تندمون من تفكه تندم قوله ونعمة كانوا
فيها فاكهين اي ناعمين وفرحين فكهين اي اشرين وقيل فاكهون وفكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة مما انفقنا او مهلكون
هلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك وقيل فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فاكهين قال الشيخ ابو علي قرء ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجعوا الى الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين
بما هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله فيها فاكهة ونخل وقال الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالتين والرطب والتين

والرطب

باب ما اوله الصاد صه
باب ما اوله العين عته
عمه
عوه
باب ما اوله الفاء فره
فقه
فكه

والطبع على الران قال بعض اللغويين وانما خصوا بالذكر لأن العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها اشياء بالتسمية تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم ان احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن

فوه قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظا مما جاءت به الرسل والافواه جمع فوه كسبب واسباب وفي حديث على ان جامع لبيك للجمعة وكان يبكيها ولعله يكون خطيبا قوالا مفوها كان انه منطيقا والافواه الازقة والانهار واحدتها فوهة بتشديد الواو وقال الجوهري وكلمته فاه الى في اي مشافهة وما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي به

فهه الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وامرأة فهة وفهه فهها بالكسر فهو اي عيي قال الجوهري

باب ما اوله القاف

قهقه القهقهة الضحك وهي ان يقول الانسان قه قه وقه وتقهقه بمعنى وقد قهقه من باب دحرج ضحك وقال في ضحكة قه بالسكون فاذا كرره قيل قهقه كدحرج دحرجة

قوه في الحديث قباطي قوهي ضرب من الثياب بيض تنسب الى قوهها بالضم كورة بين نيسابور وهراة

باب ما اوله الكاف

كره قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وقرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ والقصة في ذلك انه اذا مات الانسان وله امرأة وله ولد من غيرها قال انا احق بها ثم اما ورث ما ابيه فنهوا عن ذلك اي لا يحل لكم ان تأخذوهن على سبيل الارث كما لذلك مكرهة عليه وفي نقل اخر كان الرجل اذا مات له قريب عن امرأة القى ثوبه عليها وانا احق بها من غيري لبعثها فنهوا عن ذلك وفعلته كرها بالفتح اي اكراها وعليه قوله تعالى طوعا او كرها فقابل بين الضدين قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله فكرهتموه اي فتحقق بوجوب الامر عليكم كراهتكم له ونفور طباعكم منه فاكرهوه ونظيره من الغيبة قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله والضد من اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب فقيل ان عمارا جاء الى الرسول صلى الله عليه وآله وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا التقية الى ثلثة اقسام الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا تكون سببا في اباحته والثاني مباح وهو في اظهار كلمة الكفر فان تركها الاملان اسكلا لا افضلية عمار وابو بكر فان النبي صلى الله عليه وآله صوب الفعلين معا على ما نقل والثالث واجب وهو فيما اذا امن القتل الا انه على ذلك مع احتمال الطائفة هذا مع تحقق الضرر واما اذا لم يتحقق بكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الكراهة فهو كريه مثل قبح قبحا ومعنى وكراهية بالتخفيف ايضا وكرهه كرها من باب تعب كرها وكرها ضد حبه فهو مكروه وفي الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها وكرهت اليه الشيء تكريها نقيض حببته اليه والكره بالضم الكراهة وقولهم كل الناس يكره ان يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما طلب عند الشارع رجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة ونحو ذلك

كمه قوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم من ولد مولودا اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامرأة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه اعمى وهو بالتشديد تعالى له يا اعمى ويا اكمه مغيرا به بذلك او ضله عن الطريق ولم يهده اليه وكان جاهلا فأعماه عن الحق واضله الاذى وفي الكلام تركيب فرسه لا يدري الى اين يتوجه ويحمل كمه بالتخفيف وفي الطريق من ركب اعمى وهو كناية عن ترك انتهاك الطريق الواضح في الدعاء ولا كهنه اي لا عيبه

كنه في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وقولهم لا يعرف كنهه اي حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد

باب ما اوله اللام

لهه قوله تعالى افرايتم اللات والعزى اللات صنم كان لثقيف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى ويقول هي اللاة فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال يليه انها لست وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعالى وقولهم اللهم والله يهم والميم بدل من حرف النداء ولا جمع بين البدل والمبدل منه الا ضرورة الشعر واما لاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت وليس بمقلوب

باب ما اوله الميم

مره لا نحته ولباه من العيون من البكاء وقال الجوهري مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل يقال رجل مره وامرأة مرهاء وعين مرهاء

مقه المقه بالتحريك بياض في زرقة الجوهر قال والنعت امقه ومقهاء

مهه في الحديث مه ما اجبلك فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله مه كلمة بنيت على السكون كصه معناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت قلت مه مه وقيل هي ما الاستفهامية وقفت عليها بهاء السكت ومهمه مهمه زجرتهم والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه

موه قوله تعالى افرايتم الماء الذي تشربون الماء المشروب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله موه بالتحريك وموه في التصغير والجمع تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع الالف وهما اخوان حلقيان او متقاربان ولا يجمع على امواه في القلة ويجمع على مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون قوله ونزل

من السماء وما ينظر كهيئته وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الآيات ومافيها من الامتنان فهم أن الماء كله من السماء وكان ابن جليل الصدق في الحديث
انما الماء من الماء معناه وجوب الغسل من الانزال فتشاجر الصحابة في ذلك فقال علي كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى
الختانان فقد وجب الغسل ومموه الشيء بالتشديد اذا طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس ومنه قولهم موه اي زخرف
او ممزوج من الحق والباطل وفي الحديث لا ترون الذين تنتظرون لعله القائم حتى تكونوا كالمعز المهاة قلنا ما المهاة قال التي تستوي لا يفضل بعضها على بعض
وماهية الشيء حقيقته وربما فرق بينهما وبين الحقيقة بان الحقيقة لا تكون الا الوجود الخارجي والماهية اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا باب ما اوله
النون نبه نبه الرجل من نومه استيقظ ونبهه على الشيء وقفه عليه فتنبه هو وعليه نبه الرجل بالضم شرف واشتهر فهو نبيه ونابه وهو خلاف
الخامل ونبهه تنبيها ايقظه من الخمول ونبه في دعائه فتنبه لا ينبه المؤمن لشدة الرحمة به حتى كانه النبيه نزه في الحديث الايمان نزهه اي بعده عن المعاصي
والقسم الىعد منه تنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومن النزاهة البعد عن المكروه ومنه قوله لان تجد عنه منتزه منه اي متباعد عنه ولا تستعمله
ومكان نزه قال ابن السكيت مما تضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف وفي الحديث
ما بعد على الناس ان يكون حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة اي لم يكن الا ذلك نكه التكهن حج الفقير تسمية يحي ونوبة في الدعاء ولا الكنان منه يت
ولا نكهة اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر نوه لا ينوه به اي ليسمها بالتشديد اذا رفع ذكره ونوه فتنوه بها اذا رفعه ونام الشيء ينوه واذا ارتفع ومنه ونايه
قال الجوهري نهنه المنهنه الذي يكف لغيره عن شيء ويزجره ومنه قولهم نهنه السبع اذا صح به ليكف وقد جاء في الحديث واطمأن الذين ونهنه اي كف الباطل
باب ما اوله الواو وجه توقوا من لا يوجه اي لا يبال به وعن ابن السكيت ما وجهت له وما بهت له ما فطنت له وجه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها له
ولا ماقبلها اياه اي امره باستقبالها وهي قراءة ابن عامر والباقون موليها باتباع الموصوف وجهة صفة المفعول الثاني والضمير فيها اي الله موليها او الوجهة الجهة
الهاء عوض من الواو وجهة الكعبة السمت الذي يقطع بان الكعبة ليست خارجة عنه قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو لاستحالة الجسم
عليه تعالى ولا الذات لان الشيء لا يبتغى نفسه والقديم لا يحصل بل المراد بالوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية به عن الرضا لان المتحصل اذا راد شيئا اقبل بوجهه واذا
اكره اعرض بوجهه عنه فكان الفعل اذا اقبل عليها بالوجه حصل الرضا فكان اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اي اوله قيل
يوطئ تواطأ اثنا عشر رجلا من احبار اليهود خيبر وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار من غير اعتقاد واكفروا به اخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا
وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا صلى الله عليه وآله ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم ويقولون انهم اهل
اهل الكتاب لا الامر قد تبين لهم قوله تعالى وجهت لعصوصا شد اي وجهت وجهي اي قصدت بعبادتي قوله تعالى وجاه اي جهته التي امر الله بها قوله كل شيء هالك
الا وجهه اي الا اياه قوله يتقي بوجهه سوء العذاب اي يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين فما يتقي بوجهه ما كان يتقي بيديه قوله وجيها في الدنيا
والآخرة اي ذا وجه وجاه في النبوة في الدنيا والآخرة بالمنزلة عند الله والوجيه ذو الجاه والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم بصار وجيها قوله عليه السلام توجهنا
بمن لا ابن قال في حديث المسافر من لا اهل له كان معه سبعة وسبعون من الملائكة يستغفرون له حتى يرجع وقد مر في غضب في الحديث القدسي فيمن يجيء
اقبل اليه بفضله واقبل بوجهه قال الصدوق معنى وجه الله انبياؤه وحججه ثم قال بعد ذلك ولا ان ننكر من الاخبار الفاظ القران انهم صدق في ذلك ما روي عن ابي الصلت
عن الرضا قال قلت يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله
انبياؤه ورسله وحججه الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وفي الدعاء واعوذ بوجهك
الكريم اي بذاتك ووجه ما مد الركبة اي من الراس نفسه والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر مقابلا الى الاذنين والجبينين الى الذقن قال في المجمع وفي حديث
الباقر حد الوجه الذي يجب غسله في الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه
وما سوى ذلك فليس من الوجه والصحيح ان من الوجه والواجهة المقابلة وقعدت وجاهك ووجاهك اي قبالتك والتجاه اي تلقاء يقعد وهو افتعل صارت
الواو با الكسرة قبلها واو ابدلت منها التاء وادغمت قال الجوهري ثم بنيت عليه قولك قعدت تجاهك اي تلقاءك والجهة هي التي يقصدها المتوجه بحركة
جسمية وهي ستة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي بالعرش المحيط وله في الحديث لو منعتم خيرا لوله الحمام الذي في جنبه
قليلا الوله جمع الواله وهو الذاهب عقله والحمام جمع حمول وهي التي تفقد اولادها ووله بالتحريك ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله
وامراة واله وواله وقد وله يوله ولها وولهانا وفي الخبر لا توله والدة بولدها قال الجوهري اي لا يجعل والها وذلك في السبايا ويه كلمة في الاستحثاث
وتعبيره ونحو من الاسماء اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسر الهاء كاشرا وعاق لانه ضاع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضاع الاصوات
فيبنون في التنكير ومن عرب اعرابا لانصرف منا وجمعا قال الجوهري واذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها لما طيبه باب ما اوله الهاء هيه
وهيها كلمة بتعبيد الثاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية انتهى ومن العرب من يضمها وفيه جمع ما مع وفيه لغات

ولا نزه

باب ما اوله الواو وجه

وله

ويه

باب ما اوله الهاء هيه

على الأغلب الثلث وقد تبدل الهاء همزة فيقال بهائت مثل ... هذا صورة ما كتبه المؤلف [illegible]

تم هذا الكتاب بعون الله مؤلفه [illegible] محمد علي الطريحي النجفي [illegible] رجب سنة [illegible] الهجرية على مشرفها [illegible] آلاف السلام

وحسن توفيقه على يد المؤلف فخر الدين [illegible] في يوم الثلاثاء سادس شهر [illegible] سبعين بعد الألف [illegible] الصلاة والتحية [illegible]

لا يخفى أن النسخة مجمع البحرين ومطلع النيرين قد طبعت إلى الآن مرارا عديدة غير أنها الكثيرة أغلاطها وتغيير نكاتها لم يكن نافعة كل النفع إلى الآن وبعض مواضعها غير منجلية إلى هذا الزمان وفيق جلبت في هذا الوقت نسخ عتيقة صحيحة منها عند بعض الأزكياء والأتقياء فقوبلت على نسخة قوبلت على نسخة المصنف على الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه ونظر الباهل المصنف صفي الدين بن فخر الدين الطريحي النجفي وأصلحها بقدر الوسع والإمكان وكتب بخطه الشريف في مواضع عديدة من حواشيها ما لفظه هذه قد وقع نظري

القاصر على هذا الكتاب المستطاب وأصلحت ما عثرت عليه مما كان
فيه من سهو قلم الكتاب وأجزت لصاحبه الموفق المؤيد المسدد
المحروس بعين عناية الله تعالى أعانه الله وأمانه وقوى في طاعته بنيانه

عفى الله [illegible] الأمين [illegible] وكتب [illegible] صفي الدين بن فخر الدين الطريحي

النجفي حامدا لله مصليا على رسوله وآله في غرة شوال من شهور ١٢٩١ فقصد استنساخها وطبعها [illegible] الحاج [illegible] قوبلت على تلك النسخة المزبورة بالدقة التامة بعض العلماء الأعلام من الفضلاء الكرام أعظم الله أمانيهم ووفقهم لما يحب

بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين آمين رب العالمين حرره محمد علي بن محمد شفيع التبريزي ١٢٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

اليه ملو بغا سطنه على الفتح للتخفيف نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وقوله تعالى من خزي يومئذ فيمن قرء بالفتح ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسماء متمكنة كثيرا ولا يجب

المضاف المبني البناء من كان في جواز البناء على الفتح والاعراب مثل وغير وكذلك بين معا وان مخففة ومثله نحو اي مثل ما انهم ينطقون مثل ان تقوم ومثل انك تقوم

لمشابهتها الظرف في المضاف الى الجملة نحو يوم ولد وحيث فائدة لا يشترط في الاضافة التي يغني المضاف ... مثل كل شيء وقول ... فائدة اذا توسط القسم

بين مذكر ومؤنث ... فائدة اذا كان النعت منفردا بالانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق

حائض ... لاختصاص الانثى ... فائدة اذا ... المكان ...

كثير ... فائدة قال الزمخشري والفصل بين ... سبيل ... الطمع ...

شفاء ... على سبيل الحصول والوجوب ... فائدة ... المخصوص اذا كان

معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى نعم العبد انه اواب وقوله فنعم الماهدون ... فائدة قال الزمخشري وحبذا انما يا ... الباب ...

ومعنى حب ... هو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير ...

الفعل ... فائدة قول القائل اكرم ... الزمخشري ... ذاكرم ...

قال في هذا ... لكل احد ان يجعل ... للتاكيد والاختصاص ...

ذاكرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل ... في قولك يا رجال اكرم بزيد ... فائدة ... بالجمع ... من اللبس

كقوله تعالى ... وقول الشاعر ... نكات تتعلق ... فمنها قوله تعالى اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل

في اموالنا ما نشاء ... عطف ان نفعل على ان نترك وهو ... فائدة ... في اموالهم ما يشاؤن وانما

عطف على ما فهو ... ومنها قوله تعالى ولي ... المبادر تعلق ... وهو ... المغني ...

... ومنها ...

... ومنها قوله تعالى ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق

... ابن هشام وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة الى اجل الدين ... ومنها قوله تعالى فاماته الله مائة عام قال ...

... وذلك ممتنع مع بقائه ... والصواب ان ... الله ... عام

يتعلق بالظرف ... كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه وينصرانه ...

... على الفطرة ... متعلقة ...

في ... ومنها قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق مع ببلغ ... الزمخشري ...

مع بلغ لاقتضائه انهما بلغا ... متعلقة ... قبل ما بلغ الحد الذي يقدر

فيه على السعي ... متعلقة ... قبل ما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فيقيل مع من فيقيل

مع عطف الناس ... ومنها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته

فان المتبادر ان حيث ظرف مكان ... في استعمالها قال ابن هشام ... الا ان عمله في المكان فهو مفعول به

فيه ... ومنها قوله تعالى ... اليك ...

... قال ...

... ابن هشام ...

... ومنها قوله تعالى ...

... قال ابن هشام ...

... ومنها قول ...

... قال ابن هشام ...

... ومنها قول بعضهم ...

ومن ظالمها قوله [illegible] فغير رفع [illegible] انه عطف على [illegible] وهذا يقتضي ان [illegible] وليس بصحيح وانما هو علة لما ذكره ابن هشام [illegible]
[illegible] ما قرأته [illegible]
فالعطف على [illegible] بكل شيء [illegible] ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى [illegible] ان اكون مثل هذا الغراب [illegible] سوأة اخي [illegible]
[illegible] قال ابن هشام وهو فاسد لان جواب [illegible] والموالاة لا [illegible] انما انتصب بالعطف على اكون [illegible]
في قوله [illegible] لان اصباح الارض مخضرة لا [illegible] عن [illegible] انزال المطر [illegible] ومنها قول بعضهم في قوله فلولا
[illegible] قال الزمخشري [illegible] المفعول [illegible] والصواب ان [illegible] هو المفعول الثاني [illegible]
[illegible] فاسد [illegible]
[illegible] ومنها قول بعضهم في قوله تعالى [illegible]
ما بعدها [illegible] ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ان الظرف فيه متعلق [illegible]
عليكم قال ابن هشام انه ممتنع عند الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور [illegible] في قوله فلولا [illegible]
ومنها تعليق [illegible] الظرف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله [illegible] لا تثريب عليكم اليوم [illegible] لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت [illegible] قال ابن هشام [illegible]
عند البصريين لان اسم لا [illegible] ومنها قول [illegible] في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم [illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible]
[illegible] ومنها قول المبرد في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا [illegible] قال ابن هشام [illegible] في باب الاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى [illegible]
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله [illegible] منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار قال ابن هشام وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء
مع تقدمه [illegible] عطفه على معمول منامكم وهو الليل [illegible] وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في افصح الكلام [illegible] والصواب [illegible] ومنها قول
بعضهم في قوله تعالى [illegible] قال ابن هشام [illegible] ومنها قول الزمخشري في قوله
[illegible]
[illegible] قال ابن هشام وهذا مردود بان سيبويه [illegible] الجواب [illegible] فعل الشرط ماض [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible] اسم التفضيل لا ينصب المفعول به [illegible] في التنزيل الذين خسروا انفسهم
[illegible] قال سيبويه [illegible] اسم التفضيل لا [illegible]
[illegible] ما ذكره ابو عبيدة في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان الكاف [illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible]
[illegible] ما اخرجك ربك [illegible] اولئك هم المؤمنون حقا
كما اخرجك [illegible] ذلك من الاقوال
[illegible] ومنها قول بعضهم في قوله تعالى [illegible] قال ابن هشام [illegible]
[illegible] ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب [illegible] قال ابن هشام وهو [illegible] والصواب [illegible]
[illegible] ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى [illegible] عطف على [illegible]
[illegible] ابن هشام [illegible] ومنها قول بعضهم [illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible] والله اعلم

[illegible]

كاحداث نحن معاشر الانبياء لا نورث والصواب انه منادى ومنها قول بعضهم في لتستووا على ظهوره ان اللام لام الامر والفعل مجزوم قال ابن هشام والصواب انها لام العلة والفعل
منصوب [illegible] المخاطب باللام [illegible] ومنها قول بعضهم ان اصل ايم [illegible] وفتحها على لغة من قال [illegible] وسكنت السين لئلا يجتمع [illegible] قال ابن هشام والذي قوى
لها ان السكون اصل فيه لغة الاكثر وهم الذين يبتدئون اسما بهمزة الوصل ومنها قول بعضهم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث
ورباع ان الواو نائبة عن او قال ابن هشام ولا يعرف ذلك في اللغة وانما يقوله بعض ضعفاء المعربين والمفسرين [illegible] كقول ابي طاهر حمزة بن الحسين [illegible] منعها هو قول
ما بال الواو فيها [illegible] عجز عن ذلك [illegible] اعلموا ان الاعداد التي تجمع قسمان قسم يؤتى به لضم بعضه الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وقوله ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقسم يؤتى به لا لضم بعضه الى بعض وانما يراد به الانفراد لا الاجتماع وهي
الاعداد المعدولة كهذه الآية وآية سورة فاطر [illegible] منهم جماعة [illegible] وجماعة [illegible] ثلثة وجماعة [illegible] فكل جنس منفرد بعدد [illegible]
ذكر الصفدي ان المعتزلة جنس [illegible] منهم الواصلية والهذيلية والنظامية والجاحظية [illegible] والبشرية والمعمرية والمردارية والثمامية والهشامية والخابطية [illegible]
والهشمية ومن مشاهيرهم الاعيان الفضلاء الجاحظ وابو هذيل العلاف وابراهيم النظام وواصل بن عطاء واحمد بن حابط وبشر بن المعتمر ومعمر بن عباد السلمي وابو موسى عيسى
الملقب بالمردار [illegible] ثمامة بن اشرس وهشام بن عمرو الفوطي وابو الحسين [illegible] الخياط استاذ الكعبي وابو علي الجبائي [illegible] الاشعري وكان ابنه
ابو هاشم عبد السلام [illegible] في هذه البدع واليهم تنسب هذه الفرق وبينهم خلاف [illegible] ومن اصحاب الكلام [illegible]
ابو الحسين البصري والكعبي والقاضي عبد الجبار والرماني النحوي وابو علي الفارسي واقضى القضاة الماوردي الشافعي وهذا غريب [illegible]
في الحنفية معتزلة والغالب في المالكية قدرية والغالب في الحنابلة حشوية ومن المعتزلة الصاحب بن عباد والزمخشري صاحب الكشاف والفراء النحوي [illegible]
بعض المؤرخين ان النقباء الاثني عشر منهم سعد بن عبادة واسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة والبراء بن معرور وابو الهيثم بن التيهان
واسيد بن حضير ورافع بن مالك وكان اسعد بن زرارة اصغرهم وهو اول من بايع النبي ليلة العقبة ومات قبل [illegible] المسجد فكواه رسول الله
ومات في تلك الايام [illegible] قال الغزالي في كتاب الاحياء القلب مثل قبة لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثل هدف ترمى اليه السهام
من كل جانب ومثل مرآة منصوبة يجتاز عليها الاشخاص فيرى فيها صورة بعد صورة ومثل حوض تنصب اليه مياه مختلفة من انهار مختلفة واعلم ان مداخل هذه الآثار المتجددة
في القلب ساعة فساعة اما من الظاهر كالحواس الخمس واما من الباطن كالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في مزاج الانسان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر
في القلب وكذا اذا هاجت الشهوة والغضب حصل من تلك الاحوال آثار في القلب واما اذا منع الانسان من الادراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى
وينتقل الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال فالقلب دائما في التغير والتأثر من هذه الاسباب واخص الآثار الحاصلة في القلب هي الخواطر
واعني بالخاطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار واعني بها ادراكات علوما اما على سبيل التجدد واما على سبيل التذكر فانها تسمى خواطر من حيث انها تخطر
بالقلب بعد ان كان القلب غافلا عنها فالخواطر هي المحركات للارادات والارادات محركة للاعضاء ثم هذه الخواطر المحركة لهذه الارادة تنقسم الى ما يدعو الى الشر اعني
الى ما يضر في العاقبة والى [illegible] فهما خاطران مختلفان فافتقرا الى اسمين مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسواسا ثم انك تعلم ان هذه الخواطر احوال حادثة ثم ان كل حادث
لا بد له من سبب [illegible] الكل الى الواجب الوجود [illegible] الفخر الرازي في تفسيره هذا ملخص كلام الغزالي بعد حذف تطويلات [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] الف التأنيث المقصورة انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في اخر الاسم على ثلثة اضرب اما للالحاق [illegible]
الكلمة واما للتأنيث [illegible] لا تكون الا [illegible] يلحقها التنوين [illegible] وكثيرا ما تميز الف التأنيث عن الف الالحاق خاصة بان يزن ما فيه الالف بجعل الوزن
مكان الالف فاذا كان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتأنيث [illegible] لم يجئ اسم على [illegible] الالحاق ان يزاد
في كلمة حرف [illegible] في كلمة اخرى [illegible] في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها [illegible] مثل الملحق به [illegible]
[illegible] والجمع وغير ذلك من الاغراض اللفظية [illegible] المعنى بل يجوز ان يختلف [illegible] لا يكون الكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لبث وفيعلى كخليفى وفعلوى كرغوى وفعولى كحوكى للداهية وفوعلى وفيعلى كحوزى وجربى لمشية فيها تمكث وفيعلى
كبهرى للباطل ومفعلى كمكورى للئيم ومفعلى كمرعزى وفعللى كهربذى لمشية في شق وفعلايا كبرديايا موضع وفعليايا
كربنيايا للداهية وفعليايا كبرنايا وفعلنى كعرضنى لنوع من السير وفعلى كرفقى لنوع من السير وفعللى كجلندى اسم رجل وجابطر اللآ
وفعلى كسمهى للباطل وفعللى كحمارى وفعللى كهندبى وفعلى كسبطرى مشية فيها تبختر وافعيلى كاهجيرى للعادة فهذه احد وثلثون
مثالا ولعلها مستقرا كثر بنية المؤنث بالالف المختصة بها واما فعلى وفعلى فهما مشتركان بين التانيث والالحاق ففعلى اذا
كان انثى فعلان او مصدرا كدعوى او جمعا كمرضى وجرحى فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ما ذكرنا فقد يكون الالف للالحاق
كعلقى لنبت فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشرفى واما فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى
وظربى ولا ثالث لهما فلا يكون الفها الا للتانيث وفعلى اذا كان صفة قال سيبويه لا يكون
الا مع التاء فالالف للالحاق نحو رجل عزهاة وامراة سعلاة وقال في ضيزى
وحيكى اصلهما الضم وحكى ثعلب عزهى بلا تاء فهو مخالف لقول
سيبويه واذا كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر
والجمع فقد تكون للالحاق نحو معزى بالتنوين
وقد تكون للتانيث كالدفلى والشعرى
وقد تكون الالف ذا وجهين الالحاق
والتانيث كتترى منونا
وغير منون وكذا ذفرى

تم الاصل والملحق   والحمد لله اولا واخرا

وبسرکار آقا
میرزا محمد علی دام ملیا
کرد این کتاب بهمت کلیه قبول
فرموده اجر از خداوند عالم برسد
و خوانندگان از طلاب
علم خواهر دعا
فراموش
ننمایند